المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرآن الكريم
قسم القراءات

قام الباحث بتنفيذ الملاحظات وفق المطلوب والله الموفق

د/ محمود سيبويه محمد البدوي المناقش
١٨/١١/١٤١٣هـ

كتـــاب

المستنير في القراءات العشر

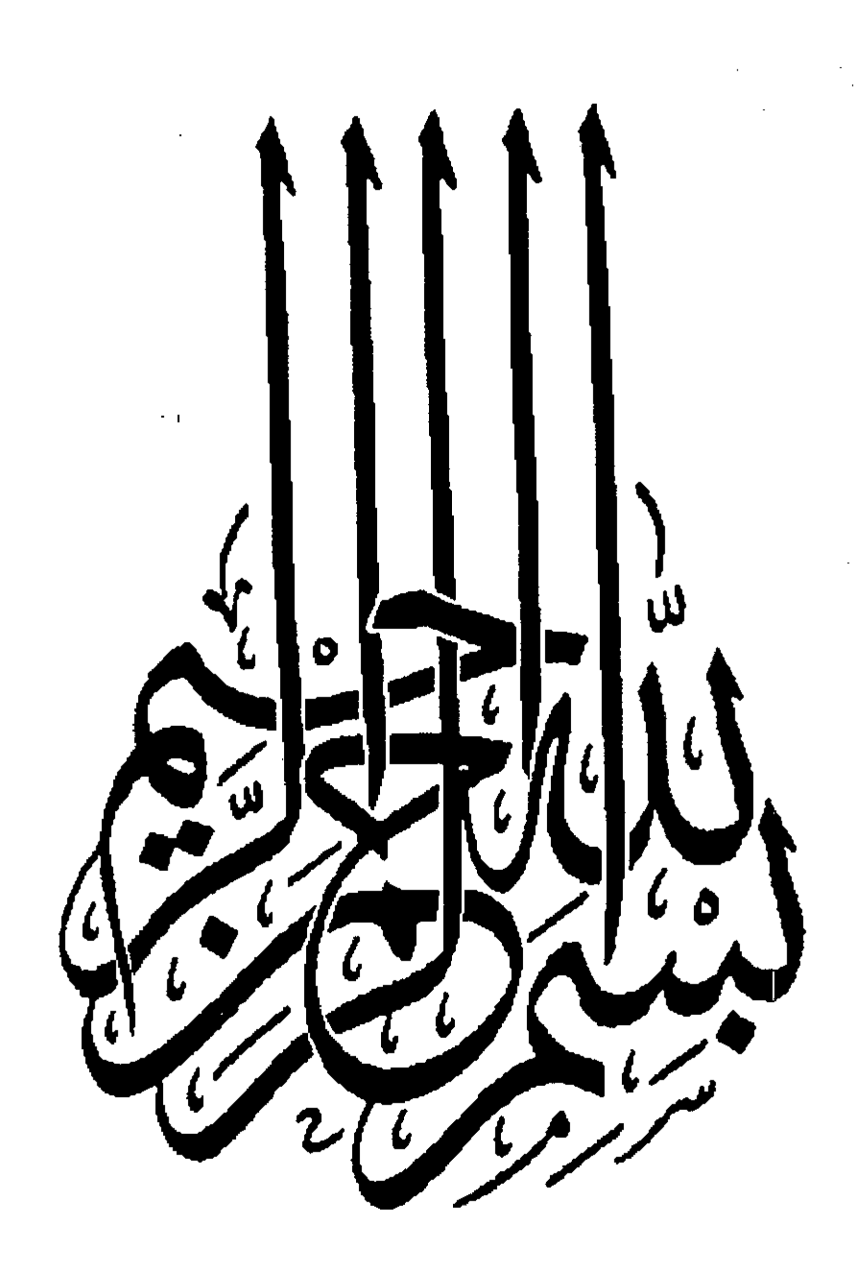
للشيخ الإمام
أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر، ابن سوار البغدادي الحنفي النحوي المتوفى سنة ٤٩٦ هـ

تحقيق ودراسة
لنيل الشهادة العالمية (الدكتوراة)

إعداد
الطالب : أحمد طاهر أويس

إشراف
الدكتور : محمد محمد سالم محيسن

عام ١٤١٣هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

شكــر وتقديــر

****

أحمد الله سبحانه وتعالى على ما أسدى إلي من عون وتوفيق لإكمال هذا البحث في المدة المحدودة، فله الحمد والشكر عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

ثم أشكر أستاذي الفاضل، الدكتور/ محمد محمد سالم محيسن، الأستاذ المشارك للدراسات القرآنية واللغوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذي أشرف على هذا البحث بجد واجتهاد، وقد أعطاني الكثير من وقته النفيس.

وأشكر أيضاً من أسدى إلي نصحاً أو قدم لي مساعدة من الأساتذة الفضلاء والزملاء الطلاب. وأخص بالشكر الأستاذ المقرئ أيمن سويد الذي أهدى لي بعض النسخ من كتاب المستنير ومنها النسخة الأصلية من مكتبة ملت باستانبول. وأخص بالشكر أيضاً مجموعة من الطلبة الذين ساعدوني في مقابلة النسخ والتصحيح.

وأخيراً أشكر القائمين على الجامعة الإسلامية وفي مقدمتهم رئيس الجامعة ورئيس قسم الدراسات وعميد كلية القرآن الكريم.

فأسأل الله أن يسدد خطاهم ويعظم أجرهم ويكرم مثواهم في العاجلة والآجلة وأن يوفقهم على خدمة الإسلام وأهله.

المقدمة

الحمد لله الذي أحيى القلوب الميتة بروح الوحي، وأبصر العميان بنور الفرقان وأسمع الآذان الصمة بآياته المتلوة آناء الليل وأطراف النهار. وأشهد أن لا إله إلا الله العلي العظيم، الأحُد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله وأمينه على وحيه، وخاتم أنبيائه وأفضل رسله، وأكثرهم اتباعاً، وأعظمهم معجزة، فكان كل نبي يعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، أما هو صلى الله عليه فكان الذي أوتيه وحياً أوحاه الله إليه، وهو القرآن، كتاب الله وحبله المتين الذي لا يغسله الماء والذي جمع علوم الأولين والآخرين. وصلى الله على هذا النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الأطهار وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد

فإن الاشتغال بعلوم كتاب الله من أفضل الطاعات وأحسن القربات وخير ما تنفق به نفائس الأوقات، وأجل ما تفنى به الأعمار وأكرم ما تنهك به قوى الأبدان، لأنه كما أنه أفضل من كل كلام سواه فعلومه أفضل من كل علم عداه. فكما قال الشافعي جميع ما تقوله الأمة شرح للسنة، وجميع السنة شرح للقرآن، وجميع القرآن شرح لأسماء الله الحسنى (١).

فلما كانت مكانة كتاب الله عظيمة واشتمل على علوم جليلة، اهتمت الأمة به اهتماماً بالغاً، لم يوجد عند أمة من الأمم. فخدموا الكتاب خدمة جليلة، فحفظوا حروفه وقراءاته ورسمه، وفقهوا حلاله وحرامه، ودونوا علومه من ناسخه ومنسوخه ومطلقه ومقيده وخاصه وعامه ومكيه ومدنيه، وتتبعوا لغاته وتراكيبه ومعاني مفرداته وبحثوا أساليبه الإعجازية، وألفوا في مختلف علومه كتباً قيمة.

ومن علومه التي حظيت بالاهتمام لدى علماء الأمة علم القراءات الذي

---

١ - البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٦

هو من أشرف علومه وأنبل فنونه وأدق خصائصه، وهو الفن الذي تنافس فيه أرباب الجد والنشاط، وتقاعس عنه أهل البطالة والكسل.

وقد كان من نعم الله علي أن حفظت القرآن منذ نعومة أظفاري، ولما تم قبولي بالجامعة الإسلامية، اخترت الالتحاق بكلية القرآن، ودرست القراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة على أيدي أساتذة فضلاء فلما التحقت بقسم الدراسات العليا، كتبت عن التفسير في مرحلة الماجستير.

ولما تم قبولي لمرحلة الدكتوراه، شرعت أبحث عن موضوع قيم شيق يساهم في إثراء مكتبة الدراسات القرآنية، فكنت أعرض على قسم الدراسات بعض المواضيع، فرد علي عدة مواضيع، ومع ذلك ما كان يصيبني اليأس ولا الضجر، بل كنت أتوجه إلى المكتبات لمزيد من البحث متمثلا بقوله تعالى: ﴿ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل﴾.

ثم إن أحد الإخوة الفضلاء دلني على كتاب المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار المتوفى سنة ٤٩٦هـ. فبحثت عن ترجمة المؤلف وقيمة كتابه العلمية فوجدت أنه عالم كبير وإمام جليل في القراءات وفي اللغة والحديث، وأن كتابه درة يتيمة بين كتب القراءات، فبادرت بتسجيله رغبة مني في خدمة القراءات وإخراج بعض تراثها المطوي، وإبراز هذا العالم الجهبذ الذي لم يحظ من قبل بالدراسة والكشف عن مناقبه ومكانته الرفيعة.

خطة البحث:

واقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

أما المقدمة: فتناولت فيها أهمية علوم القرآن ولا سيما علم

القراءات، وبينت فيها سبب اختياري الموضوع.

القسم الأول: الدراسة:

ويشتمل على تمهيد وبابين:

التمهيد: نشأة علم القراءات ومراحله إلى عصر المؤلف. ويتكون من النقاط التالية:

أ- نزول القرآن مفرقاً والحكمة في ذلك.

ب- نزول القرآن على سبعة أحرف والحكمة في ذلك وأدلته.

ج- العرضة الأخيرة وأهميتها.

د- كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي ﷺ.

هـ جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

و- كتابة المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه.

ز- اختيار أئمة ثقات من كل قطر وجه إليه مصحف.

ح- أركان القراءة الصحيحة.

ط- تواتر القراءات العشر.

ي- التأليف في القراءات ومراحله.

ك- المؤلفات في القراءات العشر وأهميتها.

الباب الأول: حياة المؤلف ابن سوار

وهو يشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول: الحياة العلمية في عصر ابن سوار.

الفصل الثاني: حياة المؤلف العامة.

الفصل الثالث: حياة المولف العلمية. وفيه مباحث:

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته إلى طلب العلم.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلاميذه.

المبحث الرابع: مكانة ابن سوار العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: إنتاجه العلمي ووفاته.

الباب الثاني: دراسة الكتاب. وفيه فصلان

الفصل الأول: وفيه مباحث:

المبحث الأول: بيان منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثاني: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: قيمة الكتاب العلمية وأثره في المؤلفات التي بعده.

المبحث الرابع: الملاحظات على منهج المؤلف.

الفصل الثاني: وفيه مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: وصف نسخ الكتاب.

المبحث الثالث: بيان عملي في التحقيق.

المبحث الرابع: تفسير المصطلحات والرموز.

القسم الثاني: التحقيق، ويتضمن:

النص الكامل لكتاب المستنير في القراءات العشر للإمام أبي طاهر ابن سوار.

الخاتمة: وتحتوي على نتائج التحقيق والدراسة وبعض الاقتراحات.

ثم ذيلت البحث بفهارس علمية، وهي كالتالي:

١- فهرس الكلمات والآيات المختلف في قراءاتها .
٢- فهرس الأحاديث.
٣- فهرس الأعلام المترجم لهم.
٤- فهرس الأماكن.
٥- فهرس الأبيات الشعرية.
٦- فهرس المصادر والمراجع.
٧- فهرس الموضوعات.

التمهيد: نشأة علم القراءات ومراحله إلى عصر المؤلف

ويتكون من النقاط الآتية:

أ- نزول القرآن مفرقاً والحكمة في ذلك.

ب- نزول القرآن على سبعة أحرف والحكمة في ذلك وأدلته.

ج- العرضة الأخيرة وأهميتها.

د- كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي ﷺ.

هـ جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

و- كتابة المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه.

ز- اختيار أئمة ثقات من كل قطر وجه إليه مصحف.

ح- أركان القراءة الصحيحة.

ط- تواتر القراءات العشر.

ي- التأليف في القراءات ومراحله.

ك- المؤلفات في القراءات العشر وأهميتها.

التمهيد: نشأة علم القراءات(١) وتطوره إلى عصر المؤلف

[أ- نزول القرآن مفرقا منجما والحكمة في ذلك].

لقد أنزل الله تعالى كتابه العزيز على حبيبه المصطفى محمد ﷺ، مفرقا منجما كمواقع النحوم من البعثة إلى أن التحق ﷺ بالرفيق الأعلى. قال تعالى ﴿وقرءانا فرقنه لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا﴾(٢).

وكان في إنزاله مفرقا وجوه من الحكمة؛ منها: تسهيل حفظه، لأنه لو أنزل جملة واحدة على أمة أمية لا يقرأ غالبهم، لشق عليهم حفظه وفهمه، وثقل لفظه، ومنها: أن القرآن نزل على سبعة أحرف، فناسب أن ينزل مفرقا، إذ لو أنزل جملة واحدة لعسر بيانها وحفظها عادة.

ب- نزول القرآن على سبعة أحرف والحكمة في ذلك وأدلته:

وقد كان من تيسير الله تعالى ولطفه بالأمة ورفع الحرج عنهم أن أنزل القرآن على سبعة أحرف، لأنه أنزل بلغة العرب، وهم يتخاطبون بلهجات مختلفة. فأمر الله رسوله بأن يقرئ كل قوم بلغتهم وما جرت عليه عادتهم.

«فلو أن كل فريق من هؤلاء أمر أن يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشئا وكهلا، لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة عليه، ولم يمكنه إلا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان، وقطع للعادة ، فأراد الله برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات

١- القراءات لغة: جمع قراءة، مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرءانا. واصطلاحا: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة، خرج بذلك النحو واللغة والتفسير وما أشبه ذلك. والقارئ هو العالم بها، رواها مشافهة. القاموس ٢٥/١، مادة القرآن منجد المقرئين: ٣.

٢- سورة الإسراء: ١٠٦.

كتيسيره عليهم في الدين»(١).

والأخبار في نزول القرآن على سبعة أحرف كثيرة جدا وبالغة حد التواتر.

ففي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف»(٢).

وروى الترمذي عن أبي بن كعب، قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل، فقال: يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين: منهم العجوز، والشيخ الكبير، والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط. قال: يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف(٣).

وروى الإمام أحمد في مسنده والطبري في تفسيره عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: أنزل القرآن على سبعة أحرف، فالمراء في القرآن كفر - ثلاث مرات - فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه(٤).

ورويا أيضا من حديث أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال جبريل: اقرأوا القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده، فقال: على حرفين حتى بلغ ستة أو سبعة أحرف، فقال كلها شاف كاف، مالم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب، كقولك، هلم وتعال(٥).

قال ابن شهاب: بلغني أن تلك السبعة الأحرف في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام(٦).

١ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة: ٣٩ـ٤٠.

٢ـ صحيح البخاري مع الفتح ٢٣/٩، رقمه: ٤٩٩١، ومسلم ٥٦١/١، رقمه ٨١٩.

٣ـ سنن الترمذي ١٩٥/٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤ـ المسند ٣٠/٢، تفسير الطبري ٤٣/١.

٥ـ المسند ١٥/٥، تفسير الطبري ٤٣/١.

٦ـ صحيح مسلم ٥٦١/١.

ج- العرضة الأخيرة وأهميتها:

وكان جبريل عليه الصلاة والسلام يعارض النبي ﷺ بالقرآن في كل عام مرة في رمضان، حتى إذا كان آخر سنة من حياته عارضه جبريل مرتين.

فقد روى البخاري عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما: أسرّ إلى النبي ﷺ أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي»(١).

وآخر العرضات هذه هي التي يطلق عليها اسم العرضة الأخيرة وهي أحدث العرضات، وفيها أثبت من الآيات والأحرف ما أثبت، ونسخ فيها من الآيات والأحرف ما نسخ. وقد شهدها جمع من الصحابة منهم زيد ابن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، واعتنوا بها أيما اعتناء فوعوها وحفظوها وضبطوها.

قال القسطلاني: وفي معارضة جبريل النبي ﷺ في شهر رمضان حكمتان: أحدهما: تعاهده. والثانية: تبقية ما لم ينسخ ورفع ما نسخ، فكان رمضان ظرفا لإنزاله جملة وعرضا وإحكاما(٢).

د- كتابة القرآن الكريم وحفظه في عهد النبي ﷺ:

وقد كان لرسول الله ﷺ كتبة للوحي، فكتب القرآن كله على عهده ﷺ في الصحف والألواح والعسب(٣)، لكنه غير مجموع في موضع واحد، كما استظهره في حياته جمع غفير من الصحابة رضي الله عنهم.

١- صحيح البخاري مع الفتح ٦٢٨/٦، رقم الحديث: ٣٦٢٤.

٢- لطائف الإشارات ٢٣/١.

٣- العسب جمع عسيب وهو: جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها، ثم يكتب فيها. القاموس ١٠٨/١.

فما التحق ﷺ بالرفيق الأعلى إلا والقرآن محفوظ في الصدور ومكتوب في الوسائل المتاحة آنذاك.

هـ- جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ولما توفي رسول الله ﷺ وقام بالأمر أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ارتدت أكثر قبائل العرب ومنع بعضهم الزكاة، فجاهدهم أبو بكر، وكان أكثر من أبلى في هذه المعارك بلاء حسنا القراء، حيث استحر القتل فيهم، فتفطن عمر بن الخطاب الملهم رضي الله عنه لخطورة الموقف، وخشي أن يذهب القرآن بذهاب حفظته، ففزع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأشار عليه بجمع القرآن في مكان واحد. فتردد أبو بكر في أول الأمر، فلم يزل عمر يراجعه حتى شرح الله صدر أبي بكر للذي شرح له صدر عمر، رضي الله عنهما.

فاستدعى أبو بكر رضي الله عنه زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وقال: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعه، فثقل ذلك على زيد، فلم يزل أبو بكر يراجعه حتى شرح الله صدره للذي شرح صدر أبي بكر وعمر. فتتبع زيد القرآن يجمعه من العسب واللخاف(١) وصدور الرجال، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر في حياته، ثم عند حفصة، بنت عمر رضي الله عنهما(٢).

قال ابن الباقلاني: وكان الذي فعله أبو بكر فرض كفاية بدلالة قوله

١- اللخاف، جمع لخفة، وهي حجارة بيض رقاق. انظر النهاية في غريب الحديث ٢٤٤/٤.

٢- انظر هذه القصة في صحيح البخاري مع الفتح ١٠/٩-١١.

ﷺ «لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن»(١) مع قوله تعالى ﴿إن علينا جمعه وقرءانه﴾ وقوله ﴿إن هذا لفي الصحف الأولى﴾ وقوله ﴿رسول من الله يتلو صحفا مطهرة﴾؛ قال: فكل أمر يرجع لإحصائه وحفظه فهو واجب على الكفاية، وكل ذلك من النصيحة لله ورسوله وائمة المسمين وعامتهم(٢).

و- كتابة المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه:

كانت الصحابة رضي الله عنهم قد تفرقوا في الأمصار، وأقرأ كل منهم أهل تلك الأمصار القرآن على الحرف الذي تلقاه من رسول الله ﷺ. وكان ذلك متعارفا بين الصحابة على عهد النبي ﷺ فلم ينكر ذلك أحد على أحد لمعرفتهم بإباحة الشارع ذلك.

وقرأ أهل كل مصر القرآن بالحرف الذي تلقوه عن الصحابي الذي وصل إليهم ليعلمهم القرآن، فاختلفوا في قراءاتهم بألفاظ مختلفة في السمع لا في المعنى وفي السمع والمعنى، مخالفة للخط وغير مخالفة، وتقديم وتأخير، واختلاف حركات وأبنية، واختلاف حروف، ووضع حروف موضع أحرف أخر(٣).

ولربما لم يكن لدى الناشئين علم بالأحرف والقراءات التي لدى سائر الأمصار ولا دراية لديهم بإباحة الشارع ذلك، فأنكر كل قوم على آخرين قراءتهم، واشتد الخصام بينهم، وقال كل فريق: قراءتنا أولى من قراءتك، وكاد أن يكفر بعضهم البعض.

وكان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يغازي أهل الشام والعراق في فتح أرمينية وأذربيجان فأفزعه اختلافهم في القراءة، فقدم على عثمان بن

١- أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ "لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه". صحيح مسلم ٢٢٩٨/٤، حديث: ٢٤٩٣.

٢- نقلا عن فتح الباري ١٤/٩.

٣- انظر الإبانة لمكي: ٧١.

عفان رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فطلب عثمان الصحف التي كتبت في عهد أبي بكر رضي الله عنه من حفصة رضي الله عنها، فأمر زيد ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بنسخ الصحف في المصاحف، فنسخوها، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق(١).

قال الباقلاني في الانتصار: لم يقصد عثمان قصد أبي بكر في جمع نفس القرآن بين لوحين، وإنما قصد جمعهم على القراءات الثابتة المعروفة عن النبي ﷺ وإلغاء ماليس كذلك، وأخذهم بمصحف لا تقديم فيه ولا تأخير، ولا تأويل أثبت مع تنزيل، ومنسوخ تلاوته كتب مع مثبت رسمه ومفروض قراءته وحفظه، خشية دخول الفساد والشبهة على من يأتي بعد(٢).

وكانت كتابة المصاحف بإجماع من الصحابة رضي الله عنهم وكتبوها على اللفظ الذي استقر في العرضة الأخيرة.

فقد ذكر عن محمد بن سيرين أنه قال: كانوا يرون أن قراءتنا هذه أحدثهن بالعرضة الأخيرة(٣).

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: كانت قراءة أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والأنصار واحدة، كانوا يقرأون القراءة العامة، وهي القراءة التي قرأها رسول الله ﷺ على جبريل مرتين في العام الذي قبض فيه، وكان زيد قد شهد هذه العرضة الأخيرة، وكان يقرأ بها حتى

١- انظر القصة في صحيح البخاري مع الفتح ١١/٩.
٢- نقلا عن البرهان للزركشي ٢٣٥/١.
٣- الإبانة لمكي: ٧٨.

توفي، ولذلك اعتمده الصديق في جمعه، وولاه عثمان كتبة المصحف(١).

وقد جردت المصاحف من النقط والشكل لتحتمل القراءات التي ثبتت تلاوتها عن رسول الله ﷺ وصح نقلها عنه، والقراءات التي لا يحتملها الرسم الواحد وزعها الصحابة على المصاحف، نحو قوله ﴿تجرى من تحتها الأنهٰر﴾ في التوبة(٢)، فإنها كتبت هكذا في المصحف المكي، وفي غيره بحذف ﴿من﴾(٣)، ونحو قوله ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾(٤)، فقد كتبت في المصاحف الشامية والمدنية بحذف ﴿هو﴾ وأثبتت في باقي المصاحف(٥).

فلما وصلت المصاحف التي أرسلها عثمان الآفاق، قرأ أهل كل مصر من قراءتهم التي كانوا عليها ماوافق خط المصحف، وتركوا من قراءتهم ما خالف خط المصحف(*).

قال البغوي: المصحف الذي استقر عليه الأمر هو آخر العرضات على رسول الله ﷺ - فأمر عثمان بنسخه في المصاحف، وأجمع الناس عليه، وأذهب ما سوى ذلك قطعا لمادة الخلاف، فصار ما يخالف المصحف في حكم المنسوخ والمرفوع كسائر ما نسخ ورفع، فليس لأحد أن يعدو في اللفظ إلى ما هو خارج عن الرسم(٦).

ز- اختيار أئمة ثقات من كل قطر وجه إليه مصحف:

ثم بعد ذلك كثر الاختلاف فيما يحتمله الرسم، وحاول أهل البدع أن يروجوا مذاهبهم المنحرفة من خلال القراءات المكذوبة، فكان من

١- البرهان للزركشي ي/١/٢٣٧.

٢- التوبة: ١٠٠.

٣- قرأ ابن كثير بزيادة ﴿من﴾ وخفض تاء ﴿تحتها﴾. والباقون بحذف ﴿من﴾ وفتح تاء تحتها.

٤- الحديد: ٢٤.

٥- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بحذف ﴿هو﴾. والباقون بإثباتها.

٦- شرح السنة للبغوي ٤/٥١١. والعبارة بتصرف واختصار الدكتور أبو شهبة في كتابه المدخل: ٢١٧.

* - الاعتماد في القراءة كان على الحفظ ثم على المصحف العثماني. لذا أرسل مصحف وأحد إلى كل جهة.

المعتزلة من قرأ ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ بنصب الهاء، ومن الرافضة من قرأ ﴿وما كنت متخذ المضلين﴾ بفتح اللام، يعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فرأى المسلمون أن يجمعوا على قراءات أئمة ثقات تجردوا للاعتناء بشأن القرآن، فاختاروا من كل مصر وجه إليه مصحف أئمة مشهورين بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدراية وكمال العلم، أفنوا عمرهم في القراءة والإقراء واشتهر أمرهم، وأجمع أهل مصرهم على عدالتهم، ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم.

فكان منهم بالمدينة: أبو جعفر [١٢٧هـ) وشيبة [١٣٠هـ) ونافع [١٦٩هـ).

وبمكة عبد الله بن كثير [ت: ١٢٠هـ] وابن محيصن [ت: ١٢٣هـ] والأعرج [ت: ١٣٠هـ].

وبالكوفة: يحيى بن وثاب [ت: ١٠٣]هـ، وعاصم بن أبي النجود [ت: ١٢٧]هـ. والأعمش [ت: ١٤٨] هـ وحمزة [ت: ١٥٦]هـ والكسائي [ت: ١٨٩هـ].

وبالشام؛ عبد الله بن عامر (ت: ١١٨هـ]، وعطية بن قيس الكلابي [ت: ١٢١هـ] ويحيى بن الحارث الذماري [ت: ١٤٥هـ].

وبالبصرة: عبد الله بن أبي إسحاق [ت: ١٢٩هـ] وأبو عمرو بن العلاء [ت: ١٥٤هـ] وعاصم الجحدري [ت: ١٢٨هـ] ويعقوب الحضرمي [ت: ٢٠٥هـ][1].

ح- أركان القراءة الصحيحة:

ثم إن هؤلاء القراء تفرقوا في البلاد وخلفهم أمم بعد أمم وكان فيهم المتقن وغيره فكثر الاختلاف وعسر الضبط وظهر التخليط، فوضع الأئمة

١- انظر لطائف الإشارات ١/٦٦-٦٧.

الثقات معيارا وميزانا يرجع إليه في تمييز القراءة المقبولة من المردودة.

وهذا المعيار يتكون من ثلاثة أركان:

١- صحة السند.

٢- موافقة العربية ولو بوجه.

٣- وموافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا.

إلا أن العلماء اختلفوا في هل يكتفى بصحة السند أم لابد من التواتر، فقال بالأول مكي بن أبي طالب والمهدوي والداني وأبو شامة وابن الجزري وغيرهم، وقال بالثاني - وهو اشتراط التواتر - أبو القاسم النويري والقسطلاني والصفاقسي وغيرهم. وهو الصحيح إن شاء الله.

قال الإمام مكي بن أبي طالب: إن جميع ما روي من القراءات على ثلاثة أقسام: قسم يقرأ به اليوم، وذلك فيما اجتمع فيه ثلاث خلال، وهي: أن ينقل عن الثقات إلى النبي ﷺ، ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن شائعا، ويكون موافقا لخط المصحف.

فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به، وقطع على مغيبه وصحته وصدقه، وكفر من جحده.

والقسم الثاني: ما صح نقله عن الآحاد، وصح وجهه في العربية وخالف لفظه خط المصحف، فهذا يقبل ولا يقرأ به.

والقسم الثالث: هو مانقله غير ثقة، أو نقله ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف(١).

وقال الكواشي: فكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية، ووافق لفظه خط المصحف الإمام، فهو من السبعة المنصوصة، فعلى هذا الأصل بني قبول القراءات عن سبعة كانوا أو سبعة آلاف، ومتى فقد شرط

١- الإبانة لمكي باختصار: ٥٧-٥٩.

من هذه الثلاثة، فهو شاذ(١).

وقال ابن الجزري في الطيبة:

فكل ما وافق وجه نحو ... وكان للرسم احتمالا يحوي

وصح إسنادا هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان

وحيثما يختل ركن أثبت ... شذوذه لو أنه في السبعة(٢)

فهؤلاء وغيرهم كما ذكرنا يكتفون بصحة السند في قبول القراءات ولا يشترطون التواتر وخالفهم غيرهم كما ذكرنا فاشترطوا التواتر، وقالوا: إن عدم اشتراط التواتر قول حادث ومخالف لما أجمع عليه سلف الأمة من ثبوت القرآن بالتواتر.

يقول العلامة أبو القاسم النويري في شرحه على الطيبة معلقا على مقالة ابن الجزري في الاكتفاء بصحة السند وعدم اشتراطه التواتر: عدم اشتراط التواتر قول مخالف لإجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم، لأن القرآن عند الجمهور من الأئمة الأربعة، هو: مانقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا، وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر، ولم يخالف منهم أحد فيما علمت، وعلى ذلك أجمع القراء في أول الزمان، وكذا في آخره، ولم يخالف من المتأخرين إلا مكي، وتبعه بعض المتأخرين(٣).

ط- تواتر القراءات العشر:

والذي استوفى هذه الأركان الثلاثة منذ قرون عديدة إلى عصرنا الحاضر هو القراءات العشر - وذلك من الطريقين المعروفين.

الأول: طريق التيسير مع تحبيره، والشاطبية والدرة - ويعرف بالقراءات العشر الصغرى.

١- تفسير الكواشي المسمى، تبصرة التذكرة ص: ١٢٩ (رسالة ماجستير).

٢- شرح الطيبة لأحمد بن محمد بن الجزري: ٥.

٣- شرح الطيبة للنويري مخطوط، ص: ٢٩-٣٠، وانظر لطائف الإشارات ١/٦٩-٧٠.

الثاني: طريق النشر وطيبته، ويعرف بالقراءات العشر الكبرى.

فهذه القراءات تلقتها الأمة بالقبول لعلمهم أن الصحابة الكرام أخذوها عن النبي ﷺ، وأخذ عن الصحابة التابعون، وعنهم أتباع التابعين. وهكذا أخذ كل خلف عن سلفهم جيلا بعد جيل على مر العصور حتى وصلت إلينا في عصرنا الحاضر عن مشائخنا العدول، فهي متواترة معلوم بذلك من الدين بالضرورة، لا يجادل فيها إلا مكابر أو جاهل غر.

قال ابن الجزري: والذي جمع في زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول، وهم: أبو جعفر، ونافع وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وعاصم، وحمزة والكسائي وخلف، أخذها السلف إلى أن وصلت إلينا، فقراءة أحدهم كقراءة الباقين في كونها مقطوعة.

وقال أيضا: وقول من قال: إن القراءات المتواترة لا حد لها؛ إن أراد في زماننا فغير صحيح، لأنه لا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر، وإن أراد في الصدر الأول فيحتمل إن شاء الله(١).

وليس هناك خلاف بين العلماء في تواتر القراءات السبع، إلا أن بعض العلماء تكلموا في القراءات الثلاث، حيث زعموا: أن ما وراء السبع شاذ بما فيها القراءات الثلاث المتممة للعشرة؛ وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب الحضرمي وخلف العاشر.

بل إن كثيرا ممن ألفوا في الشواذ، أدخلوا قراءة أبي جعفر ويعقوب ضمن القراءات الشاذة، كما فعله ابن خالويه في مختصر شواذ القرآن.

وهذا زعم باطل ومجانب للصواب، وقد تصدى فحول العلماء لدحض ذاك الزعم الباطل، ونافحوا عن القراءات الثلاث، وأثبتوا بالحجج

١- منجد المقرئين: ١٦.

القاطعة والبراهين الساطعة تواتر القراءات الثلاث مثل السبع.

فقال ابن مهران: إن هذه القراءات العشر كلها حق، وليس أحدها أولى من الأخرى(١).

وقد نقل البغوي في تفسيره: الاتفاق على اختيار قراءة أبي جعفر ويعقوب مع السبعة المشهورة، ولم يذكر خلفا، لأن قراءته لا تخرج عن السبعة(٢).

وهذا هو الإمام الذهبي يدافع عن قراءة يعقوب ويشدد النكير على من وصفها بالشذوذ، فيقول: وكان يقرىء الناس علانية بحرفه بالبصرة، في أيام ابن عيينة وابن المبارك، ويحيى القطان، والقاضي أبي يوسف، والشافعي، ويحيى اليزيدي، وعدد كثير من أئمة الدين، فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب، أن أحدا من القراء ولا الفقهاء ولا الصلحاء ولا النحاة ولا الخلفاء كالرشيد أنكروا قراءته، ولا منعوه منها أصلا، بل مدحها غير واحد، وأقرأ بها أصحابه بالعراق، واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة، فما أنكر عليه مسلم، بل تلقاها الناس بالقبول.

ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار(٣) ولم يجر مثل ذلك للحضرمي أبدا، حتى نشأ طائفة متأخرون لم يألفوها ولا عرفوها فأنكروها، ومن جهل شيئا عاداه، فقالوا: لم تتصل بنا متواترة: قلنا: اتصلت بخلق كثير متواترة، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة(٤)......

ويصرح تاج الدين ابن السبكي بتواتر القراءات العشر بما فيها

١- منجد المقرئين: ٤٦.

٢- تفسير البغوي ٣٠/١.

٣- لا يفهم من هذا انتقاص لحمزة، وإنما يريد أن يلزم من يطعن في قراءة يعقوب، أنها إن لم تكن مثلها فليست هي دونها.

٤- سير لأعلام النبلاء ١٧٠/١-١٧١.

الثلاثة، فيقول: القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي، والثلاثة التي هي قراءة أبي جعفر، وقراءة يعقوب، وقراءة خلف، متواترة معلومة من الدين بالضرورة، منزل على رسول الله ﷺ، لا يكابر في شيء من ذلك إلا جاهل، وليس تواتر شيء مقصورا على من قرأ بالروايات، بل هي متواترة عند كل مسلم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله(١).

وأما الحافظ ابن الجزري فقد استفرغ الجهد والوسع وشمر عن ساعد الجد في الانتصار للقراءات الثلاث والذب عنها، ودحض الشبهات التي أثيرت حولها، فقرأها وأقرأها، وألف فيها الدرة، وفي العشر تحبير التيسير والنشر، وأقام البراهين والحجج الواضحة في تواترها في منجد المقرئين وفي مقدمة النشر.

ومن تلك البراهين التي أقامها: أنه استقرأ في منجد المقرئين مشاهير من قرأ بالعشر من عصر ابن مجاهد إلى عصره، وصنفهم على ست عشرة طبقة، وسرد أسماء كل طبقة، بحيث تبلغ كل طبقة مبلغ التواتر.

ثم قال: فثبت من ذلك أن القراءات الثلاث متواترة تلقاها جماعة عن جماعة مستحيل تواطئهم على الكذب، وإذا كان كذلك، فليس تواترها ولا تواتر السبع مقتصرا عند أهلها، بل هي متواترة عند كل مسلم، سواء قرأ القرآن أم لم يقرأه، لأن ذلك معلوم من الدين بالضرورة، لأنها أبعاض القرآن(٢).

ي- التأليف في القراءات ومراحله:

كانوا في الصدر الأول لا يدونون علومهم في الغالب ثقة منهم بضبطهم واتكالا على حفظهم وذاكرتهم، ثم بدأت في نهاية القرن الأول

١- منجد المقرئين: ٥١، النشر ٤٤/١.

٢- انظر منجد المقرئين: ٢٩-٤٥.

محاولات التصنيف في القراءات، فكان أقدم مؤلف عرف في هذا الفن كتاب القراءات ليحيى بن يعمر [ت: ٩٠هـ](١) ثم توالت المحاولات في القرن الثاني.

فقد ذكر ابن النديم في فهرسته عددا كبيرا ممن ألفوا في القراءات في القرن الثاني، منهم أبان بن تغلب [ت: ١٤١هـ] وأبو الحسن مقاتل بن سليمان [ت: ١٥٤هـ] وأبو عمرو البصري [ت: ١٥٤هـ] وحمزة ابن الزيات [ت: ١٥٦هـ]، وأبو الصلت زائدة بن قدامة [ت: ١٦١هـ]، والعباس بن الفضل [ت: ١٨٦هـ]، وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي [ت: ١٨٩هـ]، ويحيى اليزيدي [ت: ٢٠٢هـ].

وكانت المؤلفات في هذه المرحلة محاولات أولية، غير أنها مهدت للمرحلة التي بعدها، والتي ازدهر فيها التأليف في علم القراءات.

(فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام [ت: ٢٢٤]، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة)(٢).

وتابعه أحمد بن جبير الكوفي نزيل أنطاكية [ت: ٢٥٨هـ] جمع كتابا في القراءات الخمسة من كل مصر واحد. ثم القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي صاحب قالون [ت: ٢٨٢هـ]، فألف كتابا جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة، ثم جاء الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري [ت: ٣١٠هـ]، فألف كتابا سماه الجامع، فيه نيف وعشرون قراءة، وجاء بعيده أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني [ت: ٣٢٤هـ]،

١ـ انظر مقدمتان في علوم القرآن: ٢٧٥.

٢ـ النشر ٣٣/١ـ٣٤.

فجمع كتابا في الأحد عشر، أدخل معهم أبا جعفر.

ثم جاء فارس الحلبة ومسبع السبعة، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد [ت: ٣٢٤هـ] فألف كتاب السبعة، وهو: (أول من اقتصر على هؤلاء السبعة، فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءت الحرمين، والعراقين، والشام، إذ هذه الأمصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة، من القرآن وتفسيره، والحديث والفقه في الأعمال الباطنة والظاهرة وسائر العلوم الدينية.

فلما أراد ذلك جمع قراءت سبعة مشاهير من أئمة قراء هذه الأمصار، ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن، لا لاعتقاده، أو اعتقاد غيره من العلماء، أن هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز أن يقرأ بغير قراءتهم)(١).

وبعد تسبيع ابن مجاهد نشط التأليف في القراءات، واختلفت مناهج المؤلفين وأغراضهم، فمنهم من سلك أثر ابن مجاهد وألف في السبعة، ومنهم من ألف في العشرة، ومنهم من توسع في الروايات والطرق، ومنهم من ألف في الشواذ، ومنهم من ألف في حجج القراءات وعللها. واستمر التأليف في هذا الفن إلى عصرنا الحاضر بدون أن يصيبه فتور أو شلل في زمن من الأزمان.

قال ابن الجزري: ولا زال الناس يؤلفون في كثير من القراءات وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل إليهم، أو صح لديهم، ولا ينكر أحد عليهم، بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف، حيث قالوا:

١- لطائف الإشارات: ٨٦.

القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول)(١).

ك- المؤلفات في القراءات العشرة وأهميتها:

لما ألف ابن مجاهد كتابه السبعة وحصر اختياره في قراءات أئمة سبعة، وكان هناك من أئمة القراءات من هم مثل هؤلاء، حيث كانت قراءتهم متواترة مثل السبع كأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر، لما كان ذلك خاف فحول العلماء أن ينتج من تسبيع ابن مجاهد أمران خطيران.

الأمر الأول: أن تفهم العامة من تسبيع ابن مجاهد بعد تقادم الزمن: أن هذه القراءاة السبعة هي الأحرف السبعة.

الأمر الثاني: أن يؤدي هذا التسبيع إلى إهمال بعض القراءات التي كتب لها القبول والشهرة والتواتر كالقراءات الثلاث.

فقام علماء القراءات إلى دفع هذين الأمرين الخطيرين، فمنهم من دفعه في تأليفه حيث سدسوا وثمنوا وعشروا: أي ألفوا في القراءات الست والثمان والعشر، والإحدى عشر، والأربع عشر، ومنهم من نفاه صراحة وبين أن القراءات ليست محصورة في هذه السبعة، وليست هي الأحرف السبعة وإنما هي جزء منها، وأن للقراءات أصولا وضوابط يميز بها ويعرف بين صحيحها وسقيمها ومتواترها وشاذها.

وكانت المؤلفات في القراءات العشر خير علاج لدفع هذين الأمرين الخطيرين اللذين كادا أن ينتجا من تسبيع ابن مجاهد.

فعالجت الأمر الأول، لأنها أفصحت بلسان حالها أن القراءات المتوترة ليست محصورة في هذه السبعة، وليست هي الأحرف السبعة.

وعالجت الأمر الثاني؛ لأنها حفظت لنا القراءات المشهورة التي اختارتها الأمة وتلقتها بالقبول، والتي كتب لها أن تبقى متواترة على مر

١- النشر ٣٥/١.

العصور إلى عصرنا الحاضر، وهي القراءات السبعة والثلاث المتممة للعشرة.

ففي نظري: أن المؤلفات في القراءات العشر وسط بين كتب القراءات فلا هي أهملت القراءات الثلاثة المتواترة مثل السبعة، ولا هي تخطت إلى القراءات الشاذة التي لم يحالفها الحظ بأن تبقى متواترة على مر العصور، وإن كانت متواترة في الزمن الأول، فلهذا يجب الاعتناء بهذه المؤلفات والاهتمام بها ودراستها وتحقيقها وحفظها ونشرها.

ولنذكر الآن نبذة مما ألف:

١- الغاية في القراءات العشر.

٢- المبسوط في القراءات العشر.

٣- الشامل في القراءات العشر.

الثلاثة للأستاذ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري، وكان ضابطا محققا ثقة صالحا مجاب الدعوة [ت: ٣٨١هـ](١).

٤- المنتهى في القراءات العشر؛ لمحمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بذيل الخزاعي، أبو الفضل الجرجاني، وهو إمام حاذق مشهور [ت: ٤٠٨هـ](٢).

٥- كتاب الإشارة في القراءات العشر، لأبي نصر، منصور بن أحمد القرافي، [ت: ٤٦٥هـ]. وهو أستاذ كبير محقق، شيخ خراسان، روى القراءة عن أبي بكر بن مهران وأبي الفرج الشنبوذي(٣).

١- الغاية والمبسوط كلاهما مطبوعان. أما الشامل فلم أعثر عليه. انظر معرفة القراء ٣٩٤/١، غاية النهاية ٤٩/١، النشر ٨٨/١.

٢- انظر معرفة القراء ٣٨٣/١، غاية النهاية ٣١١/٢، النشر ٩٣/١، والكتاب مخطوط، ويوجد منه نسخة في مكتبة نور عثمانية في استانبول تحت رقم: ٥٢.

٣- انظر معرفة القراء ٣٨٣/١، غاية النهاية ٣١١/٢، النشر ٩٣/١.

٦- المفيد في القراءات العشر؛ لأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر الخباز، شيخ جليل مشهور. [ت: ٤٤٢هـ](١).

٧- التذكار في القراءات العشر، لعبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي، ثقة عالم بوجوه القراءات، بصير بالعربية [ت: ٤٥٠هـ](٢).

٨- التبصرة في القراءات العشر، لعلي بن محمد بن علي بن فارس أبو الحسن الخياط البغدادي، إمام كبير ومقرىء نبيل ثقة بقي إلى عام ٤٥٠هـ(٣).

٩- كتاب المفتاح في القراءات العشر، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي المقرىء، أستاذ كامل متقن محرر، رحال، [ت: ٤٠٣هـ](٤).

١٠- مختصر الجامع في القراءات العشر، لعبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد أبو معشر الطبري، مقرىء أهل مكة، إمام عرف محقق، أستاذ كامل ثقة صالح [ت: ٤٧٨هـ](٥).

١١- المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر ابن سوار [ت: ٤٩٦هـ] وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه ودراسته.

فتلك نبذة عن نشأة علم القراءات، ويتبعه الكلام عن حياة المؤلف

١- انظر معرفة القراء ٣٥٢/١، غاية النهاية ١٣٧/١، كشف الظنون ١٧٧٨/٢. وهو أحد أصول ابن الجزري في النشر. انظر النشر ٨٤/١.

٢- وهو أحد مراجع ابن الجزري في النشر. انظر معرفة القراء ٤١٥/١، غاية النهاية ٤٧٣/١، النشر ٨٤/١. ولم أعثر على مكان وجود أي نسخة منه.

٣- يوجد له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية ـ القاهرة تحت رقم: ٢٧٠/ ٢٢٢٧٧ وهو أحد مراجع ابن الجزري. انظر النشر ٨٤/١.

٤- انظر غاية النهاية ٤٨٢/١.

٥- حققه الأخ/ محمد سيدي محمد الأمين من شعبة التفسير بالجامعة الإسلامية بالمدينة لنيل درجة الدكتوراة، وهو تحت رقم: ٦٥٩، رسائل.

ومنهجه في كتابه.

الباب الأول:
حياة المؤلف ابن سوار

وهو يشتمل على ثلاثة فصول:-

الفصل الأول: الحياة العلمية في عصر ابن سوار.

الفصل الثاني: حياة المؤلف العامة.

الفصل الثالث: حياة المؤلف العلمية.

وفيه مباحث:-

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته إلى طلب العلم.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلاميذه.

المبحث الرابع: مكانة ابن سوار العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: إنتاجه العلمي ووفاته.

الفصل الأول
الحياة العلمية في عصر ابن سوار

عاش ابن سوار معظم القرن الخامس الهجري في عاصمة الخلافة الإسلامية وحاضرتها بغداد، مأوى العلم والعلماء.

وكان هذا القرن والذي قبله زمنا ازدهرت فيه الثقافة الإسلامية ونضجت فيها العلوم، وبلغ النشاط العلمي ذروته، فقد ألفت الموسوعات العلمية في مختلف الفنون، وبرز علماء متضلعون في شتى الفنون، وانتشرت المدارس والمراكز العلمية، وحلقات التدريس، ومجالس المناظرات العلمية واالمساجلات الأدبية. وهذا النشاط العلمي في هذه الفترة امتداد للعصور التي سبقت.

وكان القرن الخامس عصر اضطراب وفوضى من ناحية السياسة، إذ ضعفت الخلافة العباسية، وانقسمت الدولة الإسلامية إلى دويلات، وكثر فيها الثورات والقلاقل والاضطرابات الداخلية، وضعف نفوذ الخلفاء العباسيين، فلم يبق لهم إلا الاسم، والأمر المطاع لغيرهم من البويهيين والسلاجقة والأتراك.

ورغم ذلك فإن الحركة العلمية لم تتأثر بهذه الاضطرابات السياسية ولم يصبها أي فتور أو شلل. وقد ساهم في ازدهار العلم عدة عوامل، منها على سبيل المثال.

١- جهود العلماء وإخلاصهم وحرصهم على نشر العلم وعدم اكتراثهم لحظوظ الدنيا، فكان العلماء يشعرون بأنهم ورثة الأنبياء وأن عليهم إيصال العلم إلى الناس فكانوا يحبسون أنفسهم لنشر العلم، ولا يبالون بما قد يفوتهم من حظوظ الدنيا، ويصبرون على ما يلقونه في سبيل ذلك من المتاعب أيا كان مصدرها، ولا يخافون في الله لومة لائم.

٢- الهمة العليا لدى طلبة العلم، فكان هناك في تلك العصور إقبال

شديد على العلم، فكان طلبة العلم يكدحون في طلب العلم، ويفارقون الأوطان والأقارب، ويهجرون الراحة والملذات في تحصيله، ويحترمون العلماء ويلازمونهم ويخدمونهم، ويحسنون الصحبة معهم، ويسترون عيوبهم ويصبرون على ما قد يلقون من بعضهم من الأذى والجفاء. وكانوا يقومون بالرحلات ويجوبون الآفاق لأجل طلب العلم.

٣- اهتمام الخلفاء والأمراء والوزراء بالعلم وأهله، فقد كان معظم الخلفاء من بني العباس وبني بويه والسلاجقة على ثقافة عالية، فأحبوا العلماء وأكرموهم وقربوهم، وأغدقوا عليهم المنح والعطايا وكافؤوهم في مؤلفاتهم، وكانوا يحضرون مجالس العلم ومناظرات العلماء ومساجلات الأدباء، وأنشأوا المدارس والمراكز العلمية لطلبة العلم وجلبوا لهذه المدارس أحسن العلماء.

وقد كان لنظام الملك السلجوقي [ت: ٤٨٥هـ] النصيب الأوفر في خدمة العلم وإكرام العلماء وطلبة العلم، وإنشاء المدارس والمراكز العلمية، فقد كان أديبا شاعرا، مشاركا في العلوم محبا لها، ولم يشغله تدبير السياسة من تقدير العلم، فرفع من مكانة أهل العلم، وأكثر لذلك من إنشاء المدارس، وانتقى مدرسيها، وأدنى العلماء من مجلسه، وبالغ في إكرامهم مدة وزارته.

قال الذهبي في ترجمة نظام الملك: عاقل سائس متدين محتشم عامر المجلس بالقراء والفقهاء، أنشأ المدرسة الكبرى ببغداد، وأخرى بنيسابور، وأخرى بطوس، ورغب في العلم، وأدر على الطلبة الصلات،

وأملى الحديث، وبعد صيته(١).

لذا نبغ في ذلك العصر فطاحل العلماء الذين انتهت إليهم الإمامة ورئاسة العلم في شتى الفنون، وألفوا موسوعات ضخمة أصبحت فيما بعد منهلا يرد منها عشاق العلم والمعارف.

فمن هؤلاء الجهابذة الذين عاشوا في القرن الخامس الهجري، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الفقيه الحافظ، صاحب المصنفات الكثيرة [ت: ٤٦٣]، والإمام الحافظ أبو بكر البيهقي الشافعي، صاحب السنن الكبرى وغيره [ت: ٤٥٨هـ] والحافظ أبو عمر ابن عبد البر المالكي [ت: ٤٦٣] وأبو محمد ابن حزم الظاهري [ت: ٤٥٦هـ]، وإمام الحرمين، أبو المعالي الجويني الفقيه الشافعي الأصولي الجدلي [ت: ٤٧٨هـ]، وأبو بكر القفال المروزي، أحد كبار علماء الشافعية [ت: ٤١٧هـ]، والعلامة الأستاذ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، صاحب أسباب النزول [ت: ٤٦٨هـ]. والضرير أبو الحسن علي بن سيدة [ت: ٤٥٨هـ]، وأبو منصور الثعالبي، صاحب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر.

فكان القرن الخامس الهجري عصرا ذهبيا لفن القراءات، إذ نبغ فيه نخبة كبيرة من علماء القراءات الذين أصبحوا أئمة يشار إليهم بالبنان، وسارت إليهم قوافل طلبة العلم من كل الآفاق، واشتهر أمرهم وبعد صيتهم وعظم شأنهم وازدحم عليهم طلبة علم القراءات، وألفوا في القراءات مؤلفات رائعة وحرروا الروايات والطرق، وميزوا بين الغث والسمين، والصحيح والضعيف.

وفي مقدمة هؤلاء أبو عمرو الداني مؤلف جامع البيان والتيسير (ت: ٤٤٤هـ] وأبو علي الأهوازي صاحب الوجيز [ت: ٤٤٦هـ]، والهذلي

١- السير ١٩/٩٤.

صاحب الكامل [ت: ٤٦٥هـ] وأبو عمار المهدوي [ت: ٤٣٠هـ] وعبد الواحد بن شيطا صاحب التذكار في العشر، وشيخ ابن سوار [ت: ٤٥٣هـ] وأبو معشر الطبري صاحب سوق العروس [ت: ٤٧٨هـ] ومكي بن أبي طالب صاحب التبصرة [ت: ٤٣٧هـ]، وأبو غلام الهراس [ت: ٤٦٨هـ] وغيرهم من جهابذة هذا الفن.

فعاش ابن سوار في ذلك القرن الحافل بالعلم والعلماء، وفي بغداد عاصمة الخلافة وحاضرة العالم الإسلامي، ومأوى العلم والعلماء، حيث كان العلماء والأدباء وطلبة العلم يتدفقون إليها من كل حدب وصوب، فلا غرو أن نبغ في هذه الفترة وفي تلك المدينة أمثال ابن سوار رحمه الله رحمة واسعة.

الفصل الثاني

حياة المؤلف العامة(١)

١- اسمه ونسبة وكنيته ونسبته ولقبه:

هو: أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن سوار (بكسر السين)، الأستاذ أبو طاهر البغدادي المقريء النحوي الضرير الأديب.

٢- مولده:

ولد ابن سوار سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وقيل سنة عشرة وأربعمائة.

٣- نشأته وأسرته:

لم تتحفنا المصادر التي ترجمت للمؤلف بأية معلومات تتحدث عن نشأته ولا عن أسرته.

مذهبه:

أجمعت المصادر التي ترجمت له على أنه حنفي المذهب.

أخلاقه:

كان ابن سوار فاضلا ذا خلق عظيم. قال تلميذه ابن ناصر أبو الفضل: وكان ثقة أمينا مقرئا فاضلا، وكان حسن الأخذ للقرآن الكريم، ختم عليه جماعة كتاب الله.

١- انظر ترجمة ابن سوار في الكتب التالية. المنتظم ٣٥/٩اهـ معجم الأدباء ٦٤/٤، الوافي بالوفيات ٢٠٤/٧، البداية والنهاية ١٦٣/١٢، السير ٢٢٥/١٩، معرفة القراء ٣٦٢/١، غاية النهاية ٨٦/١.

الفصل الثالث
حياته العلمية

وهو يشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته إلى طلب العلم:

كان أول شيخ تتلمذ ابن سوار على يديه، الأستاذ المقريء أبا منصور أحمد بن محمد بن إسحاق. فهو أول من علمه القرآن، قرأ عليه في مسجده في درب شماس في نهر القلايين ببغداد (سنة ٤٣٠هـ).

قال ابن سوار في شيخه هذا: وهو الذي لقنني: أي لقنني القرآن. وروايته عن هذا الشيخ هي أقدم الروايات عند ابن سوار.

ولعلنا نستنتج من هذا أن ابن سوار بدأ طلب العلم في وقت متأخر، لأنه ولد عام ٤١٢هـ. وأخذ القرآن عن أول شيخ له عام ٤٣٠هـ، وكان عمره في ذلك الوقت ثماني عشرة سنة.

ثم ترقى ابن سوار في سلم العلم حتى وصل منه ما وصل.

ولم تتحدث المصادر التي ترجمت له عن رحلات قام بها، والظاهر أن ابن سوار لم يقم برحلات علمية في خارج بغداد وإنما اكتفى بمشايخ بغداد، التي كانت في عصره كما ذكرنا معقلا للعلم والعلماء، فمشايخه إما بغداديون أصليون كأبي علي العطار والشرمقاني، وإما قادمون إلى بغداد، أخذ عنهم العلم أثناء وجودهم هناك كالنهاوندي، فقد صرح ابن سوار بأن النهاوندي قدم عليهم بغداد، فقرأ عليه. ولم يذكر أنه أخذ عن أي شيخ في خارج بغداد.

ولو كان شيء من ذلك لصرح به كما صرح بذكر الأماكن المختلفة من بغداد التي لقي بها شيوخه وأخذ عنهم العلم فيها.

المبحث الثاني: شيوخه

تتلمذ ابن سوار على أيدي مشايخ كبار ثقات انتهت إليهم رئاسة العلم في مختلف الفنون، وأخذ عن مشايخ ذوي اختصاصات مختلفة، فأخذ عن علماء القراءات، وعلماء الحديث واللغة والفقه.

أ- شيوخه في القراءات:

١- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو منصور البغدادي المقرئ المتصدر، قرأ على عمر بن إبراهيم الكتاني، وهو أقدم شيوخ ابن سوار وهو الذي لقنه القرآن، قرأ عليه ابن سوار في مسجده في درب شماس في نهر القلايين ببغداد سنة (٤٣٠هـ)(١).

٢- الحسن بن أبي الفضل، أبو علي الشرمقاني المقرئ، كان من العالمين بالقراءات ووجوهها، وكان زاهدا ورعا، تخرج على يده ألوف من طلاب العلم. قرأ على أبي الحسن الحمامي وغيره، قرأ عليه ابن سوار سنة (٤٣٢هـ) وما بعدها. (ت: ٤٥١هـ)(٢).

٣- الحسن بن علي بن عبد الله، أبو علي العطار المقرئ، المعروف بالأقرع، والد فاطمة بنت الأقرع، صاحبة الخط الفائق، من كبار القراء ببغداد، جليل ماهر ثقة، قرأ على أبي إسحاق الطبري وغيره، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار عام (٤٣٥هـ) وما بعده. (ت: ٤٤٧هـ)(٣).

٤- علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن الخياط البغدادي، صاحب كتاب الجامع في القراءات، إمام كبير ومقرئ نبيل ثقة، قرأ على أبي الحسن الحمامي وأبي الفرج النهرواني وغيرهما، قرأ عليه أبو

١- انظر غاية النهاية ١/١٠٦.

٢- انظر معرفة القراء ١/٤١٢، غاية النهاية ١/٢٢٧.

٣- انظر معرفة القراء ١/٤١٣، غاية النهاية ١/٢٢٤.

طاهر ابن سوار سنة (٤٣٥هـ) وما بعدها. (ت: ٤٥٠هـ)(١).

وهؤلاء الثلاثة - أبو علي الشرمقاني وأبو علي العطار، وأبو الحسن الخياط -: هم عمدة شيوخه في القراءات، وعليهم مدار أكثر أسانيده إلى القراء العشرة.

فغالبا ما يقول في معرض سياقة أسانيده إلى القراء العشرة: أخبرني الشيوخ الثلاثة: أبوي علي الحسنين؛ ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وأبو الحسن الخياط(٢).

٥- عبد الواحد بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي، مصنف كتاب التذكار في القراءات العشر، أستاذ كبير كامل ثقة رضي، قرأ على ابن العلاف وأبي الحسن ابن الحمامي، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار، كان عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية (ت: ٤٥٠هـ)(٣).

٦- مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم الزاهد المقرىء البصري، ثم البغدادي، كان بصيرا بقراءة يعقوب حافظاً لها، عالي الإسناد، قرأ على ابن خشنام المالكي قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار رواية روح عن يعقوب عام (٤٣٢هـ) (ت: ٤٤٣هـ)(٤).

٧- علي بن طلحة بن محمد بن عمر، أبو الحسن البغدادي، المقرىء المشهور الثقة، قرأ على القاسم عبد الله بن اليسع، قرأ عليه أبو طاهر في مسجده باب الشعير عام (٤٣٢هـ). (ت: ٤٣٤هـ)(٥).

٨- عتبة بن عبد الملك بن عاصم العثماني، أبو الوليد الأندلسي المقرىء، نزيل بغداد، وكان موصوفا بالدين والصلاح، ومعرفة القراءات،

١- غاية النهاية ٥٧٣/١.

٢- انظر المستنير لوحة: ٩.

٣- انظر معرفة القراء ٤١٥/١، غاية النهاية ٤٧٣/٢.

٤- انظر معرفة القراء ٤٠١/١، غاية النهاية ٢٩٣/٢.

٥- انظر غاية النهاية ٥٤٦/١.

وكان عالي الإسناد عديم النظير، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار رواية ورش من طريقي الأزرق وأبي الأزهر، إلا أن سند عتبة إلى الأزرق منقطع، لأنه قرأ على علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي، وقرأ الأنطاكي على إسماعيل بن عبد الله النحاس، ولم يدرك الأنطاكي النحاس، بل مات النحاس بمصر قبل مولد الأنطاكي بأنطاكية، فمولد الأنطاكي (٢٩٩هـ) وتوفي النحاس بضع و(٢٨٠هـ)(١)، ولذلك لم يأخذ ابن الجزري في نشره وطيبته رواية الأزرق من طريق المستنير لانقطاع سند ابن سوار إلى الأزرق.

٩- محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر النهاوندي، يعرف بمردوس، مقرىء حاذق نقال، رحل إلى دمشق وقرأ بها على أبي علي الأهوازي، وعاد إلى نهاوند فأقرأ بها، ثم قدم بغداد فقرأ عليه الأستاذ أبو طاهر ابن سوار(٢).

١٠- عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو ثعلب المجلمي المؤدب، مقرىء متصدر، عارف بالقراءات والفرائض، إمام معروف زاهد، قرأ على المعافا بن زكريا الجريري، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار رواية ابن شنبوذ عن قنبل عام (٤٣٥هـ). في مكتبه بالشارشوك ببغداد(٣).

١١- فرج بن عمر بن الحسن بن أحمد بن عبد الكريم بن دندادن، أبو الفتح الضرير الواسطي، ويقال: البصري، المفسر، مقرىء حاذق حسن الأخذ، قرأ على أبي طاهر صالح بن محمد المقرىء، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار رواية ابن مجاهد عن قنبل في منزله (درب الناووس) عام

١- معرفة القراء ٤٠٩/١، غاية النهاية ٤٩٩/١.

٢- انظر غاية النهاية ١٦٩/٢.

٣- انظر غاية النهاية ٤٤٩/١، تاريخ بغداد.

(٤٣٤هـ). (ت: ٤٣٦هـ)(١).

١٢- عبد الله بن محمد بن مكي بن عبد الله بن إبراهيم بن ماردة، أبو محمد السواق البغدادي، إمام صالح ثقة، قرأ حرف أبي عمرو على أبي الفرج الشنبوذي، قرأ عليه ابن سوار عام (٤٣٥هـ)(٢).

١٣- أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، الشيخ أبو نصر البغدادي الخباز، المقرىء، جليل مشهور من أئمة هذا الشأن قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد قرأ عليه ابن سوار رواية أبي الزعراء عن الدوري عن أبي عمرو عام (٤٣٩هـ) في مسجده بدرب الجرار ببغداد، (ت: ٤٤٢هـ)(٣).

١٤- منصور بن محمد بن عبد الله التميمي، المعروف بابن المقدر، أبو الفتح التميمي، الأصبهاني النحوي المقرىء، قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار رواية الداجوني عن ابن ذكوان ولم يختم عليه (ت: ٤٤٢هـ)(٤).

١٥- أبو الفرج، الحسين بن علي الطناجيري البغدادي، المحدث الحجة، كان ثقة دينا، قرأ عليه ابن سوار رواية الإمام محمد بن إدريس الشافعي عن ابن كثير عام (٤٣٨هـ) وكتب عنه الخطيب البغدادي (ت: ٤٣٩هـ)(٥).

١٦- محمد بن عبد الواحد بن علي بن رزمة، أبو الحسين البزاز، الشيخ الثقة، من محدثي بغداد، حدث عن أبي بكر بن خلاد، وأبي سعيد السيرفي، وروى عنه الخطيب البغدادي وأبو طاهر ابن سوار، وروى عنه

١- غاية النهاية ٧/٢.
٢- غاية النهاية ٤٥٤/١.
٣- معرفة القراء ٤١٤/١، غاية النهاية ١٣٧/١.
٤- غاية النهاية ٣١٤/٢.
٥- السير ٦١٨/١٧، غاية النهاية ٢٤٧/١.

أبو طاهر حرف نافع من رواية المسيبي. (ت: ٤٣٥هـ)(١).

١٧- عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم الصيرفي، شيخ مقرىء، روى القراءة عرضا عن عمر بن إبراهيم الكتاني، وسماعا عن أحمد بن الحسن بن شاذان، روى عنه أبو طاهر ابن سوار رواية التغلبي عن ابن ذكوان(٢).

١٨- إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق البرمكي الحنبلي، روى القراءة سماعا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، روى عنه سماعا أبو طاهر ابن سوار حرف أبي بكر من رواية أبي هشام الرفاعي عن يحيى(٣).

١٩- علي بن محمد بن قشيش، أبو الحسن البغدادي، شيخ روى الحروف عن أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي، روى عنه أبو طاهر ابن سوار حرف الدوري عن الكسائي سنة (٤٣٣هـ)(٤).

٢٠- عبيد الله بن أحمد بن علي، أبو الفضل الكوفي الصيرفي البغدادي، مقرىء عارف متصدر، قرأ على أبي حفص الكتاني وسمع منه الحروف، روى عنه ابن سوار رواية سورة بن المبارك عن الكسائي (ت: ٤٥١هـ).(٥).

٢١- الحسن بن محمد، أبو محمد الخلال البغدادي، الإمام الحافظ المجود، محدث العراق. سمع أبا سعيد السيرافي وغيره، حدث عنه الخطيب، وروى القراءة عنه أبو طاهر ابن سوار وحدث عنه، وكان ثقة له معرفة وتنبه. (ت: ٤٣٩هـ)(٦).

١- السير ١٧/٥١٤، غاية النهاية ٢/١٩٣.

٢- انظر غاية النهاية ١/٤٨٥.

٣- غاية النهاية ١/٢٣، السير ١٧/٦٠٥.

٤- غاية النهاية ١/٥٧٦.

٥- غاية النهاية ١/٤٨٥، تاريخ بغداد.

٦- تاريخ بغداد ٧/٤٢٥، السير ١٧/٥٩٣، غاية النهاية ١/٥٩٣.

ب- شيوخه في الحديث والأخبار:

تلقى ابن سوار الأحاديث والأخبار عن كثير من المَشائخ، من بينهم أغلب شيوخه في القراءات الذين ذكرناهم آنفا . فمن هؤلاء :

١- محمد بن عبد الواحد بن رزمة، وهو من أخص شيوخه في الحديث، وهو أيضامن شيوخه في القراءات كما ذكرنا .

٢- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو طالب البزار، الشيخ الأمين المعمر مسند الوقت، سمع من النجاد ودعلج وجماعة وعنه الخطيب وابن خيرون، وأبو طاهر ابن سوار .

قال فيه الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا دينا صالحا (ت: ٤٤٠هـ)(١) .

٣- القاضي، أبو القاسم، علي بن المحسن التنوخي، العالم المعمر البصري ثم البغدادي صاحب كتاب (الطولات)، سمع من علي بن محمد بن سعيد الرزاز وغيره، وكان يتشيع ويذهب إلى الاعتزال، ولكنه كان صدوقا في الحديث وسماعاته صحيحة. (ت: ٤٤٧هـ)(٢) .

٤- عمر بن إبراهيم بن سعيد، أبو طالب الزهري الوقاصي، من ذرية الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، الفقيه العلامة، بغدادي من كبار الشافعية ببغداد يعرف بابن حمامة، كتب عن أبي بكر القطيعي، وروى عنه الخطيب ووثقه (ت: ٤٣٤هـ)(٣) .

٥- الحسين بن علي، أبو الفرج الطناجيري، وهو أيضا من شيوخه في القراءات كما ذكرنا آنفا .

٦- الحسن بن محمد الخلال الحافظ المجود، وهو من شيوخه في القراءات، وقد ذكرناه .

١- السير ٩٨/١٧ه، تاريخ بغداد.

٢- السير ١٧/ ٥٤٩ه، لسان الميزان ٢٥٢/٤.

٣- تاريخ بغداد ٢٧٤/١١، طبقات السبكي ٢٩٩/٥ه.السير ٥٢٤/١٧.

٧- محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي العشاري الحنبلي، الشيخ الجليل الأمين، سمع الدارقطني والكتاني وغيرهما، حدث عنه أبو الحسن الطيوري وأبو طاهر ابن سوار، وكتب عنه الخطيب، وكان فقيها عالما زاهدا خيرا مكثرا (ت: ٤٥١هـ)(١).

٨- أبو علي الحسن بن علي العطار المقرىء، وهو أيضا شيخه في القراءات كما سبق.

٩- أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وهو من أهم شيوخه في القراءات كما بينا.

١٠- عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وقد تقدم أنه من شيوخه في القراءات.

١١- علي بن الحسين بن محمد بن المنتاب، المعروف بابن أبي عثمان الدقاق، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وروى عنه أبو طاهر ابن سوار، قال الخطيب: وكان شيخا صالحا صدوقا دينا حسن المذهب. (ت: ٤٤٠هـ)(٢).

١٢- علي بن محمد قشيش، أبو الحسن المقرىء، وهو أيضا شيخه في القراءات كما تقدم.

١٣- أبو منصور، محمد بن محمد بن عثمان البندار السواق، من أهل بغداد، حدث عن أبي مسهر الدمشقي، والقاضي أبي عبد الله المحاملي، روى عنه الخطيب وأبو طاهر ابن سوار (ت: ٤٦٠هـ)(٣).

١٤- الحسن بن غالب، أبو علي البغدادي الحربي، يعرف بابن

١- تاريخ بغداد ١٠٧/٣، ميزان الاعتدال ٦٥٦/٣، السير ٤٨/١٨.

٢- تاريخ بغداد ٣٩٠/١١.

٣- الأنساب ٢٢٩/٣.

المبارك مقرىء حاذق متصدر. روى عنه أبو طاهر ابن سوار(١).

١٥- محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر النهاوندي، وهو من شيوخه في القراءات كما سبق.

١٦- عبد الله بن محمد بن لؤلؤ الوراق. [لم أجد ترجمته].

١- غاية النهاية ٢٣٦/١.

المبحث الثالث: تلاميذه:

مما لا شك فيه أن المكانة العلمية لابن سوار ولا سيما في القراءات، جعلت طلبة العلم يسارعون إلى الأخذ عنه، فتخرج على يديه نخبة من العلماء الذين أصبحوا فيما بعد أئمة في الفنون المختلفة لا سيما في القراءات والحديث.

أ- تلاميذه في القراءات:

١- أبو علي الحسين بن محمد بن سكرة الصدفي الأندلسي، الإمام العلامة الحافظ، روى الحديث عن أبي الوليد الباجي، وقرأ على أبي طاهر ابن سوار، روى الحروف عنه ابن الباذش (ت: ٥١٤هـ)(١).

٢- محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي، أبو بكر الخطيب، المقرىء الأستاذ أحد من يضرب له المثل في التجويد والإقراء، وكان أحذق أصحاب ابن سوار، فإنه لزمه خمس عشرة سنة، قرأ عليه أبو اليمن الكندي وغيره. (ت: ٥٣٨هـ)(٢).

٣- أبو محمد، سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد، الأستاذ البارع المقرىء النحوي البغدادي، سبط أبي منصور الخياط، صاحب المبهج، كان إماما محققا واسع العلم متين الديانة قليل المثل، كان أطيب أهل زمانه صوتا بالقرآن على كبر السن، قرأ على أبي طاهر ابن سوار، قرأ عليه عبد الوهاب بن سكينة وغيره (ت: ٥٤١هـ)(٣).

٤- أبو الكرم الشهرزوري، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان البغدادي، مصنف (المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر)، إمام كبير متقن محقق أحد مشايخ هذا العلم، ثقة صالح، انتهت إليه

١- السير ٣٧٦/١٩، غاية النهاية ١٥٠/١-١٥١.
٢- معرفة القراء ٤٨٩/١، غاية النهاية ١٣٧/٢.
٣- السير ١٣٠/٢٠، معرفة القراء ٤٩٤/١، غاية النهاية ٤٣٤/١.

مشيخة الإقراء بالعراق ببغداد سبط الخياط، قرأ على أبي طاهر ابن سوار وغيره، قرأ عليه كثيرون منهم: محمد بن هارون بن الكال الحلبي (ت: ٥٥٠هـ)(١).

٥- دعوان بن علي بن حماد بن صدقة، الإمام أبو محمد الجبي البغدادي الضرير المقرئ، إمام عارف، قرأ القراءات على الشريف عبد القاهر المكي وأبي طاهر ابن سوار، وتفقه على أبي سعد المخرمي الحنبلي، فأحكم الفقه، وكان ذكيا حافظا متصوفا على طريقة السلف، قرأ عليه طائفة منهم منصور بن أحمد الجميلي (ت: ٥٤٢هـ)(٢).

٦- يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر المعروف بابن الخلوق الغرناطي المقرئ، أحد الحذاق، عني بالقراءات حتى برع فيها، لقي من القراء أبا الحسن العبسي وأبا طاهر بن سوار، وسمع من الفقيه نصر المقدسي، وتصدر للإقراء بجامع غرناطة، وطال عمره وشاع ذكره، وكان رأسا في القراءات عارفا بالتفسير، كثير التفنن ذا جلالة ووقار، قرأ عليه ابنه عبد المنعم وغيره (ت: ٥٤١هـ)(٣).

٧- أحمد بن محمد بن شنيف، أبو الفضل الدارقزي المقرئ، أسند من بقي ببغداد في القراءات، قرأ بالروايات على ثابت بن بندار وأبي طاهر ابن سوار وأبي منصور الخياط وسمع منهم، وحدث وأقرأ وعمر دهرا، قرأ عليه أحمد بن سلمان الحربي السكر، وغيره، وكان صدوقا فاضلا متدينا (ت: ٥٦٨هـ)(٤).

٨- أبو طاهر السلفي، الإمام العلامة حافظ الإسلام وشرف المعمرين، وأعلى أهل الأرض إسنادا في الحديث والقراءات مع الدين

١- المنتظم ١٠/١٦٤، معرفة القراء ١/٥٠٦، غاية النهاية ٢/٣٨.

٢- معرفة القراء ١/٥٠١، غاية النهاية ١/٢٨٠.

٣- معرفة القراء ١/٥٠٠، غاية النهاية ٢/٣٦٩.

٤- معرفة القراء ٢/٥٢٥، غاية النهاية ١/١١٧.

المبحث الخامس: إنتاجه العلمي ووفاته

ويشتمل على مؤلفاته وشعره ووفاته

[illegible] مؤلفاته: [illegible]

معاصر وتشير بعض المصادر التي ترجمت لابن سوار على أن له مؤلفات عديدة في علوم القرآن [illegible]

أحدا فيقول ابن كثير في وصفه: أحد أصحاب المصنفات في علوم القرآن(١)

ويقول ابن الجوزي: وكان ثقة ثبتا مأمونا إماما في علم القراءات، وصنف فيها كتبا(٢) [illegible]

فهذه العبارات تدل على أن له مؤلفات في علوم القرآن، لكنني لم أقف على أسماء تلك المؤلفات إلا كتابين، وهما:

١- المستنير في القراءات العشر، وهو الذي نحن بصدد تحقيقه وإخراجه [illegible]

٢- المفردات: أفرد ما جمعه في المستنير ويبدو أنه مفقود، وقد سمع من ابن سوار الكتابين تلميذه ابن سكرة الصدفي(٣).

وذكره ابن العربي في شيوخه فقال: واقف على اللغة، مذاكر، ثقة، فاضل(٤).

ب- شعره: [illegible] ثقة مأمون خير دين(٤).

لم أجد لابن سوار من الشعر إلا ثلاثة أبيات ذكرها ياقوت في معجم الأدباء، وهي: [illegible] وكان ثقة ثبتا مأمونا إماما في علم القراءات

نعلل بالدواء إذا مرضنا — وهل يشفى من الموت الدواء

ونختار الطبيب وهل طبيب — يؤخر ما يقدمه القضاء

١- السير [illegible] معجم الأدباء ٤/٤٦.

٢- البداية والنهاية ٢/١٦٣.

٣- المنتظم ٩/١٣٥.

٤- انظر معجم الأدباء ٤/٤٨.

وما أنفاسنا إلا حساب ولا حركاتنا إلا فناء (١).

ج- وفاته ودفنه:

توفي ابن سوار رحمه الله في بغداد بعد ما جاوز الثمانين، عام (٤٩٦هـ)، ودفن عند قبر (معروف الكرخي)(٢) رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

١- المصدر نفسه ٤/٤٧.

٢- هو: معروف الكرخي، علم الزهاد بركة العصر، أبو محفوظ البغدادي، واسم أبيه: فيروز وكان أبواه نصرانيين، فأسلما بعد إسلام ابنهما. روى عن الربيع بن صبيح وبكر بن خنيس. وعنه خلف بن هشام، ويحيى بن أبي طالب. وكان كثير الصوم كثير الذكر، مستجاب الدعوة. ذا كرامات وحكم. (ت:٢٠٠هـ) السير ٩/٣٣٩ـ٣٤٥.

الباب الثاني: دراسة الكتاب

وفيه فصلان

الفصل الأول: وفيه مباحث:-

المبحث الأول: بيان منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثاني: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: قيمة الكتاب العلمية وأثره في المؤلفات التي بعده.

المبحث الرابع: الملاحظات على منهج المؤلف.

الفصل الثاني: وفيه مباحث

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: وصف نسخ الكتاب.

المبحث الثالث: بيان عملي في التحقيق.

المبحث الرابع: تفسير المصطلحات والرموز.

الفصل الأول، وفيه مباحث

المبحث الأول: بيان منهج المؤلف في تصنيف كتابه.

يتألف كتاب المستنير من خمسة أقسام: المقدمة، الأسانيد، الأصول، الفرش، الخاتمة.

أ- المقدمة:-

وفيها سبب تأليف الكتاب، وبيان منهج المؤلف فيه، ونبذة من الآثار في فضائل القرآن.

مهد ابن سوار لكتابه المستنير مقدمة نفيسة مؤثرة، تفوح منها رائحة عطرة، قل أن يوجد نظيرها في أغلب كتب القراءات، فهي مقدمة تشحذ همم طلبة العلم، وتقوي عزائمهم، وترغبهم في تعلم القرآن وتعليمه، وتنفرهم عن التكاسل عن طلب علوم كتاب الله العزيز. فلا يقرؤها طالب علم فيه نخوة إلا هب من نومه واستيقظ من غفلته وأقبل على القرآن بكل جد ونشاط.

فبعد ما حمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه الكريم، تكلم المؤلف في المقدمة عن أهمية طلب العلم والعمل به، وأنه فرض على كل مسلم ومسلمة، وساق بعض الأحاديث التي وردت في فضل العلم وأهله. ثم بين أن القرآن أفضل العلوم: إذ تلاوته وتفهم معانيه توصل إلى معرفة حلاله وحرامه وأمره ونهيه، وأتى ببعض الأحاديث في فضل حملة القرآن.

ثم تكلم عن نزول القرآن على سبعة أحرف وأن ذلك من تيسير الله تعالى على الأمة ولطفه بهم، وساق بعض الأحاديث الدالة على ذلك، وذكر بعض أقوال أهل العلم في المراد بالسبعة الأحرف.

ثم عقد: بابا لما جاء في اتباع السنة. ذكر تحته الآثار الدالة على أن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول ولا مجال فيها للقياس ولا

للرأي، ولا مدخل فيها للابتداع.

وبعد ذلك أفصح المؤلف عن باعثه في تأليف كتابه هذا، وبين منهجه فيه، فقال: وقد صنف أشياخنا رضي الله عنهم، في اختلاف القراءة العشرة في الحروف، عارية من الآثار والسنن، مما تدعو الحاجة إليها، وما روي في ذلك عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين؛ فأحببت أن أجمع كتابا أذكر فيه ما قرأت به على شيوخي الذين أدركتهم من القراءات تلاوة دون ما سمعت.

وأذكر فيه نبذة من السنن والآثار، وفضائل القرآن وما جاء في ذلك، والحث على حفظ القرآن والإقراء، وتعلم العربية التي يتوصل بها إلى البحث عن المعاني الدقيقة.

وكل(١) حرف قرأ به أحد الأئمة العشرة، على ما أداه إلى خلفنا سلفهم المتصلة أسانيد قراءتهم برسول الله ﷺ، كقراءة عبد الله بن عامر ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم﴾(٢)، بضم الزاي من ﴿زين﴾ وكسر وضم اللام من ﴿قتل﴾ ونصب دال ﴿أولادهم﴾ وجر﴿شركائهم﴾. وقراءة أبي جعفر ﴿بما حفظ الله﴾(٣) بالنصب، وقراءة يعقوب ﴿فأجمعوا أمركم وشركاؤكم﴾(٤) بالرفع، وكاختيار اليزيدي ﴿خافضة رافعة﴾(٥)، وقراءة من نصب ﴿نزاعة﴾(٦) وأشباه ذلك...(٧).

ونستنتج من كلام المؤلف الذي بين فيه منهجه أمرين:

الأول: أنه يضمن كتابه من القراءات ما قرأه على شيوخه تلاوة فقط

١- أي أذكر في الكتاب كل حرف قرأ به أحد الأئمة.

٢- الأنعام: ١٣٧.

٣- النساء: ٣٤.

٤- يونس: ٧١.

٥- الواقعة: ٣.

٦- المعارج: ١٦.

٧- المستنير: لوحة: ٣/ب.

ولم يذكر القراءات التي روى حروفها وسمعها ولم يقرأ بمضمَّنها على شيوخه، وفي هذا من الدقة والتحري ما فيه.

الثاني: أن المؤلف لم يشرط في قبول القراءة شيئا سوى التلاوة على شيوخه، فلم يشترط اختيار الأشهر المتواتر وأخذ ما قطع به. فهو من المؤلفين الذين لا يشترطون، وإنما يذكرون ما وصل إليهم من القراءات.

وقد صرح ابن الجزري بأن المؤلفين في القراءات العشر أو الثمان أو السبع أو غير ذلك على قسمين في مناهجهم.

القسم الأول: من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض، كغايتي ابن مهران وأبي العلاء الهمذاني، وسبعة ابن مجاهد، وإرشاد أبي العز القلانسي، وتيسير أبي عمرو الداني، وموجز أبي على الأهوازي، وتبصرة ابن أبي طالب وكافي ابن شريح، وتلخيص أبي معشر الطبري، وإعلان الصفراي، وتجريد ابن الفحام، وحرز أبي القاسم الشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرف يسيرة، يعرفها الحفاظ من الثقات، والأئمة النقاد.

القسم الثاني: من ذكر ما وصل إليه من القراءات، كسبط الخياط، وأبي معشر في الجامع وأبي القاسم الهذلي، وأبي الكرم الشهرزوي، وأبي علي المالكي، وابن فارس، وأبي علي الأهوازي وغيرهم، فهؤلاء وأمثالهم لم يشترطوا شيئا وإنما ذكروا ما وصلهم، فيرجع فيها إلى كتاب مقيد أو مقريء مقلد(١).

فأرى أن ابن سوار من القسم الثاني، لأن منهجه شبيه بمناهج هؤلاء الذين لا يشترطون، فلا فرق يذكر بين منهج ابن سوار في المستنير وبين منهج أبي علي المالكي في الروضة وأبي معشر في الجامع، والشهرزوري

١- منجد المقرئين مع التصرف ص: ١٨-١٩.

في المصباح.

ثم عقد: باب ما جاء في إعراب القرآن ذكر تحته بعض الآثار التي ترغب في تعلم العربية وإعراب القرآن وتقويم اللسان، وساق تلك الآثار بأسانيده، وأغلبها ضعيفة ولا سيما المرفوعة إلى النبي ﷺ.

ثم عقد: باب ما جاء في اللحن في القرآن؛ أتى فيه بنبذة من الآثار التي تذم اللحن وتعده من الذنوب.

وبعد ذلك عقد: باب ما جاء في فضائل القرآن وفضل تعليمه، ذكر فيه جملة من الأحاديث في فضائل القرآن، وساق هذه الأحاديث كلها بأسانيده، منها أحاديث صحيحة وأخرى ضعيفة أو موضوعة(١).

ثم شرع في بيان محتويات كتابه ومنهجه ومصطلحاته، فبيّن أنه يذكر أولا: أسانيده إلى القراء العشرة، ثم أسانيد القراء العشرة إلى رسول الله ﷺ، ثم يذكر اختلافهم في الأصول من الإدغام والإظهار والإمالة وغير ذلك، ثم يذكر بعد ذلك اختلافهم في فرش الحروف في كل سورة على الترتيب وبين منهجه في ذلك كله.

١- وقد قمت بتخريج تلك الأحاديث وبيان درجتها.

ب- الأسانيد: وبيان منهجه واصطلاحاته ودقته فيها:

بعد ما انتهى المؤلف من المقدمة النفيسة التي مهدها لكتابه، شرع في ذكر أسانيده إلى القراء العشرة، وهي تملأ حيزا كبيرا من الكتاب لا تقل عن الثلث، وفيها مادة عظيمة لمعرفة طبقات القراء ورواتهم وطرقهم وتراجمهم.

وقد بين منهجه فيها بقوله: فلنبدأ الآن بذكر الأسانيد التي قرأت بها حتى اتصلت إلى كل إمام من الأئمة العشرة، ثم إسناد قراءتهم حتى يتصلوا برسول الله ﷺ، وأبين أسماءهم وأنسابهم وأسماء الرواة عنهم، وأورد فضل كل واحد منهم قبل إسناده(١).

ثم بين اصطلاحه في تسمية جماعاتهم عند الاتفاق بقوله: فإذا اتفق ابن كثير ونافع وأبو جعفر على حرف، قلت: قرأ أهل الحجاز، وإن انفرد عنهما ابن كثير، قلت: قرأ أهل المدينة، وإن اتفق أبو عمرو ويعقوب وأهل الكوفة على حرف، قلت: قرأ أهل العراق. وإن اتفق أبو عمرو ويعقوب، قلت: قرأ أهل البصرة، وأنسب من بقي من أهل العراق إلى الكوفة، وأقول في المكي والشامي: قرأ ابن كثير، قرأ ابن عامر، لا أنسبهما إلى بلدهما(٢).

وقد رتب القراء العشرة على النحو التالي: ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

ثم عقد ترجمة بعنوان: ذكر عبد الله بن كثير. فترجم له ترجمة مستفيضة، ثم ذكر أنه روى عنه أربعة رواة، وهم: أبو الحسن البزي وابن فليح، وقنبل، ومحمد بن إدريس الشافعي، ثم ذكر أصحاب كل واحد من

١- المستنير: لوحة ٦/ب - ٧/أ.

٢- المصدر نفسه.

هؤلاء الرواة الأربع، فذكر للبزي خمسة أصحاب، ولابن فليح ثلاثة أصحاب، ولقنبل ثمانية أصحاب، أما الشافعي فليس له عند المصنف إلا طريق واحد. ثم قال: فيكون عن ابن كثير عشرون رواية وطريقا.

ثم بدأ بسياقة أسانيده إلى تلك الطرق والروايات. فيقول مثلا: أما رواية اللهبيين عن البزي: فإني قرأت بها جميع القرآن على الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله، وختمتها في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرىء في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وأخبره الكتاني: أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن المعروف بابن ذؤابة القزآن، وقرأ ابن ذؤابة على أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي الهاشمي في سوق الليل بالأبطح.... إلخ(١).

وهكذا حتى انتهى من أسانيد القراء العشرة على هذا المنوال.

ونلاحظ في منهجه في الأسانيد أمرين:

الأمر الأول: العناية الشديدة والدقة المتناهية والضبط التام. فقد حرص المؤلف بأن تكون أسانيده متصلة لا يعتريها الانقطاع والوهن، فلم أجد في المستنير سندا منقطعا سوى سند المؤلف إلى رواية الأزرق عن ورش. وقام أيضا بتعزيز الأسانيد وتقويتها، حيث يسرد في بداية السند أكبر عدد ممكن من مشايخه الذين قرأ عليهم، ويذكر من طبقة شيوخ شيوخه أكبر عدد ممكن أيضا... وهكذا حتى ينتهي من السند.

واختار المؤلف من الأسانيد أحسنها، بحيث إن أغلب أسانيده إلى القراء العشرة سلاسل ذهبية في علم القراءات، لعظمة رجالها وإتقانهم وشهرتهم وإمامتهم مما جعل المستنير كتابا عظيم القدر.

١- انظر المستنير: (لوحة: ٨/أ).

ومن عنايته الشديدة وضبطه التام في الأسانيد، أنه في الغالب يحفظ التواريخ والأمكنة التي قرأ فيها الرواة على شيوخهم. ويذكر بعض الأحيان عدد الختمات، وإذا لم يكمل الختمة على شيخه حدد مكان انتهاء الختمة.

ومتى شعر بأدنى شك في سند من الأسانيد، فإنه يترك هذه الرواية. مثال ذلك قوله في رواية أبي حمدون عن يحيى عن شعبة: وقرأتها أيضا على أبي علي الشرمقاني في غالب ظني، ثم شككت، فتركت روايتي عنه هذه الرواية.

الأمر الثاني: التوسع في الروايات والطرق.

لم يكتف ابن سوار براو أو راويين من كل قارىء كما فعله بعض المؤلفين، بل توسع في الروايات والطرق من القراء العشرة.

فله عن ابن كثير كما ذكرنا أربع روايات، وهي: رواية أبي الحسن البزي، وابن فليح، وقنبل، ومحمد بن إدريس الشافعي. ولكل منهم طرق. فيكون له عن ابن كثير عشرون رواية وطريقا.

ولنافع عنده أربع روايات: وهي: رواية قالون، ورواية أبي إبراهيم إسماعيل بن جعفر الأنصاري، وأبي محمد إسحاق بن محمد المسيبي، وأبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب ورشا، ولكل منهم طرق. فيكون له عن نافع اثنتان وعشرون رواية وطريقا.

وله عن ابن عامر ثلاث روايات، وهي: رواية هشام بن عمار، وابن ذكوان، والوليد بن عتبة. ولكل منهم طرق، فيكون له عن ابن عامر ثمان روايات.

وله عن أبي عمرو ست روايات، وهي: رواية يحيى اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر، وعبد الوارث بن سعيد التنوري، وأبي زيد النحوي، والعباس بن الفضل، وسلام بن المنذر الطويل، ولكل منهم روايات وطرق، فله عن أبي عمرو ثمانية وعشرون رواية وطريقا.

وعن عاصم له أربع روايات، وهي: رواية أبي بكر بن عياش شعبة، وأبان بن يزيد العطار، والمفضل بن يعلى الضبي، وحفص بن أبي داود، ولكل منهم طرق، فيكون له عن عاصم ثمانية وعشرون رواية وطريقا.

وله عن حمزة ثمان روايات، وهي: رواية سليم بن عيسى، وعبد الله بن موسى العبسي، وعبد الله بن مسلم العجلي، وعلي بن حمزة الكسائي، وعمر بن ميمون السكري، وجعفر بن محمد الحشكي، وعبد الرحمن بن قلوقا الكوفي، ولكل منهم روايات وطرق. فيكون له عن حمزة عشرون رواية وطريقا.

وله عن الكسائي عشر روايات، وهي: رواية أبي عمر الدوري، وأبي الحارث الليث بن خالد، ونصير بن يوسف النحوي، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وقتيبة بن مهران، وأبي العباس بن أخي العرق عن أصحابه، والشيزري، وأبي جعفر بن أبي سريج، وسورة بن المبارك، ويحيى بن زياد لخوارزمي، ولكل منهم طرق، فيكون له عن الكسائي سبعة وعشرون رواية وطريقا.

وله عن أبي جعفر روايتان: أحداهما: رواية ابن وردان من طريقين: طريق ابن العلاف، وطريق النهرواني. والثاني: رواية ابن جماز.

وله عن يعقوب خمس روايات: وهي: رواية روح بن عبد المؤمن، ورويس، وزيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي، والوليد بن حسان، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، ولكل منهم طرق، فيتحصل له عن يعقوب ثماني روايات وطرق.

وله عن خلف رواية أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، وراق خلف.

فتصبح مجموع الروايات والطرق في المستنير خمسة وستين ومائة رواية وطريق.

فإذا ما وازنا بين المستنير وبين التيسير وتحبيره، أو الشاطبية

والدرة، أو النشر وطيبته، وجدنا البون الشاسع من ناحية عدد الروايات من القراء العشرة، لأن تلك الكتب اكتفت بروايتين عن كل قارىء، فأخذت عن نافع روايتي قالون وورش، وعن ابن كثير روايتي البزي وقنبل، وعن أبي عمرو روايتي الدوري والسوسي، وعن ابن عامر روايتي هشام وابن ذكوان، وعن عاصم روايتي أبي بكر وحفص، وعن حمزة روايتي خلف وخلاد، وعن الكسائي روايتي أبي الحارث والدوري، وعن أبي جعفر روايتي ابن وردان وابن جماز، وعن يعقوب روايتي روح ورويس، وعن خلف روايتي إسحاق وإدريس.

فالمستنير أوسع روايات من تلك الكتب، ويوجد فيه من القراءات ما لا يوجد فيها ولم يرد من طرقها.

• ومعلوم أن القراءات التي لم ترد من طريق النشر وطيبته ولا من طريق الشاطبية والدرة لا يقرأ بها في زماننا هذا.

ج- الأصول، وبيان منهج المؤلف فيها:

بعد ما فرغ المؤلف من الأسانيد شرع في الأصول، فبدأ بالإدغام الكبير لأبي عمرو وأشبعه بحثا، وأحاط بجوانب الموضوع. ثم تكلم عن إدغام المتقاربين: أي الإدغام الصغير، ووفى حقه، ثم ذكر باب النون الساكنة والتنوين وشرح مذاهب القراء فيه، ثم تناول باب الهمز المفرد، وقسمه إلى بابين: الباب الأول: باب الهمز الساكن في الأسماء والأفعال. الثاني: باب الهمز المتحرك. ثم تكلم عن مذهب حمزة في الوقف على الهمز، وشرحه شرحاً وافياً، ثم تناول باب النقل، ثم باب المد والقصر، ثم ذكر مذهب يعقوب في الوقف على هاء السكت، وهو من ضمن الوقف على مرسوم الخط، ولم يتكلم في بقية هذا الباب في الأصول، وإنما تناول الكلمات المختلف فيها في مواضعها من السور.

ثم عقد باب الإمالة وأفاض في شرحها وبيانها، ثم عقد فصلا، ذكر

فيه إمالات قتيبة على ترتيب حروف المعجم، ثم تناول مذهب الكسائي في الوقف على ما قبل تاء التأنيث المنقلبة في الوقف هاء، ثم ذكر باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة وفي كلمتين.

أما الياءات: يعني ياءات الإضافة وياءات الزوائد، فلم يذكرها في الأصول وإنما تكلم عنها في آخر كل سورة، وقد وضح منهجه هذا بقوله: فأما الياءات فسأذكر تحريكها وإسكانها، وحذفها وإثباتها في آخر كل سورة على ترتيبها إن شاء الله.

وكما ذكرنا آنفا فإنه لم يتناول باب الوقف على مرسوم الخط في الأصول سوى مذهب يعقوب في الوقف على هاء السكت، وإنما تكلم عنه في فرش الحروف. وكذلك لم يتناول هاء الكناية في الأصول وإنما تكلم عنها في سورة البقرة.

وقد أهمل المؤلف ذكر بعض الأبواب التي اختص بها الأزرق عن ورش كتغليظ اللامات وترقيق الراءات فلم يتناولها في الأصول، ولا نبه عليها في الفرش، وهذا يرجع إلى ضعف سند المؤلف إلى الأزرق واضطرابه في روايته سندا ومتنا.

ونلاحظ: أن المؤلف لا يستوعب كل المسائل الأصولية في بعض الأبواب، وإنما يذكر بعض القواعد الكلية، ويرجيء بعض الكلمات الأصولية إلى مواضعها من السور في فرش الحروف، كما فعل في الاستفهام المكرر، وبعض مباحث الإمالة، والهمزتين المجتمعتين في كلمة إذا كانت الثانية مكسورة.

د- فرش الحروف وبيان منهج المؤلف فيه:

بعد ما انتهى المؤلف من الأصول، شرع في بيان الكلمات المختلف فيها في فرش الحروف. فبدأ بالفاتحة فبين مذاهب القراء في البسملة بين السورتين، ثم ذكر مذاهب القراء في ﴿ملك﴾... وهكذا حتى

انتهى من السورة. ثم أردفها بالبقرة، وذكر ما فيها من القراءات.... وهكذا حتى انتهى من سورة الناس.

وقد بين المؤلف منهجه في تناول الكلمات الفرشية، بقوله: ثم أذكر بعد ذلك اختلافهم في الحروف في كل سورة على الترتيب، وكل حرف فيه ثلاث قراءات فصاعدا، فأذكر جميعها بأخصر ما أقدر عليه من تلخيص العبارة وأبينها. وكل حرف فيه قراءتان فأذكر أقلهما رجالا، وأهمل ذكر الأخرى. وإن كانت الحروف الأخرى لها نظائر، ذكرتها في أول موضع يأتي منها، إن كانت نزرة يسيرة، وإن كانت كثيرة، قلت: حيث حلت. وربما أعدت ذكر بعض الحروف في مكانه من كل سورة على سبيل المذاكرة(١). ونلاحظ كما ذكر المؤلف نفسه: أنه يعيد الكلمات السابقة الذكر، سواء الأصولية والفرشية، ويختلف أسلوبه في إعادة المسائل، فأحياناً يذكر مذاهب القراء في الكلمة، ثم يقول: وقد ذكر. وأحياناً يذكر الكلمة المختلف فيها، ثم يقول: ذكر، بدون أن يبين ما فيها من القراءات عند إعادتها.

ونلاحظ أيضا أنه ذكر في الفرش قراءات كثيرة غير متواترة في زماننا هذا وهي التي لم تأت من الطرق المقروءة، وهي طريق النشر وطيبته والشاطبية والدرة.

هـ- الخاتمة:

بعد ما انتهى من فرش الحروف، ختم كتابه بذكر مذهب ابن كثير في التكبير.

١- المستنير: لوحة: ١٧.

المبحث الثاني
مصادر المؤلف في كتابه المستنير

مما لا شك فيه أن كل مؤلف يستفيد ممن سبقه ويقتفي آثار أسلافه، إلا أن أساليب الرجوع إلى التراث الأول تختلف. فما كان الأوائل يعتمدون في مؤلفاتهم ولا سيما كتب القراءات على الوجادات كما يفعله المتأخرون وإنما كانوا يتلقون العلم من أفواه المشايخ ويودعون في مؤلفاتهم ما تلقوه ورووه عن شيوخهم، ولا يذكرون في الغالب أسماء الكتب التي رووها عن شيوخهم وقرأوا بمضمنهم، فعمدة مصادر القدامى التلقي والرواية.

وابن سوار من طراز هؤلاء الذين اعتمدوا على الرواية، وقد بين ذلك في مقدمة كتابه حيث قال: فأحببت أن أجمع كتابا أذكر فيه ما قرأت به على شيوخي الذين أدركتهم من القراءات تلاوة دون ما سمعت(١).

ومع ذلك فإننا نستطيع أن نتعرف على بعض مصادره بالاستقراء، فمنها: السبعة لابن مجاهد، والوقف والإبتداء لابن الأنباري، والكتاب لسيبوية والتذكار لابن شيطا. وقد أشاد في مقدمة كتابه ببعض الكتب التي يجب على طالب العلم أن يدرسها ويعتني بها مما يدل على أنها من مراجعه وهي: كتاب العباس بن الفضل، وكتاب ابن سعدان، وكتاب أبي الربيع الزهري، وكتاب يحيى بن آدم، وكتاب نصر بن علي الجهضمي، وكتاب أبي هشام الرفاعي، وكتاب أبي بكر بن مجاهد: أي السبعة.

وقد ذكر أيضا في معرض أسانيده بعض الكتب التي رواها وقرأ بمضمنها فيقول مثلا: وأخبرني بكتاب الرفاعي فلان. ثم يسوق سنده إلى ذلك المؤلف. ومن تلك الكتب: كتاب المسيبي في قراءة نافع، وكتاب

١ـ المستنير: (لوحة: ٣).

ابن ذكوان، وكتاب يحيى ابن آدم في حرف شعبة، وكتاب الكسائي، وكتاب العجلي، وكتاب علي بن سليم، كلاهما في حرف حمزة، وكتاب أبي الحارث، وكتاب نصير، كلاهما في حرف الكسائي.

المبحث الثالث

قيمة المستنير العلمية وأثره في المؤلفات التي بعده

ترجع قيمة أي مصنف إلى مستوى مؤلفه العلمي والمادة التي يعالجها، والمنهج الذي سار عليه مؤلفه فيه.

فكتاب المستنير ألفه ابن سوار الرجل الثقة المتبحر في علم القراءات خاصة وفي علوم القرآن عموما. وموضوعه في القراءات، وهو من أنفس العلوم وأجلها، وسلك فيه مؤلفه منهجا رائعا، وكتبه بأسلوب سلس، حسن الديباجة، سهل العبارة.

كل ذلك جعل للمستنير قيمة عظيمة وأهمية كبرى، مما جعل أهل العلم يتسابقون إلى استنساخه واقتنائه وروايته وقراءة القرآن بمضمنه في حياة المؤلف وبعد مماته. وقد طارت نسخه شرقا وغربا حتى وصلت إلى الأندلس في وقت مبكر من تأليفه.

وقد رواه عن المؤلف فطاحل العلماء كالشهرزوي صاحب المصباح، وسبط الخياط وابن سكرة الصدفي وغيرهم. وكان طلبته يعتزون بأخذهم عنه مما جعل بعض القراء الذين فاتهم الأخذ عنه يدعون الرواية والأخذ عنه، لأنهم يشعرون بأن ادعاء تلمذتهم على ابن سوار يعطيهم قبولا ورواجا بين الناس.

ولا شك أن هذا فعل مذموم وإفك عظيم، إلا أنه يدلنا على منزلة ابن سوار ومؤلفه المستنير.

وقد أصبح المستنير مرجعا أساسيا لكثير من كتب القراءات التي ألفت بعده، وأصبحت آثار المستنير ظاهرة في كثير من الكتب سواء صرح مؤلفوها بالأخذ عنه أم لا. يعرف ذلك من قرأ بعض كتب القراءات التي ألفت بعد المستنير، وقارن بينها وبينه.

﴿كل﴾ بالرفع، ورواية عبد الوارث ﴿يوم يقال لجهنم﴾(١) بياء مضمومة وفتح القاف وأثبات ألف بعدها.

رابعا: إطلاقه بعض العبارات من غير تقييد، فقد أطلق الإمالة لأبي عمرو في (فعلى) مثلثة الفاء، وفي رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة، فلم يقيدها بالصغرى ما لم تكن رائية.

خامسا: لم يتعرض المؤلف لمناقشة الروايات والترجيح بين الطرق المختلفة وإبداء ما في بعضها من ضعف أو وهن إلا في أماكن معدودة، مثل رواية عبد الوارث ﴿إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾(٢) بفتح الهمزة. فقال في تعقيبها: وهو رديء، ولست أعرف له وجها.

قلت: وذلك أن همزة إن تكسر دائما بعد القسم، فلا وجه لفتحها، فالقراءة شاذة.

سادسا: ترك المؤلف تناول بعض الأبواب الأصولية في الأصول، مثل الياءات بنوعيها وهاء الكناية والوقف على مرسوم الخط، وإنما تكلم عنها في فرش الحروف.

سابعا: عدم ذكر قراءة الباقين إذا كان في الكلمة قراءتان، إذ يصعب بعض الأحيان أخذها من الضد، إلا أن يعتمد على الشهرة.

١- يعني قوله تعالى في سورة ق ﴿يوم نقول لجهنم﴾: ٣٠.

٢- الحجر: ٧٢.

الفصل الثاني، وفيه مباحث

المبحث الأول

توثيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف

في صفحة العنوان من أربع نسخ من النسخ الخمسة التي جمعتها: كتاب المستنير في القراءات العشر. وهو كذلك في مقدمة النشر لابن الجزري حيث قال: كتاب المستنير في القراءات العشر، تأليف الإمام الأستاذ.....

وفي غاية النهاية ومعرفة القراء: المستنير في القراءات العشر. وفي كشف الظنون: المستنير في القراءات العشر البواهر، وفي إحدى النسخ: كتاب المستنير في القراءات العشر البواهر.

أما المصنف فلم يذكر في المقدمة اسم كتابه هذا وإنما صرح فيها بأنه يؤلف كتابا في القراءات العشر.

فخلاصة القول أن اسم الكتاب: المستنير في القراءت العشر. وقد يزاد كلمة (كتاب) قبل العنوان فيقال: كتاب المستنير في القراءات العشر.

وأما نسبته إلى المؤلف فهو واضح كالشمس في رابعة النهار، بل أصبح الكتاب علما على المؤلف ووصفا يتميز به، فما يذكر اسم المؤلف إلا ووصف به بأنه صاحب هذا الكتاب، فيقال: أبو طاهر ابن سوار صاحب المستنير.

وقد أطبقت كتب التراجم وكتب الفهارس على نسبة المستنير إلى ابن سوار منها: معجم الأدباء، والوافي، ومعرفة القراء، وسير أعلام

النبلاء، وغاية النهاية وكشف الظنون، ومعجم المؤلفين، وبركلمان(١).

وقد عد ابن الجزري المستنير أحد أصوله في النشر وجزم نسبته إلى المؤلف وبين أنه قرأ القرآن بمضمنه على شيوخه، وساق سنده في المستنير حتى أوصله إلى المؤلف.

فهذه وغيرها أدلة قاطعة على أن كتاب المستنير في القراءات العشر من تأليف الإمام الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار المتوفي سنة (٤٩٦هـ).

١- انظر معجم الادباء ٤٦/٤، الوافي بالوفيات للصدني ٢٠٤/٧، معرفة القراء ٤٤٨/١، السير ٢٢٥/١٩، غاية النهاية ٨٦/١، كشف الظنون ١٦٧٥/٢، معجم المؤلفين ١٤/٢، بروكلمان ٧٢٢/١.

المبحث الثاني
وصف نسخ الكتاب

تمكنت بعون الله وتوفيقه من جمع خمس نسخ خطية من كتاب المستنير.

١- نسخة من مكتبة ملت في استانبول، تحت رقم: ١٠، وتقع في (١٣٣) ورقة وعدد السطور يتراوح بين ١٨-١٩ سطرا. وهي مكتوبة بخط نسخ عادي.

وقد أصابتها الرطوبة وأثرت في كثير من الأوراق، حيث يوجد طمس في الورقتين الأوليين وفي أسفل كثير من الأوراق.

وهذه النسخة قد صححت وقوبلت بأصلها، وعليها سماعات في صفحة العنوان وفي الصفحة الأخيرة، إلا أن نص السماعات مطموس. لا يمكن قراءة أكثره.

وكتبت هذه النسخة بيد الناسخ: علي بن سليمان بن علي بن سالم المعلى البوقليلي. وكان الفراغ منها في الحادي عشر من ربيع الثاني سنة ٥٢٧هـ. ولم يطلع على هذه النسخة بروكلمان ولا أصحاب الفهرس الشامل، لأنهم ذكروا للمستنير ثلاث نسخ ليس من بينهم هذه النسخة. وهي نسخة جيدة.

وقد اعتمدت على هذه النسخة وجعلتها أصلا لميزات عديدة أهمها:

١- إنها نسخة تامة.

٢- إنها أقدم النسخ، فقد كتبت عام ٥٢٧هـ. فهي قريبة بعهد المؤلف إذ توفي عام ٤٩٦هـ.

٣- قلة السقط والتحريف والتصحيف الذي فيها.

٤- إنها نسخة مصححة ومقابلة وعليها سماعات.

فلا عيب في هذه النسخة إلا أثر الرطوبة التي طمست بعض

الأماكن، وقد كملت هذا النقص من النسخ الأخرى، ورمزت لها بحرف (م)، أو الأصل.

٢- نسخة هندية من مكتبة خدا بخش، وتقع في (١١٣) ورقة، وعدد السطور: ٢١ سطرا في كل صفحة، وهي مكتوبة بخط نسخ جميل، ليس عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، ويحتمل أنها كتبت في القرن التاسع، وفيها بعض الطمس، ولها نسخة مصورة منها في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

وهي نسخة جيدة أيضا إلا أن فيها بعض السقط وجملة من التحريفات والتصحيفات. وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد نسخة مكتبة ملت الأصلية. وقد جعلتها نسخة مساعدة، ورمز لها بحرف: هـ.

٣- نسخة من مكتبة نور عثمانية في استانبول، تحت رقم: ٩١، وهذه المكتبة ملحقة الآن بمكتبة السليمانية.

وتقع في (٢٦٨) ورقة، في كل صفحة: ١٧ سطرا. وهي مكتوبة بخط نسخ جميل جدا. كتبها الناسخ: محمد بن عبد القوي بن صالح بن يوسف بن عبد الرحمن القرشي. ولم يذكر تاريخ نسخه، ويحتمل أنها كتبت في القرن الثاني عشر.

ويقول الناسخ إنه نقله من أصل الإمام العالم المحدث علاء الدين أبي الحسن علي بن الأمير الأجل سيف الدين بلبان بن عبد الله المقدسي الناصري، وذلك بتايخ شهر ربيع الآخر من سنة (٦٦٣هـ).

ويقول: وشاهدت على الأصل المنقول منها بخط ابن المقرب رحمه الله، يقول: سمع علي جميع كتاب المستنير في القراءات العشر أهل الأمصار الخمسة، الشيخ الجليل العالم أبو الفتح محفوظ بن بركة بن علي بن أبي القاسم الخباز الكرخي روايتي عن مصنفه الشيخ الإمام أبي طاهر

ابن سوار المقريء النحوي رضي الله عنه.

وكتب أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن المعروف بالكرخي، وذلك في مجالس عدة آخرها يوم الأثنين ثاني عشر جمادي الأولى سنة (٥٤٦هـ) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وفيها سماعات وإجازات أخرى نقلها الناسخ من نسخة بلبان.

وفي صفحة العنوان: أنها من وقف إمام المسلمين سلطان الغزاة السلطان مصطفى خان لتعلم القراءات. وعليها ختمان.

وهذه النسخة جميلة مليحة مما يدل على أنها متأخرة، وهي كثيرة السقط كثيرة التحريف والتصحيف مما يدل على أن ناسخها كان وراقا محترفا لا يفهم من فن القراءات شيئا لأنه يقع في أخطاء لا يقع فيها الطالب المبتديء.

وقد اتخذتها نسخة مساعدة لوضوحها، ورمزت لها بحرف (ت).

٤- نسخة من مكتبة نور عثمانية أيضا في استانبول تركيا، تحت رقم: ٩٢، وتقع في (٨١) ورقة في كل صفحة (٢٩) سطرا. ليس عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وليس عليها أي سماعات، إلا أن عليها تصحيحات.

وهي مكتوبة بخط فارسي، ويبدو أنها كتبت في القرن الحادي عشر أو الثاني عشر. وهي تتفق مع النسخة الهندية من مكتبة خدا بخش (هـ) في التحريفات والسقطات والأخطاء، مما جعلني أرجح أنها نقلت منها، لذا استبعدت هذه النسخة لأنها نسخة مكررة ولم أرجع إليها إلا نادرا. ورمزت لها بحرف (س).

٥- نسخة ثالثة من مكتبة نور عثمانية تحت رقم: ٠٩٥ وتقع في (١٣١) ورقة في كل صفحة (٢١) سطراً، لا يعرف تاريخ نسخها ولا اسم

ناسخها، وهي مكتوبة بخط نسخ عادي، وهي متأخرة أيضا. وهي تشبه النسخة (٩١) من مكتبة نور عثمانية من حيث السقط والتحريف والتصحيف بحيث أجزم بأنها نقلت منها.

لذا استبعدتها أيضا ولم أرجع إليها إلا في حالة الاضطرار. ورمزت لها بحرف (ن).

فتلك هي النسخ التي تمكنت من جمعها فاعتمدت على النسخ الثلاث الأولى (م، هـ، ت) وتركت الأخيرتين (س، ن) فلم أرجع إليهما إلا في حالات نادرة لكونهما مكررتين.

المبحث الثالث

عملي في التحقيق

يتجلى عملي في التحقيق في الأمور التالية:

١- قمت بتوثيق اسم الكتاب، ووثقت نسبته إلى المؤلف.

٢- قمت بكتابة نص الكتاب من النسخة الأصلية (م) التي اعتمدت عليها وفق قواعد الإملاء الحديثة.

ثم قابلت عليها النسختين (هـ، ت)، وأشرت إلى ما في النسخ من الاختلاف، وكملت السقط إن وجد في الأصل من النسخ الأخرى، وجعلت التكملة بين معقوفتين. وإذا كان في الأصل خطأ، كتبت الصواب من النسخ الأخرى وأشرت في الهامش إلى الخطأ الذي في الأصل، أما إذا اتفقت النسخ على خطأ فإني أتركه على ما هو عليه وأشير إلى الصواب في الهامش.

٣- تخريج الآيات القرآنية التي وردت في النص بذكر أرقامها وسورها، وقد آثرت أن أخرج الآيات التي ذكرها المصنف في الأصول في الهامش إذا لم يذكر اسم السورة أما إذا ذكر اسم السورة فقد اكتفيت بوضع رقم الآية في الصلب بين معقوفتين.

أما الآيات التي وردت في الفرش فخرجتها في الصلب بوضع رقمها بين معقوفتين.

٤- التزمت كتابة الآيات على الرسم العثماني، وميزتها بوضعها بين قوسين مزهرين.

٥- خرجت الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب، وذكرت حكم أهل العلم في تلك الأحاديث.

٦- ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم ترجمة موجزة.

٧- وضحت الأماكن التي وردت في النص بالرجوع إلى الكتب

المعنية بذلك كمعجم البلدان.

٨- ذكرت قراءة الباقين التي أهملها المصنف، لأنه بين في منهجه أنه إذا كانت في الكلمة قراءتان فإنه يذكر أقلهما رجالا ويهمل الأخرى.

٩- وجهت القراءات توجيها لغويا موجزا بالاعتماد على المراجع المختصة.

١٠- علقت على بعض المسائل التي خالف المؤلف فيها المشهور.

١١- نظرا لأن المؤلف أدخل في كتابه قراءات كثيرة غير مشهورة وغير مقروء بها من الطرق المشهورة، فقد نبهت على تلك القراءات بأنها لا يقرأ بها من الطريقين المعروفين طريق النشر وطيبته والشاطبية والدرة، كما قمت بتوثيق تلك القراءات بذكر المصادر التي وردت فيها.

١٢- بعض الأحيان يسوق المؤلف في بعض أماكن الاختلاف روايات وطرقا كثيرة بحيث يصعب على المبتدىء معرفة مذاهب القراء العشرة فيها، فكتبت في الهامش خلاصة مذاهب القراء فيها من طريق النشر.

١٣- نبهت على الخلاف الذي لبعض القراء في بعض المسائل التي لم يستوف المصنف ذكر جميع الأوجه لكل منهم، مثل خلاف هشام في تشديد ﴿لما متاع﴾ في الزخرف، وخلاف رويس في ﴿لا يحسبن﴾ في النور، وفي يونس ﴿فأجمعوا أمركم﴾، وفي المؤمنون ﴿عالم الغيب﴾ وخلاف روح ﴿ولا يظلمون فتيلا﴾ في النساء.

١٤- قمت بعمل فهارس علمية مناسبة للكتاب، وهي كالتالي:

١- فهرس الكلمات والآيات المختلف في قراءتها.

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الأعلام المترجم لهم.

٤- فهرس الأماكن.

٥- فهرس الأبيات الشعرية.

٦- فهرس المصادر والمراجع.

٧- فهرس الموضوعات.

المبحث الرابع
تفسير المصطلحات والرموز

أولا: مصطلحات المصنف:

للمؤلف بعض المصطلحات في كتابه بين بعضها في المقدمة، والبعض الآخر عرفته بالتتبع. وهذه هي:

أهل الحجاز = ابن كثير ونافع وأبو جعفر.

أهل المدينة = نافع وأبو جعفر.

أهل العراق = أبو عمرو ويعقوب وأهل الكوفة.

أهل البصرة = أبو عمرو ويعقوب.

أهل الكوفة = عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

الكسر = يقصد بها الإمالة أحيانا.

التخفيف = يقصد به أنواع التسهيل.

المحذوفة = يقصد بها ياءات الزوائد.

الياءات المتحركة = يقصد بها ياءات الإضافة.

التثقيل = يعبر بها عن الحركة أو الضم.

ثانيا: مصطلحات التحقيق:

م، أو الأصل = نسخة مكتبة ملت في استانبول تحت رقم: ١٠.

هـ = نسخة مكتبة خد ابخش في الهند.

ت: = نسخة مكتبة نور عثمانية رقم: ٩١.

س: = نسخة رقم ٩٢ من مكتبة نور عثمانية.

ن = نسخة رقم ٩٥ من مكتبة نور عثمانية.

[] = للزيادات التي أضيفت إلى نسخة الأصل من النسخ الأخرى، ولتخريج الآيات.

﴿﴾ = للآيات الكريمة.

/ = علامة انتهاء صفحة من نسخة الأصل وبدء صفحة جديدة.

ت (وبعدها رقم) = توفي سنة كذا.

هـ = سنة هجرية.

التقريب = تقريب التهذيب لابن حجر.

مختصر الشواذ = المختصر في شواذ القرآن.

المفردات = المفردات في غريب القرآن للراغب.

(صفحة العنوان من نسخة مكتبة ملت باستانبول الأمليــــة " م ") .

... بهمزة بعدها ياء ساكنة مثل العيلات ... وقرا ابو جعفر وابن فليح والوليد بن عتبة والعجلي

... مكسورة من غير ياء بعدها مثل ... وروى شيخنا ابو علي العطار والشرمقاني عن

[illegible]

[illegible]

سورة ارايت

روى نصر بابك [illegible]

سورة الكوثر

سورة الكافرين

روى الحلواني عن هشام [illegible]

[illegible]

سورة المسد

[illegible] بسكون الهاء ... فرا عاصم حمالة الحطب بنصب التاء روى نصير في

سورة الاخلاص

روى ابو خلاد عن اليزيدي احد الله

[illegible]

سورة الفلق

روى ابن شريح [illegible]

[illegible]

سورة الناس

برب الناس بكسرة روى [illegible]

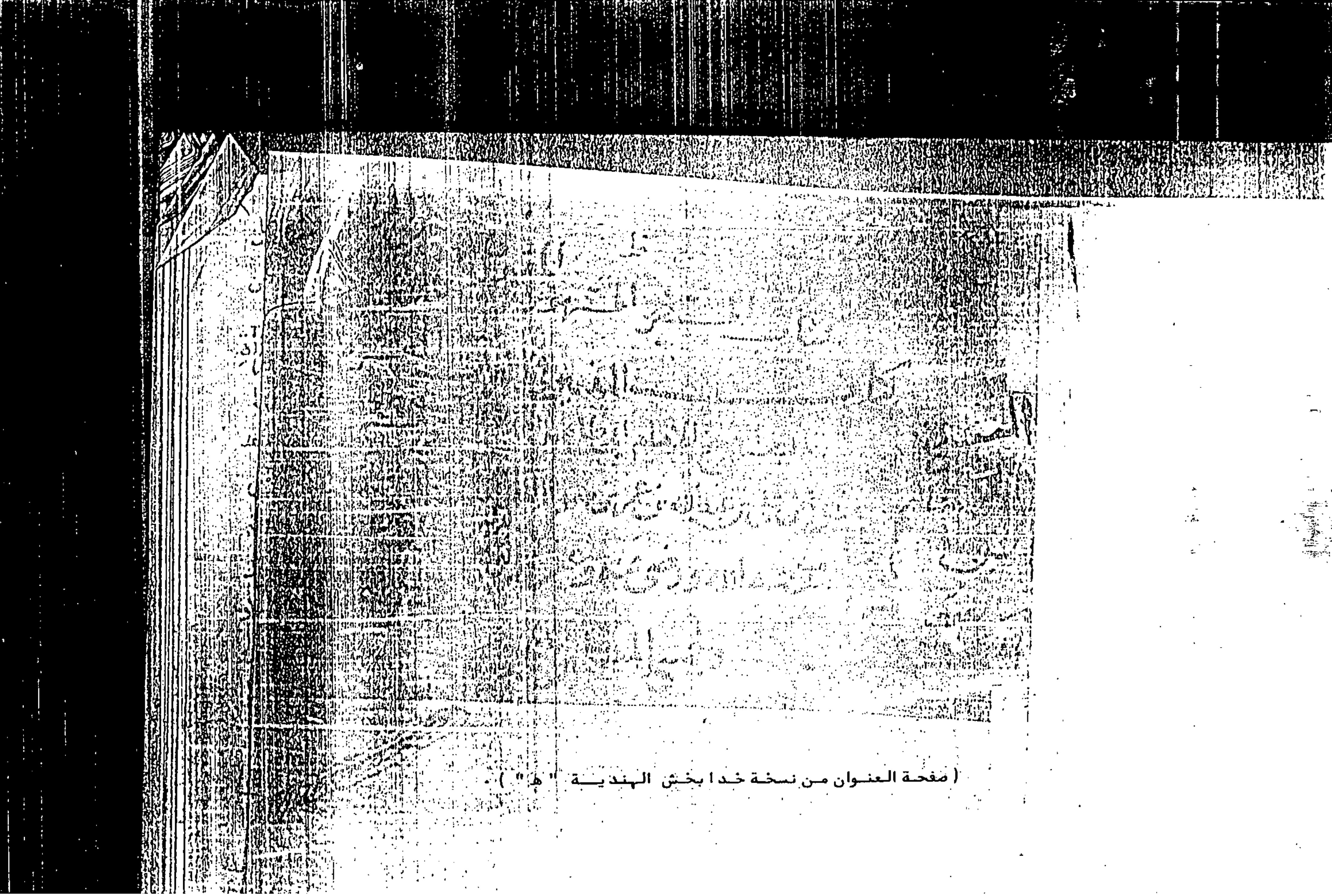
[illegible]

وكتبه علي بن [illegible]

المسلمين امين يا رب العالمين وكان الفراغ من [illegible]

ربيع الاخر احدى عشر وثمانمائة [illegible]

[illegible]



(صفحة العنوان من نسخة خدا بخش الهندية "هـ").

الورقة الاخيرة من نسخة مكتبة خدابخش الهندية (هـ)

الورقة الاولى من نسخه مكتبه نورعثمان باستانبول رقم (٩١) (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واعن قال الشيخ الامام العالم
ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار
المقرى رضي الله عنه   الحمد لله ولي الانعام
وبارئ الاجسام ومحيي رفات العظام الرمام
الصمد السلام الذي تفرد بالبقاء والدوام
وكتب الفناء على الخلائق والانام فقال
سبحانه من ملك لا يرام وجبار لا يضام كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام تنزه ان يتعاوره عقب الليالي
والايام واجرى الامور بارادته بالحكم والابرام
ورفع السموات وسطح الارضين وجعل بينهما
ظلالا من الغمام واخرج به ثمرات من نخل ذات
الاكمام يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
لا اله الا هو ذو العزة والانتقام احمده على نعمه
السابغة الجسام واعوذ بعفوه من عواقب
الاجترام واشهد ان لا اله الا الله وحده شهادة
ادخرها للعرض يوم القيام واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بمعجز الايات واوضح
الاحكام فبلغ ما امر به من غير احجام وندبنا
الى الشريعة البيضاء ودين الاسلام وحثنا
على طلب العلم وتعليم كتابه المبين للحلال والحرام
صلى الله عليه وعلى اهل بيته واصحابه الانجم
الكرام وسلم تسليما اما بعد فان اول ما ندبنا
الله تعالى اليه وتعبدنا به طلب العلم والعمل
به لقول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة حدثنا بذلك ابو محمد
الحسن بن محمد الخلال رحمه الله حدثنا ابو
الطيب محمد بن الحسين بن جعفر النخاس قال حـ

الورقه الاخيره من نسخة مكتبه نورعثمان باستانبول رقم (٩١) (ت)

والامالات والتفخيم والمد والقصر والاستفهامات
والاستخبارات وضم الميمات وبزلا الضم والادغام و
الاظهار والهمز وتركه ... القطع والوصل والروم
على السواكن والقا[ء] الحركات على السواكن والوقوف والابتدا
على الاختلاف في القراءات فقرا ... القرآن من اوله الى
اخره قال الشيخ مصنفه المذكور فاني قد قرات بذلك على
مصنفه الشيخ الامام العالم الزاهد الورع النحوي ابي الطاهر
احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار رحمة الله عليه وكانت
ختمته يوم الثلثا رابع شهر جمادى الاول من سنه ثلث
وخمسين وخمسمايه وكتب ابو القاسم علي ابن مسعود بن
الحسين المذكور عن والده باذنه في التاريخ المذكور
وصلوته على خير خلقه محمد واله وسلم تسليما هذا
صحيح على ما وصف وذكر و كتب مسعود ... مكتوفا
وايضا على الاصل ما مثاله
سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامين الثقة المسند
نجم الدين ابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي
الحراني بحق سماعه من الشيخ ابي بكر احمد بن المقرب

بن الحسين بن الحسن الكرخي بسماعه من المصنف صا
السيد الاجل نور الدوله جمال الاسلام ابو الحسن
علي بن لبابه بن عبد الله ابقاه الله تعالى واتجار البزوي
ياقوت بن عبد الله العزيزي الناصريان وعلي بن
ابي ... السلمي واحمد بن ابي الثنا محمود بن
ابرهيم بن مهيات الجوهري وهذا خطه عفا الله عنه
ومقطعه بقراته والباقي بقراة الحافظ ابي منصور عبد الله
بن ابي الفضل بن الوليد وصح ذلك في مجالس اخرها
يوم الاربعا ثامن عشر جمادى الاخر من سنه ثلث
وثلثين وستمائة بمنزل الشيخ ببغداد واجاز الشيخ
المسمع للجماعة جميع ما يندرج تحت الاجازة وكان
فات ياقوت العزيزي سماعه بقراة علي بن لبابات
المذكور فكمل له والحمد لله رب العالمين وصلوته
على سيدنا محمد واله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم
ما شاء الله لا قوة إلا بالله(١)

[قال الشيخ الإمام العالم، أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار النحوي رضي الله عنه](٢): الحمد لله ولي الإنعام، وباريء الأجسام ومحيي رُفات(٣) العظام، الواحد الصمد(٤) السلام، الذي تفرد بالبقاء والدوام، وكتب الفناء على الخلائق والأنام. فقال سبحانه من ملك لا يرام(٥) وجبار لا يضام(٦) ﴿كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلـٰل والإكرام﴾(٧).

تنزه أن يتعاوره(٨) عَقِبُ الليالي والأيام، وأجرى الأمور بإرادته

١ـ في (هـ): وبه الإعانة واللطف. وفي ت: رب يسر وأعن.
٢ـ مابين المعقوفتين ساقط من م هـ والتكملة من ت.
٣ـ الرُفات: الحُطام من كل شيء تكسر. من رفت الشيء يرفته رفتا وهو رُفَات: كسره. انظر لسان العرب مادة رفت.
٤ـ الصمد: السيد المطاع الذي لا يقضى دونه أمر، أو الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد، والصمد من صفاته تعالى وتقدس، لانه أصمدت إليه الامور فلم يقض فيها غيره. المصدر نفسه، مادة صمد.
٥ـ أي لا يطلب، مَن رُمت الشيء أرومه رَوماً. قال ابن فارس: الراء والواو والميم أصل يدل على طلب الشيء. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤٦٢/٢.
٦ـ لا ينتقص حقه ولا يظلم ولا يقهر. قال ابن فارس: الضاد والياء والميم أصل صحيح، وهو كالقهر والاضطهاد. يقال: ضامه يضيمه ضيما. والرجل المضيم: المظلوم. المصدر نفسه ٣٨٢/٣.
٧ـ سورة الرحمن الآيتين: ٢٦، ٢٧.
وهذه الآية كقوله تعالى ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾. وهو إخبار بأن الله هو الدائم الباقي الحي القيوم الذي تموت الخلائق ولا يموت. وعبر بالوجه عن الذات. انظر تفسير ابن كثير ٢٧٢/٦. وفي الآيتين إثبات صفة الوجه لله تعالى من غير تشبيه ولا تعطيل كما هو مذهب السلف الصالح.
٨ـ التعاور: التداول. يقال: تعاورت الرياح رسم الدار: أي تداولته، مرة تهب جنوبا ومرة شمالاً ومرة قَبُولاً ومرة دبورا. انظر اللسان ٦١٩/٤.

بالحتم والإبرام(١)، ورفع السموات وسطح(٢) الأرضين، وجعل بينهما ظُلَلاً(٣) من الغمام، وأخرج به ثمرات من نخيل ذات أكمام(٤)، يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض(٥) الأرحام.

لا إله إلا هو ذو العزة والانتقام. أحمده على نعمه السابغة(٦) الجسام. وأعوذ بعفوه من عواقب الاجترام(٧)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده [لا شريك له](٨) شهادة أدّخرها للعرض يوم القيام. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بمعجز الآيات وأوضح الأحكام، فبلغ ما أمر من غير إحجام، وندبنا(٩) إلى الشريعة البيضاء ودين الإسلام، وحثنا على طلب العلم وتعليم كتابه المبين للحلال والحرام. صلى الله عليه وعلى أهل بيته وأصحابه الأنجم(١٠) الكرام وسلم تسليما .

أما بعد: فإن أول ما ندبنا الله تعالى إليه وتعبدنا به طلب العلم والعمل به، لقول النبي ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»(١١)

١- الإبرام: إحكام الأمر. قال تعالى ﴿أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون﴾ الزخرف الآية ٧٩.

٢- أي بسط.

٣- الظُلَل جمع الظُلّة. وهو ما سترك من فوق. انظر اللسان ٤١٦/١١.

٤- الأكمام جمع الكم بكسر الكاف. وهو ما يغطى الثمرة. قال تعالى ﴿والنخل ذات الأكمام﴾ الرحمن الآية ١١.

٥- أي تنقصه. من غاض الشيء وغاضه غيره: نقص ونقصه غيره. والمعنى: ما تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذي تبتلعه الأرض.

٦- أي الكاملة التامة الوافية، يقال: سبغ الله عليه النعمة: أكملها وأتمها ووسعها. لسان العرب مادة سبغ.

٧- الاجترام: كسب الجريمة.

٨- الزيادة من هـ.

٩- أي دعانا إليه. يقال: ندبه إلى الأمر: دعاه وحثه. انظر القاموس المحيط ١٣٦/١.

١٠- وشبه الصحابة بالأنجم لأنه يهتدى بهديهم كما أن النجم يهتدى به قال تعالى ﴿وعلامت وبالنجم هم يهتدون﴾ النحل الآية ١٦.

١١- رواه ابن ماجه بدون لفظ "ومسلمة" [سنن ابن ماجه ٨١/١. رقم: ٢٢٤] قال السخاوي: قد ألحق بعض المصنفين بآخر هذا الحديث "ومسلمة" وليس لها ذكر في شيء من طرقه، وإن كان معناها صحيحا. المقاصد الحسنة ص ٢٧٧.

حدثنا بذلك أبو محمد الحسن بن محمد الخلال(١) رحمه الله، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر النخاس(٢) قال حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي(٣)، حدثنا عباد بن يعقوب(٤) قال أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس(٥) عن الأعمش(٦) عن مطرف(٧) بن الشِخّير(٨) عن حذيفة(٩) قال: قال رسول الله ﷺ «فضل العلم خير من فضل العبادة،

١- هو أبو محمد الخلال الحافظ. روى القراءة عن علي بن عمرو بن سهل صاحب محمد بن يوسف التغلبي روى القراءة عنه أبو طاهر ابن سوار. غاية النهاية لابن الجزري ٢٣١/١.

٢- هو التيملي الكوفي قدم بغداد وحدث عن عبد الله بن زيدان البجلي وعلي بن العباس المقانعي وكان ثقة يتشيع (ت: ٣٨٧هـ). تاريخ بغداد ٢/٢٤٥.

٣- هو عبد الله بن زيدان البجلي أبو محمد مقرئ. روى القراءة عن محمد بن يحيى الخنيسي، عنه زيد بن علي وأحمد بن عبد الله بن الجبي. غاية النهاية ٤١٨/١.

٤- هو عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي، رافضي إمامي صدوق. روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا، والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو بكر البزار. وكان فيه غلو في التشيع. حيث كان يشتم عثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم. (ت ٢٥٠هـ) تهذيب التهذيب ١٠٥/٥، التقريب ٣٩٤/١.

٥- هو عبد الله ابن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي، أبو محمد ويقال أبو صالح، صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطيء. قال ابن معين: ليس بشيء رافضي خبيث. وقال البخاري: هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف. انظر تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب ٤٣٠/١، ٣٠٥/٥.

٦- سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام، وشيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي. قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه، وهو ثقة ثبت. وكان محدث الكوفة. وكان مع إمامته مدلسا. وكان يقرىء القرآن وهو رأس فيه. وكان نصيحا، قنوعاً عزيز النفس مع فقره وحاجته، يروي عنه الجماعة (ت: ١٤٦هـ) انظر سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦.

٧- مطرف بن عبد الله بن الشخّير - بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة - الحَرَشي العامري أبو عبد الله البصري. روى عن أبيه وعثمان وعلي وأبي ذر رضي الله عنهم وكان ثقة ذا فضل وورع وأدب ولد في حياة النبي ﷺ، وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم. يروى عنه الجماعة يعني أصحاب الستة (ت: ٨٧هـ). انظر تهذيب التهذيب ١٧٥/١٠.

٨- في هـ: مرسومة هكذا (الحير) وهو تحريف.

٩- حذيفة بن اليمان من نجباء أصحاب محمد ﷺ. واسم أبيه اليمان، حسْل بن جابر العبسي اليمني، أبو عبد الله. حليف الانصار من أعيان المهاجرين.

وكان النبي ﷺ قد أسرّ إلى حذيفة أسماء المنافقين وضبط عنه الفتن الكائنة في الأمة. وهو الذي

وخير دينكم الورع»(١).

وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح(٢) رحمه الله، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني المقريء(٣) رحمه الله، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي(٤)، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب(٥)، حدثنا وكيع(٦)، حدثنا أبو سنان

ندبه النبي ﷺ ليلة الاحزاب ليجس خبر العدو. ومناقبه تطول رضي الله عنه. (ت: ٣٦هـ). انظر سير أعلام النبلاء ٣٦١/٢.

١- رواه البزار عن حذيفة بلفظ "فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة...." قال المنذري: وإسناده لا بأس به. وصححه السيوطي والألباني. انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤٣٤/٤، وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني ٧٧٦/٢.

٢- هو: محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحربي، ابن العشاري: فقيه حنبلي. من علماء الزهاد. من أهل الحربية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده. وكان طويلا صنف (فضائل أبي بكر الصديق) مخطوط. انظر شذرات الذهب ٢٧٩/٣، الأعلام للزركلي ٢٧٦/٦.

٣- هو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، أبو حفص البغدادي، المقريء المحدث. قرأ القرآن على ابن مجاهد وسمع منه كتاب السبعة، وطالت أيامه فكان من آخر من قرأ على ابن مجاهد. وقرأ عليه أبو علي الأهوازي وغيره. قال الخطيب: ثقة (ت: ٣٩٠هـ). معرفة القراء ٣٥٦/١، غاية النهاية ٥٨٧/١.

٤- هو الحافظ الثقة مسند العالم، البغوي الأصل البغدادي. مولده في رمضان عام ٢١٤هـ وبكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز. فسمع من علي بن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم. وصنف معجم الصحابة والجعديات. وطال عمره وتفرد في الدنيا. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا. فهما عارفا. (ت: ٣١٧هـ). انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٣٧/٢، والاعلام للزركلي ١١٩/٤.

٥- هو الحافظ الثقة الثبت زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي. من أقران أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأحد شيوخ الإمامين البخاري ومسلم. روى عن ابن عيينة وحفص بن غياث وعبد الرزاق. (ت: ٢٣٤هـ). وفي هـ: زهير بن كعب، وهو تحريف. الكاشف للذهبي ٣٢٦/١، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣.

٦- هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، أحد الأعلام. روى عن أبيه وهشام بن عروة والأعمش وابن جريج وغيرهم. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد وعلي بن المديني، ويحيى وأبو خيثمة وغيرهم. قال الإمام أحمد: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه. وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة (ت: ١٩٦هـ)، السير ١٤٠/٩.

سعيد بن سنان(١) قال: حدثني عنترة(٢) قال: سمعت ابن عباس(٣) يقول: «ما سلك رجل طريقا يلتمس فيه علما إلا سهل الله له به(٤) طريقا إلى الجنة»(٥).

والقرآن أفضل العلم، إذ تلاوته توصل إلى معرفة(٦) حلاله وحرامه، وأمره [٢/ب] ونهيه من بديع حكمه ومعجز نظمه ونثره، وهو رحمة وشفاء ونور وضياء. والمحافظ على تلاوته والمثابر(٧) على دراسته، والمسارع إلى استجابته من أهل الله وخاصته لما قاله(٨) النبي عليه السلام(٩).

١- هو سعيد بن سنان البُرجمي بضم الباء والجيم أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي. من رجال مسلم وأصحاب السنن الأربعة، صدوق له أوهام. قال أحمد كان رجلا صالحا ولم يكن يقيم الحديث وقال مرة: ليس بالقوي. ووثقه الدارقطني ومن قبله ابن معين، من الطبقة السادسة. تهذيب التهذيب ٤٥/٤.

٢- عنترة بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي، روى عن عمر وعلي وأبي الدرداء وابن عباس وابن عمر. وروى عنه ابنه هارون وعبد الله بن عمرو بن مرة وأبو سنان الشيباني. روى له النسائي حديثا واحدا عن ابن عباس. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر تهذيب التهذيب ١٦٢/٨.

٣- هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حبر الأمة وترجمان القرآن وإمام التفسير ابن عم النبي ﷺ. ولد بشعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين. صحب النبي ﷺ نحوا من ثلاثين شهراً وحدث عنه بجملة صالحة. وحدث عن عمر وعلي ومعاذ ووالده وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم من الصحابة الكرام رضي الله عنهم. وقرأ على أبي وزيد. وعليه مجاهد وسعيد بن جبير وطائفة وكان وسيما جميلاً مديد القامة كامل العقل زكي النفس. دعا له النبي ﷺ بالفقه ومعرفة التأويل، وكان حبر الأمة وترجمان القرآن وكان من المكثرين. (ت: ٦٨هـ) السير ٣٣١/٣.

٤- به: ساقط من هـ.

٥- نحوه في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل بلفظ "ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة" صحيح مسلم ٢٠٧٤/٤ حديث رقم ٢٦٩٩.

٦- من قوله: فيه علما إلى هنا... غير واضح في الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٧- المثابر على الشيء: المواظب عليه، وثابر على الشيء: واظب، أصله ثبره: أي حبسه. انظر اللسان ٩٩/٤.

٨- في (هـ) لما قال.

٩- في ت: ﷺ.

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقري(١)، شيخنا رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري(٢) رحمه الله، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم المَعدِل(٣) بسوق الأهواز(٤)، حدثنا أحمد بن أبي صلاية(٥)، حدثنا الأصمعي(٦)، حدثنا عبد الرحمن بن بُدَيْل بن ميسرة(٧) عن أبيه عن أنس بن مالك(٨) قال:

١- هو الحسن بن علي بن عبد الله، أبو علي العطار البغدادي المؤدب المعروف بالأقرع. شيخ جليل ماهر ثقة. قرأ على أبي الفرج النهرواني وأبي إسحاق وإبراهيم بن أحمد الطبري. وقرأ عليه أبو طاهر ابن سوار. (ت: ٤٤٧هـ). غاية النهاية ٢٢٤/١.

٢- هو إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي، ثقة مشهور أستاذ. قرأ على أحمد ابن عثمان بن بويان وأحمد بن عبد الرحمن الولي وغيرهما. قرأ عليه أبو علي العطار وأبو الفضل الشرمقاني، وأبو علي البغدادي صاحب الروضة وغيرهم. قال الخطيب: خرج الدارقطني له خمسمائة جزء. وكان مفضلاً، وداره مجمع أهل القرآن والحديث. (ت: ٣٩٣هـ) غاية النهاية ٦٠٥/١.

٣- لعله: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران، أبو بكر الصفار الشامي ثم البغدادي، سمع أبا القاسم البغوي، وحدث عنه الدارقطني، وهو ثقة فاضل. ولد عام (٢٨٩هـ) وكان آخر ما سمعوا منه سنة (٣٧١هـ). تاريخ بغداد ٢٦٠/١، السير ٣٥٩/١٦.

٤- الأهواز: كوَر بين البصرة وفارس. فيها مدن كثيرة منها: سوق الأهواز، ورامهرمز وتستر، وفتحت في (١٦هـ) في خلافة عمر رضي الله عنه. وهي الآن من بلاد إيران. قال ياقوت: وأهل الأهواز معروفون بالبخل والحمق وسقوط النفس ومن أقام بها سنة نقص عقله، وهي كثيرة الحمّى ووجوه أهلها مصفرة مغبرة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٨٥/١.

٥- لم أجد له ترجمة.

٦- هو الإمام العلامة الحافظ حجة الادب، لسان العرب، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي البصري اللغوي الإخباري، أحد الأعلام. حدث عن ابن عون وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما وحدث عنه أبو عبيد ويحيى بن معين وغيرهما. قال الشافعي: ما عبّر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي. وهو صدوق وكان من اللغويين المعتصمين بالسنة (ت: ٢١٦هـ) سير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠.

٧- هو العقيلي البصري. يروي عن أبيه. ضعفه ابن معين ووهّاه ابن حبان. وقال أبو داود وغيره ليس به بأس. وقد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي. انظر ميزان الاعتدال ٢٦٣/٣. وأبوه: بديل بن ميسرة من الطبقة الخامسة يروي له مسلم وأصحاب السنن (ت: ١٢٥هـ). تقريب التهذيب ٩٤/١.

٨- هو أنس بن مالك بن ضمضم... بن النجار، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه. وأمه أم سليم زوج أبي طلحة الأنصاري. شهد بدراً. قبل

يعني رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس. قيل يا رسول الله من أهل الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»(١).

وأخبرنا أيضا شيخنا أبو علي المقريء رحمه الله قال أخبرنا إبراهيم بن أحمد المعدل الطبري، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ابن الفضل العجلي(٢) قال حدثني عمر بن أيوب السَقْطي(٣)، حدثنا أبو إبراهيم (٤) الترجماني(٥) حدثنا سعيد(٦) بن سعيد الجرجاني - وكنا

بلوغه. وقطن البصرة في آخر أيامه ومات فيها، وكان آخر الصحابة موتا بالبصرة. ومناقبه جمة. قال أبو هريرة رضي الله عنه: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنساً. (ت: ٩٣هـ) وله ١٠٣ سنين. انظر الإصابة لابن حجز، ٨٤/١.

١- رواه ابن ماجه. قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد صحيح رجاله موثوقون. وصححه الألباني. انظر سنن ابن ماجه ٧٨/١ حديث رقم ٢١٥، مصباح الزجاجة ٢٩/١، صحيح الجامع الصغير للألباني ٤٣٢/١.

٢- هو البختري أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالوَلي مقري، ثقة ضابط مسند. قرأ على أبيه ومحمد بن يونس الزيني وابن مجاهد وغيرهم. وسمع الوقف والابتداء من أبي بكر بن الانباري. قرأ عليه علي بن عبيد الله بن جناح، وإبراهيم بن أحمد الطبري وغيرهم (ت: ٣٥٥هـ) انظر النهاية ٦٧/١.

٣- هو: عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك، أبو حفص السقطي. سمع من بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم. وروى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وعبد العزيز ابن جعفر الخرقي وغيرهم. وثقه الدارقطني. (ت: ٣٠٣هـ.) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٩/١١.

٤- هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترجماني، روى عن إسماعيل بن عياش، وبقية، وهشيم وغيرهم. وروى عنه الدارمي وأحمد وأبو يعلى وأبو زرعة وغيرهم. وكان صاحب سنة وفضل وخير كثير. قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي: ليس به بأس. مات سنة ٢٣٦هـ. انظر تهذيب التهذيب ٢٧٠/١.

٥- في هـ (التركماني) وهو خطأ.

٦- كذا في جميع النسخ، وهذا تصحيف. والصواب أنه: سعد بن سعيد الجرجاني يروي عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس. قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: رجل صالح يلقب سعدويه الجرجاني له عن الثوري ما لا يتابع عليه. وقال: دخلته غفلة الصالحين. انظر كتاب الضعفاء الكبار للعقيلي ١١٨/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١٩٤/٣، لسان الميزان ١٦/٢.

نعده من الأبدال(١) - عن نهشل(٢) أبي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك(٣) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل»(٤).

١- كلمة الابدال ترد كثيرا في كلام السلف فيقولون مثلا: إن فلاناً من الابدال. وقد استخدمت الصوفية هذه الكلمة فيما بعد، ولكن قصدهم منها يختلف عما أراد بها القدامى، لذا يجب أن نبين حقيقة هذه الكلمة. وهناك أحاديث وردت في الابدال ليست بثابتة. منها حديث أنس مرفوعاً "الابدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله رجلا مكانه..." قال السخاوي: حديث الابدال له طرق عن أنس رضي الله عنه مرفوعا بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة. المقاصد الحسنة ص ٨.

ومنها حديث علي رضي الله عنه. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: روى فيهم أي الابدال حديث أنهم أربعون رجلا وأنهم بالشام. وهو في المسند من حديث علي رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت. مجمع الفتاوى ١١/١٦٧.

ولإطلاق القدامى كلمة الابدال على أهل الصلاح والفضل عدة تفاسير. منها: أنه سمى المبرزون في الصلاح أبدالا، لانهم أبدلوا من السلف الصالح. ومنها: أنهم سموا بذلك لانهم كلما مات واحد أبدل بآخر. ومنها: أنهم أبدلوا السيآت من أخلاقهم وأعمالهم وعقائدهم بحسنات. انظر لسان العرب ١١/٤٩ والفتاوى ١١/٤٤١. قال يزيد بن هارون: الابدال هم أهل العلم. وقال أحمد: إن لم يكونوا أصحاب الحديث فمن هم. المقاصد الحسنة ص ١٠.

وأما ما تقصد الصوفية من هذه الكلمة وغيرها من "الأوتاد والاقطاب والنجباء والغوث" فباطل. فإنهم يزعمون أن هؤلاء أناس لهم تأثير في الكون، وأن أهل الارض يرفعون حوائجهم إلى النجباء، والنجباء إلى الاقطاب، والاقطاب إلى الابدال، والابدال إلى الاوتاد، والاوتاد إلى الغوث، ثم تقضى حوائجهم. وذلك كذب وضلال وإفك. وهم بذلك يضاهئون مقالة الرافضة في أئمتهم. انظر مجموع الفتاوى لابن تيمية ١١/٤٣٧-٤٣٨.

٢- في (ت) "سهل" وهذا تصحيف. وهو نهشل بن سعيد بن دروان، أبو سعيد ويقال أبو عبد الله البصري القرشي روى عن الضحاك بن مزاحم، وداود بن أبي هند والربيع بن النعمان. وروى عنه الثوري وهو من أقرانه، وأبو عمرو بن العلاء، وهو أكبر منه وعبد الله بن نمير وغيرهم. وهو متروك، وكذبه إسحاق بن راهوية. انظر التقريب ٢/٣٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٧٩.

٣- الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم الخراساني. يروى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهم. وقيل لم يثبت له سماع أحد من الصحابة. وهو صدوق كثير الإرسال مات بعد المائة.

٤- رواه الطبراني في الأوسط. مجمع الزوائد للهيثمي ٧/١٦١. والحديث ليس بصحيح. قال البخاري: سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل لا يصح حديثه، يعني "أشرف أمتي حملة القرآن" انظر كتاب الضعفاء الكبار للعقيلي ٢/١١٨ وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع الصغير ١/٢٨١ حديث رقم ٩٧٢.

جعلنا الله ممن يرقى بتلاوته، وحفظ قلوبنا من الزيغ عنه والشك فيه برحمته.

فقد من الله علينا وفسح بتفضله لنا في تغاير بعض الألفاظ في قول النبي ﷺ «اقرأوا القرآن على سبعة أحرف»(١).

أخبرنا أبو الحسين(٢) محمد بن عبد الواحد بن علي بن رزمة(٣) حدثنا أبو الحسن علي بن المعلى الشينيزي(٤)، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي(٥)، أخبرنا محمد(٦) بن سعدان(٧)، حدثنا عبد

١- ورد هذا الحديث في كتب الحديث بلفظ «أنزل القرآن على سبعة أحرف» وهو حديث عظيم اتفق الحفاظ على تواتره. فقد ورد من رواية واحد وعشرين من الصحابة رضي الله عنهم. وخرجه أئمة الحديث في كتبهم، ولا يكاد يخلو منه مصنف في الحديث. انظر على سبيل المثال صحيح البخاري مع الفتح ٢٣/٩ حديث رقم ٤٩٩٢ ومسلم ٥٦٠/١ـ٥٦٣، ومجمع الزوائد ١٥٠/٧ـ١٥٤.

واختلف أهل العلم في المراد من الاحرف السبعة إلى أقوال كثيرة. وسيذكر المصنف بعضا منها وسنعلق عليه هناك إن شاء الله تعالى في ص١٣.

٢- في جميع النسخ: أبو الحسين وفي غاية النهاية ١٩٣/٢. أبو الحسن.

٣- هو: محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة أبو الحسن البغدادي المسند، روى حرف نافع من رواية المسيبي عن أحمد بن جعفر الختلي، روى عنه أبو طاهر ابن سوار. المصدر نفسه.

٤- في جميع النسخ: الشينيزي، وهو خطأ، والصواب: الشونيزي، وهو: أبو الحسن علي بن محمد ابن المعلى بن يعقوب الشونيزي. سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي. وروى عنه أبو الفتح محمد بن الفوارس الحافظ وأبو علي بن دوما. وكان يفهم من الحديث بعض الفهم، وفيه بعض التساهل، وكان عسراً في الحديث قبيح الاخلاق وله مذهب في التشيع (ت: ٣٦٤هـ) الانساب للسمعاني ١٧٦/٨ـ١٧٧.

٥- هو المروزي نزيل بغداد مقرئ، مشهور. روى القراءة عرضا عن محمد بن سعدان، وروى عن أبي عبيد بن سلام. وروى القراءة عنه محمد بن الانباري وأبو بكر بن مجاهد. توفي ببغداد قريبا من (٣٠٠هـ). انظر غاية النهاية ٢٧٧/٢.

٦- في م هـ: أبو محمد، والتصويب من ت.

٧- محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ، الضرير. قرأ على سليم ويحيى اليزيدي حدث عن أبي معاوية وابن إدريس الاودي. قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل. وصنف في العربية والقرآن وثقه الخطيب وغيره. (ت: ٢٣١هـ) معرفة القراء ٢١٧/١.

الوهاب بن عطاء(١) عن عبد الله بن عون(٢) عن ابن سيرين(٣): أن ابن مسعود (٤) قال: «اقرأوا القرآن على سبعة أحرف وهو كنحو قولك: هلم وتعال (٥) وأقبل(٦). وكان يقول: لو أعلم أحداً هو أعلم بالعرضة الآخرة مني تناله الابل لرحلت إليه.»(٧).

وأخبرنا ابن رزمة، حدثنا أبو الحسن الشينيزي، حدثنا أبو بكر المروزي، حدثنا ابن سعدان، حدثنا عبد الوهاب، عن جويبر(٨) عن الضحاك: أن النبي ﷺ قال: «اقرءوا القرآن على سبعة أحرف، ما لم تختموا مغفرة بعذاب، أو عذابا بمغفرة، أو جنة بنار، أو نارا بجنة»(٩).

١- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم أبو نصر البصري، نزيل بغداد. روى عن حميد وسليمان التيمي وابن عون، وعنه أحمد ويحيى، صدوق ربما أخطأ. (ت: ٢٠٤هـ) التقريب ٥٢٨/١، ميزان الاعتدال ٣٩٥/٣ .

٢- عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم، أبو عون الخرّاز، رأى أنس بن مالك، وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ومحمد بن سيرين، وروى عنه شعبة والثوري وغيرهم. قال ابن مهدي: ما أعلم أحداً. أعلم بالسنة بالعراق من ابن عون. (ت: ١٥١هـ) تذهيب تهذيب الكمال ٨٦/٢.

٣- هو محمد بن سيرين الأنصاري البصري من خيار التابعين ثقة ثابت عابد، كبير القدر. من الطبقة الثالثة (ت: ١١٠هـ) تقريب التهذيب ١٦٩/٢.

٤- هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي، ابن أم عبد. أحد السابقين الأولين وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها. وكان أقرب الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله ﷺ. وكان صاحب نعليه. (ت: ٣٢هـ) الإصابة ٣٩١/٢.

٥- في هـ ت: وقال، وفي الأصل (م): مطموسة، والمثبت الصحيح من ن.

٦- هذه القطعة من هذا الأثر رواها البيهقي في شعب الإيمان بلفظ "اقرأوا كما علمتم، وإياكم والتنطع والاختلاف فإنما هو كقول أحدكم: هلم وتعال وأقبل" شعب الايمان ٣٧٣/١.

٧- هذه القطعة من الحديث في الصحيحين بلفظ "ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه" صحيح البخاري مع الفتح ٤٧/٩ حديث رقم ٥٠٠٢ ومسلم ١٩١٣/٤.

٨- في هـ: جير، وهذا خطأ، وهو: جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي روى عن أنس بن مالك والضحاك بن مزاحم وأكثر عنه. وروى عنه ابن المبارك والثوري. وهو متروك الحديث. مات بين الاربعين إلى الخمسين ومائة. تهذيب التهذيب ١٢٤/٢.

٩- الحديث مرسل بهذا السند وفيه أيضا جويبر وهو متروك. ولم أجده بهذا اللفظ وإنما هو عند أحمد وابن جرير من حديث أبي بكرة "إن جبريل ﷺ قال يا محمد إقرأ القرآن على

أخبرنا استاذنا أبو علي الحسن بن علي المقري رحمه الله، قال أخبرنا أبو إسحاق الطبري(١)، [٣/أ] قال حدثتنا أم الضحاك، عاتكة(٢) بنت أحمد بن عمرو(٣) بن أبي عاصم النبيل(٤) بالبصرة، قالت حدثنا أبي حدثنا هُدَبَة بن خالد(٥)، حدثنا همّام(٦)، حدثنا قتادة(٧)، عن يحيى بن

حرف.... قال ميكائل ﷺ استزده حتى بلغ سبعة أحرف. قال: كل شاف كاف، ما لم تختم آية عذاب برحمة أو رحمة بعذاب" تفسير ابن جرير ٤٣/١. المسند للإمام أحمد ٥١/٥. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني بنحوه. وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو سيء الحفظ. وقد توبع وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١٥١/٧.

وهذه الإباحة المذكورة في الحديث لم تقع بالتشهي، بل المراعى في ذلك السماع من النبي ﷺ. انظر فتح الباري ٢٧/٩.

١- سبقت ترجمته.

٢- لم أجد من عقد لها ترجمة، إلا أن الذهبي ذكر اسمها عند ترجمته لابيها ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو، حيث حكى عنها بعض الأخبار التي تتحدث عن سيرة والدها. وأبوها وجدها حافظان كبيران مشهوران. انظر ترجمة والدها ابن أبي عاصم في السير ٤٣٠/١٣ وانظر ترجمة جدها أبي عاصم الضحاك بن مخلد في التقريب ٣٧٣/١.

٣- في هـ: عمر.

٤- في هـ: النبيلي.

٥- هدبة بن خالد بن الأسود أبو خالد البصري ويقال له: هداب. ثقة عابد. تفرد النسائي بتليينه (ت: ٢٤١هـ) التقريب ٣١٥/٢، الكاشف ٢١٨/٣.

٦- هو: همام بن يحيى العوذي الحافظ، روى عن الحسن وقتادة وعطاء، وعنه ابن مهدي وهدبة وشيبان. قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ. مات سنة ١٦٣هـ. الكاشف ٢٢٥/٣.

٧- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، الحافظ العلامة، أبو الخطاب السدوسي الضرير الاكمه المفسر. حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، وعنه سعيد ابن أبي عروبة وشعبة. وكان من أحفظ الناس ومع علمه بالحديث كان رأسا في العربية وأيام العرب والنسب. وكان مدلساً (ت: ١١٨هـ) تذكرة الحفاظ ١٢٢/١.

يعمر (١) عن سليمان بن صُرَد (٢) قال: قرأ أبي(٣) آية وقرأ ابن مسعود خلافها وقرأ رجل آخر خلافها، قال أبي: فأتيت النبي ﷺ فقلت: ألم تقرأ آية كذا على كذا وكذا وكذا؟. قال: بلى. وقال ابن مسعود: ألم تقرأ آية كذا على كذا(٤)؟ قال: بلى. كلكم محسن مُجمل»، وضرب على صدري، وقال: يا أبي أقريت القرآن. فقلت: على حرف أو على حرفين أو ثلاثة؟ فقال الملك: على ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف. وليس فيها إلا شاف كاف، إن قلت: غفور رحيم، أو قلت: سميع عليم»(٥).

واختلف في قوله ﷺ «على سبعة أحرف». فقال الشعبي(٦): الحروف واحد ولكنها لغات من القوم (٧).

وقال آخرون: معنى سبعة أحرف: وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ وأمثال، واحتجاج.

وقال [النبي](٨) ﷺ «اقرأوا على سبعة أحرف ما لم تختموا مغفرة

١- يحيى بن يعمر القاضي، أبو سليمان العدواني البصري الفقيه قاضي مروة يروي عن أبي ذر وعمار وعائشة وقيل لم يسمع منهم، وكان أحد الفصحاء والفقهاء. متفق على حديثه وثقته. تذكرة الحفاظ ٧٥/١.

٢- هو: سليمان بن صرد بن أبي الجون، أبو المطرف الخزاعي الصحابي. روى عن النبي ﷺ وعن علي وجبير بن مطعم، وعنه أبو إسحاق السبيعي ويحيى بن يعمر. وكان خيراً فاضلا شهد صفين مع علي وكان ممن كاتب الحسين ثم تخلف عنه. (ت: ٦٥هـ) الإصابة ٧٤/٢.

٣- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري البخاري أبو المنذر سيد القراء. وكان من أصحاب العقبة الثانية. وشهد بدرا والمشاهد كلها. وكان عمر يسأله عن النوازل ويتحاكم إليه في المعضلات. اختلف في عام وفاته فقيل ١٩هـ وقيل ٢٢هـ وقيل ٣٠هـ الإصابة ٣١/١.

٤- في هـ: على كذا وكذا.

٥- رواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٨٣/٢ وروى نحوه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه ١٢٥/٥، وابن جرير ٣٢/١.

٦- عامر بن شراحيل، أبو عمرو الشعبي أحد الاعلام، ولد زمن عمر وسمع عليا وأبا هريرة والمغيرة. ثقة، فقيه مشهور كان في زمانه كابن عباس في زمانه (ت: ١٠٣هـ) الكاشف ٥٥/٢.

٧- هذا مثل قول ابن شهاب الزهري "بلغني أن تلك الاحرف السبعة، إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام" صحيح مسلم ٥٦١/١.

٨- التكملة من ت.

بعذاب أو عذاباً بمغفرة أو جنة بنار أو ناراً بجنة».

وقد أنكر هذا القول(١) على قائله ومتأوله، لأن الاختلاف الذي جرى(٢) بين أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود في الحديث المذكور إنما هو كان بينهم في الحروف التي قرأ كل واحد منهم بخلاف قراءة صاحبه فادعى كل واحد منهم أن النبي ﷺ أقرأه القرآن. فلما صاروا إليه(٣) وسمع قراءة كل واحد منهم، قال له: أصبت. ثم قال ﷺ «ليقرأ كل رجل منكم كما علم».

فدل على أن معنى قوله «سبعة أحرف» هذا المعنى(٤). وفي ذلك كلام يطول به الكتاب اقتصرنا منه على هذا الفصل(٥).

١- يريد بذلك قول من قال معنى سبعة أحرف: سبعة أصناف من الكلام: وعد ووعيد وحلال وحرام... إلخ.

وهذا القول كما ذكره المصنف مردود لأن الإجماع حصل على أن التوسعة لم تقع في تحريم حلال ولا تحليل حرام ولا في تغيير شيء من المعاني المذكورة، فيحرم بذلك إبدال آية أمثال بآية أحكام. انظر الإتقان ١٣٧/١.

والمصنف استشهد بحديث "اقراءوا القرآن..." على إبطال هذا القول. وكان عليه أن يذكر الحديث بعد قوله "وقد أنكر هذا القول..." لأن صنيعه يوهم أنه يرد على القائل بمضمون الحديث.

٢- جرى: ساقط من هـ.

٣- إليه: ساقط من ت.

٤- يعني - والله أعلم - سبعة أوجه من اللغات أو القراءات الثابتة عن الرسول ﷺ، والتي لم تقع بالتشهي والاختيار.

٥- لأهل العلم أقوال كثيرة في هذه المسألة أبرزها ستة ذكر المصنف قولين منها. ولنذكر هذه الأقوال الستة بإيجاز.

الأول: إنه من المشكل الذي لا يدري معناه، لأن الحرف يصدق لغة على حرف الهجاء. وعلى الكلمة وعلى المعنى وعلى الجهة، قاله ابن سعدان النحوي.

الثاني: إنه ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد، بل المراد التيسير والتسهيل والسَّعة، ولفظ السبعة يطلق على إرادة الكثرة في الآحاد، كما يطلق السبعون على العشرات. وإلى هذا جنح القاضي عياض ومن تبعه.

الثالث: إنه سبعة أصناف من الكلام: أمر ونهي، وحلال وحرام، ومحكم ومتشابه وأمثال.

وهذه الأقوال الثلاثة ضعفها أكثر العلماء.

الرابع: هي الوجوه التي يقع فيها التغاير وهي سبعة: مثل ما يتغير حركته ولا يزول معناه ولا

حدثنا عبيد(١) الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي(٢)، حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي(٣)، حدثنا محمد بن حميد الرازي أبو عبد الله(٤)، حدثنا مهران

صورته، وما يتغير بتصريف الأفعال، وما يتغير بالنقط، وما يتغير بإبدال حرف قريب المخرج، وما يتغير بالتقديم والتأخير، وما يتغير بزيادة أو نقصان، وما يتغير بإبدال كلمة بأخرى. وهو قول ابن قتيبة. وأخذ كل من أبي الفضل الرازي، وابن الجزري قول ابن قتيبة ونقحه.

الخامس: إنه سبع لغات من لغات العرب أنزل القرآن بها، فهي متفرقة فيه. وبعض هذه اللغات أسعد حظا بالقرآن من بعض. وهذا قول أبي عبيد القاسم بن سلّام وهو اختيار ابن عطية والبيهقي.

السادس: إنه سبعة أوجه من المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة نحو: أقبل وتعال وهلم، وهو تأدية المعنى باللفظ المرادف، ولو كان من لغة واحدة. وإليه ذهب سفيان بن عيينة وابن جرير ونسبه ابن عبد البر لأكثر العلماء.

قال الحافظ ابن حجر في شرح حديث "أنزل القرآن على سبعة أحرف": أي على سبعة أوجه يجوز أن يقرأ بكل وجه منها. وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة منه تقرأ على سبعة أوجه، بل المراد أن غاية ما انتهى إليه عدد القراءة في الكلمة الواحدة إلى سبعة. [فتح الباري ٢٣/٩].

وقال أيضا بعد إيراده الأحاديث الواردة في الموضوع: وهذه الأحاديث تقوي أن المراد بالأحرف اللغات والقراءات، أي أنزل القرآن على سبع لغات أو قراءات... فعلى الأول يكون المعنى: سبعة أوجه من اللغات لأن أحد معاني الحرف في اللغة الوجه..... وعلى الثاني: يكون المراد من إطلاق الحرف على الكلمة مجازاً، لكونه بعضها. [الفتح ٢٤/٩].

وإن أحببت أن تروي غليلك من هذا الموضوع فارجع إلى مقدمة تفسير ابن جرير، وفتح الباري ٢٣/٩ـ٤٦ المرشد الوجيز لأبي شامة: ص ٧٧ـ١٤٦. الإتقان للسيوطي ١٣١/١ـ١٤٢. مجلة كلية القرآن بحث الدكتور القاري ص ٢٧ـ١٤٠.

١ـ في هـ: أحمد عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي.

٢ـ أبو القاسم، شيخ مقرئ. روى القراءة عرضا عن عمر بن إبراهيم الكتاني وعنه ابن سوار. غاية النهاية ٤٨٥/١.

٣ـ البغوي: ساقط من (هـ).

٤ـ محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبد الله الرازي، عن ابن المبارك ومهران بن أبي عمر. وعنه أبو داود الترمذي وابن ماجه وأحمد بن حنبل. قال الذهبي: وثقه جماعة والأولى تركه. مات ٢٤٨هـ. الكاشف ٣٦/٣.

ابن أبي عمر(١)، حدثنا سفيان(٢)، عن أبي إسحاق الهجري(٣)، عن أبي الأحوص(٤)، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز و جل أنزل القرآن على سبعة أحرف»(٥).

١-مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي. روى عن إسماعيل بن خالد، وزمعة وأبي سنان وعنه إبراهيم بن موسى الرازي ومحمد بن حميد. صدوق له أوهام سيء الحفظ من الطبقة التاسعة. التقريب ٢٧٩/١.

٢- هو الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة مات ١٦١هـ. التقريب ٣١١/١.

٣- إبراهيم بن مسلم الهجري أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي أوفى، وعنه شعبة وجعفر بن عون. ضعفه ابن عون والنسائي. يرفع الموقوفات، من الطبقة الخامسة التقريب ٤٣/١.

٤- عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج. التقريب. ٩٠/٢.

٥- رواه ابن جرير في تفسيره ٢٢/١.

باب ما جاء في اتباع السنة في القراءة(١)

أخبرنا أبو طالب عمر بن عبيد الله المؤدب(٢)، وأبو الفضل عبيد الله(٣) بن أحمد الكوفي(٤) رحمهما الله. قالا [٣/ب] أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرىء(٥) رحمه الله، حدثنا أبو بكر بن مجاهد (٦)، حدثنا العباس بن محمد الدوري(٧)، حدثنا أبو يحيى(٨) الحمّاني (٩)، حدثنا الأعمش عن حبيب(١٠)، عن أبي عبد الرحمن

١ـ قال زيد بن ثابت: القراءة سنة. وقال محمد بن المنكدر: القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول. كتاب السبعة لابن مجاهد ص٥١.

٢ـ في (هـ) عمر بن عبد الله المعروف. ولم أجد له ترجمة.

٣ـ في (هـ): عبد الله.

٤ـ عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي أبو الفضل الصيرفي مقري، عارف مصدر. قرأ على أبي حفص الكتاني وسمع منه الحروف وعنه أبو طاهر بن سوار. وكان من العارفين باختلاف القراءات (ت: ٤٥١هـ) غاية النهاية ٤٨٥/١.

٥ـ المقرىء: ساقط من ت.

٦ـ أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر البغدادي العَطَشي المقري الأستاذ مصنف كتاب السبعة في القراءات، قرأ القرآن على أبي الزعراء، وقنبل المكي وسمع القراءة من طائفة كثيرة. تصدر للاقراء، وازدحم عليه أهل الأداء. وفاق سائر نظائره من أهل صنعته مع اتساع علمه وصدق لهجته (ت: ٣٢٤هـ) معرفة القراء الكبار ٢٧٠/١.

٧ـ هو: أبو الفضل مولى بني هاشم عن حسين الجعفي وأبي داود وعنه الأربعة وابن أبي حاتم ثقة متفق على عدالته. مات ٢٧١هـ. تهذيب التهذيب ١٢٩/٥.

٨ـ عبد المجيد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني الكوفي روى عن الأعمش وأبي حنيفة وعنه ابنه يحيى وعباس الدوري داعية إلى الإرجاء وليس بالقوي (ت: ٢٠٢هـ). الكاشف ١٥٢/٢.

٩ـ في (هـ) الحمامي.

١٠ـ لعله: حبيب بن أبي ثابت الأسدي يروي عن ابن عباس وزيد بن أرقم وسعيد بن جبير وعنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني. كان ثقة فقيها مجتهدا (ت: ١١٩هـ) الكاشف ٢٠١/١.

السلمي (١) عن عبد الله بن مسعود قال «اتبعوا ولا تبتدعوا (٢) فقد كفيتم»(٣).

وأخبرنا عمر بن محمد (٤) المؤدب(٥) رحمه الله وكان شيخا صالحا، حدثنا أبو حفص الكتاني قال أخبرنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي(٦)، حدثنا عبيد الله بن معاذ (٧)، حدثنا أبي حدثنا ابن عون عن إبراهيم(٨) قال: قال حذيفة: «اتقوا الله يا معشر(٩) القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم. فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموهم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيداً»(١٠).

١- عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقري، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة، أقرأ الناس دهراً. ثقة ثبت. (ت: ٧٣هـ) تقريبا. تقريب التهذيب ٤٠٨/١.

٢- أي لا تأتوا ببدعة في القراءة من بَدَعَ الشيء، يَبدَعه بَدعاً: أنشأه وبدأه من غير مثال سابق والبدعة في الشرع: إيراد قول أو فعل لم يستن قائلها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة وأماثلها المتقدمة وأصولها المتقنة. (المفردات للراغب ص٢٩). وقد قال ﷺ «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

٣- رواه ابن مجاهد في مقدمة كتاب السبعة في القراءات. ص ٤٦.

٤- لم أجد له ترجمة.

٥- في (هـ) المعروف.

٦- يحيى بن محمد بن البختري أبو زكريا الحنائي، سمع من شيبان بن فروخ وهدبة بن خالد وغيرهما. وروى عنه أبو الحسين بن المنادى وأحمد بن سليمان النجاد. وكان ثقة ولم يطعن عليه في الحديث (ت: ٢٩٦هـ) تاريخ بغداد ٢٢٩/١٤.

٧- عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان أبو عمر البصري الحافظ. روى عن أبيه ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان. وعنه مسلم وأبو داود والبخاري. وكان ثقة نصيحا. مات ٢٣٧هـ. تهذيب التهذيب ٤٨/٧. وأبوه: معاذ بن معاذ بن نصر التميمي العنبري الحافظ قاضي البصرة. روى عن حميد وسليمان التيمي وعنه ابناه عبيد الله والمثنى وأحمد وإسحاق. حافظ ثقة. (ت: ١٩٦هـ).

٨- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه. روى عن الأسود ومسروق وعلقمة وعنه الأعمش ومنصور وابن عون. ثقة إلا إنه يرسل كثيراً. وكان مفتي أهل الكوفة (ت: ٩٦هـ) تهذيب التهذيب ١٧٦/١.

٩- في (هـ) معاشر.

١٠- رواه ابن مجاهد في مقدمة كتاب السبعة ص ٤٧.

وقد صنف أشياخنا رضي الله عنهم كتبا في اختلاف القَرَأَةِ(١) العشرة في الحروف، عارية من الآثار والسنن مما تدعوا الحاجة إليها(٢). وما روي في ذلك عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين. فأحببت(٣) أن أجمع كتابا أذكر فيه ما قرأت به على شيوخي الذين أدركتهم من القراءات تلاوة دون ما سمعت.

وأذكر فيه نبذة(٤) من السنن والأثار، وفضائل القرآن، وما جاء في ذلك، والحث على حفظ القرآن والإقراء، وتعلم(٥) العربية التي بها يتوصل إلى البحث على المعاني الدقيقة. وكل(٦) حرف قرأ به أحد الأئمة العشرة، على ما أداه إلى خلفنا سلفهم، المتصلة أسانيد قراءتهم برسول الله ﷺ كقراءة عبد الله بن عامر(٧) ﴿وكذلك زُين لكثير من المشركين قتلُ أولادهم شركائِهم﴾(٨) بضم الزاء من ﴿زين﴾، وكسر الياء وضم اللام من ﴿قتل﴾، ونصب دال ﴿أولادهم﴾، وجر ﴿شركائهم﴾. وقراءة أبي جعفر(٩)

١- القراءة: ساقط من هـ.

٢- يقصد من ذلك: أن أكثر المؤلفين في القراءات كصاحب التيسير والمبسوط والغاية يدخلون في القراءات مباشرة، بدون أن يمهدوا لمؤلفاتهم مقدمات تتعلق بفضائل القرآن وعلومه. فخالفهم المؤلف في ذلك المنهج ومهد لكتابه مباحث نفيسة ترغب طالب العلم في العناية بالقرآن الكريم وعلومه.

٣- في ت: واحببت.

٤- النبذة: الشيء اليسير. انظر اللسان مادة نبذ ٥١٣/٣.

٥- في هـ ت: وتعليم.

٦- معطوف على نبذة. أي وأذكر في الكتاب كل حرف قرأ به أحد الائمة..... إلخ.

٧- عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة، وأحد القراء السبعة مات ١١٨هـ. وستأتي ترجمة المصنف له. في ص١٦٣.

٨- سورة الأنعام الآية: ١٣٧.

٩- يزيد بن القعقاع، أبو جعفر القاري،، أحد القراء العشرة (ت: ١٣٠هـ) تقريبا وستأتي ترجمة المصنف له في ص٢٩٤.

﴿بما حفظ الله﴾(١) بالنصب. وقراءة يعقوب(٢) ﴿فأجمعوا أمركم وشركاؤكم﴾ (٣) بالرفع(٤)، وكاختيار اليزيدي(٥) ﴿خافضةً رافعة﴾(٦). وقراءة من نصب ﴿نزاعة﴾(٧)، وأشباه ذلك مما وجهه ظاهر، دون ما(٨) أصل معرفته معرفة(٩) التصريف. مثل (قيل، وغيض، وحيل)، وغير ذلك من أحكام الإدغام والإمالة.

إذ كان لا يعلم ذلك إلا بمعرفة علم العربية، ومعرفة مخارج الحروف، ليصح إدغام المتقارب فيما قاربه، وما يجوز إدغامه مما لا يجوز. فهذا مما لا يجب أن يسع القارىء جهلُه وإن قل، فإنه يجمع بذلك أموراً. [٤/أ].

منها: الدخول في بركة دعوة النبي ﷺ لقوله: «رحم الله امرأً أصلح من لسانه»(١٠).

١- سورة النساء، الآية: ٣٤.

٢- يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد الحضرمي قاري، أهل البصرة في عصره، الإمام أحد القراء العشرة. مات ٢٠٥هـ.

٣- يونس الآية: ٧١.

٤- قرأ يعقوب ﴿وشركاءكم﴾ برفع الهمزة والباقون بنصبها. انظر النشر ٢٨٦/٢، البذور الزاهرة ص ١٤٨.

٥- يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو محمد البصري النحوي. جود القرآن على أبي عمرو. وقرأ عليه الدوري والسوسي. وله اختيار كان يقرىء به خالف فيه أبا عمرو في أماكن يسيرة. (ت: ٢٠٢هـ).

معرفة القراء ١٠٥/١، غاية النهاية ٣٦٧/٢.

٦- الواقعة، الآية: ٣.

٧- سورة المعارج: ١٦. والذي قرأ بنصب نزاعة هو حفص. والباقون بالرفع. انظر النشر ٣٩٠/٢، البذور الزاهرة ص ٣٢٥.

٨- في (هـ) هاء.

٩- معرفة: ساقط من ت.

١٠- أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى ابن الأنباري في الوقف والموهبي في العلم عن أنس ورمز له بالضعف. وقال الدارقطني في الحديث: موضوع، وكذلك الالباني: انظر فيض القدير ٢٣/٤، وضعيف الجامع الصغير ١٨٣/٣.

ومنها: الاقتداء بالسلف الصالحين والأئمة المتقدمين في قولهم: أعربوا الكلام لتعربوا القرآن.

ومنها: السلامة من الأمور الشنيعة والعيب الفظيع لقولهم: إن للّحن(١) غَمراً(٢) كغمر اللحم.

ومنها: مفارقة العامة المذمومين عند الخاصة. ومنها: المهارة في تلاوة القرآن، رغبة فيما ضَمِنَه النبي ﷺ بها، من رفيع الدرجة، وعلو المنزلة بقوله: «الماهر بالقرآن مع السفرة(٣) الكرام البررة(٤) وسنجيء به مسندا إن شاء الله تعالى.

ومنها: الأمن من فاحش اللحن في الكلام. فكيف بالقرآن! الذي هو شفاء لما في الصدور، وعربي مبين ﴿لا يأتيه البٰطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾(٥). فيسير اللحن في القرآن كثير وصغيره كبير.

وقد قال أبو بكر بن مجاهد رحمة الله عليه(٦): اللحن في القرآن لحنان: جلي وخفي. فالجلي لحن الإعراب. والخفي ترك(٧) إعطاء الحروف حقوقها من تجويد(٨) اللفظ.

١- اللّحْن: إمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية. انظر معجم مقاييس اللغة، مادة لحن ٢٣٩/٥.

٢- الغَمَرَ (بفتح الغين والميم): السهك وريح اللحم وما يعلق باليد من دَسَمِه. اللسان مادة غمر ٣٢/٥.

٣- السفرة: هم الملائكة. جمع سافر، والسافر في الأصل الكاتب، سمي به لأنه يبين الشيء ويوضحه. انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣٧١/٢.

٤- رواه مسلم بهذا اللفظ، صحيح مسلم ٥٤٩/١-٥٥٠ حديث رقم ٧٩٨ والبخاري تعليقاً. انظر البخاري مع الفتح ٥١٨/١٢ ورواه مسنداً بلفظ "مثل الذي يقرأ القرآن وهو عليه حافظ مع السفرة الكرام البررة" صحيح البخاري مع الفتح ٦٩١/٨.

٥- سورة فصلت الآية: ٤٢.

٦- في (هـ) رحمه الله.

٧- ترك: ساقط من هـ.

٨- التجويد لغة: التحسين. واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات.

وقد تصدر في المساجد في زماننا هذا قوم قد خالطهم الكبر، وداخلهم العجب. منهم من يزعم: أنه لقى الشيوخ وقرأ عليهم. ومنهم من يفتخر بغير ذلك فيقول: ما قرأت على أحد منذ حفظت القرآن. وآخر يقول: لي اليوم ثلاثون سنة أقرئ. لا يعرف ألف وصل من ألف قطع، ولا حرف مد من حرف قصر، ولا يميز بين (أرسلنا، وأسلنا، وألنّا)(١). يتنطع(٢) بالرذالة(٣) ويفخر بالجهالة، قد رضي لنفسه بأدون منزلة.

وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم»، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «ما أخذ الله العهد على أهل الجهل أن يتعلموا، حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا، وقال ابن عباس: «إن الله تعالى يباهي ملائكته بوقع أقلام أهل العلم».

فمن أقل ممن يعد نفسه عالما وهو جاهل؟! ومن أعجز ممن يدرك من يتعلم منه علما فيحمله الكبر على القعود عنه؟! ومن أجهل ممن يطلب الرئاسة في العلم من غير استحقاق.

أخبرنا محمد بن علي بن موسى المقرئ(٤)، حدثنا أبو علي

١- في ت: وأسلنا والنا، وفي هـ: أرسلنا وأرسلنا والنا.

٢- في (هـ) يتشطع. وهو تحريف واضح. ومعنى يتنطع: يتعمق ويبالغ في الكلام، أي يتكلم بأقصى حلقه تكبرا.

٣- في هـ "بالرداكة".

٤- أبو بكر الخياط المقري، البغدادي، مسند القراء في عصره. ولد ٣٧٦هـ. قرأ على أبي أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي وبكر بن شاذان. قرأ عليه جماعة كثيرة منهم أبو الحسن ابن الفراء، وحدث عنه الخطيب في تاريخه. وكان بصيرا بالقراءات صالحا عابدا ورعا ثقة نقيها. مات ٤٦٨هـ. انظر معرفة القراء الكبار ٤٢٦/١.

الحسن بن الحسين الفقيه(١)، حدثنا المُزكي(٢)، حدثنا ابن خزيمة الفقيه(٣)، حدثنا الربيع(٤)، قال: قال الشافعي(٥) رحمه الله: من طلب الرئاسة فرت منه، وإذا تصدر الحدث(٦) فاته علم [٤/ب] كثير.

وأخبرنا أبو بكر المقري(٧)، حدثنا ابن حمكان(٨)، حدثنا أبو

١- الحسن بن الحسين بن حمكان، أبو علي الهمذاني أحد فقهاء الشافعيين. حدث عن عبد الرحمن ابن حمدان الهمذاني ومحمد بن هارون الزنجاني. وحدث عنه أبو القاسم الأزهري وأحمد بن علي بن التوزي قال أبو القاسم الأزهري: ضعيف ليس بشيء في الحديث. مات ٤٠٥هـ. تاريخ بغداد ٢٩٩/٧-٣٠٠.

٢- هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي، أبو إسحاق، الإمام المحدث القدوة، سمع أبا العباس الثقفي وإمام الأئمة ابن خزيمة، روى عنه الحاكم وابن رزقويه قال الخطيب: كان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج (ت: ٣٦٢). السير ١٦٣/١٦-١٦٥.

٣- هو إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة الفقيه صاحب التصانيف سمع من علي بن حجر وبشر بن معاذ وأبي كريب وغيرهم، روى عنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين، وفضائله كثيرة وهو صاحب كتاب التوحيد والصحيح: أي صحيح ابن خزيمة (ت: ٣١١هـ)، السير ٦٥/١٤-٣٨٢.

٤- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، المحدث الفقيه الكبير أبو محمد المصري صاحب الإمام الشافعي وناقل علمه. سمع من عبد الله بن وهب وبشر بن بكر والشافعي. حدث عنه أبو داود وابن ماجه والنسائي. وكان راوية كتب الشافعي. مات ٢٧٠هـ. انظر سير أعلام النبلاء ٥٨٧/١٢.

٥- محمد بن إدريس الشافعي المطلبي القرشي. الإمام ناصر الحديث أبو عبد الله صاحب المذهب: ولد بغزة ونشأ في مكة. وكانت نهمته في العلم حتى صار فيه إماما. فصنف التصانيف في أصول الفقه. وفروعه وبعد صيته وتكاثر عليه الطلبة. ومناقبه جمة. مات في مصر ٢٠٤هـ. انظر السير ٥/١٠.

٦- أي إذا تصدر للتدريس أو الإفتاء وهو حديث السن. وفي هـ: تصدر الحزن، وهو تحريف.

٧- هو محمد بن علي بن موسى. سبقت ترجمته في ص ٩٥

٨- هو: الحسن بن الحسين بن حمكان سبقت ترجمته في ٩٦. وفي هـ م: حمدان، والصواب المثبت من ت.

العباس الكندي(١)، حدثنا إبراهيم بن عرفة نفطويه(٢)، حدثنا محمد بن الربيع بن(٣) الحكم(٤) قال: سمعت يزيد بن هارون(٥) يقول: من طلب الرئاسة غير أوانها حرمه الله إياها في أوانها .

ولقد قرأ علي غلام قراءة نافع(٦). فتلا ﴿أو لم يروا(٧) إلى ما خلق الله من شيء يتفوّا(٨) ظلٰه﴾ فأبدل مكان الياء المفتوحة واوا مفتوحة. فرددت ذلك عليه. فذكر أن بعض من تصدى للإمامة(٩) أقرأه ذلك. وقرأ علي آخر ﴿سيصيب الذين أجرموا صغاء(١٠) عند الله﴾(١١) فاستثبته(١٢) فيه. فإذا هو قد لقن كذلك. فأبدل مكان الراء همزة ممدودة . وقرأ علي غيره في سورة والصافات ﴿إن هذا لهو البلاغ المبين﴾(١٣) أبدل مكان

١- لعله: الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو علي الكندي الحمصي نزيل بعلبك، الفقيه المسند المحدث حدث عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وروى عنه الحسن بن الأشعث المنبجي وعلي بن أحمد الربعي وجماعة قال الذهبي: لم أظفر بموته لكنه حدث في سنة (٣٨٨هـ).

٢- إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله العتكي الواسطي، نفطويه صاحب التصانيف. قرأ على محمد بن عمرو بن عون ومحمد بن الجهم. وقرأ عليه الشنبوذي وأحمد بن نصر. صنف تاريخ الخلفاء، وكتاب غريب القرآن، وكتاب المقنع في النحو. وكان صاحب سنة وجماعة. مات ٣٢٣هـ. معرفة القراء الكبار ٢٧٤/١.

٣- سقطت "بن" من هـ.

٤- لم أجد له ترجمة.

٥- يزيد بن هارون أبو خالد السلمي الواسطي أحد الأعلام. روى عن حميد والجريري وعنه الذهلي والحارث بن أبي أسامة. حافظ متقن ثبت متعبد. توفي ٢٠٦هـ.

٦- نافع بن عبد الرحمن بن أبو نعيم أبو رويم الليثي مولاهم المدني أحد القراء السبعة ثقة صالح مات ١٩٦هـ. ستأتي ترجمة المصنف له.

٧- في هـ ت: ﴿أو لم تروا﴾ بتاء الخطاب، وليس هذا قراءة نافع بل بالياء. انظر النشر ٣٠٤/٢.

٨- وصواب الآية ﴿أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيّؤا ظلٰله﴾ سورة النحل الآية: ٤٨.

٩- في هـ (قصد الإمام).

١٠- في هـ ﴿صغار﴾.

١١- وصواب الآية ﴿سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون﴾ الأنعام: ١٢٤.

١٢- في هـ (فاستند).

١٣- وصواب الآية ﴿إن هذا لهو البلٰؤا المبين﴾: الصافات: ١٠٦.

الهمزة الممدودة غينا. وقرأ آخر ﴿كذلك ما أتى الذين من قبله من رسول﴾(١) فرد الهاء إلى مفرد لم يتقدم له ذكر.

وكل هؤلاء يعد نفسه من الحفاظ. فالسليم من هؤلاء المتصدرين الذي يعرب ولا يلحن، ولا علم له بغير ذلك كما قال أبو بكر بن مجاهد في سبعته: فهو كالأعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه. ومنهم من يؤدي ما سمعه ممن أخذ عنه. ليس عنده إلا الأداء لما يعلم. لا يعرف الإعراب ولا غيره. فذلك الحافظ، لا يلبث مثله أن ينسى إذا طال عهده، فيضيع الإعراب لشدة تشابهه، وكثرة ضمه وفتحه وكسره في الآية الواحدة - «انتهى قول ابن مجاهد»(٢) - لا يعتمد على علم العربية ولا يعبأ(٣) بالمعاني. يعوّل(٤) على سماعه. وربما سئل عن حرفٍ ما قرىء به؟ فيقول؟ قد قرىء [به](٥). وهو لحن، لا يعلم أنه لحن؛ هربا من قوله: لا أعلم فيروي عنه ما لا يجوز. فيدخل بذلك في جملة من قال فيه النبي ﷺ: «فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا»(٦).

ولو أن هذا الجاهل أتعب نفسه في تعليم(٧) شيء من الأدب ونقل الآثار، والاطلاع في الكتب التي صنفها الأئمة المتقدمون في إعراب حروف القرآن، وشاذه ومعانيه، وأسندوها حرفا حرفا إلى الصحابة

١- وصواب الآية ﴿كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون﴾ الذاريات: ٥٢.

٢- كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٤٥.

٣- لا يعبأ به: أي لا يبالي به. انظر القاموس المحيط مادة «العبء» ٢٢/١.

٤- عول عليه يعوّل مُعَوّلا: اتكل واعتمد. انظر القاموس مادة عول ٢٣/٤.

٥- ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٦- هذا قطعة من حدث وتمامه «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم، اتخذ الناس رؤوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا» متفق عليه. من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. صحيح البخاري مع الفتح ١٩٤/١، صحيح مسلم ٢٠٥٨/٤ حديث رقم ٢٦٧٣.

٧- هكذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: في تعلم شيء.

والتابعين، ككتاب العباس(١) ابن الفضل(٢) وكتاب ابن سعدان(٣) وأبي الربيع الزهراني(٤) [٥/أ] ويحيى بن آدم(٥)، ونصر بن علي الجهضمي(٦)، وأبي هشام الرفاعي(٧)، وأبي بكر بن مجاهد(٨) وغيرهم مما لا يسوغ للمقرىء أن يجهله، ليتيقظ من غفلته وينتبه على جهالته واتضح له ما(٩) خفي عليه.

وقد كان أشياخنا رحمة الله عليهم، لهم قدم في علم العربية، وحذق(١٠) بالقراءة، ومعرفة بالمعاني والآثار الشاذة. وكذلك من تقدمهم.

١- في هـ "ككتاب ابن عباس بن الفضل الجامع".

٢- العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، أبو الفضل الواقفي الأنصاري. من القضاة ورجال الحديث والقراءات. وكان من كبار أصحاب أبي عمرو بن العلاء في القراءة. وله اختيار في القراءة. ولم يشتهر في القراءات لانه لم يجلس للإقراء. وله كتاب في القرآن كبير. مات ١٨٦هـ. غاية النهاية ١/٣٥٣، معجم المؤلفين ٥/٦٢.

٣- هو محمد بن سعدان الضرير، له كتاب كبير في القراءات. وسبقت ترجمته.

٤- سليمان بن داود الأزدي العتكي الزهراني البصري، أبو الربيع مقرىء محدث حافظ سمع من مالك بن أنس وحماد بن زيد. وأخذ القراءة عن جعفر بن سليمان وعنه أحمد بن سعيد بن شاهين له كتاب جامع في القراءات ومصنف في الحديث. مات ٢٢٤هـ. انظر سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٨. معجم المؤلفين ٤/٢٦٢.

٥- يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا الصحلي، إمام كبير حافظ. روى حروف عاصم سماعا من غير تلاوة عن أبي بكر. وأخذ عنه القراءة إسحاق بن راهوية. وروى عنه أحمد بن حنبل ووثقه ابن معين والنسائي. مات ٢٠٣هـ. معرفة قراء الكبار ١/١٦٦.

٦- نصر بن علي بن نصر، أبو عمرو الجهضمي البصري الحافظ الإمام. روى القراءة عرضا عن أبيه وسماعا عن شبل بن عباد، روى عنه البخاري ومسلم والاربعة. مات ٢٥٠هـ. غاية النهاية ٢/٣٣٧.

٧- محمد بن زيد بن رفاعة بن سماعة الكوفي القاضي إمام مشهور. أخذ القراءة عرضا عن سليم وروى عن الكسائي. وله شذوذ عن الكسائي وغيره فارق فيه سائر أصحابه وله "كتاب الجامع في القراءات". وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه، وليس بالقوي. مات ٢٤٨هـ. غاية النهاية ٢/٢٨٠، التقريب ٢/٢١٩.

٨- هو صاحب كتاب السبعة في القراءات، سبقت ترجمته، راجع ص: ٩٠

٩- في ت: بما، وهو تحريف.

١٠- الحذق: المهارة في كل عمل. حَذَقَ الشيء يحذقه، وحذِقه حَذْقاً وحذقا. اللسان مادة حذق ١٠/٤٠.

فنقلوا النقل الصحيح، وأدَوْا في ذلك الأمانة. تحرجا(١) أن يقولوا في كتاب الله بما لا يعلمون.

عصمنا الله من الزلل ووفقنا لما يرضيه من صالح العمل بمنه وكرمه..

١- التحرج: التأثم وهو تجنب الحرج والإثم، أو فعل ما يخرجه من الحرج. يقال: تحرج أن يفعل كذا وتحرج منه: تجنبه مع احتمال مشقة وضيق. انظر معجم الوسيط ص ١٦٤.

باب ما جاء في إعراب القرآن

أخبرنا أبو الحسين بن رزمة، حدثنا الشينيزي، حدثنا المروزي، حدثنا ابن سعدان، حدثنا أبو معاوية الضرير(١)، عن عبد الله بن سعيد(٢) المقبري (٣) عن أبيه(٤)، عن جده (٥)، عن أبي هريرة (٦) أن النبي ﷺ قال(٧): أعربوا القرآن والتمسوا إعرابه(٨).

وبإسناده حدثنا ابن سعدان، حدثنا الحسين بن محمد (٩)، عن

١- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. من كبار التاسعة، وقد رمي بالإرجاء. مات ١٩٥هـ. التقريب ١٥٧/٢.

٢- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي مولاهم المدني. يروي عن أبيه وجده. متروك من التاسعة. التقريب ٤١٩/١.

٣- في (هـ) (المقري) وهو خطأ.

٤- أبوه: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني. ثقة من الثالثة. تغير قبل وفاته بأربع سنين. وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. مات ١٢٠هـ.

٥- وجده: أبو سعيد مولى المهروي، عن أبي أبي ذر وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم. وهو ثقة. الكاشف ٣٤١/١.

٦- أبو هريرة الدوسي الحافظ الفقية، صاحب رسول الله ﷺ، عبد الرحمن بن صخر على الأشهر. قدم مهاجراً ليالي فتح خيبر، روى عن النبي ﷺ الكثير، وعن أبي بكر وعمر وأبي بن كعب رضي الله عنهم. وروي عنه ثمانمأية أو أكثر. وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع، وكان أحفظ أصحاب محمد ﷺ. توفي ٥٨هـ.

٧- قال: ساقط من ت.

٨- رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٤٥٦/١٠) وأبو يعلى كلاهما بلفظ "اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه". قال الهيثمي: وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو متروك. مجمع الزوائد ١٦٣/٧. وقال فيه الالباني: ضعيف جدا. سلسلة الاحاديث الضعيفة ٥٢٢/٣.

٩- لم أجد ترجمته.

حمّاد بن زيد (١)، عن واصل(٢) مولى أبي عيينة(٣) عن(٤) يحيى بن عقيل (٥)، عن يحيى بن يعمر، أن أبا ذر(٦) قال: تعلموا العربية في القرآن كما تعلّمون حفظه(٧).

أخبرنا شيخنا أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني(٨) نضر(٩) الله وجهه، قال أخبرنا علي بن أحمد(١٠) بن عمر المقريء(١١)، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم(١٢)، حدثنا أحمد (١٣)، حدثني أبي، حدثنا زيد بن

١- حماد بن زيد بن درهم، الإمام أبو إسماعيل الأزدي، أحد الأعلام، وكان يحفظ حديثه كالماء. عن ثابت، وعنه مسدد. حافظ ثقيه ثقة. مات ١٧٩هـ. الكاشف ٢٥١/١.

٢- واصل مولى أبي عيينة، صدوق عابد، من السادسة. يروي له أصحاب الستة إلا ابن ماجه. التقريب ٣٢٨/٢.

٣- في (هـ) (عتيبة) وهو خطأ.

٤- عن: ساقط من ت.

٥- يحيى بن عقيل الخزاعي، نزيل مرو، عن عمران بن حصين وأنس، وعنه الحسين بن واقد وسليمان التيمي. صدوق من الثالثة. الكاشف ٢٦٣/٣، التقريب ٣٥٤/٢.

٦- هو: أبو ذر الغفاري، الزاهد المشهور الصادق اللهجة، جندب بن جنادة بن سكت، على المشهور. الصحابي الجليل، وكان من السابقين إلى الإسلام. وكانت وفاته بالربذة ٣١هـ. الإصابة ٦٣/٤ وفي هـ: أبا بكر، وهو تحريف.

٧- رواه ابن أبي شيبة من أثر أبي بن كعب. المصنف ٤٥٧/١٠، وابن الانباري في الوقف والإبتداء ٢٣/١.

٨- هو: الشيخ أبو علي الشرمقاني. استاذ مشهور ثقة حاذق. كان من العالمين بالقراءة ووجوهها تخرج على يده ألوف بنيسابور وغزنة. قرأ على أبي الحسن الحمامي وغيره، وقرأ عليه أبو طاهر ابن سور وغيره. مات ٤٥١هـ. غاية النهاية ٢٢٧/١.

٩- في (هـ) (نضد الله) وهو تصحيف.

١٠- أحمد بن: ساقط من ت.

١١- هو: علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي شيخ العراق ومسند الآفاق، ثقة بارع مصدر. أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكار. قرأ عليه أحمد بن الحسن اللحياني وأحمد بن مسرور. وكان صدوقا فاضلا. مات ٤١٧هـ. غاية النهاية ٥٢١/١.

١٢- هو: عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزاز، الاستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة، مؤلف كتاب البيان والفصل، أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشناني وابن مجاهد. وروى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الخضر وخلق كثير. وكان ثقة أمينا. مات ٣٤٩هـ. غاية النهاية ٤٧٥/١.

الحباب (١)، عن(٢) عبد الوارث بن سعيد العنبري(٣)، قال حدثني أبو مسلم(٤) منذ خمسين سنة، أن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة(٥).

أخبرنا شيخنا أبو علي الشرمقاني رحمه الله، قال أخبرنا أبو الحسن الحمامي، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، حدثنا أحمد، قال حدثني أبي عن حسين الجعفي(٦)، عن عباد بن كثير(٧)، عن زكريا (٨)، عن الشعبي قال؛ قال أبو بكر الصديق رضوان الله عليه: لأن أقرأ وأسقط(٩) أحب إلى من أن أقرأ وألحن(١٠).

١٣- لم أجد له ترجمة.

١- زيد بن الحباب، أبو القاسم الجمحي قال ابن الجوزي: كذا سماه وكناه غير واحد من أئمتنا كابن سوار، والصواب أبو خليفة الفضل بن الحباب الحمصي البصري، صاحب عبد الوارث، قرأ على أبي معمر عبد الله بن عمرو عن عبد الوارث. روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن. غاية النهاية ٢٩٧/١ ـ ٨/٢.

٢- في (هـ) (بن) بدل (عن) وهو خطأ.

٣- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم البصري التنوري أبو عبيدة الحافظ، مقري، ثقة ثبت، قرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء. (ت: ١٨٠هـ). تقريب التهذيب ٥٢٧/١، غاية النهاية ٤٧٨/١.

٤- أبو مسلم الخولاني الزاهد، الشامي، عبد الله بن ثُوَب، وقيل ابن أثوب، وقيل اسمه: يعقوب بن غوث، ثقة عابد من كبار التابعين. رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه. عاش إلى زمن يزيد بن معاوية التقريب ٤٧٣/٢.

٥- رواه ابن الانبار في الوقف ٣١/١، وأبو طاهر ابن أبي هاشم في أخبار النحويين: ٣٢.

٦- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقري،، ثقة عابد من التاسعة مات ٢٠٣هـ. التقريب ١٧٧/١ وفي الأصل (م) الجعفري، والتصويب من ت هـ.

٧- لعله: عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ويقال له التميمي واسم جده قيس. ضعيف تأخر إلى حدود السبعين والمائة. التقريب ٣٩٣/١.

٨- زكريا بن عدي الحَبَطي ـ بفتح المهملة الموحدة ـ عن الشعبي، وقيل: زكريا بن حكيم. ضعيف من السابعة. التقريب ٢٦١/١.

٩- في هـ: لا أقرأ وأحب إلى من أقرأ، وهذا خطأ لا معنى له.

١٠- رواه أيضا أبو طاهر بن هاشم في أخبار النحويين: ٣٥، وإسناده ضعيف جدا، لأن في سنده عباد بن كثير، وهو ضعيف كما ذكرنا في ترجمته آنفا.

قال: وقال عمر: من قرأ القرآن فأعرب فمات كان له(١) عند الله جل وعز يوم القيامة كأجر شهيد(٢).

١ـ له: ساقط من هـ.

٢ـ رواه ابن الأنباري في الوقف والإبتداء ٢٠/١، وأبو طاهر ابن أبي هاشم في أخبار النحويين: ٣٦، وإسناده إسناد الأثر الذي قبله، وهو ضعيف كما ذكرنا.

با ما جاء في اللحن في القرآن [٥/ب]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة، قال حدثنا أبو الحسن(١) علي بن محمد(٢) بن المعلى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن سعدان، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل(٣)، عن نضر بن شُمَيل(٤)، عن الخليل بن أحمد(٥) النحوي قال: كان أيوب(٦) السختياني(٧) إذا لحن قال: أستغفر الله(٨).

أخبرنا أبو علي الشرمقاني، استاذنا رحمه الله، قال أخبرنا علي بن عمر المقريء(٩)، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، ثنا أحمد حدثنا أبي، حدثنا زيد بن الحباب، عن أبي الربيع السمان(١٠) عن عمرو بن

١ـ في ت: علي بن الحسين، وهو تحريف.

٢ـ في (هـ) علي بن الحسن. وهو خطأ.

٣ـ في (هـ) (إسحاق بن أرابد) وهو خطأ، بل هو إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم المروزي الحافظ نزيل بغداد. عن حماد بن زيد وطبقته، وعنه أبو داود وأبو يعلى، ثقة مُعَمَّر. مات ٢٤٦هـ. الكاشف ١/١٠٧.

٤ـ هو: النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة ثبت من كبار التاسعة مات ٢٠٤هـ. التقريب ٢/٣٠١.

٥ـ خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، أبو عبد الرحمن، صاحب العربية والعروض وهو أول من استخرج العروض وحصر أشعار العرب بها. وكان من الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم. مات ١٧٠هـ. بغية الوعاة للسيوطي ١/٥٦٠.

٦ـ أيوب: ساقط من هـ.

٧ـ أيوب بن أبي تميمة، أبو بكر السختياني الإمام، عن عمرو بن سلمة الجرمي، ومعاذ، وعنه شعبة وابن عليّة. قال شعبة: ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء. مات ١٣١هـ. الكاشف ١/١٤٥.

٨ـ رواه أيضا ابن الأنباري في الوقف والإبتداء ١/٣٢، ٣٣.

٩ـ هو: علي بن أحمد بن عمر المقري، سبقت ترجمته

١٠ـ هو: أشعث بن سعيد، أبو الربيع السمان البصري عن عمرو بن دينار وهشام بن عروة، متروك من السادسة. ميزان الاعتدال ١/٢٦٣، التقريب ١/٧٩.

دينار (١): أن ابن عمر(٢) وابن عباس رحمهما الله كانا يضربان أولادهما على اللحن.

أخبرنا (٣) عبيد الله ومحمد (٤) ابنا أحمد بن علي الكوفي الصيرفي رحمهما الله، قالا أخبرنا أبو الفرج المصاحفي(٥)، قال أخبرنا أبو طاهر بن أبي هاشم، حدثنا أبو شاكر مولى بني هاشم(٦)، حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي(٧)، حدثنا نعيم بن حماد(٨)، حدثنا الوليد

١- هو: أبو محمد الجمحي مولاهم المكي الاثرم، الحافظ الإمام عالم الحرم. سمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله. حدث عنه شعبة وابن جريج وغيرهما. كان ثبتا فقيها عابدا. مات ١٢٦هـ. تذكرة الحفاظ ١/١١٣.

٢- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن الصحابي الجليل، أسلم قديما وهو صغير، وهاجر مع أبيه. واستصغر في أحد، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها. مات ٧٤هـ. تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨.

٣- في (هـ) وأخبرنا عبيد الله ومحمد حدثنا.

٤- محمد بن أحمد بن علي أبو الحسين الفزازي، أخو أبي الفضل بن الكوفي، كتب عنه الخطيب، وقال: كان سماعه صحيحاً وسمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص. (ت: ٤٥١هـ). تاريخ بغداد ١/٣٢٥.

٥- عبيد الله بن عمر بن عيسى، أبو الفرج المصاحفي البغدادي، مقرىء مشهور، كبير ضابط عرض القراءة على ابن بويان وابن أبي هاشم، وعنه عرضا الحسن بن إبراهيم المالكي وغيره. مات ٤٠١هـ. غاية النهاية ١/٤٩٠.

٦- لم أجد ترجمته.

٧- يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي مولى بني أمية أبو يزيد القراطيسي المصري، رأى الشافعي وروى عن أسد بن موسى، وعنه النسائي، كان ثقة صدوقا. مات ٢٨٧هـ. تهذيب التهذيب ١١/٤٢٩.

٨- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطيء كثيراً. فقيه عارف بالعرائض. خرج له البخاري ومسلم في المقدمة والاربعة إلا النسائي. مات ٢٢٨هـ. التقريب ٢/٣٠٥.

بن مسلم(١)، عن سعيد بن عبد العزيز(٢)، عن سليمان بن موسى(٣) قال: كانوا يقولون: لا تقرأوا القرآن على الصحفيين ولا تأخذوا العلم من المُصَحِّفين.

١- هو القرشي مولى بني أمية، وقيل بني العباس، أبو العباس الدمشقي عالم الشام. روى عن الأوزاعي وابن جريج. وعنه أحمد وإسحاق، ثقة، لكنه كثير التدليس. مات ١٩٥هـ. الكاشف، ٢٤٣/١.

٢- هو: التنوخي الدمشقي، مفتي دمشق وعالمها، قرأ على ابن عامر، وسمع مكحولا، وعنه ابن مهدي. قال أحمد: هو والأوزاعي عندي سواء.. وكان بكاء خوافا، ثقة ثبت مات ١٦٧هـ. الكاشف ٣٦٦/١.

٣- سليمان بن موسى الاموي، مولاهم، الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بقليل. من الطبقة الخامسة. التقريب ٣٣١/١.

باب ما جاء في فضل القرآن وفضل تعليمه

حدثنا الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان الدَّقاق(١) رضي الله عنه، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الرزاز(٢)، حدثنا جعفر بن محمد الفِريابي(٣)، حدثنا قتيبة بن سعيد(٤)، حدثنا ابن لهيعة(٥)، عن مشرح(٦) بن هاعان، عن(٧) عقبة بن عامر الجهني(٨)، أن

١- هو: علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب، أبو القاسم المعروف بابن أبي عثمان الدقاق، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي. قال الخطيب: وكان شيخا صالحا صدوقا دينا حسن المذهب. مات ٤٤٠هـ. تاريخ بغداد ٣٩٠/١١.

٢- لعله: الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد الجوهري، روى القراءة عن إبراهيم بن أحمد الخرقي وأبي بكر بن سويد، وروى القراءة عنه أحمد بن عبيد الله النهري، غاية النهاية ٢٢٥/١.

٣- هو العلامة الحافظ أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض قاضي الدينور وصاحب التصانيف. رحل من الترك إلى مصر، وحدث عن علي بن المديني وقتيبة. كان يحضر في مجلسه عشرة آلاف أو أكثر، مات ٣٠١هـ. تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢.

٤- قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء البلخي، عن مالك والليث، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه. ثقة ثبت. مات ٢٤٠هـ.

٥- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي. صدوق من السابعة. خلط بعد احتراق كتبه. مات ١٧٧هـ. وقد ناف على الثمانين، التقريب ٤٤٤/١.

٦- في هـ (مشريح) وهو خطأ. بل هو: مشرح (بكسر أوله وسكون الثانية) بن هاعان المعافري البصري، عن عقبة بن عامر وسليم بن عتر، وعنه الليث وابن لهيعة. مقبول من الرابعة. مات ١٢٨هـ والتقريب ٢٥٠/٢.

٧- في هـ: ابن عقبة، وهو تحريف.

٨- عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي الجهني الصحابي المشهور، روى عن النبي ﷺ كثيراً، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، وكان قارئا عالما بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً، كاتباً وهو أحد من جمع القرآن. وشهد عقبة الفتوح. وشهد صفين مع معاوية. مات في خلافة معاوية. الإصابة ٤٨٢/٢.

النبي ﷺ قال: ((لو كان القرآن في إهاب(١) ما مسته(٢) النار))(٣).

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء(٤) رحمه الله، حدثنا أبو الحسن(٥) محمد بن أحمد المحاملي(٦)، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش(٧)، حدثنا ابن سفيان(٨)، حدثنا عباس ابن الوليد(٩)،

١ـ الإهاب: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا. النهاية في غريب الحديث ١/٨٣.

٢ـ في (هـ) "تمسه".

٣ـ رواه الدارمي في سننه والإمام أحمد في المسند بلفظ لو أن القرآن جعل في إهاب ثم القي في النار ما احترق". انظر سنن الدارمي ٢/٤٣٠، والمسند ٤/١٥١، ١٥٥. والحديث حسن. انظر صحيح الجامع الصغير ١/٩٣٠. قيل في معنى الحديث: كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي ﷺ، كما تكون الآيات في عصور الأنبياء. وقيل المعني: من علّمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة، فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له. النهاية في غريب الحديث ١/٨٣.

٤ـ علي بن محمد بن قشيش، أبو الحسن البغدادي، شيخ روى الحروف عن أبي القاسم الخرقي وعنه أبو طاهر بن سوار. مات ٤٣٣هـ. غاية النهاية ١/٥٧٦. في هـ:.

٥ـ في الأصل (م) أبو الحسين وهو خطأ والتصحيح من (هـ)، وفي ت: أخبرنا أبو الحسن.

٦ـ هو: محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن الضبي المحاملي الشافعي. مفسر، من آثاره تفسير النبي ﷺ. مات ٤٠٧هـ. معجم المؤلفين ٨/٣٠٨.

٧ـ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي، أبو بكر النقاش المقريء المفسر، أحد الاعلام، عني بالقراءات في صغره، وطاف في الأمصار وكتب الحديث وصنف المصنفات في القراءات والتفسير. ومع جلالة قدره ليس بثقة في الحديث. وفي حديثه مناكير. مات ٣٥١هـ. انظر معرفة قراء الكبار ١/٢٩٤.

٨ـ هو : الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والاربعين. تفقه على أبي ثور وكان يفتي بمذهبه. وكان ممن صنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة. مات ٣٠٣هـ. تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٤.

٩ـ هو: عباس بن الوليد بن صبح الخلال، الدمشقي السلمي، صدوق من الحادية العشرة. مات ٢٤٨هـ. التقريب ١/٣٩٩.

حدثنا شريك(١)، عن ليث بن أبي سليم(٢)، عن يحيى بن أبي كثير(٣)، عن علي الأزدي(٤)، قال: سألت ابن عباس عن الجهاد؟ فقال: ألا أدلك على أفضل الجهاد؟ قلت: بلى. [قال](٥): تبني مسجداً، وتعلم فيه القرآن والفقه والسنة(٦).

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار السواق رحمه الله (٧)، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي (٨)، حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم المقرىء (٩)،

١- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع. مات ١٨٨هـ. التقريب ٣٥١/١.

٢- أبو بكر القرشي مولاهم الكوفي، عن مجاهد وطبقته، وعنه شعبة وزائدة وجرير، فيه ضعف يسير من سوء حفظه. كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير. مات ١٤٨هـ. الكاشف ١٤/٣.

٣- يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم أبو نصر اليمامي. عن جابر وأبي سلمة مرسلا، وأبي سلمة وعنه هشام الدستوائي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. مات ١٢٩هـ. الكاشف ٢٦٦/٣.

٤- علي بن عبد الله الأزدي، أبو عبد الله بن أبي الوليد البارقي، روى عن ابن عمر وابن عباس، وعنه مجاهد وغيره. وهو ثقة. تهذيب التهذيب ٣٥٨/٧.

٥- التكملة من ت هـ.

٦- يشهد لكلام ابن عباس رضي الله عنه حديث "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، ولعل ابن عباس رأى كثرة المجاهدين في هذا الزمن، وأن الأمة في حاجة ماسة إلى من يعلمهم القرآن والسنة، فأرشد هذا السائل إلى ما فيه الخير والفضل.

٧- هو: أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، من أهل بغداد، روى عنه الخطيب البغدادي، سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسهر الدمشقي، والقاضي أبي عبيد الله المحاملي (ت:٤٦١هـ) الأنساب ٣٣٠/٣.

٨- هو: أبو بكر القطيعي، ثقة مشهور مسند، حدث عنه الحاكم وابو نعيم وخلق. قال الدارقطني: ثقة زاهد. قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه. توفى ٣٦٨هـ. غاية النهاية ٤٣/١.

٩- هو: أبو الحسن الحداد البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة. قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني. وروى عنه ابن مجاهد وغيره. سئل عنه الدارقطني؟ فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة. مات ٢٩٢هـ. غاية النهاية ١٥٤/١.

حدثنا خلف بن هشام البزار(١)، حدثنا أبو عوانة(٢)، وحدثنا(٣) أبو القاسم علي [٦/أ] بن الحسن، حدثنا الحسن بن علي الرزاز(٤)، حدثنا جعفر الفِرْيابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة(٥)، عن قتادة عن زرارة(٦) بن أوفى(٧)، عن سعد بن هشام(٨)، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن يتتعتع فيه، وهو عليه شاق فله أجران»(٩). واللفظ لابن السواق.

أخبرنا علي بن الحسن الشيخ الصالح(١٠)، حدثنا أبو محمد الرزاز(١١)، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة(١٢)، عن علقمة بن مَرْثد(١٣)، عن سعد بن

١- هو خلف بن هشام بن ثعلب، الإمام العلم أبو محمد البزار البغدادي، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة. وكان ثقة كبير زاهد عالما عابدا. مات ٢٢٩هـ. غاية النهاية ٢٧٢/١. وفي ت: قال حدثنا خلف بن هشام.

٢- وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته. ثقة ثبت من السابعة مات ١٧٦هـ. التقريب ٣٣/١.

٣- هنا تحويل للسند والمحدثون يرمزون له (ح).

٤- من قوله: حدثنا أبو عوانة..... إلى هنا: ساقط من ظد.

٥- في ت: أبو عوقة، وهو خطأ.

٦- في ت: زرارة، وهو تحريف.

٧- زرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري القاضي، روى عن أبي هريرة وعبد الله ابن سلام، وعنه قتادة وبهز بن حكيم. ثقة. مات فجأة ٩٣هـ. تهذيب التهذيب ٣٢٢/٣.

٨- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني ابن عم أنس، روى عن أبيه وعائشة وابن عباس وعنه حميد بن هلال وزرارة بن أوفى، ثقة، استشهد بأرض الهند في أحسن أحواله. تهذيب التهذيب ٤٨٣/٣.

٩- تقدم تخريج الحديث في ص..... تعليق....

١٠- هو أبو القاسم الدقاق، سبقت ترجمته في ص...

١١- في ت: الوتران، وهو تحريف.

١٢- شعبة بن الحجاج الحافظ أبو بسطام العتكي، أمير المؤمنين في الحديث. سمع معاوية بن قرة والحكم وسلمة بن كهيل، وعنه غندر وأبو الوليد. له نحو من ألفي حديث. ثبت حجة يخطيء في الأسماء قليلا. مات ١٦٠هـ. الكاشف ١١/٢.

١٣- علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي. ثقة، من السادسة. التقريب ٣١/٢.

عبيدة(١)، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: وذلك(٣) أقعدني مقعدي(٤) هذا، وكان يعلم القرآن(٥).

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة رحمه الله، حدثنا أبو الحسَن علي بن المعلى الشينيزي(٦) البزاز، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أخبرنا محمد بن سعدان، وحدثنا أبو منصور بن السواق البندار رحمه الله، وكان خيرا، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا(٧) إدريس بن عبد الكريم، حدثنا خلف بن هشام، قالا حدثنا عبد الوهاب، عن بشر(٨) بن نمير، عن القاسم(٩) مولى خالد بن يزيد بن معاوية، قال أخبرني أبو أمامة(١٠)، أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ثلث(١١) القرآن أعطى ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثيه أعطى

١- سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، روى عن ابن عمر والبراء، وعنه الأعمش. ثقة من الثالثة. الكاشف ٣٥٣/١، التقريب ٢٨٨/١.

٢- في ت: ويعلمه.

٣- في (هـ) وذلك.

٤- مقعدي: ساقط من ت.

٥- الحديث رواه البخاري [صحيح البخاري مع الفتح ٧٤/٩] وأحمد: ٥٧/١، ٥٨، وأبو داود: ١٤٧/٢، والترمذي: ١٧٣/٥.

٦- في (هـ) الشيزي، والصواب كما ذكرنا: الشونيزي.

٧- حدثنا: ساقط من ت.

٨- في (هـ) بشير، وهو خطأ، بل هو: بشر بن نمير القشيري، بصري، متروك متهم من السابعة مات بعد ١٤٠هـ. تقريب التهذيب ١٠٢/١.

٩- هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة (١١٢هـ). التقريب ١١٨/٢.

١٠- هو: صدي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمر، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن بالشام وهو آخر من مات بها من الصحابة. (ت: ٨٦هـ). تهذيب التهذيب ٤٢٠/٤.

١١- ثلث: ساقط من هـ.

ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها.

ويقال له يوم القيامة: اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن.

ثم يقال له: اقبض. فيقبض بيده. ثم يقال له: اقبض، فيقبض بيده (١) ثم يقال له(٢): تدري ما في يديك؟ فإذا في يده اليمنى الخلد، وفي يده اليسرى(٣) النعيم»(٤).

ولفظ الحديث لابن رزمة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن(٥) بن علي التنوخي(٦) رحمه الله، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية(٧)

١- "ثم يقال له: اقبض، فيقبض بيده" الثانية سقطت من (هـ).

٢- له: ساقط من هـ.

٣- في ت: الأخرى.

٤- رواه ابن الانباري في الوقف والإبتداء: ١١/١. وابن الجوزي في الموضوعات ٢٥٣/١، وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد: ترك الناس حديث بشر. وقال يحيى بن سعيد: كان ركنا من أركان الكذب، وتعقب عليه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٢٤٣/١، بأن بشرا من رجال ابن ماجه. وأجيب بأن الحافظ قال في التقريب: بشر متروك منهم. ثم ذكر السيوطي للحديث عدة شواهد منها حديث ابن عمر عند الخطيب بنحوه. وفيه: قاسم بن إبراهيم المطلي، يروي الاباطيل. [انظر تنزيه الشريعة ٢٩٢/١ والفوائد المجموعة ص ٣٠٦. ومما يشهد لوسطه حديث ابن عمرو "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها" رواه أبو داود: ١٥٣/٢. والترمذي ١٧٧/٥، وأحمد ١٩٢/٢.

٥- في (هـ) أبو القاسم بن الحسن. وهذا خطأ.

٦- علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو القاسم التنوخي، تقلد القضاء في عدة نواح، قيل كان يتشيع، ويذهب إلى الاعتزال، ولكنه كان صدوقا في الحديث، وسماعاته صحيحة. توفى ٤٤٧هـ. لسان الميزان ٢٥٢/٤، معجم المؤلفين ١٧٥/٧.

٧- في (هـ) حوية، وهو خطأ.

الخزاز(١)، حدثنا أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري(٢)، حدثنا الكُديمي(٣)، حدثنا يونس بن عبيد الله العميري(٤)، حدثنا داود أبو بحر الكرماني(٥)، عن مسلم بن شداد(٦)، عن عبيد بن عمير(٧)، عن عبادة بن الصامت (٨) قال: إذا قام [٦/ب] أحدكم من الليل فليجهر بقراءته، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن، وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار يصلون بصلاته ويستمعون قراءته.

فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة، فقالت: تحفظي لساعاته وكوني(٩) عليه(١٠) خفيفة.

١- هو أبو عمر الخزاز، المعروف بابن حيوية، روى عن عبد الله بن إسحاق المدايني والبغاندي، وعنه أبو بكر البرقاني وغيره. وكان ثقة سمع الكثير وروى المصنفات الكبيرة. مات ٣٨١هـ. لسان الميزان ٢١٤/٥.

٢- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الانباري النحوي، كان من أعلم الناس بالنحو والأدب، وأكثرهم حفظا. وكان صدوقا فاضلا من أهل السنة وصنف كتبا كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث، والوقف والإبتداء. توفى ٣٢٨هـ. تاريخ بغداد ١٨١/٣-١٨٦.

٣- هو: محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن كديم، أبو العباس القرشي المعروف بالكديمي، وهو ابن امرأة روح بن عبادة، سمع أبا داود الطيالسي وأبا عبيدة معمر بن المثنى، والكديمي متروك الحديث. مات ٢٨٦هـ. انظر تاريخ بغداد ٤٣٥/٣-٤٤٥ ميزان الاعتدال ٢٠١/٥.

٤- يونس بن عبيد الله العميري الليثي، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، من كبار العاشرة. التقريب ٣٨٥/٢.

٥- داود بن راشد الطفاوي، أبو بحر الكرماني ثم البصري، لين الحديث، من السابعة. التقريب ٢٣١/١.

٦- لم أجد ترجمته.

٧- عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر الليثي، ثم الجندعي، أبو عاصم المكي قاضي أهل مكة. روى عن أبيه وله صحبة وعمر وعلي وأبي بن كعب وأبي هريرة وعائشة وغيرهم. ثقة. مات ٦٨هـ. تهذيب التهذيب ٧١/٧.

٨- عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم، الانصاري الخزرجي، أبو الوليد، وكان أحد النقباء بالعقبة وشهد بدرا والمشاهد كلها بعد بدر. وروى عن النبي ﷺ كثيرا وعنه خلق كثير من الصحابة والتابعين. قيل مات ٣٤هـ. وقيل عاش إلى ٤٥هـ. الإصابة ٢٦٠/٢.

٩- في هـ: وكونه، وهو خطأ.

١٠- في م: علقمة، والتصويب من ت هـ.

فإذا حضرته الوفاة، جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه.

فإذا غسلوه وكفنوه، جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه. فإذا دفن وجاءه منكر ونكير خرج حتى صار(١) فيما بينهما. فيقولان: اليك عنا، فإنا نريد أن نسأله فيقول: والله ما أنا بمفارقه أبدا حتى أدخله الجنة. فإن كنتما أمرتما فيه بشيء فشأنكما.

قال: ثم ينظر إليه، فيقول: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظميء نهارك، وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك(٢)، فأبشر، فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن.

قال: ثم يعرج القرآن إلى الله عز وجل، فيسأله فراشا ودِثارا(٣) فيأمر له بفراش ودثار وقنديل(٤) من نور الجنة، وياسمين من ياسمين(٥) الجنة، فيحمله الف ملك من مقربي ملائكة السماء الدنيا. قال: فيسبقهم إليه القرآن. فيقول: هل استوحشت بعدي؟ فإني لم أزل حتى أمر الله عز وجل لك(٦) بفراش ودثار من الجنة، وقنديل من الجنة، وياسمين من الجنة. فيحملونه، ثم يفرشون له ذلك الفراش. ويضعون الدثار عند رجليه، والياسمين عند صدره، ثم يضجعونه على شقه الأيمن، ثم يخرجان عنه. فلا يزال ينظر إليهما حتى يلجوا في السماء. ثم يدفع القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله. ثم يحمل الياسمين فيضعه عند منخريه.

ثم يأتي(٧) أهله كل يوم(٨) مرة أو مرتين، فيأتيه بخبرهم ويدعو

١- صار: ساقط من ت.
٢- أي أمنع سمعك من استماع المحرمات وأمنع بصرك من النظر إلى محارم الله عز وجل.
٣- الدثار الثوب الذي يكون فوق الشعار.
٤- القنديل: مصباح كالكوكب في وسطه فتيل يملأ بالماء والزيت ويشعل. معجم الوسيط ٧٦٢.
٥- من ياسمين: ساقط من ت.
٦- لك: ساقط من هـ.
٧- أي يأتي القرآن أهل الميت.

لهم بالخير والثواب. فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك. وإن كان عقبه عقب سوء أتاهم كل يوم مرة أو مرتين، فبكا عليهم حتى ينفخ في الصور»(١).

فهذه الفصول لا يستغنى عنها القاريء لما فيها من الفائدة والترغيب.

فلنبدأ الآن بذكر الأسانيد التي قرأت بها حتى اتصلت إلى كل إمام من الأئمة العشرة. ثم(٢) إسناد قراءتهم حتى يتصلوا برسول الله ﷺ [٧/أ] وأبين أسماءهم وأنسابهم وأسماء الرواة عنهم، وأورد فضل كل واحد منهم قبل إسناده. ثم اتبع ذلك بذكر اختلافهم في أصول القراءة(٣): من الإدغام، والإظهار، والإمالة، والتفخيم، وتحقيق الهمز وتخفيفه(٤)، والمد والقصر، والوقف، والهمزتين المختلفتين والمتفقتين من كلمة ومن كلمتين، وغير ذلك من الأصول.

ثم أذكر بعد ذلك اختلافهم في الحروف في كل سورة على

٨- في هـ: في كل يوم.

١- رواه ابن الضريس في فضائل القرآن [ص ١١٦-١١٨] وابن الأنباري في الوقف والابتداء [٨/١] وابن الجوزي في الموضوعات، وقال: هذا حديث لا يصح والمتهم فيه داود. قال ابن معين: داود الطفاري الذي روى عنه حديث القرآن ليس بشيء. وقال العقيلي: حديث داود باطل لا أصل له. ثم فيه الكديمي وكان وضاعا للحديث [الموضوعات لابن الجوزي ٢٥٢/١]. وقال الشوكاني في هذا الحديث: وهو متن طويل ساقه صاحب اللآلي. وفيه نكارة شديدة وألفاظ يعرف من نظرها أنها موضوعة. [الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ٣٠٥.

٢- في هـ: من، وهو خطأ.

٣- قسم العلماء اختلاف القراء إلى أصول وفرش. فالاصول جمع أصل، وهي القواعد العامة المطردة في جميع القرآن كالأمثلة التي ذكرها المصنف من الإدغام والإظهار والإمالة وغيرها. والفرش هي الحروف المختلف فيها التي لا تطرد ولا تنطبق على جميع الجزئيات، وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول.

قال ابن الجرزى: إن أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني هو أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرش. غاية النهاية ٥٥٩/١.

٤- في (هـ) وتحقيق الهمزات وتخفيفها.

الترتيب. وكل حرف فيه ثلاث قراءات فصاعداً، فأذكر جميعها بأخصر(١) ما أقدر عليه، من تلخيص العبارة وأبينها. وكل حرف فيه قراءتان، فأذكر أقلهما رجالا وأهملْ ذكر الأخرى. وإن كانت الحروف المختلف فيها لها نظائر، ذكرتها في أول موضع يأتي منها إن كانت نزرة يسيرة. وإن كانت كثيرة، قلت: حيث حلت. وربما أعدت ذكر بعض الحروف في مكانه من كل سورة على سبيل المذاكرة. ومن الله تعالى استمد المعونة.

ذكر ترتيبهم في هذا الكتاب

فابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو عمرو(٢)، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

فإذا اتفق ابن كثير ونافع وأبو جعفر على حرف، قلت: قرأ أهل الحجاز. وإن انفرد عنهما ابن كثير، قلت: قرأ أهل المدينة. وإن اتفق أبو عمرو ويعقوب وأهل الكوفة على حرف، قلت: قرأ أهل العراق. وإن اتفق أبو عمرو ويعقوب، قلت: قرأ أهل البصرة، وانسب من بقي من أهل العراق إلى الكوفة. وأقول في المكي والشامي: قرأ ابن كثير، قرأ ابن عامر، لا أنسبهما إلى بلدهما(٣).

فهؤلاء الأئمة في القراءة بالحجاز والشام والعراق، رحمة الله عليهم أجمعين.

١- في هـ: بأخص.
٢- في هـ: وأبو عمرو وابن عامر.
٣- في هـ: إلى بلد.

ذكر إسناد قراءة عبد الله بن كثير المكي(١)

وهو أبو معبد، وقيل أبو عباد، وقيل أبو بكر عبد الله بن كثير المكي الداري(٢).

والداربطن [٧/ب] من لخم، وهو مولى عمرو بن علقمة الكناني، وكان عطاراً بمكة. وكان يقص على الجماعة(٣)، ويخضب بالحناء. وهو من أبناء فارس، الذين بصنعاء بعثهم كسرى في السفن إلى اليمن(٤) حين طرد الحبشة من اليمن(٥). ومات بمكة سنة عشرين ومائة. وكان ورعا زاهداً.

سأله أهل مكة بعد وفاة مجاهد بن جبر(٦) سنة ثلاث ومائة، أن يقرئهم القرآن. فأنشأ يقول في ذم نفسه وحقرتها أبياتا أنشدنيها شيخنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار المقرىء، قال أنشدني أبو الحسين محمد بن عبد الله الفرضي(٧)، قال أنشدنا أشياخنا عن عبد الله بن

١- انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥، معرفة قراء الكبار ٨٦/١، غاية النهاية في طبقات القراء ٤٤٣/١.

٢- واختلفوا في معنى الداري. فقال البخاري: إنه قرشي من بني عبد الدار. وقال أبو بكر بن أبي داود: الداربطن من لخم، وهم رهط تميم الداري، وقال الأصمعي: الداري الذي لا يبرح في داره ولا يطلب معاشا. قال الذهبي: وهذا هو الحق، فلا يبطله اشتراك الأنساب. انظر معرفة قراء الكبار ٨٦/١.

٣- أي يحكي القصص للجماعة.

٤- في (هـ) إلى الروم، وهو خطأ.

٥- في سير أعلام النبلاء: وكان من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء اليمن، فطردوا عنها الحبشة، (السير ٣١٨/٥.) قلت: وهذه العبارة أوضح من عبارة المؤلف.

٦- مجاهد بن جبر، أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، عن أبي هريرة وابن عباس وعنه قتادة وابن عون. كان إماما في الحديث والتفسير والقراءة حجة. الكاشف ١٢٠/٣.

٧- هو الإمام العلامة، إمام الفرضيين في الآفاق، أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن البصري ابن اللبان، الفرضي الشافعي، وثقه أبو بكر الخطيب، انتهى إليه علم الفرائض، صنف فيها كتبا (ت: ٤٠٢هـ). السير ٢١٧/١٧.

كثير، وهي(١):

بنى كثير كثير الذنوب ففي الحِل والبِلّ من كان سبّه(٢)

بنى كثيز دهته اثنتان رِياءٌ وعُجْبٌ يُخَالِطنْ قَلْبَه

بنى كثير أكُولٌ نَؤُومٌ وليس كذلك من خاف ربه

بنى كثير يُعَلّمُ علما لقد أعْوَزَ الصوفَ من جَزَّ كلبه(٣)

روى عنه أربعة رواة، وهم: أبو الحسن البزي(٤)، وأبو إسحاق عبد الوهاب ابن فليح بن رباح(٥)، وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن قنبل(٦)، وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وهو صاحب المذهب.

فللبزي خمسة أصحاب. وهم: أبو جعفر محمد بن محمد اللهبي(٧)،

١- قال الذهبي: بعض القراء يغلط ويورد هذه الابيات لعبد الله بن كثير:

بنى كثير كثير الذنوب ففي الحِلّ والبِلّ من كان سبه

وأنما هي لمحمد بن كثير أحد شيوخ الحديث بعد المئتين. والله أعلم. معرفة قراء الكبار ٨٩/١.

٢- البل: الشفاء، قالوا: هو لك حِلّ وبِلّ. انظر اللسان مادة بلل ٦٥/١١.

٣- أعوزه الشيء: إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه. اللسان مادة عوز ٣٨٥/٥، جز كلبه: أي قطع صوفه وشعره.

٤- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي المقرئ، قارئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، ومولى بني مخزوم، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان وأبي الإخريط وهب بن واضح، عن أخذهم عن إسماعيل بن عبد الله القسط، عن عبد الله بن كثير وهو إمام في القراءة ثبت فيها، لكنه ضعيف الحديث (ت: ٢٥٠) معرفة قراء الكبار ١٧٣/١، ميزان الاعتدال ١٤٤/١.

٥- عبد الوهاب بن فليح بن رباح المكي، أبو إسحاق المقرئ، مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيز، قرأ القرآن على داود بن شِبْل بن عباد، ومحمد بن بزَيع، وسمع من سفيان بن عيينة. وهو صدوق. (ت: ٢٥٠) غاية النهاية ٤٨١/١.

٦- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد المخزومي مولاهم المكي مقرئ، أهل مكة، جود القرآن على أبي الحسن القواس، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز. وقرأ عليه خلق كثير منهم ابن مجاهد. وكان قد طعن في السن وشاخ، فقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين. (ت: ٢٩١) معرفة قراء الكبار ٢٣٠/١.

٧- محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر اللهبي المكي، مقرئ، متصدر معروف، أخذ القراءة عرضا عن البزي، وعنه أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، وهبة الله بن جعفر، غاية النهاية ٢٣٩/٢.

وأبو عبد الرحمن عبد الله ابن علي اللهبي(١)، واللهبي من طريق الحمامي (٢) ولم ينسبه، وأبو ربيعة(٣) من طريقين:- أحدهما: النقاش. والثاني: هبة الله بن جعفر(٤) -، وأبو جعفر أُحمد بن فَرح (٥).

ولابن فليح ثلاثة أصحاب. وهم: أبو محمد إسحاق بن محمد (٦) الخزاعي، وأبو الحسن الحسين بن محمد الحداد(٧)، وأبو بكر محمد بن عمران الدِيْنَوَرِي(٨).

ولأبي عمر قنبل ثمانية أصحاب. وهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو

١- عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب، أبو الرحمن اللهبي المكي، وهو مقري، حاذق ثقة. أخذ القراءة عرضا عن البزي وهو من أجل أصحابه. أقرأ ببغداد في حدود الثلاثمائة. غاية ٤٣٦/١.

٢- هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامي سبقت ترجمته.

٣- محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة الرَّبَعي المكي المقري، مؤذن المسجد الحرام. قرأ على البزي، وعرض على قنبل، وصنف قراءة ابن كثير وهو أجل أصحاب البزي. (ت: ٢٩٤هـ). معرفة قراء الكبار ٢٢٨/١.

٤- هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي، مقري، حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أبيه جعفر، وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي، ومحمد بن محمد بن أحمد اللهبيين وهو أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها. وعاش إلى حدود (٣٥٠هـ.) غاية النهاية ٣٥٠/٢.

٥- أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر، ثقة كبير. قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات والبزي، وقرأ عليه ابن مجاهد وابن شنبوذ (ت: ٣٠٣هـ). غاية النهاية ٩٦/١٠.

٦- هكذا في جميع النسخ، وخطأ، والصواب: إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعي المكي، إمام في قراءة المكيين، ثقة ضابط حجة. قرأ على البزي وعبد الوهاب ابن فليح، قرأ عليه ابن شنبوذ والحسن بن سعيد المطوعي. (ت: ٣٠٨هـ) معرفة قراء الكبار ٢٢٧/١.

٧- كذا في جميع السنخ، وفي غاية النهاية: الحسن بن محمد، أبو علي، ويقال: أبو الحسين الجداد كذا ذكره الداني وغيره، وقيل الحسن بن محمد كما ذكره أبو العلاء، روى القراءة عرضا عن عبد الوهاب بن فليح والبزي، عرض عليه محد بن عيسى بن بندار وغيزه. غاية النهاية ٢٣٣/١.

٨- محمد بن عمران، أبو بكر الدينوري، أخذ القراءة عن عبد الوهاب بن فليح، وسمع منه كتاب حروف المكيين، وروى عنه القراءة محمد بن الحسن النقاش، وقرأ عليه طلحة بن محمد الشاهد. غاية النهاية ٢٢٢/١.

الحسن ابن شَنَبُوذ(١)، وأبو عبد الله بن الصبّاح(٢)، وأبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الرزاق [٨/أ] الأنطاكي(٣)، وأبو بكر الزينبي(٤) من طريقين، وأبو عون الواسطي(٥)، وأبو أحمد بن شَوْذَب(٦)، ونظيف بن عبد الله(٧).

١- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت، أبو الحسن بن شنبوذ البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد، قرأ القرآن على عدد كثير منهم قنبل، وتهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد، وقرأ بالمشهور والشاذ، واستتيب على قراءته بالشواذ. (ت: ٣٢٨) معرفة قراء الكبار ٢٧٦/١، غاية النهاية ٥٢/٢.

٢- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله المكي الضرير، مقرئ جليل، أخذ القراءة عن قنبل، وهو من أجل أصحابه، وعن أبي ربيعة عن ابن فليح. وروى القراءة عنه علي بن محمد بن الحجازي، ومحمد بن محمد بن محمين. غاية النهاية ١٧٣/٢.

٣- إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، أبو إسحاق الأنطاكي المقرئ، أحد الحذاق، مقرئ جليل ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن طائفة كبار منهم قنبل، وهارون بن موسى الأخفش. وكان مقرئ الشام في زمانه معرفة وإسنادا، وصنف كتابا في القراءات الثمان (ت: ٣٣٨هـ) معرفة قراء الكبار ٢٨٧/١.

٤- محمد بن موسى بن سليمان الهاشمي، أبو بكر البغدادي، أحد من عني بالقراءات، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي ربيعة وقنبل. قال الداني: وأهل مكة لا يثبتون قراءته على قنبل، وهو إمام في قراءة المكيين. قال ابن الجزري: صحت قراءته من غير وجه على قنبل. (ت: ٣٢٠هـ) تقريبا. معرفة قراء الكبار ٢٨٥/١، غاية النهاية ٢٦٧/٢.

٥- محمد بن عمر بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عون السلمي الواسطي، مقرئ محدث مشهور ضابط متقن. عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون، وقنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري. (ت: ٢٧هـ) تقريبا. غاية النهاية ٢٢١/٢.

٦- عثمان بن عبد الله بن علي بن شوذب، أبو أحمد الواسطي، روى القراءة عرضا عن أبيه عبد الله عن قنبل، وعنه فرج بن عمر، وقال: ليس بين ابن مجاهد وابن شوذب اختلاف. غاية النهاية ٥٠٦/١.

٧- نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي الحلبي مقرئ، كبير مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد اليقطيني، وموسى بن جرير النحوي، وقنبل في قول جماعة من المحققين، وقيل بل عن اليقطيني عن قنبل. قال ابن الجزري: وقراءته على قنبل تحتمل. وقال الذهبي: قد وهم ابن الفحام، وذكر أنه قرأ على قنبل. غاية النهاية ٣٤١/٢، معرفة قراء الكبار ٣٠٥/١.

وقد روى عن ابن مجاهد، زيد بن أبي بلال (١)، وبكار (٢)، واختلفوا في حروف، فيكون عن ابن كثير عشرون رواية وطريقا.

١- زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي، شيخ العراق، إمام حاذق ثقة، قرأ على أحمد بن فرح وابن مجاهد وغيرهم. (ت: ٣٥٨هـ) غاية النهاية ١/٢٩٨.

٢- بكار بن أحمد بن بكار بن بنان، أبو عيسى البغدادي، يعرف ببكارة. مقرئ، ثقة مشهور. قرأ على الحسن بن الحسين الصواف، وابن مجاهد، قرأ عليه أبو جعفر الكتاني وأبو الحسن الحمامي. غاية النهاية ١/١٧٧.

أما رواية اللهبيين عن البزي:

فإني قرأت بها جميع القرآن على الشيخ الإمام الحافظ أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله، وختمتها في ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرىء في سنة ثمان(١) وثمانين وثلاثمائة، وأخبره الكتاني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن(٢)، المعروف بابن ذؤابة القزاز(٣) وقرأ ابن ذؤابة على أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي الهاشمي، في سوق الليل بالأبطح(٤)، وعلى أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة ابن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ثم اللهبي، وقرأوا جميعا على أبي الحسن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزّة البزي، مؤذن المسجد الحرام.

طريق أبي إسحاق:

وقرأت أيضا برواية أبي عبد الرحمن اللهبي، على الشيخين الإمامين، أبوي علي الحسنين(٥)،ابن أبي الفضل الشرمقاني في التاريخ المذكور، وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء في سنة خمس وثلاثين

١- في هـ: ثلاث وثمانين.

٢- علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة، أبو الحسن البغدادي القزاز، مقرىء مشهور، ضابط ثقة. أخذ القراءة عرض عن إسحاق الخزاعي وأبي جعفر وأبي عبد الرحمن اللهبيين، قرأ عليه أبو الحسن الدارقطني وصالح بن إدريس. معرفة قراء الكبار ٢٩٩/١، غاية النهاية ٥٤٣/١.

٣- في ت: القرآن، وهو تحريف.

٤- الأبطح في اللغة: كل مسيل فيه دُقاق الحَصَى، وقيل: الرمل المنبسط على وجه الارض، والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لان المسافة بينه وبينهما واحدة، وهو المحصب. انظر معجم البلدان ٧٤/١.

٥- يعني: أبا علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبا علي الحسن بن علي بن عبد الله بن العطار المقرىء، وقد سبقت ترجمة كل منهما.

وأربعمائة، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري المقرىء المعدِّل بتاريخ ذكراه، وقرأ أبو إسحاق القرآن كله على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري الدقاق، المعروف بالولي، وكان شيخا صالحا رحمه الله، وقرأ الولي على(١) أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي اللهبي - وقد تقدم نسبه -، وقرأ اللهبي على البزي.

طريق الحمامي عن هبة الله: [٨/ب]

وهي الثالثة عن البزي. قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الثلاثة. أبوي علي الحسنين؛ابن أبي الفضل الشرمقاني في التاريخ المذكور وابن علي بن عبد الله المقرىء، وأبوه يعرف بالعطار، وأبي الحسن(٢) علي بن محمد بن فارس الخياط المقرىء(٣) - رحمهم الله - في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأخبروني أنهم قرأوا بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص، المعروف بابن الحمامي المقرىء، وقرأ الحمامي على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم المقرىء، وقرأ هبة الله على اللهبي، ولم يذكر له نسبا. - قال شيخنا أبو علي العطار رحمه الله: ولا أعلم أهو الذي قرأ عليه أبو بكر الولي أم الآخر الذي قرأ عليه أبو الحسن بن ذؤابة(٤). -، وقرأ اللهبي على البزي.

١- في هـ: على علي.

٢- من قوله: وابن علي بن عبد الله..... إلى هنا: ساقط من ت.

٣- علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الخياط البغدادي، صاحب كتاب الجامع في القراءات. إمام كبير ومقري، نبيل ثقة. قرأ على أبي الحسن الحمامي وأبي الفرج النهرواني. قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار وأحمد بن علي بن بدران (ت: ٤٥٠هـ) غاية النهاية ٥٧٣/١.

٤- في غاية النهاية: ٣٥٠/٢ أن هبة الله أخذ القراءة عرضا عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي، ومحمد بن محمد بن أحمد اللهبيين.

رواية أبي ربيعة: طريق النقاش:

وهي الرابعة عن البزي، قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري وعلى أبي الحسن الحمامي.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط سنة خمس وثلاثين، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن الحمامي وقرأ أبو إسحاق الطبري وأبو الحسن الحمامي(١) على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد بن هارون الموصلي، المعروف بالنقاش، وقرأ النقاش على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الربعي في سنة ثمان وثمانين ومائتين، وقرأ أبو ربيعة على البزي.

الثانية عن أبي ربيعة: رواية هبة الله بن جعفر عنه:

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين [٩/أ] بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله، وابن علي بن عبد الله المقرىء، وأبي الحسن الخياط رحمهم الله، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله(٢) بن العلاء النهرواني

١- وقرأ أبو إسحاق الطبري وأبو الحسن الحمامي: ساقط من ت.

٢- بن عبد الله: ساقط من ت.

القطان(١)، بالنهروان(٢)، وأخبرهم أبو الفرج أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي القاسم هبة الله(٣) بن جعفر، وقرأ هبة الله على أبي ربيعة، وقرأ أبو ربيعة علي البزي.

رواية ابن فرح عن البزي: وهي الخامسة.

قرأت بها جميع(٤) القرآن على الشيوخ الثلاثة أبوي على الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني، وأبي على بن عبد الله العطار في التاريخ المذكور عنهما، وأبي الحسن على بن محمد الخياط سنة خمس وثلاثين، وأخبروني أنهم قرأوا بها جميع القرآن(٥) على أبي الفرج النهرواني بها، وقرأ النهرواني على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال الكوفي، وقرأ زيد على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل المفسر الضرير، وقرأ ابن فرح على البزي.

طريق السامري عن ابن فرح:

قرأت به جميع القرآن على شيخنا أبي علي العطار، وأخبرني أنه قرأ بهذه الرواية على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود

١- عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج النهرواني القطان، مقرىء أستاذ حاذق ثقة. أخذ القراءة عرضا عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي بكر النقاش، وهبة الله ابن جعفر. وقرأ عليه الحسن بن علي العطار، وأبو الفضل الشرمقاني، وعمر دهراً واشتهر ذكره (ت: ٤٠٤هـ) غاية النهاية ٤٦٨/١.

٢- النهروان كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، حدها الأعلى متصل ببغداد، وفيها عدة بلاد، منها: إسكاف، وجرجرايا، والصافية، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مع الخوارج مشهورة، معجم البلدان ٣٢٤/٥.

٣- في ت: هبة بن جعفر.

٤- في هـ: قرأت بها القرآن جميعه.

٥- في ت: قرأوا بها القرآن أجمع.

المقريء (١) المعروف بابن الفحام، (بسر من رأي)(٢)، وأخبره أنه قرأ على زيد بن أبي بلال بالإسناد المذكور، وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها على أبي الحسن (٣) أحمد بن عبد الله بن الخضر السُوسَنْجردي (٤) رحمه الله، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على زيد إلى سورة هود، وقطع القراءة بالإسناد المذكور، وقرأ البزي على عكرمة بن سليمان ابن كثير بن عامر المكي الحجبي(٥)، مولى جبير بن شيبة بن عثمان العبدري، وقرأ عكرمة على شبل بن عباد (٦)، مولى عبد الله بن عامر بن

١- الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد الفحام المقريء البغدادي السامري، قرأ على أبي بكر النقاش، وزيد بن أبي بلال، وقرأ عليه الحسن بن علي العطار، وعلى بن محمد بن فارس الخياط. وبرع في القراءة وطال عمره واحتيج إلى ما عنده. قال الذهبي: وكان فقيها عارفا بمذهب الشافعي، لكنه شيعي جلد، له كتاب إنكار غسل الرجلين، وكتاب الآيات المنزلة في أهل البيت. وقال ابن الجزري: وليس بصاحب كتاب المنزلة في أهل البيت كما قيل. (ت: ٤٠٨هـ) معرفة قراء الكبار ٣٧٣/١، غاية النهاية ٢٣٢/١.

٢- سر من رأى هي: السامراء، قال ياقوت: قال أبو سعد: سامراء بلد على دجلة فوق بغداد ثلاثين فرسخا يقال لها: سر من رأى، فخففها الناس، وقالوا: سامراء. انظر معجم البدان ١٧٣/٣.

٣- في م ت: أبو الحسين، والصواب المثبت من هـ وغاية النهاية.

٤- أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور، أبو الحسن السُوسَنْجردي ـ نسبة إلى قرية بنواحي بغداد ـ، ضابط ثقة مشهور كبير. قرأ على زيد بن أبي بلال وابن أبي هاشم، وقرأ عليه أبو علي غلام الهراس وغيره. (ت: ٤٠٢هـ) غاية النهاية ٧٣/١.

٥- عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكي المقريء، مولى آل شيبة الحجبي، قرأ على شبل بن عباد، وإسماعيل القسط، وقرأ عليه البزي، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من الضحى. قال الذهبي: وعكرمة شيخ مستور ما علمت أحدا تكلم فيه (ت: ٢٠٠هـ) تقريبا معرفة قراء الكبار ١٤٦/١، غاية النهاية ٥١٥/١.

٦- شبل بن عباد، أبو داود المكي، صاحب ابن كثير ومقريء مكة، عرض على ابن كثير، وهو من أجل أصحابه، وابن محيصن، وحدث عن المقريء وعمر بن دينار، وروى عنه القراءة إسماعيل بن عبد الله القسط وابنه داود بن شبل، وحدث عنه سفيان بن عيينة وغيره، وحديثه مخرج في صحيح البخاري. بقى إلى قرين سنة (١٦٠هـ) معرفة قراء الكبار ١٢٩/١، غاية النهاية ٣٢٣/١.

كريز بن ربيعة(١)، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين القسط(٢)، مولى بني ميسرة موالي العاص بن هشام المخزومي، وقرأ شبل وإسماعيل على عبد الله بن كثير. [٩/ب].

١- في هـ: عبد الله بن عامر وربيعة.

٢- إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق المخزومي المقرئ، المعروف بالقسط، قارئ أهل مكة في زمانه، وآخر أصحاب ابن كثير وفاة، عرض على ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وأقرأ الناس دهراً، قرأ عليه عكرمة بن سليمان، والإمام محمد بن إدريس الشافعي. (ت: ١٧٠هـ) معرفة قراء الكبار ١/١٤١، غاية النهاية ١/١٦٧.

رواية أبي إسحاق ابن فليح

رواية الخزاعي عنه:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين. أبوي على الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني، سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، وابن علي بن عبد الله العطار في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب المقرىء(١)، المعروف بابن العلاف(٢)، وقرأ ابن العلاف على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله على أبي محمد، إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع(٣) بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله الخزاعي بمكة، وقرأ الخزاعي على أبي إسحاق عبد الوهاب بن فليح بن رباح، مولى عبد الله بن عامر بن كريز.

رواية الدِيـنَوَري والحداد عنه: وهما الثانية والثالثة.

قرأت بهما جميع القرآن على أبوي على الحسنين ابن أبي الفضل [الشرمقاني] (٤) وابن علي بن عبد الله رحمهما الله بالتاريخ المذكور عنهما أولا، وأخبراني أنهما قرءا بهما جميع القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المعدل، وقرأ أبو إسحاق على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقرأ النقاش على أبي الحسن، الحسين بن محمد الحداد،

١ـ المقرىء: ساقط من هـ.

٢ـ علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي، أبو الحسن بن العلاف البغدادي، الاستاذ المشهور، ثقة ضابط قرأ على النقاش وبكار وهبة الله بن جعفر، وقرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي صاحب الروضة، وأبو الفتح بن شيطا. (ت: ٣٩٦هـ) غاية النهاية ١/٥٧٧.

٣ـ في (هـ) أبي إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، وفي ت: أبي محمد إسحاق بن نافع.

٤ـ الزيادة من ت هـ.

وعلى أبي بكر محمد بن عمران(١) الدِيـنْوَرِي، وقرءا جميعا على ابن فليح، وقرأ ابن فليح على محمد بن سبعون(٢) وداود بن شبل بن عباد(٣) المكيين، وقرءا جميعا على إسماعيل بن عبد الله القسط، وقرأ إسماعيل على ابن كثير،

١- في هـ: بن حمران؛ وهو خطأ.

٢- محمد بن سبعون المكي، أخذ القراءة عرضا عن شبل بن عباد، وإسماعيل القسط، وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة، وروى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح، وكان أقرب أصحاب القسط، ومات القسط وهو يقرأ عليه. غاية النهاية ١٤١/٢.

٣- داود بن شبل بن عباد المكي، عرض على أبيه شبل وإسماعيل بن عبد الله القسط روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح. غاية النهاية ٢٧٩/١.

رواية أبي عمر قنبل

رواية أبي بكر بن مجاهد عنه، وهو الرواية الأولى:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد بن البصري(١) رحمه الله في مسجد باب الشعير(٢) في سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي [١٠/أ] القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي(٣)، وقرأ ابن اليسع على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد.

وقرأت بها أيضا القرآن كله على الشيخ الزاهد أبي الفتح فرج بن عمر الضرير الواسطي(٤) رحمه الله في منزله (درب الناووس)(٥) في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وكان من الأبدال، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي طاهر صالح بن محمد المقرىء(٦)، وقرأ صالح على ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد(٧) على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن الملقب قنبلا.

١- علي بن طلحة بن محمد بن عمر، أبو الحسن البصري ثم البغدادي، مقرئ، مشهور ثقة. قرأ على أبي القاسم عبد الله بن اليسع، وعبد العزيز بن عصام، وقرأ عليه أبو طاهر ابن سوار، وروى عنه أبو بكر الخطيب وقال: لم يكن به بأس. (ت: ٤٣٢هـ) معرفة قراء الكبار ٤٠٠/١.

٢- باب الشعير في غربي بغداد. معجم البلدان ٣٥١/٣، وفي ت: في مسجده. وفي هـ: باب السعة.

٣- عبد الله بن محمد بن اليسع، أبو القاسم الانطاكي، إمام مقرئ، متصدر لا بأس به، أخذ القراءة عرضا عن الحسين أبي عجرم الأنطاكي وابن مجاهد، عرض عليه أبو العلاء الواسطي وعلي بن طلحة. انفرد عن اليزيدي عن أبي عمرو الإدغام الكبير مع الهمز، وهو غريب لا يتابع عليه. عُمِرَ دهراً يقرىء. (ت: ٣٨٥هـ) غاية النهاية ٤٥٦/١.

٤- الفرج بن عمر بن الحسن بن أحمد بن عبد الكريم بن دندان أبو الفتح الضرير الواسطي، ويقال البصري المفسر، مقرئ، حاذق حسن الاخذ، قرأ القرآن بواسط على أبي منصور الشميري، وعلى صالح بن محمد، وقرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو المعالي ثابت بن بندار. (ت: ٤٣٦هـ) غاية النهاية ٧/٢.

٥- في ت: النادوس. وفي هـ: بدرب النا وس.

٦- صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل، أبو طاهر المؤدب البغدادي، مقرئ، حاذق متصدر، قرأ على ابن مجاهد، قرأ عليه الفرج بن عمر الواسطي (ت: ٣٨٠هـ) تقريبا، غاية النهاية ٣٣٤/١.

٧- وقرأ ابن مجاهد: ساقط من هـ.

رواية بكار عنه:

قرأت بها القرآن كله على أبي علي الحسن [بن علي بن](١) عبد الله العطار المقريء، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط(٢) رحمهما الله، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار، وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها على أبي الفرج النهرواني، وقرأ النهرواني على بكار.

وقرأ الحمامي أيضا على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر وبكار على ابن مجاهد.

رواية زيد عنه:

قرأت بها على أبي علي العطار، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الفرج النهرواني القطان بالنهروان، وقرأ أبو الفرج على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال الكوفي، وقرأ زيد على ابن مجاهد.

[قال شيخنا أبو علي: وقرأت بها أيضا على أبي محمد بن الفحام (بسر من رأى)، وأخبرني أنه قرأ بها على زيد](٣) وقرأ زيد على ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على قنبل.

وبين بكار وابن اليسع وزيد، خلف في أحرف يسيرة، فلذلك أوردت روايتهما مع قرأتي على الشيخين(٤) اللذَيـنْ قرءا على أصحاب ابن مجاهد بعلو(٥).

١- التكملة من ت، وفي هـ: علي أبي الحسن بن [illegible] عبد الله.

٢- هو: علي بن محمد بن فارس، سبقت ترجمته في ص.

٣- مابين المعقوفتين: ساقط من الاصل، والتكملة من ت هـ.

٤- الشيخان هما: علي بن طلحة بن بن محمد، وأبو الفتح فرج بن عمر. اللذان قرءا على أصحاب ابن مجاهد.

٥- أي بعلو السند: والعلو هنا النسبي: وهو القرب إلى إمام ذي صفة عليـة، كابن مجاهد.

رواية ابن شَنبوذ عنه(١):

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ الثقة الإمام الحافظ الزاهد أبي ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن داوريد الملحمي المؤدب(٢) في مكتبه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة (بالشارسوك)(٣)، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن ختمتين على [١٠/ب] القاضي أبي الفرج المعافا بن زكريا بن حميد بن حماد الحريري المعروف بابن طرار(٤) سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ابن شنبوذ المقريء سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، وقرأ ابن شنبوذ على أبي عمر قنبل بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن جُرْجَة المخزومي. وختم عليه ختمتين في عامين.

رواية ابن الصباح [عنه](٥):

وهي الثالثة. قرأت بها القرآن كله(٦) مع رواية ابن مجاهد على

١- أي عن قنبل.

٢- عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد إسحاق بن إبراهيم بن داوريد، أبو ثعلب الملحمي المؤدب، مقري، مصدر عارف إمام معروف زاهد، أخذ القراءة عن المعاني بن زكريا، وقرأ عليه ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار. (ت: ٤٣٥هـ) غاية النهاية ٤٧١/١.

٣- في (هـ) وغاية النهاية "بالشارشوك" ولم أجدها في معجم البلدان.

٤- المعاني بن زكريا بن طرار، أبو الفرج النهرواني الجريري، نسبة إلى ابن جرير الطبري، لأنه كان على مذهبه، إمام علامة مقري، فقيه، أخذ القراءة عرضا عن أبي الحسن بن شنبوذ وبكار، وأبي مزاحم الحاقاني، أخذ عنه عبد الوهاب بن علي ومحمد بن عمر النهاوندي. وكان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة، له مصنفات جليلة منها: أنيس الجليس. (ت: ٣٩٠هـ) غاية النهاية ٣٠٢/٢.

٥- الزيادة من (هـ).

٦- في (هـ) قرأ بها جميع القرآن.

أبي الحسن بن طلحة سنة اثنين وثلاثين، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن [محمد بن](١) محمين البصري المكتحل(٢)، وقرأ ابن محمين(٣) على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وقرأ ابن الصباح على قنبل أبي عمر.

رواية ابن شوذب:

وهي الرابعة، قرأت بها القرآن أجمع على الشيخ الزاهد أبي الفتح فرج بن عمر الواسطي الواعظ(٤)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عثمان بن عبد الله بن شوذب، وقرأ ابن شوذب على أبيه عبد الله، وقرأ أبوه على أبي عمر قنبل.

قال الشيخ أبو الفتح: وليس بين ابن مجاهد وابن شوذب اختلاف فيما أعلم.

رواية ابن(٥) عبد الرزاق:

وهي الخامسة، قرأت بها القرآن كله على الشيخ أبي الحسن بن طلحة سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، مع رواية ابن مجاهد، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وقرأ ابن اليسع على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وقرأ ابن عبد الرزاق على قنبل.

١- الزيادة من ت هـ.

٢- محمد بن محمد بن محمين، أبو عبد الله البصري المعروف بالمكتحل، مقرئ، متصدر، روى القراءة عرضا عن محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وروى القراءة عنه عرضا علي بن طلحة البصري. غاية النهاية ٢/٢٥٤.

٣- في هـ: ابن محمد.

٤- الواعظ: ساقط من ت.

٥- في (هـ) رواية عبد الرزاق، وهذا خطأ، لأنه: إبراهيم بن عبد الرزاق.

رواية الزينبي:

وهي السادسة، قرأت بها من طريق الولي على شيخنا أبي علي العطار، وأخبرني أنه قرأ بها [١١/أ] على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المقرىء المعدّل، وقرأ أبو إسحاق على أبي بكر أحمد(١) بن عبد الرحمن العجلي المعروف بالولي، وقرأ الولي على أبي بكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الزينبي(٢).

طريق ابن الشارب عنه(٣):

قرأت به(٤) على الشيخين أبي علي العطار، وأبي الحسن الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي بكر أحمد بن بشر المعروف بابن الشارب(٥)، وقرأ ابن الشارب على الزينبي، وقرأ الزينبي على قنبل.

رواية أبي عون(٦):

وهي السابعة، قرأت بها [جميع القرآن](٧) مع رواية ابن مجاهد

١- في (هـ) أبي بكر محمد بن أحمد، وهذا خطأ.

٢- الزينبي: ليس في هـ.

٣- أي عن الزينبي.

٤- في هـ: بها.

٥- أحمد بن محمد بن بشر، أبو بكر بن الشارب المقرىء، خرساني نزل بغداد، وأدّب وأقرأ. قرأ على الزينبي، وهو أثبت أصحابه، وابن مجاهد، قرأ عليه بكر بن شاذان، وعلي بن أحمد بن عمر الحمامي، وهو شيخ جليل ثقة. (ت: ٣٧٠هـ) معرفة قراء الكبار ٣١٧/١، غاية النهاية ١٠٧/١.

٦- أي عن قنبل، وفي هـ: ابن عون، وهو خطأ.

٧- الزيادة من هـ.

على الشيخ الزاهد أبي الفتح فرج بن عمر الواسطي الواعظ، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن أحمد بن العريف(١) بواسط، وقرأ ابن العريف على أبي العباس أحمد بن سعيد المقرىء الضرير(٢)، وقرأ أبو العباس على أبي عون محمد بن عمرو بن عون، وقرأ أبو عون على قنبل.

رواية نظيف:

وهي الثامنة، قرأت بها جميع القرآن على أبي الحسن الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسين المعروف بابن عمير الكتاني الثعلبي(٣)، وقرأ ابن عمير على نظيف بن عبد الله الرومي(٤)، مولى بني السراج الحلبيين(٥) بحلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

١- علي بن أحمد، أبو الحسن الحامدي القاضي المعروف بابن العريف، قرأ على أحمد بن سعيد الضرير، وأبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه أبو الفتح فرج بن عمر برواية قنبل، مات في حدود (٣٨٠هـ) غاية النهاية ١/٥٢٦.

٢- أحمد بن سعيد بن عثمان، ويقال: ابن سعد، أبو العباس المعروف بالمثلثي، شيخ واسط، جليل ضابط نبيل، رحّال. قرأ على محمد بن سنان الشيزري وأبي عون، قرأ عليه على بن أحمد بن العريف، وأحمد بن علي الواسطي، (ت: ٣٢٣هـ) غاية النهاية ١/٥٧.

٣- في ت: ابن غبير، وهو تحريف واضح، وهو: علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن عمير، أبو الحسن البغدادي، مولى السراج الحلبيين، شيخ مشهور أستاذ، قرأ على نظيف عن قراءته عن قنبل، قرأ عليه علي بن محمد بن فارس (ت: ٤٠٠هـ) غاية النهاية ١/٥٦٥.

٤- في (هـ) الدوري.

٥- إن نظيف مولى بني كسرى، وإنما ابن عمير هو المشهور بمولى بني السراج الحلبيين، فلعل النساخ قدموا وأخروا عبارة المصنف.

وقيل: إن ابن عمير قرأ على اليقطيني(١) عن نظيف عن قنبل(٢). والله أعلم(٣).

وقرأ نظيف على قنبل، وقرأ قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد ابن عون النبّال المعروف بالقوّاس(٤)، وقرأ القوّاس على أبي الإخريط [١١/ب] وهب بن واضح، مولى(٥) عبد العزيز بن أبي رواد وقرأ أبو الإخريط على إسماعيل بن عبد الله القسط، وقرأ القسط على أبي داود شبل بن عبّاد، مولى عبد الله بن عامر الأموي، ومعروف بن مشكان(٦)، قال أبو الإخريط: ثم لقيت شبلا ومعروفا فقرأت عليهما وأخبراني بهذا الإسناد:

وقرأ شبل ومعروف على عبد الله بن كثير، وقرأ ابن كثير على أبي

١- أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس اليقطيني، قرأ على قنبل وأبي بكر التمار، قرأ عليه نظيف بن عبد الله الكسروي. غاية النهاية ١/١٣١.

٢- كذا في جميع النسخ، ولا تستقيم هذه العبارة لان اليقطيني شيخ نظيف، وصواب العبارة كما نقله ابن الجريري عن المصنف أبي طاهر ابن سوار: وقيل: إن ابن عمير قرأ على اليقطيني عن قنبل. ثم قال ابن الجزري في تعقيب كلام المصنف: والصواب أن يقال: وقيل: إن نظيفا قرأ على اليقطيني عن قنبل؛ فإنه لا خلاف في قراءة ابن عمير على نظيف وإنما الخلاف في قراءة نظيف على قنبل. انظر غاية النهاية في ترجمة ابن عمير ١/٥٦٦.

٣- في ت: والله أعلم بالصواب، اليقطيني أبو العباس بن أحمد بن محمد اليقطيني.

٤- أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبيح بن عون، أبو الحسن المكي المقري، النبال المعروف بالقواس قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح، وحدث عن مسلم بن خالد الزنجي، وجلس للإقراء مدة، قرأ عليه الحلواني وقنبل، وحدث عنه بقى بن مخلد. (ت: ٢٤٠هـ) معرفة قراء الكبار ١/١٧٨.

٥- مولى: ساقط من ت. وهو: وهب بن واضح، أبو الإخريط المكي القاري، مولى عبد العزيز بن رواد، قرأ القرآن على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان وإسماعيل القسط، قرأ عليه البزي وأحمد بن محمد القوس النبال، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة. (ت: ١٩٠هـ) معرفة قراء الكبار ١/١٤٦.

٦- معروف بن مُشكان، أبو الوليد المكي، قاري. أهل مكة مع شبل، عرض على ابن كثير وحدث عن عطا بن أبي رباح ومجاهد وغيرهما. قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله القسط، ووهب بن واضح، وحدث عنه ابن المبارك، وهو قليل الحديث مقدم في القراءة.
(ت: ١٦٥هـ) معرفة القراء ١/١٣٠.

الحجاج مجاهد بن جبر، وقرأ مجاهد على أبي العباس عبد الله بن العباس، وقرأ ابن عباس على أبي المنذر أُبَي بن كعب الخزرجي ثم النجاري، وقرأ أبي على رسول الله ﷺ.

رواية الشافعي(١) [رضي الله عنه](٢)

أخبرني بها أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري(٣) رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين(٤) الواعظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن شاذان البزاز(٥)، واللفظ له، قالا حدثنا أحمد بن مسعود الزبيري(٦) بمصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين(٧)، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله،

١- أي عن ابن كثير.

٢- الزيادة من هـ.

٣- الحسين بن علي، أبو الفرج الطناجيري البغدادي، شيخ روى القراءة عن عمر بن شاهين وأحمد بن الحسن بن شاذان، وروى القراءة عنه أبو طاهر بن سوار من رواية الإمام محمد بن إدريس الشافعي، سنة ثمان وثلاثون وأربعمائة. غاية النهاية ١/٢٤٧.

٤- عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبو حفص البغدادي الواعظ الحافظ المفسّر، روى الحروف عن أبي بكر بن داود، وابن مجاهد، وأحمد بن مسعود الزبيري، روى عنه القراءة الحسين بن علي الطناجيري، وكان إماماً كبيراً ثقة مشهوراً، له تآليف في السنة وغيرها مفيدة (ت: ٣٨٥) غاية النهاية ١/٥٨٨.

٥- أحمد بن الحسن بن شاذان، أبو بكر البغدادي البزاز، روى القراءة عن أحمد بن مسعود الزبيري بمصر، وموسى بن عبيد الله الخاقاني ببغداد، وروى عنه القراءة الحسين بن علي الطناجيري، وعبيد الله بن أحمد عثمان. غاية النهاية ١/٤٦.

٦- في ت: الزنبري، وهو تحريف واضح. وهو: أحمد بن مسعود الزبيري المصري، روى القراءة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وروى القراءة عنه أحمد بن الحسن بن شاذان وعمر بن شاهين. غاية النهاية ١/١٣٨.

٧- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الإمام، فقيه أهل مصر، روى القراءة عن محمد بن إدريس الشافعي، وروى القراءة عنه أحمد بن مسعود الزبيري، وابن جرير الطبري، حدث عن ابن وهب وطائفة، وعنه النسائي وابن خزيمة والأصم، وثقه النسائي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة، (ت: ٢٦٨هـ). غاية النهاية ٢/١٧٩، الكاشف ٣/٦١.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، قال: قرأت على شبل بن عباد، وأخبره شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبيٍّ، قال ابن عباس: وقرأ أبيٌّ على النبي ﷺ.

قال الشافعي: وقرأت على ابن قسطنطين، قال: وكان يقول: القرآن اسم، وليس بمهموز مثل التوراة والإنجيل، ولم يوخذ من قرأتُ. وكان يقرأ ﴿وإذا قرأت القرآن﴾(١)، يهمز ﴿قرأت﴾ و لا يهمز ﴿القرآن﴾(٢).

وكانت وفاة ابن كثير في أيام هشام بن عبد الملك بن مراوان(٣) في التاريخ المذكور.

١- سورة النحل: ٩٨، وضبطنا الآية على قراءة ابن كثير.

٢- قرأ ابن كثر ﴿القرآن﴾ حينما وقعت بنقل حركة الهمزة إلى الراء، وحذف الهمزة وكذلك حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالهمز وعدم النقل. انظر النشر ٤١٤/٢، المهذب ٣٧٥/١.

أما توجيه قراءة ابن كثير فيما ذكره الشافعي عن إسماعيل القسط من أن القرآن اسم جامد كالتوراة والإنجيل وليس بمشتق، ولم يوخذ من قرأ.

وأما توجيه من قرأ بالهمز، فلأنه مشتق من قرأت الشيء قرآنا، فهو مصدر كالغفران والخسران والكفران والفرقان.

لكنهم اختلفوا هل هو بمعنى التلاوة والقراءة أو بمعنى الجمع.

فقال بعضهم: إنه مصدر من قول القائل: قرأت الشيء: بمعنى تلوت. وحجتهم قوله تعالى ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرءانه﴾ أي: إذا تلاه عليك الملك عن الله عز وجل فاستمع له ثم أقرأه كما أقراك.

وقال آخرون: إنه من قرأت الشيء: بمعنى جمعته وضممت بعضه إلى بعض، كقولك: «ما قرأت هذه الناقة قط» تريد بذلك أنها لم تضم رحما على ولد، ورجح إمام المفسرين ابن جرير الطبري أنه بمعنى التلاوة والقراءة.

قال صاحب القاموس: القرآن: التنزيل. قرأه، وبه كنصره ومنعه، قرأ وقِرَاءَةً وقرآنا فهو قارئ، ـ من قرأةٍ وقُراء، وقارئين: تلاه كاقترأه. القاموس المحيط ٢٥/١، وانظر: تفسير الطبري ٩٤/١-٩٧، تفسير ابن كثير ٣٠٣/٨، المفردات في غريب القرآن ص ٤٠٢، اللسان: مادة قرأ: ١٢٨/١.

٣- هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة، أبو الوليد القرشي الاموي، تسلم الخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك، وكان حريصا جماعا للمال عاقلا حازما سائسا، فيه ظلم مع عدل وكان يكره سفك الدماء (ت: ١٢٥هـ). السير ٣٥١/٥، تاريخ خليفة ص ٣٥٦.

ذكر إسناد قراءة نافع بن أبي نُعيم(١):

وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونه بن شعوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب، ويكنى أبا عبد الرحمن، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو رويم(٢). وأصله من أصبهان. ومات بالمدينة [١٢/أ] سنة سبع وستين ومائة، ويقال: سنة تسع وستين، ويقال: سنة سبعين في خلافة الهادي(٣).

وكان رئيسا بها(٤) في القراءة(٥). وعاش عمرا طويلاً، وقرأ على سبعين من التابعين وكان متعبدا ورعاً(٦).

أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد المعدل(٧)، قال

١- انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٧، معرفة قراء الكبار ١٠٧/١، تهذيب التهذيب ٤٠٧/١٠، تقريب التهذيب ٢٩٥/٢، غاية النهاية ٣٣٠/٢، وفي هـ: أبو نعيم المدني.

٢- في هـ: أبي روى.

٣- هو: موسى بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله ، أبو محمد الهاشمي الخليفة العباسي، تسلم الخلافة بعد موت أبيه المهدي وكان نصيحا، شجاعا، لكنه كان يشرب المسكر، وكان يقتل الزنادقة، ويستأصلهم. وكانت خلافته سنة وشهراً. (ت: ١٧٠هـ) سير أعلام النبلاء ٤٤١/٧.

٤- أي بالمدينة.

٥- وقال مالك: نافع إمام الناس في القراءة، وقال أيضاً: قراءة نافع سنة. سير أعلام النبلاء ٣٣٧/٧، وسئل أحمد أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة: يعني قراءة نافع. غاية النهاية ٣٣٢/٢، قال الحافظ: صدوق (أي في الحديث) ثبت في القراءة. التقريب ٢٩٦/٢.

٦- وكان أيضا صاحب دُعابة وطيب أخلاق، وكان إذا تكلم يشم من فمه رائحة المسك، قيل له: اتتطيب كلما قعدت تقرىء؟ قال: ما أمس طيبا ولكن رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة. انظر معرفة القراء ١٠٨/١.

٧- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، أبو جعفر المعدل، سمع أبا الفضل الزهري، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان ثقة. ولد ربيع الأول سنة (٣٧٥هـ). تاريخ بغداد ٣٥٦/١.

أخبرنا أبو عبيد الله(١) محمد بن عمران المرزباني(٢)، إجازة، حدثنا محمد بن مخلد(٣)، [حدثنا خالد](٤) بن يزيد بن الهيثم(٥) بن طهمان، حدثنا محمد بن إسحاق، يعني المسيبي(٦)، قال حدثني أبي عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، قال: كنت أقرأ جالسا، فمر بي عون بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود(٧)، فقال: يا ابن أخي، متى تقرأ قائما؟ إذا كبرت، إذا سقمت، قال: فما قرأت بعد ذلك قاعدا، إلا خُيِّل إلي أنه يَمْثُلُ(٨) بين عيني.

أخبرنا شيخنا أبو علي المقرىء، حدثنا أبو إسحاق الطبري، حدثنا

١- في (هـ) أبو عبد الله.

٢- محمد بن عمران بن موسى بن عبيد، أبو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزباني، روى عن البغوي وطبقته، وكان صاحب أخبار ورواية للأدب، وصنف كتبا كثيرا في أخبار الشعراء، وكان حسن الترتيب وكان أكثر كتبه بالإجازة، وكان فيه اعتزال وتشيع لكنه ثقة. لسان الميزان ٣٣٦/٥.

٣- محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار، سمع أبا السائب سلم بن جنادة وأبا حذافة السهمي، وروى عنه الدارقطني وأبو عبيد الله المرزباني، وكان أحد أهل الفهم، موثوقا به في العلم متسع الرواية مشهور بالديانة. (ت: ٣٣١هـ) تاريخ بغداد ٣١٠/٣.

٤- التكملة من ت، وفي هـ: محمد بن خالد بن يزيد.

٥- في ت: الهيثم، وهذا تحريف، ولعله: خالد بن يزيد بن وهب، أبو الهيثم الازدي حدث عن أبيه وعنه أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن خلف بن المرزبان. مات بالبصرة سنة (٢٨٢هـ). تاريخ بغداد ٣١٦/٨.

٦- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرىء عالم مشهور ضابط ثقة. أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن نافع، وروى القراءة عنه محمد بن الفرح، والعمري والنبقي الهاشميان. سمع أحمد بن فليح وابن عيينة، روى عنه مسلم وأبو داود (ت:٢٣٦هـ). تهذيب التهذيب ٣٧/٩، غاية النهاية ٩٨/٢.

٧- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، من الطبقة الرابعة، مات قبل سنة (١٢٠هـ) تقريب التهذيب ٩٠/٢.

٨- في هـ: تمثل.

محمد بن الحسن(١)، حدثنا أحمد بن الحارث العبدي(٢)، حدثنا جدي، حدثنا الأصمعي، حدثنا بعض أصحابنا، قال: قال الليث بن سعد(٣): قدمت المدينة سنة مائة، فوجدت رأس الناس في القراءة نافعا.

روى عنه أربعة رواة: وهم: أبو موسى عيسى بن مينا قالون(٤)، وأبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري(٥)، وأبو محمد إسحاق ابن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المسيبي(٦)، وأبو سعيد عثمان بن سعيد الملقب وَرْشا(٧).

١- هو: محمد بن الحسن بن الفرج، أبو بكر الأنصاري، مقري، متصدر، نزل البصرة، سمع أحمد بن الهيثم البزار، وعنه يحيى بن مالك بن عائذ الأندلسي، قرأ على العباس بن الفضل الرازي، وقرأ عليه الاستاذ أبو إسحاق الطبري، وكان حاذقا مشهوراً. غاية النهاية ١١٩/٢.

٢- لم أجد ترجمته.

٣- الليث بن سعد أبو الحارث الإمام الفهمي، مولى بن فهم، سمع عطاء وابن أبي مليكة ونافعا، وعنه قتيبة ومحمد بن رمح وأمم، ثبت، من نظراء مالك، وكان كريما سخيا. (ت: ١٧٥هـ) الكاشف للذهبي ١٤/٣.

٤- عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، أبو موسى قالون. وكان ربيب نافع وهو الذي لقبه بقالون لجودة قراءته، وقالون: لفظه رومية معناها: جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، وقرأ عليه خلق كثير منهم ابناه: أحمد وإبراهيم، والحلواني وأبو نشيط وغيرهم، وهو ثبت في القراءة أما في الحديث فيكتب حديثه (ت: ٢٢٠هـ) معرفة قراء الكبار ١٥٦/١، ميزان الاعتدال ٢٤٧/٤.

٥- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، مولاهم، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني جليل ثقة قرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع، وقالون، روى عنه القراءة عرضا وسماعا الكسائي والدوري وقتيبة. (ت: ١٨٠هـ) غاية النهاية ١٦٣/١.

٦- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد المسيبي المخزومي، المدني المقري، قرأ على نافع بن أبي نعيم وهو من جلة أصحابه المحققين، وقد روى عن ابن أبي ذئب وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل (ت: ٢٠٠هـ) معرفة قراء الكبار ١٤٧/١.

٧- عثمان بن سعيد، ورش، أبو سعيد المصري المقري، مولى آل الزبير بن العوام، قرأ القرآن وجوّده على نافع عدة ختمات. وإليه انتهت رئاسة الإقراء في الديار المصرية في زمانه. فقرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وأبو يعقوب الأزرق، وغيرهم، وكان ثقة حجة في القراءة (ت: ١٩٧هـ) معرفة قراء الكبار ١٥٢/١.

فلقالون ستة أصحاب: وهم: الحلواني(١)، وأبو نشيط(٢)، وأحمد ابن صالح المصري(٣)، وابنا قالون: أحمد(٤)، وإبراهيم(٥) والحسين المعلم(٦).

ولإسماعيل صاحب واحد. وهو: أبو عمر الدوري(٧). وله أربعة أصحاب. وهم: أبو جعفر أحمد بن فرح، وعمر بن نصر الكاغدي(٨)، وأبو

١- أحمد بن يزيد الحلواني، أبو الحسن المقري،، من كبار الحذاق المجودين، قرأ على قالون، وعلى خلف البزاز، أقرأ بالري، فقرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان، وكان ثبتا في قالون وهشام، ولم يرضه أبو حاتم في الحديث. (ت: ٢٥٠هـ) معرفة قراء الكبار ٢٢٢/١.

٢- أبو نشيط محمد بن هارون الرَّبعي المروزي المقري، قرأ على قالون وكان من أجل أصحابه، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي وغيره، وعلى روايته اعتمد الداني في التيسير. وكان من حفاظ الحديث والرحالين فيه. (ت: ٢٥٨) معرفة قراء الكبار ٢٢٣/١.

٣- أحمد بن صالح، الإمام الحافظ، أبوجعفر المصري أحد الاعلام، قرأ على ورش وقالون وله عن كل منهما رواية، وروى عنه القراءة أحمد بن حجاج والرشديني، والحسن بن أبي مهران (ت: ٢٤٨هـ). وغاية النهاية ٦٢/١.

٤- أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني، روى القراءة عن أبيه عرضا، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة، غير أنه قليل الاصحاب، روى القراءة عنه الحسن بن أبي مهران والعمري والنبقي الهاشميان. غاية النهاية ٩٤/١.

٥- إبراهيم بن عيسى قالون بن مينا المدني، قرأ على أبيه، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن فليح. غاية النهاية ٣٢/١.

٦- الحسين بن عبد الله المعلم، روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله ابن فليح، وانفرد عن قالون باسكان ﴿إني أوفى الكيل﴾ في يوسف: ٥٩، ﴿وليبلوني أشكر﴾ في النمل: ٤٠. غاية النهاية ٢٤٣/١.

٧- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان، أبو عمر الدوري النحوي البغدادي الضرير، مقرىء الإسلام وشيخ العراق في وقته، قرأ على إسماعيل بن جعفر، وعلى الكسائي، وعلى يحيى اليزيدي، ويقال: إنه أول من جمع القراءات وألفها، وطال عمره، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه، قراء عليه الحلواني، وأبو الزعراء، وأحمد بن فرج وغيرهم(ت: ٢٤٦هـ). معرفة قراء الكبار ١٩٢/١.

٨- عمر بن محمد بن نصر الحكم، أبو حفص الكاغدي، القاضي ببغداد، كبير القدر، عرض على أبي عمر الدوري، وروى القراءة عنه أحمد بن نصر الشذائي، وهبة الله بن جعفر (ت: ٣٠٥) غاية النهاية ٥٩٨/١.

عثمان (١) سعيد بن عبد الرحيم(٢)، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس(٣) وللمسيبي خمسة أصحاب. وهم: ابنه(٤) أبو عبد الله محمد بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن سعدان النحوي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل (٥)، وأبو محمد خلف بن هشام البزار، وأبو علي إسماعيل بن يحيى المروزي(٦).

ولأبي عبد الله بن المسيبي أربعة رواة. وهم: أبو العباس(٧) عبد الله بن الصقر السكري(٨)، والنبقي(٩) والعمري(١٠) الهاشميان، وأحمد

١- في (هـ) أبو سعيد بن عبد الرحيم وهذا خطأ.

٢- سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو عثمان الضرير البغدادي المؤدب، مؤدب الأيتام، مقرئ، حاذق ضابط، عرض على الدوري، وهو من كبار أصحابه، عرض عليه أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، والحسن بن سعيد المطوعي. (ت: ٣١٠هـ) غاية النهاية ٣٠٦/١.

٣- عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء، البغدادي، من جلة أهل الأداء، وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه بعدة روايات، وتصدر للإقراء مدة، قرأ عليه ابن مجاهد وهو أنبل أصحابه، وعلي بن الحسين الرَّقي. مات بضع وثمانين ومائتين. معرفة قراء الكبار ٢٣٨/١، غاية النهاية ٣٥٧/١.

٤- ابنه: ساقط من هـ.

٥- الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم، مقرئ، ضابط حاذق ثقة صالح، قرأ على إسحاق المسيبي، ويعقوب الحضرمي، وسمع الكسائي يقرأ فضبط قرأته، وروى القراءة عن الحسن بن الحسين الصواف، وإبراهيم بن خالد، (ت: ٢٤٠هـ) غاية النهاية ٣٣٤/١.

٦- إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، أبو علي المروزي، ثم البغدادي، مقرئ، متصدر، قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن يونس المطرز. غاية النهاية ١٧٠/١.

٧- في (هـ) أبو العباس بن عبد الله، وهذا خطأ.

٨- عبد الله بن الصقر بن نصر، أبو العباس البغدادي السكري، روى القراءة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع، وروى عنه القراءة ابن مجاهد، وأبو طاهر بن أبي هاشم وبكار بن أحمد (ت ٣٠٢هـ) غاية النهاية ٤٢٣/١.

٩- محمد الهاشمي النبقي، روى القراءة عن الأحمدين ابن قالون ومحمد بن إسحاق المسيبي وعنه هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد. غاية النهاية ٢٩٠/٢.

١٠- عبد الرحيم العمري الهاشمي روى القراءة عن الأحمدين ابن قالون والحلواني ومحمد بن إسحاق المسيبي، وعنه هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد. غاية النهاية ٣٨٤/١.

بن قعنب(١).

ولأبي عثمان ورش [١٢/ب] ثلاثة أصحاب..وهم: أبو يعقوب يوسف ابن عمرو بن سيار الأزرق(٢)، وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني(٣)، وأبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي(٤) صاحب مالك بن أنس(٥).

فذلك اثنتان وعشرون رواية وطريقا.

١- أحمد بن قعنب، روى القراءة عرضا عن محمد بن إسحاق المسيبي، وروى القراءة عنه عرضا هبة الله بن جعفر، وأبو جعفر بن محمد، غاية النهاية ٩٨/١.

٢- يوسف بن عمرو بن يسار، ويقال: سيار الأزرق، المدني ثم المصري، لزم ورشا مدة طويلة. وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات. وكان أهل مصر والمغرب على رواية الأزرق عن ورش لا يعرفون غيرها. (ت: ٢٤٠هـ) معرفة قراء الكبار ١٨١/١.

٣- محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط ثقة نزل بغداد، أخذ قراءة ورش عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، ومواس بن سهل، وحذق في معرفة حرف نافع. (ت: ٢٩٦هـ). معرفة قراء الكبار ٢٣٢/١، غاية النهاية ١٦٩/٢. وفي ت: الأصفهاني.

٤- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، أبو الأزهر المصري، أحد الأئمة الأعلام كوالده، حدث عن أبيه وعن سفيان عيينة وابن وهب، وقرأ القرآن وجوده على ورش، قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي، ولمكان أبي الأزهر اعتمد الاندلسيون على قراءة ورش. (ت: ٢٣١) معرفة قراء الكبار ١٨٣/١.

٥- مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله الإمام، صاحب المذهب، روى عن نافع والزهري، وعنه ابن مهدي وابن القاسم ولد (٩٣هـ) و (ت: ١٧٩هـ) ومناقبه كثيرة جداً. الكاشف ١١٢/٣.

طريق الأحمدين

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وابن علي بن عبد الله العطار سنة خمس وثلاثين، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن كله على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المقرىء المعدّل سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فيما قاله أبو علي العطار، وزادني[1] الشرمقاني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد ابن يوسف بن يعقوب المقرىء المعروف بابن العلاف[2]، وقرأتها على أبي الحسن علي بن محمد بن الخياط سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني هو، وأبو علي العطار والشرمقاني أنهم قرأوا على أبي الحسن علي بن أحمد بن[3] عمر بن حفص المقرىء المعروف بابن الحمامي. وزادني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني المقرىء بالنهروان.

وقرأ أبو إسحاق الطبري، وأبو الحسن ابن العلاف، وأبو الحسن الحمامي، وأبو الفرج النهرواني على أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد ابن زياد النقاش، وقرأ النقاش على أبي علي[4] الحسن بن العباس بن أبي

١- في (هـ): فدالي، وهو خطأ لا معنى له.

٢- في ت: ابن الحلاف، وهو خطأ.

٣- في هـ: أبي الحسن أحمد بن عمر.

٤- في ت: أبي الحسن بن العباس.

مهران الرازي(١) في دارالقطن(٢) سنة خمس وثمانين ومائتين، وقرأ ابن أبي مهران على الأحمدين، أحمد بن قالون، وأحمد بن يزيد الحلواني الصفار المعروف بيزداد، وقرءا جميعا على أبي موسى عيسى بن مينا قالون.

رواية هبة الله بن جعفر عن الحلواني:

قرأت بها على أبي علي العطار المقرىء المؤدب، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الفرج النهرواني، وأخبره أبو الفرج أنه قرأ بها على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد [١٣/أ]، وقرأ هبة الله على أبيه جعفر(٣) ابن محمد، وقرأ أيضا هبة الله على العمري والنبقي الهاشميين، وقرأ أبوه على الأحمدين، - وقرأ الهاشميان على أحمد بن قالون - وقرأ الأحمدان على قالون.

رواية إبراهيم بن قالون والحسين المعلم؛ وهما الثالثة والرابعة عن قالون:

قرأت بهما على الشيخ أبي علي الحسن بن علي المقرىء، وأخبرني أنه قرأ بهما على أبي إسحاق الطبري، قال: قال لنا أبو بكر النقاش: قرأت

١- الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمّال، أبو علي المقرىء، عني بالقراءات فقرأ على الأحمدين: ابن قالون والحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ عليه ابن شنبوذ والنقاش وابن مجاهد. حدث عن سهل بن عثمان وعنه ابن السماك وأبو القاسم الطبراني. وهو ثقة. (ت: ٢٨٩هـ) معرفة قراء الكبار ٢٣٥/١.

٢- دارالقطن: محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي، ينسب إليها الحافظ الإمام أبو الحسن علي الدارقطني رحمه الله. معجم البلدان ٤٢٢/٢.

٣- في هـ: حفص.

بالمدينة على أبي بكر محمد بن عبد الله بن فليح(١)، وأخبرني أنه قرأ بها على مُصْعَب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام(٢)، وقرأ مصعب على قالون.

قال: وقرأت أيضا على مصعب بن إبراهيم مرارا، وعلى إبراهيم بن قالون، وعلى الحسين بن عبد الله المعلم. ولم يختلفوا في شيء من هذه القراءة، إلا أن حسّيناً خالفهما في حرفين.

أحدهما: في يوسف ﴿أَنِّى أوفى الكيل﴾(٣) فلم يحرك فيه الياء(٤): وفي النمل ﴿ليبلونى ءأشكر﴾(٥) فلم يحرك الياء(٦) أيضا.

رواية أبي نشيط؛ وهي الخامسة عن قالون:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله في(٧) سنة ثلاث وثلاثين، وأخبرني أنه قرأ بها

١- محمد بن عبد الله بن فليح، أبو بكر المدني، أخذ القراءة عرضا عن أبيه وإبراهيم بن قالون، والحسين المعلم ومصعب بن إبراهيم عن قالون، عرض عليه القراءة أبو بكر النقاش. غاية النهاية ١٨٣/٢.

٢- مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله الزبيري الزهري المدني، ضابط محقق، قرأ على قالون، وله عنه نسخة. وهو من جِلّة أصحابه. روى عن مالك بن أنس. قرأ عليه الفضل بن داود بن أبي رطبة، ومحمد بن عبد الله بن فليح. غاية النهاية ٢٩٩/٢.

٣- سورة يوسف: ٥٩.

٤- قرأ نافع قولا وحدا بفتح الياء في ﴿أنى﴾ وإما رواية الحسين المعلم بإسكان الياء فهي مما انفرد به عن قالون عن نافع. واختلف عن أبي جعفر فروى عنه بإسكان الياء، وفتحه، وكلا الوجهين صحيح عنه. وقرأ الباقون بإسكان الياء. انظر النشر ١٦٩/٢، الإتحاف: ١١١، المهذب ٣٤١/١.

٥- النمل: ٤٠.

٦- قرأ نافع وأبو جعفر قولا واحدا بفتح الياء في ﴿ليبلونى﴾ إما رواية الحسين المعلم فهي مما تفرد به عن قالون عن نافع، والباقون بإسكان الياء. النشر ١٦٥/٢، اتحاف فضلاء البشر ص ١٠٩، المهذب ١٠٣/٢.

جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري وعلى أبي الحسن بن العلاف، قال: وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن بويان الخُراساني ثم الحربي(١).

وقرأت بها أيضا على الشيخين أبي علي العطار المؤدب، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط سنة خمس وثلاثين، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران الفرضي المعروف بابن أبي مسلم(٢)، وكان خيراً. وزادني أبو علي العطار، قال: قرأتها(٣) على أبي إسحاق الطبري، أيضا، وقرأ الطبري وابن أبي مسلم على ابن بويان رحمه الله، وقرأ ابن بويان على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث العَنَزِي الملقب بأبي حسان(٤)، وقرأ أبو حسان على أبي نشيط محمد بن هارون [١٣/ب] المروزي، وقرأ أبو نشيط على قالون.

٧- في: ساقط من هـ.

١- أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان، ثقة كبير مشهور ضابط، قرأ على إدريس بن عبد الكريم، وعبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي. (ت: ٣٤٤هـ). غاية النهاية ٧٩/١. وفي هـ: أبو الحسن أحمد بن جعفر بن ثوبان.

٢- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم، أبو أحمد الفرضي البغدادي، إمام كبير ثقة ورع، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي الحسن بن بويان، وهو آخر من بقي من أصحابه، ممن روى عنه رواية قالون وغيرها. أخذ عنه القراءة، الحسن بن محمد البغدادي والحسن بن علي العطار. (ت: ٤٠٦هـ) غاية النهاية ٤٩١/١.

٣- في هـ: قرأت بها.

٤- أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، أبو حسان العنزي البغدادي القاضي المقرئ، قرأ القرآن على أبي نشيط، وأحمد بن زرارة، صاحب سليم. وحذق في قراءة قالون، وتصدر للإقراء. تلا عليه ابن شنبوذ وأبو الحسين أحمد بن بويان. توفي قبل الثلاثمائة. معرفة قراء الكبار ٢٣٧/١.

رواية أحمد بن صالح المصري؛ وهي الرواية السادسة عن قالون:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرىء رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن المظفر الدينوري(١) سنة أربع وأربعمائة، قال: وأخبرني أنه قرأ على أبي علي الحسين بن محمد بن حمدان المقرىء المعروف بابن حبش(٢)، وقرأ ابن حبش على أبي إسحاق إبراهيم بن حرب الحرّاني(٣) بحران(٤)، وقرأ أبو إسحاق على الحسن بن علي بن مالك الأشناني(٥)، وقرأ الأشناني على أبي جعفر أحمد بن صالح المصري، وقرأ أحمد بن صالح على قالون، وقرأ قالون على نافع.

١- محمد بن المظفر بن علي بن حرب، أبو بكر الدينوري، شيخ الدينور وإمام جامعها مشهور، وكان مقرئاً حاذقا، قرأ على الحسين بن محمد بن حبش الدينوري. قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، والحسن بن علي بن عبد الله بن العلاف. غاية النهاية ٢/٢٦٤.

٢- الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، ويقال: ابن حمدان بن حبش، أبو علي الدينوري. حاذق ضابط متقن، قرأ على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، وإبراهيم بن حرب، قرأ عليه محمد بن المظفر الدينوري، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وكان يأخذ لجميع القراء بالتكبير في جميع السور (ت: ٣٧٣هـ) غاية النهاية ١/٢٥٠.

٣- إبراهيم بن حرب، أبو إسحاق الحربي الحراني قرأ على الحسن بن علي بن مالك الأشناني. قرأ عليه الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حبش. غاية النهاية ١/١٠. وفي هـ: أبو إسحاق بن إبراهيم.

٤- حَرّان: هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي على طريق الموصل والشام والروم، وهي الآن في سورية، وفتحت في أيام عمر بن الخطاب. معجم البلدان ٢/٢٣٥.

٥- الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب، أبو علي الأشناني البغدادي، والد القاضي عمر بن الحسن الأشناني. روى القراءة عن أحمد بن صالح، وسمع منه كتابة في قراءة نافع، روى القراءة عنه ابنه عمر، وابن مجاهد، وإبراهيم بن الحرب الحراني. (ت: ٢٧٨هـ) غاية النهاية ١/٢٢٥.

رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير

رواية أبي عثمان عن الدوري عنه(١):

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين:ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار بالتاريخ المذكور عنهما قبل(٢)، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر أحمد(٣) بن عبد الرحمن الولي، وقرأ الولي على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم مؤدب الأيتام، وقرأ أبو عثمان على أبي عمر حفص بن عمر المقرىء الدوري، وقرأ الدوري على إسماعيل.

رواية ابن فرح عنه؛ وهي الرواية الثانية عن الدوري:

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الثلاثة أبوي(٤) علي الحسنين:ابن أبي الفضل الشرمقاني سنة ثلاث وثلاثين، وابن علي بن عبد الله العطار سنة خمس وثلاثين، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط سنة خمس وثلاثين أيضاً، وأخبروني أنهم قرءوا بها على أبي الحسن علي بن عمر بن حفص الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال العجلي الكوفي المقرىء، وقرأ زيد على أبي جعفر أحمد(٥) بن فرح بن جبريل العسكري الضرير المفسر مولى الهاشميين.

وزادني أبو علي [١٤/أ] العطار، وأبو الحسن الخياط أنهما قرءا بها القرآن كله على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر

١- أي عن إسماعيل.

٢- يقصد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

٣- في هـ: محمد.

٤- في الأصل: أبو، والتصويب من ت هـ.

٥- أحمد: ساقط من هـ.

السوسنجردي، وقرأ السوسنجردي على زيد بن أبي بلال، وقرأ زيد على ابن فرح.

وزادني الشرمقاني وأبو الحسن الخياط أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ(١)، وقرأ بكر على زيد بن أبي بلال، وقرأ زيد على أحمد بن فرح، وقرأ ابن فرح على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ويكنى أبا إبراهيم.

رواية هبة الله وعمر بن نصر الكاغدي عن ابن فرح عنه(٢)، وهي الثالثة عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الشرمقاني، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف، وقرأ ابن العلاف على أبي القاسم هبة الله بن جعفر.

وقرأت بها أيضاً على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن أجمع على أبي الفرج النهرواني بها، وقرأ النهرواني على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله على أحمد بن فرح، وعمر بن نصر الكاغدي فيما أسنده لي أبو علي العطار، وقرءا جميعا على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على إسماعيل.

١- بكر بن شاذان الواعظ، أبو القاسم المقري، البغدادي، قرأ على زيد بن أبي بلال وأبي بكر ابن محمد بن علون وجماعة، قرأ عليه الشرمقاني والحسن بن محمد المالكي، والحسن بن علي العطار. قال: الخطيب: وكان عبدا صالحا ثقة (ت: ٤٠٥) معرفة القراء ٣٧١/١.

٢- كذا في الأصل (م) و ت، ولا تستقيم هذه العبارة، لان عمر بن نصر لا يروي عن ابن فرج، بل هو من شيوخ ابن فرح. وفي هـ: رواية هبة الله بن عمر بن نصر الكاغدي عن ابن فرح، وهذه غير مستقيمة أيضاً، لان هبة الله ليس ابنا لعمر بن نصر، وعمر بن نصر لا يرى عن ابن فرح كما ذكرنا. ولعل الصواب: رواية هبة الله عن عمر بن نصر الكاغدي وعن ابن فرح عنه.

رواية ابن مجاهد عن أبي الزعراء عنه(١)، وهي الرابعة عن إسماعيل(٢)

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وأبي الحسن الخياط، وأخبرني الحسنان أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر على ابن مجاهد.

وأخبرني أبو الحسن الخياط وأبو علي الشرمقاني أنهما قرءا بها على أبي القاسم بكر بن [١٤/ب] شاذان.

وزادني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي الحسين السوسنجردي (٣)، وقرأ بكر والسوسنجردي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مُرَّة الطوسي المعروف بابن أبي عمر(٤)، وكان شيخاً صالحاً، وقرأ ابن أبي عمر على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري الأزدي، وقرأ الدوري على إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وقرأ إسماعيل على نافع.

١- عنه: ساقط من ت.

٢- كذا في جميع النسخ، يعني: وهي الرابعة عن إسماعيل، وهذا خطأ لأن إسماعيل ليس له راوي سوى الدوري كما ذكره المصنف في مقدمة سند نافع، ولأن أبا الزعراء من رواة الدوري. والصواب: وهي الرابعة عن الدوري.

٣- في ت: السوسنجردي هو النقاش الصغير.

٤- محمد بن عبد الله بن مرة ويقال ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي، يعرف بابن أبي عمر النقاش. مقرئ، جليل مصدر خير صالح، أخذ القراءة عرضا عن أبي علي الصواف وابن مجاهد، وروى اختيار خلف عن إسحاق بن إبراهيم المروزي. روى عنه أبو الحسن السوسنجردي وغيره. (ت: ٣٥٢) غاية النهاية ١٨٦/٢.

رواية أبي عبد الله محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني سنة ثلاث وثلاثين [وأربعمائة](١)، وابن علي بن عبد الله العطار سنة ست وثلاثين، وعلى أبي الحسن علي بن محمد [بن علي](٢) الخياط، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان المقرئ، وقرأ بكار على أبي العباس عبد الله بن الصقر السكري، وقرأ ابن الصقر على أبي عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي، وقرأ محمد على أبيه إسحاق بن محمد المسيبي. ومات محمد بن إسحاق المسيبي في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

وأخبرني بكتاب المسيبي أبو الحسين بن رزمة: وهو: محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم، قراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم(٣) الختلي، قال: حدثنا أبو العباس عبد الله بن الصقر بالإسناد المذكور، عن نافع بن أبي نعيم وذكر الحروف كلها.

رواية أبي حمدون عنه؛ وهي الثانية عن المسيبي:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على الشيوخ الثلاثة [١٥/أ] أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد

١- الزيادة من ت.

٢- الزيادة من ت.

٣- في (هـ) بن سليم، وهذا خطأ: بل هو: أحمد بن جعفر بن سلم الختلي (بضم الخاء والتاء مشددة)، روى القراءة عن أحمد بن فرح الضرير وعبد الله بن الصقر، وروى القراءة عنه عبد الباقي بن الحسن ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة. الغاية ٤٤/١، الإنساب ٣٢٢/٢.

الله العطار، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط رحمهم الله، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على بكار، وقرأ بكار على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وقرأ الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وقرأ أبو حمدون(١) على إسحاق بن محمد المسيبي.

رواية المروزي عنه؛ وهي الثالثة عنه:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين [الإمامين](٢) أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط رحمهما الله، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن كله على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وقرأ بكر على أبي بكر أحمد بن بشر(٣) المعروف بابن الشارب المعلم، وقرأ ابن الشارب على أبي بكر محمد بن يونس المطرز (٤)، وقرأ المطرز على أبي علي إسماعيل بن يحيى المروزي، وقرأ المروزي على محمد بن إسحاق المسيبي، وقرأ محمد على أبيه إسحاق بن محمد المسيبي.

رواية ابن سعدان عنه؛ وهي الرابعة عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار المقريء رحمه الله، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن كله على أبي الفرج عبد الملك

١- من قوله: الطيب بن إسماعيل...... إلى هنا ساقط من هـ.

٢- الزيادة من هـ.

٣- في هـ: أحمد بن كثير.

٤- محمد بن يونس، أبو بكر الحضرمي البغدادي، يعرف بالمطرز، مقريء مشهور حاذق. روى القراءة عرضا وسماعا عن إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، وأحمد بن سعيد بن شاهين روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن بشر. غاية النهاية ٢/٢٩٠.

ابن بكران القطان النهرواني بالنهروان، وقرأ النهرواني على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله على أبيه جعفر بن محمد، وقرأ أبوه على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي، وقرأ ابن سعدان على المسيبي.

وقال هبة الله: قرأت أيضا على العمري والنبقي الهاشميين، وأحمد ابن قعنب. وقرأوا(١) ثلاثتهم على أبي عبد الله محمد بن إسحاق، وقرأ محمد على أبيه إسحاق المسيبي.

رواية خلف بن هشام عنه؛ وهي الخامسة عن المسيبي:

قرأت بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن [١٥/ب] النهاوندي(٢) - قدم علينا -، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبراهيم المقرىء الحافظ(٣)، وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن إسماعيل القطان(٤)، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد الرازي(٥)، وقرأ الرازي

١- الأفصح: وقرأ ثلاثتهم، ولكنه جائز على لغة أكلوني البراغيث.

٢- هو محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر النهاوندي، يعرف بمردوس، مقريء حاذق. نقال، رحل إلى دمشق وقرأ بها على أبي علي الأهوازي، وعاد إلى نهاوند فأقرأ بها ثم قدم بغداد فقرأ عليه الأستاذ أبو طاهر ابن سوار. غاية النهاية ١٦٩/٢.

٣- هو: الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقريء، أبو علي الأهوازي الاستاذ، كان أعلى من بقي في الدنيا إسنادا في القراءات على لين فيه، عني من صغره بالروايات والأداء. وصنف عدة كتب في القراءات كالموجز، والوجيز، ورحل إليه القراء لتبحره في الفن وعلو إسناده، وكان عالي الرواية في الحديث، لكن مصنفاته مشحونة بالاحاديث الضعيفة والموضوعة (ت: ٤٤٦هـ). معرفة القراء ٤٠٢/١. وفي هـ: أبي الحسن علي بن إبراهيم، وهو تحريف.

٤- علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن البصري القطان، المعروف بالخاشع، استاذ مشهور رحال محقق اعتنى بالفن. أخذ القراءة عن أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وإبراهيم بن عبد الرازق قرأ عليه أبو بكر محمد بن عمر بن زلال وأبو علي الأهوازي، وصنف في القراءات وبقي إلى حدود (٣٩٠هـ) الغاية ٥٣٦/١.

٥- محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله الرازي، مقريء متصدر، قرأ على أبي عمر الدوري وإدريس بن عبد الكريم، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الكبائي شيخ الأهوازي،

على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرىء، وقرأ إدريس على أبي محمد خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار.

وقرأت بها أيضا على أبي علي الحسن بن علي العطار شيخنا، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسين السوسنجردي، وأخبره أنه قرأ بها على ابن أبي عمر النقاش، وقرأ ابن أبي عمر على أبي بكر بن مجاهد، وأخبره ابن مجاهد بها(١) عن أحمد بن زهير(٢)، عن خلف بن هشام وقرأ خلف على إسحاق المسيبي، وقرأ المسيبي على نافع.

وعلي بن إسماعيل القطان الخاشع. الغاية ١٩٤/٢.

١- بها: ساقط من هـ.

٢- أحمد بن زهير بن حرب الإمام أبو بكر بن أبي خيثمة البغدادي، صاحب التاريخ مشهور كبير روى القراءة عن أبيه وعن خلف بن هشام. وروى القراءة عنه ابن مجاهد ومحمد بن حامد البغدادي. (ت: ٢٩٩هـ). الغاية ٥٤/١.

رواية ورش

رواية أبي يعقوب الأزرق عنه(١):

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ أبي الوليد عتبة بن عبد الملك ابن عاصم العثماني(٢) رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها بالأندلس على أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي(٣) في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، قال: وأخبرني أبو الحسن أنه قرأ بها على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله النحاس(٤)، وقرأ النحاس على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن سيار الأزرق، وقرأ الأزرق على أبي سعيد عثمان بن سعيد بن

١- سند المصنف هذا إلى رواية الأزرق ليس بمتصل بل هو منقطع لأن الأنطاكي لم يدرك النحاس. فقد مات النحاس بضع وثمانين ومائتين، ومولد الأنطاكي سنة (٢٩٩هـ)، لكنه لا يبعد أن روى الأنطاكي عن تلامذة النحاس. انظر الغاية ٤٨٩/١.

٢- عتبة بن عبد الملك بن عاصم العثماني، أبو الوليد الأندلسي المقري، نزيل بغداد، رحل في طلب العلم وقرأ على أبي أحمد السامري، وأبي بكر الأذنوي، وسمع الحديث من طائفة. قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار وغيره، وحدث عنه أبو بكر الخطيب. قال الذهبي: وكان موصوفا بالدين والصلاح ومعرفة القراءات عالي الإسناد عديم النظير. وتعقب عليه ابن الجزري: بأنه اضطرب في رواية ورش إسنادا واختلافا، خصوصا من طريق الأزرق فأسندها فيما قاله أبو طاهر ابن سوار عن أبي الحسن الأنطاكي، عن أبي الحسن إسماعيل النحاس تلاوة. وهذا منقطع. فإن الأنطاكي لم يدرك النحاس، بل مات النحاس بمصر قبل مولد الأنطاكي بأنطاكية فمولده سنة (٢٩٩هـ) ووفاة النحاس سنة بضع وثمانين ومائتين. ولكن لما دخل الأنطاكي مصر سنة (٣٣٨هـ) كان جماعة من أصحاب النحاس موجودين مثل أحمد بن أسامة التجيبي وغيره، فلا يبعد أن يكون قرأ عليهم. (ت: ٤٤٥) انظر معرفة القراء ٤٠٩/١، الغاية ٤٩٨/١.

٣- علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي التميمي نزيل الأندلس وشيخها. إمام حاذق مسند ثقة ضابط. أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم بن عبد الرازق. وأحمد بن محمد بن خشيش. قال ابن الجزري: وقد وقع في المستنير لابن سوار: أنه قرأ على إسماعيل النحاس عن الأزرق عن ورش. وهذا مما لا يصح فإن النحاس توفي قبل مولد الأنطاكي بنحو من عشرين سنة وأكثر. (ت: ٣٧٧هـ) غاية النهاية ٥٦٥/١.

٤- إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن النحاس، مقريء الديار المصرية، جود القرآن على أبي يعقوب الأزرق، وتصدر للإقراء مدة، فقرأ عليه خلق لإتقانه وتحريره وبصره بمقرأ ورش. مات سنة بضع وثمانين ومائتين. معرفة القراء ٢٣١/١، الغاية ١٦٥/١.

عدي بن غزوان بن داود بن سابق، مولى آل الزبير بن العوام، ويلقب بورش.

وزادني أبو الوليد الأندلسي قال: قرأتها بمصر على أبي بكر محمد ابن أحمد الأذفوي(١) (٢) في سنة ثمانين، وقرأ الأذفوي(٣) على أبي بكر (٤) أحمد بن عبد الله بن هلال(٥)، وقرأ ابن هلال على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقرأ النحاس على أبي يعقوب الأزرق، وقرأ الأزرق على ورش.

رواية الأصبهاني عنه:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبي علي الحسن بن علي [١٦/أ] بن عبد الله العطار المقريء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب

١- هو محمد بن علي بن أحمد، الإمام، أبو بكر الأذفوي المصري، المقرئ، النحوي المفسر، وكان خشابا يتجر، قرأ القرآن على أبي غانم المظفر بن أحمد، ولزم أبا جعفرا النحاس وحمل عنه كتبه وبرع في علوم القرآن، له كتاب في التفسير. (ت: ٣٨٨هـ). معرفة القراء ٣٥٤/١.

٢- في ت: بعد كلمة الأذفوي: وابن صلال ثمانم المصفر بن أحمد بن حمران، وبه يتصل الإسناد. نبه عليه أبو حيان ابن حبان الأندلسي. وهو كلام مدرج ليس من صلب الكتاب، بل كان تعليقا فوضعه الناسخ في صلب الكتاب. وهذا الكلام المدرج فيه خطأ، والصواب أن يقال: عن رجل آخر وهو: أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن ابن هلال.

٣- الأذفوي لم يقرأ على ابن هلال، وإنما قرأ على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن أبي هلال قال ابن الجزري في تعقيب سند المصنف ابن سوار هذا: فاسقط أيضا في هذا السند رجلا: وهو أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن ابن هلال. الغاية ٤٩٩/١. وقال الذهبي فيما نقل عنه ابن الجزري: وقد غلط ابن سوار فأسند قراءة ورش عن شيخه العثماني عن الأذفوي عن أحمد بن عبد الله بن هلال: كذا قال. فأسقط بينهما رجلا: وهو المظفر بن أحمد عن ابن هلال. غاية النهاية ١٨٩/٢.

٤- هكذا في جميع النسخ، والصواب أبو جعفر. انظر معرفة القراء ٢٧٢/١، وغاية النهاية ٧٤/١.

٥- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر الأزدي المصري، أحد الأئمة القراء بمصر، قرأ على أبيه وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس. قرأ عليه المظفر بن أحمد أبو غانم، وحمدان بن عون. (ت: ٣١٠هـ) معرفة قراء الكبار ٢٧٢/١، غاية النهاية ٧٤/١.

المقريء المعروف بابن العلاف، وعلى أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني بجسرالنهروان(١)، وعلى أبي القاسم عبيد الله(٢) بن أحمد بن علي بن الحسين الصيدلاني المقريء، وعلى أبي الحسن علي بن عمر(٣) الحمامي، - قال: ولم أختم على العلاف والصيدلاني -، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد المقريء، وقرأ هبة الله على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب الأصبهاني، وقرأ الأصبهاني على أبي الربيع بن(٤) أخي الرشديني(٥) بفسطاط مصر(٦)، وعلى أبي الأشعث عامر بن سعيد الجرشي(٧) وغيرهما من أصحاب ورش، وقرأوا كلهم على ورش.

رواية أبي الأزهر(٨) عن ورش؛ وهي الثالثة عنه:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ أبي الوليد عتبة بن عبد الملك

١- (بجسر النهروان) سقط من (هـ).

٢- في ت: عبد الله، وهو تحريف. عبيد الله بن أحمد بن علي بن يحيى، أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن الصيدلاني، مقري، متصدر بغدادي. وهو من حذاق المقرئين الضابطين المشهورين. قرأ على هبة الله بن جعفر وأبي طاهر بن أبي هاشم، قرأ عليه أبو الفرج النهرواني وأبو علي العطار (ت: ٤٠٠هـ). غاية النهاية ١/٤٨٥.

٣- في (هـ) بن عمير، وهو خطأ.

٤- بن: ساقط من هـ.

٥- هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرِّشْديني، أبو الربيع المهري المصري المقري، ويقال له: ابن أخي الرشديني، لان جده أخو رشدين بن سعد المحدث. كان من جملة القراء وعبادهم. قرأ على ورش، وروى عن ابن وهب وأشهب، وهو ثقة. قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني وغيره. وكان فقيها زاهداً. (ت: ٢٥٣هـ). معرفة القراء ١/١٨٤، تقريب التهذيب ١/٣٢٣.

٦- في هـ: بفسطاط بمصر.

٧- عامر بن سعيد، أبو الاشعث الجرشي، نزيل المصيصة، نزلها لاجل الغزو. قرأ على ورش، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني، وكان خيرا فاضلاً بلغ المائة في سنه وزاد عليها. وغزا الروم سبعين سنة. معرفة القراء ١/١٩٠، غاية النهاية ١/٣٤٩.

٨- سقط من هـ: أبي.

الأندلسي رحمه الله مع رواية الأزرق، وأخبرني أنه قرأ بها في سنة ثمانين وثلاثمائة على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك(١)، وقرأ ابن عراك على أبي طاهر محمد بن جعفر العلاف(٢)، وقرأ العلاف على أبي العباس الفضل بن يعقوب الحمراوي(٣)، وقرأ الفضل على أبي الأزهر عبد الصمد ابن عبد الرحمن بن القاسم العتقي صاحب مالك بن أنس، وقرأ أبو الأزهر على عثمان بن سعيد ورش، وقرأ ورش على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش(٤) بن أبي ربيعة المخزومي، وشيبة بن نصاح بن سرجس (٥)، وقرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش(٦)، وعلى عبد الله بن العباس، وعلى أبي هريرة الدوسي، وقرأ هؤلاء على أبي المنذر أبيّ كعب الخزرجي، وقرأ أبيٌّ على رسول الله ﷺ تسليما .

١- عمر بن محمد بن عراك بن محمد، أبو حفص الحضرمي الإمام، استاذ في قراءة روش، عرض على حمدان بن عون ومحمد بن جعفر العلاف . قرأ عليه أحمد بن علي بن هاشم وعتبة بن عبد الملك وكان إمام جامع مصر. (ت: ٣٨٠هـ) غاية النهاية ٥٩٧/١. وفي هـ: عمر بن عراك.

٢- محمد بن جعفر، أبو طاهر العلاف، روى القراءة عن الفضل بن يعقوب الحمراوي صاحب عبد الصمد عن ورش، وروى القراءة عنه عمر بن محمد بن عراك. غاية النهاية ١١٢/٢. وفي هـ: أبي طاهر بن جعفر العلاف.

٣- الفضل بن يعقوب بن زياد، أبو العباس الحمراوي المصري، روى القراءة عن عبد الصمد عن ورش، وروى القراءة عنه محمد بن جعفر العلاف، وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني. غاية النهاية ١٢/٢.

٤- في هـ: شياس.

٥- شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقري، الإمام، مولى أم سلمة وأحد شيوخ نافع، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر. أدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما. قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وحدث عن القاسم بن محمد وهو ثقة. (ت: ١٣٠هـ) معرفة القراء ٧٩/١. تقريب التهذيب ٣٥٧/١. وفي هـ: بن معرجس.

٦- عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المكي ثم المدني القاري، أبو الحارث. قيل: إنه رأى النبي ﷺ، قرأ القرآن على أبي بن كعب، وسمع من ابن عمرو وابن عباس وأبيه عياش وغيرهم رضي الله عنهم، قرأ عليه مولاه أبو جعفر ويزيد بن رومان، وشيبة. (ت: ٧٨هـ) معرفة قراء الكبار ٥٨/١.

أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري رحمه الله، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين الواعظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى القصباني (١)، حدثنا أحمد بن محمد [١٦/ب] بن عبد الله بن صدقة(٢)، أخبرنا (٣) إبراهيم بن محمد بن إسحاق المزني(٤)، حدثنا عبيد بن ميمون التبان (٥) قال: قال هارون بن المسيب(٦): قراءة من تقرأ؟ قلت: قراءة نافع بن أبي نعيم. قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت: أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج (٧)، وأن الأعرج قال: قرأت على أبي هريرة، وأن أبا هريرة قال: قرأت على أبي بن كعب. قال: وقال أبي: عرض على النبي ﷺ القرآن. وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن(٨).

١- في م هـ: القصاني، والتصويب من ت، وهو: يحيى بن محمد بن يحيى أبو القاسم القصباني عن أحمد بن إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي، وعنه أبو حفص بن شاهين. وكان ثقة (ت: ٣٤٤هـ). تاريخ بغداد ٢٣٥/١٤.

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي، ثقة مشهور، قرأ على إبراهيم بن محمد بن إسحاق صاحب قالون، وأحمد بن جبير، وروى القراءة عنه محمد بن يونس، وابن مجاهد. غاية النهاية ١١٩/١.

٣- في ت هـ: حدثنا.

٤- هكذا (المزني) في جميع النسخ. وفي غاية النهاية: المدني. وهو: إبراهيم بن محمد بن إسحاق، قرأ على قالون وروى الحروف عن إسماعيل بن مسلم، وعن أبي بكر بن أبي أويس، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد بن صدقة. غاية النهاية ٢٣/١.

٥- في الأصل (م) عبيد الله، وفي هـ: عبد الله، والتصويب من ت. وهو عبيد بن ميمون، أبو عباد المدني التبان، نزيل مصر. أخذ القراءة عرضا عن نافع بن أبي نعيم، وروى عنه إبراهيم بن محمد المدني، قال الذهبي: مجهول وثقه ابن حبان. (ت: ٢٠٤). غاية النهاية ٤٩٧/١، ميزان الاعتدال ٤٢١/٣.

٦- لم أجد ترجمته.

٧- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث. ثقة ثبت، أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم، وأكثر من السنن عن أبي هريرة، قرأ عليه نافع وغيره (ت: ١١٧هـ) معرفة القراء ٧٨/١، التقريب ٥٠١/١.

٨- أخرجه أحمد في المسند ١٢٢/٥.

ذكر إسناد قراءة عبد الله بن عامر اليحصبي(١)

وهو عبد الله بن عامر(٢) اليحصبي ويكنى أبا عمران، ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو عليم، ويقال: أبو عثمان.

ويحصب بطن من بطون حمير. وهو: يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وَلي القضاء بعد بلال بن أبي الدرداء(٣). ثم كان إمام مسجد دمشق. ورئيس القوم(٤).

وهو تابعي لقي النعمان بن بشير(٥)، وواثلة بن الأسقع(٦). وقيل إنه قرأ على أمير المؤمنين عثمان بن عفان(٧) - كرم الله وجهه - ومات بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة، في أيام هشام بن عبد الملك.

١- انظر ترجمة في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٤٩/٧، سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٥، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥، طبقات القراء ٨٢/١، غاية النهاية ٤٢٣/١.

٢- بن عامر: ساقط من ت.

٣- والصواب: أنه ولي القضاء بعد أبي إدريس الخولاني. انظر معرفة قراء الكبار ٨٣/١. وغاية النهاية ٤٢٥/١.

٤- يعني رئيس المسجد وأهله، وكان لا يرى فيه بدعة إلا غيرها. انظر السير ٢٩٢/٥، غاية النهاية ٤٢٥/١.

٥- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد الأنصاري الخزرجي، له ولأبيه صحبة. وكان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة، روى عن النبي ﷺ وعمر وعائشة رضي الله عنهم، وعنه ابنه محمد وعروة والشعبي. ولي إمرة الكوفة في زمن معاوية رضي الله عنه. (ت: ٦٥هـ). الإصابة ٥٢٩/٣.

٦- واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبد مناة. ويقال: إنه واثلة بن عبد الله الأسقع، يكنى أبا قرصافة، أسلم قبل تبوك وشهدها. وشهد فتح دمشق وحمص. وروى عن النبي ﷺ وأبي هريرة وأم سلمة. (ت: ٨٣هـ) وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق. الإصابة ٥٨٩/٣.

٧- قال الذهبي: والذي عند هشام وابن ذكوان والكبار: أن ابن عامر إنما قرأ على المغيرة المخزومي عن عثمان. وهذا هو الحق. معرفة قراءة الكبار ٨٥/١. وقال في السير: وروى أنه سمع قراءة عثمان بن عفان، فلعل والده حج به فتهيأ له ذلك. وقيل: قرأ عليه نصف القرآن، ولم يصح. سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٥.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرْمقاني - رحمه الله، فيما أذن لنا -، قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، حدثنا أبو طاهر ابن أبي هاشم، حدثنا بن أبي حسان(١)، حدثنا(٢) هشام(٣)، حدثنا الوليد ابن مسلم(٤)، حدثنا يحيى(٥) بن الحارث الذماري(٦)، عن عبد الله بن عامر: أنه - يعني - قرأ على عثمان بن عفان.

وحسبك بفضله: إذ كان تلقى قراءته(٧) من عثمان بن عفان، وعثمان تلقاها من في رسول الله ﷺ تسليما.

قرأت له بثلاث روايات:

إحداها (٨): رواية أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السُّلمي الدمشقي.

١- هو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الانماطي، أبو يعقوب البغدادي، مشهور، روى القراءة عن هشام، وروى عنه القراءة عبد الواحد بن أبي هاشم (ت: ٣٠٢هـ). غاية النهاية ١/١٥٥.

٢- حدثنا: ساقط من هـ.

٣- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي الدمشقي، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. قرأ القرآن على أيوب بن تميم وعراك بن خالد وغيرهما من أصحاب يحيى الذماري. وسمع من مالك بن أنس، قرأ عليه أبو عبيد، والحلواني والأخفش وروى عنه البخاري في صحيحه (ت: ٢٤٥هـ) معرفة قراء الكبار ١/١٩٥، تقريب التهذيب ٢/٣٢٠.

٤- الوليد بن مسلم، أبو العباس، وقيل: أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام، روى القراءة عرضا عن يحيى الذماري ونافع بن أبي نعيم، وروى عنه القراءة إسحاق بن أبي إسرائيل وغيره. (ت: ١٩٥هـ) غاية النهاية ٢/٣٦٠.

٥- يحيى: سقط من هـ.

٦- يحيى بن الحارث الذماري، أبو عمرو الغسّاني الدمشقي، إمام الجامع، ومقرىء البلد وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق وانتصب للإقراء. أخذ عن ابن عامر. وقيل: إنه قرأ أيضا على واثلة بن الأسقع، وحدث عنه وسعيد بن المسيب. قرأ عليه عراك بن خالد وأيوب بن تميم وهو ثقة، وحديثه في السنن الأربعة. (ت: ١٤٥هـ). معرفة القراء ١/١٠٥، تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣.

٧- في (هـ) روايته.

٨- في ت: الأولى

الثانية: رواية أبي عمران عبد الله بن أحمد بن ذكوان(١).

والثالثة: رواية أبي العباس الوليد بن عتبة الأشجعي(٢).

وروى عن هشام راويان:

أحدهما: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني من روايتين. أحداهما: رواية أبي بكر أحمد بن سليمان بن [١٧/ب] زبان الدمشقي(٣). والثانية: رواية هبة الله بن جعفر عن أبيه عنه.

الثاني عن هشام: أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني(٤).

وعن عبد الله بن ذكوان ثلاثة رواة:

أحدهم: أبو عبد الله هارون بن عبد الله بن شريك الأخفش الدمشقي (٥)، من طريقين. أحدهما: أبو بكر محمد بن الحسن النقاش.

١- عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو وقيل: أبو محمد، القرشي، الفهري الدمشقي، مقري، دمشق وإمام الجامع. قرأ على أيوب بن تميم، وقيل: أنه قرأ على الكسائي، قرأ عليه هارون بن موسى الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، وحدث عن بقية بن الوليد وغيره، وهو صدوق في الحديث، متقدم في القراءة. (ت: ٢٤٢هـ). معرفة قراء الكبار ١٨٩/١، تقريب التهذيب ٤٠١/١.

٢- الوليد بن عتبة بن بنان، أبو العباس الأشجعي الدمشقي، مقري، حاذق معروف ضابط. عرض على أيوب بن تميم، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم، روى عنه القراءة أحمد بن نصر بن شاكر، ونعيم بن كثير. وحدث عنه أبو داود في سننه (ت: ٢٤٠هـ). غاية النهاية ٣٦٠/٢.

٣- أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان بن يحيى الكندي، أبو الطيب الدمشقي، معروف. روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد الباغندي عن هشام. وروى القراءة عنه أحمد بن محفوظ شيخ الداني (ت: ٣٣٧هـ) غاية النهاية ٥٩/١.

٤- أحمد بن محمد بن عمر الرملي الضرير المقري، وهو الداجوني الكبير. أحد من عني بهذا الشأن ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات. قرأ على هارون الأخفش ومحمد بن موسى الصوري. قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله بن محمد بن قباب الاصبهاني. وصنف كتاباً في القراءات. (ت: ٣٢٤هـ) معرفة قراء الكبار ٢٦٨/١، غاية النهاية ٧٧/٢.

٥- هارون بن موسى بن شريك الاخفش الدمشقي، أبو عبد الله التغلبي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه. قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار. وحدث عن سلاّم بن سليمان المدائني. قرأ عليه خلق كثير ورحل إليه الطلبة لإتقانه وتبحره. وصنف كتباً في القراءات والعربية، وكان ثقة. (ت: ٢٩٢هـ). معرفة قراء الكبار ٢٤٨/١.

والآخر: هبة الله بن جعفر. الثاني عن ابن ذكوان: أبو عبد الله محمد بن يوسف التغلبي(١).

الثالث عن ابن ذكوان: أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن سليمان الرملي الداجوني.

فذلك ثمان روايات.

١ـ هكذا: (محمد بن يوسف) في جميع النسخ، وفي غاية النهاية والانساب: أحمد بن يوسف. انظر غاية النهاية ٢٨٦/١، وهو: أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبد الله البغدادي، روى القراءة عن ابن ذكوان وأبي عبيد القاسم بن سلام، وعنه ابن مجاهد وابن جرير الطبري، وموسى الخاقاني (ت: ٢٧٢هـ). الأنساب ٦٩/١، غاية النهاية ١٥٢/١.

رواية أبي الوليد هشام بن عمار

رواية الحلواني من طريق ابن زبّان:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ أبي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الأندلسي العثماني رحمه الله، وأخبرني: أنه قرأ بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن عبد الله بن رزيق(١) بمصر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وأخبره ابن رزيق أنه قرأ على أبي بكر أحمد ابن سليمان بن إسماعيل بن زبان الدمشقي، وقرأ ابن زبان على أبي الحسن أحمد بن يزيد(٢) الحلواني، وقرأ الحلواني(٣) على أبي الوليد هشام بن عمار.

رواية هبة الله عنه؛ وهي الثانية عن الحلواني:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن علي ابن محمد بن يوسف بن يعقوب بن العلاف سنة تسعين وثلاثمائة - فيما ذكره أبو علي العطار -، وقرأ ابن العلاف على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد، وقرأ هبة الله(٤) على أبيه، وقرأ أبوه على أبي الحسن أحمد بن يزيد الصفار(٥) الحلواني، وقرأ الحلواني على هشام.

وبينهما خلاف في أحرف نذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى.

١- علي بن عبد الله بن رزيق (بتقديم الراء) أبو الحسن المصري، مقرىء، قرأ عليه عتبة بن عبد الملك بمصر، قرأ على أحمد بن سليمان بن زبان والحلواني عن هشام. غاية النهاية ٥٥٣/١.

٢- في هـ: زيد.

٣- وقرأ الحلواني: ساقط من ت.

٤- في ت: وقرأ هبة.

٥- في هـ: العطار.

رواية الداجوني عن هشام؛ وهي الثانية(١): [١٧/ب]

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط رحمهم الله، وأخبروني: أنهم قرأوا بها على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني بالنهروان.

وزادني أبو علي العطار: أنه قرأ بها على أبي القاسم هبة الله بن سلامة(٢) الضرير المفسر(٣)، وقرأ هبة الله والنهرواني على أبي القاسم زيد(٤) بن علي بن أبي بلال الكوفي ببغداد، وقرأ زيد على أبي بكر محمد ابن أحمد بن سليمان الداجوني، وقرأ الداجوني على جماعة:

منهم: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد(٥) البيساني(٦)، وأبو الحسن أحمد بن مامويه(٧)، وإسماعيل بن الحويرس(٨).

١وهي الثانية: ساقط من هـ.

٢- هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي، أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر، صاحب الناسخ والمنسوخ المشهور إمام حافظ، أخذ القراءة عرضا عن زيد بن أبي بلال، وأخذ القراءة عنه عرضا الحسن بن علي العطار، وسمع من القطيعي، وكان أحفظ أهل زمانه لتفسير القرآن واختلاف السلف. (ت: ٤١٠هـ) غاية النهاية ٣٥١/٢، طبقات المفسرين للداودي ٣٦٨/٢.

٣- في (هـ) المقري.

٤- في (هـ) يزيد، وهو خطأ.

٥- هكذا (محمد بن أحمد بن محمد) في جميع النسخ، والصواب أنه: أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو محمد النيساني، مقري، متصدر، روى القراءة عرضا عن هشام وابن ذكوان، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد بن عمر الداجوني. غاية النهاية ١٢١/١.

٦- في (هـ) الشيباني.

٧- أحمد بن محمد بن ماموية، أبو الحسن الدمشقي، قرأ على ابن ذكوان، قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني ولا يعرف أحد روى عنه غيره. غاية النهاية ١٢٨/١، وفي هـ: أبي الحسن بن ماموية، وفي ت: أبي الحسن.

٨- إسماعيل بن الحويرس، ويقال: ابن الحويرسي، أبو علي الدمشقي. قرأ على هشام وابن ذكوان، قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني وحده. غاية النهاية ١٦٣/١.

وقرأوا ثلاثتهم على أبي الوليد هشام بن عمار، وقرأ هشام على أبي علي (١) أيوب بن تميم، وقيل: أبو سليمان أيوب بن تميم القارىء التميمي (٢) وعلى سويد بن عبد العزيز(٣)، وقرءا جميعا على أبي عليم، وقيل: أبو عمرو يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر.

ومات هشام سنة خمس وأربعين ومأتين ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة(٤).

١- في (هـ) أبي أيوب، وهذا خطأ.

٢- أيوب بن تميم، أبو سليمان التميمي الدمشقي المقرىء، قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذماري صاحب ابن عامر، وهو الذي خلف يحيى في القيام بالقراءة، أخذ القراءة عنه عرضا ابن ذكوان والوليد بن عتبة. (ت: ١٩٨هـ). معرفة قراء الكبار ١/١٤٨.

٣- سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد السلمي مولاهم الدمشقي، قاضي بعلبك، قرأ القرآن على يحيى بن الحارث، وأقرأ الناس، فأخذ عنه الربيع بن ثعلب، وهشام بن عمار. وحدث عن أيوب السختياني وطائفة من التابعين، وهو لين الحديث. (ت: ١٩٤هـ) معرفة القراء ١/١٥٠، تقريب التهذيب ١/٣٤٠.

٤- ومائة: ساقط من ت.

رواية ابن ذكوان؛ وهي الثانية عن ابن عامر:

قرأت برواية(١) أبي بكر النقاش عن الأخفش، على أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني سنة ثلاث وثلاثين، وابن علي بن عبد الله العطار، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أبو علي أنهما قرءا بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري في سنة تسعين وثلاثمائة - فيما قاله أبو علي العطار - وأخبرني أبو علي وأبو الحسن الخياط: أنهم قرأوا بها على أبي الحسن علي ابن عمر بن حفص الحمامي بتاريخ مختلف.

قال أبو علي العطار: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

وزادني أبو علي الشرمقاني: انه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف.

وزادني أبو علي العطار: أنه قرأ بها على أبي الفرج النهرواني.

وقرأ الطبري وابن العلاف والحمامي والنهرواني على أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون المقرىء النقاش، وقرأ النقاش على أبي عبد الله هارون بن موسى [١٨/أ] بن شريك الأخفش الدمشقي، وقرأ الأخفش على أبي عمرو عبد الله بن ذكوان.

ومات الأخفش(٢) سنة تسعين ومائتين.

رواية هبة الله؛ وهي الثانية عن الأخفش:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي(٣) الشرمقاني رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف المقرىء.

وقرأت بها أيضا على أبي علي الحسن بن علي العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الفرج

١- في ت: رواية.

٢- الأخفش: ساقط من ت.

٣- أبي علي: ساقط من هـ.

النهرواني بها(١).

وقرأ ابن العلاف والنهرواني على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله على الأخفش، وقرأ الأخفش على ابن ذكوان.

وزادني أبو علي العطار: أنه قرأ بها على أبي القاسم عبيد(٢) الله ابن أحمد الصيدلاني، وقرأ الصيدلاني على هبة الله. وقد تقدم الإسناد.

الثانية(٣) عن ابن ذكوان؛ رواية الداجوني عنه:

قرأت بها القرآن على أبي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي النحوي(٤) - ولم أختم [عليه](٥) -، وأخبرني: أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي بكر عبد الله بن محمد(٦) بن فورك بن عطاء المقريء القباب(٧)، وقرأ القباب على أبي بكر محمد بن عمر الداجوني الرملي، وقرأ الرملي على محمد بن موسى الشامي(٨) إمام مسجد دمشق، وقرأ محمد على ابن ذكوان.

١- بها: ساقط من هـ. والضمير بها راجع إلى النهروان.

٢- في هـ: عبد الله.

٣- في ت: الثاني.

٤- منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن المقدر، أبو الفتح التميمي الاصفهاني المقري. قرأ على أبي بكر بن فورك القباب، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار ولم يختم عليه (ت: ٤٤٢هـ). غاية النهاية ٣١٤/٢.

٥- الزياده من هـ.

٦- محمد: ساقط من ت.

٧- عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار، أبو بكر القباب الاصبهاني، إمام وقته مقريء مفسر مشهور، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ، قرأ عليه بن المقدر، وأبو بكر عبد الله بن محمد العطار، وكان من أجلة قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن، كثير الحديث، ثقة نبيل. (ت: ٣٧٠هـ). غاية النهاية ٤٥٤/١.

٨- محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار، الصوري الدمشقي مقريء مشهور ضابط ثقة. أخذ القراءة عرضا عن ابن ذكوان، وروى القراءة عنه محمد بن أحمد الداجوني (ت: ٣٠٧هـ). غاية النهاية ٢٦٨/٢.

وقرأتها أيضا على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبروني أنهم قرأو بها على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وأخبرهم: أنه قرأ بها على زيد بن أبي بلال، وأن زيدا قرأ على أبي بكر الداجوني. وقد تقدم الإسناد.

رواية التغلبي عنه:

قرأت بها القرآن(١) على أبي بكر النهاوندي، وأخبرني أنه(٢) قرأ بها على [١٨/ب] أبي علي الحسن بن علي(٣) المقرىء بدمشق، وأخبره أنه قرأ بها على أبي الفرج الشنبوذي(٤)، وقرأ أبو الفرج على أبي مزاحم موسى بن عبيد(٥) الله الخاقاني(٦)، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي، وقرأ التغلبي على ابن ذكوان.

وأخبرني بها أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: أخبرنا(٧) أبو بكر أحمد بن الحسن بن شاذان، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان الخاقاني، عن محمد بن يوسف التغلبي.

١- في هـ: قرأت بها جميع القرآن.

٢- أنه: ساقط من ت.

٣- في هـ: أبي الحسن بن علي. وفي ت: أبي بكر علي الحسن بن المقري.، وكلاهما تحريف وهو أبو علي الأهوازي سبقت ترجمته في ص: ١٥٦

٤- محمد بن أحمد بن أبراهيم، أبو الفرج الشنبوذي البغدادي المقرىء غلام ابن شنبوذ قرأ عليه وعلى ابن مجاهد. قرأ عليه الهيثم بن أحمد الصباح، وأبو علي الأهوازي وهو مشهور نبيل حاذق، وكان يتجول في البلدان. (ت: ٣٨٨هـ). معرفة القراء ٣٣٣/١.

٥- في (هـ) عبد الله، وهو تصحيف.

٦- موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، الإمام أبو مزاحم الخاقاني، المقرىء المحدث من أولاد الوزراء، سمع من عياش الدوري، جود القرآن على الحسن بن عبد الوهاب صاحب الدوري، وبرع في قراءة الكسائي، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي. وكان ثقة من أهل السنة (ت: ٣٢٥هـ). معرفة قراء الكبار ٢٧٤/١.

٧- في هـ ت: حدثنا.

وأخبرني بها أبو محمد الحسن بن محمد الحافظ الخلال، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري(١)، حدثنا السكري، حدثنا محمد بن يوسف التغلبي، ومضر بن محمد الأسدي(٢) عن ابن ذكوان بجميع الكتاب(٣)، وقرأ بن ذكوان على أيوب بن تميم التميمي.

وتوفى عبد الله بن ذكوان في شوال سنة اثنتين(٤) وأربعين ومائتين.

١- في ت: الجريري، وهو خطأ، وهو: علي بن عمرو بن سهل، أبو الحسن الحريري، روى القراءة عن محمد بن يوسف التغلبي. قال ابن الجزري: وأظنه لم يدركه. وروى القراءة عنه الحسن بن محمد الخلال. غاية النهاية ٥٦٠/١.

٢- وهو: مضر بن محمد بن خالد الاسدي الكوفي، معروف، وثقوه. روى القراءة سماعاً عن أحمد بن محمد البزي وابن ذكوان. وروى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما. غاية النهاية ٢٩٩/٢ ــ ٣٠٠.

٣- لعله يقصد كتابا في القراءات لابن ذكوان.

٤- في هـ: اثنى.

رواية الوليد بن عتبة:

قرأت بها جميع القرآن مع غيرها على أبي الحسن الخياط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان(١)، وقرأ [ابن](٢) المرزبان على أبي الحسن محمد بن علان [بالبصرة(٣)، وقرأ ابن علان](٤) على أبي القاسم عبد الله بن عبدان الداودي المعروف بالقنوى(٥)، وقرأ القنوى على أحمد ابن نصر بن شاكر بن عمار الدمشقي(٦)، وقرأ ابن شاكر على أبي العباس الوليد بن عتبة الأشجعي، وقرأ الوليد على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر، وقرأ عبد الله على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي(٧)، وقرأ المغيرة على أبي عمرو، ويقال: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه(٨)، وقرأ عثمان

١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يعرف بأبي شيخ، نزيل بغداد، مقري، صالح عالي الإسناد، ثقة. قرأ على عبد الله بن محمد القباب ومحمد بن علان قرأ عليه أبو الحسن الخياط وغيره. (ت: ٤٣١هـ). غاية النهاية ٢/١٧٥.

٢- التكملة من ت هـ.

٣- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان، أبو عبد الله، ويقال: أبو الحسن الواسطي، استاذ كبير، مقري، محقق، روى القراءة عرضا عن عبد الله بن عبدان، وعنه عرضا ابنه محمد، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان. غاية النهاية ٢/٨٣.

٤- التكملة من ت هـ.

٥- في (هـ): الفتوى، وهو: عبد الله بن عبدان، أبو القاسم الفقيه الداودي الدمشقي المعروف بالقنوى، روى القراءة عرضا عن أحمد بن ناصر بن شاكر وابن شنبوذ، روى القراءة عنه محمد بن الحسن بن علان. غاية النهاية ١/٤٢٦.

٦- أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء بن عمار، أبو الحسن الدمشقي مقري، مشهور، قرأ على ابن ذكوان، وعرض أيضا على الوليد بن عتبة، وروى القراءة عنه عرضا عبد الله بن عبدان القنوى وأبو الحسن الشنبوذي، وروى عنه النسائي. (ت: ٢٩٢هـ). غاية النهاية ١/١٤٤.

٧- المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، قرأ القرآن على عثمان رضي الله عنه، قرأ عليه عبد الله بن عامر اليحصبي. قال الذهبي: وأحسبه كان يقري، بدمشق في دولة معاوية، ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه (ت: ٩١هـ) معرفة القراء ١/٤٨.

٨- في الأصل م: صلوات الله، والمثبت من ت هـ.

على النبي ﷺ تسليما.

وقد قيل: إن ابن عامر قرأ على عثمان بن عفان. وقد تقدم ذكر ذلك.

أخبرنا أبو إسحاق وإبراهيم بن عمر البرمكي(١) رحمه الله، حدثنا أبو الحسن علي بن خفيف الدقاق(٢)، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الدمشقي(٣)، حدثنا هشام(٤) بن عمار، حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري(٥) قال: سمعت يحيى بن الحارث الذماري يقول: قرأت على عبد الله بن عامر اليحصبي، وقرأ عبد الله على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان [بن عفان](٦) كرّم الله وجهه. [١٩/أ].

ومات الوليد بن عتبة سنة أربعين ومائتين وهو ابن أربع وستين سنة. وتوفي أيوب بن تميم سنة خمس وتسعين ومائة(٧).

١- إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق البرمكي الحنبلي، روى القراءة سماعاً عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، وبكار بن محمد بن زياد الموصلي، وروى القراءة عنه سماعاً أبو طاهر ابن سوار. غاية النهاية ٢٢/١.

٢- علي بن خفيف بن عبد الله بن تميم بن سعد، أبو الحسن الدقاق، مولى جعفر بن محمد بن علي. حدث عن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان حدث عنه القاضي أبو العلا الواسطي (ت: ٣٧٢هـ). تاريخ بغداد ٤٢٣/١١.

٣- أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن الدمشقي نزل بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار وطبقته، وكان مؤدباً لعبد الله بن المعتز بالله (ت: ٣٠٦هـ). تاريخ بغداد ١٧١/٤.

٤- في هـ: هشيم.

٥- في الأصل (م) وهـ: خالد بن زيد، وهو تحريف، والمثبت من ت. وهو: عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرّي الدمشقي المقرئ، أبو الضحاك صاحب يحيى الذماري، قرأ عليه هشام بن عمار، وحدث عنه ابن ذكوان ومحمد بن وهبة، وهو حسن الحديث. توفي قبل المائتين. معرفة قراء الكبار ١٥٠/١، ميزان الاعتدال ٤٦٠/٣.

٦- الزيادة من هـ.

٧- من قوله: ومات الوليد..... إلى هنا: ساقط من ت.

ذكر إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء(١)

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهري(٢) رحمه الله، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس المقريء(٣)، قال: حدثني أحمد بن نصر، حدثنا موسى بن جمهور بن زريق البغدادي (٤) بتنيس(٥)، حدثنا أبو الفتح عامر بن عمرو(٦) الموصلي، قال: سمعت أبا محمد اليزيدي قال: كان اسم أبي عمرو بن العلاء العريان (٧) بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ابن مر بن أد(٨) بن طابخة بن إلياس بن مضر.

ولد بمكة سنة ثمان وستين، وقيل: سنة(٩) تسع وستين. ونشأ

١- انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦، معجم الأدباء ١٥٦/١١، بغية الوعاة ٢٣١/٢، معرفة القراء ١٠٠/١، غاية النهاية ٢٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢.

٢- هو: عمر بن إبراهيم، أبو طالب الزهري الوقاصي، من ذرية الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، الفقيه العلامة، من كبار الشافعية ببغداد، يعرف بابن حمامة، كتب عن أبي بكر القطيعي، وروى عنه الخطيب ووثقه. (ت: ٤٣٤هـ). تاريخ بغداد ٢٧٤/١١، طبقات السبكي ٢٩٩/٥، السير ٥٢٤/١٧.

٣- عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم البغدادي النخاس (بالمعجمة) مقرىء مشهور ثقة ماهر متصدر، أخذ القراءة عن محمد بن هارون التمار، صاحب رويس روى القراءة عنه محمد ابن الحسن الكارزيني (ت: ٣٦٨)، غاية النهاية ٤١٤/١.

٤- موسى بن جمهور بن زريق، أبو عيسى البغدادي ثم التنيسي المقرىء مصدر ثقة، أخذ القراءة عن السوسي، وروى القراءة عنه ابن شنبوذ (ت: ٣٠٠هـ) غاية النهاية ٣١٨/٢.

٥- في هـ: بتيلس، وفي ت: بتينس: وهي جزيرة في بحر مصر من البر مابين الفرما ودمياط. معجم البلدان ٥١/٢.

٦- كذا في جميع النسخ، والصواب كما في معرفة القراء ٢٢٠/١، وغاية النهاية ٣٥٠/١: عامر بن عمر ابن صالح، المعروف بأوقية الموصلي المقرىء، أخذ القراءة عن اليزيدي وله عنه نسخة، وعن الفضل بن العباس. وعنه: أحمد بن سمعويه وموسى بن جمهور. (ت: ٢٥٠هـ).

٧- والأصح: أن اسمه زبّان بن العلاء، انظر معجم الأدباء ١٥٧/١١، معرفة قراء الكبار ١٠٠/١.

٨- في ت: بن أدب، وهو تحريف.

بالبصرة، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وقيل: سنة خمس وخمسين، وهو ابن ست وثمانين سنة، في خلافة أبي جعفر المنصور(١) وأصله من كازرون(٢). وكان على فص خاتمه منقوش:

وإنّ أمرأً دنياه أكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور(٣).

قرأت على أبي الغنايم عبد السلام بن أحمد الأنصاري(٤)، قلت له: حدثكم أحمد بن محمد الحافظ(٥) إملاءا(٦)، حدثنا الحسين بن علي التميمي(٧)، حدثنا يعقوب بن محمد الإسفراييني(٨)، حدثنا زكريا بن يحيى البصري(٩)، قال: سمعت الأصمعي يقول ذلك، وذكر البيت.

واختلف (١٠)، في اسمه. فقيل: زبان(١١)، وقيل: العريان(١٢)، وقيل: عيينة، وقيل: يحيى.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن(١٣) بن محمد الخلال، قال:

٩- سنة: ساقط من هـ.

١- هو: عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي، أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي، استخلف بعد أخيه السفاح. (ت: ١٥٨هـ). انظر: تاريخ بغداد ٥٣/١٠، سير أعلام النبلاء ٨٣/٧.

٢- كازرون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز. معجم البلدان ٤٢٩/٤.

٣- الغرور: كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان. المفردات للراغب ص ٣٥٩.

٤- لم أجد له ترجمة.

٥- لم أجد له ترجمة.

٦- في هـ: أهلا، وهو تحريف.

٧- هو محمد بن الحسين بن علي التميمي، روى عن إسماعيل بن جعفر حرف أبي عمرو حدث عنه أبو القاسم بن النخاس، وذكر أنه سمع منه في سنة (٣٠٩هـ). تاريخ بغداد ٢٣٣/١.

٨- لم أجد ترجمته.

٩- زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى الساجي البصري. نزل بغداد وحدث بها عن الأصمعي وغيره. وروى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني والقاضي المحاملي. تاريخ بغداد ٤٥٩/٧.

١٠- وسبب الاختلاف في اسمه: أنه كان لجلالته لا يسأل عنه. بغية الوعاة ٢٣١/٢.

١١- وهو الاصح كما ذكرنا.

١٢- في ت: بعد كلمة (ريان): وقيل: ريان.

١٣- في ت: أبو محمد الحسن بن محمد، وهو تحريف.

أخبرنا علي بن عمرو بن سهل الحريري(١)، حدثنا ابن قطن(٢)، حدثنا أحمد بن هارون بن النعمان(٣)، صاحب خلف البزار، حدثنا أبو الأشعث عصام بن عبد الرحمن المقرىء(٤)، حدثنا يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: كان اسم أبي عمرو بن العلاء: يحيى بن العلاء، وقيل: اسمه كنيته. وكان صدوقا ورعا زاهدا(٥).

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي العطار المقرىء قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن داود بن الفحام، حدثنا عبد الله بن محمد الحبال(٦)، حدثنا علي بن أحمد [١٩/ب] بن مروان(٧) البزاز، حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد(٨)، قال: سمعت اليزيدي يقول: سئلت يوما أبا

١- في هـ: الحميري. وفي ت: الجريري.

٢- في الأصل (م) و هـ: أبو قطن، والمثبت الصحيح من ت وغاية النهاية ٧٩/٢، وهو: محمد بن أحمد بن قطن بن خالد، أبو عيسى الوكيل المؤدب السمسار البغدادي، شيخ مقرىء حاذق ضابط، روى القراءة عن أبي خلاد صاحب اليزيدي، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم وراق خلف، روى عنه أبو بكر النقاش وغيره. انظر غاية النهاية ٧٩/٢.

٣- لم أجد ترجمته.

٤- لعله: عصام بن الأشعث، أبو النضر المقرىء، روى القراءة عرضا عن اليزيدي، وعنه إسحاق بن مخلد، وجعفر بن عيسى الزهراني. الغاية ٥١٢/١.

٥- قلت: وكان أيضا من أهل السنة، وقد رد على عمرو بن عبيد المعتزلي حينما تكلم في الوعد والوعيد، وقال له: إنك لألكن الفهم، إذ صيرت الوعيد الذي في أعظم شيء مثله في أصغر شيء، فاعلم أن النهي عن الصغير والكبير ليسا سواء، وإنما نهى الله تعالى عنهما لتتم حجته على خلقه، ولئلا يعدل عن أمره، ووراء وعيده عفوه وكرمه، ثم أنشد:

وأني وإن أوعدته أو وعدته ... لمخلف إيعادي ومنجز موعدي.

معرفة القراء ١٠٣/١.

٦- لم أجد ترجمته.

٧- في (هـ) هاورن، وهذا خطأ. وهو: علي بن أحمد بن مروان السامري المعروف بابن نقيس (بالنون مصغرا) مقرىء متصدر، روى القراءة عن أبي خلاد، وعنه عبد الله بن محمد الوكيل وعبد الله بن عبد الجبار. غاية النهاية ٥٢٤/١.

٨- سليمان بن خلاد، أبو خلاد النحوي السامري المؤدب صدوق مصدر، أخذ القراءة عن اليزيدي وله عنه نسخة. وروى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار وغيره. (ت: ٢٦١هـ). غاية النهاية ٣١٣/١.

عمرو بن العلاء أن يصلي بنا - وكان يكره الإمامة بالناس - فتقدم إلى المحراب، ثم غشي عليه. فقيل له في ذلك. فقال: لما قلت: استووا رحمكم الله، خيل إلي واعظ من نفسي يقول: هل استويت لله طرفة عين؟.

أخبرنا أيضاً أبو طالب الزهري(١)، حدثنا أبو القاسم النحاس المقرىء، قال: حدثني(٢) أحمد بن نصر، حدثنا موسى بن جمهور، حدثنا عامر بن عمرو، قال: سمعت أبا الفضل العباس بن الفضل الأنصاري رحمه الله يقول: ما رأت عيناي مثل أبي عمرو بن العلاء، وما بأقطارها مثل أبي عمرو بن العلاء، وعجزن النساء أن يلدن مثل أبي عمرو.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي [إجازة](٣)، قال: حدثنا ابن شاهين حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثني جعفر بن محمد بن هاشم(٤)، حدثنا محمد بن بشير الكندي(٥) قال: سمعت سفيان بن عيينة(٦) يقول:

رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القراءات، فعلى قراءة من تأمرني أن أقرأ؟ قال: اقرأ على قراءة أبي عمرو(٧).

وقرأت له بست روايات:

١- هو: عمر بن إبراهيم بن سعيد سبق ذكره.

٢- في هـ: حدثنا.

٣- الزيادة من ت.

٤- وهو جعفر بن محمد بن هاشم المؤدب، روى عن عفان. انظر السير ١٠٨/١٤.

٥- محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ. حدث عن ابن المبارك، وتكلم فيه، وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره. ميزان الاعتدال ٤١١/٤.

٦- سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي، مولاهم الكوفي الاعور، أحد الاعلام، عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه أحمد وعلي بن المديني. ثقة ثبت حافظ إمام. (ت: ١٩٨هـ) الكاشف ٣٧٩/١.

٧- وذلك: أن أبا عمرو مع علمه باللغة وفقهه بالعربية كان متمسكا بالآثار، لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الائمة قبله، وكان حسن الاختيار غير متكلف. قال وهب بن جرير: قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو، فإنها ستصير للناس إسناد. انظر تهذيب التهذيب ٣٧٩/١٢، معرفة القراء ١٠٢/١.

أحداها: رواية أبي محمد اليزيدي.
والثانية: رواية شجاع بن أبي نصر(١).
والثالثة: رواية عبد الوارث.
والرابعة: رواية أبي زيد النحوي(٢).
والخامسة: رواية العباس بن الفضل الأنصاري.
والسادسة: رواية سلام بن المنذر الطويل(٣).
ولليزيدي عدة روايات واختيار:

إحداها: رواية أبي عمر الدوري من أربع طرق. أحدها: طريق الوراق (٤)، عن ابن فرح عنه. والثاني: طريق زيد بن أبي بلال عن ابن فرح. والثالث: طريق أبي الزعراء عنه. والرابع: طريق علي بن سليم(٥) عنه.

١- شجاع بن أبي نصر البلخي، المقرئ، الزاهد، أبو نعيم. قرأ القرآن على أبي عمرو وجوده وأقرأه. وحدث عن الأعمش وغيره. أخذ عنه القراءة أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره. وهو صدوق في الحديث. (ت: ١٩٠هـ) معرفة قراء الكبار ١/١٦٢، تقريب التهذيب ١/٣٤٧.

٢- سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن ثابت بن زيد، أبو زيد الخزرجي الانصاري، كان إماماً نحويا صاحب تصانيف أدبية ولغوية. روى القراءة عن عاصم وأبي عمرو بن العلاء، وهو من جلة أصحابه. وروى له أبو داود والترمذي، وهو صدوق له أوهام. (ت: ٢١٤هـ) بغية الوعاة ١/٥٨٣، تقريب التهذيب ١/٢٩١.

٣- هكذا في جميع النسخ، والصواب أنه: سلام بن سليمان الطويل، أبو المنذر، المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقرئ، كبير أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو ابن العلاء. وسمع من ثابت ومطر الوراق، وهو صالح الحديث. (ت: ١٧١هـ) غاية النهاية ١/٣٠٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٦٧.

٤- هو: أحمد بن محمد بن هارون، أبو عبدالله الصيدلاني يعرف بابن الوراق، وقيل: إن اسمه: أحمد بن عبد الله بن الوراق، والأول هو الصحيح. قرأ على ابن فرح، وقرأ عليه الحمامي. غاية النهاية ١/١٣٢.

٥- علي بن سليم بن إسحاق أبو الحسن العسكري البغدادي البزار المعروف بابن الخطيب، مقرئ، حاذق مشهور. أخذ القراءة عن الدوري، وعنه أبو بكر الولي، وحدث عن ابن عرفة. غاية النهاية ١/٥٤٤.

الثانية عن اليزيدي: رواية السوسي(١)، من أربع طرق. أحدها: رواية الأنطاكي عن ابن جرير(٢) عنه. والثاني: طريق ابن حبش. والثالث: طريق أبي بكر النقاش عن أبي الحارث الرقي(٣)، والرابع: طريق [علي بن](٤) محمد بن زياد الثغري(٥).

الثالثة [٢٠/أ] عن اليزيدي: رواية سجادة (٦) من ثلاث طرق. إحداها: طريق بكران(٧) عنه. والثاني: طريق الزينبي(٨) عنه. والثالث طريق السامري.

١- صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو شعيث السوسي الرقي المقري. قرأ القرآن على اليزيدي وسمع من ابن نمير وابن عيينة، قرأ عليه ابنه معصوم، وموسى بن جرير النحوي، وأخذ عنه الحروف النسائي، وهو ثقة مقري، شهير (ت: ٢٦١هـ). معرفة قراء الكبار ١٩٣/١، الكاشف ٢٠/٢.

٢- موسى بن جرير، أبو عمران الرقي، المقري، النحوي الضرير، أجل أصحاب السوسي، وكان بصيراً بالإدغام، ماهراً بالعربية كثير الاصحاب، قرأ عليه نظيف بن عبد الله، وعبد الله بن اليسع الأنطاكي. (ت: ٣١٠هـ). معرفة القراء ٢٤٦/١.

٣- هو: محمد بن أحمد، أبو الحارث الرّقي، نزيل طرطوس، قرأ على أبي شعيب السوسي، وهو من جلة أصحابه وأوثقهم، قرأ عليه نظيف بن عبد الله وأبو بكر النقاش، معرفة القراء ٢٤٧/١، غاية النهاية ٩٤/٢.

٤- التكملة من آخر السند من النسخ الثلاثة، انظر: لوحة ٤، من (ت) ولوحة ٢، من (هـ).

٥- هو: علي بن أحمد بن محمد بن زياد أبو الحسن الكلابزي المسكي ثم المصري، يعرف بالطرطوسي، وبالثغري، مقري، مشهور، أخذ القراءة عن السوسي والدوري، وأخذ عنه القراءة أبو بكر أحمد بن حسين الحريري، وغيره. غاية النهاية ٥٢٢/١.

٦- هو: جعفر بن حمدان، أبو محمد، غلام سجادة، وقيل: صاحب سجادة، البغدادي مشهور من أصحاب اليزيدي. عرض على اليزيدي، وقرأ عليه بكران بن أحمد السراويلي، ومحمد بن عباس بن الإمام. الغاية ١٩١/١.

٧- بكران بن أحمد بن سهل، أبو محمد السراويلي، ويقال له: بكر السراويلي، مقري، متصدر، نزل (سر من رأى) وأقرأ بها. قرأ على الدوري وعلى أبي أيوب الخياط وعلى سجادة، قرأ عليه ابن الفحام وعمر بن أحمد الحبال، ومحمد بن الحسن بن الفرج الأنصاري. غاية النهاية ١٧٩/١.

٨- هو: موسى بن إبراهيم، أبو عيسى، ويقال: أبو القاسم، الهاشمي الزينبي البغدادي قرأ على سجادة. وقرأ عليه أحمد بن بويان، وكان شريفا فاضلا جليلا. غاية النهاية ٣١٦/٢.

الرابعة عن اليزيدي: رواية أبي خلاد سليمان بن خلاد عنه.

الخامسة عن اليزيدي: رواية أبي أيوب الخياط(١) من طريقين: أحدهما: طريق السامريين عنه: والثاني: طريق البصريين.

السادسة [عنه](٢): رواية أوقية.

السابعة عنه: رواية أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي.

الثامنة عنه: رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل.

التاسعة عنه: رواية عبيد الله(٣) بن محمد اليزيدي(٤) عن عمه وأخيه.

واختيار اليزيدي من طريقين: أحدهما: طريق ابن فرح. والثاني: طريق(٥) أبي أيوب الخياط عنه.

ولابي زيد(٦) النحوي روايتان. إحداهما: رواية(٧) القطعي(٨).

١- سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري مقري، جليل ثقة، قرأ على اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل، وإسحاق بن مخلد الدقاق (ت: ٢٣٥هـ). غاية النهاية ٣١٢/١.

٢- التكملة من ت هـ.

٣- في الأصل (م) وهـ: أبي عبيد الله بن أبي محمد، وفي ت: عبد الله بن محمد، والمثبت الصحيح مما يأتي بعد.

٤- عبيد الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو القاسم اليزيدي العدوي البغدادي شيخ مشهور، روى القراءة عن عمه إبراهيم بن أبي محمد وعن أخيه أحمد بن محمد، وعنه ابن المنادي وابن مجاهد. (ت: ٢٨٤هـ) غاية النهاية ٤٩٢/١.

٥- طريق: ساقط من ت.

٦- في ت: ولابي يزيد، وهو خطأ.

٧- رواية: ساقط من هـ.

٨- في (هـ) القطيعي، وهو: محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري، إمام مقريء مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعاً عن أبي زيد النحوي الأنصاري، وعنه: أحمد بن علي الخزاز، والفضل بن شاذان. غاية النهاية ٢٧٨/٢.

الثانية: رواية الزهري(١).

ولعبد الوارث ثلاث روايات.

إحداهما: رواية أبي معمر(٢) من طريقين.

الثانية عن عبد الوارث: رواية القصبي(٣).

الثالثه عنه: رواية القزاز(٤).

فيكون ذلك ثمانية وعشرين رواية وطريقا.

١- هو: عبد الله بن عمر الزهري، روى القراءة عن أبي زيد سعيد بن أوس عن أبي عمرو، وعنه إبراهيم بن يحيى الأشعري. الغاية ي١/٤٣٨.

٢- عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر المنقري التيمي البصري، قيم بحرف أبي عمرو ضابط له، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد، وعنه: أحمد بن علي بن هاشم البصري. (ت: ٢٢٤هـ) الغاية ١/٤٣٩.

٣- محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري مقري، صدوق مشهور، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وله عنه نسخة، وروى الحروف عنه أحمد بن زهير بن حرب، ويموت بن المزرع. الغاية ٢/٢١٧.

٤- عمران بن موسى أبو موسى القزاز، شيخ مقري، معروف، روى القراءة عرضا عن عبد الوارث، وعنه: موسى بن جمهور، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. الغاية ١/٦٠٥.

رواية اليزيدي

رواية أبي الزعراء عن الدوري [رحمه الله وأرضاه](١)

قرأت بها بالإظهار وتحقيق(٢) الهمز على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري القرآن كله، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وقرأ ابن اليسع على أبي بكر بن مجاهد.

وقرأت بها أيضاً جميع القرآن على أبي محمد عبد الله بن محمد ابن المكي السواق(٣) سنة خمس وثلاثين، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن أجمع على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، غلام ابن شنبوذ، وقرأ أبو الفرج على أبي بكر بن مجاهد رحمه الله.

وقرأت بها أيضا جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي نصر أحمد ابن مسرور بن عبد الوهاب المقرىء(٤) بالجانب الشرقي في الحطابين في مسجده بدرب الجرار(٥) سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وعلى شيخنا أبي علي الحسن بن علي العطار في سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وأخبراني أنهما قراءا بها على أبي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز(٦)، -

---

١- الزيادة من هـ.

٢- في ت: وبتحقيق.

٣- عبد الله بن محمد بن مكي بن عبد الله بن إبراهيم مارده، أبو محمد السواق البغدادي، إمام صالح ثقة، أخذ حرف أبي عمرو عن أبي الفرج الشنبوذي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، عرض عليه ثابت بن بندار وابن سوار. (ت:٤٤٤هـ) الغاية ١/٤٥٤.

٤- أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصير الخباز البغدادي، شيخ جليل مشهور، قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وغيره (ت: ٤٤٢هـ). الغاية ١/١٣٧.

٥- في (هـ) بدرب الخراسنة.

٦- منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن القزاز البغدادي، مقرىء معمر مشهور، أخذ قراءة أبي عمرو عرضا عن ابن مجاهد، وهو آخر أصحابه موتا مطلقا، أخذ عنه أحمد بن مسرور وأبو

إلا أن أبا علي قال: لم أختم -، وقرأ [٢٠/ب] منصور علي أبي بكر بن مجاهد.

وأخبرني شيخنا أبو علي العطار أيضا، قال: قرأت على أبي أحمد عبد السلام بن بكار المؤدب(١) في درب الآجر(٢)، من أول القرآن إلى ثلاثين ومائة من سورة النساء، كما أخبرني أنه قرأ على ابن مجاهد إلى هذا الموضع، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقرأ أبو الزعراء(٣) على أبي عمر حفص بن عمر بن صهبان الدوري المقرىء، وقرأ الدوري على أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي. وسمي اليزيدي لصحبته(٤) ليزيد(٥) بن منصور الحميري(٦)، خال المهدي.

وقرأت بها أيضا بالإدغام وتخفيف الهمز على الشيخ أبي الفتح عبد الواحد بن عثمان بن شيطا المعدل(٧) رحمه الله، وعلى أبي علي الشرمقاني، وأخبراني أنهما قرءا [بها](٨) على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي طاهر.

علي العطار، بقي إلى حدود (٤١٠هـ) الغاية ٣١٤/٢.

١- عبد السلام بن بكار، أبو محمد المؤدب البغدادي أخذ رواية الدوري عن أبي عمرو، عن ابن مجاهد. إلى أثناء سورة النساء، وروى عنه عرضا أبو علي العطار. الغاية ٣٨٥/١.

٢- الآجر: موضع ببغداد. انظر الغاية ٣٨٥/١.

٣- من قوله: عبد الرحمن بن عبدوس..... إلى هنا: ساقط من هـ.

٤- في هـ: بصحبته.

٥- في الأصل (م) و (هـ): يزيد، والتصويب من هـ.

٦- هو يزيد بن منصور الحميري من عمال أبي جعفر المنصور وولاه عدة إمارات، منها إمارة البصرة واليمن. تاريخ الطبري ٤١/٨ ـ ٤٣.

٧- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، أبو الفتح البغدادي، المقرئ، الأستاذ مصنف كتاب "التذكار في القراءات العشر" كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصير بالعربية قرأ على أبي الحسن بن العلاف والحمامي، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن محمد الصباغ، وأبو طاهر بن سوار (ت: ٤٥٠هـ) معرفة القراء ٤١٥/١، الغاية ٤٧٣/١.

٨- الزيادة من ت.

وزادني الشيخ أبو الفتح بن شيطا أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف في سنة تسعين وثلاثمائة، قال: وهي أول قراءتي عليه، وأخبره أنه قرأ بها على أبي طاهر.

وقرأت بها أيضا على أبي علي الحسن بن علي بن عبدالله العطار، وأخبرني أنه قرأ بها على جماعة منهم: أبو الحسن علي بن محمد[1] الجوهري الشاهد، وأبو الحسن الحمامي، وقرأ الجوهري والحمامي على أبي طاهر بن أبي هاشم.

وقرأتها[2] أيضا على أبي الحسن الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن الحمامي، وعلى أبي الفرج النهرواني، وقرءا جميعا على أبي طاهر. وقرأ الحمامي أيضا على علي بكار[3]، وعلى أبي بكر الجلاء وهو: أحمد بن إبراهيم[4]. وقرأ أبو طاهر وبكار والجلاء على ابن مجاهد.

قال الشيخ أبو الفتح: وقرأ ابن العلاف أيضا على أبي الحسن بن أبي عمر النقاش. وكذا ذكر أبو الحسن الخياط: أن النهرواني قرأ على ابن[5] أبي عمر، قال: وعلى أبي عبد الله الفارسي[6]، وقرءا جميعا على ابن مجاهد بالإسناد المذكور. وبالإدغام قرأت عليهم[7] وتخفيف الهمز.

١- في ت: أبو علي الحسن بن علي بن محمد، وهو: علي بن محمد أبو الحسن الجوهري البغدادي الشاهد مقرئ معروف، روى القراءة عرضا عن أبي طاهر بن أبي هاشم، وعنه الحسن بن علي العطار، ونصر بن أبي نصر الحداد. الغاية ١/٥٧٨.

٢- في هـ: وقرأت بها.

٣- هو: بكار بن أحمد بن بكار، سبقت ترجمته.

٤- أحمد بن إبراهيم الجلاء، أبو بكر البغدادي، عارف صالح. قرأ على ابن مجاهد وبكار بن أحمد، قرأ عليه أبو الحسن الحمامي. غاية النهاية ١/٣٦.

٥- ابن: ساقط من هـ.

٦- أبو عبد الله الفارسي، روى القراءة عرضا عن ابن مجاهد، وعنه عبد الملك النهرواني، الغاية ١/٦١٨.

٧- في ت: قرأت رواية عليهم.

رواية ابن فرح؛ وهي الثانية عن اليزيدي(١)

رواية أبي عبد الله الوراق عن ابن فرح:

قرأت بها جميع القرآن على شيخنا أبي منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرىء رحمه الله [٢١/أ] في مسجده بدرب شماس في نهر القلايين (٢) سنة ثلاثين وأربعمائة، - وهو لقنني(٣) -، وعلى أبي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق في سنة خمس وثلاثين، وعلى أبي علي الحسن بن علي العطار: بالإظهار والهمز. وأخبروني أنهم قرأوا على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة - فيما ذكره أبو علي العطار -، وأخبرهم الكتاني أنه قرأ بها على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن هارون الوراق، وقرأ الوراق على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل الضرير المفسر، وقرأ ابن فرح على أبي عمر حفص بن عمر الدوري.

رواية علي بن سليم وابن فرح عنه؛ وهي الرواية (٤) الثالثة(٥) عن الدوري:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء بالهمز والإظهار، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن كله على أبي إسحاق الطبري سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وأخبرهم أبو إسحاق أنه قرأ بها على أبي بكر أحمد بن

١- هكذا (عن اليزيدي) في جميع النسخ، والصواب: وهي الثانية عن الدوري لأن المصنف في سياقة طرق الدوري عن اليزيدي.

٢- نهر القلائين: محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ. معجم البلدان ٣٢٢/٥.

٣- يعني: هو الذي لقنني القرآن.

٤- وهي الرواية: ساقط من هـ.

٥- في م هـ: الثانية، والمثبت الصحيح من ت.

عبد الرحمن بن الفضل بن البختري الولي، وقرأ الولي على أبي الحسن علي بن سليم(١) بن إسحاق الخضيب، وعلى ابن فرح، وقرءا جميعا على الدوري.

رواية زيد بن أبي بلال عن ابن فرح؛ وهي الرابعة عن الدوري:

قرأت بها(٢) جميع القرآن بالإدغام وتخفيف الهمز على الشيخ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المعدل، وعلى أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار. وعلى أبي الحسن الخياط بالإدغام وترك الهمز، والإظهار وتركه وتخفيفه. وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر ابن حفص الحمامي في سنة اثنين وتسعين(٣) وثلاثمائة - فيا ذكره أبو علي العطار -، وقرأ الحمامي على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي وقرأ زيد على ابن فرح.

وزادني أبو الفتح بن شيطا رحمه الله: أنه قرأ بها على أبي الحسن ابن العلاف. وزادني أبو علي العطار [٢١/ب] وأبو الحسن الخياط: أنهما قرءا بها على أبي الفرج النهرواني.

قال أبو علي العطار: وقرأت بها أيضا على أبي القاسم بكر بن شاذان سنة أربع وتسعين، وعلى أبي الفرج عبيد الله(٤) بن عمر المصاحفي سنة ثلاث وتسعين، وعلى أبي محمد بن الفحام سنة ست وتسعين، وقرأ ابن العلاف، والنهرواني، وبكر، والمصاحفي، وابن الفحام

١- في (هـ) سليمن. وهو خطأ.
٢- بها: ساقط من هـ.
٣- تسع وثمانين، وهو تحريف.
٤- في ت: عبد الله، وهو تحريف.

على زيد بن أبي بلال، وقرأ زيد على أبي جعفر أحمد بن فرح، وقرأ ابن فرح على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على اليزيدي.

رواية السوسي؛ وهي الثانية عن اليزيدي

رواية ابن اليسع الأنطاكي عن ابن جرير عنه:

قرأت بها جميع القرآن بالإظهار وتخفيف الهمز على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد بن البصري(١) في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وقرأ ابن اليسع على أبي عمران موسى بن جرير الرَّقي، وقرأ الرَّقي على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي، وقرأ السوسي على اليزيدي.

رواية ابن حبش عنه؛ وهي الثانية عن السوسي:

قرأت بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن محمد الخياط بالإدغام، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن المظفر الدنيوري - قدم من الدنيور، وهو إمام جامعها - قال: وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي علي الحسين بن أحمد بن حمدان المقرىء المعروف بابن حبش، وقرأ ابن حبش على أبي عمران موسى بن جرير الرَّقي، وقرأ أبو عمران على أبي شعيب السوسي بالإدغام.

رواية النقاش عنه؛ وهي الثالثة عن السوسي:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل

١- في (هـ): ابن المصري، وهو خطأ.

الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري وعلي أبي الحسن ابن العلاف. - غير أن الشرمقاني قال: لم أختم على ابن العلاف ولا أعلم إلى أين انتهيت -، وقرأ أبو إسحاق وابن العلاف [٢٢/أ] على أبي بكر النقاش.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن الخياط فيمسجده بين السورين، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين البزاز(١)، وكان من أجلاء أصحاب النقاش، وقرأ أحمد على أبي بكر النقاش.

وزادني أبو علي العطار: أنه قرأ بها على أبي الحسين محمد بن الحسين (٢) بن الفضل القطان، وعلى ابن قطينا التاني(٣)، وقرءا جميعا على أبي بكر النقاش.

قال أبو الحسن الخياط: وقرأت أيضا على ابن قطينا الدهقان، وقرأ بن قطينا على النقاش، وقرأ النقاش على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي بطرسوس(٤)، وقرأ الرقي على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي، وقرأ السوسي على اليزيدي.

١- أحمد بن عبد الله بن الحسين، أبو بكر البغدادي البزاز، مقرئ، متصدر، روى القراءة عرضا عن أبي بكر النقاش، وعنه عرضا أبو الحسن الخياط. غاية النهاية ٧٢/١.

٢- هكذا: محمد بن الحسين في جميع النسخ. وفي غاية النهاية: محمد بن الحسن بن الفضل أبو الحسين القطان البغدادي، روى القراءة عن النقاش. وروى القراءة عنه عرضاً الحسن بن عبد الله العطار والحسن بن محمد البغدادي. غاية النهاية ١١٩/٢.

٣- وهو: الحسين بن أحمد بن قطيبا ـ بفتح القاف وكسر الطاء بعدها ياء ساكنة بعدها باء موحدة ـ أبو عبد الله التاني البارودي، روى القراءة عرضاً عن أبي بكر النقاش، وعنه الحسن بن محمد البغدادي. وفي جميع نسخ المستنير (ابن قطينا) بالنون بدل الباء، والصواب (ابن قطيبا). قال ابن الجزري: وهذا هو الصحيح والله أعلم. وقد وقع في المستنير: على بن قطيبا التاني عن النقاش، ويمكن أن يكون هذا أخوه وإلا فهذا هو الصحيح. قلت: في نسخ المستنير التي عندي: وعلى ابن قطيبا، وحينئذ لا يكون هناك إشكال لان المعنى: وقرأ أيضا على ابن قطيبا، فيكون قطعا كما ذكره ابن الجزري هو الحسين بن محمد بن أحمد بن قطيبا. انظر غاية النهاية ٢٤٩/١.

٤- طرسوس: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب، معجم البلدان ٢٨/٤.

رواية الثغري؛ وهي الرابعة عنه:

قرأت بها على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وعلى أبي علي الحسن بن علي العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور اللغوي البصري(١) رحمه الله، وأخبرهما أنه قرأ بها على أبي القاسم علي بن أبي رجاء(٢)، وقرأ ابن أبي رجاء على أبي بكر أحمد بن الحسين البزاز، - ويعرف بالحريري -، وقرأ الحريري على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن زياد الثغري، وقرأ الثغري على السوسي.

الثالثة عن اليزيدي؛ رواية سجادة

طريق بكران:

قرأت بها على الشيخ أبي علي العطار رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر محمد بن الحسن بن الفرج الأنصاري بالبصرة، وقرأ الأنصاري على بكران(٣) بن أحمد السراويلي: (بسر من رأى)(٤)، وقرأ بكران على سجادة.

وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها على أبي محمد بن الفحام،

١- عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور، أبو أحمد البصري ثم البغدادي، شيخ عارف ثقة قرأ على الحسين بن إبراهيم الصائغ وابن أبي رجاء، قرأ عليه أبو علي الشرمقاني وأبو علي العطار. (ت: ٤٠٥هـ) غاية النهاية ٣٨٥/١.

٢- علي ابن أبي رجاء، أبو القاسم المقرئ، روى القراءة عرضا عن أحمد بن الحسين البزاز، وروى القراءة عنه عبد السلام البصري. غاية النهاية ٥٤٢/١.

٣- في ت: أبي بكران، وهو تحريف.

٤- يعني: السامرّاء.

وقرأ ابن الفحام على أبي حفص عمر بن أحمد الحبّال(١) (بِسُرّ من رأى) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، - قال: ومات سنة أربعين، ولقنني القرآن -.، قال: وسمعته يقول: قرأت على بكران(٢) بن أحمد السراويلي، وقرأ بكران (٣) على جعفر بن أحمد سجادة، وعلى أبي عمر الدوري، وقرءا جميعا على اليزيدي. [٢٢/ب].

رواية ابن بويان؛ وهي الثانية عن سجادة:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره (٤) مع غيرها من الروايات على أبوي علي الحسنين/ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي أحمد طالب بن عثمان ابن محمد بن سليمان الأزدي النحوي(٥)، وقرأ أبو أحمد على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان الخراساني ثم الحربي.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبرني هو وأبو علي العطار أيضا أنهما قرءا بها على أبي أحمد عبيد الله(٦) بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران الفرضي المعروف بابن أبي مسلم في سنة ست وتسعين وثلاثمائة - فيما ذكره أبو علي العطار، - وكان من الابدال -، وأخبرهما ابن أبي مسلم أنه قرأ بها على أبي الحسين

١- في جميع النسخ: عمر بن أحمد، والصواب أنه: عمر بن إبراهيم، أبو حفص الحبال المقري، قرأ على بكر بن أحمد السراويلي، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع والحسن بن محمد الفحام. غاية النهاية ٥٨٨/١.

٢- في هـ: على أبي بكران بن أحمد.

٣- في ت: بكران بن أحمد.

٤- من أوله إلى آخره: ساقط من ت.

٥- طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان، أبو أحمد الأزدي النحوي، روى القراءة عن ابن بويان وعنه الشرمقاني والحسن بن عبد الله العطار. غاية النهاية ٣٣٨/١.

٦- في هـ: عبد الله.

ابن بويان، وقرأ ابن بويان على أبي عيسى الزينبي - فيما قاله الفرضي -، وأبي القاسم الزينبي(١) - فيما ذكره طالب بن عثمان الأزدي -، وقرأ الزينبي على جعفر غلام سجادة. وكان أبو أحمد طالب يقول: جعفر سجادة. وقرأ سجادة على اليزيدي.

طريق السامرّيين:

قرأت به القرآن كله على أبي الحسن علي بن محمد الخياط رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ به على أبي محمد [بن](٢) الفحام، وأخبره ابن الفحام أنه قرأ به على أبي الحسن(٣) محمد بن أحمد بن الخليل العطار(٤)، وقرأ ابن الخليل على أبي الحسن أحمد بن محمد المراجلي الشاهد(٥) وقرأ المراجلي على جعفر غلام سجادة، وقرأ جعفر على اليزيدي.

وذكر شيخنا أبو علي العطار عن ابن الفحام: أنه قرأ برواية سجادة على أبي حفص الحبال. ويحتمل أن تكون(٦) هذه(٧) الرواية عند ابن الفحام عن شيخين، فأخبر بقراءته على هذا تارة وبقراءته على الآخر تارة أخرى.

١- هو: موسى ابن إبراهيم. سبقت ترجمته في(١٨١)، وهو يكنى بأبي عيسى وبأبي القاسم أيضا.

٢- التكملة من (هـ).

٣- في ت: أبو الحسين، وهو تحريف.

٤- هو: محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية أبو الحسن، ويقال: أبو عبد الله بن أبي جعفر العطار، مقرئ، متصدر معروف. أخذ القراءة عن أحمد بن محمد بن المراجلي، وعنه ابن الفحام. غاية النهاية ٦٢/٢.

٥- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إبراهيم أبو الحسن الشاهد، ويعرف بالمراجلي حدث عن محمد بن يونس الاكديمي، وروى القراءة عن جعفر سجادة ومحمد بن يحيى القطعي، وعنه أحمد بن الخليل العطار. الإنساب ج/٥/٢٤٧، غاية النهاية ج/١/١٠٦.

٦- في ت هـ: أن يكون.

٧- هذه: ساقط من هـ.

رواية أبي خلاد، سليمان بن خلاد، وهي الرابعة عن اليزيدي

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي محمد بن [٢٣/أ] الفحام (بسُرَّ من رأى)، وقرأ ابن الفحام على عبد الله بن محمد الوكيل المعروف بالخباز(١) (السر من رائي) ختما(٢) كثيرة، وقرأ عبد الله على علي بن أحمد بن مروان البزاز المعروف بابن نقيش، وقرأ ابن نقيش(٣) على أبي خلاد سليمان بن خلاد، وقرأ أبو خلاد على اليزيدي. ومات أبو خلاد سنة إحدى وستين ومائتين.

وأخبرني بكتاب أبي خلاد أبو علي الشرمقاني، حدثنا عمر بن بهته(٤)، حدثنا ابن قطن، حدثنا أبو خلاد، قال: قرأت على اليزيدي.

رواية أبي أيوب الخياط عنه؛ وهي الخامسة عن اليزيدي

طريق السامريين:

قرأت بها جميع القرآن مع غيرها من الروايات على أبي علي العطار المؤدب، وعلى أبي الحسن الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على(٥)

١- عبد الله بن محمد السامري الوكيل عند القضاة المعروف بالخباز، مقري، متصدر، قرأ على ابن نقيش، وقرأ عليه ابن الفحام ختمات كثيرة لأبي عمرو بن العلاء، وكان أمينا. غاية النهاية ٤٥٧/١، في هـ: بابن الخباز.

٢- في (هـ) ختمتان، وهذا خطأ.

٣- في هـ: وقرأ هو.

٤- في ت: عمر بن محمد بن حميد بن بهتة، وهو: عمر بن بهته، أبو حفص البغدادي، روى القراءة سماعا عن ابن قطن صاحب أبي خلاد، ورواها عنه أبو علي الشرمقاني شيخ ابن سوار. غاية النهاية ٥٩٠/١.

أبي محمد الحسن بن محمد [بن](١) الفحام، وقرأ ابن الفحام على أبي حفص عمر بن أحمد الحبال، وقرأ الحبّال على بكران السراويلي، وقرأ بكران على أبي أيوب الخياط بالإدغام، وقرأ أبو(٢) أيوب على اليزيدي.

قال أبو علي العطار: وأخبرني منصور القزاز أنه قرأ بها على أبي بكر بن مجاهد، وأن ابن مجاهد قرأ على عبد الله بن كثير(٣) - ومنه تعلم القرآن -، وأنه قرأ على أبي أيوب الخياط، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي .

رواية البصريين(٤) عنه وهي الثانية عن أبي أيوب:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد البصري، وقرأ أبو أحمد على أبي الحسن بن خشنام (٥) المالكي - وكان ورعا زاهدا -، وقرأ ابن خشنام على أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج المعدل(٦)، وقرأ المعدل على عبد

٥- على: ساقط من ت.

١- التكملة من (هـ).

٢- أبو: ساقط من هـ.

٣- عبد الله بن كثير، أبو محمد البغدادي، مقري، يعرف بالصدوق، أخذ القراءة عرضا عن أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، وعنه ابن مجاهد. وليس بعبد الله بن كثير أحد القراء السبعة. انظر غاية النهاية ٤٤٥/١.

٤- في هـ: رواية من البصريين.

٥- في (هـ) بن خشنان، وهذا خطأ، بل هو: علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي، أبو الحسن البصري الدلال، شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل سخي. قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزينبي، ومحمد بن يعقوب الحجاج المعدل قرأ عليه أبو الحسن طاهر بن غلبون، وأبو أحمد عبد السلام (ت: ٣٧٧هـ) غاية النهاية ٥٦٢/١، معرفة القراء ٣٣٧/١.

٦- محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمي المعدل، أبو العباس البصري، قرأ على أبي الزعراء، ومحمد بن وهب الثقفي، وروى عن أبي داود السجستاني. قرأ عليه محمد بن عبد الله بن

الله بن سليمان(١)، وقرأ عبد الله على أبي أيوب.

قال أبو أحمد البصري: وقرأت أيضا على أبي العباس المعروف بالكيال(٢)، وأخبرني أنه قرأ على المعدل.

قال أبو أحمد: وقرأت أيضا على أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله [٢٣/ب] الصائغ ويعرف بابن منصور(٣)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الرحمن مدين بن شعيب، ويلقب مردوية(٤)، وقرأ مدين على أبي جعفر أحمد بن حرب المعدل(٥)، وقرأ المعدل على أبي أيوب الخياط، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي.

رواية أوقية عنه؛ وهي السادسة عن اليزيدي

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء رحمه الله، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري، وأن أبا إسحاق قرأ على

أشته وابن خشنام المالكي. وقد تفرد بالإمامة في عصره ببلده. توفي بعد (٣٦٠هـ). معرفة القراء ٢٨٦/١، غاية النهاية ٢٨٢/١.

١- لعله: ابن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف (ت:٣١٦هـ) لكن لم يعده الذهبي ولا ابن الجزري من تلامذة أبي أيوب الخياط. انظر الغاية ٤٢٠/١، ٢٨٢/٢، معرفة القراء ٢٨٦/١.

٢- أبو العباس الكيال، عرض على محمد بن يعقوب المعدل، عرض عليه عبد السلام بن الحسين البصري. الغاية ٦١٧/١.

٣- الحسين بن ابراهيم بن عبد الله الصائغ البصري، ويعرف بابن منصور، مقري، معمر ضابط قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين. غاية النهاية ٢٣٦/١.

٤- مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجمال البصري الصوفي، يعرف بمردوية، شيخ مشهور ثقة. أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن حرب المعدل، وعنه أبو بكر النقاش، والحسين بن إبراهيم الصائغ. (ت: ٣٠٠هـ) غاية النهاية ٢٩٢/٢.

٥- أحمد بن حرب بن غيلان، أبو جعفر المعدل البصري، مقري، معروف، روى القراءة عن الدوري وأبي أيوب الخياط، وعنه مدين بن شعيب وأبو العباس المطوعي. الغاية ٤٥/١.

أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب النحوي المعروف بابن مقسم(١)، وقرأ ابن مقسم على أبي قبيصة حاتم بن إسماعيل الموصلي(٢)، وقرأ حاتم على عامر بن عمر بن أوقية، وقرأ أوقية(٣) على اليزيدي.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي محمد بن(٤) الفحام، وقرأ ابن الفحام على أبي نصر سلامة بن الحسين(٥)، وقرأ سلامة على أبي قبيصة حاتم بن إسماعيل، وقرأ حاتم على أوقية.

وزادني أبو الحسن الخياط، قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد الأدمي(٦)، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير، وأخبراني أنهما قرءا على ابن مقسم - وقد تقدم إسناده -، وقرأ أوقية على اليزيدي.

١- محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، الإمام أبو بكر البغدادي المقري، النحوي العطار. أخذ القراءة عرضا عن إدريس الحداد، قرأ عليه أبو إسحاق الطبري. وكان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات، وقد سلك مذهب ابن شنبوذ، فاختار حروفا خالف فيها العامة. (ت: ٣٥٤هـ) تاريخ بغداد ٢/٢٠٦، معرفة القراء ١/٣٠٦.

٢- هكذا "حاتم بن إسماعيل" في جميع النسخ. وفي غاية النهاية ومعرفة القراء: حاتم بن إسحاق. أبو قبيصة الضرير الموصلي مقري، حاذق، قرأ على أوقية. قرأ عليه محمد بن شبعون الحارثي وأبو بكر بن مقسم. انظر غاية النهاية ١/٢٠١، وانظر اسمه في معرفة القراء عنه ترجمة ابن مقسم ١/٣٠٦.

٣- أوقية: ساقط من ت.

٤- بن: ساقط من ت.

٥- سلامة بن الحسين بن علي بن نصر، أبو الفضل، ويقال: أبو نصر الحلواني الموصلي، وهو مقري، حاذق، قرأ على إسماعيل النخاس وحاتم بن إسماعيل، قرأ عليه ابن الفحام، وأحمد بن محمد الرَّقي (ت: ٢٨٢هـ) بدمشق. غاية النهاية ١/٣٠٩.

٦- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك الادمي، شيخ مقري، متصدر معروف روى القراءة عن أبي بكر بن مقسم وأبي بكر النقاش، وعنه أبو الحسن الخياط، وأبو علي العطار. غاية النهاية ١/٨٣.

رواية أبي جعفر محمد بن سعدان، وهي السابعة عن اليزيدي:

قرأت بها جيمع القرآن على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين، الشرمقاني، والعطار، وأبي الحسن الخياط، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، وقرأ أبو أحمد على أبي علي الحسن بن إبراهيم الصائغ، وقرأ الصائغ على مدين بن شعيب، وقرأ مدين على أبي العباس محمد بن أحمد بن واصل(١)، وقرأ ابن واصل على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي، وقرأ ابن سعدان على اليزيدي.

رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل عنه، وهي الثامنة عن اليزيدي:

قرأت بها القرآن كله على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل، وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي أحمد البصري.

وقرأت بها على أبي الحسن الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد [٢٤/أ] عبد السلام بن الحسين(٢)، وقرأ أبو أحمد على أبي علي الحسين بن إبراهيم الصائغ، وقرأ الصائغ على مدين، وقرأ مدين على أبي العباس الفضل بن مخلد بن عبد الله المعروف بفضلان الدقاق(٣) بالإدغام، وقرأ الفضل(٤) على أبي حمدون بالإدغام- وهو الطيب بن إسماعيل

١- محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البغدادي المقري، قرأ القرآن على محمد بن سعدان المقري، وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن بويان، والحسين بن إبراهيم الصائغ، وابن مجاهد. (ت: ٢٧٣هـ) تاريخ بغداد ٣٦٧/١، معرفة القراء ٢٦٢/١، غاية النهاية ٩١/٢.

٢- بن الحسن.

٣- الفضل بن مخلد بن عبد الله، أبو العباس الدقاق البغدادي الاعرج المقري، قرأ على أبي حمدون الطيب، وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه المنادي وابن مجاهد ومدين بن شعيب وابن شنبوذ، تاريخ بغداد ٣٧١/١٢، معرفة القراء ١٦٠/١، غاية النهاية ١١/٢.

الذهلي القصاص -، وقرأ أبو حمدون على اليزيدي بالإدغام.

التاسعة عن اليزيدي؛ رواية عبيد الله بن محمد اليزيدي عن عمه إبراهيم(١) وأخيه أحمد(٢).

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار المقرىء، رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ(٣) بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، وقرأ أبو أحمد على أبي علي الصائغ، وقرأ الصائغ على مدين، وقرأ مدين على عبيد الله بن محمد، وقرأ عبيد الله على عمه(٤) إبراهيم بن يحيى، وعلى أخيه أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي، وقرءا جميعا على اليزيدي.

وقرأت بها أيضا على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأخبرني هو وأبو علي العطار أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على الحمامي، وأخبرهم الحمامي أنه قرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، - إلا أن أبا علي الشرمقاني قال: لم أختم، وبلغت إلى آخر سورة طه -.

وزادني أبو علي العطار وأبو الحسن علي بن محمد الخياط، قالا:

٤- في هـ: الفضلان.

١- إبراهيم بن يحيى المبارك، أبو إسحاق بن أبي محمد اليزيدي البغدادي، ضابط شهير نحوي لغوي. قرأ على أبيه وعنه ابنا أخيه: العباس بن محمد وعبيد الله بن محمد شيخ ابن مجاهد. وصنف ما اتفق لفظه واختلف معناه (ت: ٢٢٥هـ) بغية الوعاة ٤٣٤/١، غاية النهاية ٢٩/١.

٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو جعفر البغدادي متقن، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي، وعنه أخوه عبيد الله وابن أخيه يونس بن علي. غاية النهاية ١٣٣/١.

٣- في الأصل (م): قراءت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين، الشرمقاني والعطار وأبي الحسن الخياط وأخبروني أنهم قرأوا بها، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٤- عمه: ساقط من هـ.

قرأنا على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وقرأ المصاحفي على أبي طاهر، وأخبره بها أبو طاهر عن عبيد الله بن محمد عن عمه(١) وأخيه عن اليزدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.

اختيار اليزيدي

من طريق ابن فرح:

قرأت به جميع القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب المقرىء في الجانب الشرقي في مسجده (٢) درب الجرار، ثم على أبي علي الحسن بن أبي الفضل [٢٤/ب] الشرمقاني، وأخبراني أنهما قرءا به على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري - قال الشرمقاني: ولم أختم [عليه](٣) وبلغت إلى آخر سورة ص -، وقرأ الطبري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وقرأ الولي على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسر، وقرأ ابن فرح على أبي عمر حفص ابن عمر الدوزي، وقرأ الدوري على اليزيدي اختياره.

طريق أبي أيوب عنه:

قرأت به على أبي الحسن الخياط، وأخبرني أنه قرأ به على ابن الفحام (بسر من رأى)، وقرأ ابن الفحام على أبي حفص عمر بن محمد الحبّال، وقرأ الحبّال على بكران السراويلي، وقرأ بكران على أبي أيوب الخياط، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي اختياره، وليس بينهما خلاف.

١- في هـ: عن عمر. وهذا: تصحيف.
٢- في هـ: في مسجد.
٣- التكملة من هـ.

ومات اليزيدي سنة اثنين ومائتين في عهد المأمون(١).

رواية شجاع بن أبي نصر البلخي (٢) الخراساني، وهي الرواية الثانية عن أبي عمرو:

قرأت بها جميع القرآن بالإدغام على الشيخ الإمام أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان المعدل، المعروف بابن شيطا البزاز رحمه الله، وعلى أبي علي الحسن بن علي العطار بالإدغام وتخفيف الهمز، والإظهار وتحقيقه، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن علي ابن محمد المقرىء المعروف بابن العلاف، وعلى أبي الحسن الحمامي.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط بالإدغام والإظهار، وتحقيق الهمز وتخفيفه، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ ابن العلاف والحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد(٣) ابن بكار المقرىء.

وزادني أبو علي العطار وأبو الحسن الخياط: أنهما قرءا بها على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، وقرأ النهرواني على بكار.

وزادني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي محمد بن الفحام، وقرأ ابن الفحام على بكار، وقرأ بكار على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وقرأ الصواف على أبي جعفر محمد بن غالب(٤) عشر ختمات:

١- هو: عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، أبو العباس، الخليفة العباسي، تولى الخلافة بعد أخيه الأمين، وكان من رجال بني العباس حزما وعزما وعقلا وهيبة وحلما، لكنه هو الذي أمر بتعريب كتب الفسلفة، ودعا إلى القول بخلق القرآن. (ت: ٢١٨هـ) السير ٢٧٢/١٠، تاريخ بغداد ١٨٣/١٠.

٢- سقط من هـ: البلخي

٣- في هـ: محمد بن بكار.

٤- محمد بن غالب الانماطي، أبو جعفر البغدادي، قرأ على شجاع بن أبي نصر، وهو أجل أصحابه. قرأ عليه الحسن بن الحباب، والحسن بن الحسين الصواف، وغيرهما. وقد كان أميا

ثلاثا بالإدغام وسبعا بالإظهار، وقرأ محمد على شجاع.

وقرأت بها أيضا على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب المقرىء في الجانب الشرقي في الحطابين بالإظهار. وعلى أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني بالإدغام والإظهار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري.

وقرأتها أيضا على أبي علي العطار، وأخبرني أنه قرأ بها على الطبري أيضا، وقرأ الطبري على أبي بكر الولي [٢٥/أ] وقرأ الولي على أبي الحسن علي بن سليم(١)، وقرأ علي على أبي جعفر محمد بن غالب(٢)، وقرأ ابن غالب على شجاع. ومات محمد بن غالب سنة أربع وخمسين ومائتين.

وأخبرني الشرمقاني أيضا أنه قرأ بها على الحمامي، عن بكار، وقد تقدم الإسناد -، وقرأ شجاع على أبي عمرو.

لا يكتب، وكان صالحا ورعا، فيه غفلة (ت:٢٥٤هـ) معرفة القراء ٢١٨/١، غاية النهاية ٢٢٦/٢.

١- في (هـ): علي بن سليمان، وهو خطأ.

٢- في ت: ابن طالب، وهو تحريف.

رواية العباس(١) بن الفضل الأنصاري؛ وهي الثالثة عن أبي عمرو:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ أبي علي الحسن بن علي العطار بالإظهار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد الخياط بالإدغام، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام (بسرّ من رأى)، وأخبرهما ابن الفحام أنه قرأ بها على أبي نصر سلامة بن الحسين الضرير الموصلي، وقرأ سلامة على أبي قبيصة حاتم بن إسماعيل، وقرأ أبو قبيصة على عامر بن عمر أوقية، وقرأ أوقية على أبي الفضل العباس بن الفضل الأنصاري، وقرأ العباس(٢) على أبي عمرو.

١ــ في ت: أبي العباس، وهو خطأ.

٢ــ في ت. وقرأ العباس.

رواية أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري؛ وهي الرابعة عن أبي عمرو.

رواية القطعي عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط رحمهما الله، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي محمد بن الفحام (بسر من رأى)، وقرأ ابن الفحام على أبي الحسين محمد بن أحمد بن الخليل العطار، وقرأ ابن الخليل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد المعروف بالمراجلي، وقرأ المراجلي على محمد بن يحيى القطعي، وعلى الحسن بن رضوان(١)، وقرءا جميعا على أبي زيد سعيد بن أوس النحوي.

الثانية عن أبي زيد(٢)، رواية الزهري عنه:

قرأت بها جميع القرآن(٣) على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي بكر محمد بن عبد الله(٤) بالإدغام، وأخبرهما أنه قرأ بها بالإدغام على أبي بكر أحمد بن محمد بن شاذة(٥)، وعلى العباس بن أحمد المظفر السرّاج(٦) وعلى أبي عمر الخرقي(٧)، وعلى أبي بكر

١- الحسن بن رضوان. روى القراءة عن أبي زيد سعيد بن أوس، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد بن إسحاق المراجلي ومدين بن شعيب. غاية النهاية ٢١٣/١.

٢- في ت: من زيد.

٣- في (هـ): قرأت بها القرآن جميعه.

٤- هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، سبقت ترجمته.

٥- لم أجد ترجمته.

٦- لم أجد ترجمته.

٧- في (هـ): الحوفي، وهو تصحيف، وهو: محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف أبو عمر الاصبهاني الحرقي الضرير، مقرئ، حاذق مشهور بأصبهان، ثقة، قرأ القراءات على محمد بن عبد الوهاب السلمي، ومحمد بن جعفر الأشناني، قرأ عليه ابن المرزبان، عمر دهرا طويلا، وبقي إلى

ابن حسنويه(١)، وقرأ هؤلاء على أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقريء (٢)، قال: قرأت على محمد بن خلف(٣)، وعلي بن شاكر(٤) [٢٥/ب] وسمعهما(٥) يقولان: قرأنا على أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى الأشعري(٦)، وقرأ الأشعري على عبد الله بن عمر الزهري، وقرأ الزهري على أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي، وقرأ أبو زيد على أبي عمرو.

حدود (٢٠٤هـ)، غاية النهاية ٧٧/٢.

١- محمد بن القاسم بن حسنويه بن عبد الله الأصبهاني، المقرئ، قرأ على أبي بكر محمد بن أحمد عبد الوهاب السلمي، ومحمد بن جعفر الأشناني، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن المرزبان وعبد الله بن شبيب. غاية النهاية ٢٣٠/١.

٢- محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير، مقرئ، محرر مؤلف. أخذ القراءة عن محمد بن الحسن بن زياد الأشعري وابن شنبوذ، وعلي بن شاكر ومحمد بن خلف. أخذ القراءة عنه أبو عمر الخرقي وغيره. (ت: ٣٥٥هـ) غاية النهاية ٦٩/٢.

٣- محمد بن خلف، شيخ روى القراءة عن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى الأشعري قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني. غاية النهاية ١٣٨/٢.

٤- علي بن شاكر، روى القراءة عرضا عن إبراهيم بن يحيى الأشعري، وعنه الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي. غاية النهاية ٥٤٤/١.

٥- في هـ: وسمعتهما.

٦- إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى، أبو إسحاق الأشعري النقاش مقرئ، مشهور قرأ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي وعبيد الله بن عمر الزهري، قرأ عليه محمد بن خلف وابن شاكر. غاية النهاية ١١/١.

رواية عبد الوارث بن سعيد التنوري؛ وهي الخامسة عن أبي عمرو:

رواية أبي معمر عنه من طريق الخاشع:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب المقرىء رحمه الله في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن القطان المعروف بالخاشع، قال: وأخبرني الخاشع أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن عثمان البصري(١)، قال: قرأت على أحمد(٢) ابن عبيد الله البصري(٣)، وقال: قرأت على أحمد بن علي البصري(٤)، قال: قرأت على أبي معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري، وقال المنقري(٥) قرأت على أبي عبيدة(٦) عبد الوارث بن سعيد التنوري.

طريق الحلبي عنه؛ وهي الثانية عن عبد الوارث:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل المقرىء (٧)، ثم على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبراني أنهما

١- أحمد بن عثمان بن عبد الله، أبو العباس الاسواني، مقري، ضابط عارف بحرف أبي عمرو. قرأ على أحمد بن عبيد الله بن عبد الواحد البصري، قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي والخاشع. غاية النهاية ١/٨٠.

٢- أحمد: ساقط من هـ.

٣- أحمد بن عبيد الله بن عبد الواحد، أبو الحسن البصري، قرأ على أحمد بن علي بن هاشم صاحب أبي معمر عن عبد الوارث، قرأ عليه أحمد بن عثمان الاسواني. غاية النهاية ١/٧٩.

٤- أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار، أبو الحسن الفارسي البصري، مقري، معروف، قرأ على أبي معمر صاحب عبد الوارث، قرأ عليه أحمد بن عبيد الله البصري. غاية النهاية ١/٨٩.

٥- المقرىء: ساقط من هـ.

٦- أبي عبيدة: ساقط من ت.

٧- يعني: الشرمقاني.

قرءا بها القرآن كله على أبي محمد الحسن بن محمد الحلبي الضرير(١)، وقرأ الحلبي على أبي القاسم عمر بن محمد بن سيف بالبصرة، ويعرف بالمالكي البغدادي(٢) سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقرأ ابن سيف على أبي القاسم زيد بن الحباب(٣)، عن قراءته عن أبي معمر عبد الله بن عمرو ابن الحجاج، عن قراءته على عبد الوارث.

رواية محمد بن عمر القصبي عنه؛ وهي الثالثة عن عبد الوارث:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبراني أنهما قرءا على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ الأصبهاني على أبي بكر أحمد بن محمد بن صافي(٤)، وقرأ ابن صافي على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن [٢٦/أ]

١- هو: الحسن بن ملاعب بن محمد بن الحسن، ويقال: ملاعب بن عبد الله، أبو محمد الحلبي ثم البغدادي الضرير شيخ ضابط مقرئ، قرأ على عمر بن محمد بن سيف، وأحمد بن الحسن المطلي، قرأ عليه علي بن محمد الخياط والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني. توفي بعد (٤٢١هـ) غاية النهاية ٢٣٤/١.

٢- عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر، أبو القاسم المالكي البغدادي، قرأ على زيد بن الحباب الجمحي صاحب أبي معمر عن عبد الوارث، قرأ عليه الحسن بن ملاعب بن محمد الحلبي الضرير. غاية النهاية ٥٩٦/١.

٣- زيد ابن الحباب أبو القاسم الجمحي البصري. قال ابن الجزري: كذا سماه وكناه غير واحد من أئمتنا كابن سوار وأبي العز..... والصواب إن شاء الله: أبو خليفة، الفضل بن الحباب الجمحي، قرأ على أبي معمر، قرأ عليه عمر بن محمد بن سيف (ت: ٣٠٤هـ). غاية النهاية ٢٩٧/١، ٨/٢.

٤- أحمد بن محمد بن صافي، أبو بكر، شيخ قرأ على الحسن بن سعيد المطوعي، قرأ عليه أبو بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني. غاية النهاية ١١٧/١، في هـ: ابن صافي البصري.

الفضل المقرىء البصري(١)، وقرأ أبو العباس على يموت بن المرزع بن يموت(٢)، وقرأ يموت على محمد بن عمر القصبي، وقرأ القصبي على عبد الوارث.

رواية عمران بن موسى القزاز عنه؛ وهي الرابعة عن عبد الوارث:

قرأت بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بمردوس النهاوندي - قدم علينا من نهاوند -، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي [علي](٣) الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء(٤)، وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن الحسين الغضايري البغدادي(٥)، وقرأ الغضايري على أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ المقرىء، قال: قرأت على أبي عيسى موسى بن جمهور، وقرأ موسى على عمران بن موسى القزاز وقرأ القزاز(٦) على عبد الوارث بن سعيد، وقرأ عبد الوارث على أبي عمرو.

١- الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي، أبو العباس العبّاداني، المقرىء المعمر، نزيل اصطخر، كان أحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه ولقي الكبار، قرأ على إدريس بن عبد الكريم ويموت بن المرزع، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأحمد بن محمد بن صافي. (ت: ٣٧١هـ) وقد جاوز المائة. معرفة القراء ٣١٧/١، غاية النهاية ٢١٣/١.

٢- يموت بن المرزع بن موسى بن يموت بن سنان، أبو بكر العبدي البصري، اسمه: محمد، ولكنه اشتهر بلقبه، وهو ابن أخت الجاحظ، مقرىء متصدر مشهور، قرأ على القصبي وعلى أبي حاتم سهل بن محمد، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وعرض عليه المطوعي. (ت: ٣٠٤هـ). غاية النهاية ٣٩٢/٢.

٣- التكملة من ت، وفي هـ: على أبي الحسن علي بن علي، وهو تحريف.

٤- هو: أبو علي الأهوازي، تقدمت الترجمة له.

٥- في ت: الحسن بن علي بن الحسين، وهذا خطأ وهو: علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن الغضائري المقرىء. قرأ على ابن فرح وابن شنبوذ، قرأ عليه الأهوازي وحده. معرفة القراء ٣٣٧/١، غاية النهاية ٥٣٤/١.

٦- وقرأ القزاز: ساقط من ت.

رواية سلام بن المنذر الطويل عنه؛ وهي الرواية(١) السادسة عن أبي عمرو.

قرأت بها مع غيرها من الروايات على أبي علي الحسن بن علي العطار رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، قال: قرأت على أبي علي الحسين بن إبراهيم الصائغ، وقرأ الصائغ على أبي عبد الرحمن مدين بن شعيب وقرأ مدين بن شعيب على حمدان بن محمد الساجي(٢)، وقرأ حمدان على أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي بالإدغام، وقرأ يعقوب على سلام بن المنذر الطويل، وقرأ سلام على أبي عمرو، وقرأ أبو عمرو على مجاهد بن جبر أبي الحجاج(٣)، وسعيد بن جبير(٤)، وقرءا جميعا على عبد الله بن العباس، وقرأ ابن العباس على أبي المنذر أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت(٥)، وقرأ أبيّ وزيد بن ثابت على رسول الله ﷺ تسليما(٦).

وقرأ أبو عمرو وأيضا على أئمة المكيين: أبي صفوان حميد بن قيس الأعرج(٧)، وأبي معبد عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن

١- الرواية: ساقط من هـ.

٢- حمدان بن محمد الساجي البصري روى حروف أبي عمرو عن يعقوب الحضرمي بالإدغام الكبير، رواه عنه مدين بن شعيب. قال ابن الجزري: كذا وقع في المستنير، وهو تصحيف، وصوابه: عبدان بن محمدّ الساجي، وهو: عبدان بن يحيى بن محمد. غاية النهاية ٣٦٠/١.

٣- في (هـ): وأبي الحجاج، وفي الأصل (م): وابن الحجاج، والمثبت الصحيح من ت.

٤- سعيد بن جبير بن هشام، أبو عبد الله الأسدي مولاهم، الكوفي، قرأ على ابن عباس وحدث عنه وعن عدي بن حاتم وابن عمر، وهو ثقة ثبت فقيه. قتله الحجاج سنة (٩٥هـ)، التقريب ٢٩٢/١، معرفة القراء ٦٨/١.

٥- زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الانصاري النجاري أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي. قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس، وكان شابا ذكيا ثقفا (ت: ٤٥هـ) التقريب ٢٧٢/١، معرفة القراء ٣٦/١.

٦- تسليما: ساقط من ت.

٧- حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي القاري،، قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات وروى عن مجاهد وعطاء والزهري، روى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء وابن عيينة، وسمع منه

محيصن(١) السهمي، وقرأ هؤلاء على مجاهد بن جبر.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي في إجازة، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد [٢٦/ب] حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمان الكرخي(٢)، حدثني محمد بن الحسين بن علي التميمي، حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن جعفر(٣)، قال: حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي، قال: قلت لأبي عمرو بن العلاء: أقرأت على ابن كثير؟ قال: نعم، ختمت على [ابن كثير](٤) بعد ما ختمت على ابن مجاهد، وكان ابن كثير أعلم باللغة من مجاهد. قلت له: فلم لم تفرق(٥) بين القراءتين؟ قال: لم يكن بينهما كثير، إلا أني ربما سئلت ابن كثير عن الشيء، فيقول لي: هو(٦) جائز، والذي اختار غيره. قال الأصمعي: يعني من قراءة مجاهد.

وقرأ أيضا على أئمة أهل المدينة: يزيد بن رومان(٧)، وشيبة بن نصاح بن سرجس(٨)، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، عن قراءتهم على عبد الله بن العباس وأبي هريرة.

مالك، وهو ليس به بأس في الحديث (ت: ١٣٠هـ)، معرفة القراء ٩٨/١، التقريب ٢٠٣/١.

١- محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، مولاهم المكي، قارئ أهل مكة مع ابن كثير، وله قراءة شاذة في كتابي المبهج والروضة وقد اختار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لإتباعه الآثار. (ت: ١٢٣) معرفة القراء ٩٨/١، غاية النهاية ١٦٧/٢.

٢- تقدمت ترجمته.

٣- هو أبو جعفر القرشي، حدث عن يزيد بن هارون وروى عن الأصمعي حروف أبي عمرو. تاريخ بغداد ٤١/٢ ــ ٤٢.

٤- التكملة من هـ ت.

٥- في ت م: يفرق، والمثبت من هـ.

٦- في ت: هذا.

٧- يزيد بن رومان المدني، أبو روح القارئ، مولى آل الزبير بن العوام، ثقة ثبت وكان فقيها قارئا محدثا، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة، قرأ على عبد الله بن عيّاش، وروى القراءة عنه نافع وأبو عمرو. (ت: ١٢٠هـ) معرفة القراء ٧٦/١، غاية النهاية ٣٨١/٢.

٨- في م: سرجين، وفي هـ: سرحش.

فمادة(١) قراءته من أهل الحجاز لأنه عليهم قرأ ومنهم نقل.

١- في ت: فبما، وهو تحريف.

ذكر إسناد قراءة أبي بكر، عاصم بن أبي النجود(١):

وهو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الخياط(٢). واسم أبي النجود بهذلة، فيما أخبرني أستاذنا أبو علي العطار المؤدب رحمه الله، قال(٣) حدثنا أبو إسحاق الطبري حدثنا أبو بكر النقاش حدثنا أحمد بن الحارث حدثنا جدي محمد بن عبد الكريم(٤)، حدثنا الهيثم بن عدي(٥)، عن سهل بن حزن بن بنانة(٦) قال: أبو النجود: أسمه بهذلة، ويقال: إن بهذلة اسم أمه.

وهو مولى لبني(٧) جذيمة بن مالك بن نضر بن قعين(٨) بن أسد. مات بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة سبع وعشرين، وهو تابعي روى عن أبي رِمْثة(٩) صاحب النبي ﷺ. وكان فصيحا نحويا. وقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي.

أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب الحربي(١٠) رحمه الله، قال:

١- انظر ترجمته في: تاريخ خليفة ٣٧٨، معرفة القراء ٨٨/١، غاية النهاية ٣٤٦/١، تهذيب التهذيب ٣٨/٥.

٢- في ت: الحناط.

٣- قال: ساقط من ت.

٤- محمد بن عبد الكريم بن الهيثم، أبو بكر الديرعاقولي، حدث عن أبيه وعن زهير بن محمد. وعنه محمد بن إبراهيم بن بيطر ومحمد بن المظفر الحافظ، وذكر ابن المظفر أنه سمع منه في سنة (٣٠٣هـ). تاريخ بغداد ٣٩٣/٢.

٥- الهيثم بن عدي الطائي، أبو عبد الرحمن المنبجي، ثم الكوفي، كان إخباريا، علامة لكنه متروك الحديث. (ت: ٢٠٧هـ)، ميزان الاعتدال ٤٤٩/٥.

٦- لم أجد له ترجمة.

٧- في ت: مولى بني جذيمة.

٨- في هـ: معين.

٩- أبو رمثة التيمي، من تيم الرباب. واسمه: رفاعة بن يثربي، وقيل: يثربي بن رفاعة، وبه جزم الطبراني. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه إياد بن لقيط، وثابت بن منقذ، روى له أصحاب السنن الثلاثة. الإصابة ٧١/٤.

١٠- هو: الحسن بن غالب بن علي الخياط البغدادي الحربي، يعرف بابن المبارك مقري، حاذق متصدر. روى القراءة عن بكر بن شاذان، وعنه الحسن بن القاسم الواسطي وغيره. غاية النهاية ٢٢٦/١.

أخبرنا أبو الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني المقريء، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، عن الرازي(١)، عن عبد الله بن محمد(٢)، عن يحيى بن صالح(٣) قال: ما أرأيت(٤) أفصح من عاصم، وكان إذا تكلم يكاد أن يدخله الخيلاء(٥).

قال فيه إبو إسحاق السبيعي(٦): ما رأيت رجلا قط كان أقرأ للقرآن من عاصم. ما أستثنى أحدا.

أخبرنا بذلك الحسن بن غالب، حدثنا عبد الملك. بن بكران النهرواني، حدثنا النقاش، عن ابن عبد العزيز(٧)، عن محمد بن عجلان(٨)، عن أبي أحمد الزبيري(٩) قال: قال أبو إسحاق السبيعي ذلك.

وقول أبي إسحاق السبيعي [٢٧/أ] حجة؛ لأنه من أجلاء التابعين، لقي ثلاثة وعشرين رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ.

قرأت له بأربع روايات:

أحدها: رواية أبي بكر بن عياش(١٠).

١- لعله: محمد عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله الرازي، تقدمت ترجمته.

٢- يحيى بن صالح بن مهران أبو زكريا البزاز. حدث عن عاصم بن علي وروى عنه عبد الصمد بن علي الطستي. تاريخ بغداد ٢٣٢/١٤.

٣- لعله: يحيى بن صالح الإيلي، روى عن إسماعيل بن علية، وروى عنه يحيى بن بكير المصري، وأحاديثه مناكير غير محفوظة. تهذيب التهذيب ٢٣١/١١.

٤- في هـ: ما رأيت رجلا.

٥- في هـ: تكاد أن تدخله الخيل.

٦- عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق الهمداني السبيعي، أحد الأعلام، عن جرير، وعدي بن حاتم وعنه يونس وشعبة والسفيانان، وهو كالزهري في الكثرة. (ت: ١٢٧هـ)، الكاشف ٣٣٤/٢.

٧- لم أجد ترجمته.

٨- لعله: محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة، أبو عبد الله أحد العلماء العاملين، روى عن أبيه وأنس بن مالك وأبي إسحاق السبيعي، وعنه مالك وشعبة، وهو صدوق. (ت: ١٤٩هـ)، تهذيب التهذيب ٣٤١/٩.

٩- في هـ: الزهري.

١٠- أبو بكر بن عياش بن سالم، شعبة، الاسدي الكوفي، الإمام، أحد الأعلام. قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وعرض القرآن أيضا على عطاء بن السائب وهو ثقة عابد ساء حفظه بعد ما

والثانية: رواية أبان بن يزيد العطار(١).

والثالثة: رواية المفضل بن يعلى الضبي(٢).

والرابعة: رواية أبي عمر حفص بن أبي داود. سليمان(٣).

أما أبو بكر بن عيّاش: فهو أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط(٤)، مولىً لبني كاهل، أسدي كوفي، مولى واصل(٥) بن حيّان الأحدب.

واختلف في اسمه. فقيل: اسمه كنيته(٦). وقيل: شعبة. وقيل: مطرف. وقيل: محمد. وقيل: عبد الله. وقيل: رؤبة. وقيل: حماد. وقيل: سالم. وقيل: عنترة(٧).

ومات في جمادى الأولى من سنة ثلاث وتسعين ومائة. في خلافة الأمين(٨).

كبر وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين (ت: ١٩٣هـ)، معرفة القراء ١٣٢/١، غاية النهاية ٣٢٥/١، التقريب ٣٩٩/٢.

١- ابان بن يزيد بن أحمد، أبو يزيد البصري العطار النحوي، ثقة صالح، قرأ على عاصم، وروى الحروف عن قتادة، روى القراءة عنه بكار بن عبد الله العودي وشيبان فروخ. غاية النهاية ٤/١.

٢- في (هـ): الفضل، وهذا تصحيف، بل هو: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، أبو محمد الضبي الكوفي، إمام مقرئ، نحوي إخباري موثق، كان من جلة أصحاب عاصم، قرأ عليه وتصدر للإقراء، وقد شذ عن عاصم بأحرف، أخذ عنه تلاوة الكسائي وأبو زيد الأنصاري. (ت: ١٦٨هـ). معرفة القراء ١٣١/١، بغية الوعاة ٢٩٧/٢.

٣- حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر بن أبي داود، الأسدي مولاهم الغاضري الكوفي المقرئ، الإمام صاحب عاصم وابن زوجته، أخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم. وهو في القراءة ثقة ثبت ضابط لها، لكنه متروك الحديث. (ت: ١٨٠هـ). وفي هـ: ابن سليمان. التقريب ١٨٦/١، معرفة القراء ١٤٠/١.

٤- في هـ ت: الخياط، وهو خطأ.

٥- في هـ: فاصل.

٦- وهو الأصح. انظر التقريب ٣٩٩/٢.

٧- في هـ: غيرة.

٨- الخليفة العباسي، أبو عبد الله محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور، الهاشمي العباسي البغدادي، عقد له أبوه بالخلافة بعده، وكان ذا قوة وشجاعة وفصاحة، لكنه كان سيء التدبير، أرعن، لعابا، مع صحة إسلام ودين. (ت: ١٩٨هـ) السير ٣٣٤/٩.

أخبرنا أبو بكر النهاوندي، قال: حدثنا أبو علي الأهوازي، قال: حدثنا أبو الحسن القطان(١) حدثنا أبو عبد الله الرازي(٢)، حدثنا سفيان ابن بشر(٣)، قال: اسم أبو بكر بن عيّاش: عتيق. وقيل: حسين أيضا.

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي العطار المقريء، حدثنا أبو إسحاق الطبري، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، حدثنا علي(٤) بن العباس المقانعي(٥)، قال: سمعت إسحاق بن وهب(٦)، يقول: سمعت يزيد ابن هارون يقول: كان أبو بكر بن عياش خيّرا(٧) فاضلا؛ لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

وقال فيه حسين الجعفي(٨): ختم أبو بكر بن عياش، أربعة آلاف ختمة.

وقال: عبد الله بن المبارك(٩): ما رأيت أحدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش رحمة الله عليه(١٠).

١ـ لعله: محمد بن الحسن بن الفضل القطان، وسبقت ترجمته.

٢ـ هو: محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، تقدمت ترجمته.

٣ـ في ت: بسر، ولم أجد ترجمته.

٤ـ علي: ساقط من هـ.

٥ـ علي بن العباس بن عيسى، أبو الحسن البجلي الكوفي المقانعي، شيخ مشهور، وروى القراءة عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبد الجبار الدارمي، صاحب أبي بكر، وعن أبي الأسباط المعلم. وعنه أبو بكر بن مجاهد. (ت: ٣٦٦هـ) غاية النهاية ٥٤٧/١، الأنساب ٣٦١/٥.

٦ـ إسحاق بن وهب الواسطي العلاف، عن يزيد بن هارون ونحوه، وعنه البخاري وابن ماجة مات بضع و (٢٥٠هـ) التقريب ٦٢/١، الكاشف ١١٤/١.

٧ـ في هـ: حرا، وهذا تصحيف.

٨ـ الحسين بن علي بن فتح الإمام الحبر، أبو عبد الله، ويقال: أبو علي، الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد أحد الاعلام، قرأ على حمزة وأبي عمرو بن العلاء وأبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه خلاد بن خالد، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وعنبسة (ت: ٢٠٣هـ) غاية النهاية ٢٤٧/١.

٩ـ عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة (ت: ١٨١هـ) التقريب ٤٤٥/١.

١٠ـ عليه: ساقط من ت.

فقرأت(١) له بخمس روايات:

أحدها: رواية أبي الحسن الكسائي(٢). والثانية: رواية حماد بن أبي زياد(٣). والثالثة: رواية أبي زكريا يحيى بن ادم. والرابعة: رواية أبي يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الأعشى(٤). والخامسة: رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي(٥).

وليحيى ابن آدم خمس روايات، تتضمن(٦) سادسة:

إحداها: رواية الوكيعي(٧). والثانية: رواية شعيب بن أيوب الصريفيني (٨) من طريقين. والثالثة: رواية أبي(٩) هشام الرفاعي. والرابعة: رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل. والخامسة: رواية أبي

١- في هـ ت: وقرأت.

٢- علي بن حمزة بن عبد الله الاسدي مولاهم أبو الحسن الكسائي الكبير، أحد القراء السبعة وستأتي ترجمة المصنف له.

٣- حماد بن أبي زياد شعيب، أبو شعيب التميمي الجماني الكوفي، مقري، جليل ضابط أخذ القراءة عرضا عن عاصم، ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عنه يحيى بن محمد العليمي وروح بن عبد المؤمن، وقد تكلم في حديثه (ت: ١٩٠هـ). غاية النهاية ٢٥٨/١، ميزان الاعتدال ١١٩/٢.

٤- يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي، قرأ على أبي بكر بن عياش، وهو أجل أصحابه، وكان صاحب قرآن وفرائض. وتصدر للإقراء بالكوفة، فقرأ عليه محمد بن غالب، ومحمد بن حبيب الشموني، وأخذ الحروف عنه أحمد بن جبير وخلف بن هشام توفي في حدود (٢٠٠هـ)، معرفة القراء ١٥٩/١، غاية النهاية ٣٩٠/٢.

٥- عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي نسبة إلى البراجم، وهي قبيلة من تميم، أبو صالح الكوفي، قرأ على أبي بكر بن عياش ثم على يوسف الأعشى، قرأ عليه جعفر بن عنبسة وإسماعيل بن علي الخياط. (ت: ٢٣٠هـ)، معرفة القراء ٢٠٢/١.

٦- في هـ: تتمن، ولا معنى لها.

٧- إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق الوكيعي المصري، شيخ قرأ على أبيه، روى القراءة عنه ابن مجاهد. غاية النهاية ٨/١.

٨- في هـ الصيرفي، وهو: شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو أيوب الصريفيني، مقري، ضابط موثق عالم، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن يحيى ابن آدم، وروى القراءة عنه محمد بن عمرو بن عون وأحمد بن يوسف القافلاني. ويوسف بن يعقوب الواسطي (ت: ٢٦١هـ) غاية النهاية ٣٢٧/١.

٩- أبي: ساقط من ت.

محمد خلف بن هشام البزار، صاحب الاختيار.

وللأعشى أربع روايات:

إحداها: رواية أبي جعفر محمد بن غالب(١) [٢٧/ب] والثانية: رواية أبي علي الحسن بن داود النقار(٢). والثالثة: رواية أبي بكر محمد بن الحسن النقاش. والرابعة: رواية أبي الحسن حماد بن أحمد بن حماد(٣).

فهؤلاء الثلاثة المذكورون بعد ابن غالب يروون القراءة عن(٤) أبي القاسم أحمد(٥) بن يوسف بن يزيد التميمي الخياط عن أبي جعفر محمد ابن حبيب الشموني(٦) عنه.

فإذا قلت: روى الأعشى، فإنما أعني هؤلاء الأربعة المذكورين، وإذا قلت: روى الشموني، فإنما أعني الثلاثة دون ابن غالب.

وللمفضل روايتان:

١- محمد بن غالب، أبو جعفر الصيرفي الكوفي، مقري، متصدر، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى وعنه علي بن الحسن التميمي، ولا يعلم أحد قرأ عليه غيره. غاية النهاية ٢/٢٢٧.

٢- في ت: النقاد، وفي هـ: البقار، وكلاهما خطأ، وهو: الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر، أبو علي النقار الكوفي القرشي مولاهم، المعدل النحوي متصدر حاذق، قرأ على أبي القاسم بن أحمد الخياط، وكان فيما بقراءة عاصم ثقة مأمونا، قرأ عليه زيد بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشم توفي قبل (٣٥٠هـ) غاية النهاية ١/٢١٢.

٣- حماد بن أحمد بن حماد، أبو الحسن الكوفي الضرير، مقري، مصدر. قرأ على القاسم بن أحمد الخياط ومحمد بن الحسين بن علي الكوفي، قرأ عليه القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وزيد بن علي. غاية النهاية ١/٢٥٧.

٤- في م: على، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٥- كذا في جميع النسخ، والصواب كما في معرفة القراء ١/٢٥١، وغاية النهاية ٢/١٦: القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد، أبو محمد التميمي الخياط الكوفي المعروف بالقملي، إمام في قراءة عاصم حاذق ثقة. عرض القرآن على محمد بن حبيب الشموني، قرأ عليه الحسن بن داود النقار وحماد بن أحمد المقري.. توفي بعد (٢٩٠هـ).

٦- محمد بن حبيب، أبو جعفر الشموني مقري، ضابط مشهور، قرأ على أبي يوسف الأعشى، وكان أقرأ أصحاب الأعشى، قرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط، وإدريس بن عبد الكريم (ت: ٢٤٠هـ) معرفة القراء ١/٢٠٥، غاية النهاية ٢/١١٤.

إحداهما: رواية أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي. والثانية: رواية جبلة(١) بن مالك بن جبلة(٢).

ولأبي عمر حفص بن سليمان خمس روايات:

إحداها: رواية أبي محمد عبيد بن الصباح(٣) من طريقين: أحدهما: طريق ابن حسنون(٤) عن الأشناني(٥). والآخر: طريق الجوخاني(٦). والثانية عن حفص: رواية أبي حفص عمرو بن الصباح(٧)، - وليس هو لعبيد(٨) بن الصباح بأخ(٩): كذا ذكر شيخنا أبو الفتح عبد الوجد بن شيطا في كتابه في القراءات الملقب بالتذكار، وكان محققا

١- في ت. جبلة، وهو تحريف؛ وهو: جبلة بن مالك بن عبد الرحمن، أبو أحمد الكوفي، من أهل الضبط، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النميري. غاية النهاية ١/١٩٠.

٢- بن مالك بن جبلة: ساقط من هـ.

٣- عبيد بن الصباح بن صبيح، أبو محمد الكوفي، أخو عمرو بن الصباح، أبو محمد النهشلي الكوفي، مقرئ، ضابط صالح، أخذ القراءة عرضا عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه أحمد بن سهل الأشناني. (ت: ٢١٩هـ) معرفة القراء ١/٢٠٤، غاية النهاية ١/٤٩٥.

٤- عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري، مسند القراء بالديار المصرية، وهو مشهور ضابط ثقة غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم. قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ويموت بن المزرع، قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد. (ت: ٣٨٦هـ) معرفة القراء ١/٣٢٧.

٥- أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط خير مقرئ مجود، قرأ على عبيد بن الصباح والحسين بن المبارك، روى عنه القراءة عبد الله بن الحسين السامري وابن مجاهد. (ت: ٣٠٧هـ) غاية النهاية ١/٥٩.

٦- في ت، هـ هنا: الجرجاني، وهذا خطأ، وهو: علي بن محمد بن صالح، أبو الحسن الهاشمي الجوخاني ثقة عارف مشهور. أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشناني وعنه طاهر بن غلبون وعبد السلام بن الحسين البصري (ت: ٣٦٨هـ) غاية النهاية ١/٥٦٨.

٧- عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص الكوفي المقرئ الضرير، قرأ على حفص، وكان أحذق من قرأ عليه، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الله السمسار، وزرعان بن أحمد والحسين بن المبارك (ت: ٢٢١هـ) معرفة القراء ١/٢٠٣، غاية النهاية ١/٦٠١.

٨- في الأصل: لعمرو، وفي هـ: لأحمد، وكلاهما تحريف، والمثبت الصحيح م ت.

٩- قال أبو عمر الداني: هما أخوان، وبه جزم الذهبي. انظر غاية النهاية ١/٤٩٦، معرفة القراء ١/٢٠٤.

لما يرويه -، من طريقين أيضا: أحدهما: الولي. والثاني: زرعان(١).

والثالثة عن حفص: رواية أبي شعيب القواس(٢) من روايتين: أحدهما: رواية إبراهيم السمسار(٣). والثانية: رواية الحلواني. الرابعة عن حفص: رواية الفضل بن يحيى بن شاهي(٤). الخامسة عنه: رواية هبيرة بن محمد التمار(٥) طريقين(٦).

وقد روى عنه أيضا: العباس بن الفضل الصفار(٧)، ومحمد بن الفضل(٨) الملقب بزرقان، وحمدان بن أبي عثمان(٩). وليس بين هؤلاء الثلاثة وبين عمرو بن الصباح خلاف. فيكون عن عاصم(١٠) ثمانية

١- زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي المساهري مقرئ،، عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي. غاية النهاية ٢٩٤/١.

٢- صالح بن محمد، أبو شعيب القواس الكوفي، وقيل البغدادي، مقرئ، مشهور، عرض على حفص بن سليمان قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم السمسار. معرفة القراء ٢٠٤/١، غاية النهاية ٣٣٤/١ وفي هـ: زرعا، وهو تحريف.

٣- إبراهيم السمسار، ويقال: ابن عبد الله، أبو إسحاق، مقرئ، ضابط، روى القراءة عرضا عن أبي شعيب القواس، وعمرو بن الصباح عن حفص وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن علي البزاز. غاية النهاية ٣٠/١.

٤- الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث، أبو محمد الأنباري روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص، وروى القراءة عنه أحمد بن بشار والفضل بن شاذان. غاية النهاية ١١/٢.

٥- هبيرة بن محمد التمار، أبو عمر الأبرش، بغدادي مشهور بالإقراء والمعرفة. قرأ على حفص، وروى عن هشيم والكسائي. أخذ عنه أحمد بن علي الخزاز وحسنون بن الهيثم الدويري تلاوة. معرفة القراء ٢٠٥/١.

٦- في ت: طريق.

٧- العباس بن الفضل الصفار البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن حفص بن سليمان، وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن موسى الصفار. غاية النهاية ٣٥٤/١.

٨- في ت: المفضل. وفي هـ: الأنفل، وكلاهما خطأ، وهو: محمد بن الفضل البغدادي يعرف بزرقان، أخذ القراءة عرضا عن حفص عن عاصم، وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن موسى الصفار. غاية النهاية ٢٢٩/٢.

٩- حمدان بن أبي عثمان الدقاق، روى القراءة عرضا عن حفص وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن موسى الصفار. غاية النهاية ٢٦٠/١.

وعشرون رواية وطريقا .

١٠- في ت: لعاصم.

رواية أبي محمد يحيى بن محمد العليمي الأنصاري(١)، وهي الأولى عن أبي بكر:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد بن البصري(٢) رحمه الله في منزله بباب الشعير في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وفيها مات. وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام(٣) في سنة نيف وستين وثلاثمائة، وقرأ ابن عصام على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي(٤).

وقرأت بها أيضا مع رواية [٢٨/أ] يحيى(٥) على الشيخ الزاهد أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسن(٦) الواسطي رحمه الله سنة أربع وثلاثين وأربعمائة في منزله درب الناووس(٧)، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القران على أبي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري(٨) بواسط عدة ختم من سنة نيف وسبعين إلى الثمانين وثلاثمائة، وقرأ ابن الشعيري على يوسف بن يعقوب، وقرأ يوسف على أبي محمد يحيى بن محمد الأنصاري العليمي، وقرأ العليمي على أبي بكر بن عياش.

١- يحيى بن محمد بن قيس، وقيل: ابن محمد بن عليم، أبو محمد العليمي الانصاري الكوفي شيخ القراءة بالكوفة، مقري، حاذق ثقة. قرأ القرآن على أبي بكر بن عباس عام (١٧٠هـ) وعلى حماد بن شعيب قرأ عليه يوسف بن يعقوب الوسطي وغيره. (ت: ٢٤٣هـ) معرفة القراء ٢٠٢/١، غاية النهاية ٣٧٨/٢.

٢- في ت: محمد البصري.

٣- عبد العزيز بن عصام، أبو الفرج، مقري، متصدر، قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي قرأ عليه علي بن طلحة بن محمد. غاية النهاية ٣٩٤/١.

٤- يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران، أبو بكر الواسطي، مقري، روى القراءة عن يحيى العليمي، قرأ عليه علي بن الحسين الغضائري. غاية النهاية ٤٠٥/٢.

٥- لعله يعني: يحيى بن آدم أبا زكريا.

٦- في ت: عمر بن الحسين، وهو خطأ.

٧- في هـ: النارس.

٨- في ت: الشعير.

قال العليمي: فلما مات أبو بكر، قرأت على حماد بن شعيب بن أبي زياد، وكان حماد قرأ على عاصم بن أبي النجود، فلما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش. فصار في عدة أصحابه.

فإذا قلت: روى العليمي، فإنما أعني هذه الرواية. وإذا قلت: روى حماد، فإنما أعني حماد بن أحمد صاحب الخياط الذي روى عن الشموني، عن الأعشى.

ومات العليمي سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة.

الثانية عن أبي بكر، رواية الكسائي عنه:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار المقرئ. وأخبرني الشرمقاني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد ابن يوسف بن يعقوب المقرئ المعروف بابن العلاف. وأخبرني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني.

وقرأ الصيدلاني وابن العلاف على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر ابن أبي هاشم المقرئ، وقرأ أبو طاهر على أبي جعفر بن فرح وعياش (١) الجوهري كتاب الكسائي وأخبرا به عن أبي عمر الدوري، عن علي بن جمزة الكسائي عن أبي بكر بن عياش.

وأخبرهما أبو طاهر بها عن أبي بكر بن مجاهد، عن محمد بن

١- في ت: عباس، وهذا خطأ، وهو: عياش بن محمد أبو الفضل الجوهري البغدادي، مشهور، روى القراءة سماعا عن أبي عمر الدوري وعنه عبد الواحد بن أبي هاشم، ومحمد بن يونس المطرز (ت: ٢٩٩هـ) غاية النهاية ١/٦٠٨.

الجهم(١)، عن أبي توبة ميمون بن حفص(٢) عن الكسائي. وعن إبراهيم بن محمد بن أيوب(٣)، عن أبي عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي، عن أبي عبيد القاسم بن سلام(٤)، عن الكسائي.

وكان ابن العلاف يفضلها على سائر روايات أبي بكر؛ من أجل نقل الكسائي لها(٥) لمكانه(٦) من العلم والضبط. كذا روى شيخنا أبو الفتح بن شيطا عنه.

١- محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله السمري البغدادي الكاتب شيخ كبير إمام شهير، أخذ القراءة عن عائذ بن أبي عائذ. وأبي توبة ميمون بن حفص، وعنه الحسن بن العباس الرازي وابن مجاهد (ت: ٢٠٨هـ) غاية النهاية ١١٣/٢.

٢- ميمون بن حفص، أبو يحيى ، ويقال: أبو توبة، النحوي الكوفي، راو معروف من أئمة العربية، روى القراءة عن الكسائي عرضا، وعنه محمد بن الجهم، ومحمد بن سنان الشيزري. غاية النهاية ٣٢٥/٢، بغية الوعاة ٣٠٩/٢.

٣- إبراهيم بن محمد بن أيوب شيخ، روى القراءة عن أحمد بن يوسف التغلبي، وروى القراءة عنه أبو طاهر بن أبي هاشم. غاية النهاية ٢٣/١.

٤- القاسم بن سلام، أبو عبيد الأنصاري، مولاهم البغدادي الإمام ذو التصانيف الكثيرة، في القراءات والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عن الكسائي وشجاع بن أبي نصر، وسمع من شريك وهشيم، روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن يوسف التغلبي وكان إمام دهره في جميع العلوم، صاحب سنة ثقة مأمون. (ت: ٢٢٤هـ) معرفة القراء ١٧٠/١.

٥- بها: ساقط من هـ.

٦- في هـ: بمكانه.

[٢٨/ب] رواية أبي زكريا يحيى بن آدم عنه؛ وهي الثالثة(١) عن أبي بكر

رواية شعيب بن أيوب الصريفيني:

قرأت بها مع رواية العليمي على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد بن البصري في التاريخ المذكور، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام، وقرأ ابن عصام على يوسف بن يعقوب، وقرأ يوسف(٢) على شعيب بن أيوب الصريفيني، وقرأ شعيب على يحيى بن آدم.

ومات يوسف بن يعقوب(٣) في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

رواية الحربي(٤) عن رجاله عن شعيب:

قرأت بها [القرآن](٥) على أبوي علي الحسنين،ابن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وابن علي بن عبد الله العطار سنة ثمان وثلاثين(٦)، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة - فيما

١- في هـ: الثانية، وهو تحريف.

٢- في هـ: يعقوب.

٣- يوسف بن أيوب.

٤- في ت هـ: الجربي، وهذ خطأ، وهو: محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو عبد الله، ويقال: محمد بن جعفر، أبو عبد الله البغدادي الحربي مقري، مجود حاذق، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن سهل الاشناني وأحمد بن علي البزازي ومحمد بن حبيب أحد القراء عنه الدارقطني وعمر بن إبراهيم الكتاني، وكان أحد الصالحين، وهو قديم الوفاة. غاية النهاية ٢/١٧٧.

٥- الزيادة من هـ.

٦- في هـ: ثلاث وثلاثين، وهو تجريف.

ذكراه عنه -، وقرأ الكتاني(١) على أبي عبد الله محمد بن جعفر المقرئ المعروف بالحربي - وكان شيخا صالحا- عدة ختمات قبل العشرين وثلاثمائة، وقرأ الحربي على أبي جعفر أحمد بن علي(٢) البزاز، وقرأ أبو جعفر على أبي عون محمد بن عمر بن عون الواسطي، قال: قرأت على شعيب بن أيوب الصريفين، وقرأ شعيب على يحيى بن آدم.

رواية ابن مجاهد عن الوكيعي؛ وهي الثانية [عن يحيى](٣)

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين، بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار المقرئ بالتاريخ المذكور عنهما، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي حفص(٤) عمر بن إبراهيم الكتاني في سنة ثمان وثمانين(٥) وثلاثمائة، وقرأ الكتاني فيما أخبرهما على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد.

وقرأت بها أيضا على الشيخ الزاهد أبي الفتح فرج بن عمر الواعظ الواسطي مع رواية العليمي، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي طاهر صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل المقرئ(٦)، وقرأ صالح على أبي بكر بن مجاهد، عن أبي إسحاق إبراهيم(٧) بن أحمد بن عمر الوكيعي، عن أبيه، عن يحيى بن آدم، قال: سألت أبا بكر(٨) بن عياش عن هذه الحروف

١- في هـ: علي الكتاني.

٢- علي: ساقط من هـ.

٣- التكملة من ت.

٤- في ت: أبي جعفر.

٥- وثمانين: ساقط من هـ.

٦- صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل، أبو طاهر المؤدب البغدادي مقري، حاذق متصدر قرأ على ابن مجاهد، قرأ عليه الفرج بن عمر الواسطي. (ت: ٣٨٠هـ) غاية النهاية ٣٣٤/١.

٧- في ت: عن أبي إسحاق بن إبراهيم.

٨- في هـ: أبي بكر، وهو خطأ.

[٢٩/أ]، فحدثني بها كلها، وقرأتها عليه حرفا حرفا(١)، وقيدتها على ما حدثني بها، ثم قال لي: أقرأنيها عاصم كذلك.

فهذا يدل على أن يحيى لم يقرأ على أبي بكر. وقد روى جماعة أنه قرأ عليه، والله أعلم بذلك(٢).

رواية أبي هشام الرفاعي؛ وهي الثالثة عن يحيى؛

قرأت بها القرآن كله على أبي علي الحسن بن علي العطار، مع رواية ابن مجاهد، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي حفص الكتاني مع رواية شعيب، وقرأ الكتاني على أبي القاسم(٣) زيد بن علي بن أبي بلال، وقرأ زيد على أبي القاسم عبد الله بن عبد الجبار، وقرأ عبد الله على أبي جعفر أحمد بن منصور المرادي(٤)، وقرأ أحمد على القاضي أبي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي، قال: قرأت على يحيى بن آدم.

وأخبرني بالكتاب أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي(٥) الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر بن بخيت وهو محمد بن عبد الله بن خلف(٦)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري(٧)، حدثنا أبو هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم.

١- حرفا: ساقط من ت.

٢- انظر معرفة القراء ١٦٦/١، غاية النهاية ٣٦٤/٢.

٣- في هـ: أبي الهيثم.

٤- أحمد بن منصور، أبو جعفر المرادي، روى القراءة عرضا عن محمد بن يزيد الرفاعي، روى القراءة عنه عرضا عبد الله بن عبد الجبار. غاية النهاية ١٣٩/١. وهي هـ: المرادني.

٥- في هـ: الرملي.

٦- محمد بن عبد الله بن خلف أبو بكر بن بخيت، روى القراءة عن محمد بن صالح بن ذريح، روى القراءة عنه إبراهيم بن عمر البرمكي. غاية النهاية ١٧٨/٢.

٧- في هـ: العبكري، وهذا خطأ، وهو: محمد بن صالح بن ذريح، أبو جعفر العكبري، مقرئ، معروف عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وعنه أبو بكر بن بخيت وأبو العباس المطوعي. غاية النهاية ١٥٥/٢.

ومات أبو هشام الرفاعي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل؛ وهي الرابعة عن يحيى:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار، وأخبرني أنه قرأ بها(١) على أبي الفرج النهرواني، وقرأت بها أيضا(٢) على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني هو وأبو علي العطار أيضا أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ النهرواني والحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان، وقرأ بكار على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وقرأ الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل الذهلي(٣)، وقرأ أبو حمدون على يحيى بن آدم.

وقرأتها(٤) أيضا على أبي علي الشرمقاني في غالب ظني ثم شككت، فتركت روايتي عنه هذه الرواية.

رواية أبي محمد خلف بن هشام؛ وهي الخامسة عن يحيى:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي(٥) الحسن بن علي العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد [٢٩/ب] بن علي الخياط رحمهما(٦) الله، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان، قال: قرأت بها ختمتين [وبعض الثالثة](٧) على أبي بكر عبد الله بن محمد

١- من قوله: جميع القرآن...... إلى هنا: ساقط من ت، وفي هـ: على الشيخ أبي علي.

٢- أيضا: ساقط من هـ.

٣- في ت: النهلي، وفي هـ: الزعلي.

٤- في هـ: وقرأت بها.

٥- أبي علي: ساقط من ت.

٦- في الأصل (م): رحمهم، والتصويب من ت هـ.

٧- الزيادة من ت.

بن فورك بن عطاء القباب، وقرأ ابن فورك على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم المقرىء، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار، وقرأ خلف على يحيى بن آدم بن سليمان بن داود بن خالد بن أسيد(١) مولى لآل عقبة بن أبي معيط - توفي بفم(٢) الصلح سنة ثلاث ومائتين، وقرأ يحيى على أبي بكر بن عياش.

١- في ت: أسد.

٢- في هـ: يوم الصلح وهذا خطأ. وفم الصلح: نهر كبير فوق واسط عليه عدة قرى. معجم البلدان ٢٧٦/٤.

الرابعة عن أبي بكر [بن عياش](١) رواية أبي يوسف الأعشى عنه

رواية أبي جعفر محمد بن غالب الصيرفي(٢) عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن يحيى بن خالد الجعفي المعروف بالهرواني(٣) بالكوفة.

وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها أيضا على أبي الحسن محمد (٤) بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي المعروف بابن النجار(٥)، وقرأ الجعفي وابن النجار(٦) على أبي العباس محمد بن الحسن

١- الزيادة من ت.

٢- في ت: الصريفيني، وهو تحريف.

٣- في هـ: النرواني، وهذا خطأ، وهو: محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الجعفي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي، نحوي مقري، ثقة، يعرف بالهرواني. أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن الحسن بن يونس، وعنه أبو علي العطار والشرمقاني، وكان من جلة أصحاب الحديث فقيها على مذهب العراقيين جليل القدر (ت: ٤٠٢هـ) غاية النهاية ١/١٧٧.

٤- في ت: علي الحسن بن محمد، وهذا تحريف. وهو: محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون، أبو الحسن التميمي الكوفي يعرف بابن النجار مقريء نحوي معمر مسند ثقة. قرأ على محمد بن الحسن بن يونس، وعن أبيه جعفر بن محمد هارون. وعنه أبو علي العطار، وأبو علي غلام الهراس، وكان من جلة أهل العربية. ومن أهل الحديث متقنا فاضلا. (ت: ٤٠٢هـ)، معرفة القراء ١/٣٦٧، غاية النهاية ٢/١١١.

٥- في ت: ابن النجار، وهو تحريف.

٦- في ت: ابن النجار، وهو تحريف.

ابن يونس(١) وقرأ ابن يونس على أبي الحسن علي بن الحسن التميمي(٢)، وقرأ التميمي على أبي جعفر محمد بن غالب الصيرفي.

قال أبو علي العطار: وأخبرني ابن النجار أنه قرأ بها على أبيه جعفر ابن محمد(٣)، وقرأ أبوه على أبي الحسن علي بن الحسن التميمي، وقرأ عليّ على ابن غالب، وقرأ ابن غالب على أبي يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى.

الثانية عن الأعشى؛ رواية أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني:

رواية النقار(٤):

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب [٣٠/أ] المعروف بابن العلاف سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة - فيما قاله أبو علي العطار -.

وزادني أبو علي العطار: أنه قرأ بها(٥) بالكوفة على أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي مع رواية ابن

١- محمد بن الحسن بن يونس بن كثير، أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي، مقري، مشهور ضابط قرأ على الحسن بن علي بن عمران الشحام، وعلى عليّ بن الحسن التميمي، قرأ عليه زيد بن علي الكوفي ومحمد بن عبد الله الجعفي القاضي ومحمد بن جعفر التميمي (ت: ٣٣٢هـ) معرفة القراء ٢٨٨/١، غاية النهاية ١٢٥/٢.

٢- علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران، أبو الحسن التميمي، يعرف بالكبائي، مقري، معروف. أخذ القراءة عرضا عن محمد بن غالب صاحب أبي يوسف الاعشى، قرأ عليه محمد بن الحسن بن يونس النحوي. وكان عارفا بحرف عاصم. غاية النهاية ٥٣٠/١.

٣- جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون الكوفي النجار، روى القراءة عرضا عن علي بن الحسن التميمي، ومحمد بن الحسن بن يونس، قرأ عليه ابنه محمد. غاية النهاية ١٩٥/١.

٤- في ت: النقاد، وهو تحريف.

٥- بها: ساقط من ت.

غالب(١).

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط المقرىء، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي.

وقرأ ابن العلاف، وابن النجار النحوي، وأبو الفرج المصاحفي على أبي علي الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن(٢) صُبيح القرشي النقار المعدل، وقرأ أبو علي(٣) النقار على أبي محمد القاسم بن أحمد(٤) بن يوسف بن يزيد التميمي الخياط المعروف بالقملي، وأن أبا محمد قرأ على أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني.

الثالثة(٥) عن الأعشى؛ رواية أبي الحسن حماد بن أحمد:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل (٦) الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، رحمهما الله(٧)، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن كله على القاضي أبي عبد الله الحسين(٨) بن عبد الله الجعفي الهرواني، وأخبرهما أنه قرأ بها على أبي الحسن حماد بن أحمد بن حماد(٩)، وقرأ حماد على أبي محمد القاسم بن أحمد التميمي الخياط، وقرأ الخياط على الشموني.

١- في هـ: أبي غالب، وهو تحريف.
٢- بن: ساقط من ت.
٣- علي: ساقط من ت.
٤- في ت: أبي القاسم محمد بن أحمد، وهذا تحريف.
٥- في هـ: الثانية.
٦- في هـ: علي الحسن عن أبي الفضل، وهو تصحيف.
٧- في الأصل (م): رحمهم الله، والتصويب من ت هـ.
٨- في هـ: الحسن.
٩- ابن حماد: ساقط من ت.

الرابعة عن الأعشى؛ رواية أبي بكر محمد بن الحسن النقاش:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المعدل. وقرأ أبو إسحاق على أبي بكر النقاش.

وأخبرني أبو علي العطار، قال: قرأت بها أيضا على أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد(١) جعفر بن محمد بن عبد الملك المعروف بالأدمي، وقرأ الأدمي على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها (بسر من رأى) على أبي محمد الحسن(٢) بن محمد ابن يحيى بن داود المعروف بابن الفحام.

قال أبو علي العطار: وقرأت بها(٣) [٣٠/ب] على ابن الفحام، وأخبرهما ابن الفحام أنه قرأ بها على أبي بكر النقاش، وقرأ النقاش(٤) على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط التميمي، وقرأ التميمي على أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني، وقرأ الشموني على أبي يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعد التميمي الأعشى، مولى آل عطارد بن حاجب بن زرارة، وقرأ الأعشى على أبي بكر بن عياش.

أخبرنا مردوس النهاوندي، حدثنا(٥) الحسن بن إبراهيم(٦)، حدثنا

١- بن محمد: ساقط من ت.

٢- الحسن: ساقط من ت.

٣- في هـ: وقرأت بها أيضا.

٤- النقاش: ساقط من هـ.

٥- في ت: أخبرنا.

٦- هو أبو علي الأهوازي.

أبو الحسن الغضايري، حدثنا أبو محمد الزعفراني(١)، حدثنا أحمد بن عبد الجبار [العطاردي(٢)، قال](٣): سمعت أبا بكر بن عياش يقول للأعشى: قد قرأت علي القرآن مرتين.

رواية أبي صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي، وهي الرواية الخامسة، عن أبي بكر:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار رحمهما الله، وأخبراني أنهما قرءا بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف، وقرأ ابن العلاف على أبي القاسم زيد بن أبي بلال.

وقرأت بها أيضا القرآن كله على أبي الحسن علي بن محمد الخياط رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن موسى الصابوني(٤) في مسجده في أصحاب الزبيب، قال: وأخبرني الصابوني أنه قرأ بها على زيد بن أبي بلال، وقرأ زيد على أبي القاسم عبد الله بن جعفر البجلي السواق (٥)، وقرأ عبد [الله](٦) على جعفر بن(٧) عنبسة بن عمرو

١- عبد الله بن محمد بن هاشم، أبو محمد الزعفراني، روى القراءة عن خلف والدوري، وروى القراءة عنه عرضا علي بن الحسين الغضائري. غاية النهاية ٤٥٤/١.

٢- أحمد بن عبد الجبار، أبو عمرو العطاردي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني. غاية النهاية ٦٥/١.

٣- الزيادة من ت.

٤- علي بن محمد بن موسى، أبو الحسن البغدادي يعرف بالصابوني، شيخ مقري، متصدر معروف. روى القراءة عرضا عن زيد بن أبي بلال وعنه علي بن محمد الخياط، والحسن بن القاسم الواسطي. غاية النهاية ٥٧٦/١.

٥- عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، أبو القاسم البجلي الكوفي النحوي الحاسب الضرير يعرف بالسواق، مقري، معروف، أخذ القراءة عن إسماعيل بن سهل وجعفر بن عنبسة وعنه زيد ابن علي الكوفي والغضائري. غاية النهاية ٤١٢/١. وفي هـ: عبيد الله.

٦- الزيادة من ت هـ.

٧- ابن: ساقط من ت.

اليشكري (١)، وعلى إسماعيل بن أبي علي الخياط(٢)، وأنهما قرءا على أبي صالح(٣) عبد الحميد بن صالح البرجمي، وقرأ البرجمي على أبي بكر بن عياش، وقرأ أبو بكر على عاصم بن أبي النجود .

الثانية عن عاصم؛ رواية أبان بن يزيد(٤) عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء الحافظ، قال: وأخبرني أنه قرأ بها القرآن على أبي الفرج محمد ابن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، وقرأ أبو الفرج على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي علي الحسن [٣١/أ] بن الحباب بن مخلد الدقاق (٥)، وقرأ الحسن على أبي حبيب بشر بن هلال الصواف(٦)، وأخبره أنه قرأ على أبي يونس بكار بن عبد الله بن يحيى العودي(٧)، وأخبره أنه قرأ بها على أبان بن يزيد العطار النحوي، وقرأ أبان على عاصم.

١- جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب، أبو محمد اليشكري الكوفي النحوي، قرأ على عبد الحميد بن صالح البرجمي، قرأ عليه عبد الله بن جعفر السواق، وإسماعيل بن أيوب وكان مقرئا نحويا. (ت: ٢٧٥هـ). بغية الوعاة ٤٨٦/١، غاية النهاية ١٩٤/١.

٢- إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي، روى القراءة عرضا عن عبد الحميد بن صالح البرجمي، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق. غاية النهاية ١٦٤/١.

٣- في هـ: ابن صالح.

٤- أبان: ساقط من هـ. وفي ت: أبان بن يزيد العطار.

٥- الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي البغدادي الدقاق المقرىء، شيخ ضابط ثقة من حذاق أهل الأداء، عرض على البزي وعلى محمد بن غالب الأنماطي، وبشر بن هلال، أخذ عنه ابن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ (ت: ٣٠١هـ) معرفة القراء ٢٢٩/١، غاية النهاية ٢٠٩/١.

٦- بشر بن هلال، أبو جعفر الصواف، روى القراءة عن بكر بن عبد الله، روى القراءة عنه أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي والحسن بن الحباب الدقاق. غاية النهاية ١٧٧/١.

٧- بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس العودي البصري، شهير في رواية أبان، قرأ على أبان بن يزيد العطار، ويحيى بن سعيد، وروى القراءة عن خليل بن أحمد، قرأ عليه بشر بن هلال الصواف وعلي بن نصر. غاية النهاية ١٧٩/١.

الثالثة عن عاصم؛ رواية المفضل الضبي عنه:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي محمد الحسن بن ملاعب الحلبي، قال: وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على أبي الحسن أحمد بن الحسن الملطي(١) قال: قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، قال ابن شنبوذ: قرأت بها ختمتين على عبد الله بن سليمان(٢)، وقرأ عبد الله على عمر بن شبة(٣)، وقرأ ابن شبة على أبي زيد. واسم أبي زيد(٤): سعيد بن أوس الأنصاري [النحوي](٥) وجبلة بن مالك بن جبلة، وقرءا جميعا على المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، وقرأ المفضل على عاصم ابن أبي النجود.

١- أحمد بن الحسن بن عبد الله، أبو الحسن الملطي، مقري، حاذق ضابط، روى القراءة عرضا عن ابن شنبوذ، وعنه عرضا الحسن بن ملاعب. غاية النهاية ٤٦/١.

٢- عبد الله بن سليمان بن محمد بن عثمان، أبو محمد الرقي، مقريء، روى القراءة عرضا عن عمر ابن شبة، وروى عنه أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر النقاش. غاية النهاية ٤٢١/١.

٣- عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد، أبو زيد النميري البصري، روى القراءة عن جبلة بن أبي مالك وأبي زيد الأنصاري، وروى القراءة عنه عبد الله بن سليمان بن محمد الرقي والخضر بن الهيثم، وهو صدوق. غاية النهاية ٥٩٢/١.

٤- واسم أبي زيد: ساقط من ت.

٥- الزيادة من ت.

الرابعة عن عاصم؛ رواية أبي عمر حفص بن أبي داود سليمان بن المغيرة البزاز(١) الأسدي المعروف بحفيص(٢):

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقريء رحمه الله، في كتاب حماد بن أحمد، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الجعفي بالكوفة، حدثنا أبو الحسن حماد بن أحمد بن حماد المقريء، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين(٣)، حدثنا غسان بن صفوان الأنماطي(٤) ببغداد، عن أبي عمر الدوري، قال: سألت أبا عمارة حمزة بن القاسم الكوفي الأحول(٥) - وكان من أصحاب حمزة المعدودين في القراءة - عن سبب الاختلاف بين حفص بن سليمان، وأبي بكر بن عياش؟ فقال: على الخبير سقطت.

سألت حفص بن سليمان عن ذلك، وقلت له: إن أبا بكر بن عياش يخالفك عن عاصم في حروف كثيرة؟ قال أبو عمارة: وكانت أم حفص تحت عاصم، وعاصم رباه مذ كان طفلا.

فقال: قرأت هذه القراءة على عاصم حرفا حرفا؛ ولم أخالف عاصما في حرف من كتاب الله تعالى. وأخبرني عاصم: أنه قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي: وهي قراءة أبي عبد الرحمن التي أخذها عن أصحاب(٦) رسول الله ﷺ: عثمان، وعلي، وزيد بن ثابت. وعامتها عن علي بن أبي طالب [٣١/ب] رضوان الله عليهم.

قال حفص فصححت القراءة على عاصم حتى لم أشك في حرف منها. وكان يقرأ بهذه القراءة زمانا من الدهر. وكان قد قرأ على زر بن

١- في ت: البزار، وهو خطأ.

٢- في ت هـ: بحفص.

٣- لم أجد ترجمته.

٤- لم أجد ترجمته.

٥- حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن حمزة وحفص بن سليمان، وعنه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد. غاية النهاية ١/٢٦٤.

٦- أصحاب: ساقط من هـ.

حبيش(١) صاحب عبد الله. فاختار بعد أن قطعت القراءة عليه من حروف عبد الله وحروف زر(٢)، هذه القراءة التي علمها أبا بكر بن عياش.

قال حفص: فلم أحب الرجوع عن قراءة أبي عبد الرحمن؛ فثبت عليها: وهي قراءة عاصم التي لم يزل يقرؤها.

قال أبو عمارة: فهذا سبب الاختلاف بين حفص وأبي بكر بن عياش عن عاصم.

رواية عبيد بن الصباح:

قرأت بها جميع القرآن على أبي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم القرشي العثماني رحمه الله، في مكتبه درب الزعفراني سنة نيف وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن بمصر على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني، وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقرأ عبيد على حفص.

الثانية عن الأشناني؛ رواية الجوخاني(٣) عنه(٤):

قرأت بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، وقرأ عبد السلام أبي الحسن علي بن محمد الضرير الهاشمي

١- زر بن حبيش بن حباشة، أبو مريم الأسدي الكوفي ثقة جليل مخضرم. عرض على عبد الله بن مسعود وعليّ بن أبي طالب، عرض عليه عاصم بن أبي النجود وسليمان الأعشى. (ت: ٨٢هـ). التقريب ٢٥٩/١، غاية النهاية ي٢٩٤/١.

٢- في ت: بهر.

٣- في هـ: الحولاني، وهو تحريف.

٤- عنه: ساقط من ت.

الجوخاني بالبصرة، وقرأ الجوخاني على أبي العباس الأشناني، وقرأ الأشناني(١) على عبيد بن الصباح، وقرأ عبيد على حفص.

١- في هـ: وقرأ هو.

رواية عمرو(١) بن الصباح، وهي الثانية عن حفص

طريق الولي:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين: ابن أبي الفضل الشرمقاني سنة(٢) ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وابن علي بن عبد الله العطار ستة ست وثلاثين، وأخبراني أنهما قرءا على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن محمد الطبري المعدل في سنة تسعين وثلاثمائة، - فيما ذكره أبو علي العطار -، وقرأ الطبري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري الدقاق المعروف بالولي [٣٢/أ].

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني هو وأبو علي: أنهم قرأوا بها بالقصر من غير مد، على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرىء(٣) في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة - فيما رواه أبو علي العطار -، وأخبرهم الحمامي أنه قرأ بها على أبي بكر الولي -، وقد تقدم نسبه -، وأن أبا بكر الولي قرأ على أبي جعفر أحمد ابن محمد بن حميد المقرىء(٤) المعروف بالفامي(٥)، - وفامية(٦) قرية بالشام ينسب إليها -، وهو المنبوذ(٧) بالفيل، وقرأ أبو جعفر على عمرو ابن الصباح.

١- في ت: عمرو، وهو خطأ.

٢- في ت: في سنة.

٣- في هـ: المغربي.

٤- أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر البغدادي، يلقب بالفيل، ويعرف بالفامي نسبة إلى قرية فامية من عمل دمشق -، وإنما لقب بالفيل لعظم خلقه، مشهور حاذق، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة وعلى عمرو بن الصباح، قرأ عليه الولي. (ت: ٢٨٩هـ). معرفة القراء ٢٥٩/١، غاية النهاية ١١٢/١.

٥- في هـ: القاضي.

٦- في هـ: قيمة، وهذا تحريف.

٧- أي الملقب بالفيل.

ومات عمرو بن الصباح في سنة إحدى وعشرين(١) ومائتين.

رواية زرعان بن عبد الله المساهر عن عمرو:

قرأت بها جميع القرآن في التاريخ المذكور على الشيوخ الثلاثة أبوي (٢) علي الشرمقاني والعطار، وأبي الحسن الخياط رحمهم الله، وأخبروني أنهم قرأوا بها القرآن كله على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي الحسن علي بن محمد القلانسي(٣)، وقرأ القلانسي على أبي الحسن زرعان بن عبد الله المساهر، وقرأ زرعان على عمرو بن الصباح.

وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها على أبي الفرج عبيد الله ابن عمر المصاحفي، وأبي الفرج النهرواني بها.

وزادني أبو الحسن الخياط أيضا: أنه قرأ على أبي الفرج المصاحفي، وقرأ المصاحفي والنهرواني على القلانسي، ويعرف بابن خليع، وقرأ القلانسي على زرعان، وقرأ زرعان على عمرو بن الصباح، وقرأ عمرو على حفص.

الثالثة عن حفص رواية أبي شعيب القواس عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وقرأ الطبري(٤) على أبي بكر النقاش،

١- في هـ: إحدى وأربعين.

٢- في ت: أبي.

٣- علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع، أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي مقري، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضا عن يوسف بن يعقوب الاصم، وزرعان بن أحمد، وعنه بكر ابن شاذان، وأبو الحسن الحمامي، وأبو الفرج النهرواني (ت: ٣٥٦هـ) معرفة القراء ٣١٣/١، غاية النهاية ٥٦٦/١.

٤- في ت: أبو إسحاق الطبري.

وقرأ النقاش على أحمد بن علي البزاز المقرىء في سنة اثنين ومائتين، وقرأ أحمد على إبراهيم السمسار(١)، وقرأ إبراهيم على أبي شعيب، وأبي حفص الضرير، وقرأ أبو حفص وأبو شعيب على حفص.

قال لي أبو علي: قال لنا أبو(٢) إسحاق الطبري: قال أبو بكر النقاش: قرأت(٣) مراراً على الحسن بن العباس الرازي، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن أحمد [٣٢/ب] بن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على أبي شعيب القواس، وقرأ القواس على حفص.

وأخبرني أبوي علي، قالا: قال لنا أبو إسحاق الطبري: وقرأت أيضا على أبي القاسم عبد الوهاب بن العباس المعروف بالمسكي(٤)، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن موسى الصفار، وقرأ الصفار على عمرو بن الصباح، وأبي شعيب القواس(٥)، والعباس بن الفضل الصفار، ومحمد بن الفضل الملقب بزرقان، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، وقرأوا كلهم على حفص.

سمعت أبا بكر النهاوندي، يقول: سمعت أبا علي المقرىء، يقول: سمعت أبا الحسين أحمد بن عبد الله(٦) الجبني(٧) يقول: هو أبو شعيب (٨) صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود السوسي صاحب

١- في هـ: الشمسار.

٢- أبو: ساقط من ت.

٣- في ت: فقرأت.

٤- عبد الوهاب بن العباس، أبو القاسم، شيخ مقرىء، روى القراءة عرضا عن أحمد بن موسى الصفار، وعنه الأستاذ أبو إسحاق الطبري. غاية النهاية ٤٧٩/١.

٥- القواس: ليس في هـ.

٦- أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل، أبو الحسن الجبني الكبائي شيخ، أكثر عنه الأهوازي. قال ابن الجزري: ولا أعلم أحدا يروي عنه سواه. قرأ على أحمد بن فرح وابن شنبوذ وابن جرير الطبري. (ت: ٣٨١هـ). غاية النهاية ٧٢/١.

٧- في هـ: ويحيى، وهو تحريف.

٨- في ت: سمعت، وهو تحريف.

اليزيدي(١)، وكان قواسا(٢).

الرابعة عن حفص رواية الفضل بن شاهي عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار في التاريخ المذكور عنهما، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، عن أبي محمد القاسم ابن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري(٣)، قال: أقرأني عمي(٤) أبو العباس أحمد بن بشار بن الحسن(٥)، وختمت عليه ختما كثيراً لا أحصيها، وقال لي: قرأت بهذه الحروف التي أقرأتك(٦) بها على الفضل بن يحيى بن شاهي، وقال لي الفضل: قرأت القرآن بهذه الحروف على أبي عمر حفص ابن سليمان البزاز بمكة(٧).

الخامسة عن حفص رواية أبي عمر هبيرة(٨) بن محمد الأبرش التمار عنه

١- قلت: بين ابن الجزري أن هذا وهم من أبي علي الاهوازي، وأن أبا شعيب ليس بصالح بن زياد السوسي، بل القواس: صالح بن محمد. انظر غاية النهاية ٣٣٥/١.

٢- قواسا: ساقط من ت.

٣- القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الانباري البغدادي، والد أبي بكر بن الأنباري، ثقة عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلاد سليمان بن خلاد صاحب اليزيدي روى القراءة عنه ابنه أبو بكر وغيره (ت: ٣٠٤هـ) . غاية النهاية ٢٤/١.

٤- في الأصل (م) وهـ: ابن عمي، وهو تحريف، والمثبت الصحيح من ت.

٥- أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان عم ووالد أبي بكر بن الأنباري، قرأ على الفضل بن يحيى بن شاهي، قرأ عليه القاسم بن محمد بن بشار. غاية النهاية ٤٠/١.

٦- في ت: أقرئك.

٧- في ت: عنه، وهو خطأ.

٨- في ت: رواية عمر بن هبيرة.

طريق حسنون عنه:

قرأت بها القرآن كله على أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ أبو إسحاق على أبي بكر(١) محمد بن الحسن النقاش، [وقرأ النقاش](٢) على أبي علي حسنون بن الهيثم الدوري(٣) [المقريء](٤) وقرأ حسنون على هبيرة بن محمد التمار الأبرش، ويكنى أبا عمر، وقرأ هبيرة على حفص.

ولم يخالف(٥) هبيرة عمرو بن الصباح إلا في خمسة أحرف نذكرها في موضعها إن شاء الله [٣٣/أ].

طريق الخضر(٦):

قرأت بها أيضا على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي، قال: قرأت بها على أبي علي الأهوازي، قال: قرأت على أبي الحسين أحمد ابن عبد الله بن الحسين الجبني(٧)، قال: قرأت على أبي القاسم الخضر بن الهيثم بن جابر الطوسي، قال: قرأت على هبيرة.

وخالف طريق حسنون في أحرف نذكرها إن شاء الله.

١- بكر: ساقط من ت، وفي الأصل (م): على أبو بكر، والتصويب من ت هـ.

٢- التكملة من ت هـ.

٣- حسنون بن الهيثم، أبو علي الدوري المقري،، قرأ على هبيرة التمار، وحدث عن محمد بن كثير الفهري، قرأ عليه أبو بكر النقاش، وسمع منه ابن مجاهد. (ت: ٢٩٠هـ). معرفة القراء ٢٥٢/١.

٤- التكملة من ت هـ.

٥- في هـ: ولم يختلف.

٦- الخضر بن الهيثم بن جابر، أبو القاسم الطوسي المقري،، قرأ على أبي حمدون وهبيرة قرأ عليه أحمد بن عبد الله الجبني وأحمد بن عبد الله العجلي شيخا الأهوازي، وعمر دهرا طويلا وكان حيا عام (٣٢٠هـ). معرفة القراء ٢٥٣/١.

٧- في ت،م ن: الجبي، وفي هـ س: الحسني، والتصحيح مما تقدم.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على أبي بكر أحمد بن عبد الله البزاز، وقرأ أبو بكر على النقاش، - وقد تقدم إسناده -، وقرأ حفص على عاصم.

ومات حفص في سنة إحدى وثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد[1]، فيما ذكره ابن المنادي رحمه الله[2].

وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي؛ وعليه تعلم القرآن، وقرأ أبو عبد الرحمن على علي بن أبي طالب، وعلى عثمان ابن عفان، وعبد الله بن عباس، وأبي بن كعب، وأبي عبد الله زيد بن ثابت.

وقرأ عاصم أيضا على أبي مريم زر بن حبيش، وقرأ زر على أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود.

وقرأ عليّ وعثمان، وعبد الله بن العباس، وأبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود على النبي ﷺ تسليما.

١- مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، آخر خلفاء بني أمية، يعرف بمران الحمار. ولد سنة (٧٢هـ). وقتل في ذي الحجة سنة (١٣٢هـ). السير ٧٤/٧.

٢- هو: أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادى، أبو الحسين المقري،، الحافظ البغدادي، قرأ على جماعة منهم إدريس بن عبد الكريم والفضل بن مخلد، وسمع الحديث من جده، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وابن أبي هاشم والدارقطني. وكان مقرئا جليلا غاية في الإتقان، صلب الدين، شريف الأخلاف. (ت: ٣٣٠هـ). معرفة القراء ٢٨٤/١، غاية النهاية ٤٤/١.

ذكر إسناد قراءة أبي عمّارة حمزة بن حبيب الزيات(١)

وهو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي(٢)، مولى بني عجل، ويقال: من ولد أكثم بن صيفي، ويقال: مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي(٣).

كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان. ومات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، فيما قاله ابن نمير.

أخبرنا أبو إسحاق الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي(٤) رحمه الله، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي سعيد العامري(٥)، حدثنا إبراهيم بن نجيح الفقيه أبو القاسم(٦)، قال: حدثني سهل بن محمد التميمي المقرىء(٧)، حدثنا سليم بن عيسى(٨)، قال: سمعت حمزة يقول: ولدت سنة ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة(٩) سنة.

١- انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦، وفيات الأعيان ٢١٦/٢، السير ٩٠/٧، معرفة القراء ١١١/١، غاية النهاية ٢٦١/١.

٢- في جميع النسخ التيملي، وهذا خطأ والصواب المثبت من: معرفة القراء ١١١/١، والسير ٩٠/٧، وغاية النهاية ٢٦١/١.

٣- في هـ س: التيملي.

٤- في هـ: العنفي.

٥- لم أجد ترجمته.

٦- إبراهيم بن نجيح بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الفقيه، مولى بني زهرة، من أهل الكوفة. نزل بغداد وحدث بها عن أبيه وعن محمد بن إسحاق البكائي وعنه القاضي أبو الحسن الجراحي ومحمد بن المظفر. وكان صاحب قرآن وفضل وصدق. (ت: ٣١٣هـ). تاريخ بغداد ١٩٨/٦.

٧- لعله: سهل بن محمد الحلاب الكوفي، عرض على خالد بن يزيد الطبيب صاحب حمزة، وروى عنه علي بن محمد النخعي القاضي. غاية النهاية ٣٢١/١.

٨- سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد الحنفي، مولاهم الكوفي، المقري، صاحب حمزة الزيات، وأخص تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحروف، قرأ عليه خلف بن هشام البزار وخلاد بن خالد، وأبو عمر الدوري وغيرهم. (ت: ١٨٨هـ) معرفة القراء ١٤٠/١.

٩- في ت: خمس عشر سنة، وفي م س: خمسة عشر. وفي هـ: خمسة عشرة. والصواب المثبت من: ن.

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقرىء، حدثنا أبو إسحاق الطبري حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن(١)، حدثنا أبو [٣٣/ب] أيوب الضبي(٢) (٣)، حدثنا أبو هشام(٤) قال: سمعت يحيى بن آدم يقول: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله إجازة، وحدثنا الحسن بن علي العطار سماعاً، قالا: حدثنا أبو إسحاق الطبري، حدثنا عبد الكريم بن الفضل(٥)، حدثنا القاسم بن زكريا بن عيسى المقرىء(٦)، حدثنا أبو عمر الدوري، حدثنا أبو المنذر يعلى بن عقيل(٧)، قال: كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل قال: ﴿وبشر المخبتين﴾(٨)، هذا حَبرُ القرآن.

أخبرنا أبو الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم القرشي العثماني رحمه الله، قال: أخبرنا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرىء (٩)، قراءة عليه بمصر في منزله، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

١- في ت: محمد بن الحسين.

٢- هو: سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان، أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي، عرض على رجاء عن الدوري، وروى القراءة عن خلف و (ترك) الحذاء والطيب بن إسماعيل، وعنه أحمد بن عبد الله الخشف، وأبو بكر النقاش. (ت: ٢٩١هـ) غاية النهاية ٣١٧/١.

٣- في هـ: محمد بن الحسن بن أيوب، وهو خطأ.

٤- في هـ: أبو مسلم.

٥- لم أجد ترجمته.

٦- القاسم بن زكريا بن عيسى، أبو محمد المقرىء، أبو بكر البغدادي، قرأ على أبي حمدون الطيب وأبي عمر الدوري، روى عنه القراءة علي بن الحسين الغضائري. غاية النهاية ١٧/٢.

٧- يعلى بن عقيل، أبو المنذر الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن حمزة، وروى القراءة عنه حفص بن عمر الدوري. غاية النهاية ٣٩١/٢.

٨- الحج: ٣٤.

٩- عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي نزيل مصر، أستاذ كبير محرر ضابط ثقة خير صالح، مؤلف كتاب الإرشاد في القراءات، والد أبي الحسن بن غلبون مؤلف التذكرة، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، قرأ عليه ولده أبو

نصير السامري(١) قراءة عليه، حدثنا أبو بكر القاضي المعروف بوكيع (٢)، قال: أخبرنا داود بن رشيد (٣)، قال: أخبرنا مجاعة بن الزبير (٤)، قال: دخلت على حمزة بن الزيات رحمه الله. وهو يبكي. فقلت: ما يبكيك؟ قال: وكيف لا أبكي: رأيت في منامي كأني عُرضت على الله عز وجل. فقال لي: يا حمزة اقرأ القرآن كما علمتك. فوثبت قائما. فقال لي: اجلس فإني أحب أهل القرآن. فقرأت، حتى بلغت سورة طه، فقلت: ﴿طوى وأنا اخترتك﴾(٥) فقال: بيّن. فبينت: ﴿طوى وأنا أخترنٰك﴾ (٦). ثم قرأت حتى بلغت سورة يس، فأردت أن أعطى، فقلت: ﴿تنريل العزيز الرحيم﴾(٧). فقال لي: قل ﴿تنزيل﴾ يا حمزة. كذا قرأت، وكذا أقرأت حملة العرش وكذا يقرأ المقربون. ثم دعا بسوار فسورني،

الحسن طاهر، وأحمد بن أبي الربيع (ت: ٣٨٩هـ) معرفة القراء ٣٥٥/١، غاية النهاية ٤٧٠/١.

١- محمد بن نصير بن جعفر، أبو بكر الدمشقي، مقري، جليل ضابط ثقة، أخذ القراءة عن هارون ابن موسى الأخفش وهو أجل أصحابه وأضبطهم، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن الحسين الديبلي، وأقرأ الناس في حياة الأخفش وبعده. غاية النهاية ٢٦٩/١.

٢- هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي، أبو بكر القاضي الملقب بوكيع، الإمام المحدث الإخباري، صاحب التآليف المفيدة حدث عن الزبير بن بكار، والحسن بن عرفة حدث عنه أبو علي بن الصواف، وأبو الفرج صاحب الاغاني. وكان نبيلا فصيحا من أهل القرآن والفقه والنحو. (ت: ٣٠٦هـ). السير ٢٣٧/١٤.

٣- داود بن رشيد، الإمام الحافظ الثقة، أبو الفضل الخوارزمي ثم البغدادي، سمع أبا المليح، وهشيم بن بشير، حدث عنه مسلم وأبو داود وغيرهما. وهو ثقة نبيل (ت: ٢٣٠). السير ١٣٣/١١.

٤- مجاعة بن الزبير، يروي عن محمد بن سيرين وقتادة، قال أحمد فيه: لم يكن به بأس. وضعفه الدارقطني. وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. وكان صواما قواما. لسان الميزان ١٦/٤.

٥- سورة طه: ١٢ـ١٣.

٦- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿طوى﴾ بتنوين الواو، والباقون بلا تنوين، وقرأ حمزة ﴿وأنا اخترنٰك﴾ بتشديد نون ﴿أنا﴾ ﴿واخترناك﴾ بنون بعد الراء، وبعد النون ألف، والباقون بتخفيف نون ﴿وأنا﴾ ﴿واخترتك﴾ بتاء مضموم في مكان النون من غير ألف. انظر النشر ٣٢٠/٢.

٧- سورة يس: ٥، فقد قرأ ابن عامر، وحفص والأخوان وخلف بنصب لام ﴿تنزيل﴾، وغيرهم برفعها. انظر البدور الزاهرة ص ٢٦٣.

فقال: هذا لقراءتك القرآن. ثم دعا بمنطقة فنطقني، فقال: هذا لصومك بالنهار(١)، ثم دعا بتاج فتوجني، ثم قال: هذا بإقرائك الناس القرآن. يا حمزة لا تدع ﴿تنزيل﴾ فإني نزلته تنزيلا.

وكان من أضبط أصحابه لقراءته سليم بن عيسى، ومات سليم سنة ثمان وثمانين ومائة. قال أبو هشام: مات سليم سنة تسع وثمانين.

قرأت له بثمان روايات:

الأولى: رواية أبي عيسى سليم بن عيسى بن عامر بن غالب الحنفي، وله جماعة رواة، وعبيد الله بن موسى العبسي(٢)، وعبد الله بن مسلم العجلي(٣)، وعلي بن حمزة الكسائي، وعمرو بن ميمون السكري(٤)، وجعفر بن محمد الخشكني(٥)، ويحيى بن علي الحزاز(٦)، [٣٤/أ] وعبد الرحمن بن قلوقا الكوفي(٧).

فأما روايات سليم؛ فروى عنه: أبو محمد خلف بن هشام بن طالب

١- من قوله: ثم دعا بسور.... إلى هنا: ساقط من ت.

٢- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، مولاهم الكوفي، أبو محمد المقرئ، حافظ ثقة إلا أنه شيعي، وهو شيخ البخاري، أخذ القراءة عرضا عن عيسى بن عمر وأخذ الحروف عن حمزة والكسائي، روى القراءة عنه إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي. وحديثه في الكتب الستة. (ت: ٢١٣هـ) التقريب ٥٣٩/١، معرفة القراء ١٦٨/١.

٣- هو: عبد الله بن صالح بن مسلم، أبو أحمد العجلي الكوفي المقرئ، من كبار المقرئين قرأ على حمزة وحدث عنه، وروى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو حمدون. مات في حدود (٢٢٠هـ). معرفة القراء ١٦٥/١، غاية النهاية ٤٢٣/١.

٤- عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، أبو عثمان الكوفي، القناد السكري، أخذ القراءة عن حمزة، عرض عليه أحمد بن جبير، ورويم بن يزيد. غاية النهاية ي٦٠٣/١.

٥- في هـ: الحنبلي، وهذا خطأ، وهو: جعفر بن محمد بن سليمان الخشكني، ويقال: الخشكي الكوفي المقرئ، مصدر مشهور، قرأ على حمزة وسليم وعبد الله بن إدريس، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وعنبسة بن النصر. غاية النهاية ١٩٥/١.

٦- يحيى بن علي الخزاز (بالخاء والزايين)، راو ضابط، روى القراءة عن حمزة وهو من جلة أصحابه، وعرض أيضاً على سليم، وعنه رجاء بن عيسى الجوهري. غاية النهاية ٣٧٥/٢.

٧- عبد الرحمن بن قلوقا، ويقال: أقلوقا، الكوفي راو معروف ضابط أخذ القراءة عرضا عن حمزة، وعرض على سليم عن حمزة، أخذ القراءة عنه رجاء بن عيسى الجوهري. غاية النهاية ٣٧٦/١.

بن عمران البزار صاحب الاختيار. الثاني: أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي. الثالث: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل الذهلي القصاص. الرابع: خلاد بن خلاد. والخامس: ترك الحذاء(١). السادس: أبو عمر الدوري. السابع: أحمد بن زرارة والثامن: أبو الحسن علي بن سلم(٢) وله روايتان: أحدهما: رواية(٣) جعفر الوازان(٤). والأخرى: رواية حمدان بن يعقوب الزقومي(٥).

ولابن سعدان أيضا روايتان:

رواية أبي العباس أحمد بن واصل. والأخرى: رواية أبي عمرو(٦) الضرير.

ولأبي عمر الدوري أربع روايات.

أحدهما: رواية أبي عمرو الضرير(٧). والثانية: رواية أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس؛ وهي رواية أبي بكر بن مجاهد. والثالثة: رواية

١- ترك الحذاء النعالي الكوفي المعدل، صالح عابد، من قدماء أصحاب سليم بن عيسى، وهو من أجل أصحابه. قرأ عليه سليمان بن يحيى بن الوليد ورجاء بن عيسى، توفي قبل خلف وخلاد. وقيل: اسمه حرب. غاية النهاية ١٨٧/١.

٢- في م هـ: علي بن سليم، وهو خطأ، والتصويب من ت، وهو علي بن الحسين بن سليم أبو الحسين النخعي الطبري الكوفي، راو مشهور، أخذ القراءة عرضا عن خلاد بن خالد وعن سليم أيضا، روى القراءة عنه جعفر بن محمد الوزان، وحمدان بن يعقوب الزقومي. غاية النهاية ٥٣٣/١.

٣- رواية: ليس في ت.

٤- جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله القرشي الكوفي الصيرفي المعروف بالوزان ويعرف بصنجة، مقري، متصدر من أئمة القراءة المشهورين، روى القراءة عرضا عن علي بن الحسين بن سلم عن خلاد وسليم، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن داود النقار ومحمد بن الحسن بن يونس الهذلي، وكان عالما بكتاب الله. غاية النهاية ١٩٤/١.

٥- حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكندي، ويعرف بالزقومي، روى القراءة عرضا عن علي بن الحسين بن سلم، وعنه محمد بن الحسن بن يونس. غاية النهاية ٢٦٠/١.

٦- هو أبو عمرو الضرير، مقرىء، روى القراءة عرضاً عن محمد بن سعدان عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي. غاية النهاية ٦٢٠/١.

٧- من قوله: ولأبي عمرو الدوري...... إلى هنا: ساقط من ت.

أحدهما: رواية أبي عمرو الضرير[1]. والثانية: رواية أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس؛ وهي رواية أبي بكر بن مجاهد. والثالثة: رواية أبي جعفر أحمد بن فرح. والرابعة: رواية أبي بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف[2]. فيكون جملة ذلك عشرين رواية.

١ــ من قوله: ولابي عمرو الدوري...... إلى هنا: ساقط من ت.

٢ــ الحسن بن علي بن بشار بن زياد النقري،، أبو بكر البغدادي، ابن العلاف الضرير الاديب الشاعر النحوي، مقري، قرأ على الدوري، ولعله آخر من قرأ عليه، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي وأحمد بن عبد الرحمن الولي، عمر طويلا (ت: ٣١٨هـ). معرفة القراء ٢٤٣/١، غاية النهاية ٢٢٢/١.

أبي جعفر أحمد بن فرح. والرابعة: رواية أبي بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف(١). فيكون جملة ذلك عشرين رواية.

١- الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقري،، أبو بكر البغدادي، ابن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي، مقري، قرأ على الدوري، ولعله آخر من قرأ عليه، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي وأحمد بن عبد الرحمن الولي، عمر طويلا (ت: ٣١٨هـ). معرفة القراء ١/٢٤٣، غاية النهاية ١/٢٢٢.

رواية أبي محمد خلف بن هشام البزار

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الأربعة وهم: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المقرىء المعدل، في جامع الرصافة، وأبوا(١) علي الحسنان ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار المقرىء في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط المقري.

وأخبرني أبو علي الشرمقاني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي حفص الكتاني - وهو: عمر بن إبراهيم بن أحمد -، في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وقرأ أبو حفص الكتاني على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، صاحب عبد الله بن العباس.

وأخبرني أبو علي الشرمقاني أيضا، وأبو علي الحسن بن علي العطار أنهما قرءا بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري في سنة تسعين وثلاثمائة، فيما قاله أبو علي الشرمقاني، وقال أبو علي العطار: سنة تسع وثمانين، وأخبرهما أبو إسحاق أنه قرأ بها على أبي بكر بن مقسم.

وأخبرني الشيخ(٢) أبو الفتح بن شيطا وأبو علي العطار أيضا أنهما قرءا بها على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف [٣٤/ب] بن يعقوب المقرىء المعروف بابن العلاف، في سنة تسعين وثلاثمائة، فيما قاله أبو علي العطار، وقرأ ابن العلاف على ابن مقسم.

وأخبرني هؤلاء الثلاثة المسمّون، وأبو الحسن الخيّاط أنهم قرأوا بها على أبي الحسن علي بن عمر بن حفص الحمامي في سنة اثنتين

١- في الأصل (م) وهـ: وأبو علي، والتصويب من ت.

٢- الشيخ: ساقط من ت.

وتسعين وثلاثمائة، فيما قاله أبو علي العطار، وأخبرهم الحمامي أنه قرأ بها على أبي بكر بن مقسم.

وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها على أبي الفرج عبد الملك ابن بكران بن عبد الله بن العلاء بن القطان النهرواني بها في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وقرأ النهرواني على بن مقسم، وقرأ ابن مقسم على أبي الحسن إدريس عبد الكريم الحداد، وقرأ إدريس على خلف بن هشام.

وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها أيضا على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وكذا أخبرني أبو الحسن الخياط أيضا، وأخبرهما المصاحفي أنه قرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المعروف بابن بويان الحربي الزاهد، وقرأ ابن بويان على إدريس.

وأخبرني أبو علي العطار أيضا، قال: قرأت بها على أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية المحدث(١) - ولم يك مقرئا - قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر النقاش، و قرأ النقاش على إدريس، وقرأ إدريس على خلف(٢)، وقرأ خلف على سليم بن عيسى الحنفي.

وولد سليم سنة عشرة ومائة، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة.

الثانية عن سليم: رواية أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي

طريق أبي عمرو الضرير عنه:

قرأت بها القرآن كله على أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل

١- محمد بن أحمد بن رزقوية أبو الحسن البغدادي مسند محدث معمر ثقة، حدث عنه الخطيب البغدادي وغيره، روى القراءة عرضا عن النقاش، وروى القراءة عنه عرضا أبو علي العطار (ت: ٤١٢هـ). غاية النهاية ٢/٦٣، السير ١٧/٢٥٨.

٢- في ت: تكرار.

الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق [إبراهيم](١) الطبري، وقرأ أبو إسحاق على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وقرأ الولي على أبي عمرو الضرير، وقرأ أبو عمرو على ابن سعدان.

الثانية عن ابن سعدان؛ رواية ابن واصل عنه(٢):

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار وعلي أبي [٣٥/أ] الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وقرأ المصاحفي على أبي الحسين(٣) أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان المقرئ، وقرأ ابن بويان على أبي العباس محمد بن واصل المقرئ، وقرأ ابن واصل على أبي جعفر محمد بن سعدان، وقرأ ابن سعدان على سليم.

الثالثة عن سليم؛ رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين؛ ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار المقرئين، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المعدل.

وقرأت بها أيضا على الشيخ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا رحمه الله، وأخبرني هو، وأبو علي الشرمقاني أنهما قرءا بها على أبي الحسن علي بن محمد المقرئ المعروف بابن العلاف.

وزادني أبو الفتح بن شيطا، وأبو علي الشرمقاني والعطار أنهم

١- الزيادة من ت.

٢- في هـ: رواية واصل. وفي ت: ابن واصل رضي الله عنه.

٣- في هـ: أبي الحسن، وهو خطأ.

قرأوا بها على أبي الحسن الحمامي. وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن الحمامي. قال الشرمقاني: ولم أختم، وقال أبو الحسن الخياط: كذلك. قال: وبلغت إلى سورة الأحزاب.

وزادني أبو علي الشرمقاني وأبو الحسن الخياط أنهما قرءا بها(١) على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ. وزادني أبو علي العطار، قال: قرأت بها أيضا على أبي الفرج النهرواني بجسر النهروان، وقرأ أبو إسحاق الطبري، وأبو الحسن بن العلاف، والحمامي، وأبو الفرج النهرواني، وأبو القاسم بكر، على أبي بكر محمد بن علي بن الهيثم المقرىء المعروف بابن علون(٢)، وقرأ ابن علون على أبيه علي بن الهيثم(٣)، وقرأ أبوه على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وقرأ أبو حمدون على سليم.

١- في هـ: أيضا.

٢- محمد بن علي بن الهيثم، أبو بكر البغدادي البزاز، يعرف بابن علون، مقرىء حاذق مشهور أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن أبي حمدون عن سليم، روى القراءة عنه أبو إسحاق الطبري وأبو الحسن بن العلاف، والنهرواني، وبكر بن شاذان. (ت: ٣٥٠هـ). غاية النهاية ٢/٢١٢.

٣- علي بن الهيثم بن علون البغدادي، روى القراءة عن أبي حمدون عن سليم، روى القراءة عنه ابنه محمد. غاية النهاية ١/٥٨٤.

الرابعة عن سليم رواية أبي عمر الدوري

رواية أبي جعفر أحمد بن فرح عنه:

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الأربعة: أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني(١) [٣٥/ب] وابن علي بن عبد الله العطار في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين المعدل المعروف بابن شيطا، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط - قبل قرأتي على غيره - في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وأخبروني أنهم قرأوا بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن عمر الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي القاسم زيد بن أبي بلال.

وزادني أبو الفتح بن شيطا أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف، وقرأ ابن العلاف على زيد.

وأخبرني أبو علي العطار وأبو الحسن الخياط أنهما قرءا بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وقرأ المصاحفي على زيد بن أبي بلال، وقرأ زيد على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل الضرير المفسر، وقرأ ابن فرح على أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرىء.

الثانية عن أبي عمر الدوري؛ رواية أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم(٢):

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين؛ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر الولي، وقرأ

١- الشرمقاني: ليس في ت.

٢- في الأصل (م): سعيد بن عبد الرحمن، والتصويب من ت.

الولي على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم معلم الأيتام، وقرأ أبو عثمان على الدوري.

الثالثة عن الدوري؛ رواية ابن مجاهد عن أبي الزعراء:

قرأت بها من أول القرآن إلى آخر سورة الأحزاب، أو إلى عشرين من سورة سبأ على الشيخ أبي الفتح فرج بن عمر الواسطي رحمه الله في منزله بدرب الناووس، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي طاهر صالح بن محمد المقرىء الواسطي بواسط، قال: وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن(١) على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد.

وقرأت بها أيضا على أبي الفتح بن شيطا، وعلى الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وعلى أبي الحسن الخياط، وأخبروني أنهم قرأوا على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي طاهر(٢) عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر [٣٦/أ] على ابن مجاهد.

قال أبو علي الشرمقاني وأبو الفتح بن شيطا: لم يختم أبو طاهر هذه الرواية على ابن مجاهد، وبقيت عليه من الختمة سور يسيرة لست أحدها.

وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر حفص بن عمر الدوري.

الرابعة عن الدوري؛ رواية ابن بشار العلاف عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل

١- جميع القرآن: ليس في ت.

٢- في هـ: ابن طاهر.

الشرمقاني المقرىء وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر الولي، وقرأ الولي على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف، وقرأ ابن بشار على الدوري، وقرأ الدوري على سليم.

الخامسة عن سليم؛ رواية خلاد بن خالد

من طرق الولي:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين؛ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ أبو إسحاق على أبي بكر الولي، وقرأ الولي على أبيه(١)، وقرأ أبوه على القاسم بن يزيد الوزان(٢)، قال: قرأت على خلاد ابن خالد، وقرأ خلاد على سليم.

وأخبرني أبو علي العطار رحمه الله، قال: قال أبو إسحاق الطبري، قال لي الولي: قرأت على أبي، قال: قرأت على القاسم بن يزيد بن كليب مولى أشجع، ويعرف بالوزان، قال: قرأت على جعفر بن محمد الخشكي، وقرأ جعفر على حمزة بن حبيب الزيات نفسه(٣)، وهي الرواية الثانية عن حمزة، وقرأ جعفر أيضا على سليم.

١- هو: عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري العجلي البغدادي مقري،، روى القراءة عرضا عن القاسم بن يزيد الوزان، أخذ القراءة عنه ولده أبو بكر أحمد المعروف بالولي. غاية النهاية ٣٧٦/١.

٢- القاسم بن يزيد بن كليب، أبو محمد الوزان الأشجعي مولاهم الكوفي، حاذق جليل ضابط مقرىء مشهور، عرض على خلاد وهو من جلة أصحابه وجعفر بن محمد الخشكي، وأدرك سليما ولم يقرأ عليه، قرأ عليه أبو الحسن الصواف (ت: ٢٥٠هـ). غاية النهاية ٢٥/٢.

٣- في هـ: بعينه.

رواية الصواف عن القاسم عن خلاد:

قرأت جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا وعلى أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن الخياط رحمهم الله، وأخبروني أنهم قرأو بها(١) على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد.

وزادني أبو الفتح بن [٣٦/ب] شيطا، قال: قرأت على أبي الحسن ابن العلاف، وقرأ ابن العلاف على بكار. وأخبرني أبو علي العطار، قال: وقرأت بها أيضا على أبي الفرج النهرواني، وقرأ النهرواني على بكار. وزادني أبو الحسن الخياط، قال: قرأت بها أيضا على أبي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام (بسر من رأى)، وقرأ ابن الفحام على بكار.

وزادني أبو علي الشرمقاني، قال: قرأت بها على أبي القاسم بكر ابن شاذان الواعظ، وقرأ بكر على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة(٢) النقاش الطوسي المعروف بابن أبي عمر(٣).

وقال أبو علي العطار: وأخبرني أبو إسحاق الطبري، قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي الحسن بن مرة النقاش.

وقرأ بكار وأبو الحسن بن مرة على أبي [علي](٤) الحسن بن الحسين الصواف، وقرأ الصواف على القاسم بن كليب مولى أشجع، وقرأ القاسم على خلاد، وقرأ خلاد على سليم.

وأخبرني شيخنا أبو علي العطار بالإسناد، قال: قال الوزان: قرأت بقراءة حمزة عشر ختمات، وبلغت من الحادية عشر إلى الشعراء قراءة معشرة رضيها القاسم، و قرأ القاسم على خلاد.

١- في هـ: أيضا.
٢- في الأصل (م) وهـ: بن أبي مرة.
٣- في الأصل (م): بن عمرو، والتصويب من ت هـ.
٤- التكملة من ت هـ.

رواية الضبي عن ترك الحذاء عن سليم ويحيى بن علي الخزاز، وعبد الرحمن بن قلوقا الكوفي عن حمزة نفسه، وهي السادسة عن سليم

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المعدل،

وقرأت بها أيضا على الشيخ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين المعدل المعروف بابن شيطا في جامع الرصافة، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف، وأخبرني هؤلاء الشيوخ الثلاثة وأبو الحسن علي ابن محمد الخياط رحمهم الله أنهم قرأو بها على أبي الحسن الحمامي.

وقرأ الطبري وابن العلاف والحمامي على أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله(١)، وأن أبا محمد قرأ على أبي أيوب سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد الضبي، وقرأ الضبي على أبي المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري(٢)، وقرأ رجاء على عبد الرحمن بن قلوقا الكوفي ويحيى بن علي [٣٧/أ] الخزاز، وقرءا جميعا على حمزة بن حبيب الزيات نفسه - وهما الروايتان الثالثة والرابعة عن حمزة -، وقرأ رجاء أيضا على إبراهيم بن زربي(٣)، وعلى ترك الحذاء. وهو: محمد بن حرب. وقرءا جميعا على سليم.

١- عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو علي الهاشمي البغدادي، شيخ مقرئ، مشهور، أخذ القراءة عن أبي أيوب الضبي بقراءة حمزة، وعنه الحمامي، وأبو إسحاق الطبري، وأبو الحسن بن العلاف. (توفي قبل ٣٥٠هـ). غاية النهاية ٣٩٦/١.

٢- رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم، أبو المستنير الجوهري الكوفي متصدر مقرئ، قرأ على إبراهيم بن زربي وعبد الرحمن بن قلوقا ويحيى بن علي الخزاز وترك الحذاء، قرأ عليه القاسم بن نصر وسليمان بن يحيى الضبي (ت: ٢٣١هـ) غاية النهاية ٢٨٣/١.

٣- إبراهيم بن زربي الكوفي، قرأ على سليم وهو من حملة أصحابه، قرأ عليه رجاء بن عيسى الجوهري، وهو أثبت أصحابه وسليمان بن يحيى الضبي. غاية النهاية ١٤/١.

ولم يذكر ابن شيطا في إسناده يحيى بن علي الخزاز.

قال أبو علي العطار في إسناده: وكان ابن قلوقا أعلمهم بالقراءة(١).

أخبرنا أبو علي العطار(٢) رحمه الله قال: حدثنا أبو إسحاق الطبري، حدثنا أبو بكر النقاش، قال: سألت أبا أيوب الضبي(٣): أقرأت على خلف بن هشام؟ فقال لي: يا بني قرأت عليه عشرين آية. وكان أستاذي رجاء أقرأ من خلف. قال: وقال لي الضبي: أنا أقرأ(٤) وخلف يقرىء.

السابعة عن سليم؛ رواية أحمد بن زرارة(٥) عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي العطار وعلى أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وقرأ المصاحفي على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان الخراساني الحربي، وقرأ ابن بويان على القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي الملقب بأبي حسان، وقرأ أبو بكر على أحمد بن زرارة، وقرأ أحمد على سليم.

الثامنة عن سليم؛ رواية علي بن سلم عنه

طريق جعفر الوزان:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل

١- من قوله: في إسناد .... إلى هنا: ساقط من ت.

٢- أخبرنا أبو علي العطار: ساقط من ت.

٣- في ت: أبو أيوب الضبي رجاء: وهذا خطأ.

٤- في ت: أنا أقرىء.

٥- أحمد بن زرارة، راو مشهور، روى القراءة عن سليم، وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي. غاية النهاية ٥٤/١.

الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها بالكوفة جميع القرآن على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد الجعفي المعروف بالهرواني(١) سنة أربع وتسعين وثلاثمائة - فيما ذكره أبو علي العطار -، وأخبرهما القاضي أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس بن كثير، وأن أبا العباس قرأ على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف القرشي الصيرفي المعروف بالوزان، وأن أبا عبد الله قرأ على علي بن سلم النخعي، وقرأ على بن سلم على سليم.

الثانية عن علي بن سلم؛ رواية حمدان بن يعقوب عنه: [٣٧/ب]

قرأت بها على أبي علي العطار، وأخبرني أنه قرأ بها على القاضي أبي عبد الله الهرواني، وأخبره الهرواني أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن يونس، وقرأ ابن يونس على حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكندي المعروف بالزقومي، وقرأ حمدان على علي بن سلم(٢)، وقرأ علي بن سلم على سليم، وقرأ سليم على حمزة بن حبيب الزيات.

١- في هـ: بالنهرواني. وهو خطأ.

٢- في هـ: سالم، وهو تحريف.

الخامسة عن حمزة: رواية عبيد الله بن موسى العبسي:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن بالكوفة على القاضي أبي عبد الله الهرواني ختمة مفردة في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة - فيما قاله أبو علي العطار -، وقرأ القاضي على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس، وقرأ ابن يونس على محمد بن الحسين الخثعمي(١)، وقرأ محمد بن الحسين على إبراهيم بن سليمان الأبزاري (٢) المعروف بابن الفراتي(٣)، وقرأ إبراهيم على عبيد الله بن موسى العبسي، وقرأ العبسي على حمزة بن حبيب.

١- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر، أبو جعفر الكوفي الخثعمي الأشناني المعدل، مقري، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم بن سليمان الابزاري، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن الحسن بن يونس، وأبو القاسم بن أبي بلال. وكان ثقة حجة. (ت: ٣١٥هـ) غاية النهاية ٢/١٣٠.

٢- إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد، أبو إسحاق الابزاري يعرف بابن الفراتي مقري، حاذق، عرض على عبيد الله العبسي بحرف حمزة، عرض عليه محمد بن الحسين الأشناني. غاية النهاية ١/١٥.

٣- في الأصل م وهـ: أبي الفرات، والتصويب من (ت) وغاية النهاية.

رواية محمد بن مسلم العجلي(١)، وهي الرواية السادسة عن حمزة

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسن علي بن محمد بن علي(٢) الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن (بسر من رأى) على أبي محمد الحسن بن داود المقرىء المعروف بابن الفحام، وقرأ ابن الفحام على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار، وقرأ بكار على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وقرأ الصواف على أبي حمدون، وقرأ أبو حمدون على محمد بن مسلم بن صالح العجلي، وقرأ العجلي على حمزة بن حبيب الزيات نفسه.

وأخبرني بكتاب العجلي أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال: أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء المعروف بابن البواب(٣) سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في منزله، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله الهمداني الزعفراني(٤) المعروف بابن(٥) الطيان(٦)، حدثنا إبراهيم بن

١- كذا في جميع النسخ، والصواب كما حققه ابن الجزري: عبد الله بن صالح بن مسلم. انظر غاية النهاية ٣٦٢/٢.

٢- بن علي: ساقط من ت.

٣- عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسن البغدادي المعروف بابن البواب مقري، ثقة، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن سهل الأشناني، ومحمد الحسين الزعفراني، روى القراءة عنه سماعا عبيد الله بن أحمد بن عثمان وعبد الله بن شبيب. (ت: ٣٧٦هـ) غاية النهاية ٤٨٦/١.

٤- محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله، أبو جعفر الهمداني، المعروف بابن الطيان الزعفراني مقري، متصدر ثقة. روى القراءة عن إبراهيم بن نصر وعن إبراهيم بن الحسن بن علي، روى قراءة حمزة عنه عرضا عبيد الله بن أحمد بن البواب. غاية النهاية ١٣٠/٢.

٥- ابن: ساقط من ت.

٦- في الأصل م: الطيار، والتصويب من ت هـ.

نصر بن عبد العزيز الرازي(١)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلم بن صالح(٢) العجلي عن حمزة بن حبيب الزيات بجميع حروفه. [٣٨/أ]

وقال أبو الحسن الخياط: محمد بن مسلم العجلي. كذا ذكر في إسناده.

١- إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، أبو إسحاق الرازي، روى القراءة عن خلاد وعنه أحمد بن علي بن عيسى. غاية النهاية ١/٢٨.

٢- في ت: عبد الله بن صالح بن مسلم.

السابعة عن حمزة: رواية أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي عنه

قرأتها على أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي الصيرفي من أصل كتابه كتاب القراءات(١)، قال: قرأت بها جميع القرآن على أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني القرآن من أوله إلى آخره، وقرأ الكتاني على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي، وأن زيدا قرأ على أبي مزاحم الخاقاني، وقرأ أبو مزاحم على أحمد(٢) بن محمد بن واصل النحوي، وقرأ ابن واصل على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وقرأ الكسائي على حمزة بن حبيب.

١- كتاب القراءات: ساقط من ت.

٢- كذا في جميع النسخ والصواب: محمد بن أحمد بن واصل كما سبق. انظر غاية النهاية ٩١/٢.

الثامنة عن حمزة: رواية عمر بن ميمون السكري عنه

قرأت بها مع غيرها من الروايات على أبي علي(١) الحسن بن علي بن عبد الله العطار، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري، على أبي بكر الولي، وقرأ الولي على أبي بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني(٢)، وقرأ أحمد على إسماعيل بن أبي الحارث(٣) وقرأ إسماعيل على رويم بن يزيد المقرىء(٤)، وقرأ رويم على عمرو بن ميمون السكري، وقرأ السكري على حمزة بن حبيب الزيات، وقرأ حمزة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب(٥)، وقرأ

١- من قوله: السكري عنه...... إلى هنا: ساقط من ت. وفي هـ: الكسري، وهو تحريف.

٢- أحمد بن أبي سهل، أبو بكر الحلواني، روى القراءة عرضا عن إسماعيل بن أبي الحارث وعنه أحمد بن عبد الرحمن الولي. غاية النهاية ٦١/١.

٣- إسماعيل بن أبي الحارث، روى القراءة عن رويم بن يزيد، روى القراءة عنه أحمد بن أبي سهل الحلواني. غاية النهاية ١٦٢/١.

٤- رويم بن يزيد أبو الحسن البصري، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى عمرو بن ميمون عن حمزة. وحدث عن الليث بن سعد، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري، وإسماعيل بن أبي الحارث، وكان ثقة كبير القدر. (ت: ٢١١هـ). معرفة القراء ٢١٥/١، غاية النهاية ٢٨٦/١.

٥- يحيى بن وثاب الأسدي، مولاهم الكوفي القاري، العابد أحد الأعلام، روى عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وعن مسروق وعبيدة السلماني، أخذ القراءة عن علقمة والأسود وعبيدة السلمان، قرأ عليه الأعمش وغيره، وهو تابعي ثقة عابد مقرىء. (ت: ١٠٣هـ) معرفة القراء ٦٢/١، التقريب ٣٥٩/٢.

يحيى على عبيدة السلماني(١)، وعلقمة(٢)، والأسود(٣)، ومسروق(٤)، وقرأ هؤلاء على عبد الله بن مسعود، وقرأ ابن مسعود على النبي ﷺ.

وقرأ يحيى أيضا على أبي مريم زر بن حبيش، وقرأ زر على عثمان وعليّ(٥) وعبد الله بن مسعود، وقرأ هؤلاء على النبي ﷺ.

وقرأ حمزة أيضا على حمران بن أعين(٦)، وقرأ حمران على أبي معاوية عبيد(٧) بن نضيلة(٨) الخزاعي، وقرأ عبيد(٩) على أبي شبل علقمة بن قيس بن يزيد(١٠) النخعي، وقرأ علقمة على عبد الله بن مسعود.

١- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله. توفي قبل (٧١هـ) التقريب ٤٥٧/١.

٢- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، قرأ القرآن على عبد الله بن مسعود، قرأ عليه يحيى وثاب وعبيد بن نضيلة. وهو ثقة ثبت فقيه عابد (ت: ٦٢هـ). معرفة القراء ٥١/١، التقريب ٣١/٢.

٣- الأسود بن يزيد بن قيس، أبو عمرو النخعي الكوفي، مخضرم ثقة فقيه قرأ على عبد الله بن مسعود، قرأ عليه إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب. (ت: ٧٥هـ) التقريب ٧٧/١، غاية النهاية ١٧١/١.

٤- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي، أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود، وأخذ عنه القراءة يحيى بن وثاب (ت: ٦٣هـ). التقريب ٢٤٢/٢، غاية النهاية ٢٩٤/٢.

٥- وعلي: ليس في هـ.

٦- حمران بن أعين، أبو حمزة الكوفي، مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عبيد بن نضلة ويحيى بن وثاب، وروى القراءة عنه عرضا حمزة الزيات، وكان ثبتا في القراءة ضعيفا في الحديث رمي بالرفض. (ت: ١٣٠هـ) التقريب ١٩٨/١، غاية النهاية ١٦١/١.

٧- في ت: عبيد الله، وهو خطأ، وهو: عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي، تابعي ثقة، أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود، وعرض على علقمة بن قيس، روى عنه يحيى بن وثاب وحمران بن أعين (ت: ٧٥هـ) التقريب ٥٤٥/١، غاية النهاية ٤٩٧/١.

٨- كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: نضلة كما في التقريب ٥٤٥/١، وغاية النهاية ي٤٩٧/١.

٩- في ت: عبيد الله، وفي م: عبيدة، والصواب المثبت من: هـ.

١٠- في هـ: زيد.

وقرأ حمزة أيضا على محمد بن(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى(٢)، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو(٣)، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وقرأ سعيد على عبد الله بن العباس، وقرأ عبد الله على أبي بن كعب، وقرأ أبي على النبي ﷺ.

وقرأ حمزة أيضا على أبي إسحاق السبيعي، وقرأ أبو إسحاق [٣٨/ب] على أصحاب عبد الله بن مسعود.

حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرىء، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي طالب(٤)، حدثنا عبد الله بن برزة الحاسب(٥)، قال: أخبرني جعفر بن محمد بن علي المعروف بالوزان، قال: أخبرني علي بن سلم(٦) النخعي عن سليم عن حمزة، قال: قرأت على أبي عبد الله(٧) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(٨)، القرآن بالمدينة، فقال جعفر: ما قرأ علي أقرأ منك. ثم قال لي: لست أخالفك في شيء من حروفك، إلا في عشرة أحرف فإني لست أقرأ بها، وهي جائزة في العربية.

١ـ محمد بن: ساقط من ت.

٢ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو الرحمن الكوفي الانصاري القاضي، أخذ القراءة عن أخيه عيسى والشعبي والمنهال بن عمرو روى القراءة عن حمزة والكسائي، وهو صدوق في الحديث سيء الحفظ جدا. (ت: ١٤٨هـ) التقريب ١٨٤/٢، غاية النهاية ١٦٥/٢.

٣ـ المنهال بن عمرو الانصاري، ويقال: الأسدي ثقة مشهور كبير في القراءة لكنه صدوق في الحديث ربما وهم. عرض على سعيد بن جبير، عرض عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو من الطبقة الخامسة. التقريب ٢٧٨/٢، غاية النهاية ٣١٥/٢.

٤ـ لم أجد ترجمته.

٥ـ لم أجد ترجمته.

٦ـ هنا في ت: علي بن سليم، وفي الأصل (م): علي بن سالم، والصواب المثبت مما تقدم.

٧ـ في الأصل (م) هـ: علي عبد الله.

٨ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالصادق، أبو عبد الله المدني، صدوق فقيه إمام. قرأ على آبائه رضوان الله عليهم: محمد الباقر فزين العابدين، فالحسين، فعلي رضي الله عنهم أجمعين. التقريب ي/١٣٢، غاية النهاية ١٩٦/١.

قال حمزة: فقلت: جعلت فداك، أخبرني فيم تخالفني. قال: أنا أقرأ في النساء: ﴿والأرحامَ﴾(١) نصبا. وأقرأ ﴿يبشر﴾(٢) مشددة. وأقرأ ﴿حتى تفجر﴾(٣) مشددا. ﴿وحرام على قرية﴾(٤) بالألف. ﴿ويتناجون بالإثم﴾(٥) بالألف ﴿وماأنتم بمصرخيَ﴾(٦) بفتح الياء. ﴿سلام على ءال ياسين﴾(٧) مقطوع - وهم آل محمد(٨) -. ﴿ومكر السيىءِ﴾(٩) بالخفض. وأظهر اللام عند التاء والثاء والسين(١٠). وأنا أفتح الواو من ﴿ولدا﴾(١١) في القرآن كله. هكذا قرأ علي بن أبي طالب.

قال حمزة: فهممت أن أرجع عنها. وخيرت أصحابي.

وقال جعفر(١٢)، يعني الوزان: أنا إذا قرأت لنفسي قرأت بهذه الحروف.

١- النساء: ١.

٢- الإسراء: ٩.

٣- الإسراء: ٩٠.

٤- الأنبياء: ٩٥.

٥- المجادلة: ٨.

٦- إبراهيم: ٢٢.

٧- الصافات: ١٣.

٨- قال البغوي: فمن قرأ ﴿آل ياسين﴾ مقطوعة: قيل: أراد آل محمد ﷺ، وهذا القول بعيد لأنه لم يسبق له ذكر. وقيل: أراد إلياس. والقراءة المعروفة بالوصل، واختلفوا فيه وقد قيل الياسين لغة في الياس، مثل إسماعيل وإسماعين. قال الفراء: هو جمع: أراد الياس وأصحابه وأتباعه من المؤمنين. تفسير البغوي ٤١/٤ ـ ٤٢.

٩- فاطر: ٤٣.

١٠- نحو (بل سولت، هل ترى، هل ثوب).

١١- مريم: ٧٧.

١٢- في الأصل (م) و (هـ): قال: وقال جعفر، والصواب المثبت من ت هـ.

ذكر إسناد قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي(١) النحوي رحمه الله(٢)

وهو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، وكان عالماً بالعربية عالما بالقرآن والآثار.

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقرىء، قال: سمعت أبا إسحاق الطبري، قال: أخبرنا أبو طاهر بن أبي هاشم، حدثنا محمد بن سليمان بن محبوب (٣)، حدثنا أبو عبد الرحمن مردويه البصري(٤)، حدثنا علي بن عبد الله الخياط(٥)، حدثنا عبد الرحيم بن موسى(٦)، قال: قلت للكسائي: لم سميت الكسائي؟ قال: لأني أحرمت في كسائي(٧).

أخبرنا أبو علي الشرمقاني رحمه الله - فيما أذن لنا(٨) في روايته -، قال: أخبرنا أبو إسحاق الطبري، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم [قال: حدثنا] (٩) أحمد بن فرح، قال سمعت محمد بن أبي عمر المقرىء (١٠)

١- الأسدي: ليس في ت.

٢- انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤٠٣/١١، سير أعلام النبلاء ١٣١/٩، معرفة القراء ١٢٠/١، غاية النهاية ٥٣٥/١.

٣- محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبد الله وأبو أيوب النقاش البغدادي، روى الحروف عن أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، وروى الحروف عنه عبد الواحد بن عمر. غاية النهاية ١٤٩/١.

٤- لم أجد ترجمته.

٥- لم أجد ترجمته.

٦- عبد الرحيم بن موسى، أبو محمد القرشي الشامي البصري، راو معروف، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وروى عنه روح بن عبد المؤمن. غاية النهاية ٣٨٣/١.

٧- في ت هـ: كساء.

٨- في هـ: للناس.

٩- التكملة من ت.

١٠- هو: محمد بن عبد الله بن أبي مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر، تقدمت ترجمته في ص (١٥٣).

يقول: سمعت يحيى بن معين(١) يقول: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي.

وكان يتنقل في البلاد. ومات برنبويه سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: في سنة إحدى وثمانين، وقيل: اثنين وثمانين في خلافة الرشيد(٢). ومات هو ومحمد [٣٩/أ] بن الحسن الشيباني الفقيه(٣) في عام واحد.

ورنبويه قرية من قرى الري.

أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي(٤) الطناجيري رحمه الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي (٥) بالكوفة، حدثنا أبو محمد(٦) صالح بن وصيف(٧)، قال: حدثني محمد بن الجهم، قال: حدثني بعض النحويين، قال: مات محمد بن الحسن الفقيه وعلي بن حمزة الكسائي النحوي برنبوية - كورة من كور الري - في عام واحد. فقال هارون أمير المؤمنين الرشيد رحمه الله: دفنت الفقه(٨) والنحو برنبويه. فر ثاهما أبو محمد اليزيدي(٩). قال أبو محمد: أنشدنا ابن الجهم الشعر(١٠)

١- يحيى بن معين بن عون المطفاني، مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام في الجرح والتعديل (ت: ٢٣٣هـ) بالمدينة النبوية. التقريب ٣٥٨/٢.

٢- هو: الخليفة العباسي، أبو جعفر هارون الرشيد بن المهدي محمد، بن المنصور أبي جعفر استخلف بعد أخيه الهادي، وكان من أنبل الخلفاء، وأحشم الملوك، ذا حج وجهاد، وغزو وشجاعة، ورأي. (ت: ١٩٣هـ). السير ٢٨٦/٩ ـ ٢٩٤.

٣- هو محمد بن الحسن بن فرقد، العلامة، فقيه العراق، أبو عبد الله الشيباني الكوفي صاحب أبي حنيفة، روى عن أبي حنيفة ومالك والأوزاعي وغيرهم، أخذ عنه الشافعي وأبو عبيد وغيرهما. ولي القضاء للرشيد، وكان مع تبحره في الفقه يضرب بذكائه المثل. السير ١٣٤/٩.

٤- في الأصل (م) هـ: عطاء، وهو خطأ، والمثبت الصحيح من ت وغاية النهاية ٢٤٧/١.

٥- لم أجد ترجمته.

٦- محمد: ساقط من هـ.

٧- لم أجد ترجمته.

٨- في الأصل (م): والفقيه، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٩- اليزيدي: ساقط من ت.

تَصَرَّمتْ (١) الدنيا فليس خلود ... وما قد ترى من بهجة سيبيد
لكل إمريء كأس من الموت منهل(٢) ... وما إن لنا إلا عليه ورود
سيفنى كما أفنى(٣) القرون التي خلت ... فكن مستعدا فالفناء عتيد(٤)
أسيت (٥) على قاضي القضاة محمد ... وفاضت دموعي والعيون جمود
وقلت إذا ما الخطب(٦) أشكل من لنا ... بإيضاحه يوما وأنت فقيد
وأقلقني موت الكسائي بعده ... وكادت بي الأرض الفضاء تميد
وأذهلني عن كل عيش ولذة ... وأرق عيني والعيون هجود(٧)
هما عالمانا أوديا (٨) وتخرما ... فما لهما في العالمين نديد(٩)

وقرأت على شيخنا أبي الحسن علي بن محمد الخياط المقريء، قلت له(١٠): حدثكم أبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، حدثنا أبو علي الحسن بن داود الكوفي(١١) إملاء، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عيسى الفسطاط(١٢)، وكان متعبدا، حدثني أحمد بن سهل التميمي(١٣) وراق أبي عبيد، قال: سمعت الكسائي رحمه الله يقول:

لما فرغت من قراءتي(١٤)، جاء الناس ليكتبوها. فقال لي الرشيد: يا

١٠- في هـ: الشعر فقال.
١- تصرمت: تقطعت.
٢- من نهل نهلاً ومنهلاً: شرب الشرب الأول.
٣- في هـ: تفنى.
٤- العتيد: المهيأ والحاضر، من عتد الشيء عتادا وعتادة: تهيأ وحضر.
٥- أسي عليه وله: حزن.
٦- الخطب: الحال والشأن.
٧- من هجد هجودا: نام.
٨- اوديا: هلكا.
٩- النديد: الند، وهو المثل والنظير. وفي هـ ت: أودنا، وهو خطأ.
١٠- له: ليس في ت.
١١- هو: الحسن بن داود بن الحسن بن عون، أبو علي النقار، سبقت ترجمته.
١٢- لعله: عبد الله بن عيسى الطفاوي البصري، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعن مشمع بن عاصم. روى عنه إبراهيم بن عبد الله الجنيد وأبو بكر بن أبي الدنيا. تاريخ بغداد ٣٤/١٠.
١٣- أحمد بن سهل التميمي صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، حدث عن أبي عبيد وعنه هارون بن يوسف. تاريخ بغداد ١٨٤/٤.

عليّ، ليس يسع الناس أن يقرأوا عليك كلهم، فاصعد المنبر وأقرأ على الناس ما تيسر لك. فكنت أقرأ، فمن الناس من يجيء [بنفسه](١) فيستثبتني (٢) فيما كتب [٣٩/ب]. ومنهم من كان يفهم ويشكل، فلا ياتيني.

فلما فرغت من القرآن، رأيت النبي ﷺ في المنام. فقال لي: أنت الكسائي؟ فقلت: نعم يا رسول الله. [قال علي بن حمزة؟ قلت: نعم يا رسول الله](٣). قال [الذي](٤) أقرأت(٥) أمتي بالأمس القرآن؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: فاقرأ علي آيات. فجرى على لساني ﴿والصـٰفـٰت صفا فالزٰجرات زجرا فالتـٰليـٰت ذكراً﴾(٦). فقال: أحسنت. لا تقل: ﴿والصـٰفـٰت صفا فالزاجرات زجراً فالتـٰليـٰت ذكراً﴾ نهاني عن الإدغام. ثم قال لي: اقرأ. فقرأت حتى انتهيت إلى قوله عز وجل، ﴿فأقبلوا إليه يزفون﴾(٧) فقال: أحسنت. لا تقل ﴿يـُزفون﴾ نهاني عن الضم(٨). ثم قال لي: قم لأباهين بك. قال الكسائي: لا أدري قال: الملائكة أو القراء.

وقرأت له بعشر روايات. وهي:

رواية أبي عمر الدوري من عدة روايات وسنذكرها. الثانية: رواية

١٤- يعني: من اختيار قراءته.

١- التكملة من ت هـ.

٢- فيستثبتني: ليس من هـ.

٣- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٤- ساقط من م أيضا. والتكملة من ت هـ.

٥- يعني أنت الذي أقرأت. والله أعلم.

٦- الصافات: ١،٢،٣.

٧- الصافات: ٩٤.

٨- قلت: لا ترد القراءات المتواترة مثل إدغام ﴿والصـٰفـٰت صفا﴾ وضم الياء من ﴿يزفون﴾ بالمنامات، ولكن يستأنس بها في اختيار الاقوى والاشهر والافصح في اللغة.

أبي الحارث الليث بن خالد(١) من طريقين. الثالثة: رواية أبي المنذر نصير بن يوسف النحوي(٢) من طريقين أيضا. الرابعة: رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل. الخامسة: رواية قتيبة بن مهران(٣) من ثلاث طرق. السادسة: رواية أبي العباس بن أخي العرق(٤) عن أصحابه. السابعة: رواية أبي موسى عيسى بن سليمان الشيزري(٥). الثامنة: رواية أبي جعفر بن أبي سريج(٦). التاسعة: رواية سورة بن المبارك(٧). العاشرة: رواية يحيى بن زياد الخوارزمي(٨).

١- الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقري، صاحب الكسائي والمقدم من بين أصحابه، ثقة معروف حاذق، قرأ على الكسائي وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول. قرأ عليه محمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان. (ت: ٢٤٠هـ). معرفة القراء ٢١١/١، غاية النهاية ٣٤/٢.

٢- نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي البغدادي النحوي، صاحب الكسائي كان من أئمة الحذاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه مصنف، عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه وله عنه نسخة وأبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة محمد بن عيسى الاصبهاني وعلي ابن أبي نصير النحوي. (ت: ٢٤٠هـ). معرفة القراء ٢١٣/١، غاية النهاية ٢/.

٣- قتيبة بن مهران الازداني الأصبهاني المقري، صاحب الإمالة، مقري، صالح ثقة قرأ على الكسائي وصحبه أربعين سنة حتى إن الكسائي قرأ عليه، وقرأ أيضا على سليمان بن جعفر قرأ عليه أبو بشر يونس بن حبيب، والعباس بن الوليد. مات (٢٠٠هـ). معرفة القراء ٢١٢/١، غاية النهاية ٣٦/٢.

٤- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي العرق، أبو العباس البغدادي البزار السمسار، ثقة. قرأ على إسماعيل بن مدان وحمدويه بن ميمون أصحاب الكسائي، قرأ عليه بكار بن أحمد ومحمد ابن الحسن النقاش (ت: ٣٠١هـ) غاية النهاية ١٤٨/١.

٥- عيسى بن سليمان، أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي مقري، عالم معروف أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وله عنه انفرادات، وأخذ الفقه عن محمد بن الحسن روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري والحارث بن أسد. غاية النهاية ٦٠٨/١.

٦- أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أبو جعفر النهشلي الرازي البغدادي القطان الحافظ ثقة ضابط كبير وهو شيخ البخاري وأحد أصحاب الشافعي، قرأ على الكسائي وله عنه نسخة. قرأ عليه الفضل بن شاذان والحسين بن علي بن حماد. (ت: ٢٣٠هـ). التقريب ١٧/١، معرفة القراء ٢١٩/١.

٧- سورة بن المبارك الخراساني الدينوري، روى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه وروى عنه محمد بن سمعان بن أبي مسعود ومحمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي. غاية النهاية ٣٢١/١.

٨- يحيى بن زياد، أبو زكريا الخوارزمي، روى القراءة عرضا عن علي بن حمزة الكسائي وهو من جلة أصحابه، وهو نظير قتيبة في الإمالة. روى القراءة عنه عرضا يحيى بن زكريا النيسابوري.

فأما روايات الدوري:

فرواية أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم من طريقين: أحدهما: طريق الولي. والثاني: طريق أبي طاهر بن أبي هاشم. الثانية(١) عن الدوري: رواية أبي جعفر أحمد بن فرح من أربع طرق: أحدها: طريق زيد ابن أبي بلال. والثاني طريق أبي عبد الله الوراق. والثالث: طريق أبي بكر النقاش. والرابع: طريق الولي. الثالثة عن الدوري: رواية أبي محمد عبد الله بن بكار بن منصور(٢). والرابعة عن الدوري: رواية أبي الحسن علي ابن سليم الخضيب. الخامسة عن الدوري: رواية أبي علي الصواف. السادسة عن الدوري: رواية أبي عبد الله الحداد(٣). السابعة عن الدوري: رواية ابن مجاهد عن أبي الزعراء. الثامنة عن الدوري: رواية أبي حامد محمد بن هارون المنقي(٤).

وأما طريقا أبي الحارث: فأحدهما: [٤٠/أ] طريق أحمد بن دبيس(٥). والأخرى: طريق إبراهيم بن زياد القنطري(٦).

غاية النهاية ٣٧٢/١.

١- في الأصل (م): الثالثة، وهو خطأ، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٢- عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى، أبو محمد الخزاعي الضرير البغدادي مقري، نحوي ضابط ثقة حاذق عارف بالمعاني والادب، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمر الدوري وعنه محمد بن الحسن النقاش وأحمد بن محمد الدلاء. غاية النهاية ٤١١/١.

٣- أبو عبد الله الحداد، روى القراءة عن الدوري، وروى القراءة عنه بكار بن أحمد. غاية النهاية ٦١٨/١.

٤- محمد بن هارون، أبو حامد المنقي، روى القرءة عرضا عن الدوري، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن محمد بن بشر. قال ابن الجزري: كذا سماه ونسبه ابن سوار. وقال الكارزيني والخزاعي: إنه محمد بن حمدون أبو حامد القطيعي البغدادي المقري، يعرف بالمنقي، روى القراءة عن الدوري وعنه أحمد بن بشر. انظر غاية النهاية ٢٧٣/٢، ١٣٥/٢.

٥- أحمد بن دبيس مقري، متصدر، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث وروى القراءة عنه عرضا أبو بكر الولي. غاية النهاية ٥٢/١.

٦- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق القنطري نسبة إلى قنطرة بردان، مقري، متصدر معتبر، روى القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وعنه عرضا محمد بن عبد الله بن مرة

وأما طريقا نصير: فأحدهما: طريق أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم(١) والثاني: طريق محمد بن إدريس الأشعري(٢).

وأما طرق(٣) قتيبة: فأحدهم: أحمد بن حوثرة الأصم(٤). والثاني: بشر بن إبراهيم الثقفي(٥). والثالث: العباس بن الوليد بن مرداس(٦).

وأما أصحاب ابن أخي العرق: فأحدهم: إسماعيل بن مدان(٧). والثاني: هاشم البربري(٨). والثالث: حمدوية بن ميمون(٩).

وفارس بن موسى الضرير. (ت: ٣٦٠هـ) غاية النهاية ١/١٥.

١- في ت: جعفر بن محمد بن رستم، وهذا خطأ، وهو: أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي، ثقة حاذق. قرأ على نصير، وروى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم وبكار بن أحمد. غاية النهاية ١/١١٤.

٢- محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي المعروف بالدنداني، روى القراءة عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي، وروى القراءة عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الحمالان. غاية النهاية ٢/٩٧.

٣- في الأصل (م): طريق، والتصويب من ت هـ.

٤- أحمد بن محمد بن حوثرة، أبو جعفر الاصم، مقري، ثقة، روى القراءة عرضا عن قتيبة وهو من أجل أصحابه، روي عنه القراءة محمد بن إسماعيل الخفاف. وفي الأصل (م) و هـ: حويرة، والتصويب من ت. وغاية النهاية ١/١١٣.

٥- بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن أبو عمرو الثقفي السمري، قرأ على قتيبة وهو من أجل أصحابه، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف النجار، وعبد الله بن باذام، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله المعدل. غاية النهاية ١/١٧٧.

٦- العباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الأصبهاني، شيخ أصبهان في رواية قتيبة، أخذ القراءة عرضا عن قتيبة بن مهران صاحب الكسائي، وروى القراءة عنه عرضا العباس بن الفضل الرازي، ويوسف بن جعفر معروف. عاش إلى بعد (٢٥٠هـ). غاية النهاية ١/٣٥٥.

٧- إسماعيل بن مدان الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، وهو من أصحابه المقلين عنه وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن يعقوب بن أخي العرق. غاية النهاية ١/١٦٩.

٨- هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد البربري البغدادي، روى عن أبي الحسن الكسائي قراءته روى عنه القراءة الحسين بن علي بن حماد الأزرق، وأحمد بن يعقوب المعروف بابن أخي العرق. غاية النهاية ٢/٣٤٨.

٩- حمدويه بن ميمون القاري، ويقال: حمدون، أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يعقوب بن أخي العرق. غاية النهاية ١/٢٦١.

فيكون ذلك سبعة وعشرين رواية وطريقا .

رواية أبي عمر الدوري

طريق الولي عن أبي عثمان:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار رحمه الله في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرىء المعدل في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وقرأ الولي على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم معلم الأيتام، وقرأ أبو عثمان على أبي عمر الدوري.

الطريق الثاني عن أبي عثمان؛ رواية أبي طاهر بن أبي هاشم:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين(١) أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني سنة ثلاث وثلاثين وابن علي بن عبد الله العطار، وعلي أبي الحسن علي بن محمد الخياط سنة اثنين وثلاثين قبل قراءتي على الشيخين(٢).

وأخبرني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي(٣) الحسن علي بن محمد الجوهري الشاهد، وعلى أبي الفرج عبيد الله بن عمر(٤) المصاحفقي، وقرأ الجوهري والمصاحفي على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم.

وزادني أبو علي العطار أيضا أنه قرأ بها على الحمامي، وأخبرني

١- في هـ: الشيخين الإمامين.
٢- في الأصل (م) زيادات وتحريفات في هذه الفقرة، والتصويب من ت هـ.
٣- أبي: ليس في هـ.
٤- عمر: ليس في هـ.

الشرمقاني وأبو الحسن الخياط أنهما قرءا بها على أبي القاسم عبيد الله ابن أحمد الصيدلاني، وعلى أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وقرأ الصيدلاني والحمامي على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم، وقرأ أبو عثمان على الدوري. [٤٠/ب].

الثانية عن الدوري؛ رواية أبي جعفر أحمد بن فرح عنه

طريق أبي عبد الله(١) الوراق:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرىء في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ثم على أبي الحسن الحمامي، قال: وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي عبد الله محمد بن هارون(٢) الصيدلاني المقرىء المعروف بالوراق.

وقرأت بها أيضا على أبي علي العطار وعلى أبي الحسن الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عبد الله محمد بن هارون الصيدلاني، وقرأ هو على أبي جعفر أحمد بن فرح.

طريق زيد بن أبي بلال؛ وهي الثانية عن ابن فرح:

١- في هـ: أبي عبد الرزاق، وهو خطأ.

٢- هكذا هنا في جميع النسخ، وفيما سبق سماه المؤلف: أحمد بن محمد بن هارون، وهذا هو الذي صححه ابن الجزري. انظر غاية النهاية ١٣٢/١.

قرأت بها جميع القرآن(١) على أبوي علي الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله وابن علي بن عبد الله العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد الخياط في سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة - وهي أول قراءة انتقلت إليها عليه -، وأخبروني ثلاثتهم أنهم قرأوا علي الحمامي، وأخبرهم الحمامي أنه قرأ بها على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي.

وزادني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وقرأ المصاحفي على زيد بن أبي بلال، وقرأ زيد على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل المفسر.

طريق الولي عن ابن فرح؛ وهي الثالثة عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي العطار المؤدب رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر الولي، وقرأ الولي على ابن فرح من أول القرآن إلى آخر سورة الأعراف. وقد تقدم. الإسناد.

رواية النقاش عن ابن بكار؛ وهي الثالثة عن الدوري والرابعة عن ابن فرح

قرأت بها جميع القرآن على الشيخين أبوي علي الشرمقاني والعطار، وأخبراني [٤١/أ] أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري وقرأ الطبري على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وقرأ النقاش على أبي محمد عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى

١- القرآن: ليس في هـ.

مولى عمران بن الحصين الخزاعي الضرير النحوي، - وكان صدوقا ينزل(١) في مدينة أبي جعفر المنصور -، وعلى أبي جعفر أحمد بن فرح، وقرأ ابن بكار وابن فرح على أبي عمر حفص بن عمر الدوري.

ومات ابن فرح بالكوفة سنة إحدى وثلاثمائة.

رواية أبي الحسن علي بن سليم؛ وهي الرابعة عن الدوري

قرأت بها على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري رحمه الله - غير أني لم أختم [عليه](٢) ولا أعلم إلى أين انتهيت -، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر البغدادي الخرقي(٣)، وقرأ إبراهيم على أبي الحسن علي بن سليم بن إسحاق الخضيب المقرىء، وقرأ على علي أبي عمر حفص بن عمر الدوري.

وأخبرني بالكتاب أبو الحسن علي بن محمد بن قشيش سنة ثلاث وثلاثين، قال: أخبرنا أبو القاسم الخرقي، قال: وقرأت عليه جميع القرآن بالإسناد المذكور.

رواية الصواف والحداد؛ وهي الخامسة والسادسة عن الدوري

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الثلاثة، أبوي علي الحسنين،

١- في هـ: نزل.

٢- الزياده من هـ وساقط من الأصل (م) و ت.

٣- إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي المنابري، أبو القاسم المقريء روى القراءة عرضا وسماعاً عن علي بن سليم الخضيب صاحب الدوري وعن جعفر بن محمد. قرأ عليه الحسين بن شاكر وعلى بن طلحة البصري (ت: ٣٧٤هـ). غاية النهاية ٦/١، تاريخ بغداد.

ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن علي بن عبد الله العطار، وأبي الحسن علي ابن محمد(١) بن علي الخياط، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار، وقرأ بكار على أبي عليّ الحسن بن الحسين(٢) الصواف، وعلى أبي عبد الله الحداد، وقرءا جميعا على أبي عمر الدوري.

ومات أبو علي الصواف سنة ثمان وثلاثمائة.

رواية ابن مجاهد عن أبي الزعراء عنه؛ وهي الرواية السابعة عن الدوري

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي، الشرمقاني، والعطار، وعلى أبي الحسن الخياط، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم.

وزادني أبو الحسن الخياط [٤١/ب] أنه قرأ بها على أبي الفرج المصاحفي، وقرأ المصاحفي على أبي طاهر، وقرأ أبو طاهر على أبي بكر ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر الدوري.

١- في هـ: محمد بن محمد.

٢- في م س: الحسن بن أبي الجسين، وهذا تحريف. والمثبت الصحيح من ت.

رواية أبي حامد [بن هارون](١) المنقي عنه، وهي الثامنة عن الدوري

قرأت بها جميع القرآن على أبي الحسن علي [بن](٢) محمد الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ(٣) ولم يك مقرئا، وقرأ أبو بكر على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المعروف بابن الشارب، وقرأ ابن الشارب(٤) على أبي حامد محمد بن هارون المنقي، وقرأ هو على الدوري، وقرأ الدوري على الكسائي.

سمعت (٥) أبا بكر النهاوندي، يقول: سمعت أبا علي الأهوازي، يقول: سمعت: أبا الحسن الغضايري، يقول: سمعت أبا علي الصواف يقول: مات أبو عمر الدوري سنة ست وأربعين(٦) ومائتين.

١- مابين المعقوفتين ساقط من هـ. والتكملة من ت.

٢- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) و هـ والتكملة من ت.

٣- أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي شيخ حافظ، روى القراءة عرضا عن ابن الشارب، روى القراءة عنه عرضا أبو الحسن علي بن محمد الخياط قال: ولم يك مقرئا. غاية النهاية ١٢٧/١.

٤- وقرأ ابن الشارب: ساقط من ت.

٥- في هـ: قال سمعت.

٦- في ت: وثمانين. وهو خطأ.

الثانية عن الكسائي؛ رواية أبي الحارث الليث بن خالد

طريق ابن دبيس:

قرأتُ بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وقرأ الولي على أحمد بن دبيس المقرىء، وقرأ أحمد على محمد بن يحيى الكسائي الصغير(١).

طريق القنطري؛ وهي الثانية عن أبي الحارث:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة(٢) الطوسي الصالح الزاهد المعروف بابن أبي عمر.

وزادني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي الفرج النهرواني، وقرأ النهرواني على ابن أبي عمر.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على الحمامي وعلى أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وعلى أبي القاسم بكر بن شاذان [٤٢/أ] الواعظ، قال: وأخبروني ثلاثتهم أنهم قرأوا على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة الطوسي، وقرأ

١- محمد بن يحيى، أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي، مقري، محقق جليل شيخ متصدر ثقة، قرأ على الليث بن خالد وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضا إبراهيم بن زياد القنطري، وأحمد بن الحسن البطي، وعبيد الله بن بكير التميمي. (ت: ٢٨٨هـ) معرفة القراء ٢٥٦/١، غاية النهاية ٢٧٩/٢.

٢- في هـ: ابن مندة، وهو خطأ.

الطوسي على أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري، وقرأ القنطري على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، وقرأ محمد على أبي الحارث الليث بن خالد، وقرأ أبو الحارث على الكسائي.

وأخبرني بكتاب أبي الحارث أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي الصيرفي، قال: أخبرنا أبو حفص الكتاني، حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن بكير التميمي(١)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائي (٢)، حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد، قال: قرأت على الكسائي.

الثالث عن الكسائي: رواية نصير بن يوسف النحوي

رواية [ابن](٣) رستم عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن (بسر من رأى) على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود المعروف بابن الفحام في سنة ست وتسعين وثلاثمائة فيما أرخه أبو علي، وأخبرهما ابن الفحام أنه قرأ بها على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار، وقرأ بكار على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري، وقرأ ابن رستم على أبي المنذر نصير بن يوسف النحوي.

وقرأت بها أيضا على أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن

١- عبيد الله بن بكير أبو القاسم التميمي، روى الحروف عن محمد بن يحيى الكسائي وروى الحروف عنه أبو حفص الكتاني. غاية النهاية ٤٨٦/١.

٢- الكسائي: ساقط من ت.

٣- التكملة من ت. هـ.

عثمان(١) بن شيطا المعدل من أول القرآن إلى آخر سورة التغابن قبل دخول الترك (بغداد)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف، وأخبره أنه قرأ بها على أبي طاهر بن أبي هاشم، وكان أبو طاهر يعتمد فيها على(٢) روايته كتاب القراءة عن أبي جعفر أحمد بن رستم عن نصير.

الثانية عن نصير، رواية الأشعري عنه:

قرأت بها أيضا مع طريق ابن رستم على الشيخ الإمام أبي الفتح بن شيطا في جامع الرصافة إلى آخر سورة التغابن، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف، وأخبره ابن العلاف أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقرأ النقاش على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال الأزرق(٣)، وقرأ الحسين على أبي عبد الله محمد بن إدريس الأشعري المعروف بالدنداني، وعلى أبي [٤٢/ب] جعفر علي بن أبي(٤) نصير النحوي(٥)، وقرءا جميعا على أبي المنذر نصير بن يوسف، وقرأ نصير على الكسائي.

١- بن الحسين بن عثمان: ساقط من ت.

٢- علي: ساقط من ت.

٣- الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبد الله الجمال الأزرق الرازي ثم الغزويني المقري، ثبت محقق، عمر، وأقرأ الناس. قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن إدريس الدنداني وعلى بن أبي نصير، قرأ عليه ابن شنبوذ والحسن بن سعيد المطوعي والنقاش. (ت: ٣٠٠هـ) معرفة القراء ٢٣٦/١، غاية النهاية ٢٤٤/١.

٤- أبي: ساقط من ت.

٥- علي بن أبي نصير، ويقال أيضا: أحمد بن نصير، أبو جعفر الرازي، روى القراءة عرضا عن نصير ابن يوسف النحوي، عرض عليه الحسن بن علي بن حماد الجمال الغزويني. غاية النهاية ٥٨٣/١.

الرابعة عن الكسائي(١) رواية أبي حمدون الطيب بن إسماعيل عنه

قرأت بها جميع القرآن على الشيوخ الثلاثة أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار، وأبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن [على](٢) بن عمر الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عيسى بكار.

وزادني أبو الحسن الخياط أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي محمد بن(٣) الفحام (بسر من رأي)، وقرأ ابن الفحام على بكار، وقرأ بكار على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وقرأ الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل القصاص الذهلي، وقرأ أبو حمدون على الكسائي.

الخامسة عن الكسائي؛ رواية قتيبة بن مهران عنه

رواية ابن حوثرة(٤) عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الشرمقاني والعطار، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب المقريء المعروف بابن العلاف سنة تسعين فيما ذكره أبو علي العطار، ثم على أبي الحسن علي بن عمر الحمامي، وقرأ ابن

١- الرابعة عن الكسائي: ساقط من هـ.

٢- التكملة من ت هـ.

٣- بن: ساقط من ت.

٤- في هـ: حويرة. وهو تحريف.

العلاف والحمامي على أبي علي(١) إسماعيل بن شعيب النهاوندي(٢)، وقرأ النهاوندي على أبي علي أحمد بن محمد بن سلموية الأصبهاني(٣)، وقرأ الأصبهاني على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، وقرأ محمد على محمد(٤) بن إسماعيل بن زيد الحقاف(٥) وقرأ الحقاف على أحمد بن جوثرة الأصم، وقرأ ابن جوثرة على أبي عبد الرحمن قتيبة بن مهران الأزاذاني.

الثانية عن قتيبة: رواية أبي عمر بشر بن إبراهيم الثقفي:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد(٦)، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الصحاف(٧)، قال: وأخبرني الصحاف أنه قرأ بها على أبي بكر عبد الله بن أحمد بن مسعود الليثي المقرئ [٤٣/أ] المعروف بالمطرز(٨)، وقرأ

١- علي: ساقط من هـ.

٢- إسماعيل بن شعيب أبو علي النهاوندي، مقرئ، متصدر مشهور، قرأ على أحمد بن محمد بن سلموية، روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم وعلي بن محمد العلاف والحمامي. (ت: ٣٥٠هـ) غاية النهاية ١/١٦٤.

٣- أحمد بن محمد بن سلموية، أبو علي الأصبهاني، مقرئ، حاذق ضابط، قرأ على محمد بن الحسن بن زياد، قرأ عليه إسماعيل بن شعيب النهاوندي (ت: ٣٣٦هـ). غاية النهاية ١/١١٦.

٤- محمد: ساقط من هـ.

٥- في هـ: بن يزيد الحقاف، وهذا خطأ، وهو: محمد بن إسماعيل بن زيد، أبو عبد الله الحقاف، ويعرف بممشاذ، مقرئ، ضابط أخذ القراءة عن أحمد بن محمد بن جوثرة ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه محمد بن الحسن بن زياد، ويوسف بن معروف، غاية النهاية ٢/١٠١.

٦- هو: ابن المرزبان الاصبهاني، سبقت ترجمته.

٧- محمد بن علي، أبو بكر الصحاف، مقرئ، روى القراءة عرضا عن عبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز، روى القراءة عنه عرضا محمد بن عبد الله بن المرزبان، غاية النهاية ٢/٢١٤.

٨- هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن مسعود بن محمد بن الخطاب. غاية النهاية ١/٤٠٨.

المطرز على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروف(١)، وقرأ يوسف على أبي عمر(٢) بشر بن إبراهيم بن جهم الثقفي، وقرأ الثقفي على قتيبة بن مهران.

الثالثة عن قتيبة؛ رواية العباس بن الوليد بن مرداس عنه:

قرأت بها جميع القرآن مع رواية الثقفي على أبي علي الشرمقاني رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، الشيخ الثقة، وقرأ محمد على أبي بكر محمد بن علي الصحاف وقرأ الصحاف على أبي بكر(٣) عبد الله بن أحمد المطرز، وقرأ المطرز على أبي يعقوب يوسف بن جعفر، قال: قرأت على أبي الفضل العباس بن الوليد بن مرداس، وقرأ العباس على قتيبة وقرأ قتيبة على الكسائي.

السادسة عن الكسائي؛ رواية أبي العباس أحمد بن يعقوب المعروف بابن أخي العرق عن أصحابه عنه

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين، ابن أبي الفضل الشرمقاني،، وابن علي بن عبد الله العطار، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط رحمهم الله، وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار،

١- يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف، أبو يعقوب النجار الاصبهاني، مقري، ضابط معروف، روى القراءة عن بشر بن الجهم والعباس بن الوليد، روى القراءة عنه محمد بن جعفر المغازلي وعبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز. بقي إلى بعد (٢٩٠هـ)، غاية النهاية ٣٩٤/٢.

٢- في م ت: أبي عمرو، وهو تصحيف، والمثبت الصحيح من: هـ.

٣- من قوله: محمد بن علي ..... إلى هنا: ساقط من ت.

وقرأ بكار على أبي العباس أحمد بن يعقوب بن أخي العرق، وقرأ ابن أخي العرق على هاشم البربري(١)، وإسماعيل بن مدان، وحمدوية بن ميمون، وقرأوا ثلاثتهم على الكسائي.

السابعة عن الكسائي: رواية أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي الشيزري عنه

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وعلى أبي [الحسن](٢) علي بن محمد الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي بكر محمد بن المرزبان، قال: قرأت على أبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي(٣)، وقرأ أبو أسامة على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، قال: قرأت على [٤٣/ب] القاضي أبي جعفر محمد بن سنان الشيزري الصغير(٤)، وقرأ أبو جعفر على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي الشيزري، وقرأ أبو موسى على أبي الحسن الكسائي.

وعنه أخذ القراءة، وأخذ الفقه عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمة الله عليهم(٥).

وأخبرني أبو علي الشرمقاني وأبو الحسن الخياط، قالا: قال أبو

١- في الأصل (م) هـ: اليزيدي، وهو خطأ. والتصويب من ت.

٢- التكملة من ت هـ.

٣- محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، أبو أسامة الهروي نزيل مكة، عرض على أبي الطيب بن غلبون وأبي أحمد السامري، قرأ عليه محمد بن عبد الله المرزبان (ت: ٣٢٩هـ). غاية النهاية ٨٦/٢.

٤- محمد بن سنان بن سرج (بالجيم) الشيزري القاضي أبو جعفر، قرأ القرآن على عيسى بن سليمان صاحب الكسائي، وسمع من عبد الوهاب بن نجدة وهشام بن عمار، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ وإبراهيم بن عبد الرزاق. (ت: ٢٩٣هـ). معرفة القراء ٢٦٠/١، غاية النهاية ١٥٠/٢.

٥- في هـ: رضي الله عنهم.

بكر الأصبهاني: وقرأت بها أيضا على أبي علي اللالكائي(١)، قال: قرأت على أبي بكر الشذائي(٢)، قال: قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن سنان الشيزري، قال: قرأت على أبي موسى عيسى بن سليمان الشيزري، قال: قرأت على الكسائي.

الثامنة عن الكسائي: رواية سورة بن المبارك عنه

قرأت كتاب سورة على أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي الصيرفي رحمه الله، وذكر لي أن أبا حفص عمر بن إبراهيم الكتاني أخبره بها في سنة تسعين وثلاثمائة، قال أخبرنا أبو القاسم عمر [بن علي](٣) بن جناد الدينوري الأنماطي(٤)، حدثنا أبو علي محمد بن سمعان ابن أبي مسعود المقرىء الدينوري(٥) بالدينور(٦) في شهر رمضان في سنة خمس وثمانين ومائتين، قال حدثنا سورة بن المبارك عن الكسائي بالحروف من أول الكتاب إلى آخره.

١- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب، أبو علي اللالكائي المقرىء، صاحب تلك القصيدة الرائية، شيخ متصدر، قرأ على نصر الشذائي وأبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي، قرأ عليه أبو بكر بن المرزبان، وأبو علي الأهوازي. غاية النهاية ٨٦/٢.

٢- أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشذائي البصري، أحد القراء المشهورين قرأ على عمر بن نصر الكاغدي وابن مجاهد وابن شنبوذ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي وأبو علي اللالكائي. (ت: ٣٧٠هـ). معرفة القراء ٣١٩/١، غاية النهاية ١٤٤/١.

٣- مابين المعقوفتين ساقط من: م، هـ والتكملة من ت.

٤- عمر بن علي بن جناد، أبو القاسم الدينوري الأنماطي، صحيح الرواية، روى الحروف عن محمد بن سمعان بن مسعود عن سورة عن الكسائي. روى عنه الحروف أبو طاهر بن أبي هاشم وأحمد بن نصر، وأبو حفص الكتاني. غاية النهاية ٥٩٤/١.

٥- محمد بن سمعان بن أبي مسعود أبو علي الدينوري المقرىء، روى القراءة عن سورة بن المبارك عن الكسائي، روى القراءة عنه عمر بن جناد، وسمعها بالدينور. غاية النهاية ١٥٠/٢.

٦- بالدينور: ليس في ت.

التاسعة عن الكسائي؛ رواية أبي جعفر أحمد بن أبي سريج

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الشرمقاني، وعلى أبي الحسن الخياط، وأخبراني أنهما قرءا بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني [وقرأ](١) الأصبهاني على أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الحسناباذي(٢)، قال: قرأت على أبي علي الحسن بن شعيب الرازي(٣)، وابن خرطبة(٤)، وقرءا جميعا على الفضل بن شاذان الرازي، وقرأ الفضل على أبي جعفر أحمد بن أبي سريج، وقرأ ابن أبي سريج على الكسائي.

العاشرة عن الكسائي؛ رواية يحيى بن زياد الخوارزمي عنه

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل [الشرمقاني](٥) المقرىء رحمه الله، [٤٤/أ] وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان، قال: قرأت على أبي بكر الصحاف، وقرأ الصحاف على أبي بكر عبد الله بن أحمد بن مسعود الليثي المطرز، قال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروف، وقرأ بن معروف

١ـ مابين المعقوفتين ساقط من: م، والتكملة من ت هـ.

٢ـ عبد الرحيم بن محمد أبو القاسم الحسناباذي، روى القراءة عرضا عن الحسن بن شعيب الرازي، روى القراءة عنه عرضا محمد بن عبد الله بن المرزبان. غاية النهاية ٣٨٣/١.

٣ـ الحسن بن شعيب أبو علي الرازي، مقرىء، روى القراءة عرضا عن الفضل بن شاذان، روى القراءة عنه عبد الرحيم بن محمد الحسناباذي، غاية النهاية ٢١٥/١.

٤ـ الحسن بن شعيب أبو علي الرازي، مقرىء، روى القراءة عرضا عن الفضل بن شاذان وعنه عرضا عبد الرحيم بن الحسناباذي. غاية النهاية ٢١٥/١.

٥ـ الزيادة من ت.

على أبي زكريا يحيى بن زياد الخوارزمي(١)، وقرأ هو على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وقرأ الكسائي على حمزة بن حبيب الزيات، وزائدة بن قدامة(٢)، وقرءا جميعا على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش، وقرأ الأعمش على حمران بن أعين وابن أبي ليلى أصحاب عبد الله ابن مسعود(٣) -، وقرأ حمران على عبيد بن نضيلة، وقرأ عبيد على علقمة، وقرأ علقمة على عبد الله بن مسعود، وقرأ عبد الله على النبي ﷺ تسليما(٤).

وقرأ حمران أيضا على أبي الأسود الديلي(٥)، وقرأ أبو الأسود على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقرأ علي على النبي ﷺ(٦).

١- صرح هنا المؤلف ابن سوار بأن ابن معروف قرأ على يحيى بن زياد الخوارزمي لكن ابن الجزري تعقب عليه فقال: كذا ذكر ابن سوار، والصحيح أنه قرأ على يحيى بن زكريا عنه. غاية النهاية ٣٩٤/٢.

٢- زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي، ثقة ثبت صاحب سنة. عرض القراءة على الأعمش، وعرض عليه الكسائي. ت: ١٦١هـ. التقريب ٢٥٦/١، غاية النهاية ٢٨٨/١.

٣- لم يدرك حمران ولا ابن أبي ليلى عبد الله بن مسعود حتى يكونا من أصحابه وإنما يعني أنهما من أصحاب قراءة عبد الله بن مسعود. والله أعلم.

٤- وتسليما: ساقط من ت.

٥- هو: ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي، قرأ علي علي وكان من وجوه أنصاره وروى عن عمر وأبي بن كعب، وهو أول من وضع مسائل النحو بإشارة عن علي رضي الله عنه، روى القراءة عنه أبو حرب ويحيى بن يعمر (ت: ٦٩هـ). معرفة القراء ٥٩/١، غاية النهاية ٣٤٥/١.

٦- في ت: صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم.

ذكر إسناد قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع(١)

وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع. واسمه: جندب فيروز(٢)، فيما قيل.

قدمه عبد الله بن عمر يُصلي في الكعبة بين يدى الناس. قال فيه مالك بن أنس رحمة الله عليه(٣): حدثني أبو جعفر القاريء، قال: كنت أصلي وعبد الله بن عمر ورائي، وأنا لا أشعر، فالتفتُّ، فوضع يده في قفاي فغمزني: أن أثبت مكانك وصل.

وكان خيراً عابداً مجتهداً، يقريء القرآن في مسجد رسول الله ﷺ قبل الحرة(٤)، لا يتقدمه أحد. ومات سنة ثمان وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عبد الواحد البزاز المقريء (٥) رحمه الله(٦)، قال: أخبرنا أبو الفرج النهرواني المقريء، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أبو الربيع، حدثنا ابن وهب(٧)، حدثنا زيد(٨)، عن سليمان بن

١- هو أحد العشرة رفيع الذكر. قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش باتفاق، وقال غير واحد: قرأ أيضا على أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما. قرأ عليه نافع وسليمان بن جماز وعيسى بن وردان وغيرهم وحدث عنه الإمام مالك. انظر معرفة القراء ٧٢/١.

٢- في ت: واسمه جندب وفيروز. ويقال: اسمه جندب بن فيزوز، وقيل: فيروز.

٣- عليه: ليس في هـ.

٤- يعني: قبل وقعة الحرة بالمدينة في سنة (٦٣هـ)، وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد بن معاوية وخلعوه، فأرسل إليهم جيشاً كثيفاً، وأمرهم بقتالهم، فكانت وقعة الحرة على باب طيبة، قتل فيها خلق من الصحابة ونهبت المدينة وافتض فيها العذارى، فإنا لله وإنا إليه راجعون. تايخ الخلفاء للسيوطي: ١٩٤.

٥- لم أجد ترجمته.

٦- في ت: رضي الله عنه.

٧- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد من التاسعة. (ت: ١٩٧هـ)، التقريب ٤٦٠/١.

٨- لم أجد رجمته.

أبي سليمان العمري(١)، قال: رأيت أبا جعفر القاريء على الكعبة، يعني في المنام. فقلت: أبا جعفر؟ فقال: نعم. أقريء إخواني السلام وأخبرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء(٢) المرزوقين. وأقريء أبا حازم(٣) السلام، وقل له: يقول لك أبو جعفر: الكيس الكيس؛ فإن الله وملائكته يتراءون مجلسك [٤٤/ب] بالعشيات.

وهو مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي؛

قرأت له بروايتين:

أحدهما: رواية عيسى بن وردان(٤) من طريقين: أخدهما: طريق ابن العلاف. والآخر: طريق النهرواني.

الثانية: رواية ابن جماز(٥).

الأولى عنه؛ رواية أبي الحارث عيسى بن وردان الحذاء عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبوي علي الحسنين، بن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبد الله العطار رحمهما الله، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن علي بن محمد المقريء المعروف بابن العلاف

١ـ لم أجد ترجمته.

٢ـ في ت: من الشهداء والأحياء.

٣ـ لعله: سلمة بن دينار، الإمام القدوة الواعظ، شيخ المدينة النبوية، أبو حازم المديني المخزومي، مولاهم الأعرج، القاص الزاهد. روى عن سهل بن سعد، وسعيد بن المسيب وغيرهما، روى عنه ابن شهاب والحمادان والسفيانان وغيرهم، وهو ثقة ثبت. (ت: ١٤٠هـ). السير ٦/٩٦ـ١٠٢.

٤ـ عيسى بن وردان الحذاء، أبو الحارث المدني، إمام مقريء حاذق، راو محقق ضابط، قرأ على أبي جعفر وشيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه روى عنه القراءة عرضا إسماعيل بن جعفر المدني، وقالون والواقدي. قال ابن الجزري: مات فيما أحسب في حدود (١٦٠هـ). معرفة القراء ١/١١١، غاية النهاية ١/٦١٦.

٥ـ سليمان بن مسلم بن جماز، وقيل: سليمان بن سالم بن جماز، أبو الربيع الزهري مولاهم المدني، مقريء جليل ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع، وأقرأ بحرف نافع وأبي جعفر، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران. مات بعد (١٧٠هـ). غاية النهاية ١/٣١٤.

سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وعلى أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله النهرواني سنة إحدى وأربعمائة، فيما ذكره أبو علي العطار، وقرأ ابن العلاف والنهرواني على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال الكوفي، وأن زيداً قرأ على أبي بكر محمد بن عمر الداجوني، وقرأ الداجوني على أبي بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي(١)، وقرأ ابن شبيب على أبي القاسم الفضل بن اشذان الرازي، وقرأ الفضل على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على أبي موسى عيسى بن مينا قالون النحوي الأصم، وقرأ قالون على أبي الحارث عيسى بن وردان الحذاء(٢)، وقرأ عيسى على أبي جعفر يزيد بن القعقاع.

وبين ابن العلاف والنهرواني اختلاف في حروف نذكرها في موضعها إن شاء الله.

١- أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي نزيل مصر، مقرئ، مشهور ضابط قرأ على أحمد بن أبي سريج، والفضل بن شاذان، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر الداجوني. (ت: ٣١٢هـ). غاية النهاية ١/١٢٣.

٢- الحذاء: ليس في ت.

الثانية عن أبي جعفر؛ رواية ابن جماز عنه

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ أبي علي الشرمقاني رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر الأصبهاني، قال: قرأت على أبي عمر الخرقي، قال: قرأتُ على [أبي](١) عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الأشناني(٢)، قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكسائي (٣)، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي(٤)، قال: قرأت على أحمد بن سهل الطيان(٥)، قال: قرأت على أبي عمران موسى(٦) بن عبد الرحمن، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد

١- التكملة من ت هـ.

٢- محمد بن جعفر بن محمود، أبو عبد الله الأشناني الأدمي، مقري، مشهور، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي، وجعفر بن محمد بن كوفي. قرأ عليه أبو عمر الخرقي. وإبراهيم بن إسماعيل. غاية النهاية ١١٢/٢.

٣- محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر، أبو عبد الله الكسائي الاصبهاني المقري،، قرأ على محمد بن عبد الله بن شاكر، وجعفر بن عبد الله الصباح. قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أشتة. (ت: ٣٤٧هـ)، معرفة القراء ٢٩٣/١، غاية النهاية ٦١/٢.

٤- محمد بن عبد الله بن شاكر، أبو بكر الضرير، ويقال: أبو عبد الله، الرملي الصيرفي قرأ على أحمد بن سهل الطيان، والحسن بن أزهر، قرأ عليه محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي والحسن بن سعيد المطوعي. غاية النهاية ١٧٩/٢.

٥- أحمد بن سهل، أبو العباس، يعرف بالطيان، مقري، متصدر، قرأ على موسى بن عبد الرحمن الخزاز صاحب محمد بن عيسى، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن شاكر الضرير. غاية النهاية ٦١/١.

٦- في ت: عمران بن موسى، وهذا تحريف، وهو: موسى بن عبد الرحمن أبو عمران الخزاز الاصبهاني، ويقال: البزاز، قرأ على محمد بن عيسى الاصبهاني، قرأ عليه أحمد بن سهل الطيان، والحسن بن الازهر. غاية النهاية ٣٢٠/٢.

ابن عيسى المقرىء(١)، قال: قرأت على سلميان بن داود الهاشمي(٢)، قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر، قال: قرأت على ابن جماز، وقرأ بن جماز على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وقرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة، وعلى [٤٥/أ] عبد الله بن العباس وأبي هريرة، وقرأ هؤلاء على أبي المنذر أبيّ بن كعب، وقرأ أبيّ على النبي ﷺ(٣).

١- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، إمام في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة، وصنف كتاب الجامع في القراءات، وكان من أعلم أهل زمانه، قرأ على سليمان بن داود الهاشمي وغيره، وعنه الفضل بن شاذان، وموسى بن عبد الرحمن (ت: ٢٥٣هـ) غاية النهاية ٢/٢٢٣.

٢- سلميان بن داود بن أبي داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب الهاشمي البغدادي عيسى بن إبراهيم (ت: ٢١٩هـ) غاية النهاية ١/٣١٣.

٣- ﷺ: ساقط من ت.

ذكر إسناد قراءة أبي محمد، يعقوب بن إسحاق الحضرمي(١)

وهو أبو محمد، يعقوب بن أسحاق بن زيد (٢) بن عبد الله بن إسحاق الحضرمي.

قرأ على يونس بن عبيد(٣)، وقرأ يونس على الحسن البصري(٤). وكان حاذقا بالقراءة قيما بها متحريا نحويا، فاضلا. ومات في ذي الحجة من سنة خمس ومائتين في أيام المأمون.

وقرأت له بروايات عدة ذكرت منها في هذا الكتاب خمس روايات.

الأولى: رواية أبي الحسن روح بن عبد المؤمن(٥). ورواية أبي بكر محمد بن المتوكل اللؤلؤي، ويلقب رويسا(٦). ورواية أبي علي زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي(٧). ورواية الوليد بن

١- انظر ترجمته في تاريخ خليفة: ٤٧٢، وفيات الأعيان ٣٩٠/٦، السير ١٠٠/٩، معرفة القراء ١٥٧/١، غاية النهاية ٣٨٦/٢.

٢- في هـ: بن يزيد، وهو خطأ.

٣- يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله العتقي البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، غرض على الحسن البصري ورأى أنس بن مالك، عرض عليه سلام بن سليمان الطويل. (ت: ١٣٩هـ). التقريب ٣٨٥/٢، غاية النهاية ٤٠٧/٢.

٤- الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد سيد أهل زمانه علما وعملا، قرأ القرآن على حطان الرقاشي، عن أبي موسى. روى القراءة عنه يونس بن عبيد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم، ومناقبه وأخباره يطول شرحها (ت: ١١٠هـ) معرفة القراء ٦٥/١، التقريب ١٦٥/١.

٥- روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن البصري المقري، صاحب يعقوب الحضرمي، كان متقنا مجودا روى ايضا عن أبي عوانة وحماد بن زيد، وعنه البخاري في صحيحه. قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان (ت: ٢٣٥هـ) معرفة القراء ٢١٤/١، التقريب ٢٥٣/١.

٦- محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب وهو من أحذق أصحابه، وتصدر للإقراء. قرأ عليه محمد بن هارون التمار وأبو عبد الله الزبيري الفقيه الشافعي (ت: ٢٣٨هـ). معرفة القراء ٢١٦/١، غاية النهاية ٢٣٤/٢.

٧- زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله، أبو علي الحضرمي، روى القراءة عرضا عن يعقوب، روى القراءة عنه علي بن أحمد الجلاب والحسن بن مسلم. غاية النهاية ٢٩٦/١.

حسان(١). ورواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني(٢).

وعن روح: روايتان. أحداهما: رواية ابن خشنام عن المعدل. والأخرى: رواية ابن أشتة(٣).

وعن رويس أيضا: روايتان(٤) أحداهما: رواية ابن العلاف عن النخاس. والأخرى: رواية الحمامي عن النخاس(٥) وبينهما خلاف.

وعن زيد أيضا: روايتان. أحداهما: رواية هبة الله بن جعفر. والأخرى: رواية المعدل. فذلك ثماني روايات وطرق.

ومات روح في سنة خمس وثلاثين ومائتين(٦). ومات رويس في سنة ثمان وثلاثين ومائتين في أيام المتوكل(٧).

١- الوليد بن الحسان التوزي البصري، روى القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، وعنه عرضا محمد ابن الجهم. غاية النهاية ٣٥٩/٢.

٢- سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني، نحوي البصرة ومقرئها في زمانه وإمام جامعها قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي وغيره، وأخذ العربية عن أبي عبيد والأصمعي ووهب بن جرير، وحدث عنهم، روى عنه أبو داود والنسائي، وصنف التصانيف روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالزردقي، وإبراهيم بن حميد الكلايزي (ت: ٢٥٥هـ) معرفة القراء ٢١٩/١، غاية النهاية ٣٢٠/١.

٣- محمد بن عبد الله بن أشتة، أبو بكر الاصبهاني المقريء النحوي، أحد اللأئمة، ضابط مشهور ثقة عالم بالعربية حسن التصنيف، صاحب سنة، قرأ القرآن على ابن مجاهد، ومحمد بن يعقوب المعدل وأبي بكر النقاش، قرأ عليه محمد بن عبد الله المؤدب وخلف بن قاسم (ت: ٣٦٠هـ) معرفة القراء ٣٢١/١، غاية النهاية ١٨٤/٢.

٤- في ت: روايتين، وهذا خطأ نحوي.

٥- عن النخاس: ساقط من ت.

٦- ومائتين: ليس في ت.

٧- هو الخليفة العباسي، المتوكل على الله، أبو الفضل، جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون، القرشي البغدادي. ولد سنة (٢٠٥هـ) وبويع عام (٢٣٢هـ). فأظهر السنة وكتب إلى الآفاق برفع محنة القول بخلق القرآن، وبسط السنة ونصر أهلها. (ت: ٢٤٧هـ)، السير ٣٠/١٢.

رواية روح بن عبد المؤمن

طريق(١) ابن خشنام عن المعدل:

قرأت بها جميع القرآن على الشيخ الزاهد أبي القاسم المسافربن الطيب بن عباد البصري(٢) رحمه الله - قدم علينا من البصرة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة -، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن(٣) على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي الزاهد في سنة أربع وستين، وخمس وستين، وست وستين وثلاثمائة، وقرأ ابن الخشنام على أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان التميمي المعدل، وقرأ محمد على أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء عبد الحكم الثقفي المقريء(٤)، [٤٥/ب] وقرأ الثقفي على أبي الحسن روح بن عبد المؤمن بن قرة بن خالد البصري، وقرأ روح على يعقوب بن إسحاق الحضرمي رحمه الله.

طريق ابن أشتة عن روح؛ وهي الثانية عنه:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الشرمقاني رحمه الله وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف(٥)، قال: وأخبرني أنه قرأ

١- في ت: من طريق.

٢- مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم الزاهد المقري، كان بصيراً بقراءة يعقوب حافظا لها، عالي الإسناد. قرأ على ابن خشنام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبو معشر الطبري، وأبو طاهر ابن سوار. (ت: ٤٤٣هـ). معرفة القراء ٤٠١/١، غاية النهاية ٢٩٣/٢.

٣- جميع القرآن: ليس في ت.

٤- محمد بن وهب بن يحيى الثقفي، أبو بكر البصري، سمع من يعقوب الحضرمي الحروف، وعرض القرآن على صاحبه روح، وهو أجل أصحابه وأحذقهم. قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن المؤمل الصيرفي. توفي بعد (٢٧٠هـ). معرفة القراء ٢٥٩/١، غاية النهاية ٢٧٦/٢.

٥- وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن العلاف: ساقط من ت.

بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله المؤدب البروجردي(١) (حذاء دار أبي سعيد السيرافي)، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أشتة، قال: قرأت على أحمد بن حرب المعدل(٢)، قال(٣): قرأت على محمد(٤) بن وهب الثقفي، قال: قرأت على روح بن عبد المؤمن. وقد ذكرت وفاة روح.

١- محمد بن عبد الله، أبو عبد الله المؤدب البروجردي، مقري، حاذق، أخذ القراءة عرضا عن ابن أشتة، قرأ عليه أبو الحسن بن العلاف بداره حذا دار أبي سعيد السرافي. غاية النهاية ١٩٠/٢.

٢- قال ابن الجزري: وقول ابن سوار في المستنير في سند رواية روح أنه قرأ على أحمد بن حرب المعدل، وهم، والصواب: أنه محمد بن يعقوب المعدل، كما ذكره ابن أشتة في كتابه، وهو أخبر به. غاية النهاية ١٨٤/٢.

٣- من قوله: قال: قرأت على أبي بكر..... إلى هنا: ليس في هـ.

٤- في ت: على أحمد بن محمد.

الثانية عن يعقوب؛ رواية أبي بكر محمد بن المتوكل اللؤلؤي(١) وهو المعروف برويس

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله(٢) على أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف المقرئ، وعلى أبي الحسن الحمامي رحمهما الله(٣).

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وعلى أبي علي الحسن بن علي العطار - إلا أنني لم أختم على أبي علي، وبلغت إلى سورة إبراهيم -، وأخبراني أنهما قرءا بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ ابن العلاف والحمامي على أبي القاسم عبد الله بن الحسن النخاس، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن هاورن المقرئ المعروف بالتمار (٤)، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن المتوكل اللؤلؤي، ولقبه رويس، قال: قرأت على يعقوب.

وقد ذكرنا وفاة رويس.

١- في ت، م، هـ اللال، والمثبت الصحيح من س.

٢- في هـ: جميع القرآن.

٣- في الأصل (م): رحمه الله، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٤- محمد بن هارون بن نافع، أبو بكر التمار، مقري، أهل البصرة، وأبصرهم بحرف يعقوب، قرأ على محمد بن المتوكل رويس، قرأ عليه أبو بكر بن الانباري وعبد الله بن النخاس، والنقاش. (ت: ٣١٠هـ) معرفة القراء ٢٦٦/١، غاية النهاية ٢٧١/٢.

الثالثة(١) عن يعقوب؛ رواية أبي علي زيد بن أحمد بن إسحاق عنه

طريق المعدل [عنه](٢)

قرأت بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء الأهوازي، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن محمد بن فيروز ابن زاذان الكرجي(٣)، قال: قرأت على أبي العباس محمد ابن يعقوب [بن](٤) الحجاج المعدل، قال: قرأت [٤٦/أ] على أبي علي زيد ابن أحمد بن إسحاق الحضرمي، وقرأ زيد على يعقوب.

طريق هبة الله، رواية هبة الله بن جعفر عنه؛ وهي الثانية عن زيد:

قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله، ثم على أبي علي الحسن بن علي العطار إلى سورة إبراهيم، وأخبراني أنهما قرأ بها على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي(٥)، قال: قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

١- في ت: الثانية، وهو تحريف.

٢- الزيادة من هـ.

٣- محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان أبو عبد الكرجي (بفتح الكاف والراء بجيم) شيخ جليل مقري، قرأ على أحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشمي، وأبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج المعدل، قرأ عليه أبو علي الأهوازي. غاية النهاية ٢/٢٤٧.

٤- التكملة من ت هـ.

٥- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي، إمام محقق وأستاذ متقن في القراءات، أصله من فم الصلح. قرأ على أبي علي بن حبش، وأحمد بن محمد بن سيما، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، والحسن بن علي العطار، وتبحر في القراءات، وصنف وجمع. (ت: ٤٣١هـ) معرفة القراء ١/٣٩١، غاية النهاية ٢/١٩٩.

سيما (١) بن الفتح الحنبلي(٢)، وأنه قرأ على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، قال: قرأت على عليّ بن أحمد الجلاب(٣) في بني حرام بالبصرة سنة نيف وثمانين ومأتين(٤)، وأنه قرأ على أبي علي زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي، قال: قرأت على عمي يعقوب بن إسحاق.

١- بن سيما: ساقط من ت.

٢- كذا وقع في جميع النسخ. والصواب كما قال ابن الجزري في غاية النهاية ١١٧/١: محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما، أبو عبد الله الحنبلي، مقري، معدل ماهر، قرأ على هبة الله بن جعفر وزيد بن أبي بلال، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي. توفي بعد (٣٨٠هـ) غاية النهاية ٧٩/٢.

٣- على بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الجلاب البصري، روى القراءة عن زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي، وروى القراءة عنه عرضا هبة الله بن جعفر. غاية النهاية ٥٢٠/٢.

٤- ومأتين: ساقط من ت.

الرابعة عن يعقوب؛ رواية الوليد بن حسّان عنه

قرأت بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود السامرِّي المعروف بابن الفحام بها، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي محمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز السامري المعروف بابن غيالي (١) قال: قرأت على أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى (٢)، قال: قرأت على محمد بن الجهم، وقرأ محمد على الوليد بن حسان، وقرأ الوليد على يعقوب.

١- جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد السامري، يعرف بابن غيالي، مقرئ، متصدر، روى القراءة عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ببغداد. روى القراءة عنه الحسن بن محمد بن الفحام. غاية النهاية ١/١٩٥.

٢- عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف، أبو محمد السكري البغدادي، مقرئ، متصدر معروف، روى القراءة عن محمد بن الجهم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غيالي، وجعفر بن عبد الله السامري. غاية النهاية ١/٤٨٨.

الخامسة عن يعقوب؛ رواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني

قرأت بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي - قدم علينا من نهاوند -، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عليّ الحسن بن إبراهيم المقرئ الحافظ(١)، قال: قرأت بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن إسماعيل البصري(٢)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد الرازي، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن حميد النحوي الكلابزي(٣)، قال: قرأت على أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، وقرأ سهل على يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام بن سليمان الخراساني الطويل إمام [٤٦/ب] جامع البصرة، وقرأ سلام على أبي عمرو ابن العلاء.

وقد قيل: إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء(٤).

وقرأ يعقوب [أيضا](٥) على عاصم بن أبي النجود(٦)، وأبي محمد يونس ابن عبيد النحوي، وقرأ يونس على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وقرأ الحسن على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري(٧)

١- في الأصل (م): الخياط، والتصويب من ت هـ.

٢- هو الخاشع، تقدمت ترجمته.

٣- إبراهيم بن حميد، أبو إسحاق الكلابزي النحوي، روى القراءة عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، وعنه محمد بن عبيد الله بن سعيد الرازي. غاية النهاية ١٣/١.

٤- نقل ابن الجزري عن أبي عبد الله القصاع: أن قراءة يعقوب على أبي عمرو ليست ببعيدة لأن أبا عمرو توفي وليعقوب سبع وثلاثون سنة. انظر غاية النهاية ٣٨٦/٢.

٥- التكملة من ت هـ.

٦- أخذ يعقوب قراءة عاصم عن سلام عن عاصم. انظر سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٠.

٧- عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور (ت: ٥٠هـ) التقريب ٤٤١/١.

وقرأ أبو موسى على رسول الله ﷺ.

وفي رواية: أن الحسن البصري، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي (١)، وقرأ حطان على أبي موسى، وقد تقدم إسناد عاصم وأبي عمرو.

ويقال: إن يعقوب قرأ على شهاب بن شرنفة(٢). وعنه(٣) أخذ القراءة، عن أبي رجاء العطاردي(٤)، عن عبد الله بن العباس. ولقي أبو رجاء أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

أخبرنا أبو علي بن وشاح(٥)، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا إجازة، قال: قال ابن المنادى: شرنفة بفتح النون وضمها لغتان.

١- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري السدوسي، ثقة، قرأ على أبي موسى الأشعري قرأ عليه الحسن البصري، وسمع من علي وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما. معرفة القراء ٤٩/١، التقريب ١٨٥/١.

٢- شهاب بن شرنفة المجاشعي، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، قرأ على أبي رجاء العطاردي فيما قيل عند جماعة من الحفاظ، وعرض على هارون بن موسى الأعور، روى القراءة عنه سلام القاري،، ويعقوب الحضرمي في خمسة أيام. توفي بعد (١٦٠هـ)، غاية النهاية ٣٢٨/١.

٣- في ت: منه.

٤- عمران بن تميم البصري، أبو رجاء العطاردي، أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس رضي الله عنهما، ولقي أبا بكر رضي الله عنه، قرأ عليه أبو الأشهب العطاردي. (ت: ١٠٥هـ) وله مائة وسبع وعشرون سنة. معرفة القراء ٥٨/١، غاية النهاية ٦٠٤/١.

٥- لم أجد له ترجمة.

ذكر إسناد قراءة أبي محمد خلف بن هشام بن طالب بن غرْاب بن ثعلب الصلحي، وهو الاختيار المنسوب إليه

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد العلاف، وعلى أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وعلى أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي، قال: ولم أختم على السوسنجردي وانتهت(١) قراءتي عليه إلى آخر سورة التغابن -، قال: وأخبروني أنهم قرأوا بها على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن أبي مرة(٢) الطوسي المقرىء الشيخ الصالح رحمه الله.

وقرأت بها أيضا على أبي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار المقرىء، وأخبرني أنه قرأ بها على السوسنجردي.

وقرأت بها أيضا على أبي الحسن علي بن محمد الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وقرأ السوسنجردي وبكر على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، وقرأ محمد على أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي وراق خلف (٣) قال: ثم توفي إسحاق بن إبراهيم الوراق سنة ست وثمانين ومائتين، فقرأت بعده على أبي الحسين علي بن محمد بن نيزك الطوسي(٤)

١- في ت، هـ: وانتهيت.

٢- في الأصل (م) وهـ: ابن مرة، والتصويب من ت.

٣- إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي وراق خلف روى اختياره عنه، ثقة، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده، وقرأ أيضا على الوليد بن مسلم، و كان قيما بالقراءة، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش والحسن بن عثمان البرصاطي. (ت: ٢٨٦هـ) غاية النهاية ١/١٥٥.

٤- علي بن محمد بن الحسين بن نيزك الطوسي، ويقال: ابن نازك، مقرىء مصدر، أخذ القراءة عرضا عن خلف بن هشام اختياره، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش. في

مائة ختمة تزيد أو تنقص، وقرأ إسحاق وابن نيزك [٤٧/أ] على أبي محمد خلف بن هشام اختياره، وقرأ خلف على أبي الحسن الكسائي، وعلى سليم(١) بن عيسى، ويحيى بن آدم وغيرهم.

واختار من قراءة عاصم وحمزة والكسائي، ولم يخرج عنهم، إلا أن مادة قراءته فيما ذكر من جهة حمزة بن حبيب الزيات.

ومات خلف في سنة تسع وعشرين ومائتين في خلافة الواثق بالله(٢). وكان مولده في سنة خمسين ومائة. وهو ثقة في الحديث.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي رحمه الله، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ(٣) إملاء من لفظه، حدثنا أبو علي عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن الرازي(٤)، حدثنا الحسين بن فهم(٥)، حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: أتيت سليم ابن عيسى لأقرأ عليه، وكان بين يديه قوم، فأظنهم سبقوني. فلما جلست، قال لي: من أنت؟ قلت: خلف. قال: بلغني أنك تريد الترفع في القراءة، لست آخذ عليك(٦). قال: وكنت أحضر فأسمع، فلا يأخذ علي. فبكرت

ت: أبو الحسن، غاية النهاية ٥٦٧/١.

١- في ت: سليمان، وهذا تحريف.

٢- هو الخليفة العباسي، أبو جعفر هارون بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد. ولي الأمر بعهد من أبيه في سنة ٢٢٧هـ ومضى في محنة القول بخلق القرآن. بل تشدد فيه. مات بسامراء عام (٢٣٢هـ). السير ٣٠٦/١٠ـ ٣١٤.

٣- هو: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي، الشيخ الحافظ المجود، سمع من حامد بن شعيب البلخي وأبي بكر بن الباغندي، وحدث عنه أبو حفص بن شاهين والدارقطني وأبو نعيم. وتقدم في معرفة الرجال وجمع وصنف وعمر دهرا وبعد صيته وأكثر الحفاظ عنه مع الصدق والإتقان. (ت: ٣٧٩هـ)، السير ٤١٨/١٦ـ ٤٢١.

٤- لم أجده.

٥- هو: الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم، أبو علي البغدادي، الحافظ العلامة النسابة الإخباري، روى عن خلف بن هشام ويحيى بن معين، حدث عنه أحمد بن معروف الخشاب. وجمع وصنف، وكان عسرا في الرواية، ولم يكن بالقوي. (ت: ٢٨٩هـ). السير ٤٢٧/١٣.

٦- أي لا أسمح لك بأن تقرأ علي.

يوما من الغلس، وخرج، فقال: من ها هنا يتقدم. فتقدمت(١). فجلست بين يديه فافتتحت يوسف، وهي من أشد السور إعرابا. فقال: من أنت؟ ما سمعت أقرأ منك قط. قلت: خلف. قال: ما يحل لي أن أمنعك: اقرأ: قال: وكنت أقرأ عليه حتى قرأت يوما المؤمن(٢) حتى بلغت ﴿ويستغفرون للذين ءامنوا﴾(٣) فبكى ثم قال: يا خلف، ترى ما أكرم المؤمن، نائما على فراشه والملائكة يستغفرون له.

حدثني حمزة الزيات، قال: حدثني الأعمش، عن أبي صالح(٤)، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله(٥) عز وجل خلق مائة رحمة. فأنزل منها(٦) رحمة على عباده، فيتراحمون بها، وخبأ تسعة وتسعين. فإذا كان يوم القيامة جمع تلك الرحمة إلى التسع وتسعين وفضها(٧) على عباده»(٨).

والذي أعطاني من رحمة واحدة: الإسلام، والقرآن، وفعل وفعل(٩)، لا أرجوا(١٠) من مائة رحمة الجنة؟!.

فهذا جميع ما أذكره في هذا الكتاب عن الأئمة العشرة رحمة الله

١- في ت: فقدمت.

٢- حتى قرأت يوما المؤمن: ليس في هـ.

٣- المؤمن: ٧.

٤- لعله: عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي. روى عن أبيه قيس وأخيه طلق وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وابن عباس وغيرهم. وعنه ابن عون، ومحمد بن عبيد الله الثقفي، وسعيد بن مسروق الثوري، وجماعة، وهو ثقة من الطبقة الثالثة. تهذيب التهذيب ٢٥٦/٦، التقريب ٤٩٥/١.

٥- في ت: إن الله تعالى.

٦- منها: ساقط من ت.

٧- أي فرقه وقسمه عليهم.

٨- أخرج نحوه البخاري ومسلم، انظر صحيح البخاري مع الفتح ٣٠٠/١١، حديث رقم: ٦٤٦٩، وصحيح مسلم ٢١٠٨/٤، حديد رقم: ٢٧٥٢.

٩- وفعل: ساقط من ت.

١٠- في ت: لا رجوا.

عليهم.

فلنذكر الآن الأصول في الإدغام والإظهار وغير ذلك، واختلافهم فيه على ما قرأته عنهم. والله عوني على ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل.

فصل : ذكر إدغام أبي عمرو، الموسوم بالكبير(١).

كان أبو عمرو ، له في الحرفين المثلين والمتقاربين إذا اجتمعا في كلمة أو كلمتين، أو كان مخرجهما واحداً، مذهبان. أحدهما: [٤٧/ب] الإظهار كسائر القراء. والمذهب الآخر: الإدغام.

ومعنى قولي: الإدغام: أن يرتفع(٢) اللسان عن حرفين مثلين أو متقاربين، إذا كان الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، رفعة واحدة لا فصل بينهما بحركة وذلك طلباً للتخفيف، إذ(٣) كان اللفظ بالحرفين معا مستثقلاً (٤)، فإذا ارتفع اللسان عن الحرفين رَفْعةً واحدة، صار اللفظ بحرف واحد مشددٍ أسهل.

وذلك: نحو ﴿الحق من ربك﴾(٥)، و ﴿ليس البر أن تولوا﴾(٦)، ﴿اذهب بكتٰبى﴾(٧)، وما أشبه ذلك في المثلين، إذا كان الأول ساكناً فإدغام هذا وما أشبهه لازم لا غير عند سائر القراء(٨).

وإذا التقيا متحركين أسكن الأول وأدغمه في الثاني(٩). نحو قوله

١- معنى الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس: أدخلته.
واصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. وينقسم إلى صغير وكبير. فالصغير ما كان الأول من الحرفين ساكناً. والكبير ما كان الاول من الحرفين متحركاً، سواء كانا مثلين أو جنسين أو متقاربين. وسمي الكبير كبيراً لانه أكثر من الصغير ولما فيه من الصعوبة. والمشهور بالإدغام الكبير من الائمة العشرة أبو عمرو بن العلاء. ووجهه طلب التخفيف. والإدغام كما قال أبو عمرو بن العلاء: كلام العرب الذي يجري على ألسنتها.
انظر النشر ٢٧٤/١، الإقناع ١٩٥/١.

٢- في ت: أن نرفع.

٣- في ت: إذا.

٤- في م: مستقبلا، وفي ت: مستقلاً، والمثبت الصحيح من هـ.

٥- البقرة: ١٤٧.

٦- البقرة: ١٧٧.

٧- النمل: ٢٨.

٨- وهذا هو الإدغام الصغير.

تعالى ﴿الرحيم ملك﴾(١)، ﴿الكتٰب بالحق﴾(٢)، ﴿ونطبع علىٰ﴾(٣)، وما أشبه ذلك. سواء سكن ما قبله أو تحرك.

فأما المتقاربان، فيجريان(٤) مجرى المثلين. فإن كان الأول ساكناً قلب إلى جنس الثاني، ليصيرا مثلين. نحو قوله ﴿لبثت﴾(٥)، و ﴿همت طائفة﴾(٦)، و ﴿قد سمع الله﴾(٧)، و ﴿قد تبين﴾(٨). ويجوز الإظهار في بعض ذلك. فإن كانا متحركين أسكن الأول وقلبه إلى جنس الثاني للإدغام. نحو قوله ﴿قال ربك﴾(٩)، و ﴿جعل ربك﴾(١٠)، و ﴿كذلك قال﴾(١١)، و﴿الأصفاد سرابيلهم﴾(١٢)، وما أشبهه. فيكون في المثلين إذا تحركا عمل واحد، وهو إسكان الأول فقط، وفي المتقاربين عملان: إسكان وقلب.

هذا ما لم يكن الأول مشدداً، أو منوناً، ولا تاء(١٣): هي اسم متكلم، أو مخاطب، أو حرف للخطاب(١٤)، أو في فعل منقوص، أو مفتوحاً قبله ساكن في غير المثلين. فإنه كان لا يدغم ذلك(١٥).

٩- يعني: أن أبا عمر يسكن الأول ويدغمه في الثاني، وهذا هو الإدغام الكبير.

١- الفاتحة: ٣، ٤.

٢- البقرة: ١٧٦.

٣- الأعراف: ١٠٠.

٤- في م: يجريان، وفي ت: فتجريان، والمثبت من هـ.

٥- البقرة: ٢٥٩.

٦- النساء: ١١٣.

٧- المجادلة: ١.

٨- البقرة: ٢٥٦.

٩- البقرة: ٣٠.

١٠- مريم: ٩.

١١- مريم: ٢٤.

١٢- إبراهيم: ٤٩، ٥٠.

١٣- في ت: ولا خطاب.

١٤- مثل: قالت طائفة.

١٥- هذه المذكورات تسمى موانع الإدغام.

فأما المشدد فنحو ﴿مس سقر﴾(١)، ﴿وخر راكعاً﴾(٢)، و﴿أحل لكم﴾ و﴿صوافَّ فإذا﴾(٣)، ونحو ذلك.

وأما المنون فنحو ﴿أنصار ربنا﴾(٤)، ﴿غفور رحيم﴾(٥)، ﴿واسع عليم﴾(٦) و ﴿رزقاً قالوا﴾(٧)، وما أشبه ذلك.

وأما تاء المتكلم(٨) والمخاطب، فنحو ﴿كنت ترٰباً﴾(٩)، ﴿كنت ترجوا﴾ (١٠)، ﴿كدت تركن﴾(١١)، ﴿أفأنت تسمع﴾(١٢)، ﴿فأكثرت جدالنا﴾(١٣).

وأما المنقوص، فنحو ﴿وإن يك كٰذباً﴾(١٤)، ﴿فـات ذا القربى﴾(١٥).

وأما المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين، فنحو ﴿بُعد ذٰلك﴾(١٦) و ﴿بعد ضراء﴾(١٧).

وقد أدغم شيئاً من المنقوص، وشيئاً من المفتوح الذي قبله ساكن، ومن تاء الخطاب بعض الرواة عنه. وأنا أذكر ذلك في موضعه بعون الله

١- القمر: ٤٨.
٢- ص: ٢٤.
٣- الحج: ٣٦.
٤- آل عمران: ١٩٢، ١٩٣.
٥- البقرة: ١٧٣.
٦- البقرة: ١١٥.
٧- البقرة: ٢٥.
٨- في ت: وأما تاء المخاطب، وفي هـ: وأما المتكلم.
٩- النبأ: ٤٠.
١٠- القصص: ٨٦.
١١- الإسراء: ٧٤.
١٢- الزخرف: ٤٠.
١٣- هود: ٣٢.
١٤- غافر: ٢٨.
١٥- الروم: ٣٨.
١٦- التحريم: ٤.
١٧- هود: ١٠.

تعالى.

والمتقاربان/ كالمثلين في المشدد والمنون. فالمشدد نحو [٤٨/أ] قوله تعالى ﴿يصب من فوق رءوسهم﴾(١) ﴿وأشد تنكيلاً﴾(٢) ﴿الحق كمن﴾(٣). وما أشبه ذلك.

والمنون مثل ﴿عذاب مهين﴾(٤) ﴿ظلمٰت ثلٰث﴾(٥) ﴿كاملة ذلك﴾(٦) ﴿إلى كلمة سواء﴾(٧). وهو كثير جداً.

فإن كان المتماثلان في كلمة واحدة نحو ﴿موتتنا﴾(٨) و ﴿جباههم﴾(٩) و ﴿بشرر﴾(١٠)، وما أشبه ذلك، فإنه يظهر جميع ما جاء منه إلا الكاف في مثلها في موضعين. وهما قوله ﴿منٰسككم﴾(١١) و ﴿ما سلككم﴾(١٢)، والقاف في الكاف، إذا كان قبل القاف متحرك وبعد الكاف حرف أو أكثر من ذلك. نحو ﴿خلقكم﴾ و ﴿رزقكم﴾.

واختلف عنه في ﴿بأعيننا﴾(١٣) و ﴿إن طلقكن﴾(١٤) و ﴿إن ولـي الله﴾(١٥)، وأنا أبينه إن شاء الله تعالى.

١- الحج: ١٩.
٢- النساء: ٤٨.
٣- الرعد: ١٩.
٤- البقرة: ٩٠.
٥- الزمر: ٦.
٦- البقرة: ١٩٦.
٧- آل عمران: ٦٤.
٨- الصافات: ٥٨، ٥٩.
٩- التوبة: ٣٥.
١٠- المرسلات: ٣٢.
١١- البقرة: ٢٠٠.
١٢- المدثر: ٤٢.
١٣- القمر: ١٤.
١٤- التحريم: ٥.

وكان أبو عمرو فيما رواه اليزيدي عنه يروم(١) حركة كل حرف يدغمه في باب المثلين والمتقاربين من كلمتين سواء سكن ما قبله أو تحرك ويشير(٢) إليها إذا كانت ضمة أو كسرة، إلا الميم في الميم والباء في الباء(٣) [والفاء في الفاء](٤) فإنه لا يفعل ذلك فيهما. وعلى هذا مذهبه ورَسْمُه(٥) بالإدغام.

قال شيخنا أبو الفتح بن شيطا رحمه الله: وما هذا سبيله فليس بإدغام صحيح، بل هو إخفاء حركة الحرف واختلاسها، لأن روم الحركة والإشارة إليها تحجز(٦) بين الحرفين، ويمتنع الإدغام معها. فإن كان أراد الإشمام(٧) الذي يصح معه، فإنه لا يكون إلا في الضم خاصة دون الكسر.

وروى شيخنا أبو علي العطار عن أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري: أنه كان يأخذ بالإشارة في الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك. وقال: هكذا قرأت على جميع من قرأت عليه بالإدغام(٨).

١٦- الأعراف: ١٩٦.

١- والروم هنا عبارة عن النطق ببعض الحركة، وهو يكون في المضموم والمكسور.

٢- واختلف أئمة القراء في المراد بهذه الإشارة. نحمله ابن مجاهد على الروم، وحمله أبو الفرج الشنبوذي على أنه الإشمام. وحمله الجمهور على الروم والإشمام جميعاً. وهذا هو الصحيح كما حققه الحافظ ابن الجزري وغيره. ومعلوم أنه لا يتأتى الإدغام المحض مع الروم، ويتأتى مع الإشمام. انظر النشر ٢٩٦/١، الإقناع ٢٣٦/١، التيسير: ٢٨.

٣- والباء في الباء: ساقط من ت هـ.

٤- ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (م)، والتكملة من ت هـ. قال ابن الجزري: واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء فاستثناها أيضاً غير واحد. كأبي طاهر بن سوار في المستنير وأبي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم، لأن مخرجها من مخرج الميم والباء فلا فرق. النشر ٢٩٧/١-٢٩٨.

٥- في ت هـ: ووسمه.

٦- في ت: حجز.

٧- في م: الاستفهام، وهو تحريف، والمثبت الصحيح من باقي النسخ. والإشمام: هو الإشارة إلى الحركة بعد إسكان الحرف، وهو خاص بالمضموم.

٨- قال ابن الجزري بعد إيراده هذا الكلام: وهذا يدل على أن المراد بالإشارة الروم. والله أعلم «النشر ٢٩٨/١».

فصل: ذكر إدغامه على ترتيب حروف المعجم

باب الهمزة:

أعني همزة القطع والوصل والألف الساكنة التي في مثل: غزا، ورمىٰ، ولا، وما أشبه ذلك.

اعلم أن همزة القطع لا تدغم في مثلها إلا في لغة رديئة(١). نحو: اقرأ: أنا اقرعَّنا(٢). وأما ألف الوصل فلا تدغم في شيء لأنها إنما جيء بها توصلاً إلى النطق بالساكن. وأما مثل ألف رمىٰ، وغزا، وما، فإنها لا تدغم في شيء البتة، ولا يدغم فيها شيء لئلا يبطل ما فيها من المد.

وفي الجملة هي لم تلق مثلها(٣) إذا كانت [٤٨/ب] ساكنة، ولا تدغم في شيء، ولا يدغم فيها شيء.

ولو لقيت الهمزة مثلها ساكنة لجاز الإدغام.

نحو: اقرأ ﴿إنا أنزلنا﴾، اقرأ ﴿إنا فتحنا لك﴾. ولم يأت مثل ذلك في القرآن.

ولم تأت همزة مشددة إلا في قولهم: رجل راس ولآل(٤). وكذلك الألف(٥) ضرورة(٦).

باب الباء:

١- وذلك لندرة ورود إدغام الهمزة في مثلها في كلام العرب، ولأن الهمزة مع مثلها تخفف إما بالتسهيل أو بالحذف، فلهما باب في التخفيف هو أولى بهما من الإدغام. انظر الكتاب لسيبويه ٤٤٣/٤، شرح المفصل لابن يعيش ١٣٤/١٠.

٢- في الأصل (م): نحو اقرعنا، والمثبت الصحيح من هـ.

٣- الضمير يعود إلى الهمزة.

٤- وذلك بأن تكون عينا مضاعفة، وذلك في فعال وفعل مما عينه همزة نحو: سال وراس ولال. انظر شرح المفصل ١٣٤/١٠. والراس: بائع رؤوس الحيوان. واللآل: بائع اللؤلؤ.

٥- أي أن الألف لم تأت مشددة كذلك.

٦- في م: صفرة، وهو تحريف، والمثبت الصحيح من باقي النسخ.

كان يدغمها في مثلها حيث وقعت، تحرك ما قبلها أو سكن. نحو ﴿لذهب بسمعهم﴾(١) ﴿الكتٰب بالحق﴾ ﴿عاقب بمثل﴾(٢). ويدغمها في الميم في قوله ﴿يعذب من يشاء﴾ حيث كان، وهو خمسة مواضع(٣).

وقد أظهر أمثالها، نحو: ﴿أن يضرب مثلا﴾(٤) و ﴿ضرب مثل﴾(٥) ﴿سنكتب ما﴾(٦).

• وروى العباس عن أبي عمرو إدغامها في الفاء في قوله تعالى ﴿لا ريب فيه﴾(٧) حيث كان. تابعه الحلبي والأصبهاني جميعاً عن عبد الوارث في السجدة حسب(٨).

باب التاء:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن، وسواء كانت أصلية أو تنقلب في الوقف هاء. نحو ﴿الموت توفته﴾(٩) ﴿الموت تحبسونهما﴾(١٠) ﴿الشوكة تكون﴾(١١) ﴿القيٰمة تبعثون﴾(١٢).

١- البقرة: ٢٠.

٢- الحج: ٦٠.

٣- وهي في آل عمران: ١٢٩، والمائدة: ١٨، و٤٠، والعنكبوت: ٢١، والفتح: ١٤. وإنما اختصت بالإدغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو "يرحم من. ويغفر لمن" إما قبلها أو بعدها، نطرد الإدغام لذلك، ومن ثم أظهر ما عدا ذلك نحو (ضرب مثل، نكتب ما) لفقد المجاورة. انظر النشر ٢٨٧/١.

٤- البقرة: ٢٦.

٥- الحج: ٧٣.

٦- آل عمران: ١٨١.

٧- البقرة: ٢.

٨- وهو كذلك في جامع البيان (ص: ٧٤) لكن هذه الرواية لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٩- الأنعام: ٦١.

١٠- المائدة: ١٠٦.

١١- الأنفال: ٧.

ويدغمها في عشرة أحرف من المتقارب. وهي: الثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

فأما الثاء فنحو ﴿القيٰمة ثم﴾(١). واختلف عنه في ﴿التوريٰة ثم﴾(٢) و ﴿الزكوة ثم﴾(٣). فروى مدين بن شعيب عن أصحابه إدغامها، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن(٤).

وأما الجيم فنحو ﴿العزة جميعاً﴾(٥). فإن كانت كناية عن اسم مخاطب لم يدغم. نحو ﴿أكثرت جدالنا﴾(٦) ﴿إذ دخلت جنتك﴾(٧).

وأما الذال، فنحو ﴿الأخرة ذلك﴾(٨) و ﴿الدرجٰت ذو العرش﴾(٩).

وأما الزاي، فنحو ﴿بالأخرة زينا﴾(١٠) و ﴿الزاجرٰت زجراً﴾(١١) و ﴿الجنة زمراً﴾(١٢).

وأما السين فنحو ﴿الساعة سعيراً﴾(١٣). واختلف عنه في قوله ﴿أوتيت

١٢- المؤمنون: ١٦.

١- آل عمران: ١٦١.

٢- الجمعة: ٥.

٣- البقرة: ١٢.

٤- ذكر هذا الخلاف كل من ابن الجزري في النشر والداني في التيسير. وروى الإظهار أصحاب ابن مجاهد عنه لخفة الفتحة بعد السكون. قال الداني: وقرأته بالوجهين انظر التيسير: ٢٥، النشر ١/٢٨٧، ٢٨٨.

٥- فاطر: ١٠.

٦- هود: ٣٢.

٧- الكهف: ٣٩.

٨- هود: ١٠٣.

٩- غافر: ١٥.

١٠- النمل: ٤.

١١- الصافات: ٢.

١٢- الزمر: ٧٣.

١٣- الفرقان: ١١.

سؤلك﴾(١) فروى مدين عن أصحابه إدغامه، والتاء فيه تاء الخطاب(٢).

وأما الشين فنحو ﴿الساعة شيء﴾(٣) ﴿بأربعة شهداء﴾(٤)، موضعان ولا ثالث لهما. واختلف عنه في ﴿لقد جئت شيئاً﴾(٥) فروى مدين بن شعيب عن أصحابه إدغامه. والتاء فيه تاء للخطاب(٦).

وأما الصاد فنحو ﴿الملٰئكة صفاً﴾(٧) ﴿والصٰفٰت صفاً﴾(٨) ﴿فالمغيرٰت صبحاً﴾(٩) [٤٩/أ].

وأما الضاد فنحو﴿والعٰديٰت ضبحاً﴾، ولا ثاني له.

وأما الطاء فنحو ﴿الملٰئكة طيبين﴾(١٠) ﴿الصلٰوة طرفى النهار﴾(١١) وهذا من المفتوح الذي قبله ساكن، وقد أجمعوا على إدغامه. واختلف عنه في ﴿ولتأت طائفة﴾(١٢)، وهو من المنقوص، فأدغمه الجماعة إلا أبا أحمد البصري عن مدين، والجوهري عن أبي طاهر عن ابن مجاهد. وذلك، أن بين التاء والطاء ياء انحذفت في الأمر، فإن انفتحت(١٣) وسكن ما

١- طه: ٣٦.

٢- لم يشر ابن الجزري في النشر إلى هذا الخلاف. وقال الداني: أما قوله في طه ﴿قد أوتيت سؤلك﴾ و ﴿فلبثت سنين﴾ فلم يدغم التاء لأنها للخطاب. جامع البيان ص٧٢. فإدغام ﴿أوتيت سؤلك﴾ انفراد لا يقرأ به من طرق النشر والشاطبية.

٣- الحج: ١.

٤- النور: ٤، ١٣.

٥- مريم: ٢٧.

٦- أي بين الإظهار والإدغام. وعلة الإظهار أن التاء تاء الخطاب، وأن عينه قد حذفت. أما علة الإدغام فلقوة الكسرة. وبالوجهين قرأ الداني، وبهما أخذ الشاطبي وسائر المتأخرين. انظر النشر ٢٨٨/١، الإتحاف ص٢٢.

٧- النبأ: ٣٨.

٨- الصافات: ١.

٩- العاديات: ٣.

١٠- النحل: ٢٨.

١١- هود: ١١٤.

١٢- النساء: ١٠٣.

١٣- في هـ: انحذفت، وهذا تحريف.

قبلها لم تدغم، مثل ﴿لمن خلقت طيناً﴾(١).

أخبرنا أبو علي العطار، قال: حدثنا أبو إسحاق الطبري، المقرىء قال: حدثنا أبو بكر الولي، حدثنا ابن فرح، عن الدوري، عن اليزيدي: ﴿ولتأت طائفة﴾ مدغم، فيما ذكر أنه قرأ به عليه. وكان لا يدغم المنقوص مثل ﴿كنت تزاباً﴾(٢) و ﴿كدت تركن﴾(٣)، لأن عين الفعل قد نقصت منهما.

وأما الظاء فنحو ﴿الملٰئكة ظالمي﴾ في النساء [٩٧] والنحل [٢٨]، ولا ثالث لهما.

باب الثاء:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن. وهو ﴿حيث ثقفتموهم﴾(٤) و ﴿ثٰلث ثلٰثة﴾(٥). وكان يدغمها في خمسة أحرف من(٦) المتقارب. وهي: التاء، والضاد، والذال، والشين، والسين.

فالتاء نحو ﴿حيث تؤمرون﴾(٧) ﴿الحديث تعجبون﴾(٨). والضاد نحو ﴿حديث ضيف﴾(٩)، والذال نحو ﴿الحرث ذٰلك﴾(١٠) إلا أن مدين أظهره. والشين ﴿حيث شئتم﴾(١١) ﴿حيث شئتما﴾(١٢) و ﴿ذي ثلٰث شعب﴾(١٣)

١- الإسراء: ٦١.
٢- النبأ: ٤٠.
٣- الإسراء: ٧٤.
٤- البقرة: ١٩١.
٥- المائدة: ٧٣.
٦- في م: في، والمثبت الصحيح من باقي النسخ.
٧- الحجر: ٦٥.
٨- النجم: ٥٩.
٩- الذاريات: ٢٤.
١٠- آل عمران: ١٤.
١١- البقرة: ٥٨.
١٢- البقرة: ٣٥.
١٣- المرسلات: ٣٠.

ولا ثالث لهما. والسين في قوله ﴿وورث سليمٰن﴾(١) و ﴿حيث سكنتم﴾(٢) ﴿الحديث سنستدرجهم﴾(٣) ﴿الأجداث سراعاً﴾(٤).

باب الجيم:

لم يلتق في القرآن جيمان من كلمتين(٥). وكان يدغمها في التاء والشين.

فالتاء ﴿المعارج تعرج﴾(٦)، والشين ﴿أخرج شطئه﴾(٧). وإنما أدغم الجيم في الشين لأنها أختها(٨)، ولا يحل بها الإدغام إذا أبدلت حرفاً من موضعها.

وأما علة إدغامها في التاء، فلأن الجيم أخت الشين في المخرج. والشين بتفشيها قاربت حروف طرف اللسان، والتاء من حروف طرف اللسان، فلذلك أدغمت في التاء. وأظهرها مدين(٩).

باب الحاء:

كان يدغمها في مثلها. وهما حرفان: ﴿النكاح حتىٰ﴾(١٠) و ﴿لا أبرح حتىٰ﴾(١١). ويدغمها في العين في موضع واحد. وهو قوله ﴿فمن زحزح

١- النمل: ١٦.
٢- الطلاق: ٦.
٣- ن: ٤٤.
٤- المعارج: ٤٣.
٥- من كلمتين: ساقط من ت.
٦- المعارج: ٣، ٤.
٧- الفتح: ٢٩.
٨- أي في المخرج، حيث يخرجان من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى.
٩- صحح ابن الجزري الوجهين في ﴿أخرج شطئه﴾ انظر النشر ١/٣٦٠.
١٠- البقرة: ٢٣٥.
١١- الكهف: ٦٠.

عن النار﴾(١) [٤٩/ب] في رواية شجاع وابن فرح من جميع طرقه، وأبي زيد من طريق الزهري، ومدين بن شعيب من طريق عبيد الله عن عمه عن اليزيدي. وأظهره من سواهم.

باب الخاء:

لم يلتق في القرآن خاءان ولا يدغمها في شيء.

باب الدال:

لم يلتق في القرآن دالان من كلمتين. وكان يدغمها في عشرة أحرف من المتقارب. وهي: التاء، والثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء.

أما التاء، فقوله ﴿المسْجد تلك﴾(٢) و ﴿بعد توكيدها﴾(٣) و ﴿تكاد تميز﴾(٤) و ﴿الصيد تناله﴾(٥) و ﴿كاد تزيغ﴾(٦)، وليس غيرهن.

وأما الثاء فقوله ﴿يريد ثواب﴾(٧) و ﴿لمن نريد ثم﴾(٨). وأظهر ﴿بعد ثبوتها﴾(٩).

وأما الجيم، فقوله ﴿داود جالوت﴾(١٠)، وليس له نظير.

١- آل عمران: ١٨٥.

٢- البقرة: ١٨٧.

٣- النحل: ٩١.

٤- الملك: ٨.

٥- المائدة: ٩٤.

٦- التوبة: ١١٠ و "تزيغ" بالتاء على قراءة من عدا حفصاً وحمزة، فهما يقرآن بالياء. انظر النشر ٢٨١/٢.

٧- النساء: ١٣٤.

٨- الإسراء: ١٨.

٩- النحل: ٩٤.

١٠- البقرة: ٢٥١.

واختلف عنه في قوله ﴿دار الخلد جزاء﴾(١)، فأدغمه ابن حبش عن السوسي، فيما ذكره أبو الحسن الخياط(٢).

وأما الذال، فقوله ﴿القلائد ذلك﴾(٣) و ﴿المرفود ذلك﴾(٤) و ﴿من أثر السجود ذلك﴾(٥) و ﴿الودود ذو العرش﴾(٦) و ﴿من بعد ذلك﴾ حيث وقع. وهو اثنا(٧) عشر موضعاً.

وروي ابن شاكر عن الزهري عن أبي زيد إدغام ﴿بعد ذلك﴾ إذا لم يكن قبله مِنْ، وأظهره الباقون(٨).

واختلف عنه أيضاً في ﴿داود ذا الأيد﴾(٩). فروى مدين إدغامه، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن.

وأما الزاي فقوله ﴿يكاد زيتها يضيء﴾(١٠) و ﴿تريد زينة﴾(١١).

واختلف عنه في ﴿داود زبوراً﴾(١٢)، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن. فأدغمه مدين وأبو زيد من طريق الزهري، طريق(١٣) ابن شاكر(١٤)

١- فصلت: ٢٨.

٢- قال ابن الجزري في النشر ٢٩١/١: والصحيح أن الخلاف في ذلك - أي في ﴿دار الخلد جزاء﴾ - هو الإخفاء والإدغام من كون الساكن قبله حرفاً صحيحاً.

٣- المائدة: ٩٧.

٤- هود: ٩٩، ١٠٠.

٥- الفتح: ٢٩.

٦- البروج: ١٤، ١٥.

٧- في م، س، ن: اثنى، والمثبت من ن هـ، وهو الأفصح.

٨- يشترط في إدغام الذال أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن فإنها حينئذ لا تدغم بحرف سوى التاء. انظر النشر ٢٩١/١.

٩- ص: ١٧.

١٠- النور: ٣٥.

١١- الكهف: ٢٨.

١٢- النساء: ١٦٣.

١٣- في هـ: عن: وهذا خطأ، لأن الزهري لا يروي عن ابن شاكر، وإنما ابن شاكر يروي عن الزهري بواسطة.

١٤- من قوله: وأبو زيد... إلى هنا: ساقط من ت.

وأما السين، فقوله ﴿عدد سنين﴾(١)، ﴿يكاد سنا برقه﴾(٢) ﴿الأصفاد سرابيلهم﴾(٣) و ﴿كيد سٰحر﴾(٤).

واختلف عنه في ﴿داود سليمٰن﴾(٥) فأدغمه مدين. وهو أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن(٦).

وأما الشين فقوله ﴿وشهد شاهد﴾ في يوسف [٢٦] والأحقاف [١٠] فإن يسكن ما قبلها أظهر، كقوله ﴿أراد شيئاً﴾(٧) ﴿داود شكراً﴾(٨) ﴿أراد شكوراً﴾(٩)، وقد أدغمها مدين أيضاً (١٠).

وأما الصاد، فقوله ﴿نفقد صواع﴾(١١) ﴿المهد صبياً﴾(١٢) ﴿من بعد صلٰوة العشاء﴾(١٣) ﴿في مقعد صدق﴾(١٤).

أما الضاد، فقوله ﴿من بعد [٥٠/أ] ضراء] في يونس [٢١] والمصابيح (١٥) [٥٠] و ﴿من بعد ضعف](١٦). فإن انفتحت الدال، لـم

١- المؤمنين: ١١٢.

٢- النور: ٤٣.

٣- إبراهيم: ٤٩، ٥٠.

٤- طه: ٦٩.

٥- من قوله تعالى ﴿ووهبنا لداود سليمٰن﴾ سورة ص: ٣٠.

٦- والصحيح أن الدال لا تدغم في شيء إذا كانت مفتوحة بعد ساكن سوى التاء، فإنها تدغم فيها على كل حال للتجانس. فلا إدغام في ﴿داود ذا الأيد﴾ و ﴿داود زبوراً﴾ و ﴿داود سليمٰن﴾ انظر النشر ٢٩١/١، الإتحاف: ٢٣.

٧- يس: ٨٢.

٨- ص: ١٣.

٩- الفرقان: ٦٢.

١٠- ذكرنا قريباً أن الدال لا تدغم في شيء إذا كانت مفتوحة بعد ساكن.

١١- يوسف: ٧٢.

١٢- مريم: ٢٩.

١٣- النور: ٥٨.

١٤- القمر: ٥٥.

١٥- المصابيح: سورة فصلت، انظر الإتقان ١٥٧/١.

تدغم مثل ﴿بعد ضراء﴾(١).

وأما الظاء فقوله ﴿يريد ظلماً﴾(٢) ﴿من بعد ظلمه وأصلح﴾(٣) في آل عمران والمائدة والمؤمن(٤). فإن انفتحت الدال لم تدغم نحو ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه﴾(٥).

باب الذال:

لم تلتق في القرآن ذالان. وأدغمهما في حرفين من المتقارب وهي السين، والصاد(٦).

فالسين نحو ﴿فاتخذ سبيله﴾(٧) ﴿واتخذ سبيله﴾(٨) ولا ثالث لهما.

والصاد، قوله ﴿ما اتخذ صٰحبة ولا ولداً﴾(٩)، ولا ثاني له أيضاً.

باب الراء:

كان يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، نحو ﴿فاستغفر ربه﴾(١٠) ﴿البحر رهواً﴾(١١) ﴿شهر رمضان﴾(١٢) ونحوه.

١٦- الروم: ٥٤.

١- هود: ١١.

٢- آل عمران: ١٠٧.

٣- المائدة: ٣٩.

٤- وقول المصنف: أن قوله ﴿من بعد ظلمه وأصلح﴾ في آل عمران والمؤمن، سهو منه، بل هي في المائدة فحسب. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ص١٢٦-١٢٧، مادة بعد، وص٤٣٦ مادة ظلم.

٥- الشورى: ٤١.

٦- وجه التقارب بين الذال والسين والصاد، أنها جميعاً من حروف طرف اللسان والثنايا. انظر شرح المفصل ١٠/١٣٤.

٧- الكهف: ٦١.

٨- الكهف: ٦٢.

٩- الجن: ٣.

١٠- ص: ٢٤.

ويدغمها من المتقارب في اللام إذا تحرك ما قبلها، نحو ﴿سخر لكم﴾ ﴿الدهر لم يكن شيئاً﴾(١) ﴿يشكر لنفسه﴾(٢). وإنما أدغمت لأن مخرجها بين اللام والنون.

قال الخليل وسيبويه(٣): الراء لا تدغم في شيء مما قاربها؛ لأن في لفظها تكريراً فصارت كالحرفين، فكما لا تُدْغِم حرفين في حرف، كذلك لا تدغم(٤) [الراء](٥).

وأدغمها أبو عمرو، وروى ذلك عن العرب(٦).

فإن سكن ما قبلها أدغم في الخفض والرفع، نحو قوله ﴿الذكر لما﴾(٧) ﴿المصير لا يكلف﴾(٨) فإن انفتحت وسكن ما قبلها أظهر، نحو ﴿إن الأبرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم﴾(٩) و ﴿الخير لعلكم﴾(١٠).

وقد روى مدين إدغام ثلاثة أمكنة من هذا الجنس، وهي: ﴿الحمير

١١- الدخان: ٢٤.

١٢- البقرة: ١٨٥.

١- الإنسان: ١، ولا يناسب هذا المثال هنا، لأن ما قبل الراء لم يتحرك، بل سكن، وإنما يدخل هذا المثال تحت قول المصنف الآتي: فإن سكن ما قبلها أدغم في الخفض والرفع.

٢- لقمان: ١٢.

٣- هو: عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام البصريين سيبويه، أبو بشر، كان أصله من فارس ونشأ بالبصرة، أقبل على العربية فبرع وساد أهل العصر، وألف كتابه الكبير الذي لا يدرك شأوه، وأخذ النحو عن الخليل ويونس وغيرهما. (ت: ١٨٠هـ).

السير ٣٥١/٨، بغية الوعاة ٢٢٩/٢.

٤- انظر كتاب سيبويه ٤٤٨/٤.

٥- ما بين المعقوفين ساقط من م والتكملة من ت هـ.

٦- أقول: إن قول سيبويه والخليل ليس يقدح في قراءة أبي عمرو لان القراءة سنة متبعة، وأبو عمرو كان معروفاً بالتمسك بالآثار فيما يختار من القراءات، مع أنه روى الإدغام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

٧- من قوله ﴿إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم﴾ فصلت: ٤١.

٨- البقرة: ..

٩- الانفطار: ١٣، ١٤.

١٠- الحج: ٧٧.

لتركبوها﴾(١) و ﴿الخير لعلكم﴾ و ﴿البحر لتأكلوا﴾(٢).(٣).

باب الزاي:

لم يلتق في القرآن زايان، ولم يدغمها في شيء، بل أدغم فيها، نحو ﴿يكاد زيتها يضيء﴾ و ﴿تريد زينة﴾(٤). وقد ذكروا ﴿النفوس زوجت﴾(٥).

باب السين:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن. فالمتحرك ما جاء في القرآن، والساكن، نحو ﴿الشمس سراجاً﴾(٦)، ﴿وترى الناس سكٰرىٰ﴾(٧) ﴿الناس سواء﴾(٨) ونحوه.

وفي حرفين من المتقارب، وهما: الشين والزاي.

فالشين ﴿الرأس شيباً﴾(٩) وهو ضعيف، لأن السين لا تدغم في شيء مما قاربها، لئلا يذهب ما فيها من الصفير بالإدغام(١٠). وأظهر ﴿لا يظلم الناس شيئاً﴾(١١).

والزاي ﴿النفوس زوجت﴾، ولا ثاني له. وأظهرها مدين عنه.

١- النحل: ٨.

٢- النحل: ٨.

٣- لا إدغام في هذه الأمكنة الثلاثة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩٢/١.

٤- سبق في باب الدال ص:.

٥- التكوير: ٧.

٦- نوح: ١٦.

٧- الحج: ٢.

٨- الحج: ٢٥.

٩- مريم: ٤.

١٠- يعني من ناحية اللغة. انظر شرح المفصل ١٤٥/١٠. أما من ناحية القراءة فالإدغام والإظهار صحيحان. انظر النشر ٢٩٢/١.

١١- يونس: ٤٤.

باب الشين:

لم يلتق في القرآن شينان [٥٠/ب]. وأدغمها في السين من قوله تعالى ﴿إلى ذى العرش سبيلا﴾(١) في رواية شجاع والزهري عن أبي زيد، والنهرواني عن ابن فرح، والثغري عن صاحبيه، السوسي والدوري، من طريق عبد السلام.

وفي إدغامها قبح؛ لأن السين ليست من مخرج الشين(٢).

باب الصاد:

لم يلتق في القرآن صادان، ولا يدغمها في شيء.

باب الضاد:

لم يلتق في القرآن ضادان، وأدغمها في الشين من قوله تعالى ﴿لبعض شأنهم﴾(٣) في رواية شجاع وأبي زيد من طريق الزهري وابن فرح، غير الحمامي ومدين.

وروى أبو زيد من هذا الطريق أيضاً إدغامها في الذال من قوله ﴿ببعض ذنوبهم﴾(٤).(٥).

باب الطاء:

لم يلتق في القرآن طاءان من كلمتين، ولا يدغمها في شيء،

١- الإسراء: ٤٢.

٢- هذا الكلام غير مقبول من المصنف، لأن الإدغام والإظهار كليهما صحيحان مقروء بهما كما حققه ابن الجزري في النشر ٢٩٣/١، فلا وجه في وصفها بالقبح بعد ما صحت القراءة به.

٣- النور: ٦٢.

٤- المائدة: ٤٩.

٥- لم يرد الإدغام من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة، فلا يقرأ به. انظر النشر ٢٩٣/١، المهذب ١٩٢/١.

وكذلك الظاء.

باب العين:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن. نحو ﴿يشفع عنده﴾(١) ﴿لا أضيع عمل﴾(٢).

وروى مدين بن شعيب عن عبيد الله بن اليزيدي عن عمه وأخيه إدغامها في الغين من قوله ﴿واسمع غير مسمع﴾(٣).(٤).

باب الغين:

كان يدغمها في مثلها في موضع واحد، في قوله ﴿ومن يبتغ غير الإسلام﴾ (٥) في غير رواية الجوهري عن أبي طاهر عن ابن مجاهد. ولا ثاني له. وهو من المنقوص.

باب الفاء:

كان يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن. نحو ﴿بالمعروف فإذا﴾(٦) ﴿تعرف في وجوههم﴾(٧) ولا يدغمها في شيء(٨).

باب القاف:

١ـ البقرة: ٢٥٥.
٢ـ آل عمران: ١٩٥.
٣ـ النساء: ٤٦.
٤ـ لا يقرأ بالإدغام من طريق النشر والشاطبية.
٥ـ آل عمران: ٨٥.
٦ـ النساء: ٦.
٧ـ المطففين: ٢٤.
٨ـ أي في شيء آخر.

كان يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، نحو قوله [تعالى](١) ﴿أفاق قال﴾ ﴿الغرق قال﴾(٢) ﴿ينفق قربت﴾(٣).

ويدغمها في الكاف، إذا تحرك ما قبلها وكانا من كلمتين، نحو ﴿خلق كل شيء﴾(٤) ﴿ينفق كيف﴾(٥) ﴿يفرق كل أمر﴾(٦)، لتقارب مخرجهما واتفاقهما في الشدة، فصارا كأنهما من مخرج واحد، فإن سكن ما قبلها لم تدغم، مثل ﴿وفوق كل ذى علم﴾(٧).

فإن كان القاف والكاف من كلمة واحدة أدغم إذا تحرك ما قبل القاف، وكان بعد الكاف ميم الجمع. نحو ﴿خلقكم﴾(٨) و ﴿رزقكم﴾(٩) و ﴿واثقكم﴾(١٠) وشبه ذلك(١١).

فإن عرى من ميم الجمع [٥١/أ] التي بعد الكاف أو سكن ما قبل القاف، لم يدغم. نحو ﴿ما خَلقكم﴾ (١٢) ﴿الذي خلقك﴾ (١٣) ﴿بخلقكم﴾(١٤).

واختلف عنه في قوله تعالى ﴿إن طلقكن﴾(١٥) فأدغمه بإجماع،

١- الزيادة من هـ.
٢- يونس: ٩٠.
٣- التوبة: ٩٩.
٤- الفرقان: ٢.
٥- المائدة: ٦٤.
٦- الدخان: ٤.
٧- يوسف: ٧٦.
٨- الصافات: ٩٦.
٩- المائدة: ٨٨.
١٠- المائدة: ٧.
١١- مثل: ﴿يخلقكم﴾.
١٢- لقمان: ٢٨.
١٣- الإنفطار: ٧.
١٤- التوبة: ٦٩.
١٥- التحريم: ٥.

غير مدين والجوهري عن أبي طاهر عن ابن مجاهد(١).

باب الكاف:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن. نحو ﴿نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً﴾(٢) ونحوهما. وأظهر ﴿يحزنك كفره﴾(٣) إلا في رواية مدين وأبي زيد من طريق الزهري، فإنه أدغمه(٤). زاد أبو زيد من طريق الزهري إدغام ﴿وإن يك كـٰذباً﴾(٥) وهو من المنقوص(٦).

فإن كانا في كلمة واحدة، أدغم في قوله ﴿منـٰسككم﴾ و ﴿وما سلككم﴾ وقد ذكر(٧).

ويدغمها أيضاً في القاف إذا تحرك ما قبلها، مثل ﴿من أفك قتل﴾(٨)، ﴿ويجعل لك قصوراً﴾(٩) ﴿ونقدس لك قال﴾(١٠)، لأن مخرجهما متقارب فصارا كأنهما من مخرج واحد. والكاف أقوى لقربها من حروف الفم، والقاف أضعف(١١).

فإن سكن ما قبل الكاف أظهر، مثل ﴿هدنا إليك قال﴾(١٢) ﴿ولا

١- قال ابن الجزري: وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه من القراء بالأمصار.
انظر النشر ٢٨٦/١.

٢- طه: ٣٣، ٣٤.

٣- لقمان: ٢٣.

٤- وجه إظهار ﴿يحزنك كفره﴾ كون النون قبلها مخفاة. ولم يرد إدغامها من طريق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢٨١/١، المهذب ١٢٦/٢.

٥- غافر: ٢٨.

٦- ورد في ﴿وإن يك كاذباً﴾ وشبهه مثل ﴿ومن يبتغ غير الإسلام﴾ الإظهار والإدغام، وهما وجهان صحيحان. انظر النشر٢٨١/١، المهذب ١٩٩/٢.

٧- انظر ص...

٨- الذرايات: ٩، ١٠.

٩- الفرقان: ١٠.

١٠- البقرة: ٣٠.

١١- الصواب العكس، فالقاف أقوى من الكاف، لأنه من حروف الاستعلاء، ومن حروف القلقلة أيضاً.

١٢- الأعراف: ١٥٦.

يحزنك قولهم﴾(١) ﴿وتركوك قائماً﴾(٢)، إلا ما رواه أبو زيد من طريق الزهري، والحلبي والأصبهاني عن عبد الوارث، فإنهما أدغما ﴿وتركوك قائماً﴾.

وروى أبو الحسن الخياط في فرش الإدغام عن جميع من قرأ عليه إدغام ﴿إليك قال﴾(٣).

باب اللام:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو ﴿قال لهم﴾(٤) ﴿قيل لهم﴾(٥) ﴿وجعل لكم﴾(٦).

واختلف عنه في لام ﴿يَخْل لكم﴾(٧) فأظهرها مدين والجوهري عن أبي طاهر عن ابن مجاهد، وأبو زيد من طريق الزهري. وأدغمه الباقون(٨).

وأما قوله ﴿ءال لوط﴾ فاختلف عنه أيضاً فيه - وهو في أربعة مواضع(٩) - فأدغمها شجاع ومدين والنهرواني عن ابن فرح، وأبو زيد من طريق الزهري، وأظهرها الباقون(١٠).

١- يونس: ٦٥. في هـ، م، س، ت ﴿ولا يحزنك كفره﴾ ولا يناسب هنا، والمثبت الصحيح من ن.
٢- الجمعة: ١١.
٣- لم يرد من طرق النشر والشاطبية إدغام ﴿وتركوك قائما﴾ و ﴿إليك قال﴾، فلا يقرأ به من هذه الطرق. انظر النشر ٢٩٣/١، التيسير: ٢٣، المهذب ٣٠٥/١.
٤- البقرة ٢٤٧.
٥- البقرة: ١١.
٦- البقرة: ٢١.
٧- يوسف: ٩.
٨- والوجهان صحيحان مقروأ بهما. أنظر النشر ٢٨١/١، المهذب ٣٣٦/١.
٩- الحجر: ٥٩، ٦١، النمل: ٥٦، القمر: ٣٤.
١٠- واختلف المظهرون في مانع إدغامه. فقال بعضهم: لقلة حروفه. ورد هذا المانع بإدغام ﴿لك كيدا﴾ إجماعا، وهو أقل حروفاً من آل لوط. والاولى: التعليل بتكرار إعلال عينه، إذ أصل آل عند سيبويه أهل، فقلبت الهاء همزة توصلا إلى الالف، ثم الهمزة ألفا لاجتماع الهمزتين. والوجهان صحيحان. انظر النشر ٢٨٢/١، الإتحاف: ٢٢، المهذب ٢٦٦/١.

وأدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو ﴿سبل ربك﴾(١) ﴿أنزل ربكم﴾(٢) ﴿إسمٰعيل ربنا﴾(٣) ونحوه.

فإن سكن ما قبلها أدغم في الخفض والرفع. فالرفع نحو [قوله](٤) ﴿فيقول ربي أكرمن﴾(٥) والمخفوض نحو ﴿سبيل ربك﴾(٦) (٧).

فإن انفتحت اللام وسكن ما قبلها، أظهر جميع ما أتى من ذلك نحو ﴿أن يقول ربي الله﴾(٨) في غير رواية الزهري عن أبي زيد.

واختلف عنه في قوله ﴿فيقول رب﴾(٩) ﴿فعصوا رسول ربهم﴾(١٠) فروى مدين إدغامها وأظهرهما الباقون(١١).

فإن كان الساكن الذي قبل اللام ألفاً، مثل ﴿قال رب﴾(١٢) أدغم بغير خلاف عنه(١٣)/ [٥١/ب].

باب الميم:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن، نحو ﴿ويعلم ما﴾(١٤)

١- النحل: ٦٩.
٢- النحل: ٢٤، ٣٠.
٣- البقرة: ١٢٧.
٤- الزيادة من هـ.
٥- الفجر: ١٥.
٦- النحل: ١٢٥.
٧- من قوله: فإن سكن... إلى قوله ﴿سبيل ربك﴾ ساقط من ت.
٨- غافر: ٢٨.
٩- المنافقون: ١٠.
١٠- الحاقة: ١٠.
١١- وجه الإدغام لا يقرأ به لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩٤/١، الإتحاف: ٢٤، المهذب ٣٠٤/٢.
١٢- آل عمران: ٤٠.
١٣- قال الداني: ووجه تخصيص كلمة "قال" بالإدغام، أن الساكن الذي قبل اللام فيها ألف، وهي لقوة تمدها وزيادة صوتها بمنزلة المتحرك. جامع البيان (ص: ٧١).

﴿من جهنم مهاد﴾(١) ﴿العلمِ مَالَكَ﴾(٢) ونحو ذلك.

ويدغمها في الباء إذا تحرك ما قبلها، مثل ﴿أعلم بالشٰكرين﴾(٣) ﴿أعلم بكم﴾(٤) ﴿ليحكم بينهم﴾(٥). وليس ذلك بإدغام، وإنما هو حذف الحركة من الميم وإخفاؤها.

فإن سكن ما قبلها أظهر، نحو قوله ﴿إبرٰهيم بنيه﴾(٦) ﴿الحرام بالشهر﴾(٧).

باب النون:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن، نحو ﴿لا يرجون نشوراً﴾(٨) ﴿وأحسن ندياً﴾(٩) ﴿للعٰلمين نذيراً﴾(١٠).

ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها. واللام نحو ﴿فئامن له﴾ (١١) ﴿لن نومن لك﴾(١٢). والراء نحو. ﴿خزائن رحمة ربك﴾(١٣) و ﴿تأذن ربكم﴾(١٤) ونحوهما.

١٤- التغابن: ٤.

١- الأعراف: ٤١.

٢- البقرة: ١٢٠.

٣- الأنعام: ٥٣.

٤- النجم: ٣٢.

٥- النور: ٥١.

٦- البقرة: ١٣٢.

٧- البقرة: ١٩٤.

٨- الفرقان: ١٩٤.

٩- مريم: ٧٣.

١٠- الفرقان: ١.

١١- العنكبوت: ٢٦.

١٢- الإسراء: ٩٠.

١٣- ص: ٩.

١٤- إبراهيم: ٧.

فإن سكن ما قبلها أظهر، نحو ﴿مسلمين لك﴾(١) ﴿ويرجون رحمته﴾ (٢) إلا نون نحن، فإنه يدغمها في اللام حسب حيث وقع، نحو ﴿ونحن له﴾(٣) (٤).

باب الواو:

كان يدغمها في مثلها، إذا سكن ما قبلها في موضعين بغير خلاف عنه، وهما: ﴿خذ العفو وأمر﴾(٥) و ﴿من اللهو ومن التجـٰرة﴾(٦).

وأظهر من هذا الشرط الذي قبله ساكن ثلاثة مواضع بغير خلاف عنه، وهي قياس الحرفين المدغمين. في الأنعام ﴿وهو وليهم﴾ [٢٧] وفي النحل ﴿فهو وليهم﴾ [٦٣]، وفي عسق ﴿وهو واقع بهم﴾ [٢٢](٧).

١- البقرة: ١٢٨.

٢- الإسراء: ٥٧.

٣- البقرة: ١٣٦.

٤- وجه تخصيص (نحن) بالإدغام، هو لثقل الضمة مع لزومها، ولتكرار النون فيها وكثرة دورها. انظر النشر ٢٩٤/١، الإتحاف: ٢٤.

٥- الأعراف: ١٩٩.

٦- الجمعة: ١١.

٧- كذا في جميع نسخ المستنير، من أن أبا عمرو أظهر هذه الأماكن الثلاثة بلا خلاف عنه، وفي المصباح (ص: ١٥٣) مثل ذلك. وقال أحمد بن خلف الانصاري في الإقناع (٢٣٢/١): وإلى الإدغام في الخمسة بأسرها ذهب عثمان بن سعيد، وقال: لا خلاف عنه في هذه المواضع. وأما البغداديون فأصفقوا (أي أجمعوا) على أنه لا خلاف عن اليزيدي في إظهار الاحرف الثلاثة؛ وإن كان قياسها قياس الحرفين المدغمين. ولكن الصحيح المشهور كما في جامع البيان (ص: ٦٧) والتيسير (ص: ٢١) والنشر (٢٨٣/١) وغيرها هو: أنه لا خلاف بين أهل الإدغام في إدغام هذه الأماكن الثلاثة. قال ابن الجزري: فإن سكن ما قبل الواو، سواء كان هاء أو غيرها، فلا خلاف في إدغام الواو في مثلها، وذلك نحو ﴿وهو وليهم﴾ و ﴿خذ العفو وأمر﴾. ثم قال ابن الجزري قلت: وإنما نبه على ما قبل الواو فيه ساكن، وسوى بين الهاء وغيرها من أجل ما رواه بعضهم من الإظهار في ﴿وهو وليهم﴾ في الانعام، ﴿فهو وليهم﴾ في النحل، ﴿وهو واقع بهم﴾ في الشورى. فلا يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته، وانفراد روايته عن الجادة. النشر ٢٨٣/١.

فإن تحرك ما قبلها نحو ﴿هو والذين﴾ فاختلف عنه في ذلك. فروى شجاع ومدين وابن فرح غير الحمامي - فيما ذكره أبو علي العطار -، إدغامها في ثلاثة عشر موضعاً.

أولها في البقرة ﴿جاوزه هو والذين﴾ [٢٤٩]، وفي آل عمران ﴿هو والملٰئكة﴾ [١٨]، وفي الأنعام ثلاثة أمكنة ﴿إلا هو وإن﴾ [١٧] ﴿إلا هو ويعلم﴾ [٥٩] ﴿هو وأعرض﴾ [١٠٦]، وفي الأعراف ﴿هو وقبيله﴾ [٢٧] وفي يونس ﴿هو وإن يردك﴾ [١٠٧]، وفي النحل ﴿هو ومن﴾ [٧٦] وفي طه ﴿هو وسع﴾ [٩٨]، وفي النمل ﴿هو وأوتينا﴾ [٤٢]، وفي القصص ﴿هو وجنوده﴾ [٣٩]، وفي التغابن ﴿هو وعلى الله﴾ [١٣]، وفي المدثر ﴿إلا هو وما هي﴾ [٣١](١).

باب الهاء:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو ﴿فيه هدى﴾(٢) ﴿إلٰهه هويٰه﴾(٣) ﴿إنه هو﴾ ﴿فأمه هاوية﴾(٤).

ولا يعتد بالصلة بعد الهاء، فيحذفها، لأنها لا تثبت في الخط، فلم يعتد بها، ويدغم الهاء في الهاء.

باب الياء:

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن، نحو ﴿يأتي يوم﴾(٥) ﴿ومن خزي يومئذ﴾(٦)/ [٦٠/أ] و ﴿نودي يٰموسى﴾(٧).

١- والصواب في هذا الباب الإدغام، وعليه الأكثرون. انظر النشر ٢٨٤/١، الإتحاف: ٢٢.
٢- البقرة: ٢.
٣- الجاثية: ٢٣.
٤- القارعة: ٩.
٥- البقرة: ٢٥٤.
٦- هود: ٦٦.

وروى شجاع وعبد الوارث وابن فرح، والسوسي من طريق ابن حبش، وزيد عن يعقوب إدغام ﴿إن وليّ الله﴾(١) (٢).

وروى الحلبي عن عبد الوارث إدغام أحرف من المثلين موافقة لأصحاب الإدغام، وهي اللام في مثلها في موضعين ﴿ثم يقول للناس﴾ [٧٩] ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾ [١٢٤] في آل عمران. والثاء في مثلها في موضع في المائدة ﴿ثالث ثلٰثة﴾ [٧٣]، ومن المتقاربين ﴿لا ريب فيه﴾ في السجدة حسب، ﴿وتركوك قائماً﴾ وقد ذكر(٣).

وأما يعقوب فروى عنه الوليد إدغام الباء في الباء حيث كان، كأبي عمرو سواء. تابعه رويس على الإدغام في أربعة مواضع وهي ﴿لذهب بسمعهم﴾ و ﴿الكتٰب بالحق﴾ في البقرة، ﴿والصٰحب بالجنب﴾ في النساء [٣٦]، وفي المؤمنين ﴿فلا أنساب بينهم﴾ [١٠١].

زاد ابن العلاف عنه ﴿ذلك ومن عاقب بمثل﴾ في الحج.

بقية أصحاب يعقوب بالإظهار إلا في النساء في قوله ﴿والصٰحب بالجنب﴾.

وروى رويس أيضاً والوليد إدغام اللام في مثلها في قوله ﴿جعل لكم﴾ في سورة النحل، وهي ثمانية مواضع(٤)، وفي النمل ﴿لا قبل لهم﴾ [٣٧]. والميم في الميم في موضع واحد من الأعراف قوله ﴿لهم من جهنم

٧- طه: ١١.

١- هكذا عبر عنه ابن سوار وغيره كصاحب الروضة (ص: ٩٣) بالإدغام وهذا غير سديد، إذ المشدد لا يدغم في المخفف، والصواب أن يعبر عنه بالحذف كما حققه ابن الجزري. ولا يصح إدخاله في الإدغام الكبير لخروجه عن أصوله. فللسوسي في أحد وجهيه حذف الياء وإثبات ياء واحدة مشددة، مفتوحة أو مكسورة، وليس ذلك ليعقوب من طريق النشر ولا من طريق الدرة. انظر النشر ٢٧٤/١، المهذب ٢٦١/١.

٢- الأعراف: ١٩٦.

٣- تقدم في باب الكاف من هذا الفصل.

٤- النحل: ٧٢ موضعان ٧٨، ٨٠ موضعان، ٨١ ثلاثة مواضع.

مهاد﴾ [٤١] والكاف في مثلها في ثلاثة مواضع في طه، وهي ﴿كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٥] والهاء في الهاء في سورة النجم قوله(١) ﴿وأنه هو﴾ جميع ما فيها، وهي أربعة مواضع(٢).

وروى الوليد عنه إدغام الفاء في مثلها في موضعين، وهما ﴿تعرف في وجوههم﴾ في سورة التطفيف [٢٤]. والثاني ﴿كيف فعل﴾ في سورة الفيل [١].

وروى(٣) أيضاً إدغام ثلاثة أحرف فيما قاربها، وهي ﴿كاد تزيغ﴾ في التوبة. و ﴿الملٰئكة طيبين﴾ في النحل. و ﴿تكاد تميز﴾ في الملك، كأبي عمرو.

وأدغم أيضاً القاف في الكاف، إذا كانا في كلمة واحدة، وقبل القاف متحرك، نحو ﴿خلقكم﴾ و ﴿رزقكم﴾ حيث كان(٤).

وأدغم حمزة من باب المتقاربين التاء في الصاد والزاي والذال في خمسة مواضع، وهي ﴿والصٰفٰت صفاً فالزٰجرٰت زجراً فالتٰليٰت ذكراً﴾(٥) ﴿والذٰريٰت ذرواً﴾(٦) باتفاق من أصحابه(٧). والخامس في المرسلات ﴿فالملقيٰت ذكراً﴾ [٥]، في رواية أبي إسحاق الطبري عن خلاد عنه. وأظهر الباقون جميع ذلك بلا استثناء(٨)./ [٥٢/أ].

١- في هـ: قوله تعالى.

٢- النجم: ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩.

٣- في هـ م: ويروى.

٤- قلت: هذا مذهب يعقوب في الإدغام الكبير عند ابن سوار. وله من طريق النشر إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو، ولذا قال في الطيبة:... وقيل عن يعقوب ما لابن العلا. انظر النشر ٣٠٢/١ـ٣٠٣.

٥- الصافات: ١، ٢، ٣.

٦- الذرايات: ١.

٧- في ت: من أصحابه باتفاقه.

٨- انظر تقريب النشر: ١٢.

فصل من المتقاربين(١)

وهو على ضربين: ضرب من كلمة واحدة، وضرب من كلمتين.

فأما ما كان من كلمة واحدة، فهو ﴿اتخذتم﴾(٢) وبابه(٣)، و﴿لبثت﴾ وبابه(٤) و ﴿أورثتموها﴾(٥)، و ﴿فنبذتها﴾(٦)، و ﴿عذت﴾ في موضعين(٧).

وأما ما كان من كلمتين، فالأول منهما ساكن لبناء أو علة(٨).

فما كان سكونه لبناء، فالدال من قد، والذال من إذ، وتاء التأنيث المتصلة بالأفعال، ولام هل وبل(٩)، ولام قل.

وما كان سكونه لعلة، فجميعه ثمان كلمات. منها ما لها نظائر، ومنها ما هي مفردة لا نظير لها. وهي قوله تعالى ﴿أو يغلب فسوف﴾(١٠) وبابه(١١)، و ﴿يغفر لكم﴾ وبابه(١٢) و ﴿من يفعل﴾ الشرطية (١٣) و ﴿يعذب من يشاء﴾ ﴿ومن يرد ثواب﴾(١٤) و ﴿اركب معنا﴾(١٥) و ﴿يلهث

١ـ هذا الفصل يتعلق بالإدغام الصغير وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

٢ـ من نحو قوله ﴿ثم اتخذتم العجل﴾ البقرة: ٥١.

٣ـ هذا الباب، هو إدغام الذال في التاء إذا وقع قبل الذال خاء. نحو: ﴿اتخذتم﴾ ﴿وأخذتم﴾ و﴿لتخذت﴾.

٤ـ هذا الباب، هو إدغام الثاء في التاء في ﴿لبثت﴾ كيف جاء. نحو: ﴿قال كم لبثت﴾ وقوله ﴿قل كم لبثتم في الارض﴾.

٥ـ الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

٦ـ طه: ٩٦.

٧ـ غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠.

٨ـ يعني أن الأول ساكن لبناء، والثاني ساكن لاجل علة تقتضي الجزم.

٩ـ في هـ: ولامي هل وبل.

١٠ـ النساء: ٧٤.

١١ـ يعني الباء الساكنة عند الفاء، وذلك في خمسة مواضع، وستأتي قريباً.

١٢ـ يعني الراء الساكنة عند اللام. نحو ﴿واصطبر لعبادته﴾ ﴿يغفر لكم﴾ ﴿واصبر لحكم ربك﴾.

١٣ـ يعني اللام الساكنة عند الذال، وذلك ﴿من يفعل ذلك﴾ حيث وقع، نحو قوله ﴿ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه﴾ البقرة: ٢٣١.

١٤ـ آل عمران: ١٤٥.

ذلك﴾(١) و ﴿إن نشأ نخسف بهم﴾(٢).

فصل:

قوله ﴿اتخذتم﴾ و﴿اتخذت﴾(٣) و ﴿لتخذت﴾(٤)، أظهر الذال منه عند التاء ابن كثير وحفص والبرجمي عن أبي بكر، ورويس عن يعقوب. تابعهم شعيب بن أيوب عن يحيى إلا في أربعة مواضع، ثلاثة منها في البقرة والرابع في الكهف. ووافقهم الأعشى فيما كان من باب الاتخاذ دون الأخذ . والباقون بالإدغام(٥).

فصل:

قوله ﴿لبثت﴾ و ﴿لبثتم﴾ وبابه، فأظهر الثاء منه في التاء حيث كان ابن كثير، ونافع وعاصم، والتغلبي عن ابن ذكوان(٦)، وخلف في اختياره ويعقوب. تابعهم الوليد بن عتبة على الإظهار في البقرة والكهف والمؤمنين(٧).

١٥- هود: ٤٢.

١- الأعراف: ١٧٦.

٢- سبأ: ٩.

٣- من نحو قوله ﴿يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا﴾ الفرقان: ٢٥.

٤- من قوله ﴿قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً﴾ الكهف: ٧٧، وفي م هـ ت: لاتخذتم وهو خطأ والمثبت من س.

٥- هكذا في الروضة (ص: ٨٨) والمصباح (ص: ١٣٦) والغاية (ص: ٨٢)، أما من طريق النشر فأظهر الذال عند التاء من ﴿اتخذتم﴾ وبابه ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه. انظر النشر ٢/١٤، الإتحاف: ٣٠.

٦- لا يصح عن ابن ذكوان الإظهار في هذا الباب، بل لابن عامر كله الإدغام. انظر الروضة (ص: ٨٨)، السبعة لابن مجاهد: ١٢٣، النشر ٢/١٦، المهذب ١/١٠٤.

٧- في ت: المومنون.

فصل:

قوله ﴿أورثتموها﴾ في الأعراف والزخرف، أدغم الثاء منه في التاء ابن عامر غير الأخفش(١) وأبو عمرو وحمزة والكسائي.

فصل:

قوله ﴿فنبذتها﴾ أدغم الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي والوليد بن عتبة وهشام(٢) وخلف في اختياره.

فصل:

قوله تعالى ﴿عذت﴾ في المؤمن والدخان، أدغم الذال في التاء أبو جعفر، وأبو عمرو، وحمزة والكسائي، وخلف، وإسماعيل عن نافع(٣)، وهشام(٤) والوليد جميعاً عن ابن عامر.

فصل:

وأما دال قد، فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف، وهي: التاء، والجيم، والدال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء.

وذلك نحو ﴿قد تبين﴾(٥) ﴿لقد تقطع﴾(٦) ﴿لقد تاب الله﴾(٧)

١- يعني الأخفش عن ابن ذكوان؛ فلابن ذكوان الإظهار والإدغام في ﴿أورثتموها﴾ انظر: النشر ١٧/٢.

٢- لهشام في ﴿فنبذتها﴾ وجهان؛ الإظهار والإدغام. انظر النشر ١٦/٢، المهذب ٢٨/٢.

٣- وهو كذلك في الروضة (ص: ٩١)، ولا يقرأ الإدغام لنافع من طريق النشر ولا من طريق الشاطبية، فله من تلك الطرق الإظهار فقط. انظر النشر ١٦/٢.

٤- لهشام في ﴿عذت﴾ وجهان الإدغام والإظهار. انظر المصدر السابق.

٥- البقرة: ٢٥٦.

٦- الأنعام: ٩٤.

٧- التوبة: ١١٧.

ونحوه.

والجيم، نحو قوله ﴿لقد جاءكم﴾(١) ﴿قد جمعوا لكم﴾(٢) ﴿قد جادلتنا﴾ (٣) ونحوه/ [٥٣/أ] والدال، والزاي والشين ﴿ولقد ذرأنا﴾(٤) ﴿ولقد زينا﴾(٥) ﴿قد شغفها حباً﴾(٦) ولا نظير لها.

والسين ﴿لقد سمع الله﴾(٧) ﴿ولقد سبقت﴾(٨) ﴿فقد سألوا﴾(٩) ونحوه. والصاد ﴿ولقد صدقكم الله﴾(١٠) ﴿ولقد صبحهم﴾(١١) ﴿ولقد صرفنا﴾ (١٢) ونحوه. والضاد ﴿فقد ضل﴾(١٣) ﴿قد ضللت﴾(١٤) ﴿ولقد ضل﴾(١٥) ونحوه. والظاء ﴿فقد ظلم﴾ في البقرة [٢٣١] والطلاق [١] ﴿لقد ظلمك﴾(١٦).

فانفرد أبو حمدون والمروزي جميعاً عن المسيبي عن نافع بالإظهار عند التاء حيث كانت. تابعهما الفضل بن شاهي عن حفص في قوله تعالى

١- التوبة: ١٢٧.
٢- آل عمران: ١٧٣.
٣- هود: ٣٢.
٤- الأعراف: ١٧٩.
٥- الملك: ٥.
٦- يوسف: ٣٠.
٧- آل عمران: ١٨١.
٨- الصافات: ١٧١.
٩- النساء: ١٥٣.
١٠- آل عمران: ١٥٢.
١١- القمر: ٣٨.
١٢- الإسراء: ٤١.
١٣- الممتحنة: ١.
١٤- الأنعام: ٥٦، وفي هـ: ﴿قد ضللت إذاً﴾.
١٥- الصافات: ٧١، وفي هـ ﴿ولقد ضل قبلهم﴾.
١٦- ص: ٢٤.

﴿قد تبين الرشد﴾ خاصة(١). والباقون بالإدغام.

وأدغم أبو عمرو، وحمزة والكسائي وخلف وهشام عند الثمانية الباقية(٢). تابعهم الوليد بن عتبة إلا في الجيم والزاي.

وأدغم ابن ذكوان، وابن غالب عن الأعشى وحماد عن الشموني عنه في الضاد والظاء والذال(٣). زاد الداجوني عن ابن ذكوان: فأدغم في الزاي وأظهر ما بقي(٤).

وأدغم ورش والنقاش والنقار عن الشموني وهبة الله عن زيد عن يعقوب في الضاد والظاء حسب، وأظهروا ما بقي(٥). والباقون بالإظهار(٦).

فصل:

وأما ذال إذ، فاختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف، وهي: التاء والجيم والدال، ويجمعها (تجد)، والزاي والسين والصاد، وتسمى حروف الصفير.

وذلك نحو(٧) ﴿إذ تبرأ﴾(٨) ﴿وإذ تخلق﴾(٩) ﴿إذ تقول﴾.

١- إظهار دال قد عند التاء ضعيف رواية وردىء من ناحية اللغة لتجانس الدال والتاء، فلا يقرأ به. انظر السبعة: ١١٥.

٢- لهشام في ﴿لقد ظلمك﴾ في ص، وجهان الإظهار والإدغام. انظر النشر ٤/٢.

٣- رواية الأعشى عن شعبة في إدغام دال قد في الضاد والظاء والذال لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية بل لعاصم كله من تلك الطرق الإظهار. انظر النشر ٥/٢، الإتحاف: ٢٨.

٤- يعني أن لابن ذكوان في الزاي وجهان؛ الإظهار والإدغام، وهو كذلك. انظر النشر ٤/٢، الإتحاف: ٢٨.

٥- رواية الشموني عن شعبة، وزيد عن يعقوب، في إدغام دال قد في الضاد والظاء لا يقرأ بهما من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة، فليس لشعبة ولا ليعقوب من تلك الطرق إلا الإظهار. انظر النشر ٤/٢، المهذب ٢٨٥/٢.

٦- بالإظهار: ساقط من هـ.

٧- نحو: ساقط من ت.

٨- البقرة: ١٦٦.

٩- المائدة: ١١٠.

والجيم ﴿وإذ جعلنا﴾(١) ﴿إذ جئتهم﴾(٢) ﴿إذ جاء ربه﴾(٣) ونحوه.

والدال ﴿إذ دخلوا﴾ في ثلاثة مواضع: في الحجر [٥٢] و ص [٢٢] والذاريات [٢٥] و ﴿إذ دخلت﴾(٤).

والزاي ﴿وإذ زين﴾(٥) ﴿وإذ زاغت﴾(٦) ولا نظير لهما.

والسين ﴿إذ سمعتموه﴾(٧) كلاهما، ولا ثالث لهما.

والصاد ﴿وإذ صرفنا إليك﴾(٨) ولا ثاني له.

فأدغمها أجمع أبو عمرو، وهشام، وابن أبي سريج عن الكسائي(٩). وافقهم الكسائي(١٠) إلا ابن أبي سريج، وحمزة في رواية الكسائي عنه، وجعفر الوزان عن علي بن سلم، والدوري وأبو عمر الضرير عن ابن سعدان، وخلاد غير الولي إلا في الجيم خاصة.

وروى العبسي والعجلي إظهارها عند الجيم(١١) والصاد حسب، وإدغامها (١٢) عند ما بقي. بقية أصحاب حمزة وخلف في اختياره يدغمون عند التاء والدال فقط ويظهرون عند الجيم وحروف الصفير.

وأدغمها في الدال في مواضعها/ [٥٣/ب] الأربعة ابن ذكوان في رواية التغلبي، والأخفش من طريق النقاش غير النهرواني عنه، وأظهر عند

١- البقرة: ١٢٥.

٢- المائدة: ١١٠.

٣- الصافات: ٨٤.

٤- الكهف: ٣٩.

٥- الأنفال: ٤٨.

٦- الأحزاب: ١٠.

٧- النور: ١٢، ١٦.

٨- الأحقاف: ٢٩.

٩- رواية ابن أبي سريج انفرادة، فلا يصح عن الكسائي الإدغام في الجيم، ويدغم فيما عداه. انظر: المصباح (ص: ١٢٢)، جامع البيان (ص: ١١٥)، النشر ٣/٢.

١٠- من قوله: عن الكسائي إلى هنا: ساقط من ت.

١١- من قوله: خاصة، إلى هنا: ساقط من ت.

١٢- في هـ ت: وأدغماها.

باقي الحروف.

وروى النهرواني عن هبة الله وعن النقاش إدغامها في الدال في موضع واحد، وهو ﴿إذ دخلت جنتك﴾ خاصة. وأظهر عند الثلاثة الأخر، وعند باقي الحروف(١).

وروى الوليد بن عتبة(٢) إدغامها في الدال في الأربعة المواضع، والتاء حيث كانت سوى حرف واحد، وهو قوله ﴿إذ تمشى أختك﴾ في سورة طه [٤١]، فإنه أظهره دون نظائره. وأظهر عند بقية الحزوف.

تابعه الداجوني عن ابن ذكوان على إدغام ﴿إذ دخلت جنتك﴾ حسب مثل هبة الله عن الأخفش، وفي التاء في ثلاثة مواضع، في آل عمران ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾ وفي يونس ﴿إذ تفيضون فيه﴾ [٦١] وفي الأحزاب ﴿وإذ تقول للذى أنعم الله عليه﴾ [٣٧].

وروى أبو حاتم عن يعقوب إدغامها في التاء حيث وقعت(٣). الباقون بالإظهار.

ولم يختلفوا في إدغامها في الظاء من قوله ﴿إذ ظلموا أنفسهم﴾(٤).

فصل:

وأما تاء التأنيث المتصلة بالأفعال، فاختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف. وهي: التاء، والثاء، والجيم، والدال، والظاء، وحروف الصفير.

أما التاء فقوله تعالى ﴿غربت تقرضهم﴾(٥) ولا ثاني له(٦).

١ــ لابن ذكوان خلف في الدال، ويظهر ما عداه. انظر النشر ٣/١.

٢ــ أي عن ابن عامر.

٣ــ هذه الرواية انفرادة لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. وإنما ليعقوب الإظهار فقط من تلك الطرق. انظر النشر ٣/٢، الإتحاف: ٣٧.

٤ــ النساء: ٦٤.

٥ــ الكهف: ١٧.

٦ــ أي لم يذكر خلاف في غيره من نظائره مثل ﴿ربحت تجارتهم﴾.

والثاء ﴿رحبت ثم﴾(١) و ﴿بعدت ثمود﴾(٢) و ﴿كذبت ثمود﴾ في أربعة مواضع؛ في الشعراء [١٤١]، والقمر [٢٣]، والحاقة [٤]، والشمس [١١] ولا سابع لها(٣).

والجيم ﴿نضجت جلودهم﴾(٤) و ﴿وجبت جنوبها﴾(٥) ولا ثالث لهما.

والدال ﴿أثقلت دعوا الله﴾(٦) ﴿أجيبت دعوتكما﴾(٧) ولا نظير لهما.

والظاء ﴿حرمت ظهورها﴾(٨) و ﴿حملت ظهورهما﴾(٩) و ﴿كانت ظالمة﴾(١٠) ولا رابع لها.

والسين ﴿أنبتت سبع سنابل﴾(١١) ﴿أقلت سحاباً﴾(١٢) و ﴿مضت سنت﴾ (١٣) و ﴿أنزلت سورة﴾ في خمس مواضع(١٤)، ثلاثة في سورة التوبة، وموضعان في سورة محمد.

﴿وجاءت سيارة﴾(١٥) و ﴿خلت سنة﴾(١٦) ﴿وجاءت سكرة﴾(١٧) ﴿فكانت سراباً﴾(١٨)، اثنا عشر موضعاً ليس في القرآن غيرها.

١- التوبة: ٢٥.

٢- هود: ٩٥.

٣- من قوله: في الشعراء... إلى هنا: ساقط من ت.

٤- النساء: ٥٦.

٥- الحج: ٣٦.

٦- الأعراف: ١٨٩.

٧- يونس: ٨٩.

٨- الأنعام: ١٣٨.

٩- الأنعام: ١٤٦.

١٠- الأنبياء: ١١.

١١- البقرة: ٢٦١.

١٢- الأعراف: ٥٧.

١٣- الأنفال: ٣٨.

١٤- التوبة: ٨٦، ١٢٤، ١٢٧، محمد: ٢٠.

١٥- يوسف: ١٩.

١٦- الحجر: ١٣.

١٧- ق: ١٩.

والصاد ﴿حصرت صدورهم﴾(١) و ﴿لهدمت صوامع﴾(٢) ولا ثالث لهما.

والزاي ﴿خبت زدنٰهم﴾(٣) ولا نظير له.

فانفرد حفص في رواية ابن شاهي بإظهار ﴿غربت تقرضهم﴾(٤) وأدغمها الباقون.

وانفرد نافع في رواية أبي حمدون والمروزي عن المسيبي إظهارها/ [٥٤/أ] عند الدال في الموضعين(٥) وأدغمها الباقون وأدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي والداجوني عن هشام عند الستة الباقية. تابعهم خلف في اختياره والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش إلا في الثاء خاصة. تابعهم الحلواني عن هشام إلا في قوله ﴿نضجت جلودهم﴾ و ﴿لهدمت صوامع﴾ فأظهرهما حسب.

وأدغمها الأخفش غير الصيدلاني في الثاء والصاد والظاء، غير أن النهرواني عن هبة الله استثنى، فأظهر في الظاء ﴿حرمت ظهورها﴾ حسب.

وروى الرملي عن ابن ذكوان إدغامها في الثاء حيث كانت، وفي حرف من السين من قوله ﴿أنبتت سبع سنابل﴾ خاصة.

وروى الوليد بن عتبة إظهارها عند الصاد والزاي حيث كانا، وعند السين في قوله ﴿أقلت سحاباً﴾ وأدغم ما بقي. تابعه التغلبي في الإظهار عند الزاي، وحرف في الجيم، في قوله ﴿وجبت جنوبها﴾ حسب، وأدغم ما

١٨- النبأ: ٢٠.

١- النساء: ٩٠.

٢- الحج: ٤٠.

٣- الإسراء: ٩٧.

٤- هذه رواية شاذة لا يقرأ بها لحفص، بل له الإدغام فقط كسائر القراء.

٥- هذه رواية شاذة أيضاً لا يقرأ بها لنافع. انظر السبعة لابن مجاهد: ١١٥.

بقي(١).

وروى البزي من طريق السامري، والأعشى عن أبي بكر، وأبو حاتم عن يعقوب إدغامها في الثاء والظاء(٢). تابعهما الأزرق عن ورش وزيد عن يعقوب من طريق هبة الله في الظاء حسب(٣). والباقون بالإظهار.

فصل:

وأما لام بل فاختلفوا في إدغامها عند ثمانية أحرف من مقارباتها، وهي: الراء، مثل ﴿بل رفعه﴾(٤) ﴿بل ربكم﴾(٥) ﴿بل ران﴾(٦).

والتاء، نحو ﴿بل تأتيهم﴾(٧) ﴿بل تحسدوننا﴾(٨) ﴿بل تحبون﴾(٩).

والسين ﴿بل سولت﴾ في الموضعين(١٠) حسب.

والضاد ﴿بل ضلوا﴾(١١) ولا ثاني له.

والزاي ﴿بل زين﴾(١٢) ﴿بل زعمتم﴾(١٣) ولا ثالث لهما.

١- خلاصة مذهب ابن عامر في تاء التأنيث من طريق النشر كالتالي: فأدغمها في الصاد والظاء، وأدغمها هشام في الثاء، واختلف عنه في حروف (سجز) واختلف أيضاً عن الحلواني عنه في ﴿لهدمت صوامع﴾. وأظهرها ابن ذكوان عند حروف (سجز) المتقدم، واختلف عنه في الثاء، واختلف عنه أيضاً في ﴿أنبتت سبع﴾. انظر تقريب النشر: ٤٨، الإتحاف: ٢٨.

٢- لا يثبت الإدغام عن كل من البزي وشعبة ويعقوب، بل لهم الإظهار في هذا الباب. انظر: الإقناع ٢٤١/١، السبعة: ١١٥، النشر ٥/٢.

٣- وهو كذلك عند الأزرق، لكنه ليس ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة إلا الإظهار عند الظاء. انظر النشر ٥/٢ الإتحاف: ٢٨، المهذب ٣٤/٢.

٤- النساء: ١٥٨.

٥- الأنبياء: ٥٦.

٦- المطففين: ١٤.

٧- الأنبياء: ٤٠.

٨- الفتح: ١٥.

٩- القيامة: ٢٠.

١٠- يوسف: ١٨، ٨٣.

١١- الأحقاف: ٢٨.

١٢- الرعد: ٣٣.

والنون ﴿بل نتبع﴾(١) ﴿بل نحن﴾(٢) ﴿بل نظنكم﴾(٣) ونحوه.

والطاء ﴿بل طبع﴾(٤)، والظاء ﴿بل ظننتم﴾(٥) ولا مثل لهما.

فروى البرجمي عن أبي بكر إظهارها عند الراء، إلا في قوله ﴿بل ران﴾ حسب(٦)، وأظهرها حفص والمسيبي غير هبة الله في ﴿بل ران﴾، وأدغما فيما بقي(٧). الباقون بالإدغام حيث كان.

وروى الكسائي إدغامها في السبعة الباقية، إلا أن قتيبة استثنى، فأظهر حرفاً واحداً من التاء، وهو ﴿بل تكذبون﴾(٨) (٩).

وأدغم الحلواني عن هشام سوى النون والضاد(١٠). تابعه الوليد بن عتبة بإسناده عن ابن عامر في ﴿بل سولت﴾ في الموضعين، وفي التاء ﴿بل تؤثرون﴾ في سبح [١٦].

وأدغمها حمزة في التاء والسين. زاد العبسي والعجلي(١١) في

١٣- الكهف: ٤٨.

١- البقرة: ١٧٠.

٢- القلم: ٢٧.

٣- هود: ٢٧.

٤- النساء: ١٥٥.

٥- الفتح: ١٢.

٦- في هـ: نقط.

٧- وهو كذلك في الروضة (ص: ٨٧) والمصباح (ص: ١٢٤). وليس لشعبة ولا لنافع من طرق النشر والشاطبية إظهارها عند الراء، بل لهما الإدغام. وأما حفص فله في ﴿بل ران﴾ من طريق النشر السكت والإدراج. ويلزم من السكت الإظهار، ومن الإدراج الإدغام. انظر النشر ٤٢٥/١، المهذب ٣٣٧/٢.

٨- الانفطار: ٩.

٩- وهو كذلك في جامع البيان (ص: ١١٨) والروضة (ص: ٨٦) والمصباح (ص: ١٢٤) ولا يقرأ للكسائي برواية قتيبة في إظهار ﴿بل تكذبون﴾ من طرق النشر والشاطبية، بل للكسائي من هذه الطرق الإدغام في الباب كله بلا استثناء. انظر النشر ٧/٢، الإتحاف: ٢٨.

١٠- لهشام خلف فيما سوى النون والضاد، والأكثرون على الإدغام. انظر النشر ٧/٢، المهذب ٢٤٤/٢.

١١- العجلي ساقط من ت، وغير واضحة في هـ.

الطاء ﴿بل طبع الله﴾(١) الباقون بالإظهار عند السبعة.

فصل:

وأما لام هل فاختلفوا/ [٥٤/ب] في إدغامها عند ثلاثة أحرف وهي: التاء والثاء والنون. نحو ﴿هل تنقمون﴾(٢) ﴿هل تربصون﴾(٣). والثاء ﴿هل ثوب﴾(٤) ولا ثاني له. والنون، ﴿فهل نجعل لك﴾(٥) ﴿هل ننبئكم﴾(٦) ﴿هل نحن﴾(٧).

فأدغمها الكسائي عندها. وأدغمها حمزة والحلواني عن هشام عند التاء والثاء، إلا أن الحلواني استثنى، فأظهر ﴿أم هل تستوى﴾ في سورة الرعد [١٦](٨). تابعهما(٩) الوليد عن ابن عامر في إدغام موضع واحد في التاء، قوله ﴿هل تنقمون﴾ في سورة المائدة.

وأدغم أبو عمرو موضعين(١٠) في التاء فقط، وهما ﴿هل ترى من فطور﴾(١١) ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾(١٢)، الباقون بالإظهار.

١- لحمزة كله الإظهار والإدغام في ﴿بل طبع الله﴾ من طريق النشر. انظر النشر ٢/٧، الإتحاف: ٢٨.

٢- المائدة: ٥٩.

٣- التوبة: ٥٢.

٤- المطففين: ٣٦.

٥- الكهف: ٩٤.

٦- الكهف: ١٠٣.

٧- الشعراء: ٢٠٣.

٨- لهشام في ﴿هل تستوى﴾ في الرعد الإظهار والإدغام، والاكثرون على الإظهار. انظر النشر ٢/٧، الإتحاف: ٢٩.

٩- في ت: تابعه، وهو خطأ.

١٠- في ت: وموضعين وفي هـ: في موضعين.

١١- الملك: ٣.

١٢- الحاقة: ٨.

فصل:

وأما اللام من (قل) فروى البرجمي إظهارها عند الراء وحدها حيث حلت، نحو قوله ﴿وقل رب﴾(١) ﴿فقل ربكم﴾(٢) ﴿قل ربى يعلم﴾(٣) وما أشبه ذلك(٤). الباقون بالإدغام.

فصل:

وأما سكونه لعلة؛ وهو من كلمتين فقوله تعالى ﴿أو يغلب فسوف﴾ فاختلفوا في إدغام الباء عند الفاء في خمسة مواضع: هنا، وفي الرعد ﴿وإن تعجب فعجب﴾ [٥]، وفي سبحان وطه ﴿قال اذهب فمن تبعك﴾(٥) ﴿قال فاذهب فإن لك في الحيوة﴾(٦)، وفي الحجرات ﴿ومن لم يتب فأولئك﴾ [١١].

فأدغمها أبو عمرو والكسائي عن نفسه، وعن حمزة والعبسي والعجلي وعلي بن سلم، والدوري، والضبي، وخلاد من طريق النهرواني، وهشام غير الأندلسي عن الحلواني، والنهرواني عن الداجوني عنه(٧) (٨).

فصل:

وأما قوله تعالى ﴿يغفر لكم﴾ وكل راء ساكنة نحو ﴿ينشر لكم﴾(٩)

١- الإسراء: ٢٤.

٢- الأنعام: ١٤٧.

٣- الأنبياء: ٤.

٤- هكذا في المصباح (ص: ١٢٥) والروضة (ص: ٨٧) لكن رواية البرجمي هذه لا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية بل له الإدغام من تلك الطرق كثيره.

٥- الإسراء: ٦٣.

٦- طه: ٩٧.

٧- لكل من هشام وخلاد الإدغام والإظهار من طريق النشر في هذا الباب. انظر النشر ٢/٨-٩، الإتحاف: ٢٩.

٨- في هـ: من طريق النهرواني، بعد كلمة (عنه).

﴿واصطبر لعبٰدته﴾(١) و ﴿استغفر لهم﴾(٢).

فأدغم الراء عند اللام حيث كانت أبو عمرو غير السامري عن شجاع، وسجادة(٣) في حال إظهاره، والقصبي عن عبد الوارث، فيما قرأت به على الخياط، تفرد بذلك(٤)، وأظهرها الباقون.

فصل:

وأما اللام الشرطية ﴿من يفعل﴾؛ فقرأ الكسائي في رواية أبي الحارث بإدغامها في الذال في ستة أمكنة. في البقرة ﴿ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه﴾ [٢٣١] وفي آل عمران ﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء﴾ [٢٨]، وفي النساء ﴿ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً﴾ [٣٠]، وفيها ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾ [١١٤]، وفي الفرقان ﴿ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾ [٦٨]، وفي سورة المنافقين ﴿ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخٰسرون﴾ [٩]. وأظهرها الباقون(٥).

فصل:

وأما قوله/ [٥٥/أ] تعالى ﴿ويعذب من يشاء﴾ في(٦) آخر سورة البقرة، فأدغم الباء عند الميم ممن جزم ابن كثير في رواية البزي من طريق هبة الله عن اللهبي، وأبي ربيعة وابن فرح من طريق النهرواني

٩- الكهف: ١٦.

١- مريم: ٦٥.

٢- التوبة: ٨٠.

٣- في هـ ت: عن سجادة وشجاع.

٤- مذهب أبي عمرو في ﴿يغفر لكم﴾ وبابه من طريق النشر: أن الدوري يدغم بخلف عنه والسوسي يدغم بلا خلاف. انظر النشر ١٢/٢، المهذب ١٣/٢.

٥- قوله: وأظهرها الباقون: ساقط من هـ.

٦- في ت: وفي.

والخزاعي عن ابن فليح، وقنبل في رواية ابن مجاهد وابن شنبوذ وأبي عون وابن شوذب، والحمامي عن الزينبي، ونافع في رواية المسيبي(١) وأبي نشيط(٢)، وإسماعيل من طريق هبة الله وابن مجاهد بإسناده عنه، والأزرق عن ورش، وأبو عمرو وحمزة، إلا خلفا عنه من طريق أبي إسحاق وابن واصل عن ابن سعدان، وأبا حمدون والضبي، فيما قرأت به على أبي علي العطار عن أبي إسحاق وابن العلاف عن ابن مقسم، والكسائي عن نفسه، وخلف في اختياره(٣).

وقرأت على أبي الفتح بن شيطا وأبي الحسن الخياط بالإدغام عن جميع من عندهما من أصحاب حمزة.

فصل:

وأما قوله تعالى ﴿ومن يرد ثواب﴾ في موضعين في آل عمران، فأظهر الدال منه عند الثاء أهل الحجاز، وعاصم، ويعقوب، والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش(٤). الباقون بالإدغام.

فصل:

وأما قوله ﴿اركب معنا﴾، فأدغم الباء عند الميم ابن كثير في رواية هبة الله عن أبي ربيعة عن البزي، وابن فرح من طريق النهرواني، والخزاعي (٥) عن ابن فليح وابن مجاهد وابن شوذب جميعاً عن قنبل،

١- في ت: من طريق المسيبي، وهو خطأ.

٢- لعله يعني: أبا نشيط عن قالون.

٣- قلت: خلاصة مذاهب القراء من طريق النشر في ﴿يعذب من﴾: أن أبا عمرو والكسائي وخلفاً يدغمون الباء منه في الميم قولا وحدا. ويدغم كل من ابن كثير وحمزة وقالون بخلف عنهم. والباقون بالإظهار. انظر النشر ١٠/٢، الإتحاف: ٢٩، المهذب ١١٢/١.

٤- أي عن ابن ذكوان، ولا يثبت الإظهار لابن ذكوان من طرق النشر والشاطبية بل لابن عامر كله الإدغام. انظر النشر ١٣/٢، الروضة (ص: ٨٩) المصباح (ص: ١٢٨).

ونافع في رواية المسيبي، وإسماعيل من طريق ابن مجاهد وهبة الله عنه، وأبو نشيط عن قالون، وورش من طريق الحمامي، والوليد عن ابن عامر، والتغلبي وأبو عمرو(١)، وعاصم في رواية أبان والمفضل وحفص من طريق عمرو بن الصباح غير(٢) الطبري، وعبيد بن الصباح، وأبو بكر في رواية الكسائي، [وأبو حمدون من طريق النهرواني، وحمزة في رواية الكسائي] (٣) والعبسي والدوري، وعلي بن سلم من طريقيه، وأبو عمر الضرير عن ابن سعدان عن سليم والكسائي عن نفسه، ويعقوب غير المعدل عن زيد، وأظهرها الباقون(٤).

فصل:

وأما قوله ﴿يلهث ذلك﴾ في سورة الأعراف ولا مثل له، فأظهر الثاء عند الذال ابن كثير في رواية النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وهبة الله عن اللهبي، وابن فرح من طريق السامري عنه، وابن مجاهد غير(٥) النهرواني عن زيد وابن شنبود عن قنبل، وأهل المدينة غير(٦) أبي نشيط عن قالون، وغير هبة الله عنه وعن إسماعيل وعن المسيبي، وغير المروزي [عن المسيبي](٧) أيضاً، وهشام غير المفسر، والأخفش من طريق الصيدلاني عن هبة الله عنه، والبرجمي عن أبي بكر/ [٥٥/ب]. الباقون

٥- الخزاعي: ساقط من هـ.

١- قوله: والوليد عن التغلبي عن ابن عامر: ساقط من ت.

٢- في م هـ: عن وهو خطأ، والمثبت الصحيح من ت.

٣- ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (م) والتكملة من هـ وفي ت: تقديم وتأخير.

٤- خلاصة مذاهب القراء من طريق النشر في ﴿اركب معنا﴾ كالتالي: فأدغمه أبو عمرو والكسائي ويعقوب قولا واحداً، واختلف عن ابن كثير وعاصم، وقالون وخلاد. الباقون بالإظهار. انظر النشر ٢/١١، الإتحاف: ٢٩.

٥- في الأصل م: عن، وهو تحريف، والصواب المثبت من ت هـ.

٦- في هـ: عن، وهو تحريف.

٧- التكملة من ت هـ.

بالإدغام(١).

فصل:

وأما قوله ﴿نخسف بهم﴾ في سورة سبأ، فأدغم الفاء في الباء الكسائي وحده(٢).

وقال شيخنا أبو الفتح بن شيطا عن نصير عن الكسائي بالإخفاء(٣).

زاد ابن(٤) أبي سريج إدغامها إذا تحركت في ثلاثة مواضع في بني إسرائيل ﴿أفأمنتم أن نخسف بكم﴾ [٦٨]، وفي القصص ﴿لخسف بنا﴾ [٨٢]، وفي الملك ﴿أن يخسف بكم﴾ [١٦]. وأظهرها الباقون(٥).

١- الخلاصة: أن نافعاً وابن كثير وهشاماً وعاصماً وأبا جعفر يظهرون الثاء عند الذال في ﴿يلهث ذلك﴾ بخلاف عنهم، والباقون بالإدغام قولا واحداً. انظر النشر ١٣/٢، الإتحاف: ٣٠.

٢- انظر النشر ١٢/٢.

٣- انظر جامع البيان (ص: ١٣١) ولا يقرأ الإخفاء من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ١٢/٢، الإتحاف: ٢٩.

٤- ابن: ساقط من هـ.

٥- لا يثبت الإدغام عن الكسائي في هذه الأماكن الثلاثة، بل له الإظهار كسائر القراء. انظر: الروضة (ص: ٩١) جامع البيان (ص: ١٣١) النشر ١٢/٢.

باب النون والتنوين(١)

اختلفوا في تبقية الغنة منهما عند الراء واللام، نحو ﴿من ربهم﴾(٢) ﴿من رب العٰلمين﴾(٣) ﴿فإن لم﴾(٤) ﴿من لدنك﴾(٥) ﴿أنصار ربنا﴾(٦) ﴿غفور رحيم﴾(٧) ﴿هدى للمتقين﴾(٨) ﴿مسلمة لا﴾(٩) وما أشبه ذلك.

فروى شيخنا أبو علي العطار عن النهرواني عن أهل الحجاز وابن عامر وأبي عمرو بتبقيتها(١٠) منهما عندهما(١١). قال: وكذلك قرأت على السوسنجردي عن زيد عن إسماعيل، وعن أحمد بن صالح عن قالون.

وخبر الطبري عن قالون من طريق الحلواني. وذكر أبو الحسن الخياط عن السوسي وأبي زيد كذلك.

وقرأت على الشرمقاني عن السوسنجردي عن زيد كذلك أيضاً.

وقرأت على أبيَ علي العطار رحمه الله عن حماد والنقاش بتبقية

١- التنوين هو نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه في الخط والوقف. وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام: الإظهار، والإخفاء، والإدغام، والإقلاب.

٢- محمد: ٢.

٣- الأعراف: ٦١.

٤- البقرة: ٢٤.

٥- الإسراء: ٨٠.

٦- من قوله ﴿وما للظٰلمين من أنصار ربنا﴾: آل عمران: ١٩٢، ١٩٣.

٧- المجادلة: ١٢.

٨- البقرة: ٢.

٩- البقرة: ٧١، وفي هـ: ﴿مسلمة لاشية فيها﴾.

١٠- في ت: بتبقيتهما: وهذا خطأ.

١١- في هـ: عندها.

الغنة أيضاً (١) (٢).

وروى المروزي عن المسيبي، وأبو حاتم عن يعقوب إظهارهما عند اللام إظهاراً صحيحاً لا إظهار غنة. زاد أبو حاتم إظهارها عند الراء(٣) (٤). والباقون بحذفها عندهما في جميع القرآن.

واختلفوا أيضاً في إدغامهما عند الياء والواو، مثل ﴿من وال﴾(٥) ﴿من واق﴾(٦) ﴿ورعد وبرق﴾(٧) ﴿كثيراً وما﴾(٨) ﴿من يقول﴾(٩) ﴿ومن يأته﴾(١٠) ﴿وبرق يجعلون﴾(١١) ﴿شفيع يطاع﴾(١٢).

فروى حمزة إلا العبسي وخلاد وعلي بن سلم والضبي، والدوري عن الكسائي من طريق النقاش عن ابن بكار إدغامها عندهما. تابعهم عند الياء الضبي عن سليم، وقتيبة ونصير وابن أبي سريج وأبو عثمان عن الكسائي(١٣).

١- من طريق النشر: لأهل الحجاز والبصرة وابن عامر وحفص تبقية الغنية وعدم تبقيتها عند اللام والراء، لكن ينبغي تقييد ذلك في اللام بالمنفصل رسماً، نحو ﴿أن لا أقول﴾ و ﴿أن لا ملجأ﴾، أما المتصل رسماً نحو ﴿ألن نجعل﴾ بالكهف، فلا غنة فيه للرسم. انظر النشر ٢٤/٢، الإتحاف: ٣٢.

٢- أيضاً: ساقط من هـ.

٣- الإظهار عند الراء واللام لا يقرأ به لأحد من القراء العشرة من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة لشذوذه. انظر النشر ٢٤/٢، الإتحاف: ٣٢.

٤- من قوله: زاد أبو حاتم... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- الرعد: ١١.

٦- الرعد: ٣٤.

٧- البقرة: ١٩.

٨- البقرة: ٢٦.

٩- البقرة: ٨.

١٠- طه: ٧٥.

١١- البقرة: ١٩.

١٢- غافر: ١٨.

١٣- أدغم النون الساكنة والتنوين إدغاماً كاملا بلا غنة في الياء والواو، خلف عن حمزة. وافقه في الياء الدوري عن الكسائي بخلف عنه. انظر النشر ٢٤/٢، الإتحاف: ٣٢.

وقرأ أبو جعفر والمسيبي بإخفائهما عند الخاء والغين، نحو ﴿من خلاق﴾(١) ﴿من خير﴾(٢) ﴿قردة خاسئين﴾(٣) ﴿عليماً خبيراً﴾(٤) ﴿من غيركم﴾(٥) ﴿قولا غير﴾(٦) في جميع القرآن، إلا في موضعين ﴿إن يكن غنياً﴾ (٧) ﴿فسينغضون﴾(٨) زاد هبة الله عن المسيبي إظهار(٩) ﴿المنخنقة﴾(١٠) (١١) الباقون بالإظهار كإظهارهم عند سائر حروف الحلق.

واختلافهم في هذين الحرفين لقربهما من حروف الفم دون غيرها.

١- البقرة: ١٠٢.

٢- المزمل: ٢٠.

٣- الأعراف: ١٦٦.

٤- النساء: ٣٥.

٥- المائدة: ١٠٦.

٦- البقرة: ٥٩.

٧- النساء: ١٣٥.

٨- الإسراء: ٥١.

٩- في هـ: إدغام، وهو خطأ.

١٠- المائدة: ٣.

١١- في هذه الكلمات الثلاثة لابي جعفر من طريق النشر الإخفاء والإظهار، أما رواية المسيبي عن نافع في إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين، فلا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية، بل لنافع من تلك الطرق الإظهار فقط. انظر النشر ٢٢/٢، المهذب ١٧٩/١.

باب / [٥٦/أ] الهمز الساكن في الأسماء والأفعال(١)

اعلم أن الهمزة الساكنة لا يكون ما(٢)قبلها إلا متحركاً . وتخفيفها أن تقلب حرف لين من جنس الحركة التي قبلها، فتصير بعد الفتحة ألفاً، نحو ﴿الرأس﴾(٣) و ﴿البأس﴾(٤) ﴿ويأمرون﴾(٥) ﴿ويأكلون﴾(٦) و ﴿مأمنه﴾(٧) و ﴿لقاءنا ائت﴾(٨) وما أشبه ذلك.

وبعد الضمة واواً، نحو ﴿يؤمنون﴾(٩) ﴿ويؤثرون﴾(١٠) ﴿ويؤتون﴾(١١) (١٢) و ﴿يقول ائذن﴾(١٣) ﴿والمؤتفكة﴾(١٤) ﴿وقال فرعون ائتونى﴾(١٥) وما أشبهه.

وبعد الكسرة ياء، نحو ﴿الذئب﴾(١٦) (والبئر، وجيت، وشئت، وشئتما) و ﴿أن ائت القوم﴾(١٧) وما أشبهه.

١- هذا الباب والذي بعده يعبر عنه أكثر المؤلفين في القراءات بباب الهمز المفرد. واختلاف القراء فيه يدور بين التحقيق والتخفيف، وهما لغتان من لغات العرب. بيد أن التخفيف لغة غالبية أهل الحجاز. والتحقيق لغة بني تميم ومن جاورهم. انظر الكشف ٨١/١، المغني ١٠٦/١.

٢- ما: ساقط من هـ.

٣- مريم: ٤.

٤- البقرة: ١٧٧.

٥- آل عمران: ١٠٤.

٦- محمد: ١٢.

٧- التوبة: ٦.

٨- يونس: ١٥.

٩- البقرة: ٣.

١٠- الحشر: ٩.

١١- لقمان: ٤.

١٢- في هـ ت: يومنون، ويوثرون، ويومن، ويوثر، ويوتون.

١٣- التوبة: ٤٩.

١٤- النجم: ٥٣.

١٥- يونس: ٧٩.

١٦- يوسف: ١٣، ١٤، ١٧.

فتأتي في الأسماء، فاء الفعل، وعين الفعل. فمجيئها فاء نحو(١) ﴿تأويله﴾ (٢) و ﴿تأويل﴾(٣) ﴿ومأويهم﴾(٤) ﴿ومأويه﴾(٥) و ﴿مأمنه﴾ و ﴿مأتيا﴾ (٦) ﴿ولا تأثيماً﴾(٧) ﴿والمؤمنون﴾(٨) ﴿والمؤتون﴾(٩) ﴿والمؤتفكة﴾ ﴿والمؤتفكٰت﴾(١٠) وذلك كثير جداً.

ومجيئها عيناً نحو ﴿من رأسه﴾(١١) (والرأس والبأس، والكأس).

وتصرف هذه الكلمات، نحو ﴿برأس أخيه﴾(١٢) و ﴿برأسى﴾(١٣) و ﴿من كأس﴾(١٤) و ﴿بأس بعض﴾(١٥) و ﴿بأساً شديداً﴾(١٦) و ﴿فى شأن﴾(١٧) و ﴿شأن يغنيه﴾(١٨) و ﴿رأفة﴾(١٩) و ﴿كدأب ءال﴾(٢٠) و ﴿رأى العين﴾(٢١) و (الرءيا) وبابه(٢٢) (واللؤلؤ) وبابه(٢٣) (والذئب، والبئر) و

١٧- الشعراء: ١٠.

١- فاء نحو: ساقط من ت.

٢- الأعراف: ٥٣.

٣- يوسف: ١٠٠.

٤- آل عمران: ١٥١.

٥- آل عمران: ١٦٢.

٦- مريم: ٦١.

٧- الواقعة: ٢٥.

٨- النساء: ١٦٢.

٩- النساء: ١٦٢.

١٠- التوبة: ٧٠.

١١- يوسف: ٤١.

١٢- الأعراف: ١٥٠.

١٣- طه: ٤٩.

١٤- الإنسان: ٥.

١٥- الأنعام: ٦٥.

١٦- الكهف: ٢.

١٧- الرحمن: ٢٩.

١٨- عبس: ٣٧.

١٩- الحديد: ٢٧.

٢٠- آل عمران: ١١.

﴿الضأن﴾(١)، ولم تجيء لام الفعل.

فأما الأفعال، فتأتي فيها فاء، أو عيناً، أو لاماً.

فأما الفاء، فنحو (يؤمنون، ويأمرون) و ﴿يأخذون﴾(٢) و ﴿يؤفكون﴾ (٣) و ﴿يأتون﴾(٤) و ﴿تألمون﴾(٥) و ﴿يأكلون﴾ و ﴿فأتوا بسورة﴾ (٦) ﴿فأذنوا بحرب﴾(٧) ﴿فأذن لمن شئت﴾(٨) ﴿فأووا إلى الكهف﴾ (٩) و ﴿لقاءنا ائت﴾(١٠) ﴿إلى الهدى ائتنا﴾(١١) ﴿يٰصالح ائتنا﴾(١٢) ﴿يقول ائذن لى﴾، وهذا منفصل مهموز في الوصل.

والعين، نحو ﴿بئس الاسم﴾(١٣) و ﴿بئسما يأمركم﴾(١٤) و ﴿بئس مثل﴾(١٥) ونحو ذلك.

واللام، فتأتي في الماضي [من الفعل إذا اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب، وفي المستقبل المجزوم ومضارعه من الأمر المبني على الوقف.

٢١- آل عمران: ١٣.

٢٢- مثل (رءياك) و (رءيي) نحو ﴿وما جعلنا الرءيا التى﴾ الإسراء: ٦٠.

٢٣- يعني كلمة اللؤلؤ، نكرة كانت أو معرفة، نحو ﴿يخرج منهما اللؤلؤ﴾ الرحمن: ٢٢.

١- الأنعام: ١٤٣.

٢- الأعراف: ١٦٩.

٣- المائدة: ٧٥.

٤- التوبة: ٥٤.

٥- النساء: ١٠٤.

٦- البقرة: ٢٣.

٧- البقرة: ٢٧٩.

٨- النور: ٦٢.

٩- الكهف: ١٦.

١٠- يونس: ١٥.

١١- الأنعام: ٧١.

١٢- الأعراف: ٧٧.

١٣- الحجرات: ١١.

١٤- البقرة: ٩٣.

١٥- الجمعة: ٥.

فمجيئها في الماضي](١)، نحو ﴿جئت بالحق﴾(٢) ﴿وجئنٰهم بكتٰب﴾(٣) و ﴿جئتهم﴾(٤) و ﴿قرأت﴾(٥) و ﴿قرأناه﴾(٦) و ﴿أخطأنا﴾(٧) و ﴿فيما أخطأتم به﴾(٨) ﴿وأنشأنا﴾(٩) و ﴿أنشأنٰه﴾(١٠) و ﴿أنشأتم﴾(١١) و ﴿ذرأنا﴾ (١٢)، و ﴿بوأنا﴾(١٣) و ﴿تبرأنا إليك﴾(١٤) (وشئت، وشئتما، وشئنا).

ومجيئها في المضارع وما أشبهه من الأمر المبني على الوقف، نحو (أنبئهم، ونبئنا) وبابه(١٥)، و ﴿إن يشأ يذهبكم﴾(١٦) ﴿ومن يشأ يجعله﴾(١٧) و ﴿تسؤكم﴾(١٨) و ﴿تسؤهم﴾(١٩) و ﴿اقرأ كتٰبك﴾(٢٠) ﴿اقرأ باسم ربك﴾(٢١) ﴿وهيء لنا﴾(٢٢) ﴿ويهيىء لكم﴾(٢٣)، وما أشبه ذلك.

١- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من ت هـ.
٢- البقرة: ٧١.
٣- الأعراف: ٥٢.
٤- المائدة: ١١٠.
٥- النحل: ٩٨.
٦- القيامة: ١٨.
٧- البقرة: ٢٨٦.
٨- الأحزاب: ٥.
٩- الأنبياء: ١١.
١٠- المؤمنون: ١٤.
١١- الواقعة: ٧٢.
١٢- الأعراف: ١٧٩.
١٣- يونس: ٩٣.
١٤- القصص: ٦٣.
١٥- يعني ما تصرف من الإنباء.
١٦- النساء: ١٣٣.
١٧- الأنعام: ٣٩.
١٨- المائدة: ١٠١.
١٩- آل عمران: ١٢٠.
٢٠- الإسراء: ١٤.
٢١- العلق: ١.

وكان أبو جعفر والشموني عن الأعشى يخففان/ [٥٦/ب] جميعه(١)، إلا أربعة أفعال، وهي: ﴿أنبئهم﴾ في البقرة [٣٣] و ﴿نبئنا﴾ في يوسف [٣٦](٢) ﴿ونبئهم﴾ في سورة الحجر [٥١] والقمر [٢٨].

زاد حماد بن أحمد والنقاش تحقيق همزة خامسة في يونس وهي ﴿لقاءنا ايت﴾. وخير النقار قوله تعالى ﴿نبىء عبادى﴾(٣).

قال أبو علي العطار شيخنا: فقرأت على ابن العلاف بغير همز وعلى ابن النجار بالوجهين. وكذلك قرأت عليه.

وروى حماد تحقيق همزة ﴿رءيا﴾ في مريم [٧٤]. وروى النقاش تليينها وإدغامها في الياء التي بعدها. وروى النقار فيها وجهين:

أحدهما: مثل رواية النقاش. والآخر: تحقيق الهمزة وتأخيرها؛ فيصير اللفظ بها على وزن و (ريعاً)، وسنذكره في مريم إن شاء الله.

وروى ابن غالب(٤) عن الأعشى تخفيف كل همزة ساكنة إلا الأفعال المذكورة من باب الإنباء. وزاد فهمز فعلاً خامساً، وهو ﴿فادارءتم فيها﴾(٥). واسمين. وهما: (الرءيا) وبابها، و﴿يأجوج ومأجوج﴾(٦) (٧).

٢٢- الكهف: ١٠.

٢٣- الكهف: ١٦.

١- أي يبدلون الهمزة من جنس حركة ما قبلها، وهو كذلك في المبسوط (ص: ١٠٤)، والغاية (ص: ٨٦) والروضة (ص: ٦٠)، لكن رواية الأعشى عن أبي بكر هذه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية، بل لعاصم كله التحقيق من تلك الطرق سوى (اللؤلؤ ولؤلؤ) فإن شعبة يبدلها كأبي جعفر. انظر النشر ٣٩٠/١، التيسير: ٣٤.

٢- لأبي جعفر من طريق النشر في ﴿نبئنا﴾ في يوسف وجهان: التحقيق والإبدال. انظر النشر ٣٩٠/١.

٣- الحجر: ٤٩.

٤- ابن غالب: ساقط من هـ.

٥- البقرة: ٧٢.

٦- الكهف: ٩٤.

٧- قد ذكرنا قريباً أن لعاصم من طرق النشر والشاطبية التحقيق في هذا الباب، أما ﴿يأجوج ومأجوج﴾ فقرأها وحده بالهمز، والباقون بالإبدال. انظر النشر ٣٩٥/١.

وروى ورش عن نافع تركه أجمع إلا خمسة أسماء وخمسة أفعال(١).

فالأسماء (الباس، والبأساء، والرأس، ورأسه، والكأس، وكأساً) (واللؤلؤ، ولؤلؤاً) وما تصرف من ذلك، و ﴿رءيا﴾ في مريم. والأفعال: باب الإنباء، وقد ذكرت، وباب المجيء، نحو (جئت) (وجئنا) و ﴿جئنٰهم﴾ ونحوه. والإقراء، مثل ﴿اقرأ كتٰبك﴾ ﴿وإذا قرأت﴾(٢) و ﴿قرأنٰه﴾ ونحوه. و﴿هيء لنا﴾ ﴿ويهيء لكم﴾ وتئوى إليك﴾(٣) و ﴿التى تئويه﴾(٤).

وزاد من رواية الأزرق وأبي الأزهر فهمز(٥) خمسة أسماء أخر، وثلاثة أفعال. فالأسماء ﴿الشأن﴾ و ﴿شأن يغنيه﴾ وبابه. و ﴿الضأن﴾ و ﴿المأوى﴾(٦) و ﴿مأويٰكم﴾(٧) ﴿ومأوئٰه﴾ وبابه والدأب، نحو ﴿كدأب ءال فرعون﴾ ونظائره. و ﴿رأفة﴾ فيهما(٨). والأفعال ﴿شئت﴾ و ﴿شئتما﴾ و ﴿شئتم﴾ وبابه ﴿ولملئت﴾(٩) و ﴿فأووا إلى الكهف﴾.

وأما أبو عمرو، فاختلف عنه في تخفيفه وتحقيقه(١٠). فقرأت على شيخنا أبي منصور وعلى أبي الحسن بن طلحة وعلى أبي محمد بن السواق وعلى أبي نصر الخباز عن اليزيدي وعبد الوارث، وعلى أبي علي العطار عن السامري عن العباس وأبي زيد بتحقيق الهمز.

١- هذا لورش من طريق الاصبهاني، أما من طريق الأزرق فإنه يبدل الهمزة إذا وقعت فاء للفعل سوى باب الإيواء، ولم يبدل مما وقع عيناً للفعل سوى ﴿بئس﴾ كيف أتى (والبئر، والذئب) وحقق ما عدا ذلك. انظر النشر ٣٩١/١، الإتحاف: ٥٣.

٢- الإسراء: ٤٥.

٣- الأحزاب: ٥١.

٤- المعارج: ١٣.

٥- في هـ: فيهم، وهو خطأ.

٦- السجدة: ١٩.

٧- العنكبوت: ٢٥.

٨- أي في النور: ٢، وفي الحديد: ٥٧.

٩- الكهف: ١٨.

١٠- تحقيقه: ساقط من هـ. وفي ت: تحقيقه وتخفيفه.

وقرأت عليه أيضاً وعلى أبي علي/ [٥٧/أ] الشرمقاني، وأبي الحسن الخياط بترك الهمز وبتحقيقه.

وروى تركه شجاع، ومدين، والسوسي، والزهري، عن أبي زيد، وسجادة من طريق الفرضي، والحلبي عن عبد الوارث، وابن فرح في أحد الوجهين.

وكل من روى عنه تخفيف(١) الهمز قال: كان أبو عمرو يرى تخفيفه إذا أدرج القراءة(٢)، أو قرأ في الصلاة(٣). وإذا أراد ترتيل القرآن حقق جميع الهمز الساكن(٤).

وأجمعوا على تحقيق ثلاث وثلاثين همزة، لا خلاف عنه في همزها.

منها: ما تحقيقه أسهل من تخفيفه إذ كان قصده التخفيف.

ومنها: ما كان سكونه للجزم أو الأمر المبني. وتخفيف هذا النوع إجحاف بالكلمة؛ لأنه قد انحذفت حركته، وانحذف من بعضه مع الحركة حرف.

ومنها: ما همزه مخافة أن يخرج من لغة إلى لغة أخرى.

ومنها(٥): ما لو ترك همزه لكان يخرج إلى ضد المعنى فيما ذكره أهل اللغة.

وشرحها في البقرة ﴿أنبئهم﴾ ﴿أو ننسئها﴾ [١٠٦]، وفي آل عمران ﴿تسؤهم﴾ [١٢٠]، وفي النساء ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٣٣]، وفي المائدة

١- في هـ: تحقيق، وهذا خطأ.

٢- أي أسرع في القراءة.

٣- في ت: أو في قراءة الصلوة.

٤- قلت: وكان أبو عمرو أيضاً يترك الهمز إذا قرأ بالإدغام الكبير. وله في باب الهمز المفرد مع الإدغام الكبير ثلاثة مذاهب: الأول: التحقيق مع الإظهار. الثاني: التخفيف مع الإدغام. الثالث: التخفيف مع الإظهار. أما التحقيق مع الإدغام فليس بمذهب لأبي عمرو. انظر النشر ٣٩٢/١.

٥- ومنها: ساقط من هـ.

﴿تسؤكم﴾ [١٠١]، وفي الأنعام ﴿ومن يشأ يجعله﴾ [٣٩] وفيها ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٣٣]، وفي الأعراف ﴿أرجئه﴾ [١١١]، وفي التوبة ﴿تسؤهم﴾ وفي يوسف ﴿نبئنا﴾، وفي إبراهيم ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٩]، وفي الحجر ﴿نبىء عبادى﴾ ﴿ونبئهم﴾، وفي سبحان ﴿اقرأ كتٰبك﴾ ﴿إن يشأ يرحمكم﴾ [٥٤] ﴿أو إن يشأ يعذبكم﴾ [٥٤]، وفي الكهف ﴿وهىء لنا﴾ ﴿ويهيء لكم﴾، وفي مريم ﴿ورءيا﴾، وفي الشعراء ﴿إن نشأ ننزل﴾ [٤] ﴿أرجئه وأخاه﴾ [٣١]، وفي الأحزاب ﴿وتـئوى إليك﴾، وفي سبأ وفاطر ويس وعسق ﴿إن نشأ﴾ (١)، وفي النجم ﴿ينبأ﴾ [٣٦]، وفي القمر ﴿ونبئهم أن﴾ [٢٨] وفي المعارج ﴿التى تؤويه﴾، وفي البلد والهمزة ﴿مؤصدة﴾(٢)، وفي العلق ﴿اقرأ باسم ربك﴾ ﴿اقرأ وربك﴾ [٣].

فأما الذي تحقيقه أسهل من التخفيف فـ ﴿تـئوى إليك﴾ و ﴿التى تـئويه﴾(٣). والذي يخرجه تخفيفها إلى ضد المعنى فهي ﴿أو ننسئها﴾(٤) ﴿ورءيا﴾(٥). والذي يخرج بتخفيفها من لغة إلى لغة أخرى، فهي ﴿أرجئه﴾ كلاهما (٦)، و ﴿مؤصدة﴾ موضعان(٧). وبقية الهمزات همزها لئلا يجحف بالكلمة للعلة التي ذكرناها.

١- في سبأ ﴿إن نشأ نخسف﴾: ٩، وفي فاطر ﴿إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد﴾: ١٦، وفي يس ﴿وإن نشأ نغرقهم﴾: ٤٣، وفي عسق ﴿إن يشأ يسكن الريح﴾: ٣٣.

٢- البلد: ٢٠، الهمزة: ٨.

٣- وذلك لاجتماع الواوين حالة البدل.

٤- لان قراءة أبا عمرو وابن كثير ﴿أو ننسئها﴾ بالهمز من النسأ، وهو التأخير، وبترك الهمز من النيسان، فهمزها أبو عمرو لاجتناب اللبس. انظر الإتحاف: ٥٣.

٥- لان المهموز لما يرى من حسن المنظر، فإذا أبدلت الهمزة ياء أدغمت في الياء التي بعدها فتصبح ياء مشددة، والمشدد مصدر روى الماء؛ بمعنى امتلأ. انظر الإتحاف: ٥٤.

٦- قلت: الصحيح أن العلة في عدم إبدال همزة ﴿أرجئه﴾ كونه سكن للبناء. انظر الإتحاف: ٥٤.

٧- وذلك أن ﴿مؤصدة﴾ في اشتقاقه لغتان: الاول: آصدت: بمعنى أطبقت والثاني: أوصدت: لغة فيه بمعنى واحد. وهو عند أبي عمرو من (آصدت)، فحقق الهمزة حتى لا يظن أنها من (أوصدت). انظر الكشف ٨٦/١.

وزاد من رواية شجاع فهمز ستة أسماء وفعلا. فالأسماء ﴿البأس﴾ ﴿والبأساء﴾ وما تصرف منه و ﴿الرأس﴾ و ﴿من رأسه﴾ وبابه و ﴿الكأس﴾ ﴿وكأساً﴾ وما تكرر من ذلك و ﴿الذئب﴾/ [٥٧/ب] في ثلاثة مواضع، و ﴿الضأن﴾ ﴿وبئر معطة﴾(١) والفعل ﴿لا يئلتكم﴾(٢).

تابعه مدين على همز ﴿الضأن﴾ و ﴿الذئب﴾ ﴿وبئر معطلة﴾ و ﴿لا يئلتكم﴾. وزاد، فهمز (الدأب) حيث كان.

وروى سجادة من طريق الفرضي همز(٣) ﴿الذئب﴾ ﴿وبئر معطلة﴾ و (الدأب) و ﴿فادارأتم فيها﴾(٤) و ﴿الذي اؤتمن﴾(٥)، وكل همزة كانت في الأمر(٦) للمواجه به(٧)، نحو قوله تعالى ﴿فأتوا بسورة﴾ ﴿ثم ائتوا صفاً﴾(٨) ﴿يٰصالح ائتنا﴾ ﴿ائذن لي﴾، ونحو ذلك، إلا قوله ﴿يٰأبت استئجره﴾(٩) خاصة(١٠).

ومن وافق تاركي الهمز الساكن في تخفيف شيء منه، ومذهبه التحقيق، فنذكره في موضعه. مثل ﴿المؤتفكة﴾ ﴿والمؤتفكٰت﴾ ﴿وبئر معطلة﴾ ﴿ولؤلؤاً﴾ و ﴿الذئب﴾ ﴿وتؤوى إليك﴾ و ﴿التى تؤويه﴾، مما تخفيفه وتحقيقه لمعنى واحد. وكذلك همزات المعاني واللغات نحو قوله ﴿أو ننسئها﴾ و ﴿أرجئه﴾ كليهما، و ﴿بعذاب بئيس﴾(١١) و ﴿هيت لك﴾(١٢) و

١- الحج: ٤٥.
٢- الحجرات: ١٤.
٣- في هـ: فهمز.
٤- البقرة: ٧٢.
٥- البقرة: ٢٨٣.
٦- في الامر، ساقط من ت.
٧- في هـ: في الامر المواجه به.
٨- طه: ٦٤.
٩- القصص: ٢٦.
١٠- قلت: لأبي عمرو فيما عدا الثلاثة والثلاثين موضعاً التي همزها قولا وخداً، وجهان: الهمز والإبدال.

﴿يأجوج ومأجوج﴾ ﴿ورءيا﴾ و ﴿من سبإ﴾ و ﴿لسبأ﴾(١)، و ﴿عن ساقيها﴾(٢) ، و ﴿بالسوق﴾(٣) و ﴿سوقه﴾(٤) و ﴿منسأته﴾(٥) و ﴿ضيزى﴾(٦) و ﴿عاداً الأولى﴾ (٧) و ﴿يئلتكم﴾ و ﴿مؤصدة﴾ كليهما. ليسهل حفظه بمشيئة الله وعونه.

١١- الأعراف: ١٥٦.
١٢- يوسف: ٢٣.
١- سبأ: ١٥.
٢- النمل: ٤٤.
٣- ص: ٣٣.
٤- الفتح: ٢٩.
٥- سبأ: ١٤.
٦- النجم: ٢٢.
٧- النجم: ٥٠.

باب الهمز المتحرك(١)

اعلم أن الهمز المتحرك يأتي على ضروب مختلفة.

الضرب الأول: أن تأتي الهمزة مفتوحة وقبلها مضموم. فاختلفوا في تخفيفها وتحقيقها في أربعة أسماء وخمسة أفعال.

فالأسماء ﴿مؤجلا﴾(٢) ﴿والمؤلفة﴾(٣) ولا نظير لهما. و ﴿مؤذن﴾ في الأعراف [٤٤] ويوسف [٧٠]، و ﴿الفؤاد﴾(٤). والأفعال ﴿يؤاخذ﴾(٥) و ﴿يؤخر﴾ (٦)، و ﴿فليؤد﴾(٧) وما جاء منهن. و ﴿يؤيد بنصره﴾(٨) و ﴿يئوده﴾(٩)، و ﴿أن تؤدوا الأمنٰت﴾(١٠) و ﴿يؤلف بينه﴾(١١) ولا مثيل له.

فروى ورش تخفيف الهمز في ذلك كله، إلا في ﴿مؤذن﴾(١٢) في الموضعين المذكورة(١٣). وتخفيفها أن تقلب واوا خالصة لا غير. زاد أبو الأزهر عنه، فهمز ﴿الفؤاد﴾ و ﴿فؤادك﴾(١٤) وما جاء منه(١٥).

١- هذا الباب من ضمن باب الهمز المفرد.

٢- آل عمران: ١٤٥.

٣- التوبة: ٦٠.

٤- الإسراء: ٣٦.

٥- النحل: ٦١.

٦- المنافقون: ١١.

٧- البقرة: ٢٨٣.

٨- آل عمران: ١٣.

٩- البقرة: ٢٥٥.

١٠- النساء: ٥٨.

١١- النور: ٤٣.

١٢- إلا في ﴿مؤذن﴾ ساقط من المخطوط.

١٣- من طريق النشر لورش خلف في ﴿مؤذن﴾ بالاعراف ويوسف، فأبدله من طريق الأزرق وحققه من طريق الأصبهاني. انظر النشر ٣٩٥/١، الإتحاف: ٥٥، المهذب ٢٣٩/١.

١٤- الفرقان: ٣٢.

١٥- وكذلك الأزرق، فإنه همز ﴿الفؤاد﴾ و ﴿فؤادك﴾، أما الأصبهاني فقرأ بالإبدال. انظر النشر ٣٩٥/١، الإتحاف: ٥٥.

وروى أبو جعفر والشموني تخفيف الهمزة فيهن [غير الفؤاد وبابه(١)](٢). واختلف عنهما في ﴿يؤيد بنصره﴾، فروى ابن العلاف عن أبي جعفر تحقيق الهمزة. وروى النهرواني تليينها(٣).

وأما الشموني فروى عنه النقاش تليينها، وحققها النقار وحماد كرواية(٤) ابن العلاف [٥٨/أ] عن أبي جعفر.

وروى ابن غالب عن الأعشى تخفيف الهمزة في ﴿يؤاخذ﴾ ﴿ويؤخر﴾ وما جاء منهما(٥)، و﴿يؤده﴾(٦) ﴿ولا يؤده﴾ و ﴿أن تؤدوا﴾(٧).

الضرب الثاني: أن تأتي الهمزة مضمومة، مكسوراً ما قبلها في الأسماء والأفعال. نحو ﴿مستهزءون﴾(٨) ﴿قل استهزءوا﴾(٩) وما جاء منه، إلا قوله ﴿يستهزىء بهم﴾(١٠) و ﴿متكئون﴾(١١) و ﴿الخـٰطئون﴾(١٢) ﴿فمالئون﴾(١٣) ﴿والصـٰبئون﴾(١٤) و ﴿أن يطفئوا﴾(١٥) و ﴿ليطفئوا﴾(١٦).

١- هو كذلك في المبسوط: ١٠٤، والسبعة: ١٣٣، والمصباح (ص: ١٩٤)، لكن رواية الشموني عن الأعشى عن أبي بكر هذه لا يقرأ بها لأبي بكر في طرق النشر والشاطبية، بل لعاصم كله من تلك الطرق التحقيق في هذا الباب. انظر النشر ٣٩٥/١، الإتحاف: ٥٥.

٢- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من هـ ت.

٣- هذا الخلف من رواية ابن وردان، أما ابن جماز فله الإبدال قولا واحداً. انظر النشر ٣٩٥/١، الإتحاف: ٥٥.

٤- في هـ: في رواية.

٥- في هـ: منه.

٦- آل عمران: ٧٥.

٧- ذكرنا قريباً أنه ليس لشعبة من طرق النشر والشاطبية إلا التحقيق في هذا الباب.

٨- البقرة: ١٤، وفي هـ ﴿يستهزءون﴾.

٩- التوبة: ٦٤.

١٠- البقرة: ١٥.

١١- يس: ٥٦.

١٢- الحاقة: ٥٣.

١٣- الواقعة: ٥٣.

١٤- المائدة: ٦٩.

١٥- التوبة: ٣٢.

فكان أبو جعفر يضم ما قبلها ويحذفها (١). زاد النهرواني عنه ﴿المنشئون﴾(٢) (٣).

الضرب الثالث: أن تأتي مكسورة (٤)، مكسوراً ما قبلها، مثل ﴿المستهزئين﴾(٥) و ﴿خـٰطئين﴾(٦) و ﴿متكئين﴾(٧) ﴿والصـٰبئين﴾(٨).

فكان أبو جعفر أيضاً يحذفها ويترك ما قبلها على حاله. وافقه نافع وعبد الوارث في ﴿الصـٰبئين﴾ ﴿والصـٰبئون﴾(٩).

الضرب الرابع: أن تأتي مضمومة، مفتوحاً ما قبلها. فيحذفها أيضاً أبو جعفر من قوله ﴿يطئون﴾(١٠) و ﴿تطئوها﴾(١١) و ﴿تطئوهم﴾(١٢).

الضرب الخامس: أن تأتي مفتوحة مكسوراً ما قبلها. فالمختلف من ذلك سبعة أسماء وخمسة أفعال.

فالأسماء، نحو ﴿فئة﴾ (١٣) و ﴿فئتين﴾ (١٤) و ﴿مائة﴾ (١٥) و ﴿مائتين﴾ و ﴿ثلـٰث مائة﴾(١٦) و ﴿رئاء الناس﴾ في ثلاثة مواضع(١٧)، و

١٦- الصف: ٨.

١- وافقه نافع في ﴿الصـٰبئون﴾ في المائدة فحسب. انظر النشر ٣٩٧/١.

٢- الواقعة: ٧٢.

٣- لابن وردان خلف في ﴿المنشئون﴾. انظر النشر ٣٩٧/١، المهذب ٣٧١/٢.

٤- مكسورة: ساقط من ت.

٥- الحجر: ٩٥.

٦- يوسف: ٩٧.

٧- الإنسان: ١٣.

٨- البقرة: ٦٢.

٩- وهو كذلك عند نافع، لكن رواية عبد الوارث عن أبي عمرو هذه لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٣٩٧/١، التيسير: ٧٤.

١٠- التوبة: ١٢٠.

١١- الأحزاب: ٢٨.

١٢- الفتح: ٢٥.

١٣- الأنفال: ٤٥.

١٤- آل عمران: ١٣.

١٥- الأنفال: ٦٦.

﴿خاسئاً﴾ (١) و ﴿بالخاطئة﴾ (٢) و ﴿خاطئة﴾ (٣) و ﴿ناشئة﴾ (٤) و ﴿شانئك﴾ (٥).

والأفعال ﴿ليبطئن﴾ (٦) ﴿ولقد استهزىء﴾ في ثلاثة مواضع (٧). و ﴿قرىء﴾ في موضعين (٨) و ﴿لنبوئنهم﴾ في موضعين أيضاً (٩) و ﴿ملئت﴾ (١٠).

فكان أبو جعفر من طريق النهرواني، والشموني يخففان جميع ذلك (١١).

وتخفيف هذا النوع أن تقلب الهمزة في جميع ذلك ياء، على أن النقار روى عن الشموني التخيير في ﴿فئة﴾ و ﴿مائة﴾ وتثنيتيهما.

قال شيخنا أبو علي العطار: والذي قرأت تخفيف الهمز على ابن النجار وابن العلاف.

وروى ابن العلاف عن أبي جعفر مثل رواية النهرواني عنه، إلا أنه حقق الهمزة في ﴿فئة﴾ و ﴿مائة﴾ وتثنيتيهما، و ﴿ثلثمائة﴾ و ﴿بالخاطئة﴾ و

١٦- الكهف: ٢٥.
١٧- البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال: ٤٧.
١- الملك: ٤.
٢- الحاقة: ٩.
٣- العلق: ١٦.
٤- المزمل: ٦.
٥- الكوثر: ٣.
٦- النساء: ٧٢.
٧- الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢، الأنبياء: ٤١.
٨- الأعراف: ٢٠٤، الانشقاق: ٢١.
٩- النحل: ٤١، العنكبوت: ٥٨.
١٠- الجن: ٨.
١١- وهو كذلك عند أبي جعفر، لكن رواية الشموني عن الأعشى عن شعبة لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٩٦/١.

﴿خاطئة﴾(١).

وروى ابن غالب(٢) عن الأعشى تخفيف الهمزة في تسعة مواضع وهي ﴿رئاء الناس﴾ و ﴿خاسئاً﴾ و ﴿بالخاطئة﴾ و ﴿خاطئة﴾(٣) و ﴿ملئت﴾ و ﴿ناشئة﴾ و ﴿شانئك﴾ و ﴿قرىء﴾ و ﴿لنبوئنهم﴾ وهمز ما عداه. تابعهم [٥٨/ب] ابن فليح(٤) في تخفيف همزة ﴿رئاء الناس﴾ في مواضعها الثلاث(٥).

وروى ورش تخفيف ثلاث همزات. وهي: ﴿ملئت﴾ و ﴿خاسئاً﴾ و ﴿ناشئة﴾. وخفف أيضاً همزة ﴿فبأى حديث﴾(٦) وحيث كان بالفاء(٧). فإن عرى من الفاء(٨)، نحو ﴿بأى أرض تموت﴾(٩) ﴿بأى ذنب قتلت﴾(١٠)، فروى الحمامي بإسناده عنه تخفيف الهمزة في ذلك كله(١١).

١- تحقيق الهمزة في هذه الكلمات الأربعة انفرادة لا يقرأ بها لأبي جعفر من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. وينبغي أن يعلم أن لأبي جعفر خلفاً في ﴿موطئاً﴾: الإبدال والتحقيق. انظر النشر ٣٩٦/١.

٢- في م: ابن العلاف، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٣- وخاطئة: ساقط من هـ.

٤- أي عن ابن كثير.

٥- ليس لعاصم ولا لابن كثير في هذا الباب من طرق النشر والشاطبية إلا التحقيق في هذه الهمزات التي ذكرها المؤلف. انظر النشر ٣٩٦/١، الإتحاف: ٥٥.

٦-

٧- في هـ ت: (فباي) حيث كان مع الفاء.

٨- فإن عرى من الفاء: ساقط من ت.

٩- لقمان:.

١٠-

١١- هذا لورش من طريق الاصبهاني، وله في ﴿بأى﴾ العارية عن الفاء خلف: الإبدال والتحقيق. أما الأزرق فقد اختص بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في ﴿لئلا﴾ بالبقرة والنساء والحديد. انظر النشر ٣٩٦/١، الإتحاف: ٥٥.

الضرب السادس: أن تأتي مفتوحة، مفتوحاً ما قبلها.

فروى الأصبهاني عن ورش تخفيفها بين بين، - وهو أن يلين صوتها، ويقرب من حروف اللين الذي منه حركتها -، في أربعة عشر موضعاً؛ منها ما يتكرر.

وهي ﴿كأنهم﴾(١) و ﴿كأنك حفى﴾(٢)، و ﴿كأن لم تغن﴾(٣) ﴿ويكأن الله﴾(٤) ﴿ويكأنه﴾(٥) ﴿أفأمن الذين﴾(٦) ﴿أفأمنوا﴾ (٧) ﴿أفأمنتم﴾ (٨) ﴿أفأنت﴾(٩) ﴿أفأنتم﴾(١٠) ﴿أفأصفيكم﴾(١١)، ﴿وإذ تأذن ربك﴾ في الأعراف [١٦٧] خاصة(١٢) ﴿واطمأنوا﴾(١٣) و ﴿اطمأن به﴾(١٤) و ﴿لأملأن﴾(١٥) الهمزة الثانية من هذه الكلمة حيث كانت. و ﴿رأيت أحد عشر كوكباً﴾(١٦) و ﴿رأيتهم لى سٰجدين﴾(١٧)، وفي النمل ﴿رأته حسبته﴾ [٤٤] ﴿فلما رءاه مستقراً عنده﴾ [٤٠]، وفي القصص ﴿فلما رءاها تهتز﴾

١- المعارج: ٤٣، يعني همزة (كأن) حيث أتت، مشددة ومخففة.
٢- الأعراف: ١٨٧.
٣- يونس: ٢٣.
٤- القصص: ٨٢.
٥- القصص: ٨٢.
٦- النحل: ٤٥.
٧- الأعراف: ٩٩.
٨- الإسراء: ٦٨.
٩- الزخرف: ٤٠.
١٠- الأنبياء: ٥٠.
١١- الإسراء: ٤٠.
١٢- أما قوله ﴿وإذ تأذن﴾ في إبراهيم، فللأصبهاني فيها من طريق النشر، التحقيق والتسهيل بين بين. انظر النشر ٩٩/١.
١٣- يونس: ٧.
١٤- الحج: ١١.
١٥- ص: ٨٥.
١٦- يوسف: ٤.
١٧- يوسف: ٤.

[٣١]، وفي سورة المنافقين ﴿وإذا رأيتهم تعجبك﴾ [٤].

وروى النهرواني تحقيق همزة ﴿اطمأن به﴾ و ﴿رأته﴾ و ﴿رءاها تهتز﴾ و ﴿رأيتهم تعجبك﴾، وخفف ما عداه(١).

واختلف عن الأعشى في همزة ﴿تأخر﴾، وهو(٢) في ثلاثة مواضع في البقرة [١٠٣]، والفتح [٢]، وفي المدثر ﴿أو يتأخر﴾ [٣٧].

فروى ابن النجار عن النقار، والسامري عن النقاش عن الشموني تخفيف الهمزة(٣) فيهن.

وروى ابن العلاف عن النقار التخيير بين تحقيقها وتخفيفها.

وروى حماد تحقيق الهمزة في سورة الفتح خاصة.

وروى ابن غالب تحقيق الهمزة فيهن(٤).

الضرب السابع: أن تأتي مكسورة، مفتوحاً ما قبلها نحو ﴿ليطمئن قلبي﴾(٥) ﴿تطمئن القلوب﴾(٦) ﴿المطمئنة﴾(٧) وما جاء من ذلك. فروى النقاش عن الشموني تخفيف [الهمز في](٨) ذلك كله(٩).

الضرب الثامن: وهو أن تأتي مفتوحة، ساكناً ما قبلها.

فروى الشموني غير النقار تخفيفها في ﴿شاء اتخذ﴾ في ثلاثة

١- قلت: تحقيق الهمزة في هذه الأماكن الثلاثة انفرادة لا يقرأ بها للأصبهاني من طريق النشر. انظر النشر ٣٩٩/١، الإتحاف:.

٢- وهو: ساقط من هـ.

٣- في هـ: الهمز، وهذا خطأ.

٤- من طرق النشر والشاطبية لجميع القراء التحقيق في همزة (تأخر، أو يتأخر) فلا يقرأ بالتخفيف لأحد منهم.

٥- البقرة: ١٦٠.

٦- الرعد: ٢٨.

٧- الفجر: ٢٧.

٨- الزيادة من هـ.

٩- من طرق النشر والشاطبية للقراء العشرة التحقيق في هذه الهمزات المذكورة في الضرب السابع.

مواضع. في المزمل [١٩] والإنسان [٢٩] وعم يتساءلون [٣٩]. وروى النقار تحقيق الهمزة في ذلك(١).

وروى الشموني أيضاً تخفيف الهمزة [٥٩/أ] من قوله ﴿تبوءو الدار﴾.

وروى الشموني(٢) أيضاً(٣) غير النقار تخفيف الهمزة من قوله ﴿سنقرئك﴾ ومن قوله ﴿بأن الله﴾ و ﴿بأنهم﴾ و ﴿بأيكم﴾ حيث كانا بالهاء والكاف(٤).

وأما قوله تعالى ﴿أرأيت﴾ إذا كانت استفهاماً(٥)، فروى أهل المدينة تخفيف الهمزة منه حيث كان، ونذكره في موضعه - وكذلك همزة ﴿إسراءيل﴾ و ﴿متكئاً﴾، وغير ذلك(٦) (٧) - إن شاء الله.

الضرب التاسع: أن تأتي مكسورة ساكناً ما قبلها.

فروى الخزاعي عن ابن فليح(٨) تخفيفها بين بين، فيما كان على وزن فاعل وتأنيثه وتثنيته وجمعه السالم، وفعائل. نحو فاعلون وفاعلة.

وذلك ﴿قائم﴾(٩) و ﴿دائم﴾(١٠) و ﴿لائم﴾(١١) و ﴿طائف﴾(١٢) و ﴿جائر﴾(١٣) و ﴿طائر﴾(١٤) و ﴿قائل﴾(١٥) و ﴿سائل﴾(١٦) و ﴿خائفاً﴾(١٧)

١- هذا لا يقرأ به لشعبة من طرق النشر والشاطبية لانفراده، وإنما لعاصم كله التحقيق.

٢- الشموني: ساقط من ت.

٣- أيضاً: ساقط من هـ.

٤- لا يقرأ لأحد من القراء العشرة من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. بتخفيف الهمزة في هذه الأماكن الخمسة. وسيأتي مذهب حمزة وهشام في الوقف.

٥- نحو قوله ﴿قل أرءيتكم إن أتيكم عذاب الله﴾ الانعام: ٤٠.

٦- يعني: ونذكر كذلك همزة ﴿اسرائيل﴾ و ﴿متكئا﴾ في يوسف، في موضعهما. ومعلوم أن أبا جعفر يسهل الهمزة فيهما والباقون بالتحقيق. انظر النشر ٣٩٩/١-٤٠٠.

٧- في م ت: أو غير، والمثبت الصحيح من هـ.

٨- أي عن ابن كثير.

٩- آل عمران: ٣٩.

١٠- الرعد: ٣٥.

١١- المائدة: ٥٤.

١٢- ن: ١٩.

و ﴿قائمة﴾(١) و ﴿طائفة﴾(٢) و ﴿دائرة﴾(٣) و ﴿غائبة﴾(٤) و ﴿خائنة﴾(٥) و ﴿مائدة﴾(٦) و ﴿ذائقة﴾(٧) و ﴿قائلون﴾(٨) و ﴿نائمون﴾(٩) و ﴿عائدون﴾(١٠) و ﴿الفائزون﴾(١١) و ﴿غائظون﴾(١٢) و ﴿ذائقون﴾(١٣) و ﴿التـٰئبون﴾ و ﴿السـٰئحون﴾ (١٤)، و ﴿تـٰئبـٰت﴾ و ﴿سـٰئحـٰت﴾(١٥) (صائمات)(١٦) و ﴿خائفين﴾ (١٧) و ﴿طائعين﴾(١٨) و ﴿بصـٰئر﴾(١٩) و ﴿مدائن﴾ و ﴿خزائن﴾ (٢٠) و ﴿خلـٰئف﴾(٢١) و ﴿خبـٰئث﴾(٢٢) و ﴿أرائك﴾(٢٣) و

١٣- النحل: ٩.
١٤- الأنعام: ٣٨.
١٥- يوسف: ١٠.
١٦- المعارج: ١.
١٧- القصص: ١٨.
١- آل عمران: ١١٣.
٢- آل عمران: ٦٩.
٣- الفتح: ٦.
٤- النمل: ٧٥.
٥- غافر: ١٩.
٦- المائدة: ١١٤.
٧- آل عمران:.
٨- الأعراف: ٤.
٩- ن: ١٩.
١٠- الدخان: ١٥.
١١- الحشر: ٢٠.
١٢- الشعراء: ٥٥.
١٣- الصافات: ٣١.
١٤- التوبة: ١١٢.
١٥- التحريم: ٥.
١٦- كذا في: م ت، وفي هـ (قائمات) وكلا اللفظتين ليستا من القرآن.
١٧- البقرة: ١١٤.
١٨- فصلت: ١١.
١٩- الجاثية: ٢٠.
٢٠- الإسراء: ١٠٠.

﴿طرائق﴾ (١) و ﴿سرائر﴾(٢) و ﴿شمائل﴾(٣) و ﴿طائفتين﴾(٤) و ﴿دائبين﴾(٥)، ونحو ذلك فقس عليه(٦).

٢١- فاطر: ٣٩.

٢٢- الأنبياء: ٧٤.

٢٣- الكهف: ٣١.

١- الجن: ١١.

٢- الطارق: ٩.

٣- النحل: ٤٨.

٤- الأنعام: ١٥٦.

٥- إبراهيم: ٣٣.

٦- قلت: لا يثبت عن ابن كثير ولا عن غيره تسهيل هذه الهمزات المذكورة. انظر النشر ٤٠٠/١، المصباح (ص: ١٩٤) الروضة (ص: ٦٥).

باب يشتمل على مذهب حمزة رحمه الله في الوقف بترك الهمز على ما يصله بالهمز(١)

كان حمزة إذا وقف على كلمة فيها همزة لينها، في غير رواية العبسي والضبي(٢).

والهمزة على ضربين ساكنة ومتحركة. فالساكنة لا تحل أولا أبداً؛ إذ كان الساكن لا يمكن الابتداء به. ولا يكون ما قبلها إلا متحركاً. وتخفيفها أن تقلب من جنس حركة ما قبلها - كما بينا في باب الهمز - إن كان مفتوحاً قلبت ألفاً، أو مضموماً قلبت واواً، أو مكسوراً قلبت ياء. وقد بينا أمثلة ذلك فيما مضى(٣).

والمتحرك أيضاً على ضربين: ساكن ما قبلها، ومتحرك. ويحل أولا ووسطاً وطرفاً.

فالتي تحل أولا، نحو ﴿عذاب أليم﴾ ﴿جديد أفترى﴾(٤) ﴿له أجراً﴾ (٥) [﴿له إخوة﴾](٦) و ﴿ماذا أجبتم﴾(٧) ﴿ماذا أنزل ربكم﴾(٨) و

١- هذا الباب يعم أنواع التخفيف، وهو من أصعب الابواب نظماً ونثراً في تمهيد قواعده وفهم مقاصده، ويحتاج إلى تحقيق مذاهب أهل العربية وإحكام رسم المصاحف العثمانية. ولما كان الهمز أثقل الحروف نطقاً وأبعدها مخرجاً ـ حيث يخرج من أقصى الحلق ـ تنوع العرب في تخفيفه، كالنقل، والبدل، وبين بين، والإدغام. وتخفيف الهمز في الوقف دون الوصل مما شاع في لغة العرب.

وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق والترتيل والسكت، فناسب التسهيل في الوقف.

وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف: حمران بن أعين، طلحة بن مصرف، جعفر الصادق، الاعمش في أحد وجهيه، وهشام في أحد وجهيه على تسهيل المتطرفة. انظر الكشف ١/٩٥، النشر ١/٤٢٨ـ٤٣٠، الإتحاف: ٦٤.

٢- هذا الحكم لحمزة كله من طرق النشر والشاطبية بلا استثناء. انظر النشر ١/٤٢٨.

٣- نحو: يأكلون، وبئس، ويؤمنون.

٤- سبأ: ٧، ٨.

٥- الطلاق: ٥ وفي هـ: (وله أحد).

﴿الجنة أزلفت﴾(١).

والتي تحل وسطاً(٢) نحو (المؤمنين، وبأسنا، ويؤتون) و ﴿بئسما﴾ ﴿ويؤثرون﴾ و ﴿يسئمون﴾(٣) و ﴿يؤفكون﴾ و ﴿يجئرون﴾(٤) (وخائفين، وطائعين، والسائلين، وذرأنا، واطمأن به [٥٩/ب]، ويستنبئونك، والصٰبئين، وتطمئن القلوب) وما أشبه ذلك.

والتي تحل طرفاً، فنحو ﴿ومن يشأ يجعله﴾ ﴿أم لم ينبأ﴾ و ﴿ردأ﴾(٥) و ﴿خطئاً﴾(٦) و ﴿جزءاً﴾(٧) و ﴿الخبء﴾(٨) ﴿ودفء﴾(٩) ﴿وجاىء﴾(١٠) ﴿وسىء﴾ و ﴿هنيئا مريئا﴾(١١) و ﴿دعاء ونداء﴾(١٢) و ﴿جعلنا السماء﴾(١٣) و ﴿الفقراء﴾(١٤) و ﴿الكبرياء﴾(١٥) وما أشبه ذلك.

فالتخفيف يقع في المتوسطة والأخيرة حسب. كذا قرأت على شيوخي، إلا ما ذكره شيخنا أبو الفتح بن شيطا رحمه الله.

٦- النساء: ١١؛ ما بين المعقوفين من هـ.
٧- القصص: ٦٥.
٨- النحل: ٣٠.
١- التكوير: ١٣.
٢- سواء كانت ساكنة أو متحركة قبلها ساكن.
٣- فصلت: ٣٨.
٤- المؤمنون: ٦٤.
٥- القصص: ٣٤.
٦- الإسراء: ٣١.
٧- البقرة: ٢٦٠.
٨- النمل: ٢٥.
٩- النحل: ٥.
١٠- الزمر: ٦٩.
١١- النساء: ٤.
١٢- البقرة: ١٧١.
١٣- الأنبياء: ٣٢.
١٤- فاطر: ١٥.
١٥- الجاثية: ٣٧.

قال: والتي تقع أولا تخفف أيضاً؛ لأنها تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسطة. وهذا هو القياس والصحيح. قال: وبه قرأت. وذكر ذلك عن أبي طاهر بن أبي هاشم رحمه الله. قال: ولم يعرف إلا من جهته، وبه كان يأخذ(١).

فإذا كان قبل الهمزة المتحركة ساكن، لم يخل أن يكون من حروف المد واللين أو غيرها. فإن كان من غيرها سواء كان لام المعرفة أو غيرها، فإنه يلقي عليه حركتها ويحذفها(٢).

وذلك نحو، ﴿الأرض﴾ ﴿الأنعـٰم﴾(٣) ﴿الأنهـٰر﴾ ﴿الأنثى﴾(٤) ﴿ولا تسئموا﴾(٥) و ﴿مسئولا﴾(٦) و ﴿يجئرون﴾ ﴿وأفئدة﴾(٧) و ﴿دفء﴾ ﴿قل إن كنتم﴾(٨) ﴿قل إني﴾(٩) ﴿بل إياه﴾(١٠) ﴿قل أوحى﴾ ﴿قد أفلح﴾ وما أشبه ذلك(١١).

فإن كان حرفاً من حروف المد واللين، وهي: الواو، والياء،

١- وهذا هو الصحيح، لان الهمزة التي تقع أولا تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسطة، وهو الذي يسميه علماء القراءات بالمتوسط بغيره. وينقسم إلى متصل بالهمز رسماً، نحو: يـٰأيها، هـٰؤلاء، الارض، ومنفصل عنه رسماً نحو: من آمن، خلوا إلى، يؤده إليك، بما أنزل. انظر النشر ٤٣٤/١، الإتحاف: ٦٦.

٢- وهو ما يعرف بالنقل، بأن ينقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها ويحذف الهمزة.

٣- الأنعام: ١٤٢.

٤- البقرة: ١٧٨.

٥- البقرة: ٢٨٢.

٦- الإسراء: ٣٤.

٧- الأحقاف: ٢٦.

٨- آل عمران: ٣١.

٩- الجن: ٢٢.

١٠- الأنعام: ٤١.

١١- من قوله ﴿قل إن كنتم﴾ إلى قوله ﴿قد أفلح﴾ أمثلة للمتوسط بغيره الذي قبل الهمزة ساكن صحيح. ويجوز فيه لحمزة حال الوقف وجهان: النقل والتحقيق. انظر النشر ٤٣٥/١، الإتحاف: ٦٦.

والألف، فإذا كانت الواو والياء، وقبلهما حركتهما، وهما زائدتان للمد، فإنه يخفف الهمزة أيضاً.

وتخفيفها، أن تقلب حرف لين كالذي قبلها، ويدغم الأول في الثاني فتصير في اللفظ بواو مشددة وياء مشددة، وذلك نحو ﴿ثلثة قروء﴾(١) و ﴿خطيئة﴾(٢) و ﴿إنما النسيء﴾(٣) و ﴿مريئاً﴾.

فإن كان حرف المد ألفاً، فتخفيف الهمزة بعدها، بأن يجعل بين بين. ومعنى قولي: بين بين: أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين، الذي منه حركتها. فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء.

وذلك، نحو ﴿شهداءكم﴾(٤) ﴿وشركاءكم﴾(٥) ﴿بأسمائهم﴾(٦)، و ﴿فماءامن لموسى﴾(٧) ﴿وما أنزل الله﴾ ﴿وما أهل به﴾(٨) (٩) و ﴿دعاء﴾ و

١- البقرة: ٢٢٨.

٢- النساء: ١١٢.

٣- التوبة: ٣٧.

٤- الأنعام: ١٥٠.

٥- يونس: ٧١.

٦- البقرة: ٣٣.

٧- يونس: ٨٣.

٨- البقرة: ١٧٣.

٩- من قوله ﴿فما آمن لموسى﴾ إلى قوله ﴿وما أهل به﴾ أمثلة للهمز المتحرك المتوسط بغيره، حيث وقع قبل الهمزة الألف المدية. ويجوز فيه لحمزة عند الوقف التسهيل والتحقيق. انظر النشر ٤٣٦/١، الإتحاف: ٦٦.

﴿غثاء﴾ (١) (٢) ﴿وشفاء﴾(٣) و ﴿من ماءٍ﴾(٤) و ﴿سماء﴾(٥) (٦)
﴿وسواء﴾(٧) وما أشبه ذلك.

فإن كان قبل الواو والياء حركتهما، أو فتحة، وهما أصلان من نفس الكلمة، غير زائدين، أو زائدين للجمع، أو الضمير، جاز في تخفيف الهمزة بعدهما وجهان.

أحدهما: أن يجريا مجرى الساكن الذي ليس من حروف المد واللين [٦٠/أ] كلام المعرفة وغيره. فتلقى حركة الهمزة عليهما، ويحذفها رأساً.

والوجه الآخر: أن يجري مجرى الزائدين للمد كما قدمنا، فتقلب الهمزة بعدها حرف لين كالذي قبلها، ويدغم الأول منهما في الثاني(٨).

مثال ذلك فيما قبلهما حركتهما ﴿ومن يعمل سوءاً﴾(٩) و

١- المؤمنون: ٤١.

٢- ينبغي أن يعلم أن مثل (دعاء، وغثاء) المنصوبتان من أمثلة المتوسط بنفسه، لأن التنوين عند الوقف تبدل ألفاً، بخلاف المنون المرفوع والمجرور، فإن التنوين تحذف من المرفوع والمجرور حال الوقف.

٣- يونس: ٥٧.

٤- المرسلات: ٢.

٥- فصلت: ١٢.

٦- قوله: (شفاء، ومن ماء، وسماء، وسواء) أمثلة للهمزة المتطرفة التي وقعت بعد الألف. وكلام المصنف يدل على أنها تسهل بين بين مثل المتوسطة. وهذا التسهيل يصح في الهمزة المتطرفة الواقعة بعد الألف عند الروم فيها فقط.

ويجوز فيها وجه آخر: وهو إبدالها ألفاً، مع القصر أو المد. انظر النشر ٤٦٤/١، الإقناع ٤٢١/١.

٧- يس: ١٠.

٨- هذا الوجه الآخر لا يصح في حرف اللين، إذا كانت الهمزة متوسطة بغيرها، نحو (رأوا آية، خلوا إلى، فأبوا أن، ابنى آدم)، وإنما لحمزة فيها عند الوقف الوجه الأول وهو النقل، وله أيضاً التحقيق كالساكن المنفصل، نحو (قد أفلح).

قال في الإتحاف: وما حكاه ابن سوار وغيره في حرف اللين خاصة من قلب الهمزة فيه من جنس ما قبله، ثم إدغامه فيه ضعيف لا يقرأ به. انظر النشر ٤٣٦/١، الإتحاف: ٦٦.

٩- النساء: ١١٠.

﴿السوأى﴾ (١) و ﴿لتنوأ﴾(٢) ﴿تبوأ بإثمى﴾(٣) و ﴿تاركوا ءالهتنا﴾(٤) ﴿وجاءو أباهم﴾(٥) و ﴿قالوا أوذينا﴾(٦) و ﴿كانوا إخوة﴾(٧) ﴿ولا المسىء قليلا﴾ (٨) و ﴿حتى تفىء إلى﴾(٩) و ﴿سيئت وجوه﴾ (١٠) ﴿وجاىء بالنبيين﴾ و ﴿ظالمى أنفسهم﴾ و ﴿أولى أجنحة﴾(١١) و ﴿فى أخريٰكم﴾(١٢) وما أشبه ذلك.

ومما قبله فتحة، نحو ﴿امرأ سوء﴾(١٣) و ﴿موئلا﴾(١٤) و ﴿الموءودة﴾ و ﴿رأوا ءاية﴾(١٥) و ﴿خلوا إلى﴾(١٦) و ﴿فأبو أن يضيفوهما﴾(١٧) و ﴿منه شيئاً﴾ (١٨) و ﴿بكل شىء﴾ ﴿ولا تايئسوا﴾(١٩) ﴿إنه لا يايئس﴾ و ﴿ابنى ءادم﴾(٢٠) وما أشبه ذلك.

فإن كانت الهمزة مفتوحة، وقبلها حرف مضموم، أو مكسور؛

١- الروم: ١٠، والسوءى: ساقط من ت.
٢- القصص: ٧٦.
٣- المائدة: ٢٩، وفي هـ: (تبوء بإثمي وإثمك).
٤- الصافات: ٣٦.
٥- يوسف: ١٦.
٦- الأعراف: ١٢٩.
٧- النساء: ١٧٦.
٨- غافر: ٥٨.
٩- الحجرات: ٩، في هـ (حتى تفىء إلى أمر الله).
١٠- الملك: ٢٧.
١١- فاطر: ١.
١٢- آل عمران: ١٥٣.
١٣- مريم: ٢٨.
١٤- الكهف: ٥٨.
١٥- الصافات: ١٤.
١٦- البقرة: ١٤.
١٧- الكهف: ٧٧.
١٨- الكهف: ٣٣.
١٩- يوسف: ٨٧.
٢٠- المائدة: ٢٧.

فتخفيفها أن تقلب واوا خالصة وياء خالصة.

فالمضموم، نحو ﴿هزؤا﴾ و ﴿كفؤا﴾(١) و ﴿مؤجلا﴾ و ﴿مؤذن﴾ و ﴿فليؤد﴾ و ﴿فؤادك﴾ و ﴿يؤلف﴾ ﴿ويؤخر﴾ و ﴿يؤيد﴾ و ﴿الصديق أفتنا﴾(٢) ﴿ونحفظ أخانا﴾(٣) وما أشبه ذلك.

والمكسور، نحو ﴿فئة﴾ و ﴿مائة﴾ و ﴿خاسئاً﴾ و ﴿موطئاً﴾ و ﴿ناشئة﴾ و ﴿خاطئة﴾ ﴿وننشئكم﴾(٤) ﴿فلننبئن الذين﴾(٥) ﴿فبأى حديث﴾، و ﴿استهزىء﴾، ﴿من ذرية ءادم﴾(٦) و ﴿بالحق أم﴾(٧) ﴿هـٰؤلاء أهدى﴾(٨) وما أشبه ذلك.

فإن كانت مفتوحة وقبلها مفتوح، نحو ﴿متكأ﴾ و ﴿خطأ﴾ و ﴿سألوا﴾ (٩) و ﴿تأذن﴾ و ﴿كأنما﴾ و ﴿لأملأن﴾ و ﴿ذرأكم﴾ (١٠) و ﴿أفأمنتم﴾ و ﴿اطمأن به﴾ و ﴿اقترب أجلهم﴾(١١) و ﴿جاء أمرنا﴾ وشبه ذلك.

أو مضمومة، قبلها ضم، نحو ﴿رءوسكم﴾ و ﴿وعد أوليـٰهما﴾(١٢) و ﴿أولياء أولئك﴾(١٣) و ﴿كل أناس﴾(١٤) وما أشبه ذلك. أو قبلها فتح نحو ﴿رءوف﴾ و ﴿يئوساً﴾(١٥) و ﴿من يكلؤكم﴾(١٦) و ﴿تبوءو الدار﴾(١٧) ﴿ولا

١- (هزؤا، وكفؤا) لا تنطبق عليهما هذه القاعدة لان حمزة يسكن الزاي من هزؤا والفاء من كفؤا في الوصل، فله فيهما النقل في الوقف.

٢- يوسف: ٤٦.

٣- يوسف: ٦٥.

٤- الواقعة: ٦١.

٥- فصلت: ٥٠.

٦- مريم: ٥٨.

٧- الأنبياء: ٥٥.

٨- النساء: ٥١.

٩- النساء: ١٥٣.

١٠- المؤمنون: ٧٩.

١١- الأعراف: ١٨٥.

١٢- الإسراء: ٥.

١٣- الأحقاف: ٣٢.

١٤- البقرة: ٦٠.

١٥- الإسراء: ٨٣.

يطئون﴾ ﴿ولا يـئوده﴾ و ﴿تؤزهم﴾(١) و ﴿هو نبأ﴾(٢) ﴿أو قال أوحى﴾(٣) و ﴿جاء أمة﴾(٤) وما أشبه ذلك. أو كسر(٥)، نحو ﴿مستهزءون﴾ و ﴿الخاطئون﴾ و ﴿متكئون﴾ ﴿ويستنبئونك﴾ و ﴿ليواطئوا﴾ و ﴿ليطفئوا﴾ ﴿ولكل أمة﴾ وما أشبه ذلك.

فإن كانت مكسورة(٦)، وقبلها كسرة، نحو ﴿خاسئين﴾ و ﴿بإذن الله﴾ و ﴿المستهزئين﴾ ﴿والصابئين﴾ ﴿ومن ذرية إبراهيم﴾ و ﴿هـٰؤلاء إن كنتم﴾(٧) و ما أشبه ذلك. أو قبلها فتح، نحو ﴿مطمئنين﴾ ﴿ولئن أتيت﴾(٨) ﴿وتطمئن قلوبنا﴾ و ﴿من نبإ موسى﴾(٩). أو ضم، نحو ﴿سئل موسى﴾(١٠) و ﴿نعبد إلـٰهك﴾(١١) و ﴿الشهداء إذا﴾(١٢) وما أشبه ذلك.

فإن تخفيفها في هذه الفصول كلها أن تلين وتجعل بين بين [٦٠/ب] على ما بيناه قبل.

فإن كان في الكلمة همزتان متلاصقتان، نحو ﴿أءله﴾ (١٣) ﴿أئنكم﴾(١٤)، فإنه يخفف الثانية منهما.

١٥- الأنبياء: ٤٢.
١٦- الحشر: ٩.
١- مريم: ٨٣، وهي ساقط من ت.
٢- ص: ٦٧.
٣- الأنعام: ٩٣.
٤- المؤمنون: ٤٤.
٥- في ت: أو كسرة.
٦- كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: أو كانت مكسورة؛ لأن السياق متصل بما قبله.
٧- البقرة: ٣١.
٨- البقرة: ١٤٥.
٩- القصص: ٣.
١٠- البقرة: ١٠٨.
١١- البقرة: ١٣٣.
١٢- البقرة: ٢٨٢.
١٣- النمل: ٦٠.

فإن كانت الهمزة طرفاً وهي متحركة، متحرك ما قبلها، وهي غير منونة، إن كانت مفتوحة انقلبت حرف لين من جنس ما قبلها؛ لأن مذهبه أن يقف على المفتوح بالسكون بغير روم(١).

فإذا سكنت ثم خففها، لزم أن تنقلب بعد الفتحة ألفاً، نحو ﴿الملأ﴾(٢) و﴿أن لا ملجأ﴾ و ﴿عليهم نبأ﴾(٣) وما أشبه ذلك.

وإنما وقف حمزة على ﴿كفواً﴾ و ﴿هزؤاً﴾ بالواو، لأنها مكتوبة في المصحف بالواو، فاتبع الإمام(٤).

ووقف على ﴿جزءاً﴾ بإلقاء حركة الهمزة على الزاي قياساً على مذهبه؛ لأنها مكتوبة بغير واو في المصحف. وفي هذا غناء وكفاية لمن تدبره.

وروى العبسي عنه تحقيق الهمز الساكن والمتحرك في الوقف، كما يصل، إلا ما كان منصوباً مثل ﴿دعاء ونداء﴾ و ﴿جفاء﴾ و ﴿سواء﴾.

وكذلك إن كان غير منون، مثل ﴿السفهاء﴾ ﴿والسماء﴾ و ﴿هٰـؤلاء﴾ و ﴿بين الأغنياء﴾، ممدوداً كان أو غير ممدود. مثل ﴿نبأ ابنى ءادم﴾ ﴿جزء مقسوم﴾(٥)، ﴿ردءاً يصدقنى﴾.

إلا أنه خص ثلاثة أحرف من المنصوب فهمزها، وهي ﴿موطئاً﴾ و ﴿خطأً كبيراً﴾ و ﴿أخرج شطئه﴾. وهمز ما كان غير منصوب، إلا في موضعين، فإنه ترك الهمز فيهما. وهما ﴿نبىء عبادى﴾ في الحجر، و ﴿يتفيؤا ظلٰله﴾ في النحل(٦).

١٤- النحل: ٥٥.

١- نحو: (بدأ، وقرىء)، وكذلك إذا كانت مكسورة أو مضمومة، فإنها تبدل من جنس حركة ما قبلها نحو (من نبأ، ينشىء، البارىء). انظر النشر ١/٤٣٠-٤٣١، الإتحاف: ٦٤.

٢- الأعراف: ٦٦.

٣- يونس: ٧١.

٤- في هـ: اللام، وهو خطأ.

٥- الحجر: ٤٤.

فأما الضبي، فروى من طريق الحمامي تحقيق الهمز أيضاً في النوعين: الساكن والمتحرك حيث كان، إلا إذا كانت الهمزة طرفاً مثل (الخبء، ودفء، ورداءاً).

فإن كانت الهمزة في آخر كلمة، مثل (من السماء، ماء، ودعاء، ونداء، وسواء، وكفوأ، وهزؤاً، وجزءاً)(١)، فإنه يقف بغير همز أيضاً على الألف من غير إشارة كما يقف على المقصور، مثل ﴿شفا جرف﴾(٢) و ﴿سنا برقه﴾(٣) و ﴿الصفا والمروة﴾(٤) تفرد بذلك(٥).

أخبرنا أبو الفتح بن شيطا رحمه الله، قال: قال لنا الحمامي: قال لي ابن الواثق: لا أعرف ترك الهمز في رواية الضبي عن حمزة إلا في هذه الأحرف المذكورة عنه.

قال: وسألت أبا الحسن بن العلاف عن ذلك؟ فقال: لا خلاف عن حمزة في الوقف بترك الهمز.

وروى جعفر الوزان(٦) فيما ذكره أبو علي العطار تخفيف الهمزة إذا حلّت وسطاً في الكلمة أو آخراً، إذا حقق القراءة. فإذا حدر، وقف بالهمز كغيره من القراء(٧).

قال شيخنا أبو علي العطار [٦١/أ]: وبالحدر قرأت. ولم يذكر أبو علي الشرمقاني رحمه الله في ذلك شيئاً.

وروى أبو إسحاق الطبري بإسناده عن جميع من عنده من أصحاب

٦- هو كذلك في الروضة (ص: ٧٠) ولكن هذه الرواية لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية.

١- جزء: ساقط من هـ.

٢- التوبة: ١٠٩.

٣- النور: ٤٣.

٤- البقرة: ١٥٨.

٥- هذه الرواية كما ذكر المصنف انفرادة لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية.

٦- في هـ: الوراق، وهو خطأ.

٧- هذه الرواية انفرادة أيضاً لا يقرأ بها لحمزة، انظر النشر ٤٦٨/١.

حمزة الهمز في الوقف، إذا كانت الهمزة في أول الكلمة.

وقيل: إن حمزة ترك الهمزة في الوقف ليجمع(١) بين اللغتين: التحقيق في الوصل والتخفيف في الوقف.

وقيل: إنما تركه للاستراحة(٢) لما يلحق القارىء من الكلفة في الوصل. فرأى أن لا يكلفه ذلك(٣) في الوقف. كذا ذكر(٤) عن شيوخ المقرئين.

١- في هـ: لجمع.
٢- في ت: للاشتراك، وفي هـ: استراحة.
٣- في ت: وذلك.
٤- في هـ: ذكره.

فصل(١)

روى ورش عن نافع إلقاء حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها، وحذف الهمزة؛ وذلك إذا كان الساكن في آخر كلمة، ولقيه همزة من أول كلمة أخرى، مثل(٢) ﴿قد أفلح﴾ ﴿قل إنما﴾ ﴿ولقد أخذنا﴾(٣) ﴿قل أعوذ﴾ ﴿قل أوحى﴾ ﴿من إلٰه﴾.

وكذلك إن كان الساكن منوناً، مثل ﴿مبين أن اعبدوا﴾(٤) ﴿عجباً أن أوحينا﴾(٥) ﴿جديد أفترى﴾ كما ذكرت عن حمزة في حال وقفه.

فإن كان الساكن حرفاً من حروف المد واللين - أعني الألف ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً، والياء إذا كان قبلها كسرة، والواو إذا كان قبلها ضمة - فإنه لا يلقي الحركة في هٰولاء المدات، لا سبيل له إلى ذلك. نحو ﴿بما أنزل﴾ ﴿لولا أوتى﴾(٦) ﴿فى أنفسهم﴾(٧) ﴿عندى أو لم﴾(٨) ﴿قالوا ءامنا﴾ ﴿قالوا ءاذنٰك﴾(٩).

فإن كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة حقق الهمزة ولم يحذفها، مثل ﴿القرءان﴾ ﴿يسئلونك﴾ ﴿لا يسئم﴾(١٠) ونحو ذلك، إلا أن يكون الساكن لام المعرفة، فإنه يلقى حركتها عليه ويحذفها، نحو ﴿الأرض﴾ ﴿الأنعـٰم﴾ ﴿الأنهـٰر﴾ ونحو ذلك.

١- هذا الفصل يتعلق في نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها، وحذفها.

٢- في هـ: وذلك نحو.

٣- المائدة: ٧٠.

٤- الأعراف: ١٣٠.

٥- يونس: ٢.

٦- القصص: ٤٨.

٧- النساء: ٦٥، وفي هـ: في أنفسكم.

٨- القصص: ٧٨.

٩- فصلت: ٤٧.

١٠- في هـ: ﴿لا يسئم الإنسان﴾.

وافقه ابن الشارب عن الزيني ونظيف، كلاهما عن قنبل في قوله ﴿ملء الأرض ذهباً﴾ في آل عمران [٩١](١).

وروى النهرواني عن أبي جعفر، وعن ورش إلقاء حركة الهمزة من ﴿ملء﴾ و حذفها(٢). ونذكر في موضعه إن شاء الله.

١- هذا لا يقرأ به لقنبل من طرق النشر والشاطبية، فلابن كثير كله التحقيق من تلك الطرق. انظر النشر ١/٤١٤، الإتحاف: ٦١.

٢- هناك خلف لابن وردان عن أبي جعفر والأصبهاني عن ورش في ﴿ملء﴾، النقل وعدمه. انظر النشر ١/٤١٤، الإتحاف: ٦١.

باب المد والقصر(١)

اختلفوا في المد والتمكين من الألف والياء الساكنة المكسورة ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، إذا كن في آخر كلمة، واستقبلهن همزة من أول كلمة أخرى، نحو قوله ﴿بما أنزل إليك﴾ ﴿بما ءاتيتهن﴾(٢) ﴿فى ءاذانهم﴾(٣) ﴿فى أنفسهم﴾ ﴿قالوا ءامنا﴾ ﴿قالوا أوذينا﴾(٤).

فكان أهل الحجاز، غير الأزرق وأبي الأزهر عن ورش، والحلواني عن هشام، والولي عن حفص من طريق الحمامي، وأهل البصرة، يمكنون الحرف من غير مد.

وإن شئت أن تقول: اللفظ بهن(٥) عند لقائهن همزة، كاللفظ بهن عند لقائهن سائر حروف المعجم.

وكان حمزة غير العبسي وعلي بن سلم، والأعشى، وقتيبة يمدون مداً [٦١/ب] مشبعاً، من غير تمطيط ولا إفراط. وكذلك ذكر أشياخنا عن أبي الحسن الحمامي في رواية النقاش، عن الأخفش. الباقون بالتمكين والمد دون مد حمزة وموافقيه(٦).

١- المد، لغة: الزيادة، واصطلاحاً: عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي عند ملاقاة همز أو سكون. والقصر، لغة: الحبس، واصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه. انظر النشر ٣١٣/١، الرائد: ٣٠.

٢- الأحزاب: ٥١.

٣- البقرة: ١٩.

٤- الأعراف: ١٢٩.

٥- بهن: ساقط من هـ.

٦- من طريق النشر، القراء العشرة في المد المنفصل على ثمان مراتب:
الأولى: لقالون، والأصبهاني، وأبو عمرو، ويعقوب، القصر، وفويق القصر، والتوسط، الثانية: للأزرق وحمزة، الإشباع فقط، الثالثة: لابن كثير وأبو جعفر القصر فقط، الرابعة: لهشام القصر والتوسط، الخامسة: لابن ذكوان، التوسط والإشباع، السادسة: لشعبة؛ التوسط، وفويق التوسط، السابعة: لحفص القصر، والتوسط، وفويق التوسط، الثامنة: للكسائي وخلف العاشر التوسط فقط. تقريب النشر: ١٨، ١٩، المهذب ٣٨/١.

وأحسن المد في كتاب الله تعالى عند استقبال همزة أو إدغام كقوله ﴿حادّ الله﴾(١) ﴿ولا الضالين﴾ ﴿من كل دابة﴾(٢) ﴿أتينا طائعين﴾ و ﴿القائلين﴾ و ﴿خائفين﴾ و شبه ذلك(٣).

سمعت أبا علي العطار رحمه الله، قال: سمعت أبا إسحاق الطبري، يذكر بإسناده عن خلف عن سليم عن حمزة: أنه كان يميز بين المد فأطوله عنده ما كان مفتوحاً، مثل ﴿جاء أمرنا﴾ ﴿شاء الله﴾ ﴿دعاء الرسول﴾ (٤)، وأوسطه، مثل ﴿خائفين﴾ و ﴿قائمين﴾ و ﴿شعٰئر الله﴾(٥)، وأقصره، مثل ﴿أولٰئك﴾ ﴿وأولٰئكم﴾(٦) (٧).

فإن كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة، فلا خلاف بينهم في المد والتمكين. وذلك نحو ﴿سيئت وجوه﴾ ﴿تفىء إلى أمر الله﴾ ﴿وجاىء بالنبيين﴾ و ﴿ثلٰثة قروء﴾ و ﴿خطيٰٓئتهم﴾(٨) وما أشبه ذلك.

ولا خلاف بينهم إذا انفتح ما قبل الواو والياء، وأتت بعدهما همزة، في القصر(٩). نحو قوله ﴿خلوا إلى﴾ ﴿نبأ ابنى ءادم﴾(١٠) ونحوه.

وكان حمزة والأعشى وقتيبة يقطعون على السواكن عند لقاء

١- المجادلة: ٢٢.

٢- البقرة: ١٦٤.

٣- يقصد من هذه الأمثلة: المد اللازم والمد المتصل، أما المد اللازم بقسميه فالقراء مجمعون على إشباعه. وأما المتصل فالقراء مجمعون على عدم قصره، وهم فيه على أربع مراتب.
الأولى: لقالون والاصبهاني وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب فويق القصر، والتوسط والإشباع، الثانية: للأزرق وحمزة الإشباع فقط، الثالثة: لابن عامر والكسائي وخلف العاشر، التوسط والإشباع، الرابعة: لعاصم، التوسط، وفويق التوسط، والإشباع. المصدران السابقان.

٤- النور: ٦٣.

٥- المائدة: ٢.

٦- النساء: ٩١.

٧- هذا التفصيل لا يقرأ به لحمزة من طرق النشر والشاطبية.

٨- نوح: ٢٥.

٩- والمراد بالقصر هنا عدم المد.

١٠- المائدة: ٢٧.

الهمزة (١)، ثم يهمزون، سواء كان الساكن(٢) في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، أو كانا جميعاً في كلمة واحدة، مثل(٣) ﴿قل أوحى﴾ ﴿قد أفلح﴾ ﴿قل ءامنا﴾ ﴿جديد أفترى﴾،

والذي من كلمة واحدة ﴿القرءان﴾ ﴿الأنثى﴾ ﴿الأرض﴾ ﴿شىء قدير﴾ ﴿لا يسئم﴾(٤) إلا أن الأعشى وقتيبة يسكتان على الممدود(٥) سكتة يسيرة كما يسكتان على السواكن(٦).

قال سليم: قال حمزة: إذا مددت الحرف ثم همزته فالمد يجزىء عن السكت قبل الهمزة.

ولا خلاف أيضاً في استيفاء مد ما أتت بعد همزته ألف، كقوله ﴿جفاء﴾ و ﴿غثاء﴾ و ﴿فداء﴾(٧) فاعرف ذلك(٨).

١ـ أي يسكتون سكتة خفيفة مقدار حركتين بدون تنفس.

٢ـ في ت: السواكن.

٣ـ أي المثال الذي يكون الساكن في كلمة والهمزة في كلمة أخرى.

٤ـ وهو كذلك عند حمزة، لكن رواية الأعشى عن شعبة، وقتيبة عن الكسائي هذه لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٤١٩/١.

٥ـ في ت: على المد، وهو خطأ.

٦ـ هذا كذلك لا يقرأ به لشعبة ولا للكسائي من طرق النشر والشاطبية. ولحمزة من طريق النشر خلف في السكت على الممدود. انظر: شرح الطيبة: ١١٥، الإتحاف: ٦٢.

٧ـ محمد: ٤.

٨ـ يعني المنون المنصوب عند الوقف عليه، حيث تقلب التنوين ألفاً، وقد تقدم مذهب حمزة في الوقف على الهمزات.

فصل(١)

كان يعقوب رحمه الله يقف على قوله ﴿الله لا إله إلا هو﴾ (٢) [هوه](٣) بهاء ساكنة بعد الواو، إذا كانت كناية عن مذكر أو مؤنث، كقوله ﴿وهو الله﴾(٤) وهوه ﴿وهي تجرى﴾(٥) وهيه ﴿لهى الحيوان﴾(٦) لهيه ﴿فهو ينفق منه﴾(٧) فهوه.

وكذلك يثبتها بعد الميم أيضاً من قوله [﴿فبم تبشرون﴾(٨)](٩) فبمه. ﴿فيم كنتم﴾(١٠) فيمه، ﴿عم يتساءلون﴾ عمه(١١).

وقد روى عنه أيضاً إثبات الهاء في الوقف فيما كان في آخره نون مفتوحة، كقوله ﴿العٰلمين﴾ العالمينه ﴿والذين﴾ الذينه، ﴿ينفقون﴾ ينفقونه، ﴿يعلمون﴾ يعلمونه، ﴿بين أيديهن﴾(١٢) أيديهنه ﴿وأرجلهن﴾ أرجلهنه، ونحو ذلك(١٣).

١- هذا الفصل ضمن باب الوقف على مرسوم الخط.

٢- البقرة: ٢٥٥.

٣- الزيادة من هـ.

٤- الأنعام: ٣.

٥- هود: ٤٢.

٦- العنكبوت: ٦٤.

٧- النحل: ٧٥.

٨- الحجر: ٥٤.

٩- التكملة من هـ ت.

١٠- النساء: ٩٧.

١١- ليعقوب والبزي خلف في الوقف بهاء السكت على (ما) الاستفهامية المجرورة، ووقعت في خمس كلمات: (عم، فيم، بم، لم، مم)، والهاء عوض عن الألف المحذوفة من (ما). انظر النشر ١٣٤/٢، الإتحاف: ١٠٤.

١٢- الممتحنة: ١٢.

١٣- ليعقوب خلف في الضمائر المشددة، نحو: (هن، وأيديهن، وأرجلهن، والي، وعلي، وبمصرخي، وكذلك نون الجمع المذكر السالم وما كان مثله، نحو (العالمين، والمونون، والمفلحون، والدين. أما النون التي بعد الأفعال نحو (تعلمون، وينفقون) فالصواب أن يعقوب لا يقف عليها

فأما [١٦٢/أ] قوله ﴿يتسنه وانظر﴾(١) و ﴿اقتده قل﴾(٢) و ﴿كتٰبية﴾ و ﴿حسابيه﴾ و ﴿ماليه﴾ و ﴿سلطٰنية﴾(٣) و ﴿ماهيه نار﴾(٤). فنذكرها في موضعها إن شاء الله.

بالهاء، لأنها تلتبس بهاء الكناية. انظر النشر ١٣٥/٢ـ١٣٦، الإتحاف: ١٠٤.

١ـ البقرة: ٢٥٩.

٢ـ الأنعام: ٩٠.

٣ـ الحاقة: ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩.

٤ـ القارعة: ١٠، ١١.

باب الإمالة(١)

وهي تقع في الأسماء والأفعال والحروف.

فأما الأسماء فهي على ضربين: ثلاثية، وما زيد عليها. والثلاثية ما كان منها على فعل(٢) بفتح العين ولامه ألف. فهو على ضربين. فضرب يكون الألف فيه منقلبة عن واو، وضرب يكون منقلبة عن ياء!

ويبين ما انقلبت عنه، التثنية. فما ظهر في ذلك، علمت(٣) أن الألف منقلبة منه.

فأما المنقلب من الياء، فنحو (فتى، والهدى، والعمى، والهوى، والزنى) (٤) تقول في تثنيته: هديان، وعميان، وفتيان. والمنقلب عن الواو، فنحو (عصا، وصفا) بدلالة قولك في تثنيته: عصوان، وصفوان.

وأما الأفعال، فهي أيضاً على ضربين: ثلاثية، وما زاد عليها.

فما كان من الثلاثية على (فَعَل) بفتح العين، ولامه ألف؛ فعلى ضربين أيضاً: ضرب يكون الألف فيه منقلبة عن واو، وضرب يكون منقلبة

١ـ الإمالة، مصدر أملته أميله إمالة. والميل الإنحراف عن القصد. يقال: مال الحاكم، إذا عدل عن الاستواء.

والإمالة في العربية والقراءات: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء. وتنقسم إلى شديدة ومتوسطة، فالشديدة يطلق عليها: المحض، والاضطجاع، والبطح، أما المتوسطة فيطلق عليها التقليل، وبين اللفظين، والتلطيف، وبين وبين. وإذا أطلقت الإمالة فإنها تنصرف إلى الإمالة المحضة.

وأسباب الإمالة ترجع إلى شيئين: أحدهما الكسرة. والثاني الياء، وكل منهما يكون متقدماً على محل الإمالة من الكلمة ويكون متأخراً، ويكون مقدراً في محل الإمالة، وقد تمال الألف لأجل إمالة ألف أخرى، وقد تمال الألف أيضاً تشبيهاً بالألف الممالة.

والإمالة لغة بني تميم، والفتح لغة أهل الحجاز. انظر الكتاب لسيبويه ١١٩/٤، شرح المفصل ٥٣/٩ـ٥٤، النشر ٢٩/٢ـ٣٢.

٢ـ في ت: أفعل.

٣ـ في هـ: علمنا.

٤ـ في هـ: الربا.

عن ياء. ويعتبر(١) ما انقلبت عنه بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب. فما ظهر ذلك فيه، فالألف منقلبة منه.

فالمنقلب من الياء، نحو (قضى، ورمى، وسعى) وما أشبهه(٢) بدلالة قولك: قضيت، ورميت، وسعيت. والمنقلب من الواو، فنحو (خلا، ودعا، وعفا). يدلك على ذلك أنك تقول: خلوت، وعفوت، ودعوت.

فما انقلب عن الياء في الأسماء والأفعال؛ فإن حمزة والكسائي وخلفاً يميلون جميع ما أتى من ذلك، مفرداً أو متصلاً بمكّنى(٣)، سوى(٤) أحرف سأبينها إن شاء الله [تعالى](٥). وذلك نحو ﴿هدىٰهم﴾ (٦) ﴿وجزىٰهم﴾(٧) ﴿وقضى﴾(٨) و ﴿سعى﴾(٩) و ﴿رمى﴾(١٠).

وما انقلب(١١) من الواو، فأمالوه بخلاف عنهم في الأفعال حسب، لأن لها حالة تصير إلى الياء، وذلك في الثلاثي إذا بني للمفعول، نحو: عفي عنه، وزكي به، ودعي. وهذا التصرف معدوم في الأسماء.

فأما ما زاد على الثلاثة من الأسماء والأفعال، ولامه ألف، فإنهم يميلون جميع ما أتى من ذلك، سواء انقلبت ألفه من ياء أو واو، لأنها تصير إلى الياء وحدها في تثنية الأسماء، وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب [٦٢/ب] في الأفعال كما بينا.

١- في هـ: وتعتبر.
٢- في ت: وما أشبه ذلك.
٣- أي بمضمر.
٤- في هـ: إلا.
٥- الزيادة من هـ.
٦- التوبة: ١١٥.
٧- الإنسان: ١٢.
٨- الإسراء: ٢٣.
٩- الإسراء: ١٩.
١٠- الأنفال: ١٧.
١١- في ت: وما انقلبت، وهذا خطأ.

فالأسماء، نحو ﴿المرعى﴾(١)، و ﴿المأوى﴾(٢) و ﴿المولى﴾(٣) و ﴿الأتقى﴾(٤) و ﴿الأشقى﴾(٥) و ﴿الأعلى﴾(٦) و ﴿الأدنى﴾(٧) و ﴿الأوفى﴾(٨) و ﴿الأعمى﴾(٩) وما أشبه ذلك، وما اتصل من ذلك بمكني، نحو ﴿فبهدىٰهم اقتده﴾ و ﴿إلهه هوىٰه﴾(١٠) ﴿وضحىٰها﴾(١١) و ﴿أذىٰهم﴾(١٢) ﴿ومرعىٰها﴾(١٣) و ﴿لفتىٰه﴾(١٤).

و ﴿إنىٰه﴾(١٥) و ﴿هو مولىٰكم﴾(١٦) و ﴿أشقىٰها﴾(١٧)، وشبه ذلك.

وأمالوا أيضاً من الأسماء ما جاء على وزن أفعل كقوله ﴿أولى لك﴾ (١٨) و ﴿أربى من أمة﴾ (١٩) و ﴿أزكى لكم﴾ (٢٠) و ﴿أدنى ألا تعولوا﴾(٢١) ﴿وأخرى﴾(٢٢). وكذلك ما لا يتصرف، مثل (موسى، وعيسى،

١- الأعلى: ٤.
٢- السجدة: ١٩.
٣- الحج: ١٣.
٤- الليل: ٥.
٥- الأعلى: ١١.
٦- الأعلى: ١.
٧- السجدة: ٢١.
٨- النجم: ٤١.
٩- فاطر: ١٩.
١٠- الجاثية: ٢٣.
١١- الشمس: ١.
١٢- الأحزاب: ٤٨.
١٣- النازعات: ٣١.
١٤- الكهف: ٦٠.
١٥- الأحزاب: ٥٣
١٦- الحج: ٧٨.
١٧- الشمس: ١٢.
١٨- القيامة: ٣٤.
١٩- النحل: ٩٢.
٢٠- البقرة: ٢٣٢.
٢١- النساء: ٣.

ويحيى) و ﴿يٰويلتى﴾(١) و ﴿يٰأسفى﴾(٢) و ﴿يٰحسرتى﴾(٣).

وأمالوا أيضاً ألف التأنيث وما جاء منها على فعلى نحو ﴿السلوى﴾ (٤) و ﴿النجوى﴾(٥) و ﴿التقوى﴾(٦) و ﴿شتى﴾(٧)، وما جاء أيضاً على فُعلى نحو ﴿دنيا﴾ و ﴿طوبى﴾(٨) و ﴿حسنى﴾(٩).

وأمالوا ﴿غُزّىً﴾(١٠) في الوقف. ووزنه (فعل)، وما جاء أيضاً على فِعلى، نحو ﴿الذكرى﴾(١١) و ﴿إحدى﴾(١٢) و ﴿ضيزى﴾، ما اتصل من ذلك بمكنيّ، كقوله ﴿سيماهم﴾(١٣) و ﴿نجوىٰهم﴾(١٤) و ﴿تقوىٰهم﴾(١٥) و ﴿إحدىٰهما﴾(١٦) و ﴿عقبٰها﴾(١٧) ﴿وسقيٰها﴾(١٨).

وأمالوا أيضاً ما جاء على مَفْعَل، وذلك(١٩) ﴿مثنى﴾(٢٠) ومُفعَل

٢٢- الصف: ١٣.

١- المائدة: ٣١.

٢- يوسف: ٨٤.

٣- الزمر: ٥٦.

٤- البقرة: ٥٧.

٥- المجادلة: ١٠.

٦- المدثر: ٥٦.

٧- طه: ٥٣.

٨- الرعد: ٢٩.

٩- النساء: ٩٥.

١٠- آل عمران: ١٥٦.

١١- الأعلى: ٩.

١٢- الأنفال: ٧.

١٣- الفتح: ٢٩.

١٤- النساء: ١١٤.

١٥- محمد: ١٧.

١٦- البقرة: ٢٨٢.

١٧- الشمس: ١٥.

١٨- الشمس: ١٣.

١٩- في ت: نحو.

٢٠- النساء: ٣.

نحو ﴿مرسىٰها﴾ و ﴿مجرىٰها﴾(١) و ﴿مزجىٰة﴾(٢)، وكل ألف تدخل على ذوي العاهات، نحو ﴿القتلى﴾(٣) و ﴿الموتى﴾ و ﴿المرضى﴾(٤) و ﴿الأسرى﴾(٥) و ﴿صرعى﴾(٦) و ﴿سكرى﴾(٧)، وما جاء على فعالى، نحو ﴿كسالى﴾(٨) و ﴿سكٰرى﴾(٩) و ﴿فرادى﴾(١٠)، ما جاء على فَعالى، نحو ﴿اليتٰمىٰ﴾(١١) و ﴿الحوايا﴾(١٢) و ﴿الأيٰمىٰ﴾(١٣) وما أشبه ذلك.

فأما الأفعال، فتجيء على وجوه.

منها ما جاء على (فَعَل) كقولك(١٤): (هوى، وغوى، وقلى، وقضى، ورمى، وسعى، ومضى)، مثل ﴿أتى أمر الله﴾ ﴿وعصى ءادم﴾(١٥)، ما تصرف من ذلك، كقوله ﴿فوقىٰهم الله﴾(١٦) ﴿وسقىٰهم ربهم﴾(١٧) ﴿وجزىٰهم بما صبروا﴾ و ﴿هدىٰنا الله﴾(١٨) ﴿وهدىٰه إلى صرٰط مستقيم﴾(١٩) و ﴿هدىٰنى

١- هود: ٤١.
٢- يوسف: ٨٨.
٣- البقرة: ١٧٨.
٤- التوبة: ٩١، وذلك على قراءة حمزة والكسائي وخلف.
٥- الأنفال: ٧٠.
٦- الحاقة: ٧.
٧- الحج: ٢.
٨- النساء: ١٤٢.
٩- النساء: ٤٣.
١٠- الأنعام: ٩٤.
١١- النساء: ٢.
١٢- الأنعام: ١٤٦.
١٣- النور: ٣٢.
١٤- في هـ: كقوله.
١٥- طه: ١٢١.
١٦- الإنسان: ١١.
١٧- الإنسان: ٢١.
١٨- الأنعام: ٧١.
١٩- النحل: ١٢١.

ربى﴾(١) ﴿وقد هدىٰنِ ولا﴾(٢) ﴿ومن عصانى﴾(٣) وما أشبه ذلك.

وما جاء على (فَعَّل) كقوله(٤) ﴿ووصى﴾(٥) و ﴿الذي وفى﴾(٦) ﴿خلق فسوى﴾ ﴿فصلى﴾(٧)، وما اتصل بمكنى، كقوله ﴿فسوىٰهن﴾(٨) ﴿وسوىٰها﴾(٩) و ﴿جلىٰها﴾(١٠) و ﴿دسىٰها﴾(١١) ﴿فغشىٰها﴾(١٢) وما أشبه ذلك.

وما جاء على (تفعل) كقوله ﴿توفى كل نفس﴾(١٣) و ﴿تسمى سلسبيلا﴾ (١٤) ﴿ويَصْلَىٰ سعيراً﴾(١٥)، وما اتصل منه بمكنى ﴿وما يلقىٰها﴾(١٦) ونحوه.

وما جاء على (تفعل)، كقوله ﴿ولتصغى إليه﴾(١٧) و ﴿لا تخفى منكم﴾ (١٨) ﴿فلا تنسى﴾(١٩) ﴿ولسوف يرضى﴾(٢٠)، وما اتصل بمكنى،

١- الأنعام: ١٦١.
٢- الأنعام: ٨٠.
٣- إبراهيم: ٣٦.
٤- في م: كقولك، والمثبت الصحيح من ت هـ.
٥- البقرة: ١٣٢.
٦- النجم: ٣٧.
٧- الأعلى: ١٥.
٨- البقرة: ٢٩.
٩- الشمس: ١٤.
١٠- الشمس: ٣.
١١- الشمس: ١٠.
١٢- النجم: ٥٤.
١٣- البقرة: ٢٨١.
١٤- الإنسان: ١٨.
١٥- الانشقاق: ١٢.
١٦- فصلت: ٣٥.
١٧- الأنعام: ١١٣.
١٨- الحاقة: ١٨.
١٩- الأعلى: ٦.
٢٠- الليل: ٢١.

كقوله ﴿يلقىٰه منشوراً﴾(١) و ﴿يغشىٰها﴾(٢) و ﴿تخشىٰه﴾(٣) ونحو ذلك.

وما جاء على يفعل، كقوله ﴿تتلى عليهم﴾(٤) ﴿تدعى إلى كتٰبها﴾(٥) ﴿يدعى إلى الإسلام﴾(٦) ﴿يحمى عليها﴾(٧) ﴿فتكوى بها﴾(٨) ﴿يسقى بماء واحد﴾(٩)، وما اتصل بمكنى، كقوله ﴿يجزىٰه الجزاء الأوفى﴾(١٠).

وما جاء على (يفتعل) كقوله ﴿يفترى﴾(١١) [٦٣/أ].

وما جاء على (تفعل)، نحو ﴿فتولى﴾(١٢) ﴿فتدلّى﴾(١٣) ﴿فلما تجلى﴾(١٤)، وما اتصل من ذلك بمكنى، وهو ﴿من تولاه﴾(١٥).

وما جاء على (افتعل) كقوله ﴿استوى إلى السماء﴾(١٦) ﴿فمن اعتدى﴾ (١٧) و ﴿من افترى﴾(١٨) ﴿اشترى من المؤمنين﴾(١٩) ﴿اصطفى ءادم﴾(٢٠)، وما اتصل بمكنى، كقوله ﴿اصطفىٰه﴾(٢١) ﴿لمن اشترىٰه﴾(٢٢)

١- الإسراء: ١٣.
٢- الشمس: ٤.
٣- الأحزاب: ٣٧.
٤- الأحقاف: ٧.
٥- الجاثية: ٢٨ ، وهي ساقط من ت.
٦- الصف: ٨.
٧- التوبة: ٣٥.
٨- التوبة: ٣٥.
٩- الرعد: ٤.
١٠- النجم: ١٤.
١١- يوسف: ١١١.
١٢- الذاريات: ٣٩.
١٣- النجم: ٨.
١٤- الأعراف: ١٤٣.
١٥- الحج: ٤.
١٦- فصلت: ١١.
١٧- البقرة: ١٩٤.
١٨- طه: ٦١.
١٩- التوبة: ١١١.
٢٠- آل عمران: ٣٣.

﴿اجتبٰه﴾(١) (واجتباهم)(٢).

وما جاء على (استفعل)، كقوله ﴿استسقى﴾(٣) و ﴿من استعلى﴾(٤) ﴿من استغنى﴾(٥) ونحوه.

وما جاء على (سيفعل) ﴿سيصلى ناراً﴾.

وما جاء على (فاعل) كقوله ﴿ونادى نوح﴾(٦) ﴿إذا ساوى﴾(٧) ﴿إذ نادى ربه﴾(٨) ﴿فناديٰها﴾(٩).

وما جاء على (تفاعل)، كقوله ﴿فتعاطى فعقر﴾(١٠) ﴿تتجافى جنوبهم﴾(١١) وما أشبهه.

وما جاء على (أفعل)، كقوله (أسرى، وأعطى، أبقى، أغنى) وما اتصل بمكنى(١٢)، كقوله ﴿ألهىٰكم﴾.و ﴿أرسىٰها﴾(١٣) و ﴿أحصىٰه الله﴾ (١٤) و ﴿أنسىٰه الشيطٰن﴾(١٥) ﴿وما أنسٰنيه إلا الشيطٰن﴾(١٦)

٢١- البقرة: ٢٤٧.

٢٢- البقرة: ١٠٢.

١- النحل: ١٢١.

٢- كذا في جميع النسخ، وليست لفظة (واجتباهم) في القرآن وإنما فيه ﴿واجتبينٰهم﴾ الانعام: ٨٧. والصواب هو قوله عز وجل: ﴿هو اجتبيٰكم﴾ ٧٨ الحج.

٣- البقرة: ٦٠.

٤- طه: ٦٢.

٥- عبس: ٥ وهي ساقط من ت.

٦- هود: ٤٢.

٧- الكهف: ٩٧.

٨- مريم: ٣.

٩- مريم: ٢٤، ومن قوله: وما جاء على... إلى هنا ساقط من ت.

١٠- القمر: ٢٩.

١١- السجدة: ١٦.

١٢- من قوله: كقوله أسرى... إلى هنا ساقط من هـ.

١٣- النازعات: ٣٢.

١٤- المجادلة: ٦.

١٥- يوسف: ٤٢.

﴿وأوصٰنى﴾(١) ونحو ذلك.

وما جاء ممدوداً، كقوله ﴿فكيف ءاسى﴾(٢) - وهو حكاية، وزنه: (فعلت أفعل) مثل: علمت أعلم -. ﴿فـٔاوىٰكم﴾(٣) ﴿بما ءاتىٰكم﴾(٤) ﴿لئن ءاتيٰنا من فضله﴾(٥) و ﴿ءاتيٰنى الكتٰب﴾(٦) ﴿وءاتٰنى رحمة من عنده﴾(٧) ﴿فما ءاتٰنى الله﴾(٨) نحو ما ذكرناه.

وأمالوا أيضاً ﴿عسى ربكم﴾(٩) و ﴿متى﴾ و ﴿أنّى يكون﴾(١٠) ﴿وكفى بالله﴾(١١) ونظائره.

إلا أن الكسائي انفرد بإمالة ستة أفعال مما أصلها الياء. وقد ذكرت في هذه الأوزان، وهي ﴿وقد هدىٰن﴾ ﴿ومن عصٰنى﴾ ﴿وما أنسٰنيه﴾ و ﴿ءاتٰنى الكتٰب﴾ ﴿وأوصٰنى بالصلوٰة﴾ ﴿فما ءاتىٰن الله﴾.

تابعه العبسي عن حمزة، فأمال ﴿هدىٰن﴾ و ﴿فما ءاتٰن الله﴾(١٢).

وانفرد أيضاً الكسائي إلا ابن أبي سريج ونصيراً - فيما قرأت به على أبي الحسن الخياط - بإمالة أربعة أفعال مما ألفه منقلبة عن الواو. وهي ﴿دحىٰها﴾(١٣) و ﴿طحىٰها﴾(١٤) و ﴿تلىٰها﴾(١٥) و ﴿سجى﴾(١٦).

١٦- الكهف: ٦٣.

١- مريم: ٣١.

٢- الأعراف: ٩٣.

٣- الأنفال: ٢٦.

٤- الحديد: ٢٣، وهي ساقط من ت.

٥- التوبة: ٧٥.

٦- مريم: ٣٠.

٧- هود: ٢٨.

٨- النمل: ٣٦.

٩- الإسراء: ٨.

١٠- الأنعام: ١٠١.

١١- الأحزاب: ٣.

١٢- هو كذلك في المصباح (ص: ١٦٢) لكن إمالة هذين المثالين لا يقرأ به لحمزة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٧/٢، التيسير: ٤٩.

وأمال أيضاً هو والعبسي ﴿فأحيٰكم﴾(١) ﴿فأحيا به الأرض﴾(٢).

فإن كان قبل (أحيا) واو، نحو ﴿أمات وأحيا﴾(٣) ﴿ويحيى من حي﴾(٤) ﴿ولا يحيى﴾(٥) فأماله(٦) أيضاً حمزة وخلف(٧).

وأمال قتيبة عنه ونصير - فيما قرأت به على أبي الحسن الخياط عن السامري(٨) - والعبسي ﴿ما زكى منكم﴾(٩).

وأجمعوا على التفخيم فيما سوى ذلك نحو ﴿دعا﴾(١٠) و ﴿خلا﴾(١١) و ﴿عفا﴾(١٢) و ﴿نجا﴾(١٣) و ﴿سنا برقه﴾(١٤) و ﴿الصفا﴾(١٥) و ﴿شفا جرف﴾(١٦) و ﴿عصاه﴾(١٧) و ﴿الحيوٰة﴾(١٨) و ﴿حيوٰة﴾(١٩).

١٣- النازعات: ٣٠.

١٤- الشمس: ٦.

١٥- الشمس: ٢.

١٦- الضحى: ٢.

١- البقرة: ٢٨.

٢- البقرة: ١٦٤.

٣- النجم: ٤٤.

٤- الأنفال: ٤٢.

٥- الأعلى: ١٣.

٦- في هـ: فإنه أماله.

٧- رواية العبسي في إمالة (أحيا) التي لم يسبقها واو، لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٧/٢، التيسير: ٤٩.

٨- من قوله: ونصير ... إلى هنا ساقط من ت.

٩- وهو كذلك في المصباح (ص: ١٦٢) والغاية (ص: ٩٢)، لكن إمالة ﴿ما زكى﴾ لا يقرأ به لحمزة ولا للكسائي من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٧/٢.

١٠- آل عمران: ٣٨.

١١- البقرة: ٧٦.

١٢- البقرة: ١٨٧.

١٣- يوسف: ٤٥.

١٤- النور: ٤٣.

١٥- البقرة: ١٥٨.

١٦- التوبة: ١٠٩.

إلا ما رواه أبو حمدون عن الكسائي، فإنه أمال ﴿عصاى﴾ في طه [١٨] حسب(١).

وأمال أيضاً الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة ﴿هداى﴾(٢).

وانفرد الكسائي، والعبسي عن حمزة بإمالة ﴿خطـٰيـٰنا﴾(٣) و ﴿خطـٰيـٰكم﴾(٤) و ﴿خطـٰيـٰهم﴾(٥) و ﴿حق تقاته﴾(٦) (٧).

وانفرد الكسائي أيضاً بإمالة ﴿مرضات الله﴾(٨) [٦٣/ب] و ﴿مرضاتى﴾(٩)

وأمال الكسائي أيضاً غير أبي الحارث وقتيبة ﴿محياى﴾(١٠) و ﴿مثواى﴾ (١١) فإن أضيف ﴿محياى﴾ إلى مكنى غير الياء، نحو ﴿محياهم﴾، فأماله الكسائي والعبسي على أصلهما(١٢).

ولا خلاف عن حمزة والكسائي وخلف في إمالة ﴿مثواى﴾ إذا أضيف إلى مكنى غير الياء، كقوله ﴿مثويـٰه﴾(١٣) (ومثواهم)(١٤).

١٨- البقرة: ٨٥.

١٩- البقرة: ٩٦.

١- لا إمالة للكسائي في (عصاى) من طرق النشر والشاطبية.

٢- البقرة: ٣٨.

٣- طه: ٧٣.

٤- البقرة: ٥٨.

٥- العنكبوت: ١٢.

٦- آل عمران: ١٠٢.

٧- وهو كذلك عند الكسائي، أما رواية العبسي هذه، فلا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٧/٢.

٨- البقرة: ٢٠٧.

٩- الممتحنة: ٢٠٧.

١٠- الأنعام: ٢٦٢.

١١- يوسف: ٢٣.

١٢- رواية العبسي في إمالة (محياهم) لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية.

١٣- يوسف: ٢١.

١٤- كذا في جميع النسخ، وليس في القرآن كله (مثواهم)، وإنما هناك ﴿مثوىٰكم﴾ في الأنعام: ١٢٨، ومحمد: ١٩.

وأمال الكسائي في رواية الدوري ونصير والشيزري ﴿كمشكوة﴾(١)

وما بقي من إمالة الكسائي نذكره في موضعه إن شاء الله.

وأما الحروف فاتفقوا على تفخيمها سوى (بلى، وحتى) فأما ﴿بلى﴾ فأمالها حمزة والكسائي، وخلف في اختياره، وورش من طريق المصريين، والنهرواني عن(٢) الأصبهاني، وأبو زيد من طريق الزهري، والمفضل، وأبو حمدون عن يحيى(٣) حيث كانت؛ لأنها قامت بنفسها في الجواب مقام جملة، فأشبهت الأسماء(٤).

وأما حتى فأمالها العجلي عن حمزة إمالة محضة وأمالها نصير بين بين(٥).

وروى حمزة إمالة الألف إذا كانت عيناً في الفعل، مثل ﴿زاد﴾(٦) و ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾، و ﴿خاف﴾(٧) ﴿وخاب﴾(٨) ﴿وحاق﴾(٩) ﴿وضاق﴾(١٠).

١- النور: ٣٥.

٢- في م: على، والصواب المثبت من ت.

٣- أي يحيى بن آدم عن شعبة.

٤- مذاهب القراء من طريق النشر في (بلى): أماله حمزة والكسائي وخلف، وشعبة بخلف عنه. وقللها ورش من طريق الازرق والدوري عن أبي عمرو بخلف عنهما. والباقون بالفتح. أما رواية النهرواني عن الاصبهاني في إمالة (بلى) فهي انفرادة لا يقرأ بها للأصبهاني. انظر النشر ٤٢/٢، ٤٨، ٥٣، المهذب ٢٩٨/٢.

٥- لا يميل (حتى) أحد في القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٦- البقرة: ١٠.

٧- البقرة: ١٨٢.

٨- إبراهيم: ١٥.

٩- هود: ٨.

١٠- هود: ٧٧.

و ﴿زاغ﴾(١) و ﴿زاغوا﴾(٢) (٣).

تابعه ابن عامر إلا الحلواني عن هشام، ونصير عن الكسائي، فيما رواه أبو الحسن الخياط عن ابن الفحام في (جاء، وشاء، وزاد)(٤).

وقال أبو علي العطار عن نصير بين الفتح والإمالة.

وروى شيخنا أبو الفتح بن شيطا عن نصير إمالة ﴿زاد﴾ حسب.

وذاكرته بإمالة (جاء، وشاء)، فقال: لا أعرف ذلك عن نصير، إلا أن الوليد عن ابن عامر فتح الزاي من (زاد) إذا عريت من الفاء.

وروى أبو علي العطار وأبو الحسن الخياط عن السامري عن نصير إمالة (زاغ، وزاغوا).

وروى شيخنا أبو علي العطار عن أبي إسحاق الطبري بإسناده عن أبي عثمان عن الدوري عن إسماعيل(٥) إمالة جميع ما أماله حمزة إمالة لطيفة مثل ﴿الهدى﴾ وبابه (وجاء، وشاء، وزاد) وبابه، (وحاق، وضاق، وزاغ، وزاغوا)(٦).

تابعه خلف عن المسيبي على إمالة (جاء، وشاء، وزاد) وبابه، وهي إلى الفتح أقرب، (وخاف، وضاق، وزاغ، وزاغوا) بين بين(٧).

١ـ النجم: ١٧.

٢ـ الصف: ٥.

٣ـ وكذلك (ران، وطاب)، ويشترط في إمالة هذه الأفعال أن تكون ثلاثية سواء اتصلت بها ضمائر أو لم تتصل، فلا إمالة في ﴿فأجاءها المخاض﴾ لأنها رباعية، واستثنى منها (زاغت)، فلا إمالة فيها.

٤ـ من طريق النشر؛ وافق حمزة في إمالة (شاء، وجاء) ابن ذكوان وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه. ووافقه في (زاد) ابن عامر بخلف عنه، إلا أن ابن ذكوان أمال أول موضع في البقرة ﴿فزادهم الله﴾ بلا خلاف.

أما الكسائي فلا يقرأ له بالإمالة في شيء من هذه الأفعال من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٦٠/٢، المهذب ٤٩/١.

٥ـ يعني: إسماعيل الأنصاري عن نافع.

٦ـ قلت: هذا يطابق رواية ورش من طريق الأزرق، سوى الأفعال الثلاثية، فليس فيها لنافع من طرق النشر والشاطبية إمالة ولا تقليل بل له الفتح فقط. انظر النشر ٤٨/٢، ٦٠.

٧ـ ليس لنافع من طريق النشر والشاطبية الإمالة ولا التقليل في هذه الأفعال.

وروى الداجوني عن صاحبيه(١) إلا من طريق المفسر إمالة الخاء من ﴿خاب﴾ حيث كانت(٢).

وروى ابن اليزيدي(٣) إمالة كل اسم في آخره ألف التأنيث على وزن (فعلى) مثل ﴿السفلى﴾(٤) و ﴿العليا﴾(٥) و ﴿الحسنى﴾ و ﴿طوبى﴾ ﴿والأنثى﴾(٦) و ﴿الأولى﴾(٧) و ﴿الدنيا﴾ و ﴿الرءيا﴾(٨) و ﴿السوأى﴾(٩) و ﴿القصوى﴾(١٠) [٦٤/أ] و ﴿الوسطى﴾(١١) وشبه ذلك(١٢)، وما اتصل بمكنى نحو ﴿رءياك﴾ (١٣) و ﴿رءيـٰى﴾ (١٤) و ﴿أولـٰهم﴾ (١٥) و ﴿أخريـٰهم﴾(١٦).

وما كان على وزن (فعلى) مثل (التقوى، والنجوى، والموتى، والمرضى، والمرعى(١٧)، والسلوى، وأعمى) وشبه ذلك، إلا الحرف الثاني في سبحان، وهو قوله ﴿فهو في الأخرة أعمى﴾ [٧٢].

والأول(١٨) وجميع ما في القرآن ممال. وما كان من ذلك مضافاً،

١- يعني هشاماً وابن ذكوان.

٢- لكل من هشام وابن ذكوان خلف في إمالة (خاب) انظر النشر ٦٠/٢.

٣- يعني: يحيى اليزيدي عن أبي عمرو.

٤- التوبة: ٤٠.

٥- التوبة: ٤٠.

٦- البقرة:.

٧- طه: ٥١.

٨- الإسراء: ٦٠.

٩- الروم: ١٠.

١٠- الأنفال: ٤٢.

١١- البقرة: ٢٣٨.

١٢- في هـ: وشبهه.

١٣- يوسف: ٥.

١٤- يوسف: ١٠٠.

١٥- الأعراف: ٣٩.

١٦- الأعراف: ٣٩.

١٧- في هـ: والموتى، والمرعى، والمولى، والمرضى.

نحو ﴿تقوىٰهم﴾ و ﴿تقوىٰها﴾(١) و ﴿نجوىٰكم﴾(٢) و ﴿نجوىٰهم﴾ و ﴿دعوىٰهم﴾(٣).

وما كان على وزن (فعلى) نحو (ضيزى، وإحدى)، والمضاف أيضاً، نحو ﴿إحدىٰهما﴾ و ﴿إحدىٰهن﴾(٤) (٥). وما كان على وزن (فعالى) مثل (فرادى، وسكٰرى، وكسالى)، وما كان على وزن (فعالى) مثل (الحوايا، واليتٰمى، والأيٰمى) ونحوه(٦).

ويميل (يٰحسرتى، ويٰويلتى، ويٰأسفى)، والأسماء المقصورة نحو (موسى، وعيسى، ويحيى) حيث كانت من القرآن(٧).

ويميل ﴿مرسىٰها﴾ في هود والنازعات.

وأمال أواخر الآي التي تمال في إحدى عشر سورة، من طه والنجم، والواقع (٨)، والقيامة، والطامة وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق(٩).

١٨- وهو قوله ﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ الإسراء: ٧٢.

١- الشمس: ٨.

٢- المجادلة: ١٢.

٣- الأعراف: ٥.

٤- النساء: ٢٠.

٥- من طريق النشر، لأبي عمرو في (فعلى) كيف أتت إمالة صغرى بخلف عنه بينها وبين الفتح، ويميل ذوات الراء على أي وزن كانت، نحو (الذكرى، وسكارى) إمالة كبرى وكذلك (رأى) و (أعمى) أول سبحان. وله في ﴿بشراى﴾ في يوسف ثلاثة أوجه: الفتح والتقليل والإمالة. وسيأتي مذهبه في رؤوس الآي في السور الإحدى عشر. انظر النشر ٥٣/٢.

٦- إمالة (فعالى، وفعالى) انفرادة لا يقرأ به لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية، بل له الفتح فحسب من تلك الطرق. انظر النشر ٥٤/٢، السبعة: ١٤٥.

٧- (يا حسرتى، يا ويلتى، يا أسفى) أمالها الدوري إمالة صغرى بخلف عنه. وأما (موسى، وعيسى، ويحيى) فقللها أبو عمرو كله بخلف عنه، فهي ملحقة بفعلى مثلثة الفاء. انظر النشر ٥٢/٢.

٨- الواقع: هي سورة المعارج. انظر الإتقان ١٥٩/١، وفي هـ: الواقعة، وهو خطأ.

٩- من طريق النشر، لأبي عمرو في رؤوس الآي التقليل بخلف عنه بينها وبين الفتح، سوى ذوات الراء فإنه يميلها إمالة محضة بلا خلاف. انظر النشر ٥٢/٢.

تابعه في إمالة ﴿الدنيا﴾ النهرواني، وبكر عن زيد عن ابن فرح(١).

وروى الأزرق وأبو الأزهر عن ورش إمالة ﴿الخيرات﴾(٢) ﴿والثمرات﴾(٣) و ﴿الحرام﴾(٤) - في محل الخفض(٥) و ﴿المحراب﴾(٦) و ﴿فراشا﴾(٧) و ﴿فيها﴾ ﴿ومنها﴾ و ﴿بها﴾ و ﴿بارئكم﴾(٨) (والإخراج) و ﴿إخراجهم﴾(٩) و ﴿الإشراق﴾(١٠) ﴿والصٰبرين والصٰبرات﴾ ﴿والذاكرين﴾ ﴿والذاكرات﴾(١١)، وكل راء من هذا الباب قبلها كسرة أو ساكن، ونظائر ذلك، بين اللفظين. كذا قال شيخنا أبو الوليد.

وأمالا أيضاً (لله، وبالله، وبسم الله) حيث كان خفضاً(١٢).

وروى الداجوني عن ابن ذكوان إمالة ﴿أنصارى﴾(١٣) حيث كان(١٤) في موضع خفض أو نصب، و ﴿أتى أمر الله﴾(١٥).

وروى ابن ذكوان إلا النقاش إمالة ﴿يلقىٰه﴾(١٦).

١- أي عن سائر أصحاب أبي عمرو. وينبغي أن يعلم أن للدوري عن أبي عمرو في ﴿الدنيا﴾ ثلاثة أوجه: الفتح والتقليل والإمالة. انظر شرح الطيبة: ١٤٨.

٢- البقرة: ١٤٨.

٣- البقرة: ١٥٥.

٤- البقرة: ١٩٦.

٥- في ت: في مثل الخفض، وفي هـ: في محل الحفظ.

٦- ءال عمران: ٣٩.

٧- البقرة: ٢٢.

٨- البقرة: ٥٤.

٩- البقرة: ٨٥.

١٠- ص: ١٨.

١١- الأحزاب: ٣٥.

١٢- لا يثبت التقليل لورش في هذه المذكورات من وجه يصح، ولم تذكر له كتب القراءات المشهورة كالنشر والتيسير والسبعة والإقناع والروضة والمبسوط.

١٣- آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤.

١٤- من قوله: خفضا. وروى... إلى هنا. ساقط من ت.

١٥- لابن ذكوان خلف في ﴿أتى أمر الله﴾، وليس له من طريق النشر والشاطبية إمالة في ﴿أنصارى﴾ وإنما يميلها الدوري عن الكسائي فقط. انظر النشر ٥٨/٢، شرح الطيبة: ١٤٢.

وأمال التغلبي والرملي جميعاً عن ابن ذكوان ﴿سائغاً للشـٰربين﴾(١) وفي الصافات [٤٦] والقتال [١٥] ﴿لذة للشـٰربين﴾(٢)، وفي يس ﴿مشارب﴾ [٧٣].

تابعهما الحلواني عن هشام من طريق الأندلسي في ﴿مشارب﴾.

وأمال الداجوني عنه أيضاً ﴿للحواريين﴾ في الصف [١٤] حسب.

وأمال هبة الله غير الصيدلاني عن ابن ذكوان ﴿ءال عمران﴾(٣) و ﴿إكراههن﴾ في النور [٣٣]، وفي الرحمن ﴿والإكرام﴾ [٢٧، ٧٨]. وقد ذكرت ﴿خاب﴾ في بابه.

وروى أبو زيد عن أبي عمرو من طريق الزهري عنه إمالة أواخر الآي التي في الإحدى عشر سورة، و ﴿بضارين﴾(٤) و ﴿بخـٰرجين﴾(٥) ﴿وليس بخارج﴾(٦) ﴿وعلى الوارث﴾(٧) و ﴿الوارثين﴾ في الأنبياء [٨٩] والقصص [٦٤/ب] [٥]، و ﴿أنصارى﴾ في آل عمران [٥٢] والصف [١٤]، وفي النساء ﴿غير مضار﴾ [١٢] و ﴿الجوارح﴾ في سورة المائدة [٤]، وفيها ﴿جبارين﴾ [٢٢] و ﴿فأوارى﴾ [٣١] و ﴿يوارى﴾ [٣١]، وفي الأعراف ﴿يوارى﴾ [٢٦] و ﴿الحواريين﴾ في المائدة [١١١] والصف [١٤] و ﴿كـٰرهين﴾(٨) و ﴿مشـٰرق الأرض ومغـٰربها﴾(٩)، ﴿والغـٰرمين﴾(١٠)، وفي هود ﴿تارك﴾ [١٢]

١٦- الإسراء: ١٣، وقراءة ابن عامر وأبي جعفر (يلقّاه) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

١- النحل: ٦٦.

٢- آل عمران: ٣٣.

٣- يعني كلمة (عمران) كيف أتت، نحو ﴿آل عمران﴾ ﴿وامرأة عمران﴾.

٤- البقرة: ١٠٢.

٥- البقرة: ١٦٧.

٦- الأنعام: ١٢٢.

٧- البقرة: ٢٣٣.

٨- الأعراف: ٨٨.

٩- الأعراف: ١٣٧.

١٠- التوبة: ٦٠.

و ﴿بتاركى﴾ [٥٣] و ﴿بطارد﴾ [٢٩]، وفي الشعراء مثله [١١٤]، و ﴿للشٰربين﴾ حيث كانت، وفي الصافات ﴿ورب المشٰرق﴾ [٥]، وفي الجدال ﴿وليس بضارهم شيئاً﴾ [١٠]، و ﴿أنى لك﴾(١) و ﴿أنى لهم﴾(٢) حيث كان. وفي الحاقة ﴿فى الجارية﴾ [١١]، وفي سأل سائل ﴿برب المشٰرق والمغٰرب﴾ [٤٠] و ﴿ذى المعارج﴾ [٣]، ﴿والسماء والطارق﴾(٣).

وروى ابن شاكر عنه(٤) إمالة ﴿هذه﴾ حيث كانت(٥).

وروى النقاش عن الخياط عن الشموني(٦) - فيما قرأت به على أبي علي الشرمقاني وأبي الحسن الخياط - إمالة ﴿الكتٰب﴾ و ﴿الحساب﴾(٧) في محل الخفض. ولم يذكر ذلك أبو علي العطار بإسناده عن النقاش.

وروى النقاش أيضاً فيما قرأت به عنه إمالة ﴿العباد﴾ و ﴿بالعباد﴾(٨) إذا كان خفضاً و ﴿سٰمراً﴾(٩) و ﴿بادى﴾(١٠) و ﴿هنالك﴾ في ثمانية مواضع، في آل عمران [٣٨]، والأعراف [١١٩]، ويونس [٣٠]، والكهف [٤٤]، والفرقان [١٣]، والأحزاب [١١]، وحرفان في سورة المؤمن [٧٨،

١- آل عمران: ٣٧.

٢- الدخان: ١٣.

٣- عزا الهذلي كذلك في الكامل (ص: ٩٠) إمالة الأمثلة المذكورة إلى أبي عمرو من رواية أبي زيد وغيره، لكن هذه الإمالات لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية سوى أواخر الآي في السور الإحدى عشر و ﴿أنى﴾.
أما أواخر الآي فيميلها أبو عمرو إمالة صغرى بخلف عنه، وأما ﴿أنى﴾ فيميلها الدوري إمالة صغرى بخلف عنه. انظر النشر ٢/٢٥-٥٣.

٤- أي عن أبي زيد عن أبي عمرو.

٥- إمالة (هذه) لا يقرأ به لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية لشذوذه.

٦- أي عن الأعشى عن أبي بكر شعبة.

٧- البقرة: ٢٠٢.

٨- غافر: ٤٤.

٩- المؤمنون: ٦٧.

١٠- هود: ٢٧.

.(١)[٨٥

وروى شيخنا أبو علي العطار عن حماد(٢) ﴿هنالك﴾ ﴿واليتـٰمى﴾ بين الفتح والإمالة و ﴿أنى لك﴾ حيث كان.

وروى النقاش أيضاً إمالة ﴿ربـٰنيـيـن﴾(٣) (٤).

وسأذكر هذه الحروف مع اختلافهم فيما بقي من الإمالة من أماكنها إن شاء الله.

وأما الألف التي بعدها راء مخفوضة، وهي لام الفعل، نحو ﴿النار﴾ و ﴿الدار﴾(٥) و ﴿قنطار﴾(٦) و ﴿دينار﴾(٧) و﴿الفجار﴾(٨) ﴿والكفار﴾(٩) ﴿والأنصار﴾ (١٠) ﴿والأبصـٰر﴾(١١) ﴿والأسحار﴾(١٢) و ﴿البوار﴾(١٣) ﴿والنهار﴾(١٤) و ﴿جبار﴾(١٥) و ﴿ختار﴾(١٦)، وما جاء من ذلك. وما اتصل بمكنى، كقوله ﴿دارهم﴾(١٧) و ﴿ءاثـٰرهم﴾(١٨) ﴿وأبصـٰرهم﴾(١٩) و

١- وهو كذلك في المصباح (ص: ١٧٤) وجامع البيان (ص: ١٤٢) غير أنه لا يقرأ لشعبة بإمالة الأمثلة المذكورة من طرق النشر والشاطبية.

٢- حماد بن أحمد بن حماد، عن القاسم بن أحمد الخياط الشموني، عن الأعشى، عن شعبة.

٣- آل عمران: ٧٩.

٤- لا يقرأ لشعبة من طرق النشر والشاطبية بإمالة (اليتامى، وأنى) ولا بإمالة (هنالك، وربانيين).

٥- الأنعام: ١٣٥.

٦- آل عمران: ٧٥.

٧- آل عمران: ٧٥.

٨- ص: ٢٨.

٩- التوبة: ١٢٣.

١٠- التوبة: ١١٧.

١١- ص: ٤٥.

١٢- الذاريات: ١٨، وفي هـ ت: الأشجار.

١٣- إبراهيم: ٢٨.

١٤- الليل: ٢.

١٥- إبراهيم: ١٥.

١٦- لقمان: ٣٢.

١٧- الأعراف: ٧٨.

﴿ديـٰرهم﴾(١)، فأمال جميع ذلك أبو عمرو إلا عباساً، وأوقية عن اليزيدي، وسجادة، والقطعي عن أبي زيد - فيما قرأت به على أبي علي العطار عن السامري - والكسائي إلا أبا الحارث، والأزرق وأبو الأزهر جميعاً عن ورش، وخلف عن المسيبي، وأبو عثمان عن الدوري عن إسماعيل(٢) - فيما قرأت به على أبي علي العطار أيضاً - والداجوني عن ابن ذكوان، والكسائي عن حمزة، والدوري عن سليم(٣).

وكل منهم خالف أصله(٤).

أما أبو عمرو، فروى السوسي من طريق النقاش تفخيم ﴿كل جبار﴾ خاصة(٥).

وروى السوسي(٦) من طريق ابن حبش أيضاً بالوقف بالتفخيم في المفرد من هذا النوع دون ما [٦٥/أ] اتصل بمكنى، إذا كان آخر آية كقوله ﴿فما أصبرهم على النار﴾(٧) ﴿وقنا عذاب النار﴾(٨)، والإمالة في الوصل.

وأما الكسائي فروى عنه [سورة بن المبارك](٩) ونصير، فيما قرأته

١٨- الصافات: ٧٠.

١٩- البقرة: ٢٠.

١- هود: ٦٧.

٢- إسماعيل الانصاري عن نافع.

٣- مذاهب القراء من طريق النشر في الألفات التي قبل الراء المتطرفة المكسورة: أمالها أبو عمرو كله، والدوري عن الكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه، وقللها الأزرق عن ورش. والباقون بالفتح. وما ذكره المصنف عن حمزة في إمالة هذه الألف فهو انفرادة لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٥٤/٢ـ٥٥، الإتحاف: ٨٣.

٤- يعني في بعض الأماكن.

٥- هذا لا يقرأ به للسوسي من طرق النشر والشاطبية، بل لأبي عمرو كله في ﴿جبار﴾ الإمالة. انظر النشر ٥٥/٢، المهذب ٣٥٧/٢.

٦- من قوله: فروى السوسي... إلى هنا ساقط من ت.

٧- البقرة: ١٧٥.

٨- البقرة: ٢٠١.

على أبي علي العطار، وأبو الحارث(١)، وأبو عثمان من طريق أبي طاهر تفخيم(٢) ﴿الغار﴾(٣).

وأما ابن عامر، فروى هبة الله عن الأخفش، والتغلبي إمالة ﴿حمارك﴾ (٤) و ﴿كمثل الحمار﴾(٥) كالرملي عن ابن ذكوان. وزاد هبة الله، فأمال ﴿هار﴾(٦) (٧).

وأما حمزة فروى الكسائي عنه، وابن مجاهد عن أبي الزعراء فتح أربعة أحرف؛ وهي ﴿ءاثـر﴾(٨) و ﴿أوزار﴾(٩) وَ ﴿هار﴾(١٠) وَ ﴿الغار﴾، وما أضيف منها. ووافق(١١) ابن فرح عن الدوري عن سليم على تفخيم ﴿الجار﴾(١٢).

تابعهما أبو عثمان الضرير(١٣) على التفخيم، إلا في قوله ﴿أوزار﴾، وأمال ﴿الجار﴾(١٤).

وروى شيخنا أبو علي العطار بإسناده عن خلف عن سليم عن حمزة

٩- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من ت هـ.
١- وأبو الحارث: ساقط من ت.
٢- في ت: بفتح.
٣- التوبة: ٤٠، أمال ﴿الغار﴾ الدوري الكسائي بخلف عنه والباقون بالفتح. انظر النشر ٥٦/٢.
٤- البقرة: ٢٥٩.
٥- الجمعة: ٥، لابن ذكوان في (حمارك) و (الحمار) الإمالة بخلف عنه.
٦- التوبة: ١٠٩.
٧- أما ﴿هار﴾ أبو عمرو وشعبة والكسائي بلا خلاف، وابن ذكوان وقالون بخلف عنهما. انظر النشر ٥٧/٢.
٨- الروم: ٥٠.
٩- النحل: ٢٥.
١٠- وهار: ساقط من هـ.
١١- في ت: ووافقا.
١٢- في هـ: الجبار.
١٣- عن الدوري عن الكسائي.
١٤- من طريق النشر: أمال ﴿الجار﴾ الدوري عن الكسائي بلا خلاف، الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه. انظر النشر ٥٥/٢.

من طريق ابن بويان(١) إمالة ﴿البوار﴾ و ﴿القهار﴾(٢).

فإن تكررت الراء، مثل ﴿الأبرار﴾ (٣) و ﴿الأشرار﴾ (٤) و ﴿القرار﴾ (٥) ونحوه؛ فأمال جميع ذلك أبو عمرو، والكسائي، وخلف في اختياره، والمصريان(٦) عن ورش، وخلف عن المسيبي، وأبو عثمان عن الدوري عن إسماعيل في رواية أبي علي العطار(٧)، والنهرواني عن أبي جعفر فيما ذكره أبو علي العطار أيضاً، والوليد عن ابن عامر، والرملي والمفسر عن الداجوني، والنقاش عن الأعشى، وحمزة غير خلاد والضبي وجعفر الوزان(٨).

وروى جعفر الوزان عن علي بن سلم التفخيم في الوصل والإمالة في الوقف في الفصلين جميعاً (٩).

تابعه ابن غالب عن الأعشى، والنقار وحماد من طريق ابن النجار إلا مع الصاد والغين، نحو ﴿الغار﴾ و ﴿أنصار﴾(١٠).

وروى أبو عثمان عن الدوري عن سليم عكس ذلك فاعرفه(١١).

١- في هـ: ابن ثوبان، وهو خطأ.

٢- إبراهيم: ٤٨، ولحمزة في (البوار والقهار) الفتح والإمالة. انظر النشر ٥٨/٢.

٣- المطففين: ١٨.

٤- ص: ٦٢.

٥- ص: ٦٢.

٦- يعني: الأزرق وأبا الازهر.

٧- في رواية أبي علي العطار: ساقط من ت.

٨- مذاهب القراء في الراء المكررة من طريق النشر: أمالها أبو عمرو والكسائي وخلف بلا خلاف، وابن ذكوان بخلف عنه، وقللها الأزرق عن ورش.

وأما حمزة؛ فله من رواية خلف الإمالة والتقليل، ومن رواية خلاد ثلاثة أوجه: الفتح والتقليل والإمالة.

وأما رواية النهرواني عن أبي جعفر بإمالتها فهي انفرادة لا يقرأ بها لابي جعفر. انظر النشر ٥٨/٢ـ٥٩.

٩- يعني بالفصلين: الألفات قبل راء الطرف المكسورة، والالفات بين الرائين.

١٠- لا يقرأ بالإمالة في هذا الباب لشعبة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٥٨/٢.

وأمال كل ألف قبلها راء، مثل ﴿النصٰرى﴾(١) و ﴿أسٰرى﴾(٢) و ﴿سكٰرى﴾ و ﴿البشرى﴾(٣) و ﴿اليسرى﴾(٤) و ﴿العسرى﴾(٥) و ﴿ذكرى﴾(٦) و ﴿أخرى﴾(٧) و ﴿افترى﴾ و ﴿اشترى﴾، وما اتصل من ذلك بمكنى كقوله ﴿﴿ذكريٰهم﴾(٨) (وبشراهم)(٩) و ﴿افتريٰه﴾(١٠) و ﴿اشتريٰه﴾ ونحوه، أبو عمرو إلا السامري عن العباس، وأبي زيد وسجادة، وأوقية عن اليزيدي - فيما قرأت به على أبي علي العطار - وحمزة، والكسائي، وخلف، والمصريان عن ورش [وخلف عن المسيبي، والرملي عن ابن ذكوان، إلا أن المصريين عن ورش](١١) فخما موضعا مضافا إلى مكنى، وهو قوله ﴿ولو أريٰكهم﴾ في سورة الأنفال [٤٣](١٢).

وروى ورش، وإسماعيل من طريق بكر والسوسنجردي، وابن عامر إلا هشاماً، وأبو عمرو غير أوقية عن صاحبيه. وهما [٦٥/ب]: العباس واليزيدي، وسجادة، والقطعي عن أبي زيد فما قرأته على أبي علي العطار عن السامري عنهم، وحمزة والكسائي وخلف في اختياره، إمالة الألف

١١- يعني: التفخيم في الوقف، والإمالة في الوصل.

١- البقرة: ٦٢.

٢- البقرة: ٨٥.

٣- هود: ٧٤.

٤- الليل: ٧.

٥- الليل: ١٠.

٦- الأنعام: ٦٨.

٧- آل عمران: ١٣.

٨- محمد: ١٨.

٩- هذا المثال ليس بآية قرآنية.

١٠- يونس: ٣٨.

١١- ما بين المعقوفين ساقط من م. والتكملة من هـ ت.

١٢- من طريق النشر: أمال الألفات التي قبلها راء، حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو بلا خلاف، وابن ذكوان بخلف عنه. وقللها الأزرق عن ورش، غير أن له في ﴿أريٰكهم﴾ الفتح والتقليل. انظر النشر ٢/٤٠، ٤٨، ٥١، المهذب ١/٢٧٠.

المنقلبة عن الياء فيما زاد على الثلاثة من قوله ﴿التورىٰة﴾(١) حيث كانت(٢).

١- آل عمران: ٣.

٢- مذاهب القراء من طريق النشر في (التوريه): أمالها أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر والأصبهاني عن ورش، وحمزة بخلف عنه بينها وبين التقليل، وقللها الأزرق عن ورش وقالون بخلف عنه بينها وبين الفتح. والباقون بالفتح. انظر النشر ٦١/٢، الإتحاف: ٨٨، المهذب ١١٤/١.

فصل: ذكر إمالة(1) قتيبة على ترتيب حروف المعجم(2)

باب الهمزة:

وهي على صورة الألف، أمالها من قوله ﴿ءَامِناً﴾ في البقرة [126]، وآل عمران [97]، وإبراهيم [35] والقصص [57] والعنكبوت [67]، وحم السجدة [40] [ومن ﴿مئارب﴾(3) و ﴿حميم ءان﴾(4)](5).

الباء: أمالها من قوله ﴿بحسبان﴾(6) خاصة.

التاء: أمالها من قوله ﴿الكتٰب﴾ و ﴿كتٰب﴾ في موضع الخفض، ومن قوله ﴿رحلة الشتاء﴾(7).

الثاء: صفر.

الجيم: أمالها من قوله ﴿الجاهل﴾(8) و ﴿الجٰهلين﴾(9) و ﴿الجٰهلون﴾(10) و ﴿ظن الجٰهلية﴾(11) ﴿والرجال﴾(12) في محل الخفض و ﴿الحجاب﴾(13) و ﴿جاز عن والده﴾(14)، و ﴿الجٰريٰت﴾(15) وما تكرر من

1- في ت: ما أماله.

2- الإمالات التي سيذكرها المصنف في هذا الفصل، جلها مما انفرد به قتيبة عن الكسائي. وهي في جامع البيان (ص: 143)، الكامل (ص: 85) المصباح (ص: 182) لكن هذه الإمالات لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

3- طه: 18.

4- الرحمن: 44.

5- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من ت هـ.

6- الرحمن: 5.

7- قريش: 2.

8- البقرة: 273.

9- الأنعام: 35.

10- الفرقان: 63.

11- آل عمران: 145.

12- النساء: 98.

13- ص: 32.

ذلك.

الحاء: أمالها من قوله ﴿الأرحام﴾(١) و ﴿فى أرحامهن﴾(٢) في حال الخفض و ﴿الحٰكمين﴾(٣) إذا كان خفضا أيضاً. و ﴿بإلحاد بظلم﴾(٤) ﴿وما هم بحٰملين﴾(٥) ﴿من محٰريب﴾(٦) ﴿ومن شر حاسد﴾.

الخاء: أمالها من قوله ﴿بخٰرجين﴾ ﴿ليس بخارج منها﴾، ﴿خٰمدين﴾(٧): هذا الحرف.

الدال: أمالها من قوله ﴿يجعل الولدان شيباً﴾(٨).

الذال: صفر.

الراء: أمالها من قوله ﴿مع الرٰكعين﴾(٩) و ﴿بإخراج﴾(١٠) ﴿من أطرافها﴾(١١)، وفخم ﴿غير إخراج﴾(١٢) ولا فرق بينهما.

الزاي: أمالها من قوله ﴿الأحزاب﴾(١٣) في حال الخفض.

١٤- لقمان: ٣٣.
١٥- الذاريات: ٣.
١- لقمان: ٣٤.
٢- البقرة: ٢٢٨.
٣- التين: ٨.
٤- الحج: ٢٥.
٥- العنكبوت: ١٢.
٦- سبأ: ١٣.
٧- الأنبياء: ١٥.
٨- المزمل: ١٧.
٩- البقرة: ٤٣.
١٠- التوبة: ١٣.
١١- الرعد: ٤١.
١٢- البقرة: ٢٤٠.
١٣- الرعد: ٣٦.

السين: أمالها من قوله ﴿الحساب﴾ و ﴿حسابك﴾(١) و﴿حسابهم﴾(٢) في حال الخفض، ومن قوله ﴿النساء﴾(٣) ﴿إلى نسائكم﴾(٤) وبابه، إذا كان خفضاً و ﴿السٰجدين﴾(٥) مع الألف واللام، في موضع الخفض أيضاً ﴿وأساور من ذهب﴾(٦) حيث كان، ومن قوله ﴿في المسٰجد﴾(٧) مع الألف واللام في حال الخفض و ﴿سٰمدون﴾(٨) و ﴿بإحسٰن﴾(٩) مع الباء خاصة، فإن عري عن الباء فتحه.

الشين: كان يميلها من قوله ﴿الشٰهدين﴾(١٠) و ﴿الشٰكرين﴾(١١) مع الألف واللام و ﴿شاكراً﴾ في ثلاثة مواضع في النساء [١٤٧] والنحل [١٢١] والإنسان [٣] و﴿أمشاج﴾(١٢) و ﴿مشارب﴾ و ﴿فشٰربون﴾(١٣).

الصاد: صفر لا إمالة فيها.

الضاد: أمالها من قوله ﴿قضى عليها الموت﴾(١٤).

الطاء: أمالها من قوله ﴿قرطاس﴾(١٥).

الظاء: صفر.

١- الأنعام: ٥٢.
٢- الأنعام: ٥٢.
٣- النساء: ٣.
٤- البقرة: ١٨٧.
٥- الشعراء: ٢١٩.
٦- فاطر: ٣٣.
٧- البقرة: ١٨٧.
٨- النجم: ٦١.
٩- التوبة: ١٠٠.
١٠- آل عمران: ٥٣.
١١- آل عمران: ١٤٤.
١٢- الإنسان: ٢.
١٣- الواقعة: ٥٤.
١٤- الزمر: ٤٢.
١٥- الأنعام: ٧.

العين: أمالها من قوله ﴿عالية﴾(١) و ﴿عاتية﴾(٢).

الغين: أمالها من قوله ﴿الغٰبرين﴾(٣) ﴿والغٰرمين﴾.

الفاء: أمالها من قوله ﴿في الأصفاد﴾(٤) و ﴿فٰعلين﴾(٥) ﴿وجفان﴾(٦) ﴿وفاكهة﴾(٧) و ﴿فٰكهين﴾(٨) ونحوه.

القاف: أمالها من قوله ﴿بالقارعة﴾ في الحاقة [٤] خاصة.

الكاف: أمالها من قوله ﴿ما زكى﴾ [٦٦/أ].

اللام: أمالها من قوله ﴿لله﴾ حيث كان.

الميم: أمالها من قوله ﴿مهما﴾(٩) و ﴿المٰهدون﴾(١٠) ﴿وتمٰثيل﴾(١١) ﴿والأكمام﴾(١٢) وفتح ﴿أكمامها﴾(١٣) ولا فرق بينهما.

النون: أمالها من قوله ﴿الناس﴾ في محل الخفض(١٤).

الواو: أمالها من قوله ﴿والد﴾(١٥) ﴿والوٰلدين﴾(١٦) في حال الخفض و ﴿الواد﴾(١٧) و ﴿بالواد﴾(١٨) و ﴿واديا﴾(١٩) و ﴿واد﴾(٢٠) و بابه، و

١- الحاقة: ٢٢.

٢- الحاقة: ٦.

٣- الشعراء: ١٧١.

٤- ص: ٣٨.

٥- الأنبياء: ١٧.

٦- سبأ: ١٣.

٧- عبس: ٣١.

٨- الدخان: ٢٧.

٩- الأعراف: ١٣٢.

١٠- الذاريات: ٤٨.

١١- سبأ: ١٣.

١٢- الرحمن: ١١.

١٣- فصلت: ٤٧.

١٤- وافق قتيبة في إمالة ﴿الناس﴾ المجرورة الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه. انظر النشر ٦٢/٢.

١٥- لقمان: ٣٣.

١٦- النساء: ١٣٥.

١٧- القصص: ٣٠.

﴿الحواريين﴾.

الهاء: أمالها من قوله ﴿لهاد الذين﴾.

اللام ألف: أمالها في قوله تعالى ﴿اللـٰعبين﴾(١) و ﴿لـٰعبين﴾(٢) في الجر والنصب.

الياء: أمالها من قوله ﴿القيـٰمة﴾ حيث كانت، و ﴿ثلـٰث ليال﴾(٣) و ﴿سبع ليال﴾(٤) ﴿وليال عشر﴾(٥) خاصة.

وسأذكر في كل سورة مواضع من إمالته لتقف عليها إن شاء الله [تعالى](٦).

١٨- النازعات: ١٦.

١٩- التوبة: ١٣١.

٢٠- إبراهيم: ٣٧.

١- الأنبياء: ٥٥.

٢- الأنبياء: ١٦.

٣- مريم: ١٠.

٤- الحاقة: ٧.

٥- الفجر: ٢.

٦- الزيادة من هـ ت.

فصل(١): يشتمل على وقف الكسائي على ما قبل تاء التأنيث المنقلبة في الوقف هاء(٢): وذلك نحو ﴿بغتة﴾(٣) ﴿ورحمة﴾ و ﴿درجة﴾(٤)

وهو ينقسم ثلاثة أقسام:

قسم يقف على ما قبلها بالإمالة، وقسم يقف عليه(٥) بالفتح، وقسم يقف عليه بالإمالة بشرط ما وجد، فإن عدم الشرط وقف بالفتح كغيره.

فأما القسم الذي يقف عليه بالإمالة، فإنه يشتمل على خمسة عشر حرفاً من حروف المعجم يجمعها أربع كلمات، وهي: فجثت زينب لذود شمس(٦).

وهي: الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال والزاي، والسين، والشين، والفاء، واللام، والميم، والنون، والواو، والياء، مثل ﴿حبة﴾(٧) و ﴿رقبة﴾(٨) و ﴿بغتة﴾(٩) و ﴿الموتة﴾(١٠) و ﴿خبيثة﴾(١١) و ﴿مبثوثة﴾(١٢)

١- في هـ: باب.

٢- يعني: من حيث الإمالة وعدمها، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف هي لغة أهل الكوفة. وقد حكيت عن العرب، ووجه إمالتها؛ أن هاء التأنيث أشبهت الألف التي للتأنيث من عدة وجوه: أحدها قرب المخرج من الألف، والثانية: أنها زائدة كألف التأنيث. الثالثة: أن ما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً. لذا أميل ما قبلها كما أميل ما قبل الألف. انظر الكشف ٢٠٣/١، النشر ٨٢/٢.

٣- الأنبياء: ٤٠.

٤- البقرة:

٥- في ت: عليها.

٦- هذا القسم متفق على إمالته بلا تفصيل.

٧- البقرة: ٢٦١.

٨- النساء: ٩٢.

٩- الأنعام: ٣١.

١٠- الدخان: ٥٦.

١١- إبراهيم: ٢٦.

و ﴿درجة﴾(١) و ﴿نعجة﴾(٢) وخامدة(٣)، و ﴿هامدة﴾(٤) و ﴿الموقوذة﴾(٥) و ﴿لذة﴾(٦) و ﴿بارزة﴾(٧) و ﴿همزة﴾(٨) و ﴿خامسة﴾(٩) و ﴿المقدسة﴾(١٠) و ﴿معيشة﴾(١١) و ﴿فٰحشة﴾(١٢) و ﴿كافة﴾(١٣) و ﴿مصفوفة﴾(١٤) و ﴿عاملة﴾(١٥) و ﴿كاملة﴾(١٦) و ﴿القيٰمة﴾(١٧) و ﴿نعمة﴾(١٨) و ﴿جنة﴾(١٩) و ﴿ءامنة﴾(٢٠) ﴿والنبوة﴾(٢١) و ﴿قوة﴾(٢٢) و ﴿عالية﴾(٢٣) و ﴿جارية﴾(٢٤) . وأشباه ذلك(٢٥) [٦٦/ب].

١٢- الغاشية: ١٦.

١- البقرة: ٢٢٨.

٢- ص: ٢٣.

٣- هذه ليست كلمة قرءانية.

٤- الحج: ٥.

٥- المائدة: ٣.

٦- الصافات: ٤٦.

٧- الكهف: ٤٧.

٨- الهمزة: ١.

٩- النور: ٧، ٩.

١٠- المائدة: ٢١.

١١- طه: ٢٤.

١٢- النساء: ٢٢.

١٣- البقرة: ٢٠٨.

١٤- الغاشية: ١٥.

١٥- الغاشية: ٣.

١٦- البقرة: ١٩٦.

١٧- البقرة: ٨٥.

١٨- البقرة ٢١١.

١٩- البقرة: ٢٦٥.

٢٠- النحل: ١١٢.

٢١- آل عمران: ٧٩.

٢٢- البقرة: ٦٣.

٢٣- الحاقة: ٢٢.

٢٤- الغاشية: ١٢.

القسم الثاني: الذي يقف على ما قبل الهاء بالفتح:

وهو إذا كان قبلها همزة، أو هاء، أو حاء، أو عين، أو خاء، أو غين، أو صاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، أو قاف. فالستة الأحرف الأولى تسمى حروف الحلق، والأربعة بعدها تسمى حروف الإطباق.

والقاف من حروف الاستعلاء. مثال ذلك ﴿غلظة﴾(١) و ﴿بسطة﴾(٢) و ﴿قبضت قبضة﴾(٣) و ﴿الحاقة﴾ و ﴿القارعة﴾ و ﴿الصاخة﴾(٤) و ﴿بٰلغة﴾(٥)، فهذا كله غير ممال(٦).

واختلف عنه في الهمزة والهاء. فروى أبو علي عن أبي إسحاق الطبري بإسناده عنه إمالة الهاء إذا كان قبلها كسرة، أو ساكن قبله كسرة، نحو ﴿فاكهة﴾ و ﴿وجهة﴾، والهمزة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة، نحو ﴿خطيئة﴾ و ﴿ناشئة﴾ و ﴿سيئة﴾، ولم يرو(٧) ذلك عن الكسائي فيمن قرأت عليه غيرهما(٨).

القسم الثالث: الذي يقف على ما قبل الهاء بالإمالة بشرط: الراء والكاف.

فالكاف يميلها، إذا كان قبلها ياء أو كسرة، نحو ﴿الملٰئكة﴾ و

٢٥- في هـ: وأشباهه.

١- التوبة: ١٢٣.

٢- البقرة: ٢٤٧.

٣- طه: ٩٦.

٤- عبس: ٣٣.

٥- القمر: ٥.

٦- باتفاق على الألف، وبالمختار على العين والحاء، وحروف الاستعلاء، والهاء إذا لم يكن قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة، والهمزة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة. وعن بعضهم إطلاق الإمالة عن الكسائي في جميع الحروف ما عدا الألف. انظر النشر ٨٣/٢، الإتحاف: ٩٣.

٧- في هـ: لم يرد، وهذا خطأ.

٨- هذا هو المذهب المختار، وعن بعضهم عدم إمالتها، وبعضهم يميلها بدون شرط. انظر النشر ٨٣/٢.

﴿لئيكة﴾(١). والراء يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ياء(٢)، أو ساكن غير الياء قبله كسرة من غير حروف الإطباق، نحو ﴿ناظرة﴾(٣) و ﴿فاقرة﴾(٤) و (آخرة) و ﴿صغيرة﴾ و ﴿كبيرة﴾(٥) و ﴿سدرة﴾(٦)، و ﴿عبرة﴾(٧) (٨).

إلا أنه استثنى ففتح ﴿فطرت﴾(٩) لأجل حرف الإطباق(١٠).

ويبقى من حروف المعجم الألف. وقد ذكرنا عدم إمالتها وصلا ووقفاً نحو ﴿تقىٰة﴾(١١) و ﴿مرضات﴾ و ﴿مزجىٰة﴾.

وروى شيخنا أبو علي العطار، عن ابن العلاف والنهرواني أنهما كانا يأخذان في قراءة حمزة في رواية خلف، وأبي حمدون عن سليم، كالكسائي سواء، بالإمالة في الحروف المذكورة. وكذلك ذكر أيضاً عن القاضي أبي عبد الله النهرواني، وأبي الحسن بن النجار في روايتهما عن حماد بن أحمد والنقار عن الأعشى، ولم يرو ذلك من أشياخنا غيره. وقد سطره في كتابه(١٢).

١- الشعراء: ١٧٦.

٢- أو ياء: ساقط من ت.

٣- القيامة: ٢٣.

٤- القيامة: ٢٥.

٥- الكهف: ٤٩.

٦- النجم: ١٤.

٧- يوسف: ١١١.

٨- هذا هو المذهب المختار، وبعضهم يميلون الكاف والراء بدون شرط، كما ذكرنا قريبا.

٩- الروم: ٣٠.

١٠- من طريق النشر، للكسائي خلف في ﴿فطرت﴾ عند الوقوف عليها، الفتح والإمالة. انظر النشر ٨٥/٢، الإتحاف: ٩٣، المهذب ١٢٩/٢.

١١- آل عمران: ٢٨.

١٢- لحمزة من كلتا روايتيه خلف في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف. انظر النشر ٨٧/٢، الإتحاف: ٩٣.

باب الهمزتين

وهما على ضربين: ضرب يكونان من كلمة واحدة، وضرب يكونان من كلمتين.

فما كان من كلمة واحدة فعلى ضربين أيضاً متفقين ولا يكونان إلا مفتوحتين، ومختلفتين، ولا تكون الأولى إلا مفتوحة، والثانية مضمومة في ثلاثة مواضع، ومكسورة في مواضع كثيرة.

فأما المفتوحتان فنحو قوله ﴿ءأنذرتهم﴾(١) ﴿ءأنتم﴾(٢) ﴿ءأسلمتم﴾(٣) وما أشبه ذلك. [٦٧/أ]

فحقق الهمزتين فيهما أهل الكوفة إلا ابن أبي شريح عن الكسائي، وابن عامر إلا الحلواني والمفسر عن الداجوني عن هشام، ويعقوب إلا رويساً وزيداً عنه. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية(٤).

وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشاً، وأبو عمرو، والحلواني والمفسر عن هشام، وابن أبي سريج، وزيد عن يعقوب(٥). وترك الفصل ابن كثير، وورش، ورويس عن يعقوب(٦).

١- البقرة: ٦.

٢- البقرة: ١٤٠.

٣- آل عمران: ٢٠.

٤- لورش من طريق الأزرق وجه آخر غير التسهيل، وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً، ويمد الألف المبدلة مداً مشبعاً إذا كان بعدها ساكن صحيح؛ نحو ﴿ءانذرتهم﴾ ويقصر الألف المبدلة إذا كان بعدها متحرك نحو ﴿ءالد﴾ ولهشام في الهمزة الثانية وجهان: التحقيق والتسهيل. انظر النشر ٣٦٣/١، الإتحاف: ٤٤.

٥- رواية زيد عن يعقوب وابن أبي سريج عن الكسائي في إدخال الألف بين الهمزتين انفرادة لا يقرأ بها لكل من يعقوب والكسائي من طريق النشر ولا من طريق الشاطبية والدرة. وأما هشام فله الفصل بين الهمزتين بالألف وعدمه. انظر النشر ٣٦٤/١.

٦- وكذلك روح عن يعقوب، فليعقوب كله من طرق النشر عدم إدخال الألف بين الهمزتين. انظر النشر ٣٦٤/١.

وروى الوليد عن ابن عامر تحقيق الأولى وتليين الثانية مع الفصل بألف في أربعة مواضع. ﴿ءاقررتم﴾ في آل عمران [٨١] و ﴿ءانت قلت﴾ في المائدة [١١٦] و ﴿ءاذهبتم﴾(١) في الأحقاف [٢٠] و ﴿ءاشفقتم﴾ في المجادلة [١٣](٢).

واختلفوا في عشرة مواضع من ذلك، وهي قوله ﴿أن يؤتى أحد﴾ في آل عمران [٧٣]، ﴿ءامنتم﴾ في الأعراف [١٢٣] و طه [٧١] و الشعراء [٤٩] و ﴿ءاسجد﴾(٣) و ﴿ءاعجمى﴾(٤) و ﴿ءاالهتنا﴾(٥) و ﴿أذهبتم﴾ و ﴿ءأمنتم من فى السماء﴾ في الملك [١٦] و ﴿أن كان ذا مال﴾(٦). وأنا أذكر اختلافهم في كل موضع من ذلك في سورته، إن شاء الله.

وروى الداجوني عن هشام من طريق المفسر، بقية هذا الفصل بتحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بألف.

وأما المفتوحة وبعدها مضمومة ففي آل عمران ﴿أؤنبئكم﴾ [٥١]، وفي ص ﴿أءنزل عليه الذكر﴾ [٨]، وفي القمر ﴿أءلقى الذكر عليه﴾ [٢٥] فحقق الهمزتين فيهما ابن عامر، وأهل الكوفة إلا ابن أبي سريج، ويعقوب إلا رويساً وزيداً. وفصل بينهما بألف مع التحقيق الحلواني عن هشام.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما(٧) بألف أبو جعفر، ونافع في رواية قالون، والمسيبي وإسماعيل من طريق السوسنجردي عن زيد، والحمامي عن أبي طاهر بإسناده عنه، وأبو عمرو في رواية الزهري عن أبي زيد والسوسي من طريق ابن حبش، وشجاع من

١- بهمزتين، على قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب.

٢- هذه الرواية توافق أحد الأوجه لهشام، وهو التسهيل مع الإدخال.

٣- الإسراء: ٦١.

٤- فصلت: ٤٤.

٥- الزخرف: ٥٨.

٦- ن: ١٤.

٧- من قوله: مع التحقيق... إلى هنا: ساقط من هـ.

طريق السامري، وزيد عن يعقوب، وابن أبي سريج(١).

تابعهم ابن اليزيدي في ص والقمر.

قال أبو علي العطار: راجعت السامري في ذلك عن شجاع، فقال: كذا قرأت.

وأما المفتوحة وبعدها مكسورة، نحو ﴿ائمة﴾(٢) ﴿أئنكم لتشهدون﴾ (٣) ﴿أئن لنا لأجراً﴾(٤) ﴿أءنك لأنت يوسف﴾(٥)، وباب الاستفهامين في سورة الرعد والإسراء وغيرهما فلم تطرد مذاهبهم فيها، فأذكرها في مواضعها ليسهل حفظها إن شاء الله(٦).

١- من طريق النشر؛ أدخل الألف قبل الهمزة المضمومة، أبو جعفر بلا خلاف وأبو عمرو وقالون وهشام بخلف عنهم.

أما رواية زيد عن يعقوب وابن أبي سريج عن الكسائي في إدخال الألف فلا يقرأ بها لكل من الكسائي ويعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة لانفرادها. انظر النشر ٣٧٦/١.

٢- السجدة: ٢٤.

٣- الأنعام: ١٩.

٤- الشعراء: ٤١.

٥- يوسف: ٩٠.

٦- في ت: إن شاء الله تعالى.

فصل

وأما ما كان من كلمتين فهما على ضربين أيضاً . أحدهما: أن يتفق إعرابهما . والآخر: أن يختلف.

فإذا اتفق إعرابهما، فيجيئان على ثلاثة [٧٦/ب] أضرب، مفتوحتين، ومكسورتين، ومضمومتين.

فالمفتوحتان نحو ﴿جاء أمرنا﴾ ﴿شاء أنشره﴾(١) ﴿تلقاء أصحاب النار﴾(٢).

والمكسورتان نحو ﴿هٰؤلاء إن كنتم﴾ ﴿على البغاء إن﴾(٣) ﴿النساء إلا﴾(٤).

والمضمومتان مفردتان، وهي ﴿أولياء أولئك﴾(٥).

فحقق الهمزتين في جميع ذلك ابن عامر، وأهل الكوفة، ويعقوب غير(٦) زيد ورويس.

وكان أبو عمرو، [وأحمد بن صالح(٧)، والبزي من طريق السامري عن ابن فرح وابن شنبوذ عن قنبل في أحد أقواله يحذفون الأولى في جميع ذلك من غير عوض ويحققون الثانية(٨).

تابعهم في المفتوحتين نافع غير ورش](٩) وأحمد بن صالح وابن

١- عبس: ٢٢.
٢- الأعراف: ٤٧.
٣- النور: ٣٣.
٤- النساء: ٢٢.
٥- الأحقاف: ٣٢.
٦- في هـ: عن، وهو خطأ.
٧- أحمد بن صالح المصري، عن قالون.
٨- وكذلك رويس بخلف عنه. انظر النشر ٣٨٣/١.
٩- ما بين المعقوفتين، وهو من قوله: وأحمد بن صالح والبزي... إلى هنا، ساقط من م. والتكملة من هـ ت.

فليح والبزي غير السامري.

وجعلوا الأولى من المضمومتين والمكسورتين بين بين، فيصير في اللفظ بين واو وياء.

وكان أبو جعفر، وورش، وقنبل إلا نظيفاً، ورويس وزيد عن يعقوب يحققون الأولى ويلينون الثانية في الثلاثة الأضرب(١).

تابعهم ابن أشتة عن روح في موضع واحد من المفتوحتين في سورة عبس قوله ﴿شاء أنشره﴾(٢).

وروى نظيف عن قنبل عكس ما رواه البزي وابن فليح، تحقيق الأولى من المكسورتين والمضمومتين وتليين الثانية. تفرد بذلك(٣). ووافق بقية أصحاب قنبل في المفتوحتين.

وقال لي شيخنا أبو تغلب(٤): قال لي المعافا بن زكريا، قال ابن شنبوذ: إذا لم تحقق الهمزتين فاقرأ كيف شئت. فيصير له(٥) ثلاثة ألفاظ. أحدها: كأبي عمرو وموافقيه. والثاني كالبزي وموافقيه. والثالث: كأبي جعفر وموافقيه(٦).

وأما المختلفتا(٧) الإعراب فيجيآن على خمسة أضرب:

١- ولكل من قنبل، وورش من طريق الازرق أيضاً إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركتها. ففي حالة الفتح ألفاً، وفي الضم واواً، وفي الكسر ياء. انظر النشر ٣٨٤/١، الإتحاف: ٥١.

٢- هذه الرواية انفرادة لايقرأ بها لروح من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- هذه الرواية كما ذكرها المصنف انفرادة لا يقرأ بها لقنبل من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٨٤/١.

٤- في هـ: ثعلب.

٥- أي لقنبل.

٦- من طريق النشر لقنبل ثلاثة أوجه. الاول: إسقاط الاولى في الاقسام الثلاثة وتحقيق الثانية. الثاني: جعل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الاولى. الثالث: إبدال الهمزة الثانية حرف مد خالص. ففي حالة الكسر ياء، وحالة الفتح ألفاً، وحالة الضم واواً.

أما الوجه الثاني الذي حكى المصنف عن قنبل، وهو موافقته للبزي، فلا يقرأ به لقنبل من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٨٤/١.

٧- في هـ: المختلفان.

مضمومة وبعدها مفتوحة كقوله ﴿السفهاء ألا﴾(١) ﴿من تشاء أنت ولينا﴾(٢).

وعكسة موضع واحد: مفتوحة وبعدها مضمومة وهو ﴿جاء أمة رسولها﴾.

والثالث: مفتوحة وبعدها مكسورة [كقوله ﴿شهداء إذ﴾(٣) ﴿والبغضاء إلى﴾(٤).

والرابع: عكسه: مكسورة](٥) وبعدها مفتوحة، كقوله ﴿خطبة النساء أو﴾(٦) و ﴿هولاء أهدى﴾(٧).

والخامس: مضمومة وبعدها مكسورة، ولا عكس له، كقوله ﴿يشاء إلى﴾(٨) ﴿الشهداء إذا﴾.

فحقق الهمزتين ابن عامر وأهل الكوفة، ويعقوب غير(٩) رويس وزيد.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية بين بين، كما ذكرنا في باب الهمز، إلا إذا كانت الأولى مضمومة أو مكسورة وبعدها مفتوحة، فإنها تقلب إذا انضم ما قبلها واواً، وإذا انكسر ما قبلها ياء، نحو ﴿السفهاء ألا﴾ ﴿من خطبة النساء أو﴾ فاعرف ذلك(١٠).

١- البقرة: ١٣.
٢- الأعراف: ١٥٥.
٣- البقرة: ١٣٣.
٤- المائدة: ١٤.
٥- ما بين المعقوفتين ساقط من م، والتكملة من هـ ت.
٦- البقرة: ٢٣٥.
٧- النساء: ٥١.
٨- البقرة: ١٤٢.
٩- في م: عن، والمثبت الصحيح من ت هـ.
١٠- في النوع الخامس؛ وهو الهمزة المضمومة وبعدها مكسورة، نحو ﴿يشاء إلى﴾ يجوز في كيفية تسهيل الثانية وجهان: الأول: أنها تبدل واواً خالصة مكسورة. والثاني: أنها تجعل بين بين، أي

فأما الياءات فسنذكر تحريكها وإسكانها، وحذفها وإثباتها في آخر كل سورة على ترتيبها، إن شاء الله [٦٨/أ].

بين الهمزة والياء. أنظر النشر ٣٨٨/١.

فاتحة الكتاب

قرأ حمزة، وخلف، ويعقوب، وأبو عمرو غير شجاع، والزهري عن أبي زيد، والفرضي عن سجادة، وابن حبش عن السوسي - فيما قرأته على أبي الحسن الخياط - بترك التسمية بين كل سورتين.

ووصل السورة بالسورة حمزة، وخلف واليزيدي من طريق أبي إسحاق الطبري(١).

واتفقت الجماعة على ترك التسمية بين الأنفال والتوبة. وعلى لفظ الاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمٰن الرحيم(٢). وبه ورد الأثر(٣).

وروى ورش من طريق المصريين، وقتيبة من طريق الأصبهاني (بسم الله) و ﴿الحمد لله﴾ و ﴿بالله﴾ على الإمالة حيث كان في محل الخفض.

وافقهم النهاوندي عن قتيبة على الإمالة فيما كان مخفوضاً(٤) بلام

١- خلاصة مذاهب القراء العشرة من طريق النشر في حكم البسملة بين السورتين كالآتي:
فصل بالبسملة بين كل سورتين عاصم والكسائي وأبو جعفر وقالون والأصبهاني عن ورش ووصل السورة بالسورة من غير بسملة حمزة.
ولخلف: الوصل والسكت من غير بسملة.
وللباقين: البسملة، والسكت، والوصل؛ وهم: ابن عامر والبصريان وورش من طريق الأزرق. انظر النشر ٢٥٩/١، الإتحاف: ١١٩ـ١٢٠، المهذب ٣٤/١.

٢- يعني: اتفقوا على أن صيغة الاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وعلى أن صيغة البسملة: بسم الله الرحمن الرحيم.

٣- من الآثار الواردة في صيغة الاستعاذة هذه، ما رواه البخاري عن سليمان بن صرد قال: استب رجلان عند النبي ﷺ، ونحن عنده جلوس، فأحدهما يسب صاحبه مغضباً قد احمر وجهه، فقال النبي ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
راجع صحيح البخاري مع الفتح ٥١٨/١٠ حديث رقم: ٦١١٤.

٤- في هـ: مخفوظاً، وهذا خطأ.

الملك حسب، نحو ﴿الحمد لله﴾ ﴿قل لله كتب﴾ [الأنعام: ١٢](١).

قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب ﴿مٰلك يوم الدين﴾ [٤] بألف. الباقون بغير ألف(٢).

وخير أبو الحارث عن الكسائي من طريق أبي إسحاق في ذلك بين إثبات الألف وحذفها(٣).

وأسكن اللام أبو معمر والقصبي عن عبد الوارث(٤).

وكان أبو عمرو فيما قرأت به على أبي علي الشرمقاني(٥) وأبي الحسن الخياط، والكسائي، وحمزة غير العبسي، وخلف في اختياره، يقفون على المرفوع والمجرور بروم الحركة(٦)، مثل ﴿نعبد﴾ و ﴿نستعين﴾ [٥] ﴿ويعلم﴾ [الأنعام: ٣] و ﴿من الأرض﴾ [البقرة: ٢٦٧] و ﴿غير﴾ [٧] ونحو ذلك.

وكذلك ذكر شيخنا أبو علي العطار، عن أبي إسحاق عن حفص

١- هذه الإمالات التي ذكرها المصنف هنا، لا يقرأ بها لاحد من القراء العشرة من طريق النشر والشاطبية.

٢- وجه قراءة ﴿مالك﴾ بالألف، على أنها اسم فاعل من ملك بالفتح، وأما وجه قراءة ﴿ملك﴾ بدون ألف، فعلى وزن سمع وحذر، صفة مشبهة، أي قاضي يوم الدين. انظر الإتحاف: ١٢٢، المغني ١٢٥/١.

٣- وهو كذلك في المبسوط (ص: ٨٦)، وجامع البيان (ص: ٦١)، لكن هذا التخيير لا يقرأ به للكسائي من طرق النشر والشاطبية، بل له من تلك الطرق (مالك) فحسب. انظر النشر ٢٧١/١، التيسير: ١٨.

٤- أي عن أبي عمرو، وهذه القراءة في السبعة (ص: ١٠٥) والمصباح (ص: ٢٧٥) قال ابن مجاهد في توجيه هذه القراءة: وهذا من اختلاس أبي عمرو... وهو كقول العرب في كبد: كبْد، يسكنون وسط الاسم في الضم والكسر استثقالا.

وهذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٧١/١، التيسير: ١٨، السبعة: ١٠٥.

٥- في ت: علي الشرمغاني.

٦- الروم عند القراء، عبارة عن النطق ببعض الحركة، ويأتي في المرفوع والمجرور فقط. انظر النشر ١٣١/٢.

وعن ابن غالب، وحماد عن الأعشى.

روى قنبل إلا ابن شنبوذ والزينبي، وأبو حمدون عن الكسائي، ورويس عن يعقوب ﴿الصراط﴾ [و ﴿صراط﴾](١) [٦، ٧] بالسين في جميع القرآن في المعرفة والنكرة.

وأشمها زاياً (٢) حمزة في رواية العبسي، وخلف، وأبي حمدون، وابن سعدان، وأحمد بن زرارة، والولي عن الدوري، والضبي من طريق الحمامي، وابن أبي سريج عن الكسائي(٣).

تابعهم مع الألف واللام الكسائي عن حمزة، والدوري، وخلاد غير الولي، وابن العلاف عنهما، والضبي من طريق الطبري.

وتابعهم في الحمد خاصة(٤) جعفر الوزان عن علي بن سلم، وخلاد من طريق أبي إسحاق(٥).

الباقون بالصاد الخالصة(٦).

فإن سكنت الصاد، وأتت بعدها دال، نحو ﴿يصدفون﴾ [الأنعام: ٤٦] و ﴿قصد السبيل﴾ [النحل: ٩] و ﴿يصدر الناس﴾ [الزلزلة: ٦] وما أشبه ذلك، فأشمها زاياً [٦٨/ب] حمزة والكسائي وخلف ورويس(٧).

١- ما بين المعقوفين ساقط من م ت، والتكملة من هـ.

٢- وكيفية الإشمام هنا: أن تخلط صوت الصاد بالزاي وتمزج أحد الحرفين بالآخر ويكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي. انظر البدور الزاهرة: ١٣.

٣- ليس للكسائي من طرق النشر والشاطبية في (الصراط، وصراط) إلا الصاد الخالصة. انظر النشر ١/٢٧١-٢٧٢، التيسير: ١٨.

٤- خاصة: ساقط من ت.

٥- قال ابن الجزري: واختلف عن خلاد في إشمام الاول فقط، أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن، أولا إشمام في شيء. النشر ١/٢٧٣.

٦- وحجة من قرأ بالسين، أن السين في هذا هو الأصل لانه مشتق من السرط، وهو البلع، وهي لغة عامة العرب؛ وحجة من قرأ بالصاد، أنه اتبع خط المصحف، وهي لغة قريش. انظر الكشف ١/٣٤، الإتحاف: ١٢٣.

٧- لرويس خلف فيما عدا قوله تعالى ﴿حتى يصدر الرعاء﴾ في القصص، وقوله ﴿يومئذ يصدر الناس﴾ في الزلزلة، فله فيهما الإشمام قولا واحدا. انظر تقريب النشر: ١٦٠

قرأ حمزة ويعقوب ﴿عليهم﴾ [٧] و ﴿إليهم﴾ [يس: ١٤] و ﴿لديهم﴾ [آل عمران: ٤٤] بضم الهاء فيهن حيث جاء من القرآن(١).

زاد يعقوب إذا كان قبلها ياء ساكنة في التثنية والجمع والمؤنث نحو ﴿عليهما﴾ [المائدة: ٢٣] و ﴿فيهما إثم﴾ [البقرة: ٢١٩] [﴿وعليهن﴾ [الطلاق: ٦]] و ﴿إليهن﴾ [يوسف: ٣١] و ﴿فيهن﴾ [النساء: ١٢٧] و ﴿أيديهن﴾ [الممتحنة: ١٢] ﴿ويزكيهم﴾ [البقرة: ١٢٩] و ﴿يوفيهم﴾ [النور: ٢٥] و ﴿صياصيهم﴾ [الأحزاب: ٢٦].

وزاد رويس، فضم الهاء أيضاً فيما سقطت منه الياء لعلة، نحو ﴿ألم يأتهم﴾ [التوبة: ٧٠] ﴿ويخزهم﴾ [التوبة: ١٤] ﴿وإن يأتهم﴾ [الأعراف: ١٦٩] و ﴿استفتهم﴾ [الصافات: ١١]، إلا أنه كسر الهاء من ﴿يولهم﴾ [الأنفال: ١٦] حسب.

الباقون بالكسر(٢).

وضم ميم الجمع ووصلها بواو في الوصل ابن كثير وأبو جعفر، وإسماعيل من طريق السوسنجردي عن زيد(٣). وكان نافع إلا ورشاً وأحمد بن صالح يخير بين الضم والإسكان.

وروى أحمد بن صالح(٤) ضمها عند ألفات القطع وعند آخر الآي في عدد أهل المدينة، إذا لم يحل بين الميم وآخر الآي حائل، وعند لقائها مثلها ميماً. ولا يعتبر ما قبل الميم، مكسوراً كان أو غير مكسور، كقوله ﴿عليهم﴾ ﴿ءأنذرتهم﴾ ﴿ءأنتم أعلم﴾ ﴿هم يوقنون﴾ [البقرة: ٤] ﴿هم بمؤمنين﴾ [البقرة: ٨] ﴿كنتم مؤمنين﴾ [البقرة: ٩١] ﴿لهم موسى﴾ [يونس:

١- وجه الضم على الأصل لأنها تضم مبتدأة مثل ﴿هم﴾ وهي لغة قريش وأهل الحجاز. انظر الكشف: ٣٥، المهذب: ٤٦/١.

٢- وجه الكسر، مجانسة الكسر الياء، وهي لغة قيس وتميم. انظر الإتحاف: ١٢٣، المهذب ٤٦/١.

٣- زيد بن أبي بلال عن ابن فرح عن الدوري عن إسماعيل الأنصاري عن نافع.

٤- أحمد بن صالح المصري عن قالون.

٨٠]، والحائل كقوله ﴿أنفسهم وما يشعرون﴾ [البقرة: ٩] ﴿هم فيها خـٰلدون﴾ [البقرة: ٢٥].

وروى ورش ضمها عند ألفات القطع حسب(١).

وروى نصير عن الكسائي ضمها عند ثلاثة أشياء، عند الهمزة والميم، وأواخر الآي، إلا مع ثلاثة أشياء: حائل، وكسرة، وزائد على خمسة أحرف، إلا واو عطف أو فاء عطف(٢) أو همزة الاستفهام.

فإن كان الزائد غير الواو والفاء(٣) أوهمزة الاستفهام لم يضم(٤).

وروى قتيبة ضمها إذا لم يكن قبلها كسرة عند همزة القطع، ورؤوس الآي، إذا لم يكن حائل. وعددهما كوفي.

وروى أبو معمر والقصبي عن عبد الوارث ضمها عند آواخر الآي إلا مع الحائل. وعدده بصري(٥).

١ـ انظر النشر ٢٧٤/١.

٢ـ أو فاء عطف: ساقط من هـ.

٣ـ في الأصل م: والفاء لم يضم؛ والتصحيح من هـ ت.

٤ـ هكذا في المبسوط (ص: ٨٩) والغاية (ص: ٧٨) والروضة (ص: ١٨٦) لكن هذه الرواية لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٢٧٤/١، التيسير: ١٨.

٥ـ لا يقرأ لكل من الكسائي ورويس وأبي عمرو بضم ميم الجمع وصلتها بالواو، من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٧٣/١ـ٣٧٤.

سورة البقرة

قرأ أبو جعفر ﴿الم﴾(١) و ﴿المص﴾ و ﴿الر﴾ و ﴿المر﴾ و ﴿كهيعص﴾ و ﴿طه﴾ و ﴿طسم﴾ و ﴿طس﴾ و ﴿يس﴾ و ﴿حم﴾ و ﴿حم عسق﴾، بتقطيع الحروف مع سكتة في أوائل السور. ويقف أيضاً على ﴿ص﴾ و ﴿ق﴾ و ﴿ن والقلم﴾ وقفة يسيرة(٢).

روى العباس عن أبي عمرو - فيما قرأت به على أبي الحسن ﴿لا ريب فيه﴾ بإدغام الباء في الفاء حيث كان. تابعه القصبي من طريق الأصبهاني والحلبي جميعاً عن عبد [٦٩/أ]الوارث في السجدة حسب(٣).

قرأ ابن كثير ﴿فيه هدى﴾ [٢] بصلة ياء بعد الهاء في اللفظ، وكذلك كل هاء كناية(٤) قبلها ياء ساكنة، مثل ﴿عليه﴾ [٣٧] و ﴿إليه﴾ [٤٦] و ﴿أخيه﴾ و ﴿أبيه﴾ [عبس: ٣٤، ٣٥].

فإن كان الساكن غير ياء، وصل ضمتها بواو، مثل ﴿خذوه فاعتلوه﴾ [الدخان: ٤٧] و ﴿ما فعلوه﴾ [النساء: ٦٦].

تابعه حفص في قوله ﴿فيه مهانا﴾ في سورة الفرقان [٦٩]. وتابعه ابن حوثرة عن قتيبة في قوله ﴿سأصليه سقر﴾ [المدثر: ٢٦] ﴿فملٰقيه فأما﴾ [الانشقاق: ٦، ٧](٥)، والمسيبي في قوله ﴿وأشركه فى أمرى﴾ [طه:

١- الم: ساقط من ت.

٢- قال ابن الجزري: ويلزم من سكته إظهار المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها، ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للأسماء والأفعال، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً، وليست بمؤتلفة. النشر ٤٢٥/١.

٣- تقدم في باب الإدغام الكبير، وعلقنا عليه هناك بعدم جواز الإدغام.

٤- هاء الكناية: عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وهي تأتي على قسمين: الاول قبل متحرك، والثاني قبل ساكن، فالتي قبل متحرك، إن تقدمها متحرك وهو فتح أو ضم، فالأصل أن توصل بواو لجميع القراء نحو (إنه هو، قال له صاحبه)، وإن كان المتحرك قبلها كسراً، فالأصل أن توصل بياء عن الجميع نحو (يضل به كثيراً، في ربه، وقومه إنني) فإن تقدمها ساكن فإنهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها. النشر ٣٠٤/١.

٥- هذه الرواية لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية لانفرادها.

٣٢](١).

روى المروزي عن المسيب، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿هدى للمتقين﴾ بإظهار النون الساكنة والتنوين عند اللام حيث كان، مثل ﴿نكالا لما﴾ [٦٦] ﴿من لدنك﴾ وما أشبه ذلك. زاد أبو حاتم إظهارهما(٢) عند الراء مثل ﴿من ربهم﴾ ﴿غفور رحيم﴾(٣).

قرأ ابن عامر إلا هبة الله المفسر(٤) والحلواني جميعاً عن هشام، وأهل الكوفة إلا ابن أبي سريج، ويعقوب إلا زيداً ورويساً ﴿ءانذرتهم﴾ بتحقيق الهمزتين، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشاً، وأبو عمرو، وهبة الله المفسر والحلواني، وابن أبي سريج، وزيد عن يعقوب.

وترك الفصل ابن كثير وورش، ورويس. وقد ذكر ذلك(٥).

﴿وعلى أبصٰرهم﴾ ذكر(٦).

وروى المفضل عن عاصم ﴿غشٰوة﴾ [٧] نصباً(٧).

وروى ورش من طريق المصريين، وابن اليزيدي والنقاش عن الأعشى، ونصير وقتيبة وابن أبي سريج ﴿ومن الناس﴾ [٨] بالإمالة حيث كان في محل الخفض. واستثنى النقاش عن الأعشى، ففخم ما في سورة

١- هي كذلك لا يقرأ بها لنافع من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٣٠٥/١، الإتحاف: ٤٠.

٢- في هـ: إظهارها.

٣- تقدم في باب النون الساكنة والتنوين، وبينا أنه لا يقرأ به لاحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٤- في هـ: والمفسر.

٥- تقدم في باب الهمزتين من كلمة.

٦- تقدم في باب الإمالة.

٧- نصب بإضمار فعل تقديره: وجعل على أبصارهم غشاوة. وهذه القراءة في السبعة (ص: ١٤١)، وجامع البيان (ص: ١٧٣)، وتفسير الطبري ٢٦٤/١، ومختصر السواد: ٢، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

الناس حسب(١).

﴿من يقول﴾ ذكر(٢).

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ﴿وما يخادعون﴾ [٩] بألف وبضم الياء(٣).

قرأ حمزة ﴿فزادهم الله﴾ [١٠] بالإمالة، وكذلك ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾ و ﴿خاف﴾ و ﴿طاب﴾ و ﴿حاق﴾ و ﴿ضاق﴾ و ﴿ضاقت﴾ ﴿وخاب﴾ و ﴿زاغ﴾ و ﴿زاغوا﴾، إذا عري أوائلهن من حروف المضارعة.

تابعه ابن عامر إلا الحلواني عن هشام، ونصير من طريق ابن الفحام في ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾ و ﴿زاد﴾. واستثنى الوليد عن ابن عامر ففتح الزاي إذا عريت من الفاء. تابعهم خلف في اختياره وأمال ﴿جاء﴾ ﴿شاء﴾ حسب.

وذكر شيخنا أبو علي العطار وأبو الحسن الخياط عن نصير إمالة ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾ بين الفتح والإمالة. وقال الخياط(٤) مرة: بإمالة محضة.

وقال الشيخ أبو الفتح بن شيطا: لا أعرف عن نصير إمالة ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾، وأمال ﴿زاد﴾ حسب، وبه قرأت عليه. وزاد نصير من طريق ابن الفحام إمالة ﴿زاغ﴾ و ﴿زاغوا﴾.

وروى خلف عن المسيبي والولي [٦٩/ب] عن أبي عثمان عن الدوري عن إسماعيل فيما قرأته على أبي علي العطار، إمالة جميع ما أماله حمزة بين بين. وقد ذكر(٥).

١- من طريق النشر، أمال ﴿الناس﴾ في محل الخفض حيث كانت الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه ولا يميلها غيره. راجع النشر ٦٣/٢، المهذب ٤٩/١.

٢- تقدم في باب النون الساكنة والتنوين.

٣- على أنها مضارع خادع - والمفاعلة هنا إما بمعنى فَعَلَ فتتحد القراءتان، وإما بإبقاء المفاعلة على بابها، فهم يخادعون أنفسهم - أي يمنونها الاباطيل وأنفسهم تمنيهم ذلك. والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف مضارع خدع. انظر النشر ٢٠٧/٢، الإتحاف: ١٢٨، المغني ١٢٧/١.

٤- في هـ: وقال الشيخ الخياط.

وروى الداجوني عن صاحبيه غير هبة الله المفسر عنه إمالة ﴿خاب﴾.

وروى العبسي إمالة ﴿زاغت﴾ في الأحزاب [١٠] و ص [٦٣](١).

قرأ أهل الكوفة إلا أبان عن عاصم ﴿يكذبون﴾ [١٠] بفتح الياء مخففاً(٢).

قرأ الكسائي، وهشام، ويعقوب إلا روحاً وهبة الله عن زيد ﴿قيل﴾ [١١] ﴿وغيض﴾ [هود: ٤٤] و ﴿سيء﴾ [العنكبوت: ٣٣] و ﴿سيئت﴾ [الملك: ٢٧] ﴿وحيل﴾ [سبأ: ٥٤] و ﴿جاىء﴾ [الزمر: ٦٩] بإشمام الضم في أوائلهن(٣).

وافقهم الوليد بن عتبة في موضعين في هود ﴿وقيل يـٰأرض﴾ [٤٤] ﴿وغيض الماء﴾ حسب. ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء حيث كانا(٤).

ووافقهم أهل المدينة في ﴿سيء﴾ و ﴿سيئت﴾.

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا رويساً وزيداً ﴿السفهاء ألا﴾ بتحقيق الهمزتين. وقد ذكر(٥).

قرأ أبو جعفر ﴿مستهزءون﴾ بحذف الهمزة وضم ما قبلها. وكذلك ﴿متكئون﴾ و ﴿الخـٰطئون﴾ و ﴿الصـٰبئون﴾ وبابه. وقد ذكر(٦).

٥- تقدم كل ذلك في باب الإمالة وعلقنا عليه هناك.

١- لا يقرأ لحمزة من طرق النشر والشاطبية بإمالة ﴿زاغت﴾ لشذوذها. انظر النشر ٥٩/٢، المهذب ١٤٣/٢.

٢- هو من الكذب، لإخبار الله تعالى عن كذبهم. والباقون بضم الياء، وفتح الكاف وتشديد الدال، من التكذيب، لتكذيبهم الرسل. انظر الإتحاف: ١٢٩، المغني ١٢٩/١.

٣- وكيفية الإشمام هنا: أن تحرك أوائل الكلمات بحركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر. والإشمام لغة قيس وعقيل. انظر المهذب ٤٨/١.

٤- يعني: (حيل، وسيق، وسيء، وسيئت).

٥- تقدم في باب الهمزتين من كلمتين.

٦- تقدم في باب الهمز المتحرك.

قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وابن أبي سريج(١) ﴿طغيٰنهم﴾ [١٥] بالإمالة حيث كان.

روى الولي عن إسماعيل، والسوسنجردي عن زيد عنه ﴿اشتروا الضلٰلة﴾ [١٦] بتخفيف ضمة الواو، وكذلك ﴿عصوا الرسول﴾ [النساء: ٤٢] ﴿فتمنوا الموت﴾ [٩٤] ﴿ولا تنسوا الفضل﴾ [٢٣٧](٢).

﴿بالهدى﴾ ﴿ورعد وبرق﴾ ذكرا(٣).

قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وابن أبي سريج ﴿ءاذانهم﴾ [١٩] و ﴿ءاذاننا﴾ [فصلت: ٥] بالإمالة حيث وقع.

قرأ أبو عمرو والكسائي غير أبي الحارث والشيزري ورويس عن يعقوب والمصريان عن ورش ﴿بالكٰفرين﴾ [١٩] بالإمالة في الخفض(٤) والنصب حيث كان(٥). تابعهم هبة الله عن زيد في مواضع الخفض. ولا خلاف عن يعقوب في إمالة الحرف الذي في النمل ﴿إنها كانت من قوم كٰفرين﴾ [٤٣].

﴿ولو شاء الله﴾ ذكر(٦).

روى الوليد عن يعقوب إدغام الباء في الباء من قوله ﴿لذهب بسمعهم﴾ كأبي عمرو، وكل باء لقيت مثلها في جميع القرآن. تابعه رويس في أربعة مواضع: هنا(٧): ﴿الكتٰب بالحق﴾ و ﴿الصٰحب بالجنب﴾، و ﴿فلا أنساب بينهم﴾. زاد من طريق ابن العلاف ﴿عاقب بمثل﴾. ولا

١- في هـ: وقتيبة.

٢- هو كذلك في الروضة (ص: ٢٨٩) والكامل (ص: ١٥٨) لكن لا يقرأ لنافع من طرق النشر والشاطبية بتخفيف ضمة الواو، والمراد به الاختلاس.

٣- تقدم الأول في الإمالة، والثاني في النون الساكنة والتنوين.

٤- في هـ: في محل الخفض.

٥- الأزرق عن ورش يميل ﴿الكٰفرين﴾ إمالة صغرى.

٦- تقدم في باب الإمالة.

٧- هنا: ساقط من هـ.

خلاف عن يعقوب في إدغام ﴿والصاحب بالجنب﴾. وقد ذكر(١).

روى الوليد عن يعقوب إدغام القاف في الكاف أيضاً إذا كانا في كلمة واحدة، من قوله ﴿خلقكم﴾ و ﴿رزقكم﴾ حيث كان(٢).

روى ورش من طريق المصريين ﴿الأرض فراشاً﴾ و ﴿من الثمرات﴾ بين اللفظين(٣) [٧٠/أ].

روى الفرضي عن سجادة ﴿فأتوا بسورة﴾ بالهمزة في حال تخفيفه وقد ذكر.

قرأ الكسائي والعبسي ﴿فأحيـٰكم﴾ ﴿فأحيى به الأرض﴾ ونحوهما بالإمالة حيث كان. تابعهما سليم وخلف في اختياره مع الواو كقوله ﴿أمات وأحيا﴾ و ﴿يحيى﴾ وقد ذكر(٤).

قرأ يعقوب ﴿ترجعون﴾ [٢٨] بفتح حرف المضارعة وبكسر الجيم في كل القرآن، إذا كان رجوعاً إلى الآخرة(٥). وافقه ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصماً في قوله ﴿ترجع الأمور﴾ [٢١٠]. وافقه أبو عمرو إلا اليزيدي في اختياره في قوله ﴿يوماً ترجعون فيه﴾ [٢٨١] في آخرها. ووافقه نافع(٦) وحمزة والكسائي وخلف وعبد الوارث(٧) في قوله ﴿وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون﴾ في سورة القصص [٣٩](٨). وافقه العباس والزهري عن أبي زيد، والقزاز عن عبد الوارث في آخر سورة النور في قوله ﴿ويوم

١- تقدم في الإدغام الكبير.

٢- تقدم أيضاً في الإدغام الكبير.

٣- لا إمالة لورش فيهما من طرق النشر والشاطبية، وتقدم في باب الإمالة.

٤- تقدم في باب الإمالة وعلقنا عليه هناك.

٥- على أنه مبني للفاعل، من رجع اللازم، لان رجع يكون لازماً ومتعدياً. انظر البحر ١٣٢/١، الإتحاف: ١٣٢.

٦- نافع: ساقط من هـ.

٧- وعبد الوارث ساقط من هـ.

٨- رواية عبد الوارث هذه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٠٩/٢.

يرجعون إليه﴾ [٦٤](١). [وافقه حمزة والكسائي وخلف في آخر سورة قد أفلح قوله تعالى ﴿وأنكم إلينا لا ترجعون﴾](٢) [١١٥](٣).

قرأ أبو جعفر، وقالون، وابن فرح عن الدوري عن إسماعيل من طريق هبة الله وزيد وابن أبي عمر النقاش، وخلف عن المسيبي، وأبو عمرو، والكسائي ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ [٢٩] بإسكان الهاء. وكذلك كل(٤) هاء كنى بها عن مذكر أو مؤنث، إذا كان قبلها واو، أو فاء، أو لام، مثل ﴿وهو أعلم﴾ [الأنعام: ١١٧] ﴿فهو خير﴾ [١٨٤] ﴿وهي تجرى﴾ [هود: ٤٢] ﴿فهي خاوية﴾ [الحج: ٤٥] ﴿لهي الحيوان﴾ [العنكبوت: ٦٤] ونحو ذلك(٥).

أما قوله ﴿أن يمل هو﴾ [٢٨٢] ﴿ثم هو﴾ [القصص: ٦١] فنذكره في موضعه إن شاء الله.

وقف يعقوب على ذلك كله بهاء ساكنة. وقد ذكر.

روى نصير ﴿الملٰئكة﴾ [٣٠] بالقصر حيث وقع(٦).

وروى أيضاً(٧) ﴿ويسفك الدماء﴾ [٣٠] و ﴿لا تسفكون دماءكم﴾ [٨٤] و﴿لن ينال الله لحومها ولا دماؤها﴾ [الحج: ٣٧] بالإمالة حيث وقع(٨).

﴿هٰؤلاء إن كنتم﴾ وكل همزتين مكسورتين ومفتوحتين

١- ولا يقرأ أيضاً بهذه القراءة لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية لانفرادها.

٢- ما بين المعقوفين ساقط من م، هـ: والتكملة من ت.

٣- الباقون بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، على أنه مبني للمفعول، من رجع المتعدي.

٤- كل: ساقط من ت.

٥- والباقون بضم الهاء من (هو) وكسرها من هي. وإسكان الهاء للتخفيف. وهي لغة مشهورة يقولون في عضد وعجز: عضد وعجز، فيسكنون استخفافاً. انظر الكشف ٢٣٤/١.

٦- أي لا يمد ولا يزيد في تمكين الألف. وهذه القراءة أيضاً في جامع البيان (ص: ١٦٨) لكن لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٧- أيضاً: ساقط من هـ.

٨- يعني بإمالة ألف الدماء، ولا يقرأ بذلك للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

ومضمومتين، قد ذكر مستوفاً فيما تقدم(١).

روى الداجوني عن هشام من طريق النهرواني ﴿أنبئهِمْ﴾ [٣٣] بكسر الهاء وقلب الهمزة ياء، وكذلك ﴿ونبئهم﴾ في سورة الحجر [٥١] والقمر [٢٨](٢).

وروى الوليد بن عتبة والتغلبي والمفسر عن الداجوني، وابن الصباح عن قنبل كسر الهاء مع تحقيق الهمزة فيهن(٣).

الباقون بضم الهاء وتحقيق الهمزة.

قرأ أبو جعفر ﴿للملٰئكة اسجدوا﴾ [٣٤] بضم التاء(٤) حيث كان(٥).

وروى أبو زيد(٦) من طريق الزهري ﴿هذه الشجرةْ﴾ [٣٥] بإمالة الهاء من هذه حيث كانت(٧).

قرأ حمزة ﴿فأزالهما﴾ [٣٦] بألف مع تخفيف اللام(٨).

قرأ ابن كثير ﴿فتلقى ءادم﴾ بنصب الميم ﴿كلمٰتٌ﴾ [٣٧] برفع التاء(٩).

١- راجع باب الهمزتين من كلمتين.

٢- لا يقرأ بذلك لهشام من طرق النشر والشاطبية، وإنما ذلك لحمزة عند الوقف عليهما حيث يبدل الهمزة ياء، ثم له في الهاء الكسر والضم، والضم هو الأصل. انظر الإتحاف: ٦٤.

٣- كسر الهاء في (أنبئهم، ونبئهم) لا يقرأ به لابن عامر ولا لقنبل من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ١٣٣.

٤- في ت: بضم الهاء.

٥- وذلك في حالة الوصل اتباعاً بضم الجيم، ولم يعتد بالساكن فاصلاً. الباقون بكسر التاء، على الأصل. للتخلص من التقاء الساكنين. انظر النشر ٢/٢١٠.

٦- هو أبو زيد الأنصاري عن أبي عمرو.

٧- هذا لا يقرأ به لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٨- على أنها من الزوال، وهو التنحية. والباقون ﴿فأزلهما﴾ بغير ألف وتشديد اللام، من الزلل، بمعنى أوقعهما في الزلة، والمراد بها المعصية. انظر النشر ٢/٢١١، الكشف ١/٢٣٥.

٩- وذلك على إسناد الفعل إلى الكلمات وإيقاعه على آدم، فكأنه قال: فجاءت كلمات، ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقي وللفصل. الباقون برفع (آدم) ونصب (كلمات) بكسر التاء، إسناداً له

قرأ الكسائي غير أبي الحارث وقتيبة ﴿هداى﴾ بالإمالة وكذلك ﴿محياى و ﴿مثواى﴾. وأمال [٧٠/ب] في روايته عن حمزة (١) ﴿مثواى﴾ حسب(٢).

قرأ يعقوب ﴿فلا خوف عليهم﴾ [٣٨] بفتح الفاء من غير تنوين حيث وقع(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿إسرٰءيل﴾ [٤٠] بتخفيف الهمزة التي بعد الألف حيث كان.

روى الوراق عن ابن فرح عن الكسائي إمالة ﴿أول كافر به﴾ [٤١] هنا حسب(٤).

أمال قتيبة والخوارزمي عن الكسائي ﴿مع الرٰكعين﴾ [٤٣] وفي آل عمران مثله [٤٣](٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿ولا تقبل منها شفٰعة﴾ [٤٨] بالتاء(٦).

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة ﴿وعدنا﴾ [٥١] بغير ألف هنا، وفي الأعراف [١٤٢] وطه [٨٠](٧) (٨). تابعهم أبان عن عاصم في البقرة خاصة(٩).

إلى آدم. انظر البحر المحيط ١٦٥/١، الإتحاف: ١٣٤.

١- في هـ: في رواية حمزة.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن. والباقون بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها. انظر المصدران السابقان.

٤- لا يقرأ بإمالة (أول كافر، والراكعين) للكسائي ولا لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية. انظر البدور الزاهرة: ٢٩.

٥- هذه كذلك لا تمال للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٦- أي بتاء التأنيث لإسناده إلى شفاعة، وهي مؤنثة لفظاً. والباقون بياء التذكير، لأن المؤنث غير حقيقي. انظر الإتحاف: ١٣٥.

٧- وذلك على أن الوعد من الله تعالى وحده. والباقون بالألف بعد الواو، من المواعدة، فالله سبحانه وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء. انظر البحر ١٩٩/١، الإتحاف: ١٣٥.

٨- موضع طه هو قوله تعالى ﴿ووٰعدنٰكم جانب الطور الأيمن﴾.

قرأ ابن كثير وحفص والبرجمي ورويس ﴿اتخذتم﴾ و ﴿أخذتم﴾ وما تصرف منه بإظهار الذال. وافقهم شعيب بن أيوب عن يحيى إلا في أربعة مواضع، ثلاثة منها في هذه السورة، والرابع في الكهف. ووافقهم الأعشى فيما كان في الاتخاذ دون الأخذ، نحو ﴿اتخذت﴾(١) و ﴿اتخذتم﴾ حسب(٢).

روى قتيبة ونصير والدوري إلا الصواف، والحداد والنقاش عن الأعشى ﴿بارئكم﴾ [٥٤] بالإمالة فيهما(٣).

وقلب الهمزة منهما ياء: الولي عن أبي عثمان وأبو طاهر عن ابن مجاهد جميعاً عن إسماعيل(٤).

وأسكن الهمزة فيهما أبو عمرو غير طالب الأزدي عن سجادة، والقصبي عن عبد الوارث، واليزيدي في اختياره، وابن مجاهد إلا الجوهري عن أبي طاهر عنه.

زاد أبو أيوب عن اليزيدي من طريق السامري تخفيف الهمزة مع الإسكان.

واختلس كسرة الهمزة السوسي والدوري من طريق أبي أحمد البصري والنهرواني عن(٥) شجاع فيما قرأته على أبي علي العطار والجوهري عن ابن مجاهد. الباقون بالإشباع(٦).

٩- رواية أبان عن عاصم هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية لانفرادها.

١- في هـ ت: اتخذ.

٢- تقدم في المتقاربين، وعلقنا عليه هناك.

٣- من طريق النشر، أمال (بارئكم) في الموضعين الدوري عن الكسائي ولا يميلها غيره. انظر النشر ٤٠/٢، الإتحاف: ١٣٦.

٤- يعني إسماعيل الانصاري عن نافع. وهذه القراءة لا يقرأ بها لنافع من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٤٠/٢.

٥- في هـ: وعن، وهو خطأ.

٦- من طريق النشر، للدوري عن أبي عمرو ثلاثة أوجه في (بارئكم) السكون، والاختلاس، وإشباع الكسرة، وللسوسي وجهان: الإسكان، والاختلاس. ووجه السكون والاختلاس طلب التخفيف،

روى العجلي عن حمزة إمالة ﴿حتى﴾ إمالة محضة حيث كان. وروى نصير عن الكسائي بين الفتح والإمالة. الباقون بالتفخيم(١).

وروى خلف عن يحيى(٢) إمالة الراء مع لقاء السواكن(٣) من قوله ﴿نرى الله﴾ [٥٥] ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ [١٦٥] حيث كان(٤).

قرأ أهل المدينة إلا أبا الأزهر عن ورش، وأبان عن عاصم وجبلة عن المفضل عنه ويعقوب ﴿يغفر لكم﴾ [٥٨] بياء مضمومة.

وقرأ ابن عامر وأبو الأزهر بتاء مضمومة، وفتحوا الفاء(٥).

الباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء(٦).

وأدغم الراء منه، وكل راء سكنت في اللام، أبو عمرو إلا السامري عن سجادة، وشجاعاً، في إظهاره [٧١/أ]، والقصبي عن عبد الوارث.

قرأ الكسائي والعبسي ﴿خطيٰكم﴾ و ﴿خطيٰنا﴾ و ﴿خطيٰهم﴾(٧) بالإمالة(٨).

قرأ أبو عمرو ﴿عليهم الذلة﴾ [٦١] بكسر الهاء والميم معاً، وكذلك ﴿إليهم اثنين﴾ [يس: ١٤] و ﴿فى قلوبهم العجل﴾ [٩٣]، إذا استقبلها ألف

والكسر هو الأصل. انظر النشر ٢١٢/٢، الإتحاف: ١٣٦، المهذب ٥٦/١.

١- تقدم في باب الإمالة وعلقنا عليها هناك.

٢- يحيى بن آدم عن شعبة.

٣- في ت: الساكن.

٤- هذا لا يقرأ به لشعبة من طرق النشر والشاطبية، وإنما يميل ذلك السوسي بخلف عنه. انظر النشر ٧٧/٢، الإتحاف: ١٣٧.

٥- وجه هاتين القراءتين، أن الفعل مبني للمجهول، و (خطيٰكم) نائب فاعل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مجازي التأنيث.

أما رواية أبان عن عاصم في (يغفر) فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية، وكذلك رواية أبي الأزهر عن ورش في (تغفر) لا يقرأ بها أيضاً لورش من تلك الطرق. انظر النشر ٢١٥/٢، المهذب ٥٧/١.

٦- على أن الفعل مبني للفاعل.

٧- وخطاياهم: ساقط من هـ.

٨- تقدم في باب الإمالة وعلقنا عليه هناك.

وصل، وسوي(١) كان قبلها ياء أو كسرة.

وضمهما أهل الكوفة إلا عاصماً.

تابعهم الداجوني عن ابن ذكوان، والأخفش من طريق الصيدلاني والتغلبي في موضعين، في آخر الذاريات ﴿يومهم الذى يوعدون﴾ [٦٠] وفي المطففين(٢) ﴿إلى أهلهم انقلبوا﴾ [٣١](٣).

وروى يعقوب ضم الهاء والميم، إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة. فإن كان قبل الهاء كسرة، كسر الهاء والميم. إلا أن رويساً استثنى فضم ثلاثة مواضع مع الكسرة(٤)، وهي ﴿ويلههم الأمل﴾ [الحجر: ٣] ﴿يغنهم الله من فضله﴾ [النور: ٣٢] ﴿وقهم السيئات﴾ [غافر: ٩]، لأن هناك في الأصل(٥) ياء ساكنة(٦).

الباقون بكسر الهاء وضم الميم في جميع القرآن.

روى حماد والنقاش عن الأعشى ﴿بأنهم﴾ و ﴿بأن الله﴾ بغيرهمز حيث كان(٧)، وقد ذكر(٨).

قرأ نافع ﴿ويقتلون النبيئن﴾ [٦١] بالهمز؛ كذلك ﴿النبوءة﴾ [آل عمران: ٧٩] و ﴿الأنبئاء﴾ [٩١] وما جاء منه. إلا موضعين في سورة الأحزاب، وهما ﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن﴾ [٥٣] و ﴿وهبت نفسها

١- في هـ ت: وسواء.

٢- من قوله: من طريق الصيدلاني... إلى هنا، ساقط من ت.

٣- لا يقرأ لابن ذكوان في هذين الموضعين بضم الهاء، بل له من طريق النشر: كسر الهاء وضم الميم في جميع القرآن. انظر النشر ٢٧٤/١، المهذب ٥٩/١.

٤- يعني: مع كون ما قبل الهاء مكسوراً.

٥- في ت: في الوصل، وهذا خطأ.

٦- في هذه الأماكن الثلاثة لرويس في حالة الوصل وجهان: كسر الهاء والميم، وضم الهاء والميم. انظر النشر ٢٧٣/١ـ٢٧٤، المهذب ٦٠/١.

٧- حيث كان: ساقط من ت.

٨- تقدم في باب الهمز المتحرك.

﴿للنبى﴾ [٥٠] وقد همزهما ورش على أصله(١).

روى أبو طاهر عن أبي عثمان عن الدوري عن الكسائي إمالة الصاد من ﴿النصٰرى﴾ [٦٣] والتاء من ﴿اليتٰمى﴾ [١٧٧] والسين من ﴿أسٰرى﴾ [٨٥] و ﴿كسالى﴾ [النساء: ١٤٢] والكاف من ﴿سكٰرى﴾ [النساء: ٤٣] والواو من ﴿يوٰرى﴾ [الأعراف: ٢٦] ﴿فأوٰرى﴾ [المائدة: ٣١] والميم من قوله ﴿فلا تمار فيهم﴾ [الكهف: ٢٢].

تابعه المنقى عن الدوري في إمالة ﴿فلا تمار فيهم﴾، وسورة بن المبارك في إمالة ﴿فأوارى﴾ [حسب](٢) (٣)، ولا خلاف عنه في تفخيم ذلك إذا لقيه ساكن كقوله ﴿النصٰرى المسيح﴾ التوبة [٣٠] ﴿ويتٰمى النساء﴾ النساء [١٢٧].

وأمال الراء من ﴿النصٰرى﴾ وكل راء بعدها ألف، مثل ﴿بشرى﴾ و ﴿أخرى﴾ و ﴿الكبرى﴾ و ﴿قرى﴾ وما اتصل منه بمكنى، كقوله ﴿بشرىٰكم﴾ و ﴿ذكرىٰهم﴾ و ﴿أخرىٰهم﴾ ونحوه؛ حمزة، والكسائي، وخلف، وورش من طريق المصريين، وخلف عن المسيبي، والداجوني عن ابن ذكوان، وأبو عمرو إلا سجادة، وأوقيه عن صاحبيه(٤)، والقطعي عن أبي زيد، فيما قرأت به على أبي علي العطار عن السامري عنهم(٥).

قرأ أهل المدينة، وعبد الوارث ﴿الصٰبئين﴾ و ﴿الصٰبئون﴾ بغير همز حيث كان(٦).

١- يعني أن نافعاً من رواية قالون يقرأ في الموضعين في سورة الاحزاب بياء مشددة كباقي القراء وورش بالهمز على أصله.

ووجه قراءة نافع على الاصل لانه من النبأ وهو الخبر، أما وجه قراءة الباقين فعلى إبدال الهمزة ياء. انظر الإتحاف: ١٣٨، المهذب ٥٩/١.

٢- ما بين المعقوفين ساقط من الاصل (م)، والتكملة من هـ ت.

٣- انظر تقريب النشر: ٥٦.

٤- صاحباه هما: اليزيدي، والعباس بن الفضل.

٥- تقدم في باب الإمالة وعلقنا عليه هناك.

٦- تقدم في باب الهمز المتحرك، وبينا أنه لا يقرأ لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية بغير همز.

قرأ أبو عمرو غير طالب الأزدي عن سجادة، والقصبي عن عبد الوارث، واليزيدي في اختياره، والحمامي عن زيد عن ابن فرح، وابن [٧١/ب] مجاهد(١) إلا الجوهري ﴿يأمركم﴾ [٦٧] بسكون الراء حيث كان، وكذلك ﴿ينصركم﴾ [الملك: ٢٠](٢).

قرأ حمزة، وإسماعيل، وخلف في اختياره والقزاز عن عبد الوارث والمفضل ﴿هزؤا﴾ [٦٧] بإسكان الزاي حيث كان(٣). ورواه حفص بالتثقيل(٤) (٥). وقد ذكر مذهب حمزة في الوقف.

روى قتيبة ﴿من الجٰهلين﴾ و ﴿الجٰهلية﴾ و ﴿الجٰهلوٰن﴾ بالإمالة في الجر والرفع والنصب. وقد ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني، وورش، وإسماعيل من طريق السونجردي عن زيد ﴿قالوا الئٰن﴾ [٧١] بتخفيف الهمزة - وهو أن يلقي حركتها على اللام(٧) - حيث كان، مثل ﴿فالئٰن بٰشروهن﴾ [١٨٧] ﴿تبت الئٰن﴾ [النساء: ١٨].

ووافقهم في الموضعين من يونس(٨) المسيبي، وإسماعيل غير الولي وأبي طاهر، وأبو نشيط(٩) عن قالون، والحلواني غير طريق الحمامي

١- في ت: وعن ابن مجاهد، وهذا خطأ.

٢- للدوري عن أبي عمرو في (يأمركم، وينصركم) ثلاثة أوجه: سكون الراء، والاختلاس، وإشباع الضمة، أما السوسي فله وجهان: السكون، واختلاس الحركة. انظر النشر ٢/٢١٢، الإتحاف: ١٣٦.

٣- رواية كل من إسماعيل عن نافع، وعبد الوارث عن أبي عمرو، والمفضل عن عاصم، في إسكان الزاي من (هزؤا) لا يقرأ بها لشيوخهم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢١٥.

٤- يعني: أن حفصاً يبدل الهمزة فيها واواً. والباقون بفتح الزاي وبالهمز. انظر النشر ٢/٢١٥.

٥- قوله: ورواه حفص بالتثقيل: ساقط من ت.

٦- تقدم في إمالة قتيبة، وبينا أنه لا يقرأ به للكسائي.

٧- يعني النقل.

٨- هما قوله تعالى ﴿الئٰن وقد كنتم﴾: ٥١، وقوله ﴿الئٰن وقد عصيت﴾: ٩١.

٩- في م: أبي نشيط، والمثبت الصحيح من ت هـ.

عنه(١).

﴿فادٰرأتم فيها﴾ خفف همزها تاركوا الهمز على أصولهم، غير الفرضي عن سجادة، وأبي أيوب من طريق السامري، وابن غالب عن الأعشى. وقد ذكر(٢).

قرأ ابن كثير ﴿وما الله بغٰفل عما يعملون﴾ بالياء(٣). رأس أربع وسبعين.

قرأ أبو جعفر ﴿إلا أمانيَ﴾ [٧٨] و ﴿أمانيهم﴾ [١١١] و [ليس بأمانيكم ولا أمانيَ أهل الكتٰب﴾ [النساء: ١٢٣] ﴿فى أمنيته﴾ [الحج: ٥٢] ﴿وغرتكم الأمانيَ﴾ [الحديد: ١٤] بتخفيف الياء فيهن وكسر الهاء من ﴿أمانيهم﴾(٤)، ولا خلاف في فتح ياء ﴿إلا أمانيَ﴾(٥).

﴿بأيديهم﴾ [٧٩] ذكر(٦).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وورش من طريق النهرواني، وأبو زيد من طريق الزهري، والمفضل عن عاصم، وأبو حمدون عن يحيى ﴿بلى﴾ بالإمالة حيث كان، وأماله المصريان عن ورش بين بين، الباقون بالفتح(٧).

١- الخلاصة: أن ابن وردان وقالون يوافقان ورشاً في نقل ﴿الئٰن﴾ في موضعي يونس بلا خلاف، واختلف عن ابن وردان في ﴿الئٰن﴾ في باقي القرآن، فله النقل من رواية النهرواني، وعدم النقل من رواية ابن العلاف. انظر النشر ٤١٠/١، الإتحاف: ٦٠.

٢- تقدم في باب الهمز الساكن وعلقنا عليه هناك.

٣- أي بياء الغيب على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، لأن الخطاب كان مع بني إسرائيل. والباقون بتاء الخطاب، جرياً على نسق قوله ﴿ثم قست قلوبكم﴾. انظر البحر المحيط ١٦٧/١، المغني ١٤٣/١.

٤- مع إسكان الياء المرفوعة والمخفوضة. والباقون بتشديد الياء فيهن وإظهار الإعراب فيهن والأماني جميع أمنية، أفعولة أصلها أمنوية، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء. وأفعولة تجمع على أفاعيل، مثل أنشودة، تجمع على أناشيد، وتجمع أيضاً على أفعال. فإذا جمعت على أفاعيل شددت الياء، وعليه جاءت قراءة الجمهور، وإذا جمعت على أفاعل، خففت الياء، وعليه جاءت قراءة أبي جعفر. انظر البحر ٢٧٦/١، الإتحاف: ١٣٩، اللسان ٢٩٤/١٥، مادة (منى).

٥- في م هـ: ياء الأماني، وهذا تحريف، والمثبت الصحيح من ت.

٦- تقدم في السورة نفسها.

قرأ أهل المدينة ﴿خطيئـٰته﴾ [٨١] على الجمع(١).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي والمفضل ﴿لا يُعبدون﴾ [٨٣] بالياء(٢).

قرأ حمزة والكسائي إلا الشيزري، وخلف في اختياره، والمفضل وأبان عن عاصم، ويعقوب إلا أبا حاتم، والمعدل عن زيد عنه ﴿للناس حسناً﴾ [٨٣] بفتح الحاء والسين(٣).

روى مدين إدغام ﴿الزكوة ثم﴾ ﴿والتوريـٰة ثم﴾ وقد ذكر(٤).

روى القزاز عن عبد الوارث ﴿ثم توليتم إلا قليل منكم﴾ [٨٣] بالرفع(٥).

قرأ أهل الكوفة ﴿تظـٰهرون﴾ [٨٥] وفي التحريم ﴿وإن تظـٰهرا﴾ [٤] بتخفيف الظاء فيهما(٦).

قرأ حمزة ﴿أسرى﴾ [٨٥] بفتح الهمزة وسكون السين من غير

٧ـ تقدم في باب الإمالة وعلقنا عليه هنالك.

١ـ والباقون ﴿خطيئته﴾ على الإفراد. انظر النشر ٢١٨/٢.

٢ـ أي بياء الغيب، لان بني إسرائيل لفظ غيبة، والباقون بتاء الخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسب ﴿قولوا للناس حسنا﴾.

غير أن رواية المفضل عن عاصم بالياء، لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢١٨/٢، الإتحاف: ١٤٠.

٣ـ وهو صفة لمصدر محذوف؛ أي قولا حسناً. والباقون بضم الحاء وإسكان السين على أنه مصدر. أما رواية أبان والمفضل فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر الحجة: ٨٤، الإتحاف: ١٤٠، المهذب ٦٠/١.

٤ـ تقدم في باب الإدغام الكبير، وبينا أن لأبي عمرو فيهما الإدغام والإظهار.

٥ـ هذه القراءة في المصباح (ص: ٢٨٥) ومختصر الشواذ: ٧، والبحر المحيط ٢٨٧/١، ووجهها: أن (قليل) بدل من الضمير في (توليتم). غير أن هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٦ـ وهي من (تتظاهرون) فأسقط إحدى التائين تخفيفاً. والباقون بتشديد الظاء فيهما وهي أيضاً من (تتظاهرون) فأسكن الثانية وأدغم في الظاء. انظر النشر ٢١٨/٢، الحجة: ٨٤.

ألف(١).

قرأ أهل المدينة وعاصم غير أبان والكسائي ويعقوب ﴿تفٰدوهم﴾ [٨٥] بألف وضم التاء(٢).

روى قتيبة [عن الكسائي](٣) والنقاش [٧٢/أ] عن الأعشى ﴿ببعض الكتٰب﴾ بالإمالة، وما كان مثله في محل الخفض. وقد ذكر(٤).

روى قتيبة إمالة ﴿ويوم القيٰمة﴾ حيث كان أيضاً(٥).

روى أبان عن عاصم وعبد الوارث إلا القزاز ﴿تردون﴾ [٨٥] بالتاء(٦).

قرأ ابن كثير ونافع، وأبو بكر والمفضل، وخلف، والشيزري عن الكسائي ويعقوب غير الوليد ﴿عما يعملون﴾ بالياء(٧). رأس خمس وثمانين.

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿من بعده بالرسل﴾ [٨٧] ساكنة السين، وكذلك ﴿رسله﴾ [٩٨] ﴿ورسلى﴾ [الكهف: ١٠٦] و ﴿رسلك﴾ [آل

١- وهو جمع أسير. والباقون بضم الهمزة وفتح السين وبألف بعدها على وزن فعالى. جمع أسرى، فهو جمع الجمع. انظر الإتحاف: ١٤٠، الحجة: ٨٤.

٢- وهي من فادى يفادي مفاداة، والمفاعلة على بابها، لان الأسير يعطي المال، ويعطى هو الإطلاق. والباقون بفتح التاء وسكون الفاء من فدى، والقراءتان بمعنى واحد. انظر النشر ٢١٨/٢، الكشف ٢٥٢/١، الإتحاف: ١٤٠.

٣- ما بين المعقوفين ساقط من م هـ والتكملة من ت.

٤- تقدم في باب الإمالة وبينا أنه لا إمالة فيها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٥- تقدم أيضاً في إمالة قتيبة.

٦- هذه القراءة أيضاً في الكامل (ص: ١٦١) والمصباح (ص: ٢٨٥) ومختصر الشواذ (ص: ٨) غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٧- أي بياء الغيب، موافقة لقوله (اشتروا)، والباقون بتاء الخطاب موافقة لقوله ﴿أخذنا ميثاقكم﴾. أما رواية الشيزري عن الكسائي في (يعملون) بالياء، فلا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢١٨/٢، الإتحاف: ١٤١.

عمران: ١٩٤] في جميع القرآن(١).

قرأ ابن كثير ﴿بروح القدس﴾ [٨٧] بسكون الدال حيث وقع(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿أن ينزل﴾ [٩٠] بالتخفيف إذا كان الفعل مستقبلا، وفي أوله تاء، أو ياء، أو نون. الباقون بالشديد(٣).

وقد خالف كل واحد منهم أصله. فشدد ابن كثير ﴿وننزل من القرآن﴾ [الإسراء: ٨٢] و ﴿حتى تنزل﴾ [الإسراء: ٩٤]. وانفرد بتخفيفهما أهل البصرة.

وخفف ابن كثير أيضاً ﴿على أن ينزل ءاية﴾ في الأنعام [٣٧]، تفرد به، وشدده أهل البصرة.

وشدد يعقوب في النحل ﴿والله أعلم بما ينزل﴾ [١٠١] وخففه ابن كثير وأبو عمرو.

ووافقهم حمزة والكسائي في قوله ﴿وينزل الغيث﴾ في لقمان [٣٤] وعسق [٢٨].

ولا خلاف عنهم في تشديد موضعين في سورة الحجر، وهما ﴿ما ننزل الملٰئكة﴾ [٨] ﴿وما ننزله إلا بقدر﴾ [٢١](٤).

فأما ما في أوله ميم، فيأتي في أربعة مواضع، في آل عمران ﴿منزلين﴾ [١٢٤] وفي المائدة ﴿منزلها﴾ [١١٥]، وفي الأنعام ﴿منزل من﴾ [١١٤]، وفي العنكبوت ﴿منزلون﴾ [٣٤]، فشددهن ابن عامر. وافقه أهل المدينة وعاصم في المائدة، وحفص في الأنعام، وأبو معمر من طريق ابن

١- هذه القراءة في الكامل (ص: ١٦٢) والمصباح (ص: ٢٨٥) ومختصر الشواذ (ص: ٨)، ووجهها التخفيف غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٢- الباقون بضم الدال. ووجه السكون طلب التخفيف، والتحريك هو الاصل. انظر الإتحاف: ١٤١.

٣- حجة من خفف: أنه أخذه من أنزل ينزل، ومن شدد: أخذه من نزل ينزل. انظر الحجة: ٨٥، الإتحاف: ١٤٣.

٤- وإنما خص التشديد في هذين الموضعين، ليبين في التشديد معنى التكرير في النزول، وأنه أريد به المرة بعد المرة. انظر النشر ٢/٢١٨، الكشف ١/٢٥٤.

الحباب عن عبد الوارث في آل عمران، والكسائي عن أبي بكر، وعبد الوارث إلا القزاز في العنكبوت(١).

وروى أبو زيد من طريق الزهري ﴿بمزحزحه﴾ [٩٦] جزم(٢).

روى رويس، وروح، وهبة الله عن زيد عن يعقوب ﴿والله بصير بما تعملون﴾ [٩٦] بالتاء(٣).

قرأ ابن كثير ﴿لجبريل﴾ [٩٧] بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة من غير همز، هنا وفي التحلة [٤].

وقرأهن حمزة والكسائي، وخلف، وعاصم إلا حفصاً ويحيى عن أبي بكر عنه بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء على وزن جبرعيل.

وروى يحيى كذلك، إلا أنه حذف الياء ها هنا، فتصير (جبرعل)(٤).

وأما الذي في سورة التحلة فرواه شعيب الصريفيني والوكيعي عن يحيى وخلف أيضاً مثل الكسائي [٧٢/ب] وحمزة وموافقيهما. ورواه أبان وأبو هاشم الرفاعي(٥) وأبو حمدون مثل (حبرعل).

الباقون بكسر الجيم والراء، وبعدها ياء ساكنة من غير همز مثل (فعليل)(٦).

١- من طرق النشر والشاطبية لا يشدد ﴿منزلين﴾ في آل عمران، و ﴿منزلون﴾ في العنكبوت سوى ابن عامر، فلا يقرأ بالتشديد فيهما لأبي عمرو ولا لشعبة من تلك الطرق. انظر شرح الطيبة: ٢٥٧، التيسير: ٩٠.

٢- يعني إسكان الحاء للتخفيف لأجل توالي الحركات. وهذه القراءة أيضاً في المصباح (ص: ٢٨٦) غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- أي بتاء الخطاب على الالتفات، والباقون بياء الغيب. انظر الإتحاف: ١٤٥.

٤- في ت: جبرعيل، وهو خطأ.

٥- في هـ: الرانمي، وهو تحريف.

٦- وجبريل: اسم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وقد تصرفت فيه العرب على عادتها في تغيير الأسماء الأعجمية. وكل القراءات التي وردت فيه لغات للعرب، إلا أن من قرأ

قرأ أهل البصرة، وحفص ﴿ميكـٰل﴾ [٩٨] مثل (مفعال) بغير همز ولا ياء.

وقرأ أهل المدينة وابن شنبوذ وابن الصباح جميعاً عن قنبل بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء على وزن (ميكاعل).

الباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة على وزن (ميكاعيل)(١).

روى الأصبهاني عن ورش تخفيف الهمزة من قوله تعالى ﴿كأنهم﴾ و ﴿كأنك﴾ و ﴿كأنه﴾ و ﴿كأن لم﴾ في جميع القرآن(٢).

قرأ ابن عامر، وحمزة والكسائي وخلف ﴿ولكن الشيـٰطين﴾ [١٠٢] ﴿ولكن الله قتلهم﴾ [الأنفال: ١٧] ﴿ولكن الله رمى﴾ [الأنفال: ١٧] بتخفيف النون من ولكن، وكسرها في الوصل، ورفع مابعدها من الأسماء(٣).

روى قتيبة ﴿على الملكين﴾ [١٠٢] بكسر اللام هنا(٤).

روى أبو زند من طريق الزهري ﴿بضارين﴾ بالإمالة(٥).

روى أبو هشام عن يحيى، وحماد والنقاش عن الشموني إمالة ﴿لمن اشترىٰه﴾ [١٠٢] موافقة لمن أماله(٦).

(جبريل) على وزن فعليل، فقد جاء على وزن أبنية العرب مثل (قنديل). انظر النشر ٢/٢١٩، البحر المحيط ١/٣١٧، المغني ١/١٦٥.

١- وهو أيضاً اسم أعجمي تصرفت فيه العرب، وكل القراءات التي فيه لغات. انظر النشر ٢/٢١٩، الحجة: ٨٦.

٢- تقدم في باب الهمز المتحرك.

٣- ووجهها: إهمال (لكن) عن العمل لأنها مخففة من الثقيلة. والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب ما بعدها من الأسماء على إعمال (لكن). انظر النشر ٢/٢١٩، الحجة: ٨٦، المهذب ١/٦٧.

٤- هذه القراءة أيضاً في الروضة (ص: ٩٨) والكامل (ص: ١٦٢) والبحر المحيط ١/٣٢٩. ومختصر الشواذ: ٨. والمعنى على هذه القراءة كما قال ابن عباس: أنهما رجلان ساحران كانا ببابل، لأن الملائكة لا تعلم الناس السحر. غير أن هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية لشذوذها.

٥- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم أمالتها لأبي عمرو.

٦- هذه الكلمة لا تمال لشعبة من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ١٤٤.

قرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام ﴿ما ننسخ﴾ [١٠٦] بضم النون وكسر السين(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أو ننسئها﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين(٢) مع إثبات همزة ساكنة(٣).

روى المفسر بإسناده عن هشام ﴿كما سئل﴾ [١٠٨] بتخفيف الهمزة(٤) (٥).

وروى عبد الوارث إلا القزاز كسر السين من غير همز. مثل (قيل، وغيض)(٦) الباقون بضم السين وبهمزة مكسورة.

روى الخزاعي عن ابن فليح ﴿خآئفين﴾ بتخفيف الهمزة. وقد ذكر(٧).

﴿تلك أمانيهم﴾ [ذكر](٨) أيضاً.

قرأ ابن عامر ﴿قالوا اتخذ الله﴾ [١١٦] بغير واو(٩).

وقرأ ﴿فيكون﴾ [١١٧] بنصب النون، وفي آل عمران، قبل الخمسين ﴿فيكون ونعلمه﴾ [٤٧، ٤٨] وفي النحل ﴿فيكون والذين﴾ [٤٠، ٤١] وفي

١- وهي مضارع (أنسخ) الرباعي، والباقون بفتح النون والسين مضارع نسخ، وبه قرأ الداجوني عن أصحابه عن هشام. انظر النشر ٢١٩/٢، الإتحاف: ١٤٥، البحر المحيط ٣٤٢/١.

٢- من قوله: وكسر السين... إلى هنا: ساقط من ت.

٣- وهو من النسأ بمعنى التأخير، والباقون بضم النون وكسر السين بلا همز، من النسيان الذي بمعنى الترك. انظر النشر ٢١٩/٢، الكشف ٢٥٨/١، المغني ١٧٣/١.

٤- هذه القراءة أيضاً في السبعة (١٦٩) وجامع البيان (ص: ١٥٧) ومختصر الشواذ (٩)، المراد بالتخفيف هنا: التسهيل بين بين. غير أنه لا يقرأ بها لهشام من طرق النشر والشاطبية.

٥- من قوله: روى المفسر... إلى هنا ساقط من ت.

٦- هذه القراءة في المصباح (ص: ٢٨٧) ومختصر الشواذ (٩)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طريق النشر والشاطبية.

٧- تقدم في باب الهمز المتحرك، وبينا أنه لا تسهيل فيها لابن كثير.

٨- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من هـ ت. وتقدم في السورة نفسها.

٩- وكذا هو في المصحف الشامي، وقرأ الباقون (وقالوا) بالواو كما هو في مصاحفهم. انظر النشر ٢٢٠/٢، المقنع للداني: ١٠٦.

مريم ﴿فيكون وأن﴾ [٣٥، ٣٦] وفي يٓس ﴿فيكون فسبحٰن﴾ [٨٢] وفي المؤمن ﴿فيكون ألم تر﴾ [٦٨، ٦٩]. تابعه الكسائي في النحل ويس(١).

ولا خلاف في رفع النون من قوله تعالى ﴿فيكون طيراً﴾ [آل عمران: ٤٩] ﴿فيكون الحق من ربك﴾ [آل عمران: ٥٩، ٦٠] ﴿فيكون قوله الحق﴾ [الأنعام: ٧٣].

قرأ نافع ويعقوب ﴿ولا تسئل﴾ [١١٩] بفتح التاء وسكون اللام على النهي(٢).

قرأ ابن عامر إلا النقاش وهبة الله من طريق الصيدلاني ﴿إبرٰهـٰم﴾ [١٢٤] بألف مكان الياء في ثلاثة وثلاثين موضعاً. في البقرة خمسة عشر موضعاً، وهو جميع ما فيها، وفي النساء ﴿واتبع ملة إبرٰهـٰم﴾ [١٢٥] و ﴿اتخذ الله إبرٰهـٰم﴾ [١٢٥] ﴿وأوحينا إلى إبرٰهـٰم﴾ [١٦٣] وفي سورة الأنعام ﴿ملة إبرٰهـٰم﴾ [١١٦] وفي التوبة ﴿وما كان استغفار إبرٰهـٰم﴾ [١١٤] ﴿إن إبرٰهـٰم﴾ [١١٤] وفي سورة إبراهيم ﴿وإذ قال [٧٣/أ] إبرٰهـٰم﴾ [٣٥] وفي سورة النحل ﴿إن إبرٰهـٰم كان﴾ [١٢٠] ﴿أن اتبع ملة إبرٰهـٰم﴾ [١٢٣] وفي مريم ﴿فى الكتٰب إبرٰهـٰم﴾ [٤١] ﴿يٰإبرٰهـٰم﴾ [٤٦] ﴿من ذرية إبرٰهـٰم﴾ [٥٨] وفي العنكبوت ﴿رسلنا إبرٰهـٰم﴾ [٣١]، رأس الثلاثين(٣). وفي عسق ﴿وصينا به إبراهـٰم﴾ [١٣] وفي الذاريات ﴿ضيف إبراهـٰم﴾ [٢٤] وفي النجم(٤) ﴿وإبراهـٰم الذى وفى﴾ [٣٧] وفي الحديد ﴿نوحاً وإبراهـٰم﴾ [٢٦]

١- ووجه النصب: أنه جواب على لفظ «كن» لأنه جاء بلفظ الأمر، فشبه بالأمر الحقيقي. والباقون بالرفع في الكل على الاستئناف، أي فهو يكون. وأما اختصاص الكسائي للنصب في النحل ويس، فلأن فيه (أن يقول)، فعطف (فيكون) على (يقول) فنصبها على الجواب.

٢- والباقون بضم التاء ورفع اللام على البناء للمفعول، والجملة مستأنفة: أي لا تسئل يا محمد عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا، لأنه ليس عليك إلا البلاغ. انظر النشر ٢٢٠/٢، البحر ٣٦٧/١، الإتحاف: ١٤٦.

٣- قوله ﴿رسلنا إبراهيم﴾ في العنكبوت ليس في الآية الثلاثين في العد الكوفي وإنما هو في الحادية والثلاثين، ولعل المصنف سها، أو عدها غير العد الكوفي.

وفي الممتحنة ﴿حسنة فى إبراهـم﴾ [٤].

وروى الصيدلاني عن هبة الله إثبات الألف في سورة البقرة خاصة، وبقية المواضع بالياء كالنقاش سواء(١).

قرأ نافع وابن عامر وأبان عن عاصم ﴿واتخذوا من﴾ [١٢٥] بفتح الخاء(٢).

روى قتيبة ﴿ءامنا﴾ بإمالة الهمزة حيث كان(٣).

قرأ ابن عامر ﴿فأمتعه﴾ [١٢٦] بالتخفيف(٤).

قرأ ابن كثير ويعقوب، وشجاع غير ابن الفحام. والنهرواني جميعاً عن بكار فيما قرأته على(٥) أبي علي العطار، والسوسي من طريق النقاش وابن حبش، وابن فرح(٦) غير الكتاني والحمامي والنهرواني، وسجادة من طريق الفرضي، ومدين عن رجاله، والخاشع عن أبي معمر عن عبد الوارث ﴿وأرنا﴾ [١٢٨] بسكون الراء، وكذلك ﴿أرنى﴾ [٢٦٠] حيث كان.

وافقهم في حم السجدة ابن عامر غير الداجوني عن هشام، وأبان وأبو بكر جميعاً عن عاصم.

٤- في ت: وفي النحر.

١- انظر النشر ٢/٢٢١-٢٢٢، الإتحاف: ١٤٧.

٢- وذلك على الخبر عمن كان قبلنا من المؤمنين، أنهم اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى، وهو معطوف على ما قبله، إما على مجموع إذ جعلنا فتضمر إذ، وإما على نفس (جعلنا) فلا إضمار. والباقون بكسرها على الامر، بأن يتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. وهذا الامر للندب وليس للوجوب. لكن رواية أبان عن عاصم هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٢، الكشف ١/٢٦٣، البحر المحيط ١/٣٨٠-٣٨١.

٣- تقدم في إمالات قتيبة، وبينا عدم إمالتها للكسائي.

٤- فهي مضارع أمتع المعدى بالهمزة. والباقون بالفتح والتشديد مضار متع المعدى بالتضعيف. انظر الإتحاف: ١٤٨.

٥- في م: عن، والمثبت الصحيح من هـ ت.

٦- أي عن الدوري عن أبي عمرو.

واختلس كسرة الراء، السامري عن جميع من عنده، وشجاع من طريق النهرواني، وطالب الأزدي عن سجادة، وأبو أحمد البصري عن السوسي والدوري، ومنصور القزاز عن ابن مجاهد - فيما ذكره أبو علي العطار -، وأبو زيد من طريق الزهري(١).

الباقون بكسر الراء(٢).

روى أبو زيد من طريق الزهري، والقزاز عن عبد الوارث ﴿ويعلمهم الكتٰب﴾ [١٢٩] جزم(٣).

قرأ ابن عامر وأهل المدينة ﴿وأوصى بها﴾ [١٣٢] بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد(٤).

قرأ ابن عامر، وأهل الكوفة إلا أبا بكر، ويعقوب غير الوليد وروح ﴿أم تقولون﴾ [١٤٠] بالتاء(٥).

روى يحيى غير أبي حمدون وشعيب الصريفني فيما قرأت به على ابن(٦) طلحة إمالة ﴿ما ولـٰهم﴾ [١٤٢] مثل الكسائي وخلف(٧).

روى حماد والنقاش عن الشموني عن الأعشى(٨) ﴿أمة وسطاً﴾

١- يعني: أن لأبي عمرو في (أرنا، وأرني) الإسكان والاختلاس. انظر النشر ٢/٢٢٢.

٢- وجه الإسكان التخفيف، ووجه الاختلاس رعاية التخفيف مع دلالة بقاء حركة الراء، ووجه الكسر على الأصل. انظر شرح الطيبة: ٢٢٧، الإتحاف: ١٤٨.

٣- يعني إسكان الميم التي بعد اللام. وهذه القراءة في المصباح (ص: ٢٨٨) والمحتسب ١/١٠٩. وعلة الإسكان، توالي الحركات مع الضمات، نثقل ذلك، نخفف بإسكان حركة الإعراب. غير أن هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤- وصورة الهمزة ألف، وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام، والباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين، معدى بالتضعيف، وكذلك هو في مصاحفهم. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٤٨، المقنع: ١٠٦.

٥- أي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٤٨.

٦- في م أبي طلحة، وهذا تحريف، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٧- لا يقرأ لشعبة بإمالة (ما ولـٰهم) من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ١٤٨، المهذب ١/٧٧.

٨- أي عن شعبة.

[١٤٣] بالصاد(١)، وله نظائر تذكر في موضعها إن شاء الله.

قرأ أهل العراق إلا حفصاً والبرجمي ﴿لرؤف﴾ [١٤٣] بغير واو بعد الهمزة على وزن فعل(٢).

قرأ أبو جعفر [وابن عامر وحمزة والكسائي إلا الشيزري، ويعقوب إلا رويساً والوليد ﴿وما الله بغٰفل عما تعملون ولئن أتيت﴾ [١٤٤، ١٤٥] بالتاء(٣)](٤).

قرأ ابن عامر والوليد عن يعقوب ﴿مولىٰها﴾ [١٤٨] بألف بعد اللام(٥).

قرأ أبو عمرو إلا الخاشع عن أبي معمر، والقصبي جميعاً عن عبد الوارث ﴿وما الله بغٰفل عما يعملون﴾ بالياء(٦). رأس تسع وأربعين ومائة.

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿لئلا﴾ [١٥٠] بغير همز [٧٣/ب]، هنا، وفي سورة الحديد [٢٩](٧).

روى قتيبة ونصير ﴿إنا لله﴾ بإمالة النون هنا حسب(٨).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يطوع خيراً﴾ [١٥٨] بالياء وتشديد الطاء وسكون العين في الموضعين.

١- هذه القراءة أيضاً في المصباح (ص: ٢٨٩) غير أنه لا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية لشذوذها.

٢- والباقون بواو بعد الهمزة. وهما لغتان. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٤٩.

٣- أي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٥٠.

٤- ما بين المعقوفين، وهو من قوله: وابن عامر... إلى هنا: ساقط من الأصل م، والتكملة من هـ ت.

٥- وهو اسم مفعول، وفعله يتعدى إلى مفعولين، والباقون بكسر اللام وبعدها ياء، على أنه اسم فاعل، أما رواية الوليد فلا يقرأ بها ليعقوب من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٢٣، البحر المحيط ١/٤٣٧، المهذب ١/٧٦.

٦- أي بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٥٠.

٧- يعني إبدال الهمزة ياء مثل الأزرق عن ورش، وهو كذلك في المصباح (ص: ٢٨٩) غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ١/٣٩٧.

٨- تقدمت في باب إمالات قتيبة، وبينا أنه لا يقرأ بها للكسائي.

وافقهم يعقوب إلا أبا حاتم في الأول، ووافقهم ابن أشتة عن روح في الثاني(١).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون﴾ [١٥٩] بسكون النون فيهما(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿وتصريف الريٰح﴾ [١٦٤] هنا، وفي الأعراف، وإبراهيم، والحجر، وسبحان، والكهف، والأنبياء، والفرقان، والنمل والثاني من الروم، وسبأ، وفاطر، وص، وعسق، والجاثية؛ على الجمع. وهي خمسة عشر موضعاً(٣).

تابعه نافع إلا في سبحان، ورياح سليمان.

ووحدهن إلا في الفرقان حمزة وخلف. تابعهما الكسائي إلا في سورة الحجر.

وقرأ ابن كثير بإثبات الألف هنا، وفي الحجر، والكهف، والجاثية خاصة. الباقون كنافع، إلا في سورة إبراهيم، وعسق(٤).

١- فهو مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله يتطوع فأدغمت التاء في الطاء. والباقون (تطوع) بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين على أنه فعل ماض موضعه جزم. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٥٠. والموضعان هما قوله ﴿ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾ البقرة: ١٥٨، وقوله ﴿فمن تطوع خيراً فهو خير له﴾ البقرة: ١٨٤. أما رواية ابن أشتة عن روح فهي انفرادة لا يقرأ بها ليعقوب. انظر النشر ٢/٢٢٣، الإتحاف: ١٥٠.

٢- وعلة الإسكان التخفيف لاجل توالي الحركات وفيها الضمات. وهذه القراءة في جامع البيان (ص: ١٧٧)، والمصباح (ص: ٢٨٩)، والمحتسب ١/١٠٩. غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- موضع الاعراف قوله ﴿وهو الذي يرسل الريٰح﴾: ٥٨، وإبراهيم ﴿اشتدت به الريح﴾: ١٨، والحجر ﴿وأرسلنا الريٰح لواقح﴾: ٢٢، وسبحان ﴿فيرسل عليكم قاصفاً من الريح﴾: ٦٩، والكهف ﴿تذروه الريٰح﴾: ٤٥، والانبياء ﴿ولسليمٰن الريح عاصفة﴾: ٨١، والفرقان ﴿وهو الذى أرسل الريٰح بشراً﴾: ٤٨، والنمل ﴿ومن يرسل الريٰح بشراً﴾: ٦٣، والثاني من الروم ﴿الله الذي يرسل الريٰح﴾: ٤٨، وسبأ ﴿ولسليمٰن الريح غدوها شهر﴾: ١٢، وفاطر ﴿والله الذى أرسل الريٰح فتثير سحاباً﴾: ٩، وص ﴿فسخرنا له الريح﴾: ٣٦، وعسق ﴿إن يشأ يسكن الريٰح﴾: ٣٣، والجاثية ﴿وتصريف الريٰح ءايٰت﴾: ٥.

قرأ نافع، وأبو جعفر من طريق النهرواني(١)، وابن عامر، ويعقوب ﴿ولو ترى الذين﴾ [١٦٥] بالتاء(٢).

قرأ ابن عامر ﴿إذ يرون﴾ [١٦٥] بضم الياء(٣).

قرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿إن القوة لله﴾ ﴿وإن الله﴾ [١٦٥] بكسر الهمزة فيهما(٤).

روى قتيبة، والزهري عن أبي زيد ﴿بخـٰرجين﴾ و ﴿بخارج﴾ بالإمالة حيث كان(٥).

قرأ نافع، والبزي إلا ابن ذؤابة عن اللهبيين، والنهرواني عن ابن فرح والزيني من طريق ابن الشارب عن قنبل، وأبو عمرو إلا القزاز عن عبد الوارث، وأبو بكر إلا البرجمي، وحمزة وخلف ﴿خطوْت﴾ [١٦٨] بسكون الطاء حيث وقع(٦).

﴿يأمركم﴾ [١٦٩] ﴿بل نتبع﴾ [١٧٠] ذكرا.

قرأ أبو جعفر ﴿الميتة﴾ هنا [١٧٣] وفي المائدة [٣] والنحل [١١٥]

٤- انظر النشر ٢٢٣/٢، الإتحاف: ١٥١.

١- أي عن ابن وردان.

٢- أي بتاء الخطاب، والمخاطب السامع، أو الرسول ﷺ. والباقون بياء الغيبة. انظر النشر ٢٢٤/٢، المهذب ٧٨/١.

٣- وهو على البناء للمفعول، وواو الجمع نائب فاعل، والباقون بفتح الياء على البناء للفاعل. انظر النشر ٢٢٤/١، الحجة: ٩١.

٤- وذلك على تقدير أن (إن) وما بعدها جواب (لو): أي لقلت: إن القوة لله، على قراءة الخطاب، ولقالوا: إن القوة لله، على قراءة الغيب، والباقون بفتحهما، والتقدير: لعلمت أن القوة لله، ولعلموا. انظر النشر ٢٢٤/٢، الإتحاف: ١٥١، المهذب ٧٩/١.

٥- تقدم في باب الإمالة وعلقنا عليه هناك.

٦- من طريق النشر: أسكن الطاء من (خطوت) نافع، وأبو عمرو، وحمزة، وخلف، وأبو بكر. واختلف عن البزي: فروى عنه أبو ربيعة الإسكان، وابن الحباب الضم. والباقون بضم الطاء. وهما لغتان. انظر النشر ٢١٦/٢، الإتحاف: ١٥٢.

و ﴿بلد ميت﴾(١) بالتشديد حيث وقع(٢).

اختلفوا في الضم والكسر في خمسة أحرف يجمعها (لتنود) وهي اللام، والتاء، والنون، والواو، والذال، إذا سكنت، وكان بعدها ألف وصل بنيت على ثالث الفعل المضارع، نحو قوله تعالى ﴿فمن اضطر﴾ [١٧٣] ﴿أن اقتلوا﴾ [النساء: ٦٦] ﴿أن اشكر﴾ [لقمان: ١٤] و ﴿قل ادعوا﴾ [الإسراء: ٦٥] ﴿قل انظروا﴾ [يونس: ١٠١] ﴿وقالت اخرج﴾ [يوسف: ٣١] ﴿أو اخرجوا﴾ [النساء: ٦٦] ﴿أو ادعوا﴾ [الإسراء: ٦٥] ﴿أو انقص﴾ [المزمل: ٣] ﴿ولقد استهزىء﴾ [الأنعام: ١٠]، فقرأ عاصم وحمزة بكسرها. وافقهما أبو عمرو إلا في الواو واللام. وافقهما يعقوب إلا في الواو. الباقون بالضم فيهن(٣).

وأما التنوين مثل ﴿فتيلا انظر﴾ [النساء: ٤٩] ﴿برحمة ادخلوا﴾ [الأعراف: ٤٩]. فنذكره في أول موضع يأتي إن شاء الله.

قرأ أبو جعفر ﴿فمن اضطر﴾ [١٧٣] بكسر الطاء حيث كان. زاد النهرواني عنه كسر الطاء من قوله ﴿إلا ما اضطررتم إليه﴾ [الأنعام: ١١٩](٤).

قرأ حمزة وحفص ﴿ليس البر﴾ [١٧٧] بنصب الراء(٥).

١- وهي في الأعراف ﴿سقناه لبلد ميت﴾: ٥٧، وفي فاطر ﴿فسقناه إلى بلد ميت﴾: ٩. وفي جميع النسخ: بلداً ميتاً، وهذا تحريف.

٢- قلت: يوافق أبا جعفر في ﴿بلد ميت﴾: نافع، وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر. والباقون بالتخفيف. وهما لغتان. انظر النشر ٢/٢٢٤، الإتحاف: ١٥٢، المهذب ١/٢٤٢.

٣- وجه الكسر على الأصل للتخلص من التقاء الساكنين، ووجه الضم الاتباع لضم ثالث الفعل. انظر النشر ٢/٢٢٥، الحجة: ٩٢، الإتحاف: ١٥٣.

٤- وذلك أن الأصل: اضطرر، بكسر الراء الأولى، فلما أدغمت الراء انتقلت حركتها إلى الطاء بعد سلبها حركتها. والباقون بضمها على الأصل. وهما لغتان. انظر النشر ٢/٢٢٦، الإتحاف: ١٥٣، المغني ١/٢٢٧.

٥- وذلك على أن (البر) خبر مقدم، و (أن تولوا) اسمها في تأويل مصدر. والباقون بالرفع على أنه اسم (ليس). انظر النشر ٢/٢٢٦، الإتحاف: ١٥٣.

قرأ نافع وابن عامر ﴿ولكن البر﴾ [١٧٧] بتخفيف النون من ﴿ولكن﴾ وكسرها وصلا ورفع الراء في الموضعين(١) [٧٤/أ].

﴿النبيين﴾ ﴿واليتٰمى﴾ ذكرا.

روى الوليد عن يعقوب ﴿والصٰبرون﴾ [١٧٧] بالواو(٢).

﴿الباس﴾ و ﴿الباساء﴾ و ﴿من رأسه﴾، تاركوا الهمز على أصولهم، إلا شجاعاً وورشاً وقد ذكر(٣).

روى قتيبة ﴿بإحسٰن﴾ بالإمالة مع الباء(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً والمفضل، ويعقوب، والحلبي عن عبد الوارث ﴿موص﴾ [١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد(٥).

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان ﴿فدية﴾ [١٨٤] بغير تنوين ﴿طعام﴾ بالخفض(٦).

وقرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿مسٰكين﴾ [١٨٤] على الجمع(٧).

قرأ ابن كثير وأبو زيد عن أبي عمرو ﴿القران﴾ [١٨٥] بغير همز

١- على أن (لكن)مخففة من الثقيلة لا عمل لها، وبرفع البر فيهما على الابتداء. والباقون بتشديد النون ونصب (البر) فيهما، والموضعان هما قوله ﴿ولكن البر من آمن بالله﴾: ١٧٧ وقوله ﴿ولكن البر من اتقى﴾: ١٨٩. انظر النشر ٢٢٦/٢، الإتحاف: ١٥٣، المهذب ٨٢/١.

٢- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- تقدم في باب الهمز المتحرك.

٤- تقدم في إمالات قتيبة وبينا أنه لا يقرأ بها للكسائي.

٥- وهي من (وصى). والباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد من (أوصى). وهما لغتان أما رواية الحلبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو هذه، لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٢٦، الإتحاف: ١٥٤.

٦- وذلك على الإضافة. والباقون ﴿فدية﴾ بالتنوين، مبتدأ، خبره في المجرور قبله، وهو قوله ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾، ﴿طعام﴾ بالرفع بدل من فدية. انظر النشر ٢٢٦/٢، الإتحاف: ١٥٤، المغني ٢٣٣/١.

٧- مع فتح النون. والباقون (مسكين) بالتوحيد وكسر النون منونة. انظر النشر ٢٢٦/٢.

في المعرفة والنكرة حيث كان(١).

قرأ أبو جعفر ﴿يريد الله بكم اليسر﴾ و ﴿العسر﴾ [١٨٥] (واليسرى والعسرى)، وما جاء منهما، بضم السين(٢)، إلا أن النهرواني استثنى، فأسكن السين من قوله تعالى ﴿فالجٰريٰت يسرا﴾ [الذاريات: ٣](٣).

قرأ عاصم إلا حفصاً، وعبد الوارث، والسامري عن أبي زيد فيما قرأت به على شيخنا أبي علي العطار، ويعقوب غير(٤) هبة الله عن زيد ﴿ولتكملوا العدة﴾ [١٨٥] بالتشديد(٥).

روى قتيبة ﴿إلى نسائكم﴾ بالإمالة. وقد ذكر. وأمال أيضاً ﴿في المسٰجد﴾ ها هنا حسب(٦).

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة، وورش وإسماعيل، وحفص والبرجمي ﴿البيوت﴾ [١٨٩] بضم الباء، وكذلك العين من ﴿العيون﴾ [يس: ٣٤] والغين من ﴿الغيوب﴾ [المائدة: ١٠٩]، والجيم من ﴿جيوبهن﴾ [النور: ٣١] والشين من ﴿شيوخاً﴾ [غافر: ٦٧].

وافقهم على الضم إلا في الباء قالون والمسيبي، وهشام، وخلف في اختياره.

١- يعني نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله وحذفها، والباقون بعدم النقل وإثبات الهمزة. وهما لغتان ورواية أبي زيد عن أبي عمرو هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ١/٤١٤، الإتحاف: ١٥٤.

٢- والباقون بإسكان السين. وهما لغتان.

٣- يعني أن لابن وردان عن أبي جعفر، في ﴿فالجٰريٰت يسرا﴾ إسكان السين وضمها. انظر النشر ٢/٢١٦، الإتحاف: ١٤١.

٤- في م: عن، وهو تحريف، والمثبت الصحيح من هـ ت.

٥- يعني بفتح الكاف وتشديد الميم مضارع كمل. والباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم مضارع أكمل. غير أن رواية أبي زيد وعبد الوارث لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٢٦، الإتحاف: ١٥٤، المهذب ١/.

٦- تقدم في إمالات قتيبة.

وكسرهن جمع(١) حمزة، والوليد بن عتبة عن ابن عامر وابن فليح والمفضل، وابن غالب، وأبو حمدون عن يحيى.

وافقهم على الكسر إلا في الجيم العليمي، ويحيى إلا أبا حمدون، والكسائي عن أبي بكر.

روى أبان عن عاصم، ضم الغين من ﴿الغيوب﴾ والجيم من ﴿جيوبهن﴾ وكسر ما بقي.

الباقون كحمزة وموافقيه، إلا في الغين من ﴿الغيوب﴾؛ وهم ابن كثير إلا ابن فليح والكسائي وابن ذكوان والشموني(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخف ﴿ولا تقتلوهم﴾ ﴿حتى يقتلوكم﴾ ﴿فإن قتلوكم﴾ [١٩١] بحذف الألف فيهن(٣).

روى ورش(٤) والنقاش عن الشموني غير(٥) طريق أبي الحسن الخياط ﴿فإن أحصرتم﴾ [١٩٦] بإلقاء حركة الهمزة على النون وحذفها رأساً(٦).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وأبو جعفر ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾

١- في هـ: جميعاً.

٢- قال ابن الجزري: قرأ أبو جعفر والبصريان وورش وحفص (البيوت، وبيوت) حيث وقع بضم الباء، والباقون بكسرها، وكذا كسر حمزة وأبو بكر الغين من (الغيوب) وكسر ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وأبو بكر العين من (العيون) والشين من (شيوخاً) في غافر، والجيم في النور، إلا أنه اختلف عن أبي بكر في (جيوبهن) والباقون بضم ذلك. (تقريب النشر: ٩٦).

وجه من قرأهن بالضم أنه أتى بهن على الأصل، لأن (فعل) تجمع على (فعول) ووجه القراءة بالكسرة، أن الكسرة مع الياء أخف من الضمة لمجانسة الكسرة الياء.

انظر الكشف ٢٨٤/١، الحجة: ٩٢.

٣- وهو من القتل. والباقون بالألف من القتال. انظر النشر ٢٢٧/٢، الإتحاف: ١٥٥.

٤- في م: ورشاً، وهو تحريف، لأنه في السياق فاعل، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٥- في ت: من، وهذا تحريف.

٦- وهو كذلك عند ورش، أما رواية الشموني عن الأعشى هذه، فلا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٤٠٨/١.

[١٩٧] بالرفع والتنوين فيهما(١).

وقرأ أبو جعفر ﴿ولا جدال﴾ [١٩٧] بالرفع والتنوين أيضاً(٢).

روى خلف عن يحيى ﴿كما هديٰكم﴾ [١٩٨] وفي الحجرات ﴿أن هديٰكم﴾ [١٧] بالإمالة فيهما(٣).

روى النقاش عن الأعشى، وقتيبة ﴿سريع الحساب﴾ بالإمالة حيث كان في محل الخفض. زاد قتيبة إمالة هذه الكلمة إذا كانت مضافة نحو من ﴿حسابهم﴾ ﴿وحسابك﴾(٤).

روى ابن النجار الكوفي عن النقار عن الشموني تخفيف الهمزة من قوله ﴿ومن تأخر﴾ [٧٤/ب] وفي الفتح ﴿وما تأخر﴾ وفي المدثر ﴿أو يتأخر﴾.

وروى ابن العلاف التخيير بين الهمز وتركه. ورواه النقاش وحماد بالتخفيف إلا الذي في سورة الفتح، وهمزهن ابن غالب(٥).

قرأ الكسائي ﴿مرضات﴾ بالإمالة، وكذلك ﴿مرضاتى﴾(٦).

ووقف هو وخلف على ﴿مرضات﴾ بالهاء(٧).

روى النقاش عن الشموني ﴿بالعباد﴾ و ﴿العباد﴾ بالإمالة في محل الخفض(٨).

١- والباقون بالفتح مع عدم التنوين. وقد تقدم توجيه نظيره وهو قوله ﴿فلا خوف عليهم﴾.

٢- الباقون بالفتح مع عدم التنوين.

٣- لا إمالة فيهما لشعبة من طرق النشر والشاطبية، وإنما يميلهما حمزة والكسائي وخلف، ويقللها الأزرق بخلف عنه. انظر الإتحاف: ١٥٤، المهذب ٨٧/١.

٤- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها.

٥- تقدم في باب الهمز المتحرك وبينا أنه لا يقرأ بالتسهيل فيها لشعبة.

٦- تقدم في باب الإمالة.

٧- وهو كذلك في الروضة (ص: ٢٠٤)، غير أنه لا يقرأ لخلف بالوقف بالهاء على ﴿مرضات﴾ من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة، بل يقف عليها بالتاء كباقي القراء. انظر النشر ٢٣٢/٢، تحبير التيسير: ٧٧، الإتحاف: ١٥٦.

٨- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

قرأ أهل الحجاز والكسائي ﴿فى السَّلم﴾ [٢٠٨] بفتح السين(١).

قرأ أبو جعفر ﴿والملٰئكة﴾ [٢١٠] بالخفض(٢).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير عاصم، ويعقوب ﴿ترجع الأمور﴾ [٢١٠] بفتح التاء وكسر الجيم حيث كان(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿ليحكم﴾ [٢١٣] بضم الياء وفتح الكاف، ها هنا، وفي آل عمران [٢٣] والنور موضعين [٤٨، ٥١](٤).

قرأ نافع ﴿حتى يقول﴾ [٢١٤] برفع اللام(٥).

روى الأزرق عن ورش ﴿الحرام﴾ بين اللفظين(٦).

قرأ حمزة والكسائي ﴿إثم كثير﴾ [٢١٩] بالثاء(٧).

قرأ أبو عمرو ﴿قل العفو﴾ [٢١٩] برفع الواو(٨).

١- وهو بمعنى الصلح. والباقون بكسر السين بمعنى الإسلام. وقيل: هما بمعنى الصلح. انظر النشر ٢٢٧/٢، تفسير الطبري ٢٥٣/٤، الحجة: ٩٥.

٢- عطفاً على ﴿ظلل﴾ أو ﴿الغمامة﴾ والباقون بالرفع عطفاً على لفظ الجلالة. انظر النشر ٢٢٧/٢، الإتحاف: ١٥٦.

٣- وذلك على البناء للفاعل، من رجع اللازم. والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول من رجع المتعدي. انظر النشر ٢٢٧/٢، الإتحاف: ١٥٦.

٤- على أنه مبني للمفعول، حذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم. والباقون بفتح الياء وضم الكاف على أنه مبني للفاعل: أي ليحكم كل نبي. انظر النشر ٢٢٧/٢، الإتحاف: ١٥٦.

٥- وذلك أن الفعل ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار، أو حال باعتبار الحكاية الماضية، فلم تعمل فيه حتى، لأنها لا تعمل إلا فيما خلص للاستقبال. والباقون بالنصب على الغاية، والتقدير: وزلزلوا إلى أن يقول الرسول. انظر النشر ٢٢٧/٢، البحر المحيط ١٤٠/٢، المغني ٢٤٢/١.

٦- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٧- وهو مأخوذ من الكثرة، والكثرة إما باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين، أو باعتبار ما يترتب على شربها مما يصدر من شاربها من الأفعال والأقوال المحرمة.

والباقون بالباء الموحدة، أي إثم عظيم، لانه يقال لعظائم الفواحش كبائر. انظر النشر ٢٢٧/٢، البحر المحيط ١٥٧/٢، المغني ٢٤٤/١.

٨- وذلك أن "ما" في قوله ﴿ماذا ينفقون﴾ استفهامية و (ذا) موصولة، فوقع جوابها مرفوعاً وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفو.

والباقون بنصب الواو، على أن (ماذا) اسم واحد فيكون مفعولا مقدماً. أي أي شيء ينفقون؟ فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدر: أي أنفقوا العفو. انظر النشر ٢٢٧/٢، البحر المحيط ١٥٩/٢،

روى البزي إلا النهرواني عن ابن فرح وعن هبة الله ﴿لأعنتكم﴾ [٢٢٠] بتخفيف الهمزة. وخير الخزاعي عن ابن فليح في تحقيقها وتليينها(١).

روى الحلبي عن عبد الوارث ﴿والمغفرة﴾ [٢٢١] بالرفع(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف، وأبو بكر غير البرجمي ﴿يطهرن﴾(٣) [٢٢٢] بتشديد الطاء والهاء وفتحهما(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحماد عن الأعشى، وأبو زيد من طريق الزهري(٥) ﴿أنى شئتم﴾ [٢٢٣] بالإمالة. وخير أبو زيد بين الإمالة والتفخيم(٦).

قرأ أبو جعفر وورش والأعشى ﴿لا يؤاخذكم الله﴾ ﴿ولكن يؤاخذكم﴾ (٧) بتخفيف الهمزة، وكذلك ﴿يؤخركم﴾ ﴿وما يؤخره﴾ ﴿ويؤخر﴾ وقد ذكر في بابه(٨).

الإتحاف: ١٥٧.

١- انظر النشر ٣٩٩/١، الإتحاف: ١٥٧.

٢- وهي قراءة الحسن. ووجهها: أن المغفرة مبتدأ، و ﴿بإذنه﴾ خبرها.
أي: والمغفرة حاصلة بإذنه وتيسيره. وهذه القراءة في الكامل (ص: ١٦٩) والبحر المحيط ١٦٦/٢، والإتحاف: ١٥٧، ومختصر الشواذ: ١٣. غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- في هـ: حتى يطهرن.

٤- وهو مضارع تطهر، أي اغتسل، والاصل تتطهرن، فأدغمت التاء في الطاء.
والباقون ﴿يطهرن﴾ بسكون الطاء وضم الهاء مخففة، على أنه مضارع (طهر) يقال: طهرت المرأة إذا شفيت من الحيض واغتسلت. انظر النشر ٢٢٧/٢، البحر المحيط ١٦٨/٢، الإتحاف: ١٥٧، المغني ١٤٧/١.

٥- في هـ: الدوري، وهو خطأ.

٦- من طريق النشر: أمال ﴿أنى﴾ حمزة والكسائي وخلف. وقللها الأزرق والدوري عن أبي عمرو بخلف عنهما.
انظر الإتحاف: ١٥٧، المهذب ٩٣/١.

٧- ولكن يؤاخذكم: ساقط من ت.

٨- تقدم في باب الهمز المتحرك وعلقنا عليه هناك.

روى قتيبة ﴿فى أرحامهن﴾ بالإمالة، وكذلك إذا كان خفضاً، ويميل أيضاً ﴿بإحسان﴾ ﴿وللرجال﴾ في محل الخفض. وقد ذكر أيضاً(١).

قرأ أبو جعفر وحمزة ويعقوب، وأبو زيد عن المفضل ﴿إلا أن يخافا﴾ [٢٢٩] بضم الياء(٢).

روى المفضل ﴿نبينها لقوم﴾ [٢٣٠] بالنون(٣).

روى أبو الحارث عن الكسائي إدغام اللام في الذال من قوله ﴿ومن يفعل ذلك﴾ في ستة مواضع. وقد ذكرتها فيما تقدم(٤).

روى الحلبي عن عبد الوارث ﴿أن تتم﴾ بتاء مفتوحة ﴿الرضاعة﴾ [٢٢٣] بالرفع(٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة، وأبان عن عاصم وقتيبة ﴿لا تضار﴾ [١٢٣] برفع الراء وتشديدها. وقرأ أبو جعفر بتخفيفها وسكونها. الباقون بتشديدها(٦) وفتحها(٧).

١- تقدم في إمالات قتيبة، وبينا عدم إمالة ذلك.

٢- وذلك على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير الزوجين في (يخافا)، والفاعل محذوف وهو الولاة والحكام.
والباقون بفتح الياء على البناء للفاعل وإسناده إلى ضمير الزوجين. انظر النشر ٢٢٧/٢، الكشف ٢٩٥/١، الإتحاف: ١٥٨.

٣- هذه القراءة في الكامل (ص: ١٦٩) والمصباح (ص: ٢٩٥)، ومختصر الشواذ: ١٤.
غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدم في المتقاربين.

٥- وذلك على أن ﴿تتم﴾ لازم و (الرضاعة) فاعل. وهي قراءة الحسن وابن محيصن.
وهي في الكامل (ص: ١٦٩) والمصباح (ص: ٢٩٥) والبحر المحيط ٢١٣/٢. غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٦- من قوله: وقرأ أبو جعفر... إلى هنا: ساقط من هـ.

٧- وجه قراءة الرفع والتشديد: أنه فعل مضارع من (ضار) نرفع لتجرده من الناصب والجازم، و (لا) نافية ومعناها النهي للمشاكلة. ووجه قراءة التخفيف والسكون: أنه مضارع (ضار يضير) و (لا) ناهية والفعل مجزوم بها. وأما وجه الفتح والتشديد؛ فإنه فعل مضارع من (ضار)، ولا ناهية، والفعل مجزوم بها نسكنت الراء الأخيرة للجزم وسكنت الراء الأولى للإدغام فالتقى ساكنان، فحرك الأخير منهما بالفتح لموافقة الألف التي قبل الراء، لتجانس الألف والفتحة. انظر النشر

ونذكر ﴿لا يضار كاتب﴾ [٢٨٢] في موضعه إن شاء الله.

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿وعلى الوارث﴾(١) بالإمالة، وكذلك ﴿الوارثين﴾ في النصب والخفض(٢)[٧٥/أ].

قرأ ابن كثير ﴿ما أتيتم﴾ [٢٣٣] بالقصر، ومثله في سورة الروم ﴿وما أتيتم من ربا﴾ [٣٩](٣).

روى المفضل ﴿والذين يتوفون﴾ [٢٣٤] بفتح الياء فيهما جميعاً(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تماسوهن﴾ [٢٣٦، ٢٣٧] بضم التاء وبألف في الموضعين، وفي الأحزاب موضع ثالث [٤٩](٥).

قرأ أبو جعفر، وأهل الكوفة إلا أبا بكر، وابن ذكوان ﴿قدره﴾ [٢٣٦] بفتح الدال في الموضعين(٦).

روى رويس ﴿بيده عقدة النكاح﴾ [٢٣٧] ﴿بيده فشربوا﴾ [٢٤٩] ﴿بيده ملكوت﴾ في سورة المؤمنين [٨٨] ويس [٨٣] بكسر الهاء من غير بلوغ الياء(٧).

قرأ ابن عامر وأبو عمرو وحمزة وحفص والمفضل ﴿وصية﴾ [٢٤٠]

٢٢٨/٢، البحر المحيط ٢١٥/٢، الإتحاف: ١٥٨، المغني ٢٥١/١.

١ـ في هـ: وعبد الوارث، وهو تحريف.

٢ـ تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٣ـ وهو من باب «المجيء» أي جئتم وفعلتم. والباقون بالمد من باب «الإعطاء». انظر النشر ٢٢٨/٢، الإتحاف: ١٥٨، المغني ٢٥٢/١.

٤ـ وذلك على البناء للفاعل. بمعنى أنهم يستوفون آجالهم. وهذه القراءة في الكامل (ص: ١٦٩) والمصباح (ص: ٢٩٥) والبحر المحيط ٢٢٢/٢، ومختصر الشواذ: ١٥. غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٥ـ وهو من المفاعلة، مضارع ماس. والباقون بفتح الياء بلا ألف مضارع مسَّ، على أن الفعل للرجال. والمس والمماسة هنا الجماع. انظر النشر ٢٢٨/٢، البحر المحيط ٢٣١/٢، الإتحاف: ١٥٩، المهذب ٩٥/١.

٦ـ والباقون بسكون الدال. وهما بمعنى واحد، وهو ما يطيقه الزوج. انظر النشر ٢٢٨/٢، البحر المحيط ٢٣٣/٢، المغني ٢٥٣/١.

٧ـ أي باختلاس كسرة الهاء. والباقون بالإشباع. انظر النشر ٣١٢/١، الإتحاف: ١٥٩.

بالنصب(١).

قرأ ابن عامر وعاصم إلا المفضل، ويعقوب غير هبة الله عن زيد ﴿فيضٰعفه﴾ [٢٤٥] بنصب الفاء(٢).

وحذف الألف وشدد العين(٣) من التضعيف حيث كان ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب. وكذلك خلفهم في سورة الحديد [١١](٤).

قرأ ابن كثير في رواية هبة الله وابن فرح جميعاً عن البزي، والخزاعي عن ابن فليح، وقنبل إلا ابن شنبوذ والزيني ونظيفاً، وابن عامر في رواية هشام، والنقاش وهبة الله من طريق الصيدلاني جميعاً عن الأخفش والتغلبي، وأبو عمرو في رواية السامري عن أبي زيد والعباس وعبد الوارث، واليزيدي غير ابنه ومدين والسوسي من طريق ابن حبش - فيما قرأت به على أبي الحسن الخياط - وعاصم في رواية ابن شاهي وعبيد وعمرو غير الطبري عن الولي عنهما، وأبان وشعيب الصريفيني والوكيعي جميعاً عن يحيى، وحمزة غير العبسي وخلاد عن سليم، ويعقوب إلا روحاً، وخلف في اختياره ﴿ويبسط﴾ [٢٤٥] بالسين(٥).

١- على أنها مفعول مطلق، أي يوصون وصية. والباقون بالرفع على أنها مبتدأ وخبره ﴿لأزواجهم﴾ وسوغ الابتداء به نكرة، كونه موضع تخصيص، مثل: سلام عليكم. انظر النشر ٢٢٨/٢، الكشف ٢٩٩/١، الإتحاف: ١٥٩.

٢- وذلك أن الفعل منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام وهو قوله ﴿من ذا الذى يقرض الله﴾. والباقون بالرفع على الاستئناف. أي فهو يضاعفه. انظر النشر ٢٢٨/٢، الإتحاف: ١٥٩، المغني ٢٥٨/١.

٣- العين: ساقط من هـ. وفي ت: ويشدل العين، وهو تحريف.

٤- والباقون بالتخفيف والمد على أنه مضارع ضاعف. انظر النشر ٢٢٨/٢، الإتحاف: ١٦٠.

٥- خلاصة مذاهب القراء العشرة من طريق النشر في ﴿يبسط﴾ كالآتي:

فقرأ الدوري عن أبي عمرو وهشام، وخلف عن حمزة، ورويس، وخلف العاشر بالسين على الأصل.

وقرأ نافع، والبزي، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح بالصاد، وذلك لمجانسة الصاد للطاء التي بعدها، لاشتراكهما في صفات الاستعلاء والإطباق والإصمات.

وقرأ الباقون بالسين والصاد جمعاً بين اللغتين. وهم: قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد.

أما رواية يحيى عن شعبة بالسين فهي انفرادة لا يقرأ بها لشعبة. انظر النشر ٢٢٨/٢، الإتحاف: ١٦٠،

قرأ نافع ﴿عسيتم﴾ [٢٤٦] بكسر السين، هنا، وفي سورة محمد ﷺ [٢٢](١).

روى الخزاعي عن ابن فليح، وابن شنبوذ عن قنبل، والنقاش وحماد عن الشموني، والعبسي عن حمزة ﴿بصطة﴾ [٢٤٧] بالصاد(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ﴿غرفة﴾ [٢٤٩] بفتح الغين(٣).

روى شجاع وابن فرح ومدين إدغام ﴿هو والذين﴾ وقد ذكر(٤).

قرأ أهل المدينة ويعقوب وأبان ﴿ولولا دفٰع الله﴾ [٢٥١] بكسر الدال مع إثبات الألف، ومثله في الحج [٤٠](٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة﴾ [٢٥٤] بالنصب من غير تنوين وكذلك ﴿لا بيع فيه ولا خلٰل﴾ [إبراهيم: ٣١] و ﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ [الطور: ٢٣](٦).

وقف يعقوب على قوله تعالى ﴿لا إله إلا هو﴾ بهاء ساكنة، [٥٧/ب] و ﴿عم يتساءلون﴾ عمه ﴿فبم تبشرون﴾ فبمه ﴿فيم كنتم﴾ فيمه. وقد ذكر(٧).

روى ابن شاهي(٨) عن حفص، وأبو حمدون، والمروزي(٩) عن

المهذب ٩٧/١.

١- وهي لغة. والباقون بالفتح، وهو الأصل للإجماع عليه في ﴿عسى﴾. انظر النشر ٢٣٠/٢، الإتحاف: ١٦٠.

٢- لقنبل في ﴿بسطة﴾ السين والصاد، أما رواية الشموني عن الأعشى بالصاد، فهي انفرادة لا يقرأ بها لشعبة وكذلك رواية العبسي لا يقرأ بها لحمزة. والباقون بالسين. انظر النشر ٢٣٠/٢، الإتحاف: ١٦٠، المهذب ٩١/١.

٣- وهو مصدر للمرة. والباقون بالضم، على أنه اسم للماء المغترف. انظر النشر ٢٣٠/٢، الإتحاف: ١٦١.

٤- تقدم في الإدغام الكبير.

٥- وهو مصدر دافع، كقاتل قتالا، والباقون بفتح الدال وسكون الفاء، مصدر دفع. انظر النشر ٢٣٠/٢، الإتحاف: ١٦١.

٦- على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن. والباقون بالرفع والتنوين على أن لا نافية للوحدة تعمل عمل ليس. انظر النشر ٢٣٠/٢، الإتحاف: ١٦١، المهذب ١٠٠/١.

٧- تقدم، في مذهب يعقوب في الوقف على مرسوم الخط.

٨- ابن شاهي: ساقط من ت.

المسيبي ﴿قد تبين الرشد﴾ بإظهار الدال عند التاء هنا. زاد المسيبي ﴿لقد تقطع﴾ ﴿لقد تاب الله﴾ ونحو ذلك(١).

قرأ أهل المدينة غير إسماعيل من طريق ابن أبي عمر عن ابن مجاهد ﴿أنا أحيِ﴾ [٢٥٨] بإثبات الألف في الوصل، وكذلك ﴿أنا أول المسلمين﴾ [الأنعام: ١٦٣] ﴿وأنا أول المؤمنين﴾ [الأعراف: ١٤٣] و ﴿أنا أنبئكم﴾ ﴿أنا أخوك﴾ [يوسف ٤٥، ٦٩] ﴿أنا أكثر منك﴾ ﴿أنا أقل منك﴾ [الكهف ٣٤، ٣٩] ﴿أنا ءاتيك به﴾ ﴿أنا ءاتيك به﴾ [النمل ٣٩، ٤٠] ﴿وأنا أدعوكم﴾ [غافر ٤٢] ﴿فأنا أول العٰبدين﴾ [الزخرف ٨١] ﴿وأنا أعلم بما﴾ [الممتحنة: ١]، فذلك اثنا عشر موضعاً(٢).

زاد أبو نشيط من طريق الطبري إثباتها في الأعراف من قوله ﴿إن أنا إلا نذير﴾ [الأعراف ١٨٨] خاصة(٣).

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم والتغلبي عن ابن ذكوان وخلف ويعقوب ﴿لبثت﴾ و ﴿لبثتم﴾ وبابه بإظهار الثاء عند التاء حيث كان. تابعهم الوليد عن ابن عامر على الإظهار في البقرة والكهف والمؤمنين(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب واليزيدي في اختياره والكسائي عن أبي بكر ﴿يتسنه وانظر﴾ [٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل(٥)،

٩- والمروزي: ساقط من ت.

١- تقدم في باب التنوين، وبينا عدم إظهار ذلك.

٢- وذلك إذا وقع بعد (أنا) همزة مضمومة أو مفتوحة كما في الأمثلة المذكورة.
والباقون بحذفها وصلا. وهم متفقون على إثباتها في حالة الوقف موافقة للرسم. وإثبات الألف وصلا ووقفاً لغة بني تميم، ولغة غيرهم حذفها في الوصل، ولا تثبت عند غير بني تميم وصلا إلا في ضرورة الشعر. انظر النشر ٢٣١/٢، البحر المحيط ٢٨٨/٢، الإتحاف: ١٦٢، المغني ٣٦٧/١.

٣- من طرق النشر والشاطبية لقالون في (أنا) إذا وقعت بعدها همزة مكسورة وجهان في حالة الوصل: حذف الألف وإثباتها. انظر النشر ٢٣١/٢، التيسير: ٨٣، الإتحاف: ١٦٢.

٤- تقدم في المتقاربين.

٥- على أن الهاء هاء السكت. والباقون بإثبات الهاء في الوصل والوقف، وهي للسكت أيضاً وأجرى الوصل مجرى الوقف. ويحتمل أن تكون الهاء أصلية، وسكونها للجزم، فلابد من

ولم يختلف في إثباتها وقفاً .

روى النهرواني عن هبة الله عن الأخفش ﴿إلى حمارك﴾ و ﴿كمثل الحمار﴾ بالإمالة متابعة لمن أماله(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير أبان والمفضل ﴿ننشزها﴾ [٢٥٩] بالزاي المعجمة(٢).

وروى أبان والمفضل بفتح النون الأولى وسكون الثانية، ورفع الشين، وبراء غير معجمة(٣). الباقون بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر الشين وبراء غير معجمة(٤).

قرأ حمزة والكسائي ﴿قال اعلم﴾ [٢٥٩] بوصل الهمزة على الأمر(٥)، والابتداء على قراءتها بكسر الهمزة(٦).

روى النقاش عن الأعشى تخفيف الهمزة من ﴿ليطمئن قلبى﴾ و ﴿تطمئن القلوب﴾ و ﴿المطمئنة﴾ حيث كان(٧).

قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس وأبو زيد عن المفضل ﴿فصرهن إليك﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد(٨).

إثباتها وصلا. ومعنى ﴿لم يتسنه﴾: لم يتغير مع مرور الزمان.

أما رواية الكسائي عن شعبة فلا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٣١، الكشف ١/٣٠٩، الإتحاف: ١٦٢، المغني ١/٣٦٩.

١- تقدم في باب الإمالة.

٢- وهو من النَشْز: بمعنى الارتفاع، أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب.

٣- وهو من نشر. وهذه القراءة أيضا في الكامل (ص: ١٧١) والمصباح (ص: ٢٩٧) والبحر المحيط ٢/٢٩٢، ومختصر الشواذ: ١٦. غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٤- وهو من أنشر الله الموتى، أي أحياهم. انظر النشر ٢/٢٣١، الإتحاف: ٢٦٣.

٥- في الأصل م: وعلى الأمر، والمثبت الصحيح من هـ ت.

٦- وبإسكان الميم. وفاعل قال، ضمير يعود على الله أو الملك. والباقون بقطع الهمزة المفتوحة ورفع الميم وهو فعل مضارع خبر عن المتكلم. انظر النشر ٢/٢٣١، الإتحاف: ١٦٢.

٧- تقدم في باب الهمز المتحرك، وبينا عدم تسهيل ذلك.

٨- والباقون بضم الصاد. وهما لغتان، فعل أمر من صاره يصيره ويصوره، بمعنى أماله. وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الإمالة. انظر النشر ٢/٢٣٢، البحر المحيط ٢/٣٠٠، الإتحاف: ١٦٣.

قرأ عاصم إلا حفصاً ﴿جزءاً﴾ [٢٦١] بضم الزاي، وفي الحجر [٤٤] والزخرف [١٥] كمثل(١) وقرأها أبو جعفر بتشديد الزاي من غير همز. الباقون بسكون الزاي والهمز(٢).

روى الداجوني عن ابن ذكوان إدغام ﴿أنبتت سبع سنابل﴾ هنا خاصة، موافقة لمن أدغم. وقد ذكر في بابه(٣).

﴿والله يضعف﴾ [٢٦١] ذكر(٤).

قرأ أبو جعفر وابن فليح والأعشى ﴿رئاء الناس﴾ [٢٦٤] بتخفيف الهمزة، وكذلك في سورة النساء [٣٨] والأنفال [٤٧](٥).

قرأ ابن عامر [٧٦/أ] وعاصم ﴿بربوة﴾ [٢٦٥] بفتح الراء، ومثله في ﴿قد أفلح﴾ [٥٠](٦).

قرأ ابن كثير ونافع ﴿أكلها﴾ [٢٦٥] و ﴿الأكل﴾ [الرعد: ٤] بسكون الكاف حيث وقع. وافقهما أبو عمرو فيما أضيف إلى مؤنث مثل ﴿أكلها﴾(٧).

روى أبو عون عن قنبل ﴿فطل والله بما يعملون بصير﴾ [٢٦٥] بالياء(٨).

١- من ت هـ وليست واضحة في الأصل (م).

٢- وجه الضم، لمجانسة ضم الجيم، وهو لغة الحجازيين. أما وجه تشديد الزاي من غير همز؛ فإنه حين حذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الزاي، وقف على الزاي ثم ضعفها، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف. انظر النشر ٢٣٢/٢، البحر المحيط ٣٠/٢.

٣- تقدم في المتقاربين.

٤- تقدم قريباً في السورة نفسها.

٥- تقدم في باب الهمز المتحرك، وبينا أنه لا يخففها غير أبي جعفر.

٦- والباقون بضم الراء. وهما لغتان، وهو كل ما ارتفع من مسيل الماء. انظر النشر ٢٣٢/٢، الإتحاف: ١٦٣، تفسير المشكل ٤٤.

٧- والباقون بضم الكاف. وهما لغتان. انظر النشر ٢١٦/٢، الإتحاف: ١٦٣.

٨- هذه القراءة أيضاً في الكامل (ص: ١٧١) والمصباح (ص: ٢٩٧)، والبحر المحيط ٣٣/٢، ومختصر الشواذ: ١٦، غير أنه لا يقرأ بها لابن كثير ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿من نخيل وعنب﴾ [٢٦٦] بغير ألف(١).

﴿الثمرات﴾ [٢٦٦] ذكرت(٢).

قرأ ابن كثير في رواية ابن فليح والبزي إلا النقاش عن أبي ربيعة ﴿ولا تيمموا﴾ [٢٦٧] بتشديد التاء في أحد(٣) وثلاثين موضعاً، وفي آل عمران ﴿ولا تفرقوا﴾ [١٠٣]، وفي النساء ﴿الذين توفيٰهم﴾ [٩٧]، وفي المائدة ﴿ولا تعاونوا﴾ [٢]، وفي الأنعام ﴿فتفرق﴾ [١٥٣] وفي الأعراف ﴿هى تلقف﴾ [١١٧]، وفي الأنفال ﴿ولا تولوا عنه﴾ [٢٠] وفيها ﴿ولا تنٰزعوا﴾ [٤٦]، وفي التوبة ﴿هل تربصون﴾ [٥٢]، وفي هود ﴿وإن تولوا فإنى أخاف﴾ [٣] وفيها ﴿فإن تولو فقد أبلغتكم﴾ [٥٧] وفيها ﴿لا تكلم نفس﴾ [١٠٥] وفي الحجر ﴿ما ننزل الملٰئكة﴾ [٩]، وفي طه ﴿تلقف﴾ [٦٩] وفي النور ﴿إذ تلقونه﴾ [١٥] وفيها ﴿فإن تولوا فإنما عليه﴾ [٥٤]، وفي الشعراء ﴿تلقف﴾ [٤٥] وفيها ﴿على من تنزل﴾ [٢٢١] وفيها ﴿الشيٰطين تنزل﴾ [٢٢٢] وفي الأحزاب ﴿ولا تبرجن﴾ [٣٣] وفيها ﴿أن تبدل بهن﴾ [٥٢]، وفي الصافات ﴿لا تناصرورن﴾ [٢٥]، وفي الحجرات ﴿ولا تنابزوا﴾ [١١] وفيها ﴿ولا تجسسوا﴾ [١٢] وفيها ﴿لتعارفوا﴾ [١٣]، وفي الممتحنة ﴿أن تولوهم﴾ [٩]، وفي الملك ﴿تكاد تميز﴾ [٨]، وفي ن ﴿لما تخيرون﴾ [٣٨]، وفي عبس ﴿عنه تلهى﴾ [١٠]، وفي الليل ﴿ناراً تلظى﴾ [١٤]، وفي القدر ﴿شهر تنزل﴾ [٣، ٤].

وافقه أبو جعفر في الصافات. ووافقه رويس في الليل. ولا خلاف في الابتداء أنه بالتخفيف(٤).

١ـ وبحذف الهمزة. وهذه القراءة في المصباح (ص: ٢٩٧)، ولا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من القراء العشرة.

٢ـ ذكرها المؤلف في باب الامالة، وبينا عدم إمالتها من طرق النشر والشاطبية.

٣ـ في هـ: واحد.

٤ـ وجه تشديد التاء أن الاصل تاءان، تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، فأدغمت التاء في التاء تخفيفاً مراعاة للأصل والرسم. فإن كان قبل التاء حرف مد نحو ﴿ولا تيمموا﴾ و ﴿عنه تلهى﴾ وجب إثبات حرف المد وإشباعه. وإن كان قبلها حرف ساكن غير الالف يجمع بين الساكنين، إذ الجمع بينهما في ذلك جائز لصحة الرواية. وذلك نحو ﴿إذ تلقونه﴾ ﴿من ألف شهر تنزل الملٰئكة﴾. والباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التائين للتخفيف، وهو الوجه الثاني للبزي. انظر الكشف ٣١٤/١، الإتحاف: ١٧٤، المغني ٢٨٤/١.

ونذكر ﴿اللـٰت والعزى﴾ في موضعه إن شاء الله(١).

قرأ يعقوب ﴿ومن يوت الحكمة﴾ [٢٦٩] بكسر التاء ووقف بالياء(٢).

قرأ ابن كثير، وورش، وحفص، ويعقوب، والأعشى والبرجمي ﴿فنعما هى﴾ [٢٧١] بكسر النون والعين. وقرأه(٣) بفتح النون وكسر العين ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف [في اختياره](٤).

الباقون بكسر النون وسكون العين. وهم: أهل المدينة إلا ورشاً وأبو عمرو، وأبان والمفضل، وأبو بكر إلا الأعشى والبرجمي.

وكذلك اختلافهم في ﴿نعما﴾ في سورة النساء [٥٨](٥).

قرأ ابن عامر وحفص ﴿ويكفر﴾ [٢٧١] بالياء والرفع(٦).

وقرأ أهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف، والكسائي عن أبي بكر بالنون والجزم(٧).

وروى أبان عن عاصم ﴿تكفر﴾ بتاء مرفوعة وفتح الفاء وإسكان

١- سيأتي في سورة النجم الآية: ١٩.

٢- وهو مبني للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، المتقدم في قوله ﴿والله واسع عليم﴾ و (من) مفعول أول، والحكمة مفعول ثان.

والباقون بفتح التاء مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير (من) الشرطية، والحكمة مفعول، ويقفون عليه بالتاء الساكنة.

انظر النشر ٢٣٥/٢، الإتحاف: ١٦٤، المغني ٢٨٦/١.

٣- في ت: وقوله، وهو تحريف.

٤- ما بين المعقوفتين ساقط من ت، والتكملة من هـ.

٥- لكل من قالون وأبي عمرو وشعبة، وجه آخر في العين، وهو اختلاس كسرة العين. وكل القراءات التي في (نعما) لغات.

انظر النشر ٢٣٥/٢، التيسير: ٨٤، المهذب ١٠٦/١.

٦- والفاعل ضمير يعود على الله، وهي جملة مستأنفة.

٧- وذلك على أنه معطوف على موضع الفاء في قوله ﴿فهو خير لكم﴾، وهو موضع جزم.

أما رواية الكسائي عن شعبة فلا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية.

الراء. في الوصل والوقف(١).

الباقون بالنون [٧٦/ب] والرفع(٢).

قرأ حمزة إلا العجلي، والكسائي وخلف وابن اليزيدي ﴿بسيمٰهم﴾ [٢٧٣] بالإمالة حيث كان(٣).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص إلا ابن شاهي وهبيرة، وأبو بكر إلا الأعشى في غير رواية النقار ﴿يحسبهم﴾ [٢٧٣] و ﴿يحسبن﴾ [آل عمران: ١٧٨] و ﴿تحسب﴾ [الفرقان: ٤٤] وما جاء منه بفتح السين إذا كان مستقبلا في جميع القرآن(٤).

قرأ حمزة، وعاصم، غير حفص، والبرجمي وابن غالب عن أبي بكر ﴿فئاذنوا﴾ [٢٧٩] بقطع الهمزة ومدها وكسر الذال(٥). الباقون بسكون الهمزة وفتح الذال(٦).

ولين الهمزة أبو جعفر وورش وشجاع، وأبو زيد من طريق الزهري، واليزيدي إلا الفرضي عن سجادة، وابن غالب عن الأعشى.

روى المفضل ﴿لا تظلمون ولا تظلمون﴾ [٢٧٩] برفع التاء الأولى

١- هذه القراءة في الكامل (ص: ١٧٢) والمصباح (ص: ٢٩٩) والبحر المحيط ٣٢٥/٢، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٢- وهو مستأنف لا موضع له من الإعراب، والواو عاطفة جملة على جملة.
انظر النشر ٢٣٦/٢، الإتحاف: ١٦٥، المغني ٢٩٤/١.

٣- لحمزة والكسائي وخلف إمالة كبرى في ﴿سيماهم﴾ ولأبي عمرو والأزرق الفتح والتقليل.
انظر الإتحاف: ١٦٥.

٤- والباقون بكسر السين، فالفتح لغة بني تميم وهو الأصل، كعلم يعلم، والكسر لغة أهل الحجاز كورث يرث.
انظر النشر ٢٣٦/٢، الحجة: ١٠٣، الإتحاف: ١٦٥.

٥- وهو من آذنه بكذا: أي أعلمه.

٦- أي بوصل الهمزة وفتح الذال، أمر من أذن بالشيء، إذا علم به.
انظر النشر ٢٣٦/٢، الإتحاف: ١٦٥.

وفتح الثانية(١).

قرأ أبو جعفر ﴿ذو عسرة﴾ [٢٨٠] بضم السين، ومثله في سورة التوبة ﴿ساعة العسرة﴾ [١١٧] وقد ذكر(٢).

قرأ نافع ﴿إلى ميسرة﴾ [٢٨٠] بضم السين(٣). تابعه زيد عن يعقوب على ضم السين، وزاد: فكسر الراء وقلب التاء هاء ووصلها بياء(٤).

الباقون بفتح السين والراء وتنوين التاء في الوصل(٥).

قرأ عاصم ﴿وأن تصدقوا﴾ [٢٨٠] بتخفيف الصاد(٦).

قرأ أهل البصرة إلا اليزيدي في اختياره ﴿ترجعون﴾ [٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم. وقد ذكر(٧).

قرأ أبو جعفر، والحلواني عن قالون من طريق الطبري - فيما قرأت به على أبي علي العطار -، وأبو نشيط من طريق الفرضي، وقتيبة إلا الثقفي، [والعباس بن مرداس عن الكسائي](٨) ﴿أن يمل هو﴾ [٢٨٢] سكون الهاء.

وسألت أبا علي الشرمقاني أستاذنا رحمه الله عنه؟ فقال: قرأت بضم

١- هذه القراءة في الكامل (ص: ٢٧٢) والمصباح (ص: ٢٩٩) ومختصر الشواذ: ١٧، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم، ولا لغيره من القراء العشرة من طريق النشر والشاطبية لشذوذها.

٢- تقدم في البقرة نفسها.

٣- وهي لغة أهل الحجاز.

٤- رواية زيد هذه في الكامل (ص: ١٧٢) والمصباح (ص: ٢٩٩) والسبعة: ١٩٢ غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٥- وهي لغة باقي العرب. انظر النشر ٢٣٦/٢، الإتحاف: ١٦٦.

٦- وذلك على حذف إحدى التائين، لأن أصلها: تتصدقوا. الباقون بتشديد الصاد على إبدال التاء صاداً وإدغامها في الصاد.

انظر النشر ٢٣٦/٢، السبعة: ١٩٢، الإتحاف: ١٦٦.

٧- تقدم في السورة نفسها.

٨- ما بين المعقوفين ساقط من م هـ. والتكملة من ت.

الهاء على الطبري(١).

قرأ حمزة ﴿إن تضل﴾ [٢٨٢] بكسر الهمزة(٢).

وقرأ أيضاً ﴿فتذكر﴾ [٢٨٢] برفع الراء مع التشديد(٣). وقرأ ابن كثير وأهل البصرة وقتيبة بالتخفيف ونصب الراء. الباقون بالتشديد ونصب الراء(٤).

قرأ عاصم ﴿تجارة حاضرة﴾ [٢٨٢] بالنصب فيهما(٥).

قرأ أبو جعفر ﴿ولا يضار﴾ [٢٨٢] بتخفيف الراء وسكونها(٦).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو إلا عبد الوارث ﴿فرهـن﴾ [٢٨٣] بضم الراء والهاء من غير ألف(٧). وأسكن الهاء عبد الوارث(٨). الباقون بكسر الراء وفتح الهاء مع إثبات الألف(٩).

قرأ أبو جعفر، وورش، والشموني عن الأعشى ﴿فليؤد﴾ [٢٨٣] بتخفيف الهمزة(١٠).

١ـ يعني أن لقالون وأبي جعفر ضم الهاء وإسكانها. أما الكسائي فلا يقرأ له بسكون الهاء من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٣٦، الإتحاف: ١٦٦.

٢ـ فهي (إن) الشرطية، و (تضل) جزم به، وفتحت اللام للإدغام.
والباقون بفتح الهمزة على أنها مصدرية ناصبة لتضل.
انظر النشر ٢/٢٣٦، الإتحاف: ١٦٦.

٣ـ وذلك أن الفاء في جواب الشرط، ورفع الفعل للتجرد من الناصب والجازم.

٤ـ وذلك عطفاً على (تضل). انظر النشر ٢/٢٣٧، الإتحاف: ١٦٦.

٥ـ على أن كان ناقصة واسمها مضمر؛ أي إلا أن تكون المعاملة تجارة.
والباقون بالرفع على أنها تامة، أي إلا أن تحدث أو تقع تجارة.
انظر الإتحاف: ١٦٦.

٦ـ والباقون بالتشديد مع الفتحة، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

٧ـ وهو جمع رهن، كسقف وسقف.

٨ـ هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرين من طرق النشر والشاطبية.

٩ـ وهو جمع رهن أيضاً، نحو كعب، وكعاب.
انظر النشر ٢/٣٧٧، الإتحاف: ١٦٧، المغني ١/٣١٠.

١٠ـ تقدم في باب الهمز المتحرك.

روى شيخنا أبو علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن حمزة وحفص وأبي هشام عن يحيى ﴿الذى اؤتمن﴾ [٢٨٣] بالإشارة ولم يذكره من شيوخي غيره(١). وتاركوا الهمز على أصولهم إلا الفرضي عن سجادة.

قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ [٢٨٤] برفع الراء والباء فيهما(٢).

وأظهر الباء عند الميم بعد سكونها ابن كثير في رواية ابن الصباح وابن عبد الرزاق، والولي عن الزينبي ونظيف، كلهم عن قنبل، واللهبيون غير هبة الله، وأبو ربيعة من طريق النقاش(٣)، وابن فرح عن البزي من طريق السامري، وابن فليح إلا الخزاعي، ونافع في رواية قالون غير الفرضي من طريق أبي نشيط، وورش إلا الأزرق، والولي عن إسماعيل وزيد عنه أيضاً(٤)، وحمزة فيما قرأت به على شيخنا أبي علي العطار عن الطبري وابن العلاف بإسنادهما عن خلف عن سليم، والضبي وابن واصل عن ابن سعدان، وأبي حمدون من طريق أبي إسحاق أيضاً.

وقرأت على شيخنا أبي علي الشرمقاني رحمه الله عن حمزة بالوجهين ولم أضبط عنه غير ذلك.

وقرأت على شيخنا أبي الفتح بن شيطا وعلى أبي الحسن الخياط رحمهما الله(٥) بالإدغام عن جميع من عندهما من رواة حمزة.

الباقون بالإدغام(٦).

١- هذه القراءة لا يقرأ بها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٢- وذلك على الاستئناف. والباقون بالجزم فيهما عطفاً على قوله ﴿يحاسبكم﴾ الواقع جواباً للشرط. انظر النشر ٢/٢٣٧، الإتحاف: ١٦٧.

٣- من طريق النقاش: ساقط من ت.

٤- أيضاً: ساقط من هـ.

٥- في م: رحمهم الله، والمثبت الصحيح من هـ ت.

٦- تقدم في إدغام المتقاربين.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وكتٰبه﴾ [٢٨٥] على التوحيد(١). وأماله قتيبة(٢).

﴿ورسله﴾ ﴿لا تؤاخذنا﴾ ذكرا(٣).

قرأ يعقوب ﴿لا يفرق﴾ [٢٨٥] بالياء(٤).

الياءات المتحركة(٥):

﴿إنى أعلم﴾ [٣٠، ٣٣] موضعان فتح الياء فيهما أهل الحجاز وأبو عمرو ﴿نعمتى التى﴾ في ثلاثة مواضع(٦)، أسكنها المفضل(٧).

﴿عهدى الظٰلمين﴾ [١٢٤]، أسكنها حمزة وأبان وحفص إلا ابن شاهي.

١- والمراد به القرآن، أو جنس الكتاب. والباقون بالجمع، والمراد به الكتب التي أنزل الله.
انظر النشر ٢/٢٣٧، الكشف ١/٣٢٣، المغني ١/٣١٣.

٢- تقدم في باب الإمالة وبينا أنه لا يقرأ بها للكسائي.

٣- تقدم (رسله): أي رواية عبد الوارث بإسكان السين في البقرة، وتقدم ﴿تواخذنا﴾ في الهمز المتحرك.

٤- وذلك أن الفعل مسند لكل. والباقون بالنون، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والتقدير: يقولون: لا نفرق.
انظر النشر ٢/٢٣٧، البحر المحيط ٢/٣٦٥.

٥- والمراد بها ياءات الإضافة: وهي عبارة عن ياء المتكلم، وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف، تكون مع الاسم مجرورة المحل، ومع الفعل منصوبة، ومع الحرف منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف، نحو (نفسي، وفطرني، وإني ولي).
والفرق بينها وبين ياءات الزوائد: أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة، وهذه الياءات تكون زائدة على الكلمة: أي ليست من نفس الأصول، فلا تجيء لاماً للفعل، فهي كهاء الضمير وكافه، فتقول في: نفسي: نفسه ونفسك. وفي فطرني: فطره وفطرك. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فتجيء لاما من الفعل نحو (إذا يسر، ويوم يأت، والداع).
وهذه الياءات الخلف فيها جار بين الفتح والإسكان، وياءات الزوائد الخلف فيها جار بين الحذف والإثبات. انظر النشر ٢/٢٦٣.

٦- الآيات: ٤٠، ٤٧، ١٢٢.

٧- هذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم من طريق النشر والشاطبية.

﴿بيتى للطائفين﴾ [١٢٥] فتحها أهل المدينة وحفص وهشام.

﴿فاذكرونى أذكركم﴾ [١٥٣] فتحها ابن كثير.

﴿بى لعلهم﴾ [١٨٦] فتحها ورش.

﴿منى إلا﴾ [٢٤٩] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿ربى الذى﴾ [٢٥٨] أسكنها حمزة. فذلك إحدى عشرة ياء(١).

الياءات المحذوفة(٢):

﴿فارهبون﴾ [٤٠] ﴿فاتقون﴾ [٤١] ﴿ولا تكفرون﴾(٣) [١٥٢] أثبتهن في الحالين يعقوب.

﴿الداع إذا دعان﴾ [١٨٦] أثبتهما في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو. وإسماعيل وورش. وافقهم في ﴿الداع﴾ أبو نشيط عن قالون. وأثبتهما يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل(٤) في الحالتين. الباقون بالحذف في الحالين.

﴿واتقون﴾ [١٩٧] أثبتها في الوصل أبو جعفر وأهل البصرة وإسماعيل وابن شنبوذ. ووقف عليها يعقوب وابن شنبوذ بالياء. ووقف يعقوب على ﴿يوت﴾ بالياء أيضاً. فذلك ست ياءات(٥) [٧٧/أ].

١- انظر النشر ٢/٢٣٧.

٢- وهي هنا ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، وتكون في الاسماء، نحو (الداع، والجوار» وفي الأفعال نحو (يأت، ويس» وهي في هذا وشبهه لام الكلمة. وتكون ياء إضافة في موضع الجر والنصب نحو (دعائى، وأخرتنى). فعلى هذا تكون أصلية وزائدة. والخلاف فيها جار بين الحذف والإثبات.

وقد ذكرنا الفروق بينها وبين ياءات الإضافة قريباً. انظر الإتحاف: ١١٣.

٣- ولا تكفرون: ساقط من هـ.

٤- من قوله: وابن شنبوذ... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- انظر النشر ٢/٢٣٧.

سورة آل عمران

روى الأعشى والبرجمي وجبلة عن المفضل ﴿الم الله﴾ [١، ٢] بسكون الميم وقطع الهمزة من اسم الله تعالى(١). وقد ذكر مذهب أبي جعفر.

قرأ أبو عمرو غير أبي زيد وأوقية عن صاحبيه، وسجادة جميعاً من طريق السامري - فيما قرأته على أبي علي العطار -، وحمزة والكسائي وخلف، وابن عامر إلا هشاماً، وورش ﴿التورىٰة﴾ [٣] بالإمالة.

وأمالها بين بين ابن العلاف عن أبي جعفر، وإسماعيل من طريق الولي، والسوسنجردي عن زيد، والكسائي عن حمزة. الباقون بالتفخيم(٢).

روى أبو زيد من طريق الزهري، وبكر والنهرواني عن ابن فرح ﴿يصوركم﴾ [٦] جزم(٣).

﴿فى الأرحام﴾ ذكر.

قرأ أبو جعفر [وورش](٤) والأعشى وشجاع، وأبو زيد من طريق الزهري، واليزيدي غير مدين عن أصحابه، والفرضي عن سجادة ﴿كدأب ءال فرعون﴾ [١١] بتخفيف الهمزة حيث كان(٥).

قرأ جمزة والكسائي وخلف ﴿سيغلبون ويحشرون﴾ [١٢] بالياء

١- يعني في حالة الوصل، وهو كذلك في جامع البيان (ص: ١٩٤) والمصباح (ص: ٣٠٧) غير أن هذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- يعني بإسكان الراء على وجه التخفيف لأجل توالي الحركات. وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣٠٦)، غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من هـ ت.

٥- تقدم في باب الهمز الساكن.

فيهما(١).

﴿فى فئتين﴾ ﴿فئة﴾ ذكرا.

قرأ أهل المدينة وابن شاهي عن حفص، وأبان عن عاصم ويعقوب ﴿ترونهم﴾ [١٣] بالتاء(٢).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني، وورش والنقاش عن الشموني ﴿يؤيد بنصره﴾ بتخفيف الهمزة. وقد ذكر(٣).

روى مدين إظهار الثاء من قوله ﴿الحرث ذلك﴾ تفرد به(٤).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا رويساً وزيداً ﴿أؤنبئكم﴾ و ﴿اءنزل﴾ و ﴿أءلقي﴾ بتحقيق الهمزتين. وفصل بينهما بألف الحلواني عن هشام.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل ما بينهما بألف أبو جعفر وقالون والمسيبي وإسماعيل من طريق السوسنجردي عن زيد، وابن مجاهد من طريق الحمامي عنه، وأبو زيد من طريق الزهري، والسوسي من طريق ابن حبش وزيد عن يعقوب. تابعهم ابن اليزيدي وشجاع من طريق ابن الفحام في ص والقمر(٥).

١- أي بياء الغيبة، والضمير للذين كفروا، والجملة محكية بقول آخر، لا بقل. والتقدير: قل لهم قولي، سيغلبون، وإخباري: أنه يقع عليهم الغلبة والهزيمة. والباقون بتاء الخطاب، فتكون الجملة معمولا للقول.

انظر النشر ٢٣٨/٢، الإتحاف: ١٧١، البحر المحيط ٣٩٣/٢.

٢- أي بتاء الخطاب، وذلك لمناسبة قوله ﴿قد كان لكم﴾ والمخاطب المسلمون.

والباقون بياء الغيبة، لأن قبله لفظ غيبة، فحمل آخر الكلام على أوله، وهو قوله ﴿فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة﴾.

ولا يقرأ لعاصم بالتاء من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢٣٨/٢، الكشف ٣٣٧/١، الإتحاف: ١٧١.

٣- تقدم في باب الهمز المتحرك.

٤- تقدم في الإدغام الكبير.

٥- تقدم في باب الهمزتين من كلمة.

روى المفضل(١) وأبو بكر ﴿ورضوان من﴾ [١٥] بضم [الراء](٢) حيث كان. واستثنى المفضل ويحيى، والعليمي كسر الراء من قوله ﴿من اتبع رضوانه﴾ في المائدة [١٦](٣). زاد النهرواني عن يحيى كسر الراء في سورة محمد ﷺ من قوله ﴿وكرهوا رضوانه﴾ [٢٨](٤).

قرأ الكسائي ﴿أن الدين﴾ [١٩] بفتح الهمزة(٥).

قرأ حمزة، ونصير وسورة بن المبارك عن الكسائي ﴿ويقٰتلون الذين﴾ [٢١] بألف(٦).

﴿ليحكم﴾ [٧٨/أ] ذكر(٧).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل وأبان ﴿الحى من الميت﴾ و ﴿الميت من الحى﴾ [٢٧] و ﴿لبلد ميت﴾ و ﴿إلى بلد ميت﴾ بالتشديد فيهن. وافقهم أبان ويعقوب في لفظة ﴿الحى من الميت﴾ و ﴿الميت من الحى﴾ حسب(٨).

﴿ومن يفعل ذلك﴾ ذكر.

قرأ يعقوب والمفضل عن عاصم ﴿تقية﴾ [٢٨] بفتح التاء من غير

١- في هـ: روى المفضل ويحيى.

٢- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من هـ ت.

٣- لشعبة في الموضع الثاني من المائدة وجهان الضم والكسر، وبه قرأ الباقون وهما لغتان. انظر النشر ٢/٢٣٨، الإتحاف: ١٧٢.

٤- رواية النهرواني في كسر موضع محمد انفرادة لا يقرأ بها لشعبة من طريق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٣٨، الإتحاف: ١٧٢.

٥- على أنه بدل كل من قوله ﴿أنه لا إله إلا هو﴾، أو بدل اشتمال، لان الإسلام يشتمل التوحيد. والباقون بالكسر على الاستئناف. انظر النشر ٢/٢٣٨، الإتحاف: ١٧٢.

٦- وهو من المقاتلة. والباقون بفتح الياء وإسكان القاف بغير ألف وضم التاء، من القتل. غير أن رواية نصير وسورة في (يقاتلون) لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٣٨، الإتحاف: ١٧٢.

٧- تقدم في البقرة.

٨- والباقون بالتخفيف. انظر النشر ٢/٢٢٤، الإتحاف: ١٧١، المهذب ١/١١٧.

ألف بعد القاف(١). وأماله كوفي غير عاصم.

روى الزهري عن أبي زيد والقزاز عن عبد الوارث ﴿ويحذركم الله﴾ [٢٨، ٣٠] بالجزم في الموضعين(٢).

روى هبة الله عن الأخفش غير(٣) الصيدلاني ﴿ءال عمران﴾ [٣٣] و ﴿امرأت عمران﴾ [٣٥] ﴿ومريم ابنت عمران﴾ [التحريم: ١٢](٤) بإمالة الراء فيهن.

قرأ ابن عامر وعاصم إلا حفصاً، ويعقوب ﴿بما وضعت﴾ [٣٦] بسكون العين وضم التاء(٥).

قرأ أهل الكوفة غير أبان ﴿وكفلها﴾ [٣٧] بتشديد(٦).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿زكريا﴾ [٣٧] بالقصر حيث كان(٧).

روى أبو بكر وجبلة عن المفضل نصب ﴿زكريا﴾ الذي بعد

١- الباقون (تقاة) كرعاة، وكلاهما مصدر. يقال: اتقى يتقي اتقاء، وتقوى وتقاة وتقية. وتاءها عن واو، وأصله وقاة، مصدر على فعله من الوقاية.

أما رواية المفضل هذه فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢٣٩/٢، الإتحاف: ١٧٢، القاموس المحيط ٤٠٣/٤.

٢- يعني بإسكان الراء على وجه التخفيف لاجل توالي الحركات، وهذه القراءة في المصباح (ص: ٧٠٣) غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- في ت: عن، وهو خطأ.

٤- تقدم في باب الإمالة.

٥- وهو للمتكلم، من كلام أم مريم. والباقون بفتح العين وبتاء التأنيث الساكنة، من كلام الباري تعالى.

انظر النشر ٢٣٩/٢، الحجة: ١٠٨، الإتحاف: ١٧٣.

٦- أي بتشديد الفاء. وفاعل كفل ضمير يعود على الله، والهاء مفعول ثان مقدم وزكريا مفعول أول. أي جعله كافلا لها وضامناً لمصالحها.

والباقون بتخفيف الفاء على إسناد الفعل إلى زكريا، والهاء مفعول به.

انظر النشر ٢٣٩/٢، الإتحاف: ٢٧٣.

٧- أي من غير همز، والباقون بالهمز والمد، وهما لغتان. انظر النشر ٢٣٩/٢، المهذب ١٢٠/١.

﴿وكفلها﴾(١).

روى النقاش عن الأعشى ﴿هنالك﴾ بالإمالة حيث كان(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿فناديه﴾ [٣٩] بألف ممالة(٣).

روى الوليد بن عتبة وابن ذكوان والمصريان(٤) عن ورش وقتيبة ﴿فى المحراب﴾ [٣٩] بالإمالة، وفي مريم [١١] إذا كان خفضاً.

زاد هبة الله عن الأخفش من طريق الصيدلاني إمالته في موضع النصب من قوله ﴿زكرياء المحراب﴾ [٣٧] و ﴿إذ تسوروا المحراب﴾ [ص: ٢١](٥).

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿إن الله﴾ [٣٩] بكسر الهمزة(٦).

قرأ حمزة والكسائي ﴿يبشرك بيحيى﴾ [٣٩] و ﴿يبشرك بكلمة منه﴾ [٤٥] و في سبحان ﴿ويبشر المؤمنين﴾ [٩] وفي الكهف مثله [٢] بالتخفيف فيهن.

زاد حمزة فخفف ﴿يبشرهم ربهم﴾ في التوبة [٩] وفي الحجر ﴿إنا نبشرك﴾ [٥٣] وفي مريم ﴿نبشرك﴾(٧) [٧] ﴿لتبشر به﴾ [٩٧].

وأما الذي في عسق [٢٣] فخففه ابن كثير وأبو عمرو وحمزة

١- أي بإظهار فتحة الهمزة لانه مفعول أول. والباقون ممن قرأ بالهمز بالرفع على أنه فاعل. انظر الإتحاف: ١٧٣.

٢- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٣- وذلك على التذكير. والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعد الدال. والفعل مسند لجمع مكسر، فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع، والتأنيث باعتبار الجماعة. انظر الإتحاف: ١٧٣.

٤- في ت: المربان، وهو تحريف.

٥- لابن ذكوان في ﴿المحراب﴾ المجرورة الإمالة قولا واحداً، وغير المجرورة له الفتح والإمالة. أما ورش فلا يقرأ له بإمالة ﴿المحراب﴾ من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٦٤/٢، الإتحاف: ١٧٣، المهذب ١٢٤/١.

٦- وذلك إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين، أو على إضمار القول على مذهب البصريين. والباقون بالفتح على حذف حرف الجر: أي بأن...
انظر النشر ٢٣٩/٢، الإتحاف: ١٧٤.

٧- قوله: وفي مريم ﴿نبشرك﴾: ساقط من هـ.

والكسائي(١).

روى النقاش عن الشموني(٢) إمالة ﴿والإبكٰر﴾ [٤١] موافقة لمن أمال(٣).

﴿مع الرٰكعين﴾ ذكر(٤).

قرأ أهل المدينة وعاصم ويعقوب ﴿ويعلمه﴾ [٤٨] بالياء(٥).

قرأ أهل المدينة ﴿إنى أخلق﴾ [٤٩] بكسر الهمزة(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿كهيئة الطٰئر﴾ [٤٩] بألف وبالهمز، ومثله في المائدة [١١٠](٧).

قرأ أهل المدينة ويعقوب ﴿فيكون طٰئراً﴾ [٤٩] بألف وبالهمز، ومثله في المائدة [١١٠] أيضاً(٨).

روى الزهري عن أبي زيد والولي عن اليزيدي والداجوني عن ابن ذكوان والكسائي إلا أبا الحارث ﴿من أنصارى إلى الله﴾ بالإمالة [٧٨/ب] هنا، وفي الصف(٩).

﴿مع الشٰهدين﴾ ذكر(١٠).

١- أي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، من البشر، وهو البشارة.
والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع، من بشّر المضعف.
انظر النشر ٢٣٩/٢، الإتحاف: ١٧٤.

٢- عن الشموني: ساقط من هـ.

٣- لا يقرأ لشعبة من طرق النشر والشاطبية بإمالة ﴿الإبكٰر﴾. انظر الإتحاف: ١٧٤.

٤- تقدم في إمالات قتيبة.

٥- أي بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿إذا قضى أمراً﴾. الباقون بالنون على أنه إخبار من الله بنون العظمة. انظر النشر ٢٤٠/٢، الإتحاف: ١٧٤.

٦- وذلك على إضمار القول؛ أي فقلت: إني، أو الاستئناف. الباقون بالفتح، بدل من ﴿أنى قد جئتكم﴾. انظر النشر ٢٤٠/٢، الإتحاف: ١٧٤.

٧- وذلك على إرادة الواحد. والباقون ﴿الطير﴾ من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء، على أن المراد به اسم الجنس، أي جنس الطير. انظر النشر ٢٤٠/٢، الإتحاف: ١٧٤.

٨- الباقون ﴿طيراً﴾ من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء. انظر النشر ٢٤٠/٢.

٩- تقدم في باب الإمالة.

روى حفص ورويس وابن أشتة عن روح ﴿فيوفيهم﴾ [٥٧] بالياء(١).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وهبة الله عن زيد عن يعقوب ﴿هاأنتم﴾ [٦٦] بتخفيف الهمزة. ورواه(٢) قنبل إلا الزينبي وأبا عون وابن شنبوذ وبكار عن ابن مجاهد، والنهرواني عن ورش بهمزة بعد الهاء في(٣) وزون (هعنتم). الباقون بتحقيق الهمزة حيث كان(٤).

روى ابن فليح بتخفيف الهمزة من قوله ﴿ودت طائفة﴾ و ﴿قائماً﴾ وقد ذكر(٥).

قرأ ابن كثير ﴿ءاان يوتى﴾ [٧٣] بهمزتين الأولى محققة(٦) والثانية ملينة على الاستفهام(٧) مثل ﴿ءانتم أعلم﴾(٨).

قرأ أبو عمرو غير اختيار اليزيدي، وحمزة وأبو بكر إلا البرجمي

١٠- تقدم في إمالات قتيبة.

١- أي بياء الغيبة على الالتفات. والباقون بالنون جرياً على ما تقدم.
ولا يقرأ لروح بالياء من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.
انظر النشر ٢/٢٤٠، الإتحاف: ١٧٥.

٢- في ت: وروى.

٣- في هـ: على.

٤- الخلاصة: أن القراء في (هاأنتم) على أربع مراتب.
الأولى: لقالون وأبي عمرو وأبي جعفر؛ بإثبات ألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة بين بين.
الثانية: لورش من طريق الأصبهاني: بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها. ومن طريق الأزرق: بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها. وله وجه ثالث: وهو إبدال الهمزة ألفاً محضة مع المد المسبغ للساكنين.
الثالثة: لقنبل من طريق ابن مجاهد: تحقيق الهمزة مع حذف الألف على وزن تعلتم.
الرابعة: لقنبل من طريق ابن شنبوذ، البزي، وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب، بهمزة محققة وألف بعد الهاء.
وهم على مراتبهم في المد المنفصل، فكل يمد حسب مرتبته.
انظر النشر ١/٤٠٠، الإتحاف: ١٧٥، المهذب ١/١٢٥.

٥- تقدم في الهمز المتحرك، وبينا عدم تخفيفها.

٦- في م: مخففة، وهو تحريف، والمثبت الصحيح من هـ ت.

٧- وذلك لقصد التوبيخ. والباقون بهمزة واحدة على الإخبار. انظر الإتحاف: ١٧٦.

٨- قوله: على الاستفهام... إلى هنا: ساقط من هـ.

والداجوني عن هشام، وأبو جعفر من طريق النهرواني ﴿يؤده﴾ و ﴿لا يؤده﴾ [٧٥] و ﴿نؤته﴾ [١٤٥] حيث كان. و ﴿نوله﴾ ﴿ونصله﴾ [النساء: ١١٥] بإسكان الهاء فيهن.

وقرأه بكسر الهاء من غير صلة ياء أبو جعفر من طريق ابن العلاف، وقالون والمسيبي غير(١) خلف، ويعقوب غير زيد من طريق هبة الله. الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء(٢).

وخفف همزة ﴿يوده﴾ في الموضعين أبو جعفر وورش والأعشى(٣).

روى الحلبي عن عبد الوارث ﴿ثم يقول للناس﴾ [٧٩] بالإدغام موافقة لمن أدغم(٤).

روى النقاش عن الأعشى فيما قرأته على الشرمقاني ﴿ربـٰنيـٖن﴾ [٧٩] بالإمالة(٥).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿تعلمون الكتـٰب﴾ [٧٩] بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام وكسرها(٦).

١- في هـ: عن، وهو تحريف.

٢- الخلاصة: أن أبا عمرو وشعبة وحمزة قرأوا بإسكان الهاء، فيهن وصلا ووقفاً.
وقرأ قالون ويعقوب باختلاس الكسرة فيهن.
وقرأ أبو جعفر بالإسكان، والاختلاس فيهن.
وقرأ ابن ذكوان بالاختلاس، وإتمام الكسرة مع الإشباع.
وقرأ هشام بالإسكان، والاختلاس، والإشباع فيهن.
وقرأ الباقون بالإشباع فيهن.
وجه الإسكان أنه لغة صحيحة، ووجه الإشباع أنه على الأصل ووجه الاختلاس التخفيف. انظر النشر ٣٠٥/١، الإتحاف: ٣٥، المهذب ١٢٧/١.

٣- تقدم في الهمز المتحرك.

٤- تقدم في الإدغام الكبير.

٥- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لشعبة.

٦- وهو من علّم، فيتمدى إلى مفعولين، أولهما محذوف، أي تعلمون الناس الكتاب. والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام، من عَلِمَ يعلم، فيتعدى لواحد.
انظر النشر ٢٤٠/٢، الإتحاف: ١٧٧.

قرأ ابن عامر، وعاصم غير الأعشى والبرجمي، وحمزة، وخلف، ويعقوب، وعبد الوارث، واليزيدي في اختياره ﴿ولا يأمركم﴾ [٨٠] بنصب الراء(١).

وقد ذكر الجزم فيه(٢).

قرأ حمزة ﴿لما﴾ [٨١] بكسر اللام(٣).

قرأ أهل المدينة ﴿ءاتينـٰكم﴾ [٨١] بالنون والألف: يعني جماعة في اللفظ(٤).

روى الوليد عن ابن عامر ﴿ءاقررتم﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية مع الفصل بألف كالحلواني سواء(٥). ومثله في المائدة ﴿ءانت قلت للناس﴾ وفي الأحقاف ﴿أءذهبتم﴾ وفي المجادلة ﴿ءاشفقتم﴾. وروى هبة الله المفسر(٦) تحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بألف. وقد ذكر. الباقون على أصولهم(٧).

روى خلف عن يحيى ﴿أصرى﴾ [٨١] بضم الهمزة(٨).

١- وهو معطوف على قوله ﴿ثم يقول للناس﴾ أي ولا له أن يأمركم «أن تتخذوا الملـٰئكة والنبيين أرباباً من دون الله».

والباقون برفع الراء على الاستئناف. غير أن رواية عبد الوارث لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٤٠/٢، البحر المحيط ٥٠٧/٢.

٢- يعني مذهب أبي عمرو في إسكان يأمركم وينصركم، وقد تقدم في البقرة.

٣- على أنها لام الجر متعلقة بأخذ، و «ما» مصدرية: أي لاجل إيتائي إياكم بعض الكتاب والحكمة. والباقون بفتح اللام على أنها لام الابتداء، و «ما» شرطية منصوبة بآتيتكم. انظر النشر ٢١٤/٢، الإتحاف: ١٧٧.

٤- والباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف على أنها تاء المتكلم.

انظر النشر ٢٤١/٢، الإتحاف: ١٧٧.

٥- في هـ: سيا.

٦- في هـ: هبة الله عن المفسر، وهو تحريف.

٧- تقدم في باب الهمزتين من كلمة.

٨- هذه القراءة في مختصر الشواذ: ٢١، والبحر المحيط ٥١٣/٢، ويحتمل أن تكون لغة في إصر، ويحتمل أن تكون جمعاً لاصار، كازار، وأزر. غير أنه لا يقرأ بهذه القراءة لشعبة من طرق

قرأ أهل البصرة وحفص ﴿يبغون﴾ [٨٣] بالياء(١).

قرأ حفص ويعقوب ﴿وإليه يرجعون﴾ [٨٣] بالياء(٢). وفتح الياء وكسر الجيم يعقوب على أصله.

روى الجوهري عن أبي طاهر عن ابن [٧٩/أ] مجاهد إظهار ﴿ومن يبتغ غير﴾ وأدغمه جميع من أدغم(٣).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿لن تقبل توبتهم﴾ [٩٠] بجزم التاء(٤).

روى أبو جعفر وورش جميعاً من طريق النهرواني ﴿ملء﴾ [٩١] بإلقاء حركة الهمزة على اللام وحذفها(٥).

روى نظيف والزينبي من طريق ابن الشارب ﴿الأرض ذهباً﴾ [٩١] بإلقاء حركة الهمزة على اللام وحذف الهمزة، كورش هنا، حسب(٦).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلا أبا بكر وأبان ﴿حج البيت﴾ [٩٧] بكسر الحاء(٧).

قرأ الكسائي والعبسي ﴿تقاته﴾ [١٠٢] بالإمالة(٨).

﴿ولا تفرقوا﴾ ﴿ترجع الأمور﴾ ذكر(٩).

النشر والشاطبية.

١- أي بياء الغيبة، لمناسبة قوله ﴿فمن تولى﴾. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. انظر النشر ٢٤١/٢، المهذب ١٢٩/١.

٢- أي بياء الغيبة، لمناسبة قوله ﴿يبغون﴾. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. انظر النشر ٢٤١/٢، الإتحاف: ١٧٧.

٣- تقدم في باب الإدغام الكبير.

٤- يعني إسكان التاء الأخيرة من ﴿توبتهم﴾ على وجه التخفيف لأجل توالي الحركات. وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣١١) غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٥- يعني أن لابن وردان عن أبي جعفر والأصبهاني عن ورش، النقل وعدمه في ﴿ملء﴾. انظر النشر ٤١٤/١.

٦- هذا لا يقرأ به لابن كثير من طريق النشر والشاطبية. انظر النشر ٤١٤/١.

٧- وهي لغة نجد. والباقون بفتح الحاء، وهي لغة الحجاز وأهل العالية وأسد. انظر الإتحاف: ١٧٨.

٨- تقدم في باب الإمالة، وبينا أنه لا يقرأ لحمزة بإمالة ﴿تقاته﴾.

روى الدوري(١) ونصير والشيرزي عن الكسائي ﴿ويسٰرعون﴾ [١١٤] ﴿وسارعوا﴾ [١٣٣] و ﴿نسارع﴾ [المؤمنون: ٥٦] وما جاء منه بإمالة السين.

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل وأبان، وأوقية عن صاحبيه وأبو أيوب الخياط، وسجادة من طريق السامري، وبكر والنهرواني جميعاً عن ابن فرح، والسوسي من طريق النقاش، وعبد الوارث ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾ [١١٥] بالياء فيهما. بقية أصحاب أبي عمرو يخيرون. وبالتاء قرأت لهم(٢).

﴿هأنتم﴾ و ﴿تسؤهم﴾ ذكرا.

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا العجلي عن حمزة وأبا زيد عن المفضل، وأبو جعفر ﴿لا يضركم﴾ [١٢٠] بضم الضاد وتشديد الراء ورفعها(٣).

وروى أبو زيد عن المفضل كذلك، إلا أنه نصب الراء(٤). الباقون بكسر الضاد وسكون الراء وتخفيفها، ومعهم العجلي(٥).

٩- تقدما في سورة البقرة.

١- الدوري: ساقط من ت.

٢- الخلاصة: أن حفصاً وحمزة والكسائي وخلف العاشر والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنه قرأوا بياء الغيبة فيهما. والباقون بتاء الخطاب فيهما، وهو الوجه الثاني للدوري وجه الغيب مراعاة لقوله ﴿من أهل الكتٰب﴾. ووجه الخطاب، الرجوع إلى أمة محمد ﷺ في قوله ﴿كنتم خير أمة﴾.

انظر النشر ٢٤١/٢، الإتحاف: ١٧٨.

٣- وذلك أن الفعل مرفوع لوقوعه بعد فاء مقدرة، والجملة جواب الشرط على حد: من يفعل الحسنات، الله يشكرها.

٤- يعني: فتح الراء، وذلك للتخلص من التقاء الساكنين نظراً لخفة الفتحة. وهي في جامع البيان (ص: ٢٠٤) والبحر المحيط ٤٣/٣ غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٥- وهو جواب للشرط، من ضاره يضيره، والأصل: يضيركم كيغلبكم، فنقلت كسرة الياء إلى الضاد، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والكسرة دالة عليها. ولا يقرأ لحمزة بهذه القراءة.

انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٧٨، المهذب ١٣٤/١.

قرأ ابن عامر، وعبد الوارث من طريق الحلبي عن أبي معمر ﴿منزلين﴾ [١٢٤] بالتشديد(١).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة غير زيد عن يعقوب، وعاصم ﴿مسومين﴾ [١٢٥] بكسر الواو(٢).

﴿ولتطمئن﴾ و ﴿مضعفة﴾ ذكرا(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿سارعوا﴾ [١٣٣] بغير واو(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً والمفضل وأبان ﴿قرح﴾(٥) [١٤٠] و ﴿أصابهم(٦) القرح﴾ [١٧٢] بضم القاف فيهما(٧).

روى القزاز عن عبد الوارث ﴿ويعلم الصٰبرين﴾ [١٤٢] برفع الميم(٨).

روى قتيبة إمالة ﴿الشٰكرين﴾ في الخفض والنصب إذا كان فيه ألف ولام. وقد ذكر(٩).

﴿مؤجلا﴾ ﴿ونؤته منها﴾ ذكرا(١٠).

١- تقدم في البقرة، وبينا أنه لا يقرأ لأبي عمرو بالتشديد.

٢- وهو اسم فاعل من سوم، أي مسومين أنفسهم أو خيلهم. والباقون بفتح الواو، اسم مفعول، والفاعل هو الله تعالى.

انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٧٩.

٣- تقدم الأول في الهمز المتحرك، والثاني في البقرة.

٤- على الاستئناف. وكذلك هو في مصحف المدينة والشام. والباقون بالواو، وكذلك هو في مصاحفهم. انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٧٩، المقنع.

٥- في هـ: ابن فرح، وهو تحريف.

٦- في هـ: وأصحابهم، وهو تحريف.

٧- والباقون بفتح القاف: وهما لغتان. انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٧٩.

٨- هذه القراءة في المصباح (ص: ٣١١) والكامل (ص: ١٧٥) والبحر المحيط ٦٦/٣، ووجه الرفع على الاستئناف: أي وهو يعلم الصابرين. غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٩- تقدم في إمالات قتيبة.

١٠- تقدم الأول في الهمز المتحرك، والثاني في آل عمران نفسها.

قرأ أهل الحجاز وعاصم ويعقوب وهبة الله عن الأخفش من طريق الصيدلاني ﴿يرد ثواب﴾ بإظهار الدال في الثاء(١) في الموضعين(٢).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر ﴿وكائن﴾ [١٤٦] بألف بعد الكاف وبهمزة مكسورة بعد الألف، إلا أن أبا جعفر خفف الهمزة بين بين.

الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وبعد الهمزة ياء مشددة مكسورة(٣) [٧٩/ب].

وقرأت على شيخنا أبي علي العطار من طريق النهرواني عن ورش في سورة العنكبوت [٦٠] حسب كأبي جعفر(٤).

ووقف أهل البصرة إلا الوليد عن يعقوب، وسورة بن المبارك عن الكسائي على الياء(٥). الباقون يقفون على النون ومعهم الوليد(٦).

قرأ ابن كثير ونافع وأهل البصرة وأبان والمفضل ﴿قتل معه﴾ [١٤٦] بضم القاف وكسر التاء من غير ألف(٧).

أمال ورش من طريق المصريين ﴿وإسرافنا﴾ بين اللفظين(٨).

١- لعل الأولى: عند الثاء.

٢- تقدم في المتقاربين.

٣- وهما لغتان بمعنى كثير. انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٧٩، المغني ٣٦٦/١.

٤- هذه انفرادة لا يقرأ بها لورش. انظر النشر ٢٤٢/٢.

٥- وذلك للتنبيه على الأصل، لأن "كائن" مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفاً.

٦- اتباعاً للرسم، ولأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية.

أما رواية سورة بن المبارك في الوقف على الياء فلا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية، وكذلك رواية الوليد في الوقف على النون فلا يقرأ بها ليعقوب.

انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٧٩، المغني ٣٦٥/١.

٧- وهو على البناء للمفعول، من القتل، و (ربيون) نائب فاعل. والباقون (قاتل) بفتح القاف والتاء وألف بينهما بوزن فاعل، على البناء للفاعل، وهو من القتال و (ربيون) فاعل.

أما رواية أبان والمفضل هذه فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢٤٢/٢، الإتحاف: ١٨٠، المهذب ١٣٨/١.

٨- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها لورش.

وروى أيضاً من هذا الطريق تحقيق الهمز في ﴿مأويٰهم﴾ ﴿والمأوى﴾ حيث كانا متابعة لمن حقق الهمز. وقد ذكر(١).

قرأ ابن عامر وأبو جعفر والكسائي ويعقوب ﴿الرعب﴾ [١٥١]. و ﴿رعباً﴾ [الكهف: ١٨] مثقلا حيث كان(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تغشى﴾ [١٥٤] بالتاء مع الإمالة(٣).

قرأ أهل البصرة ﴿كله﴾ [١٥٤] بالرفع(٤).

قرأ ابن كثير وحمزة، والكسائي إلا ابن أبي سريج، وخلف، وعبد الوارث وأبو زيد من طريق القطعي جميعاً عن أبي عمرو ﴿والله بما يعملون بصير﴾ بالياء عند ست وخمسين ومائة(٥).

قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف ﴿أو متم﴾ [١٥٧] و ﴿متنا﴾ [المؤمنون: ٨٢] و ﴿مت﴾ [مريم: ٢٣] بكسر الميم في جميع القرآن. تابعهم حفص في غير هذه السورة(٦).

١- تقدم في الهمز الساكن.

٢- أى بضم العين. والباقون بإسكانها. وهما لغتان فصيحتان. انظر الإتحاف: ١٨٠.

٣- أي بتاء التأنيث إسناداً إلى ضمير ﴿أمنة﴾. والباقون بياء التذكير إسناداً إلى ضمير النعاس. انظر النشر ٢/٢٤٢، الإتحاف: ١٨٠.

٤- على أنها مبتدأ، و "لله" خبر، والجملة خبر إن. والباقون بالنصب تأكيداً لاسم إن. انظر النشر ٢/٢٤٢، الكشف ١/٣٦١.

٥- رداً على ﴿الذين كفروا﴾ في قوله ﴿يـٰأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾. والباقون بتاء الخطاب رداً على قوله ﴿ولا تكونوا﴾ خطاب بالمؤمنين.

أما رواية عبد الوارث وأبي زيد في الياء، فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٤٢، الإتحاف: ١٨١.

٦- وهو من مات يمات، كخاف يخاف. والأصل (مَوِتَ) بفتح الفاء، وكسر العين، فإذا أسند إلى التاء قيل (مت) بكسر الفاء. لنقل حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركتها ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين.

والباقون بضم الميم من مات يموت، كقام يقوم. وهما لغتان.

انظر النشر ٢/٢٤٣، الإتحاف: ١٨١، المهذب ١/١٤٠.

روى حفص ﴿يجمعون﴾ [١٥٧] بالياء(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم إلا المفضل، وزيد عن يعقوب من طريق هبة الله ﴿يغل﴾ [١٦١] بفتح الياء وضم الغين(٢)، وخير ابن أبي سريج فيه(٣).

﴿ينصركم﴾(٤) ﴿رضوان الله﴾ ذكرا.

روى الداجوني عن هشام ﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾ [١٦٨] بتشديد التاء(٥).

روى هشام ﴿ولا يحسبن الذين قتلو﴾ [١٦٩] بالياء(٦).

قرأ ابن عامر ﴿قتلوا﴾ [١٩٦] بتشديد التاء(٧) (٨).

١- أي بياء الغيب للالتفات، أو أنه راجع إلى الكفار في قوله ﴿ولا تكونوا كالذين كفروا﴾ والباقون بتاء الخطاب جرياً على ﴿قتلتم﴾.

انظر النشر ٢/٢٤٣، الإتحاف: ١٨١.

٢- وهو من غَلَّ، مبني للفاعل، أي لا يصح أن يقع من نبي ﷺ غلول. والباقون بضم الياء وفتح الغين مبنياً للمفعول. وهو إما من غل ثلاثياً: أي ما صح لنبي أن يخونه غيره، فهو نفي في معنى النهي. أو من أغل رباعياً، إما من أغله، أي نسبه إلى الغلول، فيكون نفياً في معنى النهي، أو أغله، أي وجده غالا كأحمدته، أي وجدته محموداً. ورواية زيد هذه لا يقرأ بها ليعقوب.

انظر النشر ٢/٢٤٣، الإتحاف: ١٨١.

٣- هذا التخيير لا يقرأ به للكسائي بل له من طرق النشر والشاطبية "يغل" بضم الياء وفتح الغين فحسب. انظر النشر ٢/٢٤٣.

٤- في م هـ ت: إن ينصركم، والتصويب من س.

٥- يعني أن هشاماً قرأ بخلف عنه بتشديد التاء على التكثير. والباقون بالتخفيف على الأصل.

انظر النشر ٢/٢٤٣، المهذب ١/٢٤٢.

٦- لهشام من طريق الداجوني الغيب واختلف عنه من طريق الحلواني. والفاعل على الغيب ضمير الرسول ﷺ أو من يصلح للحساب.

والباقون بتاء الخطاب: أي يا محمد أو يا مخاطب.

انظر الإتحاف: ١٨٢، المهذب ١/١٤٢.

٧- من قوله: قرأ ابن عامر... إلى هنا: ساقط من ت.

٨- والباقون بتخفيف التاء. انظر النشر ٢/٢٤٣.

قرأ الكسائي ﴿وفضل وإن الله﴾ [١٧١] بكسر الهمزة(١).

قرأ نافع ﴿ولا يحزنك﴾ [١٧٦] بضم الياء وكسر الزاي حيث كان إلا قوله تعالى ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

قرأ أبو جعفر والشيزرى عن الكسائي بضم الياء وكسر الزاي في قوله ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾ حسب، عكس نافع.

الباقون بفتح الياء وضم الزاي حيث كان(٢).

قرأ حمزة ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ [١٧٨] ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ [١٨٠] بالتاء فيهما(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب ﴿يميز﴾ [١٧٩] وفي الأنفال ﴿ليميز الله﴾ [٣٧] بالتشديد فيهما(٤).

روى ورش غير الأصبهاني ﴿ولله ميراث﴾ ملطف بين اللفظين(٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة والعبسي عن حمزة ﴿والله بما يعملون

١- وذلك على الاستئناف. والباقون بالفتح عطفاً على "نعمة" أي وعدم إضاعة الله أجر المؤمنين.
انظر النشر ٢/٢٤٤، الإتحاف: ١٨٢.

٢- وجه قراءة ضم الياء وكسر الزاي: أنها مضارع أحزن. ووجه قراءة فتح الياء وضم الزاي: أنه مضارع حزن ثلاثياً.
أما رواية الشيزرى هذه فلا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٤٤، الإتحاف: ١٨٢.

٣- أي بتاء الخطاب، والخطاب للنبي ﷺ أو لكل أحد ﴿والذين كفروا﴾ مفعول أول ﴿وإنما نملي لهم﴾ إلخ... بدل منه سد مسد المفعولين، ولا يلزم منه أن تكون عملت في ثلاثة إذ المبدل منه في نية الطرح. و "ما" موصولة أو مصدرية: أي لا تحسبن أن الذي نمليه للكفار أو إملاءنا لهم خيراً لهم. وأما الثاني فيقدر فيه مضاف: أي لا تحسبن بخل الذين يبخلون خيراً.
والباقون بالغيب فيهما مسنداً إلى ﴿الذين كفروا﴾ فيهما و "إنما" في الأول سدت مسد المفعولين. ويقدر في الثاني مفعول دل عليه ﴿يبخلون﴾ أي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيراً.
انظر النشر ٢/٢٤٤، الإتحاف: ١٨٢، المهذب ١/١٤٤.

٤- وهو من ميز. والباقون بفتح الياء وكسر الميم من ماز يميز، وهما لغتان.
انظر النشر ٢/٢٤٤، الإتحاف: ١٨٣.

٥- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لورش.

خبير﴾ [١٨٠] بالياء(١).

قرأ حمزة ﴿سيكتب ما قالوا﴾ [١٨١] بياء مضمومة وفتح التاء ﴿وقتلهم﴾ برفع اللام [٧٩/ب]، ﴿ويقول﴾ بالياء(٢).

قرأ ابن عامر ﴿وبالزبر﴾ [١٨٤] بزيادة باء(٣).

روى الحلواني والمفسر ﴿وبالكتٰب﴾ [١٨٤] بزيادة باء أيضاً(٤).

روى شجاع وابن فرح ومدين وأبو زيد من طريق الزهري إدغام الحاء في العين من قوله ﴿فمن زحزح عن النار﴾(٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وأبو بكر والمفضل، وزيد عن يعقوب ﴿ليبننه للناس ولا يكتمونه﴾ [١٨٧] بالياء فيهما(٦).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب غير ابن العلاف عن رويس ﴿لا تحسبن الذين يفرحون﴾ [١٨٨] بالتاء(٧).

١- وذلك جرياً على ﴿يبخلون﴾. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات.
غير أن رواية العبسي هذه لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٤٥، الإتحاف: ١٨٣.

٢- وذلك أن (سيكتب) مبني للمجهول و (قتل) معطوف على (ما) الموصولية النائبة عن الفاعل.
والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء في ﴿سنكتب﴾ بالبناء للفاعل، ونصب ﴿قتل﴾ بالعطف على (ما) المنصوبة المحل على المفعولية ﴿ونقول﴾ بالنون.
انظر النشر ٢/٢٤٥، الإتحاف: ١٨٣.

٣- وهو كذلك في مصحف الشامي. والباقون بحذف الباء، وكذا هو في مصاحفهم.
انظر النشر ٢/٢٤٥، المقنع: ١٠٦.

٤- يعني أن لهشام خلفاً في زيادة الباء. والباقون بحذف الباء، وكذا هو في مصاحفهم.
انظر النشر ٢/٢٤٥، المقنع: ١٠٦.

٥- تقدم في الإدغام الكبير.

٦- أي بياء الغيب إسناداً لأهل الكتاب. والباقون بتاء الخطاب على الحكاية. أي قلنا لهم: لتبيننه.
أما رواية زيد عن يعقوب هذه فلا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.
انظر النشر ٢/٢٤٦، الإتحاف: ١٨٣.

٧- والفعل مسند إلى المخاطب، والمعنى: لا تحسبن الفرحين ناجين. والباقون بياء الغيب، والفعل مسند إلى الرسول ﷺ و ﴿الذين﴾ مفعول أول والمفعول الثاني ﴿بمفازة﴾: أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين. ورواية ابن العلاف عن رويس لا يقرأ بها ليعقوب.

قرأ ابن كثير(١) وأبو عمرو ﴿فلا يحسبنهم﴾ [١٨٨] بالياء وضم الباء(٢).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني فيما قرأت به على أبي علي العطار، وأبو عمرو والكسائي وخلف في اختياره، وورش غير الأصبهاني، وخلف عن المسيبي، وأبو عثمان عن إسماعيل في رواية أبي علي العطار عن أبي إسحاق، والوليد عن ابن عامر والداجوني من طريق المفسر والرملي أيضاً، والنقاش عن الأعشى، وحمزة إلا خلاداً والضبي وجعفر الوزان ﴿الأبرار﴾ و ﴿الأشرار﴾ و ﴿القرار﴾ بالإمالة فيهن في محل الخفض. تابعهم جعفر الوزان عن علي بن سلم وابن غالب وحماد والنقار من طريق ابن النجار على(٣) الإمالة في الوقف دون الوصل. ووقف عليه بالفتح ممن أمال(٤) وصلا الولي عن أبي عثمان عن الدوري عن سليم(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وقتلوا﴾ [١٩٥] بضم القاف وكسر التاء من غير ألف. ﴿وقـٰتلوا﴾ بألف وفتح التاء(٦) الباقون بعكس ذلك؛ يبدءون بالفاعل(٧) وشدد التاء من ﴿قتلوا﴾ ابن كثير وابن عامر(٨).

١- في هـ: أبو عمرو وابن كثير.

٢- والفعل مسند إلى ضمير ﴿الذين﴾، ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها. ومفعوله الأول والثاني محذوف. وتقديره: كذلك: أي فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية. والفاء عاطفة.
الباقون بتاء الخطاب وفتح الباء على إسناد الفعل إلى المخاطب.
انظر النشر ٢٤٦/٢، الإتحاف: ١٨٣، المهذب ١٤٩/١.

٣- في ت: عن، وهو تحريف.

٤- في هـ: وأمال.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- أي ببناء الأول للمفعول والثاني للفاعل، لأن الواو لا تفيد الترتيب، أو يحمل ذلك على التوزيع، أي منهم من قتل ومنهم من قاتل.

٧- أي ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول، لأن القتال قبل القتل.
انظر النشر ٢٤٦/٢، الإتحاف: ١٨٥.

٨- والباقون بالتخفيف. انظر النشر ٢٤٦/٢.

قرأ يعقوب إلا زيداً وروحاً ﴿لا يغرنك﴾ [١٩٦] ﴿لا يحطمنكم﴾ [النمل: ١٨] ﴿ولا يستخفنك﴾ [الروم: ٦٠] ﴿فإما نذهبن بك﴾ ﴿أو نرينك﴾ [الزخرف: ٤١، ٤٢] بتخفيف النون وسكونها في هذه الخمسة المواضع (١). زاد أبو حاتم عنه ﴿وإما ينزغنك﴾ في حم السجدة [٣٦] فأسكن النون وخففها(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿لكن الذين﴾ [١٩٨] بتشديد النون وفتحها، ها هنا وفي الزمر [٢٠](٣).

﴿سريع الحساب﴾ ذكر(٤).

الياءات المحركة:

﴿وجهى لله﴾ [٢٠] فتحها أهل المدينة وابن عامر وحفص.

﴿منى إنك﴾ [٣٥] و ﴿لى ءاية﴾ [٤١] فتحهما أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿وإنى أعيذها﴾ [٣٦]و﴿أنصارى إلى الله﴾ [٥٢] فتحهما أهل المدينة.

﴿إني أخلق﴾ [٤٩] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو(٥). فذلك ست ياءات.

١- يعني أن رويساً عن يعقوب قرأ بتخفيف النون مع سكونها في هذه الخمسة المواضع، على أنها نون التوكيد الخفيفة، ويقف على ﴿يذهبن﴾ بألف بعد الباء على أصل نون التوكيد الخفيفة. الباقون بفتح النون مشددة على أنها نون التوكيد الثقيلة.
انظر النشر ٢/٢٤٦، الإتحاف: ١٨٤.

٢- رواية أبي حاتم هذه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- على أن لكن عاملة، والذين اسمها في محل نصب. والباقون بتخفيف النون، والموصول رفع بالابتداء. انظر النشر ٢/٢٤٧، الإتحاف: ١٨٤.

٤- تقدم في إمالات قتيبة.

٥- انظر النشر ٢/٢٤٧.

الياءات المحذوفة:

﴿ومن اتبعن﴾ [٢٠] بياء في الوصل أهل المدينة والبصرة وابن شنبوذ عن قنبل. ووقف بياء ابن شنبوذ ويعقوب(١).

﴿وأطيعون﴾ [٥٠] بياء في الحالين(٢) يعقوب.

﴿وخافون﴾ [١٧٥] بياء في الوصل أهل البصرة وابن شنبوذ وإسماعيل وأبو جعفر. ووقف بياء ابن شنبوذ ويعقوب(٣).

فذلك ثلاث ياءات.

١- لا يقرأ لابن كثير برواية ابن شنبوذ من طرق النشر والشاطبية.

٢- في هـ: في الوصل والوقف.

٣- رواية إسماعيل هذه لا يقرأ بها لنافع من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٢٤٧/٢.

سورة النساء

قرأ أهل الكوفة، وعبد الوارث وأبو زيد من طريق القطعي فيما قرأته على أبي علي العطار ﴿تساءلون﴾ [١] بالتخفيف(١).

قرأ حمزة والأصبهاني والحلبي عن عبد الوارث ﴿والأرحام﴾ [١] بخفض الميم(٢).

﴿اليتٰمى﴾ و ﴿طاب﴾ ذكر(٣).

روى خلف عن يحيى إمالة ﴿مثنى﴾ [٣] حيث كان موافقة لمن أماله(٤).

قرأ أبو جعفر والقطعي عن أبي زيد فيما قرأت به على أبي علي العطار ﴿فواحدة﴾ [٣] بالرفع(٥).

قرأ نافع وابن عامر ﴿قيماً﴾ [٥] بغير ألف(٦).

قرأ حمزة إلا العبسي وخلاداً والضبي(٧) والدوري من طريق ابن

١- وذلك بحذف إحدى التائين، الأولى أو الثانية. والباقون بالتشديد على إدغام تاء الفاعل في السين. ولا يقرأ لأبي عمرو بالتخفيف من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢٤٧/٢، الإتحاف: ١٨٥.

٢- وهو معطوف على المضمر المجرور في (به) على مذهب الكوفيين من غير إعادة الجار، ويؤيده قراءة عبد الله (وبالأرحام). وكانوا يتناشدون بذكر الله والرحم.
والباقون بنصب الميم عطفاً على لفظ الجلالة، ويكون ذلك على حذف مضاف، والتقدير: اتقوا الله وقطع الأرحام. ولا يقرأ لأبي عمرو بخفض الميم.
انظر النشر ٢٤٧/٢، البحر المحيط ١٥٧/٣، المهذب ١٥٠/١.

٣- تقدما في باب الإمالة.

٤- لا يقرأ لشعبة بإمالة مثنى من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر الإتحاف: ١٨٦.

٥- على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف، أي نيكفي واحدة.
والباقون بالنصب على أنها مفعول لفعل محذوف، أي فانكحوا واحدة.
ولا يقرأ لأبي عمرو بالرفع من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٤٧/٢، الإتحاف: ١٨٦.

٦- وهي مصدر كالقيام. والباقون بالألف بعد الياء مصدر قام. انظر الإتحاف: ١٨٦.

٧- في الأصل م: وخلاد عن والضبي، والمثبت الصحيح من ت هـ.

مجاهد ﴿ضعفاً﴾ [٩] بالإمالة(١).

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿وسيصلون﴾ [١٠] بضم الياء(٢).

قرأ أهل المدينة ﴿وإن كانت واحدة﴾ [١١] بالرفع(٣).

قرأ حمزة والكسائي ﴿فلإمه الثلث﴾ [١١] ﴿فلإمه السدس﴾ [١١] ﴿فى إمها رسولا﴾ [القصص: ٥٩] ﴿فى إم الكتٰب﴾ [الزخرف: ٤] بكسر الهمزة فيهن(٤). ولا خلاف في الابتداء بضم الهمزة. فأمّا قوله ﴿أمهٰتكم﴾ [٢٣] فنذكره في موضعه إن شاء الله.

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم إلا حفصاً ﴿يوصى بها﴾ [١١] بفتح الصاد في الأول. وقرأ الثاني [١٢] بفتح الصاد، ابن كثير وابن عامر وعاصم إلا الأعشى والبرجمي(٥).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿غير مضار﴾ بالإمالة(٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿ندخله جنٰت﴾ [١٣] ﴿وندخله ناراً﴾ [١٤] بالنون فيهما، وفي الفتح ﴿ندخله﴾ و ﴿نعذبه﴾ [١٧] وفي التغابن ﴿نكفر عنه﴾ ﴿ويدخله﴾ [٩] وفي الطلاق ﴿ندخله﴾ [١١] وافقهم المفضل في التغابن والطلاق(٧).

١- ﴿ضعافا﴾: أماله حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد. انظر النشر ٢/٦٣، التيسير: ٥١.

٢- وهي مبني للمفعول. والباقون بالفتح على البناء للفاعل، وهو من صلى النار: أي قاسى حرها. انظر النشر ٢/٢٤٧، المفردات: ٢٨٥، الإتحاف: ١٨٦.

٣- على أن كان تامة. والباقون بالنصب على أنها ناقصة. انظر الإتحاف: ١٨٧.

٤- وذلك لمناسبة الكسرة. والباقون بضمها في الحالين على الأصل، والقراءتان لغتان. انظر النشر ٢/٢٤٨، الحجة: ١٢٠، الإتحاف: ١٨٧.

٥- وذلك على البناء للمفعول، و "بها" في محل رفع نائب فاعل، الباقون بالكسر فيهما على البناء للفاعل، و "بها" في محل نصب. انظر النشر ٢/٢٤٨، الإتحاف: ١٨٧.

٦- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٧- أي بنون العظمة. والباقون بالياء فيهن.
أما رواية المفضل هذه فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية لانفرادها.
انظر النشر ٢/٢٤٨، الإتحاف: ١٨٧.

قرأ ابن كثير ﴿والذانّ﴾ [١٦] بتشديد النون، وفي طه [٦٣] والحج [١٩] ﴿هذان﴾ وفي القصص ﴿هـٰتين﴾ [٢٧] ﴿فذانك﴾ [٣٢] وفي السجدة ﴿الذين﴾ [٢٩]. وافقه أبو عمرو وزيد ورويس وأبو حاتم عن يعقوب في ﴿فذانّك﴾(١).

﴿تبت الئـٰن﴾ [١٨] ذكر(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿كرهاً﴾ [١٩] بضم الكاف هنا، وفي التوبة [٥٣] والأحقاف [١٥] وافقهم في الأحقاف عاصم، وابن عامر إلا الحلواني والمفسر عن هشام، ويعقوب(٣).

قرأ ابن كثير وعاصم إلا حفصاً ﴿مبيَّنة﴾ [١٩] بفتح الياء هنا، وفي الأحزاب [٣٠] والطلاق [١](٤).

قرأ الكسائي ﴿والمحصنـٰت﴾ [٢٥] و ﴿محصنـٰت﴾ [٢٥] بكسر الصاد حيث كان، إلا الحرف الأول، قوله ﴿والمحصنـٰت من النساء﴾(٥) [٢٤].

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل [٨١/أ] ﴿وأحل

١- أي بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين. والباقون بتخفيف النون مع القصر.
وتسمى هذه الأسماء مبهمات مبنية للانتقار. فالتشديد على جعل إحدى النونين عوضاً عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، وذلك أن (الذي) مثل القاضي، تثبت ياؤه في التثنية، فكان حق ياء الذي والتي أن تبقى كذلك، إلا أنهم حذفوها وعوضوا عنها النون المدغمة.
أما التخفيف فعلى الأصل في التثنية وعدم التعويض عن الياء المحذوفة.
انظر النشر ٢٤٨/٢، الإتحاف: ١٨٧.

٢- تقدم (الآن) في البقرة.

٣- والباقون بالفتح، وهما لغتان. انظر النشر ٢٤٨/٢، الإتحاف: ١٨٨.

٤- وهي اسم مفعول، أي بينها من يدعيها ويوضحها. الباقون بالكسر، وهي اسم فاعل من بين، وهو فعل لازم بمعنى بان أي ظهر.
انظر النشر ٢٤٨/٢، البحر المحيط ٢٠٥/٣.

٥- لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف، أو فروجهن بالحفظ وقرأ الاول هنا بالفتح لان المراد به المتزوجات. والباقون بالفتح، أسند الإحصان إلى غيرهن من زوج أو ولي أو الله تعالى.
انظر النشر ٢٤٩/٢، الإتحاف: ١٨٨.

لكم﴾ [٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء(١).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ﴿أحصن﴾ [٢٥] بفتح الهمزة والضاد(٢).

قرأ أهل الكوفة ﴿تجـٰرةً﴾ [٢٩] بالنصب(٣).

﴿ومن يفعل ذلك﴾ ذكر(٤).

روى المفضل ﴿يكفر عنكم﴾ ﴿ويدخلكم﴾ [٣١] بالياء فيهما(٥).

قرأ أهل المدينة، وأبان عن عاصم، والكسائي عن أبي بكر(٦) عنه ﴿مدخلا﴾ [٣١] بفتح الميم هنا وفي الحج [٥٩](٧).

وأمال قتيبة ﴿للرجال﴾ ﴿وللنساء﴾ وقد ذكر(٨).

قرأ ابن كثير والكسائي وأبان وخلف في اختياره ﴿وسلوا﴾ [٣٢] بغير همز، إذا كان أمراً للمواجهة حيث كان، وقبل السين واو أو فاء(٩).

قرأ أهل الكوفة ﴿عقدت﴾ [٣٣] بغير ألف(١٠).

١- وهو مبني للمفعول. والباقون بالفتح فيهما على أنه مبني للفاعل. انظر النشر ٢٤٩/٢، الإتحاف: ١٨٩.

٢- وهو مبني للفاعل. والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول.
انظر النشر ٢٤٩/٢، الإتحاف: ١٨٩.

٣- على أن كان ناقصة، واسمها ضمير الأموال. والباقون بالرفع على أنها تامة.
المصدران السابقان.

٤- تقدم في المتقاربين.

٥- هذه القراءة في الكامل (ص: ١٧٩) والمصباح (ص: ٣١٧)، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٦- في هـ: والكسائي وأبي بكر.

٧- على أنه اسم مصدر أو اسم مكان. والباقون بالضم اسم مصدر من الرباعي كاسم المفعول، أو اسم مكان. ولا يقرأ لعاصم بالفتح من طرق النشر والشاطبية.
المصدران السابقان.

٨- تقدم في إمالات قتيبة.

٩- أي بالنقل. والباقون بتحقيق الهمزة. غير أن رواية أبان هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٤١٤/١.

١٠- أسند الفعل إلى الإيمان وحذف المفعول به: أي عهودهم. والباقون بإثبات الألف من المفاعلة. انظر النشر ٢٤٩/٢، الإتحاف: ١٨٩، المهذب ١٥٧/١.

قرأ أبو جعفر ﴿بما حفظ الله﴾ [٣٤] بالنصب(١).

قرأ أبو عمرو في رواية الزهري عن أبي زيد وعبد الوارث من طريق الحلبي، وابن فرح من طريق بكر والنهرواني وابن الفحام وبكران، والولي عن أبي عثمان عن سليم فيما قرأته على أبي علي العطار، والكسائي إلا أبا الحارث ونصير من طريق ابن الفحام ﴿والجار﴾ بالإمالة في الموضعين(٢).

روى المفضل ﴿الجنب﴾ [٣٦] بفتح الجيم وسكون النون(٣).

﴿والصٰحب بالجنب﴾ ذكر(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل وعبد الوارث إلا القزاز بالبخل [٣٧] بفتح الباء والخاء، وفي سورة الحديد [٢٤] مثله(٥).

قرأ أهل الحجاز ﴿حسنة﴾ [٤٠] بالرفع(٦).

﴿رئاء الناس﴾ و ﴿يضعفها﴾ ﴿وجئنا﴾ ذكر جميعه(٧).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿لو تسوى﴾ [٤٢] بفتح التاء وتخفيف السين مع الإمالة(٨). قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبو زيد عن المفضل،

١- و (ما) بمعنى الذي، وفي (حفظ) ضمير يعود على (ما): أي بالذي حفظ حق الله أو أمر الله أو دين الله.

وقرأ الباقون (الله) بالرفع و (ما) مصدرية: أي بحفظ الله إياهن.

انظر النشر ٢/٢٤٩، البحر المحيط ٣/٢٤٠، المغني ١/٤٠٨.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- هذه القراءة في الكامل (ص: ١٨٠) والمصباح ص: ٣١٨ والبحر المحيط ٣/٢٤٥. وهي لغة في الجنب، غير أنه لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدم في الإدغام الكبير.

٥- والباقون بضم الباء وسكون الخاء. وهما لغتان. غير أن رواية المفضل وعبد الوارث هذه لا يقرأ بها لعاصم ولا لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٠، المبسوط: ١٧٩، الإتحاف: ١٩٠.

٦- على أن كان تامة. والباقون بالنصب على أنها خبر كان الناقصة، واسمها يعود على مثقال. انظر النشر ٢/٢٤٩، الإتحاف: ١٩٠.

٧- تقدم الأول في الهمز المتحرك، والثاني في البقرة، والثالث في الهمز الساكن.

٨- على البناء للفاعل وحذف إحدى التائين.

وعبد الوارث إلا القزاز بفتح التاء وتشديد السين(١). الباقون بضم التاء وتخفيف السين(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف في اختياره والمفضل، والوليد عن ابن عامر ﴿أو لمستم﴾ [٤٣] هنا وفي المائدة [٦] بغير ألف(٣).

روى مدين عن ابن اليزيدي ﴿واسمع غير﴾ [٤٦] بإدغام العين(٤).

قرأ أهل البصرة، وحمزة وعاصم والأخفش(٥) ﴿فتيلا انظر﴾ [٤٩، ٥٠] بكسر التنوين، وكذلك كل تنوين سكن، وبعده ألف وصل تبتدأ بالضم.

وافقهم ابن شنبوذ عن قنبل على الكسر إلا في أربعة مواضع، هنا ﴿فتيلا انظر﴾ وفي سبحان ﴿محظوراً انظر﴾ [٢٠، ٢١] وفي الفرقان(٦) ﴿مسحوراً انظر﴾ [٨، ٩] فضمها.

التغلبي عن ابن ذكوان بضم ما في الأعراف ﴿برحمة ادخلوا﴾ [٤٩] وفي إبراهيم ﴿خبيثة اجتثت﴾ [٢٦] وبكسر ما بقي. وروى الوليد عن ابن عامر ضم ثلاثة مواضع: في الأنعام [٨١/ب] ﴿متشبه انظروا﴾ [٩٩] وفي ص ﴿وعذاب اركض﴾(٧) [٤١، ٤٢] وفي ق ﴿منيب ادخلوها﴾ [٣٣، ٣٤] وكسر ما بقي. الباقون بالضم حيث وقع(٨).

١- على البناء للفاعل وإدغام التاء في السين. غير أن رواية المفضل وعبد الوارث لا يقرأ بها لعاصم ولا لأبي عمرو.

٢- وذلك على البناء للمفعول. انظر النشر ٢/٢٤٩، الإتحاف: ١٩٠.

٣- وذلك على جعلها فعلا للرجل دون المرأة. والباقون بالألف فيهما على جعل الفعل للرجل والمرأة. ولا يقرأ لعاصم ولابن عامر بحذف الألف من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٤٩، الحجة: ١٢٤، الإتحاف: ١٩١.

٤- تقدم في باب الإدغام الكبير، وبينا عدم إدغامها لأبي عمرو.

٥- أي عن ابن ذكوان.

٦- في هـ: وفيها وفي الفرقان، وهو خطأ.

٧- في جميع النسخ: بعذاب، وهو تحريف.

٨- لا يقرأ لابن عامر برواية الوليد في ضمن هذه المواضع الثلاثة. انظر النشر ١/٣٣٥.

﴿نضجت جلودهم﴾ ﴿نعما﴾ ﴿وأنتم سكٰرى﴾ ﴿بين الناس﴾ ﴿أن تؤدوا﴾ ذكر ذلك كله.

قرأ ابن عامر ﴿إلا قليلا منهم﴾ [٦٦] بالنصب(١).

قرأ عاصم وحمزة ﴿أو اخرجوا﴾ بكسر الواو. وقد ذكر(٢).

قرأ أهل البصرة ﴿أن اقتلوا﴾ [٦٦] بكسر النون(٣).

قرأ أبو جعفر والشموني ﴿ليبطئن﴾ [٧٢] بتخفيف الهمزة(٤).

قرأ ابن كثير وحفص والمفضل عن عاصم والبرجمي عن أبي بكر ورويس عن يعقوب ﴿كأن لم تكن﴾ [٧٣] بالتاء(٥).

قرأ أبو عمرو والكسائي وهشام من طريق ابن العلاف عن الحلواني، والمفسر عن الداجوني، والعبسي والعجلي والكسائي عن حمزة وعلي بن سلم والدوري والضبي وخلاد من طريق النهرواني كلهم عن سليم عنه ﴿أو يغلب فسوف﴾ بإدغام الباء في الفاء، وكذلك في الرعد وبني إسرائيل وطه والحجرات. وقد ذكر(٦).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف، والحلواني عن هشام ﴿ولا يظلمون فتيلا﴾ [٧٧] بالياء(٧).

١- على الاستثناء، وكذا هو في مصحف الشامي، والباقون بالرفع بدل من فاعل ﴿ما فعلوه﴾، وكذا هو في مصاحفهم.
انظر النشر ٢/٢٥٠، الإتحاف: ١٩٢، المقنع: ١٠٧.

٢- تقدم في البقرة.

٣- هكذا في جميع نسخ المستنير، ولكن الصواب: أن أهل البصرة وعاصم وحمزة يقرأون بكسر النون في ﴿أن اقتلوا﴾. انظر النشر ٢/٢٢٥، لإتحاف: ١٩٢.

٤- تقدم في الهمز المتحرك.

٥- أى بتاء التأنيث، لمناسبة ﴿مودة﴾. والباقون بياء التذكير، لان ﴿مودة﴾ مجازى التأنيث.
أما رواية البرجمي بالتاء، فلا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٥٠، المغني ١/٤١٣.

٦- تقدم في المتقاربين.

٧- ولروح أيضاً الياء، بخلف عنه. أما رواية الحلواني بالياء، فلا يقرأ بها لهشام من طرق النشر والشاطبية. الباقون بتاء الخطاب. انظر النشر ٢/٢٥٠، الإتحاف: ١٩٢.

ووقف أبو عمرو والكسائي على ﴿فمال هٰؤلاء القوم﴾ [٧٨] و ﴿مال هذا الكتٰب﴾ [الكهف: ٤٩] و ﴿مال هذا الرسول﴾ [الفرقان: ٧] و ﴿فمال الذين كفروا﴾ [المعارج: ٣٦] على الألف(١). الباقون يقفون على اللام(٢).

قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو حاتم وزيد من طريق المعدل جميعاً عن يعقوب ﴿بيت طائفة منهم﴾ [٨١] بسكون التاء وإدغامها في الطاء(٣).

﴿بأس الذين﴾ ﴿أشد بأساً﴾ ذكرا(٤).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم، ورويس ﴿ومن أصدق﴾ بإشمام الصاد زاياً. وقد ذكر(٥).

قرأ يعقوب والمفضل عن عاصم ﴿حصرت صدورهم﴾ [٩٠] جعلاه اسماً منصوباً(٦). وكلهم وقف بالتاء(٧). وقد ذكر الإدغام فيها في بابه(٨).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿فتثبتوا﴾ [٩٤] بالثاء والتاء(٩) من

١- للكسائي خلف في الوقف على اللام أو على ما. انظر الإتحاف: ١٠٦.

٢- مقتضى كلام المصنف وغيره أن الباقين يقفون على اللام دون "ما". لكن الأصح جواز الوقف على "ما" لجميع القراء لأنها كلمة منفصلة لفظاً وحكماً. وهو الذي اختاره ابن الجزري في النشر وأخذ به.

انظر النشر ٢/٢٤٦، الإتحاف: ١٠٦.

٣- الباقون بفتح التاء مع الإظهار، غير أن رواية أبي حاتم وزيد بالإدغام لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

انظر النشر ١/٣٠٣.

٤- تقدما في الهمز الساكن.

٥- تقدم في سورة الفاتحة.

٦- أي على الحال، بوزن تبعة. والباقون بسكون التاء، فعلا ماضياً، غير أن رواية المفضل هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

انظر الإتحاف: ١٩٣.

٧- والصواب أن يعقوب يقف على ﴿حصرت﴾ بالهاء على أصله في كل ما كتبت من المؤنث بالتاء.

انظر النشر ٢/٢٥١، الإتحاف: ١٠٣.

٨- أي في إدغام المتقاربين.

٩- في حـ: بالثاء والباء، وفي هـ: بالتاء والثاء.

الثبات - في الموضعين، هنا، ومثله في الحجرات [٦](١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحمزة وخلف وجبلة عن المفضل ﴿لمن ألقى إليكم السلم﴾ [٩٤] بغير ألف(٢). وروى أبان وأبو زيد عن المفضل كسر السين وإسكان اللام من غير ألف(٣). [الباقون بفتح السين واللام](٤) وإثبات ألف بعد اللام(٥).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني ﴿لست مومناً﴾ [٩٤] بفتح الميم الثانية(٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي وخلف والمفضل ﴿غير أولى الضرر﴾ [٩٥] بنصب الراء(٧).

﴿إن الذين توفٰهم﴾ [٩٧] ذكر(٨).

روى مدين، والجوهري عن ابن مجاهد ﴿ولتأت طائفة﴾ [١٠٢] مظهرة(٩).

١- والباقون بباء موحدة وياء مثناة ونون من التبين، وهما متقاربان، يقال: تثبت في الشيء: تبينته. انظر النشر ٢/٢٥١، الإتحاف: ١٩٣.

٢- وهو من الاستسلام والانقياد.

٣- وهو الانقياد والطاعة. وهذه القراءة في الكامل (ص: ١٨١) و البحر المحيط ٣/٣٢٨، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٤- ما بين المعقوفين ساقط من م. والتكملة من هـ ت.

٥- يجوز أن يكون بمعنى التسليم، ويجوز أن يكون بمعنى الاستسلام. انظر الإتحاف: ١٩٣، البحر المحيط ٣/٣٢٨.

٦- يعني: أن أبا جعفر قرأ بخلف عنه من روايتيه بفتح الميم الثانية على أنه اسم مفعول أي لا نؤمنك في نفسك. والباقون بكسرها وهو الوجه الثاني لأبي جعفر على أنه اسم فاعل، أي ليس لإيمانك حقيقة. انظر النشر ٢/٢٥١، الإتحاف: ١٩٣، البحر المحيط ٣/٣٢٩.

٧- وذلك على الاستثناء أو الحال من ﴿القاعدون﴾. والباقون بالرفع على البدل من ﴿القاعدون﴾ أو الصفة له. انظر الإتحاف: ١٩٣.

٨- تقدم في تاءات البزي في البقرة.

٩- تقدم في البقرة.

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿أسلحتكمْ وأمتعتكمْ﴾ [١٠٢] بسكون التاء فيهمَا(١).

﴿هأنتم﴾ ذكر(٢).

قرأ أبو عمرو وحمزة، وقتيبة، وخلف ﴿فسوف يؤتيه﴾ بالياء(٣).

رأس مائة وأربع عشرة.

﴿قوله﴾﴿ونصله﴾ ذكر(٤).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو، وعاصم إلا حفصاً والكسائي عن أبي بكر، ويعقوب إلا رويساً ﴿فأولـٰئك يدخلون الجنة﴾ [١٢٤] بضم الياء وفتح [الخاء](٥) هنا، وفي مريم [٦٠] والمؤمن [٤٠]. وافقهم رويس إلا في هذه السورة. وروى أبو حمدون عن يحيى من طريق النهرواني فيما قرأته على أبي علي العطار في سورة المؤمن مثل الكسائي وموافقيه(٦).

﴿إبرٰهـٰم﴾ ذكر.

قرأ أهل الكوفة ﴿أن يصلحا﴾ [١٢٨] بضم الياء وسكون الصاد وتخفيفها، وكسر اللام من غير ألف(٧).

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿وإن تلوا﴾ [١٣٥] بواو واحدة ساكنة وضم

١- وذلك على وجه التخفيف. وهذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في آل عمران.

٣- أي بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى ﴿ومن يفعل﴾. والباقون بنون العظمة على الالتفات. ولا يقرأ للكسائي بالياء من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ١٩٤، المهذب ١٧٠/١.

٤- تقدم في آل عمران.

٥- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من هـ ت.

٦- على أنه مبني للمفعول. والباقون بفتح حرف المضارعة وضم الخاء مبنياً للفاعل.
انظر النشر ٢٥٢/٢، الإتحاف: ١٩٤.

٧- وهو من أصلح. والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبألف بعدهما وفتح اللام، على أن أصلها يتصالحا، فأبدلت التاء صاداً وأدغمت في الصاد.
انظر النشر ٢٥٢/٢، الإتحاف: ١٩٤.

اللام(١).

روى ورش من طريق المصريين الوقف على ﴿خبيراً﴾ بالإمالة، وكذلك ﴿بصيراً﴾ وقد ذكر(٢).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، والكسائي عن أبي بكر ﴿والكتٰب الذى نزل﴾ ﴿والكتٰب الذى أنزل﴾ [١٣٦] بضم النون والهمزة وكسر الزاي(٣).

قرأ عاصم ويعقوب ﴿وقد نزل عليكم﴾ [١٤٠] بفتح النون والزاي(٤).

﴿كسالى﴾ ذكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص إلا ابن شاهي، ويحيى، والعليمي ﴿فى الدرك﴾ [١٤٥] بسكون الراء(٥).

روى قتيبة إمالة ﴿شاكراً﴾ هنا وفي النحل والإنسان. وقد ذكر(٦).

روى حفص ﴿سوف يؤتيهم﴾ [١٥٢] بالياء(٧).

قرأ أهل المدينة غير ورش ﴿تعدوا﴾ [١٥٤] بسكون العين وتشديد

١- قيل: هي من الولاية: أي وإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عن إقامتها والولاية على الشيء هو الإقبال عليه، وقيل: هي من اللي. الباقون بإسكان اللام وبعدها واوان، أولاهما مضمومة والأخرى ساكنة من لوى يلوي بمعنى أمطله.

انظر النشر ٢/٢٥٢، البحر المحيط ٣/٣٧١، الإتحاف: ١٩٥.

٢- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٣- وذلك على البناء للمفعول، والنائب ضمير الكتاب. والباقون بفتح النون، والهمزة والزاي فيهما على بنائهما للفاعل، وهو الله تعالى.

غير أن رواية الكسائي عن شعبة في البناء للمفعول لا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٥٢، الإتحاف: ١٩٥.

٤- وذلك على البناء للفاعل، والباقون بضم النون وكسر الزاي مبنياً للمفعول. انظر الإتحاف: ١٩٥.

٥- الباقون بفتحها، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ١٩٥.

٦- تقدم في إمالات قتيبة.

٧- وذلك لمناسبة السياق، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. الباقون بنون العظمة التفاتاً.

انظر الإتحاف: ١٩٥، المغني ١/٤٢٣.

الدال(١). وروى ورش فتح العين مع تشديد الدال(٢).

قرأ الكسائي والعجلي والعبسي عن حمزة، والحلواني عن هشام ﴿بل طبع الله﴾ بإدغام اللام في الطاء(٣).

روى البرجمي عن أبي بكر إظهار اللام من بل وقل عند الراء حيث كان، مثل ﴿بل رفعه الله﴾ ﴿قل رب﴾ إلا قوله ﴿بل ران﴾ حسب، وقد ذكر(٤).

قرأ حمزة وقتيبة وخلف ﴿سيؤتيهم أجراً عظيماً﴾ [١٦٢] بالياء(٥).

قرأ حمزة وخلف ﴿زبوراً﴾ [١٦٣] و ﴿في الزبور﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بضم الزاي فيهما(٦).

روى مدين والزهري عن أبي زيد من طريق ابن شاكر إدغام الدال في الزاي من قوله ﴿داود زبوراً﴾ وقد ذكر(٧).

روى المفضل ﴿فسنحشرهم إليه﴾ [١٧٢] بالنون(٨).

وفيها ياء واحدة [٨٢/ب]؛ وقف يعقوب على ﴿وسوف يؤت الله﴾ [١٤٦] بياء.

١- وذلك أن أصلها (تعتدوا) فأدغمت التاء في الدال. وهناك وجه آخر لقالون وهو اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال.

٢- وذلك أن أصلها (تعتدوا) أيضاً فنقلت حركة التاء إلى العين ثم أدغمت التاء في الدال. والباقون ﴿تعدوا﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال مضارع عدا يعدوا كغزا يغزو.

انظر النشر ٢٥٢/٢، الإتحاف: ١٩٦، المهذب ١٧٥/١.

٣- تقدم في إدغام المتقاربين.

٤- تقدم في إدغام المتقاربين.

٥- والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. والباقون بنون العظمة على الالتفات. ورواية قتيبة هذه لا يقرأ بها للكسائي لانفرادها.

انظر الإتحاف: ١٩٦، المهذب ١٧٦/١.

٦- وهي جمع زبر، نحو فلس وفلوس. والباقون بفتحها على الإفراد، كالحلوب اسم مفعول. انظر النشر ٢٥٢/٢، الإتحاف: ١٩٦. وكذلك «زبوراً» في الإسراء: ٥٥

٧- تقدم في الإدغام الكبير.

٨- ولا يقرأ بهذه القراءة لعاصم من طريق النشر والشاطبية.

سورة المائدة

﴿شعـٰئر الله﴾(١) ذكر(٢).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم إلا حفصاً وإسماعيل والمسيبي وعبد الوارث إلا القزاز ﴿شنئان قوم﴾ [٢، ٨] بسكون النون الأولى في الموضعين(٣).

روى الوليد عن يعقوب ﴿ولا يجرمنكم﴾ [٢، ٨] بسكون النون وتخفيفها في الموضعين، وفي هود [٨٩] مثله(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إن صدوكم﴾ [٢] بكسر الهمزة(٥).

﴿ولا تعاونوا﴾ ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿حرمت عليكم الميتة﴾ [٣] بالتشديد(٧).

﴿والمنخنقة﴾ ﴿فمن اضطر﴾ ﴿والمحصنت﴾ ذكر

روى عبد الوارث إلا الخاشع ﴿وما أكل السبع﴾ [٣] ساكنة الباء(٨).

١- الله: ساقط من ت.

٢- تقدم في الهمز المتحرك، حيث ذكر المصنف أن ابن فليح عن ابن كثير تخفيفها، وبينا أنه لا يقرأ لابن كثير بهذه الرواية.

٣- قال ابن الجزري: واختلفوا في شنآن قوم في الموضعين من هذه السورة، فقرأ ابن عامر وابن وردان وأبو بكر بإسكان النون. واختلف عن ابن جماز، فروى الهاشمي وغيره عنه الإسكان، وروى سائر الرواة عنه فتح النون، وبذلك قرأ الباقون فيهما.

والقراءتان بمعنى واحد؛ مصدره شنأه: بالغ في بغضه.

انظر النشر ٢/٢٥٣، الإتحاف: ١٩٦.

٤- على أنها نون التوكيد الخفيفة، وهذه القراءة أيضاً في المصباح (ص: ٣٢٣) غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٥- على أنها شرطية، والباقون بالفتح على أنها علة للشنآن. انظر الإتحاف: ١٩٨.

٦- تقدم في تاءات البزي في سورة البقرة.

٧- والباقون بالتخفيف، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ١٩٨.

٨- وذلك على وجه التخفيف لأجل توالي الحركات، ولا يقرأ بذلك لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

روى الزهري عن أبي زيد ﴿من الجوارح﴾ [٤] بالإمالة(١).

قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب، والأعشى إلا النقار والحلبي عن عبد الوارث ﴿وأرجلكم﴾ [٦] بالنصب(٢).

﴿أو لمستم﴾ ذكر(٣).

قرأ حمزة والكسائي(٤) والمفضل ﴿قسية﴾ [١٣] بتشديد الياء من غير ألف(٥).

﴿خائنة﴾ و ﴿رضوانه﴾ و ﴿النصٰرى﴾ ذكر جميعه(٦).

قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة ونصير من طريق السامري، وأبو زيد من طريق الزهري، والنهرواني عن ابن فرح، والنقاش عن الأعشى فيما قرأت به(٧) على أبي علي الشرمقاني ﴿جبارين﴾ [٢٢] بالإمالة، وكذلك في الشعراء [١٣٠](٨).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿فتقبل من أحدهما﴾ [٢٧] يشم

١- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٢- عطفاً على أيديكم، فإن محلها الغسل، والباقون بالخفض عطفاً على رؤوسكم لفظاً، والمعنى على قراءة الخفض: أنه نسخ المسح بوجوب الغسل في السنة، أو يحمل المسح على بعض الأحوال، وهو لبس الخف، أو أن الخفض للمجاورة.

ولا يقرأ لأبي عمرو ولا لشعبة بالنصب من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٥٤، الإتحاف: ١٩٨.

٣- تقدم في النساء.

٤- من قوله: حفص ويعقوب... إلى هنا: ساقط من هـ.

٥- وهو إما للمبالغة في الشدة، أو بمعنى ردية، أي مغشوشة. والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء، اسم فاعل من قسى يقسو. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه.

انظر النشر ٢/٢٥٤، الإتحاف: ١٩٨، المهذب ١/١٨٢.

٦- تقدم الأول في الهمز المتحرك، والثاني في آل عمران، والثالث في الإمالة.

٧- في هـ: فيما قرأته.

٨- من طريق النشر: أمال ﴿جبارين﴾ الدوري عن الكسائي. ولورش فيها الفتح والتقليل.

أما رواية النهرواني عن ابن فرح عن الدوري فهي انفرادة لا يقرأ بها لأبي عمرو، وكذلك رواية الأعشى لا يقرأ بها لشعبة لانفرادها.

انظر النشر ٢/٥٨.

الدال الكسر(١).

روى زيد عن يعقوب ﴿قال لأقتلنك﴾ [٢٧] بسكون النون مخففة(٢).

روى الشموني إلا النقار ﴿لئن بصطت﴾ ﴿ما أنا بباصط﴾ [٢٨] ﴿مبصوطتان﴾ [٦٤] ﴿من أوصط﴾ [٧٩] بالصاد فيهن(٣).

روى أبو طاهر عن أبي عثمان بإسناده عن الكسائي، وأبو زيد من طريق الزهري ﴿كيف يوارى﴾ ﴿فأوارى﴾ بالإمالة فيهما. تابعهما سورة بن المبارك في قوله ﴿فأوارى﴾ وقد ذكر(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن اليزيدي ﴿يـٰويلتى﴾ بالإمالة، وكذلك ﴿يـٰأسفىٰ﴾ و ﴿يـٰحسرتىٰ﴾. وقد ذكر(٥).

قرأ أبو جعفر ﴿من اجل ذلك﴾ [٣٢] بكسر النون وحذف الهمزة وأثبتها في الابتداء مكسورة(٦).

قرأ أبو عمرو ﴿رسلنا﴾ [٣٢] و ﴿رسلكم﴾ [غافر: ٥٠] و ﴿رسلهم﴾ [الأعراف: ١٠١] بسكون السين(٧).

روى الزهري عن أبي زيد وقتيبة ﴿وما هم بخـٰرجين﴾ [٣٧] بالإمالة(٨).

١- يعني: اختلاس كسرة الدال، وهو كذلك في المصباح (٣٢٤)، غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٢- أي بنون التوكيد الخفيفة. وهذه القراءة أيضاً في المصباح (ص: ٣٢٤)، غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- وهو كذلك في جامع البيان (ص: ٣١٣) والمصباح (ص: ٣٢٤)، غير أنه لا يقرأ بالصاد لشعبة من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدم في باب الإمالة.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- والباقون بفتحها، وهما لغتان. وهم على أصولهم في السكت والنقل والتحقيق. انظر النشر ٢/٢٥٤، المبسوط: ١٨٥، الإتحاف: ٢٠٠.

٧- وضمها الباقون، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٢٠٠.

٨- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

﴿يحزنك﴾ و ﴿يسٰرعون﴾ ذكرا(١).

قرأ أبو جعفر وابن كثير [٨٣/أ] وأهل البصرة والكسائي ﴿السحت﴾ [٤٢] بالتثقيل(٢).

قرأ الكسائي ﴿والعين بالعين والأنف﴾ ﴿والأذن﴾ ﴿والسن﴾ [٤٥] بالرفع فيهن(٣).

قرأ نافع﴿والأذن﴾ و ﴿أذنيه﴾ [لقمان: ٧] بسكون الذال حيث كان(٤).

قرأ نافع وأهل الكوفة غير الكسائي، ويعقوب ﴿والجروح﴾ [٤٥] بالنصب(٥).

قرأ حمزة ﴿وليحكم﴾ [٤٧] بكسر اللام ونصب الميم(٦). روى ورش من طريق المصريين ﴿الخيرٰت﴾ بالإمالة بين اللفظين وقد ذكر(٧) روى أبو زيد من طريق الزهري إدغام الضاد في الذال من قوله ﴿ببعض ذنوبهم﴾ وقد ذكر(٨).

١- تقدم كلاهما في آل عمران.

٢- أي بضم الحاء. والباقون بالإسكان، وهما لغتان بمعنى المحظور. انظر الإتحاف: ٢٠٠، المفردات: ٢٢٥.

٣- وذلك على الاستئناف، والواو عاطفة جملا إسمية على (أن) وما في حيزها باعتبار المعنى والمحل مرفوع: كأنه قيل: وكتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين...
والباقون بنصب الكلمات الخمس عطفاً على اسم (أن) لفظاً، والجار والمجرور بعده خبر.
انظر النشر ٢/٢٥٤، الإتحاف: ٢٠٠، المهذب ١/١٨٧.

٤- والباقون بضم الذال، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٢٠٠.

٥- وذلك عطفاً على اسم (أن) و (قصاص) خبر، وهو من عطف الجمل. الباقون بالرفع قطعاً لها عما قبلها، مبتدأ وخبره قصاص. انظر الإتحاف: ٢٠٠.

٦- جعلها لام كي فأضمر (أن) بعدها. والباقون بسكون اللام وجزم الميم على أنها لام الأمر، وسكنت تخفيفاً، وأصلها الكسر.
انظر النشر ٢/٢٥٤، الإتحاف: ٢٠٠.

٧- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٨- تقدم في الإدغام الكبير.

قرأ ابن عامر وأبان عن عاصم ﴿تبغون﴾ [٥٠] بالتاء(١).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر ﴿يقول الذين ءامنوا﴾ [٥٣] بغير واو(٢)، ونصب اللام من ﴿يقول﴾ أهل البصرة إلا زيد عن يعقوب من طريق هبة الله، وابن شاهي عن حفص(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿يرتدد﴾ [٥٤] بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة(٤).

قرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث في غير رواية القزاز، والكسائي ﴿والكفار أولياء﴾ [٥٧] بخفض الراء. وأمال الألف أبو عمرو، غير عبد الوارث، إلا القزاز، وأبي زيد وأوقية(٥) عن صاحبيه وسجادة من طريق السامري فيما ذكره أبو علي العطار(٦)، والكسائي إلا أبا الحارث. الباقون بنصب الراء، ومعهم عبد الوارث إلا القزاز والخاشع(٧).

١- أي بتاء الخطاب، والمخطاب أهل الكتاب. والباقون بياء الغيب إخباراً عنهم. ولا يقرأ لعاصم بالياء من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٥٤، الإتحاف: ٢٠١.

٢- وهو كذلك في مصاحفهم، والباقون بالواو، وكذا هو في مصاحفهم.

انظر النشر ٢/٢٥٤، المقنع: ١٠٧.

٣- وذلك عطفاً على ﴿أن يأتى﴾، أو عطفاً على ﴿فيصبحوا﴾. والباقون بالرفع على الاستئناف. أما رواية ابن شاهي بالنصب فلا يقرأ بها لحفص من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٥٤، المهذب ١/١٩٠.

٤- وذلك بفك الإدغام لأجل الجزم، وكذا هو في مصاحف أهل المدينة والشام والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإدغام وهي لغة تميم، وكذا هو في مصاحفهم. واتفقوا على حروف البقرة ﴿ومن يرتدد منكم﴾ بدالين.

انظر النشر ٢/٢٥٥، الإتحاف: ٢٠١.

٥- أوقية: غير واضحة في م، والتكملة من هـ ت.

٦- في ت: أبو علي العطار والخاشع عن عبد الوارث.

٧- وجه الخفض عطف ﴿والكفار﴾ على الموصول المجرور بمن. ووجه النصب العطف على الموصول الأول، المفعول الأول لتتخذوا.

أما رواية عبد الوارث بالنصب فلا يقرأ بها لأبي عمرو.

انظر النشر ٢/٢٥٥، الإتحاف: ٢٠١.

﴿هزؤا﴾ و ﴿هل تنقمون﴾ ذكرا.

قرأ حمزة ﴿وعبد﴾ بضم الباء ﴿الطٰغوت﴾ [٦٠] بجر التاء(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم إلا حفصاً (٢) ويعقوب ﴿رسالٰته﴾ [٦٨] على الجمع وكسر التاء(٣) (٤).

﴿الصٰبئون﴾ ذكر.

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وعاصم غير جبلة عن المفضل، وعبد الوارث غير القزاز(٥) ﴿ألا تكون فتنة﴾ [٧١] بنصب النون(٦).

روى الحلبي(٧) عن عبد الوارث إدغام الثاء في نفسها من قوله ﴿ثلٰث ثلاثة﴾ كأبي عمرو في حال إدغامه. وأدغم الوليد عن يعقوب ﴿مما رزقكم الله﴾ القاف في الكاف. وقد ذكر(٨).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً والمفضل ﴿عقدتم﴾ [٨٩] بالتخفيف.

١- على أن ﴿عَبُدَ﴾ واحد، مراد به الكثرة، وليس بجمع عبد و ﴿الطاغوت﴾ مجرور بالإضافة، أي وجعل منهم (عبد الطاغوت) أي خدمه. والباقون بفتح العين والباء على أنه فعل ماض ونصب ﴿الطاغوت﴾ مفعولا به.

انظر السبعة: ٢٤٦، الإتحاف: ٢٠١.

٢- إلا حفصاً: ساقط من هـ.

٣- والباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد. انظر النشر ٢/٢٥٥، الإتحاف: ٢٠٢.

٤- من قوله: قرأ أهل المدينة... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- القزاز: غير واضحة في م، والتكملة من هـ ت.

٦- على أن ﴿أن﴾ الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي بلا، وحسب حينئذ على بابها للظن، لأن (أن) الناصبة لا تقع إلا بعد الظن.

والباقون برفع النون على أن (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، أي أنه، و(لا) نافية و(تكون) تامة، و(فتنة) فاعلها، والجملة خبر إن، وهي مفسرة لضمير الشأن وحسب للتيقن لا للشك، لأن المخففة لا تقع إلا بعد تيقن.

انظر النشر ٢/٢٥٥، الإتحاف: ٢٠٢.

٧- الحلبي: ساقط من هـ.

٨- تقدم في الإدغام الكبير.

ورواه ابن ذكوان بألف مخففاً، الباقون بالتشديد من غير ألف(١).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل، ويعقوب ﴿فجزاء﴾ بالتنوين ﴿مثل﴾ [٩٥] بالرفع(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿أو كفارة﴾ بغير تنوين ﴿طعام﴾ [٩٥] بالخفض على الإضافة(٣). واتفقوا على جمع ﴿مسٰكين﴾.

قرأ ابن عامر ﴿قيماً للناس﴾ [٩٧] بغير ألف(٤).

[روى زيد عن يعقوب ﴿ولا نكتم شهادة﴾ بالتنوين ﴿الله﴾ [١٠٦] بمد الألف وخفض الهاء من اسم الله.](٥) (٦).

روى حفص وأبان والأعشى غير ابن العلاف عن النقار، والكسائي عن أبي بكر ﴿استحق﴾ [١٠٧] بفتح التاء والحاء. والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة(٧).

قرأ حمزة والمفضل وأبو بكر غير اختياره - يريد بقوله:

١- قراءة التخفيف من غير ألف على الأصل، أما قراءة ابن ذكوان فهي على المفاعلة وأما وجه قراءة التشديد من غير ألف، فهي على التكثير.
انظر النشر ٢/٢٥٥، الإتحاف: ٢٠٢، المهذب ١/١٩٥.

٢- أي بتنوين (جزاء) ورفعها على الابتداء، والخبر محذوف، أي فعليه جزاء، ورفع (مثل) على أنها صفة لجزاء. والباقون برفع جزاء (مثل) بخفض اللام، (فجزاء) مصدر مضاف لمفعوله، أي فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم، ثم حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه.
انظر النشر ٢/٢٥٥، الإتحاف: ٢٠٣.

٣- وذلك للتبيين، كخاتم فضة. والباقون بالتنوين ورفع (طعام)، بدل من (كفارة) أو عطف بيان لها، أو خبر لمحذوف، أي هي طعام. انظر الإتحاف: ٢٠٢.

٤- والباقون بالالف، وتقدم توجيه نظيره في سورة النساء.

٥- وذلك أن همزة الاستفهام التي هي عوض عن حرف القسم دخلت على اسم الجلالة تقريراً وتوقيفاً لنفوس المقسمين أو لمن خوطبوا. وهذه الرواية في المصباح (٣٢٦)، والبحر المحيط ٤/٤٤، غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طريق النشر ولا من طريق الدرة.

٦- ما بين المعقوفين غير واضح في الأصل (م) والتكملة من هـ. ولا يقرأ بهذه القراءة ليعقوب.

٧- على أنه مبني للفاعل، والباقون بضم التاء وكسر الحاء على أنه مبني للمفعول، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة.
ولا يقرأ لشعبة بالبناء للفاعل من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٢٠٣.

اختياره: الأعشى غير ابن العلاف عن النقار - وكل موضع يقول: روى الأعشى غير ابن العلاف عن النقار، فهذا اختيار أبي بكر، كذا ذكر حسين المعلم أستاذ العطار(١) - وخلف ويعقوب ﴿الأولين﴾ [١٠٧] بتشديد الواو وكسر اللام وفتح النون على الجمع(٢).

ورواه الحلبي عن عبد الوارث بفتح الواو وتشديدها وفتح اللام وسكون الياء وكسر النون، تثنية أول(٣).

الباقون بسكون الواو وتخفيفها وفتح اللام والياء وكسر النون(٤)، على التثنية(٥).

(الغيوب، بروح القدس، الطئر، طئراً) ذكر جميعه.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿إلا سٰحر﴾ [١١٠] بألف هنا وفي أول يونس [٢] وفي هود [٧] والصف [٦]. وافقهم ابن كثير وعاصم إلا المفضل في أول يونس(٦).

روى قتيبة وأبو زيد من طريق الزهري ﴿الحوٰريين﴾ بالإمالة هنا وفي الصف. وافقهما الداجوني عن ابن ذكوان في الصف(٧).

قرأ الكسائي وأبان والأعشى غير ابن العلاف عن النقار ﴿هل تستطيع﴾ بالتاء ﴿ربك﴾ [١١٢] بنصب الباء(٨). وأدغم الكسائي اللام في

١- من قوله: وكل موضع... إلى هنا ساقط من ت. ويبدو أن هذا ليس صلب الكتاب.

٢- وهو جمع أول المقابل لآخر، صفة للذين، أو بدل منه.

٣- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤- في الأصل (م): وكسر الياء والنون، وهذا تحريف، والتصويب من ت هـ.

٥- انظر النشر ٢/٢٥٦، الإتحاف:..

٦- على أنه اسم فاعل. والباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف على المصدر، أي ما هذا الخارق إلا سحر. انظر الإتحاف: ٢٠٤.

٧- تقدم في باب الإمالة.

٨- أي بتاء الخطاب، خطاباً لعيسى، ونصب ﴿ربك﴾ على التعظيم: أي هل تستطيع سؤال ربك. الباقون بياء الغيب ﴿ربك﴾ بالرفع على الفاعلية، أي هل يفعل بمسئلتك. أو هل يطيع ربك. انظر النشر ٢/٢٥٦، الإتحاف: ٢٠٤.

التاء على أصله.

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ﴿إنى منزلها﴾ بفتح النون مع التشديد. وقد ذكر(١).

قرأ نافع ﴿هذا يوم ينفع﴾ [١١٩] بالنصب(٢).

الياءات المتحركة:

﴿يدى إليك﴾ [٢٨] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو وحفص.

﴿إنى أخاف﴾ [٢٨] ﴿لى أن أقول﴾ [١١٦] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿إنى أريد﴾ [٢٩] ﴿فإنى أعذبه﴾ [١١٥] فتحهما أهل المدينة ﴿وأمى إلهين﴾ [١١٦] فتحها أهل المدينة وابن عامر وأبو عمر وحفص(٣).

فذلك ست ياءات.

الياءات المحذوفة:

﴿واخشون اليوم﴾ [٣] أثبتها في الوقف يعقوب، ولا خلاف في حذفها وصلا.

﴿واخشون ولا﴾ [٤٤] أثبتها وصلا أهل البصرة(٤) وأبو جعفر وابن

١- تقدم في آل عمران.

٢- فهو منصوب على الظرفية و (هذا) مبتدأ، خبره متعلق الظرف، أي هذا القول واقع يوم ينفع، فهو معمول الخبر.

والباقون بالرفع على أنه خبر و (هذا) مبتدأ، أي هذا اليوم، يوم ينفع، والجملة في محل نصب مقول القول.

انظر النشر ٢/٢٥٦، الإتحاف: ٢٠٤، المهذب ١/٢٥٦.

٣- انظر النشر ٢/٢٥٦.

٤- في الأصل (م): أهل المدينة، وهو تحريف، والمثبت الصحيح من ت هـ.

شنبوذ عن قنبل وإسماعيل، وأثبتها في الوقف يعقوب وابن شنبوذ[1].

فذلك ياءان.

١- لا يقرأ لقنبل برواية ابن شنبوذ هذه. وكذلك لا يقرأ لأبي جعفر برواية إسماعيل من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٥٦.

سورة الأنعام

روى قتيبة ﴿فى قرطاس﴾ بالإمالة، وقد ذكر(١).

قرأ أبو جعفر والشموني ﴿ولقد استهزىء﴾ بتخفيف الهمزة حيث كان(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً [٨٤/أ]، ويعقوب ﴿من يصرف﴾ [١٦]. بفتح الياء وكسر الراء(٣).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا الكسائي عن أبي بكر وابن أبي سريج، ويعقوب إلا زيداً ورويساً ﴿أئنكم لتشهدون﴾ [١٩] بتحقيق الهمزتين. وفصل بينهما بألف مع التحقيق الحلواني عن هشام.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف أهل المدينة غير ورش وأبو عمرو وابن أبي سريج وزيد عن يعقوب، وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس والكسائي عن أبي بكر(٤).

قرأ يعقوب ﴿ويوم يحشرهم﴾ ﴿ثم يقول﴾ [٢٢] بالياء فيهما(٥).

١- تقدم في إمالات قتيبة.

٢- تقدم في باب الهمز المتحرك.

٣- وذلك على البناء للفاعل، والمفعول محذوف، وهو ضمير العذاب. والباقون بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول، والنائب ضمير العذاب.

انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٦.

٤- خلاصة مذاهب القراء في ﴿أئنكم لتشهدون﴾ كالتالي:

تقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وقرأ ورش وابن كثير بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال. ولهشام وجهان: تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه، ولرويس وجهان تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها مع عدم الإدخال.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

انظر النشر ٣٧٠/١، المهذب ٢٠٢/١.

٥- أي بياء الغيبة، والفاعل هو الله تعالى. والباقون بنون العظمة فيهما.

انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٦.

قرأ حمزة والكسائي وأبان والعليمي(١)، ويعقوب ﴿ثم لم يكن﴾ [٢٣] بالياء(٢).

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم إلا أبا بكر وابن شاهي ﴿فتنتهم﴾ [٢٣] بالرفع(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وجبلة عن المفضل ﴿والله ربنا﴾ [٢٣] بنصب الباء(٤).

﴿وفى ءاذانهم﴾ ذكر(٥).

قرأ حمزة إلا العجلي وحفص ويعقوب ﴿ولا نكذب﴾ ﴿ونكون﴾ [٢٧] بنصب الباء والنون فيهما(٦). وفقهما ابن عامر في ﴿ونكون﴾(٧).

قرأ ابن عامر ﴿ولدار الأخرة﴾ [٣٢] بلام واحدة وخفض الآخرة على الإضافة وتخفيف الدال(٨).

١- يعني عن شعبة.

٢- أي بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث. وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لان (فتنتهم) اسم (تكن) وهو مجازي التأنيث.

انظر الإتحاف: ٢٠٦، المهذب ٢٠٤/١.

٣- على أنها اسم تكن. والباقون بالنصب على أنها خبر مقدم.

انظر الإتحاف: ٢٠٦.

٤- وذلك إما على النداء، وإما على المدح، أو إضمار أعني، وعلى كل فالجملة معترضة بين القسم وجوابه. والباقون بالجر، نعت أو بدل أو عطف بيان. ولا يقرأ لعاصم بالنصب.

انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٦.

٥- تقدم في البقرة.

٦- وذلك أن الفعل الأول منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني والثاني معطوف عليه.

٧- يعني أن ابن عامر قرأ برفع الفعل الأول عطفاً على (نرد) ونصب الفعل الثاني بعد واو المعية في جواب التمني. والباقون برفعهما عطفاً على (نرد) أي ليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان، والواو للحال.

انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٦، المهذب ٢٠٤/١.

٨- وهي كذلك في المصحف الشامي، وهي لام ابتداء، على حذف الموصوف، أي لدار الحياة أو الساعة الآخرة. الباقون بلامين، لام الابتداء، ولام التعريف مع التشديد للادغام، ورفع الآخرة

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب ﴿أفلا تعقلون﴾ [٣٢] بالتاء، وكذلك في الأعراف [١٦٩](١).

﴿ليحزنك﴾ ذكر(٢).

قرأ نافع والكسائي والأعشى غير ابن العلاف عن النقار ﴿لا يكذبونك﴾ [٣٣] بسكون الكاف وتخفيف الذال(٣).

﴿من الجٰهلين﴾ ذكر(٤).

قرأ ابن كثير ﴿ينزل ءاية﴾ بالتخفيف، وقد ذكر(٥).

﴿طٰئر﴾ ذكر(٦).

قرأ الكسائي ﴿أريتكم﴾ [٤٠] و ﴿أريتم﴾ [٤٦] و ﴿أريت﴾ [الكهف: ٦٣] بحذف الهمزة التي بعد الراء. إذا كانت استفهاماً. ولينها أهل المدينة(٧).

الباقون بإثباتها محققة حيث كانت.

قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس ﴿فتحنا﴾ [٤٤] بتشديد التاء وفي الأعراف ﴿لفتحنا﴾ [٩٦] وفي الأنبياء ﴿فتحت﴾ [٩٦] وفي القمر

على أنها صفة للدار، و (خير) خبرها. وهي كذلك في مصاحفهم. انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٧.

١- أي بتاء الخطاب على الالتفات. والباقون بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿خير للذين يتقون﴾.
انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٧.

٢- تقدم في آل عمران.

٣- وهو من أكذب. والباقون بالتشديد من كذّب. قيل: هما بمعنى واحد كنزل وأنزل، وقيل: التشديد نسبة الكذب إلى الرسول ﷺ والتخفيف نسبة الكذب إلى ما جاء به.
انظر النشر ٢٥٧/٢، الإتحاف: ٢٠٧.

٤- تقدم في إمالات فتية.

٥- تقدم في البقرة.

٦- تقدم نظائره في الهمز المتحرك.

٧- غير أن لورش من طريق الأزرق وجه آخر: وهو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين.
انظر الإتحاف: ٢٠٨، المهذب ٢٠٧/١.

[﴿ففتحنا﴾] (١)[١١]. وافقهم بقية أصحاب يعقوب في سورة الأنبياء والقمر. الباقون بالتخفيف فيهن(٢).

روى ورش والمسيبي ﴿به انظر﴾ [٤٦] بضم الهاء(٣).

﴿يصدفون﴾ ذكر(٤).

قرأ حمزة والكسائي عن نفسه وعن أبي بكر وخلف في اختياره، وفي روايته عن يحيى، وأبو هشام الرفاعي والنقاش عن الشموني فيما قرأته على أبي علي الشرمقاني وابن اليزيدي ﴿هل يستوى الأعمى﴾ [٥٠] بالإمالة حيث كان هذا الاسم(٥).

قرأ ابن عامر(٦) ﴿بالغدوة﴾ [٥٢] هنا وفي الكهف [٢٨] بضم الغين وإسكان الدال، وبعدها واو(٧).

قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿أنه من عمل﴾ ﴿فأنه غفور رحيم﴾

١- ما بين المعقوفين ساقط من م، والتكملة من ت هـ.

٢- خلاصة مذاهب القراء في هذه الكلمات الاربعة كالتالي:

فقرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة، وافقهما ابن جماز وروح في القمر والانبياء. ووافقهم رويس في الانبياء، واختلف عنه في الثلاثة الباقية، فروى عنه التشديد والتخفيف. واختلف عن ابن جماز هنا وفي الاعراف، فروى عنه التشديد والتخفيف. الباقون بالتخفيف في الاربعة. والتشديد والتخفيف لغتان. انظر النشر ٢/٢٥٨.

٣- هذا لورش من طريق الاصبهاني. والباقون بكسر الهاء. انظر النشر ١/٣١٣.

٤- تقدم في الفاتحة.

٥- اختص بإمالة (الاعمى) ما عدا موضعي الإسراء؛ حمزة والكسائي وخلف وافقهم شعبة في موضعي الإسراء، ووافقهم أبو عمرو ويعقوب في الموضع الاول من الإسراء، وللأزرق الفتح والتقليل. انظر النشر ٢/٤٢، المهذب ١/٢١٠.

٦- في ت: ابن عامر وعاصم، وهو تحريف.

٧- وحجة هذه القراءة: أن بعض العرب ينكر (غدوة)، فأدخل عليها الالف واللام للتعريف وهي لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل، تقول: أتيتك غدوة بالتنوين، ولا يلتفت إلى من طعن في هذه القراءة لصحتها، نقلا ولغة.

والباقون بفتح الغين والدال، وألف بعدها، لان (غداة) اسم لذلك الوقت ثم أدخلت عليها لام التعريف.

انظر النشر ٢/٢٥٨، البحر المحيط ٤/١٣٦، الكشف ١/٤٣٢، الإتحاف: ٢٠٨.

[٥٤] بفتح الهمزة فيهما. تابعهم أهل المدينة في الأولى. [٨٤/أ] الباقون بالكسر فيهما(١).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً، وزيد عن يعقوب ﴿وليستبين﴾ [٥٥] [بالياء(٢).

قرأ أهل المدينة، وزيد عن يعقوب](٣) ﴿سبيل﴾ [٥٥] بالنصب(٤).

قرأ أهل الحجاز وعاصم ﴿يقص الحق﴾ [٥٧] بالصاد، وهي مشددة من القصص(٥).

قرأ حمزة ﴿توفىٰه﴾ [٦١] و﴿استهوىٰه﴾ [٧١] بألف ممالة فيهما(٦).

قرأ يعقوب والقزاز عن عبدالوارث ﴿قل من ينجيكم﴾ [٦٣] بسكون النون وتخفيف الجيم(٧).

١- فتح الأولى على أنها بدل من الرحمة، أو على الابتداء، والخبر محذوف: أي عليه أنه.. إلخ، وفتح الثانية على أن محلها رفع؛ مبتدأ، والخبر محذوف، أي نغفرانه ورحمته حاصلان، وكسر الأولى على أنها مستأنفة، وأن الكلام قبلها تام، وكسر الثانية على أنها في صدر جملة وقعت خبرا لمن الموصولة، أو جوابا لها إن جعلت شرطاً.

انظر النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف: ٢٠٨، المهذب ١/٢٠٩.

٢- أي بياء التذكير. والباقون بالتاء؛ فمن نصب (سبيل) فتاؤه تاء الخطاب ومن رفع (سبيل) فتاؤه تاء التأنيث. أما رواية زيد عن يعقوب بالياء، فلا يقرأ بها ليعقوب.

انظر النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف: ٢٠٩.

٣- ما بين المعقوفين، وهو من قوله: بالياء.... إلى هنا: ساقط من (م) والتكملة من ت هـ.

٤- وذلك أن (سبيل) مفعول به لتستبين المعدى، من استبنت الشيء: أي لتستوضح. والباقون بالرفع على الفاعلية على أن الفعل لازم، مثل استبان الصبح، بمعنى ظهر. ولا يقرأ ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة بنصب (سبيل).

انظر النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف: ٢٠٩.

٥- والباقون بقاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة من القضاء.

انظر النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف: ٢٠٩.

٦- وذلك على تذكير الفعلين. والباقون (توفته) و (استهوته) على تأنيث الفعل وجاز تذكير الفعلين وتأنيثهما لأن فاعل كل من الفعلين مجازي التأنيث.

انظر النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف: ٢١٠.

٧- وهو مضارع (أنجى). والباقون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع (نجى).

أما رواية القزاز عن عبدالوارث هذه، فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

قرأ عاصم إلا حفصاً ﴿وخفية﴾ [٦٣] بكسر الخاء وفي الأعراف [٥٥] مثله(١).

قرأ أهل الكوفة إلا ابن شاهي ﴿أنجـنا﴾ [٦٣] بألف كناية عن غائب. وأماله حمزة والكسائي وخلف(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا العبسي وهشام غير المفسر وأبو جعفر ﴿قل الله ينجيكم﴾ [٦٤] بالتشديد(٣).

قرأ ابن عامر ﴿ينسينك﴾ [٦٨] بفتح النون مع التشديد(٤).

وقرأ يعقوب ﴿لأبيه ءازر﴾ [٧٤] بالرفع(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف، والوليد عن ابن عامر، وابن ذكوان، والداجوني عن هشام من طريق المفسر، وورش من طريق المصريين، وأبان والمفضل، ويحيى والكسائي عن أبي بكر، والقزاز عن عبد الوارث ﴿رءا كوكباً﴾ [٧٦] بكسر الراء والهمزة(٦)، إذ اتصل بها اسم ظاهر، هنا وفي هود ﴿رءا أيديهم﴾ [٧٠] وفي يوسف ﴿رءا قميصه﴾ [٢٨] و ﴿رءا برهان ربه﴾ [٢٤] وفي طه ﴿رءا ناراً﴾ [١٠] وفي النجم ﴿ما رأى﴾ [١١] ﴿لقد رءاه﴾ [١٣]. وافقهم العليمي في قوله ﴿رأى كوكباً﴾ حسب. وقرأه أبو

١- والباقون بضمها، وهما لغتان كإسوة وأسوة.
انظر النشر ٢/٢٥٩، الإتحاف: ٢١٠.

٢- والباقون بياء ساكنة بعد الجيم، بعدها تاء مفتوحة على الخطاب. انظر الإتحاف: ٢١٠.

٣- وهو مضارع (نجّى) والباقون بالتخفيف مضارع (أنجى) أما رواية المفسر عن هشام بالتخفيف فهي انفرادة لا يقرأ بها لهشام.
انظر النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف: ٢١٠.

٤- يعني: تشديد السين، وهو مضارع (نسى) والباقون بإسكان النون وتخفيف السين، مضارع (أنسى) وهما لغتان، والمفعول الثاني محذوف: أي ما أمرت به من ترك مجالسة الخائضين في آيات الله فلا تقعد بعد ذلك معهم.
انظر النشر ٢/٢٥٩، الحجة: ١٤٢، الإتحاف: ٢١٠.

٥- على أنه منادى. والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة، وهو بدل من أبيه أو عطف بيان. انظر النشر ٢/٢٥٩، الإتحاف: ٢١١.

٦- يعني: إمالة الراء والهمزة.

عمرو إلا الزهري عن أبي زيد وأبا أيوب الخياط فيما قرأت به على أبي علي العطار عن السامري بفتح الراي وإمالة الهمزة فيهن الباقون بفتح الراء والهمزة(١).

فإن لقي شيء من ذلك ساكناً مثل ﴿رءا القمر﴾، وهو آت في ست مواضع، هنا ﴿رءا القمر﴾ [٧٧] و ﴿رءا الشمس﴾ [٧٨] وفي النحل ﴿وإذا رءا الذين ظلموا﴾ [٨٥] ﴿وإذا رءا الذين أشركوا﴾ [٨٦] وفي الكهف ﴿ورءا المجرمون النار﴾ [٥٣] وفي الأحزاب ﴿ولما رءا المؤمنون الأحزاب﴾ [٢٢]، فكسر(٢) الراء وفتح الهمزة فيهن عاصم إلا حفصاً والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، وحمزة إلا العبسي، وخلف في اختياره ونصير وابن أبي سريج عن الكسائي. زاد العبسي كسر الهمزة أيضاً. الباقون بفتح الراء والهمزة(٣).

فإن اتصل ذلك بمكنى، نحو ﴿رءاك﴾ [الأنبياء: ٣٦] و﴿رءاه﴾ [النمل: ٤٠] فكسر الراء وأمال الهمزة حيث كان حمزة والكسائي وخلف، والوليد عن ابن عامر والتغلبي عن ابن ذكوان، والقزاز عن عبد الوارث، والمفضل وأبان والكسائي عن أبي بكر، وأبو حمدون وأبو هشام جميعاً عن يحيى عنه [٨٥/أ].

وروى ورش من طريق المصريين إمالة هذا الفصل بين اللفظين.

وبه قرأت على الأندلسي. وقرأ أبو عمرو إلا أبا زيد من طريق

١- خلاصة مذاهب القراء من طريق النشر في (رأى) إذا لم يكن بعدها ساكن كالتالي:
أمال الحرفين؛ الراء والهمزة، ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وهشام بخلف عنه. وأمالهما شعبة هنا في الأنعام بلا خلاف، واختلف عنه في غيرها فأماله عنه يحيى بن آدم وفتحه العليمي.
وأمال أبو عمرو الهمزة فقط وفتح الراء. وقللهما الأزرق عن ورش.
انظر النشر ٤٤/٢، شرح الطيبة: ١٤٦.

٢- في هـ ت: بكسر الراء.

٣- من طريق النشر: أمال الراء من هذه الأمثلة المذكورة، أبو بكر وحمزة وخلف العاشر. الباقون بالفتح.

الزهري وأبا أيوب من طريق السامري فيما قرأت به على أبي علي العطار، والداجوني عن ابن ذكوان بفتح الراء وإمالة الهمزة في ذلك. الباقون بفتحهما(١).

قرأ أهل المدينة، وابن عامر إلا هشاماً في غير رواية الداجوني من طريق المفسر عنه ﴿أتحـٰجوني﴾ [٨٠] بتخفيف النون(٢).

قرأ الكسائي والعبسي ﴿وقد هدىـٰن﴾ [٨٠] بالإمالة(٣).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿درجـٰت﴾ [٨٣] بالتنوين(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً، وعبد الوارث إلا القزاز ﴿والّيسع﴾ [٨٦] بلامين مشددة وسكون الياء هنا، وفي ص [٤٨](٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب، والكسائي عن أبي بكر، واليزيدي في اختياره ﴿اقتد قل﴾ [٩٠] بحذف الهاء في الوصل، ولا خلاف في إثباتها في الوقف(٦).

١- خلاصة مذاهب القراء في نحو (رآك) و (رآه) و (رآها) كالتالي:
فقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة، والازرق بتقليلهما، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، وهشام له وجهان: فتحهما وإمالتهما. وابن ذكوان له ثلاثة أوجه: إمالتهما، وفتحهما، وفتح الراء وإمالة الهمزة. والباقون بالفتح.
انظر النشر ٤٦/٢، الإتحاف: ٢١١، المهذب ١٠١/١.

٢- والباقون بتشديدها على الأصل، لان الاولي نون الرفع والثانية نون الوقاية. ولهشام وجهان: التخفيف والتشديد. انظر النشر ٢٥٩/٢، الإتحاف: ٢١٢.

٣- تقدم في باب الإمالة.

٤- يحتمل أن يكون منصوباً على الظرفية و (من) مفعول به: أي نرفع من نشاء مراتب ومنازل، أو على أنه مفعول ثان قدم على المفعول الأول بتضمين (نرفع) معنى فعل يتعدى لاثنين: وهو نعطي: أي نعطي من نشاء درجات. والباقون بغير تنوين على الإضافة فدرجات مفعول به لنرفع.
انظر النشر ٢٦٠/٢، الإتحاف: ٢١٢.

٥- على أن أصله ليسع كضيغم، وقدر تنكيره، فدخلت أل للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام. والباقون بتخفيفها وفتح الياء فيهما على أنه منقول من مضارع، والاصل يوسع كيوعد، ثم دخلت عليه الالف واللام كما دخلت على يزيد.
انظر النشر ٢٦٠/٢، الإتحاف: ٢١٢، المهذب ٢١٦/١.

٦- لا يقرأ لابي بكر بحذف الهاء في الوصل من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٦٠/٢.

وروى ابن ذكوان كسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ(١). هشام والوليد يكسران الهاء من غير صلة. الباقون بسكون الهاء وصلا. ولا خلاف في سكونها في الوقف.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿يجعلو نه قراطيس يبدونها ويخفون كثيراً﴾ [٩١] بالياء فيهن(٢).

قرأ عاصم إلا حفصاً ﴿ولينذر﴾ [٩١] بالياء(٣).

روى خلف عن يحيى ﴿وهم على صلوٰتهم﴾ [٩١] بالجمع(٤) (٥).

قرأ أهل المدينة والكسائي وحفص ﴿بينكم﴾ [٩٤] بنصب النون(٦).

﴿الحى من الميت﴾ ذكر(٧).

قرأ أهل الكوفة ﴿وجعل﴾ [٩٦] بغير ألف وفتح اللام، ﴿الليل﴾ بالنصب(٨).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب إلا رويساً ﴿فمستقر﴾ [٩٨]

١- لابن ذكوان وجه آخر: وهو كسر الهاء، من غير صلتها بها. انظر النشر ١٤٢/٢.

٢- أي بياء الغيب على إسناده للكفار مناسبة لقوله تعالى ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ والباقون بتاء الخطاب: أي قل لهم ذلك.

انظر النشر ٢٦٠/٢، الإتحاف: ٢١٣.

٣- أي بياء الغيب والضمير للقرآن أو النبي ﷺ. والباقون بتاء الخطاب للرسول ﷺ. انظر النشر ٢٦٠/٢، الإتحاف.

٤- وهذه قراءة الحسن، وهي في جامع البيان (ص: ٢٢٢) والكامل (ص: ١٩٠) غير أنه لا يقرأ بهذه القراءة لشعبة من طرق النشر والشاطبية.

٥- هذه الجملة ساقط من هـ.

٦- وهو ظرف لتقطع، والفاعل ضمير يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه، وهو لفظ شركاء: أي تقطع الاتصال بينكم. والباقون بالرفع على أنه توسع في الظرف فأسند الفعل إليه مجازاً.

انظر النشر ٢٦٠/٢، الإتحاف: ٢١٢، المهذب ٢١٧/١.

٧- يعني قراءتي التحقيق والتشديد في (الميت).

٨- على أن (جعل) فعل ماض و (الليل) مفعول به. والباقون (جاعل) بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام (والليل) بالخفض، على أن جاعل اسم فاعل أضيف إلى مفعوله.

انظر النشر ٢٦٠/٢، الإتحاف: ٢١٤.

بكسر القاف(١).

روى الأعشى والبرجمي وأبو زيد عن المفضل ﴿جنٰت﴾ [٩٩] بالرفع(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والقصبي والقزاز عن عبد الوارث ﴿انظروا إلى ثمره﴾ [٩٩] و ﴿كلوا من ثمره﴾ [١٤١] بضم الثاء والميم فيهن(٣).

ونذكر ﴿وكان له ثمر﴾ ﴿وأحيط بثمره﴾ [الكهف: ٣٤، ٤٢] في موضعه إن شاء الله.

قرأ أهل المدينة ﴿وخرّقوا﴾ [١٠٠] بتشديد الراء(٤).

﴿أنى يكون﴾ و ﴿بصائر﴾ ذكرا.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دٰرست﴾ [١٠٥] بإثبات الألف وسكون السين وفتح التاء(٥). قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح السين وسكون التاء من غير ألف(٦). الباقون بسكون السين وفتح التاء من غير ألف(٧).

١- وهو اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، أي فمنكم مستقر في الرحم أو القبور. والباقون بفتح القاف على أنه اسم مكان: أي فلكم مكان تستقرون فيه.
انظر النشر ٢/٢٦٠، الإتحاف: ٢١٤.

٢- أي بالرفع على الابتداء، والخبر محذوف: أي من الكرم جنات. وهذه القراءة في جامع البيان (ص: ٢٢٢) والكامل (ص: ١٩٠) والبحر المحيط ١٩٠/٤، وهي قراءة الحسن، غير أنه لا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية.

٣- وهو جمع ثمرة كخشبة وخشب. والباقون بفتحهما فيهن، اسم جنس كشجر وشجرة.
غير أن رواية عبد الوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٦٠، الإتحاف: ٢١٤.

٤- وذلك للتكثير. والباقون بتخفيف الراء. وهما لغتان بمعنى الاختلاق.
انظر النشر ٢/٢٦١، الإتحاف: ٢١٤.

٥- أي على وزن قابلت: أي دارست غيرك.

٦- أي بزنه ضربت: أي قدمت وبليت.

٧- بمعنى حفظت وأتقنت.
انظر النشر ٢/٢٦١، الإتحاف: ٢١٤.

قرأ يعقوب ﴿عدواً﴾ [١٠٨] بضم العين [والدال](١) وتشديد الواو(٢).

روى أبو زيد وابن فرح غير الحمامي، وعبد الوارث إلا الأصبهاني عنه ﴿يشعركم﴾ [١٠٩] بسكون الراء. وروى الأصبهاني عن القصبي باختلاس كسرة الراء [٨٥/ب]. الباقون بإشباع كسرتها(٣).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وأبو بكر غير يحيى في رواية أبي حمدون وأبي هشام وشعيب الصريفيني ونصير وخلف في اختياره ﴿إنها﴾ [١٠٩] بكسر الهمزة.

وخير خلف عن يحيى بين الكسر والفتح. الباقون بالفتح (٤).

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿لا تؤمنون﴾ [١٠٩] بالتاء(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿قبلا﴾ [١١١] بكسر القاف وفتح الباء(٦).

قرأ ابن عامر وحفص ﴿منزل من﴾ بالتشديد. وقد ذكر(٧).

١- ما بين المعقوفين ساقط من م هـ والتكملة من ت.

٢- والباقون بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو. وهما مصدران. يقال: عدا عَدْوًا، وعُدُوًّا، وعَدَاءً، وعدوانًا. انظر النشر ٢/٢٦١، الإتحاف: ٢١٥.

٣- تقدم نظيرها وهو (يأمركم) في البقرة.

٤- وجه الكسر استئناف إخبار بعدم إيمان من طبع على قلبه ولو جاءتهم كل آية. ووجه الفتح أنها بمعنى لعل، أو على تقدير لام العلة.
انظر النشر ٢/٢٦١، الإتحاف: ٢١٥.

٥- أي بتاء الخطاب مناسبة (ليشعركم) على أنها للمشركين. والباقون بياء الغيب على توجيه الكاف في (يشعركم) للمؤمنين والياء للمشركين.
انظر النشر ٢/٢٦١، الإتحاف: ٢١٥.

٦- بمعنى مقابلة: أي معاينة، والباقون بضم القاف والباء جمع قبيل، قيل بمعنى جماعة جماعة وصنفًا صنفًا. انظر النشر ٢/٢٦١، الإتحاف: ٢١٥.

٧- تقدم في البقرة.

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿كلمت ربك﴾ [١١٥] على التوحيد(١).

روى ابن أبي سريج ﴿من يضل﴾ [١١٧] بضم الياء وكسر الضاد(٢).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلا المفضل ويعقوب، والقزاز عن عبد الوارث ﴿وقد فصل لكم﴾ [١١٩] بفتح الفاء والصاد(٣).

قرأ أهل المدينة وحفص ويعقوب، والقزاز عن عبد الوارث ﴿ما حرم عليكم﴾ [١١٩] بفتح الحاء والراء(٤).

﴿إلا ما اضطررتم﴾ ذكر.

قرأ أهل الكوفة وأبو حاتم والمعدل عن زيد عن يعقوب ﴿ليضلون﴾ [١١٩] وفي يونس ﴿ليضلوا﴾ [٨٨] بضم الياء فيهما، إلا أن المفضل فتح الياء في يونس(٥).

قرأ أهل المدينة ويعقوب ﴿أو من كان ميتاً﴾ [١٢٢] بتشديد الياء(٦) (٧).

١- والباقون بالجمع. وهي مرسومة بالتاء في جميع المصاحف فمن قرأها بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأها بالإفراد، فمنهم من وقف بالتاء، وهم: عاصم وحمزة وخلف العاشر، ومنهم من وقف بالهاء وهما: الكسائي ويعقوب.

انظر النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف: ٢١٦، المهذب ٢٢١/١.

٢- وهو مضارع (أضل) وهو كذلك في جامع البيان (ص: ٢٢٣) والكامل (ص: ١٩١) إلا أنه لا يقرأ بهذه القراءة للكسائي ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٣- على البناء للفاعل. والباقون بضم الفاء وكسر الصاد على البناء للمفعول، ولا يقرأ لأبي عمرو بالبناء للفاعل، وكذلك لا يقرأ لعاصم بالبناء للمفعول.

انظر النشر ٣٦٣/٢، الإتحاف: ٢١٦.

٤- وذلك على البناء للفاعل. والباقون بضم الحاء وكسر الراء على البناء للمفعول.

ولا يقرأ لأبي عمرو بالبناء للفاعل. انظر النشر ٣٦٣/٢، الإتحاف: ٢١٦.

٥- وهو مضارع أضل، والمفعول محذوف، أي غيره. والباقون بفتح الياء مضارع ضل. يقال ضل في نفسه وأضل غيره.

ورواية أبي حاتم وزيد هذه لا يقرأ بها ليعقوب وكذلك رواية المفضل في فتح الياء في يونس لا يقرأ بها لعاصم.

انظر النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف: ٢١٦.

٦- والباقون بالتخفيف. انظر الإتحاف: ٢١٦.

(في الناس، بخارج) ذكرا(١).

قرأ ابن كثير وحفص(٢) ﴿رسالته﴾ [١٢٤] بنصب التاء على التوحيد(٣).

قرأ ابن كثير والقزاز عن عبد الوارث ﴿ضيقاً﴾ [١٢٥] بتخفيف الياء وسكونها، وفي الفرقان [١٥] مثله(٤).

قرأ أهل المدينة وأبو بكر ﴿حرجاً﴾ [١٢٥] بكسر الراء(٥).

قرأ ابن كثير ﴿يصعد﴾ [١٢٥] بتخفيف الصاد والعين، وسكون الصاد من غير ألف(٦). وروى أبو بكر والمفضل تشديد الصاد وبعدها ألف(٧). الباقون بتشديد الصاد والعين، وفتح الصاد من غير ألف(٨).

روى حفص وروح والوليد جميعاً عن يعقوب ﴿ويوم يحشرهم﴾ [١٢٨] بالياء(٩).

٧- الياء: ساقط من هـ.

١- تقدما في إمالات قتيبة.

٢- من قوله: في الناس... إلى هنا: ساقط من ت.

٣- وبحذف الألف بعد اللام. والباقون بالألف وكسر التاء على الجمع.
انظر النشر ٢/٢٦٢، الإتحاف: ٢١٦، المهذب ١/١٢٤.

٤- والباقون بكسر الياء مشددة. وهما لغتان. غير أن رواية القزاز عن عبد الوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو. انظر الإتحاف: ٢١٦.

٥- والباقون بفتحها، وهما بمعنى، وقيل: المفتوح مصدر، والمكسور اسم فاعل.
انظر النشر ٢/٢٦٢، الإتحاف: ٢١٦.

٦- وهو مضارع صعد: أي ارتفع.

٧- وأصله يتصاعد: أي يتعاطى الصعود ويتكلفه، فأدغم التاء في الصاد تخفيفاً.

٨- وهو مضارع تصعد: أي تكلف الصعود.
انظر النشر ٢/٢٦٢، الإتحاف: ٢١٦، المهذب ١/١٢٤.

٩- والفاعل ضمير يعود على (ربهم). والباقون بالنون إسناداً إلى اسم الله تعالى على وجه العظمة.
انظر النشر ٢/٢٦٢، الإتحاف: ٢١٧.

قرأ ابن عامر ﴿عما تعملون﴾ [١٣٢] بالتاء(١).

روى أبان وأبو بكر ﴿مكانتكم﴾ [١٣٥] و ﴿مكانتهم﴾ [يس: ٦٧] على الجمع حيث كانا(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿من يكون له﴾ [١٣٥] بالياء، هنا وفي القصص ﴿ومن يكون له عاقبة الدار﴾ [٣٧]. تابعهم المفضل في القصص(٣) (٤).

روى النقاش عن الأعشى فيما قرأت على أبي علي الشرمقاني ﴿عاقبة الدار﴾ بالإمالة. وروى شيخنا أبو علي العطار الإمالة عن حماد، موافقة لمن أماله(٥).

قرأ الكسائي ﴿بزعمهم﴾ [١٣٦، ١٣٨] بضم الزاي في الموضعين(٦).

قرأ ابن عامر ﴿زين﴾ [١٣٧] بضم الزاي وكسر الياء ﴿قتل﴾ برفع اللام ﴿أولادهم﴾ بنصب الدال ﴿شركائهم﴾ بالخفض(٧).

١- أي بتاء الخطاب لمناسبة قوله ﴿ألم يأتكم رسل منكم﴾. والباقون بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿ولكل درجات﴾. انظر النشر ٢/٢٦٣، المهذب ١/٢٢٦.

٢- وذلك ليطابق المضاف إليه، وهو ضمير الجماعة؛ أي ولكل واحد مكانة. والباقون بالإفراد على إرادة الجنس.

انظر النشر ٢/٢٦٣، الإتحاف: ٢١٧.

٣- أي بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن الفاعل مجازي التأنيث.

أما رواية المفضل هذه، فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٦٣، الإتحاف: ٢١٧، المهذب ١/٢٢٦.

٤- من قوله: ومن تكون له:... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- لا يقرأ بالإمالة لشعبة فيها من طرق النشر والشاطبية.

انظر المهذب ١/٢٢٨.

٦- وهي لغة بني أسد. والباقون بفتحها فيهما، وهي لغة أهل الحجاز، وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم. انظر النشر ٢/٢٦٣، الإتحاف: ٢١٧.

٧- وذلك على البناء للمفعول في (زين) ورفع (قتل) على أنه نائب الفاعل و (أولادهم) بالنصب على المفعول بالمصدر وهو (قتل) (شركائهم) بالخفض وذلك على إضافة قتل إليه، وهو من إضافة المصدر إلى فاعله. وقد فصل بين المضاف وهو (قتل) وبين المضاف إليه وهو (شركائهم) بالمفعول به وهو (أولادهم). وقد طعن بعض الناس في هذه القراءة زاعمين: أنه لا يجوز

﴿حرمت ظهورها﴾ ذكر في بابه(١).

قرأ أبو جعفر وابن [٨٦/أ] عامر إلا الداجوني عن هشام، وعاصم إلا حفصاً والكسائي عن أبي بكر عنه ﴿وإن تكن﴾ [١٣٩] بالتاء(٢).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعبد الوارث إلا الخاشع ﴿ميتة﴾ [١٣٩] بالرفع(٣)، وشددها أبو جعفر.

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قتلوا﴾ [١٤٠] بتشديد التاء(٤).

قرأ ابن كثير ونافع ﴿أكله﴾ ساكنة الكاف وقد ذكر(٥).

﴿ثمره﴾ ذكر أيضاً.

قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر ﴿حصاده﴾ [١٤١] بفتح الحاء(٦).

﴿خطوٰت﴾، و ﴿الضأن﴾ ذكرا(٧).

الفصل بين المتضافين إلا في ضرورة الشعر في غير الظرف أو الجار والمجرور. وهذا الزعم مردود، لأن الصواب جواز مثل هذا الفصل في الفصيح الشائع نظماً ونثراً فمن النظم قول الشاعر:

فزججتها بمزجة — زج القلوص أبي مزادة

فالقلوص مفعول به للمصدر وهو (زج) وفصل به بين المضافين وهو غير ظرف. ومن النثر قولهم: غلام إن شاء الله أخيك. وقرئ شاذا (مخلف وعده رسله) بنصب وعده وخفض رسله. وأكبر دليل على صحة هذه اللغة قراءة ابن عامر هذه، فهي قراءة صحيحة متواترة وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين أخذوا عن الصحابة، وهو مع ذلك عربي فصيح من صميم العرب، وكلامه حجة لأنه كان قبل أن يوجد اللحن، وهي أيضاً موافقة للرسم العثماني. والباقون (زين) بفتح الزاي والياء مبيناً للفاعل (قتل) بنصب اللام مفعول به (شركاؤهم) بالرفع، فاعل (زين). انظر النشر ٢٦٣/٢، الحجة: ١٥٠، البحر المحيط ٢٢٩/٤، الإتحاف: ٢١٧.

١ــ أي إدغام المتقاربين.

٢ــ أي بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير. وجاز التذكير والتأنيث لأن ميتة مجازي التأنيث. انظر النشر ٢٦٦/٢، الإتحاف: ٢١٨.

٣ــ وذلك على جعل كان تامة، و (ميتة) فاعل. والباقون بالنصب على أنها خبر كان الناقصة، أما رواية عبد الوارث بالرفع، فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢٦٦/٢، الإتحاف: ٢١٨.

٤ــ وذلك على التكثير. والباقون بتخفيف التاء. انظر النشر ٢٦٦/٢، المهذب ٢٢٨/١.

٥ــ تقدم في البقرة.

٦ــ والباقون بكسر الحاء، وهما لغتان، كقولهم: جَذاذ و جِذاذ. انظر الإتحاف: ٢١٩.

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن عامر إلا الداجوني عن هشام وهبة الله عن الأخفش(١) من طريق الصيدلاني، وأهل البصرة ﴿المعز﴾ [١٤٣] بفتح العين(٢).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر غير المفسر عن زيد عن الداجوني - فيما ذكره العطار(٣) - وحمزة ﴿إلا أن تكون﴾ [١٤٥] بالتاء(٤).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿ميتة﴾ [١٤٥] بالرفع(٥). وشدد الياء أبو جعفر.

﴿فمن اضطر﴾ و ﴿الحوايا﴾ ذكرا(٦).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل ﴿تذكرون﴾ [١٥٢] بتخفيف الذال حيث كان(٧).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً ﴿وإن هذا صراطي﴾ [١٥٣] بكسر الهمزة (٨). وخفف النون وأسكنها ابن عامر ويعقوب(٩). الباقون بفتح

٧- تقدم الأول في البقرة، والثاني في الهمز الساكن.

١- عن الأخفش: ساقط من ت.

٢- والباقون بسكون العين، وهو الوجه الثاني لابن هشام، وهما لغتان في جمع ماعز، كخادم وخدم. انظر النشر ٢٦٦/٢، الإتحاف: ٢١٩.

٣- من قوله: عن الداجوني... إلى هنا: ساقط من ت.

٤- أي بتاء التأنيث. والباقون بياء التذكير. انظر الإتحاف: ٢١٩.

٥- وذلك على جعل كان تامة و (ميتة) اسمها. والباقون بالنصب على أنها خبر كان الناقصة، واسمها ضمير يعود على (محرماً).

انظر النشر ٢٦٦/٢، الإتحاف: ٢١٩.

٦- تقدم (فمن اضطر) في البقرة، وتقدم أمثال (الحوايا) في باب الإمالة.

٧- وذلك على حذف إحدى التائين، لأن الأصل تتذكرون. والباقون بتشديد الذال، على إدغام التاء في الذال.

انظر النشر ٢٦٦/٢، الإتحاف: ٢٢٠.

٨- أي بكسر الهمزة مع تشديد النون على الاستئناف. و (هذا) اسمها و (صراطي) خبرها.

٩- وهي مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، وهذا مبتدأ و (صراطي) خبر والجملة خبر (أن).

الهمزة و تشديد [النون](١) (٢).

﴿فتفرق﴾ و ﴿طائفتين﴾ ذكرا(٣).

روى الأزرق وأبو الأزهر عن ورش إمالة ﴿دراستهم﴾ بين اللفظين(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يأتيهم الملئكة﴾ [١٥٨] بالياء، هنا وفي النحل [٣٣](٥).

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿أو يأتى بعض﴾ [١٥٨] بإسكان الياء(٦).

قرأ حمزة والكسائي والأعشى غير ابن العلاف عن النقار ﴿فٰرقوا﴾ [١٥٩] بألف مع تخفيف الراء(٧). ونذكر الذي في الروم هناك إن شاء الله(٨).

قرأ يعقوب والقزاز عن عبد الوارث ﴿عشر﴾ بالتنوين ﴿أمثالها﴾ [١٦٠] بالرفع(٩).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿قيماً﴾ [١٦١] بكسر القاف وتخفيف

١- وذلك على تقدير اللام: أي ولأن هذا.. إلخ. و(هذا) اسم و(صراطي) خبرها.
انظر النشر ٢/٢٦٦، الإتحاف: ٢٢٠، المهذب ٢٣٢/١.

٢- ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (م)، والتكملة من هـ ت.

٣- تقدم الأولى في تاء البزي في البقرة، والثاني في الهمز المتحرك.

٤- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لورش.

٥- أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن كلمة الملائكة مجازي التأنيث.
انظر النشر ٢/٢٦٦، الإتحاف: ٢٢٠.

٦- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٧- وهو من المفارقة، وهي الترك، لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم. والباقون بتشديد الراء بغير ألف من التفريق.
أما رواية الأعشى هذه فلا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢/٢٦٦، الإتحاف: ٢٢٠، المهذب ٢٣٣/١.

٨- انظر ص...

٩- وذلك أن (أمثالها) صفة لعشر. والباقون بغير تنوين (أمثالها) بالخفض على الإضافة. انظر النشر ٢/٢٦٦، الإتحاف: ٢٢٠.

الياء(١).

﴿ملة إبراهيم﴾ ذكر.

قرأ أهل المدينة ﴿ومحياى﴾ [١٦٢] ساكنة الياء(٢). وأمالها الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة. وقد ذكر.

﴿وأنا أول﴾ ذكر(٣).

الياءات المتحركة:

﴿إنى أمرت﴾ [١٤] ﴿ومماتى لله﴾ [١٦٢] فتحهما أهل المدينة.

﴿إنى أخاف﴾ [١٥] ﴿إنى أريك﴾ [٧٤] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿وجهى﴾ [٧٩] فتحها أهل المدينة وابن عامر وحفص والأعشى والبرجمي.

﴿صراطى﴾ [١٣٥] فتحها ابن عامر والأعشى والبرجمي(٤).

﴿ربى إلى صراط﴾ [١٦١] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

فذلك سبع ياءات غير ﴿محياى﴾.

المحذوفة:

١- وهو على وزن (شبع) مصدر قام. والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة مصدر على وزن فيعل، وأصله قيوم. اجتمعت الواو الياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

انظر الإتحاف: ٢٢٠.

٢- وذلك مع المد المشبع لاجل الساكنين، غير أن للأزرق عن ورش وجه آخر: وهو فتح الياء مع عدم المد، وبه قرأ الباقون. انظر النشر ٢٦٧/٢، الإتحاف: ٢٢١، المهذب ٢٣٤/١.

٣- تقدم في البقرة.

٤- والاعشى والبرجمي: ساقط من هـ ولا يقرأ لشعبة بفتح ياء (وجهى، وصراطى) من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٦٧/٢، الإتحاف: ٢٢١.

﴿وقد هدىٰنِ﴾ [٨٠] أثبتها في الوصل أهل البصرة وأبو جعفر وابن شنبوذ عن قنبل وإسماعيل. ووقف يعقوب وابن شنبوذ بالياء.

ووقف يعقوب على ﴿يقض الحق﴾ بالياء(١).

١- انظر النشر ٢/٢٦٧.

سورة الأعراف

قرأ ابن عامر ﴿قليلا ما يتذكرون﴾ [٣] بياء وتاء وتخفيف الذال. الباقون بتاء واحدة. وخفف الذال أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل. وقد ذكر(١).

وروى قتيبة إمالة ﴿من السٰجدين﴾ إذا كان خفضا أو نصبا مع الألف واللام(٢).

روى خلف عن يحيى ﴿لمن تبعك﴾ [١٨] بكسر اللام(٣).

﴿لأملأن﴾ ﴿الملٰئكةاسجدوا﴾ ذكر كله فيما تقدم.

قرأ حمزة والكسائي وخلف والوليد بن عتبة وابن ذكوان إلا التغلبي ويعقوب ﴿تخرجون﴾ [٢٥] بفتح التاء وضم الراء(٤). فأما الذي في الروم والذي في الزخرف فنذكرهما في موضعهما إن شاء الله.

روى أبو زيد من طريق الزهري وأبو طاهر عن أبي عثمان عن الكسائي إمالة ﴿يواري﴾ وقد ذكر(٥).

روى أبان والمفضل ﴿وريٰشا﴾ [٢٦] بألف(٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي ﴿ولباس التقوى﴾ [٢٦]

١- تقدم توجيه ذلك في سورة الأنعام.

٢- تقدم في إمالات قتيبة.

٣- قال النحاس: وتقديره - الله أعلم -: من أجل من تبعك، وقال القرطبي: وقد يكون المعنى: الدحر لمن تبعك. تفسير القرطبي ١٧٧/٧. ولا يقر بهذه الرواية لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٤- وذلك على البناء للفاعل. والباقون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول. انظر النشر ٢٦٧/٢، الإتحاف: ٢٢٣.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- وهو جمع ريش وهذه القراءة في الكامل (صه:١٩٣) ومختصر الشواذ: ٤٣ غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

بالنصب(١).

قرأ نافع ﴿خالصة﴾ [٣٢] بالرفع(٢).

روى أبو بكر والمفضل ﴿لا يعلمون﴾ [٣٨] بالياء(٣).

﴿أوليٰهم﴾ ذكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿لا يفتح لهم﴾ [٤٠] بالياء والتخفيف. أبو عمرو بالتاء والتخفيف. الباقون بالتاء والتشديد(٤).

روى أبان ﴿حتى يلج الجمل﴾ [٤٠] برفع الجيم وتشديد الميم(٥).

روى الوليدورويس عن يعقوب إدغام الميم من قوله ﴿لهم من جهنم مهاد﴾ وقد ذكر(٦).

قرأ ابن عامر ﴿ماكنا لنهتدي﴾ [٤٣] بغير واو(٧).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر إلا الأخفش ﴿أورثتموها﴾ وفي الزخرف بالإدغام(٨).

قرأ الكسائي والعجلـي ﴿قالوا نعم﴾ [٤٤] بكسر العين حيث

١- وذلك عطفاً على ﴿لباسا﴾. والباقون بالرفع على أنها مبتدأ و ﴿ذلك﴾ مبتدأ ثان. انظر الإتحاف: ٢٢٣.

٢- على أنها خبر ﴿هي﴾. الباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الظرف. انظر الإتحاف: ٢٢٣، المهذب ٢٣٧/١.

٣- أي بياء الغيب، والضمير يعود على الطائفة السائلة. والباقون بتاء الخطاب إما للسائلين أو لأهل الدنيا. انظر الإتحاف: ٢٢٤.

٤- انظر النشر ٢٦٩/٢، الإتحاف: ٢٢٤.

٥- وهو حبل السفينة الغليظ، وهذه القراءة في البحر المحيط ٢٩٦/٤، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- تقدم في باب الإدغام الكبير.

٧- وكذلك هو في مصاحف أهل الشام. والباقون بالواو، وكذلك هو في مصاحفهم. انظر النشر ٢٦٩/٢.

٨- تقدم في إدغام المتقاربين.

كـان(١).

قرأ أبو جعفر والشموني ﴿مؤذن﴾ [٤٤] بتخفيف الهمزة هنا، وفي يوسف [٧٠](٢).

قرأ نافع وأهل البصرة وعاصم وقنبل في رواية ابن مجاهد وابن الصباح وابن شوذب وأبي عون ﴿أن﴾ خفيفة النون ساكنة. ﴿لعنه الله﴾ [٤٤] بالرفع(٣).

قرأ أهل الكوفة غير حفص، والوليد عن ابن عامر، ويعقوب إلا أبا حاتم وزيد من طريق المعدل ﴿يغشى﴾ [٥٤] بالتشديد، وكذلك في الرعد [٣](٤).

قرأ ابن عامر ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ [٥٤] بالرفع فيهن، هنا وفي النحل [١٢]. تابعه حفص في قوله تعالى ﴿والنجوم مسخرات﴾ في النحل حسب(٥).

﴿وخفية﴾ ﴿الريـٰح﴾ ذكرا(٦).

قرأ عاصم إلا المفضل ﴿بشرا﴾ [٥٧] بالبـاء وضمهـا وسكـون

١- وهي لغة كنانة وهذيل. والباقون بفتح العين، وهي لغة باقي العرب.
انظر الإتحاف: ٢٢٤، تفسير القرطبي ٢١٠/٧.

٢- تقدم في الهمز المتحرك.

٣- وذلك أن ﴿أن﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، و ﴿لعنة﴾ مبتدأ، والظرف بعده خبره، والجملة خبر أن. والباقون ومعهم قنبل في وجهه الثاني، بتشديد النون ونصب (لعنة) على أنها اسم أنّ.
انظر النشر ٢٦٩/٢، الإتحاف: ٢٢٤.

٤- وهي من غش المضاعف. والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين فيهما من أغشى. أما رواية الوليد هذه فلا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢٦٩/٢، الإتحاف: ٢٢٥.

٥- وذلك أن الشمس مبتدأ والقمر والنجوم معطوفان عليه ومسخرات خبر. والباقون بنصبها وكسر التاء من مسخرات على أن الشمس والقمر والنجوم معطوفات على السمٰوات، ومسخرات حال. انظر النشر ٢٦٩/٢، الكشف ٤٦٤/١، الإتحاف: ٢٢٥.

٦- تقدم الأول في الأنعام، والثاني في البقرة.

الشيــن(١). [٨٧/أ].

وقرأ ابن عامر وعبدالوارث بالنون وضمها وسكون الشين(٢). وقرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل بنون مفتوحة وسكون الشين(٣). الباقون بالنون* وضمها وضم الشين(٤)، وكذلك إختلافهم في الفرقان [٤٨] والنمل[٦٣].

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿لبلد ميت﴾ [٥٧] بتشديد الياء وفي فاطر مثله. وقد ذكر(٥).

﴿تذكرون﴾ ذكر(٦).

روى أبان عن عاصم ﴿لا يخرج﴾ [٥٨] بضم الياء وكسر الراء(٧).

وروى هو وأبو جعفر ﴿إلا نكدا﴾ بفتح الكاف. والباقون ﴿لا يخرج﴾ بفتح الياء وضم الراء ﴿نكدا﴾ بكسر الكاف(٨).

قرأ الكسائي وأبو جعفر ﴿من إلـه غيره﴾ [٥٩] بخفض الراء وصلة الهاء بياء في اللفظ حيث كان(٩).

قرأ أبو عمرو ﴿وأبلغكم﴾ [٦٢] بسكون الباء مع التخفيف حيث

١- وهو جمع بشير.

٢- وهي مخففة من قراءة الضم جمع ناشر كنازل ونزل. ولا يقرأ لأبي عمرو بهذه القراءة.

٣- وهو مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة أو منشورة.

٤- وهو جمع ناشر، كنازل ونزل. انظر النشر ٢٦٩/٢، الإتحاف: ٢٢٦.

٥- تقدم في البقرة.

٦- تقدم في الأنعام.

٧- وهو مضارع أخرج الرباعي، وبه قرأ ابن وردان في أحد وجهيه. انظر النشر ٢/٢٦٨.

٨- وجه قراءة ﴿نكدا﴾ بفتح الكاف أنه مصدر واقع موقع الحال، ووجه الكسر أنه اسم فاعل أو صفة مشبهة، ولا يقرأ لعاصم بفتح الكاف لانفرادها. انظر الإتحاف: ٢٢٦.

٩- وذلك على النعت أو البدل من (إله) لفظا. والباقون برفع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من موضع (إله)، لأن من مزيدة وموضعه رفع بالإبتداء.

انظر النشر ٢٧٠/٢، الإتحاف: ٢٢٦.

وقع. وأسكن الغين أبو زيد من طريق الزهري. الباقون بالتشديد(١).

قرأ ابن كثير في رواية ابن فرح، وهبة الله عن أبي ربيعة جميعا عن البزي، وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن عبدالرزاق عن قنبل، وهشام والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش، وأبوزيد من طريق السامري وأوقية عن صاحبيه والدوري وسجادة عن اليزيدي، وأبان عن عاصم، وابن شاهي وعبيد بن الصباح وعمرو غير الطبري عن الولي عنه،. وحمزة غير العبسي وخلاد (٢) في غير رواية الطبري عنه، وخلف في إختياره، ويعقوب إلا روحا﴿في الخلق بسطة﴾ [٦٩] بالسين(٣).

قرأ ابن عامر ﴿وقال الملأ﴾ [٧٥] بالواو في قصة صالح(٤).

قرأ أهل المدينة وحفص ﴿إنكم لتأتون﴾ [٨١] على لفظ الخبر.

وقرأه بتحقيق الهمزتين ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصاً وابن أبي سريج عن الكسائي، ويعقوب إلا زيد وريسا، إلا أن الحلواني عن هشام يفصل بينهما بألف. [وقرأة بتحقيق الأولى وتليين الثانية ابن كثير](٥) وأبو عمرو وابن أبي سريج عن الكسائي، وزيد ورويس عن يعقوب. وفصل بينهما بألف أبو عمرو وابن أبي سريج وزيد عن يعقوب. وترك الفصل ابن كثير ورويس(٦).

روى قتيبة إمالة ﴿الغٰبرين﴾ و ﴿الحٰكمين﴾ وقد ذكر(٧).

١- قراءة أبي عمرو من أبلغ، وقراءة الباقين من بلّغ، أما رواية أبي زيد بإسكان الغين فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢٧٠/٢، الإتحاف: ٢٣٦.

٢- في هـ: وخلاد وخلف.

٣- تقدم في البقرة.

٤- وكذلك هو في المصاحف الشامية. والباقون بغير واو، وكذلك هو في مصاحفهم.

انظر النشر ٢٧٠/٢، الإتحاف: ٢٣٦، المقنع: ١٠٧.

٥- ما بين المعقوفتين ساقط من م والتكملة من هـ. ت.

٦- انظر الإتحاف: ٢٢٧، المهذب ٢٤٥/١.

روى أبو زيد من طريق الزهري إمالة ﴿كـٰرهين﴾ [٨٨](١).

روي القزاز عن عبدالوارث ﴿فكيف أسىٰ﴾ [٩٣] بقصر الهمزة(٢).

﴿لفتحنا﴾ ذكر(٣).

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وأهل المدينة وابن عامر ﴿أو أمن﴾ [٩٨] بإسكان الواو(٤). وروى ورش إلقاء حركة الهمزة على الواو على أصله(٥).

روى زيد عن يعقوب ﴿أو لم نهد﴾ [١٠٠] بالنون، وكذلك في طه [١٢٨] والسجدة [٢٦](٦).

قرأ نافع وأبان عن عاصم ﴿حقيق عَلَيَّ﴾ [١٠٥] بتشديد الياء وفتحها على الإضافة(٧).

قرأ أهل البصرة ألا عبدالوارث، والوليد بن عتبة عن ابن عامر والداجوني عن هشام من طريق النهرواني، وأبا حمدون عن يحيى ﴿أرجئه﴾ [١١١] بالهمز وضم الهاء من غير أشباع. وقرأ ابن كثير وهشام غير النهرواني كذلك إلا أنهما وصلا الهاء بواو.

وقرأ عاصم إلا المفضل، وأبو حمدون عن يحيى، وحمزة، وعبدالوارث بسكون الهاء من غير همز.

وقرأ أبو جعفر من طريق ابن العلاف، وقالون والمسيبي إلا خلفا

٨- تقدم في إمالة قتيبة، وبينا عدم إمالتها.

١- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لابي عمرو.

٢- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- تقدم في الأنعام.

٤- وذلك أن أو حرف عطف للتقسيم، أي أفأمنوا إحدى العقوبتين. والباقون بفتحها على أن واو العطف دخلت عليها همزة الإنكار مقدمة عليهالفظا، أي أفأمنوا مجموع العقوبتين. انظر النشر ٢٧٠/٢، الحجة: ١٥٨، الإتحاف: ٢٢٧.

٥- وكذلك الهاشمي عن ابن جماز.

٦- هذه القراءة في المصباح (ص:٣٤١) غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب من طرق النشر والشاطبية.

٧- الباقون بالالف لفظا على أن (على) التي هي حرف جر دخلت على أن، وتكون على بمعنى الباء: أي حقيق بقول الحق ليس إلا. انظر الإتحاف: ٢٢٧، الحجة: ١٥٩.

والمفضل عن عاصم بكسر الهاء من غير إشباع ولا همز. ابن ذكوان كذلك إلا إنه همز.

الباقون بكسر الهاء وصلتها بباء من غير همز وهم: الكسائي وخلف في إختياره وعن المسيبي وإسماعيل، وورش، والنهرواني عن أبي جعفر.

ومن أشبع منهم، ووصل بواو أو بياء حذفها في الوقف. وكذلك إختلافهم في سورة الشعراء [٣٦](١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿بكل سحّٰر﴾ [١١٢] بتشديد الحاء وألف بعدها(٢). وأماله الكسائي إلا أبا الحارث، والدوري عن سليم عن حمزة، وافقهما في الوقف على بن سلم عن سليم.

وذكر شيخنا أبو علي العطار بإسناده عن الولي عن أبي(٣) عثمان عن الدوري بالإمالة في الوصل، والوقف بالتفخيم، ضد علي بن سليم(٤).

قرأ أهل الحجاز وحفص ﴿إن لنا لأجرا﴾ [١١٣] بهمزة واحدة على الخبر(٥).

١ـ الخلاصة: أن في ﴿أرجه﴾ ست قراءات.
الأولى: لقالون وابن وردان بخلف عنه ﴿أرجه﴾ بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة.
الثانية: لورش والكسائي وابن جماز وخلف العاشر وابن وردان في وجهه الثاني ﴿أرجهي﴾ بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة.
الثالثة: لحفص وحمزة وشعبة بخلف عنه ﴿ارجه﴾ بترك الهمزة وسكون الهاء.
الرابعة: لابن كثير وهشام بخلف عنه ﴿ارجئهو﴾ بالهمزة وضم الهاء مع الصلة.
الخامسة: لأبي عمرو ويعقوب وهشام وشعبة في وجههما الثاني ﴿أرجئه﴾ بالهمز وضم الهاء من غير صلة.
السادسة: لابن ذكوان ﴿أرجئه﴾ بالهمز وكسر الهاء من غير صلة.
انظر النشر ٣١١/١، المهذب ٢٤٧/١.

٢ـ أي على وزن فعّال للمبالغة. والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء خفيفة كفاعل.
انظر النشر ٢٧٠/٢، الإتحاف: ٢٢٨.

٣ـ أبي: ساقط من هـ.

٤ـ من طريق النشر، يميل ﴿سحٰر﴾، الدوري عن الكسائي: انظر الإتحاف: ٢٢٨.

٥ـ والباقون بهمزتين على الاستفهام. انظر الإتحاف: ٢٢٨.

وقرأه بتحقيق الهمزتين ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا وابن أبي سريج، ويعقوب إلا زيدا ورويسا. وفصل الحلواني بينهما بألف. وقرأ أبو عمرو ورويس وزيد جميعا عن يعقوب وابن أبي سريج عن الكسائي بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف أبو عمرو وزيد عن يعقوب وابن أبي سريج. وتركه رويس.

روى [حفص](١) ﴿تلقف﴾ [١١٧] بسكون اللام وتخفيف القاف ومثله في طه [٦٩] والشعراء [٤٥](٢). [روى](٣) البزي إلا النقاش وابن فليح بتشديد التاء على أصلهما. الباقون بتخفيف التاء وفتح اللام وتشديد القاف فيهن(٤).

روى حفص وورش ورويس ﴿ءامنتم به﴾ [١٢٣] على الخبر(٥). وقرأه بتحقيق الهمزتين أهل الكوفة إلا حفصا وابن أبي سريج، ويعقوب إلا زيدا ورويسا.

وروى قنبل إلا ابن سنبوذ والزينبي من طريق [ابن الشارب] قلب همزة الإستفهام واو بعد نون فرعون، والهمزة الثانية ملينة بين بين، وكذلك ﴿النشور أءمنتم﴾. وروى ابن سنبوذ كذلك إلا أنه حقق الهمزة الثانية. كذلك قرأت على شيخنا أبي تغلب. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير فصل بينهما(٦).

ونذكر الذي في طه في موضعه إن شاء الله(٧).

١- ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٢- وهو كعلم يعلم، يقال: لقفت الشيء: أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته.

٣- سقط من الأصل (م) والتكملة من هـ.

٤- وهو من تلقف. انظر النشر ٢٧١/٢، الإتحاف: ٢٢٨.

٥- هذا لورش من طريق الأصبهاني، أما من طريق الأزرق فهو كقالون وموافقيه بهمزتين: الأولى محققة والثانية مسهلة بين بين.
انظر النشر ٣٦٦/١، الإتحاف: ٢٢٨.

٦- انظر النشر ٣٦٦/١، الإتحاف: ٢٢٩، المهذب ٢٤٩/١.

قرأ أهل الحجاز ﴿سنقتل﴾ [١٢٧] بالتخفيف(١).

روى قتيبة ﴿مهما﴾ بالإمالة. وقد ذكر(٢).

روى أبو زيد من طريق الزهري إمالة ﴿مشٰرق الأرض ومغٰربها﴾ إمالة لطيفة(٣).

روى عبدالوارث ﴿وتمت كلمٰت ربك﴾ [١٣٧] على الجمع(٤).

قرأ ابن عامر وعاصم إلا حفصا ﴿يعرشون﴾ [١٣٧] بضم الراء هنا وفي النحل [٦٨](٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل وعبدالوارث ﴿يعكفون﴾ [١٣٨] بكسر الكاف(٦).

قرأ ابن عامر ﴿وإذ أنجٰكم﴾ [١٤١] [على](٧) لفظ الغائب المفرد(٨)

قرأ نافع ﴿يقتلون﴾ [١٤١] بالتخفيف(٩).

٧- انظر ص:.

١- أي بفتح النون وإسكان القاف من قتل يقتل على الأصل. والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة للتكثير. انظر النشر ٢٧١/٢، الإتحاف: ٢٢٩.

٢- تقدم في إمالات قتيبة.

٣- تقدم في باب الامالات، وبينا عدم إمالتها لأبي عمرو.

٤- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٥- والباقون بكسر الراء. وهما لغتان بمعنى: ما كانوا يبنون من البيوت والعصور. تفسير البغوي: ١٩٤/٢، انظر الإتحاف: ٢٢٩.

٦- والباقون بضم الكاف، وهما لغتان. أما رواية المفضل بالكسر فلا يقرأ بها لعاصم وكذلك رواية عبدالوارث لا يقرأ لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢٧١/٢، الإتحاف: ٢٢٩.

٧- مابين المعقوفتين ساقط من الاصل (ت) والتكملة من هـ.

٨- أي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون مسند إلى ضمير الله تعالى. والباقون بياء ونون وألف بعدها مسندا إلى المعظم.

انظر النشر ٢٧١/٢، الإتحاف: ٢٣٠.

٩- أي بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مضارع قتل على الأصل. والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة للمبالغة.

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة ﴿ووعدنا﴾ [١٤٢] بغير ألف، وقد ذكر(١) (٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿دكاء﴾ [١٤٣] بالمد والهمز من غير تنوين ومثله في الكهف [٩٨]. تابعهم عاصم إلا المفضل(٣) هناك(٤).

قرأ أهل الحجاز وروح ﴿برسلتي﴾ [١٤٤] على التوحيد(٥).

﴿من الشكرين﴾ ذكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿الرشد﴾ [١٤٦] بفتح الراء والشين.

ورواه أبان كذلك إلا أنه أثبت ألفا بعد الشين. الباقون برفع الراء وسكون الشين(٦).

قرأ حمزة والكسائي ﴿من حليهم﴾ [١٤٨] بكسر الحاء. وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء. الباقون بضم الحاء، وكلهم كسر اللام وشدد الياء إلا يعقوب(٧).

١- تقدم في البقرة.

٢- من قوله: قرأ حمزة والكسائي... إلى هنا: ساقط من ت.

٣- إلا المفضل: ساقط من ت.

٤- أي بوزن حمراء، من قولهم: ناقة دكاء منبسطة السنام غير مرتفعة: أي أرضا مستوية. والباقون بالتنوين بلا مد ولا همز، مصدر واقع موقع المفعول به: أي مدكوكا مفتتا.
انظر النشر ٢٧١/٢، الإتحاف: ٢٣٠.

٥- والمراد به المصدر: أي بإرسالي إياك أو المراد بتبليغ رسالتي. والباقون بالألف على الجمع: يعني أسفار التوراة. انظر الإتحاف: ٢٣٠.

٦- وهما لغتان في المصدر كالبخل والبخل، أما رواية أبان فلا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣٠.

٧- وجه قراءة حمزة والكسائي على الإتباع لكسرة اللام، أما وجه قراءة يعقوب، فهو أما مفرد أريد به الجمع، أو اسم جمع، مفرده حلية كقمح وقمحة. وأما وجه قراءة الباقين فهو جمع حلي كفلس وفلوس، والأصل حلوى، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء.
انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣٠.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو زيد عن المفضل ﴿ترحمنا ربنا وتغفر لنا﴾ [١٤٩] بالتاء فيهما ونصب الباء(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا وأبان ﴿ابن أم﴾ [١٥٠] وفي طه ﴿يبنؤم﴾ [٩٤] بكسر الميم فيهما(٢).

روى أبوزيد من طريق الزهري ﴿يأمرهم﴾ [١٥٧] بسكون الراء. وما قرأت لمن روى جزم ﴿يأمركم﴾ هنا إلا بالإشباع(٣).

قرأ ابن عامر ﴿ءاصارهم﴾ [١٥٧] بمد الهمزة وفتحها على الجمع(٤).

روى أبان ﴿به وعزروه﴾ [١٥٧] بتخفيف الزاي(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر، والمفضل، ويعقوب ﴿تغفر لكم﴾ [١٦١] بالتاء وضمها وفتح الفاء(٦).

قرأ أهل المدينة والمفضل ويعقوب ﴿خطيئاتكم﴾ [١٦١] برفع التاء على الجمع السالم. وقرأ ابن عامر برفع التاء على التوحيد(٧). وقرأ أبو عمرو ﴿خطايكم﴾ بغير همز. مثل عطاياكم على التكسير(٨). الباقون

١- أي بتاء الخطاب ونصب البا من ﴿ربنا﴾ على النداء. والباقون بياء الغيب فيهما ورفع ﴿ربنا﴾ على أنه فاعل. غير أن رواية أبي زيد عن المفضل لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣٠.

٢- والباقون بفتحها فيهما. وهما لغتان. انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣١.

٣- لأبي عمرو من طريق السوسي: السكون والاختلاس، ومن طريق الدوري السكون، والإختلاس، وإتمام الحركة كقراءة الباقين. انظر الإتحاف: ٢٣١.

٤- والباقون بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد بلا ألف على الإفراد اسم جنس. ومعنى ﴿إصرهم﴾: الثقل الذي ألزموه أنفسهم.
انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣١، تفسير المشكل: ٨٧.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٦- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بالنون مبنياً للفاعل. انظر الإتحاف: ٢٣١.

٧- وجه رفع التاء على أنها نائب فاعل.

٨- و ﴿خطيكم﴾ مفعول به لنغفر.

بكسر التاء في موضع نصب على الجمع السالم(١) وهم: ابن كثير وأهل الكوفة إلا المفضل.

روى أبان والمفضل ﴿ويوم لا يسبتون﴾(٢) [١٦٣] بضم الباء(٣).

روى حفص وعبدالوارث إلا القزاز واليزيدي [٨٨/ب] في إختياره ﴿معذرة﴾ [١٦٤] بالنصب(٤).

قرأ أهل المدينة والداجوني عن هشام ﴿بيس﴾ [١٦٥] بكسر الباء، وبعدها ياء ساكنة من غير همز (٥). وقرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام كذلك، إلا أنه همزه(٦). وروى المفضل وأبو بكر في رواية الأعشى والبرجمي والكسائي وأبو حمدون عن يحيى وأبو حاتم عن يعقوب بفتح الباء وبعدها ياء ساكنة وهمزة مفتوحة على وزن فيعل(٧). وخير خلف عن يحيى(٨). الباقون بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة علي وزن فعيل(٩).

﴿أفلا تعقلون﴾ ذكر(١٠).

١- وهي أيضاً مفعول به لنغفر.
انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣١، المهذب ٢٥٥/١.

٢- في الأصل: يسبتون، والتكملة من هـ.

٣- وهذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم من النشر والشاطبية لشذوذها.

٤- على أنه مفعول من أجله، أي وعظناهم لاجل المعذرة. والباقون بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف: أي موعظتنا معذرة، أو وهذه معذرة. ولا يقرأ لابي عمرو بالنصب.
انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣٢.

٥- وأصلها ﴿بئس﴾ صفة مشبهة على وزن (حذر) نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم ابدلت الهمزة ياء لمجانسة الكسرة.

٦- وهي أيضاً صفة مشبهة وزن (حذر) نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم سكنت الهمزة.

٧- يعني ﴿بيئس﴾ وهي أيضاً صفة مشبهة على وزن فيعل.

٨- يعني أن خلفا خير بين هذه القراءة وبين القراءة الآتية التي قرءها الباقون بما فيهم العليمي عن شعبة.

٩- يعني مثل رئيس، وهي أيضاً صفة مشبهة. وهو الوجه الثاني لشعبة.
انظر النشر ٢٧٢/٢، الإتحاف: ٢٣٢، المهذب ٢٥٦/١.

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿يمسكون﴾ [١٧٠] بالتخفيف وسكون الميم(١).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا المفضل ﴿ذريتهم﴾ [١٧٢] واحدة(٢).

قرأ أبو عمرو ﴿أن يقولوا﴾ [١٧٢] ﴿أو يقولوا﴾ [١٧٣] بالياء فيهما(٣).

قرأ أبو جعفر والبزي من طريق النقاش عن أبي(٤) ربيعة، وابن فرح من طريق السامري، وهبة الله عن اللهبي، وابن شنبوذ وابن مجاهد غير زيد جميعا عن قنبل، ونافع غير أبي نشيط وهبة الله عن قالون وإسماعيل والمسيبي غير المروزي عنه أيضاً، وهشام غير المفسر عن الداجوني - فيما رواه - العطار(٥) - والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفس، والبرجمي ﴿يلهث ذلك﴾ بإظهار الثاء عند الذال(٦).

وقرأ أهل الحجاز وعاصم غير ابن غالب وحماد عن الأعشى، ويعقوب ﴿ولقد ذرأنا﴾ مظهر. وقد ذكر في بابه(٧).

قرأ حمزة ﴿يلحدون﴾ [١٨٠] بفتح الياء والحاء، هنا وفي النحل [١٠٣] والسجدة [٤٠]. وافقه الكسائي وخلف في النحل(٨).

١٠- تقدم في الأنعام.

١- وهو من أمسك متعد، والمفعول محذوف، أي دينهم أو أعمالهم بالكتاب والباء للحال. والباقون بفتح الميم وتشديد السين من مسَّك بمعنى تمسك، والباء للآلة، مثل تمسكت بالحبل. انظر النشر ٢٧٣/٢، الإتحاف: ٢٣٢.

٢- أي بالإفراد. والباقون ﴿ذريّتهم﴾ بالجمع. انظر النشر ٢٧٣/٢.

٣- وذلك جريا على نسق الآية. والباقون بتاء الخطاب فيهما على الإلتفات. انظر النشر ٢٧٣/٢، المهذب ٢٥٨/١.

٤- في م: وأبي ربيعة، وهذا تحريف، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٥- من قوله: عن الداجوني.... إلى هنا: ساقط من ت.

٦- تقدم في إدغام المتقاربين.

٧- تقدم في إدغام المتقاربين.

٨- وهو من لحد ثلاثيا. والباقون بضم الياء وكسر الحاء من ألحد. قيل: هما بمعنى، وهو الميل. انظر الإتحاف: ٢٣٣.

﴿فبأي حديث﴾ ذكر(١).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر ﴿ونذرهم﴾ [١٨٦] بالنون. الباقون بالياء. وأسكن الراء حمزة والكسائي وخلف(٢).

﴿مرسىٰها﴾ ذكر(٣).

روى الطبري عن أبي نشيط ﴿إن أنا إلا نذير﴾ بإثبات الألف هنا، وقد ذكر(٤).

روى أبو حمدون والمروزي عن المسيبي إظهار التاء من قوله ﴿أثقلت دعوا الله﴾ وقد ذكر(٥).

قرأ أهل المدينة وعاصم ألا حفصا ﴿شركا﴾ [١٩٠] بكسر الشين منونا، وبغير مد ولا همز.(٦).

قرأ نافع ﴿لا يتبعوكم﴾ [١٩٣] وفي الشعراء ﴿يتبعهم﴾ [٢٢٤] بالتخفيف فيهما جميعا(٧).

قرأ أبو جعفر ﴿يبطشون﴾ [١٩٥] هنا وفي القصص [١٩]، ﴿ونبطش﴾ في الدخان [١٦] بضم الطاء فيهن(٨).

روى سجاع وعبدالوارث، والسوسي من طريق ابن حبش وابن فرح

١- تقدم في الهمز المتحرك.

٢- وجه جزم الراء هو العطف على قوله ﴿فلا هادى له﴾. والباقون برفع الراء على الإستئناف. انظر النشر ٢٧٣/٢، الحجة: ١٦٧، الإتحاف: ٢٣٣.

٣- تقدم في باب الإمالة.

٤- تقدم في البقرة.

٥- تقدم في الإدغام الصغير، وبينا عدم إظهار ذلك لأحد.

٦- وهو اسم مصدر، أي ذا شرك. والباقون بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز بلا تنوين جمع شريك. انظر النشر ٢٧٣/٢، الإتحاف: ٢٣٤.

٧- والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما، وهما لغتان.
انظر الإتحاف: ٢٣٤.

٨- وهو مضارع بطش يبطش كخرج يخرج. والباقون بكسر الطاء مضارع بطش يبطش كضرب يضرب. والبطش هو الاخذ بقوة.
انظر النشر ٢٧٣/٢، الإتحاف: ٢٣٤.

عن اليزيدي في الإدغام، وزيد عن يعقوب ﴿إن وليّ الله﴾ [١٩٦] بياء واحدة مشددة مفتوحة(١).

روى نصير إلا الأشعري عنه، ويعقوب ﴿والذين تدعون﴾ [١٩٧] بالياء(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة، والكسائي إلا الشيزري ﴿طيف [٨٨/ب]﴾ [٢٠١] بغير ألف وبغير همزة(٣).

قرأ أهل المدينة ﴿يمدونهم﴾ [٢٠٢] بضم الياء وكسر الميم(٤).

وقرأ أبو جعفر والأعشى ﴿وإذا قرئ﴾ [٢٠٤] بغير همز حيث كان(٥).

الياءات المتحركات:

﴿ربي الفواحش﴾ [٣٣] أسكنها حمزة.

﴿إني أخاف﴾ [٥٩] ﴿من بعدي أعجلتم﴾ [١٥٠] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿معي﴾ [١٠٥] فتحها حفص.

﴿أني اصطفيتك﴾ [١٤٤] فتحها ابن كثير وأبو عمرو.

﴿عن ءايلتى الذين﴾ [١٤٦] أسكنها ابن عامر وحمزة.

﴿أرني أنظر﴾ [١٤٣] فتحها ابن فليح وابن فرح عن البزي من طريق النهرواني(٦).

١- تقدم في الإدغام الكبير.

٢- كذا في جميع نسخ المستنير من أن يعقوب يقرأ بالياء، وهذا غير صحيح، بل إن جميع القراء يقرأونها بالتاء. فلم تذكر كتب القراءات المعتبرة خلافا بين القراء في هذا الموضع.

٣- أي على وزن ضيف، مصدر من طاف يطيف كباع يبيع. الباقون بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف. انظر الحجة: ١٦٨، الإتحاف: ٢٣٤.

٤- وهو من أمد. والباقون بفتح الياء وضم الميم من مدّ. انظر الإتحاف: ٢٣٥.

٥- تقدم في الهمز المتحرك.

٦- لا يقرأ بفتح الياء لأحد من القراء العشرة.

﴿عذابي أصيب﴾ [١٥٦] فتحها أهل المدينة(١).

فذلك ثماني ياءات.

المحذوفة:

﴿ثم كيدون﴾ [١٩٥] أثبتها في الحالين الحلواني عن هشام ويعقوب. وافقهما في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وإسماعيل والداجواني عن هشام. الباقون بحذفها في الحالين(٢).

﴿تنظرون﴾ [١٩٥] أثبتها في الحالين يعقوب. ياءان.

١- انظر النشر ٢/٢٧٥.

٢- رواية إسماعيل في إثبات الياء في الوصل لا يقرأ بها لنافع من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٧٥، المهذب ١/٢٦١.

سورة الأنفال

روى النقاش عن الشموني ﴿دابر﴾ [٧] بالإمالة(١).

قرأ أهل المدينة وزيد عن ابن مجاهد عن قنبل ويعقوب ﴿مردفين﴾ [٩] بفتح الدال(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبان ﴿يغشٰكم﴾ [١١] بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وبعدها ألف من غير تشديد ﴿النعاس﴾ بالرفع(٣). وقرأ أهل المدينة بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففا من غير ألف(٤)، الباقون بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين وكسرها من غير ألف(٥)، ﴿النعاس﴾ بالنصب، وفي قول أهل المدينة(٦).

﴿الرعب﴾ ذكر(٧).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصما ﴿ولكن الله قتلهم﴾ [١٧] ﴿ولكن الله رمى﴾ [١٧] بتخفيف النون ورفع اسم الله عز وجل فيهما. وقد ذكر(٨).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وعاصم إلا حفصا والأعشىٰ والبرجمي

١- لا إمالة في ﴿دابر﴾ لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٢- وهو اسم مفعول، أي مردَفين بغيرهم، والباقون بالكسر اسم فاعل، أي مردفين مثلهم. أما رواية ابن مجاهد عن قنبل بفتح الدال فليست بصحيحة، بل لابن كثير كله كسر الدال.

انظر النشر ٢/٢٧٥، الحجة: ١٧٠، الإتحاف: ٢٣٦.

٣- أي بالرفع على الفاعلية، من غشى يغشى.

٤- وهو من أغشىٰ.

٥- وهو من غَشّىٰ بالتشديد.

٦- يعني: أن النعاس منصوبة في قراءة الباقين وفي قراءة أهل المدينة على أنها مفعول به، والفاعل ضمير الباري.

انظر النشر ٢/٢٧٦، الإتحاف: ٢٣٦. الحجة: ١٧٠.

٧- تقدم في آل عمران.

٨- تقدم في البقرة.

﴿رمى﴾ بالإمالة(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ﴿موهن﴾ [١٨] بالتشديد والتنوين، ونصب ﴿كيد﴾(٢). وروى حفص والمفضل ﴿موهن﴾ بالتخفيف من غير تنوين، ﴿كيد﴾ بالخفض(٣). الباقون بالتخفيف والتنوين، ونصب ﴿كيد﴾(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص والمفضل ﴿وأن الله مع المؤمنين﴾ [١٩] بفتح الهمزة(٥).

روى الحلبي عن(٦) عبدالوارث ﴿وتخونوا أمٰنتكم﴾ [٢٧] بنصب التاء من غير ألف(٧).

﴿ليميز الله﴾ ذكر(٨).

قرأ يعقوب إلا روحا ﴿بما تعملون بصير﴾ [٣٩] بالتاء(٩).

روى عبدالوارث ﴿فأن [٨٩/أ] لله خمسه﴾ [٤١] بسكون الميم(١٠).

١- أمال ﴿رمى﴾ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلف عنه، وقللها الأزرق بخلف عنه.
انظر الإتحاف: ٢٣٦.

٢- وهو اسم فاعل من وهّن، و ﴿كيد﴾ مفعول به.

٣- وهو اسم فاعل من وهن، و﴿كيد﴾ بالخفض على الإضافة.

٤- وهو اسم فاعل من أوهن و ﴿كيد﴾ مفعول به.
انظر النشر ٢/٢٧٦، الإتحاف: ٢٣٦، الحجة: ١٧٠.

٥- وذلك على تقدير لام العلة، والباقون بالكسر علي الإستئناف.
انظر النشر ٢/٢٧٦، الإتحاف: ٢٣٦.

٦- الحلبي عن: ساقط من ت.

٧- هذه القراءة أيضا في الكامل (حه: ١٩٦) والمصباح (ص: ٣٤٨)، وهي على الإنفراد، ولا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨- تقدم في آل عمران.

٩- أي بتاء الخطاب لمناسبة قوله ﴿فاعلموا أن الله مولٰكم﴾. والباقون بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿قل للذين كفروا﴾.
انظر النشر ٢/٢٧٦. المهذب ١/٢٦٧.

١٠- وذلك على التخفيف، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿بالعدوة﴾ [٤٢] بكسر العين فيهما(١).

روى خلف عن يحيى ﴿ليهلك﴾ [٤٢] بضم الياء وفتح اللام(٢).

قرأ أهل المدينة، والبزي، وابن شنبوذ والزينبي عن قنبل وعاصم إلا حفصا، ونصير عن الكسائي، والقزاز عن عبدالوارث، وخلف في اختياره، ويعقوب ﴿من حيي﴾ [٤٢] بياءين؛ الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة(٣).

روى الأزرق عن ورش ﴿ولو أرٰكهم﴾ [٤٣] بالتفخيم، موافقة لمن فخم، خالف أصله ها هنا، وأماله أبو الأزهر علي أصله مع موافقيه(٤).

﴿ولا تولوا﴾ ﴿ترجع الأمور﴾ و ﴿فئة﴾ ﴿ولا تنازعوا﴾ ﴿رئاء الناس﴾ ذكر جميع ذلك.

روى أبان ﴿فتفشلوا ويذهب﴾ [٤٦] بالياء والجزم(٥).

روى نصير ﴿تراءت الفئتان﴾ [٤٨] بإمالة الراء(٦).

قرأ ابن عامر ﴿إذ تتوفى الذين﴾(٧) [٥٠] بالتاء(٨). وأدغم الذال

١- والباقون بالضم. وهما لغتان. وعدوة الوادي: جانبه.
انظر النشر ٢/٢٧٦، الإتحاف: ٢٣٧.

٢- هذه القراءة في الكامل (حه: ١٩٦) والمصباح (ص: ٣٤٩) وهي علي البناء للمفعول. غير أنه لا يقرأ بها لشعبة من طرق النشر والشاطبية لشذوذها.

٣- والباقون بياء مفتوحة مشددة، وبه قرأ قنبل من طريق ابن مجاهد، وهما لغتان، أما رواية نصير هذه فلا يقرأ بها للكسائي، وكذلك رواية عبدالوارث لا يقرأ بها لأبي عمرو.
انظر النشر ٢/٢٧٦، الحجة: ١٧٠، الإتحاف: ٢٣٧.

٤- للأزرق في ﴿ولو أرٰكهم﴾ الفتح والتقليل.
انظر النشر ٢/٤١، الإتحاف: ٢٣٧.

٥- أي بجزم الباء من ﴿ويذهب﴾ على أنها معطوفة على ﴿فتفشلوا﴾ المعطوفة على ﴿ولا تنازعوا﴾. البحر المحيط ٨/٥٠٣. وهذه القراءة في جامع البيان (حه: ٢٣٧) والمصباح (٣٤٩)، ولا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- لا أمالة فيها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٧- في هـ: إذ تتوفى الذين كفروا.

٨- أي بتاء التأنيث. والباقون بياء التذكير، وجاز ذلك لان الفاعل مجازي التأنيث.
انظر النشر ٢/٢٧٧، الإتحاف: ٢٣٨.

فيها هشام والوليد.

قرأ أبو جعفر وابن عامر إلا الوليد، وحمزة وحفص، والقزاز عن عبدالوارث ﴿لا يحسبن الذين﴾ [٥٩] بالياء(١).

قرأ ابن عامر ﴿أنهم لا يعجزون﴾ [٥٩] بفتح الهمزة(٢).

روى رويس وعبدالوارث ﴿ترهبون﴾ [٦٠] بفتح الراء وتشديد الهاء(٣).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿للسلم﴾ [٦١] بكسر السين(٤).

قرأ أهل العراق ﴿وإن يكن منكم مائة﴾ [٦٥] بالياء(٥).

﴿الئـٰن﴾ ذكر(٦).

روى المفضل ﴿علم﴾ [٦٦] بضم العين(٧).

وقرأ (هو) وأبو جعفر ﴿ضعفاء﴾ [٦٦] بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز، إلا أن أبا جعفر فتح الهمزة، وضمها المفضل(٨). وقرأ عاصم

١- أي بياء الغيب، ومعهم إدريس عن خلف في أحد وجهيه. والباقون بتاء الخطاب ومعهم إدريس في وجهه الثاني، أما رواية القزاز عن عبدالوارث فلا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٢- وذلك على إسقاط لام العلة. والباقون بكسرها على الإستئناف.
انظر الإتحاف: ٢٣٨.

٣- وهو من رهّب المضاعف. والباقون بتخفيفها من أرهب. غير أن رواية عبدالورث هذه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.
انظر النشر ٢٧٧/٢، الإتحاف: ٢٣٨.

٤- الباقون بفتح السين، وتقدم توجيهها في البقرة.

٥- أي بياء التذكير وذلك للفصل بالظرف ولان التأنيث مجازي. والباقون بتاء التأنيث، لتأنيث لفظ مائة.
انظر النشر ٢٧٧/٢، الإتحاف: ٢٣٨.

٦- تقدم في البقرة.

٧- هذه القراءة كذلك في المصباح (ص: ٣٥١) والبحر المحيط ٥١٧/٤، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨- وهو جمع على فعلاء مثل ظريف وظرفاء. وجه فتح الهمزة على أنها مفعول به ووجه ضمها على أنها نائب فاعل. غير أن رواية المفضل هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

وحمزة وخلف بفتح الضاد وسكون العين منونا من غير همز ولا مد .

الباقون كذلك، إلا أنهم يضمون الضاد(١) .

قرأ أهل الكوفة والوليد بن عتبة عن ابن عامر وعبدالوارث إلا القزاز ﴿فإن يكن منكم مائة﴾ [٦٦] بالياء(٢) .

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة وأبان والمفضل وابن شاهي عن حفص ﴿أن تكون له﴾ [٦٧] بالتاء(٣) .

قرأ أبو جعفر والمفضل ﴿له أسٰرى﴾ [٦٧] ﴿من الأسٰرى﴾ [٧٠] بضم الهمزة فيهما وبألف بعد السين. وافقهما أبو عمرو وأبان في الثاني.

الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف في الموضعين(٤) .

قرأ حمزة ﴿من ولٰيتهم﴾ [٧٢] بكسر الواو(٥) .

روى القزاز عن عبدالوارث ﴿ميثٰق والله بما يعملون بصير﴾ [٧٢] بالياء(٦) .

١- وهما مصدران بمعنى واحد.

انظر النشر ٢/٢٧٧، الإتحاف: ٢٣٨.

٢- أي بياء التذكير لأن مائة مجازي التأنيث وللفصل بشبه الجملة. والباقون بتاء التأنيث لتأنيث لفظ مائة، ورواية الوليد هذه لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية، وكذلك رواية عبدالوارث لا يقرأ بها لأبي عمرو.

انظر النشر ٢/٢٧٧، الإتحاف: ٢٣٨، الحجة: ١٧٢.

٣- أي بتاء التأنيث مراعاة لمعنى جماعة الأسرى. والباقون بياء التذكير اعتبارا للفظ ولا يقرأ لعاصم بالتاء من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٧٧، الإتحاف: ٢٣٩، الحجة: ١٧٣.

٤- وهما جميع أسير. أما رواية المفضل وأبان عن عاصم هذه فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

انظر النشر ٢/٢٧٧، الإتحاف: ٢٣٩.

٥- والباقون بفتح الواو. وهما لغتان.

انظر النشر ٢/٢٧٧، الإتحاف: ٢٣٩، الحجة: ١٧٣.

٦- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

روى الشيرزي ﴿وفساد كثير﴾ [٧٣] بالثاء(١).

﴿الأرحام﴾ ﴿في كتٰب﴾ ذكر(٢).

الياءات المتحركة:

﴿إني أرى﴾ [٤٨] ﴿إني أخاف﴾ [٤٨] فتحهما أهل الحجاز [٨٩/ب] وأبو عمرو(٣).

فذلك ياءان.

١- وهو كذلك في المصباح (ص: ٣٥٠) والكامل (حه: ١٧٩) وهي من الكثرة غير أنه لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في إمالات قتيبة، راجع ص.

٣- انظر النشر ٢٧٧/٢.

سورة التوبة

روى زيد عن يعقوب ﴿من المشركين ورسوله﴾ [٣] بالنصب(١).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿أئمة﴾ [١٢] بتحقيق الهمزتين حيث كان، وفصل بينهما بألف الحلواني عن هشام. الباقون(٢) بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف أبو جعفر وإسماعيل من رواية السوسنجردي وبكر جميعا عن زيد عنه(٣)، وأبو زيد من طريق الزهري عن أبي عمرو، وزيد عن يعقوب من طريق هبة الله.

تابعهم هنا وفي أول القصص [٥] أبو حمدون عن المسيبي(٤). وتابعهم الأصبهاني عن ورش في الثاني من القصص [٤١] وفي سجدة لقمان [٢٤]. زاد النهرواني عن ورش في الأنبياء [٧٣](٥).

روى ورش من طريق المصريين وقتيبة ﴿بإخراج﴾ بالإمالة، فإن لم يكن قبله باء، فتحه قتيبة(٦).

قرأ ابن عامر ﴿إنهم لا إيمٰن لهم﴾ [١٢] بكسر الهمزة(٧).

روى رويس من طريق ابن العلاف ﴿ويتوب الله﴾ [١٥] بنصب

١- هذه القراءة أيضا في الكامل (حه: ١٩٧) والمصباح (ص: ٣٥١) ومختصر الشواذ: ٤٧، وجه النصب على أنها معطوفة لفظ الجلالة في قوله ﴿إن الله بريء من المشركين﴾ غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر والدرة.

٢- من قوله: بتحقيق الهمزتين..... إلى هنا: ساقط من ت.

٣- عنه: ساقط من هـ.

٤- من قوله: تابعهم... إلى هنا: ساقط من هـ.

٥- خلاصة مذاهب القراء في ﴿أئمة﴾ من طريق النشر كالتالي:

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال. وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال. انظر النشر ٣٧٨/٢، المهذب ٢٧٣/١.

٦- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لأحد من القراء من طرق النشر والشاطبية.

٧- وهي مصدر آمن. والباقون بفتح الهمزة على أنها جمع يمين. انظر النشر ٢٧٨/٢، الحجة: ١٧٤، الإتحاف: ٢٤٠.

الباء(١).

روى الوليد عن يعقوب ﴿وليجة والله خبير بما يعملون﴾ [١٦] بالياء(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿أن يعمروا مسجد الله﴾ [١٧] على التوحيد(٣).

روى عبدالوارث إلا القزاز ﴿إنما يعمر مسجد الله﴾ [١٨] على التوحيد(٤).

قرأ حمزة ﴿يبشرهم ربهم﴾ بالتخفيف، وقد ذكر(٥).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿وعشيرٰتكم﴾ [٢٤] على الجمع(٦).

﴿وضاقت﴾ ذكر(٧).

قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وعبدالوارث واليزيدي في إختياره ﴿عزير﴾ [٣٠] بالتنوين(٨).

قرأ عاصم ﴿يضـٰهئون﴾ [٣٠] بكسر الهاء والهمزة(٩).

١- هذه الرواية انفرد بها ابن العلاف عن النحاس عن رويس، فلا يقرأ بها لرويس ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.انظر النشر ٢٧٨/٢.

٢- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٣- لان المراد به المسجد الحرام. والباقون بالجمع: أي جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام دخولا أوليا.انظر النشر ٢٧٨/٢، الإتحاف: ٢٤٠.

٤- هذه القراءة لا يقرأ بهالأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- تقدم في آل عمران.

٦- والباقون بغير ألف على الإفراد: أي عشيرة كل منكم. انظر الإتحاف: ٢٤١.

٧- تقدم في باب الإمالة.

٨- مع كسرها في الوصل على الأصل. وهو عربي من التعزير، وهو التعظيم، وهو منصرف لكونه ثلاثيا ساكن الوسط، وهو مصغر (عزر)، وقيل هو مكبر كسليمان. والباقون بضم الراء، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين تشبيها للنون بحرف المد. غير أن رواية عبدالوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف: ٢٤١، المهذب ٢٧٥/١.

٩- والباقون بضم الهاء، وحذف الهمزة. وهما لغتان، بمعنى يشبهون. انظر الإتحاف: ٢٤١، تفسير المشكل: ٩٦.

روى النقاش عن الأعشى إمالة ﴿الرهبان﴾ [٣٤](١).

قرأ أبو جعفر ﴿اثنا عشر﴾ [٣٦] و ﴿أحد عشر﴾ [يوسف:٤] و ﴿تسعة عشر﴾ [المدثر:٣٠] بسكون العين فيهن(٢). زاد النهرواني عنه حذف الألف من ﴿اثنا عشر﴾ هنا(٣).

قرأ أبو جعفر وابن فرح عن البزي ﴿أنما النسيّ﴾ [٣٧] بتشديد الياء من غير همز(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿يضل به﴾(٥) [٣٧] بضم الياء(٦).

وروى أوقية عن صاحبيه - فيما رواه أبو علي العطار عن السامري، والطبري عن ابن مقسم بإسناده عنه أيضا، ويعقوب إلا الوليد وهبة الله عن زيد بضم الياء وكسر الضاد(٧). الباقون بفتح الياء وكسر الضاد(٨).

﴿ليواطئوا﴾ ﴿أن يطفئوا﴾ ذكرا(٩).

قرأ أبو عمرو غير أبي زيد وأوقية عن صاحبيه وسجادة جميعا من طريق السامري، وابن خشنام عن المعدل، والمصريان عن ورش، وخلف عن

١- لا إمالة فيها من طريق النشر والشاطبية لأحد من القراء العشرة.

٢- ولا بد من مد ألف اثنا عشر مداً لازما للساكنين. وهو فصيح مسموع من العرب. والباقون بفتح العين في الكل. انظر الإتحاف: ٢٤٢.

٣- هذه الرواية انفرد بها النهرواني عن ابن وردان، فلا يقرأ لأبي جعفر بحذف الألف. انظر النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف: ٢٤٢.

٤- قال ابن الجزري: فأما «النسيّ» وهو في التوبة، فقرأ أبو جعفر وورش من طريق الأزرق بإبدال الهمزة منها ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها. النشر ٤٠٥/١ لذا فإن رواية ابن فرح هذه لا يقرأ بها للبزي من طرق النشر والشاطبية.

٥- به: ساقط من هـ.

٦- وهو مبني للمفعول من أضل معدى ضل.

٧- وهو مبني للفاعل من أضل، وفاعل يضل ضمير الباري، و ﴿الذين كفروا﴾ مفعول. ولا يقرأ بهذه القراءة لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٨- وهو مبني للفاعل من ضل و ﴿الذين كفروا﴾ فاعل. انظر النشر ٢٧٩/٢، التيسير: ١١٨، الإتحاف: ٢٤٢.

٩- تقدما في الهمز المتحرك.

المسيبي [٩٠/ب]، والداجوني عن ابن ذكوان، والكسائي غير أبي الحارث ونصير فيما قرأت به على أبي عليّ العطار، وأبي طاهر(١) عن أبي عثمان، وابن فرح عن الدوري عن سليم عن حمزة ﴿الغار﴾ بالإمالة. وروى أبو علي العطار عن الطبري عن أبي نشيط بين بين. ووقف بالفتح السوسي من طريق ابن حبش(٢).

قرأ يعقوب ﴿وكلمة الله﴾ [٤٠] بالنصب(٣).

﴿هل تربصون﴾ ذكر(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿أوكرهاً﴾ بضم الكاف، وقد ذكر(٥).

وقرأوا ﴿أن يقبل منهم﴾ [٥٤] بالياء(٦).

قرأ يعقوب ﴿أو مدخلا﴾ [٥٧] بفتح الميم وتخفيف الدال وسكونها(٧) (٨).

قرأ يعقوب ونظيف عن قنبل وأبان عن عاصم والقزاز عن عبدالوارث ﴿يلمزك﴾ [٥٨] و ﴿يلمزون﴾ [٧٩] ﴿ولا تلمزوا﴾ [الحجرات: ١١] بضم الميم فيهن(٩).

١ـ في هـ: عن أبي طاهر.

٢ـ تقدم في باب الإمالة.

٣ـ وذلك عطفا على ﴿كلمة الذين﴾. والباقون بالرفع على الابتداء، وهو أبلغ لما فيه من الإشعار بأن كلمة الله عالية في نفسها. انظر النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف: ٢٤٢.

٤ـ تقدم في تاءات البزي في البقرة.

٥ـ تقدم في سورة النساء.

٦ـ أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لان التأنيث غير حقيقي. انظر النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف: ٢٤٢.

٧ـ وهو من دخل. والباقون بالضم والتشديد مفتعل من الدخول، والأصل مدتخل أدغمت الدال في تاء الافتعال.
انظر النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف: ٢٤٣.

٨ـ هذه الفقرة ساقط من ت.

٩ـ والباقون بكسر الميم، وهما لغتان في المضارع. وقراءة ضم الميم لا يقرأ بها لكل من أبي عمرو وعاصم وابن كثير من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية. انظر النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف: ٢٤٣.

قرأ أبو جعفر وورش والشموني ﴿المؤلفة﴾ بتخفيف الهمزة(١).

روى أبوزيد من طريق الزهري وقتيبة ﴿والغـٰرمين﴾ بالإمالة(٢).

روى الأعشىٰ والبرجمي ﴿قل أذن﴾ [٦١] بالتنوين ﴿خيز لكم﴾ بالرفع(٣). واسكن نافع الذال على أصله.

قرأ حمزة ﴿ورحمة﴾ [٦١] بالخفض(٤).

روى أبو زيد عن المفضل ﴿ألم تعلموا أنه من يحادد الله﴾ [٦٣] بالتاء(٥).

قرأ عاصم غير أبان ﴿إن نعف﴾ [٦٦] بنون مفتوحة وضم الفاء ﴿نعذب﴾ بالنون وكسر الذال، ﴿طائفة﴾ بالنصب(٦).

قرأ أبو جعفر وورش والأعشى وأبو عمرو في حال تركه الهمز، وأبو نشيط وأحمد بن صالح عن قالون، والطبري عن الحلواني عنه ﴿والمؤتفكـٰت﴾ ﴿والمؤتفكة﴾ بتخفيف الهمزة حيث وقع.

قرأ يعقوب وقتيبة ﴿المعذرون﴾ [٩٠] بسكون العين وتخفيف الذال(٧).

١ـ تقدم في باب الهمز المتحرك.

٢ـ تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٣ـ وجهها: أن أذن خبر مبتدأ محذوف. و﴿خير﴾ خبر ثان لذلك المحذوف غير أن هذه القراءة لا يقرأ بها لشعبة ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٤ـ وذلك عطفا على ﴿خير﴾. والباقون بالرفع، عطفا على ﴿أذن﴾ من قوله ﴿قل أذن خير﴾. انظر النشر ٢٨٠/٢، التيسير: ١١٨، الإتحاف: ٢٤٣.

٥ـ هذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦ـ وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. والباقون ﴿يعف﴾ بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمفعول ﴿تعذب﴾ بتاء مضمومة وفتح الذال على البناء للمفعول ﴿طائفة﴾ بالرفع نائب الفاعل، ونائب الفاعل في الأول ﴿عن طائفة﴾. انظر المصادر السابقة.

٧ـ وهو من أعذر يعذر كأكرم يكرم. والباقون بفتح العين وتشديد الذال، وهي إما من فعل مضاعفا بمعنى التكلف؛ والمعنى أنه يوهم أن له عذرا ولا عذر له، أو من افتعل: والأصل اعتذر، فأدغمت التاء في الذال. غير أن رواية قتيبة هذه لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٨٠/٢، المبسوط: ٢٢٨، الإتحاف: ٢٤٤.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلا عبدالوارث ﴿دائرة السوء﴾ [٩٨] بضم السين وبالمد، وكذلك في الفتح [٦](١).

روى ورش وإسماعيل وأبان والمفضل ﴿قربة﴾ [٩٩] بضم الراء(٢).

قرأ يعقوب ﴿والأنصار﴾ [١٠٠] رفعا(٣).

قرأ ابن كثير ﴿من تحتها﴾ [١٠٠] بزيادة ﴿من﴾ وكسر التاء الثانية(٤).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم﴾ [١٠١] بسكون الميم فيهما والباء(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿إن صلوٰتك﴾ [١٠٣] على التوحيد ونصب التاء، ومثله في هود [٨٧](٦).

روى عبدالوارث ﴿ألم تعملوا أن الله هو يقبل التوبة﴾ [١٠٤] بالتاء(٧). [٩١/أ].

قرأ أهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف وحفص والكسائى عن أبي بكر ﴿مرجون﴾ [١٠٦] بغير همز (٨).

١- وهو بمعنى العذاب والضرر والبلاء. والباقون بالفتح فيهما وهو للذم. انظر النشر ٢/٢٨٠، الإتحاف: ٢٤٤.

٢- والباقون بسكونها. وهما لغتان. ولا يقرأ لعاصم بضم الراء من طرق النشر والشاطبية. انظر المصدرين السابقين.

٣- وهو مبتدأ خبره ﴿رضي الله عنهم﴾ أو عطف على ﴿والسابقون﴾. الباقون بالخفض عطفا على المهاجرين. انظر الإتحاف: ٢٤٤.

٤- وكذلك هي في المصاحف المكية. والباقون بحذف لفظ ﴿من﴾ وفتح التاء من تحتها وكذلك هي في مصاحفهم. انظر النشر ٢/٢٨٠، الإتحاف: ٢٤٤.

٥- وهو على وجه التخفيف، ولا يقرأ بهذه الرواية لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- والمراد به الجنس. والباقون بالجمع فيهما وكسر التاء هنا. انظر الإتحاف: ٢٤٤.

٧- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨- والباقون بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو ساكنة. وهما لغتان أي مؤخرون لأمر الله. ولا يقرأ لشبعة بترك الهمز من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٢٤٤، تفسير البغوي ٢/٣٢٥.

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿الذين اتخذوا﴾ [١٠٧] بغير واو(١).

قرأ نافع وابن عامر ﴿أفمن أسس بنيٰنه﴾ [١٠٩] بضم الهمزة وكسر السين، ورفع النون في الموضعين، على ترك تسمية الفاعل(٢).

قرأ ابن عامر غير الداجوني عن هشام، وحمزة، وعاصم إلا حفصا والأعشى والبرجمي عن أبي بكر وخلف في إختياره ﴿جرف﴾ [١٠٩] بسكون الراء(٣).

قرأ أبو عمرو غير أبي زيد وأوقية عن صاحبيه وسجادة جميعا من طريق ابن الفحام، وورش من طريق المصريين، وخلف عن المسيبي وقالون، والولي عن أبي عثمان عن إسماعيل - فيما قرأت به على أبي علي العطار -، والداجوني عن ابن ذكوان، وهبة الله عن الأخفش من طريق النهرواني، والكسائي غير سورة بن المبارك ونصير فيما رواه أبو علي العطار، وزيد عن الدوري عن سليم، وعاصم إلا حفصا والأعشى والبرجمي ﴿هار﴾ [١٠٩] بالإمالة.

وافقهم في الوقف ابن غالب وحماد وابن النجار عن النقار وعلي بن سلم عن سليم عن حمزة، ووصلوا بالتفخيم.

قرأ يعقوب ﴿إلى أن﴾ [١١٠] يجعله حرف جر(٤).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة وعاصم إلا أبا بكر، ويعقوب إلا

١- وكذا هي في مصاحف أهل المدنية والشام. والباقون بالواو، وكذا هي في مصاحفهم. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٤.

٢- والباقون بفتح الهمزة والسين على البناء للفاعل، ونصب النون من ﴿بنيانه﴾ على أنه مفعول به، والفاعل ضمير ﴿من﴾. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٤.

٣- والباقون بضم الراء. وهما لغتان. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٥.

٤- والباقون ﴿إلآ﴾ بالتشديد على أنها حرف إستثناء، والمستثنى منه محذوف: أي لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت إلا وقت تقطيع قولبهم. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٥.

هبة الله عن زيد، والحلبي عن عبدالوارث ﴿تقطع﴾ [١١٠] بفتح التاء(١).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿فيقتلون﴾ [١١١] بضم الياء وفتح التاء ﴿ويقتلون﴾ بفتح الياء وضم التاء(٢).

﴿إبرٰهـٰم﴾ و ﴿ساعة العسرة﴾ ذكرا(٣).

قرأ حمزة وحفص ﴿كاد يزيغ﴾ [١١٧] بالياء(٤). وأدغم الوليد عن يعقوب الدال في التاء.

روى القزاز عن عبدالوارث ﴿الذين خلفوا﴾ [١١٨] بفتح الخاء واللام وتخفيف اللام(٥).

﴿ضاقت﴾ و ﴿يطئون﴾ ﴿واديا﴾ ذكر جميع ذلك(٦).

روى أبوزيد عن المفضل ﴿فيكم غلظة﴾ [١٢٣] بضم الغين. وروى جبلة فتحها. الباقون بكسرها(٧).

قرأ حمزة ويعقوب ﴿أو لا ترون﴾ [١٢٦] بالتاء(٨).

١- وهو مبني للفاعل، وأصله تتقطع مضارع تقطع حذفت منه إحدى التائين. والباقون بضم التاء بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد. ولا يقرأ لأبي عمرو بفتح التاء من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٥.

٢- أي ببناء الأول للمفعول والثاني للفاعل. والباقون ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٥.

٣- تقدما في البقرة.

٤- أي بياء التذكير، واسم ﴿كاد﴾ حينئذ ضمير الشأن وقلوب مرفوع بتزيغ، وجملة يزيغ خبر كاد. والباقون بتاء التأنيث وتوجيهه كسابقه. وحاز التذكير والتأنيث لأن الفاعل مجازي التأنيث. انظر الإتحاف: ٢٤٥.

٥- بمعنى: خلفوا النازين في المدينة، وهذه الرواية في الكامل (حه: ٢٠٠) والمصباح (ص: ٣٥٥) والبحر المحيط ١٠٩/٥-١١٠، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طريق النشر والشاطبية.

٦- تقدم الأول في باب الإمالة، والثاني في الهمز المتحرك، والثالث في إمالات قتيبة.

٧- وهو كذلك في جامع البيان (حه: ٢٤٠) والكامل (حه: ٢٠٠)، والبحر المحيط ١١٥/٥، والقراءات فيها لغات، إلا أن قراءتي الضم والفتح في ﴿غلظة﴾ لا يقرأ بها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٨- والخطاب للمؤمنين على جهة التعجب. والباقون بياء الغيب رجوعا على الذين في قلوبهم مرض. انظر النشر ٢٨١/٢، الإتحاف: ٢٤٦.

الياءات:

﴿معي أبدا﴾ [٨٣] أسكنها أهل الكوفة إلا حفصا والمفضل، ويعقوب ﴿معي عدوا﴾ [٨٣] فتحها حفص والمفضل(١). ياءان(٢).

١- انظر النشر ٢٨١/٢.

٢- في هـ: فيها ياءان.

سورة يونس عليه السلام

قرأ ابن عامر غير الداجوني عن هشام [٩١/أ] والصيدلاني عن الأخفش وأبو عمرو غير(١) الزهري عن أبي زيد، وحمزة والكسائي وخلف والمفضل ويحيى والعليمي ﴿الر﴾ و ﴿المر﴾ بإمالة الراء حيث جاءت.

ورواها إسماعيل من طريق السوسنجردي عن أبي زيد، والصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش، فيما قرأت به على أبي علي العطار، بين بين، الباقون بالفتح(٢).

وقرأ أبو جعفر بتقطيع الحروف، وقد ذكر(٣).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا المفضل ﴿لسٰحر﴾ بألف، وقد ذكر(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿حقا أنه﴾ [٤] بفتح الهمزة(٥).

وروى قنبل إلا ابن الشارب عن الزينبي، وزيدا(٦) عن ابن مجاهد ﴿ضئاءً﴾ [٥] بهمزة بعد الضاد مكان الياء، ومثله في الأنبياء [٤٨] والقصص [٧١](٧).

١- غير: ساقط من ث.

٢- الخلاصة: أن أبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وحمزة والكسائي وخلف أمالوا الراء من ﴿الر﴾ كانت و ﴿المر﴾ وقرأها الازرق بالتقليل. وفتحها الباقون. انظر النشر ٢/٢٨٢، الإتحاف: ٢٤٦.

٣- تقدم في البقرة.

٤- تقدم في المائدة، راجع ص.

٥- على أن ﴿أن﴾ وما دخلت عليه معمول لقوله تعالى ﴿وعد الله﴾، أي وعد إعادة الحق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، والباقون بكسر الهمزة على الإستئناف. انظر النشر ٢/٢٨٢، الإتحاف: ٢٤٧، المهذب ١/٢٩٠.

٦- وزيدا: ساقط من ت.

٧- وذلك أن أصلها ﴿ضياء﴾ فقدمت الهمزة فوقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة فقلبت همزة. والباقون بالياء قبل الألف وبعد الضاد جمع ضوء، كسوط وسياط. انظر النشر ٢/٢٨٢، الإتحاف: ٢٤٧،

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحفص ﴿يفصل الأيٰت﴾ [٥] بالياء(١).

روى ورش تخفيف همزة ﴿واطمأنوا﴾ وقد ذكر(٢).

روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿أن الحمد لله﴾ [١٠] بتشديد النون ونصب الدال(٣).

قرأ ابن عامر ويعقوب ﴿لقضىٰ إليهم﴾ [١١] بفتح القاف والضاد، وقلب الياء ألفا ﴿أجلهم﴾ بالنصب(٤).

وخفف همزة ﴿لقاءنا ائت﴾ أبو جعفر وورش وشجاع واليزيدي إلا الفرضي عن سجادة، والأعشى إلا النقاش، وقد ذكر(٥).

روى أبو ربيعة(٦) وقنبل ﴿ولا أدريٰكم به﴾ [١٦] بحذف الهمزة التي بعد ﴿لا﴾(٧)، فتصير لاماً دخلت على همزة(٨) ﴿أدريٰكم﴾(٩).

وأمال ﴿أدريٰكم﴾ و ﴿أدريٰك﴾ في جميع القرآن أبو عمرو غير أبي زيد، وأوقية عن صاحبه وسجادة من طريق السامري، وحمزة والكسائي وخلف في اختياره، وفي روايته عن المسيبي، وورش من طريق

الحجة: ١٨٠.

١- وذلك جريا على اسم الله تعالى. والباقون بنون العظمة. انظر الإتحاف: ٢٤٧.

٢- تقدم في باب الهمز المتحرك.

٣- وذلك على أن ﴿الحمد﴾ اسم إن منصوب. ولا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريق الدرة.

٤- على أنه مبني للفاعل و ﴿أجلهم﴾ مفعول به. والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول ﴿وأجلهم﴾ بالرفع، نائب الفاعل. انظر النشر ٢٨٢/٢، الإتحاف: ٢٤٧.

٥- تقدم في باب الهمز الساكن.

٦- يعني البزي.

٧- كذا في جميع نسخ المستنير، والصواب: بحذف الألف التي بعد اللام.

٨- في الأصل م: هذه، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٩- وهي لام دخلت على فعل مثبت معطوف على مقضي، والمعنى: ولاعلمكم به من غير طريقي وعلى لسان غيري. والباقون بإثبات الألف، وهو الوجه الثاني للبزي على أنها لا النافية مؤكدة: أي لو شاء الله ما قرأته عليكم ولا أعلمكم به على لساني. انظر النشر ٢٨٢/٢، البحر المحيط ١٣٢/٥.

المصريين، والرملي عن ابن ذكوان وأبان عن عاصم، والكسائي عن أبي بكر غير الصيدلاني. وافقهم في هذا الموضع، المفضل والعليمي ويحيى غير شعيب الصريفيني عنه(١).

روى القزاز والحلبي عن عبدالوارث ﴿فيكم عمراً﴾ [١٦] بإسكان الميم هنا، وفي الشعراء ﴿من عمرك﴾ [١٨] وفي فاطر ﴿من عمره﴾ [٣٥]. تابعهما أبو معمر والقصبي عنه في الشعراء وفاطر(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿عما تشركون﴾ [١٨] وفي النحل ﴿سبحانه(٣) وتعالى عما تشركون﴾ [١، ٣] في الموضعين، وفي الروم ﴿عما تشركون﴾ [٤٠] بالتاء فيهن(٤).

قرأ يعقوب إلا رويسا وأبا حاتم، وأبان عن عاصم ﴿مايمكرون﴾(٥) [٢١] بالياء(٦).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿ينشركم﴾ [٢٢] بالنون والشين من النشر(٧).

روى حفص وأبان [٩٢/أ] عن عاصم ﴿متاع الحيوة﴾ [٢٣]

١- أمال ﴿أدريكم﴾ في هذا الموضع: أبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه، وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف العاشر. وقلله الازرق. والباقون بالفتح وكذلك حكم أدري حيث وقع إلا أنه اختلف عن أبي بكر شعبة فيما عدا هذه السورة: أي سورة يونس، فله الفتح والإمالة. انظر النشر ٤١/٢، الإتحاف: ٢٤٨.

٢- وهذا على وجه التخفيف غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو لا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٣- سبحانه: ساقط من ت.

٤- أي بتاء الخطاب جريا على ما سبق. والباقون بياء الغيب في الاربعة علي الإلتفات. انظر النشر ٢٨٢/٢، الإتحاف: ٢٤٨، المهذب ٢٩٤/١.

٥- في الأصل: يكتمون، وهو تحريف، والصواب المثبت من ت هـ.

٦- وذلك جريا على ما مر. والباقون بتاء الخطاب على الإلتفات. أما رواية أبان هذه فلا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٨٢/٢، الإتحاف: ٢٤٨.

٧- أي بفتح الياء، وبنون ساكنة بعدها، فشين معجمة مضمومة من النشر ضد الطي. والباقون ﴿يسيركم﴾ بضم الياء، وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة، من التسيير. انظر النشر ٢٨٢/٢، السبع: ٣٢٥، الإتحاف: ١٤٨.

بالنصب(١).

قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب ﴿قطعا﴾ [٢٧] بسكون الطاء(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وزيد عن يعقوب ﴿تتلوا﴾ [٣٠] بتاءين(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿كلمٰت﴾ [٣٣] هنا وفي آخرها [٩٦] وفي حم المؤمن [٦] على الجمع(٤).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو إلا عبدالوارث وابن حبش عن السوسي والحمامي عن شجاع، فيما ذكره أبو الحسن الخياط، وسجادة وأبا أيوب، والدوري فيما قرأت به على أبي علي العطار عن السامري، وورش عن نافع، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿أمن لا يهدي﴾ [٣٥] بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

وروى ابن حبش عن السوسي، والحمامي عن شجاع - فيما قرأته على أبي الحسن - الخياط - ومن استثنيته(٥) عن السامري، اختلاس فتحة الهاء من غير إشباع.

وقال شيخنا أبو علي العطار: وكذلك قرأت على الكتاني وأبي إسحاق الطبري.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف، وأبو زيد عن المفضل بفتح الياء

١- على أنه مصدر مؤكد، أي تتمتعون متاع. والباقون بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف: أي ذلك هو متاع. انظر النشر ٢٨٣/٢، الإتحاف: ٢٤٨.

٢- قيل: هي ظلمة آخر الليل، وقيل: سواد الليل. والباقون بفتحها جمع قطعة، كدمنة ودمن، انظر النشر ٢٨٣/٢، الحجة: ١٨١، الإتحاف: ٢٤٨.

٣- وهو من التلاوة: أي تقرأ كل نفس ما عمتله مسطرا في مصحف الحفظة. والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة، من البلاء أي تختبر ما قدمت من عمل فتماين قبحه وحسنه. ورواية زيد هذه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. انظر النشر ٢٨٣/٢، المبسوط: ٢٣٣، الإتحاف: ٢٤٩.

٤- والباقون بالإفراد. انظر الإتحاف: ٢٤٩.

٥- في هـ: وابن شنه: وهذا تحريف.

وسكون الهاء وتخفيف الدال.

وقرأ أهل المدينة إلا ورشا بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال.

ورواه أبان وجبلة عن المفضل وأبو بكر إلا الأعشي(١) والبرجمي عنه وأبا هشام عن يحيى عنه، وعبدالوارث بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

الباقون بفتح الياء وكسرالهاء وتشديد الدال. وهم: يعقوب إلا أبا حاتم، وحفص(٢) والأعشى(٣) والبرجمي وأبو هشام عن يحيى(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ولكن الناس﴾ [٤٤] بتخفيف النون وكسرها، ورفع الإسم بعدها(٥).

قرأ حفص ﴿ويوم يحشرهم كأن﴾ [٤٥] بالياء(٦).

١- في هـ: والاعشى: وهو تحريف.

٢- في ت: وعاصم: وهو تحريف.

٣- في ت: إلا الاعشى، وهذا خطأ.

٤- الخلاصة أن القراء في ﴿أمن لا يهدي﴾ على سبع مراتب.

الاولى: لحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يهدي﴾ بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال.

الثانية: لشعبة: ﴿يهدي﴾ بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

الثالثة: لحفص ويعقوب ﴿يهدي﴾ بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.

الرابعة: لابن وردان ﴿يهدي﴾ بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال.

الخامسة: لورش وابن كثير وابن عامر ﴿يهدي﴾ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

السادسة: لقالون وابن جماز ﴿يهدي﴾ بفتح الياء وتشديد الدال. ولهما في الهاء الإسكان، واختلاس فتحها.

السابعة: لابي عمرو ﴿يهدي﴾ بفتح الياء وتشديد الدال. وله في الهاء الفتح والإختلاس.

وجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لان أصله (يهتدي) فلما سكنت التاء لاجل الإدغام، والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص من الساكنين. ومن فتحها نقل فتحة التاء إليها، ثم قلبت التاء دالا وأدغمت في الدال. ومن كسر الياء اتبع حركة الياء للهاء. انظر النشر ٢٨٢/٢، الإتحاف: ٢٤٩، المهذب ٢٩٧/١.

٥- وذلك أن لكن مهملة. ﴿الناس﴾ مبتدأ و ﴿يظلمون﴾ خبر. والباقون بتشديد النون من ﴿ولكن﴾ والناس بالنصب اسم لكن. انظر الإتحاف: ٢٥٠، المهذب ٢٨٩/١.

٦- والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. والباقون بنون العظمة. انظر الإتحاف: ٢٥٠.

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني، ونافع في رواية ورش والمسيبي، وأبي نشيط والحلواني غير الحمامي، وإسماعيل غير الولي وأبي طاهر ﴿ءالـٔـٰن وقد كنتم﴾ [٥١] ﴿ءالـٔـٰن وقد عصيت﴾ [٩١] بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام، وقد ذكر(١).

روى رويس وزيد ﴿فلتفرحوا﴾ [٥٨] بالتاء(٢).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس ﴿مما تجمعون﴾ [٥٨] بالتاء(٣).

﴿ارأيتم﴾ ذكر(٤).

قرأ الكسائى ﴿ومايعزب﴾ [٦١] بكسر الزاي هنا وفي سبأ [٣](٥).

قرأ حمزة وخلف ويعقوب وعبدالوأرث إلا القزاز ﴿ولا أصغر﴾ ﴿ولا أكبر﴾ [٦١] برفع الراء فيهما(٦).

قرأ يعقوب ﴿وشركاؤكم﴾ [٧١] بالرفع(٧).

١- تقدم في البقرة. انظر الإتحاف: ٢٥١، المهذب ٢٩٨/١.

٢- وذلك لمناسبة قوله ﴿قد جاءكم﴾ والباقون بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿هدى ورحمة للمؤمنين﴾. انظر الإتحاف: ٢٥٣، المهذب ٣٠٣/١.

٣- أي بتاء الخطاب على الإلتفات. والباقون بياء الغيب. انظر الإتحاف: ٢٥٢.

٤- تقدم في الأنعام.

٥- والباقون بضمها. وهما لغتان بمعنى يبعد ويغيب. انظر النشر ٢٨٥/٢، الإتحاف: ٢٥٢، الحجة: ١٨٢.

٦- وذلك عطفا على محل مثقال لأنه مرفوع بالفاعلية و ﴿من﴾ مزيدة فيه على حد ﴿وكفى بالله﴾ ومنع صرفهما للوصفية ووزن الفعل. والباقون بالفتح عطفا على لفظ مثقال أو ذرة، فهما مجروران بالفتحة لمنع صرفهما كما مر. ورواية عبدالوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. واتفقوا على الرفع في موضع سبأ. انظر النشر ٢٨٥/٢، الإتحاف: ٢٥٢، المهذب ٣٠٤/١.

٧- وذلك عطفا على الضمير المرفوع المتصل بأجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره: أي وشركاؤكم كذلك. والباقون بالنصب عطفا على ﴿أمركم﴾.

وهناك قراءة عشرية لم يتعرض لها المصنف وهو قوله ﴿فأجمعوا أمركم﴾ فقرأ رويس بخلف عنه بوصل الهمزة وفتح الميم فعل أمر من جمع ضد فرق. وقيل: جمع وأجمع بمعنى. والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم وبه قرأ رويس في وجهه الثاني فعل أمر من أجمع. يقال: أجمع في المعاني وجمع في الأعيان كأجمعت أمري وجمعت الجيش. انظر النشر ٢٨٥/٢، الإتحاف: ٢٥٣، المهذب ٣٠٥/١.

روى أبان والعليمي وشعيب الصريفيني فيما قرأته على أبي الحسن الخياط، وزيد وأبو حاتم عن يعقوب ﴿ويكون لكما﴾ [٧٨] بالياء(١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿بكل سحّـر [٩٢/ب]﴾ [٧٩] بتشديد الحاء وتأخير الألف. وأماله الكسائي إلا أبا الحارث والدوري عن سليم.

وافقهما في الوقف علي بن سلم، وقد ذكر(٢).

قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وأبان عن عاصم، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿به ءالسحر﴾ [٨١] بالمد على الإستفهام(٣).

روى الأندلسي عن رجاله عن حفص الوقف على قوله ﴿أن تبوءا﴾ [٨٧] بياء مكان الهمزة(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل، وزيد وأبو حاتم عن يعقوب ﴿ليضلوا﴾ [٨٨] بضم الياء، وقد ذكر(٥).

روى الحلبي عن عبدالوارث ﴿ربنا اطمس﴾ [٨٨] بضم الميم(٦).

قرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام، والصيدلاني عن هبة الله ﴿ولا

١- الخلاصة أن شعبة قرأ بخلف عنه بياء التزكير. والباقون بتاء التأنيث وهو الوجه الثاني لشعبة. انظر النشر ٢/٢٨٦، الإتحاف: ٢٥٣.

٢- تقدم في المائدة.

٣- أي بهمزة القطع للإستفهام وبعدها ألف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف. ويكون لكل من أبي جعفر وأبي عمرو وجهان: الأول: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين. والثاني: تسهيلها بين بين.

وتوجيه هذه القراءة: أن ﴿ما﴾ إستفهامية مبتدأ و ﴿جئتم به﴾ خبره، و ﴿السحر﴾ خبر مبتدأ محذوف: أي أي شيء أتيتم به؟ أهو السحر. والباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط وصلا وبحذف ياء الصلة بعد الهاء، و ﴿ما﴾ موصولة مبتدأ و﴿جئتم به﴾ صلتها، و ﴿السحر﴾ خبره.

ولا يقرأ لعاصم ولا ليعقوب بالمد على الإستفهام من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. انظر النشر ١/٣٧٨، الإتحاف: ٢٥٣.

٤- هذه القراءة لا تصح عن حفص كما صرح به الشاطبي. انظر الإتحاف:٢٥٣، الوافي: ٢٨٨.

٥- تقدم في الانعام.

٦- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

تتبعان﴾ [٨٩] بتخفيف النون، وخير الداجوني في التشديد والتخفيف(١).

وذكر شيخنا أبو علي العطار عن النهرواني عن النقاش وهبة الله جميعا عن الأخفش التخيير كالداجوني(٢). زاد التغلبي والصيدلاني عن هبة الله إسكان التاء وتخفيفها، إلا أن الصيدلاني شدد النون(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ءامنت إنه﴾ [٩٠] بكسر الهمزة(٤).

قرأ يعقوب وابن حوثرة والعباس عن قتيبة ﴿ننجيك﴾ [٩٢] بالتخفيف(٥).

﴿فاسئل الذين﴾ ﴿كلمٰت﴾ ﴿أفأنت﴾ ذكر جميعه(٦).

روى القزاز عن عبد الوارث ﴿الذين يقرءون﴾ [٩٤] بغير همزة، هنا حسب(٧).

قرأ عاصم إلا حفصاً والأعشى والبرجمي ﴿ونجعل الرجس﴾ [١٠٠] بالنون(٨).

١- والباقون بتشديد النون، وهو الوجه لهشام، وجه قراءة تخفيف النون على أن (لا) نافية ومعناه النهي نحو لا تضار، أو يجعل حالا من ﴿فاستقيما﴾ أي فاستقيما غير متبعين، وقيل: هي نون التوكيد الثقيلة فخففت كما خففت (ربّ) أما وجه تشديد النون فعلى أن (لا) للنهي. انظر النشر ٢/٢٨٦، الإتحاف: ٢٥٣، المهذب ١/٣٠٧.

٢- في هـ: والداحوني.

٣- قال ابن الجزري: قد صحت عندنا هذه القراءة: اعني تخفيف التاء مع تشديد النون غير طريق ابن مجاهد، وصح أيضا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان تخفيف التاء والنون جميعا. ثم قال: وذلك كله ليس من طرقنا. انتهى باختصار. النشر ٢/٢٨٧.

٤- وذلك على الاستئناف. والباقون بفتحها على أن محلها نصب مفعولا به لآمنت لانه بمعنى صدقت، أو بإسقاط الباء: أي بأنه. انظر النشر ٢/٢٨٧، الإتحاف: ٢٥٤.

٥- وهو مضارع (أنجى) والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم مضارع (نجى) ولا يقرأ للكسائي من طرق النشر والشاطبية بتخفيف النون. انظر الإتحاف: ٢٥٤.

٦- تقدم الأول في النساء، والثاني في الأنعام، والثالث في الهمز المتحرك.

٧- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨- وذلك مناسبة لقوله ﴿لما آمنوا كشفنا عنهم﴾. والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله ﴿بإذن الله﴾. انظر النشر ٢/٢٨٧، الإتحاف: ٢٥٤.

﴿قل انظروا﴾ ذكر(١).

قرأ يعقوب إلا المعدل عن زيد ﴿ننجى رسلنا﴾ [١٠٣] بالتخفيف(٢).

قرأ يعقوب وحفص، والكسائي في قراءته وروايته عن أبي بكر ﴿ننجى المؤمنين﴾ [١٠٣] بالتخفيف(٣).

﴿خير الحٰكمين﴾ ذكر(٤).

الياءات المحركة:

﴿لى أن أبدله﴾ [١٥] ﴿إنى أخاف﴾ [١٥] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿نفسى إن﴾ [١٥] و ﴿ربى إنه﴾ [٥٣] فتحهما أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿أجرى إلا﴾ [٧٢] فتحها أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص.

المحذوفة:

﴿تنظرون﴾ [٧١] بياء في الحالين يعقوب. ووقف وحده على ﴿ننج المؤمنين﴾ [١٠٣] بالياء، ولا خلاف في حذفها وصلا(٥).

١ـ تقدم في البقرة.

٢ـ وهو مضارع (أنجى). والباقون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع (نجى). انظر الإتحاف: ٢٥٤، المهذب ٣١٠/١.

٣ـ والباقون بالتشديد. ولا يقرأ لأبي بكر بالتخفيف من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٥٩/٢.

٤ـ تقدم في إمالات قتيبة.

٥ـ انظر النشر ٢٨٧/٢ـ ٢٨٨.

سورة هود عليه السلام

روى الكسائي عن أبي بكر، وخلف عن يحيى إسكان الدال وإشمامها شيئا من الضم وكسر النون من قوله تعالى ﴿من لدن حكيم﴾ [١] هنا وفي سورة النمل [٦](١).

﴿وإن تولوا﴾ ذكر(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿سٰحر﴾ [٧] بألف، وقد ذكر(٣). [٩٣/أ].

روى الزهري عن أبي زيد(٤) عن أبي عمرو إمالة ﴿تارك﴾ [١٢] ﴿ومانحن بتاركي﴾ [٥٣](٥).

وأمال قتيبة ﴿من الأحزاب﴾ [١٧] حيث وقع إذا كان في محل الخفض(٦).

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة ﴿إني لكم﴾ [٢٥] بكسر الهمزة(٧).

قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث وأبا أيوب وأوقية عن صاحبيه، وهما: اليزيدي والعباس، ونصير عن الكسائي ﴿بادىء﴾ [٢٧] بهمزة مفتوحة. أبو

١- هذه القراءة أيضا في المصباح (ص:٣٦٢) غير أنه لا يقرأ بها لشعبة ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في تاءات البزي في البقرة.

٣- تقدم في المائدة.

٤- أي زيد: ساقط من ت.

٥- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٦- تقدم في إمالات قتيبة، وبينا عدم إمالتها.

٧- وذلك على إضمار القول. والباقون بالفتح على تقدير حرف الجر: أي بأني. انظر النشر ٢٨٨/٢، السبعة: ٣٣٢، الإتحاف: ٢٥٥، الحجة: ١٨٦.

أيوب يخير(١). وأماله النقاش عن الأعشى(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل ﴿فعميت﴾ [٢٨] بضم العين وتشديد الميم(٣).

وروى أبو زيد من طريق الزهري ﴿أنلزمكموها﴾ [٢٨] بالجزم(٤)، وأمال ﴿بطارد الذين﴾ [٢٩](٥).

روى الحلبي عن عبدالوارث ﴿فعلي أجرامي﴾ [٣٥] بفتح الهمزة(٦).

وروى ورش من طريق المصريين إمالة ﴿إجرامي﴾ بين اللفظين(٧).

روى حفص ﴿من كل﴾ [٤٠] بالتنوين هنا، وفي المؤمنين [٢٧](٨).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والداجوني عن ابن ذكوان، وحفص إلا ابن شاهي ﴿مجرىٰها﴾ [٤١] بفتح الميم والإمالة. وروى المفضل وابن شاهي كذلك إلا أنهما فخما. الباقون بضم الميم.

وقرأه بضم الميم مع الإمالة خلف عن المسيبي، وورش من طريق المصريين، وأبو عمرو إلا أبا زيد وأوقية عن صاحبيه وسجادة من طريق

١- بمعنى إبتداء الرأي، أي اتبعوك إبتداء الرأي ولم يتدبروا ما قلت. والباقون بالياء من بدا يبدو، إذا ظهر، أي اتبعوك في ظاهر الرأي ولم يتفكروا، وهو كالمعنى الأول. ولابي عمرو كله من طرق النشر والشاطبية الهمز، وكذلك للكسائي الياء من هذه الطرق. انظر النشر ٤٠٧/١، حجة القراءات: ٣٣٨، الإتحاف: ٢٥٥.

٢- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٣- أي عمّاها الله عليكم. والباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة، أي خفيت. انظر النشر ٢٨٨/٢، الإتحاف: ٢٥٥.

٤- أي بإسكان الميم على وجه التخفيف، ولا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٥- لا يقرأ بإمالتها لاحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو جمع جرم بمعنى آثامي، وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣٦٣) والبحر المحيط ٢٢٠/٥ غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٧- لا إمالة فيها لورش ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨- وذلك على تقدير محذوف عوض عنه التنوين: أي من كل حيوان و (زوجين) مفعول باحمل. والباقون بغير تنوين على إضافة كل إلى (زوجين) فاثنين مفعول احمل. ﴿ومن كل زوجين﴾ في محل نصب حال من المفعول. انظر النشر ٢٨٨/٢، الإتحاف: ٢٥٦، الحجة: ١٨٦.

السامري(١).

قرأ حمزة والكسائى وخلف وابن اليزيدي ﴿ومرسٰها﴾ [٤١] بالإمالة(٢).

روى حفص ﴿يٰبني﴾ [٤٢] بفتح الياء في جميع القرآن. وافقه أبان وأبو بكر هنا حسب. ووافقه المفضل في الثلاثة المواضع التي في لقمان(٣).

قرأ ابن كثير في رواية ابن مجاهد وابن شوذب جميعا عن قنبل وابن فرح من طريق النهرواني، وهبة الله عن أبي ربعية، والخزاعي عن ابن فليح، وورش من طريق الحمامي، والمسيبي، وأبو نشيط، وإسماعيل غير(٤) زيد والولي، والوليد، عن ابن عامر، والتغلبي، وأهل البصرة إلا المعدل عن زيد عن يعقوب، وأبان والمفضل، وعبيد بن الصباح وعمرو إلا الطبري عن الولي، والكسائى عن أبي بكر ويحيى والعليمي من طريق النهرواني، وحمزة في رواية العبسي والكسائى عنه وعلي بن سلم والدوري وأبو عمرو والضرير عن ابن سعدان عن سليم، والكسائي في قراءته ﴿اركب معنا﴾ [٤٢] بالإدغام(٥).

وروى الوليد عن ابن عامر ﴿وقيل يٰأرض﴾ ﴿وغيض الماء﴾ بإشمام

١- خلاصة مذاهب القراء من طريق النشر في (مجراها) كالتالي:
قرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف العاشر بفتح الميم، مصدر (جرى) الثلاثي والباقون بضمها، مصدر (أجرى) الرباعي. أما رواية الداجوني فلا يقرأ بها لابن ذكوان. وأمالها أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه. وقللها الأزرق. انظر النشر ٢/٢٨٨، الإتحاف: ٢٥٦.

٢- ﴿مرسٰها﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، انظر الإتحاف: ٢٥٦، المهذب ١/٣٢٠.

٣- والباقون بكسر الياء هنا وهما لغتان. وستأتي مواضع لقمان والصافات. انظر النشر ٢/٢٨٩، الإتحاف: ٢٥٦، المهذب ١/٣١٧.

٤- في م هـ: عن، والصواب المثبت في ت.

٥- تقدم في إدغام المتقاربين.

الضمة في أول(١) هذين الحرفين، متابعة لهشام وموافقيه، وقد ذكر(٢)

قرأ الكسائي ويعقوب إلا أبا حاتم ﴿إنه عمل﴾ [٤٦] بكسر الميم وفتح اللام ﴿غير صالح﴾ بنصب الراء(٣).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر، وعبدالوارث ﴿فلا تسألن [٩٣/ب]﴾ [٤٦] بفتح اللام وتشديد النون؛ وفتح النون ابن كثير والداجوني عن صاحبيه غير المفسر عن الداجوني عن هشام(٤).

﴿من إله غيره﴾ ذكر(٥).

روى أبوزيد عن طريق الزهري ﴿وما نحن بتاركي﴾ بالإمالة، وقد ذكر. ﴿جبار﴾ و ﴿هذه﴾ ذكرا(٦).

روى الزهري عن أبي زيد ﴿فمن ينصرني﴾ [٦٣] جزم(٧).

قرأ أهل المدينة غير إسماعيل، والكسائي والبرجمي والشموني ﴿ومن خزي يومئذ﴾ [٦٦] وفي الواقع ﴿من عذاب يومئذ﴾ [١١] بفتح الميم

١- في ت: في أوله.

٢- تقدم في البقرة.

٣- أي على كون (عمل) فعلا ماضيا من باب علم، ونصب (غير) مفعولا به أو نعتا لمصدر محذوف: أي عمل عملا غير صالح، والضمير لابن نوح عليه السلام. والباقون ﴿عَمَلٌ﴾ بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر (إن). و (غير) بالرفع، صفة، على معنى: أنه ذو عمل، أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم. انظر النشر ٢٨٩/١، الإتحاف: ٢٥٦.

٤- الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني إلا المفسر. وسيأتي مذاهبهم في إثبات الياء وحذفها في آخر السورة. ورواية عبدالوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو. فوجه التشديد مع الفتح أنها المؤكدة ولذا بني الفعل،ومع الكسر أنها الخفيفة أدغمت في نون والوقاية. ووجه التخفيف والكسر أنها نون الوقاية والفعل مجزوم بلا الناهية. انظر النشر ٢٨٩/٢، الحجة: ١٨٧، الإتحاف: ٢٥٧.

٥- تقدم في الأعراف.

٦- تقدم في باب الإمالة.

٧- أي بإسكان الراء على وجه التخفيف ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

فيهما(١).

وروى سجادة غير طريق السامري إدغام الياء في الياء موافقة لمن أدغم. زاد الفرضي في النحل إدغام ﴿والبغي يعظكم﴾ [٩٠](٢).

قرأ حمزة وحفص ويعقوب ﴿ألا إن ثمودا﴾ [٦٨] وفي الفرقان ﴿وعاد وثمودا﴾ [٣٨]، وفي العنكبوت ﴿وثمودا وقد تبين لكم﴾ [٣٨]، وفي النجم ﴿وثمودا فما أبقى﴾ [٥١] بغير تنوين فيهن. وافقهم في سورة النجم يحيى في رواية أبي حمدون وخلف(٣). وأبي هشام والعليمي والشموني عن الأعشى(٤).

قال شيخنا أبو علي العطار: وقرأت على أبي حفص الكتاني عن شعيب بالوجهين في سورة النجم(٥).

قرأ الكسائي ﴿ألا بعدا لثمود﴾ [٦٨] بخفض الدال وتنوينها(٦).

قرأ حمزة والكسائي ﴿قال سلم﴾ [٦٩] بكسر السين وسكون اللام من غير ألف هنا وفي الذاريات [٢٥](٧).

قرأ ابن عامر وحمزة والمفضل وحفص ﴿يعقوب﴾ [٧١] بنصب

١- على أنها حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن. والباقون بالكسر فيهما إجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب، وإن أضيف إلى (ذا) لجواز إنفصاله عنها. ورواية البرجمي والشموني هذه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٨٩/٢، الإتحاف: ٢٥٧.

٢- تقدم في الإدغام الكبير.

٣- خلف: ساقط من ت.

٤- وهو ممنوع من الصرف للعملية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون على الدال بلا ألف. والباقون بالتنوين مصروفا على إرادة الحي. إنظر النشر ٢٨٩/٢، الحجة: ١٨٨، الإتحاف: ٢٥٨.

٥- هذه الرواية انفرادة، فأبو بكر يوافق في موضع النجم حفصا وموافقيه قولا واحدا. انظر النشر ٢٩٠/٢، الإتحاف: ٢٥٨.

٦- وهو مصروف على إرادة الحي. والباقون بفتحها من غير تنوين ممنوعا من الصرف. انظر النشر ٢٩٠/٢، الإتحاف: ٢٥٨.

٧- والباقون بفتح السين واللام وبألف بعدها فيهما، وهما لغتان في المصدر كحرم وحرام. انظر النشر ٢٩٠/٢، الإتحاف: ٢٥٨.

الياء(١).

﴿رءا أيديهم﴾ و ﴿سيء بهم﴾ ذكرا(٢).

قرأ أهل الحجاز ﴿فاسر بأهلك﴾ [٨١]، ومثله في الحجر [٦٥] والدخان(٣) [٢٣]، وفي طه [٧٧] والشعراء [٥٢] ﴿أن اسر﴾ بوصل الهمزة وكسر النون في الموضعين، من سريت، والإبتداء بكسر الهمزة في قراءتهم(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن جماز عن أبي جعفر ﴿إلا امرأتك﴾ [٨١] بالرفع(٥).

قرأحمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿أصلوٰتك﴾ على التوحيد، وقد ذكر(٦).

روى الوليد عن يعقوب ﴿لايجرمنكم﴾ بتخفيف النون، وقد ذكر(٧).

﴿مكانتكم﴾ ذكر(٨).

روى زيد عن يعقوب وأبو زيد عن المفضل ﴿وما يؤخره﴾ [١٠٤] بالياء(٩).

١ـ وهو مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام: أي ووهبنا لها يعقوب من وراء إسحاق. والباقون بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر، خبره الطرف الذي قبله. انظر النشر ٢٩٠/٢، الإتحاف: ٢٥٨.

٢ـ تقدم الاول في الأنعام، والثاني في البقرة.

٣ـ في هـ: وفي الدخان.

٤ـ والباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجا وابتداء، وهو فعل أمر من اسري. وأسرى سرى لغتان. انظر النشر ٢٩٠/٢، الحجة: ١٨٩.

٥ـ على أنها بدل من (أحد)، واستشكل ذلك بأنه يلزم منه أنهم نهوا عن الإلتفات إلا المرأة، فأنها لم تنه عنه، وهذا لا يجوز، ولذا قيل: هو مرفوع بالإبتداء والجملة بعده خبر. والباقون بالنصب على أنه مستثنى من ﴿أهلك﴾. وما ذكره المصنف عن ابن جماز فهي انفرادة لا يقرأ بها لابن جماز بل له النصب قولا واحدا. انظر النشر ٢٩٠/٢، الإتحاف: ٢٥٩.

٦ـ تقدم في التوبة، وهذه الفقرة ساقط من ت.

٧ـ تقدم في المائدة.

٨ـ تقدم في الأنعام.

٩ـ هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب ولا لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل ﴿سعدوا﴾ [١٠٨] بضم السين(١).

قرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر وأبان ﴿وإن كلا﴾ [١١١] بتخفيف النون وسكونها(٢).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة ﴿لما﴾ [١١١] بتشديد الميم(٣). ونذكر الموضعين اللذين في يس والزخرف هناك، أن شاء الله [تعالى](٤).

روى عبدالوارث ﴿ولا تركنوا﴾ [١١٣] بضم الكاف(٥).

﴿الصلوٰة طرفي﴾ ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر، وأوقية عن صاحبيه ﴿وزلفا﴾ [١١٤] بضم اللام(٧).

روى ابن جماز عن أبي جعفر ﴿أولو بقية﴾ [١١٦] بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء(٨).

١- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتحها على البناء للفاعل. انظر الإتحاف: ٢٦٠.

٢- والباقون بالتشديد. ووجه تخفيف (إن) في هذه السورة: أنها المخففة من الثقيلة، وإعمالها مع التخفيف لغة لبعض العرب. انظر النشر ٢٩١/٢.

٣- والباقون بتخفيف الميم. ووجه تخفيف ﴿لما﴾ هنا، أن اللام هي الداخلة في خبر (إن) المخففة والمشددة، و (ما) زائدة. واللام في ﴿ليوفينهم﴾ جواب قسم محذوف، وذلك القسم في موضع خبر (إن) و ﴿ليوفينهم﴾ جواب ذلك القسم المحذوف. والتقدير: وأن كلا لاقسم ليوفينهم. ووجه تشديد ﴿لما﴾ أنها الجازمة وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه والتقدير: وأن كلا لما ينقص من جزاء عمله. انظر النشر ٢٩١/٢.

٤- الزيادة من هـ.

٥- وهو مضارع ركن بضم الكاف، وهي لغة قيس وتميم، وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢٠٥) والبحر المحيط ٢٦٩/٥، غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- تقدم في الإدغام الكبير.

٧- والباقون بفتح اللام. وهما لغتان مسموعتان في جمع (زلفة)، وهي الطائفة من أول الليل. أما رواية أوقية هذه، فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩١/٢، الإتحاف: ٢٦١.

٨- وهو على وزن فَعْلة للمرة، من بقاه يبقيه إذا رقبه وانتظره، والباقون (بقية) بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء. والبقية هنا يراد بها الخير والنظر والحزم في الدين، وسمى الفضل

قرأ نافع وحفص ﴿وإليه يرجع [٩٤/أ] الأمر﴾ [١٢٣] بضم الياء وفتح الجيم(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب إلا أبا حاتم ﴿عما تعملون﴾ [١٢٣] بالتاء: خاتمتها، وكذلك آخر سورة النمل [٩٣](٢).

الياءات المتحركة:

﴿إني أخاف﴾ ثلاثة مواضع(٣)، ﴿إني أعظك﴾ [٤٦] ﴿إني أعوذ بك﴾ ﴿شقاقي﴾ [٨٩] فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو. وافقهم الوليد عن ابن عامر في ﴿شقاقي﴾(٤).

﴿عني إنه﴾ [١٠] ﴿إني إذاً﴾ [٣١] ﴿نصحي إن أردت﴾ [٣٤] ﴿ضيفي أليس﴾ [٨٧] فتحهن أهل المدينة وأبو عمرو. وافقهم الوليد عن ابن عامر في ياء(٥) ﴿نصحي﴾(٦).

﴿أجري إلا﴾ موضعان(٧)، فتحها أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص.

﴿أرهطي أعز﴾ [٩٢] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب.

﴿فطرني أفلا﴾ [٥١] فتحها أهل المدينة والبزي وابن شنبوذ،

والجودة بقية، لأن الرجل يستبقي مما يخرجه أجوده وأنفله، فصار مثلا في الجودة. يقال: فلان من بقية القوم: أي من خيارهم. النشر ٢٩٢/٢، البحر المحيط ٢٧١/٥.

١- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتح الياء، وكسر الجيم على البناء للفاعل.

٢- والباقون بياء الغيب. انظر الإتحاف: ٢٦١.

٣- ٣، ٢٥، ٨٤.

٤- رواية الوليد هذه انفرادة لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩٢/٢.

٥- ياء: ساقط من ت.

٦- رواية الوليد أيضا لا يقرأ بها لابن عامر. انظر النشر ٢٩٢/٢.

٧- ٢٩، ٥١.

والزهري عن أبي زيد عن أبي عمرو(١).

﴿ولكني أريٰكم﴾(٢) [٢٩] و ﴿إني أريٰكم﴾ [٨٤] فتحهما أهل المدينة وأبو عمرو(٣). والبزي. وافقهم ابن الصباح وابن عبدالرزاق وابن الشارب عن الزينبي في ﴿إني أريٰكم﴾.

﴿إني أشهد الله﴾ [٥٤] فتحها أهل المدينة.

﴿وما توفيقي إلا بالله﴾ [٨٨] فتحها أهل المدينة، وابن عامر وأبو عمرو إلا الزهري عن أبي زيد(٤).

فذلك ثماني عشرة ياء.

الياءات المحذوفة:

﴿فلا تسألن﴾ [٤٦] بياء في الوصل أبو جعفر وأهل البصرة إلا عبدالوارث في غير رواية الخياط عنه، وإسماعيل وورش. ووقف يعقوب عليها بالياء. وحذفها الباقون في الحالين.

﴿فلا تنظرون﴾ [٥٥] أثبت الياء في الحالين(٥) يعقوب.

﴿ولا تخزون﴾(٦) [٧٨] أثبت الياء في الوصل أبو جعفر وابن شنبوذ وأهل البصرة وإسماعيل. وفي الوقف يعقوب وابن شنبوذ.

﴿يوم يأت﴾ [١٠٥] بياء في الوصل أهل الحجاز وأهل البصرة والكسائي. ووقف ابن كثير ويعقوب بالياء(٧) فذلك أربع ياءات.

١- ﴿فطرني أفلا﴾ فتحها المدنيان والبزي، أما رواية ابن شنبوذ هذه فهي انفرادة لا يقرأ بها لتنبل، وكذلك رواية الزهري عن أبي زيد انفرادة لا يقرأ بها لأبي عمرو. انظر النشر ٢/٢٩٢.

٢- ولكني أراكم: ساقط من ت.

٣- وأبو عمرو: ساقط من ت.

٤- انظر النشر ٢/٢٩٣.

٥- في الحالين: ساقط من هـ.

٦- في جميع النسخ: فلا تخزون، وهو خطأ.

٧- انظر النشر ٢/٢٩٢.

سورة يوسف عليه السلام

﴿الر﴾ و ﴿قرءانا﴾(١). ذكرا.

قرأ أبو جعفر وابن عامر، وهبة الله عن زيد عن يعقوب ﴿يأبت﴾ [٤] بفتح التاء في جميع القرآن(٢). ووقف أبو جعفر وابن عامر وابن كثير ويعقوب بالهاء(٣).

﴿رأيت﴾ و ﴿رأيتهم لي﴾ ذكرا(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿أحد عشر﴾ [٤] و ﴿تسعة عشر﴾ [المدثر: ٣٠] بسكون العين فيهما(٥).

روى حفص ﴿يٰبني لا﴾ [٥] بفتح الياء، وقد ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿رءياك﴾ [٥] و ﴿الرءيا﴾ [٤٢] وبابه، بتخفيف الهمزة وإدغام الواو في الياء، فتصير ياء مشددة. وخفف الهمزة من غير إدغام ورش والشموني وأبو عمرو [٩٤/ب] في حال ترك الهمز(٧).

وأماله وما تصرف منه حيث كان الكسائي إلا أبا الحارث وسورة بن المبارك وقتيبة، والعبسي، وابن اليزيدي. تابعهم أبو الحارث إلا في ﴿رءياك﴾ خاصة. وتابعهم قتيبة في إمالة ﴿للرءيا تعبرون﴾ [٤٣] خاصة. وافقهم سورة بن المبارك في سورة الفتح في قوله ﴿لقد صدق الله رسوله الرءيا﴾ [٢٧] حسب. وأمال خلف في اختياره ما فيه ألف ولام نحو

١- في م: وقرا، والصواب المثبت من ت هـ.

٢- والباقون بكسر التاء، وأصله (ياأبي) فعوض عن الياء تاء التأنيث، فالكسر ليدل على الياء، والفتح لأنها حركة أصلها. ولا يقرأ ليعقوب بفتح التاء لا من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. انظر النشر ٢/٢٩٣، الإتحاف: ٢٦٢.

٣- والباقون بالتاء. انظر الإتحاف: ٢٦٢.

٤- تقدم في الهمز المتحرك.

٥- تقدم في سورة التوبة.

٦- تقدم في سورة هود.

٧- هذا الإبدال لورش من طريق الأصبهاني. انظر الإتحاف: ٢٦٢.

﴿الرءيا﴾ و ﴿للرءيا﴾ وفتح مابقي. الباقون بالتفخيم في جميع الباب(١) (٢).

قرأ ابن كثير ﴿ءايت للسائلين﴾ [٧] على التوحيد(٣).

روى أبو زيد من طريق الزهري، والجوهري عن أبي طاهر عن ابن مجاهد، ومدين إظهار ﴿يخل لكم﴾(٤).

قرأ أهل المدينة ﴿غيبٰت﴾ [١٠،١٥] على الجمع في الموضعين(٥).

وأمال قتيبة ﴿فٰعلين﴾ حيث وقع في حال النصب والخفض، وقد ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿تامنا﴾ [١١] بفتح النون من غير إشمام إلى إعراب المدغم(٧).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ﴿نرتع ونلعب﴾ [١٢] بالنون فيهما(٨). وافقهم زيد عن يعقوب في ﴿نرتع﴾ حسب(٩).

١- خلاصة مذاهب القراء في إمالة (رؤياك، ورءياي، والرايا) كالتالي: فأما (رؤياك) فبالإمالة للدوري عن الكسائي وإدريس عن خلف بخلف عنه وبالفتح والتقليل للأزرق وأبي عمرو.
وأما (رءياي) فبالإمالة للكسائي وإدريس عن خلف بخلف عنه، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبي عمرو.
وأما (الرءيا) مع الألف واللام، فبالإمالة للكسائي وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبي عمرو. انظر الإتحاف: ٢٦٢، ٢٦٥، المهذب ٣٢٩/٢.

٢- في هـ: جميع القرآن.

٣- وذلك على إرادة الجنس. والباقون بالجمع تصريحا للمراد. انظر الإتحاف: ٢٦٢.

٤- تقدم في الإدغام الكبير.

٥- كأنه كان لتلك الجب غيابات، والغيابة قعره أو حفرة في جانبه. والباقون بالإفراد. والجب البئر التي لم تطو. انظر النشر ٢٩٣/٢، الإتحاف: ٢٦٢.

٦- تقدم في إمالات قتيبة.

٧- أي بالإدغام المحض بلا إشمام ولا روم. والباقون بالإدغام مع الإشارة، ثم اختلفوا فيها، فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ إخفاء فيمتنع معه الإدغام الصحيح،وبعضهم يجعلها إشماما فيصح معه كمال الإدغام. انظر النشر ٣٠٣/٢، الإتحاف: ٢٦٣.

٨- وذلك لمناسبة قوله ﴿معنا﴾. والباقون بالياء إسنادا إلى يوسف عليه السلام. انظر النشر ٢٩٣/٢، الإتحاف: ٢٦٢.

٩- رواية زيد هذه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

وكسر العين من غير بلوغ إلى الياء أهل الحجاز إلا ابن شنبوذ ونظيفا عن قنبل. وروى ابن شنبوذ ونظيف إثبات ياء بعد العين في الوصل والوقف. والباقون بسكون العين(١).

﴿ليحزنني﴾ [ذكر](٢).

قرأ أبو جعفر وورش، والكسائي وخلف، والأعشى، وأبو عمرو في شرط ترك الهمز، غير شجاع وأبي زيد من طريق الزهري، ومدين والفرضي عن سجادة ﴿الذئب﴾ بتخفيف الهمزة في الثلاثة المواضع(٣).

روى الوليد عن ابن عامر إدغام لام بل في السين من قوله ﴿بل سولت﴾ في الموضعين كالكسائي وموافقيه، وقد ذكر(٤).

قرأ أهل الكوفة ﴿يـٰبشرى﴾ [١٩] غير مضاف(٥). وأماله حمزة والكسائي وخلف والمفضل والعليمي، فيما ذكره أبو علي العطار. وأماله بين اللفظين ورش من طريق المصريين(٦).

قرأ أهل المدينة والوليد بن عتبة وابن ذكوان ﴿هيت﴾ [٢٣] بكسر الهاء، وفتح التاء من غير همز. ورواه الحلواني كذلك إلا أنه همز.

وروى الداجوني عن هشام كسر الهاء وضم التاء وإثبات الهمزة. وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز الباقون بفتح الهاء

١- وجه كسر عين يرتع من غير ياء: أنه جزم بحذف حرف العلة من ارتعي، والفعلان مجزومان على جواب الشرط لمقدر.

ووجه سكون العين: أنه مضارع رتع: إنبسط في الخصب، فيكون صحيح الاخر، جزمه بالسكون.

أما وجه إثبات الياء وصلا وقفا، فعلى لغة من يثبت حرف العلة في الجزم ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة. انظر الإتحاف: ٢٦٢.

٢- ما بين القوسين ساقط من الأصل (م) والتكملة من هـ ت، وتقدم في آل عمران.

٣- تقدم في باب الهمز الساكن.

٤- تقدم في إدغام المتقاربين.

٥- الباقون بياء مفتوحة بعد الألف إضافة إلى نفسه، وفتحت الياء على القياس، انظر الإتحاف: ٢٦٣.

٦- ولأبي عمرو ﴿في يـٰبشراي﴾ ثلاثة أوجه: الفتح والتقليل والإمالة. انظر النشر ٤٠/٢، المهذب ٣٣٥/١.

والتاء من غير همز(١).

قرأ الكسائي إلا أبا الحارث، وفي روايته عن حمزة ﴿مثواي﴾ بالإمالة، وقد ذكر(٢).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة ﴿المخلصين [٩٥/أ]﴾ [٢٤] بفتح اللام حيث كان(٣).

روى الحلبي عن عبدالوارث ﴿يوسف أعرض﴾ [٢٩] بفتح الراء والضاد(٤).

﴿الخـٰطئين﴾ ذكر.

قرأ أبو جعفر ﴿متكا﴾ [٣١] بغير همز(٥).

قرأ أبو عمرو ﴿حاشا﴾ [٥١،٣١] بألف في الوصل في الموضعين(٦). واتفقوا على حذفها في الوقف.

روى عبدالوارث إلا القزاز ﴿ما هذا بشرا﴾ [٣١] بكسر الباء والشين، ووقف بالإمالة(٧). وروى أيضا من جميع طرقه ﴿إلا ملك﴾ [٣١] بكسر اللام(٨).

١- والقراءات في ﴿هيت﴾ كلها لغات، وهو اسم فعل بمعنى أسرع. وقال مكي: ﴿هَيْتَ لك﴾ هلم: أي تعال. ومن قرأ ﴿هِيئْتُ لك﴾: فمعناه تهيأت لك. انظر النشر ٢٩٣/٢، تفسير المشكل: ١١٣، البحر المحيط ٢٩٣/٥-٢٩٤.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- وهو اسم مفعول. والباقون بكسر اللام اسم فاعل. انظر الإتحاف: ٣٦٤.

٤- أي على صيغة الماضي، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٥- وبتنوين الكاف بوزن متقى، خفف بترك الهمزة كقولهم: توضيت وتوضات. والباقون بالهمز. انظر النشر ٣٩٩/١، الإتحاف: ٣٦٤.

٦- على أصل الكلمة، والباقون بحذفها إتباعا للرسم. انظر النشر ٢٩٥/٢، الحجة: ١٩٥.

٧- أي ليس بمبيع ولا بمشرى، أو ليس بثمن، كأنه قال: هو أرفع من أن يجري عليه شيء من هذه الأشياء، فالشراء هو مصدر اقيم مقام المفعول به. وهذه الرواية في الكامل (جه: ٢٠٦) والمصباح (ص: ٣٧١) والبحر المحيط ٣٠٤/٥، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٨- أي هو واحد من الملوك، فهن نفين عنه بذلك ذل الممالك وجعلنه في حيز الملوك. والرواية في المصباح (ص: ٣٧١) والبحر المحيط ٣٠٤/٥، ولا يقرأ بها أيضا لأبي عمرو من طريق النشر

قرأ يعقوب ﴿قال رب السجن﴾ [٣٣] بفتح السين هنا حسب(١).

روى أبو نشيط من طريق الفرضي، والحلواني من طريق الطبري - فيما رواه أبو علي العطار ﴿ترزقانه إلا﴾ [٣٧] بكسر الهاء من غير بلوغ إلى الياء(٢).

روى النهرواني عن ابن فرح عن البزي تخفيف الهمزة التي بعد الألف من قوله ﴿ءاباءي﴾ [٣٨] و ﴿شركاءي﴾ في النحل [٢٧] والكهف [٥٢] والقصص [٦٢،٧٤] وحم السجدة [٤٧]. و ﴿وراءي وكانت﴾ [مريم: ٥] و ﴿دعاءي إلا فرارا﴾ [نوح: ٦] وافقه السامري في سورة النحل خاصة(٣).

﴿فأنسىٰه﴾ ذكر(٤).

روى حفص ﴿دأبا﴾ [٤٧] بفتح الهمزة(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وفيه تعصرون﴾ [٤٩] بالتاء(٦).

روى البرجمي والشموني ﴿ما بال النسوة﴾ [٥٠] بضم النون(٧).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا رويسا ﴿بالسوء إلا﴾ [٥٣] بتحقيق الهمزتين. وقرأ أبو عمرو وابن شنبوذ عن قنبل في أحد اقواله

والشاطبية.

١- وهو مصدر أريد به الجنس. والباقون بكسر السين على أن المراد به المكان. انظر النشر ٢٩٥/٢، الإتحاف: ٢٦٤.

٢- الخلاصة: أن قالون وابن وردان بخلف عنهما قرءا بكسر الهاء من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الوجه الثاني لقالون وابن وردان. انظر النشر ٣١٢/١، الإتحاف: ٢٦٥.

٣- هذه القراءة ذكرها الشاطبي، وليست حجة لذا لم يذكرها ابن الجزري في الطيبة. انظر الإتحاف: ٢٧٧.

٤- تقدم في باب الإمالة.

٥- والباقون بسكونها وهما لغتان، والدأب: المداومة على الشيء وملازمته، والعادة. انظر الإتحاف: ٢٦٥، الحجة: ١٩٥.

٦- أي بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى ﴿يأكلن ماقدمتم لهن﴾. والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى ﴿فيه يغاث الناس﴾. انظر الإتحاف: ٢٦٥، المهذب ٣٣٨/١.

٧- هذه القراءة لا يقرأ بها لابي بكر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

وابن فرح عن البزي من طريق السامري، وأحمد بن صالح عن قالون بتحقيق الثانية وحذف الأولى.

وروى ابن أبي عمر عن ابن مجاهد بإسناده عن إسماعيل قلب الأولى ياء وتحقيق الثانية على قياس ﴿هؤلاء إن كنتم﴾.

وروى نظيف عن قنبل تحقيق الأولى وقلب الثانية ياء على أصله.

وقرأ أبو جعفر وقنبل إلا نظيفا، وورش ورويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية بين بين مثل (السوء علا).

وروى ابن فليح والبزي إلا السامري عن ابن فرح، والمسيبي وإسماعيل غير(١) ابن أبي عمر، وقالون غير أحمد بن صالح تحقيق الثانية وقلب الأولى واوا، وإدغامها في الواو التي قبلها فتصير واوا مكسورة مشددة قبل همزة ﴿إلا﴾(٢).

قرأ ابن كثير والمفضل ﴿حيث نشاء﴾ [٥٦] بالنون(٣).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿لفتيـٰنه﴾ [٦٢] و ﴿حـٰفظا﴾ [٦٤] بألف

١- في هـ: عن.

٢- خلاصة مذاهب القراء العشرة في ﴿بالسوء إلا﴾ كالتالي:
قرأ قالون والبزي بإبدال الهمزة الاولى واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، وبتسهيل الهمزة الاولى مع المد والقصر، والاصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الاولى مع المد والقصر.
وللأزرق وجهان: الاول: تسهيل الهمزة الثانية. والثاني: إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع.
ولقنبل ثلاثة أوجه: إسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد. (الثاني:) تسهيل الهمزة الثانية. (الثالث:) إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع المد المشبع.
ولرويس وجهان: الاول: إسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد
الثاني: تسهيل الهمزة الثانية. والباقون بتحقيق الهمزتين.
انظر النشر ٣٨٣/١، الإتحاف: ٢٦٥، المهذب ٣٤٠/١.

٣- على أنها نون العظمة لله تعالى. والباقون بالياء والضمير ليوسف عليه السلام. ورواية المفضل هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩٥/٢، الإتحاف: ٢٦٦، المهذب ٣٤٠/١.

فيهما(١).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿يكتل﴾ [٦٣] بالياء(٢).

قرأ يعقوب ﴿يرفع درجات من يشاء﴾ [٧٦] بالياء فيهما(٣).

ونون ﴿درجات﴾ أهل الكوفة، وقد ذكر(٤).

روى البزي إلا الولي عن اللهبي ﴿فلما استيسوا﴾ [٨٠] ﴿ولا تايسوا [٩٥/ب] من روح الله إنه لا يايس﴾ [٨٧] ﴿حتى إذا استايس الرسل﴾ [١١٠] وفي سورة الرعد ﴿أفلم يايس﴾ [٣١] بألف(٥) من غير همز وافقهم اللهبي من طريق الولي في الرعد(٦).

روى ابن أبي سريج ﴿إن ابنك سرق﴾ [٨١] بضم السين وكسر الراء وتشديدها(٧).

﴿يـٰأسفىٰ﴾ ذكر(٨).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والنهرواني عن هبة الله عن الأخفش ﴿مزجيـٰة﴾ [٨٨] بالإمالة.

١- أي قرأوا ﴿لفتيـٰنه﴾ بألف بعد الياء، ونون مكسورة جمع كثرة لفتى. وقرأوا أيضا ﴿حـٰفظا﴾ بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، تمييزا أو حالا. والباقون ﴿لفتيته﴾ بغير ألف وبتاء مثناة بدل النون جمع قلة لفتى، و ﴿حفظا﴾ بكسر الحاء وسكون الفاء تمييزا. انظر النشر ٢٩٥/٢، الإتحاف: ٢٦٦، الحجة: ١٩٧.

٢- والضمير يرجع إلى أخيهم. والباقون بالنون، والضمير يرجع إلى الإخوة. انظر النشر ٢٩٥/٢، المهذب ٣٤١/١.

٣- والفاعل الله تعالي. والباقون بنون العظمة. انظر الإتحاف: ٢٦٦.

٤- تقدم في سورة الانعام.

٥- في هـ: بالقلب.

٦- يعني، أن البزي بخلف عنه قرأ بتقديم الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة ألفا، فيصير النطق بألف وياء مفتوحة. والباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، وهو الوجه الثاني للبزي. انظر النشر ٢/٥، الإتحاف: ٢٦٦، المهذب ٣٤٣/١.

٧- وذلك على البناء للمفعول: أي نسب إلى السرقة. وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢٠٦) والمصباح (ص: ٣٧١) والبحر المحيط ٣٣٥/٥، غير أنه لا يقرأ بها للكسائى من طرق النشر والشاطبية.

٨- تقدم في باب الإمالة.

قرأ أبو جعفر وابن كثير ﴿إنك لأنت يوسف﴾ [٩٠] بهمزة واحدة على الخبر. وقرأه بهمزتين محققتين ابن عامر وأهل الكوفة إلا ابن أبي سريج والشيزري ويعقوب إلا زيدا ورويسا. وفصل بين المحققتين بألف الحلواني عن هشام.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا، وأبو عمرو، وابن أبي سريج والشيزري عن الكسائي، وزيد عن يعقوب. وترك الفصل ورش ورويس(١).

﴿خٰطئين﴾ و ﴿رءياي﴾ ﴿وكائن﴾ ذكر أمثاله(٢).

روى حفص ﴿نوحى إليهم﴾ [١٠٩] هنا، وفي النحل [٤٣] بالنون وكسر الحاء(٣). ونذكر الموضعين اللذين في الأنبياء هناك أن شاء الله [تعالى](٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر، وحفص والمفضل، ويحيى والعليمي ويعقوب ﴿أفلا تعقلون﴾ [١٠٩] بالتاء(٥).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة ﴿قد كذبوا﴾ [١٠٩] بالتخفيف(٦).

قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب، والشيزري عن الكسائي ﴿فنجي من

١- انظر الإتحاف: ٢٦٧، المهذب ٣٤٤/١.

٢- تقدم في الأول في الهمز، والثاني في يوسف، والثالث في آل عمران.

٣- أي بنون العظمة وكسر الحاء على أنه مبني للفاعل. والباقون بالياء، وفتح الحاء على أنه مبني للمفعول. انظر النشر ٢٩٦/٢، الإتحاف: ٢٦٨.

٤- التكملة من هـ. انظر ص:

٥- أي بتاء الخطاب على الإلتفات. والباقون بياء الغيب مناسبة لما قبله. انظر الإتحاف: ٢٦٨، المهذب ٣٤٧/١.

٦- وقد وجهت بوجوه أشهرها ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره: أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم. أي وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب. والباقون بالتشديد على عود الضمائر كلها على الرسل: أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم. انظر النشر ٢٩٦/٢، البحر المحيط ٣٥٤/٥، الإتحاف: ٢٦٨.

نشاء﴾ [١٠٩] بنون واحدة، وتشديد الجيم وفتح الياء(١).

﴿بأسنا﴾ ذكر في بابه.

روى عبدالوارث ﴿في قصصهم﴾ [١١١] بكسر القاف(٢).

الياءات المتحركة:

﴿لي سٰجدين﴾ [٤] فتحها الأعشى والبرجمي(٣).

﴿ليحزنني أن﴾ [١٣] فتحها أهل الحجاز.

﴿ربي أحسن﴾ [٢٣] ﴿أراني أعصر﴾ [٣٦] ﴿أراني أحمل﴾ [٣٦] ﴿إني أرى سبع﴾(٤). [٤٣] ﴿إني أنا أخوك﴾ [٦٩] ﴿أبي أو يحكم﴾ [٨٠] ﴿إني أعلم﴾ [٩٦] سبع ياءات، حركهن أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿أني أوفي الكيل﴾ [٥٩] حركها أبو جعفر من طريق ابن العلاف، وقالون وورش، وهبة الله عن إسماعيل وعن المسيبي.

﴿وحزني إلى الله﴾(٥) [٨٦]فتحها أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو.

• ﴿وبين إخوتي إن﴾ [١٠٠] فتحها أبو جعفر، والولي وزيد جميعا عن إسماعيل. وزاد شيخنا أبو علي العطار قال: وكذلك روى النهرواني عن

١- وهو فعل ماضي مبني للمفعول. والباقون بنونين، الاولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة وبعد الجيم ياء ساكنة مدية على انه مضارع (أنجى) مبني للمعلوم. ورواية الشيزري هذه لا يقرأ بها للكسائي. انظر النشر ٢٩٦/٢، المهذب ٣٤٧/١.

٢- وهو جمع قصة. وهذه القراءة أيضا في الكامل (حه: ٢٠٧) والبحر المحيط ٣٥٦/٥، غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٣- وهو كذلك في المبسوط: ٢٥٠، والمصباح (ص:٣٧١) غير أنه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٤- في هـ: سبع بقرات.

٥- من قوله: عن إسماعيل.... إلى هنا: ساقط من ت.

ورش وقالون(١).

﴿سبيلي أدعوا﴾ [١٠٨] فتحها أهل المدينة.

﴿إني﴾ و ﴿أني﴾ اللذان بعدهما [٩٥/ب] ﴿أراني﴾ [٣٦] و ﴿علمني ربي إني تركت﴾ [٣٧] و ﴿نفسي إن النفس﴾ [٥٣] و ﴿رحم ربي إن ربي﴾ [٥٣] ﴿لي أبي أو﴾ [٨٠] ﴿ربي إنه هو﴾ [٩٨] ﴿بي إذ أخرجني﴾ [١٠٠]. ثمان ياءات، حركهن أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿ءاباءي إبرٰهيـٰم﴾ [٣٨] ﴿لعلى أرجع﴾ [٤٧] أسكنهما أهل الكوفة ويعقوب(٢).

فذلك ثلاث وعشرون ياء.

الياءات المحذوفة:

﴿فأرسلون﴾ [٤٥] ﴿ولا تقربون﴾ [٦٠] ﴿أن تفندون﴾ [٩٤] أثبتهن في الحالين يعقوب.

﴿حتى تؤتون موثقا﴾ [٦٦] أثبتها في الوصل أبو جعفر وابن كثير وإسماعيل(٣) وأهل البصرة، وفي الوقف ابن كثير ويعقوب.

﴿إنه من يتقِ﴾ [٩٠] أثبتها في الحالين ابن مجاهد وابن شوذب وابن الصبّاح وأبو عون [و](٤) الولي عن الزينبي.

وذكر شيخنا أبو تغلب عن المعافا عن ابن شنبوذ: أنه(٥) بغير ياء ونص عليه.

﴿نرتع﴾ بياء في الحالين ابن شنبوذ ونظيف عن قنبل، وقد ذكرت.

١- فتح ﴿اخوتي إن﴾ أبو جعفر والأزرق عن ورش، أما رواية أبي علي العطار عن قالون والأصبهاني فهي انفرادة لا يقرأ بها لهما. انظر النشر ٢/٢٩٧.

٢- انظر تقريب النشر: ١٢٨.

٣- رواية إسماعيل هذه لا يقرأ بها لنافع من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٢٩٧.

٤- التكملة من ت هـ.

٥- أنه: ساقط من ت.

فذلك ست ياءات(١).

١- انظر تقريب النشر: ١٢٨.

سورة الرعد

﴿المر﴾ و ﴿يغشى﴾ ذكرا(١)..

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحفص ﴿وزرع ونخيل صنوان وغير﴾ [٤] بالرفع فيهن(٢).

وضم الصاد من ﴿صنوان﴾ في الموضعين القواس عن حفص وأبو زيد عن المفضل(٣).

روى ورش من طريق المصريين ﴿متجٰورات﴾ [٤] بين اللفظين(٤).

قرأ ابن عامر وعاصم(٥)، ويعقوب إلا أبا حاتم، والحلبي عن عبدالوارث ﴿يسقى﴾ [٤] بالياء(٦).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ويُفَضِّلُ﴾ [٤] بالياء. وخبر زيد عن يعقوب من طريق هبة الله عنه بين الياء والنون. وروى الحلبي عن عبدالوارث بضم الياء من ﴿يفضل﴾ وفتح الضاد ﴿بعضها﴾ برفع الضاد. الباقون بالنون(٧).

قرأ ابن كثير ونافع ﴿في الأكل﴾ بإسكان الكاف وقد ذكر(٨).

١- تقدم الأول في يونس، والثاني في الأعراف.

٢- رفع ﴿زرع ونخيل﴾ بالعطف على ﴿قطع﴾، ورفع ﴿صنوان﴾ لكونه نعتا لنخيل، و ﴿غير﴾ لعطفه عليه. والباقون بالخفض عطفا على أعناب. انظر النشر ٢٩٧/٢، الإتحاف: ٢٦٩.

٣- والضم لغة في ﴿صنوان﴾ وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣٧٤) والبحر المحيط ٣٦٣/٥ ومختصر الشواذ: ٦٦ غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٤- لا إمالة ولا تقليل فيها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٥- وعاصم: ساقط من ت.

٦- وذلك على التذكير، والباقون بتاء التأنيث مراعاة للفظ ما تقدم. ورواية الحلبي عن عبدالوارث بالياء، لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩٧/٢، الإتحاف: ٢٦٩.

٧- الخلاصة: أن حمزة والكسائي وخلفاً قرأوا بالياء التحتية، والباقون بنون العظمة على الإلتفات. فرواية زيد بالياء لا يقرأ بها ليعقوب، وكذلك رواية الحلبي عن عبدالوارث لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢٩٧/٢، الإتحاف: ٢٦٩.

﴿وإن تعجب فعجب﴾ قد ذكر(١).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿إذا﴾ [٥]بهمزة واحدة على الخبر. الباقون بهمزتين على الاستفهام.

وحقق الهمزتين أهل الكوفة ويعقوب إلا زيدا ورويسا. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وزيد ورويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب. وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس.

قرأ نافع والكسائى ويعقوب ﴿إنا لفي﴾ [٥] بهمزة واحدة على الخبر [٩٦ ب]. الباقون بهمزتين على الإستفهام.

وحقق الهمزتين ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف، إلا أن هشاما فصل بينهما بألف. وقرأه أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف أبو جعفر وأبو عمرو، وتركه ابن كثير.

وكذلك خلفهم في الموضعين من(٢) سبحان [٤٩، ٩٨] وقد أفلح [٨٢] وتنزيل السجدة [١٠] والثاني من الصافات [٥٣]، ستة مواضع وما بقي من لفظ الإستفهامين نذكره في موضعه إن شاء الله ليسهل حفظه(٣).

روى القزاز عن عبدالوارث ﴿المثلٰت﴾ [٦] برفع الميم(٤).

روى النقاش وحماد عن الشموني ﴿إلا كبٰصط﴾ [١٤] بالصاد(٥)، قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ﴿هل يستوى﴾ [١٤] بالياء(٦).

٨- تقدم في البقرة.

١- تقدم في أدغام المتقاربين.

٢- في الموضعين: ساقط من هـ.

٣- انظر النشر ٣٧٢/١، المبسوط: ٢٢٥.

٤- وهذه القراءة أيضا في الكامل (حه: ٢٠٧) والبحر المحيط ٣٦٦/٥، ومختصر الشواذ: ٦٦، غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- وهي أيضا في المصباح (ص: ٣٧٤) غير أنه لا يقرأ لابي بكر من طرق النشر والشاطبية.

روى عبدالوارث إلا القزاز، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿بقدرها﴾ [١٧] بإسكان الدال(١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف [وحفص](٢). وعبدالوارث عن أبي عمرو، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿ومما يوقدون﴾ [١٧] بالياء(٣).

﴿أفلم يايس﴾ ذكر(٤).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿وصدوا﴾ [٣٣] وفي المؤمن ﴿وصد﴾ [٣٧] بضم الصاد فيهما(٥).

﴿أكلها﴾ ﴿ومن الأحزاب﴾ ذكرا(٦).

قرأ ابن كثير وعاصم(٧) وأهل البصرة ﴿ويثبت﴾ [٣٩] بالتخفيف(٨).

روى قتيبة ﴿من أطرافها﴾ [٤١] بإمالة الراء هنا، وفي الأنبياء [٤٤](٩).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿الكٰفر﴾ [٤٢]

٦- وذلك على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث. انظر الإتحاف: ٢٧٠.

١- وذلك على وجه التخفيف لأجل توالى الحركات، وهي في المصباح (ص:٣٧٤، والبحر المحيط ٥/٣٨١ غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٢- ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٣- أي بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿أم جعلوا لله﴾. والباقون بالخطاب، والمخاطب المشركون. ولا يقرأ لأبي عمرو بالياء من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٢٧٠، المهذب ١/٣٥٠.

٤- تقدم في يوسف.

٥- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل. انظر الإتحاف: ٢٧٠.

٦- تقدم الأول في البقرة والثاني في إمالات قتيبة.

٧- وعاصم: ساقط من هـ.

٨- أي بسكون التاء وتخفيف الباء من أثبت. والباقون بالفتح والتشديد مضارع ثبت. انظر النشر ٢/٢٩٨، الإتحاف: ٢٧٠.

٩- لا يقرأ للكسائي بإمالة ﴿من أطرافها﴾.

على التوحيد(١).

روى ابن أبي سريج ﴿ومن﴾ [٤٣] بكسر الميم جعله حرفا جاراً، ﴿عنده﴾ بكسر الدال والهاء، ﴿علم﴾ بضم العين وكسر اللام وفتح الميم ﴿الكتٰب﴾ بالرفع(٢).

الياءات المحذوفة:

﴿المتعال﴾ [٩] بياء في الحالين ابن كثير إلا ابن شنبوذ وابن ذؤابة عن اللهبيين ويعقوب. تابعهما على إثباتها(٣) وصلا أبو زيد من طريق السامري، وعبدالوارث عن أبي عمرو. وأثبتها في الوقف دون الوصل ابن شنبوذ عن قنبل. الباقون بغير ياء في الحالين(٤).

وفيها ﴿هاد﴾ [٧،٣٣] و ﴿واق﴾ [٣٤،٣٧] موضعان، و ﴿وال﴾ [١١] لا خلاف في تنوينها(٥) وصلا، ووقف عليها بالياء البزي إلا ابن ذؤابة، والولي عن اللهبي، وقنبل وابن فليح غير الخزاعي. وقد خير الخزاعي بين الحذف والإثبات، وبالوجهين قرأت عنه(٦).

﴿مئاب﴾ [٣٦] و ﴿متاب﴾ [٣٠] و ﴿عقاب﴾ [٣٢] أثبتها في [٩٦/ب] الحالين يعقوب. الباقون بحذفها في الحالين.

١ـ أي بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء. الباقون بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها جمع تكسير. ورواية زيد هذه لا يقرأ بها ليعقوب لانفرادها. انظر النشر ٢٩٨/٢، المهذب ١.

٢ـ أي بجعل (من) حرف جر، وجعل (علم) فعلا ماضيا مبنيا للمفعول، والكتاب نائب الفاعل. وهذه القراءة في الكامل (ص: ٢٠٨) والبحر المحيط ٤٠٢/٥، ومختصر الشواذ: ٦٧ غير أنه لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٣ـ في الأصل (م): وإثباتهما، وهو تحريف، والمثبت من ت هـ.

٤ـ أثبت الياء في الحالين في ﴿المتعال﴾ ابن كثير كله ويعقوب. والباقون بحذفها في الحالين. انظر النشر ٢٩٨/٢.

٥ـ في ت هـ: ثبوتهما، وهو خطأ.

٦ـ ابن كثير كله يقف على هذه الكلمات الثلاثة بالياء. انظر النشر ١٣٧/٢، المهذب ٣٥٠/١.

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الر﴾ ذكر.

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبان والمفضل وعبدالوارث إلا القزاز ﴿الحميد الله الذي﴾ [١، ٢] بالرفع في الحالين. وافقهم في الإبتداء ابن فليح ويعقوب إلا روحا وأبا حاتم(١).

قرأ أبو عمر ﴿سبلنا﴾ [١٢] بسكون الباء هنا، وفي العنكبوت [٦٩](٢).

﴿وخاب كل جبار﴾ ذكر.

قرأ أهل المدينة ﴿به الريٰح﴾ [١٨] بألف هنا وفي عسق [٣٣](٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿خـٰلق السموات﴾ [١٩] بألف ورفع القاف ﴿والأرض﴾ بالخفض. وفي النور ﴿والله خـٰلق كل﴾ [٤٥] مثله(٤).

قرأ حمزة ﴿وما انتم بمصرخي إني﴾ [٢٢] بكسر الياء(٥).

﴿أكلها﴾ ذكر(٦).

روى ابن بويان بإسناده عن خلف فيما ذكره أبو علي العطار إمالة

١- الخلاصة: أن نافعا وابن عامر وأبا جعفر قرأوا برفع الجلالة وصلا وابتداء، على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي وهو الله. وكذا قرأ رويس في الإبتداء فقط. الباقون بالجر في الحالين على أنه بدل مما قبله. انظر النشر ٢/٢٩٨، الإتحاف: ٢٧١.

٢- والباقون بضمها فيهما. وهما لغتان. انظر النشر ٢/٢٩٨، الإتحاف: ٢٧٢.

٣- أي بالجمع. والباقون بالإفراد، وقد تقدم في البقرة.

٤- على أن ﴿خالق﴾ اسم فاعل و﴿السموات﴾ و ﴿كل﴾ بالخفض على الإضافة. ﴿والارض﴾ بالخفض عطفا على السموات. والباقون ﴿خلق﴾ بفتح الخاء واللام بلا ألف. وفتح القاف فعلا ماضيا، ونصب السموات بالكسرة، والأرض وكل على المفعولية. انظر النشر ٢/٢٩٨، الإتحاف: ٢٧٢، الحجة: ٢٠٣.

٥- وهي لغة بني يربوع. والباقون بفتح الياء، لان الياء المدغم فيها تفتح أبدا. انظر الإتحاف: ٢٧٢، المهذب ١/٣٥٦.

٦- تقدم في البقرة.

﴿دار البوار﴾ و ﴿القهار﴾ و ﴿هٰذين﴾ خاصة موافقة لمن أمال. وكذلك روى حماد والنقاش عن الشموني أيضا(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ليضلوا﴾ [٣٠] بفتح الياء هنا، وفي الحج [٩] وفي لقمان(٢) [٦] والزمر [٨] ﴿ليضل﴾ بفتح الياء أيضا. وافقهما رويس إلا في لقمان(٣).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿لا بيع فيه ولا خلٰل﴾ بفتح العين واللام من غير تنوين فيهما. وقد ذكر(٤).

روى أبان عن عاصم وأبو حاتم وزيد جميعا عن يعقوب ﴿من كل ما﴾ [٣٤] بالتنوين من غير إضافة(٥).

قرأ الكسائي ﴿عصاني﴾ بالإمالة وقد ذكر(٦).

﴿ءامنا﴾ و ﴿بواد غير﴾ ذكرا(٧).

روى الحلواني عن هشام غير طريق ابن زبان ﴿أفئيدة﴾ [٣٧] بياء ساكنة بعد الهمزة مثل (أفعيدة)(٨).

أمال ورش من طريق المصريين ﴿من الثمرات﴾ وقد ذكر(٩).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿إنما يؤخرهم﴾ [٤٢] جزم(١٠).

١- تقدم في باب الإمالة.

٢- وفي لقمان: ساقط من هـ.

٣- وهو لازم، أي ليضلوا هم في أنفسهم. والباقون بضم الياء على أنه فعل مضارع من أضل رباعيا. انظر النشر ٢/٢٩٩، الإتحاف: ٢٧٢.

٤- تقدم في البقرة.

٥- أي من كل هذه المخلوقات المذكورة و ﴿ما﴾ موصوله مفعول ثان: أي ما شأنه أن يطلب الإنتفاع به. وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣٧٧) والبحر المحيط ٥/٤٢٨ غير أنه لا يقرأ بها لأحد من القراء الشعرة من النشر والشاطبية.

٦- تقدم في باب الإمالة.

٧- تقدم في إمالات قتيبة.

٨- وذلك لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب على حد الدراهيم والصياريف. والباقون بغير ياء وهو الوجه الثاني لهشام. انظر الإتحاف: ٢٧٣.

٩- تقدم في باب الإمالة.

وقد ذكر تخفيف الهمزة(١).

قرأ الكسائي ﴿لتزول﴾ [٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية(٢).

روى أبان ﴿يوم نبدل﴾ [٤٨] بالنون وكسر الدال ﴿الأرض﴾ بالنصب، ﴿والسموات﴾ بخفض التاء في حال النصب، ولا خلاف في نصب ﴿غير﴾(٣).

روى قتيبة ﴿في الأصفاد﴾ بالإمالة.

روى زيد وأبو حاتم ﴿من قطر﴾(٤) بكسر القاف وسكون الطاء والتنوين(٥) ﴿آن﴾ بقطع الهمزة وفتحها ومدها(٦).

الياءات المتحركة:

﴿لي عليكم﴾ [٢٢] فتحها حفص. ﴿لعبادي الذين﴾ [٣١] أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو أيوب عن اليزيدي من طريق السامري، وأبان والأعشى، وأبو حاتم وروح جميعا عن يعقوب(٧).

١٠- أي بإسكان الراء على وجه التخفيف، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

١- تقدم في الهمز المتحرك.

٢- على أن ﴿إن﴾ من قوله ﴿وإن كان مكرهم﴾ مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة، واللام الأولى هي الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع: أي وإنه كان مكرهم. والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية على أنها نافية، واللام لام الجحود، والفعل منصوب بعدها بأن مضمرة. انظر النشر ٣٠٠/٢، الإتحاف: ٢٧٣، الحجة: ٢٠٣.

٣- على أنها مضارع أبدل الرباعي ﴿والأرض﴾ مفعول به والسموات معطوفة عليها. وهذه القراءة في الكامل (ص: ٢٠٩) والمصباح (ص: ٣٧٨) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٤- يعني قوله تعالى ﴿سرابيلهم من قطران﴾: ٥٠.

٥- والتنوين: ساقط من هـ.

٦- على أن ﴿آن﴾ صفة لقطر، وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣٧٨) والبحر المحيط ٤٤٠/٥ ومختصر الشواذ: ٧٠، غير أنه لا يقرأ بها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٧- أسكنها من طرق النشر ابن عامر وحمزة والكسائي وروح. انظر النشر ٣٠٠/٢، البدور الزاهرة: ١٧٢.

﴿إني أسكنت﴾ [٣٧] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

الياءات المحذوفة: [٩٧/ب]

﴿وخاف وعيد﴾ [١٥] أثبتها في الحالين يعقوب. تابعه ورش في الوصل. وفي قاف موضعان [١٤، ٤٥].

﴿أشركتمون﴾ [٢٢] أثبتها في الوصل أبو جعفر وإسماعيل وابن شنبوذ عن قنبل وأهل البصرة، والعباس وابن حوثرة عن قتيبة. ووقف يعقوب وحده بالياء(١).

﴿دعاء﴾ [٤٠] أثبتها في الوصل البزي(٢) وابن عبدالرزاق وابن الصباح والنهرواني عن قنبل وابن الشارب عن الزينبي وأبو جعفر وورش وأسماعيل وأهل البصرة غير مدين، وحمزة والبرجمي، وأثبتها في الوقف البزي وابن شنبوذ وابن عبدالرزاق وابن الصباح والنهرواني عن قنبل(٣)، والبرجمي، ويعقوب. إلا أن ابن شنبوذ حذفها وصلا(٤).

١ـ الخلاصة: أثبت الياء في ﴿أشركتمون﴾ في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب والباقون بحذفها في الحالين. انظر النشر ٢/٣٠١، البدور الزاهرة: ١٧١.

٢ـ في هـ: اليزيدي، وهو تحريف.

٣ـ من قوله: وابن عبدالرزاق.... إلى هنا... ساقط من ت.

٤ـ خلاصة مذاهب القراء في ﴿دعاء﴾ كالتالي: أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي وقنبل بخلف عنه. والباقون بحذفها في الحالين. انظر النشر ٢/٣٠١.

سورة الحجر

﴿الر﴾ ذكر.

قرأ أهل المدينة وعاصم وعبدالوارث ﴿ربما﴾ [٢] بتخفيف الباء(١).

وروى الشموني ضمها(٢).

﴿ويلههم الأمل﴾ ذكر(٣).

قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف ﴿مانُنزل﴾ [٨] بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي ﴿الملٰئكة﴾ بالنصب.

وقرأ عاصم إلا حفصا بتاء مضمومة وفتح النون والزاي ورفع ﴿الملٰئكة﴾. الباقون كذلك، إلا أنهم فتحوا التاء(٤).

وقد ذكرت مذهب ابن فليح والبزي إلا النقاش في تشديد التاء.

قرأ ابن كثير وعبدالوارث ﴿سكرت﴾ [١٥] بتخفيف الكاف(٥).

قرأ حمزة وخلف ﴿الريح لوٰقح﴾ بغير ألف وقد ذكر(٦).

﴿المخلصين﴾ ذكر(٧).

قرأ يعقوب ﴿صراط علِي مستقيم﴾ [٤١] بكسر اللام ورفع الياء

١- والباقون بتشديدها، وهما لغتان. ولا يقرأ لأبي عمرو بالتخفيف من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٢٧٤.

٢- أي بضم الباء، ولا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٣- تقدم في البقرة.

٤- وجه قراءة حمزة وموافقيه: أن ﴿ننزل﴾ مبني للفاعل و ﴿الملٰئكة﴾ مفعول به. ووجه قراءة أبي بكر: أن ﴿تنزل﴾ مبني للمفعول والملٰئكة بالرفع نائب الفاعل. أما وجه قراءة الباقين، فعلى أن ﴿تنزل﴾ مبني للفاعل مسند للملائكة. وأصلها ﴿تتنزل﴾ حذفت إحدى التائين تخفيفا. انظر النشر ٣٠١/٢، الإتحاف: ٢٧٤، الكشف ٢٩/٢.

٥- والباقون بتشديدها، وهما بمعنى غشيت، أما رواية عبدالوارث هذه فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر ٣٠١/٢، الإتحاف: ٢٧٤.

٦- تقدم في البقرة.

٧- تقدم في يوسف.

وتنوينها(١).

﴿جزء مقسوم﴾ ذكر(٢).

روى رويس من طريق ابن العلاف ﴿وعيون أدخِلوها﴾ [٤٥، ٤٦] بكسر النون وضم الألف وكسر الخاء، علي ما [لم](٣) يسم فاعله هنا خاصة(٤).

قرأ أبو جعفر والأعشى غير النقار ﴿نبئ عبادي﴾ بتخفيف الهمزة، وخير النقار.

روى الداجوني عن صاحبيه والوليد والتغلبي وابن الصباح عن قنبل ﴿ونبئهم﴾ بكسر الهاء، إلا أن النهرواني روى عن الداجوني تخفيف الهمزة، وقد ذكر(٥).

قرأ حمزة ﴿يبشرك﴾ [٥٣] بالتخفيف(٦).

قرأ ابن كثير ونافع ﴿فبم تبشرون﴾ [٥٤] بكسر النون، وشددها ابن كثير. الباقون بفتحها من غير تشديد(٧).

قرأ أهل البصرة والكسائي إلا ابن سريج وخلف ﴿ومن يقنط﴾ [٥٦]

١- بمعنى عال لارتفاع شأنه. والباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين: أي هذا صراط عهدة استقامته عَلَيَّ. انظر النشر ٣٠١/٢، البحر المحيط ٤٥٤/٥.

٢- تقدم في البقرة، راجع ص:.

٣- ما بين المعقوفتين ساقط من (م)، والتكملة من هـ.

٤- أي ماضيا مبنياً للمفعول من الإدخال. والهمزة للقطع، نقلت حركتها إلى التنوين ثم حذفت والباقون بضم الخاء، فعل أمر من دخل الثلاثي، وهو الوجه الثاني لرويس من طريق التمار. انظر النشر ٣٠١/٢، البحر المحيط ٤٥٦/٥.

٥- تقدم في باب الهمز الساكن.

٦- تقدم في آل عمران.

٧- وجه قراءة نافع بكسر النون مخففة: أن الأصل تبشرونني، فحذفت نون الوقاية بعد نقل كسرتها إلى نون الرفع ثم حذفت الياء، حملا على نظائرها في رءوس الآي اكتفاء بالكسرة التي قبلها. ووجه قراءة ابن كثير بكسر النون مشددة مع المد المشبع؛ علي إدغام النون الأولى في الثانية. ووجه قراءة الباقين بفتحها مخففة: أنها علامة الرفع. انظر النشر ٣٠٢/٢، المهذب ٣٦٣/١.

و ﴿يقنطون﴾ [الروم: ٣٦] بكسر النون حيث كان(١).

روى شجاع وأبو زيد [٩٨/أ] من طريق الزهري ومدين، والنهرواني عن ابن فرح فيما رواه أبو علي العطار عنه(٢) ﴿ءال لوط﴾ بالإدغام. وقد ذكر(٣).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما، ويعقوب إلا زيدا وأبا حاتم ﴿لمنجوهم﴾ [٥٩] بالتخفيف(٤). ونذكر ﴿لننجينه﴾ [العنكبوت: ٣٢] و ﴿منجوك﴾ [العنكبوت: ٣٣] في موضعها إن شاء الله.

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿قدرنا﴾ [٦٠] وفي النمل ﴿قدرنها﴾ [٥٧] بتخفيف الدال فيهما(٥).

﴿فاسر بأهلك﴾ ذكر(٦).

روى عبدالوارث إلا القزاز فتح الهمزة من قوله ﴿إنهم لفي سكرتهم﴾ [٧٢]، وهو رديء ولست أعرف له وجها(٧).

﴿فاصدع﴾ ذكر(٨).

الياءات المتحركة:

﴿نبئ عبادي أني أنا﴾ [٤٩] ﴿وقل إني أنا﴾ [٨٩] فتح الياء فيهن أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿بناتي إن﴾ [٧١] فتحها أهل المدينة وأبو زيد من طريق الزهري(٩).

١- والباقون بفتحها. وهما لغتان في مضارع (قنط). انظر الإتحاف: ٢٧٥.

٢- عنه: ساقط من هـ.

٣- تقدم في الإدغام الكبير.

٤- وهو مضارع أنجى. والباقون بالتشديد مضارع نجّى.

٥- والباقون بتشديدها. وهما لغتان بمعنى التقدير. انظر النشر ٣٠٢/٢، الإتحاف: ٢٧٦.

٦- تقدم في هود.

٧- هذه قراءة شاذة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨- تقدم في الفاتحة.

المحذوفة:

﴿فلا تفضحون﴾ [٦٨] ﴿ولا تخزون﴾ [٦٩] أثبتهما في الحالين يعقوب.

٩- رواية أبي زيد هذه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

سورة النحل

قرأ حمزة والكسائي وخلف والداجوني عن ابن ذكوان ﴿أتى أمر الله﴾ [١] بالإمالة(١).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿عما يشركون﴾ بالتاء في الموضعين، وقد ذكر(٢).

روى الكسائي عن أبي بكر والوليد وروح وزيد عن يعقوب ﴿تنزل الملٰئكة﴾ [٢] بالتاء وفتح النون وتشديد الزاي ورفع ﴿الملٰئكة﴾(٣).

وروى أبو زيد عن المفضل كذلك، إلا أنه ضم التاء.

وقرأ ابن كثيرر وأبو عمرو، ورويس وأبو حاتم عن يعقوب بالياء وضمها وسكون النون وتخفيف الزاي وكسرها، ونصب ﴿الملٰئكة﴾. الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا النون وشددوا الزاي(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿إلا بشق الأنفس﴾ [٧] بفتح الشين(٥).

روى مدين عن رجاله عن اليزيدي ادغام الراء المفتوحة الساكن ما قبلها في اللام من قوله ﴿الحمير لتركبوها﴾ و ﴿البحر لتأكلوا﴾ وفي الحج ﴿وافعلوا الخير لعلكم﴾ تفرد(٦) بذلك(٧).

١- تقدم في باب الإمالة.

٢- تقدم في سورة يونس.

٣- من قوله: بالتاء وفتحها...... إلى هنا: ساقط من ت.

٤- خلاصة مذاهب القراء في ﴿تنزل الملٰئكة﴾ من طرق النشر والشاطبية كالتالي: فقرأ روح بتاء مفتوحة وفتح الزاي المشددة و﴿الملٰئكة﴾ بالرفع على الفاعلية مثل ﴿تنزل الملٰئكة﴾ في سورة القدر. والباقون بياء مضمومة وكسر الزاي ونصب ﴿الملٰئكة﴾ على المفعولية. وهم في تشديد الزاي على أصولهم: فابن كثير وأبو عمرو ورويس بسكون النون وتخفيف الزاي. الباقون بفتح النون مع تشديد الزاي. انظر النشر ٣٠٢/٢، الإتحاف: ٢٧٧.

٥- والباقون بكسرها، وهما مصدران بمعنى المشقة، وقيل: الفتح مصدر والكسر اسم. انظر ٣٠٢/٢، البحر المحيط ٤٧٦/٥.

٦- في هـ: انفرد.

قرأ عاصم إلا حفصا والأعشى والبرجمي ﴿ننبت لكم به﴾ [١١] بالنون(١).

قرأ ابن عامر ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ بالرفع فيهن. تابعه في ﴿والنجوم مسخرات﴾ حفص، وقد ذكر(٢).

روى عبدالوارث إلا القزاز ﴿والله يعلم ما يسرون وما يعلنون﴾ [١٩] بالياء(٣).

قرأ يعقوب والمفضل وحفص ويحيى والعليمي ﴿والذين يدعون﴾ [٢٠] بالياء(٤).

﴿ومن أوزار الذين﴾ ذكر(٥).

روي ابن فرح عن البزي ﴿شركاءي الذين﴾ بتخفيف الهمزة [٩٨/ب] حيث كان، وقد ذكر(٦).

قرأ نافع ﴿تشاقون فيهم﴾ [٣٧] بكسر النون(٧).

قرأ حمزة وخلف ﴿يتوفيهم﴾ [٢٨، ٣٢] بالياء في الموضعين(٨).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿يأتيهم الملئكة﴾ [٢٨] بالياء، وقد ذكر(٩).

٧- تقدم في الإدغام الكبير.

١- أي بنون العظمة. والباقون بياء الغيبة. انظر الإتحاف: ٢٧٧.

٢- تقدم في سورة الأعراف.

٣- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٤- أي بياء الغيبة على الإلتفات من خطاب عام للمؤمنين إلى غيب خاص للكفار. الباقون بتاء الخطاب مناسبة لتسرون، التفاتا من الخطاب العام إلى الخاص. انظر الإتحاف: ٢٧٧.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- تقدم في سورة يوسف، وبينا عدم تسهيلها للبزي.

٧- والأصل تشاقونني، فحذفت نون الوقاية، وكسرت نون الرفع ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها. والباقون بفتح النون على أنها نون الرفع، والمفعول محذوف. انظر النشر ٣٠٣/٢، الإتحاف: ٢٧٨، المهذب ٣٦٨/١.

٨- أي بياء التذكير. والباقون بالتاء على التأنيث. انظر الإتحاف: ٢٧٨.

٩- هذه الفقرة ساقط من ت. وقد تقدم في الأنعام.

قرأ أهل الكوفة ﴿فإن الله لا يهدي﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال(١).

قرأ ابن عامر والكسائي ﴿فيكون﴾ بالنصب، وقد ذكر(٢).

قرأ أبو جعفر والأعشى ﴿لنبوئنهم﴾ [٤١] بتخفيف الهمزة(٣).

﴿نوحي إليهم﴾ ﴿فسئلوا﴾ ﴿أفأمن﴾ ذكر جميعه(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿أو لم تروا﴾ [٤٨] بالتاء(٥).

قرأ أهل البصرة ﴿تتفيؤ﴾ [٤٨] بالتاء(٦).

﴿ولو يؤاخذ﴾ ﴿ولكن يؤخرهم﴾ ذكرا.

قرأ نافع وقتيبة ﴿مفرطون﴾ [٦٢] بسكون الفاء وكسر الراء وتخفيفها. وقرأ أبو جعفر بفتح الفاء، وتشديد الراء وكسرها. الباقون بسكون الفاء وتخفيف الراء وفتحها(٧).

قرأ أبو جعفر ﴿تسقيكم﴾ [٦٦] بتاءمفتوحة. الباقون بالنون، وفتحها نافع وابن عامر وأبو بكر ويعقوب. وضمها الباقون ومثله في سورة

١- وذلك على البناء للفاعل، أي لا يهدي الله من يضله، فمن مفعول بيهدي. والباقون بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول، و (من) نائب الفاعل، والعائد محذوف. انظر النشر ٣٠٤/٢، الإتحاف: ٢٧٨.

٢- تقدم في البقرة.

٣- لا يقرأ برواية الأعشى لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدم الأول في يوسف، والثاني في النساء، والثالث في الهمز المتحرك.

٥- أي بتاء الخطاب لمناسبة قوله ﴿فإن ربكم﴾. والباقون بياء الغيب لقوله ﴿أفأمن﴾. انظر الإتحاف: ٢٧٨.

٦- أي بتاء التأنيث لتأنيث الجمع، والباقون بالتذكير لأن تأنيثه مجازي. انظر النشر ٣٠٤/٢، الإتحاف: ٢٧٨.

٧- وجه قراءة نافع: أنه اسم فاعل من أفرط إذا تجاوز الحد، ووجه قراءة أبي جعفر: أنه اسم فاعل من فرّط. ووجه قراءة الباقين: أنه اسم مفعول من أفرطته خلفي، أي تركته ونسيته. ولا يقرأ للكسائي برواية قتيبة هذه. انظر الإتحاف: ٢٧٩.

المؤمنين [٢١](١).

روي التغلبي والداجوني عن ابن ذكوان والزهري عن أبي زيد ﴿للشٰربين﴾ بالإمالة هنا وفي الصافات وسورة محمد ﷺ(٢).

﴿ومما يعرشون﴾ ذكر(٣).

قرأ عاصم إلا حفصا، ورويس عن يعقوب ﴿تجحدون﴾ [٧١] بالتاء(٤).

روى الوليد ورويس ﴿والله جعل لكم﴾ بإدغام اللام في اللام جميع ما في هذه السورة متابعة لأبي عمرو في إدغامه(٥).

قرأ حمزة وسورة بن المبارك عن الكسائي ﴿إمهٰتكم﴾ [٧٨] وفي النور [٦١] والزمر [٦] والنجم [٣٢] بكسر الهمزة والميم. تابعه الكسائي غير(٦) سورة بن المبارك(٧) على كسر الهمزة. الباقون بضم الهمزة وفتح الميم. ولا خلاف بينهم في الابتداء بضم الهمزة(٨).

قرأ ابن عامر وحمزة وخلف ويعقوب ﴿الم تروا إلى الطير﴾ [٧٩] بالتاء(٩).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿يوم ظعنكم﴾ [٨٠] بسكون العين(١٠).

١- الخلاصة: أن نافعا وابن عامر وأبا بكر ويعقوب قرأوا بالنون المفتوحة فيهما مضارع سقى. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالنون المضمومة من أسقى. وقرأ أبو جعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا للأنعام. انظر النشر ٣٠٤/٢، الإتحاف: ٢٨٩.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- تقدم في الأعراف.

٤- أي بتاء الخطاب مناسبة لقوله ﴿والله فضل بعضكم﴾. والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله ﴿فما الذين فضلوا﴾. انظر النشر ٣٠٤/٢، الإتحاف: ٢٧٩.

٥- تقدم في الإدغام الكبير.

٦- في ت: وهو خطأ.

٧- غير سورة بن المبارك: ساقط من ت.

٨- والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وتقدم توجيهه في النساء. انظر النشر ٢٤٨/٢، الإتحاف: ١٨٧.

٩- أي بتاء الخطاب لقوله تعالى ﴿والله أخرجكم﴾ والباقون بالغيب لقوله ﴿ويعبدون﴾. انظر الإتحاف: ٢٧٩.

روى ورش من طريق المصريين، وحماد والنقاش عن الشموني إمالة ﴿وأوبارها وأشعارها﴾ [٨٠] متابعة لمن أمال(١).

﴿رءا الذين ظلموا﴾ ﴿رءا الذين أشركوا﴾ ذكرا(٢).

روى الفرضي عن سجادة في شرط الإظهار إدغام الياء في مثلها من قوله ﴿والبغي يعظكم﴾ وقد ذكر(٣).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر إلا الداجوني عن صاحبيه والصيدلاني عن الأخفش، وعاصم غير ابن شاهي ﴿ولنجزين﴾ [٩٦] بالنون(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿بما ينزل﴾ بتخفيف الزاي، وقد ذكر(٥).

﴿القدس﴾ ﴿القرآن﴾ ذكرا(٦) [٩٨/ب].

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿يلحدون﴾ بفتح الياء والحاء، وقد ذكر(٧).

قرأ يعقوب وحمزة غير العجلي وابن فرح عن الدوري عن سليم ﴿فعليهم﴾ بضم الهاء(٨).

١٠- والباقون بفتحها. وهما لغتان بمعنى سفركم. الإتحاف: ٢٧٩، تفسير المشكل: ١٣٢.

١- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٢- تقدم في الأنعام.

٣- تقدم في باب الإدغام الكبير.

٤- أي بنون العظمة مراعاة لما قبله. والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله ﴿وما عند الله باق﴾ وهو الوجه الثاني لابن عامر. انظر الإتحاف: ٢٨٠.

٥- تقدم في البقرة.

٦- تقدما في البقرة.

٧- تقدم في الأعراف.

٨- تقدم في سورة الفاتحة.

قرأ ابن عامر ﴿فتنوا﴾ [١١٠] بفتح الفاء والتاء(١).

روى عبدالوارث ﴿والخوف﴾ [١١٢] بنصب الفاء(٢).

﴿رزقكم الله﴾ ﴿عليكم الميتة﴾ ﴿فمن اضطر﴾ ﴿إن إبراهـٰم﴾ ﴿شاكرا﴾ ذكر جميعه.

قرأ ابن كثير وخلف عن المسيبي في رواية إدريس عنه ﴿في ضيق﴾ [١٢٧] بكسر الضاد هنا وفي النمل [٧٠](٣).

الياءات المحذوفة:

﴿فارهبون﴾ [٥١] ﴿فاتقون﴾ [٢] أثبتهما في الحالين يعقوب.

﴿وما عند الله باق﴾ [٩٦] وقف عليه بالياء ابن كثير إلا ابن ذؤابة والولي عن اللهبيين(٤). وخير الخزاعي عن ابن فليح، ولا خلاف في حذفها وصلا(٥).

١- وهو مبني للفاعل، أي فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر أو أنفسهم ثم أسلموا. والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول، أي فتنتهم الكفار بالإكراه. انظر النشر ٣٠٥/٢، الحجة: ٢١٣.

٢- وذلك على أنها معطوفة على ﴿لباس﴾. وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢١١) والبحر المحيط ٥٤٣/٥، غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- والباقون بالفتح، وهما لغتان. ولا يقرأ لنافع برواية خلف هذه. انظر النشر ٣٠٥/٢، الإتحاف: ٢٨١.

٤- في هـ: اللهبي.

٥- انظر النشر ١٣٧/٢.

سورة بني إسرائيل

قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث ﴿الا يتخذوا﴾ [٢] بالياء(١).

قرأ ابن عامر وحمزة وأبان وأبو بكر وخلف ﴿ليسوء﴾ [٧] بالياء وفتح الهمزة(٢). وقرأه الكسائي بالنون وفتح الهمزة(٣). الباقون بالياء وضم الهمزة، وإلحاق واو ساكنة بعدها(٤).

قرأ حمزة والكسائي ﴿ويبشر﴾ بالتخفيف [وقد](٥) ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿ويخرج له﴾ [١٣] بالياء وضمها وفتح الراء(٧).

وقرأ يعقوب وعبدالوارث بالياء وفتحها وضم الراء(٨). الباقون بنون مضمومة وكسر الراء(٩). وكلهم نصب ﴿كتٰبا﴾، إلا ما رواه الأصبهاني بإسناده عن القصبي والحلبي بإسناده عن أبي معمر عن عبدالوارث، فانهما رويا عنه الرفع(١٠).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿يلقيٰه﴾ [١٣] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف(١١). وأماله أهل الكوفة إلا عاصما، والداجوني، وهبة الله

١- أي بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب على الإلتفات. انظر الإتحاف: ١٨١.

٢- والفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام كي، والفاعل هو الله.

٣- والفعل مسند إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه لمناسبة قوله تعالى ﴿بعثنا عليكم﴾.

٤- والفعل مسند إلى واو الجماعة، والعائد على العباد أو النفير لمناسبة قوله ﴿وليدخلوا﴾. انظر النشر ٣٠٦/٢، الإتحاف: ٢٨٢.

٥- التكملة من هـ ت.

٦- تقدم في آل عمران.

٧- وهو مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير الطائر، و ﴿كتٰبا﴾ بالنصب على الحال.

٨- والفاعل ضمير الطائر أيضا، غير أن رواية عبدالوارث هذه لا يقرأ بها لابي عمرو لانفرادها.

٩- أي بنون العظمة، مضارع أخرج المتعدي بالهمزة، وكتابا مفعول به. انظر الإتحاف: ٢٨٢، المهذب ٣٨٠/١.

١٠- لا يقرأ لابي عمرو ولا لغيره برفع ﴿كتٰبا﴾ من طرق النشر والشاطبية.

١١- وهو مضارع (لقّى) بالتشديد، مبني للمجهول. والباقون بفتح الياء وتخفيف القاف، مضارع لقي. انظر الإتحاف: ٣٨٠.

عن الأخفش جميعا عن ابن ذكوان.

قرأ أبو جعفر والأعشى ﴿اقرا كتابك﴾ بتخفيف الهمزة(١).

قرأ يعقوب إلا الوليد، وأوقية عن العباس فيما قرأت به على أبي علي العطار ﴿ءامرنا﴾ [١٦] بمد الهمزة(٢). الباقون بقصر الهمزة(٣). وشدد الميم أبان عن عاصم، وأبو معمر عن عبدالوارث(٤).

﴿محظورا انظر﴾ ذكر(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يبلغان﴾ [٢٣] بألف وكسر النون على التثنية(٦). وأمالوا ﴿كلاهما﴾ أيضا.

قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب والمفضل ﴿أفّ﴾ [٢٣] بفتح الفاء من غير تنوين(٧). وقرأ أهل المدينة وحفص بكسر الفاء وتنوينها. الباقون بكسر الفاء من غير تنوين(٨). وكذلك خلفهم(٩) في الأنبياء [٦٧] والأحقاف [٧](١٠).

روى حماد والنقاش عن الشموني ﴿ولا تبصطها كل البصط﴾ [٢٩] بصادين فيهما(١١).

١- انظر تقريب النشر: ٣٠.

٢- في م: بالمد والهمزة، والصحيح المثبت من هـ ت.

٣- وجه قراءة يعقوب أنه من باب ناعل الرباعي، ومعناه أكثرنا، ووجه قراءة الباقين أنه من الأمر ضد النهي، والمعنى: أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها. ولا يقرأ لأبي عمرو بمد الهمزة من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٣٠٦/٢، البحر المحيط ٢٠/٦، الإتحاف: ٢٨٢.

٤- تشديد الميم لا يقرأ به لاحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٥- تقدم في النساء.

٦- وألف التثنية هي الفاعل، وهي ضمير الوالدين، و ﴿أحدهما﴾ بدل منه بدل بعض و ﴿كلاهما﴾ عطف عليه. والباقون بغير ألف وفتح النون مشددة على التوحيد، لان نون التوكيد تفتح مع غير الألف. و ﴿أحدهما﴾ فاعله، و ﴿كلاهما﴾ عطف عليه. انظر النشر ٣٠٦/٢، الإتحاف: ٢٨٢.

٧- فالفتح لغة قيس، وترك التنوين لقصد عدم التنكير. ولا يقرأ بها لعاصم

٨- فالكسر لغة أهل الحجاز والتنوين للتنكير. انظر الإتحاف: ٢٨٢.

٩- في ت: إختلافهم.

١٠- في هـ: والاحقاف عنه.

قرأ ابن كثير ﴿خطاء﴾ [٣١] بكسر الخاء وفتح الطاء ممدودا(١). وقرأ أبو جعفر وابن عامر غير المفسر(٢). والحلواني جميعا عن هشام ﴿خطأ﴾ بفتح الخاء والطاء من غير مد(٣). الباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد(٤).

قرأ حمزة والكسائي(٥) وخلف، والتغلبي عن ابن ذكوان ﴿فلا تسرف﴾ [٣٣] بالتاء(٦).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل ﴿بالقسطاس﴾ [٣٥] بكسر القاف. ورواه حماد عن الشموني والعبسي عن حمزة بصادين. ورواه النقاش من طريق أبي إسحاق الطبري بصاد قبل الطاء وسين بعدها. الباقون بالسين قبل الطاء وبعدها. وكذلك خلفهم في سورة الشعراء [١٨٢](٧).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿سيئه﴾ [٣٨] بضم الهمزة والهاء على الإضافة(٨).

روى الأصبهاني عن ورش ﴿أفأصفكم﴾ بغير همز، وقد ذكر(٩).

١١- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي بكر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

١- وهو مصدر خاطأ يخاطىء خِطاء، كقاتل يقاتل قتالا.

٢- في هـ ت: غير المفسر عن زيد.

٣- وهو اسم مصدر من أخطأ. وقيل مصدر خطىء خطأ.

٤- وهو الوجه الثاني لهشام مصدر خطىء خطأ، إذا لم يتعمد. انظر الإتحاف: ٢٨٢، الكشف ٤٥/٢.

٥- والكسائي: ساقط من هـ.

٦- أي بتاء الخطاب على الإلتفات، والخاطب هو الولي. والباقون بياء الغيبة حملا على الإنسان أو الولي. ولا يقرء لابن ذكوان بالتاء من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٠٧/٢، الإتحاف: ٢٨٣.

٧- كسر القاف وضمها لغتان، ومعناه الميزان. أما رواية الصادين، ورواية الصاد قبل الطاء فلا يقرأ بهما لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٠٧/٢، الإتحاف: ٢٨٣، الحجة: ٢١٧.

٨- أي على الإضافة والتذكير، اسم كان، و ﴿مكروها﴾ خبرها. والباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين، على التوحيد، خبر كان. وأنث حملا على معنى كل، واسم كان ضمير الإشارة. انظر الإتحاف: ٢٨٣، المهذب ٢٨٣/١.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ليذكروا﴾ [٤١] بالتخفيف هنا(١)، وفي الفرقان [٥٠](٢).

قرأ ابن كثير وحفص ﴿كما يقولون﴾ [٤٢] بالياء(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمعدل عن زيد عن يعقوب ﴿عما(٤) تقولون﴾ [٤٣] بالتاء(٥).

قرأ أهل العراق إلا أبا بكر وأبان وزيدا عن يعقوب من طريق المعدل ﴿تسبح له﴾ [٤٤] بالتاء(٦).

﴿أءذا﴾ ﴿أءنا﴾ ﴿زبوراً﴾ ﴿القرءان﴾ و ﴿الملـٰئكة اسجدوا﴾ ﴿إلى ذي العرش سبيلا﴾ ذكر جميعه.

قرأ ابن عامر في رواية الوليد والأخفش عن ابن ذكوان وأهل الكوفة إلا ابن سريج، ويعقوب إلا رويسا وزيدا ﴿ءأسجد﴾ [٦١] بتحقيق الهمزتين. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو، والحلواني والمفسر عن هشام وابن أبي سريج، وزيد عن يعقوب. وتركه ابن كثير وورش ورويس، والداجوني عن صاحبيه غير المفسر(٧).

٩- تقدم في باب الهمز المتحرك.

١- في ت: هذا، وهو خطأ.

٢- وهو من الذكر. والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما، من التذكير، والأصل ليتذكروا، أدغمت التاء في الذال. انظر النشر ٣٠٧/٢، الإتحاف: ٢٨٣.

٣- أي بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى ﴿ومايزيدهم﴾. والباقون بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول لهم. انظر الإتحاف: ٢٨٤، المهذب ٢٨٤/١.

٤- في هـ: كما، وهو تحريف.

٥- وكذلك رويس من طريق أبي الطيب. والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لرويس. انظر النشر ٣٠٧/٢، الإتحاف: ٢٨٤.

٦- وكذلك رويس من طريق أبي الطيب عن التمار. والباقون بالتاء على التأنيث، وهو الوجه الثاني لرويس. انظر الإتحاف: ٢٨٤.

٧- انظر تقريب النشر: ٢٣، الإتحاف: ٢٨٤.

﴿قال أذهب فمن﴾ ذكر(١).

روى حفص ﴿ورجلك﴾ [٦٤] بكسر الجيم(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أن نخسف بكم﴾ ﴿أو نرسل﴾ [٨٦] ﴿أن نعيدكم﴾ ﴿فنرسل﴾ ﴿فنغرقكم﴾ [٦٩] بالنون فيهن(٣).

وقرأ أبو جعفر ورويس ﴿فتغرقكم﴾ [٦٩] بالتاء(٤). الباقون بالياء(٥).

وروى ابن أبي سريج إدغام الفاء من قوله تعالى ﴿نخسف بكم﴾ وقد ذكر(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿الريٰح﴾ بألف، وقد ذكر(٧).

روى جبلة عن المفضل ﴿يوم يدعىٰ﴾(٨) [٧١] بياء مضمومة وفتح العين، وبعدها ألف ﴿كل﴾ بالرفع، فعل ما لم يسم فاعله. روى زيد عن يعقوب ﴿يدعوا﴾ بالياء وفتحها وضم العين من غير ألف(٩). الباقون كذلك إلا أنهم قرأوا بالنون. وكلهم نصب ﴿كل﴾.

قرأ أهل العراق غير(١٠) حفص والأعشى ﴿في هذه أعمى﴾ [٧٢] بالإمالة.

١- تقدم في إدغام المتقاربين.

٢- وهو مفرد أريد به الجمع، لغة في رجل، بمعنى راجل، أي ماش، كحذر وحاذر. والباقون بسكون الجيم، اسم، جمع راجل، كالصحب والركب. انظر النشر ٣٠٨/٢، الإتحاف: ٢٨٥.

٣- وذلك على الإلتفات من الغيبة.

٤- أي بتاء التأنيث إسناداً لضمير (الريٰح).

٥- أي بياء الغيبة على أن الفاعل ضمير يعود على قوله ﴿ربكم الذي يزجي﴾. انظر النشر ٣٠٨/٢، الإتحاف: ٢٨٥، المهذب ٢٨٨/١.

٦- تقدم في إدغام المتقاربين، وبينا عدم قراءة الإدغام للكسائي.

٧- تقدم في البقرة.

٨- يعني قوله ﴿يوم ندعو كل أناس﴾.

٩- هاتان القراءتان في المصباح (ص: ٣٨٦) والبحر المحيط ٦٢/٦، غير أنه لا يقرأ بهما لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

١٠- في ت: إلا.

قرأ حمزة والكسائي إلا نصيراً وعاصم إلا حفصا والأعشى والبرجمي عن أبي بكر وخلف في اختياره ﴿في الأخرة أعمى﴾ [٧٢] بالإمالة(١).

روى روح من طريق ابن العلاف ﴿يلبثون﴾ [٧٦] بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء، ولا خلاف في فتحها(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو، وأبو بكر وأبان، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿خلفك﴾ [٧٦] بغير ألف(٣). وخير روح من طريق ابن العلاف في إثبات الألف وحذفها(٤). الباقون بإثبات الألف(٥).

روى أبو هشام الرفاعي عن يحيى ﴿أدخلني مدخل صدق﴾ [٨٠] و ﴿مخرج صدق﴾ بفتح الميم فيهما(٦).

قرأ أهل البصرة ﴿وننزل من القرءان﴾ و ﴿حتى تنزل﴾ بالتخفيف فيهما. وقد ذكر(٧).

قرأ أبو جعفر والوليد بن عتبة وابن ذكوان ﴿و ناء بجانبه﴾ [٨٣] بألف قبل الهمزة ممدودا مثل (ناع)(٨). الباقون بألف بعد الهمزة على

١- أمال ﴿أعمى﴾ معا هنا أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف لانهما من ذوات الياء. وقللهما الازرق بخلفه. وقرأ أبو عمرو ويعقوب بإمالة الاول إمالة محضة لكونه ليس أفعل التفضيل، فألفه متطرفة لفظا وتقديرا، وفتح الثاني لانه للتفضيل. انظر النشر ٣/٢، الإتحاف: ٢٨٥.

٢- وهو مضارع لبث مضعف العين هذه الرواية انفرد بها أبو الحسن بن العلاف بإسناده عن روح، فلا يقرأ بها لروح من طريقي النشر والدرة. انظر النشر ٣٠٨/٢، الإتحاف: ٢٨٥.

٣- يعني بفتح الخاء، وأسكان اللام بلا ألف.

٤- رواية التخيير هذه انفرادة لا يقرأ بها لروح، بل ليعقوب كله إثبات الألف كالباقين.

٥- أي بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. والقراءتان بمعني: أي بعد خروجك. انظر النشر ٣٠٨/٢، الإتحاف: ٢٨٥.

٦- يجوز أن يكونا اسمين للمكان وانتصابهما على الظرفية وقيل: هما مصدران من دخل وخرج، لكنه جاء من معنى أدخلني وأخرجني المتقدمتين دون لفظهما، ومثلها ﴿أنبتكم من الارض نباتا﴾. وهذه القراءة في المصباح (ص: ٣٨٧) والبحر المحيط ٧٣/٦، غير أنه لا يقرأ بها لابي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٧- تقدم في البقرة.

وزن (نعا)(١).

وكسر النون(٢) وأمال الهمزة حمزة في رواية العبسي والعجلي والكسائي [عنه](٣) وابن سعدان وأبي حمدون وخلف وأحمد بن زرارة وعلي بن سلم من طريقيه، والكسائي إلا نصيرا وأبا حمدون، وعاصم في رواية المفضل والكسائى عن أبي بكر وأبي حمدون عن يحيى من طريق الحمامي، وخلف في إختياره.

وفتح النون وأمال الهمزة حمزة في رواية خلاد والدوري والضبي، ونصير وأبو حمدون عن الكسائي، وعاصم في رواية أبان ويحيى غير الحمامي والعليمي. وكذلك خلفهم في حم(٤) السجدة [٥١] تابعهم القصبي عن عبدالوارث في السجدة، إلا أن يحيى من طريق الحمامي والعليمي يفتحان النون والهمزة في السجدة(٥).

قرأ أهل الكوفة غير ابن غالب، ويعقوب ﴿حتى تفجر لنا﴾ [٩٠] بالتخفيف(٦).

٨- وهو بمعنى نهض.

١- وهو من النأى بمعني البعد. انظر الإتحاف: ٨٦.

٢- يعني أمال النون.

٣- التكملة من ت هـ.

٤- في ت: حمزة: وهو تحريف.

٥- خلاصة مذاهب القراء في إمالة (نأى) من طريق النشر كالتالي:

فأمال الهمزة والنون في الموضعين الكسائى وخلف عن حمزة وعن نفسه.

وأمال الهمزة فقط فيهما خلاد، وبالفتح والتقليل للأزرق في الهمزة فقط في الموضعين مع فتح النون.

وأمال أبو بكر الهمزة في سورة الأسراء فقط وله في النون الفتح والإمالة.

أما رواية المصنف عن أبي حمدون عن يحيى عن أبي بكر بالإمالة في الموضعين فهي انفرادة لا يقرأ بها لابي بكر، فليس له في موضع فصلت إلا الفتح في النون والهمزة معا. وكذلك رواية الضبي عن عبدالوارث فهي أيضا انفرادة لا يقرأ بها لابي عمرو من طريق النشر. والباقون بالفتح فيهما. انظر النشر ٤٣/٢، الإتحاف: ٢٨٦، المهذب ٣٩١/١.

٦- يعني بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة مضارع فجر الارض: أي شقها. والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة، مضارع فجر للتكثير. انظر النشر ٣٠٨/٢، التيسير: ١٤١،

قرأ أهل المدينة وابن عامر إلا الوليد، وعاصم ﴿كسَفا﴾ [٩٢] بفتح السين(١).

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قـٰل سبحان ربي﴾ [٩٣] بألف(٢).

﴿خبت زدناهم﴾ ﴿أءذا﴾ ﴿ أءنا﴾ ذكرا(٣).

قرأ الكسائي والأعشى إلا النقار - وهو اختيار أبي بكر - ﴿لقد علمتُ﴾ [١٠٢] بضم التاء(٤).

روى أبان عن عاصم ﴿فرقنّٰه﴾ [١٠٦] بتشديد الراء(٥).

وروى أيضا ﴿على مكث﴾ [١٠٦] بفتح الميم(٦).

﴿قل ادعوا الله أو ادعوا﴾ ذكرا(٧).

الياءات المحركة:

﴿وقل لعبادي﴾ [٥٣] فتحها أبو هشام عن يحيى عن أبي بكر(٨).

﴿ربي إذا﴾ [١٠٠] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

الإتحاف: ٢٨٦.

١- وهو جمع كسفة، كقطعة وقطع. والباقون بإسكانها جمع كسفة أيضا كسدرة وسدر. انظر النشر ٣٠٩/٢، الإتحاف: ٢٨٦.

٢- أي بصيغة الماضي إخباراً عن الرسول ﷺ. والباقون ﴿قل﴾ بصيغة الأمر، من الله تعالى لنبيه ﷺ. انظر النشر ٣٠٨/٢، الإتحاف: ٢٨٦.

٣- تقدم الأول في الإدغام الكبير، والثاني في الرعد.

٤- وهو مسند إلى ضمير موسى عليه السلام. والباقون بالفتح على جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون. انظر النشر ٣٠٩/٢، الإتحاف: ٢٨٧.

٥- بمعنى نزلناه نجما بعد نجم. وهذه القراءة في الكامل (حه: ٣١٣) والمصباح (ص: ٣٨٨) والبحر المحيط، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهي أحد مصادر مكث؛ يقال: يمكث مُكثا ومَكْثا ومَكَثا. وهي في الكامل (حه: ٣١٣) ومختصر الشواذ: ٧٧، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٧- تقدم في البقرة.

٨- رواية أبي هشام في فتح ﴿وقل لعبادي﴾ لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

المحذوفة:

﴿لئن أخرتن﴾ [٦٣] بياء في الحالين ابن كثير ويعقوب، وافقهما في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿فهو المهتد﴾ [٩٧] بياء في الوصل أهل المدينة والبصرة وابن شنبوذ ونظيف. زاد يعقوب إثباتها في الوقف(١).

١- انظر النشر/٣٠٩، المبسوط: ٢٧٤.

سورة الكهف

روى المفضل والكسائى ويحيى العليمي عن أبي بكر ﴿من لدنه﴾ [٢] بإشمام الدال ضمة وكسر النون والهاء وصلتها بياء(١).

﴿ويبشر﴾ ذكر.

قرأ أبو جعفر والأعشى ﴿وهيىء لنا﴾ ﴿ويهيىء لكم﴾ بتخفيف الهمزة(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والأعشى والبرجمي والكسائى عن أبي بكر ﴿مرفقا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء(٣).

قرأ ابن عامر إلا الصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش ويعقوب ﴿تزور﴾[١٧] بسكون الزاي وتخفيفها وتشديد الراء من غير ألف مثل (تحمر) (٤). وروى الصيدلاني عن الأخفش بهمزة قبل الراء، مثل (تزوعر) (٥). وقرأ أهل الكوفة بتخفيف الزاي وبألف بعدها(٦). الباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي(٧).

روى ابن شاهي عن حفص عن عاصم إظهار التاء من قوله ﴿غربت تقرضهم﴾ وقد ذكر(٨).

١- أي بإسكان الدال مع إشمامها الضم. وذلك للتخفيف كتسكين عين عضد، فالتقت مع النون الساكنة فكسرت النون وتبعه كسر الهاء، ووصلت بياء لانها بين متحركين والسابق كسر، وإشمام الدال للتنبيه على أصلها في الحركة. والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء، وابن كثير يصلها بواو على أصله. انظر النشر ٢/٣١٠، المبسوط: ٢٧٥، الإتحاف: ٢٨٨.

٢- تقدم في الهمز الساكن.

٣- والباقون بكسر الميم وفتح الفاء، قيل: هما بمعنى واحد وهو ما يرتفق به. ولا يقرأ بها العاصم.

٤- وأصله الميل، والازور: المائل. انظر معجم مقاييس اللغة مادة (زور) ٣/٣٦.

٥- وهو علي حد قولهم: ادهام واشعال بالهمز فرارا من التقاء الساكنين. وهذه القراءة لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو مضارع تزاور، وأصله تتزاور حذفت إحدى التائين تخفيفا.

٧- وذلك على إدغام التاء في الزاي. انظر النشر ٢/٣١٠، الإتحاف: ٢٨٨.

قرأ أهل الحجاز ﴿ولملئت﴾ [١٨] بتشديد اللام(١). وهمزه من تاركي الهمز ورش من طريق المصريين.

قرأ أبو عمرو إلا القزاز عن عبدالوارث وحمزة وأبان وأبو بكر وخلف [في](٢) اختياره ويعقوب إلا رويسا وأبا حاتم ﴿بورقكم﴾ [١٩] بسكون الراء(٣).

روى المنقي وأبو عثمان من طريق أبي طاهر عن الدوري عن الكسائي ﴿فلا تمار﴾ بالإمالة. وقد ذكر(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ثلٰث مائة سنين﴾ [٢٥] بغير تنوين(٥).

قرأ ابن عامر وأبو حاتم وزيد والوليد عن يعقوب ﴿ولا تشرك﴾ [٢٦] بالتاء وسكون الكاف(٦).

قرأ ابن عامر ﴿بالغدوة﴾ بضم الغين وإسكان الدال من غير ألف. وقد ذكر(٧).

روى قتيبة ﴿من أساور﴾ [٣١] بالإمالة هنا وفي الحج [٢٣] وفاطر [٣٣] وهل أتى [٢١](٨).

٨- ذكرها المصنف في إدغام المتقاربين، وبينا عدم قراءة الإظهار لحفص.

١- والباقون بتخفيفها، وهما لغتان، والتخفيف اكثر. انظر النشر ٣١٠/٢، الكشف ٥٧/٢.

٢- مابين المعقوفتين ساقط من (م) والتكملة من هـ ت.

٣- والباقون بكسر الراء، والكسر هو الاصل والإسكان تخفيف منه. انظر الإتحاف: ٢٨٩.

٤- تقدم في باب الإمالة.

٥- وذلك علي الإضافة إلى سنين على القياس في تميز المائة في مجيئه مجروراً بالإضافة. والباقون بالتنوين على أن ما بعده وهو ﴿سنين﴾ بدل أو عطف بيان من ثلثمائة. انظر النشر ٣١٠/٢، الإتحاف: ٢٨٩، المغني ٣٦٣/٢.

٦- وذلك علي النهي. والباقون بياء الغيب ورفع الكاف. ولا يقرأ ليعقوب بتاء الخطاب وجزم الكاف. انظر الإتحاف: ٢٨٩.

٧- تقدم في الأنعام.

٨- لا يقرأ للكسائي بإمالات قتيبة.

روى أبان ﴿يلبسون ثيابا﴾ [٣١] بكسر الباء هنا حسب(١).

﴿متكئين فيها﴾ و ﴿أكلها﴾ ذكرا(٢).

روى المطرز عن قتيبة وأبو زيد عن المفضل وأبو حاتم والوليد عن يعقوب ﴿وفجرنا﴾ [٣٣] بالتخفيف هنا. زاد المطرز عن قتيبة وأبو زيد عن المفضل(٣) التخفيف في سورة القمر [١٢](٤).

قرأ أبو جعفر وعاصم ويعقوب إلا رويسا والمعدل عن زيد ﴿وكان له ثمر﴾ [٣٤] ﴿وأحيط بثمره﴾ [٤٢] بفتح الثاء والميم فيهما. وافقهم رويس في الأول(٥).

قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث بضم الثاء وسكون الميم فيهما(٦).

الباقون بضمهما(٧).

﴿أنا أكثر﴾ ﴿أنا أقل﴾ ذكرا(٨).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر ﴿خيرا منهما﴾ [٣٦] بزيادة ميم(٩).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وابن فليح والمسيبي وعبدالوارث إلا القزاز عنه والبرجمي والعبسي ورويس والوليد عن يعقوب ﴿لكنا هو الله ربي﴾ [٣٨] بألف في الوصل. واتفق الكل على إثباتها وقفا، إلا الوليد عن

١- وهذا على غير القياس لان مضارع لبس بالفتح، وهي في الكامل (حه: ٣١٤) والبحر ١٢٢/٦، ومختصر الشواذ: ٧٩، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية لشذوذها.

٢- تقدم الاول في الهمز المتحرك، والثاني في البقرة.

٣- من قوله: بالتخفيف.... إلى هنا: ساقط من ت.

٤- هذه القراءة لا يقرأ بها لاحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٥- وهو اسم جمع مفرده (ثمرة).

٦- وهو جمع ثمرة، ثم سكنت الميم تخفيفا.

٧- وهو جمع ثمرة أيضا مثل خشبة وخشب. انظر الإتحاف: ٢٩٠.

٨- تقدم في البقرة.

٩- أي بزيادة الميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين، وعليه رسم المصحف المدني والمكي والشامي. والباقون ﴿منها﴾ بغير ميم على الإفراد، وعود الضمير إلى الجنة المدخولة، وهي واحدة، وعليه مصاحف الكوفة والبصرة. انظر النشر ٣١٠/٢، الإتحاف: ٢٩٠، البحر المحيط ١٢٦/٦.

ابن عامر، فإنه حذفها(١).

﴿إذ دخلت﴾ ذكر(٢).

روى البرجمي ﴿غورا﴾ [٤١] بضم الغين هنا، وفي الملك [٣٠](٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وعبدالوارث ﴿ولم يكن له﴾ [٤٣] بالياء(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿الولٰية﴾ [٤٤] بكسر الواو(٥).

قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿لله الحق﴾ [٤٤] [بالرفع](٦) (٧).

قرأ عاصم وحمزة وخلف ﴿عقبا﴾ [٤٤] بسكون القاف(٨).

﴿الريح﴾ ذكرت.

قرأ أهل المدينة والكوفة غير أبان، ويعقوب ﴿نسير﴾ بالنون وكسر الياء ﴿الجبال﴾ [٤٧] بالنصب(٩).

١- الخلاصة: أن ابن عامر وأبا جعفر ورويسا قرأوا بإثبات الألف بعد النون، وصلا ووقفا. والأصل: لكن أنا، فنقلت حركة همزة أنا إلى نون لكن وحذفت الهمزة وأدغمت النون في النون تخفيفا. والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا على حد ﴿أنا يوسف﴾. انظر النشر ٣١١/٢، الإتحاف: ٢٩٠، المهذب ٤٠٠/١.

٢- تقدم في إدغام المتقاربين.

٣- هذه القراءة في مختصر الشواذ: ٧٩، والبحر المحيط ١٢٩/٦، غير أنه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٤- والباقون بتاء التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه، لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي. ولا يقرأ لأبي عمرو بالياء. انظر الإتحاف: ٢٩٠، المهذب ٤٠١/١.

٥- والباقون بفتحها، وهما لغتان بمعنى واحد وهي النصرة. انظر الإتحاف: ٢٩٠.

٦- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٧- على أنه صفة للولاية، والباقون يجرها صفة للفظ الجلالة. انظر الإتحاف: ٢٩٠.

٨- والباقون بضمها، وهما لغتان. انظر النشر ٣١١/٢، المهذب ٤٠١/١.

٩- وذلك على البناء للفاعل في ﴿نسير﴾ والفاعل ضمير يعود على الله. و﴿الجبال﴾ بالنصب مفعول به. والباقون ﴿تسير﴾ بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة على البناء للمفعول و﴿الجبال﴾ بالرفع، نائب فاعل. انظر النشر ٣١١/٢، الإتحاف: ٢٩١.

روى أبان ﴿فلم يغادر﴾ [٤٧] بياء مضمومة وكسر الدال(١).

﴿بل زعمتم﴾ ﴿مال هذا الكتٰب﴾ ﴿الملٰئكة اسجدوا﴾ ذكر جميعه(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿ما أشهدنٰهم﴾ [٥١] بالنون والألف(٣)، ﴿وما كنت متخذ﴾ بفتح التاء(٤).

قرأ حمزة ﴿ويوم نقول﴾ [٥٢] بالنون(٥).

﴿شركاءى﴾ ﴿ورءا المجرمون﴾ ذكرا(٦).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة ﴿قبلا﴾ [٥٥] بضم القاف والباء(٧).

روى أبان ويحيى والعليمي والكسائي عن أبي بكر ﴿لمهلكهم﴾ [٥٩] بفتح الميم واللام الثانية(٨). وروى المفضل وحفص بفتح الميم وكسر اللام(٩). الباقون بضم الميم وفتح اللام(١٠). ونذكر ﴿مهلك أهله﴾ [النمل: ٤٩] في موضعه إن شاء الله.

١- وذلك على البناء للمفعول. وهذه القراءة أيضا في المصباح (ص: ٣٩١) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم الأول في إدغام المتقاربين، والثاني في النساء ، والثالث في البقرة.

٣- وذلك على الجمع للعظمة. والباقون ﴿ماأشهدتهم﴾ بالتاء المضمومة من غير ألف على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم، وهو الله تعالى.

٤- وذلك خطابا للنبي ﷺ، ليعلم أمته أنه لم يزل محفوظا من أول نشأته ولم يعتضد بمضل، ولا مال إليه ﷺ. والباقون بضم التاء إخبارا من الله تعالي عن ذاته المقدسة. انظر النشر ٣١١/٢، الإتحاف: ٢٩١.

٥- أي بنون العظمة لمناسبة قوله ﴿وجعلنا﴾ والباقون بياء الغيبة: أي اذكر يامحمد يوم يقول الله نادوا. انظر الإتحاف: ٢٩١.

٦- تقدم الأول في يوسف، والثاني في الأنعام.

٧- وهو جمع قبيل: أي ألوانا وأنواعا. والباقون بكسر القاف وفتح الباء: أي عيانا. وقيل: الضم لغة فيه. انظر النشر ٣١١/٢، الإتحاف: ٢٩٢، المفردات: ٣٩٢.

٨- وهو مصدر ميمي من هلك، أو اسم زمان.

٩- وهو أيضا مصدر ميمي من هلك على غير قياسه. والمعنى على القرائن: وجعلنا لهلاكهم موعدا.

١٠- وهو مصدر ميمي لأهلك، مضافا للمفعول: أي وجعلنا لإهلاكهم موعدا.

قرأ الكسائي ﴿أنسٰنيه﴾ [٦٣] بالإمالة. وضم حفص الهاء من غير إشباع. الباقون بكسر الهاء. زاد ابن كثير صلتها بياء في الوصل على أصله(١).

قرأ أهل البصرة وأبان عن عاصم ﴿رشدا﴾ [٦٦] بفتح الراء والشين. روى التغلبي والصيدلاني بإسنادهما عن الأخفش ضم الراء والشين. الباقون بضم الراء وسكون الشين(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿فلا تسلني﴾ [٧٠] بفتح اللام وتشديد النون وإثبات الياء(٣)، إلا الداجوني عن صاحبيه غير المفسر عنه، فإنه حذفها، تفرد بذلك(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ليغرق﴾ [٧١] بياء مفتوحة وفتح الراء ﴿أهلها﴾ بالرفع(٥).

﴿تؤاخذني﴾ ذكر.

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿زكية﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف(٦).

قرأ أهل المدينة إلا إسماعيل، وابن عامر إلا هشاما، وعاصم إلا

١- فوجه ضم الهاء على الأصل، ووجه الكسر لمجاورة الياء. انظر النشر ٣١١/٢، الحجة: ٢٢٦.

٢- الخلاصة: أن أبا عمرو ويعقوب قرءا بفتح الراء والشين. والباقون بضم الراء وسكون الشين، وهما لغتان كالبَخَل والبُخْل، وهو خلاف الغي، الإتحاف: ٢٩٢، المفردات: ١٩٦.

٣- في م ت: وإثباتها: والمثبت الصحيح من هـ.

٤- والأصل تسألنني، حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات، وكسرت الشديدة للياء. والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون على أن النون للوقاية. وحذف الياء وإثباتها كلاهما صحيح عن ابن ذكوان، وأما هشام فليس له إلا لإثبات. انظر النشر ٣١٢/٢، الإتحاف: ٢٩٢.

٥- وهو مضارع (غرق) و ﴿أهلها﴾ بالرفع على الفاعلية. والباقون بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء، على الخطاب مضارع (أغرق) و ﴿أهلها﴾ بالنصب مفعول به. انظر النشر ٣١٣/٢، الإتحاف: ٢٩٣.

٦- وهو اسم فاعل من زكي، وهي التي لم تذنب قط. والباقون بتشديد الياء من غير ألف، صيغة مبالغة من الزكاة. انظر الإتحاف: ٢٩٣، حجة القراءات: ٤٢٤.

حفصا، ويعقوب ﴿نكرا﴾ [٨٧،٧٤] بضم الكاف في الموضعين وفي الطلاق [٨]، إلا أن الوليد(١) عن ابن عامر أسكن الكاف في سورة الطلاق(٢).

قرأ يعقوب إلا روحا ورويسا ﴿فلا تصحبني﴾ [٧٦] بفتح التاء من غير ألف(٣).

قرأ أهل المدينة وأبان وأبو بكر إلا يحيى والعليمي ﴿لدني﴾ [٧٦] بضم الدال وتخفيف النون. وروى يحيى والعليمي بإختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون(٤) [وكذلك في النمل قوله ﴿من لدن حكيم﴾ [٦](٥). الباقون بضم الدال وتشديد النون(٦) (٧).

وروى المفضل ﴿أن يضيفوهما﴾ [٧٧] بضم الياء وكسر الضاد وتخفيف الياء(٨).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿لتخذت﴾ [٧٧] مثل (فَعِلت) بتخفيف

١- في هـ: الولي، وهو تحريف.

٢- والباقون بسكون الكاف، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٢٩٣.

٣- على أنها مضارع صحب. وهذه القراءة انفرد بها بعض الرواة فلا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريق الدرة. انظر النشر ٣١٣/٢، الإتحاف:٢٩٣.

٤- من قوله: وروى يحيى والعليمي:..... إلى هنا..... ساقط من ت هـ.

٥- مابين المعقوفتين ساقط من م هـ. والتكملة من ت هـ.

٦- من قوله: والباقون..... إلى هنا: ساقط من ت هـ.

٧- الخلاصة: أن نافعا وأبا جعفر قرءا بضم الدال وتخفيف النون، وهو أحد لغاتها. وهي نون لدن، اتصلت بياء المتكلم، وهو القياس. وقرأ أبو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال: فأكثر أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها: وهو الإيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال. وذهب كثيرون إلى إختلاس ضمة الدال. ويحتمل في هذه القراءة أن تكون النون أصلية، فالسكون حينئذ تخفيف. وأن تكون للوقاية.
والباقون بضم الدال وتشديد النون: دخلت نون الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة على سكونها. وهذان الوجهان لأبي بكر في هذا الحرف فقط، أما ما ذكره المصنف في قوله ﴿من لدن حكيم﴾ في سورة النمل فهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي. النشر ٣١٣/٢، الإتحاف: ٢٩٣.

٨- وهو من أضاف، وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢١٥) والمصباح (ص: ٣٩٣) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

التاء وكسر الخاء(١). وأظهر الذال منه ابن كثير وحفص والأعشى والبرجمي ورويس. وقد ذكر.

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو ﴿أن يبدلهما﴾ [٨١] بالتشديد وفي سورة التحريم ﴿أن يبدله﴾ [٥] وفي ن والقلم ﴿أن يبدلنا﴾ [٣٢] كمثل(٢).

وأما قوله ﴿ولنبدلنهم﴾ في النور [٥٦] فنذكره في موضعه إن شاء الله.

قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب وعبدالوارث ﴿وأقرب رحما﴾ [٨١] بضم الحاء(٣).

روى العبسي ﴿مالم تستطع﴾ [٧٨] بتشديد الطاء(٤).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿فأتبع﴾ [٨٥،٨٩،٩٢] بقطع الهمزة وسكون التاء وتخفيفها في المواضع الثلاثة(٥).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا وابن أبي سريج ﴿حامية﴾ [٨٦] بألف وتخفيف الهمزة(٦).

١- وبلا ألف وصل على أنه فعل ماض من (تخذ يتخذ) كعلم يعلم. والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء، افتعل من اتخذ، إدغمت التاء التي هي فاء الكلمة في تاء الإفتعال. انظر الإتحاف: ٢٩٤.

٢- وهو مضارع بدّل. والباقون بسكون الموحدة وتخفيف الدال مضارع (أبدل). انظر النشر ٣١٤/٢، الإتحاف: ٢٩٤.

٣- والباقون بسكون الحاء وهما لغتان بمعنى رحمة. ولا يقرأ لابي عمرو برواية عبدالوارث هذه من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٢٩٤، تفسير المشكل: ١٤٥.

٤- وذلك على إدغام التاء في الطاء. وهي أيضا في المصباح (ص: ٣٩٣) غير أنه لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية.

٥- والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة. والقراءتان بمعنى واحد، والفعل متعد لواحد. وقيل (اتبع) بالقطع متعد لاثنين، حذف أحدهما: أي أتبع أمره سببا. انظر النشر ٣١٤/٢، الإتحاف: ١٩٤، المغني ٣٨٩/٢.

٦- أي بإبدال الهمزة ياء، اسم فاعل من حمى يحمى: أي حارة. والباقون بالهمز من غير ألف صفة مشبهة. يقال: حمئت البئر تحمأ حمأ إذا صار فيها الطين. انظر النشر ٣١٤/٢، الإتحاف: ٢٩٤، تفسير المشكل: ١٤٥.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ويعقوب ﴿جزاء الحسنى﴾ [٨٨] منصوبا منونا وبكسر التنوين في الوصل(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص والمفضل ﴿بين السدين﴾ [٩٣] بفتح السين(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿يفقهون﴾ [٩٣] بضم الياء وكسر القاف(٣).

قرأ عاصم إلا الشموني، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿إن يأجوج ومأجوج﴾ [٩٤] بالهمز فيهما هنا وفي الأنبياء [٩٦](٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿خرٰجا﴾ [٩٤] بألف هنا وفي الحرف الأول من قد أفلح [٧٢](٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبان وأبو بكر ويعقوب ﴿سدٰ﴾ [٩٤] بضم السين(٦).

قرأ ابن كثير ﴿ما مكنني﴾ [٩٥] بنونين على الإظهار(٧).

١- وهو مصدر في موضع الحال نحو: في الدار قائما زيد، وقيل: مصدر مؤكد: أي يجزي جزاء. والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء، والخبر الظرف قبله و ﴿الحسنى﴾ مضاف إليها. انظر النشر ٣١٤/٢، الإتحاف: ٢٩٤.

٢- والباقون بضمها، وهما لغتان، وقيل: السُدّ بالضم ما كان خلقة، والسَدّ بالفتح ما كان صنعة. انظر الإتحاف: ٢٩٤، المفردات: ٢٢٦.

٣- وهو مضارع أفقه غيره؛ معدي بالهمزة، فالمفعول الأول محذوف: أي لا يفقهون السامع كلامهم. والباقون بفتح الياء، والقاف من فقه الثلاثي فيتعدى إلى واحد: أي لا يفقهون كلام غيرهم. انظر الإتحاف: ٢٩٤.

٤- والباقون بألف خالصة. وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٢٩٥.

٥- والباقون بإسكان الراء بلا ألف فيهما، وهما بمعنى واحد: أي جُعْلاً وأجرا من أموالنا. انظر النشر ٣١٥/٢، تفسير البغوي ٢٨٢/٣.

٦- والباقون بفتح السين، وهما لغتان. انظر النشر ٣١٥/٢، الإتحاف: ٢٩٥.

٧- أي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة بدون إدغام على الأصل. والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بإدغام النون التي هي لام الفعل في نون الوقاية. انظر النشر ٣١٥/٢، الإتحاف: ٢٩٥.

روى المفضل والكسائى عن أبي بكر وأبو حمدون وأبو هشام والعليمي ﴿ردما اتوني﴾ [٩٥، ٩٦] بكسر التنوين ووصل الهمزة، ﴿قال اتوني﴾ [٩٦] بوصل الهمزة أيضا. وافقهما حمزة والوليد عن ابن عامر على وصل ﴿قال اتوني﴾. والإبتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة(١).

روى أبان ﴿سَوَّى﴾ [٩٦] بتشديد الواو من غير ألف قبلها(٢).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأهل البصرة إلا أبا حاتم عن يعقوب، وأبان عن عاصم ﴿بين الصدفين﴾ [٩٦] بضم الصاد والدال.

وروى [١٠٢/أ] أبو بكر والمفضل بضم الضاد وسكون الدال. الباقون بفتحهما، وهم: أهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف وحفص(٣) وأبو حاتم عن يعقوب(٤).

قرأ حمزة إلا العبسي ﴿فما اسطٰعوا﴾ [٩٧] بتشديد الطاء(٥).

ورواه حماد والنقاش بالصاد(٦).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل ﴿دكاء﴾ بالمد من غير تنوين. وقد ذكر(٧).

روى أبان والأعشى غير ابن العلاف عن النقار، وزيد عن يعقوب

١- وهو أمر من الثلاثي بمعنى المجيء. والباقون بإسكان التنوين في ﴿ردما﴾ وبقطع الهمزة ومدها في الحالين في ﴿ءاتوني﴾ فعل أمر من الرباعي بمعنى اعطوني. وهو الوجه الثاني لشعبة. أما رواية الوليد فلا يقرأ بها لابن عامر. انظر النشر ٣١٥/٢، الإتحاف: ٢٩٥، الحجة: ٢٣٢.

٢- يعني قوله تعالى ﴿حتى إذا ساوى﴾. وهذه القراءة أيضا في المصباح (ص:٣٩٤] والبحر المحيط ١٦٤/٦، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٣- وحفص: ساقط من ت.

٤- وكل القراءات في ﴿الصدفين﴾ لغات، والصدف، كل شيء مرتفع عظيم كالهدف والحايط والجبل، والمراد هنا الجبل. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان. انظر النشر ٣١٥/٢، تفسير البغوي ٢٨٢/٣، لسان العرب، مادة صدف ١٨٧/٩.

٥- أدغم التاء في الطاء لاتحاد المخرج. والباقون بتخفيف الطاء، بحذف التاء تخفيفا. وخرج بـ ﴿فما اسطاعوا﴾ ﴿وما استطاعوا﴾ المجمع على إظهاره. انظر الإتحاف: ٢٩٦.

٦- لا يقرأ بالصاد لابي بكر من طرق النشر والشاطبية لشذوذها.

٧- تقدم في الأعراف.

﴿افحسب الذين﴾ [١٠٢] بسكون السين وضم الباء(١).

قرأ حمزة والكسائى وخلف والتغلبي ﴿ينفد﴾ [١٠٩] بالياء(٢).

الياءات المحركة:

﴿ربى أعلم﴾ [٢٢] ﴿بربي أحد﴾ [٣٨،٤٢] موضعان ﴿ربي أن﴾ [٤٠] فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿ستجدني إن﴾ [٦٩] فتحها أهل المدينة.

﴿معي صبراً﴾ ثلاثة مواضع(٣) فتحها حفص.

﴿من دوني أولياء﴾ [١٠٢] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو إلا الزهري عن أبي زيد. فذلك تسع ياءات.

الياءات المحذوفة:

﴿المهتد﴾ [١٧] أثبتها في الوصل أهل المدينة والبصرة وابن شنبوذ، ونظيف. زاد يعقوب إثباتها في الوقف.

﴿أن يهدين﴾[٢٤] ﴿إن ترن﴾ [٣٩] و ﴿أن يوتين﴾ [٤٠] و ﴿على أن تعلمن﴾ [٦٦] أثبتهن في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقهما ابن شاهي في ﴿أن يهدين﴾ حسب.

وأثبتهن في الوصل دون الوقف أهل المدينة وأبو عمرو. والباقون بغير ياء في الحالين.

﴿نبغ﴾ [٦٤] بياء في الوصل أهل الحجاز والبصرة(٤) والكسائي

١ـ وذلك على الإبتداء: أي أنكا فيهم. وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢١٦) والمصباح (ص: ٣٩٣) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢ـ أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن الفاعل مجازي التأنيث. انظر الإتحاف: ٢٩٦.

٣ـ الآيات: ٦٧، ٧٢، ٧٥.

٤ـ في ت: أهل المدينة وأبو عمرو. وهذا تحريف.

وأثبتها في الوقف ابن كثير إلا الولي عن الزينبي، ويعقوب، والباقون بحذفها في الحالين.

﴿فلا تسألني عن﴾ حذفها في الحالين الداجوني عن صاحبيه غير المفسر. وقد ذكرت. فذلك سبع ياءات.

سورة مريم عليها السلام

قرأ أبو عمرو غير أبي زيد من طريق الزهري وأبي أيوب والولي عن صاحبيه عن الدوري عن اليزيدي ﴿كهيعص﴾ بإمالة الهاء وفتح الياء.

وقرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام وحمزة غير العبسي وخلف في اختياره بفتح الهاء وإمالة الياء وأمالها الكسائي والعبسي والمفضل ويحيى والعليمي والولي عن الزيدي.

وأمالهما بين بين إسماعيل من طريق الولي، وأبو أيوب عن اليزيدي فيما ذكره أبو علي(١) العطار. وفتحهما أهل الحجاز إلا الولي عن إسماعيل والداجوني عن هشام، وأبو زيد عن أبي عمرو من طريق الزهري وأبان وحفص(٢) وأبو بكر إلا يحيى والعليمي، ويعقوب(٣).

وقطع الحروف أبو جعفر على أصله.

وأظهر الدال من هجاء صاد عند الذال من ﴿ذكر﴾ أهل الحجاز إلا الولي عن إسماعيل وعاصم ويعقوب.

وروى شيخنا أبو علي العطار عن النهرواني عن يحيى عن أبي بكر وعن الولي عن إسماعيل الإدغام(٤).

وقرأت على شيخنا أبي علي العطار عن الجوهري عن أبي طاهر عن ابن مجاهد بإظهار السين عند الشين من قوله ﴿الرأس شيبا﴾(٥).

١- علي: ساقط من ت.

٢- وحفص: ساقط من ت، وفي هـ: جعفر، وهو تحريف.

٣- خلاصة مذاهب القراء في إمالة الهاء والياء من ﴿كهيعص﴾ كالتالي: قرأ شعبة والكسائي بأمالة الهاء والياء. وابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر بفتح الهاء وإمالة الياء، وأبو عمرو بإمالة الهاء، وله في الياء الفتح والإمالة. وهشام بفتح الهاء، وله في الياء الفتح والإمالة، ونافع بالفتح والتقليل في الهاء والياء معا. الباقون بفتحهما معا. انظر النشر ٦٧/٢، الإتحاف: ٢٩٧، المهذب ٥/٢.

٤- لا يقرأ بالإدغام لنافع ولا لعاصم.

روى ابن أبي سريج عن الكسائي ﴿وإني خفت﴾ [٥] بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء ﴿المولي﴾ بإسكان الياء(١).

روى ابن فرح عن البزي تخفيف الهمزة من قوله ﴿ورءى وكانت﴾ وقد ذكر(٢).

قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿يرثني ويرث﴾ [٦] بسكون الثاء(٣).

قرأ حمزة ﴿إنا نبشرك﴾ وفي آخرها ﴿لتبشر﴾ بالتخفيف فيهما.

وروى العجلي عنه التخفيف في الثاني(٤).

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿عتيا﴾ و ﴿جثيا﴾ [٨، ١٨] و ﴿صليا﴾ [٧٠] بكسر أوائلهن(٥). زاد حمزة والكسائي ﴿وبكيا﴾ [٥٨](٦) وقرءا ﴿وقد خلقنٰك﴾ [٩] بنون وألف(٧).

روى قتيبة إمالة ﴿ليال﴾ حيث كان خفضا(٨).

﴿من المحراب﴾ ذكر(٩).

قرأ أهل البصرة إلا الوليد عن يعقوب ونافع في رواية ورش وأبي نشيط والحلواني من طريق الطبري والنهرواني في أحد قوليه ﴿ليهب لك﴾

٥- تقدم في الإدغام الكبير.

١- بمعنى انقطع موالي وماتوا، وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢١٦) والبحر المحيط ١٧٤/٦، غير أنه لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في سورة يوسف.

٣- أي بجزم الثاء فيهما، فالأول على جواب الدعاء أو جواب شرط مقدر، والثاني عطف عليه. والباقون بالرفع فيهما: الأول صفة لوليا: أي وارثا. والثاني عطف عليه. انظر النشر ٣١٧/٢، الحجة: ٢٣٤، الإتحاف: ٢٩٧.

٤- تقدم في آل عمران.

٥- في ت: أوائلها.

٦- والباقون بضمها، والكسر والضم لغتان. الحجة: ٢٣٧، الإتحاف: ٢٩٨.

٧- وذلك على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة. والباقون بالتاء المضمومة بلا ألف على التوحيد. انظر النشر ٣١٧/٢، الإتحاف: ٢٩٨.

٨- تقدم في إمالات قتيبة.

٩- تقدم في آل عمران.

[١٩] بالياء. وروى النهرواني عن هبة الله عن الحلواني الهمز كالباقين(١).

قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿مت﴾و ﴿متنا﴾ وبابه بكسر الميم. وقد ذكر(٢).

قرأ حمزة وحفص ﴿وكنت نسيا﴾ [٢٣] بفتح النون(٣).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلا عاصما في غير رواية حفص، وروح والوليد ﴿من تحتها﴾ [٢٤] بكسر الميم والتاء(٤).

قرأ حمزة وعبدالوارث ﴿تساقط﴾ [٢٥] بتاء مفتوحة وتخفيف السين وفتح القاف(٥). ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين(٦). وقرأه يعقوب وأبو زيد عن المفضل والعليمي وشعيب فيما رواه أبو الحسن الخياط، ونصير بالياء وفتحها وتشديد السين وفتح القاف(٧). الباقون كذلك إلا أنهم قرأوه بالتاء(٨).

قرأ الكسائي عن نفسه وعن حمزة ﴿ءاتيٰنى﴾ [٣٠] بالإمالة. واتفق

١- والضمير للرب: أي ليهب لك الذي استعذت به مني، لانه الواهب على الحقيقة. والباقون بالهمز، والضمير للمتكلم، وهو الملك أسنده لنفسه على طريق المجاز. انظر النشر ٣١٧/٢، الإتحاف: ٢٩٨.

٢- تقدم في آل عمران.

٣- والباقون بكسرها وهما لغتان، ومعنى النسي: الشيء الحقير الذي لا قيمة له ولا يحتاج إليه. انظر النشر ٣١٧/٢، الكشف ٨٦/٢.

٤- وذلك أن ﴿من﴾ حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل ﴿نادي﴾ مضمر، قيل: هو جبريل، والباقون بفتح الميم ونصب ﴿تحتها﴾، فمن موصولة، والظرف صلتها. انظر الإتحاف: ٢٩٨.

٥- والأصل تتساقط فحذف إحدى التائين تخفيفا، ورواية عبدالوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو.

٦- وهو مضارع ساقطت: متعد و ﴿رطبا﴾ مفعوله، والفاعل ضمير يعود على النخلة.

٧- وهو مضارع (تساقط) أدغمت التاء في السين تخفيفا، والفاعل ضمير يعود على الجذع و ﴿رطبا﴾ تمييز.

٨- وهي أيضا مضارع (تساقط)، وبها قرأ أبو بكر في وجهه الثاني، انظر النشر ٣١٨/٢، الإتحاف: ٢٩٨، المهذب ٦/٢.

مع أصحاب حمزة على إسكان الياء(١).

قرأ الكسائي ﴿وأوصاني﴾ بالإمالة(٢).

قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿قول﴾ [٣٤] بنصب اللام(٣).

روى الوليد عن يعقوب ﴿يَمترون﴾ [٣٤] بالتاء(٤).

﴿فيكون﴾ ذكر(٥).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا رويسا ﴿وإن الله﴾ [٣٦] بكسر الهمزة(٦).

﴿إبرٰهـٰم﴾ و ﴿يـٰأبت﴾ ذكر(٧).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل والكسائى عن أبي بكر ﴿مخلصا﴾ [٥١] بفتح [اللام](٨) ورواه الحلبي عن عبد الوارث بفتح الميم واللام. الباقون بضم الميم وكسر اللام(٩).

روى العجلي عن حمزة ﴿إذا يتلى عليهم﴾ [٥٨] بالياء(١٠).

﴿يدخلون الجنة﴾ ذكر. [١٠٣/أ].

١- لا يقرأ لحمزة في ﴿آتـٰني﴾ بالإمالة من طرق النشر والشاطبية. وإنما يميلها الكسائي ويقللها الأزرق بخلف عنه. انظر الإتحاف: ٢٩٩.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- وهو مصدر مؤكد لمضمون الجملة: أي هذه الأخبار عن عيسى أنه ابن مريم صدق وليس منسوبا لغيرها: أي أقول قول الحق، فالحق صدق، وهو من إضافة الموصوف إلى صفته: أي القول الحق. والباقون برفع اللام على أنه خبر مبتدأ محذوف أي نسبته إلى أمه فقط قول الحق. انظر النشر ٣١٨/٢و الإتحاف: ٢٩٩.

٤- هذه القراءة لا يقرأ ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٥- تقدم في البقرة.

٦- وذلك على الاستئناف. والباقون بفتحها على أنه مجرور بلام محذوفة. والمعنى: ولوحدانيته تعالى في الربوبية أطيعوه. انظر النشر ٣١٨/٢، الإتحاف:٢٩٩.

٧- تقدم الأول في البقرة، والثاني في يوسف.

٨- ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والتكملة من ت هـ.

٩- تقدم في يوسف، أما رواية عبد الوارث هذه فلا يقرأ بها لأبي عمرو.

١٠- هذه القراءة لا يقرأ بها لحمزة من طرق النشر والشاطبية.

روى رويس ﴿نورث﴾ [٦٣] بفتح الواو وتشديد الراء(١).

قرأ أهل الكوفة إلا ابن أبي سريج، والداجوني عن هشام من طريق المفسر، وابن ذكوان غير(٢) الرملي والصيدلاني عن هبة الله، ويعقوب إلا رويسا وزيدا ﴿أءذا مامت﴾ [٦٦] بتحقيق الهمزتين. ورواه الوليد بن عتبة والرملي عن ابن ذكوان والصيدلاني عن هبة الله بهمزة واحدة على الخبر. وحققها وفصل بينهما بألف هشام غير المفسر عن الداجوني(٣).

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو وابن أبي سريج وزيد عن يعقوب. وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس.

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وعبد الوارث إلا القزاز(٤) وزيد عن يعقوب ﴿أولا يذكر الإنسان﴾ [٦٧] بالتخفيف(٥).

قرأ الكسائي ويعقوب ﴿ثم ننجي الذين﴾ [٧٢] بالتخفيف(٦).

قرأ ابن كثير ﴿خير مقاما﴾ [٧٣] بضم الميم(٧).

قرأ أهل المدينة إلا ورشا، والوليد بن عتبة وابن ذكوان وابن زبان عن الحلواني عن هشام(٨) والقزاز عن عبد الوارث والبرجمي والنقاش، عن

١- وهو من ورّث مضعفا. والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء، مضارع أورث. انظر النشر ٣١٨/٢، الإتحاف: ٣٠٠.

٢- في هـ: عن، وهو خطأ.

٣- عن الداجوني: ساقط من ت.

٤- إلا القزاز: ساقط من ت.

٥- وهو مضارع ذكر. والباقون بالتشديد مع فتح الكاف مضارع تذكر. ولا يقرأ ليعقوب ولا أبي عمرو بالتخفيف هنا. انظر النشر ٣١٨/٢، التيسير: ١٤٩، الإتحاف: ٣٠٠.

٦- وهو مضارع أنجى. والباقون وتشديد الجيم مضارع نجى. انظر الإتحاف: ٣٠٠.

٧- وهو مصدر أقام أو اسم مكان منه. والباقون بفتحها بمصدر قام أو اسم مكان منه. انظر النشر ٣١٨/٢، الإتحاف: ٣٠٠، الحجة: ٢٣٩.

٨- كذا في م هـ: يعني: ابن زبان عن الحلواني عن هشام، وفي ت س ن: والمفسر عن هشام: ولعله الصواب.

الأعشى والنقار في أحد قوليه ﴿وريّا﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير همز.

وروى النقار في قوله الآخر بياء وبعدها همزة مثل (وريعا). ورواه ابن أبي سريج بزاي معجمة مع تشديد الياء من غير همز.

الباقون بتحقيق الهمزة وتأخير الياء على ورن (ورعيا)(١).

قرأ حمزة والكسائي ﴿وولدا﴾ [٧٧] بضم الواو الأصلية وسكون اللام جميع ما فيها، وفي الزخرف ﴿للرحمن ولد﴾ [٨١](٢). ونذكر ﴿ماله وولده﴾ [نوح: ٢١] في موضعه إن شاء الله.

قرأ نافع والكسائى ﴿يكاد السمٰوٰت﴾ [٩٠] بالياء هنا وفي عسق [٥](٣).

وقرأ أهل الحجاز والكسائى وحفص ﴿يتفطرن﴾ [٩٠] بتاء مفتوحة وتشديد الطاء وفتحها(٤). وأما الذي في عسق [٥] فقرأه بنون ساكنة وكسر الطاء وتخفيفها أهل البصرة وعاصم إلا حفصا(٥).

قرأ حمزة إلا العجلي ﴿لتبشر به﴾ بالتخفيف(٦).

١- خلاصة مذاهب القراء من طريق النشر في ﴿رءيا﴾ كالتالي:
نقرأ قالون وابن ذكوان وأبو جعفر بتشديد الياء بلا همز فيحتمل أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشرة والمنظر، فسهلت الهمزة بإبدالها ياء ثم أدغمت الياء في الياء. ويحتمل أن يكون من الري مصدر روى يروي ريا إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن.
والباقون بالهمز من رؤية العين، فعل بمعنى مفعول: أي حسن المنظر. انظر النشر ٣٩٥/١، الكشف ٩١/٢، الإتحاف: ٣٠٠.

٢- وهو جمع كأسد وأُسْد. والباقون بفتح الواو واللام فيهن، اسم مطرد قائم مقام الجمع. وقيل: هما بمعنى كالعُرَب والعُرْب. انظر النشر ٣١٨/٢، الإتحاف: ٣٠٠.

٣- أي بياء التزكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي. انظر النشر ٣١٩/٢، المهذب ١٢/٢.

٤- وهو مضارع (تفطر) بمعنى تشقق. والباقون بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة على أنه مضارع (انفطر) بمعنى انشق. انظر النشر ٣١٩/٢، الإتحاف: ٣٠٠، المغني ١٧/٣.

٥- والباقون ﴿يتفطرن﴾ بتاء مفتوحة وتشديد الفاء وفتحها. انظر النشر ٣١٩/٢.

٦- تقدم في آل عمران.

الياءات المحركة:

﴿من وراءى وكانت﴾ [٥] فتحها ابن كثير(١).

﴿لى ءاية﴾ [١٠] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿إنى أعوذ﴾ [١٨] ﴿إنى أخاف﴾ [٤٥] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿ءاتـٰنى الكتـٰب﴾ [٣٠] أسكنها حمزة.

﴿ربى إنه كان بى حفيا﴾ [٤٧] حركها أهل المدينة وأبو عمرو.

ولا خلاف بينهم في إثبات الياء من قوله ﴿ثم ننجى﴾. فذلك ست ياءات.

١ـ تقدم في يوسف.

سورة طه [١٠٣/ب]

قرأ أبو عمرو إلا أبا زيد من طريق الزهري وعبد الوارث في غير رواية القزاز ﴿طه﴾ بفتح الطاء وإمالة الهاء. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو زيد من طريق الزهري وعبد الوارث إلا القزاز والمفضل وأبو بكر إلا الأعشى والبرجمي بإمالة الطاء والهاء.

الباقون بفتحهما، إلا أن شيخنا أبا علي العطار روى عن أبي إسحاق الطبري بإسناده عن أبي نشيط إمالتهما بين بين(١).

وروى أبو جعفر بتقطيع الحروف على أصله.

قرأ حمزة والمروزي عن المسيبي ﴿لأهله امكثوا﴾ [١٠] بضم الهاء ها هنا وفي القصص [٢٩](٢).

روى عبد الوارث ﴿نودي يـٰموسى﴾ [١١] بإسكان الياء(٣).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿أني أنا ربك﴾ [١٢] بفتح الهمزة(٤).

﴿بالواد﴾ ذكر(٥).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير أبان ﴿طوى﴾ [١٢] بالتنوين هنا

١- خلاصة: مذاهب القراء العشرة في ﴿طه﴾ كالتالي:
قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة الطاء والهاء. وأبو عمرو بفتح الطاء وإمالة الهاء. والازرق بفتح الطاء، وله في الهاء الإمالة والتقليل. الباقون بفتحها. انظر النشر ٦٨/٢، الإتحاف: ٣٠٢.

٢- وذلك على الإتباع، والباقون بكسرها على الأصل، ولا يقرأ لنافع برواية المروزي هذه. انظر الإتحاف: ٣٠٣.

٣- وذلك على وجه التخفيف، وهذه القراءة أيضا في المصباح (ص: ٤١٠) غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤- وذلك على تقدير الباء: أي بأني. والباقون بالكسر على إضمار القول. انظر النشر ٣١٩/٢، الإتحاف: ٣٠٢.

٥- تقدم في إمالات قتيبة.

وفي الساهرة [١٦](١).

قرأ حمزة والمفضل ﴿أنا﴾ بتشديد النون ﴿اخترناك﴾ [١٣] بنون وألف(٢).

روى الوليد عن يعقوب ﴿فلا يصدنك﴾ [١٦] بسكون النون وتخفيفها(٣).

روى أبو حمدون عن الكسائى ﴿هي عصاي﴾ [١٨] بالإمالة(٤).

روى قتيبة وورش من طريق المصريين ﴿مئارب﴾ بإمالة الهمزة. وقد ذكر(٥).

قرأ ابن عامر وأبو جعفر من طريق النهرواني ﴿أخي أشدد﴾ [٣٠،٣١] بقطع الهمزة وفتحها ﴿وأشركه﴾ [٣٢] بضم الهمزة(٦).

ووصل ضمة الهاء من ﴿أشركه﴾ بواو ابن كثير على أصله والمسيبي وقد ذكر.

روى الوليد ورويس إدغام الكاف في مثلها في قوله ﴿كي نسبحك

١- أي بتنوين الواو مصروفا لانه أول بالمكان. والباقون بعدم التنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعجمة والعلمية. انظر الإتحاف: ٣٠٢، الحجة: ٢٤٠.

٢- وهو ضمير المتكلم المعظم نفسه. والباقون بتخفيف نون ﴿أنا﴾ ﴿اخترتك﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد حملا على ماقبله. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه. انظر النشر ٣١٩/٢، الإتحاف: ٣٠٠.

٣- وهذه القراءة أيضا في المصباح (ص: ٤٠١) غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٤- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها للكسائي.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- وهو مضارع (شد)، والمضارع من غير الرباعي بفتح أوله، وهو مجزوم في جواب الدعاء، وهو قوله ﴿واجعل لي وزيرا من أهلي﴾. ﴿واشركه﴾ بضم الهمزة فعل مضارع من أشرك. ومضارع الرباعي بضم أوله، وهو مجزوم لانه معطوف على ﴿اشدد﴾.

والباقون ﴿اشدد﴾ بهمزة وصل تحذف في الدرج وتثبت في الإبتداء، مضمومة، على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء. ﴿واشركه﴾ بفتح الهمزة على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء، من ﴿أشرك﴾. وهو معطوف على ﴿اشدد﴾ وهو الوجه الثاني لابن وردان. انظر النشر ٣٢٠/٢، الإتحاف: ٣٠٣، الحجة: ٢٤١.

كثير ونذكرك كثير إنك كنت﴾. وقد ذكر(١).

قرأ أبو جعفر ﴿ولتصنع على﴾(٢) [٣٩] بسكون اللام والعين والإدغام(٣).

روى نصير غير الأشعري ﴿خلقه﴾ [٥٠] بفتح اللام(٤).

قرأ أهل الكوفة ﴿مهدا﴾ [٥٣] بفتح الميم وبغير ألف ها هنا وفي الزخرف [١٠] إلا أن أبان أثبت ألفا في الزخرف(٥).

قرأ أبو جعفر ﴿لا نخلفه﴾ [٥٨] بسكون الفاء وضم الهاء من غير بلوغ إلى الواو(٦).

قرأ ابن عامر وعاصم غير جبلة عن المفضل وحمزة وخلف ويعقوب ﴿سوى﴾ [٥٨] بضم السين(٧).

روى هبيرة ﴿يوم الزينة﴾ [٥٩] بفتح الميم(٨).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس ﴿فيسحتكم﴾ [٦١] بضم الياء وكسر الحاء(٩).

١- تقدم في الإدغام الكبير.

٢- في ت: ولتصنع على عيني.

٣- وذلك أن اللام لام الامر والفعل مجزوم بها، ويجب إدغام العين في العين لان أول المثلين ساكن. والباقون بكسر اللام ونصب العين على أن اللام لام كي والفعل منصوب بأن مضمرة. أنظر النشر ٣٢٠/٢، الإتحاف: ٣٠٣.

٤- علي أنه فعل ماض. وهذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- والباقون بكسر الميم وفتح الهاء، وألف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى يقال: مهدته مهدا ومهادا. انظر الإتحاف: ٣٠٣.

٦- وذلك جزما على جواب الامر، ويلزم من ذلك منع الصلة له. والباقون بالرفع على أنه صفة لموعداً. انظر النشر ٣٢٠/٢، الإتحاف: ٣٠٤.

٧- والباقون بكسر السين، وهما لغتان بمعنى، انظر الإتحاف: ٣٠٤.

٨- أي كائن يوم الزينة، نحو السفر غدا،وهي قراءة الحسن والمطوعي غير أنه لا يقرأ بها لحفص من طرق النشر والشاطبية.

٩- وهو مضارع (أسحت) رباعيا، وهي لغة نجد. والباقون بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثيا، وهي لغة الحجاز. انظر النشر ٣٢٠/٢، الإتحاف: ٣٠٤.

﴿وقد خاب﴾ ذكر.

قرأ ابن كثير والمفضل وحفص إلا ابن شاهي ﴿قالوا إن﴾ [٦٣] بتخفيف النون وسكونها(١).

قرأ أبو عمرو ﴿هذين﴾ [٦٣] بالياء(٢). وشدد النون من ﴿هذان﴾ ابن كثير. وقد ذكر(٣).

روى أبان(٤) [١٠٤/أ] ﴿ويذهبا﴾ [٦٣] بضم الياء وكسر الهاء(٥).

قرأ أبو عمرو وأبو حاتم وزيد من طريق المعدل جميعا عن يعقوب ﴿فاجمعوا﴾ [٦٤] بوصل الهمزة وفتح الميم(٦).

روى الوليد بن عتبة والأخفش وزيد وروح عن يعقوب ﴿تخيل﴾ [٦٦] بالتاء(٧).

روى الوليد بن عتبة وابن ذكوان ﴿تلقف﴾ [٦٩] برفع الفاء(٨).

ورواه حفص بسكون اللام وتخفيف القاف(٩). وقد ذكر.

وشدد التاء ابن فليح والبزي إلا النقاش. وقد ذكر أيضا.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿كيد سحر﴾ [٦٩] بكسر السين من

١- وهي مخففة من الثقيلة. والباقون ﴿إن﴾ بتشديد النون على أن ﴿إنّ﴾ هي المؤكدة العاملة.

٢- على أن هذين اسم إن. والباقون ﴿هذان﴾ بالألف، وهو اسم إنّ جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة. انظر النشر ٣٢٠/٢-٣٢١، التيسير: ١٥١، الإتحاف: ٣٠٤.

٣- تقدم في النساء.

٤- في ت: روى أبان وقد ذكر.

٥- وهو مضارع أذهب، وهذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم، من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو فعل أمر من جمع ضد فرق. والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم من أجمع رباعيا: أي أعزموا كيدكم واجعلوه مجمعا عليه. ولا يقرأ ليعقوب بوصل الهمزة وفتح الميم. انظر النشر ٣٢١/٢، الإتحاف: ٣٠٤.

٧- أي بتاء التأنيث على إسناده لضمير العصي والحبال. والباقون بياء التذكير لإسناده إلى ﴿أنها تسعى﴾، أي يخيل سعيها. انظر الإتحاف: ٣٠٥.

٨- وذلك على الاستئناف.

٩- مع جزم الفاء، من لقف كعلم يعلم. والباقون بتشديد القاف مع الجزم على جواب الأمر. انظر النشر ٣٢١/٢، الإتحاف: ٣٠٥.

غير ألف(١).

روى ابن مجاهد وابن شوذب والولي عن الزينبي وحفص وورش ورويس ﴿ءامنتم له﴾ [٧١] على الخبر. الباقون بهمزتين على الاستفهام.

وحقق الهمزتين أهل الكوفة إلا حفصا وابن أبي سريج، ويعقوب إلا زيدا ورويسا. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير فصل بينهما(٢).

﴿خطٰيٰنا﴾ ذكر(٣).

روى الولي عن ابن فرح عن البزي وأبو زيد من طريق الزهري والكسائي عن أبي بكر ﴿ومن يأته مؤمنا﴾ [٧٥] بسكون الهاء.

قرأ أبو جعفر من طريق ابن العلاف، وقالون غير النهرواني عن النقاش عن هبة الله، وأبي نشيط من طريق أبي إسحاق، وأبو حاتم ورويس بكسر الهاء من غير بلوغ إلى الياء. الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ(٤).

﴿أن اسر﴾ ذكر(٥).

قرأ حمزة وأبان عن عاصم ﴿لا تخف دركا﴾ [٧٧] بسكون الفاء من غير ألف(٦).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما(٧) ﴿قد أنجيتكم﴾ ﴿ووعدتكم﴾ [٨٠] و

١- بمعنى كيد ذي سحر، أوهم نفس السحر على المبالغة. والباقون بفتح السين وبالألف وكسر الحاء، فاعل من سحر. انظر الإتحاف: ٣٠٥.

٢- انظر النشر ٣٦٨/٢، الإتحاف: ٣٠٥، المهذب ٢٢/٢.

٣- تقدم في باب الإمالة.

٤- الخلاصة: إن لقالون وابن وردان ورويس وجهان: الأول: اختلاس كسرة الهاء. والثاني: إشباع كسرة الهاء. وللسوسي أيضاً وجهان: إسكان الهاء، وأشباع كسرتها. والباقون بإشباع كسرة الهاء. انظر النشر ٣٠٩/١، الإتحاف: ٣٠٥، المهذب ٢٢/٢.

٥- تقدم في هود.

٦- أي بجزم الفاء على أنه جواب الأمر، أو مجزوم بلا الناهية. والباقون بالمد والرفع على الاستئناف. غير أن رواية أبان هذه لا يقرأ بها لعاصم. انظر النشر ٣٢١/٢، الإتحاف: ٣٠٦.

﴿رزقتكم﴾ [٨١] بالتاء من غير ألف فيهن على لفظ الواحد(١).

وحذف الألف من ﴿واعدنكم﴾ أهل البصرة وأبو جعفر. وقد ذكر(٢).

قرأ الكسائي والوليد عن ابن عامر ﴿فيحل﴾ [٨١] بضم الحاء. زادا الكسائي ﴿ومن يحلل﴾ بضم اللام الأولى(٣).

روى رويس والقزاز عن عبد الوارث ﴿على إثري﴾ [٨٤] بكسر الهمزة وسكون الثاء(٤).

قرأ أهل المدينة وعاصم غير ابن شاهي والمفضل ﴿بملكنا﴾ [٨٧] بفتح الميم. وروى(٥) حمزة والكسائي وخلف والمفضل بضمها. الباقون بكسرها. وهم: ابن كثير وابن عامر وأهل البصرة وابن شاهي(٦).

قرأ أهل العراق إلا حفصا ورويسا وزيدا ﴿حملنا﴾ [٨٧] بفتح الحاء والميم مع التخفيف(٧).

﴿يبنؤم﴾ ذكر(٨).

٧- في الأصل (م) عاصم، والمثبت الصحيح من ت هـ.

١- وذلك لمناسبة قوله تعالى ﴿فيحل عليكم غضبى﴾. والباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن. انظر النشر ٣٢١/٢، الإتحاف: ٣٠٦.

٢- تقدم. في البقرة، راجع ص.

٣- وهما مضارعان من (حَلَّ يَحُلُّ) إذا نزل بالمكان، ومنه قوله تعالى ﴿أو تحل قريبا من دارهم﴾ والباقون بسكرهما، على أنه من حل عليه كذا: أي وجب عليه. ولا يقرأ لابن عامر بضم الحاء من ﴿فيحل﴾. انظر النشر ٣٢١/٢، الكشف ١٠٣/٢، الإتحاف: ٣٠٦.

٤- والباقون بفتحهما، وهما لغتان. أما رواية عبد الوارث هذه فلا يقرأ بها لأبي عمرو. انظر الإتحاف: ٣٠٦.

٥- في هـ: قرأ.

٦- والقراءات في ﴿بملكنا﴾ لغات بمعنى في مصدر ملك يملك. ولعاصم كله فتح الميم. انظر النشر ٣٢١/٢، الإتحاف: ٣٠٦، المغني ٢٩/٣.

٧- وهو فعل ماض ثلاثي مجرد مبني للمعلوم متعد لواحد وهو ﴿أوزارا﴾ و﴿نا﴾ فاعل. والباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة، على أنه فعل ماض مبني للمجهول من حمّل مضعف العين متعد لاثنين. انظر النشر ٣٢٢/٢، الإتحاف: ٣٠٦، المغني ٣١/٣.

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما، والوليد عن ابن عامر ﴿تبصروا﴾ [٩٦] بالتاء(١).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف والوليد بن عتبة وهشام ﴿فنبذتها﴾ بالإدغام(٢).

﴿فاذهب فإن﴾ ذكر(٣).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة [١٠٤/ب] ﴿لن تخلفه﴾ [٩٧] بكسر اللام(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿لنحرقنّه﴾ [٩٧] بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء وتخفيفها(٥).

قرأ أبو عمرو إلا اليزيدي في اختياره ﴿ننفخ﴾ [١٠٢] بنون مفتوحة وضم الفاء(٦).

قرأ ابن كثير ﴿فلا يخف ظلما﴾ [١١٢] بسكون الفاء من غير ألف(٧).

٨- تقدم في الأعراف.

١- أي بتاء الخطاب خطابا لموسى عليه السلام. والباقون بياء الغيب مسنداً للغائبين وهم بنو إسرائيل. ولا يقرأ لابن عامر بالتاء. انظر النشر ٣٢٢/٢، التيسير: ١٥٣، الإتحاف: ٣٠٧.

٢- تقدم في الإدغام الصغير.

٣- تقدم في إدغام المتقاربين.

٤- وهو مبني للفاعل متعد لمفعولين. أحدهما: الهاء، ضمير الوعد. والثاني محذوف. تقديره: أي لن تخلفه الله. والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعديا لاثنين: أي لن يخلفك الله إياه. انظر النشر ٣٢٢/٢، الإتحاف: ٣٠٧.

٥- هذا لأبي جعفر من طريق ابن وردان، وهو مضارع حرق يحرق كخرج يخرج. وقرأ ابن جماز عن أبي جعفر بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة مضارع أحرق. والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة على أنه مضارع (حرّق) مخفف الراء للمبالغة في الحرق. انظر النشر ٣٢٢/٢، الإتحاف: ٣٠٧، المغني ٣٢/٣.

٦- وهو مبني للفاعل مسند إلى ضمير العظمة. والباقون بياء مضمومة وفتح الفاء على أنه مبني للمفعول، ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده. انظر النشر ٣٢٢/٢، الإتحاف: ٣٠٧.

٧- أي بجزم الفاء على النهي. والباقون بالمد والرفع: خبر لمبتدأ محذوف: والتقدير: فهو لا يخاف ظلما. والموضع على القرءتين جزم بجواب الشرط. انظر النشر ٣٢٢/٢، الحجة: ٢٤٩، الإتحاف: ٣٠٧.

قرأ يعقوب ﴿نقضى إليك﴾ [١١٤] بنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء ﴿وحيه﴾ بنصب الياء(١).

﴿للملـٰئكة اسجدوا﴾ ذكر(٢).

قرأ نافع وعاصم إلا حفصا ﴿وإنك لا تظمؤا﴾ [١١٩] بكسر الهمزة(٣)

روى الطبري عن نافع ﴿أعمى﴾ [١٢٤] بين بين(٤).

روى زيد عن يعقوب ﴿او لم نهد لهم﴾ بالنون. وقد ذكر(٥).

قرأ عاصم إلا حفصا والكسائي ﴿ترضى﴾ [١٣٠] بضم التاء(٦).

قرأ يعقوب ﴿زهرة﴾ [١٣١] بفتح الهاء(٧).

قرأ أهل المدينة إلا النهرواني عن أبي جعفر وأهل البصرة وحفص والمفضل والعباس وابن حوثرة ﴿أو لم تأتهم﴾ [١٣٣] بالتاء(٨).

روى أبو حاتم ﴿أن نذل ونخزى﴾ [١٣٤] برفع النون فيهما. وفتح الذال(٩).

١- على أن ﴿نقضى﴾ مبني للفاعل و ﴿وحيه﴾ مفعول به. والباقون بياء مضمومة وفتح الضاد مبنيا للمفعول، و ﴿وحيه﴾ بالرفع نائب الفاعل. انظر الإتحاف: ٣٠٨.

٢- تقدم في البقرة.

٣- وذلك عطفا على ﴿إن لك﴾ أو على الاستئناف. والباقون بفتحها عطفا على المصدر المنسبك من ﴿أن لا تجوع﴾: أي انتفاء جوعك وانتفاء ظمئك. انظر النشر ٣٢٢/٢، الإتحاف: ٣٠٨.

٤- هذا لنافع من رواية ورش عن طريق الأزرق بخلف عنه. انظر الإتحاف: ٣٠٨.

٥- تقدم في الأعراف وبينا عدم قرائها ليعقوب.

٦- وهو مبني للمفعول، وحذف الفاعل للعلم به: أي لعل الله يعطيك ما يرضيك والباقون بفتحها مبنيا للفاعل: أي لعلك ترضى بها. انظر النشر ٣٢٢/٢.

٧- والباقون بسكونها، وهما بمعنى كنهر ونهر، وهو ما يروق من النور. انظر الإتحاف: ٣٠٨.

٨- والباقون بياء التذكير، وهو الوجه الثاني لابن وردان، وجاز التذكير والتأنيث لأن التأنيث مجازي. انظر النشر ٣٢٢/٢، الإتحاف: ٣٠٨.

٩- وذلك على البناء للمفعول، ولا يقرأ بهذه القراءة ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

الياءات المحركة:

﴿إني ءانست﴾ [١٠] ﴿إنى أنا ربك﴾ [١٢] ﴿إننى أنا الله﴾ [١٤] ﴿لنفسى اذهب﴾ [٤١] ﴿فى ذكرى اذهبا﴾ [٤٢ ، ٤٣] حركهن أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿لعلى﴾ [١٠] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب.

﴿نودى يٰموسى﴾ أسكنها عبد الوارث. وقد ذكرت(١).

﴿ولى فيها﴾ [٢٢] فتحها حفص والأعشى والبرجمي(٢).

﴿لذكرى إن﴾ [١٤،١٥] ﴿ويسر لى أمرى﴾ [٢٦] ﴿عيني إذ﴾ [٣٩،٤٠] ﴿ولا براسى إني﴾ [٩٤] فتحهن أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿أخي اشدد﴾ [٣٠،٣١] فتحها ابن كثير وأبو عمرو.

﴿حشرتنى أعمى﴾ [١٢٤] فتحها أهل الحجاز.

﴿الا تتبعن﴾ [٩٣] فتحها أبو جعفر والأزرق وإسماعيل إلا ابن مجاهد والولي عنه فيما ذكره أبو علي العطار رحمه الله(٣).

وأثبت الياء منها في الحالين ابن كثير وأبو جعفر وإسماعيل غير ابن مجاهد ويعقوب وابن شاهي. تابعهم في الوصل أبو عمرو وورش وقالون والمسيبي وابن مجاهد عن إسماعيل.

﴿بالواد المقدس﴾ [١٢] وقف عليه يعقوب بالياء، وفي الطامة مثله [١٦]. وكذلك ذكره أبو بكر بن مجاهد عن الكسائي؛ وقياسه ﴿الواد الأيمن﴾ [القصص: ٢٨](٤).

١- بينا أنه لا يقرأ بها لابي عمرو، راجع ص.

٢- رواية الاعشى والبرجمي هذه لا يقرأ بها لابي بكر. وورش يفتحها من طريق الأزرق.

٣- لا يقرأ بفتح الياء في ﴿الا تتبعن﴾ لنافع من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٢٣/٢، التيسير: ١٥٤.

٤- قال ابن الجزري: والاصح عنه - (أي الكسائي) - هو الوقف بالياء على ﴿واد النمل﴾ دون الثلاثة الباقية. والثلاثة الباقية هي: ﴿بالواد المقدس﴾ في طه والنازعات، و ﴿الواد الايمن﴾. انظر النشر ١٣٩/٢.

فذلك ست عشرة ياء(١).

١ـ في الأصل م وهـ: ياءات، والمثبت من ت.

سورة الأنبياء عليهم السلام(١)

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿قٰل رب﴾ [٤] بألف على الخبر(٢).

روى حفص غير(٣) ابن شاهي ﴿نوحى إليهم﴾ [٧] بالنون وكسر الحاء(٤).

روى قتيبة إمالة ﴿خٰمدين﴾ و ﴿لٰعبين﴾ [١٠٥/أ] في حال النصب والجر. وقد ذكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص إلا ابن شاهي(٥) ﴿نوحى إليه﴾ [٢٥] بالنون وكسر الحاء(٦).

قرأ ابن كثير ﴿ألم ير الذين كفروا﴾ [٣٠] بغير واو(٧).

روى التغلبي ﴿وإلينا يرجعون﴾ [٣٥] بالياء(٨).

﴿من أطرافها﴾ ذكر(٩).

قرأ ابن عامر ﴿ولا تسمع﴾ [٤٥] بتاء مضمومة وكسر الميم ﴿الصم﴾ بالنصب(١٠).

١- في ت: الصلاة السلام.

٢- والضمير للرسول ﷺ. والباقون بضم القاف بلا ألف على الأمر له ﷺ. انظر النشر ٣٢٣/٢، الإتحاف: ٣٠٩.

٣- في الأصل (م) عن، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٤- وذلك على البناء للفاعل، والمفعول محذوف: القرآن أو الذكر. الباقون بالياء وفتح الحاء على البناء للمفعول. و ﴿إليهم﴾ في محل رفع نائب الفاعل. انظر الإتحاف: ٣٠٩.

٥- إلا ابن شاهي: ساقط من ت.

٦- تقدم في سورة يوسف.

٧- أي بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التوبيخي. والباقون بإثبات الواو عطفا على السابق. انظر النشر ٢٢٣/٢، الإتحاف: ٣١٠.

٨- هذه القراءة لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٩- تقدم في إمالات قتيبة.

١٠- وهو مضارع أسمع، والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول ﷺ ﴿الصم﴾ بالنصب على المفعولية و ﴿الدعاء﴾ مفعول ثان. والباقون بياء مفتوحة وفتح الميم ﴿الصم﴾ بالرفع على

قرأ أهل المدينة ﴿مثقال﴾ [٤٧] بالرفع هنا وفي لقمان [١٦](١).

﴿وضياء﴾ و ﴿بل ربكم﴾ ذكرا(٢).

قرأ الكسائي ﴿جذاذا﴾ [٥٨] بكسر الجيم(٣).

(فسئلوهم، وأف لكم، وأئمة، والخيرات) ذكر جميعه.

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص والقزاز عن عبد الوارث وزيد عن يعقوب ﴿لتحصنكم﴾ [٨٠] بالتاء. ورواه بالنون عاصم إلا حفصا، وعبد الوارث إلا القزاز ورويس عن يعقوب. الباقون بالياء.

وقرأت على شيخنا أبي علي العطار عن الصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش بالنون والياء بالوجهين(٤).

﴿الريٰح﴾ ذكرت(٥).

قرأ يعقوب ﴿يقدر عليه﴾ [٨٧] بياء مضمومة وفتح الدال(٦).

قرأ ابن عامر وعاصم إلا حفصا والشيزرى عن الكسائي ﴿نجى المؤمنين﴾ [٨٨] بنون واحدة وتشديد الجيم(٧).

الفاعلية، والدعاء مفعول به. انظر النشر ٣٢٣/٢، الإتحاف: ٣١٠.

١- وذلك على أن كان تامة: أي وجد مثقال. والباقون بالنصب على أنها ناقصة واسمها مضمر. انظر النشر ٣٢٤/٢، الإتحاف: ٣١٠.

٢- تقدم الأول في يونس، والثاني في إدغام المتقاربين.

٣- الباقون بالضم، وهما لغتان. فتات مقطعة. انظر المفردات: ٩٠، الإتحاف: ٣١١.

٤- الخلاصة: أن ابن عامر وحفص وأبا جعفر قرأوا ﴿لتحصنكم﴾ بتاء التأنيث، والفاعل يعود على الصنعة أو اللبوس، لأنه يراد بها الدرع. وقرأ أبو بكر ورويس بنون العظمة لمناسبة قوله ﴿وعلمناه﴾. والباقون بالياء، والفاعل يعود على الله أو داود عليه السلام أو التعليم أو اللبوس. انظر النشر ٣٢٤/٢، الإتحاف: ٣١١، المغني ٤٠/٣.

٥- في ت: ذكر. وتقدم في البقرة.

٦- وهو مبني للمفعول. والباقون بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال على البناء للفاعل. انظر النشر ٣٢٤/٢، الإتحاف: ٣١١.

٧- وهو مضارع (نجّى)، وأصله ننجي، حذفت نونه الثانية لاخفائها عند الجيم. والباقون (ننجي) بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم مضارع أنجى، مسند إلى ضمير العظمة. ورواية الشيزري هذه لا يقرأ بها للكسائي. انظر النشر ٣٢٤/٢، الإتحاف: ٣١١، الحجة: ٢٥٠.

روى أبو زيد من طريق الزهري إمالة ﴿الوٰرثين﴾ ﴿وأن هذه أمتكم﴾ وقد ذكر أمثاله(١).

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر إلا الأعشى في غير رواية ابن العلاف عن النقار، وجبلة عن المفضل وعبد الوارث ﴿وحرم﴾ [٩٥] بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف(٢).

﴿فتحت﴾ ﴿يأجوج ومأجوج﴾ ذكرا(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿يوم تطوى﴾ [١٠٤] بتاء مضمومة وفتح الواو ﴿السماء﴾ بالرفع(٤).

قرأ أبو جعفر والشيرزي عن الكسائي ﴿لا يحزنهم﴾ بضم الياء وكسر الزاي. وقد ذكر(٥).

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر وأبان وأبي زيد عن المفضل ﴿للكتب﴾ [١٠٤] بضم الكاف والتاء من غير ألف(٦).

﴿الزبور﴾ ذكر(٧).

روى حفص وأبو حاتم وزيد عن يعقوب ﴿قل رب﴾ [١١٢] بألف(٨).

١- تقدم في الإمالة، وبينا عدم إمالتها لأبي عمرو.

٢- والباقون ﴿وحرام﴾ بفتح الحاء والراء وإثبات الألف. وهما لغتان. ولا يقرأ لأبي عمرو برواية عبد الوارث هذه. انظر النشر ٣٢٤/٢، الإتحاف: ٣١٢.

٣- تقدم الأول في الأنعام، والثاني في الكهف.

٤- وذلك بالبناء للمفعول و ﴿السماء﴾ نائب فاعل. والباقون بنون العظمة مفتوحة وكسر الواو مبني للفاعل و ﴿السماء﴾ بالنصب على المفعولية. انظر النشر ٣٢٤/٢، المبسوط: ٣٠٣، الإتحاف: ٣١٢.

٥- تقدم في آل عمران.

٦- وذلك على الجمع. والباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الإفراد. انظر الإتحاف: ٣١٢.

٧- تقدم في النساء.

٨- أي بصيغة الماضي خبرا عن الرسول ﷺ. والباقون ﴿قل﴾ بصيغة الأمر. انظر النشر ٣٢٥/٢، الإتحاف: ٣١٢.

قرأ أبو جعفر ﴿رب احكم﴾ [١١٢] بضم الباء(١).

روى أبو حاتم وزيد عن يعقوب ﴿ربي﴾ بفتح الباء ﴿أحكم﴾ [١١٢] بقطع الهمزة وفتح الكاف ورفع الميم(٢).

روى المفضل عن عاصم والتغلبي والداجوني جميعا عن ابن ذكوان ﴿على ما يصفون﴾ [١١٢] بالياء(٣).

الياءات المحركة:

﴿إني إله﴾ [٢٩] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿ومن معي﴾ [٢٤] فتحها حفص.

﴿مسني الضر﴾ [٨٣] أسكنها حمزة إلا العبسي.

﴿عبادي الصٰلحون﴾ [١٣٤] أسكنها حمزة. [١٠٥/ب]

﴿وإن أدري أقريب﴾ [١٠٩] فتحها الوليد عن ابن عامر وفي سورة الوحي ﴿أدري أقريب﴾ [٢٥](٤).

﴿ربي احكم﴾ فتحها أبو حاتم وزيد عن يعقوب. وقد ذكرت(٥).

فذلك ست ياءات.

المحذوفة:

﴿فاعبدون﴾ [٢٥، ٩٢] موضعان ﴿فلا تستعجلون﴾ [٣٧] أثبتهن في

١- وذلك على إحدى اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم نحو: يا غلام: بَنِيه على الضم وتنوي الإضافة. والباقون بكسرة الباء اكتفاء بالكسرة عن ياء الإضافة. انظر الإتحاف: ٣١٢.

٢- أي بإثبات ياء الإضافة في ﴿ربي﴾، و ﴿أحكم﴾ على صيغة أفعل التفضيل. ولا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. ولا يقرأ لعاصم بالياء. انظر الإتحاف: ٣١٢.

٤- وهو كذلك في المصباح [ص: ٤٠٧] غير أنه لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٥- وهذه أيضاً لا يقرأ بها ليعقوب.

الحالين يعقوب.

سورة الحج

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿سكرى وما هم بسكرى﴾ [٢] بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف فيهما(١).

روى المفضل والحلبي عن عبد الوارث ﴿ونقر﴾ [٥] بنصب الراء(٢).

﴿في الأرحام﴾ ذكر(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿وربئت﴾ [٥] بهمزة مفتوحة بعد الباء وفي حم السجدة[٣٩] كمثل(٤).

﴿ليضل﴾ ذكر(٥).

روى زيد عن يعقوب ﴿خاسر﴾ [١١] بألف قبل السين وبنصب الراء و ﴿الآخرة﴾ بخفض التاء(٦).

قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش والمفضل ورويس ﴿ثم ليقطع﴾ [١٥] ﴿ثم ليقضوا﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما. وافقهم في الأول السامري عن ابن فرح عن البزي. ووافقهم في الثاني قنبل إلا نظيفا(٧).

١- وهو جمع سكران. والباقون بضم السين وفتح الكاف مع الألف على وزن كسالى. فهو جمع سكران أيضاً، وقيل اسم جمع. انظر النشر ٣٢٥/٢، الإتحاف: ٣١٣.

٢- وذلك عطفا على ﴿لنبين﴾، وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢٢٠) والبحر المحيط ٣٥٢/٦ ومختصر الشواذ: ٩٤، غير أنه لا يقرأ بها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٣- تقدم في إمالات قتيبة.

٤- بمعنى ارتفعت وأشرفت. يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا: أي يرتفع. الباقون بحذف الهمزة فيهما: أي زادت من ربا يربو. انظر النشر ٣٢٥/٢، الإتحاف: ٣١٣.

٥- تقدم في إبراهيم.

٦- أي بإضافة خاسر إلى الدنيا وعطف الآخرة عليها، وهذه الرواية انفرد بها ابن مهران عن روح أيضاً، فلا يقرأ بها لأبي عمرو ولا ليعقوب. انظر النشر ٣٢٥/٢.

٧- والكسر هو الأصل في لام الأمر فرقا بينها وبين لام التأكيد. والباقون بالسكون للتخفيف. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه، وكذلك لا يقرأ للبزي بروايته للسامري عن ابن فرح. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٤.

روى القزاز [عن عبد الوارث](١) ﴿فلينظر﴾ [١٥] بفتح اللام(٢)، ولا خلاف في سكون الراء.

﴿والصٰبئين﴾ و﴿هٰذان﴾ و ﴿أساور﴾ وجميع ذلك(٣).

قرأ أهل المدينة وعاصم وأبو حاتم عن يعقوب ﴿ولؤلؤا﴾ [٢٣] بالنصب هنا وفي فاطر [٣٣]. وافقهم بقية أصحاب يعقوب هنا حسب(٤).

وخفف الهمزة الأولى من ﴿لؤلؤ﴾ في جميع القرآن أبو جعفر وأبو عمرو غير الزهري عن أبي زيد في شرط تركه الهمز، وعاصم إلا حفصا وأبا زيد عن المفضل(٥).

﴿للناس﴾ ذكر(٦).

روى حفص وأبو زيد عن المفضل وزيد عن يعقوب ﴿سواء العٰكف﴾ [٢٥] بالنصب(٧).

روى قتيبة إمالة ﴿بالحاد﴾ وقد ذكر(٨).

روى ابن ذكوان [والمفسر](٩) عن زيد عن الداجوني عن هشام(١٠)

١- التكملة من ت.

٢- وذلك على أن الفتح لغة في لام الأمر. ولا يقرأ بهذه الرواية لأبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٣- تقدم الاول في الهمز المتحرك، والثاني في النساء، والثالث في إمالات قتيبة.

٤- وذلك عطفا على محل ﴿من اساور﴾: أي يحلون إساور ولؤلؤا. والباقون بالجر عطفا على أساور. انظر الإتحاف: ٣١٤.

٥- انظر النشر ٣٩٤/١، الإتحاف: ٣١٤، المهذب ٤٦/٢.

٦- تقدم في إمالات قتيبة.

٧- على أنه مفعول ثان لجعلنا التي بمعنى صيرنا. والعاكف فاعل. والباقون بالرفع على أنه خبر مقدم. والعاكف مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مفعول ثان لجعل. ولا يقرأ ليعقوب برواية زيد هذه. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٤، المهذب ٤٧/٢.

٨- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها.

٩- التكملة من ت هـ.

١٠- في ت: والمفسر عن هبة الله هشام.

﴿وليوفوا﴾ ﴿وليطوفوا﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما(١). وافقهما الشموني في ﴿وليوفوا﴾(٢).

وقرأ عاصم إلا حفصا ﴿وليوفوا﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء(٣).

قرأ أهل المدينة ﴿فتخطفه﴾ [٣١] بفتح الخاء وتشديد الطاء(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما وعبد الوارث ﴿منسكا﴾ [٣٤، ٦٧] بكسر السين في الموضعين(٥).

روى عبد الوارث ﴿والمقيمى الصلوة﴾ [٣٥] بنصب التاء(٦).

قرأ يعقوب إلا زيدا ﴿لن تنال الله﴾ ﴿ولكن تناله﴾ [٣٧] بالتاء فيهما(٧).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿إن الله يدفع﴾ [٣٨] بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف(٨). [١٠٦/أ].

[قرأ أهل المدينة وأهل البصرة عاصم ﴿أذن﴾ [٣٩] بضم الهمزة](٩) (١٠).

١- وذلك على الأصل. والباقون بالسكون على التخفيف. ولا يقرأ لهشام بكسر اللام بل له الإسكان كباقي القراء. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٤.

٢- رواية الشموني هذه لا يقرأ بها لابي بكر لانفرادها. انظر النشر ٣٢٦/٢.

٣- مضارع وفّى مضعفا لقصد التكثير. والباقون بالإسكان والتخفيف مضارع أوفى لغة في وفى. انظر الإتحاف: ٣١٤.

٤- وهو مضارع تخطفه، والاصل فتتخطفه، حذفت إحدى التائين على حد تكلّمُ. والباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة مضارع خطف. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٥.

٥- والباقون بفتحها فيهما، قيل: هما بمعنى واحد، والمراد مكان النسك أو المصدر. وقيل: المكسور مكان والمفتوح مصدر. ولا يقرأ لابي عمرو بكسر السين. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٥.

٦- على أن الصلوة مفعول به. وهذه القراءة لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٧- أي بتاء التأنيث فيهما اعتبارا باللفظ. والباقون بياء التذكير لان التأنيث مجازي. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٥.

٨- أسند إلى ضمير اسم الله تعالى لانه الدافع وحده. والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء كيقاتل، إسنادا إلى الله تعالى على جهة المفاعلة مبالغة: أي يبالغ في الدفع عنهم. انظر الإتحاف: ٣١٥.

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص والمفضل ﴿يقـتلون﴾ [٣٩] بفتح التاء(١).

﴿دفـع الله﴾ ذكر(٢).

قرأ أهل الحجاز ﴿لهدمت﴾ [٤٠] بالتخفيف(٣). وقد ذكر الإدغام والإظهار(٤).

قرأ أهل البصرة ﴿أهلكتها﴾ [٤٥] بالتاء على لفظ الواحد(٥).

قرأ أبو جعفر وابن فليح وورش والمسيبي غير هبة الله، واليزيدي غير مدين، والفرضي عن سجادة، وأبو زيد من طريق الزهري، والحلبي عن عبد الوارث والأعشى ﴿وبئر معطلة﴾ [٤٥] بتخفيف الهمزة(٦).

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ﴿مما يعدون﴾ [٤٧] بالياء(٧).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿معجزين﴾ [٥١] بتشديد الجيم من غير ألف ها هنا وفي سبأ موضعين [٥، ٣٨](٨).

﴿أمنية﴾ ﴿إن الله لهاد﴾ ذكرا(٩).

٩- وهو مبني للمفعول. والباقون بضمها مبنيا للفاعل. انظر الإتحاف: ٣١٥.

١٠- ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

١- على أنه مبني للمفعول. والباقون بكسرها مبنيا للفاعل. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٥.

٢- تقدم في البقرة.

٣- والباقون بالتشديد للتكثير. انظر الإتحاف: ٣١٦.

٤- تقدم في إدغام المتقاربين.

٥- وذلك لمناسبة قوله ﴿فأمليت﴾ و ﴿أخذتها﴾. والباقون ﴿أهلكنـها﴾ بنون العظمة مفتوحة وبعدها ألف. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٦.

٦- انظر الإتحاف: ٣١٦.

٧- وذلك لمناسبة قوله ﴿ويستعجلونك﴾. والباقون بتاء الخطاب لعموم المسلمين وغيرهم. أما موضع السجدة فمتفق عليه بالخطاب. انظر النشر ٣٢٦/٢، الإتحاف: ٣١٦.

٨- وهو اسم فاعل من عجّزه، معدى عجز: أي مثبطين الناس عن الإيمان. والباقون بالمد والتخفيف في الثلاثة: اسم فاعل من عاجزه فأعجزه: أي معاندين مشاقين. انظر النشر ٣٢٧/٢، الإتحاف: ٣١٦، تفسير البغوي ٢٩٢/٣.

قرأ ابن عامر ﴿ثم قتلوا﴾ [٥٨] بتشديد التاء(١).

﴿مدخلا﴾ ذكر(٢).

روى الوليد عن يقعوب ورويس من طريق ابن العلاف ﴿ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به﴾ بالإدغام كأبي عمرو(٣).

قرأ أهل العراق غير أبان وأبا بكر ﴿وأن ما يدعون﴾ [٦٢] بالياء هنا وفي لقمان [٣٠](٤).

﴿احياكم﴾ ذكر(٥).

روي الشموني إلا النقار عنه ﴿يصطون﴾ [٧٢] بالصاد(٦).

قرأ يعقوب ﴿إن الذين يدعون﴾ [٧٣] بالياء(٧).

الياءات المحركة:

﴿بيتى للطآيفين﴾ [٢٦] فتحها أهل المدينة وهشام وحفص.

المحذوفة:

﴿الباد﴾ [٢٥] بياء في الوصل أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وإسماعيل وورش ويعقوب. زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف.

﴿نكير﴾ [٤٤] أثبت الياء في الحالين يعقوب. وافقه في الوصل

٩- تقدم الاول في البقرة، الثاني في الرعد.

١- وذلك للتكثير. والباقون بالتخفيف. انظر النشر ٣٢٧/٢.

٢- تقدم في النساء.

٣- تقدم في الإدغام الكبير.

٤- وذلك على الغيب. والباقون بتاء الخطاب والمخاطب هم المشركون. انظر الإتحاف: ٣١٦.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- هذه القراءة لا يقرأ بها لابي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٧- أي بياء الغيبة على الالتفات. والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله ﴿فاستمعوا له﴾. انظر النشر ٣٢٧/٢، الإتحاف: ٣١٧، المهذب ٥٥/٢.

ورش.

وقف يعقوب على ﴿لهاد﴾ [٥٤] بالياء.

فذلك ثلاث ياءات.

سورة المؤمنين

قرأ ابن كثير وعبد الوارث إلا القزاز ﴿لأمٰنتهم﴾ [٨] هنا والمعارج [٣٢] على التوحيد(١).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿على صلوٰتهم﴾ [٩] واحدة(٢).

قرأ ابن عامر وعاصم إلا حفصا ﴿عظما فكسون العظم﴾ [١٤] على التوحيد فيهما(٣). وافقهما زيد عن يعقوب في الأول خاصة(٤).

﴿سبع طرائق﴾ خفف همزها الخزاعي عن ابن فليح. وقد ذكر(٥).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ﴿سيناء﴾ [٢٠] بكسر السين(٦).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة غير روح ﴿تنبت﴾ [٢٠] بضم التاء. وكسر الباء(٧).

﴿نسقيكم﴾ ﴿من إله غيره﴾ ﴿من كل﴾ ذكر [١٠٦/ب] جميعه(٨).

١- أي بغير ألف فيهما. والباقون بالألف على الجمع. أما رواية عبد الوارث فلا يقرأ بها لأبي عمرو. انظر النشر ٣٢٨/٢.

٢- وذلك على إرادة الجنس. والباقون بالجمع على إرادة الصلواة الخمس، انظر الإتحاف: ٣١٧.

٣- أي بفتح العين وإسكان الظاء بلا ألف على التوحيد على إرادة الجنس على حد ﴿وهن العظم منى﴾. والباقون بالجمع فيهما على الأصل على حد ﴿وانظر إلى العظام﴾. انظر النشر ٣٢٨/٢، الإتحاف: ٣١٨.

٤- رواية زيد هذه لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا طريقي الشاطبية والدرة.

٥- تقدم في الهمز المتحرك وبينا عدم تخفيفها.

٦- وهي لغة بن كنانة، ومنع صرفه للتأنيث المعنوي والعلمية لأنه اسم بقعة بعينها. والباقون بفتح السين، لغة أكثر العرب. ومنع الصرف حينئذ لألف التأنيث اللازمة. انظر النشر ٣٢٨/٢، الإتحاف: ٣١٨.

٧- وهو مضارع أنبت بمعنى نبت فيكون لازما. والباقون بفتح التاء، وضم الباء، مضارع نبت لازم. انظر النشر ٣٢٨/٢، الإتحاف: ٣١٨.

٨- تقدم الأول في النحل، والثاني في الأعراف، والثالث في هود.

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿مَنْزِلا﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي(١).

روى حماد عن الشموني ﴿إنكم مخرجون﴾ [٣٥] بكسر الهمزة(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿هيهات هيهات﴾ [٣٦] بكسر التائين(٣).

ووقف عليهما بالهاء الكسائي وابن كثير إلا الخزاعي عن ابن فليح والولي عن الزينبي. الباقون يقفون بالتاء ومعهم الخزاعي والولي عن الزينبي(٤).

قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ﴿تترا﴾ [٤٤] بالتنوين ووقفوا بألف(٥). ولم يملها أبو عمرو.

الباقون بغير تنوين(٦). وأمال الألف أهل الكوفة إلا عاصما والداجوني عن ابن ذكوان وخلف عن المسيبي وورش من طريق المصريين.

﴿ربوة﴾ و ﴿الرسل﴾ ذكرا(٧).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل ﴿وإن هذه أمتكم﴾ [٥٢] بكسر الهمزة.

١- يعني مكان نزول. والباقون بضم الميم وفتح الزاي، فيجوز أن يكون مصدرا أو مكانا: أي إنزالا أو موضع إنزال. انظر النشر ٣٢٨/٢، الإتحاف: ٣١٨.

٢- وذلك على الاستئناف. وهي أيضاً في المصباح (ص: ٤١٣) غير أنه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٣- وهي لغة تميم. والباقون بالفتح فيهما، وهي لغة أهل الحجاز، وهو اسم فعل لا يتعدى يرفع الفاعل ظاهرا أو مظهراً، وهنا لم يظهر. انظر الإتحاف: ٣١٨.

٤- الخلاصة: أن البزي وقنبل بخلفه والكسائي يقفون عليها بالهاء. والباقون بالتاء. انظر الإتحاف: ٣١٩.

٥- وهو متصرف على ورن فعل، مصدر من المواترة، وهي المتابعة بغير مهملة، فالألف في الوقف بدل من التنوين، وقيل إن ألفه للإلحاق، فهي على فعلل إلحاقا له بجعفر كالألف في (ارطي) وهو منصوب على الحال: أي ثم أرسلنا رسلنا حال كونهم متتابعين.

٦- أي بالألف بلا تنوين وصلا ووقفا على أنه مصدر على وزن فعلي وألفه للتأنيث كسكرى. انظر النشر ٣٢٨/٢، الكشف ١٢٨/٢، الإتحاف: ٣١٩.

٧- تقدما في البقرة.

الباقون بفتحها. وأسكن النون منها ابن عامر(١).

روى عبد الوارث ﴿زبراً﴾ [٥٣] بفتح الباء(٢).

﴿نسارع لهم﴾ ﴿فى الخيرات﴾ ذكرا(٣).

روى النقاش عن الشموني فيما قرأت به على شيخنا أبي علي الشرمقاني ﴿سٰمراً﴾ [٦٧] بالإمالة(٤).

قرأ نافع ﴿تهجرون﴾ [٦٧] بضم التاء وكسر الجيم(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿خراجا فخراج﴾ [٧٢] بألف فيهما. وقرأ ابن عامر بحذف الألف فيهما. الباقون بحذف الألف في الأول وإثباتها في الثاني(٦).

﴿أءذا متنا﴾ ﴿اءنا لبمعوثون﴾ ذكرا(٧).

قرأ أهل البصرة ﴿سيقولون الله﴾ [٨٥،٨٧] بألف فيهما(٨) وبرفع الهاء(٩).

١- وجه كسر الهمزة على الاستئناف، ووجه الفتح على تقدير اللام: أي ولأن أما وجه قراءة ابن عامر بتخفيف النون وإسكانها فعلى أنها المخففة من الثقيلة. انظر النشر ٣٢٨/٢، الإتحاف: ٣١٩.

٢- وهي لغة، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٣- تقدم الاول في آل عمران، والثاني في باب الإمالة.

٤- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٥- وهو من أهجر إهجارا: أفحش في منطقه. والباقون بفتح التاء وضم الجيم على أنه مضارع هجر بمعنى هذي. أو من الهجران بمعنى الترك. انظر النشر ٣٢٩/٢، الإتحاف: ٣١٩.

٦- والخرج والخراج لغتان بمعنى واحد، وهو الإتاوة تؤخذ من أموال الناس، أو الأجر والجعل. انظر النشر ٣٢٩/٢، تفسير البغوي ٣١٤/٣، لسان العرب مادة خرج ٢٥١/٢.

٧- تقدم في الرعد.

٨- في هـ: فيهما فيه.

٩- أي بإثبات ألف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالتين فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة على أنه مبتدأ والخبر محذوف: تقديره: الله ربها في الأول، والله بيده ملكوت كل شيء في الثاني. والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظا ومعنى. والباقون ﴿لله﴾ بغير ألف وجر الهاء فيهما: جواب على المعنى، لأنه لا فرق بين من رب السموات؟ وبين لمن السموات. وخرج الموضع الأول المتفق عليه. انظر النشر ٣٢٩/٢، الحجة: ٢٥٨، الإتحاف: ٣٢٠.

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلا حفصا ﴿علم الغيب﴾ [٩٢] برفع الميم(١).

وأدغم الوليد ورويس ﴿فلا أنساب بينهم﴾ كأبي عمرو(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا وأبابكر﴿شقوتنا﴾ [١٠٦] بفتح الشين وبألف بعد القاف(٣).

قرأ أهل المدينة والكوفة إلا عاصما، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿سخريا﴾ [١١٠] بضم السين هنا وفي ص [٦٢](٤). تابعهم المفضل في ص(٥). ولم يختلف في ضم السين في الحرف الذي في الزخرف [٣٢].

قرأ حمزة والكسائي ﴿إنهم﴾ [١١١] بكسر الهمزة(٦).

قرأ حمزة والكسائى وابن كثير ﴿قل كم لبثتم﴾ [١١٤] بغير ألف(٧).

قرأ حمزة [والكسائي](٨) ﴿قل إن لبثتم﴾ [١١٤] بغير ألف(٩).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب ﴿لا يرجعون﴾ بفتح الياء

١- وذلك على القطع، أي هو عالم. واختلف عن رويس في الابتداء، فروى عنه الرفع وروى عنه الجر، وبه قرأ الباقون على أنه صفة لله تعالى. انظر النشر ٣٢٩/٢، الإتحاف: ٣٢٠.

٢- تقدم في الإدغام الكبير.

٣- والباقون بكسر الشين وإسكان القاف بلا ألف. وهما مصدران بمعنى واحد، وهو سوء العاقبة. انظر الإتحاف: ٣٢٠.

٤- والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان بمعنى واحد، مصدر سخر منه: استهزأ به. انظر النشر ٣٢٩/٢، الإتحاف: ٣٢١.

٥- رواية المفضل هذه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية، وكذلك رواية أبي حاتم لا يقرأ بها ليعقوب.

٦- وذلك على الاستئناف، وثاني مفعولي ﴿جزيتهم﴾ محذوف: أي الخير أو النعيم أو نحوه. والباقون بالفتح مفعول ثان لجزيتهم: أي جزيتهم فوزهم، أو بتقدير لانهم أو بأنهم. انظر النشر ٣٢٩/٢، الإتحاف: ٣٢١.

٧- أي على الأمر. والباقون بالالف على الخبر عن الله أو الملك. انظر الإتحاف: ٣٢١.

٨- التكملة من ت هـ.

٩- أي على الأمر. والباقون بالالف على الخبر. انظر النشر ٣٣٠/٢، الإتحاف: ٣٢١.

وكسر الجيم. وقد ذكر(١).

الياءات المحركة:

﴿لعلى﴾ [١٠٠] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب.

المحذوفة:

﴿بما كذبون﴾ [٢٦، ٣٩] موضعان، ﴿فاتقون﴾ [٥٢] ﴿أن يحضرون﴾ [٩٨] ﴿رب ارجعون﴾ [٩٩] ﴿ولا تكلمون﴾ [١٠٨] أثبتهن في الحالين. يعقوب. فذلك ست ياءات. [١٠٧/أ].

١- تقدم في البقرة.

سورة النور

قرأ بن كثير وأبو عمرو ﴿وفرَّضنٰها﴾ [١] بتشديد الراء(١).

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ﴿رأفة﴾ [٢] بفتح الهمزة هنا على وزن (رعفة). وروى ابن سنبوذ في سورة الحديد [٢٧] بفتح الهمزة ومدها على وزن (رعافة). وأسكنها الباقون هناك(٢).

﴿المحصنٰت﴾ ذكر(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿فشهٰدة أحدهم أربع﴾ [٦] بالرفع(٤).

قرأ نافع ويعقوب والمفضل ﴿أن لعنت الله﴾ [٧] و ﴿أن غضب﴾ [٩] تخفيف(٥) النون فيهما وسكونها ورفع الهاء من ﴿لعنت﴾(٦).

وقرأ نافع ﴿غضب﴾ بكسر الضاد وفتح الباء على مثل (علم) ﴿الله﴾ برفع الهاء(٧). وقرأ يعقوب والمفضل بفتح الضاد ورفع الباء وخفض

١ـ وذلك للمبالغة. والباقون بالتخفيف بمعنى جعلناها واجبة مقطوعا بها. انظر الإتحاف: ٣٢٢.

٢ـ وكلها لغات في مصادر رأف يرؤف. وللبزي خلف في موضع النور. انظر النشر ٣٣٠/٢، الإتحاف: ٣٢٢.

٣ـ تقدم في النساء.

٤ـ على أنه خبر لمبتدأ، وهو قوله ﴿فشهادة﴾. والباقون بنصبها على المصدر. وحينئذ ﴿فشهادة﴾ خبر مبتدأ: أي فالحكم أو الواجب، أو مبتدأ مضمر الخبر: أي فعليه شهادة. انظر النشر ٣٣٠/٢، الإتحاف: ٣٢٢، المهذب ٦٩/٢.

٥ـ في الاصل م: تخفيف، وهو تحريف والمثبت الصحيح من ت هـ.

٦ـ وجه تخفيف النون على أنها المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف و ﴿لعنة﴾ بالرفع مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر، والجملة خبر ﴿إن﴾ المخففة. والباقون بتشديد النون و ﴿لعنة﴾ بالنصب على أنها اسم ﴿إن﴾ والجار والمجرور بعده خبر إن.

٧ـ على أن ﴿غضب﴾ فعل ماض و ﴿الله﴾ بالرفع فاعل غضب. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ﴿إن﴾.

الهاء من اسم الله تعالى على الإضافة(١).

الباقون بفتح الضاد ونصب الباء وخفض الهاء(٢).

روى حفص ﴿والخـٰمسةَ أن غضب الله﴾ [٩] بالنصب(٣).

قرأ يعقوب ﴿كبره﴾ [١١] بضم الكاف(٤).

﴿إذ تلقونه﴾ ﴿فإن تولوا﴾ ذكرا(٥).

روى العبسي وقتيبة ونصير فيما رواه أبو الحسن الخياط عن السامري ﴿مازكى منكم﴾ [٢١] بالإمالة(٦).

قرأ أبو جعفر ﴿ولا يتـئل﴾ [٢٢] بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام على وزن (يتعل)(٧).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يوم يشهد﴾ [٢٤] بالياء(٨).

روى الزهري عن أبي زيد عن أبي عمرو ﴿بخمرهن﴾(٩) [٣١] بسكون الميم(١٠).

١- على أن غضب مبتدأ و ﴿عليها﴾ بالرفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

٢- على أن ﴿غضب﴾ اسم إن و ﴿الله﴾ مضاف إليه و ﴿عليها﴾ في محل رفع خبر ﴿إن﴾. انظر النشر ٣٣٠/٢، الإتحاف: ٣٢٢، الحجة: ٢٦٠.

٣- أي ﴿والخامسة﴾ بنصب التاء على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: ويشهد الشهادة الخامسة. والباقون برفعها على أنها مبتدأ وما بعدها خبر. انظر النشر ٣٣١/٢، الإتحاف:، المهذب ٧٠/٢.

٤- والباقون بكسرها. وهما لغتان في مصدر كبر الشيء: عظم. انظر الإتحاف: ٣٢٣.

٥- تقدم في البقرة.

٦- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٧- وهي مضارع تألى بمعنى حلف. والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة من ألوت بمعنى قصرت، أو مضارع ائتلى افتعل من الألية: وهي الحلف، فالقراءتان حينئذ بمعنى. انظر النشر ٣٣١/٢، الإتحاف: ٣٢٣.

٨- أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لان التأنيث مجازي. انظر الإتحاف: ٣٢٤.

٩- في الأصل (م) وبخمرهن، والمثبت الصحيح من ت هـ.

١٠- وذلك على وجه التخفيف. وهذه القراءة أيضاً في المصباح (ص: ٤١٥) غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

﴿على جيوبهن﴾ ذكر(١).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم غير حفص وأبي زيد عن المفضل ﴿غير أولى﴾ [٣١] بنصب الراء(٢).

قرأ ابن عامر ﴿أيه المؤمنون﴾ [٣١] و ﴿يـٰأيه الساحر﴾ [الزخرف: ٤٩] و ﴿أيه الثقلان﴾ [الرحمن: ٣١] بضم الهاء فيهن(٣). ووقف عليهن بألف أهل البصرة والكسائي.

﴿الأيـٰمى﴾ ذكر.

روى هبة الله عن الأخفش غير الصيدلاني وقتيبة من طريق الأصبهاني ﴿إكراههن﴾ [٣٣] بالإمالة. ورواها ورش من طريق المصريين بين بين. الباقون بالتفخيم(٤).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير أبي بكر وأبان ﴿مبينـٰت﴾ [٣٤،٤٦] بكسر الياء في الموضعين في هذه السورة وآخر سورة الطلاق [١١](٥).

روى الدوري ونصير والشيزري عن الكسائي ﴿كمشكوٰة﴾ [٣٥] بالإمالة(٦).

قرأ أبو عمرو والكسائي وأبان عن عاصم ﴿دريء﴾ [٣٥] بكسر الدال وتخفيف الياء ممدود مهموزا(٧). وروى المفضل كسر الدال وتشديد الياء من غير همز ولا مد(٨). وقرأ حمزة وأبو بكر والوليد عن

١- تقدم في البقرة.

٢- وذلك على الاستثناء. والباقون بالجر نعتا أو بدلا أو بيانا. انظر النشر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٤.

٣- وذلك على أن الألف لما حذفت للساكنين، ضمت الهاء اتباعا لضمة الياء. والباقون بفتح الهاء على الأصل. انظر النشر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٤، المهذب ٧٣/٢.

٤- الخلاصة: أن ابن ذكوان أمال ﴿إكراههن﴾ بخلف عنه. والباقون بالتفخيم وهو الوجه الثاني لابن ذكوان، ولا تقليل فيها لورش. انظر الإتحاف: ٣٢٤.

٥- وهو اسم فاعل. والباقون بفتح الياء اسم مفعول. انظر النشر ٣٣٢/٢، المهذب ٧٤/٢.

٦- الباقون بالتفخيم. انظر النشر ٣٨/٢.

٧- وهي صفة لكوكب على المبالغة. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه.

٨- هذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

عتبة عن ابن عامر بضم الدال وتخفيف الياء مع إثبات المد والهمز(١).
الباقون بضم الدال(٢) وتشديد الياء [١٠٧/ب] من غير مد ولا همز(٣).
وهم أهل الحجاز وابن عامر غير الوليد وحفص وخلف ويعقوب.

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وأهل البصرة والمفضل ﴿توقد﴾ [٣٥] بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف مثل (تفعَّل)(٤). وقرأ نافع وابن عامر إلا الوليد، وأبان وحفص إلا ابن شاهي بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف ورفع الدال مثل ﴿يومر﴾(٥).

والباقون كذلك، إلا أنهم قرأوه بالتاء(٦). وهم: حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر والوليد بن عتبة.

قرأ ابن عامر وعاصم إلا حفصا في غير رواية ابن شاهي ﴿يسبح له﴾ [٣٦] بفتح الباء(٧).

روى العبسي ﴿وإيتاء الزكوة﴾ [٣٧] بإمالة التاء.

روى البزي وابن فليح إلا الخزاعي وابن الشارب عن الزينبي ﴿سحاب﴾ [٤٠] غير منون(٨).

١- وهو من الدرء بمعنى الدفع: أي يدفع بعضها بعضا، أو يدفع ضوءها خفاءها. ووزنه فعيل. ولا يقرأ لابن عامر برواية الوليد هذه.

٢- من قوله: وتخفيف الياء..... إلى هنا: ساقط من ت.

٣- وهو نسبة إلى الدر لصفائها. انظر النشر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٤.

٤- وهو فعل ماض، والفاعل ضمير يعود على المصباح. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه لانفرادها.

٥- وهو على التذكير مبنيا للمفعول، من أوقد المصباح.

٦- وهو على التأنيث: مضارع أوقد مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على زجاجة على حد أوقدت القنديل. انظر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٥.

٧- وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل ﴿له﴾، و ﴿رجال﴾ فاعل لفعل محذوف يدل عليه المقام، كأنه قيل: من الذي يسبحه؟ فقيل: رجال: أي يسبحه رجال. والباقون بكسر الباء، وهو مبني للمعلوم و ﴿له﴾ متعلق به و ﴿رجال﴾ فاعل. انظر النشر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٥، المهذب ٧٥/٢.

٨- على أنها مضافة إلى ﴿ظلمات﴾. والباقون بغير تنوين. وسحاب في القراءتان مبتدأ خبره مقدم عليه، وهو ﴿من فوقه﴾. انظر النشر ٣٣٢/٢، المهذب ٧٦/٢.

قرأ ابن كثير ﴿ظلمٰت﴾ [٤٠] بخفض التاء(١).

﴿ثم يؤلف﴾ ﴿فيصيب به﴾ ذكرا(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿يذهب بالابصٰر﴾ [٤٣] بضم الياء وكسر الهاء(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿خٰلق﴾ [٤٥] بألف وكسر اللام ورفع القاف ﴿كل﴾ بخفض اللام(٤).

﴿ليحكم﴾ ذكر(٥).

قرأ أبو جعفر والداجوني عن هشام جميعا من طريق النهرواني وأبو عمرو وعاصم غير حفص والبرجمي والأعشى من غير رواية النقاش وحماد عن الشموني - فيما ذكره عنهما شيخنا أبو علي العطار - والعجلي وخلاد ﴿ويتقه﴾ [٥٢] بكسر القاف وسكون الهاء.

ورواه حفص بسكون القاف(٦) وكسر الهاء من غير إشباع.

وقرأه أبو جعفر من طريق ابن العلاف وقالون والمسيبي وحماد عن الشموني - فيما ذكره أبو علي العطار - ويعقوب إلا زيدا بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء. الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء(٧).

١- وهي في قراءة البزي مضاف إليه، وفي قراءة قنبل بدل من ﴿ظلمات﴾ الأولى. والباقون برفع التاء من ﴿ظلمات﴾ على أنها خبر لمبتدأ محذوف: تقديره: هذه أو تلك ظلمات. انظر النشر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٥.

٢- تقدم نظير الاول في الهمز المتحرك، والثاني في الإدغام الكبير.

٣- وهو مضارع أذهب. والمفعول محذوف تقديره: يذهب النور من الابصار. الباقون بفتح الياء والهاء، مضارع ذهب. انظر النشر ٣٣٢/٢، الإتحاف: ٣٢٥.

٤- تقدم في سورة إبراهيم.

٥- تقدم في البقرة.

٦- من قوله: وسكون الهاء...... إلى هنا ساقط من ت.

٧- القراء في ﴿يتقه﴾ على سبع مراتب.

الاولى: لقالون ويعقوب ﴿يتقه﴾ بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء.

الثانية: لحفص ﴿يتقه﴾ بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء.

الثالثة: لابي عمرو وأبي بكر ﴿يتقه﴾ بكسر القاف وإسكان الهاء.

الرابعة: لورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يتقهى﴾ بكسر القاف وإشباع

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿كما استخلف﴾ [٥٥] بضم التاء وكسر اللام(١).

قرأ ابن كثير وأبو بكر وأبان ويعقوب ﴿وليبدلنهم﴾ [٥٥] بسكون الباء وتخفيف الدال(٢).

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿لا يحسبن﴾ [٥٧] بالياء(٣).

روى أبو زيد من طريق الزهري وعبد الوارث ﴿لم يبلغوا الحلم﴾ [٥٨، ٥٩] بسكون اللام فيهما(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ﴿ثلٰث عورٰت﴾ [٥٨] بالنصب(٥).

﴿إمهٰتكم﴾ ذكر(٦).

روى شجاع، وابن فرح غير الحمامي ومدين وأبو زيد من طريق الزهري ﴿لبعض شأنهم﴾ مدغما(٧).

قرأ يعقوب والعباس بن الفضل وأبو زيد من طريق الزهري والقزاز

كسرة الهاء.

الخامسة: لابن ذكوان وابن جماز ﴿يتقهى﴾ بكسر القاف، ولهما في الهاء، الاختلاس والإشباع.

السادسة: لخلاد وابن وردان ﴿يتقه، يتقهى﴾ بكسر القاف، ولهما في الهاء، الإسكان والإشباع.

السابعة: لهشام ﴿يتقه، يتقه، يتقهى﴾ بكسر القاف، وله في الهاء، الاختلاس، والإسكان والإشباع، انظر النشر ٣١١/١، المهذب ٧٧/٢.

١- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتحهما مبنيا للفاعل وهو ضمير الجلالة. الإتحاف: ٣٢٦.

٢- وهو مضارع أبدل. والباقون بفتح الباء، وتشديد الدال مضارع بدّل. انظر النشر ٣٣٣/٢، الإتحاف: ٣٢٦.

٣- وكذلك إدريس بخلف عنه: أي لا يحسبن حاسب أو أحد، والموصول ﴿معجزين﴾ مفعولا لها. والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثاني لإدريس، والموصول مفعول أول و ﴿معجزين﴾ مفعول ثان والفاعل المخاطب. انظر النشر ٣٣٣/٢، الإتحاف: ٣٢٦.

٤- وهو على وجه التخفيف، ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٥- وهو بدل من قوله ﴿ثلٰث مرات﴾ المنصوبة على الظرفية الزمانية. والباقون برفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف: أي هن ثلاث. انظر الإتحاف: ٣٢٦.

٦- تقدم في النساء.

٧- تقدم في الإدغام الكبير.

عن عبد الوارث ﴿ويوم يرجعون إليه﴾ بفتح الياء وكسر الجيم. [١٠٨/أ]
وقد ذكر(١).

١- تقدم في البقرة.

سورة الفرقان

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿نأكل منها﴾ [8] بالنون(1).

﴿مسحورا انظر﴾ ذكر(2).

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم إلا حفصا والكسائي عن أبي بكر ﴿ويجعل لك﴾ [10] برفع اللام(3).

روى نصير ﴿إذا رأتهم﴾ [12] بكسر الراء(4).

﴿ضيقا﴾ ذكر(5).

قرأ أبو جعفر وابن كثير وحفص وعبد الوارث ويعقوب إلا أبا حاتم وزيدا ﴿ويوم يحشرهم﴾ [17] بالياء(6).

قرأ ابن عامر إلا الوليد والقزاز عن عبد الوارث ﴿فنقول﴾ [17] بالنون(7).

قرأ أبو جعفر وأبو حاتم عن يعقوب وزيد من طريق المعدل ﴿أن

1- والفاعل ضمير يعود على الواو في قوله ﴿وقالوا مال هذا الرسول﴾. والباقون بالياء على إسناده إلى الرسول ﷺ: أي يأكل هو منها ويستغنى عن طعامنا. انظر النشر ٣٣٣/٢، الإتحاف: ٣٢٧، المهذب ٨٠/٢.

2- تقدم في النساء.

3- وذلك على الاستئناف: أي وهو يجعل. والباقون بجزمها عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط، ويلزم منه وجوب الإدغام لإجتماع مثلين أولاهما ساكن. انظر النشر ٣٣٣/٢، الإتحاف: ٣٢٧.

4- يعني إمالة الراء، ولا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

5- تقدم في الانعام.

6- وذلك لمناسبة قوله ﴿كان على ربك﴾. والباقون بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم. ولا يقرأ لأبي عمرو بالياء. انظر الإتحاف: ٣٢٨.

7- أي بنون العظمة. والباقون بالياء. وتوجيهه كتوجيه ﴿يحشرهم﴾. ولا يقرأ لابي عمرو بالنون. انظر النشر ٣٣٣/٢، الاتحاف: ٣٢٨، المهذب ٨١/٢.

نتخذ﴾ [١٨] بضم النون وفتح الخاء(١).

روى ابن شنبوذ عن قنبل ﴿فقد كذبوكم بما يقولون﴾ [١٩] بالياء(٢).

وروى حفص ﴿فما تستطيعون﴾ [١٩] بالتاء(٣).

قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث وأهل الكوفة ﴿تشقق﴾ [٢٥] بفتح الشين هنا وفي قاف [٤٤](٤).

قرأ ابن كثير ﴿وننزل﴾ [٢٥] بنونين وتخفيف الزاي ورفع اللام ﴿الملٰئكة﴾ نصبا(٥).

﴿يٰويلتى﴾ ﴿وثمود﴾ ﴿هزوا﴾ ذكر جميعه(٦).

قرأ ابن كثير ﴿الريح﴾ [٤٨] على التوحيد(٧).

﴿نشرا﴾ ذكر.

قرأ أبو جعفر ﴿بلدة ميتا﴾ [٤٩] بالتشديد هنا [وفي فاطر](٨) [٩] والزخرف(٩) [١١] وقاف [١١](١٠).

١- وهو مبني للمفعول. والباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل. ولا يقرأ ليعقوب بضم النون وفتح الخاء. انظر النشر ٣٣٣/٢، الإتحاف: ٣٢٨.

٢- والمعنى: فقد كذبكم الآلهة المعبودون بقولهم ﴿سبحانك ما كان ينبغي لنا﴾. والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لقنبل. والمعنى: فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم. انظر النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف: ٣٢٨، المغني ٨٩/٣.

٣- وذلك على خطاب العابدين. والباقون بياء الغيب على إسناده إلى المعبودين. انظر النشر ٣٣٤/٢، التيسير: ١٦٣، الإتحاف: ٣٢٨.

٤- أي بتخفيف الشين فيهما، وذلك على حذف التائين. والباقون بتشديد الشين فيهما على إدغام التاء في الشين. انظر النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف: ٣٢٨.

٥- وذلك أن ﴿ننزل﴾ مضارع أنزل مبنيا للمعلوم والملائكة مفعول به. والباقون ﴿نُزِّل﴾ بنون واحدة وكسر الزاء المشددة وفتح اللام ماضيا مبنيا للمفعول والملائكة بالرفع نائب الفاعل. انظر النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف: ٣٢٨، التيسير: ١٦٤.

٦- تقدم الأول في الإمالة، والثاني في هود، والثالث في البقرة.

٧- والباقون ﴿الريٰح﴾ على الجمع. انظر النشر ٢٢٣/٢.

٨- ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

روى المفضل ﴿ونسقيه﴾ [٤٩] بفتح النون(١).

قرأ حمزة والكسائى وخلف ﴿ليذكروا﴾ بالتخفيف. وقد ذكر(٢).

قرأ حمزة والكسائى وأبان والمفضل وابن شاهي ﴿لما يامرنا﴾ [٦٠] [بالياء](٣) (٤).

قرأ أهل الكوفة غيرعاصم ﴿سرجا﴾ [٦١] بضم السين والراء من غير ألف. الباقون بإثبات الألف(٥).

وأمال الراء منها بين بين ورش من طريق المصريين هنا وفي الأحزاب [٤٦٠]. وأمال أيضا ﴿كراما﴾ [٧٢](٦).

قرأ حمزة وخلف وجبلة عن المفضل ﴿أن يذكر﴾ [٦٢] بسكون الذال وتخفيف الكاف ورفعها(٧).

﴿أو أراد شكورا﴾ ذكر(٨).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبان والمفضل والكسائى عن أبي بكر ﴿ولم يقتروا﴾ [٦٧] بضم الياء وكسر التاء(٩). وقرأ ابن كثير وأهل البصرة. بفتح الياء وكسر التاء(١٠). الباقون بفتح الياء وضم التاء(١١).

٩- والزخرف: ساقط من ت.

١٠- الباقون بالتخفيف، وهما لغتان.

١- وهو مضارع سقى، ولا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في سورة الإسراء.

٣- أي بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب، والإسناد عليهما إليه ﷺ. ولا يقرأ لعاصم بالياء. انظر الإتحاف: ٣٢٩.

٤- ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٥- أي بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها. فالقراءة الأولى على الجمع والثانية على التوحيد. انظر النشر ٣٣٤/٢، السبعة: ٤٦٦، الإتحاف: ٣٣٤.

٦- لا إمالة في ذلك لورش من طرق النشر والشاطبية.

٧- وهو مضارع ذكر. والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين، مضارع تذكر. انظر النشر ٣٣٤/٢، الكشف ١٤٧/٢.

٨- تقدم في الإدغام الكبير.

٩- وهو مضارع أقتر مثل أكرم يكرم، ولا يقرأ لعاصم بهذه القراءة من طرق النشر والشاطبية.

وهم حمزة والكسائي وحفص وخلف(١) وأبو بكر غير الكسائي.

﴿ومن يفعل ذلك﴾ ذكر(٢).

قرأ ابن عامر وعاصم غير حفص وأبي زيد عن المفضل ﴿يضٰعف﴾ ﴿ويخلد﴾ [٦٩] برفع الفاء والدال(٣). وروى أبو زيد عن المفضل ﴿ويخلد﴾ بضم الياء(٤).

وشدد العين أبو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب، وقد ذكر(٥).

﴿فيه [١٠٨/ب] مهانا﴾ ذكر(٦).

روى أبان ﴿فأولئك يبدل الله﴾ [٧٠] بسكون الباء وتخفيف الدال(٧).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وعاصم إلا أبا بكر من غير رواية الكسائي عنه، ويعقوب، ﴿ذريٰتنا﴾ [٧٤] بألف على الجمع(٨).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ﴿ويلقون﴾ [٧٥] بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف(٩).

١٠- وهو مضارع قتر، مثل ضرب يضرب.

١١- وهو مضارع قتر، مثل قتل يقتل. انظر النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف: ٣٣٠.

١- وخلف وحفص: ساقط من ت.

٢- تقدم في إدغام المتقاربين.

٣- وذلك على الاستئناف أو الحال. والباقون بالجزم فيهما على أن ﴿يضاعف﴾ بدل إشتمال من ﴿يلق﴾، ﴿ويخلد﴾ معطوف عليه. انظر النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف: ٣٣٠.

٤- وهو مضارع أخلد مبني للمفعول، ولا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٥- تقدم في البقرة.

٦- تقدم في البقرة.

٧- وهو مضارع أبدل، ولا يقرأ بهذه القراءة لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٨- والباقون بحذف الألف على الإفراد على إرادة الجنس. انظر الإتحاف: ٣٣٠.

٩- وهو مضارع لقي يلقى مبنيا للفاعل معدي لواحد، وهو ﴿تحية﴾. والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعي مبنيا للمفعول معدي لاثنين: أحدهما الواو نائب الفاعل، وثانيهما ﴿تحية﴾. انظر النشر ٣٣٥/٢، الإقناع ٧١٥/٢، الإتحاف: ٣٣٠.

الياءات(١) المحركة:

﴿يٰليتنى اتخذت﴾ [٢٧] فتحها أبو عمرو.

﴿إن قومى اتخذوا﴾ [٣٠] فتحها أهل الحجاز إلا قنبلا في غير رواية ابن الشارب عن الزينبي، وأبو عمرو وروح وأبو حاتم وزيد من طريق هبة الله عن يعقوب.

١- الياءات: ساقط من ت.

سورة الشعراء

قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبان والمفضل ويحيى والعليمي ﴿طسم، وطس﴾ بإمالة الطاء فيهما. وأظهر النون(١) من هجاسين عند الميم حمزة هنا. وفي القصص(٢).

أبو جعفر على أصله في تقطيع الحروف وإظهار النون.

قرأ يعقوب ﴿ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى﴾ [١٣] بنصب القاف فيهما(٣).

﴿من عمرك﴾ ﴿أرجه﴾ ﴿نعم﴾ ﴿تلقف﴾ ذكر جميعه فيما تقدم(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا وابن أبي سريج ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿ءامنتم﴾ [٤٩] بتحقيق الهمزتين.

ورواه حفص وورش ورويس بهمزة واحدة على الخبر(٥).

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير فصل بينهما بألف.

﴿خطينا﴾ و ﴿أن أسر﴾ ذكرا(٦).

قرأ ابن عامر إلا الحلواني عن هشام وأهل الكوفة غير أبان والمفضل ﴿حٰذرون﴾ [٥٦] بألف(٧).

روى أبان عن عاصم وزيد عن يعقوب ﴿فاتبعوهم مشرقين﴾ [٦٠]

١- في هـ: وأظهر النون المفضل.

٢- انظر الإتحاف: ٣٣١.

٣- وذلك عطفا على ﴿يكذبون﴾. والباقون بالرفع فيهما على الاستئناف. انظر المبسوط: ٣٣٦، الإتحاف: ٣٣١.

٤- تقدم الأول في يونس، والثاني والثالث والرابع في الأعراف.

٥- هذا لورش من طريق الأصبهاني.

٦- تقدم الأول في الإمالة، والثاني في هود.

٧- والباقون بغير ألف وهو الوجه الثاني لهشام. وهما بمعنى. انظر النشر ٣٣٥/٢، الإتحاف: ٣٣٢.

بالوصل وتشديد التاء(١).

قرأ حمزة والكسائى عن أبي بكر ونصير واابن أبي سريج وخلف ﴿تراء الجمعان﴾ [٦١] بإمالة الراء في الوصل. ووقفوا بإمالة الراء والهمزة. إلا أن حمزة في غير رواية العبسي والضبي يقف بتخفيف الهمزة بين بين. ووقف الكسائي غير نصير وابن أبي سريج بفتح الراء وإمالة الهمزة مثل (تراعى). الباقون يقفون بفتح الراء والهمزة مثل (تراعا)(٢).

قرأ يعقوب ﴿وأتبـٰعك﴾ [١١١] بألف وقطع الهمزة وتخفيف التاء على الجمع(٣).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿بطارد﴾ بالإمالة. وقد ذكر(٤).

﴿جبارين﴾ ذكر.

روى نصير فيما رواه أبو علي العطار ﴿أوعظت أم﴾ [١٣٦] بإخفاء الظاء(٥).

قرأ أبو جعفر وابن كثير وأهل البصرة والكسائى غير الشيزري وابن حوثرة عن قتيبة [١٠٩/أ] ﴿خلق الأولين﴾ [١٣٧] بفتح الخاء وسكون اللام. وخير الشيزري وقتيبة من هذا الطريق في ضم الخاء واللام، وفتح

١- وهذه قراءة الحسن أيضا. وهي في البحر المحيط ١٩/٧، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم ولا ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٢- الخلاصة: أن حمزة وخلفا العاشر أمالا الراء حال الوصل، وإذا وقفا أمالا الراء والهمزة معا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط. وورش من طريق الازرق يقلل الهمزة في حال الوقف بخلف عنه. انظر النشر ٦٦/٢، الإتحاف: ٣٣٢، المهذب ٩٤/٢.

٣- وهو جمع تابع كصاحب وأصحاب، وهو مبتدأ خبره ﴿الارذلون﴾ والجملة حال. والباقون بوصل الهمزة مع تشديد التاء وفتح العين بلا ألف فعلا ماضيا، وهي جملة حالية من كاف ﴿لك﴾. انظر النشر ٣٣٥/٢، المبسوط: ٣٢٧، الإتحاف: ٣٣٣.

٤- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائى ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

الخاء وإسكان اللام(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا المفضل ﴿فٰرهين﴾ [١٤٩] بألف(٢).

﴿بالقسطاس﴾ ذكر(٣).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر ﴿أصحٰب ليكة﴾ [١٧٦] هنا وفي ص [١٣] بفتح اللام (٤) [والتاء](٥)، إلا أن الوليد همز في ص(٦).

روى الوليد عن يعقوب ﴿خلقكم﴾ مدغم. وقد ذكر.

روى حفص ﴿كسفا﴾ [١٨٧] بفتح السين، وفي سبأ [٩] مثله(٧).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير أبان وحفص، والقزاز عن عبد الوارث، ويعقوب إلا زيدا ﴿نزل به﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي ﴿الروح الأمين﴾ بالنصب فيهما(٨).

١- يحتمل أن يكون المعنى: ما هذا إلا اختلاق الأولين، أي الكذبة قبلك. ويحتمل أن يكون المعنى: ما هذه البنية التي نحن عليها إلا البنية التي عليها الاولون: حياة وموت، ولا بعث ولا تعذيب. والباقون بضم الخاء واللام، بمعنى العادة: أي ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين. ولا يقرأ للكسائي بضم الخاء واللام من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٣٥/٢، البحر المحيط ٣٣/٧، المغني ٩٩/٣.

٢- وهو اسم فاعل، بمعنى: حاذقين. والباقون بحذف الالف، صفة مشبهة بمعنى: أشرين. انظر النشر ٣٣٦/٢، الإتحاف: ٣٣٣، المغني ٩٩/٣.

٣- تقدم في الإسراء.

٤- أي بلام مفتوحة بلا ألف ولا وصل قبلها ولا همز. وفتح تاء التأنيث في الوصل غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف إليه لاصحاب، وكذلك رسما في جميع المصاحف. والباقون بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التأنيث في الموضعين. والأيكة غيضة شجر قرب مدين. انظر النشر ٣٣٦/٢، الإتحاف: ٣٣٣، المغني ١٠٠/٣.

٥- التكملة من هـ.

٦- رواية الوليد هذه لا يقرأبها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٧- والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

٨- وذلك على أن نزل مبني للفاعل الحقيقي، وهو الله تعالى و ﴿الروح﴾ منصوب على المفعولية و ﴿الامين﴾ صفته. والباقون ﴿نزل﴾ بتخفيف الزاي ﴿الروح الامين﴾ بالرفع فيهما على إسناد الفعل للروح و﴿الامين﴾ نعته. انظر النشر ٣٣٦/٢، التبصرة: ٦١٨. الإتحاف: ٣٣٤.

قرأ ابن عامر ﴿أو لم تكن﴾ [١٩٧] بالتاء ﴿ءاية﴾ بالرفع(١).
قرأ أهل المدنية وابن عامر ﴿فتوكل﴾ [٢١٧] بالفاء(٢).
أمال قتيبة ﴿فى السٰجدين﴾ وقد ذكر.
﴿من تنزل﴾ ﴿تنزل﴾ ذكرا(٣).
قرأ نافع ﴿يتبعهم﴾ [٢٢٤] بتخفيف التاء. وفتح الباء(٤).

الياءات المحركة:

﴿إنى أخاف﴾ [١٢، ١٣٥] موضعان، ﴿ربى أعلم﴾ [١٨٨] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿بعبادى﴾ [٥٢] فتحها أهل المدينة.

﴿عدو لى إلا﴾ [٧٧] ﴿واغفر لأبى إنه﴾ [٨٦] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿إن معى﴾ [٦٢] ﴿ومن معى﴾ [١١٨] فتحهما حفص. وافقه ورش في الثانية(٥).

﴿أجرى إلا﴾ خمسة مواضع(٦)، فتح الياء فيهن أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص.

فذلك ثلاث عشرة ياء.

١- وذلك أن تكن تامة و ﴿لهم﴾ متعلق بها و ﴿أن يعلمه﴾ بدل من آية. والباقون بياء التذكير ونصب آية على جعل ﴿أن يعلمه﴾ اسمها و ﴿ءاية﴾ خبرها: أي أو لم يكن علم علماء بني إسرائيل آية حالة كونها لهم. انظر النشر ٣٣٦/٢، الإتحاف: ٣٣٤، المغني: ١٠١/٣.

٢- وذلك أنهم جعلوا ما بعدها كالجزاء لما قبلها، وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام. والباقون بالواو على مجرد عطف جملة على أخرى، وهي كذلك في مصاحفهم. انظر النشر ٣٣٦/٢، الإرشاد: ٤٧٢، الإتحاف: ٣٣٤.

٣- تقدم في البقرة.

٤- والباقون بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٣٣٤.

٥- في الثانية: ساقط من ت.

٦- ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠.

الياءات المحذوفة:

﴿أن يكذبون﴾ [١٢] ﴿أن يقتلون﴾.[١٤] ﴿سيهدين﴾ [٦٢] ﴿فهو يهدين﴾ [٧٨] ﴿ويسقين﴾ [٧٩] ﴿فهو يشفين﴾ [٨٠] ﴿ثم يحيين﴾ [٨١] ﴿كذبون﴾ [١١٧] ﴿وأطيعون﴾ أيضا ثمانية مواضع، أثبتهن في الحالين يعقوب(١).

فذلك ست عشرة ياء.

١- في الأصل (م): ثم ينجين؛ وهو تحريف والمثبت الصحيح من ت هـ.

سورة النمل

﴿طس﴾ ذكر(١).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل ويعقوب غير هبة الله عن زيد ﴿بشهاب﴾ [٧] بالتنوين(٢).

﴿راءها﴾ ذكر.

روى عبد الوارث ﴿ثم بدل حسنا﴾ [١١] بفتح الحاء والسين(٣).

قرأ يعقوب إلا روحا وزيدا ﴿يحطمنكم﴾ بتخفيف النون وسكونها وقد ذكر(٤).

قرأ ابن كثير ﴿أو ليأتيننى﴾ [٢١] بنونين الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة(٥).

قرأ عاصم ويعقوب إلا رويسا وزيدا ﴿فمكث﴾ [٢٢] بفتح الكاف.

وروى عن(٦) زيد التخيير في ضم الكاف [١٠٩/ب] وفتحها(٧).

قرأ أبو عمرو والبزي ونظيف وزيد عن ابن مجاهد جميعا عن قنبل ﴿من سبأ﴾ [٢٢] و ﴿سبأ﴾ [سبأ: ١٥] بفتح الهمزة من غير تنوين(٨).

١- تقدم في الشعراء.

٢- وذلك على القطع عن الإضافة، و ﴿قبس﴾ بدل منه أو صفة له بمعنى مقتبس. والباقون بغير تنوين على الإضافة لبيان النوع: أي من قبس، كخاتم فضة. انظر النشر ٣٣٧/٢، التيسير: ١٦٧، الإتحاف: ٣٣٥.

٣- هذه القراءة لا يقرأ بها أبي عمرو ولا لغيره من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدم في آل عمران.

٥- الأولى نون التوكيد المثقلة والثانية نون الوقاية على الأصل وكذلك هو في المصحف المكي والباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالمؤكدة ولذا كسرت مثل كأني.

وكذلك هو في مصاحفهم. انظر النشر ٣٣٧/٢، المقنع: ١١٠، الإتحاف: ٣٣٥.

٦- عن: ساقط من هـ.

٧- والباقون بضمها، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٣٣٥.

٨- وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، اسم للقبيلة أو البقعة.

تابعهم المفضل في سورة سبأ(١). ورواهما قنبل غير نظيف وابن الصباح وزيد غير(٢) ابن مجاهد وابن فليح من طريق النقاش بهمزة ساكنة(٣). ورواهما الخزاعي وابن الصباح بألف من غير همز ولا تنوين مثل موسى وعيسى(٤). الباقون بهمزة مكسورة منونة(٥).

قرأ أبو جعفر والكسائي ورويس ﴿ألا يسجدوا﴾ [٢٥] بتخفيف اللام. ووقفوا ﴿ألا يا﴾. وإبتدأوا ﴿اسجدوا﴾ بضم الهمزة، وليس هذا موضع وقف، وإنما ذكرناه ليعلم مذهبهم(٦).

قرأ الكسائي وحفص إلا ابن شاهي، وأبو زيد عن المفضل ﴿ما تخفون وما تعلنون﴾ [٢٥] بالتاء(٧) فيهما(٨).

﴿بكتٰبي هذا﴾ ذكر أمثاله.

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني وأبو عمرو وعاصم غير البرجمي وحمزة والداجوني عن هشام ﴿فألقه إليهم﴾ [٢٨] بسكون الهاء. وقرأ نافع في رواية قالون والمسيبي غير هبة الله وخلف وأبو جعفر من طريق ابن العلاف ويعقوب إلا زيدا بكسر الهاء من غير إشباع. الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء. وهم: ابن كثير وورش وإسماعيل وهبة الله وخلف جميعا عن المسيبي، وابن عامر غير الداجوني، والكسائي وخلف والبرجمي

١- رواية المفضل هذة لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٢- في ت هـ: عن.

٣- فكأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه كيتسه.

٤- هذه الرواية لا يقرأ بها لابن كثير من طرق النشر والشاطبية.

٥- وهو مصروف لإرادة الحي. انظر الإتحاف: ٣٣٥.

٦- وذلك أن ﴿ألا﴾ للاستفتاح و ﴿يا﴾ حرف نداء، والمنادى محذوف: أي يا هؤلاء. و ﴿اسجدوا﴾ فعل أمر. والباقون ﴿ألآ﴾ بتشديد اللام، وأصلها ﴿أن لا﴾ أدغمت النون في اللام و ﴿يسجدوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن المصدرية. انظر النشر ٣٣٧/٢، الإتحاف: ٣٣٦، الحجة: ٢٧٠.

٧- في ت هـ بالياء، وهو تحريف.

٨- أي بتاء الخطاب على الالتفات. والباقون بياء الغيب جريا على نسق الآية. انظر النشر ٣٣٧/٢، الإتحاف: ٣٣٦.

وزيد عن يعقوب(١).

قرأ حمزة ويعقوب ﴿أتمدونى﴾ [٣٦] بنون واحدة مشددة وإثبات الياء في الوصل والوقف. وروى الضبي الوقف بين بين من غير ياء. الباقون بنونين ظاهرتين(٢).

قرأ الكسائي والعبسي عن حمزة ﴿فماءاتيٰـن الله﴾ بالإمالة(٣).

روى الوليد ورويس ﴿لا قبل لهم بها﴾ بالإدغام. وقد ذكر.

روى ابن أبي سريج ﴿قال عفريَتٌ﴾ [٣٩] بفتح الياء وتخفيفها وتشديدها أيضا وتنوين الهاء على التأنيث(٤).

قرأ حمزة في رواية خلف والدوري، وأبو حمدون وابن سعدان وأحمد بن زرارة عن سليم وخلف في اختياره ﴿أنا ءاتيك به﴾ [٣٩، ٤٠] بإمالة الهمزة في الموضعين(٥).

روى نصير ﴿فلما رأته﴾ [٤٤] بكسر الراء(٦).

﴿رءاه مستقرا﴾ ﴿ءاشكر﴾ ﴿كأنه هو﴾ ذكر جميعه.

روى قنبل إلا ابن الشارب عن الزينبي(٧) ﴿سأقيها﴾ [٤٤] و

١ـ الخلاصة: أن قالون ويعقوب قرءا ﴿فألقه﴾ بكسر الهاء مع القصر فقط. وأبا عمرو وعاصما وحمزة بإسكان الهاء فقط، وابن ذكوان بالقصر والإشباع، وهشاما بالسكون والإشباع والقصر، وأبا جعفر بالسكون والقصر. والباقون بالإشباع. انظر النشر ٣٠٦/١، الإتحاف: ٣٣٦.

٢ـ الخلاصة: أن نافعا وأبا عمرو وحفص وأبا جعفر قرأوا بإثبات الياء وصلا وقرأ ابن كثير وحمزة ويعقوب بإثباتها في الحالين إلا أن حمزة ويعقوب يدغمان النون الأولى في الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا. والباقون بحذف الياء الحالين. انظر النشر ٣٠٣/١، الإتحاف: ٣٣٦، المهذب ١٠٢/٢.

٣ـ تقدم في باب الإمالة، وسيأتي مذاهبهم في الياء في آخر السورة.

٤ـ هذه القراءة أيضا في الكامل (حه: ٢٢٥) ومختصر الشواذ: ١٠٩، والبحر المحيط ٧٦/٧، غير أنه لا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥ـ أمال ﴿ءاتيك﴾ خلف عن حمزة وخلف العاشر وخلاد بخلف عنه. انظر النشر ٦٣/٢، الإتحاف: ٣٣٧.

٦ـ يعني بإمالة الراء، ولا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٧ـ عن الزينبي: ساقط من ت.

﴿بالسؤق﴾ [ص: ٣٣] و ﴿على سؤقه﴾ [الفتح: ٢٩] بالهمز فيهن.

زاد بكار عن ابن مجاهد ضم الهمزة وإثبات واو بعدها في ص في قوله تعالى ﴿بالسؤق﴾، فيصير على وزن (بالسعوق)(١). [١١٠/أ].

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿لتبيتنه﴾ ﴿ثم لتقولن﴾ [٤٩] بالتاء بدل النون وضم التاء الثانية واللام الثانية(٢).

روى أبان وأبو بكر ﴿مهلك﴾ [٤٩] بفتح الميم واللام. وروى حفص والمفضل بفتح الميم وكسر اللام. الباقون بضم الميم وفتح اللام(٣) (٤).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب إلا المعدل عن زيد ﴿أنا دمرنٰهم﴾ [٥١] ﴿أن الناس﴾ [٨٢] بفتح الهمزة فيهما(٥).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿قدرنٰها﴾ بالتخفيف. وقد ذكر(٦).

قرأ أهل البصرة وعاصم والوليد عن ابن عامر ﴿أما يشركون﴾ [٥٩] بالياء(٧).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا ابن أبي سريج ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿ءاله﴾ [٦٠] بتحقيق الهمزتين. وفصل بنهما بألف الحلواني عن

١- قيل: إن ذلك على لغة من همز الألف والواو، كقول الشاعر: أحب المؤقدين إلى مؤسى. وقيل: بل همزها لغة فيها وهذا هو الصحيح. والباقون بغير همز في الأحرف الثلاثة. انظر النشر ٣٣٨/٢، السبعة: ٤٨٣، الإتحاف: ٣٣٧.

٢- وذلك على قصد حكاية ما قاله بعض الحاضرين إلى بعض. والباقون ﴿لنبيته﴾ بنون العظمة وفتح التاء. ﴿لنقولن﴾ بنون العظمة أيضا وفتح اللام خبارا عن أنفسهم. انظر النشر ٣٣٨/٢، الإتحاف: ٣٣٧.

٣- وتقدم توجيهها في سورة الكهف.

٤- من قوله: وروى حفص..... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- وذلك على نزع الخافض، والتقدير: بأن. والباقون بكسرها على الاستئناف. انظر النشر ٣٣٨/٢، المبسوط: ٢٣٥، الإتحاف: ٣٣٨.

٦- تقدم في سورة الحجر.

٧- أي بياء الغيبة رعاية لحال الحكاية. والباقون بتاء الخطاب رعاية لحال المحكي وهو ما يعوله النبي لهم حال خطابهم وخرج بقيد أما ﴿عما يشركون﴾ المتفق على قراءته بالغيب. انظر النشر ٣٣٨/٢، المهذب ١٠٥/٢.

هشام.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف أهل المدينة غير ورش، وأبو عمر، وابن أبي سريج وزيد عن يعقوب وتركه ابن كثير وورش ورويس(١).

قرأ أبو عمرو وهشام وروح ﴿قليلا ما يذكرون﴾ [٦٢] بالياء. الباقون بالتاء(٢). وقد ذكرنا تخفيف الذال.

﴿الريح﴾ و ﴿نشرا﴾ ذكرا(٣).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وأبو جعفر والمفضل ﴿بل أدرك﴾ [٦٦] بسكون اللام وقطع الهمزة وتخفيف الدال وسكونها من غير إلف(٤). ورواه الشموني بكسر اللام ووصل الهمزة وتشديد الدال من غير ألف(٥).

الباقون كذلك، إلا أنهم ألحقوا ألفا بعد الدال(٦).

قرأ أهل المدينة ﴿إذا كنا﴾ [٦٧] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر. الباقون بهمزتين.

وحققهما ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا رويسا وزيدا وفصل بينهما بألف هشام. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وهم: ابن كثير وأبو عمرو وزيد ورويس. وفصل بينهما(٧) بألف أبو عمرو وزيد عن يعقوب. وتركه ابن كثير ورويس(٨).

١- انظر الإتحاف: ٣٣٨.

٢- وجه قراءة الياء على الالتفات، أما وجه قراءة الخطاب فلمناسبة قوله تعالى ﴿ويجعلكم خلفاء الأرض﴾. انظر النشر ٣٣٨/٢، الإتحاف: ٣٣٨، المهذب ١٠٥/٢.

٣- تقدم الأول في البقرة، والثاني في الأعراف.

٤- وهو على وزن أفعل، بمعنى بلغ وانتهى، من أدركت الثمرة لإنتهاء غايتها التي عندها تعدم.

٥- رواية الشموني هذه لا يقرأ بها لابي بكر من طرق النشر والشاطبية لشذوذها.

٦- والأصل تدارك بمعنى تتابع، فأريد إدغام التاء في الدال، فأبدلت دالا وسكنت فأجتلبت همزة الوصل، فانتقل من تفاعل إلى اتفاعل. انظر النشر ٣٣٩/٢، الإقناع ٧٢٠/٢، الإتحاف: ٣٣٩.

٧- بينهما: ساقط من ت.

٨- انظر النشر ٣٧٢/١، الإتحاف: ٣٣٩.

قرأ ابن عامر والكسائي ﴿اننا﴾ [٦٧] على الخبر مع زيادة نون. الباقون بهمزتين على الاستفهام(١).

وحققهما عاصم وحمزة وخلف ويعقوب إلا زيدا ورويسا. وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب. وتركه ابن كثير وورش ورويس(٢).

قرأ ابن كثير وخلف عن المسيبي من طريق إدريس ﴿في ضيق﴾ بكسر الضاد. وقد ذكر(٣).

قرأ ابن كثير ﴿ولا يسمع﴾ [٨٠] بياء مفتوحة وفتح الميم أيضا ﴿الصم﴾ بالرفع. ومثله في سورة الروم [٥٢](٤).

قرأ حمزة ﴿تهدى﴾ [٨١] بتاء مفتوحة مع سكون الهاء، ﴿العمى﴾ بنصب الياء(٥). ويقف بالياء وكذلك في الروم [٥٣].

الباقون يقفون بإثبات الياء هنا وحذفها في [١١٠/ب] الروم على قراءتهم إتباعا للمصحف.

قرأ حمزة وحفص والمفضل وخلف وعبد الوارث والشيزري عن الكسائي ﴿وكل أتوه﴾ [٨٧] بفتح التاء وقصر الهمزة(٦).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلا أبا حاتم عن يعقوب والتغلبي

١- على الاستفهام: ساقط من ت.

٢- انظر النشر ٣٧٢/١، الإتحاف: ٣٣٩، المهذب ١٠٦/٢.

٣- تقدم في سورة النحل.

٤- وهو مضارع سمع مبني للمعلوم، و ﴿الصم﴾ فاعل. والباقون ﴿تسمع﴾ بتاء مضمومة مع كسر الميم مضارع أسمع مبني للمجهول. انظر السبعة: ٤٨٦، الإتحاف: ٣٣٩.

٥- وهو فعل مضارع للمخاطب ﴿العمى﴾ مفعول به. والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، على أن الباء حرف جر و ﴿هاد﴾ اسم فاعل خبر ﴿ما﴾ و ﴿العمى﴾ بالجر مضاف إليه، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. انظر النشر ٣٣٩/٢، المهذب ١٠٧/٢.

٦- وهو فعل ماض، والهاء مفعوله. والباقون بالمد وضم التاء، اسم فاعل مضافا للضمير حملا على معنى كل. أي وكلهم آتيه. أما روايتا عبد الوارث والشيزري فلا يقرأ بها لأبي عمرو ولا للكسائي. انظر النشر ٣٣٩/٢، الإتحاف: ٣٤٠.

والداجوني والنهرواني عن النقاش فيما رواه أبو علي العطار كلهم عن ابن ذكوان(١)، والأندلسي عن الحلواني، وعاصم إلا حفصا، ويحيى والكسائي عن أبي بكر ﴿بما يفعلون﴾ [٨٨] بالياء(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا الشيزري ﴿من فزع﴾ [٨٩] بالتنوين(٣).

قرأ أهل المدينة إلا إسماعيل وأهل الكوفة ﴿يومئذ﴾ [٨٩] بفتح الميم(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب إلا أبا حاتم ﴿عما تعملون﴾ بالتاء، آخرها(٥).

الياءات المحركة:

﴿إني ءانست نارا﴾ [٧] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿أوزعني﴾ [١٩] فتحها ابن كثير إلا قنبلا (٦).

﴿مالي لا أرى الهدهد﴾ [٢٠] فتحها ابن كثير وأبو جعفر من طريق النهرواني وعاصم والكسائي والحلواني عن هشام.

﴿إني ألقي﴾ [٢٩] ﴿ليبلوني﴾ [٤٠] فتحهما أهل المدينة.

فذلك خمس ياءات.

١- في ت: عن ابن ذكوان عن ابن عامر.

٢- الخلاصة: أن ابن كثير وأبا عمرو ويعقوب وابن عامر وأبا بكر بخلف عنهما قرأوا بياء الغيبة على الأصل لمناسبة ﴿وكل أتوه﴾. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات وهو الوجه الثاني لابن عامر وأبي بكر. انظر النشر ٣٣٩/٢، المهذب ١٠٨/٢.

٣- وذلك على إعمال المصدر في الظرف الذي بعده، وهو ﴿يومئذ﴾. والباقون بعدم التنوين على الإضافة. انظر النشر ٣٤٠/٢، التبصرة: ٦٢٤، الإتحاف: ٣٤٠.

٤- وهي فتحه بناء لإضافته إلى غير متمكن. والباقون بكسرها، اعرب بإضافة فزع إلى يوم، فاعرب وإن أضيف إلى ﴿إذ﴾ لجواز انفصاله عنها. انظر النشر ٣٤٠/٢، الإتحاف: ٣٤٠.

٥- أي بتاء الخطاب وذلك جريا على سياق الآية. والباقون بياء الغيب على الالتفات. انظر النشر ٣٤٠/٢، المهذب ١٠٩/٢.

٦- وفتحها الأزرق أيضا.

الياءات المحذوفة:

﴿تمدونن بمال﴾ [٣٦] بياء في الوصل أهل الحجاز وأبو عمرو والضبي. زاد ابن كثير إثباتها في الوقف. حمزة ويعقوب على أصلهما. وقد ذكر(١). الباقون بحذفها في الحالين.

﴿فما ءاتيـٰن الله﴾ [٣٦] أثبت الياء بعد النون في الوصل وحركها أهل المدينة وأهل البصرة غير روح والوليد، وابن فليح وحفص. ووقف عليها بياء ابن فليح وابن شنبوذ وشجاع من طريق ابن العلاف فيما قرأته على أبي علي العطار، ويعقوب. الباقون بحذفها(٢).

﴿حتى تشهدون﴾ [٣٢] أثبتها في الحالين يعقوب. ووقف على ﴿واد النمل﴾ [١٨] بياء أيضا(٣).

فذلك أربع ياءات.

١- تقدم في السورة نفسها.

٢- قال ابن الجزري: ﴿أتان الله﴾ أثبتها مفتوحة وصلا المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس، ووقف عليها بالياء يعقوب، واختلف عن أبي عمرو وحفص. النشر ٢/٣٤٠.

٣- وكذلك الكسائي أيضا

سورة القصص

﴿طسم﴾ ذكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ويرى﴾ [٦] بياء مفتوحة وإمالة الألف بعد الراء، ﴿فرعون وهـٰمـٰن وجنودهما﴾ بالرفع(١).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿الوارثين﴾ بالإمالة. وقد ذكر نظائر ذلك.

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل ﴿وحزنا﴾ [٨] بضم الحاء وسكون الزاي(٢).

روى ابن أبي سريج ﴿فزعا﴾(٣) [١٠] بالزاي من غير ألف(٤).

﴿أن يبطش﴾ ذكر(٥).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو إلا عبد الوارث [١١١/أ] ﴿يصدر﴾ [٢٣] بفتح الياء وضم الدال(٦). وأشمها زايا أهل الكوفة غير عاصم، ورويس(٧).

﴿هـٰتين﴾ و﴿لأهله امكثوا﴾ ذكرا(٨).

قرأ عاصم ﴿أو جذوة﴾ [٢٩] بفتح الجيم. وقرأ حمزة وخلف

١- وذلك أن ﴿يرى﴾ مضارع رأى و ﴿فرعون﴾ بالرفع فاعله و ﴿وهامان وجنودهما﴾ معطوفان عليه والباقون بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء مضارع أرى وهو منصوب لعطفه على المنصوب قبله وهو قوله ﴿ونريد أن نمن﴾ وفرعون بالنصب مفعوله، وهامان وجنودهما كذلك عطفا عليه. انظر النشر ٣٤١/٢، الإتحاف: ٣٤١.

٢- والباقون بفتح الحاء والزاي، وهما لغتان بمعنى. انظر الإتحاف: ٣٤١.

٣- يعني قوله تعالى ﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغا﴾.

٤- أي من الفزع، وهو الخوف والتلق. وهذه القراءة أيضا في الكامل (حه: ٢٥) والبحر المحيط ١٠٦/٧، غير أنه لا يقرأ للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- تقدم في الأعراف.

٦- وهو مضارع صدر يصدر مثل نصر ينصر، وهو لازم و﴿الرعاء﴾ فاعله: أي حتى يرجع الرعاء بمواشيهم. والباقون بضم الياء وكسر الراء، مضارع أصدر معدي بالهمزة والرعاء فاعل والمفعول محذوف: والتقدير: حتى ترد الرعاء مواشيهم. انظر النشر ٣٤/٢، الإتحاف: ٣٤٢، المهذب ١١٢/٢.

٧- تقدم في سورة الفاتحة.

٨- تقدم الأول في النساء، والثاني في طه.

والوليد عن ابن عامر بضمها . الباقون بكسرها(١) .

قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة(٢) ﴿من الرهب﴾ [٣٢] بفتح الراء والهاء . ورواه حفص وأبان بفتح الراء وسكون الهاء . الباقون بضم الراء وسكون الهاء(٣) .

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلا روحا، والوليد ﴿فذّنك﴾ بتشديد النون، وقد ذكر(٤) .

قرأ أبو جعفر ﴿ردا﴾ [٣٤] بفتح الدال وألف بعدها من غير همز ولا تنوين. وقرأه نافع كذلك، إلا أنه نون. الباقون بسكون الدال وبعدها همزة مفتوحة منونة(٥) .

قرأ عاصم وحمزة ﴿يصدقنى﴾ [٣٤] برفع القاف(٦) .

قرأ ابن كثير ﴿قال موسى ربى﴾ [٣٧] بغير واو(٧) .

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل ﴿ومن يكون﴾ [٣٧] بالياء . وقد ذكر(٨) .

قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصما، وعبد الوارث ويعقوب ﴿لا يرجعون﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، وقد ذكر(٩) .

١- وهي لغات ثلاث في الفاء كالرشوة والربوة: والجذوة الذي بقى من الحطب بعد الإلتهاب. انظر النشر ٣٤١/٢، الإتحاف: ٣٤٢، المفردات: ٩٠.

٢- وأهل: ساقط من ت هـ.

٣- وهي لغات بمعنى الخوف. انظر الإتحاف: ٣٤٢.

٤- تقدم في النساء.

٥- وجه قرأة نافع وأبي جعفر على سبيل النقل. ووجه قراءة الباقين على تحقيق الهمزة. انظر النشر ٤١٤/١، الإتحاف: ٣٤٢، المهذب ١١٤/٢.

٦- وذلك على الاستئناف أو الصفة لردءا أو الحال من الضمير في أرسله. الباقون بالجزم جواب لفعل مقدر دل عليه ﴿أرسله﴾. انظر النشر ٣٤١/٢، المبسوط: ٣٤٠، الإتحاف: ٣٤٣.

٧- وذلك على الاستئناف، وهي كذلك في مصحف أهل مكة. والباقون بإثبات الواو عطفا للجملة على ما قبلها، وكذلك هي في مصاحفهم. انظر النشر ٣٤١/٢، الإتحاف: ٣٤٢.

٨- تقدم في الانعام.

٩- تقدم في البقرة.

﴿أئمة﴾ ذكر(١).

قرأ أهل الكوفة إلا أبان ﴿سحران﴾ [٤٨] بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف(٢).

روى العباس الأنصاري - فيما ذكره أبو علي العطار - عن أبي عمرو ﴿تظٰهرا﴾ [٤٨] بتشديد الظاء(٣).

﴿الجٰهلين﴾ و ﴿ءامنا﴾ ذكرا(٤).

قرأ أهل المدينة ويعقوب إلا روحا وزيدا ﴿تجبى إليه﴾ [٥٧] بالتاء(٥).

﴿فى أمها﴾ ذكر(٦).

قرأ أبو عمرو إلا السوسي وأبا زيد من طريق القطعي وأبا أيوب الخياط ﴿يعقلون﴾ [٦٠] بالياء. وخير الزهري عن أبي زيد بين الياء والتاء. الباقون بالتاء(٧).

قرأ أبو جعفر والكسائي إلا الشيزري، وإسماعيل من طريق زيد وأبي طاهر عن ابن مجاهد، وأحمد بن صالح وأبو نشيط والطبري عن النقاش عن قالون، وأبو زيد من طريق الزهري عن أبي عمرو ﴿ثم هو﴾

١- تقدم في التوبة.

٢- وهو تثنية سحر، خبر لمبتدأ محذوف: أي هما سحران. والضمير راجع إلى ما جاء به كل من محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام، أو عائد عليهما. والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء: أي هما ساحران، والضمير عائد إلى محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام. انظر النشر ٣٤١/٢، الإتحاف: ٣٤٢، المهذب ١١٥/٢.

٣- وذلك على أن أصلها ﴿تتظاهرا﴾ فأدغمت التاء في الظاء. وهذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدمتا في إمالات قتيبة.

٥- والباقون بياء التذكير، ووجههما أن التأنيث في الفاعل مجازي. انظر الإتحاف: ٣٤٣.

٦- تقدم في النساء.

٧- للسوسي وجهان في يعقلون: التاء والياء. انظر النشر ٣٤٢/٢، الإتحاف: ٣٤٣.

[٦١] بسكون الهاء(١).

﴿شركاءى﴾ ذكر(٢).

روى أبان عن عاصم ﴿كما غوينا﴾ [٦٣] بضم الغين وكسر الواو(٣).

﴿بضياء﴾ ﴿أرأيتم﴾ ذكرا(٤).

قرأ يعقوب والوليد عن ابن عامر وحفص وأبان وأبو زيد عن المفضل ﴿لخسف بنا﴾ [٨٢] بفتح الخاء والسين(٥).

الياءات المحركة:

﴿عسى ربى﴾ [٢٢] ﴿إنى ءانست﴾ [٢٩] ﴿إنى أنا الله﴾ [٣٠] ﴿إنى أخاف﴾ [٢٤] ﴿ربى أعلم﴾ [٣٧] موضعان، فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿لعلى﴾ [٢٩، ٣٨] موضعان، أسكن الياء فيهما أهل الكوفة ويعقوب.

﴿إنى أريد﴾ [٢٧] ﴿ستجدنى إن شاء الله﴾ [٢٧] حركهما أهل المدينة.

﴿معى﴾ [٣٤] فتحها حفص.

﴿عندى أولم﴾ [٧٨] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو، وابن فليح وقنبل إلا ابن الشارب عن الزينبي، واللهبيون إلا هبة الله وابن فرح من طريق السامري عنه.

١- الخلاصة: أن الكسائى وقالون وأبا جعفر بخلف عنهما قرأوا بإسكان الهاء. والباقون بضمها. انظر النشر ٢/٢٠٩، الإتحاف: ٣٤٣، المهذب ٢/١١٧.

٢- تقدم في سورة يوسف.

٣- وذلك على البناء للمفعول، ولا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٤- تقدم الأول في يونس، والثاني في الأنعام.

٥- وذلك على البناء للفاعل، وهو الله. والباقون بضم الخاء وكسر السين مبنيا للمفعول و ﴿بنا﴾ نائب الفاعل. ولا يقرأ لابن عامر برواية الوليد هذه. انظر النشر ٢/٣٤٢، التيسير: ١٧٢، الإتحاف: ٣٤٤.

المحذوفة:

﴿أن يقتلون﴾ [٣٣] و ﴿يكذبون﴾ [٣٤] أثبت الياء في الحالين يعقوب. وافقه ورش في الوصل في ﴿يكذبون﴾

﴿الواد الأيمن﴾ [٣٠] قياس مذهب يعقوب الوقفُ عليه بالياء. ولست أعرف عنه نصا(١).

١ـ الوقف بالياء في ﴿الواد الأيمن﴾ ليعقوب هو الصحيح من نصوص الأئمة كما صرح به ابن الجزري. انظر النشر ١٣٨/٢.

سورة العنكبوت

روى قتيبة ﴿وما هم بحٰملين﴾ بالإمالة(١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبان والمفضل ويحيى ﴿أو لم تروا﴾ [١٩] بالتاء(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿النشاْأة﴾ [٢٠] بألف بعد الشين وبالمد وكذلك في النجم [٤٧] وسورة الواقعة [٦٢](٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وجبلة عن المفضل ورويس ﴿مودة﴾ [٢٥] رفع غير منون ﴿بينكم﴾ بالخفض(٤). وقرأ حمزة وحفص ويعقوب إلا رويسا ﴿مودة﴾ نصب غير منون، وخفض ﴿بينكم﴾(٥).

ورواه الشموني والبرجمي وأبو زيد عن المفضل بالرفع والتنوين ونصب ﴿بينكم﴾(٦). الباقون بالنصب والتنوين ونصب ﴿بينكم﴾(٧).

وهم: أهل المدينة وابن عامر وأبان وأبو بكر غير البرجمي والشموني وخلف في اختياره.

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب ﴿إنكم لتأتون﴾ [٢٨] بهمزة واحدة على الخبر. وقرأه أهل الكوفة إلا حفصا بهمزتين محققتين. وقرأ أبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية مع الفصل بينهما بألف على

١- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها.

٢- وذلك لمناسبة قوله ﴿وإن تكذبوا﴾ والمخاطب هم أهل مكة. والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثاني لابي بكر ردا إلى الامم المكذبة. انظر النشر ٣٤٣/٢، الإتحاف: ٣٤٤.

٣- وهما لغتان كالراقة والرأفة. انظر الإتحاف: ٣٤٤.

٤- وذلك أن ﴿مودة﴾ خبر ﴿إن﴾ في قوله ﴿إنما اتخذتم﴾ و ﴿ما﴾ موصولة، وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الأول و ﴿أوثانا﴾ مفعول ثان، و ﴿بينكم﴾ بالخفض على الإضافة اتساعا كيا سارق الليلة الثوب.

٥- وذلك أن ﴿مودة﴾ مفعول له: أي أتخذتموها لاجل المودة، فيتعدى لواحد.

٦- هذه القراءة لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٧- والنصب هو الأصل في الظرف. انظر النشر ٣٤٣/٢، الغاية: ٢٣١، الإتحاف: ٣٤٥.

أصله.

وأجمعوا على الاستفهام في قوله ﴿ أئنكم لتأتون الرجال﴾ [٢٩] على أصولهم المذكورة فيما تقدم(١).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب إلا أبا حاتم وزيد من طريق هبة الله ﴿لننجينه﴾ [٣٢] بالتخفيف(٢).

﴿سيء بهم﴾ ذكر(٣).

قرأ ابن كثير(٤) وأهل الكوفة إلا حفصا والكسائي عن أبي بكر، ويعقوب إلا أبا حاتم وزيد من طريق هبة الله ﴿إنا منجوك﴾ [٣٣] بالتخفيف(٥).

قرأ ابن عامر والكسائي عن أبي بكر وعبد الوارث إلا القزاز ﴿إنا منزلون﴾ بتشديد الزاي، وقد ذكر(٦).

﴿وثمود﴾ ذكر(٧).

قرأ أهل البصرة وحفص ويحيى والعليمي والعبْسي ﴿يعلم ما يدعون﴾ [٤٢] بالياء(٨).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا [والمفضل](٩) وابن حوثرة عن قتيبة عن الكسائي ﴿ءا'يـٰت من ربه﴾ [٥٠] على التوحيد(١٠).

١- انظر الإتحاف: ٣٤٥.

٢- وهو مضارع أنجى. والباقون بالتشديد مضارع نجّى. انظر الإتحاف: ٣٤٥.

٣- تقدم في البقرة.

٤- ابن كثير: ساقط من ت.

٥- وهو من أنجى. والباقون بالتشديد من نجّى. انظر الإتحاف: ٣٤٥.

٦- تقدم في البقرة.

٧- تقدم في هود.

٨- وذلك لمناسبة قوله ﴿مثل الذين اتخذوا﴾. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. انظر النشر ٣٤٣/٢، الإتحاف: ٣٤٦، المهذب ٢/١٣١.

٩- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

١٠- وذلك على إرادة الجنس، والباقون بالجمع. انظر الإتحاف: ٣٤٦.

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ويقول ذوقوا﴾ [٥٥] بالياء(١).

﴿ذائقة﴾ [١١٢/أ] ذكر(٢).

روى يحيى والعليمي وأبو زيد عن المفضل ﴿ثم إلينا يرجعون﴾ [٥٧] بالياء(٣). وفتح يعقوب حرف المضارعة على أصله.

قرأ حمزة والكسائى وخلف ﴿لنثوينهم﴾ [٥٨] بالثاء من غير همز(٤). الباقون بالباء(٥). وخفف الهمزة أبو جعفر والأعشى، وقد ذكر.

روى النهرواني عن ورش ﴿وكائن من دابة﴾ بألف وتخفيف الهمزة كأبي جعفر(٦). ابن كثير على أصله في تحقيق الهمزة، وقد ذكر(٧).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا ويحيى والعليمي، والوليد عن ابن عامر وقالون والمسيبي ﴿وليتمتعوا﴾ [٦٦] بسكون اللام(٨).

﴿ءامنا﴾ و ﴿سبلنا﴾ ذكرا(٩).

الياءات المحركة:

﴿إلى(١٠) ربى إنه﴾ [٢٦] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿يـٰعبادى الذين ءامنوا﴾ [٥٦] فتحها أهل الحجاز وابن عامر، وعاصم

١- تقدم في الهمز المتحرك.

٢- تقدم في الهمز المتحرك.

٣- أي بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾. والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله ﴿يا عبادى الذين آمنوا إن أرضى واسعة﴾. انظر الإتحاف: ٣٤٦، المهذب ١٢٥/٢.

٤- أي بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وإبدال الهمزة ياء من الثواء، وهو الإقامة.

٥- أي بالباء الموحدة والهمزة من التبوء، وهو المنزل. انظر النشر ٣٤٤/٢.

٦- تقدم في آل عمران وبينا عدم القراءة بها لورش.

٧- تقدم في آل عمران.

٨- وهي للأمر وليست بلام كي. والباقون بكسرها، إما للأمر أو لام كي. ولا يقرأ لابن عامر بكسون اللام من طرق النشر والشاطبية، انظر النشر ٣٤٤/٢، التيسير: ١٧٤، الإتحاف: ٣٤٦.

٩- تقدم الأول في إمالات قتيبة، والثاني في إبراهيم.

١٠- إلى: ساقط من ت.

غير ابن شاهي عن حفص.

﴿أرضى وٰسعة﴾ [٥٦] فتحها ابن عامر.

﴿فاعبدون﴾ [٥٦] بياء في الحالين يعقوب. وحذفها فيهما الباقون(١).

١- من قوله: فاعبدون...... إلى هنا: ساقط من ت هـ.

سورة الروم

روى أوقية عن اليزيدي فيما قرأته على أبي الحسن الخياط ﴿سيغلبون﴾ [٣] بضم الياء وفتح اللام(١).

قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة والبرجمي والشموني والكسائي عن أبي بكر ﴿عاقبة الذين﴾ [١٠] بالرفع(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما وابن اليزيدي ﴿السوأى﴾ [١٠] بالإمالة. ورواه ابن شاهي والولي عن إسماعيل وعن اليزيدي بين بين. الباقون بالتفخيم(٣).

قرأ أبو عمرو إلا الأصبهاني عن القصبي والحلبي عن أبي معمر عن عبد الوارث والزهري عن أبي زيد في أحد قوليه، وأبان والمفضل والعليمي ويحيى غير خلف، وروح عن يعقوب ﴿ثم إليه يرجعون﴾ [١١] بالياء(٤).

﴿الحى من الميت﴾ ذكر(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف، والأخفش من طريق الطبري والصيدلاني عن هبة الله ﴿وكذلك تخرجون﴾ [١٩] بفتح التاء وضم الراء(٦).

١- وهو على البناء للمفعول، وهذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢- وهو اسم كان، وخبرها ﴿السوأى﴾، وهو تأنيث الأسوأ، أفعل من السوء: أي كان عاقبة الذين أساءوا أسوأ عاقبة. والباقون بنصب ﴿عاقبة﴾ على أنها خبر كان واسمها ﴿السوأى﴾. ولا يقرأ بالرفع لعاصم. وانظر النشر ٢/٣٤٤، الإتحاف: ٣٤٧.

٣- الخلاصة: أمال ﴿السوأى﴾ حمزة والكسائي وخلف وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما. الباقون بالتفخيم. انظر الإتحاف: ٣٤٧.

٤- أي بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. انظر الإتحاف: ٣٤٧.

٥- تقدم في آل عمران.

٦- وذلك على البناء للفاعل. والباقون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول هو الوجه الثاني لابن ذكوان. انظر النشر ٢/٣٤٤، الإتحاف: ٣٤٧.

روى حفص ﴿للعٰلِمين﴾ [٢٢] بكسر اللام(١).

قرأ حمزة والكسائى وابن غالب ﴿فـٰرقوا﴾ [٣٢] بألف(٢).

﴿يقنطون﴾ ذكر(٣).

قرأ ابن كثير ﴿وما أتيتم من ربا﴾ بالقصر. وقد ذكر(٤).

قرأ أهل المدينة ويعقوب ﴿لتُربو﴾ [٣٩] بتاء مضمومة وسكون الواو(٥).

ولا خلاف في مد ﴿ءاتيتم من زكوة﴾ [٣٩]

روى الوليد عن يعقوب ﴿الله الذى خلقكم ثم رزقكم﴾ ﴿ خلقكم من ضعف﴾ بالإدغام كأبي عمرو، وقد ذكر(٦).

قرأ حمزة والكسائى [وخلف](٧) ﴿عما تشركون﴾ بالتاء، وقد ذكر(٨).

روى ابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل وروح والوليد عن يعقوب ﴿لنذيقنهم﴾ [٤١] بالنون(٩).

١- وهو جمع عالم ضد الجاهل. والباقون بفتحها جمع عالم، وهو كل موجود سوى الله. انظر النشر ٣٤٤/٢، الإتحاف: ٣٤٧.

٢- أي بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء. والباقون بحذف الألف وتشديد الراء. وسبق توجيهها في الأنعام.

٣- تقدم في الحجر.

٤- تقدم في البقرة.

٥- وذلك على إسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع أربى معدي بالهمزة وهو منصوب بحذف النون، وناصبة أن المضمرة بعد لام كي. والباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو لإسناد الفعل إلى ضمير يربو وهو مضارع ربا: أي زاد، نواوه لام الكلمة، وهو منصوب بالفتحة الظاهرة. انظر النشر ٣٤٤/٢، الإتحاف: ٣٤٨، المهذب ١٣١/٢.

٦- تقدم في الإدغام الكبير.

٧- مابين المعقوفتين ساقط من الاصل (م) والتكملة من ت هـ.

٨- تقدم في يونس.

٩- والباقون بالياء لإسناد الفعل إلى ضمير لفظ الجلالة، وهو الوجه الثاني لقنبل. انظر النشر ٣٤٥/٢، المهذب ١٣١/٢.

﴿يرسل الريح﴾ ذكر.

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان غير الصيدلاني عن هبة الله [١٢/ب] عن الأخفش ﴿كسفا﴾ [٤٨] بسكون السين(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل ﴿ءاثار رحمة الله﴾ [٥٠] على الجمع(٢).

وأمالها الكسائي إلا أبا الحارث، والداجوني عن ابن ذكوان وابن فرح عن الدوري عن سليم. وافقهم في الوقف جعفر الوزان عن علي بن سلم(٣).

قرأ ابن كثير ﴿لا يسمع﴾ بياء(٤). مفتوحة وفتح الميم ﴿الصم﴾ بالرفع، وقد ذكر(٥).

﴿تهدى العمى﴾(٦) ذكر. وكلهم وقف بغير ياء هنا إتباعا للإمام(٧) غير يعقوب.

قرأ عاصم غير زرعان(٨) عن عمرو بن الصباح وحمزة ﴿من ضعف﴾ [٥٤] و ﴿ضعفا﴾ [٥٤] بفتح(٩) الضاد فيهن(١٠).

١- والخلاصة: أن ابن ذكوان وأبا جعفر وهشام بخلف عنه قرأوا بإسكان السين جمع كسفة مثل سدرة وسدر. والباقون بفتح السين وهو الوجه الثاني لهشام جمع كسفة أيضا مثل قطعة وقطع. انظر النشر ٣٤٤/٢، الإتحاف: ٣٤٨، المهذب ١٣١/٢.

٢- وذلك لتعدد أثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه. والباقون بالتوحيد لقصد الجنس. انظر النشر ٣٤٥/٢، الإتحاف: ٣٤٨، المهذب ١٣٢/٢.

٣- أمال ﴿آثار﴾ الدوري عن الكسائي وابن ذكوان بخلف عنه. انظر الإتحاف: ٣٤٩.

٤- في هـ: بتاء، وهو تحريف.

٥- تقدم في سورة الأنبياء.

٦- تقدم في النمل.

٧- في ت: للأم.

٨- من قوله: وقف بغير ياء...... إلى هنا: ساقط من هـ.

٩- بفتح: ساقط من ت.

١٠- والباقون بضم الضاد فيهن، وهو الوجه الثاني لحفص، وهما بمعنى، وقيل: الضم في البدن، والفتح في العقل. انظر النشر ٣٤٥/٢، المبسوط: ٣٥٠، الإتحاف: ٣٤٩.

قرأ أهل الكوفة والحلبي والقزاز عن عبد الوارث ﴿لا ينفع﴾ [٥٧] بالياء(١).

قرأ يعقوب إلا روحا وزيدا ﴿ولا يستخفنك﴾ بسكون النون وتخفيفها، وقد ذكر(٢).

١- أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن تأنيث المعذرة غير حقيقي. ولا يقرأ لأبي عمرو بالياء من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٣٤٩.

٢- تقدم في آل عمران.

سورة لقمان عليه السلام

قرأ حمزة ﴿هدى ورحمة﴾ [٣] بالرفع(١).

﴿ليضل﴾ ذكر(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر وأبان، ويعقوب إلا أبا حاتم وزيد من طريق المعدل ﴿ويتخذها﴾ [٦] بنصب الذال(٣).

﴿هزؤاً﴾ ﴿كأن لم﴾ ﴿كأن فى أذنيه﴾ ذكر جميعه(٤).

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ﴿يٰبنى لا تشرك﴾ [١٣] بسكون الياء وتخفيفها.

وروى قنبل ﴿يٰبنى أقم﴾ [١٧] بسكون الياء وتخفيفها(٥).

وأما ﴿يبنى إنها﴾ [١٦] فلم يختلف عن ابن كثير في تشديد الياء وكسرها.

وروى حفص والمفضل فتح الياء وتشديدها في هذه المواضع الثلاثة. وقد ذكر تابعهما ابن فليح والبزي في ﴿يٰبنى أقم﴾.

الباقون بكسر الياء وتشديدها فيهن(٦).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿ولا تصعر﴾

١- وذلك عطفا على ﴿هدى﴾ وهو خبر ثان، أو خبر مبتدأ محذوف: أي هو هدى. والباقون بالنصب بالعطف أيضا على هدى على أنها حال من آيات أو الكتاب. والعامل مافي اسم الإشارة من معنى الفعل. انظر النشر ٣٤٦/٢، الإتحاف: ٣٤٩.

٢- تقدم في إبراهيم.

٣- وذلك عطفا على ليضل تشريكا في العلة. والباقون بالرفع عطفا على يشتري تشريكا في الصلة، أو استئنافا. انظر النشر ٣٤٦/٢، العنوان: ١٥٢، الإتحاف: ٣٥٠.

٤- تقدم الأول في البقرة، والثاني في الهمز المفرد، والثالث في المائدة.

٥- هذه الفقرة كلها: ساقط من هـ.

٦- تقدم توجيهها في هود.

[١٨] بتشديد العين من غير ألف(١).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو إلا عبد الوارث وحفص وأبان وأبو حاتم عن يعقوب ﴿نعمه﴾ [٢٠] على الجمع(٢).

روى أبو زيد من طريق الزهري ومدين ﴿فلا يحزنك كفره﴾ مدغما، وقد ذكرا(٣).

قرأ أهل البصرة وابن شاهي عن حفص ﴿والبحر﴾ [٢٧] بالنصب(٤).

قرأ أهل العراق غير أبي بكر وأبان ﴿وأنما يدعون من دونه﴾ بالياء، وقد ذكر(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ﴿وينزل الغيث﴾ [٣٤] بالتشديد(٦).

﴿جاز عن ولده﴾ ﴿فى الأرحام﴾ و ﴿بأى أرض تموت﴾ ذكر جميعه(٧).

١- وهي لغة تميم. والباقون بألف بعد الصاد وتخفيف العين، وهي لغة الحجاز، وهو من الصعر: داء يلحق الإبل في أعناقهم فيميلها: أي لا تمل خدك للناس. انظر الإتحاف: ٣٥٠.

٢- أي بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع نعمة، والهاء ضمير اسم الله تعالى و ﴿ظاهرة﴾ حال منها. والباقون بسكون العين وتاء منونة على التوحيد والتأنيث و ﴿ظاهرة﴾ نعت لها. ولا يقرأ ليعقوب برواية أبي حاتم هذه. انظر النشر ٣٤٦/٢، التيسير: ١٧٧، الإتحاف: ٣٥٠.

٣- تقدم في الإدغام الكبير.

٤- وذلك عطفا على اسم ﴿أن﴾ وهو ﴿ما﴾ والخبر ﴿أقلام﴾. والباقون بالرفع عطفا على محل ﴿أن﴾ ومعمولها، أو على الإبتداء و ﴿يمده﴾ خبر، والجملة خبر ﴿أن﴾. انظر النشر ٣٤٦/٢، الكشف ١٨٩/٢، الإتحاف: ٣٥٠.

٥- تقدم في سورة الحج.

٦- والباقون بالتخفيف، وتقدم توجيهه في البقرة.

٧- تقدم الأول والثاني في إمالات قتيبة، والثالث في الهمز المتحرك.

سورة السجدة

روى العباس فيما رواه أبو الحسن الخياط ﴿لا ريب فيه﴾ مدغما. وقد [١٣/أ] ذكر. وافقه هنا حسب الأصبهاني عن القصبي والحلبي عن أبي معمر جميعا عن عبد الوارث(١).

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿خلقه﴾ [٧] بفتح اللام(٢).

﴿ءاذا﴾ ﴿ءانا﴾ ﴿لأملأن﴾ ذكر ذلك(٣).

قرأ حمزة والحلبي عن عبد الوارث ويعقوب ﴿ماأخفى لهم﴾ [١٧] بسكون الياء(٤).

﴿المأوى﴾ ﴿أئمة﴾ ذكرا(٥).

قرأ حمزة والكسائي ورويس ﴿لما صبروا﴾ [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم(٦).

روى زيد عن يعقوب ﴿أو لم نهد لهم﴾ بالنون وقد ذكر(٧).

١- تقدم في الإدغام الكبير وبينا عدم إدغامه لأبي عمرو.

٢- وهو فعل ماض موضعه نصب صفة كل. والباقون بإسكانها على أنه مصدر وهو بدل من كل بدل إشتمال. انظر النشر ٣٤٧/٢، الإتحاف: ٣٥١، المهذب ١٣٨/٢.

٣- تقدم في الرعد وفي الهمز المتحرك.

٤- وهو فعل مضارع مسند لضمير المتكلم مرفوع تقديرا ولذا سكنت ياؤه. والباقون بفتح الياء على أنه فعل ماض مبني للمجهول. انظر النشر ٣٤٧/٢، الإتحاف: ٣٥٢.

٥- تقدم ﴿المأوى﴾ في الهمز الساكن، وتقدم ﴿أئمة﴾ في التوبة.

٦- وذلك لكونها جارة معللة متعلقة بجعل و﴿ما﴾ مصدرية: أي جعلناهم أئمة هادين لصبرهم. والباقون بفتح اللام وتشديد الميم على أن ﴿لما﴾ ظرفية بمعنى حين: أي وجعلناهم أئمة هادين حين صبرهم. انظر النشر ٣٤٧/٢، الكشف، ١٩٢/٢، الإتحاف: ٣٥٢.

٧- تقدم في الأعراف وبينا عدم قراءة النون ليعقوب.

سورة الأحزاب

قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث ﴿بما يعملون خبيراً﴾ [٢] و ﴿بما يعملون بصيرا﴾ [٩] بالياء فيهما(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿الّـٰئى﴾ [٤] بتحقيق الهمزة وياء ساكنة بعدها (٢) وقرأه بتحقيق الهمزة من غير ياء بعدها يعقوب وقالون والمسيبي وإسماعيل من طريق الولي وابن مجاهد عنه، واللهبيون إلا هبة الله، وقنبل إلا ابن الشارب عن الزينبي وابن فليح إلا الخزاعي، والباقون بتخفيف(٣) الهمزة من غير ياء بعدها؛ وهم: أبو جعفر وأبو عمرو، والبزي إلا الولي وابن دؤابة عن اللهبيين والخزاعي عن ابن فيلح وابن الشارب عن الزينبي، وإسماعيل من طريق هبة الله وزيد عن ابن فرح، وورش من طريق المصريين والحمامي عن الأصبهاني عنه. وكذلك اختلافهم في المجادلة [٢] و الطلاق [٤](٤).

إلا أن شيخنا أبا علي العطار روى عن النهرواني بإسناده عن ورش هنا مثل قالون، وفي المجادلة كابن عامر، وفي الطلاق كأبي عمرو(٥).

قرأ عاصم غير الكسائى عن أبي بكر ﴿تظٰهرون﴾ [٤] بضم التاء وتخفيف الظاء(٦) وكسر الهاء وبينهما ألف(٧). وقرأ حمزة والكسائى

١- على أن الواو للكافرين والمنافقين. والباقون بتاء الخطاب لإسناده للمؤمنين. انظر النشر ٣٤٧/٢، الإتحاف: ٣٥٢.

٢- في هـ: بعدهما.

٣- في هـ: تحقيق، وهذا تحريف.

٤- لأبي عمرو والبزي وجها آخر: وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع. انظر النشر ٤٠٤/١، الإتحاف: ٣٥٢، المهذب ١٤١/٢.

٥- الصحيح أن لورش وجه واحد في الثلاثة: وهو تسهيل الهمزة من غير ياء بعدها. انظر النشر ٤٠٤/١، الإتحاف: ٣٥٢.

٦- في الأصل (م): الدلو، والمثبت الصحيح من ت هـ.

٧- وهو مضارع ظاهر.

وخلف والكسائي عن أبي بكر بفتح التاء والهاء وتخفيف الظاء وبعدها ألف (١). وقرأ ابن عامر مثل الكسائي وموافقيه إلا أنه شدد الظاء (٢). الباقون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما(٣) من غير ألف(٤).

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿ليسئل﴾ [٨] بغير همز(٥).

روى العبسي ﴿وإذ زاغت﴾ هنا وفي ص ﴿أم زاغت﴾ بالإمالة فيهما (٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبو بكر وأبان وقتيبة ﴿الظنونا﴾ [١٠] و ﴿الرسولا﴾ [٦٦] و ﴿السبيلا﴾ [٦٧] بألف فيهن في الوصل والوقف.

وقرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث في غير رواية القزاز، وحمزة بغير ألف في الوصل والوقف. وروى الحلبي عن عبد الوارث بألف في الوصل دون الوقف. الباقون بألف في الوقف دون الوصل؛ وهم: ابن كثير والكسائي إلا قتيبة [١١٣/ب] وخلف وحفص والمفضل والخاشع والأصبهاني بإسنادهما عن عبد الوارث(٧).

روى حفص ﴿لا مقام لكم﴾ [١٣] بضم الميم(٨).

قرأ أهل الحجاز والتغلبي والداجوني عن ابن ذكوان ﴿لأتوها﴾

١- وهو مضارع (تظاهر) أصله تتظاهرون، فحذفت إحدى التائين تخفيفا.

٢- وهو مضارع ﴿تظاهر﴾ أيضا، وأصله تتظاهرون، فأدغمت التاء في الظاء.

٣- في الأصل (م) وتحهما، وهو خطأ، والصواب المثبت من ت هـ.

٤- وهو مضارع (تظهّر) وأصله تتظهرون، فأدغمت التاء في الظاء. انظر النشر ٣٤٧/٢، الإتحاف: ٣٥٣، المهذب ١٤١/٢.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لحمزة.

٧- رواية قتيبة هذه لا يقرأ بها للكسائي وكذلك رواية عبد الوارث لا يقرأ بها لأبي عمرو. انظر النشر ٣٤٧/٢، الإتحاف: ٣٥٣.

٨- أي بضم الميم الأولى اسم مكان من أقام: أي لا مكان إقامة. والباقون بالفتح مصدر قام: أي لا قيام. انظر النشر ٣٤٨/٢، الإتحاف: ٣٥٣.

[١٤] بغير مد(١).

روى رويس ﴿يسئلون﴾ [٢٠] بالمد وتشديد السين وبألف بعدها(٢).

قرأ عاصم إلا ابن شاهي(٣) ﴿أسوة﴾ [٢١] بضم الهمزة هنا، وفي سورة الممتحنة [٤، ٦] موضعان(٤).

﴿ولما رءا المؤمنون﴾ ﴿صياصيهم﴾ ﴿الرعب﴾ ﴿مبينة﴾ ذكر جميعه.

روى زيد عن يعقوب ﴿ومن تـأت منكن﴾ [٣٠] بالتاء(٥).

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿نضعف﴾ [٣٠] بالنون وتشديد العين وكسرها من غير ألف ﴿العذاب﴾ بالنصب(٦). وقرأ أبو جعفر وأهل البصرة إلا عبد الوارث بالياء وتشديد العين وفتحها من غير ألف ﴿العذاب﴾ بالرفع(٧). وقرأ الباقون بالياء وبالألف وتخفيف العين وفتحها ﴿العذاب﴾ بالرفع(٨)، وهن: أهل الكوفة ونافع وعبد الوارث.

روى الوليد عن ابن عامر وزيد عن يعقوب ﴿ومن تقنت﴾ [٣١] بالتاء(٩).

قرأ حمزة والكسائى والمفضل وخلف ﴿ويعمل صالحا يؤتها﴾ [٣١]

١- وهو من الإتيان المتعدي لواحد، بمعنى جاءوها. والباقون بالمد من الإيتاء المتعدي لاثنين، بمعنى أعطوها، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. انظر النشر ٣٤٨/٢، الإتحاف: ٣٥٤.

٢- وأصلها يتساءلون، فأدغم التاء في السين: أي يسأل بعضهم بعضا والباقون بسكون السين، بعدها همز بلا ألف. انظر الإتحاف: ٣٥٤.

٣- شاهي: ساقط من ت.

٤- وهي لغة قيس. والباقون بكسرها لغة الحجاز: والاسوة: الإقتداء، اسم وضع موضع المصدر وهو الإتساء، كالقدوة من الإقتداء. انظر الإتحاف: ٣٥٤.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٦- وذلك على البناء للفاعل في ﴿نضعف﴾ و ﴿العذاب﴾ مفعول به. وهو مضارع ضعّف. مضعف العين.

٧- وذلك على البناء للمفعول و ﴿العذاب﴾ نائب الفاعل. وهو مضارع ضعّف أيضا.

٨- وذلك على البناء للمفعول أيضا و ﴿العذاب﴾ نائب الفاعل مضارع ضاعف. انظر النشر ٣٤٨/٢، الإتحاف: ٣٥٤، المهذب ١٤٤/٢.

٩- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب ولابن عامر من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

باليا‌ء فيهما(١).

قرأ أهل المدينة وعاصم إلا أبان وهبيرة ﴿وقرن﴾(٢) [٣٣] بفتح القاف(٣).

﴿ولا تبرجن﴾ ذكر(٤).

روى ورش من طريق المصريين ﴿والصٰبرت﴾ ﴿والذاكرت﴾ بين اللفظين.

قرأ أهل الكوفة وهشام ﴿أن يكون لهم الخيرة﴾ [٣٦] بالياء(٥).

وروى القزاز والحلبي عن عبد الوارث ﴿ولكن رسول الله﴾ [٤٠] بتشديد نون لكن(٦).

قرأ عاصم إلا الطوسي عن هبيرة ﴿وخاتم النبيين﴾ [٤٠] بفتح التاء(٧).

﴿وسراجا﴾ ذكر(٨).

١- وذلك على إسناد الفعل الأول للفظ ﴿من﴾ والثاني ضمير الجلالة وهو ﴿الله﴾ والباقون ﴿وتعمل﴾ بتاء التأنيث على إسناد الفعل بمعنى ﴿من﴾ وهن النساء، و ﴿نؤتها﴾ بالنون مسندا لضمير المتكلم المعظم نفسه. انظر النشر ٣٤٨/٢، الإتحاف: ٣٥٤، المهذب ١٤٥/٢.

٢- في ت: وقرن في بيوتكن.

٣- وهو فعل أمر من قررْنَ بكسر الراء الاولى يقررن بفتحها. فالامر منه أقررن، حذفت منه الراء الثانية الساكنة لاجتماع الرائين، ثم نقلت فتحة الراء الاولى إلى القاف ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار الفعل ﴿قَرْن﴾ على وزن فعن بحذف لام الكلمة. والباقون بالكسر من قر بالمكان بالفتح في الماضي والكسر في المضارع. والأمر منه ﴿أقررن﴾ ثم حذفت منه الراء الثانية. انظر النشر ٣٤٨/٢، الإتحاف: ٣٥٥.

٤- تقدم في تاءات البزي في البقرة.

٥- أي بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لان تأنيث الخيرة مجازي. انظر الإتحاف: ٣٥٥.

٦- على أنها هي العاملة و ﴿رسول الله﴾ اسمها، وخبرها محذوف؛ تقديره: ولكن رسول الله خاتم النبيين هو محمد ﷺ، وهذه القراءة في المصباح (ص: ٤٤٠) والبحر المحيط ٢٣٦/٧، غير أنه لا يقرأ بها لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٧- وهو اسم للآلة كالطابع. والباقون بكسرها اسم فاعل. انظر الإتحاف: ٣٥٥.

٨- هذه الجملة ساقط من هـ وتقدم في الفرقان.

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿تمٰسوهن﴾ بضم التاء وبألف، وقد ذكر(١).

قرأ أهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف وحفص والشموني وجبلة عن المفضل ﴿ترجى﴾ [٥١] بغير همز(٢).

قرأ أبو جعفر والأعشى وقتيبة ﴿وتئوى إليك﴾ وفي المعارج ﴿التى تئويه﴾ بتخفيف الهمزة فيهما(٣).

قرأ أهل البصرة إلا العباس ﴿لا تحل﴾ [٥٢] بالتاء(٤).

﴿ولا أن تبدل﴾(٥) ذكر(٦).

قرأ حمزة إلا العجلي، والكسائي وخلف والحلواني عن هشام من طريق الأندلسي وعبد الوارث إلا القزاز ﴿إنيٰه﴾ [٥٣] بالإمالة هنا. زاد الحلواني من طريق الأندلسي وعبد الوارث إمالة(٧) ﴿من عين ءانية﴾ في سورة الغاشية. زاد عبد الوارث إلا القزاز وقتيبة إمالة ﴿حميم ءان﴾ في سورة الرحمن عز وجل [٤٤](٨).

أمال قتيبة [١١٤/أ] ﴿حجاب﴾ وقد ذكر.

قرأ ابن عامر والمفضل ويعقوب إلا أبا حاتم ﴿سادتنا﴾ [٦٧] بألف

١- تقدم في البقرة.

٢- أي بياء ساكنة. والباقون بهمزة مرفوعة. ولا يقرأ لابي بكر برواية الشموني هذه. انظر النشر ٤٠٦/١، الإتحاف: ٣٥٦.

٣- تقدم في الهمز الساكن.

٤- أي بتاء التأنيث لان الفاعل حقيقي التأنيث. والباقون بالياء للفصل. انظر الإتحاف: ٣٥٦.

٥- في هـ: ولا أن تبدل بهن.

٦- تقدم في البقرة.

٧- إمالة: ساقط من ت.

٨- خلاصة مذاهب القراء في إمالة هذه الكلمات كالتالي:

أمال ﴿إناه﴾ هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الأزرق بخلفه.

وأمال هشام وحده ﴿ءانية﴾. أما ﴿حميم ءان﴾ فلا إمالة فيها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

مع كسر التاء لفظا(١).

قرأ عاصم والداجوني عن هشام والتغلبي ﴿لعنا كبيرا﴾ [٦٨] بالباء(٢).

١- وهو جمع سادة. والباقون بفتح التاء بلا ألف جمع سيد. انظر الإتحاف: ٣٥٦.

٢- وهو من الكبر: أي أشد اللعن وأعظمه. والباقون بالثاء المثلثة من الكثرة: أي مرة بعد أخرى. وهو الوجه الثاني لهشام من طريق الحلواني وغيره. انظر النشر ٣٤٩/٢، الإتحاف: ٣٥٦.

سورة سبأ

قرأ أهل المدينة وابن عامر ورويس والوليد جميعا عن يعقوب ﴿علم الغيب﴾ [٣] بالرفع(١). وقرأه حمزة والكسائي مثل (فعال) بتشديد اللام وفتحها وبعدها ألف وخفض الميم(٢). وقرأه الباقون بألف قبل اللام وتخفيف اللام وخفض الميم مثل فاعل(٣)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وخلف ويعقوب إلا الوليد ورويس.

﴿يعزب﴾ و ﴿معجزين﴾ ذكرا(٤).

قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب والمفضل ﴿من رجز أليم﴾ [٥] برفع الميم هنا وفي حم الجاثية [١١](٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿إن يشأ يخسف﴾ ﴿أو يسقط﴾ [٩] بالياء فيهن(٦).

وقرأ الكسائي ﴿يخسف بهم﴾ بالإدغام وقد ذكر. ورواه نصير فيما قرأت به على الشيخ أبي الفتح بن شيطا بالإخفاء(٧).

روى حفص ﴿كسفا﴾ بفتح السين، وقد ذكر(٨).

روى الحلبي عن عبد الوارث ﴿أوبى معه﴾ [١٠] بضم الهمزة

١- أي على وزن فاعل: أي هو عالم، أو مبتدأ خبره ﴿لا يعزب﴾.

٢- وهو للمبالغة، وهو صفة لربي أو بدل منه.

٣- وهو أيضا صفة لربي أو بدل منه. انظر النشر ٣٤٩/٢، الإتحاف: ٣٥٧.

٤- تقدم ﴿يعزب﴾ في يونس، و ﴿معجزين﴾ في الحج.

٥- وهو نعت لعذاب. والباقون بخفض الميم فيهما نعتا لرجز؛ وهو العذاب السيء. انظر النشر ٣٤٩/٢، المبسوط: ٣٦٠، الإتحاف: ٣٥٧.

٦- وذلك إسنادا لضمير الله تعالى. والباقون بنون العظمة. انظر الإتحاف: ٣٥٧.

٧- تقدم في الإدغام الصغير وبينا عدم قراءة الإخفاء للكسائي.

٨- تقدم في سورة الروم.

وتخفيف الواو(١).

روى عبد الوارث وزيد عن يعقوب ﴿والطير﴾ [١٠] بالرفع(٢).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿الريح﴾ [١٢] بالرفع. وقرأه أبو جعفر على الجمع، وقد ذكر. الباقون بالنصب من غير ألف(٣).

روى قتيبة ﴿محٰريب وتمٰثيل وجفان﴾ بالإمالة، وقد ذكر(٤).

روى مدين إدغام ﴿داود شكراً﴾ [وقد](٥) ذكر(٦).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو، وابن فليح والوليد عن ابن عامر وزيد وأبو حاتم عن يعقوب ﴿منساته﴾ [١٤] بألف من غير همز. ورواه ابن ذكوان غير الصيدلاني، والداجوني عن هشام بهمزة ساكنة. الباقون بهمزة مفتوحة(٧).

روى رويس ﴿تبينت الجن﴾ [١٤] برفع التاء والباء وكسر الياء على ترك تسمية الفاعل(٨).

﴿لسبأ﴾ ذكر(٩).

١- وهو أمر من أوب: أي رجعي معه في التسبيح، وهذه القراءة في المصباح (ص:٤٤٣) ومختصر الشواذ: ١٢١، والبحر المحيط ٢٦٣/٧، غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٢- وذلك عطفا على لفظ ﴿يا جبال﴾، وهي في الكامل (حه: ٢٣٠) والمصباح (ص: ٤٤٣) والبحر المحيط ٢٦٣/٧، غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا ليعقوب.

٣- وجه الرفع على الإبتداء، والخبر في الظرف قبله، وهو ﴿لسليمٰن﴾: أي تسخير الريح. ووجه النصب على إضمار فعل: أي وسخرنا لسليمان الريح. انظر الإتحاف: ٣٥٨.

٤- تقدم في إمالات قتيبة.

٥- مابين المعقوفتين ساقط من (م) ت. والتكملة من هـ.

٦- تقدم في الإدغام الكبير.

٧- الخلاصة: قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بألف بعد السين من غير همز، لغة الحجاز وهذه الألف بدل من الهمزة، وهو مسموع على غير قياس. وقرأ ابن ذكوان والداجوني عن هشام بهمزة ساكنة تخفيفا. وروى الحلواني عن هشام بالهمزة المفتوحة وبه قرأ الباقون على الأصل، لأنها مفعلة كمسكنة: وهي العصاة. انظر النشر ٣٤٩/٢، الكشف ٢٠٣/٢، الإتحاف: ٣٥٨.

٨- ونائب الفاعل ﴿الجن﴾. والباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسند إلى الجن: أي علمت الجن بعد التباس الأمر عليهم. انظر النشر ٣٥٠/٢، الإتحاف: ٣٥٨.

قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف(١) ﴿مسكنهم﴾ [١٥] على التوحيد. وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف منه. الباقون بألف على الجمع مع كسر الكاف(٢).

قرأ أهل البصرة إلا زيدا من طريق المعدل وأبا حاتم ﴿أكل خمط﴾ [١٦] بالإضافة من غير تنوين(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ويعقوب ﴿وهل نجزى﴾ [١٧] بالنون وكسر الزاي ﴿ألا الكفور﴾ بالنصب(٤).

قرأ يعقوب إلا المعدل عن زيد ﴿ربنا﴾ برفع الباء(٥) ﴿بعد﴾ [١٩] بفتح العين والدال، جعله فعلا ماضيا(٦). وقرأه ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿بعد﴾ بتشديد العين وكسرها وسكون الدال من غير ألف على لفظ الأمر والدعاء. وقرأ الباقون بألف وكسر العين وتخفيفها وسكون الدال(٧).

٩- تقدم في النمل.

١- في هـ: وخلف وحفص.

٢- يعني: أن حفصا وحمزة قرءا بسكون السين وفتح الكاف بلا ألف على الإفراد بمعنى المصدر: أي في سكناهم. وقرأ الكسائي وخلف العاشر بالتوحيد وكسر الكاف لغة اليمن. والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر، لإضافته إلى الجمع، فلكل مسكن. انظر الغاية: ٢٤١، الإتحاف: ٣٥٩.

٣- والباقون بتنوين اللام في ﴿أكل﴾ على قطع الإضافة وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين. وأسكن الكاف من أكل نافع وابن كثير والباقون بضمها. انظر النشر ٣٥٠/٢، الإتحاف: ٣٥٩، المهذب ١٥٢/٢.

٤- وذلك على بناء ﴿نجازى﴾ للفاعل، و ﴿الكفور﴾ مفعول به. والباقون بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنيا للمفعول ورفع ﴿ الكفور﴾ على النيابة. انظر الإتحاف: ٣٥٩.

٥- وجه رفع الباء في ﴿ربنا﴾ على الابتداء. والباقون بنصب الباء على النداء. انظر النشر ٣٥٠/٢، الإتحاف: ٣٥٩.

٦- أي بفتح العين والدال وبينهما ألف، وهو خبر على أنه شكوى منهم لبعد سفرهم إفراطا في الترفه وعدم الإعتداد بما أنعم الله به عليهم.

٧- وهي أيضا على لفظ الامر والدعاء. انظر النشر ٣٥٠/٢، الإتحاف: ٣٥٩.

قرأ أهل الكوفة ﴿صدق﴾ [٢٠] بتشديد الدال(١).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وعاصم إلا حفصا ويحيى والعليمي ﴿لمن أذن له﴾ [٢٣] بضم الهمزة(٢).

قرأ ابن عامر ويعقوب وأبان ﴿فزع﴾ [٢٣] بفتح الفاء(٣) والزاي(٤).

﴿يرزقكم﴾ ذكر(٥).

روى رويس [وزيد] ﴿جزاء﴾ [٣٧] بالنصب والتنوين وكسر التنوين وصلا ﴿الضعف﴾ بالرفع(٦).

قرأ حمزة ﴿في الغرفت﴾ [٣٧] على التوحيد(٧).

قرأ يعقوب إلا أبا حاتم وحفص، وعبد الوارث إلا القزاز ﴿ويوم يحشرهم﴾ ﴿ثم يقول﴾ [٤٠] بالياء فيهما(٨).

روى رويس وأبو حاتم ﴿ثم تفكروا﴾ [٤٦] بتشديد التاء على الإدغام(٩).

١- وذلك على التضعيف. والباقون بتخفيف الدال على أصل الفعل. انظر النشر ٢/٣٥٠، الإتحاف: ٣٥٩، المهذب ٢/١٥٣.

٢- وهو مبني للمفعول و ﴿له﴾ نائب الفاعل. والباقون بفتحها مبنيا للفاعل، وهو الله تعالى. انظر الإتحاف: ٣٥٩.

٣- في هـ: العين: وهو تحريف.

٤- وهو مبني للفاعل، والضمير لله تعالى: أي أزال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوعين لهم بالإذن. والباقون بضم الفاء وكسر الزاي مبنيا للمفعول والنائب الظرف بعده، ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه. انظر النشر ٢/٣٥١، المبسوط: ٣٦٣، الإتحاف: ٣٥٩.

٥- هذه الجملة ساقط من ت، وتقدم في الإدغام الكبير.

٦- و ﴿جزاء﴾ منصوب على الحال من الضمير المستتر في الخبر المقدم ﴿الضعف﴾ بالرفع مبتدأ مؤخر. والباقون برفع ﴿جزاء﴾ من غير تنوين مبتدأ مؤخر ﴿الضعف﴾ بالجر على الإضافة. انظر النشر ٢/٣٥١، الإتحاف: ٣٦٠.

٧- أي بسكون الراء بلا ألف على التوحيد والمراد به الجنس. والباقون بضمها مع الألف على الجمع. انظر النشر ٢/٣٥١، السبعة: ٥٣٠، الإتحاف: ٣٦٠.

٨- وذلك لمناسبة ما قبله. والباقون بنون العظمة فيهما على الالتفات. انظر النشر ٢/٣٥١، الإتحاف: ٣٦٠، المهذب: ٢/١٥٥.

٩- والباقون بتائين مظهرتين. انظر الإتحاف: ٣٦٠.

﴿الغيوب﴾ ذكر(١).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ويحيى والعليمي وابن غالب ﴿التناؤش﴾ [٥٢] بالمد والهمز(٢).

﴿وحيل﴾ ذكر(٣).

الياءات المحركة:

﴿إن أجرىْ إلا﴾ [٤٧] فتحها أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص.

﴿ربى إنه﴾ [٥٠] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿عبادى الشكور﴾ [١٣] أسكنها حمزة.

المحذوفة:

﴿كالجواب﴾ [١٣] أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقهما في الوصل أبو عمرو وورش.

﴿نكير﴾ [٤٥] أثبتها في الحالين يعقوب. تابعه ورش في الوصل حسب.

فذلك خمس ياءات.

١- تقدم في البقرة.

٢- وهو مصدر تناءش: من ناش: تناول من بُعْدٍ. والباقون مضمومة بلا همز، مصدر ناش: أي تناول. وقيل الهمز عن الواو، نحو وقتت وأقتت. انظر النشر ٢/٣٥١، الإتحاف: ٣٦٠.

٣- تقدم في البقرة.

سورة فاطر

روى القزاز والحلبي عن عبد الوارث ﴿جاعل﴾ بالتنوين والرفع ﴿الملٰئكة﴾ [١] بالنصب(١).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلا عاصما ﴿غير الله﴾ [٣] بخفض الراء(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿فلا تذهب﴾ [٨] بضم التاء وكسر الهاء ﴿نفسك﴾ بنصب السين(٣).

﴿الريٰح﴾، ﴿بلد ميت﴾ ذكرا(٤).

روى الشيزري عن الكسائي ﴿يصعد الكلٰم﴾ [١٠] بفتح اللام وبألف(٥).

قرأ يعقوب ﴿ولا ينقص﴾ [١١] بفتح الياء وضم القاف.

ورواه ابن العلاف عن رويس كأبي عمرو. والمعول على الأول. وبه قرأت على شيخنا أبي علي الشرمقاني عنه(٦).

﴿من عمره﴾ ذكر(٧).

١- وذلك على إعمال ﴿جاعل﴾ ونصب ﴿الملائكة﴾ على المفعولية. ولا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢- وهو نعت لخالق على اللفظ. والباقون بالرفع صفة لخالق على المحل و ﴿من﴾ مزيدة للتأكيد. وخالق مبتدأ، والخبر جملة يرزقكم. انظر الإتحاف: ٣٦١.

٣- وهو من أذهب ونصب ﴿نفسك﴾ على المفعولية. والباقون ﴿تذهب﴾ بفتح التاء والهاء من ذهب و ﴿نفسك﴾ بالرفع فاعل. انظر النشر ٣٥١/٢، الإتحاف: ٣٦١.

٤- تقدمتا في البقرة.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- الخلاصة: أن يعقوب بخلف عن رويس قرأ ﴿ينقص﴾ بفتح الياء وضم القاف مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير المعمر. والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا للمفعول والنائب مستتر يعود على المعمر، وهو الوجه الثاني لرويس. انظر النشر ٣٥٢/٢، الإتحاف: ٣٦٢.

٧- تقدم في يونس.

روى ابن حوثرة عن قتيبة ﴿والذين يدعون من دونه﴾ [١٣] بالياء(١).

قرأ أبو عمرو ﴿يدخلونها﴾ [٣٣] بضم الياء وفتح الخاء(٢).

﴿اسٰور﴾ ذكر(٣).

قرأ أهل المدينة وعاصم وأبو حاتم عن يعقوب ﴿ولؤلؤا﴾ [٣٣] بالنصب وقد ذكر(٤). وذكر تخفيف الهمز أيضا.

قرأ أبو عمرو ﴿كذلك يجزى﴾ [٣٦] بالياء وضمها وفتح الزاي ﴿كل كفور﴾ برفع اللام(٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وأبان وحفص ﴿بينت منه﴾ [٤٠] بغير ألف على التوحيد(٦).

قرأ حمزة وابن أبي سريج ﴿ومكر السىء﴾ [٤٣] بسكون الهمزة(٧). وقلبها حمزة في الوقف ياء ساكنة، في غير رواية الضبي والعبسي.

﴿ولو يواخذ الله الناس﴾، ﴿ولكن يؤخرهم﴾ ذكرا(٨).

وفيها ياء واحدة ﴿نكير﴾ [٢٦] أثبتها في الحالين يعقوب(٩). وافقه في الوصل ورش.

١- هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل. انظر الإتحاف: ٣٦٢.

٣- تقدم في إمالات قتيبة، راجع ص.

٤- تقدم في سورة الحج.

٥- وذلك على البناء للمفعول، ﴿وكل﴾ نائب فاعل. والباقون ﴿نجزى﴾ بالنون المفتوحة وكسر الزاي بالبناء للفاعل و ﴿كل﴾ بالنصب مفعول به. انظر النشر ٣٥٢/٢، السبعة: ٥٣٥، الإتحاف: ٣٦٢.

٦- والباقون بالألف على الجمع. انظر الإتحاف: ٣٦٢.

٧- وذلك في حالة الوصل إجراء له مجرى الوقف لتوالي الحركات تخفيفا كبارئكم لأبي عمرو. أما رواية ابن أبي سريج هذه فلا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٨- تقدمتا في الهمز المتحرك.

٩- في ت: يعقوب في الحالين.

سورة يـــس

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل ويحيى والعليمي وروح ﴿يس﴾ بالإمالة. وروى شيخنا أبو علي العطار عن أبي إسحاق الطبري بإسناده عن نافع، وابن شاهي والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش بين بين. الباقون بالتفخيم(١).

وأدغم النون من هجاسين في الواو مع تبقية عنة ابن كثير في رواية ابن فليح والبزي من طريق السامري وابن دؤابة عن اللهبيين، وورش وقالون غير أحمد بن صالح، وابن عامر غير الصيدلاني، والقزاز عن عبد الوارث، وابن اليزيدي وابن شاهي وزرعان عن حفص، وابن غالب والنقاش جميعا عن الأعشى، والكسائي عن أبي بكر ويحيى غير أبي حمدون، والكسائي وخلف، ويعقوب إلا أبا حاتم(٢). أبو جعفر على أصله.

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص والكسائي عن أبي بكر ﴿تنزيل﴾ [٥] بالنصب(٣).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر وأبان ﴿سدا﴾ [٩] بفتح السين في الحرفين(٤).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿فعززنا﴾ [١٤] بالتخفيف(٥).

١- خلاصة مذاهب القراء في الياء من يس كالتالي.
لأبي بكر والكسائي وروح وخلف العاشر الإمالة، ولحمزة التقليل والإمالة، ولنافع الفتح والتقليل، وللباقين الفتح. انظر الإتحاف: ٣٦٣، المهذب ١٦٥/٢.

٢- الخلاصة: قرأ هشام والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بإدغام نون ﴿يس﴾ في واو ﴿والقرآن﴾. وقرأ أبو عمرو وقنبل وحمزة وأبو جعفر بإظهارها. وقرأ نافع والبزي وابن ذكوان وعاصم بالإظهار والإدغام. انظر النشر ١٧/٢، الإتحاف: ٣٦٣، المهذب ١٦٣/٢.

٣- وذلك على المصدر بفعل من لفظه. والباقون بالرفع خبر لمقدر: أي هو أو ذلك أو القرآن تنزيل........ انظر النشر ٣٥٣/٢، حجة القراءات: ٥٩٦.

٤- الباقون بضمها، وتقدم توجيهها في الكهف.

٥- وهو من عز بمعنى غلب، فهو متعد ومفعوله محذوف: أي فغلبنا أهل القرية بثالث. ومنه قوله ﴿وعزني بالخطاب﴾. والباقون بالتشديد من عزّ يعز: أي قوينا. انظر النشر ٣٥٣/٢، الحجة:

قرأ أبو جعفر ﴿ءأن ذكرتم﴾ [١٩] بفتح الهمزة الثانية وتليينها مع الفصل بينهما بألف على أصله(١). وقرأ أيضا ﴿ذكرتم﴾ بالتخفيف(٢). والباقون على أصولهم.

وقرأ أيضا ﴿إن كانت إلا صيحة وحدة﴾ [٢٩] بالرفع في الموضعين(٣).

﴿على العباد﴾ ذكر(٤).

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة(٥) [١١٥/ب] ﴿لما﴾ بتشديد الميم، وقد ذكر(٦).

قرأ أهل المدينة ﴿الميتة﴾ [٣٣] بالتشديد(٧).

﴿العيون﴾ و ﴿ثمرة﴾ ذكرا(٨).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا في غير رواية الطوسي عن هبيرة عنه ﴿وما عملت أيديهم﴾ [٣٥] بغير هاء(٩).

روى الشيزري ﴿لـمستقر لها﴾ [٣٨] على النفي ونصب الراء من

٢٩٨، الإتحاف: ٣٦٣.

١- وذلك على حذف لام العلة: أي لان ذكرتم. الباقون بهمزتين، الاولى للاستفهام، والثانية مكسورة، همز إن الشرطية، وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل والإدخال. انظر النشر ٣٥٣/٢، الإتحاف: ٣٦٤.

٢- والباقون بتشديدها. انظر الإتحاف: ٣٦٤.

٣- وذلك على أن كان تامة: أي ما حدثت أوقعت إلا صيحة واحدة. الباقون بالنصب في الموضعين على أنها تامة واسمها مضمر: أي إن كانت الأخرة إلا صيحة واحدة. انظر النشر ٣٥٣/٢، الإتحاف: ٣٦٤.

٤- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٥- في هـ: وحمزة وعاصم.

٦- تقدم في سورة هود.

٧- والباقون بالتخفيف. انظر الإتحاف: ٣٦٤.

٨- تقدم الأول في البقرة، والثاني في الانعام.

٩- وهو في مصاحف أهل الكوفة كذلك. والباقون ﴿عملته﴾ بالهاء، ووصلها ابن كثير على أصله، وهو في مصاحفهم كذلك. انظر النشر ٣٥٣/٢، الإقناع ٧٤٢/٢، الإتحاف: ٣٦٥.

غير تنوين. والباقون بلام مكسورة وخفض الراء وتنوينها، إلا أن زيدا عن يعقوب من طريق هبة الله روى كسر القاف(١).

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب إلا الوليد ورويس ﴿والقمر﴾ [٣٩] بالرفع(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب ﴿ذريـٰتهم﴾ [٤١] بألف وكسر التاء لفظا على الجمع(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلا شجاعاً وابن حبش عن السوسي، وورش، والوليد بن عتبة، والحلواني عن هشام، والشموني، وزيد عن يعقوب ﴿يخصمون﴾ [٤٩] بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد. وروى ابن حبش [عن السوسي](٤) وشجاع اختلاس فتحة الخاء. ورواه المفضل ويحيى غير أبي هشام والحلبي عن عبد الوارث بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد.

وقرأه (٥) أهل المدينة غير(٦) ورش بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد الصاد. وقرأه حمزة كذلك، إلا أنه خفف الصاد. الباقون بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد، وهم: ابن عامر غير الوليد والحلواني، وعاصم غير المفضل والشموني ويحيى من غير رواية(٧) أبي هشام،

١- لا خلاف بين القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية في ﴿لمستقر﴾ فلا يقرأ للكسائي برواية الشيزري هذه، وكذلك لا يقرأ ليعقوب برواية زيد.

٢- وهو مبتدأ وما بعده خبر. والباقون بالنصب على إضمار فعل على الإشتغال. انظر النشر ٣٥٣/٢، الإتحاف: ٣٦٥.

٣- والباقون بحذف الألف التي بعد الياء، وفتح التاء على الإفراد. انظر الإتحاف: ٣٦٥.

٤- الزيادة من هـ.

٥- في ت: وقرأ.

٦- في ت: عن، والتصحيح من ت هـ.

٧- رواية: ساقط من هـ.

والكسائي وخلف، ويعقوب إلا زيدا(١).

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وأبو حاتم والوليد جميعا عن يعقوب ﴿في شغل﴾ [٥٥] بسكون الغين(٢).

قرأ أبو جعفر ﴿فكهون﴾ [٥] و ﴿فكهين﴾ [الدخان: ٢٧] بغير ألف حيث وقع. وافقه حفص والداجوني عن ابن ذكوان في المطففين [٣١](٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿في ظلل﴾ [٥٦] بضم الظاء من غير ألف(٤).

﴿متكئون﴾ ذكر(٥).

قرأ ابن عامر إلا الوليد وأبو عمرو ﴿جبلا﴾ [٦٢] بضم الجيم وسكون الباء. وتخفيف اللام. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس والوليد عن يعقوب بضم الجيم والباء وتخفيف اللام. ورواه روح

١- خلاصة مذاهب القراء في ﴿يخصمون﴾ كالتالي:
قرأ قالون بخلف عنه وأبو جعفر بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد، فيجمع بين ساكنين. وقرأ قالون في وجهه الثاني وأبو عمرو في أحد وجهيه باختلاس فتحة الخاء تنبيها على أن أصله السكون مع تشديد الصاد. وقرأورش وابن كثير وقالون في وجهه الثالث وأبو عمرو في وجهه الثاني وهشام من طريق الحلواني بفتح الياء وإتمام فتحة الخاء مع تشديد الصاد. وأصلها عندهم ﴿يختصمون﴾ أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة. وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وأبو بكر بخلف عنه من طريقيه وحفص والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد: حذفوا حركتها فالتقى ساكنان فكسر أولهما. وقرأ أبو بكر في وجهه الثاني من طريقيه بكسر الياء والخاء معا. وقرأ حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم: أي يخصم بعضهم بعضا. فالمفعول محذوف. انظر النشر ٣٥٣/٢، الإتحاف: ٣٦٥، المهذب ١٦٧/٢.

٢- والباقون بضمها، لغتان. انظر الإتحاف: ٣٦٥.

٣- وهي صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلذذ أو تفكه. والباقون بالألف في الجميع اسم فاعل، بمعنى أصحاب فاكهة كلابن وتامر. ولابن عامر كله في موضع المطففين وجهان: حذف الألف وإثباتها. انظر النشر ٣٥٤/٢، الإتحاف: ٣٦٦.

٤- وهو جمع ظلة مثل غرفة وغرف. والباقون بكسر الظاء، وإثبات الألف جمع ظل كذئب وذئاب، أو جمع ظلة كقلة وقلال. انظر الإتحاف: ٣٦٦.

٥- تقدم في الهمز المتحرك.

وزيد وأبو حاتم كلهم عن يعقوب كذلك، إلا أنهم شددوا اللام. الباقون؛ وهم أهل المدينة، والوليد عن ابن عامر وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام(١) [١١٦/أ].

روى أبان وأبو بكر ﴿مكانـتهم﴾ بألف على الجمع، وقد ذكر(٢).

قرأ حمزة وعاصم في رواية حفص وأبي بكر وعبد الوارث من طريق الحلبي والأصبهاني ﴿ننكسه﴾ [٦٨] بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها(٣).

قرأ أهل المدينة(٤) وابن عامر إلا الحلواني عن هشام، والداجوني عن ابن ذكوان، والنقار عن الشموني ويعقوب ﴿أفلا تعقلون﴾ [٦٨] بالتاء(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب ﴿لتنذر﴾ [٧٠] بالتاء(٦).

روى الحلواني من طريق الأندلسي والتغلبي والداجوني جميعا عن ابن ذكوان وقتيبة ﴿ومشارب﴾ [٧٣] بالإمالة. ولم يمل الحلواني من هذا الباب سوى هذه اللفظة(٧).

﴿فلا يحزنك﴾ ذكر(٨).

١- وكلها لغات ومعناها الخلق. انظر النشر ٣٥٥/٢، الإتحاف: ٣٦٦.

٢- تقدم في الأنعام.

٣- وهو مضارع نكّس للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم. والباقون بفتح النون الاولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة مضارع نكسه كنصره: أي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب إلى ضعف الهرم. انظر النشر ٣٥٥/٢، الإتحاف: ٣٦٦.

٤- المدينة: ساقط من هـ.

٥- والباقون بياء الغيب، وهو الوجه الثاني لابن عامر من طريقيه. أما رواية الشموني هذه فلا يقرأ بها لأبي بكر. انظر الإتحاف: ٣٦٦، المهذب ١٦٩/٢.

٦- والمخاطب الرسول ﷺ. والباقون بياء الغيب، والضمير للقرآن أو النبي ﷺ. انظر النشر ٣٥٥/٢، المبسوط: ٣٧٢، الإتحاف: ٣٦٧.

٧- يعني لابن عامر من كلا روايتيه الفتح والإمالة في ﴿مشارب﴾. انظر الإتحاف: ٣٦٧.

٨- تقدم في آل عمران.

روى رويس وأبو حاتم جميعا عن يعقوب ﴿يقدر﴾ [٨١] بياء مفتوحة وسكون القاف [ورفع الراء](١) من غير ألف(٢).

﴿فيكون﴾ و ﴿ترجعون﴾ ذكرا(٣).

الياءات المحركة:

﴿ومالى لا﴾ [٢٢] أسكنها حمزة وخلف ويعقوب والداجوني عن هشام وعبد الوارث إلا الخاشع.

﴿إنى إذا﴾ [٢٤] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

﴿إنى ءامنت﴾ [٢٥] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

المحذوفة:

﴿إن يردن الرحمن﴾ [٢٣] أثبت الياء في الحالين وفتحها أبو جعفر، تابعه يعقوب في الوقف.

﴿ولا ينقذون﴾ [٢٣] ﴿فاسمعون﴾ [٢٥] أثبتهما في الحالين يعقوب. تابعه ورش في الوصل في ﴿ينقذون﴾ حسب.

١- ساقط من ت، والتكملة من هـ.

٢- وهو فعل مضارع من قدر كضرب. والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل. انظر النشر ٢/٣٥٥، الإتحاف: ٣٦٧.

٣- تقدمتا في البقرة.

سورة الصافات

قرأ أبو عمرو في حال إدغامه وحمزة ﴿والصٰفٰت صفا فالزجرت زجرا فالتٰليٰت ذكر﴾ [١، ٢، ٣] ﴿والذريٰت ذروا﴾ بالإدغام فيهن زاد أبو إسحاق الطبري عن خلاد ﴿فالملقيٰت ذكرا﴾(١).

وأمال ورش من طريق المصريين ﴿فالزٰجرات﴾(٢) بين اللفظين(٣).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿ورب(٤) المشٰرق﴾ [٥] بالإمالة(٥).

قرأ (٦) عاصم غير الكسائي عن أبي بكر، وحمزة ﴿بزينة﴾ [٦] بالتنوين. [وروى أبان](٧) والمفضل وأبو بكر إلا الكسائي ﴿الكواكب﴾ بالنصب. وقرأه حمزة وحفص [﴿بزينة﴾](٨) بالتنوين وخفض(٩) ﴿الكواكب﴾. الباقون ﴿بزينة﴾ بغير تنوين ﴿الكواكب﴾ بالخفض على الإضافة(١٠).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿لا يسمعون﴾ [٨] بتشديد

١- تقدم في الإدغام الكبير.

٢- في هـ: فالزاجرات زجرا.

٣- لا إمالة فيها لورش من طرق النشر والشاطبية.

٤- ورب: ساقط من ت.

٥- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها.

٦- قرأ: ساقط من ت.

٧- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل ت والتكملة من ت هـ.

٨- التكملة من ت هـ.

٩- وخفض: ساقط من ت.

١٠- الخلاصة: قرأ أبو بكر ﴿بزينة﴾ بالتنوين ﴿الكواكب﴾ بالنصب على أن الزينة مصدر و ﴿الكواكب﴾ مفعول به كقوله تعالى ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما﴾ والفاعل محذوف: أي بأن زين الله الكواكب في كونها حسنة مضيئة في أنفسها.

وقرأ حفص وحمزة ﴿بزينة﴾ بالتنوين ﴿الكواكب﴾ بالخفض على أن المراد بالزينة ما يتزين به، وهي مقطوعة عن الإضافة، و ﴿الكواكب﴾ عطف بيان أو بدل بعض. والباقون ﴿بزينة﴾ بحذف التنوين ﴿الكواكب﴾ بالخفض على إضافة زينة الكواكب، من إضافة الأعم إلى الأخص، فهى إضافة بيانية كثوب خز. انظر النشر ٣٥٦/٢، الإتحاف: ٣٦٧، المهذب ١٧١/٢.

السين والميم، وفتح السين(١).

روى رويس [١١٦/ب] ﴿فاستفتهم﴾ [١١] بضم الهاء، وقد ذكر أمثاله(٢).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿بل عجبت﴾ [١٢] بضم التاء(٣).

قرأ قرأ ابن عامر ﴿إذا متنا﴾ [١٦] بهمزة واحدة على الخير. الباقون بهمزتين على الاستفهام.

وحقق الهمزتين أهل الكوفة ويعقوب إلا زيدا ورويسا. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب. وتركه ابن كثير وورش ورويس.

قرأ أهل المدينة والكسائي ويعقوب ﴿إنا﴾ [١٦] بهمزة واحدة على الخبر. الباقون بهمزتين.

وحقق الهمزتين ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف. وفصل هشام بينهما بألف. وحقق الأولي ولين الثانية ابن كثير وأبو عمرو.

وفصل أبو عمرو بينهما بألف(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿أو ءاباؤنا﴾ [١٧] بسكون الواو هنا وفي الواقعة [٤٨](٥).

١ـ الاصل يتسمعون، فأدغمت التاء في السين. والباقون بالتخفيف مضارع سمع. انظر النشر ٣٥٦/٢، الغاية: ٢٤٩، الإتحاف: ٣٦٨.

٢ـ تقدم في سورة البقرة.

٣ـ أي بتاء المتكلم المضمومة: أي قل يا محمد بل عجبت أنا. والباقون بتاء المخاطب المفتوحة والضمير للرسول ﷺ: أي بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة. انظر النشر ٣٥٦/٢، الإتحاف: ٣٦٨.

٤ـ انظر النشر ٣٧٣/١، الإتحاف: ٣٦٨.

٥ـ على أنها (أو) التي للإباحة في الإنكار: أي أنكروا بعضهم وبعث آبائهم بعد الموت والباقون بفتح الواو، على أنها واو العطف، دخلت عليها همزة الاستفهام التي معناها الإنكار. انظر الكشف ٢٢٣/٢.

﴿نعم﴾ و ﴿لا تناصرون﴾ و ﴿للشاربين﴾(١) ذكر جميعه(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا وأبا بكر وجبلة عن المفضل ﴿ينزفون﴾ [٤٧] بكسر الزاي هنا. فأما الذي في الواقعة، فلا خلاف عن أهل الكوفة في كسر الزاي منه(٣).

﴿أءذا﴾، ﴿أءنا﴾ قد ذكر فيم تقدم(٤).

قرأ حمزة وأبان وأبو زيد عن المفضل عن عاصم ﴿إليه يزفون﴾ [٩٤] بضم الياء(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ماذا ترى﴾ [١٠٢] بضم التاء وكسر الراء(٦).

قرأ ابن عامر إلا الوليد والحلواني ﴿وإن الياس﴾ [١٢٣] بوصل الهمزة، والإبتداء على هذه القراءة بفتح الهمزة(٧).

قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف ويعقوب ﴿الله ربكم ورب

١- في ت: والشاربين.

٢- تقدم الاول في الأعراف والثاني في البقرة، والثالث في باب الإمالة.

٣- وهو من أنزف الرجل: ذهب عقله من السكر. والباقون بضم الياء وفتح الزاي من نزف الرجل، ثلاثيا مبنيا للمفعول، بمعنى سكر وذهب عقله أيضاً. انظر النشر ٣٥٧/٢، السبعة: ٥٤٧، الإتحاف: ٣٦٩.

٤- هذه هو الموضع الثاني من الصافات، وقد تقدم في الرعد.

٥- وهو من أزف: أي يحملون غيرهم على الزفيف، وهو الإسراع. والباقون بفتح الياء من زف بمعنى أسرع. ولا يقرأ لعاصم بضم الياء من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٣٦٩، البحر المحيط ٣٦٦/٧.

٦- وبعدها ياء: أي ماذا ترى به من صبرك، فالمفعولان محذوفان. والباقون بفتح الياء والراء وألف بعدها من رأى بمعنى المعتقد، وهو يتعدى إلى مفعول واحد: أي أي شيء الذي تراه. انظر النشر ٣٥٧/٢، الحجة: ٣٠٢، الإتحاف: ٣٦٩.

٧- فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد إن، وهذه القراءة لابن عامر بخلف عنه من كلا روايتيه. والباقون بهمزة قطع مكسورة في الحالين. وهو الوجه الثاني لابن عامر.

ووجه القراءتين أن إلياس اسم أعجمي سرياني قطعت همزته تارة ووصلت أخرى. انظر النشر ٣٥٧/٢، الإتحاف: ٣٧٠.

ءابائكم﴾ [١٢٦] بالنصب فيهن(١).

قرأ نافع وابن عامر وعبد الوارث ويعقوب إلا زيدا ﴿آل ياسين﴾ [١٣٠] بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام؛ يجعلونها كلمتين(٢).

وروى ابن أخي الفرق إمالة ﴿آل ياسين﴾(٣).

قرأ أبو جعفر وورش وإسماعيل ﴿لكٰذبون اصطفى﴾ [١٥٢، ١٥٣] بوصل الهمزة على الخبر، والإبتداء [على هذه القراءة](٤) بكسر الهمزة(٥).

الياءات المحركة:

﴿إني أرى﴾ ﴿أني أذبحك﴾ [١٠٢] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو ﴿ستجدني إن شاء الله﴾ [١٠٢] فتحهما أهل المدينة.

المحذوفة:

﴿سيهدين﴾ [٩٩] و ﴿لتردين﴾ [٥٦] أثبتهما في الحالين يعقوب.

وافقه ورش في الوصل في ﴿لتردين﴾.

﴿صال الجحيم﴾ [١٦٣] وقف عليه يعقوب بياء(٦).

١ـ فلفظ الجلالة بدل من (أحسن) وربكم نعته و(رب) عطف عليه. والباقون برفع الثلاثة على أن الجلالة مبتدأ وربكم خبره، ورب عطف عليه. انظر الإتحاف: ٣٧١.

٢ـ فأضافوا آل إلى ياسين، فيجوز قطعها وقفا. والمراد ولد ياسين وأصحابه. والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها باليا واحدة، فيجب الوقف على آخرها جمع إلياس. ولا يقرأ لأبي عمرو برواية عبد الوارث هذه. انظر النشر ٣٦٠/٢، الكشف ٢٢٧/٢، الإتحاف: ٣٧٠.

٣ـ هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٤ـ الزيادة من هـ.

٥ـ وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها. وهو لورش من طريق الأصبهاني. والباقون ومعهم الأزرق عن ورش بهمزة قطع مفتوحة في الحالين على الاستفهام الإنكاري. انظر النشر ٣٦٠/٢، الإتحاف: ٣٧١.

٦ـ انظر النشر ٣٦١/٢.

فذلك ست ياءات.

سورة ص

وقف أبو جعفر على ص، وقفة يسيرة، وقد ذكر(١).

وكان الكسائي يقف على [١١٧/أ] ﴿ولات﴾ [٣] بالهاء(٢).

﴿أءنزل﴾ ذكر(٣).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر إلا الوليد ﴿ليكة﴾ بفتح اللام والتاء من غير همز. وقد ذكر(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿فواق﴾ [١٥] بضم الفاء(٥).

روى أبوزيد من طريق الزهري ومدين إدغام ﴿داود ذا الأيد﴾ و ﴿لداود سليمٰن﴾. وقد ذكر ذلك(٦).

وأمال ورش من طريق المصريين ﴿والإشراق﴾ [١٨] بين اللفظين(٧).

روى خلف عن يحيى عن أبي بكر ﴿وعزني﴾ [٢٠] بالتخفيف في الزاي(٨).

روى ابن أبي سريج ﴿فتنٰه﴾ [٢٤] بالتخفيف(٩) (١٠).

١- تقدم في البرقة.

٢- والباقون يقفون بالتاء للرسم. انظر الإتحاف: ٣٧١.

٣- تقدم في باب الهمزتين من كلمة.

٤- تقدم في سورة الشعراء.

٥- والباقون بالفتح، وهما لغتان، وهو مابين الحلبتين. انظر تفسير المشكل: ٣١٠، الإتحاف: ٣٧٢.

٦- تقدم في الإدغام الكبير.

٧- تقدم في باب الإمالة وبينا عدم إمالتها لورش.

٨- هذه الرواية في المصباح (ص: ٤٥٤)، ومختصر الشواذ: ١٣٠، والبحر المحيط ٣٩٠/٧ غير أنه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٩- وهذه الرواية في الكامل (حه: ٢٣٣) ومختصر الشواذ: ١٣٠، والبحر المحيط ٣٩٠/٧، غير أنه لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

١٠- هذه الفقرة ساقط من ت.

روى النقاش وحماد ﴿كالفجار﴾ [٢٨] ممال، موافقة لمن أمال(١).

قرأ أبو جعفر وأبان والأعشى والبرجمي والكسائي عن أبي بكر وخلف عن يحيى وأبو زيد عن المفضل ﴿لتدبروا ءايٰته﴾ [٢٩] بالتاء وتخفيف الدال(٢).

أمال قتيبة ﴿بالحجاب﴾(٣).

﴿بالسوق﴾ و ﴿الريٰح﴾ و ﴿الأصفاد﴾ ذكر جميعه(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿بنصب﴾ [٤١] بضم النون والصاد. وقرأ يعقوب بفتحهما. ورواه هبيرة من طريق حسنون بفتح النون وسكون الصاد. الباقون بضم النون وسكون الصاد(٥).

قرأ ابن كثير ﴿واذكر عبدنا إبراهيم﴾ [٤٥] على التوحيد(٦).

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿أولى الأيدى﴾ [٤٥] بغير ياء(٧).

قرأ أهل المدينة والحلواني عن هشام ﴿بخالصة ذكرى﴾ [٤٦] بغير تنوين على الإضافة(٨).

﴿واليسع﴾ ذكر(٩).

١- لا إمالة فيها لابي بكر من طرق النشر والشاطبية، وإنما يميلها أبو عمرو والدري عن الكسائى وابن ذكوان بخلف عنه، ويقللها الازرق. انظر النشر ٢/٥٥، المهذب ٢/١٨٣.

٢- وأصلها ﴿لتتدبروا﴾ فحذفت إحدى التائين. والباقون بالياء التحتية وتشديد الدال، أصلها ﴿ليتدبروا﴾ فأدغمت التاء في الدال. ولا يقرأ لعاصم بالياء وتخفيف الدال. انظر النشر ٢/٣٦١، الإتحاف: ٣٧٢.

٣- تقدم في إمالات قتيبة.

٤- تقدمن في النمل والبقرة وفي إمالات قتيبة.

٥- وكلها بمعنى واحد، وهو التعب والمشقة، غير أن رواية هبيرة هذه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٣٦١، الإتحاف: ١٧٢.

٦- أي بغير ألف على التوحيد والمراد به الجنس، والباقون بالألف على الجمع، انظر الإتحاف: ٣٧٢.

٧- وهذه القراءة في المصباح (ص: ٤٥٤) ومختصر الشواذ: ١٣٠، والبحر المحيط ٧/٤٠١ غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٨- والباقون بالتنوين وعدم الإضافة، وهو الوجه الثاني لهشام. انظر الإتحاف: ٣٧٣.

روى قتيبة إمالة ﴿بفٰكهة﴾ [٥٢] حيث وقع في محل الخفض(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿هذا ما يوعدون﴾ [٥٣] بالياء(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿وغساق﴾ [٥٧] وفي عم يتساءلون ﴿وغساقا﴾ [٢٥] بتشديد السين فيهما. تابعهم المفضل في عم يتساءلون(٣) (٤).

قرأ أهل البصرة والمفضل و ﴿أخر﴾ [٥٨] بضم الهمزة من غير مد(٥).

قرأ أهل العراق غير عاصم ﴿من الأشرار اتخذنٰهم﴾ [٦٢،٦٣] بالوصل على الخبر، ويبتدئون بكسر الهمزة(٦).

قرأ أهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف والمفضل وأبو حاتم عن يعقوب ﴿سخريا﴾ بضم السين، وقد ذكر(٧).

﴿أم زاغت﴾ ذكر(٨).

٩- تقدم في الأنعام.

١- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها للكسائي.

٢- أي بياء الغيب، وذلك جريا على السياق. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. انظر النشر ٣٦١/٢، الإتحاف: ٣٧٣، المهذب ١٨٣/٢.

٣- وهو صفة قامت مقام الموصوف كالضراب مبالغة، والموصوف محذوف: أي وشراب غساق: وهو عصارة أهل النار. والباقون بالتخفيف اسم للصفة. انظر النشر ٣٦١/٢، الكشف ٢٣٢/٢، الإتحاف: ٣٧٣.

٤- من قوله: وغساقا...... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- وهو جمع أخرى كالكبرى والكبر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعدل. والباقون بالفتح والمد على الإفراد وهو ممنوع من الصرف أيضا للوصفية وزن الفعل. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه. انظر النشر ٣٦١/٢، التيسير: ١٨٨، الإتحاف: ١٧٣.

٦- والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وإبتداء على الاستفهام. انظرالإتحاف: ٣٧٣.

٧- تقدم في سورة المؤمنون.

٨- تقدم في باب الإمالة، وبنا عدم إمالتها.

قرأ أبو جعفر ﴿إلا إنما أنا نذير﴾ [٧٠] بكسر الهمزة(١).

قرأ عاصم إلا حسنون عن هبيرة وحمزة وخلف وزيد عن يعقوب ﴿فالحق﴾ [٨٤] بالرفع(٢).

﴿لاملأن﴾(٣) ذكر(٤).

اليـاءات المحـركة:

﴿ولى نعجة﴾ [٢٠] فتحها الحلواني عن هشام من طريق ابن العلاف، وأبان وحفص عن عاصم والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، والشيزري عن الكسائي.

﴿إني احببت﴾ [٣٢] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿من بعدى إنك﴾ [٣٥] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو. [١١٧/ب].

﴿لعنتى إلى﴾ [٧٨] فتحها أهل المدينة.

﴿ما كان لى عن علم﴾ [٦٩] فتحها حفص.

﴿مسنى الشيطـٰن﴾ [٤١] أسكنها حمزة إلا العبسي.

المحذوفة:

﴿عقاب﴾ [١٤] و ﴿عذاب﴾ [٨] أثبتهما في الحالين يعقوب. وافقه ابن شنبوذ عن قنبل في الوقف في ﴿عذاب﴾ ووصل بحذفها(٥).

١- وذلك على الحكاية: أي ما يوحى إلىّ إلا هذه الجملة. والباقون بفتح الهمزة على أنها وما في خبرها نائب الفاعل: أي ما يوحى إلىّ إلا الإنذار. انظر النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف: ٣٧٤.

٢- أي بالرفع على الابتداء، و ﴿لاملأن﴾ خبره. والباقون بالنصب على أنه مفعول مطلق: أي أحق الحق. ولا يقرأ بالرفع ليعقوب. انظر النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف: ٣٧٤.

٣- في ت: لأن.

٤- تقدم في آل عمران.

٥- قال ابن الجزري: ﴿عقاب وعذاب﴾ أثبتهما في الحالين يعقوب، ولا يصح عن قنبل في ﴿عذاب﴾ شيء. النشر ٣٦٢/٢.

سورة الزمر

﴿إمهٰتكم﴾ ذكر(١).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر من طريق النهرواني، وإسماعيل من طريق ابن فرح، والوليد بن عتبة والنهرواني عن هبة الله عن الأخفش، واليزيدي من طريق سجادة والوراق عن ابن فرح، وابن اليزيدي وطرق أبي أحمد البصري غير مدين عن أصحابه، وابن مجاهد والبرجمي وجبلة عن المفضل، والكسائي وخلف في اختياره ﴿يرضه لكم﴾ [٧] بضم الهاء وصلتها بواو.

وقرأه بإسكان الهاء أبو إسحاق الطبري عن جميع من عنده(٢) عن أبي عمرو وابن حبش عن السوسي، وابن فرح غير الوراق، والكسائي عن أبي بكر، وأبو حمدون وأبو هشام جميعا عن يحيى، والصيدلاني عن الأخفش، والنهرواني عن حمزة فيما ذكره أبو علي العطار. الباقون بضم الهاء من غير إشباع(٣).

﴿ليضل﴾ ذكر(٤).

قرأ ابن كثير ونافع وحمزة والمفضل ﴿أمن هو﴾ [٩] بتخفيف الميم(٥).

١- تقدم في سورة النحل.

٢- في هـ: عند.

٣- الخلاصة: أن القراء في ﴿يرضه﴾ على ست مراتب:
الأولى: لنافع وحفص وحمزة ويعقوب باختلاس ضمة الهاء. الثانية: لابن كثير والكسائي وخلف العاشر بالإشباع. الثالثة: للسوسي الإسكان. الرابعة: للدوري عن أبي عمرو وابن جماز بالإسكان والإشباع. الخامسة: لهشام وأبي بكر بالإسكان والإختلاس. السادسة: لابن ذكوان وابن وردان بالإختلاس والإشباع. انظر النشر ٣٠٧/١، الإتحاف: ٣٧٥، المهذب: ١٨٦/٢.

٤- تقدم في سورة إبراهيم.

٥- وهي موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريري. والباقون بتشديد الميم على أن ﴿من﴾ موصولة دخلت عليها أم المتصلة ثم أدغمت الميم في الميم. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه. انظر النشر ٣٦٢/٢، الغاية: ٢٥٢، الإتحاف: ٣٧٤.

﴿لكن الذين﴾ ذكر(١).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلا عبد الوارث في غير رواية القزاز، وأبان عن عاصم ﴿ورجلا سٰلما﴾ [٢٩] بألف وكسر اللام وبالنصب والتنوين فيهما(٢). ورواه عبد الوارث إلا القزاز كذلك، إلا أنه رفع الإسمين(٣). الباقون بفتح اللام من غير ألف وبالنصب والتنوين فيهما(٤).

قرأ [أبو جعفر](٥) وأهل الكوفة إلا عاصما ﴿بكاف عبٰده﴾ [٣٦] بألف على الجمع(٦).

قرأ أهل البصرة والكسائي عن أبي بكر ﴿كٰشفٰت ضره﴾ و ﴿ممسكٰت رحمته﴾ [٣٨] بالتنوين فيهما ونصب (ضره ورحمته)(٧).

قرأ حمزة والكسائي إلا ابن حوثرة عن قتيبة وخلف ﴿قضى﴾ [٤٢] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ﴿الموت﴾ بالرفع(٨).

وأمال قتيبة الألف منه.

﴿لا تقنطوا﴾ ذكر(٩).

قرأ أبو جعفر ﴿يٰحسرتٰي﴾ [٥٦] بياء بعد الألف. وروى النهرواني

١- تقدم في آل عمران.

٢- وهو اسم فاعل: أي خالصا من الشركة، ولا يقرأ بهذه القراءة لعاصم.

٣- أي وهناك رجل سالم، وهذه القراءة في الكامل (حه: ٢٣٤) والبحر المحيط ٤٢٤/٧ غير أنه لا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤- وهو مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة. انظر النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف: ٣٧٥.

٥- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٦- والباقون ﴿عبده﴾ بغير ألف على التوحيد. انظر النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف: ٣٧٥.

٧- وذلك أن كلا من (كاشفات، وممسكات) اسم فاعل وما بعده مفعول به، والباقون بترك التنوين وجر (ضره، ورحمته) على الإضافة اللفظية. ولا يقرأ لأبي بكر برواية الكسائي هذه. انظر النشر ٣٦٣/٢، العنوان: ١٦٥، الإتحاف: ٣٧٦.

٨- على أن ﴿قضى﴾ مبني للمفعول و ﴿الموت﴾ نائب الفاعل. والباقون بفتح القاف والضاد مبنيا للفاعل و ﴿الموت﴾ بالنصب مفعول به. انظر الإتحاف: ٣٧٦.

٩- تقدم في الحجر.

فتح الياء وأسكنها ابن العلاف(١). الباقون بغير ياء بعد الألف.

وأمال الألف كوفي غير عاصم وابن اليزيدي وقد ذكر(٢).

روى ابن أبي سريج ﴿بلى قد جاءتك﴾(٣). [١١٨/أ] ﴿فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكٰفرين﴾(٤) [٥٩] بكسر التاء فيهن مخاطبة للنفس(٥).

روى أبو حاتم وروح ﴿وينجى الله﴾ [٦١] بالتخفيف [وسكون النون](٦) (٧).

قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ﴿بمفازاتهم﴾ [٦١] على الجمع(٨).

قرأ أهل المدينة والوليد بن عتبة والتغلبي والداجوني عن ابن ذكوان ﴿تامروني﴾ [٦٤] بنون واحدة مخففة(٩). [و](١٠) قرأ ابن عامر إلا الوليد والداجوني والتغلبي بنونين خفيفتين(١١). الباقون بنون واحدة مشددة(١٢).

روى أبو حاتم وزيد جميعا عن يعقوب ﴿ليحبطن﴾ [٦٥] بنون

١- يعني: أن ابن حماز عن أبي جعفر فتح الياء التي بعد الألف، ولابن وردان وجهان: الأول كابن حماز: والثاني إسكان الياء. انظر النشر ٣٦٣/٢، الإتحاف: ٣٧٦.

٢- تقدم في باب الإمالة.

٣- في هـ: جاءتك أياتي.

٤- الكافرين: ساقط من ت هـ.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو مضارع (أنجى). والباقون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع (نجّى). الإتحاف: ٣٧٦.

٧- مابين المعقوفتين ساقط من الاصل (م) والتكملة من ت هـ.

٨- أي بألف على الجمع. والباقون بغير ألف على الإفراد. انظر النشر ٣٦٣/٢.

٩- وذلك على حذف أحدى النونين.

١٠- الزيادة من هـ.

١١- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاصل، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان.

١٢- وذلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية. انظر النشر ٣٦٣/٢، الإتحاف: ٣٧٧.

مضمومة وكسر الباء ﴿عملك﴾ بالنصب(١).

﴿وجائى بالنبيين﴾ ﴿وسيق الذين﴾ ذكر جميعه(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل والكسائي(٣) عن أبي بكر ﴿فتحت﴾ [٧١] ﴿وفتحت﴾ [٧٢] بالتخفيف فيهما(٤).

روى ابن أبي سريج عن الكسائي ﴿ألم تأتكم رسل﴾ [٧١] بالتاء(٥).

الياءات المحركة:

﴿إنى أخاف﴾ [١٣] حركها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿إنى أمرت﴾ [١١] فتحها أهل المدينة.

﴿إن أرادنى الله﴾ [٣٨] أسكنها حمزة.

﴿يٰعبادى الذين أسرفوا﴾ [٥٣] فتحها أهل الحجاز وابن عامر وعاصم.

﴿تامزونى أعبد﴾ [٦٤] فتحها أهل الحجاز.

الياءات المحذوفة:

﴿يٰعبادى الذين ءامنوا﴾ [١٠] أثبت الياء وفتحها البرجمي والشموني. ووقف البرجمي والنقار من طريق ابن النجار بالياء. وقياس مذهب رويس أن يقف على الياء أيضا. الباقون بغير ياء في

١- على أنها مضارع أحبط، و ﴿عملك﴾ مفعول به، وهذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طرقي الشاطبية والدرة.

٢- تقدمتا في البقرة.

٣- والكسائي: ساقط من ت.

٤- والباقون بالتشديد على التكثر. انظر الإتحاف: ٣٧٧.

٥- هذه القراءة لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

الحاليـــن(١).

﴿يٰعباد فاتقون﴾ [١٦] أثبت الياء فيهما في الحالين يعقوب إلا روحا. وافقهم روح في ﴿فاتقون﴾(٢).

﴿فبشر عباد﴾ [١٧، ١٨] أثبت الياء وفتحها(٣) شجاع والسوسي [من] طريق ابن حبش فيما ذكره أبو الحسن الخياط والبرجمي والشموني. ووقف على الياء شجاع والبرجمي وابن النجار عن النقار ويعقوب، غير أن يعقوب يحذفها(٤) وصلا. الباقون بغير ياء في الحالين(٥).

﴿هاد﴾ [٢٣] ﴿هاد﴾ [٣٦] أجمعوا على وصلها بالتنوين.

وروى ابن فرح عن البزي وبكار وزيد جميعا عن ابن مجاهد عن قنبل الوقف عليهما بالياء(٦).

١- قال ابن الجزري: وأما ﴿يٰعباد الذين أمنوا﴾ فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية والأفصح في العربية. انظر النشر١٣٨/٢.

٢- لرويس خلف في ﴿ياعباد﴾ انظر النشر ٣٦٤/٢.

٣- في ت: فيهما، وهو تحريف.

٤- في ت: يقف بحذفها.

٥- قال ابن الجزري: ﴿فبشر عباد﴾ أثبتها وصلا مفتوحة السوسي بخلاف عنه، واختلف عنه وقفا عمن أثبتها وصلا، ويعقوب في الوقف بالياء على أصله. تقريب النشر: ١٦٨.

٦- ابن كثير من كلا روايتيه يقف على ﴿هاد﴾ بالياء. انظر تقريب النشر: ٧٩.

سورة المؤمن

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل ويحيى والعليمي وابن ذكوان غير الصيدلاني عن هبة الله ﴿حم﴾ بالإمالة في جميعها. وأمالها بين بين إسماعيل من [١١٨/ب] طريق الولي والصيدلاني عن هبة الله والوليد بن عتبة. الباقون بالتفخيم(١).

﴿كلمٰت﴾ ذكر(٢).

روى زيد عن يعقوب ﴿لتنذر يوم﴾ [١٥] بالتاء(٣).

قرأ نافع وهشام والتغلبي والصيدلاني عن الأخفش ﴿والذين تدعون﴾ [٢٠] بالتاء(٤).

قرأ ابن عامر ﴿أشد منكم﴾ [٢١] بالكاف(٥).

قرأ أهل العراق غير أبي عمرو وأبان عن عاصم(٦) ﴿أو أن﴾ [٢٦] بهمزة قبل الواو وسكون الواو(٧).

قرأ أهل المدينة والبصرة وحفص ﴿يظهر﴾ [٢٦] بضم الياء وكسر

١- خلاصة مذاهب القراء في الحاء من حم كالتالي:
بالإمالة لابن ذكوان وأبي بكر وحمزة والكسائي وخلف العاشر، والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو. والباقون بالفتح. انظر الإتحاف: ٣٧٧، المهذب ١٩٦/٢.

٢- تقدم في الأنعام.

٣- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريق الدرة.

٤- أي بتاء الخطاب على الالتفات أو إضمار قل. الباقون بياء الغيب جريا على نسق الكلام، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. انظر النشر ٣٦٤/٢، الإتحاف: ٣٧٨.

٥- وذلك التفاتا إلى الخطاب، وكذا هو في الصحف الشامي. والباقون ﴿منهم﴾ بالهاء لقوله ﴿أو لم يسيروا﴾ وكذا هو في مصاحفهم. انظر النشر ٣٦٥/٢، الإتحاف: ٣٧٨.

٦- في ت: وأبان عاصم، وهو تحريف.

٧- وهي أو الإبهامية التي لأحد الشيئين. والباقون ﴿وأن﴾ بواو النسق، ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه. انظر النشر ٣٦٤/٢، التيسير: ١٩١، الإتحاف: ٣٧٨.

الهاء ﴿الفساد﴾ بالنصب(١).

قرأ أبو جعفر، وإسماعيل، وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام والوليد بن عتبة ﴿عذت﴾ بالإدغام، وفي سورة الدخان، وقد ذكر(٢).

روى(٣) أبو زيد من طريق الزهري ﴿أن يقول ربى﴾ [٢٨] ﴿وإن يك كاذبا﴾ [٢٨] بالإدغام فيهما(٤).

﴿الأحزاب﴾ ذكر(٥).

قرأ أبو عمرو والأخفش غير الصيدلاني والنهرواني عن الداجوني عن هشام(٦) وابن حوثرة عن قتيبة ﴿على كل قلب﴾ [٣٥] بالتنوين(٧).

روى حفص ﴿فأطلع﴾ [٣٧] بالنصب(٨).

﴿وصد عن﴾ ﴿أولئك يدخلون﴾ ذكرا(٩).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر وأبان ﴿الساعة ادخلوا﴾ [٤٦] بالوصل وضم الخاء. والإبتداء على قراءتهم(١٠) بضم

١- وهو مضارع أظهر معدى ظهر، و﴿الفساد﴾ مفعول به. والباقون بفتح الياء والهاء مضارع ظهر لازم، و ﴿الفساد﴾ بالرفع فاعله. انظر النشر ٣٦٥/٢، الكشف ٢٤٣/٢، الإتحاف: ٣٧٨.

٢- تقدم في الإدغام الصغير.

٣- في ت: قرأ.

٤- تقدم في باب الإدغام الكبير.

٥- تقدم في إمالات قتيبة.

٦- في ت: وهشام.

٧- وذلك على قطع ﴿قلب﴾ عن الإضافة وجعل التكبر والجبروت صفة له، إذ هو منبعهما لأن القلب هو مدير الجسد. والباقون بترك التنوين على إضافة قلب إلى ما بعده: أي على كل قلب شخص متكبر. وهو الوجه الثاني لابن عامر. انظر النشر ٣٦٥/٢، الإتحاف: ٣٧٨، المهذب ١٩٦/٢.

٨- وهو منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية. والباقون بالرفع عطفا على ﴿أبلغ﴾. انظر النشر ٣٦٥/٢، الإتحاف: ٣٧٩.

٩- تقدمت الأولى في الرعد والثانية في النساء.

١٠- في هـ: على هذه القراءة.

الهمزة(١).

قرأ نافع وأهل الكوفة والتغلبي والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش ﴿لا ينفع﴾ [٥٢] بالياء(٢).

قرأ أهل الكوفة ﴿ما تتذكرون﴾ [٥٨] بالتاء بدل الياء(٣).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وعبد الوارث إلا القزاز والعباس والمفضل ويحيى والبرجمي وابن غالب وأبو حاتم ورويس ﴿سيدخلون﴾ [٦٠] بضم الياء وفتح الخاء(٤).

﴿ورزقكم﴾، ﴿شيوخا﴾، ﴿فيكون﴾، ﴿بأسنا﴾ ذكر الخلاف في جميعه(٥).

الياءات المحركة:

﴿إني اخاف﴾ ثلاثة مواضع(٦)، فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿ذروني أقتل﴾ [٢٦] ﴿ادعوني استجب لكم﴾ [٦٠] فتحهما ابن كثير. وافقه ورش في ﴿ذروني أقتل﴾(٧).

﴿لعلي﴾ [٣٦] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب.

١- وهو أمر من دخل الثلاثي والواو ضمير (آل فرعون) ونصب ﴿آل﴾ على النداء. والباقون بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين وكسر الخاء، فعل أمر من (أدخل) الرباعي والواو ضمير للخزنة و ﴿آل﴾ مفعول أول و ﴿أشد﴾ مفعول ثان. انظر النشر ٣٦٥/٢، الإتحاف: ٣٧٩، الكشف ٢٤٥/٢.

٢- أي بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لان الفاعل مجازي التأنيث. ولا يقرأ لابن عامر بالياء من طرق النشر والشاطبية. انظر الإتحاف: ٣٧٩.

٣- أي بتائين من فوق على الخطاب. والباقون بالياء من تحت وتاء من فوق على الغيب. انظر الإتحاف: ٣٧٩، المهذب ٢٠٠/٢.

٤- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل، وهو الوجه الثاني لابي بكر. ولا يقرأ لابي عمرو بالبناء للمفعول. انظر الإتحاف: ٣٧٩.

٥- تقدمن في الإدغام الكبير، والبقرة، والهمز الساكن.

٦- الآيات: ٢٦، ٣٠، ٣٢.

٧- هذه الموافقة لورش من طريق الاصبهاني. انظر النشر ٣٦٤/٢.

﴿مالى أدعوكم﴾ [٤١] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو وابن عامر إلا الأخفش.

﴿أمرى إلى الله﴾ [٤٤] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو.

فذلك ثمان ياءات.

المحذوفة:

﴿عقاب﴾ [٥] أثبتها في الحالين يعقوب.

﴿التلاق﴾ [١٥] و ﴿التناد﴾ [٣٢] أثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقهما في الوصل أبو جعفر من طريق النهرواني وورش وإسماعيل من طريق الحمامي عن زيد، والولي [١١٩/أ] عن أبي عثمان عن الدوري عنه(١)، والزهري عن أبي زيد وعبد الوارث. الباقون بغير ياء في الحالين.(٢).

﴿اتبعون﴾ [٣٨] بياء في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقهما في الوصل أهل المدينة إلا الأزرق عن ورش، وأبو عمرو. الباقون بغير ياء في الحالين.

﴿هاد﴾ [٣٣] و ﴿واق﴾ [٢١] وقف عليهما بالياء ابن كثير إلا ابن دؤابة، والولي عن اللهبيين والخزاعي عن ابن فليح في أحد قوليه، لأنه روى التخيير. وقد ذكر(٣).

فذلك ست ياءات.

١- من قوله: والولي عن....... إلى هنا: ساقط من ت.

٢- قال ابن الجزري: ﴿التلاق والتناد﴾ أثبتهما في الوصل ابن وردان وورش، واختلف عن قالون، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. النشر ٣٦٦/٢.

٣- تقدم في الرعد.

سورة السجدة

﴿حم﴾ ﴿وفى ءاذاننا﴾ ذكرا(١).

قرأ أبو جعفر ﴿سواء﴾ [١٠] بالرفع(٢). وقرأه يعقوب وعبد الوارث إلا القزاز بالخفض(٣). الباقون بالنصب(٤).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأهل الكوفة ﴿نحسات﴾ [١٦] بكسر الحاء(٥).

روى أبو زيد عن المفضل ﴿وأما ثمودا﴾ [١٧] بالنصب والتنوين(٦).

قرأ نافع وأبان عن عاصم ويعقوب ﴿ويوم نحشر﴾ [١٩] بالنون وفتحها وضم الشين ﴿أعداء الله﴾ بالنصب(٧).

﴿خلقكم﴾ ذكر(٨).

روى أبو زيد من طريـق الزهـري ﴿دار الخلد جزاء﴾ [٢٨] بالإظهـار(٩).

﴿أرنا اللذين﴾ قد ذكر(١٠).

١ـ تقدم الاول في غافر والثاني في البقرة.

٢ـ وهو خبر لمبتدأ محذوف: أي هو سواء.

٣ـ على أنه صفة للمضاف أو المضاف إليه، يعني قوله ﴿أربعة أيام﴾. ولا يقرأ بهذه القراءة لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

٤ـ وهو منصوب على الحال من ضمير ﴿أقواتها﴾، أو مصدر بفعل مقدر: أي استوت إستواء. انظر النشر ٣٦٦/٢، الإتحاف: ٣٨٠، المهذب ٢٠٣/٢.

٥ـ وهو على القياس لانه صفة لأيام جمع بالألف والتاء. والباقون بإسكان الحاء للتخفيف. انظر النشر ٣٦٦/٢، الإتحاف: ٣٨٠.

٦ـ هذه الرواية لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٧ـ وذلك على أن ﴿نحشر﴾ مبني للفاعل و ﴿أعداء﴾ مفعول به. والباقون بياء مضمومة مع فتح الشين مبنيا للمفعول ﴿أعداء﴾ بالرفع على النيابة. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه. انظر النشر ٣٦٦/٢، المبسوط: ٣٩٣، الإتحاف: ٣٨١.

٨ـ تقدم في الإدغام الكبير.

٩ـ لأبي عمرو فيها الإظهار والإدغام، انظر الإتحاف: ٢٣.

روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿وإما ينزغنك﴾ بإسكان النون وتخفيفها، وقد ذكر(١).

﴿وربـئت﴾ و ﴿يلحدون﴾ ذكرا(٢).

روى ابن شنبوذ وابن مجاهد إلا بكارا جميعا عن قنبل والحلواني عن هشام ﴿أعجمى﴾ [٤٤] على الخبر. الباقون بهمزتين.

وحققهما أهل الكوفة إلا ابن أبي سريج وحفصا، ويعقوب إلا رويسا وزيدا، والمفسر عن الداجوني عن هشام، إلا أنه فصل بينهما بألف.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل(٣) بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو، وابن أبي سريج، وزيد عن يعقوب. وتركه ابن كثير غير من ذكرت عنه، وورش وابن عامر إلا الحلواني والمفسر عن الداجوني، وحفص ورويس(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص والمفضل ﴿من ثمرٰت﴾ [٤٧] على الجمع(٥).

﴿شركاءى﴾(٦) و ﴿ونـأ﴾ ذكرا(٧). و ﴿أرنا الذين﴾ ذكر أيضا(٨).

١٠- تقدم في البقرة.

١- تقدم في النحل.

٢- تقدمتا في الحج والنحل.

٣- من قوله: بألف...... إلى هنا: ساقط من ت.

٤- خلاصة مذاهب القراء في ﴿ءاعجمى﴾ كالتالي:

قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والإدخال. والوجه الثاني لابن ذكوان هو عدم الإدخال.

وقرأ ورش والبزي وحفص بتسهيل الثانية مع القصر وبه قرأ قنبل ورويس في أحد وجهيهما. وللأزرق وجه آخر: إبدالها ألفا مع المد على قاعدته.

وقرأ قنبل ورويس في وجههما الثاني وهشام في أحد أوجهه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر. والثاني لهشام بهمزتين محققة فمسهلة مع المد. والثالث له كذلك لكن مع القصر. والباقون بهمزتين محققتين بدون إدخال. وهم: أبو بكر وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر. انظر الإتحاف: ٣٨١، المهذب ٢/٢٠٦.

٥- أي بألف بعد الراء على الجمع. والباقون بغير ألف على التوحيد. انظر الإتحاف: ٣٨٢.

الياءات المحركة:

﴿شركاءى قالوا﴾ [٤٧] فتحها ابن كثير.

﴿إلى ربى إن﴾ [٥٠] فتحها أهل المدينة إلا المسيبي، وأبو عمرو.

٦- في ت هـ: شركائي ذكر.

٧- في هـ: ذكر أيضا.

٨- وإرنا الذين ذكر أيضا: ساقط من ت.

سورة عسق [١١٩/ب]

قرأ ابن كثير والعباس بن الفضل(١) عن أبي عمرو ﴿يوحى إليك﴾ [٣] بفتح الحاء(٢). ورواه أبان بالنون وكسر الحاء(٣). الباقون بالياء وكسر الحاء(٤).

﴿تكاد﴾ ذكر(٥).

قرأ أهل البصرة وعاصم إلا حفصا ﴿ينفطرن﴾ بالنون وكسر الطاء والتخفيف، وقد ذكر(٦).

﴿إبرٰهيـٰم﴾ و ﴿نؤته منها﴾ ذكرا(٧).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿يبشر﴾ [٢٣] بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين(٨).

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿يزد له﴾ [٢٠] بالياء(٩).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر، والوليد عن ابن عامر والحلبي عن عبد الوارث ﴿تفعلون﴾ [٢٥] بالتاء(١٠).

قرأ ابن كثير وأهل العراق غير عاصم ﴿ينزل الغيث﴾ بالتخيف،

١- في ت هـ: بن المفضل، وهو تحريف.

٢- وهو مبني للمفعول والنائب ﴿إليك﴾. ولا يقرأ لأبي عمرو برواية العباس هذه.

٣- وهو على البناء للفاعل؛ إلا أن رواية أبان هذه لا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره.

٤- وهو مبني للفاعل، وهو الله تعالى. انظر النشر ٣٦٧/٢، الإتحاف: ٣٨٢.

٥- تقدمتا في سورة مريم.

٦- تقدم في سورة مريم.

٧- تقدمتا في البقرة وفي الهمز الساكن.

٨- والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة، وسبق توجيهها في آل عمران.

٩- هذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

١٠- الخلاصة: قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلف عنه بتاء الخطاب على الالتفات. والباقون بياء الغيب جريا على نسق الآية. وهو الوجه الثاني لرويس. انظر النشر ٣٦٧/٢، الإتحاف: ٣٨٣، المهذب ٢١٢/٢.

وقد ذكر(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿بما كسبت﴾ [٣٠] بحذف الفاء(٢).

وقرأوا ﴿ويعلم الذين﴾ [٣٥] بالرفع(٣).

﴿الريٰح﴾ ذكرت(٤).

قرأ الكسائي إلا أبا الحارث، والنهرواني عن زيد عن ابن فرح والحلبي عن عبد الوارث ﴿الجوار﴾ [٣٢] بالإمالة هنا وفي الرحمن [٢٤] والتكوير [١٦](٥).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿كبير الإثم﴾ [٣٧] بغير ألف على التوحيد هنا وفي النجم [٣٢]. وافقهم المفضل هناك(٦).

قرأ نافع والداجوني عن صاحبيه والتغلبي ﴿أو يرسل﴾ [٥١] برفع اللام، ﴿فيوحى﴾ ساكنة الياء(٧).

قال شيخنا أبو علي: وكذلك قرأت على الصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش.

١- تقدم في البقرة.

٢- وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام. والباقون بفاء قبل الباء، وهي كذلك في مصاحفهم. ويجوز في ﴿ما﴾ في قوله ﴿وما أصابكم﴾ في كلتا القراءتين أن تكون موصولة وأن تكون شرطية. انظر النشر ٣٦٧/٢، البحر المحيط ٥١٨/٧، الإتحاف: ٣٨٣.

٣- أي برفع الميم على الاستئناف. والباقون بالنصب، وهو منصوب بأن مقدرة. انظر النشر ٣٦٧/٢، الإتحاف: ٣٨٣، المهذب ٢١٤/٢.

٤- تقدم في البقرة.

٥- أمال ﴿الجوار﴾ من طرق النشر والشاطبية الدوري عن الكسائي فقط: انظر الإتحاف: ٣٨٣.

٦- أي بلا ألف ولا همز بوزن قدير على التوحيد على إرادة الجنس. والباقون بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع كبيرة. انظر النشر ٣٦٧/٢، الإتحاف: ٣٨٣.

٧- وذلك على أن ﴿يرسل﴾ جملة مستأنفة أو خبر لمبتدأ محذوف: أي هو يرسل. و ﴿فيوحى﴾ مرفوع بضمة مقدرة معطوف على يرسل. والباقون بنصب اللام والياء، وهما منصوبان بأن مضمرة، وهي ومدخولها معطوف على ﴿وحيا﴾. وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. انظر النشر ٣٦٧/٢، الإرشاد: ٥٤٣، الإتحاف: ٣٨٣.

الياءات:

﴿الجوار﴾ [٣٢] أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقه في الوصل أهل المدينة [وأبو عمرو](١).

١ـ التكملة من ت هـ.

سورة الزخرف

﴿في أم الكتٰب﴾ ذكر(١).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلا عاصما(٢) في غير رواية المفضل عنه ﴿إن كنتم﴾ [٥] بكسر الهمزة(٣).

﴿مهدا﴾ ذكر(٤).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم، والوليد بن عتبة والأخفش ﴿تخرجون﴾ [١١] بفتح التاء(٥) وضم الراء(٦).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿ينشؤا﴾ [١٨] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين(٧).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر ويعقوب وأبان عن عاصم والشيزري عن الكسائي ﴿عند الرحمن﴾ [١٩] بالنون من غير ألف، يجعلونه ظرفا(٨).

روى المفضل ﴿ءاشهدوا﴾ [١٩] بهمزتين محققتين(٩).

وقرأه أهل المدينة بهمزتين الأولى محققة مفتوحة، والثانية مضمومة ملينة مع سكون الشين(١٠).

١- تقدم في النساء.

٢- في ت: إلا أبا بكر وأبان، وهو تحريف.

٣- على أنها شرطية، وجوابه مقدر يفسره ﴿أفنضرب﴾: أي أن أسرفت نترككم. والباقون بالفتح على تقدير لام العلة: أي لأن كنتم... إلخ. انظر النشر ٣٦٨/٢، الإتحاف: ٣٨٤.

٤- تقدم في طه.

٥- في هـ: الياء.

٦- وذلك على البناء للفاعل. والباقون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول. الإتحاف: ٣٨٤.

٧- وهو مضارع (نشّأ) معدي بالتضعيف مبني للمفعول: أي يربى، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين من نشأ لازم مبني للفاعل. انظر النشر ٣٦٨/٢، السبعة: ٥٨٤، الإتحاف: ٣٨٥.

٨- والباقون بالباء وألف بعدها ورفع الدال جمع عبد. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه وكذلك لا يقرأ للكسائي برواية الشيزري. انظر النشر ٣٦٨/٢، الإتحاف: ٣٨٥.

٩- مع سكون الشين؛ أدخلت همزة الاستفهام على ﴿أشهدوا﴾ رباعيا مبنيا للمفعول. ولا يقرأ بزواية المفضل هذه لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

وفصل بينهما بألف أبو جعفر والمسيبي وقالون غير الحمامي عن النقاش وأبي نشيط وإسماعيل من طريق الولي والسوسنجردي وأبي طاهر عن ابن مجاهد. وتركه ورش [١٢٠/أ] وأبو نشيط والحمامي عن النقاش، وإسماعيل من طريق هبة الله والحمامي عن(١) زيد وابن أبي عمر عن ابن مجاهد جميعا عنه.

الباقون بهمزة واحدة(٢).

قرأ ابن عامر وحفص إلا ابن شاهي ﴿قٰل أو لو﴾ [٢٤] بألف على الخبر(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿جئنٰكم﴾ [٢٤] بنون وألف على لفظ الجمع(٤).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿سقفا﴾ [٣٣] بفتح السين وسكون القاف(٥).

قرأ عاصم وحمزة وهشام ﴿لما﴾ [٣٥] بتشديد الميم(٦).

قرأ يعقوب والعليمي وخلف وشعيب عن يحيى فيما رواه أبو الحسن الخياط ﴿يقيض له﴾ [٣٦] بالياء(٧).

١٠- وتوجيهها مثل سابقتها.

١- في ت: غير زيد.

٢- أي بهمزة الاستفهام داخلة على ﴿شهدوا﴾ مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل: أي أحضروا. انظر النشر ٣٦٨/٢، الإرشاد: ٥٤٦، الإتحاف: ٣٨٥.

٣- والباقون ﴿قل﴾ على الأمر. انظر النشر ٣٦٩/٢.

٤- والباقون بالتاء مضمومة على التوحيد. انظر النشر ٣٦٩/٢.

٥- أي بالإفراد على إرادة الجنس. والباقون بضمها على الجمع، كرهُن جمع رهن. انظر النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف: ٣٨٥.

٦- الخلاصة: قرأ عاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلف عنه ﴿لما متاع﴾ بتشديد الميم بمعنى إلا، ﴿وأن﴾ نافية. والباقون بتخفيف الميم، وهو الوجه الثاني لهشام و ﴿إن﴾ هي المخففة من الثقيلة، واللام هي الفارقة، والميم زائدة للتأكيد. انظر النشر ٢٩١/٢، الإتحاف: ٣٨٥، المهذب ٢١٩/٢.

٧- وذلك جريا على السياق. والباقون بنون العظمة على الالتفات، وهو الوجه الثاني لأبي بكر. انظر النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف: ٣٨٦.

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وعاصم إلا حفصا ﴿جاءانا﴾ [٣٨] بألف بعد الهمزة على التثنية.(١).

وروى سورة ابن المبارك عن الكسائي إمالته موافقة لمن أماله. ولم يمل من هذا الباب سواه(٢).

﴿فإما نذهبن بك﴾ ﴿أو نرينك﴾ ﴿وسئل من﴾ [﴿رسلنا﴾](٣) و ﴿يأيه الساحر﴾ قد ذكر جميعه(٤).

قرأ يعقوب إلا رويسا من طريق ابن العلاف، وحفص ﴿أسورة﴾ [٥٣] بسكون السين من غير ألف(٥).

روى التغلبي الوقف على قوله ﴿إذ ظلمتم﴾ [٣٩]، ويبتدىء ﴿إنكم﴾ بكسر الهمزة(٦).

قرأ حمزة والكسائى ﴿سلفا﴾ [٥٦] بضم السين واللام(٧).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحمزة وحفص ويحيى والعليمي ﴿يصدون﴾ [٥٧] بكسر الصاد(٨).

١- وهما العاشر وقرينه. والباقون بغير ألف على التوحيد والضمير يعود على لفظ ﴿من﴾ وهو العاشر. انظر النشر ٣٦٩/٢، التيسير: ١٩٦، الإتحاف: ٣٨٦.

٢- لا إمالة فيها للكسائي من طرق النشر والشاطبية وإنما يميلها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر وهشام بخلف عنه. انظر النشر ٥٩/٢-٦٠.

٣- التكملة من ت.

٤- تقدم ﴿نذهبن﴾ و﴿نرينك﴾ في آل عمران، ﴿وسئل﴾ في البقرة، و ﴿رسلنا﴾ في المائدة. و ﴿يأيه﴾ في النور.

٥- وهو جمع سوار، مثل أخمرة وخمار. والباقون بفتح السين وألف بعدها على أنه جمع أسورة: أي جمع الجمع كأسقية وأساقي. أما رواية ابن العلاف عن رويس بفتح السين وألف بعدها فهي انفرادة لا يقرأ بها لرويس. انظر النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف: ٣٨٦.

٦- هذه القراءة لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٧- وهي جمع سليف كرغيف ورغف، أو جمع سلف كأسد وأسد. والباقون بفتحهما جمعا لسالف كخادم وخدم. انظر الإتحاف: ٣٨٦.

٨- وهو من صد يصد بكسر العين كحد يحد. والباقون بضم الصاد من صد يصد كمد يمد: أي أعرض. انظر النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف: ٣٨٦.

قرأ أهل الكوفة إلا ابن أبي سريج، ويعقوب إلا زيدا ورويسا(١) والداجوني عن ابن ذكوان ﴿ءأ'لهتنا﴾ [٥٨] بهمزتين محققتين. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. واتفقوا على ترك الفصل بينهما(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ﴿تشتهيه﴾ [٧١] بزيادة هاء بعد الياء(٣).

﴿أورثتموها﴾ و ﴿ولدا﴾ ذكرا(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿حتى يلقوا﴾ [٨٣] بفتح الياء والقاف وسكون اللام من غير ألف هنا وفي الطور [٤٥] [والمعارج](٥). وافقه في الطور والواقع .(٦) عبدالوارث عن أبي عمرو(٧).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي إلا الشيزري، وخلف في اختياره، والتغلبي والوليد وريس جميعا عن يعقوب ﴿وإليه يرجعون﴾ [٨٥] بالياء(٨).

قرأ حمزة وعاصم غير أبان والمفضل ﴿وقيله﴾ [٨٨] بكسر اللام

١- في ت: ورروحا، وهو تحريف.

٢- قال ابن الجزري في بيان علة عدم الإدخال: ولم يدخل أحد بينهما ألفا لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات: الأول همزة الاستفهام، الثانية الألف الفاصلة الثالثة همزة القطع، الرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب. النشر ٣٦٥/١.

٣- أي بزيادة هاء، ضمير مذكر؛ وهو يعود على ﴿ما﴾ الموصولة، وكذلك هو في المصاحف المدينة والشامية. والباقون بحذف الهاء، لأن عائد المفعول يجوز حذفه كقوله ﴿أهذا الذي بعث الله رسولا﴾: أي بعثه الله. انظر النشر ٣٧٠/٢، الإتحاف: ٣٨٧، المهذب ٢٢٢/٢.

٤- تقدم الأول في إغادم المتقاربين، والثاني في مريم.

٥- مابين المعقوتين ساقط من (م) ت، والتكملة من ت.

٦- الواقع هي سورة المعارج.

٧- وهو مضارع لقي. والباقون بضم الياء، وفتح اللام ثم ألف بعدها وضم القاف فيهن من الملاقات، ولا يقرأ لابي عمرو برواية عبد الوارث هذه. انظر النشر ٣٧٠/٢، الإرشاد: ٥٤٩، الإتحاف: ٣٨٧.

٨- أي بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿فذرهم يخوضوا﴾. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. ويعقوب على أصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم. ولا يقرأ لابن عامر برواية التغلبي هذه. انظر النشر ٣٧٠/٢، الإتحاف: ٣٨٧، المهذب ٢٢٣/٢.

والهاء حتى يبلغ إلى الياء(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿فسوف تعلمون﴾ [٨٩] بالتاء(٢).

الياءات المحركة:

﴿من تحتى أفلا﴾ [٥١] فتحها أهل الحجاز إلا شنبوذ وابن مجاهد وابن الصباح والولي عن الزينبي عن قنبل، وأبو عمرو.

الياءات المحذوفة:

﴿سيهدين﴾ [٢٧] ﴿واطيعون [٢٠/ب]﴾ [٦٣] ﴿واتبعون﴾ [٦١] أثبتهن في الحالين يعقوب. تابعه في وصل ﴿واتبعون﴾ أبو جعفر وأبو عمرو(٣) وإسماعيل وابن شنبوذ عن قنبل. وزاد ابن شنبوذ إثباتها وقفا كيعقوب.

﴿يٰعباد لا﴾ [٦٨] أثبت الياء في الحالين وأسكنها أهل المدينة وابن عامر وأهل البصرة إلا روحا. وحذفها في الحالين ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص والمفضل وابن غالب وروح. وقرأ أبو بكر إلا ابن غالب، وأبان بفتح الياء. ووقفا غير(٤) ابن غالب والنقار من طريق ابن العلاف وحماد بالياء(٥).

فذلك خمس ياءات مع المتحركة(٦).

١- وذلك عطفا على الساعة: أي وعنده علم قيله: أي قيل محمد أو عيسى عليهما الصلاة والسلام. والباقون بفتح اللام وضم الهاء، وصلتها بواو، عطفا على محل الساعة: وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله. انظر النشر ٣٧٠/٢، الإتحاف: ٣٨٧.

٢- أي بتاء الخطاب على الالتفات. والباقون بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿فاصفح عنهم﴾. انظر النشر ٣٧٠/٢، المهذب ٢٢٤/٢.

٣- في هـ: وأبو بكر.

٤- في هـ: عن، وهو تحريف.

٥- قال ابن الجزري: ﴿يٰعباد لا خوف﴾ فتحها أبو بكر ورويس بخلاف عنه، ووقفا عليه بالياء وسكنها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر، ووقفوا كذلك. والباقون بحذفها في الحالين. تقريب النشر: ١٧٢.

سورة الدخان

قرأ أهل الكوفة وأبو حاتم عن يعقوب ﴿رب السموات﴾ [٧] بخفض الباء(١).

روى الشيزري ﴿ربكم ورب ءابائكم﴾ [٨] بخفض الباء فيهما(٢).

﴿نبطش﴾ و ﴿وإنى عذت﴾ ﴿فأسر﴾(٣) ذكر جميعه(٤).

روى قتيبة إمالة ﴿فـٰكهين﴾ هنا وفي الطور والمطففين(٥).

وقرأ أبو جعفر بغير ألف فيهن. وافقه حفص والداجوني عن ابن ذكوان في المطففين(٦).

قرأ ابن كثير وأبان وحفص والتغلبي(٧) ورويس ﴿يغلى﴾ [٤٥] بالياء(٨).

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب ﴿فاعتلوه﴾ [٤٧] بضم التاء(٩).

قرأ الكسائي ﴿ذق أنك﴾ [٤٩] بفتح الهمزة(١٠).

٦- مع المتحركة: ساقط من هـ وفي ت: من، بدل مع.

١- وهو بدل من ﴿ربك﴾ أو صفة. والباقون بالرفع على إضمار مبتدأ: أي هو رب. ولا يقرأ ليعقوب بخفض الباء. انظر النشر ٣٧١/٢، الإرشاد: ٥٥١، الإتحاف: ٣٨٨.

٢- وذلك بالعطف على ﴿رب السموات﴾، ولا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٣- فأسر: ساقط من ت.

٤- تقدم ﴿نبطش﴾ في الأعراف ﴿وعذت﴾ في إدغام المتقاربين، و ﴿فاسر﴾ في هود.

٥- تقدم في إمالات قتيبة.

٦- تقدم في يس.

٧- في هـ: والعليمي: وهو تحريف.

٨- أي بياء التذكير، وفاعله يعود إلى الطعام، والباقون بتاء التأنيث، والضمير للشجرة. ولا يقرأ لابن عامر برواية التغلبي هذه. انظر النشر ٣٧١/٢.

٩- والباقون بكسرها، وهما لغتان في مضارع عتله: أي ساقه بجفاء، وغلظة. انظر النشر ٣٧١/٢، السبعة: ٣٩٢، الإتحاف: ٣٨٩.

١٠- وذلك على العلة: أي لأنك. والباقون بكسرها على الاستئناف. انظر الإتحاف: ٣٨٩.

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿فى مقام﴾ [٥١] بضم الميم(١).

اليـاءات المحركة:

﴿إنى ءاتيكم﴾ [١٩] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿تؤمنوا لى﴾ [٢١] فتحها ورش(٢).

المحذوفة:

﴿ترجمون﴾ [٢٠] ﴿فاعتزلون﴾ [٢١] أثبتهما في الحالين ابن شنبوذ عن قنبل ويعقوب. وافقهما في الوصل ورش(٢).

١- أي بضم الميم الأولى بمعنى الإقامة. والباقون بفتحها بمعنى موضع الإقامة. انظر الإتحاف: ٣٨٨.

٢- من قوله فتحها أهل الحجاز... إلى هنا ساقط.

٢- ولا يقرأ لقنبل بإثبات الياء.

سورة الجاثية

قرأ حمزة والكسائي ويعقوب ﴿ءايٰت﴾ [٤] ﴿ءايٰت﴾ [٥] بكسر التاء فيهما(١).

﴿الريٰح﴾ ذكر.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وحفص والأعشى والبرجمي وروح ﴿وءايٰته يؤمنون﴾ [٦] بالياء(٢).

﴿من رجز أليم﴾ ذكر(٣).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير عاصم ﴿لنجزى﴾ [١٤] بالنون(٤).

وقرأه أبو جعفر بياء مضمومة وفتح الزاي، وقلب الياء التي بعدها ألفا(٥). واتفقوا على نصب ﴿قوما﴾. الباقون بالياء وفتحها وكسر الزاي وفتح الياء التي بعد الزاي(٦).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والمفضل، وزيد عن يعقوب ﴿سواء﴾(٧) [٢١] بالنصب(٨).

١- أي بكسر التاء في محل نصب عطفا على اسم ﴿إن﴾: أي وإن في خلقكم، وإن في اختلاف. وخبر إن ﴿وفى خلقكم﴾، وفي ﴿اختلٰف الليل والنهار﴾. والباقون بالرفع فيهما على الإبتداء، والجار والمجرور قبله خبر. انظر النشر ٣٧١/٢، التيسير: ١٨٩، الإتحاف: ٣٨٩.

٢- أي بياء الغيب جريا على السياق. والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله ﴿وفى خلقكم﴾ ولا يقرأ لأبي بكر برواية الأعشى والبرجمي هذه. انظر النشر ٣٧١/٢، المهذب ٢٢٩/٢.

٣- تقدم في سبأ.

٤- أي بنون العظمة مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و ﴿قوما﴾ بالنصب مفعول به.

٥- وذلك على البناء للمفعول، و ﴿قوما﴾ بالنصب مفعول به، ونائب الفاعل محذوف: أي ليجزي الخير والشر. ويجوز أن يكون النائب الجار والمجرور، وهو قوله ﴿بما كانوا يكسبون﴾.

٦- وذلك على البناء للفاعل: أي ليجزي الله قوما. انظر النشر ٣٧٢/٢، الإتحاف: ٣٩٠.

٧- في ت: سواء محياهم.

٨- وهو حال من الضمير في ﴿نجعلهم﴾ و ﴿محياهم﴾ فاعل ﴿ومماتهم﴾ معطوف عليه. والباقون بالرفع على أنه خبر مقدم، و ﴿محياهم﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ومماتهم﴾ معطوف عليه. ولا يقرأ ليعقوب

قرأ الكسائي والعبسي ﴿محياهم﴾ بالإمالة(١).

قرأ حمزة [١٢١/أ] والكسائي وخلف ﴿غشوة﴾ [٢٣] بفتح الغين وسكون الشين من غير ألف(٢).

روى ابن العلاف عن رويس ﴿حجتهم﴾ [٢٥] برفع التاء؛ كذا أخذ عليّ شيخنا أبو علي الشرمقاني رحمه الله(٣).

قرأ يعقوب ﴿كل أمة تدعى﴾ [٢٨] بنصب اللام(٤).

قرأ حمزة ﴿والساعة﴾ [٣٢] بالنصب(٥).

﴿هزؤا﴾ ذكر(٦).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿لا يخرجون﴾ [٣٥] بفتح الياء وضم الراء(٧).

بالنصب. انظر النشر ٣٧٢/٢، التبصرة: ٦٧٥، الإتحاف: ٣٩٠.

١- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها لحمزة.

٢- والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها، وهما لغتان بمعنى غطاء. انظر الإتحاف: ٣٩٠.

٣- هذه الرواية انفرادة لا يقرأ بها لرويس، فكل القراء متفقون عليها بالنصب وحجة من رفع التاء في ﴿حجتهم﴾ أنها اسم كان و ﴿إلا أن قالوا﴾ الخبر، وعلى قراءة النصب بالعكس. انظر النشر ٣٧٢/٢.

٤- وذلك على البدل من ﴿كل أمة﴾ الأولى. والباقون بالرفع على أنها مبتدأ، وجملة ﴿تدعى﴾ خبر. انظر النشر ٣٧٢/٢، الإتحاف: ٣٩٠.

٥- وذلك عطفا على ﴿وعد الله﴾. والباقون بالرفع على الإبتداء، خبره ﴿لا ريب فيها﴾. انظر النشر ٣٧٢/٢، الإتحاف: ٣٩٠.

٦- تقدم في البقرة.

٧- وذلك على البناء للفاعل. والباقون بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول. انظر الإتحاف: ٣٩٠.

سورة الأحقاف

قرأ أهل المدينة وابن عامر وابن فليح وهبة الله عن اللهبيين(١). والمفضل ويعقوب ﴿لتنذر الذين﴾ [بالتاء(٢).

قرأ أهل الكوفة ﴿إحسانا﴾ [١٥] بهمزة مكسورة قبل الحاء وألف بعدها(٣).

قرأ أهل العراق غير أبي عمرو، وابن عامر غير الحلواني والمفسر عن الداجوني جميعا عن هشام ﴿كرها﴾ بضم الكاف فيهما. وقد ذكر(٤).

قرأ يعقوب ﴿وفصله﴾ [١٥] بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص وعبد الوارث إلا القزاز ﴿نتقبل﴾ ﴿ونتجاوز﴾ [١٦] بنون مفتوحة فيهما ﴿أحسن﴾ بالنصب(٦).

﴿أف لكما﴾ ذكر(٧).

روى القزاز عن عبد الوارث وأبو الحسن الخياط بإسناده عنه فتح

١- في ت: عن اللهبي.

٢- الخلاصة: قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب والبزي بخلف عنه ﴿لتنذر﴾ بتاء الخطاب، والمخاطب النبي ﷺ. والباقون بياء الغيب، وهو الوجه الثاني للبزي، والضمير يرجع إلى القرآن. انظر النشر ٣٧٢/٢، الإتحاف: ٣٩٠، المهذب ٢٣٣/٢.

٣- وهو مصدر حذف عامله: أي وصيناه أن يحسن إليهما إحسانا. وكذلك هي في مصاحف الكوفة. والباقون ﴿حسنا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، وكذلك هي في مصاحفهم. وهو مفعول به. انظر النشر ٣٧٣/٢، المقنع: ١١١، الإتحاف: ٣٩١.

٤- تقدم في سورة النساء.

٥- والباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها، وهما مصدران كالعظم والعظام. وهو هذا التطريق بين الصبي والرضاع. انظر النشر ٣٧٣/٢، المفردات: ٣٨١، الإتحاف: ٣٩١.

٦- وذلك على أن الفعلان مبنيان للفاعل، و ﴿أحسن﴾ مفعول به. والباقون بياء مضمومة في الفعلين على البناء للمفعول، ورفع ﴿أحسن﴾ على النيابة. ولا يقرأ لأبي عمرو برواية عبد الوارث هذه. انظر المصدران السابقان.

٧- تقدم في الإسراء.

نون التثنية من قوله ﴿أتعدانى﴾ [١٧]. قال: وهي لغة شادة، وهو مشهور عن عبد الوارث(١).

وروى هشام ﴿أتعدانى﴾ بنون واحدة مشددة(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وعاصم إلا أبان والكسائي عن أبي بكر، وهشام غير النهرواني، والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش ﴿وليوفيهم﴾ [١٩] بالياء(٣).

قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان والمفسر عن الداجوني عن هشام، ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿ءاذهبتم﴾ [٢٠] بهمزتين محققتين على الاستفهام.

وحقق الأولى ولين الثانية ابن كثير وأبو جعفر وهشام غير المفسر، والوليد بن عتبة ورويس وزيد. وفصل بينهما بألف أبو جعفر والحلواني عن هشام وزيد عن يعقوب. وترك الفصل ابن كثير والداجوني من طريق النهرواني ورويس.

الباقون بهمزة واحدة على الخبر(٤).

﴿ابلغكم﴾ ذكر(٥).

قرأ عاصم إلا المفضل وحمزة وخلف ويعقوب ﴿لايرى﴾ [٢٥] بياء مضمومة ﴿مسٰكنهم﴾ بالرفع(٦).

١ـ وهو كما قال المصنف، فهذه قراءة شادة لا يقرأ بها لابي عمرو ولا لغيره.

٢ـ وذلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية. والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين، نون الرفع فنون الوقاية. انظر النشر ٣٠٣/١، الإتحاف: ٣٩٢.

٣ـ والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. والباقون بنون العظمة على الالتفات، وهو الوجه الثاني لهشام. انظر النشر ٣٧٣/٢، الإتحاف: ٣٩٢، المهذب ٢٣٤/٢.

٤ـ انظر النشر ٣٦٦/١، الإتحاف: ٣٩٢.

٥ـ تقدم في الأعراف.

٦ـ وذلك على البناء للمفعول و ﴿مسٰكنهم﴾ نائب الفاعل. والباقون بتاء الخطاب مفتوحة على البناء للفاعل ﴿مسٰكنهم﴾ بالنصب مفعول به. المصدران السابقان.

وأماله أبو عمرو وبخلاف عنه وحمزة والكسائي [١٢١/ب] وخلف وورش من طريق المصريين وخلف عن المسيبي، والرملي عن ابن ذكوان.

﴿بل ضلوا﴾ ﴿وإذ صرفنا﴾ ذكرا(١).

قرأ يعقوب ﴿يقدر على﴾ [٣٣] بياء مفتوحة مكان الباء وسكون القاف ورفع الراء من غير ألف(٢).

الياءات المحركة:

﴿أوزعنى أن﴾ [١٥] فتحها ابن كثير غير(٣) قنبل.

﴿إنى أخاف﴾ [٢١] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿ولكنى أريٰكم﴾ [٢٣] فتحها أهل المدينة وأبو عمرو والبزي(٤).

﴿اتعداننى أن﴾ [١٧] فتحها أهل [الحجاز](٥) وعبد الوارث(٦).

١ـ تقدمتا في إدغام المتقاربين.

٢ـ وهو فعل مضارع من قدر. والباقون ﴿بقادر﴾ بباء مفتوحة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل. انظر النشر ٣٥٦/٢، الإتحاف: ٣٦٧.

٣ـ في الأصل (م): عن، وهو خطأ، والتصويب م ت هـ.

٤ـ والبزي: ساقط من ت.

٥ـ التكملة من ت هـ.

٦ـ لا يقرأ لأبي عمرو برواية عبد الوارث هذه.

سورة محمد ﷺ

قرأ أهل البصرة وحفص والمفضل ﴿والذين قتلوا﴾ [٤] بضم القاف والتاء مكسورة من غير ألف(١).

روى الزهري عن أبي زيد ﴿ويدخلهم الجنة﴾ [٦] جزم(٢).

روى المفضل ﴿ويثبت أقدامكم﴾ [٧] بالتخفيف(٣).

قرأ ابن كثير ﴿غير أسن﴾ [١٥] بغير مد(٤).

﴿للشـٰربين﴾ ذكر.

روى ابن فرح عن البزي ﴿قال أنفا﴾ [١٦] بقصر الهمزة(٥).

﴿عسيتم﴾ ذكر(٦).

روى رويس ﴿إن توليتم﴾ [٢٢] بضم التاء والواو وكسر اللام(٧).

قرأ يعقوب ﴿وتقطعوا﴾ [٢٢] بفتح التاء والطاء وتخفيفها وسكون القاف(٨).

قرأ أبو عمرو وزيد عن يعقوب ﴿وأملى لهم﴾ [٢٥] بضم الهمزة

١- وهو مبني للمفعول. والباقون ﴿قاتلوا﴾ بفتح القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما من المفاعلة. انظر النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف: ٣٩٣.

٢- وذلك على وجه التخفيف، ولا يقرأ لأبي عمرو بهذه القراءة ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٣- وهو مضارع أثبت، وهذه القراءة في المصباح (ص: ٤٧٤) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٤- أي بغير مد بعد الهمزة، صفة مشبهة، من أسن الماء يأسن: إذا تغير فهو أسن. والباقون بالمد، اسم فاعل على وزن فاعل. انظر النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف: ٣٩٣.

٥- والباقون بمدها، وهو الوجه الثاني للبزي، وهما لغتان كحاذر وحذر. انظر النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف: ٣٩٣.

٦- من قوله: روى ابن فرح........ إلى هنا: ساقط من هـ وتقدم ﴿عسيتم﴾ في البقرة.

٧- وذلك على البناء للمفعول. والمعنى: إن وليتم أمور الناس. والباقون بفتح التاء والواو أما بمعنى القراءة الاولى وإما بمعنى أعرضتم. انظر النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف: ٣٩٤.

٨- وهو مضارع قطع. والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة مضارع (قطّع) والتضعيف للتكثير. انظر النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف: ٣٩٤.

وكسر اللام وبعدها ياء مفتوحة(١). قرأ يعقوب إلا زيدا وأبان عن عاصم كذلك إلا أنهما أسكنا الياء(٢). الباقون بفتح الهمزة واللام وبعد اللام ألف(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص إلا ابن شاهي والمفضل والوليد عن يعقوب ﴿إسرارهم﴾ [٢٦] بكسر الهمزة(٤).

روى المفضل وأبو بكر غير أبي حمدون عن يحيى من طريق النهرواني ﴿وكرهوا رضونه﴾ بضم الراء، وقد ذكر(٥).

﴿بسيمٰهم﴾ ذكر(٦).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿وليبلونكم حتى يعلم﴾ ﴿ويبلو﴾ [٣١] بالياء فيهن(٧).

قرأ يعقوب إلا روحا ﴿ونبلو﴾ بسكون الواو(٨).

قرأ حمزة وعاصم إلا حفصا وخلف ﴿إلى السلم﴾ [٣٥] بكسر السين(٩).

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿ويَخرج﴾ [٣٧] بياء مفتوحة وضم الراء. ﴿اضغٰنكم﴾ بالرفع. وروى الوليد عن يعقوب ﴿ونخرج﴾ بنون

١- وهو مبني للمفعول، ونائب الفاعل ﴿لهم﴾. ولا يقرأ ليعقوب برواية زيد هذه.

٢- وذلك على أنه مضارع: أي وأملي أنا لهم، والفاعل ضمير يعود على الله. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه من طرق النشر والشاطبية.

٣- وهو فعل ماض مبني للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الشيطان. انظر النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف: ٣٩٤، المهذب ٣٣٩/٢.

٤- وهو مصدر أسر. والباقون بفتح الهمزة جمع سر. ولا يقرأ ليعقوب برواية الوليد هذه. انظر النشر ٣٧٤/٢، المبسوط: ٤٠٩، الإتحاف: ٣٩٤.

٥- تقدم في المائدة.

٦- تقدم في البقرة.

٧- وذلك لمناسبة قوله ﴿والله يعلم أعمالكم﴾. والباقون بنون العظمة فيهن لمناسبة قوله ﴿ولو نشاء لأريناكهم﴾. انظر النشر ٣٧٤/٢، المهذب ٢٤٠/٢.

٨- وذلك على وجه التخفيف. والباقون بفتحها على الأصل. انظر الإتحاف: ٣٩٤.

٩- والباقون بفتحها، وتقدم توجيهها في البقرة.

. مضمومة وكسر الراء [١٢٢/أ]. [الباقون بياء مضمومة وكسر الراء](١) ونصبوا النون من ﴿أضغٰنكم﴾(٢).

﴿هٰأنتم﴾ ذكر(٣).

١- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٢- لا خلاف بين القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية في قوله ﴿ويخرج اضغانكم﴾ فلا يقرأ برواية عبد الوارث هذه لأبي عمرو، وكذلك لا يقرأ ليعقوب برواية زيد هذه.

٣- تقدم في آل عمران.

سورة الفتح

﴿دائرة السوء﴾ ذكر(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه﴾ [٩] بالياء فيهن(٢).

روى حفص ﴿عليه الله﴾ [١٠] بضم الهاء(٣).

قرأ أهل العراق إلا أبان وروحا(٤) ﴿فسيوتيه أجرا﴾ [١٠] بالياء(٥).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ضرا﴾ [١١] بضم الضاد(٦).

﴿بل ظننتم﴾ ذكر(٧).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿كلم الله﴾ [١٥] بكسر اللام من غير ألف(٨).

﴿ندخله﴾، و﴿نعذبه﴾ ذكرا(٩).

روى الحلبي عن عبد الوارث ﴿ومغانم كثيرة﴾ [١٩] بالرفع فيهما(١٠).

قرأ أبو عمرو ﴿بما يعملون بصير﴾ [٢٤] بالياء(١١).

١- تقدم في التوبة.

٢- أي بياء الغيبة. والباقون بتاء الخطاب في الجميع. انظر النشر ٣٧٥/٢، الإتحاف: ٣٩٥.

٣- وذلك على أصل ما يجب من حركتها بعد الساكن. والباقون بكسر الهاء لمجاورة الياء. انظر النشر ٣٧٥/٢، الحجة: ٣٢٨.

٤- في ت: إلا روحا وأبان.

٥- والباقون بنون العظمة. انظر النشر ٢٤٣/٢.

٦- والباقون بفتحها، وهما لغتان. انظر النشر ٣٧٥/٢، الإتحاف: ٣٩٥.

٧- تقدم في إدغام المتقاربين.

٨- وهو جمع كلمة، اسم جنس. والباقون بفتح اللام وألف بعدها على جعله اسما للجملة، وهما بمعنى واحد. انظر النشر ٣٧٥/٢، الإتحاف: ٣٩٦، المهذب ٢٤٣/٢.

٩- تقدم في النساء.

١٠- ولعل وجهها أنها خبر لمبتدأ محذوف: أي وهي مغانم كثيرة تأخذونها، وهذه الرواية في المصباح (ص: ٤٧٥) ولا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية.

﴿تطئوهم﴾، ﴿الجٰهلية﴾، ﴿الرءيا﴾ ذكر جميعه(١).

روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿أشداء﴾ [٢٩] بضم الشين(٢). الياقون بكسرها. وأمال قتيبة(٣) الدال، وقد ذكر(٤).

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن ذؤابة عن اللهبيين، وابن عامر إلا المفسر عن الداجوني وابن زبان عن الحلواني ﴿شطئه﴾ [٢٩] بفتح الطاء(٥).

قرأ ابن عامر إلا ابن زيان عن الحلواني ﴿فأزره﴾ [٢٩] بقصر الهمزة مثل ﴿أمره﴾(٦).

روى مدين وأبو زيد من طريق الزهري ﴿أخرج شطئه﴾ بالإظهار(٧).

﴿سوقه﴾ ذكر(٨).

١١- أي بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب. انظر الإتحاف: ٣٩٦.

١- تقدم الاول في الهمز المتحرك والثاني في إمالات قتيبة، والثالث في يوسف.

٢- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- في الأصل (م): وأما قتيبة، والتصويب من ت هـ.

٤- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها.

٥- الخلاصة: قرأ ابن كثير وابن ذكوان ﴿شطئه﴾ بفتح الطاء، والباقون بإسكانها، وهما لغتان بمعنى فراخه. انظر النشر ٣٧٥/٢، التيسير: ٢٠٢، تفسير البغوي ٢٠٦/٤.

٦- والباقون بمدها، لغتان بمعنى أعانه وقواه، وهو الوجه الثاني لهشام. انظر النشر ٣٧٥/٢، تفسير المشكل: ٢٣٤، الإتحاف: ٣٩٧.

٧- تقدم في الإدغام الكبير.

٨- تقدم في النمل.

سورة الحجرات

قرأ يعقوب ﴿لا تقدموا﴾ [١] بفتح التاء والدال(١).

قرأ أبو جعفر ﴿الحجرات﴾ [٤] بفتح الجيم(٢).

﴿فتثبتوا﴾ ذكر(٣).

روى الأصبهاني والحلبي جميعا عن عبد الوارث ﴿حتى تفيء إلى أمر الله﴾ [٩] بياء ساكنة من غير همز(٤).

قرأ يعقوب والتغلبي والصيدلاني عن هبة الله ﴿بين إخوتكم﴾ [١٠] بكسر الهمزة وسكون الخاء وبتاء مسكورة على الجمع(٥).

﴿ولا تلمزوا﴾ ذكر. ﴿ولا تجسسوا﴾ ﴿ولا تنابزوا﴾ ذكر أيضا(٦).

قرأ أهل المدينة ورويس ﴿لحم أخيه ميتا﴾ [١٢] بالتشديد(٧).

روى أبان عن عاصم(٨) ﴿لتعرفوا﴾ [١٣] بسكون العين وكسر الراء. من غير ألف بينهما(٩). وقد ذكر تشديد التاء(١٠).

قرأ أهل البصرة ﴿لا يئلتكم﴾ [١٣] بهمزة ساكنة بعد الياء. وخفف

١- والأصل لا تتقدموا، حذف إحدى التائين. والباقون بضم التاء وكسر الدال على أنه مضارع (قدّم) وهو متعد حذف مفعوله: أي لا تقدموا ما لا يصلح، أو أمرا. انظر النشر ٣٧٥/٢، الإتحاف.

٢- والباقون بضمها، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٣٩٧.

٣- تقدم في النساء.

٤- هذه القراءة في المصباح (ص: ٤٧٦) ومختصر الشواذ: ١٤٣، ولا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية أخ. ولا يقرأ لابن عامر برواية التغلبي والصيدلاني. انظر النشر ٣٧٦/٢، الإتحاف: ٣٩٧.

٦- تقدمن في البقرة.

٧- والباقون بالتخفيف، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٣٩٨.

٨- عن عاصم: ساقط من ت.

٩- يعني مضارع عرف. والمفعول محذوف: أي لتعرفوا ما أنتم محتاجون إلى معرفته، وهذا لرواية في الكامل (حه: ٢٣٩) والمحتسب ٢٨٠/٢، ولا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره.

١٠- في هـ: الياء، وهو تحريف.

الهمزة اليزيدي غير مدين في حال تركه(١).

قرأ ابن كثير وأبان عن عاصم ﴿والله بصير بما يعملون﴾ [١٨] بالياء(٢).

سورة قاف

روى الوليد عن ابن عامر ﴿إذا متنا﴾ [٣] بكسر [١٢٢/ب] الهمزة على الخبر(٣). الباقون بهمزتين على الاستفهام على أصولهم.

قرأ أبو جعفر ﴿بلدة ميتا﴾ [١١] بالتشديد(٤).

روى عبد الوارث ﴿يوم يقال﴾(٥) [٣٠] بياء مضمومة وفتح القاف وإثبات ألف بعدها(٦).

وقرأه نافع ﴿والمفضل وأبو بكر إلا الكسائي بياء مفتوحة وضم القاف من غير ألف. والباقون كذلك إلا أنهم قرأوه بالنون(٧).

قرأ ابن كثير ﴿يوعدون﴾ [٣٢] بالياء(٨).

قرأ أهل الحجاز وحمزة وخلف ﴿وإدبـر السجود﴾ [٤٠] بكسر

١ـ وهو من ألته بالفتح يألته بالكسر كصدف يصدف، لغة غطفان. والباقون بكسر اللام من غير همز من لاته يليته كباعه يبيعه لغة الحجاز. وأبدل أبو عمرو همزة ﴿لايلتكم﴾ بخلف عنه. انظر النشر ٣٧٦/٢، الإتحاف: ٣٩٨.

٢ـ وذلك لمناسبة قوله ﴿يمنون﴾. والباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله ﴿بل الله يمن عليكم﴾ ولا يقرأ لعاصم بالياء. انظر النشر ٣٧٦/٢، الإتحاف: ٣٩٨، التيسير: ٢٠٢.

٣ـ هذه القراءة لا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٤ـ والباقون بالتخفيف. وهما لغتان.

٥ـ يعني قوله تعالى ﴿يوم نقول لجهنم﴾.

٦ـ وذلك على البناء للمفعول، وهذه القراءة لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٧ـ والقراءتان مبنيتان للفاعل. انظر النشر ٣٧٦/٢، المهذب ٢٥١/٢.

٨ـ والباقون بتاء الخطاب. انظر الإتحاف: ٣٩٨.

الهمزة(١).

﴿تشقق﴾ ذكر(٢).

روى نصير من طريق السامري فيما قرأت به على أبي علي العطار ﴿سراعا﴾ [٤٤] بالإمالة هنا وفي سورة الواقع [٤٣](٣).

الياءات:

﴿وعيد﴾ [٤٥] أثبتها في الحالين يعقوب. تابعه في الوصل ورش.

﴿يناد﴾ [٤١] أثبتها في الوقف ابن كثير إلا ابن فليح ويعقوب. وخير الخزاعي عن ابن فليح في حذفها وإثباتها(٤).

﴿المناد﴾ [٤١] أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. تابعهما في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو. وخير الخزاعي عن ابن فيلح أيضا في إثباتها وحذفها ثلاث ياءات.

سورة الذاريات

﴿والذريٰت﴾ ذروا﴾ ذكرا(٥).

أمال قتيبة ﴿فالجٰريٰت﴾(٦).

﴿يسرا﴾ ذكر(٧).

١- وهو مصدر أدبر بمعنى مضى، ونصب على الظرفية. والباقون بفتح الهمزة جمع دبر، وهو آخر الصلاة وعقبها. وخرج بقيد السجود موضع الطور المتفق على كسره. انظر النشر ٣٧٦/٢، الإتحاف: ٣٩٨، التيسير: ٢٠٢.

٢- تقدم في الفرقان.

٣- لا إمالة فيها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٤- لابن كثير من كلا روايتيه خلف في ﴿يناد﴾. انظر تقريب النشر: ٨٠.

٥- تقدم في الإدغام الكبير.

٦- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها للكسائي.

قرأ أهل الكوفة غير حفص، والمروزي عن المسيبي ﴿مثل ما﴾ [٢٣] بالرفع(١).

﴿إبراهـٰم﴾ ﴿قال سلم﴾ ذكرا(٢).

قرأ الكسائي ﴿الصعقة﴾ [٤٤] بسكون العين من غير ألف(٣).

قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث، وأهل الكوفة إلا عاصما ﴿وقوم نوح﴾ [٤٦] بخفض الميم(٤). وروى عبد الوارث رفع الميم(٥). الباقون بنصبها(٦).

روى قتيبة إمالة الميم من ﴿المـٰهدون﴾ وقد ذكر(٧).

روى التغلبي والداجوني والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش عن ابن ذكوان ﴿يومهم الذى﴾ [٦٠] بضم الهاء والميم مثل حمزة وموافقيه. وكذلك في المطففين ﴿إلى أهلهم إنقلبوا﴾ [٣١](٨).

الياءات:

﴿ليعبدون﴾ [٥٦] ﴿أن يطعمون﴾ [٥٧] ﴿فلا يستعجلون﴾ [٥٩] أثبتهن في الحالين يعقوب.

٧- تقدم في البقرة.

١- وهو صفة لحق. والباقون بنصبها على الحال من الضمير المستكن في ﴿لحق﴾. ولا يقرأ لنافع برواية المسيبي هذه. انظر تفسير البغوي ٤/٢٣٤، الإتحاف: ٣٩٩.

٢- تقدم الأول في البقرة، والثاني في هود.

٣- وذلك على إرادة الصوت الذي يصحب الصاعقة. والباقون بالألف بعد الصاد وكسر العين على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة. انظر المصدران السابقان.

٤- وذلك عطفا على قوله ﴿وفى موسى﴾ وهو معطوف على قوله ﴿وتركنا فيها﴾.

٥- وذلك على الابتداء، ولا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو مفعول لفعل محذوف دل عليه ما قبله: أي وأهلكنا قوم نوح: انظر النشر ٢/٣٧٧، الكشف ٢/٢٨٩، الإتحاف: ٤٠٠.

٧- تقدم في إمالات قتيبة.

٨- تقدم في البقرة، وبينا أنه لا يقرأ بهذه القراءة لابن ذكوان.

سورة الطور

﴿فـٰكهين﴾ أماله قتيبة وقد ذكر.

قرأ أبو عمرو ﴿وأتبعنـٰهم [١٢٣/أ]﴾ [٢١] بقطع الهمزة وفتحها وسكون التاء وبنون وألف ﴿ذريـٰتهم بإيمان﴾ على الجمع، والتاء مكسورة في اللفظ(١). وقرأ ابن عامر ويعقوب إلا الوليد ﴿ذريـٰتهم﴾ على الجمع ورفع التاء. الباقون بغير ألف على التوحيد ورفع التاء؛ وهم: أهل الحجاز وأهل الكوفة والوليد عن يعقوب(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأهل البصرة ﴿ألحقنا بهم ذريـٰتهم﴾ [٢١] على الجمع وكسر التاء في اللفظ(٣). وروى الكسائي عن أبي بكر ثلاثة أوجه: أحدها كنافع، والآخر كابن عامر والثالث مثل حمزة(٤).

قرأ ابن كثير ﴿وما ألتنـٰهم﴾ [٢١] بكسر اللام(٥). وروى ابن شنبوذ إسقاط الهمزة(٦).

﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ ﴿ولؤلؤا﴾ ذكرا(٧).

١- وذلك على أن ﴿أتبع﴾ فعل ماض و ﴿نا﴾ فاعل، والهاء مفعول أول، و ﴿ذريـٰتهم﴾ مفعول ثان. والباقون ﴿واتبعتهم﴾ بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة بعدها، على أن أتبع فعل ماض والتاء للتأنيث والهاء مفعول به.

٢- وجه رفع التاء في قراءة الجمع والتوحيد أنها فاعل ﴿واتبعتهم﴾. انظر النشر ٣٧٧/٢، الإتحاف: ٤٠٠، التيسير: ٢٠٣.

٣- والباقون ﴿ذريتهم﴾ بالإفراد وفتح التاء. انظر الإتحاف: ٤٠٠، التيسير ٢٠٣، المهذب ٢٥٥/٢.

٤- ليس لأبي بكر في ﴿ذريتهم﴾ من طرق النشر والشاطبية إلا الإفراد مع فتح التاء. انظر الإتحاف: ٤٠٠، التيسير: ٢٠٣.

٥- وهو من ألت يألت كعلم يعلم، والباقون بفتح اللام من ألت يألت كضرب يضرب، وهما لغتان بمعنى نقص. انظر النشر ٣٧٣/٢، الإتحاف: ٤٠٠.

٦- يعني ابن شنبوذ عن قنبل، وهو فعل من ماض من لاته يليته كباعه يبيعه. انظر النشر ٣٧٧/٢، الإتحاف: ٤٠٠.

٧- تقدم الأول في البقرة، والثاني في الهمز الساكن.

قرأ أهل المدينة والكسائي ﴿ندعوه أنه﴾ [٢٨] بفتح الهمزة(١).

قرأ ابن كثير في رواية الخزاعي عن ابن فليح، وقنبل إلا ابن عبد الرزاق وابن الشارب عن الزينبي، وابن فرح عن البزي من طريق النهرواني، وهبة الله عن أبي ربيعة، وهشام والوليد بن عتبة، وهبة الله(٢) عن الأخفش والشموني إلا النقار، وابن شاهي وعبيد وعمرو إلا أبا إسحاق ﴿المسيطرون﴾ [٣٧] بالسين. وقرأ حمزة إلا العجلي وعلي بن سلم من طريقيه بإشمامها زايا(٣). الباقون بالصاد الخالصة(٤) (٥).

قرأ أبو جعفر وعبد الوارث ﴿حتى يلقوا﴾ بفتح الياء والقاف وسكون اللام من غير ألف، وقد ذكر(٦).

قرأ ابن عامر وعاصم والحلبي عن عبد الوارث ﴿يصعقعون﴾ [٤٥] بضم الياء(٧).

روى زيد عن يعقوب ﴿وأدبـٰر النجوم﴾ [٤٩] بفتح الهمزة(٨).

سورة النجم

١- وذلك على التعليل: أي لأنه. والباقون بالكسر على الاستئناف. انظر النشر ٣٧٨/٢، الإتحاف: ٤٠١.

٢- من قوله: أبي ربعة...... إلى هنا ساقط من هـ.

٣- من قوله: من طريقيه.... إلى هنا ساقط من هـ.

٤- خلاصة مذاهب القراء العشرة في ﴿المصيطرون﴾ كالتالي:

قرأ هشام بالسين على الأصل، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، وقنبل وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد، وخلاد بالإشمام والصاد. والباقون بالصاد. انظر النشر ٣٧٨/٢، الإتحاف: ٤٠١ التيسير: ٢٠٤، المهذب ٢٥٧/٢.

٥- الخالصة: ساقط من هـ.

٦- تقدم في الزخرف.

٧- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتحها على البناء للفاعل. انظر الإتحاف: ٤٠١.

٨- هذه القراءة لا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من القراء العشرة من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

قرأ أبو جعفر وهشام ﴿ما كذب﴾ [١١] بتشديد الذال(١).

قرأ حمزة والكسائي والمفضل وخلف ويعقوب ﴿أفتمرونه﴾ [١٢] بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف(٢).

روى نصير ﴿ ما زاغ البصر﴾ [١٧] بالإمالة، وفي الصف ﴿زاغوا﴾ [٥](٣).

وروى هبة الله عن اللهبي ورويس عن يعقوب ﴿اللٰت﴾ [١٩] بتشديد التاء(٤). ووقف الكسائي عليه بالهاء.

قرأ ابن كثير والشموني ﴿ومنٰؤة﴾ [٢٠] بالمد والهمز(٥).

ووقف الكسائي وحده بالهاء.

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ﴿ضئزى﴾ [٢٢] بالهمز(٦).

قرأ حمزة والكسائي وخلف والمفضل ﴿كبير الإثم﴾ [٣٢] بغير

١- هو معدي بالتضعيف، و(ما) في قوله ﴿ ما رأى﴾ موصولة أو مصدرية مفعول به. والباقون بتخفيف الذال، عدوه إلى ﴿ما﴾ بحرف جر مقدر، تقديره: ما كذب فؤاده فيما رأى. انظر النشر ٣٧٩/٢، الإتحاف: ٤٠٢، التيسير: ٢٠٤. الكشف ٢/٢٩٤.

٢- وهو من مريته: إذا علمته وجحدته، وعدى بعلى لتضمنه معنى الغلبة. والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من مراه يماريه مراء: جادله. انظر النشر ٣٧٩/٢، الإتحاف: ٤٠٢، المفردات: ٤٦٧.

٣- لا إمالة فيهما لكسائي وإنما يملهما حمزة وحده. انظر الإتحاف: ٤٠٢.

٤- أي بتشديد التاء مع المد المشبع، اسم فاعل. قال ابن عباس: كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحجاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه. والباقون بتخفيف التاء، اسم صنم لثقيف بالطائف. ولا يقرأ لابن كثير بالتشديد. انظر النشر ٣٧٩/٢، الإتحاف: ٤٠٢، التيسير: ٢٠٤.

٥- أي بهمزة مفتوحة بعد الألف، فيمد مدا متصلا. والباقون بغير همزة. وهما لغتان، وهو اسم صنم. ولا يقرأ لأبي بكر برواية الشموني هذه. انظر النشر ٣٧٩/٢، الإتحاف: ٤٠٣.

٦- وهو من ضأز. والباقون بغير همز من ضاز، وهما لغتان بمعنى جار. والأصل ﴿ضوزى﴾ بضم الضاد فكسر الضاد لئلا تنقلب الياء واوا، وهو من بنات الياء، كما قالوا في جمع أبيض بيض، والأصل بوض. انظر الحجة: ٣٣٦، تفسير البغوي ٢٥٠/٤.

ألف(١).

﴿امهٰتكم﴾ ﴿أم لم ينبأ﴾ ﴿إبراهٰم﴾ ﴿النشأة﴾ ذكر [١٢٣/ب] جميعه(٢).

روى رويس والوليد ﴿وأنه هو﴾ بالإدغام كأبي عمرو، وجميع ما فيها. وقد ذكر(٣).

قرأ أهل المدينة وأهل البصرة والمفضل ﴿عادا لولى﴾ [٥٠] بإدغام التنوين في اللام. وضم اللام وإلقاء حركة الهمزة عليها.

وروى قالون غير أبي نشيط قلب الواو همزة مثل (لُؤْلا). الباقون بإظهار التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة إلا حمزة إذا وقف.

وأجمعوا على الوقف على ﴿عادا﴾ بالألف. واختلفوا في الإبتداء بلفظة ﴿الأولى﴾، فكان أهل المدينة والبصرة يبتدؤن(٤) (الولى) بإثبات الهمزة وضم اللام الأولى. وروى قالون إلا أبا نشيط كذلك، ويهمز الواو على أصله(٥). الباقون يبتدؤن بهمزة مفتوحة بإسكان اللام، وبعدها همزة مضمومة ﴿الأولى﴾.

قرأ حمزة وحفص ويعقوب ويحيى غير شعيب والعليمي والشموني ﴿وثمودا فما أبقى﴾ بغير تنوين، ووقفوا بغير ألف. وقد ذكر(٦).

١- أي بكسر الباء الموحدة بلا ألف ولا همز على التوحيد. والباقون بفتح الباء ثم ألف فهمزة على الجمع، وسبق توجيه نظيرها في الشورى. ولا يقرأ لعاصم بالتوحيد. انظر النشر ٣٧٩/٢، الإتحاف: ٤٠٣.

٢- تقدم الاول في النحل والثاني في الهمز الساكن، والثالث في البقرة، والرابع في العنكبوت.

٣- تقدم في الإدغام الكبير.

٤- من قوله: بلفظة الاولى...... إلى هنا ساقط من ت.

٥- يجوز في الإبتداء لكل من نقل وجهان: أحدهما: (الؤلى﴾ بإثبات همزة الوصل وضم اللام. والثاني (لؤلى) بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض. ويجوز لغير ورش وجه ثالث: وهو الإبتداء بالاصل من غير نقل. وهذه الأوجه الثلاثة في وجه همز الواو أيضا، إلا أن الوجه الثالث وهو الإبتداء بالاصل لا يجوز همز الواو معه. فتلخص لقالون خمسة أوجه حالة الإبتداء ولورش وجهان ولباقي الناقلين ثلاثة أوجه. انظر تقريب النشر: ٣٦-٣٧، الإتحاف: ٤٠٣.

﴿المؤتفكة﴾ ذكر(١).

قرأ يعقوب إلا زيدا ﴿ربك تتمارى﴾ [٥٥] بتشديد التاء مدغما(٢).

أمال قتيبة السين من ﴿سٰمدون﴾ وقد ذكر(٣).

سورة القمر

قرأ أبو جعفر ﴿مستقر ولقد﴾(٤) [٣،٤] بخفض الراء(٥).

قرأ ابن كثير والقزاز عن عبد الوارث ﴿إلى شيء نكر﴾ [٦] بسكون الكاف(٦).

قرأ أهل العراق إلا عاصما ﴿خٰشعا﴾ [٧] بألف وكسر الشين وتخفيفها(٧).

﴿ففتحنا﴾ ذكر(٨).

روى أبو زيد عن المفضل والمطرز عن قتيبة ﴿وفجرنا﴾ بالتخفيف، وقد ذكر(٩).

﴿أءلقى﴾ ﴿ونبئهم﴾ ذكرا(١٠).

٦- تقدم في سورة هود.

١- تقدم في الهمز الساكن.

٢- وذلك في حالة الوصل، أما في الإبتداء فبتائين مظهرتين كالباقين. انظر الإتحاف: ٤٠٤.

٣- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها.

٤- ولقد: ساقط من ت.

٥- وهو صفة لأمر. والباقون بالرفع خبر ﴿كل﴾. انظر النشر ٣١٦/٢، الإتحاف: ٤٠٤.

٦- والباقون بضمها، وهما لغتان، ولا يقرأ لأبي عمرو برواية عبد الوارث هذه. انظر الإتحاف: ٤٠٤.

٧- وهو على وزن فاعل موحدا. والباقون بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين مشددة وهو على وزن (فُعّل) جمع فاعل كراكع. انظر النشر ٣٨٠/٢، الكشف ٢٩٧/٢.

٨- تقدم في الأنعام.

٩- تقدم في الكهف وبينا عدم القراءة بها لاحد من القراء العشرة.

١٠- تقدم الاول في باب الهمزتين من كلمة، والثاني في الهمز الساكن.

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿ستعلمون غدا﴾ [٢٦] بالتاء(١).

روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿سنهزم﴾ [٤٥] بنون مفتوحة [وكسر الزاء](٢) ﴿الجمع﴾ بالنصب ﴿وتولون﴾ بالتاء(٣).

روى خلف عن يحيى ﴿مستطر﴾ [٥٣] بكسر الطاء وتشديد الراء(٤).

الياءات:

﴿فما تغن النذر﴾ [٥] وقف عليها يعقوب بالياء.

﴿يدع الداع﴾ [٦] أثبتها في الحالين البزي ونظيف والولي عن الزينبي ويعقوب. وافقهم في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وإسماعيل وورش وابن الشارب عن الزينبي. الباقون بحذفها في الحالين(٥).

﴿إلى الداع﴾ [٨] أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. تابعهما في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو [١٢٤/أ]. الباقون بحذفها في الحالين.

﴿ونذر﴾ [في](٦) ستة مواضع(٧) أثبتها في الحالين يعقوب. تابعه في الوصل ورش. الباقون بحذفها في الحالين. فذلك تسع ياءات.

١ـ أي بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب. انظر النشر ٣٨٠/٢، الإتحاف: ٤٠٥.

٢ـ التكملة من هـ وساقط من م ت.

٣ـ ووجهها على البناء للفاعل وهو الله تعالى. و ﴿الجمع﴾ مفعول به. وهذه الرواية في الكامل (حه: ٢٢٤) والمبسوط: ٤٢١. وهي مما انفرد بها ابن مهران عن روح وزيد، فلا يقرأ بها ليعقوب من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. انظر تقريب النشر: ١٧٧.

٤ـ يجوز أن يكون من طر النبات والشارب، إذا ظهر وثبت، بمعنى كل شيء ظاهر في اللوح مثبت فيه، ويجوز أن يكون من إستطار، لكن شدد الراء للوقف على لغة من يقول: جعفر ونفعل بالتشديد وقفا. وهذه الرواية في الكامل (حه: ٢٢٤) والبحر المحيط ١٨٤/٨، ولا يقرأ بها لابي بكر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥ـ انظر تقريب النشر: ١٧٧.

٦ـ الزيادة من هـ.

٧ـ الآيات: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩.

سورة الرحمن عز وجل

روى قتيبة ﴿بحسبان﴾ و ﴿ذات الأكمام﴾ بالإمالة فيهما(١).

قرأ ابن عامر ﴿والحب﴾ [١٢] بنصب الباء ﴿ذا العصف﴾ بألف ﴿والريحان﴾ بنصب النون. قرأ حمزة والكسائي إلا ابن أبي سريج وخلف ﴿والريحان﴾ بخفض النون. الباقون بضمها(٢).

قرأ أهل المدينة والبصرة إلا العباس بن الفضل فيما ذكره أبو علي العطار ﴿يخرج منهما﴾ [٢٢] بضم الياء وفتح الراء. وروى العباس من هذا الطريق ﴿يخرج﴾(٣) بضم الياء وكسر الراء على تسمية الفاعل ﴿اللؤلؤ والرجان﴾ بالنصب فيهما. الباقون بفتح الياء وضم الراء. وأجمعوا على رفع ﴿اللؤلؤ والمرجان﴾ إلا العباس(٤).

﴿الجوار﴾ ذكر(٥).

قرأ حمزة وأبو بكر إلا الأعشى والبرجمي وجبلة عن المفضل ﴿المنشئات﴾ [٢٤] بكسر الشين. وروى خلف عن يحيى التخيير(٦).

١- تقدم في إمالات قتيبة وبينا عدم إمالتها.

٢- يعني: أن ابن عامر قرأ بنصب الثلاثة على إضمار فعل: أخص، أو خلق، أو عطفا على الأرض. و ﴿ذا﴾ صفة الحب. و ﴿ذا العصف﴾ كتبت بألف في المصحف الشامي. وقرأ حمزة والكسائي وخلف برفع الاولين: يعني ﴿والحب ذو العصف﴾، وجر الريحان عطفا على العصف. والباقون بالرفع في الثلاثة عطفا على المرفوع قله: أي فيها فاكهة وفيا الحب، و ﴿ذو﴾ صفة. وقد كتبت بالواو في مصاحفهم. انظر النشر ٣٨٠/٢، الإرشاد: ٥٧٧، الإتحاف: ٤٠٥.

٣- يخرج: ساقط من هـ.

٤- وجه قراءة أهل المدينة والبصرة على البناء للمفعول و ﴿اللؤلؤ﴾ نائب الفاعل ﴿والمرجان﴾ معطوف عليه. ووجه قراءة الباقين على البناء للفاعل و ﴿اللؤلؤ﴾ فاعل ﴿والمرجان﴾ معطوف عليه. أما رواية العباس بن الفضل فلا يقرأ بها لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٨٠/٢، الإتحاف: ٤٠٥، التيسير: ٢٠٧.

٥- تقدم في سورة الشورى.

٦- الخلاصة: قرأ حمزة وأبو بكر بخلف عنه بكسر الشين اسم فاعل من أنشأ. والباقون بفتحها اسم مفعول، وهو الوجه الثاني لأبي بكر. انظر النشر ٣٨١/٢، الإتحاف: ٤٠٦.

روى هبة الله عن الأخفش غير الصيدلاني ﴿والإكرام﴾ بالإمالة(١) ورواه ورش من طريق المصريين بينَ اللفظين(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما وعبد الوارث ﴿سيفرغ﴾(٣) [٣١] بالياء، إلا أن الحلبي عن عبد الوارث زاد ضم الياء [وفتح الراء](٤) (٥).

﴿أيه الثقلان﴾ ذكر(٦).

قرأ ابن كثير ﴿شواظ﴾ [٣٥] بكسر الشين(٧).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلا رويسا ﴿ونحاس﴾ [٣٥] بالخفض(٨).

روى قتيبة وعبد الوارث إلا القزاز ﴿وبين حميم ءان﴾ [٤٤] بالإمالة(٩).

روى ورش وابن جماز عن أبي جعفر(١٠) والشموني ويعقوب إلا روحا والوليد ﴿من استبرق﴾ [٥٤] بحذف الهمزة والقاء حركتها على النون. وروى النقار التخيير بين تحقيق الهمزة وبين إلقاء حركتها(١١).

روى قتيبة إمالة ﴿دان﴾. وقد ذكر(١٢).

١- يعني: أن لابن ذكوان في ﴿والإكرام﴾ الفتح والإمالة. انظر الإتحاف: ٤٠٦.

٢- لا يقرأ لورش فيها بالتقليل، بل له من طرق النشر والشاطبية الفتح فقط.

٣- في ت: سيغفر، وهو تحريف.

٤- الباقون بنون العظمة على الالتفات. ولا يقرأ لابي عمرو من طرق النشر والشاطبية برواية عبد الوارث هذه.

٥- مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٦- تقدم في سورة النور.

٧- والباقون بضمها، لغتان في اللهب الذي لا دخان فيه. انظر النشر ٣٨١/٢، الإتحاف: ٤٠٦، المفردات: ٣٧٠.

٨- ذلك عطفا على ﴿نار﴾. والباقون برفعها عطفا على ﴿شواظ﴾. انظر النشر ٣٨١/٢، الإتحاف: ٤٠٦.

٩- تقدم في سورة الاحزاب وبينا عدم إمالتها.

١٠- وابن جماز عن أبي جعفر: ساقط من ت.

١١- قرأها بالنقل من طرق النشر والشاطبية ورش ورويس فقط. انظر النشر ٤٠٩/١، الإتحاف: ٤٠٦، البدور الزاهرة: ٣٠٩.

١٢- تقدم في إمالات قتيبة.

وروى ورش من طريق المصريين ﴿فيهن خيرات﴾ [٧٠] بين اللفظين(١).

قرأ الكسائي إلا الشيزري ﴿لم يطمثهن﴾ [٥٦، ٧٤] بضم الميم في الحرف الأول(٢). وروى الشيزري ضم الميم من الثاني وكسرها من الأول بالعكس. على أن الكسائي قد خير فيهما بين ضم الميم في الأول والثاني. والذي قرأت به ما ذكرته(٣).

قرأ ابن عامر ﴿ذو الجلٰل﴾ [٧٨] بالواو(٤).

﴿والإكرام﴾ ذكر.

١- لا إمالة فيها لورش ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢- في الحرف الأول: ساقط من هـ.

٣- الخلاصة أن للكسائي ضم الميم وكسرها فيهما. والباقون بكسرها، وهما لغتان في مضارع طمث المرأة: إذا أنتضها. انظر النشر ٣٨١/٢، المفردات: ٣٠٧.

٤- وهو صفة ﴿اسم﴾ وكذلك هو في المصاحف الشامية. والباقون ﴿ذى الجلال﴾ بياء بعد الذال، نعتا للرب، وكذلك هو في مصاحفهم. واتفقوا على قوله ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال﴾ بالواو نعتا للوجه. انظر النشر ٣٨٣/٢، الإتحاف: ٤٠٧، المهذب ٢٦٨/٢.

سورة الواقعة

قرأ اليزيدي في اختياره ﴿خافضة رافعة﴾ [٣] بالنصب فيهما(١).

قرأ أهل الكوفة ﴿ولا ينزفون﴾ بكسر الزاي، وقد ذكر(٢).

قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي والمفضل ﴿وحور [١٢٤/ب] عين﴾ بالخفض فيهما(٣).

قرأ حمزة وخلف ويحيى والعليمي وإسماعيل ﴿عربا﴾ [٣٧] بإسكان الراء(٤).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿أئذا﴾ [٤٧] بهمزتين محققتين. وفصل منهم(٥) بينهما بألف هشام. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية(٦). وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو وزيد عن يعقوب. وتركه ابن كثير وورش ورويس. ولم يقرأه أحد على الخبر فيما قرأت به.

قرأ أهل المدينة والكسائي ويعقوب ﴿إنا﴾ [٤٧] على الخبر. الباقون بهمزتين(٧).

وحققهما ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف. وفصل بينهما بألف هشام. وحقق الأولى ولين الثانية ابن كثير وأبو عمرو. وفصل بينهما

١- نصبهما على الحال، ولا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية.

٢- تقدم في الصافات.

٣- وذلك عطفا على ﴿جنات النعيم﴾. والباقون بالرفع فيها عطفا على ﴿ولدان﴾. أو مبتدأ والخبر محذوف: أي ولهم. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه. انظر النشر ٣٨٣/٢، الإرشاد: ٥٨٠، الإتحاف: ٤٠٧.

٤- والباقون بضمها، وهما لغتان في جمع عروب: أي عواشق محببات إلى أزواجهن ولا يقرأ لنافع برواية إسماعيل هذه. انظر النشر ٢١٦/٢، تفسير البغوي ٢٨٤/٤.

٥- منهم: ساقط من هـ.

٦- من قوله: وفصل بينهما بألف هشام.... إلى هنا: ساقط من ت.

٧- أي بهمزتين على الاستفهام.

بألف أبو عمرو. وتركه ابن كثير.

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿أو ءاباونا﴾ بإسكان الواو وقد ذكر(١).

﴿فمالـئون﴾ ذكر(٢).

روى قتيبة ﴿فشـٰربون﴾ [٥٤] بإمالة الشين في الموضعين(٣).

قرأ أهل المدينة وعاصم وحمزة ﴿شرب﴾ [٥٥] بضم الشين(٤).

قرأ ابن كثير ﴿نحن قدرنا﴾ [٦٠] بتخفيف الدال(٥).

﴿النشأة﴾ ذكر(٦).

قرأ عاصم إلا حفصا ﴿ءانا لمغرمون﴾ [٦٦] بهمزتين محققتين على الاستفهام(٧).

وروى النهرواني عن أبي جعفر ﴿أم نحن المنشـئون﴾ [٧٢] بحذف الهمزة(٨).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿بموقع النجوم﴾ [٧٥] على التوحيد(٩).

روى المفضل ﴿أنكم تكذبون﴾ [٨٢] بفتح التاء وسكون الكاف وتخفيف الذال(١٠).

١- تقدم في الصافات.

٢- تقدم في الهمز المتحرك.

٣- تقدم في إمالات قتيبة وبيناعدم إمالتها.

٤- والباقون بفتحها، وهما مصدر شرب. وقيل: الفتح المصدر، والضم الاسم. انظر النشر ٣٨٣/٢، التيسير: ٢٠٧، الإتحاف: ٤٠٨.

٥- والباقون بالتشديد، لغتان. انظر المصادر السابقة.

٦- تقدم في العنكبوت.

٧- والباقون بهمزة واحدة على الخبر. انظر الإتحاف: ٤٠٩.

٨- لابن وردان عن أبي جعفر خلف فيها. انظر الإتحاف: ٤٠٩.

٩- أي بإسكان الواو بلا ألف، مفرد بمعنى الجمع لانه مصدر. والباقون بفتح الواو وألف على الجمع. انظر النشر ٣٨٣/٢، الإتحاف: ٤٠٨، التيسير: ٢٠٧.

١٠- على أنها من الكذب، وهذه الرواية في جامع البيان (ص: ٣٤٢) والكامل (حه: ٢٤١) والبحر المحيط ٨٢٥/٨، غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

روى ابن أبي سريج ورويس ﴿فروح﴾ [٨٩] بضم الراء(١).

سورة الحديد

﴿ترجع الأمور﴾ ذكر(٢).

قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث، وأبو حاتم عن يعقوب ﴿وقد أخذ﴾ [٨] بضم الهمزة وكسر الخاء. ﴿ميثـٰقكم﴾ بالرفع(٣).

روى ورش من طريق المصريين ﴿ولله ميراث﴾(٤). [١٠] بالإمالة بين اللفظين(٥).

قرأ ابن عامر وعبد الوارث إلا القزاز ﴿وكل وعد الله﴾ [١٠] برفع اللام(٦).

﴿فيضـٰعفه﴾ ذكر(٧).

قرأ حمزة ﴿أنظرونا﴾ [١٣] بقطع الهمزة وفتحها وكسر الظاء(٨).

١- وهو بمعنى الرحمة أو الحياة. والباقون بفتحها مصدر بمعنى الإستراحة. ولا يقرأ للكسائي بالضم. انظر النشر ٣٨٣/٢، البحر المحيط ٢١٥/٨، الإتحاف: ٤٠٩.

٢- تقدم في البقرة.

٣- وذلك على البناء للمفعول، و ﴿ميثـٰقكم﴾ نائب الفاعل. والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى و ﴿ميثـٰقكم﴾ بالنصب على المفعولية. ولا يقرأ ليعقوب برواية زيد هذه. انظر النشر ٣٨٤/٢، الإتحاف: ٤٠٩.

٤- في هـ: ميراث السموات.

٥- لا إمالة فيها لورش ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو مبتدأ و ﴿وعد الله﴾ خبر. والعائد محذوف: أي وعده الله وكذا هو في المصاحف الشامية. والباقون بالنصب على أنه مفعول أول لوعد. وكذا هو في مصاحفهم. انظر النشر ٣٨٤/٢، الحبر المحيط ٢١٩/٨.

٧- تقدم في البقرة.

٨- وهو من الإنظار: أي أمهلونا. والباقون بضم الهمزة وضم الظاء بمعنى انتظرونا. انظر النشر ٣٨٤/٢، حجة القراءات: ٦٩٩، التيسير: ٢٠٨.

قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب ﴿لا تؤخذ منكم﴾ [١٥] بالتاء(١).

قرأ نافع وحفص ﴿وما نزل﴾ [١٦] بتخفيف الزاي(٢).

روى رويس ﴿ولا تكونوا﴾ [١٦] بالتاء(٣).

قرأ ابن كثير وعاصم إلا حفصا ﴿المصدقين والمصدقٰت﴾ [١٨] بتخفيف الصاد فيهما(٤).

﴿نضٰعف﴾، ﴿ورضوان، و﴿بالبخل﴾ ذكر جميعه(٥).

قرأ أبو عمرو إلا اختيار اليزيدي ﴿بما أتيٰكم﴾ [٢٣] بالقصر(٦) [١٢٥/أ].

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿فأن الله الغنى﴾ [٢٤] بغير هو(٧).

﴿إبرٰهـٰم﴾ ذكر.

روى ابن شنبوذ عن قنبل ﴿رأفة﴾ [٢٧] بهمزة مفتوحة(٨).

روى عبد الوارث إلا القزاز ﴿لئلا﴾ بتخفيف الهمزة، وقد ذكر(٩).

سورة المجادلة

١- وذلك لتأنيث فاعله لفظا. والباقون بياء التذكير لكون الفاعل وهو ﴿فدية﴾ مجازي التأنيث. انظر النشر ٣٨٤/٢، الإتحاف: ٤١٠.

٢- وكذلك رويس بخلف عنه. والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثاني لرويس. انظر النشر ٣٨٤/٢.

٣- أي بتاء الخطاب على الالتفات. والباقون بياء الغيب على السياق. انظر الإتحاف: ٤١٠.

٤- وهو من التصديق: أي أمنوا بما جاء به الرسول ﷺ. والباقون بالتشديد فيهما من تصدق يعني الصدقة. والأصل: المتصدقين والمتصدقات: أدغم التاء في الصاد. انظر النشر ٣٨٤/٢، الإتحاف: ٤١٠.

٥- تقدم الأول في البقرة، والثاني في آل عمران، والثالث في النساء.

٦- وهو من الإتيان: أي بما جاءكم، وفاعله ضمير ﴿ما﴾. والباقون بالمد من الإيتاء: أي بما أعطاكم الله إياه. انظر النشر ٣٨٤/٢، الإتحاف: ٤١١.

٧- وذلك على جعل ﴿الغنى﴾ خبر إن، وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام. والباقون بزيادة ﴿هو﴾ فصلا بين الاسم والخبر، وكذلك هو في مصاحفهم. انظر النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف: ٤١٠.

٨- تقدم في سورة النور.

٩- تقدم في الهمز المتحرك.

قرأ عاصم ﴿يظٰهرون﴾ [٢] بألف وضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها في الموضعين. قرأ أبو جعفر وابن عامر وأهل الكوفة غير عاصم بفتح الياء وتشديد الظاء وبألف وتخفيف الهاء وفتحها. الباقون بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف(١).

روى المفضل ﴿ما هن أمهٰتهم﴾ [٢] برفع التاء والهاء(٢).

﴿الـّٰئى﴾ ذكر(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿ما تكون﴾ [٧] بالتاء(٤).

قرأ يعقوب ﴿ولا أكثر﴾ [٧] بالرفع(٥).

قرأ حمزة ويعقوب إلا زيدا وروحا ﴿وينتجون﴾ [٨] بنون ساكنة بعد الياء(٦) وبضم الجيم أيضا من غير ألف(٧).

قرأ يعقوب إلا روحا وزيد ﴿فلا تنتجوا﴾ [٩] بنون ساكنة بعد الياء وبضم الجيم أيضا من غير ألف(٨) (٩).

﴿ليحزن﴾ ذكر(١٠).

١- تقدم توجيهها في سورة الأحزاب.

٢- وذلك على أن ﴿ما﴾ تعمل إن و ﴿هن﴾ اسمها و ﴿أمهٰتهم﴾ خبرها، وهذه الرواية في الكامل (حه: ٤٢) وجامع البيان (حه: ٢٤٣) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٣- تقدم في الأحزاب.

٤- أي بتاء التأنيث. والباقون بياء التذكير. انظر النشر ٣٨٥/٢، الإتحاف: ٤١٢.

٥- وذلك عطفا على محل نجوى لأنه مجرور بمن الزائدة للتأكيد. والباقون بالفتح في محل جر لأنه ممنوع من الصرف معطوف على لفظ نجوى. انظر النشر ٣٨٥/٢، الإتحاف: ٤١٢.

٦- في الأصل (م): التاء، والتصويب من ت هـ.

٧- أي على وزن ينتهون من النجوى وهو السر. وأصله ينتجيون، نقلت ضمة الواو لثقلها إلى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو. والباقون بتاء ونون مفتوحين وألف وفتح الجيم من التناجي. انظر النشر ٣٨٥/٢، الإتحاف: ٤١٢.

٨- أي بوزن تنتهوا أيضا. والباقون بتائين خفيفتين ونون وألف وجيم مفتوحة. انظر النشر ٣٨٥/٢.

٩- من قوله: قرأ يعقوب.... إلى هنا: ساقط من هـ.

١٠- تقدم في آل عمران.

روى أبو زيد من طريق الزهري عن أبي عمرو ﴿وليس بضارهم﴾ بإمالة الضاد(١).

قرأ عاصم ﴿فى المجٰلس﴾ [١١] بألف على الجمع(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم إلا المفضل والعليمي وأبا حمدون وأبا هشام عن يحيى، ﴿انشزوا فانشزوا﴾ [١١] بضم الشين فيهما. روى خلف عن يحيى التخيير في ضم الشين وكسرها. والإبتداء على هذه القراءة بضم الهمزة فيهما(٣).

روى الشموني وخلف عن يحيى ﴿أو عشيرٰتهم﴾ [٢٢] بألف وكسر التاء على الجمع(٤).

روى المفضل ﴿كتب﴾ [٢٢] بضم الكاف وكسر التاء ﴿الإيمٰن﴾ بالرفع(٥).

الياءات:

﴿ورسلى﴾ [٢١] فتحها أهل المدينة وابن عامر وأبو زيد عن أبي عمرو من(٦) طريق الزهري. وروى عنه التخيير(٧).

سورة الحشر

١- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٢- والباقون بغير ألف على التوحيد. انظر النشر ٣٨٥/٢.

٣- والباقون بكسر الشين، والإبتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة فيهما، وهو الوجه الثاني لأبي بكر وهما لغتان بمعنى ارتفعوا. انظر النشر ٣٨٥/٢، تفسير البغوي ٣٠٩/٤، الإتحاف: ٤١٢.

٤- هذه الرواية أيضا في جامع البيان (حه: ٣٤٤) ولا يقرأ بها لأبي بكر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- وذلك على البناء للمفعول. وهذه الرواية في جامع البيان (حه: ٣٤٤) والكامل (حه: ٢٤٣) غير أنه لا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٦- من: ساقط من هـ.

٧- لا يقرأ لأبي عمرو من طرق النشر والشاطبية بفتح الياء، من ﴿رسلى﴾ بل له الإسكان لا غير.

قرأ أبو عمرو ﴿يخربون﴾ [٢] بتشديد الراء(١).

قرأ أبو جعفر والصيدلاني عن ابن ذكوان ﴿كي لا تكون﴾ [٧] بالتاء ﴿دولة﴾ بالرفع(٢).

[وروى الشموني](٣) عن الأعشى ﴿تبوءو﴾ [٩] بتخفيف الهمزة(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم ﴿جدار﴾ [١٤] على التوحيد(٥). [وأماله أبو عمرو من طريق ابن الفحام](٦) المذكورة قبل.

روى ابن فرح(٧) والولي عن صاحبيه والمنقي فيما [ذكره عنه أبو الحسن الخياط عن](٨) الدوري عن الكسائي ﴿البارىء﴾ [٢٤] بالإمالة.

الياءات: [١٢٥/ب]

﴿إني أخاف﴾ [١٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

١- أي بفتح الخاء وتشديد الراء مضارع خرب معدي بالتضعيف. والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء مضارع أخرب معدي بالهمزة، والقراءتان بمعنى. انظر النشر ٣٨٦/٢، السبعة: ٦٣٢، الإتحاف: ٤١٣.

٢- خلاصة مذاهب القراء في ﴿كي لا يكون دولة﴾ كالتالي:
قرأ أبو جعفر ﴿تكون﴾ بالتاء ﴿دولة﴾ بالرفع، على أن كان تامة و ﴿دولة﴾ فاعل. ولهشام ثلاث قراءات: الأولى: تأنيث يكون ورفع دولة كقراءة أبي جعفر.
الثانية: تذكير يكون ورفع دولة.
الثالثة: تذكير يكون ونصب دولة. والباقون بتذكير (يكون) ونصب (دولة) على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء و ﴿دولة﴾ خبر. ولا يقرأ لابن ذكوان بتأنيث يكون ورفع دولة. انظر ٣٨٦/٢، الإتحاف: ٤١٣، المهذب ٢٨١/٢.

٣- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل، والتكملة من ت هـ.

٤- لا يقرأ بهذه القراءة لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية

٥- أي بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها. والباقون بضم الجيم والدال وحذف الألف على الجمع. انظر الإتحاف: ٤١٣.

٦- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٧- في الأصل (م): روح، والتصحيح من ت هـ.

٨- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

سورة المودة(١)

قرأ الكسائي ﴿مرضاتى﴾ بالإمالة.

﴿وأنا أعلم﴾ ذكر(٢).

قرأ عاصم غير المفضل وابن شاهي، ويعقوب ﴿يفصل﴾ [٣] بفتح(٣) الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها(٤). وقرأه ابن عامر إلا الداجوني عن هشام بضم الياء. وفتح الفاء والصاد وتشديدها(٥). وقرأه حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها(٦).

الباقون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها؛ وهم: أهل الحجاز وأبو عمرو والمفضل وابن شاهي والداجوني عن هشام(٧).

﴿أسوة﴾ ﴿فى إبرٰهـٰم﴾ ذكرا(٨).

روى ورش من طريق المصريين ﴿على إخراجكم﴾ بالإمالة بين اللفظين(٩).

﴿إن تولوهم﴾ ذكر(١٠).

قرأ أهل البصرة ﴿ولا تمسكوا﴾ [١٠] بالتشديد(١١).

١- وهي سورة الممتحنة. انظر الإتقان ١٥٨/١.

٢- تقدم في البقرة.

٣- في ت: بضم، وهو تحريف.

٤- وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

٥- وهو مبني للمفعول، ونائب الفاعل ﴿بينكم﴾.

٦- وهو مبني للفاعل مضارع فصل المضعف: أي يفرق.

٧- وهو مبني للمفعول، والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل: أي الفصل، أو بينكم. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل وابن شاهي هذه. انظر النشر ٣٨٧/٢، الإتحاف: ٤١٤.

٨- تقدم الأول في الأحزاب، والثاني في البقرة.

٩- تقدم في باب الإمالة.

١٠- تقدم في البقرة.

١١- من مسك، رباعيا مضعفا. والباقون بالتخفيف من أمسك كأكرم. انظر الإتحاف: ٤١٥.

﴿واسئلوا﴾ ذكر(١).

سورة الصف(٢)

﴿فلما زاغوا﴾، ﴿سٰحر﴾، ﴿ليطفئوا﴾ ذكر جميعه(٣).

قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة إلا زيدا عن يعقوب، وعاصم إلا حفصا ﴿بعدى اسمه أحمد﴾ [٦] بفتح الياء(٤).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿متم﴾ [٨] غير منون ﴿نوره﴾ بالخفض(٥).

قرأ ابن عامر ﴿تنجيكم﴾ [١٠] بالتشديد(٦).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا الوليد ﴿أنصار الله﴾ [١٤] بالإضافة(٧).

روى قتيبة والداجوني عن ابن ذكوان، والزهري عن أبي زيد ﴿للحوٰريين﴾ بالإمالة(٨).

﴿من أنصارى﴾ ذكر(٩).

١- تقدم في النساء.

٢- من سورة الصف إلى آخر سورة الملك، هناك في الاصل (م) سقطات ونقص وزيادات وتحريفات كثيرة، بحيث لم نستطيع الاعتماد عليها، فلذا اعتمدنا في هذه القطعة على نسخة (هـ)، لأنها تأتي بعدها في الجودة.

٣- تقدم الاول في الإمالة، والثاني في المائدة، والثالث في الهمز المتحرك.

٤- والباقون بإسكانها. انظر النشر ٣٨٧/٢، المبسوط: ٤٣٥.

٥- وذلك على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله للتخفيف. والباقون بالتوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل. انظر النشر ٣٧٨/٢، الإتحاف: ٤١٥.

٦- وهو مضارع نجى. والباقون بالتخفيف مضارع (أنجى). انظر الإتحاف: ٤١٦.

٧- أي بغير تنوين ويبتدون ﴿الله﴾ بهمزة الوصل. والباقون ﴿أنصاراً لله﴾ بالتنوين ولام الجر ويقفون بألف ويبتدءون ﴿لله﴾. انظر تقريب النشر: ١٨١.

٨- تقدم في باب الإمالة.

٩- تقدم في باب الإمالة أيضا.

سورة الجمعة

روى الوليد عن يعقوب ﴿الملك القدوس العزيز الحكيم﴾ [١] بالرفع فيهن(١).

روى مدين إدغام التاء في الثاء من قوله ﴿التورىٰة ثم﴾ وقد ذكر(٢).

﴿الحمار﴾ ذكر(٣).

روى أبو زيد من طريق الزهري وعبد الوارث من طريق الأصبهاني والحلبي أدغام الكاف في القاف من قوله ﴿وتركوك قائما﴾(٤).

سورة المنافقين

قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث في غير رواية القزاز والكسائي وقنبل إلا ابن شنبوذ والزينبي ونظيف ﴿خشب﴾ [٤] بسكون الشين(٥).

قرأ نافع وأبان والمفضل ويعقوب إلا رويسا ﴿لووا رؤوسهم﴾ [٥] [١٢٦/أ] بالتخفيف(٦).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني ﴿آستغفرت لهم﴾(٧) [٦]

١- وذلك على إضمار هو: أي هو الملك القدوس. وهذه الرواية في المصباح (ص: ٤٩٢) والبحر المحيط ٢٦٦/٨، ومختصر الشواذ، ولا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٢- تقدم في الإدغام الكبير.

٣- تقدم في باب الإمالة.

٤- تقدم في الإدغام الكبير.

٥- والباقون بضمها، وهو الوجه الثاني لقنبل، وهما لغتان في جمع خشب. أنظر الإتحاف: ٤١٦، المفردات: ١٤٨.

٦- أي بتخفيف الواو الأولى من (لوى) الثلاثي مخففا. والباقون بتشديدها على التكثير من لوى الرباعي. ولا يقرأ لعاصم بالتخفيف. انظر النشر ٣٨٨/٢، الإتحاف: ٤١٦.

بالمـد(١).

﴿ومن يفعل ذلك﴾ ذكر(٢).

قرأ أبو عمرو ﴿وأَكُوْنَ﴾ [١٠] بالواو ونصب النون(٣).

قرأ عاصم إلا حفصا والأعشى والبرجمي ﴿خبير بما يعملون﴾ [١١] بالياء، آخرها(٤).

سورة التغابن

﴿خلقكم﴾ ذكر(٥).

روى المفضل ﴿يعلم ما يسرون وما يعلنون﴾ [٤] بالياء فيهما(٦).

قرأ يعقوب إلا المعدل عن زيد ﴿يوم نجمعكم﴾ [٩] بالنون(٧). ورواه أبو زيد من طريق الزهري بسكون العين(٨).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والمفضل ﴿نكفر عنه سيئاته وندخله﴾ بالنون فيهما، وقد ذكر(٩).

﴿يضعفه لكم﴾ ذكر(١٠).

٧- لهم: ساقط من ت.

١- رواية النهرواني هذه انفرادة لا يقرأ بها لأبي جعفر من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة. انظر النشر ٣٨٨/٢.

٢- ذكر: ساقط من ت، وتقدم في إدغام المتقاربين.

٣- وذلك عطفا على ﴿فأصدق﴾. والباقون ﴿وأكن﴾ بحذف الواو لالتقاء الساكنين وبجزم النون عطفا على محل فأصدق: كأنه قيل: إن أخرتني أصدق وأكن. انظر النشر ٣٨٨/٢، الإتحاف: ٤١٦.

٤- أي بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب.

٥- تقدم في الإدغام الكبير.

٦- وهو كذلك في الكامل (حه: ٢٤٣) والمصباح (ص: ٤٩٣) ولا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٧- أي بنون العظمة. والباقون بالياء. انظر النشر ٣٨٨/٢، الإتحاف: ٤١٧.

٨- لا يقرأ لأبي عمرو بسكون العين من طرق النشر والشاطبية.

٩- تقدم في سورة النساء.

سورة الطلاق

﴿يٰأيها النبى﴾ ذكر ﴿مبينة﴾ ذكر(١).

روى القزاز عن عبد الوارث والمفضل وحفص ﴿بٰلـغ أمره﴾ [٣] بالإضافة(٢).

﴿والـٰئى﴾ ذكر(٣).

روى روح عن يعقوب ﴿من وجدكم﴾ [٦] بكسر الواو(٤).

﴿بعد عسر يسرا﴾، ﴿وكأين، ﴿نكراً﴾، ﴿مبينـٰت﴾ ذكر جمعيه(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والمفضل ﴿ندخله﴾ بالنون وقد ذكر(٦).

سورة التحلة(٧)

﴿مرضات﴾ ذكر(٨).

قرأ الكسائي والأعشى إلا النقار ﴿عرف بعضه﴾ [٣] بتخفيف

١٠- تقدم في البقرة.

١- تقدم الأول في البقرة، والثاني في النساء.

٢- والباقون بالتنوين والنصب على الاصل في إعمال اسم الفاعل. ولا يقرأ لأبي عمرو برواية عبد الوارث هذه. انظر النشر ٣٨٨/٢، الإتحاف: ٤١٨.

٣- تقدم في الاحزاب.

٤- والباقون بضمها لغتان بمعنى الوسع، انظر النشر ٣٨٨/٢، تفسير المشكل لمكي: ٣٧١.

٥- تقدم الأول في البقرة، والثاني في آل عمران، والثالث في الكهف، والرابع في النساء.

٦- تقدم في سورة النساء.

٧- وهي سورة التحريم.

٨- تقدم في باب الإمالة.

الراء(١).

﴿وإن تظاهرا﴾، ﴿وجبريل﴾، ﴿أن يبدله﴾ ذكر(٢).

روى مدين والجوهري عن أبي طاهر ﴿إن طلقكن﴾ بالإظهار في شرط الإدغام(٣).

قرأ عاصم إلا حفصا والأعشى ﴿نصوحاً﴾ [٨] بضم النون(٤).

روى هبة الله عن الأخفش غير الصيدلاني ﴿ابنت عمرٰن﴾ بالإمالة، وقد ذكر(٥).

روى أبان ﴿وصدقت بكلمٰت﴾ [١٢] بتخفيف الدال(٦).

قرأ أهل البصرة وحفص وأبان ﴿وكتبه﴾ [١٢] بضم الكاف والتاء(٧) من غير ألف(٨).

١- بمعنى جازي بالعتب واللوم. كما تقول لمن يؤذيك. لاعرفن لك ذلك: أي لاجازينك. والباقون بتشديد الراء بمعنى أعلم. انظر النشر ٣٨٨/٢، البحر المحيط ٢٩٠/٨.

٢- تقدم الأول والثاني في البقرة، والثالث في الكهف.

٣- تقدم في الإدغام الكبير.

٤- وهو مصدر نصح نصحا ونصوحا. والباقون بفتحها، صيغة مبالغة. انظر النشر ٣٨٨/٢، التيسير: ٢١٢، الإتحاف: ٤١٩.

٥- تقدم في باب الإمالة.

٦- هذه الرواية أيضا في الكامل (حه: ٢٤٤) والمصباح (ص: ٥٩٤) ولا يقرأ بها لعاصم من طرق النشر والشاطبية.

٧- في هـ: بضم التاء.

٨- وذلك على الجمع. والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد. الإتحاف: ٤١٩.

سورة الملك

قرأ حمزة والكسائي ﴿تفوت﴾ [٣] بتشديد الواو من غير ألف(١) (٢).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي والحلواني عن هشام ﴿هل ترى﴾ [٣] بإدغام اللام في التاء، ومثله في سورة الحاقة [٨](٣).

قرأ أبو جعفر وورش والأعشى ﴿خاسئا﴾ [٤] بتخفيف الهمزة(٤).

روى الوليد عن يعقوب ﴿تكاد تميز﴾ [٨] بالإدغام كأبي عمرو في حال إدغامه(٥).

ابن فليح والبزي إلا النقاش على أصلهما في تشديد التاءات.

قرأ أبو جعفر من طريق ابن العلاف وابن جماز عنه(٦)، والكسائي إلا أبا الحارث وابن أبي سريج ﴿فسحقا﴾ [١١] مثقلا بضم الحاء. ورواه أبو الحارث إلا الولي بإسكان الحاء، نص عليه.

وقال شيخنا أبو علي الشرمقاني رحمه الله: أبو الحارث يخير فيه، وكذلك الدوري أيضا(٧).

قرأ ابن عامر إلا الحلواني عن هشام وأهل الكوفة إلا ابن أبي سريج ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿ءأمِنتم﴾ [١٦] بتحقيق الهمزتين. وفصل بينهما

١ـ والباقون بتخفيف الواو وألف بعد الفاء. وهما لغتان كالتعهد والتعاهد. انظر الإتحاف: ٤٢٠.

٢ـ من قوله: قرأ حمزة..... إلى هنا: ساقط من ت.

٣ـ انظر النشر ٢/٧ـ٨، الإتحاف: ٤٢٠.

٤ـ تقدم في الهمز المتحرك.

٥ـ تقدم في الإدغام الكبير.

٦ـ وابن جماز عنه: ساقط من ت.

٧ـ خلاصة مذاهب القراء في ﴿فسحقا﴾ كالتالي:

قرأ ابن جماز، والكسائي وابن وردان بخلفهما بضم الخاء، والباقون بإسكانها وهو الوجه الثاني لابن وردان والكسائي، وهما لغتان بمعنى البعد هنا. انظر النشر ٢/٢١٧، المفردات: ٢٦٦.

بألف المفسر عن هشام.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، إلا ما روى قنبل(١) غير(٢) ابن شنبوذ وابن الشارب عن الزينبي من قلب همزة الاستفهام واو إذا اتصلت براء ﴿النشور﴾ وتليين الثانية بين بين.

ابن شنبوذ كذلك إلا أنه يحقق الهمزة الثانية.

وفصل بين الهمزتين بألف أهل المدينة إلا ورشا، وأبو عمرو، والحلواني عن هشام وابن أبي سريج عن الكسائي وزيد عن يعقوب. وترك الفصل ابن كثير غير من ذكرته عن قنبل وورش ورويس(٣).

﴿سيئت وجوه﴾ ذكر(٤).

قرأ يعقوب ﴿تدعون﴾ [٢٧] بتخفيف الدال(٥) وسكونها(٦).

قرأ الكسائي ﴿فسيعلمون من هو﴾ [٢٩] بالياء(٧).

﴿غورا﴾ ذكر(٨).

الياءات المحركة:

﴿أهلكنى الله﴾ [٢٨] أسكنها حمزة وخلف عن المسيبي(٩).

﴿ومن معى﴾(١٠) [٢٨] أسكنها أهل الكوفة إلا حفصا والأعشى

١- في هـ: عن قنبل، وهو تحريف.

٢- في هـ: عن، والتصويب من ت.

٣- انظر تقريب النشر: ٢٣.

٤- تقدم في البقرة.

٥- في ت: بتخفيف التاء والدال.

٦- وهو من الدعاء: أي تطلبون وتستعجلون. والباقون بالفتح والتشديد، على أنها تفتعلون من الدعوى: أي تدعون أنه لا جنة ولا نار. انظر النشر ٣٨٩/٢، الإتحاف: ٤٢٠.

٧- أي بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿فمن يجير الكٰفرين﴾. والباقون بتاء الخطاب لمناسبة ﴿تدعون﴾ انظر النشر ٣٨٩/٢، المهذب ٢٩٧/٢.

٨- تقدم في الكهف.

٩- رواية خلف عن المسيبي هذه، لا يقرأ بها لنافع من طرق النشر والشاطبية.

والبرجمي ويعقوب.

الياءات المحذوفة:

﴿نذير﴾ [١٧] و ﴿نكير﴾ [١٨] أثبتهما في الحالين يعقوب. وافقه ورش في الوصل فيهما(١).

سورة ن(٢)

قرأ ابن كثير في رواية ابن فليح وابن فرح عن البزي من طريق السامري، واللهبيين من طريق الكتاني(٣)، والداجوني عن ابن ذكوان، والصيدلاني عن هبة الله عنه(٤)، وابن اليزيدي وأبان والمفضل وأبو بكر إلا البرجمي والشموني في غير رواية النقاش، وأبا حمدون عن يحيى عنه، وابن شاهي وزرعان والكسائي وخلف في اختياره ويعقوب ﴿ن والقلم﴾ [١] بإدغام النون التي في الهجا في واو والقلم مع تبقية غنة(٥).

قرأ حمزة وأبو بكر إلا الكسائي، وأبان، والداجوني عن هشام من طريق هبة الله المفسر، ويعقوب إلا زيدا ورويسا ﴿ءأن كان﴾ [١٤] بهمزتين محققتين على الاستفهام. وفصل بينهما بألف هبة الله عن الداجوني.

١٠- من قوله: أسكنها حمزة.... إلى هنا: ساقط من ت.

١- انظر تقريب النشر: ١٨٢.

٢- في هـ: نون.

٣- في هـ: الكسائي، وهو تحريف.

٤- عنه: ساقط من هـ.

٥- أدغم النون في الواو من طريق النشر هشام والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بلا خلاف. وأدغمها بالخلاف ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم. وأظهرها الباقون. وهم: قالون وقنبل وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر. انظر النشر ٢/١٧، الإتحاف: ٤٢١، المهذب ٢/٢٩٨.

وقرأ ابن عامر إلا هبة الله عن الداجوني، وابن فليح وأبو جعفر وزيد ورويس بهمزتين، الأولى محققة والثانية ملينة. وفصل بينهما بألف أبو جعفر والحلواني عن هشام وزيد عن يعقوب. وتركه ابن عامر غير الحلواني وهبة الله عن الداجوني وابن فليح [ورويس. الباقون بهمزة واحدة](١) على الخبر(٢) [١٢٧/أ].

﴿أن يبدلنا﴾، ﴿لما تخيرون﴾، ﴿يكذب بهذا﴾ ذكر جميعه(٣).

قرأ أهل المدينة وأبان ﴿ليزلقونك﴾ [٥١] بفتح الياء(٤).

سورة الحاقة

روى قتيبة والخاشع والحلبي جميعا عن عبد الوارث ﴿بالقارعة﴾ [٤] بالإمالة هنا حسب(٥).

وأمال قتيبة ﴿عاتية﴾(٦).

﴿وما أدريٰك﴾ ﴿فهل ترى﴾ ذكرا(٧).

قرأ أهل البصرة والكسائي وأبان ﴿ومن قبله﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء(٨).

﴿والموتفكٰت﴾ ذكر(٩).

١- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٢- انظر النشر ٣٦٧/١، الإتحاف: ٤٢١، المهذب ٢٩٩/٢.

٣- تقدم الأول في الكهف، والثاني في البقرة، والثالث في الإدغام الكبير.

٤- وهو مضارع زلق. والباقون بضم الياء مضارع أزلق، والمعنى على القراءتين واحد بمعنى يصرعونك. انظر النشر ٣٨٩/٢، حجة القراءات: ٧١٨.

٥- لا إمالة فيها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٦- تقدم في إمالات قتيبة.

٧- تقدم الأول في يونس، والثاني في الملك.

٨- أي ومن معه من أصحابه وأجناده. والباقون بفتح القاف وسكون الباء: طرف زمان: أي ومن تقدمه من الامم. انظر النشر ٣٨٩/٢، الإتحاف: ٤٢٢.

روى الأعشى والنهرواني عن أبي جعفر ﴿بالخاطئة﴾ بتخفيف الهمزة هنا(١) وفي سورة العلق. وقد ذكر(٢).

روى أبو زيد من طريق الزهري وقتيبة عن الكسائي ﴿فى الجارية﴾ [١١] بالإمالة(٣).

روى ابن فرح عن البزي من طريق النهرواني ونظيف عن قنبل ﴿وتَعْيها﴾ [١٢] ساكنة العين(٤).

روى مدين [والجوهري عن أبي طاهر](٥) ﴿فعصوا رسول ربهم﴾ بالإدغام(٦) (٧).

روى الوليد بن عتبة عن ابن عامر ﴿وحملت الأرض﴾ [١٤] بتشديد الميم(٨).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿لا يخفى﴾ [١٨] بالياء(٩).

قرأ يعقوب ﴿كتٰبيه﴾ [٢٥] و ﴿حسابيه﴾ [٢٠، ٢٦] في القصتين و ﴿ماليه﴾ و﴿سلطٰنيه﴾ [٢٨، ٢٩] بحذف الهاء في الوصل في الستة

٩ـ تقدم في الهمز المفرد.

١ـ في ت: هذا، وهو تحريف.

٢ـ تقدم في الهمز الساكن.

٣ـ لا إمالة فيها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٤ـ وذلك على وجه التخفيف، وهذه الرواية في الكامل (حه: ٢٤٤) ومختصر الشواذ: ١٦١، ولا يقرأ بها لابن كثير ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥ـ مابين المعقوفتين ساقط من الأصل (م). والتكملة من ت هـ.

٦ـ تقدم في الإدغام الكبير.

٧ـ في ت هـ: بالإظهار.

٨ـ هذه الرواية أيضا في جامع البيان (حه: ٣٤٩) والكامل (حه: ٢٤٤) ولا يقرأ بها لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٩ـ أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن التأنيث مجازي وللفصل. انظر الإتحاف: ٤٢٢.

المواضع. وافقه حمزة في ﴿ماليه﴾ و ﴿سلطٰنيه﴾(١).

وروى قتيبة ﴿عالية﴾ بالإمالة هنا(٢) وفي الغاشية(٣).

قرأ ابن كثير وابن عامر إلا النقاش والتغلبي، ويعقوب ﴿ما يؤمنون﴾ و ﴿ما يذكرون﴾ [٤١، ٤٢] بالياء فيهما(٤).

سورة المعارج

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿سال﴾ [١] بغير همز(٥).

روى ورش من طريق النهرواني ﴿سائل﴾ [١] بتخفيف الهمزة بين بين هنا حسب كالخزاعي عن ابن فليح(٦).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿المعارج﴾ [٣] بالإمالة(٧).

وأدغم الجيم في التاء، هو وجميع أصحاب الإدغام سوى مدين.

قرأ الكسائي ﴿يعرج﴾ [٤] بالياء(٨).

قرأ أبو جعفر وهبة الله(٩) عن اللهبي وابن فرح عن البزي،

١- أي بحذفها في الوصل وإثباتها في الوقف. والباقون بأثباتها في الحالين. انظر النشر ٢/١٤٢، الإتحاف: ٤٢٢، المهذب ٢/٣٠١.

٢- في ت: ها هنا.

٣- تقدم في إمالات قتيبة. وبينا عدم إمالتها.

٤- أي بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. انظر النشر ٢/٣٩٠، الإتحاف: ٤٢٣.

٥- أي بوزن قال، وهي لغة قريش، فهو من السؤال أبدلت همزته على غير قياس عند سيبوية، وقيل من السيلان، أي سال واد بعذاب. والباقون بالهمز من السؤال فقط، وهي اللغة الفاشية. انظر النشر ٢/٣٩٠، حجة القراءات: ٧٢٠، الإتحاف: ٤٢٣.

٦- لا يقرأ بالتسهيل فيها لأحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٢/٣٩٠.

٧- لا إمالة فيها لأبي عمرو ولا لغيره.

٨- أي بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث، وجاز ذلك لأن الفاعل جمع تكسير. انظر النشر ٢/٣٩٠، المهذب ٢/٣٠٢.

٩- في هـ: وعبد الله، وهو تحريف.

والبرجمي، ﴿ولا يسئل﴾ [١٠] بضم الياء(١).

﴿يومئذ﴾ و ﴿تـئويه﴾ ذكرا(٢).

روى حفص ﴿نزاعة﴾ [١٦] بالنصب(٣).

قرأ ابن كثير و عبد الوارث إلا القزاز ﴿لأمـٰنتهم﴾ على التوحيد. وقد ذكر(٤).

قرأ يعقوب وأبان وحفص ﴿بشهـٰدٰتهم﴾ [٢٣] بألف على الجمع(٥).

روى المفضل ﴿يدخل جنة﴾ [٣٨] بفتح الياء وضم الخاء(٦).

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿برب المشـٰرق والمغـٰرب﴾ بالإمالة [ملطفة](٧) (٨).

﴿حتى يلقوا﴾ ذكر(٩).

روى الأعشى والبرجمي ﴿يخرجون﴾ [٤٣] بضم الياء وفتح الراء(١٠)

١- وذلك على البناء للمفعول و ﴿حميم﴾ نائب فاعل و ﴿حميما﴾ منصوب بنزع الخافض: أي عن حميم. والباقون بفتح الياء مبنياً للفاعل و ﴿حميم﴾ فاعل، و ﴿حميا﴾ مفعول به. وهو الوجه الثاني للبزي. انظر النشر ٣٩٠/٢، الإتحاف: ٤٢٣.

٢- تقدم الأول في هود، والثاني في الهمز المتحرك.

٣- وذلك على الحال من الضمير المستكن في ﴿لظى﴾ لانها وإن كانت علما، إلا أنها جارية مجرى المشتقات، فهي بمعنى المتلظى. والباقون بالرفع خبر ثان لإن، أو خبر لمبتدأ محذوف: أي فهي نزاعة. انظر النشر ٣٩٠/٢، الإتحاف: ٤٢٤، التيسير: ٢١٤.

٤- تقدم في سورة المؤمنون.

٥- وذلك اعتبارا بتعدد الأنواع. والباقون بغير ألف على التوحيد على إرادة الجنس. انظر النشر ٣٩٠/٢، الإتحاف: ٤٢٤.

٦- وذلك على البناء للفاعل، وهذه الرواية أيضا في جامع البيان (حه: ٣٥٠) والكامل (حه: ٢٤٥)، ولا يقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٧- تقدم في باب الإمالة، وبينا عدم إمالتها.

٨- مابين المعقوفتين مطموس من الاصل (م)، والتكملة من ت هـ.

٩- تقدم في الزخرف.

١٠- وذلك على البناء للمفعول، وهذه الرواية لا يقرأ بها لابي بكر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

روى نصير فيما رواه أبو علي العطار ﴿سراعا﴾ بالإمالة. وقد ذكر(١).

قرأ ابن عامر وحفص ﴿إلى نصب﴾ [٤٣] بضم النون والصاد(٢).

سورة نوح عليه السلام

﴿ويوخركم﴾، ﴿يؤخر﴾ ذكرا(٣).

روى ورش من طريق المصريين ﴿سراجا﴾، ﴿وإخراجا﴾ بالإمالة بين اللفظين(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ﴿وولده﴾ [٢١] بفتح الواو واللام(٥).

قرأ أهل المدينة ﴿ودا﴾ [٢٣] بضم الواو(٦).

قرأ أبو عمرو ﴿مما خطٰيٰهم﴾ [٢٥] بغير همز، مثل عطاياهم(٧).

الياءات المتحركة:

﴿دعوت قومى﴾ [٥] فتحها أبو حاتم والوليد جميعا عن يعقوب(٨).

١- تقدم في سورة ق، وبينا عدم إمالتها.

٢- وهو جمع نصب كسقف وسُقُف، أو جمع نصاب ككتاب وكتب. والباقون بفتح النون وإسكان الصاد: اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة. انظر النشر ٢/٣٩٠، الإتحاف: ٤٢٤، التيسير: ٢١٤.

٣- تقدما في الهمز المتحرك.

٤- لا إمالة فيهما لورش ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٥- والباقون بضم الواو وسكون اللام. قيل: الفتح والضم لغتان كالبَخَلَ والبُخْل، وقيل: المضموم جمع المفتوح كأسد وأسد. انظر النشر ٢/٣٩١، الإتحاف: ٤٢٤.

٦- والباقون بفتحها، لغتان. انظر النشر ٢/٣٩١، الإتحاف: ٤٢٤.

٧- والباقون ﴿خطيئتهم﴾ بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها، وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة. أما الهاء فهي مضمومة في قراءة أبي عمرو، ومكسورة في قراءة الباقين للإتباع. انظر النشر ٢/٣٩١، الإتحاف: ٤٢٥، التيسير: ٢١٥.

﴿دعاءى﴾ [٦] أسكنها عبد الوارث إلا القزاز وأهل الكوفة ويعقوب(١).

﴿إنى أعلنت﴾ [٩] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو.

﴿بيتى﴾ [٢٨] حركها هشام وحفص.

الياء المحذوفة:

﴿وأطيعون﴾ [٣] أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة الوحى(٢)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿وأنه تعالى﴾ [٣] بفتح الهمزة، وما بعدها، إلى قوله ﴿وأنا منا المسلمون﴾ [١٤]، وهي اثنا عشرة همزة. وافقه أبو جعفر في ثلاث مواضع ﴿وأنه تعالى﴾ ﴿وأنه كان يقول﴾ [٤] ﴿وأنه كان رجال﴾ [٦]. الباقون بكسرهن(٣).

قرأ نافع وعاصم إلا حفصا ﴿وإنه لما قام﴾ [١٩] بكسر الهمزة(٤).

قرأ يعقوب ﴿أن لن تقول﴾ [٥] بفتح القاف وتشديد الواو

٨- لا يقرأ ليعقوب بفتح الياء في ﴿قومى﴾ من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

١- رواية عبد الوارث هذه لا يقرأ بها لأبي عمرو.

٢- وهي سورة الجن.

٣- وجه قراءة الكسر فيهن: العطف على قوله تعالى ﴿إنا سمعنا﴾ فيكون الكل مقولا للقول. ووجه الفتح فيهن: العطف على الضمير في ﴿به﴾ من قوله ﴿فآمنا به﴾ من غير إعادة الجار على مذهب الكوفيين. وقال الزمخشري: هي معطوفة على محل ﴿به﴾ كأنه قال: صدقناه، وصدقنا أنه تعالى ... إلخ.

أما وجه قراءة أبي جعفر فهو الجمع بين اللغتين. انظر النشر ٣٩٢/٢، البحر المحيط ٣٤٧/٨، الإتحاف: ٤٢٥.

٤- والباقون بفتحها، وتوجيهها معلوم من السابق. انظر الإتحاف: ٤٢٥.

وفتحها(١).

قرأ أبو جعفر وورش والأعشى ﴿ملئت﴾ بتخفيف الهمزة(٢).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب وأبو الأزهر والنهرواني جميعا عن ورش ﴿يسلكه﴾ [١٧] بالياء(٣).

واتفقوا على فتح الهمزة من قوله تعالى ﴿أنه استمع﴾ [١] ﴿وأن المساجد لله﴾ [١٨].

روى هشام ﴿لبدا﴾ [١٩] بضم اللام(٤).

قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة والقزاز عن عبد الوارث ﴿قل إنما أدعوا ربى﴾ [٢٠] بغير ألف على الأمر(٥).

روى رويس ﴿ليعلم أن﴾ [٢٨] بضم الياء(٦).

الياءات:

﴿أدرى أقريب﴾ [٢٥] فتحها الوليد عن ابن عامر(٧).

[﴿ربى أمد﴾ [٢٥] فتحها أهل](٨) [١٢٨/أ] الحجاز وأبو عمرو.

١- وهو مضارع تقول: أي تكذب، والأصل تتقول، فحذفت أحدى التائين وانتصب ﴿كذبا﴾ حينئذ على المصدر. والباقون بضم القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب ﴿كذبا﴾ بتقول. انظر النشر ٣٩٣/٢، الإتحاف: ٤٢٥.

٢- أي بإبدال الهمزة ياء.

٣- أي بياء الغيبة. والباقون بنون العظمة. ولا يقرأ لورش بالياء من طرق النشر والشاطبية لانفرادها. انظر النشر ٣٩٣/٢، الإتحاف: ٤٢٥، التيسير: ٢١٥.

٤- وهذا بخلف عن هشام، وهو جمع لبدة بالضم، نحو غرفة وغرف، والباقون بكسرها جمع لبدة بالكسر، وهو الوجه الثاني لهشام، ومعناهما: اجتماع الجن على أكتاف النبي ﷺ لاستماع القرآن، وهو مأخوذ من الشعر المتكاثف بين كتفي الأسد. انظر النشر ٣٩٣/٢، الحجة: ٣٥٤، الإتحاف: ٤٢٤.

٥- والباقون ﴿قال﴾ بلفظ الماضي. ولا يقرأ لأبي عمرو برواية القزاز هذه.

٦- وذلك على البناء للمفعول. والباقون بفتحها مبنيا للفاعل: أي ليعلم النبي الموحى إليه ﷺ. انظر الإتحاف: ٢٤٦.

٧- لا يقرأ برواية الوليد هذه لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

سورة المزمل

﴿أو انقص﴾، ﴿إن ناشئة﴾ ذكرا(١).

قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿وطاء﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء ممدودا(٢).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب ﴿رب المشرق﴾ [٩] بالخفض(٣).

روى حفص من طريق الخوجاني ﴿فكيف تتقون إن﴾ [١٧] بكسر النون(٤).

روى قتيبة ﴿الولد'ن﴾ [١٧] بالإمالة هنا حسب(٥).

روى الشموني إلا النقار ﴿فمن شاء اتخذ﴾ بتخفيف الهمزة هنا وفي الإنسان والنبأ(٦).

روى هشام ﴿من ثلثى الليل﴾ [٢٠] بسكون [اللام](٧) (٨).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿ونصفه وثلثه﴾ [٢٠] بنصب الفاء

٨- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

١- تقدم الاول في البقرة، والثاني في الهمز المتحرك.

٢- وهو مصدر واطأ يواطأ، ومعناه: يواطى السمع والقلب. والباقون بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد. مصدر وطىء: أي أشد مكابدة لان ساعات الليل أثقل من ساعات النهار. انظر النشر ٣٩٣/٢، الحجة: ٣٥٤، التيسير: ٢١٦.

٣- وهو صفة لربك أو بدل أو بيان. والباقون بالرفع على الإبتداء. انظر الإتحاف: ٤٢٦.

٤- أي فكيف تتقوني وهذه الرواية انفرد بها الخوجاني فلا يقرأ بها لحفص ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٣٩٣/٢.

٥- لا إمالة فيها لاحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٦- تقدم في الهمز المتحرك، وبينا عدم تخفيفها لابي بكر.

٧- والباقون بضمها، وهما لغتان. انظر الإتحاف: ٤٢٧.

٨- التكملة من ت هـ.

والثاء وضم الهاء وصلتها بواو فيهما(١).

سورة المدثر

قرأ أبو جعفر وعاصم إلا أبا بكر، ويعقوب ﴿الرجز﴾ [٥] بضم الراء(٢).

روى ابن حوثرة عن قتيبة ﴿سأصليه﴾(٣) يصل(٤) كسرة الهاء بياء كابن كثير(٥).

﴿تسعة عشر﴾ ذكر(٦).

قرأ نافع وحمزة وحفص ويعقوب وخلف والمفضل ﴿إذ﴾ [٣٣] بسكون الذال من غير ألف بعدها(٧) ﴿أدبر﴾ بسكون الدال وبهمزة قبلها(٨).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والمفضل ﴿مستنفرة﴾ [٥٠] بفتح الفاء(٩).

١- وذلك عطفا على ﴿أدنى﴾ المنصوب ظرفا. والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهائين عطفا على ﴿ثلى الليل﴾ المجرور بمن. انظر النشر ٣٩٣/٢، الإتحاف: ٤٢٧.

٢- والباقون بكسر الراء، وهما لغتان، بمعنى الأوثان، أو الإثم، أو العذاب، وقيل: الضم: الصنم، والكسر: النجاسة والمعصية. انظر الحجة: ٣٥٥، القرطبي ٩٧/١٩.

٣- في هـ: سأصليه سقر.

٤- في هـ: وصل.

٥- تقدم في البقرة وبينا عدم قراءتها للكسائي.

٦- تقدم في التوبة.

٧- بعدها: ساقط من هـ.

٨- و ﴿إذ﴾ طرف لما مضى من الزمان، و﴿أدبر﴾ على وزن أكرم. والباقون ﴿إذا﴾ بفتح الذال وبعدها ألف ﴿دبر﴾ بفتح الدال من غير همزة قبلها، فعل ثلاثي على وزن ضرب. و (دبر، وأدبر) لغتان بمعنى واحد. انظر النشر ٣٩٣/٢، الإتحاف: ٤٢٧.

٩- وهو اسم مفعول: أي ينفرها القناص. والباقون بكسرها بمعنى نافرة. ولا يقرأ لعاصم بفتح الفاء. انظر النشر ٣٩٣/٢، الإتحاف: ٤٢٧، التيسير: ٢١٦.

روى التغلبي ﴿تخافون الأخرة﴾ [٥٣] بالتاء(١).

قرأ نافع والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش والوليد عن يعقوب ﴿وما تذكرون﴾ [٥٦] بالتاء(٢).

سورة القيامة

قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن ذؤابة عن اللهبيين وعبد الوارث ألا القزاز ﴿لأقسم﴾ [١] بغير ألف بعد اللام، يجعلها لاما دخلت على قسم، هنا حسب(٣).

قرأ أهل المدينة وأبان عن عاصم ﴿برق﴾ [٧] بفتح الراء(٤).

قرأ أهل المدينة والكوفة والتغلبي، والنهرواني عن النقاش، والصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش ﴿بل تحبون﴾ ﴿وتذرون﴾ [٢٠، ٢١] بالتاء فيهما(٥).

وذكر شيخنا [أبو علي العطار](٦) عن الحلواني أنه يخير بين الياء والتاء(٧).

١- هذه الرواية أيضا في الكامل (حه: ٢٤٦) وجامع البيان (حه: ٣٥٤) ولا يقرأ بها لابن عامر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢- من طريق النشر والشاطبية قرأها بالخطاب نافع فقط. والباقون بياء الغيب. انظر النشر ٢/٣٩٣، التيسير: ٢١٦.

٣- وذلك بخلف عن البزي، على أنها لام الإبتداء للتأكيد. والباقون بإثبات الألف على أن لا نافية لكلام مقدر، كأنهم قالوا: إنما أنت مفتر في الإخبار عن البعث، فرد عليهم بلا، ثم إبتدأ، فقال: أقسم. وهو الوجه الثاني للبزي. انظر النشر ٢/٣٩٣، الإتحاف: ٢٤٨، التيسير: ٢١٦.

٤- والباقون بكسرها، لغتان بمعنى شخص البصر وحار. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه. انظر الكشف ٢/٣٥٠، الإتحاف: ٤٢٨.

٥- أي بتاء الخطاب. والباقون بياء الغيب.

٦- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل (م). والتكملة من ت هـ.

٧- لابن عامر كله الياء، أما رواية الحطاب فهي انفرادة لا يقرأ بها لابن عامر. انظر النشر ٢/٣٩٣.

روى حفص ﴿من راق﴾ [٢٧] بإظهار النون ويسكت عليها سكتة يسيرة(١).

قرأ يعقوب وحفص والمفضل والحلواني من طريق ابن العلاف وهبة الله عن المفسر عن الداجوني جيمعا عن هشام ﴿يمنى﴾ [٣٧] بالياء(٢).

سورة الإنسان

روى قتيبة ﴿أمشاج﴾، و﴿شاكرا﴾ بالإمالة [١٢٨/أ] فيهما(٣).

قرأ أهل المدينة وعاصم إلا حفصا والكسائي والحلواني عن هشام ﴿سلٰسلا﴾ [٤] بالتنوين. ووقفوا عليه بألف.

تابعهم في الوقف بألف اللهبيون إلا الولي والحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة وابن فرح من طريق السامري عن البزي وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق(٤) وابن الصباح عن قنبل وابن عامر في رواية الوليد والتغلبي والداجوني عن ابن ذكوان، والحمامي عن النقاش عن الأخفش، والقزاز عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وروح وزيد جميعا عن يعقوب(٥).

١- انظر النشر ٣٩٣/٢.

٢- وذلك على جعل الضمير عائد علي ﴿منى﴾. والباقون بالتاء من فوق على أن الضمير للنطفة، وهو الوجه الثاني لهشام. انظر النشر ٣٩٤/٢، الإتحاف: ٤٢٨.

٣- لا يقرأ بإمالة قتيبة هذه للكسائي.

٤- من قوله: من طريق السامري..... إلى هنا: ساقط من ت.

٥- خلاصة مذاهب القراء في ﴿سلٰسلا﴾ كالتالي:

قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر، وهشام ورويس بخلف عنهما بالتنوين ووقفوا عليه بالألف بدلا منه. وذلك للتناسب لان ما قبله منون منصوب. وبعض العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف.

والباقون بعدم التنوين ممنوعا من الصرف على الأصل في صيغة منتهى الجموع وهو الوجه الثاني لهشام ورويس.

وهولاء في الوقف على ثلاث فرق: فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف، وهو أبو عمرو. ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف: وهما حمزة وخلف العاشر. ومنهم من وقف بالوجهين: وهم: ابن كثير وابن عامر وحفص ويعقوب. انظر النشر ٣٩٤/٢، الإتحاف: ٤٢٩، المهذب ٣١٤/٢.

روى عبد الوارث وأبو زيد من طريق الزهري ﴿إنما نطعمكم﴾ [٩] بسكون الميم(١).

قرأ أهل الحجاز والكسائي وعاصم إلا حفصا والقزاز عن عبد الوارث وخلف في إختياره ﴿قوريرا﴾ [١٥] الأول بالتنوين(٢).

وكلهم وقف عليه بالألف إلا التغلبي عن ابن ذكوان والنهرواني بإسناده عن الداجوني عن هشام، وعن هبة الله عن النقاش(٣) فيما ذكره شيخنا أبو علي العطار، وحمزة غير الضبي، ويعقوب في غير رواية زيد وروح(٤).

قرأ أهل المدينة وعاصم إلا حفصا والكسائي والقزاز عن عبد الوارث ﴿قواريرا من فضة﴾ [١٦] بالتنوين. ووقفوا عليه(٥) بألف(٦).

روى أبان عن عاصم ﴿قدروها﴾ [١٦] بالتخفيف(٧).

قرأ أهل المدينة وحمزة والمفضل ﴿عٰليهم﴾ [٢١] بسكون الياء وكسر الهاء(٨).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا والمفضل ﴿خضر﴾ [٢١]

١ـ هذا على وجه التخفيف لتوالي الحركات. ولا يقرأ بها لابي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٢ـ والباقون بغير تنوين، وهي مثل سلسلا في التوجيه، ولا يقرأ لابي عمرو برواية القزاز هذه.

٣ـ في ت: عن هبة الله غير النقاش، ولعله تحريف.

٤ـ الخلاصة: أن كل القراء وقفوا عليه بالالف إلا حمزة ورويس، وروح بخلف عنه أما ما ذكره المصنف عن هشام وابن ذكوان من الوقف بغير ألف فهي إنفرادة لا يقرأ بها لهما. انظر النشر ٣٩٥/٢.

٥ـ في هـ: عليها.

٦ـ والباقون بغير تنوين. ووقفوا عليه بغير ألف إلا هشاماً في أحد وجهيه. انظر النشر ٩٣٥/٢، الإتحاف: ٤٢٩.

٧ـ هذه الرواية في المصباح (ص: ٤٩٩) ومختصر الشواذ: ١٦٦، ولايقرأ بها لعاصم ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٨ـ وهو خبر مقدم، و ﴿ثياب﴾ مبتدأ مؤخر. والباقون بفتح الياء وضم الهاء على أنه ظرف خبر مقدم، كأنه قال: فوقهم ثياب سندس. انظر النشر ٣٩٦/٢، الكشف ٣٥٤/٢، الإتحاف: ٤٢٩.

بالخفض(١).

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم ﴿واستبرق﴾ [٢١] بالرفع(٢).

﴿شاء اتخذ﴾ ذكر(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر غير الطبري والصيدلاني جميعا عن ابن ذكوان، والداجوني عن هشام، والوليد بن عتبة ﴿وما يشاءون﴾ [٣١] بالياء(٤).

سورة المرسلات

روى ورش من طريق المصريين ﴿والنشرٰت﴾ [٣] بالإمالة بين اللفظين(٥).

روى خلاد من طريق الطبري ﴿فالملقيٰت ذكرا﴾ بالإدغام. وقد ذكر(٦).

روى الأعشى والبرجمي والوليد عن ابن عامر وروح عن يعقوب ﴿عذرا﴾ [٦] بضم الذال(٧).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص وخلف ﴿أو نذرا﴾ [٦] بسكون الذال(٨).

١- على أنها نعت لسندس. والباقون بالرفع نعت لثياب. انظر الإتحاف: ٤٢٩.

٢- على أنه معطوف على ﴿ثياب﴾. والباقون بالخفض معطوف على ﴿سندس﴾. انظر النشر ٣٩٦/٢، الإتحاف: ٤٢٩.

٣- تقدم في الهمز المتحرك.

٤- أي بياء الغيب لمناسبة قوله ﴿نحن خلقنٰهم﴾. والباقون بتاء الخطاب على الإلتفات. وهو الوجه الثاني لابن عامر. انظر النشر ٣٩٦/٢، الإتحاف: ٤٣٠.

٥- لا إمالة فيها لورش ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦- تقدم في الإدغام الكبير.

٧- والباقون بإسكانها، لغتان. ولا يقرأ لابن عامر ولا لابي بكر بالضم. انظر الإتحاف: ٤٣٠.

٨- والباقون بضمها، لغتان. انظر الإتحاف: ٤٣٠.

قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وهبة الله عن زيد عن يعقوب ﴿وقتت﴾ [١١] بالواو. وخفف أبو جعفر القاف(١).

روى أحمد بن صالح عن قالون [﴿ألم نخلقكم﴾ [٢٠] بالإظهار](٢) (٣).

قرأ أهل المدينة والكسائي ﴿فقدرنا﴾ [٢٣] بالتشديد(٤).

روى رويس ﴿انطلقوا إلى ظل﴾ [٣٠] بفتح اللام على الخبر(٥).

قرأ أهل [١٢٩/أ] الكوفة إلا أبان وأبا بكر ﴿جملت﴾ [٣٣] بكسر الجيم من غير ألف(٦). الباقون بألف بعد اللام(٧)، وضم الجيم منه رويس(٨).

روى ابن أخي العرق عن أصحابه(٩) ﴿في ظلل﴾ [٤١] بإمالة اللام(١٠).

١- الخلاصة: قرأ أبو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الأصل لانه من الوقت. والهمز بدل من الواو. وقرأ أبو جعفر بخلف عن ابن جماز بالواو وتخفيف القاف. والباقون ومعهم ابن جماز في وجهه الثاني بالهمز مع تشديد القاف، وهو من الوقت أيضا، فأبدلت الواو همزة. انظر النشر ٣٩٦/٢، الإتحاف: ٤٣٠، الحجة: ٣٦٠.

٢- قال البناء: أما ﴿ألم نخلقكم﴾ بالمرسلات فأجمعوا على إدغامه، إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الإستعلاء في القاف، فبالإدغام التام أخذ الداني، وبإبقاء صفة الإستعلاء أخذ مكي، والأول أصح رواية وأوجه قياسا. الإتحاف: ٣١.

٣- مابين المعقوفتين مطموسة من الأصل. والتكملة من ت هـ.

٤- وهو من التقدير. والباقون بالتخفيف من القدرة. انظر الإتحاف: ٤٣٠.

٥- والباقون بكسرها على أنه فعل أمر. انظر النشر ٣٩٧/٢، الإتحاف: ٤٣٠.

٦- وهو جمع جمل كحجر وحجارة. وقيل: اسم جمع.

٧- وهو جمع الجمع، تقول: جمل وجمال وجمالات.

٨- يعني: بضم الجيم وألف بعد اللام، جمع جمالة بضم الجيم، وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة. انظر النشر ٣٩٧/١، حجة القراءات: ٧٤٤.

٩- أي عن الكسائي.

١٠- لا إمالة فيها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

الياءات:

﴿فكيدون﴾ [٣٩] أثبتها في الحالين يعقوب. وافقه ابن حوثرة عن قتيبة في الوصل.

سورة النبأ

﴿عمه﴾ ذكر(١).

روى التغلبي عن ابن ذكوان ﴿كلا ستعلمون ثم كلا ستعلمون﴾ [٤، ٥] بالتاء فيهما(٢).

قرأ أهل الكوفة إلا المفضل والأعشى والكسائي عن أبي بكر ﴿وفتحت﴾ [١٩] بالتخفيف(٣).

قرأ حمزة وقتيبة إلا ابن حوثرة وروح ﴿لبثين﴾ [٢٣] بغير ألف(٤).

﴿وغساقا﴾ ذكر(٥).

قرأ الكسائي ﴿ولا كذابا﴾ [٣٥] بالتخفيف(٦).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب ﴿رب السموٰت﴾ [٣٧] بالخفض(٧).

١- تقدم في الوقف على مرسوم الخط.

٢- هذه الرواية أيضا في الكامل (حه: ٢٤٧) وجامع البيان (حه: ٣٥٩)، ولا يقرأ بها لابن عامر ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٣- والباقون بالتشديد للتكثير. انظر الإتحاف: ٤٣١.

٤- وهو صفة مشبهة. والباقون بإثبات الألف اسم فاعل من لبث. ولا يقرأ للكسائي برواية قتيبة هذه. انظر النشر ٣٩٧/٢، الحجة: ٣٦١، الإتحاف: ٤٣١.

٥- تقدم في .

٦- وهو مصدر كاذب كقاتل قتالا، أو مصدر كذب ككاتب كتابا. والباقون بتشديدها مصدر كذب تكذيبا وكذابا. انظر النشر ٣٩٧/٢، الإتحاف: ٤٣١، الحجة: ٣٦١.

٧- وهو بدل من ربك. والباقون برفعها على أنه خبر لمبتدأ محذوف: أي هو رب. الإتحاف: ٤٣١.

قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿الرحمٰن﴾ [٣٨] بالخفض(١).

﴿فمن شاء اتخذ﴾ ذكر.

سورة الطامة(٢)

روى ورش من طريق المصريين ﴿فالمدبرٰت﴾ [٥] بالإمالة بين اللفظين(٣).

قرأ أبو جعفر ﴿إنا لمردودون﴾(٤) [١٠] بهمزة واحدة على الخبر.

وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا زيدا ورويسا بهمزتين محققتين. وفصل بينهما بألف هشام. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا، وأبو عمرو وزيد عن يعقوب، وتركه ابن كثير وورش ورويس(٥).

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب ﴿إذا كنا﴾ [١١] على الخبر. وقرأه عاصم وحمزة وخلف بتحقيق الهمزتين على الاستفهام. الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية. وفصل بينهما بألف أبو عمرو وأبو جعفر. وتركه ابن كثير(٦).

قرأ حمزة والكسائي غير قتيبة ونصير وعاصم إلا حفصا وخلف ورويس ﴿نٰخرة﴾ [١١] بألف.

روى الشيرزي والدوري عن الكسائي التخيير بين إثبات الألف

١- وهو أيضا بدل من ربك. والباقون برفعها، خبر لمبتدأ محذوف: أي هو الرحمن. انظر النشر ٣٩٧/٢، الإتحاف: ٤٣١.

٢- وهي سورة النازعات.

٣- لا يقرأ لورش بإمالتها من طرق النشر والشاطبية.

٤- في هـ: إنا لمردودون في الحافرة.

٥- انظر النشر ٣٧٣/١، الإتحاف: ٤٣٢، المهذب ٣٢١/٢.

٦- انظر النشر ٣٧٣/١، الإتحاف: ٤٣٢، المهذب ٣٢١/٢.

وحذفها . وبأثبات الألف قرأت عنهما(١) .

﴿طوى اذهب﴾ ذكر(٢) .

قرأ أهل الحجاز وعبد الوارث ويعقوب ﴿تزكى﴾ [١٨] بتشديد الزاي(٣) .

قرأ الكسائي إلا ابن أبي سريج ونصيرا فيما رواه أبو الحسن الخياط ﴿دحيٰها﴾ [٣٠] بالإمالة(٤) .

﴿مرسيٰها﴾ ذكر(٥) .

قرأ أبو جعفر والحلبي عن عبد الوارث والخاشع أيضا ﴿منذر﴾ [٤٥] بالتنوين(٦) [٢٩/ب] .

سورة عبس

قرأ عاصم إلا الأعشى والبرجمي(٧) والكسائي كلهم عن أبي بكر ﴿فتنفعه﴾ [٤] بالنصب(٨) .

١ـ والباقون بحذف الألف، وهو الوجه الثاني للدوري عن الكسائي. وهما لغتان بمعنى بالية. انظر النشر ٣٩٧/٢، السبعة: ٦٧٠، الإتحاف: ٤٣٢.

٢ـ تقدم في طه.

٣ـ وذلك على إدغام التاء في الزاي لان الاصل (تتزكى). والباقون بتخفيف الزاي على حذف إحدى التائين. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٢.

٤ـ والباقون بالفتح.

٥ـ تقدم في باب الإمالة.

٦ـ و ﴿من﴾ مفعوله، وهو الاصل في إعمال اسم الفاعل. والباقون بعدم التنوين على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ولا يقرأ لابي عمرو بالتنوين. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٣.

٧ـ والبرجمي: ساقط من هـ.

٨ـ نصب بأن مضمرة بعد الفاء على جواب الترجي، مثل ﴿فاطلع﴾ بغافر، على مذهب الكوفيين. وقيل: في جواب التمني المفهوم من ﴿أو يذكر﴾. والباقون بالرفع عطفا على يذكر. ولعاصم كله النصب من طرق النشر والشاطبة. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٣، التيسير: ٢٢٠.

قرأ أهل الحجاز ﴿تصدى﴾ [٦] بتشديد الصاد(١).

قرأ أهل الكوفة ﴿أنا صببنا﴾ [٢٥] بفتح الهمزة في الحالين. وافقهم رويس على فتحها وصلا، وإذا ابتدأ كسر (٢).

سورة التكوير

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿سجرت﴾ [٦] بتخفيف الجيم(٣).

روى مدين إظهار ﴿النفوس زوجت﴾(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿قتلت﴾ [٩] بتشديد التاء(٥).

﴿بأى ذنب﴾ ذكر.

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿نشرت﴾ [١٠] بتخفيف الشين(٦).

قرأ أهل المدينة وعاصم إلا يحيى والمفضل والوليد بن عتبة وابن ذكوان ورويس عن يعقوب ﴿سعرت﴾ [١٢] بتشديد العين(٧).

﴿الجوار﴾ ذكر(٨).

١ـ وأصله تتصدى، فأدغموا التاء الثانية في الصاد. والباقون بالتخفيف على حذف إحدى التائين. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٣.

٢ـ والباقون بكسرها مطلقا. وجه قراءة من فتح الهمزة في الحالين على تقدير لام العلة: أي لأنا. ووجه من كسرها مطلقا على الاستئناف. ووجه قراءة رويس على الجمع بين اللغتين. انظر النشر ٣٩٨/٢، الكشف ٣٦٢/٢.

٣ـ وهو بخلف عن رويس. والباقون بتشديدها على التكثير، وهو الوجه الثاني لرويس. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٤.

٤ـ تقدم في الإدغام الكبير.

٥ـ وذلك على التكثير. والباقون بتخفيفها على الأصل. انظر الإتحاف: ٤٣٤.

٦ـ والباقون بتشديدها للمبالغة. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٤.

٧ـ والباقون بتخفيفها، وهي رواية يحيى عن أبي بكر. انظر النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف: ٤٣٤.

٨ـ تقدم في الشورى.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس ﴿بظنين﴾ [٢٤] بالظاء(١).

﴿الجوار﴾ وقف عليه يعقوب بالياء.

سورة الإنفطار

قرأ أهل الكوفة ﴿فعدلك﴾ [٧] بتخفيف [الدال](٢) (٣).

قرأ أبو جعفر ﴿بل يكذبون﴾ [٩] بالياء. الباقون بالتاء(٤).

وأدغم اللام في التاء حمزة والكسائي إلا قتيبة وسورة بن المبارك والحلواني عن هشام.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة ﴿يوم لا﴾ [١٩] بالرفع(٥).

١- وهو فعيل بمعنى مفعول: أي ما هو بمتهم على الغيب. والباقون بالضاد اسم فاعل من ضن: أي ما هو ببخيل. انظر النشر ٣٩٨/٢، الحجة: ٣٦٤، الإتحاف: ٤٤٣.

٢- بمعنى صرفك إلى ما شاء من الصور من طويل وقصير وحسن وقبيح. والباقون بتشديد الدال بمعنى سوى خلقك في أحسن صورة وأكمل تقويم. انظر تفسير المشكل: ٣٩٥، الكشف ٣٦٤/٢.

٣- التكملة من ت هـ.

٤- انظر النشر ٣٩٩/٢.

٥- وهو خبر لمبتدأ محذوف: أي هو يوم. والباقون بنصب الميم على الظرفية. انظر النشر ٣٩٩/٢، الإتحاف: ٤٣٥.

سورة المطففين

روى الوليد عن يعقوب ﴿وما يكذب به﴾ [١٢] و ﴿تعرف في وجوههم﴾ [٢٤] بالإدغام فيهما كأبي عمرو في حال إدغامه(١).

روى حفص والمسيبي إلا هبة الله ﴿بل ران﴾ بإظهار اللام(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وعاصم إلا حفصا والأعشى والبرجمي ﴿بل ران﴾ بالإمالة. وكذا رواه شيخنا أبو علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن الحلواني وأبي نشيط بالإمالة(٣).

قرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿تعرف﴾ [٢٤] بضم التاء وفتح الراء ﴿نضرة﴾ بالرفع(٤).

قرأ الكسائي ﴿خٰتمه﴾ [٢٦] بألف قبل التاء(٥). وروى الشيرزي عنه كسر التاء(٦).

﴿إلى أهلهم انقلبوا﴾ ذكر(٧).

قرأ أبو جعفر وحفص والداجوني عن ابن ذكوان ﴿فكهين﴾ بغير [١٣٠/أ] ألف، وقد ذكر(٨).

قرأ حمزة والكسائي والحلواني عن هشام ﴿هل ثوب﴾ بإدعام اللام.

١- تقدم في الإدغام الكبير.

٢- تقدم في باب النون الساكنة والتنوين.

٣- أمال ﴿ران﴾ أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف العاشر. وفتحها الباقون. انظر الإتحاف: ٤٣٥.

٤- وذلك على البناء للمفعول. و ﴿نضرة﴾ نائب فاعل. والباقون ﴿تعرف﴾ بفتح التاء وكسر الراء ﴿نضرة﴾ بالنصب مفعول به. انظر النشر ٣٩٩/٢، الإتحاف: ٤٣٤.

٥- وفتح التاء يعني: آخر الكأس الذي يشربونها مسك، كما تقول: خاتمته مسك. والباقون بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها. على معنى الختام الذي هو الطين الذي يختم به الشيء، فجعل بدله المسك. انظر النشر ٣٩٩/٢، الحجة: ٣٦٦، الإتحاف: ٤٣٥.

٦- هذه الرواية لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٧- تقدم في الفاتحة.

٨- تقدم في سورة يس.

وقد ذكر(١).

سورة الانشقاق

قرأ ابن كثير وابن حوثرة عن قتيبة ﴿فملقيه﴾ بجر الهاء وصلتها بياء، وقد ذكر(٢).

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي ﴿ويصلى﴾ [١٢] بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام(٣). وأماله حمزة والكسائي وخلف.

وقرأه أبان عن عاصم والقزاز عن عبد الوارث بضم الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام(٤)، الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الياء(٥).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف(٦) ﴿لتركبن﴾ [١٩] بفتح الباء(٧).

﴿وإذا قرئ عليهم﴾ و ﴿القرءان﴾ ذكرا(٨).

سورة البروج

قرأ حمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف والمفضل ﴿المجيد﴾ [١٥]

١- تقدم في الإدغام الصغير.

٢- تقدم في البقرة.

٣- وهو مضارع صلّى مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف إلى مفعولين، الاول الضمير النائب والثاني ﴿سعيرا﴾.

٤- أي بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف من صلى مخففا مبنيا للفاعل معدى لواحد، وهو ﴿سعيرا﴾. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٦.

٥- وهو مبني للمفعول من المتعدي بالهمزة. ولا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية.

٦- وخلف: ساقط من ت.

٧- وذلك على خطاب الواحد. والباقون: بضمها على خطاب الجمع. انظر الإتحاف: ٤٣٦.

٨- تقدم الاول في الهمز الساكن، والثاني في البقرة.

بالخفض(١).

قرأ نافع ﴿محفوظ﴾ [٢٢] بالرفع(٢).

سورة الطارق

روى أبو زيد من طريق الزهري ﴿والسماء والطارق﴾ [١] بالإمالة(٣).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو حاتم عن يعقوب ﴿لما﴾ [٤] بتشديد الميم. ولم يشدد أبو حاتم غيره(٤).

﴿السرائر﴾ ذكر(٥).

سورة الأعلى

قرأ الكسائي ﴿قدر﴾ [٣] بتخفيف الدال(٦).

روى الشموني غير النقار ﴿سنقرئك﴾ [٦] بتخفيف الهمزة(٧).

قرأ أبو عمرو وقتيبة وزيد عن يعقوب ﴿بل يؤثرون﴾ [١٦] بالياء. الباقون بالتاء(٨). وأدغم اللام في التاء حمزة والكسائى إلا قتيبة والحلواني عن هشام.

١- وهو إما نعت للعرش وإما لربك. والباقون برفعها خبر بعد خبر، أو نعت لذو. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه. انظر النشر ٣٩٩/٢، الإتحاف: ٤٣٦.

٢- وهو نعت للقرآن. والباقون بالكسر نعتا للوح. انظر النشر ٣٩٩/٢، الإتحاف: ٤٣٦.

٣- لا إمالة فيها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٤- والباقون بتخفيف الميم، وتقدم توجيهها في سورة هود، ولا يقرأ ليعقوب برواية أبي حاتم هذه. انظر الإتحاف: ٤٣٦.

٥- تقدم في الهمز المفرد.

٦- وهو من القدرة. والباقون بتشديدها من التقدير. انظر النشر ٣٩٩/٢، الإتحاف: ٤٣٦.

٧- هذه الرواية لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٨- لكل من الكسائي ويعقوب التاء في ﴿بل يؤثرون﴾ قولا واحدا من طرق النشر والشاطبية.

سورة الغاشية

قرأ أهل البصرة وعاصم إلا حفصا ﴿تصلى﴾ [٤] بضم التاء(١).

روى الأندلسي عن الحلواني عن هشام وعبد الوارث [١٣٠/ب] إلا القزاز ﴿ءانية﴾ [٥] بالإمالة(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس ﴿لا يسمع﴾ [١١] بياء مضمومة ﴿لٰغية﴾ بالرفع. وقرأه نافع كذلك إلا أنه بالتاء. الباقون بتاء مفتوحة ﴿لٰغية﴾ بالنصب(٣).

روى هشام والوليد بن عتبة وهبة الله عن الأخفش وابن شاهي ورزعان عن حفص والشموني إلا النقار ﴿بمسيطر﴾ [٢٢] بالسين. الباقون بالصاد.

وأشمها زايا حمزة إلا العجلي وعلي بن سلم والطبري عن الدوري والضبي(٤).

قرأ أبو جعفر ﴿إيابهم﴾ [٢٥] بتشديد الياء(٥).

١- وذلك على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الوجوه. والباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الوجوه أيضا. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٧.

٢- تقدم في سورة الأحزاب.

٣- وجه قراءة ضم الياء في ﴿يصلى﴾ على البناء للمفعول و﴿لٰغية﴾ بالرفع نائب الفاعل. ووجه قراءة فتح الياء على البناء للفاعل و ﴿لٰغية﴾ بالنصب مفعول به. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٣٤٧، التيسير: ٢٢٢.

٤- خلاصة مذاهب القراء في ﴿بمصيطر﴾ كالتالي:

قرأ هشام بالسين، وخلف عن حمزة بالإشمام، وقنبل وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد، وخلاد بالإشمام وبالصاد الخالصة. انظر النشر ٣٧٨/٢، الإتحاف: ٤٣٨، المهذب ٣٣١/٢.

٥- وهو مصدر أيب على وزن فيعل مثل بيطر. والباقون بتخفيفها مصدر آب على وزن فعل مثل قام، والمعنى: رجوعهم. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٨.

سورة الفجر

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿والوتر﴾ [٣] بكسر الواو(١).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿فقدر﴾ [١٦] بتشديد الدال(٢).

قرأ أهل البصرة ﴿يكرمون اليتيم﴾ [١٧] و ﴿يحضون﴾ [١٨] ﴿ويأكلون﴾ [١٩] [﴿ويحبون﴾] [٢٠](٣) بالياء فيهن(٤).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة ﴿تحٰضون﴾ بألف(٥). وروى الشيزري ضم التاء منه(٦).

﴿وجائ﴾ ذكر(٧).

قرأ الكسائي ويعقوب والمفضل ﴿لا يعذب﴾ [٢٥] ﴿ولا يوثق﴾ [٢٦] بفتح الذال والثاء(٨).

﴿المطمئنة﴾ ذكر(٩).

الياءات المحركة:

﴿ربى اكرمن﴾ [١٥] و ﴿ربى اهٰنن﴾ [١٦] فتح الياء فيهما أهل

١- والباقون بفتحها، لغتان. انظر الإتحاف: ٤٣٨.

٢- والباقون بتخفيفها، لغتان بمعنى التضييق. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٨.

٣- التكملة من هـ.

٤- وذلك حملا على معنى الإنسان المتقدم. والباقون ومعهم روح في وجهه الثاني بالخطاب للإنسان المراد به الجنس التفاتا. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٩.

٥- والأصل تتحاضون بتائين، حذفت إحداهما. والباقون بضم الحاء وحذف الألف التي بعدها مضارع حض يحض مثل رد يرد. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٨، المهذب: ٢/٣٣٣.

٦- رواية الشيزري هذه لا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية.

٧- تقدم في البقرة.

٨- وهما مبنيان للمفعول، ونائب الفاعل ﴿أحد﴾. والباقون لكسرهما مبنيين للفاعل. ولا يقرأ لعاصم برواية المفضل هذه. انظر النشر ٢/٤٠٠، الإتحاف: ٤٣٩.

٩- تقدم في الهمز المتحرك.

الحجاز وأبو عمرو.

المحذوفة(١):

﴿يسر﴾ [٤] أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقهما في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو إلا أبا زيد من طريق الزهري، والكسائي في رواية قتيبة والشيزري وابن أبي سريج وسورة بن المبارك ونصير فيما ذكره أبو علي العطار(٢).

﴿بالواد﴾ [٩] أثبتها في الحالين البزي وقنبل إلا أبا طاهر ويعقوب وأبو زيد من طريق الزهري. وافقهما في الوصل حسب ابن فليح وأبو طاهر عن ابن مجاهد عن قنبل(٣) وورش. الباقون بحذفها في الحالين(٤).

﴿اكرمن﴾ و ﴿أهٰنن﴾ أثبتهما في الحالين اللهبيون والنقاش عن أبي ربيعة وابن فرح من طريق السامري وابن الشارب عن الزينبي ويعقوب. وافقهم في الوصل دون الوقف أهل المدينة والسامري عن أبي أيوب وابن فرح عن بكر، وسجادة غير الغرضي، وابن مجاهد والنهرواني عن شجاع. وخير بقية أصحاب أبي عمرو في حذفها وصلا وإثباتها. الباقون بحذفها في الحالين(٥) [١٣١/أ].

سورة البلد

١- في هـ: الياءات المحذوفة.

٢- قال ابن الجزري: ﴿يسر﴾ أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب وابن كثير. النشر ٢/٤٠٠.

٣- من قوله: ابن فليح.... إلى هنا: ساقط من ت.

٤- في النشر ٢/٤٠٠: ﴿بالواد﴾ أثبتها وصلا ورش، وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف.

٥- قال ابن الجزري: ﴿اكرمن وأهانن﴾ أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو بخلاف عنه وفي الحالين يعقوب والبزي. النشر ٢/٤٠٠.

﴿ووالد﴾ ذكر(١).

قرأ أبو جعفر ﴿لبدا﴾ [٦] بتشديد الباء(٢).

روى الداجوني عن هشام والكسائي عن أبي بكر ﴿أن لم يره أحد﴾ [٧] بسكون الهاء. روى أبو جعفر من طريق ابن العلاف ضم الهاء من غير إشباع. الباقون بضم الهاء وصلتها بواو(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلا عبد الوارث والكسائي والداجوني عن ابن ذكوان ﴿فك﴾ [١٣] بفتح الكاف ﴿رقبة﴾ بالنصب(٤) ﴿أو أطعم﴾ [١٤] بفتح الهمزة والميم وسكون الطاء من غير الف: فعل ماض(٥).

قرأ أهل البصرة وحمزة إلا العجلي وحفص وخلف وابن أبي سريج عن الكسائي ﴿مؤصدة﴾ [٢٠] بالهمز هنا وفي الهمزة [--](٦).

سورة الشمس

١- تقدم في إمالات قتيبة.

٢- وهو جمع لابد، كراكع وركع. والباقون بتخفيفها جمع لبدة مثل لعبة ولعب بمعنى كثيراً. انظر النشر ٤٠١/٢، البحر المحيط ٤٧٦/٨، المهذب ٣٣٥/٢.

٣- الخلاصة: قرأ هشام بخلف عنه بسكون الهاء، وابن وردان ويعقوب بخلفهما بقصر الهاء. والباقون بالإشباع، ومعهم هشام وابن وردان ويعقوب في الوجه الثاني. انظر النشر ٣١٠/١-٣١١، الإتحاف: ٤٣٩.

٤- وذلك على أن ﴿فك﴾ فعل ماض و ﴿رقبة﴾ مفعوله.

٥- والباقون برفع الكاف من ﴿فك﴾ على أنه اسم وهو خبر لمبتدأ محذوف ﴿رقبة﴾ بالجر مضاف إليه ﴿أو إطعام﴾ بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة معطوف على ﴿فك﴾. ولا يقرأ لابن ذكوان برواية الداجوني التي ذكرها المصنف. انظر النشر ٤٠١/٢، الإتحاف: ٤٣٩، المهذب ٣٣٥/٢.

٦- وهو من أصدت الماء: أغلقته. والباقون بالإبدال واو كحمزة وقفا من أوصد يوصد. ولا تبدل لأبي عمرو كما سبق في الهمز المفرد. وكذلك لا يقرأ للكسائي برواية ابن أبي سريج هذه. انظر الإتحاف: ٤٣٩، المهذب ٣٣٥/٢-٣٣٦.

قرأ الكسائي إلا ابن أبي سريج ونصيرا فيما رواه(١) أبو الحسن الخياط عنه ﴿تليٰها﴾ [٢] و ﴿طحيٰها﴾ [٦] و ﴿سجى﴾ في سورة الضحى [٢] بالإمالة(٢). وقد ذكر ﴿دحٰها﴾ في موضعه.

﴿خاب﴾ ذكر(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ﴿فلا يخاف﴾ [١٥] بالفاء(٤).

سورة الليل

قرأ أبو جعفر ﴿لليسرى﴾ و ﴿للعسرى﴾ بضم السين فيهما. وقد ذكر(٥).

روى البزي إلا النقاش وابن فليح ورويس ﴿نارا تلظى﴾ بتشديد التاء. وقد ذكر(٦).

سورة والضحى

نذكر التكبير في آخر الكتاب إن شاء الله [تعالى](٧).

﴿سجى﴾ أماله الكسائي إلا ابن أبي سريج ونصيرا فيما رواه أبو

١- في هـ: فيما ذكر.

٢- الخلاصة: أمال ﴿تليٰها﴾، ﴿وطحيٰها﴾، و﴿سجى﴾ الكسائي قولا واحدا، ولأبي عمرو في الثلاثة الفتح والتقليل، وللأزرق الفتح والتقليل في ﴿تليٰها﴾، و﴿طحيٰها﴾ والتقليل فقط في ﴿سجى﴾. انظر الإتحاف: ٤٤٠، المهذب ٣٣٦/٢.

٣- تقدم في باب الإمالة.

٤- وذلك للمساواة بينه وبين ما قبله، وكذا هي في مصاحف المدينة والشام. والباقون بالواو إما للحال أو لاستئناف الأخبار، وكذا هي في مصاحفهم. انظر النشر ٤٠١/٢، الإتحاف: ٤٤٠.

٥- تقدم في البقرة.

٦- تقدم أيضا في البقرة.

٧- الزيادة من ت.

الحسن الخياط، وقد ذكر.

روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿ما ودعك﴾ [٣] بتخفيف الدال(١).

﴿السائل﴾ ذكر(٢).

سورة الم نشرح

قرأ أبو جعفر ﴿العسر يسرا﴾ بضم السين في الموضعين. وقد ذكر أمثاله(٣).

سورة والتين

﴿الحٰكمين﴾ ذكر(٤).

سورة العلق

﴿اقرأ باسم ربك﴾ [١] ﴿اقرأ وربك﴾ [٣] خفف الهمزة فيهما أبو جعفر والأعشى(٥).

روى قنبل إلا ابن الشارب عن الزينبي ﴿أن رأه استغنى﴾ [٧] بغير

١ـ هذه الرواية في الكامل (حه: ٢٤٩)، والبحر المحيط ٤٨٥/٨، ومختصر الشواذ: ١٧٤، ولا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طريق النشر ولا من طريقي الشاطبية والدرة.

٢ـ تقدم في الهمز المفرد.

٣ـ تقدم في البقرة.

٤ـ تقدم في إمالات قتيبة.

٥ـ تقدم في الهمز الساكن.

ألف بعد الهمزة مثل (رعه)(١).

﴿خاطئة﴾ ذكر.

سورة القدر

﴿وما أدريٰك﴾ ﴿شهر تنزل﴾ ذكرا(٢).

قرأ الكسائي وخلف [١٣١/ب] ﴿مطلع﴾ [٥] بكسر اللام(٣).

سورة لم يكن

قرأ نافع وابن ذكوان ﴿البريئة﴾ [٦، ٧] بالهمز في الموضعين(٤).

روى أبو نشيط من طريق الغرضي ﴿لمن خشى ربه﴾ [٨] بضم الهاء من غير إشباع(٥).

سورة الزلزلة

﴿يصدر﴾ ذكر(٦).

روى نصير ﴿خيرا يره﴾ [٧] و ﴿شرا يره﴾ [٨] بضم الياء فيهما.

١- وذلك على لغة بعض العرب الذين يحذفون لام مضارع ﴿رأى﴾. والباقون بالمد على الأصل، وهو الوجه الثاني لقنبل. والوجهان صحيحان عن قنبل مقروء بهما. انظر النشر ٤٠١/٢، الإتحاف: ٤٤١.

٢- تقدم الأول في يونس، والثاني في البقرة.

٣- وهو مصدر سماعي أو اسم مكان. والباقون بفتح اللام مصدر قياسي. انظر الإتحاف: ٤٤٢.

٤- أي بياء ساكنة بعد الراء بعدها همزة مفتوحة. والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد قلب الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها. انظر تقريب النشر: ٣٥، التيسير: ٢٢٤.

٥- هذه الرواية انفرد بها أبو بكر الخياط عن الفرضي من طريق أبي نشيط عن قالون، فلا يقرأ بها لقالون ولا لغيره. انظر النشر ٣١٢/١.

٦- تقدم في الفاتحة.

وروى هشام والكسائي عن أبي بكر وأبو جعفر من طريق النهرواني بسكون الهاء من ﴿يره﴾ فيهما.

وروى ابن العلاف عن أبي جعفر وروح عن يعقوب ضم الهاء من غير إشباع فيهما. والباقون بضم الهاء وصلتها بواو فيهما(١).

سورة والعاديات

روى العباس عن أبي عمرو ﴿والعٰديٰت ضبحا﴾ [١] بالإظهار(٢).

سورة القارعة

روى عبد الوارث من طريق الحلبي والأصبهاني إمالة ﴿القارعة﴾ جميع ما فيها إمالة لطيفة(٣).

قرأ حمزة ويعقوب ﴿ماهيه نار﴾ [١٠] بحذف الهاء وصلا(٤).

ولم يختلف في إثباتها وقفا.

وذكر شيخنا أبو علي العطار في رواية الكسائي عن أبي بكر(٥) حذف الهاء في الوصل. قال: وقد ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم، وأظنه سقط من كتاب الصيدلاني(٦).

١- خلاصة مذاهب القراء في ﴿يره﴾ كالتالي:
قرأ هشام بإسكان الهاء، وابن وردان بالإسكان والاختلاس والإشباع، ويعقوب بالاختلاس والإشباع.
الباقون بالإشباع. انظر النشر ٣١١/٢، الإتحاف: ٤٤٢، المهذب ٢٤٠/٢.

٢- لأبي عمرو ويعقوب فيها الإظهار والإدغام.

٣- لا إمالة فيها لأبي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٤- والباقون بإثباتها في الحالين. انظر تقريب النشر: ٧٩.

٥- من قوله: شيخنا أبو علي..... إلى هنا..... ساقط من ت.

٦- هذه الرواية لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

سورة الهاكم

قرأ حمزة إلا العجلي والكسائي وخلف ﴿الهيٰكم﴾ [١] بالإمالة(١).
قرأ ابن عامر والكسائي وأبان عن عاصم ﴿لترون﴾ [٦] بضم التاء(٢).
روى أبو حاتم عن يعقوب ﴿ثم لترونها﴾ [٧] بضم التاء(٣).

لا خلاف في ﴿العصر﴾

سورة الهُمزة

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح ﴿جمع﴾ [٢] بالتشديد(٤).
﴿مؤصدة﴾ ذكر(٥).
قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ﴿عمد﴾ [٩] بضم العين والميم(٦).

سورة الفيل

١ـ وقلله الازرق بخلف عنه. والباقون بالفتح. انظر الإتحاف: ٤٤٣.
٢ـ وهو مبني للمفعول مضارع أرى، معدي رأى البصرية بالهمز لاثنين. رفع الاول وهو الواو على النيابة، وبقى الثاني وهو ﴿الجحيم﴾ منصوبا. والباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع رأى. والواو فاعل. ولا يقرأ لعاصم برواية أبان هذه من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف: ٤٤٣، التيسير: ٢٢٥.
٣ـ وهو على البناء للمفعول، غير أنه لا يقرأ بها ليعقوب ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية فقد اتفق القراء في هذا الموضع على فتح التاء. انظر النشر ٤٠٣/٢.
٤ـ وذلك على المبالغة. والباقون بتخفيفها. انظر النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف: ٤٤٣.
٥ـ تقدم في البلد.
٦ـ وهو جمع عمد كرسول ورسل أو عماد ككتاب وكتب. والباقون بفتحتين، فقيل اسم جمع كعمود، وقيل: بل هو جمع له. انظر النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف: ٤٤٣.

﴿ترميهم﴾، ﴿مأكول﴾ ذكر أمثالهما(١).

سورة قريش

قرأ ابن عامر ﴿لإلـٰف﴾ [١] بغير ياء بعد الهمزة مثل (لعلاف)(٢). وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير همز(٣). وروى حماد بن أحمد عن الشموني(٤) بهمزتين محققتين؛ الأولى مكسورة والثانية ساكنة على وزن (لعغلاف)(٥). الباقون [١٣٢/أ] بهمزة بعدها ياء ساكنة مثل (لعيلاف)(٦).

قرأ أبو جعفر وابن فليح والوليد بن عتبة والتغلبي ﴿إلـٰفهم﴾ [٢] بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها، مثل (علافهم)(٧).

وروى شيخنا(٨) أبو علي العطار والشرمقاني عن ابن العلاف بإسناده عن الخزاعي عن ابن فليح(٩) بسكون اللام أيضا(١٠). ورواه الشموني إلا حمادا بهمزتين مكسورتين بعدهم ياء ساكنة. ورواه حماد كذلك إلا أنه حذف الياء. الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مثل ﴿عيلافهم﴾(١١).

١- تقدمت أمثلة الأول في الفاتحة، وأمثلة الثاني في الهمز الساكن.

٢- وهو مصدر ألف ثلاثيا، يقال: ألف الرجل ألفا وإلافا.

٣- وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء، حذف الأول على غير قياس.

٤- في هـ: حماد بن أحمد الشموني.

٥- رواية حماد هذه لا يقرأ بها لأبي بكر من طرق النشر والشاطبية.

٦- وهو مصدر ألف رباعيا على وزن أكرم. انظر النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف: ٤٤٤.

٧- وهي كقراءة ابن عامر في الأولى فهو مصدر ألف ثلاثيا. ولا يقرأ بها لابن كثير ولا لابن عامر من طرق النشر والشاطبية.

٨- شيخنا: ساقط من ت.

٩- في ت: عن ابن فليح إلفهم.

١٠- هذه القراءة لا يقرأ بها أيضا لابن كثير.

روى قتيبة ونصير ﴿رحلة الشتاء﴾ بالإمالة.

سورة أرأيت

﴿أرءيت الذي﴾ ﴿يكذب بالدين﴾ ذكرا(١).

سورة الكوثر

روى نصير ﴿شانئك﴾ [٣] بالإمالة(٢). وخفف الهمزة منه أبو جعفر والأعشى.

سورة الكافرين

روى الحلواني عن هشام فيما رواه أبو علي العطار عن ابن العلاف والنقاش عن الأعشى فيما قرأته على شيخنا أبي الحسن الخياط والحلبي عن عبد الوارث إمالة ﴿عابد﴾ و ﴿عٰبدون﴾ في الحرفين جميعا. وافقهم الأصبهاني في إمالة ﴿عابد﴾ حسب.

وقال شيخنا أبو علي العطار: قرأته على ابن العلاف بالوجهين الإمالة والتفخيم(٣).

﴿ولى دين﴾ فتحها اللهبيون وابن فرح من طريق السامري ونافع

١١- وهو أيضا مصدر ألف رباعيا. انظر النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف: ٤٤٤.

١- تقدم الاول في الانعام، والثاني في الإدغام الكبير.

٢- لا إمالة فيها لاحد من القراء العشرة من طرق النشر والشاطبية.

٣- الخلاصة: أمال ﴿عابد﴾، و﴿عٰبدون﴾ هشام بخلف عنه. والباقون بالفتح. انظر النشر ٦٦/٢، الإتحاف: ٤٤٤، المهذب ٣٤٤/٢.

غير(١) إسماعيل وهشام وحفص وأبان عن عاصم(٢).

﴿دين﴾ أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة النصر

لا خلاف فيها إلا ما ذكر أمثاله.

سورة المسد

قرأ ابن كثير ﴿أبي لهب﴾ [١] بسكون الهاء(٣).

قرأ عاصم ﴿حمالة﴾ [٤] بنصب التاء(٤).

روى نصير ﴿فى جيدها﴾ [٥] بالإمالة(٥).

سورة الاخلاص

روى أبو خلاد عن اليزيدي ﴿أحد الله﴾ [١، ٢] بضم الدال وصلتها باسم الله من غير تنوين(٦).

١ـ في هـ: عن.

٢ـ الخلاصة: فتح ﴿ولى دين﴾ نافع وهشام وحفص والبزي بخلف عنه. انظر الإتحاف: ٤٤٤.

٣ـ والباقون بفتحها، وهما لغتان، كالنَهْر والنَهَر. انظر النشر ٤٠٤/٢، الإتحاف: ٤٤٥.

٤ـ وذلك على الذم: أي أذم حمالة الحطب. والباقون برفعها على أنها خبر ﴿وامرأته﴾. انظر النشر ٤٠٤/٢، البحر المحيط ٥٢٦/٨، الإتحاف: ٤٤٥.

٥ـ لا إمالة فيها للكسائي ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

٦ـ وعلة حذف التنوين كما قال أبو حيان: التقاؤه مع لام التعريف، وهو موجود في كلام العرب وأكثر ما يوجد في الشعر. وهذه الرواية أيضا في الكامل (حه: ٢٥٠) والبحر المحيط ٥٢٨/٨، ولا يقرأ بها لابي عمرو ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية.

قرأ حمزة وإسماعيل والمسيبي إلا هبة الله وخلف في إختياره ويعقوب غير هبة الله عن زيد ﴿كفوا﴾ [٤] بسكون الفاء(١). ورواه حفص بالتثقيل وقلب الهمزة واوا. الباقون بالتثقيل والهمزة(٢).

سورة الفلق

روى ابن أبي سريج [﴿النـٰفثـٰت﴾ [٤] بألف قبل الفاء وكسر الفاء](٣) وتخفيفها(٤).

روى قتيبة ﴿حاسد﴾ بالإمالة(٥).

سورة الناس

﴿برب الناس﴾ ذكر.

روى نصير من طريق ابن العلاف ﴿الخناس﴾ بالإمالة(٦).

١- لا يقرأ لنافع برواية إسماعيل والمسيبي في إسكان الفاء. انظر تقريب النشر: ٩١.

٢- هناك سقط وتحريفات في نسخة ت في هذه الفقرة.

٣- مابين المعقوفتين غير واضح في الأصل (م) والتكملة من ت هـ.

٤- وهو أحد وجهي رويس جمع نافثة. والباقون ﴿النفـٰثـٰت﴾ بحذف الألف التي بعد النون وفتح الفاء مشددة وألف بعدها جمع نفاثة، وهو الوجه الثاني لرويس. أما رواية ابن أبي سريج هذه فلا يقرأ بها للكسائي من طرق النشر والشاطبية. انظر النشر ٤٠٤/٢، البحر المحيط ٥٢٩/٨.

٥- تقدم في إمالات قتيبة.

٦- لا يقرأ للكسائي بإمالة ﴿الخناس﴾ من طرق النشر والشاطبية.

تم الكتاب

ذكر التكبير(١):

قرأت على شيخنا أبي علي الشرمقاني عن ابن فليح، وابن ذؤابة عن اللهبيين، وطريق الحمامي عن البزي. وعلى شيخنا أبي علي العطار رحمهم الله عن جميع ما قرأ به على أبي إسحاق لابن كثير، وعلى ابن العلاف للخزاعي، وعلى الحمامي عن النقاش، وهبة الله عن اللهبي، وعلى

١- قال ابن الجزري: التكبير في الأصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم عامة في كل حال صلاة كانت أو غيرها، وشاع ذلك عنهم واشتهر واستفاض، وتواتر وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل في سائر الأمصار، ولهم في ذلك أجاديث وردت مرفوعة.

ومن أدلتهم مارواه الحاكم في المستدرك بسنده عن البزي، قال: أي البزي: سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت (والضحى) قال لي: كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فلما بلغت (والضحى) قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمره بذلك. المستدرك ٣/٣٠٤.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يجرحاه. وقال الذهبي في التلخيص: البزي تكلم فيه.

وقال ابن الجزري: الحديث لم يصح مرفوعا.

وروى عن الشافعي أنه قال: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك ﷺ. قال ابن كثير: وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث.

وقد صح التكبير عن ابن كثير من روايتي البزي وقنبل وغيرهما، وصح عن أبي عمرو من رواية السوسي وعن أبي جعفر من رواية العمري، ووردت أيضا عن سائر القراء.

واختلف رواة التكبير من أي موضع يبتدئ به، وإلى أي موضع ينتهي. فرواه الجمهور من أول (ألم نشرح) أو من آخر (الضحى) على خلاف مبناه: هل التكبير لأول السورة أو لآخرها.

وروى الآخرون التكبير من أول (الضحى).

وأما انتهاؤه، فمن كان عنده لآخر السورة كبر حتى ينتهي، فيكبر في آخر الناس، ومن كان عنده لأول السورة قطع التكبير في أول الناس ولم يكبر في آخرها.

انظر النشر ٢/٤١٠-٤٣٨، تقريب النشر: ، المستدرك ٣/٣٠٤، البدور الزاهرة للنشار ٢/١٢٦٦-.

ابن الفحام عن ابن فرح، وعلى أبي الحسن الخياط عن البزي، وعن(١) نظيف عن قنبل، وعلى أبي الحسن بن طلحة لقنبل، وعلى الشيخ أبي الفتح الواسطي لقنبل، بالتكبير من أول سورة الضحى إلى خاتمة الناس، مع وقفة يسيرة. وقرأت على من بقي من روايات ابن كثير وطرقه(٢) على شيوخي بالتكبير من أول ألم نشرح.

واختلفوا في التكبير مع التهليل، فقرأت لقنبل على جميع من قرأت عليه ولهبة الله عن أبي ربيعة، ولابن فرح بالتكبير مع التهليل. وصفته: لا إله إلا الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم.

وقرأت على البزي من جميع طرقه، سوى من ذكرته عنه، ولابن فليح بالتكبير حسب من غير تهليل. وصفته: أن تقف، وتبتدىء: الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم.

تم الكتاب والحمد لله.

وكتبه علي بن سليمان بن علي بن سالم المعلى البوقليلي، يسأل الله المغفرة والأجر له وجميع المسلمين آمين، رب العالمين.

وكان الفراغ من نقله [...](٣) في شهر ربيع الآخر في أحدى عشر يوما منه، لسنة سبع وعشرين وخمسمائة بمدينة السلام بغداد، بالجانب الشرقي مسجد [.....](٤).

وبالله التوفيق وحسبي الله ونعم الوكيل.

١- في هـ: عن، وهو خطأ.
٢- وطرقه: ليس في ت.
٣- مطموس في الأصل.
٤- مطموس في الأصل.

الخاتمة

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي يسر لي إكمال هذا البحث وإنجازه في المدة المحددة. فلولا تيسير الله وتذليل الصعوبات أمامي لما تمكنت من إتمام البحث.

وأود أن أسجل في هذه الخاتمة عدة نقاط.

أولا: فوائد دراسة كتب القراءات القديمة:

لقد عشت مع كتاب المستنير ما يقارب أربعة أعوام، وهو من الكتب القديمة في القراءات إلى حد ما، إذ ألف في القرن الخامس الهجري، فلاحظت أثناء دراستي أن هناك فوائد كثيرة في دراسة كتب القراءات القديمة، أوجزها فيما يلي:

أ- معرفة الجهود الكثيرة التي بذلها العلماء في خدمة كتاب الله واهتمامهم بفن القراءات خاصة وعنايتهم به. فقد كان العلماء القدامى باختلاف تخصصاتهم يولون القراءات عناية فائقة.

وخير مثال لذلك، أن الإمام الدارقطني صاحب المكانة المرموقة في علم الحديث، هو من أجل علماء القراءات، وألف فيها كتاباً جليلا لم يؤلف مثله. وهو أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرس. قال ابن الجزري: ولم يعرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه ولم يكمل كتاب جامع البيان (للداني) إلا لكونه نسج على منواله(١).

ب- معرفة الطرق المختلفة في القراءات، ومعرفة أكابر رجال القراءات وطبقاتهم ورواتهم.

ج- رسوخ اليقين في القلب بصحة القراءات العشر وسلامتها

١- غاية النهاية ١/٥٥٩.

وتواترها.

د- معرفة مراحل التأليف في هذا الفن ومعرفة نموه وتكامله حتى وصل إلى ذورته.

هـ- العلم بأن القراءات بحر لا يحيط به أحد، وأن القراءات الموجودة في الشاطبية والدرة أو النشر وطيبته غيض من فيض.

و- معرفة جهود الحافظ ابن الجزري في خدمة القراءات، فقد وصل هذا الفن إلى ذروته على يديه. فقد ألف في طبقات القراء، غاية النهاية، وفي القراءات الثلاث الدرة، وفي القراءات العشر النشر، وهو من أجل كتبه، حيث جمع فيه شتات الفن وأحسن سياقه وعرضه، وناقش فيه علل الروايات والطرق، وجمع الأشباه والنظائر في موضع واحد. فكأنه وشي تنمقه أكف الغواني.

فمكانة ابن الجزري في هذا الفن مثل مكانة الحافظ ابن حجر في علم الحديث، بل حاجة الباحثين في علم القراءات إلى كتب ابن الجزري أعظم من حاجة الباحثين في علوم الحديث إلى كتب الحافظ ابن حجر.

ثانيا: النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، وهي تتلخص فيما يلي:

أ- توصلت إلى أن المستنير كتاب جليل القدر كثير الفوائد عظيم النفع فريد في فنه، وأن مؤلف ابن سوار إمام عظيم وأستاذ جليل.

ب- توصلت أيضاً إلى أن سند المؤلف إلى الأزرق، سند منقطع، لذلك لم يعول ابن الجزري على المستنير في رواية الأزرق، ولم يأخذها في النشر ولا في الطيبة، لضعفها وانقطاع سندها.

ثالثاً: المشكلات والمتاعب التي واجهتني أثناء بحثي، وهي تتلخص فيما يلي:

أ- عدم توفر نسخ كافية في بداية الأمر، حتى مضت علي سنة كاملة في البحث عن النسخ، ثم تمكنت بعد ذلك بعون الله من جمع نسخ كافية.

ب- كثرة الروايات والطرق الموجودة في الكتاب وكثرة الأسانيد والأعلام التي لابد من الترجمة لها.

وأخيراً اقترح على طلبة العلم والأساتذة الفضلاء أن يولوا علم القراءات اهتماماً بالغاً، فلابد لهم من دراسة القراءات وتعلمها وتعليمها ونشر كتبها وتحقيق تراثها، وحث الناس على الإقبال على كتاب الله وحفظ حروفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خير الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه وأزواجه الأطهار وسلم تسليماً كثيراً.

الفهـــــــــارس

فهرس الكلمات والآيات المختلف في قراءتها
(وقد روعي في أكثرها رواية حفص عن عاصم)

فاتحة الكتاب

سورة البقرة

لا يقبل منها					
شفٰعة	٤٨	٤٥٢	وٰعدنا	٥١	٤٥٢
بارئكم	٥٤	٤٥٣	نغفر لكم		
			خطٰيٰكم	٥٨	٤٥٤
عليهم الذلة	٦١	٤٥٤	ويقتلون		
			النبيين	٦١	٤٥٥
يأمركم	٦٧	٤٥٧	هزوا	٦٧	٤٥٧
قالوا الـئٰن	٧٤	٤٥٨	وما الله بغٰفل		
			عما تعملون	٧٤	٤٥٨
إلا أماني	٧٨	٤٥٨	خطيئته	٨١	٤٥٩
لا تعبدون	٨٣	٤٥٩	للناس حسناً	٨٣	٤٥٩
ثم توليتم إلا					
قليلا منكم	٨٣	٤٥٩	تظٰهرون	٨٥	٤٥٩
أسٰرى	٨٥	٤٥٩	تفٰدوهم	٨٥	٤٦٠
يردون	٨٥	٤٦٠	عما تعملون	٨٥	٤٦٠
رسله	٩٨	٤٦٠	بروح القدس	٩٧	٤٦١
أن ينزل	٩٠	٤٦١	بمزحزحه	٩٦	٤٦٢
لجبريل	٩٧	٤٦٢	ميكٰل	٩٨	٤٦٣
ولكن الشيٰطين	١٠٢	٤٦٣	على الملكين	١٠٢	٤٦٣
ما ننسخ	١٠٦	٤٦٤	أو ننسها	١٠٦	٤٦٤
كما سئل	١٠٨	٤٦٤	وقالوا اتخذ		
			الله	١١٦	٤٦٤
كن فيكون	١١٧	٤٦٤	ولا تسئل	١١٩	٤٦٥
إبرٰهيم	١٢٤	٤٦٥	واتخذوا من	١٢٥	٤٦٦
فأمتعه	١٢٦	٤٦٦	وأرنا	١٢٨	٤٦٦

ويعلمهم الكتٰب	١٢٩	٤٦٧	ووصى بها	١٣٢	٤٦٧
أم تقولون	١٤٠	٤٦٧	ماوليٰهم	١٤٠	٤٦٧
أمة وسطاً	١٤٣	٤٦٧	لرؤف	١٤٣	٤٦٨
وما الله بغٰفل عما يعملون ولئن	١٤٤، ١٤٥	٤٦٨	وما الله بغٰفل عما تعملون	١٤٩	٤٦٨
ومن تطوع خيراً	١٥٨	٤٦٨	يلعنهم الله ويلعنهم اللٰعنون		٤٦٩
وتصريف الريٰح	١٦٤	٤٦٩	ولو يرى الذين ظلموا	١٦٥	٤٧٠
إذ يرون العذاب	١٦٥	٤٧٠	أن القوة لله جميعاً وأن الله	١٦٥	٤٧٠
خطوٰت	١٦٨	٤٧٠	الميتة	١٧٣	٤٧٠
فمن اضطر	١٧٣	٤٧٠	ليس البر	١٧٧	٤٧١
ولكن البر	١٧٧	٤٧٢	والصٰبرين	١٧٧	٤٧٢
من موص	١٨٢	٤٧٢	فدية طعام مسكين		٤٧٢
القرءان	١٨٥	٤٧٢	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر	١٨٥	٤٧٣
ولتكملوا العدة	١٨٥	٤٧٣	البيوت	١٨٨	٤٧٣
ولا تقٰتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقٰتلوكم فيه فإن قٰتلوكم	١٩١	٤٧٤	فإن أحصرتم	١٩٦	٤٧٤

الياءات

سورة آل عمران

ملء	٩١	٥٠٢	تقاته	١٠٢	٥٠٢
ويسٰرعون	١١٤	٥٠٣	وسارعوا	١٣٣	٥٠٣
وما يفعلوا من					
خير فلن يكفروه	١١٥	٥٠٣	لا يضركم	١٢٠	٥٠٣
منزلين	١٢٤	٥٠٣	مسومين		٥٠٤
وسارعوا	١٣٣	٥٠٤	قرح	١٤٠	٥٠٤
أصابهم القرح	١٧٢	٥٠٤	ويعلم الصٰبرين	١٤٢	٥٠٤
وكأين		٥٠٥	قٰتل معه	١٤٦	٥٠٥
الرعب	١٥١	٥٠٦	يغشى	١٥٤	٥٠٦
كله	١٥٤	٥٠٦	أو متم	١٥٧	٥٠٦
يجمعون	١٥٧	٥٠٧	أن يغل	١٦١	٥٠٧
لو أطاعونا ما			ولا تحسبن		
قتلوا	١٦٨	٥٠٧	الذين قتلوا	١٦٩	٥٠٧
وفضل وأن الله	١٧١	٥٠٨	ولا يحزنك	١٧٦	٥٠٨
ولا يحسبن الذين			ولا يحسبن		
كفروا	١٧٨	٥٠٨	الذين يبخلون	١٨٠	٥٠٨
يميز	١٧٩	٥٠٨	والله بما		
			تعملون خبير	١٨٠	٥٠٨
سنكتب ما قالوا					
وقتلهم الأنبياء					
بغير حق ونقول	١٨١	٥٠٩	والزبر والكتٰب	١٨٤	٥٠٩
لتبيننه للناس ولا			لا تحسبن		
تكتمونه		٥٠٩	الذين يفرحون	١٨٨	٥٠٩
فلا تحسبنهم	١٨٨	٥١٠	وقٰتلوا وقتلوا	١٩٥	٥١٠
لا يغرنك	١٩٦	٥١١	لكن الذين	١٩٨	٥١١

الياءات

سورة النساء

سورة المائدة

الياءات

سورة الأنعام

الياءات

سورة الأعراف

الياءات

سورة الأنفال

الياءات

إنى أرى	٤٨	٥٧٥	إنى أخاف	٤٨	٥٧٥

سورة التوبة

من المشركين ورسوله	٣	٥٧٦	أئمة	١٢	٥٧٦
إنهم لا أيمٰن لهم	١٢	٥٧٦	ويتوب الله	١٥	٥٧٦
وليجة والله خبير بما تعملون	١٦	٥٧٧	أن يعمروا مسٰجد الله	١٧	٥٧٧
إنما يعمر مسٰجد الله	١٨	٥٧٧	عشيرٰتكم	٢٤	٥٧٧
عزير	٣٠	٥٧٧	يضٰهئون	٣٠	٥٧٧
الرهبان	٣٤	٥٧٨	اثنا عشر	٣٦	٥٧٨
إنما النسىء	٣٧	٥٧٨	يضل به	٣٧	٥٧٨
الغار	٤٠	٥٧٩	وكلمة الله	٤٠	٥٧٩
وكرهاً	٥٣	٥٧٩	أن تقبل منهم	٥٤	٥٧٩
أو مدخلا	٥٧	٥٧٩	يلمزك	٨٥	٥٧٩
قل أذن خير لكم	٦١	٥٨٠	ورحمة	٦١	٥٨٠
ألم يعلموا أنه من يحادد الله	٦٣	٥٨٠	إن نعف عن طائفة منكم		
			نعذب طائفة	٦٦	٥٨٠
المعذرون	٩٠	٥٨٠	دائرة السوء	٩٨	٥٨١
قربة	٩٩	٥٨١	تجرى تحتها	١٠٠	٥٨١
لا تعلمهم نحن نعلمهم	١٠١	٥٨١	إن صلوٰتك	١٠٣	٥٨١

ألم يعلموا أن الله					
هو يقبل التوبة	١٠٤	٥٨١	مرجون	١٠٦	٥٨١
والذي اتخذوا	١٠٧	٥٨٢	أفمن أسس		
			بنيٰنه		٥٨٢
جرف هار	١٠٩	٥٨٢	إلا أن	١١٠	٥٨٢
تقطع	١١٠	٥٨٣	فيقتلون		
			ويقتلون	١١١	٥٨٣
كاد يزيغ	١١٧	٥٨٣	الذين خلفوا	١١٨	٥٨٣
فيكم غلظة	١٢٣	٥٨٣	أو لا يرون	١٢٦	٥٨٣

الياءات

معي أبداً	٨٣	٥٨٤	معي عدواً	٨٣	٥٨٤

سورة يونس

الر	١	٥٨٥	لسٰحر	٢	٥٨٥
حقا إنه	٤	٥٨٥	ضياء	٥	٥٨٥
نفصل الأيٰت	٥	٥٨٦	إن الحمد لله	١٠	٥٨٦
لقضى إليهم					
أجلهم	١١	٥٨٦	ولا أدريٰكم به	١٦	٥٨٦
فيكم عمراً	١٦	٥٨٧	عما يشركون	١٨	٥٨٧
ما تمكرون	٢١	٥٨٧	يسيركم	٢٢	٥٨٧
متاع الحيوٰة	٢٣	٥٨٧	قطعاً	٢٧	٥٨٨
تتلوا	٣٠	٥٨٨	كلمت	٣٣	٥٨٨
أمن لا يهدى	٣٥	٥٨٨	ولكن الناس	٤٤	٥٨٩
ويوم يحشرهم					

كأن	٤٥	٥٨٩	ءالئـٰن وقد		
			كنتم	٥١	٥٩٠
ءالئـٰن وقد					
عصيت	٩١	٥٩٠	مما يجمعون	٥٨	٥٩٠
وما يعزب	٦١	٥٩٠	ولا أصغر من		
			ذلك ولا أكبر	٦١	٥٩٠
وشركاءكم	٧١	٥٩٠	وتكون لكما	٧٨	٥٩١
بكل سحـٰر	٧٩	٥٩١	به السحر	٨١	٥٩١
أن تبوءا	٨٧	٥٩١	ليضلوا	٨٨	٥٩١
ربنا اطمس	٨٨	٥٩١	ولا تتبعان	٨٩	٥٩٢
ءامنت أنه	٩٠	٥٩٢	ننجيك	٩٢	٥٩٢
الذين يقرءون	٩٤	٥٩٢	ويجعل الرجس	١٠٠	٥٩٢
ننجى رسلنا	١٠٣	٥٩٣			

الياءات

لى أن أبدله	١٥	٥٩٣	إنى أخاف	١٥	٥٩٣
نفسى إن	١٥	٥٩٣	ربى إنه	٣٥	٥٩٣
أجرى إلا	٧٣	٥٩٣	تنظرون	٧١	٥٩٣
ننج المؤمنين	١٠٣	٥٩٣			

سورة هود

من لدن حكيم	١	٥٩٤	سـٰحر	٧	٥٩٤
إنى لكم	٢٥	٥٩٤	بادىء	٢٧	٥٩٤
فعميت	٢٨	٥٩٥	أنلزمكموها	٢٨	٥٩٥
بطارد الذين	٢٩	٥٩٥	فعلى إجرامى	٣٥	٥٩٥

من كل	٤٠	٥٩٥	مجريـٰها	٤١	٥٩٥
ومرسيـٰها	٤١	٥٩٦	يـٰبنى اركب		
			معنا	٤٢	٥٩٦
وقيل يـٰأرض	٤٤	٥٩٦	وغيض الماء	٤٤	٥٩٦
إنه عمل غير					
صالح	٤٦	٥٩٧	فلا تسألن	٤٦	٥٩٧
فمن ينصرنى	٦٣	٥٩٧	ومن خزى		
			يومئذ	٦٦	٥٩٧
والبغي يعظكم	٩٠	٥٩٨	ألا إن ثمودا	٦٨	٥٩٨
ألا بعداً لثمود	٦٨	٥٩٨	قال سلـٰم	٦٩	٥٩٨
يعقوب	٧١	٥٩٨	فاسر بأهلك	٨١	٥٩٩
إلا امرأتك	٨١	٥٩٩	أصلوٰتك	٨٧	٥٩٩
وما نؤخره	١٠٤	٥٩٩	سعدوا	١٠٨	٦٠٠
وإن كلا لما	١١١	٦٠٠	ولا تركنوا	١١٣	٦٠٠
وزلفاً	١١٤	٦٠٠	أولوا بقية	١١٦	٦٠٠
وإليه يرجع الأمر	١٢٣	٦٠١			

الياءات

إنى أخاف	٣، ٢٥، ٨٤	٦٠١	إنى أعظك	٤٦	٦٠١
شقاقى	٨٩	٦٠١	عنى إنه	١٠	٦٠١
إنى إذا	٣١	٦٠١	ضيفى أليس	٨٧	٦٠١
نصحى إن أردت	٣٤	٦٠١	ضيقى أليس	٨٧	٦٠١
أجرى إلا	٢٩، ٥١	٦٠١	أرهطى أعز	٩٢	٦٠١
فطرنى أفلا	٥١	٦٠١	ولكنى أريـٰكم	٢٩	٦٠٢
إنى أريـٰكم	٨٤	٦٠٢	إنى أشهد الله	٥٤	٦٠٢
وما توفيقى إلا					

إن ابنك سرق	٨١	٦٠٩	مزجيٰة	٨٨	٦٠٩
إنك لأن يوسف	٩٠	٦١٠	نوحى إليهم	١٠٩	٦١٠
أفلا تعقلون	١٠٩	٦١٠	فقد كذبوا	١٠٩	٦١٠
فنجى من نشاء	١٠٩	٦١٠	فى قصصهم	١١١	٦١١

الياءات

لى سٰجدين	٤	٦١١	ليحزننى أن	١٣	٦١١
ربى أحسن	٢٣	٦١١	أرانى أعصر	٣٦	٦١١
إنى أرى سبع	٤٣	٦١١	إنى أنا أخوك	٦٩	٦١١
أبى أو يحكم	٨٠	٦١١	إنى أعلم	٩٦	٦١١
إنى أوفى الكيل	٥٩	٦١١	وحزنى إلى الله	٨٦	٦١١
وبين إخوتى إن	١٠٠	٦١١	سبيلى أدعوا	١٠٨	٦١٢
إنى أرانى	٣٦	٦١٢	وعلمنى ربى		
			إنى تركت	٣٧	٦١٢
نفسى إن النفس	٥٣	٦١٢	رحم ربى		
			إن ربى	٥٣	٦١٢
لى أبى أو	٨٠	٦١٢	ربى إنه هو	٩٨	٦١٢
بى إذ أخرجنى	١٠٠	٦١٢	ءاباءى إبراهيم	٣٨	٦١٢
لعلى أرجع	٤٧	٦١٢	فأرسلون	٤٥	٦١٢
ولا تقربون	٦٠	٦١٢	أن تفندون	٩٤	٦١٢
حتى تؤتون					
موثقاً	٦٦	٦١٢	إنه من يتق		٦١٢

سورة الرعد

المر	١	٦١٤	يسقى	٤	٦١٤

سورة الحجر

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
ربما	٢	٦٢٢	ما ننزل		
			الملٰئكة	٨	٦٢٢
سكرت	١٥	٦٢٢	الريٰح لواقح	٢٢	٦٢٢
صراط علي					
مستقيم	٤١	٦٢٢	وعيون ادخلوها	٤٥، ٤٦	٦٢٣
يبشرك	٥٣	٦٢٣	فبم تبشرون	٥٤	٦٢٣
ومن يقنط	٥٦	٦٢٣	لمنجوهم	٥٩	٦٢٤
قدرنا	٦٠	٦٢٤	إنهم لفى		
			سكرتهم	٧٢	٦٢٤

الياءات

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
نبيء عبادى إنى					
أنا	٤٩	٦٢٤	وقل إنى أنا	٨٩	٦٢٤
بناتى إن	٧١	٦٢٤	فلا تفضحون	٦٨	٦٢٥
ولا تخزون	٦٩	٦٢٥			

سورة النحل

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
أتى أمر الله	١	٦٢٦	عما يشركون	٣	٦٢٦
ينزل الملٰئكة		٦٢٦	إلا بشق الأنفس	٧	٦٢٦
ينبت لكم به	١١	٦٢٧	والشمس		
			والقمر والنجوم		
			مسخرات	١٢	٦٢٧

البسط	٢٩	٦٣٣	خطأ	٣١	٦٣٤
فلا يسرف	٣٣	٦٣٤	بالقسطاس	٣٥	٦٣٤
سيئة	٣٨	٦٣٤	ليذكروا	٤١	٦٣٥
كما يقولون	٤٢	٦٣٥	عما يقولون	٤٣	٦٣٥
ءأسجد	٦١	٦٣٥	ورجلك	٦٤	٦٣٦
أن يخسف بكم..			أن يعيدكم..		
أو يرسل	٨٦	٦٣٦	فيرسل..		
			فيغرقكم	٦٩	٣٦٣
يوم ندعوا كل	٧١	٦٣٦	فى هذه أعمى	٧٢	٦٣٦
في الأخرة أعمى	٧٢	٦٣٧	يلبثون	٧٦	٦٣٧
خلفك	٧٦	٦٣٧	أدخلنى مدخل		
			صدق وأخرجنى		
			مخرج صدق	٨٠	٦٣٧
ونئا بجانبه	٨٣	٦٣٧	حتى تفجر لنا	٩٠	٦٣٨
كسفاً	٩٢	٦٣٩	قل سبحان ربى	٩٣	٦٣٩
لقد علمت	١٠٢	٦٣٩	فرقنه	١٠٦	٦٣٩
على مكث	١٠٦	٦٣٩			

الياءات

وقل لعبادى	٥٣	٦٣٩	ربى إذا	١٠٠	٦٣٩
لئن أخرتن	٦٣	٦٤٠	فهو المهتد	٩٧	٦٤٠

سورة الكهف

من لدنه	٢	٦٥٣	مرفقاً	١٦	٦٥٣
تزاور	١٧	٦٥٣	ولملئت	١٨	٦٥٤

الياءات

سورة مريم

الياءات

سورة طه

			وزرقنـٰكم	٨١	٦٧٦
فيحل	٨١	٦٧٦	ومن يحلل	٨١	٦٧٦
على أثرى	٨٤	٦٧٧	بملكنا	٨٧	٦٧٧
حملنا	٨٧	٦٧٧	بما لم يبصروا	٩٦	٦٧٨
لن تخلفه	٩٧	٦٧٨	لنحرقنه	٩٧	٦٧٨
ينفخ	١٠٢	٦٧٨	فلا يخـٰف	١١٢	٦٧٨
يقضى إليك	١١٤	٦٧٩	وأنك لا تظمؤا	١١٩	٦٧٩
أعمى	١٢٤	٦٧٩	ترضى	١٣٠	٦٧٩
زهرة	١٣١	٦٧٩	أو لم تأتهم	١٣٣	٦٧٩
أن نذل ونخزى	١٣٤	٦٧٩			

الياءات

لعلى	١٠	٦٨٠	ولى فيها	٢٢	٦٨٠
لذكرى إن	١٤،١٥	٦٨٠	ويسر لى أمرى	٢٦	٦٨٠
عينى إذ	٢٩،٤٠	٦٨٠	ولا برأسى إنى	٩٤	٦٨٠
حشرتنى أعمى	١٢٤	٦٨٠	ألا تتبعن	٩٣	٦٨٠
بالواد المقدس	١٢	٦٨٠			

سورة الأنبياء

قـٰل رب	٤	٦٨٢	نوحى إليهم	٧	٦٨٢
نوحى إليه	٢٥	٦٨٢	أو لم يرى		
			الذين كفروا	٣٠	٦٨٢
وإلينا ترجعون	٣٥	٦٨٢	ولا يسمع الصم	٤٥	٦٨٢
مثقال	٤٧	٦٨٣	جذاذاً	٥٨	٦٨٣
لتحصنكم	٨٠	٦٨٣	نقدر عليه	٨٧	٦٨٣

الياءات

سورة الحج

أهلكنٰها	٤٥	٦٩٠	وبئر معطلة	٤٥	٦٩٠
مما تعدون	٤٧	٦٩٠	معجزين	٥١	٦٩٠
ثم قتلوا	٥٨	٦٩١	وأن ما يدعون	٦٢	٦٩١
يسطون	٧٢	٦٩١	إن الذين تدعون	٧٣	٦٩١
بيتى للطائفين	٢٦	٦٩١	الباد	٢٥	٦٩١
نكير	٤٤	٦٩١	لهاد	٥٤	٦٩٢

سورة المؤمنون

لأمٰنٰتهم	٨	٦٩٣	على صلوٰتهم	٩	٦٩٣
عظٰماً فكسون					
العظٰم	١٤	٦٩٣	سيناء	٢٠	٦٩٣
تنبت	٢٠	٦٩٣	منزلا	٢٩	٦٩٤
أنكم مخرجون	٣٥	٦٩٤	هيهات هيهات	٣٦	٦٩٤
تترا	٤٤	٦٩٤	وإن هذه أمتكم	٥٢	٦٩٤
زبراً	٥٣	٦٩٥	سٰمراً تهجرون	٦٧	٦٩٥
خرجاً فخرٰج	٧٢	٦٩٥	سيقولون لله	٨٥، ٨٧	٦٩٥
عٰلم الغيب	٩٢	٦٩٦	شقوتنا	١٠٦	٦٩٦
سخرياً	١١٠	٦٩٦	أنهم هم الفائزون	١١١	٦٩٦
قٰل كم لبثتم	١١٤	٦٩٦	قٰل إن لبثتم	١١٤	٦٩٦
لا يرجعون	١١٥	٦٩٦			

الياءات

لعلى	١٠٠	٦٩٧	بما تكذبون	٢٦	٦٩٧
فاتقون	٥٢	٦٩٧	أن يحضرون	٩٨	٦٩٧
رب ارجعون	٩٩	٦٩٧	ولا تكلمون	١٠٨	٦٩٧

سورة النور

وفرضنٰها	١	٦٩٨	رأفة	٢	٦٩٨
فشهٰدة أحدهم					
أربع	٦	٦٩٨	أن لعنت الله	٧	٦٩٨
أن غضب الله	٩	٦٩٨	والخٰمسة أن		
			غضب الله	٩	٦٩٩
كبره	١١	٦٩٩	ما زكى منكم	٢١	٦٩٩
ولا يأتل	٢٢	٦٩٩	يوم تشهد		٦٩٩
بخمرهن	٣١	٦٩٩	غير أولى	٣١	٧٠٠
أيه المؤمنون	٣١	٧٠٠	إكراههن	٣٣	٧٠٠
مبينٰت	٣٤، ٤٦	٧٠٠	كمشكوٰة	٣٥	٧٠٠
درى	٣٥	٧٠٠	يوقد	٣٥	٧٠١
يسبح له	٣٦	٧٠١	وإيتاء الزكوة	٣٧	٧٠١
ظلمٰت	٤٠	٧٠٢	يذهب بالأبصٰر	٤٣	٧٠٢
خلق كل	٤٥	٧٠٢	ويتقه	٥٢	٧٠٢
كما استخلف	٥٥	٧٠٣	وليبدلنهم	٥٥	٧٠٣
لا يحسبن	٥٧	٧٠٣	لم يبلغوا الحلم	٥٨، ٥٩	٧٠٣
ثلٰث عورٰت	٥٨	٧٠٣	ويوم يرجعون		
			إليه	٦٤	٧٠٤

سورة الفرقان

يأكل منها	٨	٧٠٥	ويجعل لك	١٠	٧٠٥
إذا رأتهم	١٢	٧٠٥	ويوم يحشرهم		
			جميعاً فيقول	١٧	٧٠٥

أن نتخذ	١٨	٧٠٦	فقد كذبوكم		
			بما تقولون	١٩	٧٠٦
فما تستطيعون	١٩	٧٠٦	تشقق	٢٥	٧٠٦
وننزل الملٰئكة	٢٥	٧٠٦	الريٰح	٤٨	٧٠٦
بلدة ميتاً	٤٩	٧٠٦	ونسقيه	٤٩	٧٠٧
لما تأمرنا	٦٠	٧٠٧	سرٰجاً	٦١	٧٠٧
أن يذكر	٦٢	٧٠٧	ولم يقتروا	٦٧	٧٠٧
يضٰعف له			فأولٰئك		
العذاب ويخلد	٦٩	٧٠٨	يبدل الله	٧٠	٧٠٨
ذريٰتنا	٧٤	٧٠٨	يلقون	٧٥	٧٠٨

الياءات

يٰليتنى اتخذت	٢٧	٧٠٩	إن قومى اتخذوا	٣٠	٧٠٩

سورة الشعراء

طسم	١	٧١٠	ويضيق صدرى		
			ولا ينطلق		
			لسانى	١٣	٧١٠
ءامنتم	٤٩	٧١٠	حٰذرون	٩٦	٧١٠
فأتبعوهم مشرقين	٦٠	٧١٠	تراء الجمعان	٦١	٧١١
واتبعك	١١١	٧١١	أوعظت أم	١٣٦	٧١١
خلق الأولين	١٣٧	٧١١	فٰرهين	١٤٩	٧١٢
أصحٰب لئيكة	١٧٦	٧١٢	كسفاً	١٨٧	٧١٢
نزل به الروح					
الأمين	١٩٣	٧١٢	أو لم يكن لهم		

الياءات

سورة النمل

الياءات

سورة القصص

الياءات

سورة العنكبوت

الياءات

سورة سبأ

الياءات

سورة الصافات

			اصطفى	١٥٣،١٥٢	٧٦١

الياءات

إنى أرى فى المنام أنى أذبحك	١٠٢	٧٦١	سيهدين	٩٩	٧٦١
لتردين	٥٦	٧٦١	صال الجحيم	١٦٣	٧٦١

سورة ص

ولات	٣	٧٦٣	لئيكة	١٣	٧٦٣
فواق	١٥	٧٦٣	وعزنى	٢٠	٧٦٣
فتنٰه	٢٤	٧٦٣	كالفجار	٢٨	٧٦٤
ليدبروا ءايٰته	٢٩	٧٦٤	بنصب	٤١	٧٦٤
واذكر عبٰدنا إبراهيم	٤٥	٧٦٤	أولى الأيدى	٤٥	٧٦٤
بخالصة ذكرى	٤٦	٧٦٤	بفٰكهة	٥٢	٧٦٥
هذا ما توعدون	٥٣	٧٦٥	وغساق	٥٧	٧٦٥
وءاخر	٥٨	٧٦٥	من الأشرار		
			أتخذنٰهم	٦٣،٦٢	٧٦٥
سخرياً	٦٣	٧٦٥	إلا أنما أنا نذير	٧٠	٧٦٦
فالحق	٨٤	٧٦٦			

الياءات

إنى أحببت	٣٢	٧٦٦	من بعدى إنك	٣٥	٧٦٦
لعنتى إلى	٧٨	٧٦٦	ما كان لى من علم	٦٩	٧٦٦

مسنى الشيطٰن	٤٤	٧٦٦	عقاب	١٤	٧٦٦
عذاب	٨	٧٦٦			

سورة الزمر

يرضه لكم	٧	٧٦٧	أمن هو	٩	٧٦٨
ورجلا سلماً	٢٩	٧٦٨	بكاف عبده	٣٦	٧٦٨
كٰشفٰت ضره	٣٨	٧٦٨	ممسكٰت رحمته	٣٨	٧٦٨
قضى عليه الموت	٤٢	٧٦٨	يٰحسترى	٥٦	٧٦٨
فكذبت بها					
واستكبرت					
وكنت	٥٩	٧٦٩	وينجى الله	٦١	٧٦٩
بمفازتهم	٦١	٧٦٩	تأمرونى	٦٤	٧٦٩
ليحبطن عملك	٦٥	٧٦٩	فتحت	٧١	٧٧٠
وفتحت	٧٢	٧٧٠	ألم يأتكم رسْل	٧١	٧٧٠

الياءات

إنى أخاف	١٣	٧٧٠	إنى أمرت	١١	٧٧٠
يٰعبادى الذين					
أسرفوا	٥٣	٧٧٠	تأمرونى أعبد	٦٤	٧٧٠
يٰعبادى الذين					
ءامنوا	١٠	٧٧٠	يٰعباد فاتقون	١٦	٧٧١
فبشر عباد	١٧، ١٨	٧٧١	هاد	٢٣، ٣٦	٧٧١

سورة المؤمن

حم	١	٧٧٢	لينذر يوم	١٥	٧٧٢

والذين يدعون	٢٠	٧٧٢	أشد منهم	٢١	٧٧٢
أو أن يظهر	٢٦	٧٧٢	عذت	٢٧	٧٧٢
على كل قلب	٣٥	٧٧٣	فاطلع	٣٧	٧٧٣
الساعة أدخلوا	٤٦	٧٧٣	لا ينفع	٥٢	٧٧٤
ما تتذكرون	٥٨	٧٧٤	سيدخلون	٦٠	٧٧٤

الياءات

إني أخاف	٢٦، ٣٠، ٣٢	٧٧٤	ذرونى أقتل	٢٦	٧٧٤
ادعونى أستجب لكم		٧٧٤	لعلى	٣٦	٧٧٤
ما لى أدعوكم	٤١	٧٧٥	أمرى إلى الله	٤٤	٧٧٥
عقاب	٥	٧٧٥	التلاق	١٥	٧٧٥
التناد	٣٢	٧٧٥	اتبعون	٣٨	٧٧٥
هاد	٣٣	٧٧٥	واق	٢١	٧٧٥

سورة فصلت

سواء	١٠	٧٧٦	نحسات	١٦	٧٧٦
وأما ثمود	١٧	٧٧٦	ويوم يحشر		
			أعداء الله	١٩	٧٧٦
أءعجمى	٤٤	٧٧٧	من ثمرٰت	٤٧	٧٧٧

الياءات

شركاءى قالوا	٤٧	٧٧٨	إلى ربى إن	٥٠	٧٧٨

سورة الشورى

يوحى إليك	٣	٧٧٩	تكاد السمٰوٰت		
			يتفطرن	٥	٧٧٩
يبشر	٢٣	٧٧٩	نزد له	٢٠	٧٧٩
تفعلون	٢٥	٧٧٩	فبما كسبت	٣٠	٧٨٠
ويعلم الذين	٣٥	٧٨٠	الجوار	٣٢	٧٨٠
كبٰئر الإثم	٣٧	٧٨٠	أو يرسل رسولا		
			فيوحى	٥١	٧٨٠

الياءات

الجوار	٣٢	٧٨١

سورة الزخرف

أن كنتم	٥	٧٨٢	تُخرجون	١١	٧٨٢
ينشؤا	١٨	٧٨٢	عبٰد الرحمن	١٩	٧٨٢
أشهدوا	١٩	٧٨٢	قٰل أولو	٢٤	٧٨٣
جئتكم	٢٤	٧٨٣	سقفاً	٣٣	٧٨٣
لما متاع	٣٥	٧٨٣	نقيض له	٣٦	٧٨٣
جاءٰنا	٣٨	٧٨٤	أسورة	٥٣	٧٨٤
إذ ظلمتم أنكم	٩	٧٨٤	سلفاً	٥٦	٧٨٤
يصدون	٥٧	٧٨٤	ءألهتنا	٥٨	٧٨٥
تشتهيه	٧١	٧٨٥	حتى يلٰقوا	٨٣	٧٨٥
وإليه يرجعون	٨٥	٧٨٥	وقيله	٨٨	٧٨٥
فسوف يعلمون	٨٩	٧٨٦			

الياءات

نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز	١٦	٧٩١	أتعداننى	١٧	٧٩٢
وليوفيهم	١٩	٧٩٢	أذهبتم	٢٠	٧٩٢
لا يرى إلا مسٰكنهم	٢٥	٧٩٢	بقٰدر على	٣٣	٧٩٣

الياءات

أوزعنى	١٥	٧٩٣	إنى أخاف	٢١	٧٩٣
ولكنى أريٰكم	٢٣	٧٩٣	أتعداننى أن	١٧	٧٩٣

سورة محمد ﷺ

والذين قتلوا	٤	٧٩٤	ويدخلهم الجنة	٦	٧٩٤
ويثبت أقدامكم	٧	٧٩٤	غير ءاسن	١٥	٧٩٤
قال ءانفا	١٦	٧٩٤	وتقطعوا	٢٢	٧٩٤
وأملى لهم	٢٥	٧٩٤	إسرارهم	٢٦	٧٩٥
وكرهوا رضوانه	٢٨	٧٩٥	ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين ... ونبلوا	٣١	٧٩٥
إلى السلم	٣٥	٧٩٥	ويخرج أضغانكم	٣٧	٧٩٥

سورة الفتح

لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه

ويولون	٤٥	٨٠٨	مستطر	٥٣	٨٠٨

الياءات

فما تغن النذر	٥	٨٠٨	يدع الداع	٦	٨٠٨
إلى الداع	٨	٨٠٨	ونذر	١٦	٨٠٨

سورة الرحمن

والحب ذو			يخرج منهما		
العصف والريحان	١٢	٨٠٩	اللؤلؤ		
			والمرجان	٢٢	٨٠٩
المنشئات	٢٤	٨٠٩	سنفرغ	٣١	٨١٠
شواظ	٣٥	٨١٠	ونحاس	٣٥	٨١٠
وبين حميم ءان	٤٤	٨١٠	من استبرق	٥٤	٨١٠
لم يطمثهن	٥٦، ٧٤	٨١١	ذى الجلـٰل	٧٨	٨١١

سورة الواقعة

خافضة رافعة	٣	٨١٢	ولا ينزفون	١٩	٨١٢
وحور عين	٢٢	٨١٢	عرباً	٣٧	٨١٢
أئذا	٤٧	٨١٢	أءنا	٤٧	٨١٢
أو ءاباؤنا	٤٨	٨١٣	فشـٰربون	٥٤	٨١٣
شرب	٥٥	٨١٣	نحن قدرنا	٦٠	٨١٣
إنا لمغرمون	٦٦	٨١٣	أم نحن		
			المنشئون	٧٢	٨١٣
بمواقع النجوم	٧٥	٨١٣	أنكم تكذبون	٨٢	٨١٣
فروح	٨٩	٨١٤			

سورة الحديد

وقد أخذ					
ميثـٰقكم	٨	٨١٤	وكلا وعد الله	١٠	٨١٤
انظرونا	١٣	٨١٤	لا يؤخذ منكم	١٥	٨١٥
وما نزل	١٦	٨١٥	ولا يكونوا	١٦	٨١٥
المصدقين					
والمصدقـٰت	١٨	٨١٥	بما ءاتينـٰكم	٢٣	٨١٥
فإن الله هو الغنى	٢٤	٨١٥	رأفة	٢٧	٨١٥
لئلا	٢٩	٨١٥			

سورة المجادلة

يظـٰهرون	٢	٨١٦	ما هن أمهـٰتهم	٢	٨١٦
ما يكون	٧	٨١٦	ولا أكثر	٧	٨١٦
ويتنـٰجون	٨	٨١٦	فلا تتنـٰجوا	٩	٨١٦
في المجـٰلس	١١	٨١٧	انشزوا فانشزوا	١١	٨١٧
أو عشيرتهم	٢٢	٨١٧	كتب في قلوبهم		
			الإيمان	٢٢	٨١٧

الياءات

ورسلى	٢١	٨١٧

سورة الحشر

يخربون	٢	٨١٨	كى لا تكون		
			دولة	٧	٨١٨

الياءات

سورة الممتحنة

سورة الصف

سورة الجمعة

سورة المنافقين

سورة التغابن

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
يعلم ما تسرون وما تعلنون	٤	٨٢٢	يوم يجمعكم	٩	٨٢٢
يكفر عنه سيئاته ويدخله	٩	٨٢٢			

سورة الطلاق

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
بـٰلغ أمره	٣	٨٢٣	من وجدكم	٦	٨٢٣
ندخله	١١	٨٢٣			

سورة التحريم

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
عرف بعضه	٣	٨٢٣	نصوحاً	٨	٨٢٤
ابنت عمرٰن	١٢	٨٢٤	وصدقت بكلمـٰت	١٢	٨٢٤
وكتبه	١٢	٨٢٤			

سورة الملك

الآية	رقم الآية	الصفحة	الآية	رقم الآية	الصفحة
من تفـٰوت	٣	٨٢٥	هل ترى	٣	٨٢٥
تكاد تميز	٨	٨٢٥	فسحقاً	١١	٨٢٥
ءأمنتم	١٦	٨٢٥	تدعون	٢٧	٨٢٦
فستعلمون من هو	٢٩	٨٢٦			

الياءات

مما خطيئتهم	٢٥	٨٣١			

الياءات

دعوت قومى	٥	٨٣١	دعاءى	٦	٨٣٣
إنى أعلنت	٩	٨٣٣	بيتى	٢٨	٨٣٣
وأطيعون	٣	٨٣٣			

سورة الوحي

وأنه تعالى	٣	٨٣٣	وأنا منا		
			المسلمون	١٤	٨٣٣
وأنه لما قام	١٩	٨٣٣	أن لن تقول	٥	٨٣٣
يسلكه	١٧	٨٣٤	لِبَداً	١٩	٨٣٤
قل إنما أدعوا					
ربى	٢٠	٨٣٤	ليعلم أن	٢٨	٨٣٤

الياءات

أدرى أقريب	٢٥	٨٣٤	ربى أمدا	٢٥	٨٣٤

سورة المزمل

وطئاً	٦	٨٣٥	رب المشرق	٩	٨٣٥
فكيف تتقون إن	١٧	٨٣٥	من ثلثى الليل	٢٠	٨٣٥
ونصفه وثلثه	٢٠	٨٣٥			

سورة المدثر

الرجز	٥	٨٣٦	سأصليه	٢٦	٨٣٦

كلا سيعلمون ثم					
كلا سيعلمون	٥،٤	٨٤٢	وفتحت	١٩	٨٤٢
لٰبثين	٢٣	٨٤٢	ولا كذاباً	٣٥	٨٤٢
رب السمٰوٰت	٣٧	٨٤٢	الرحمن	٣٨	٨٤٣

سورة النازعات

فالمدبرٰت	٥	٨٤٣	أءنا لمردودون	١٠	٨٤٣
أءذا كنا	١١	٨٤٣	نخرة	١١	٨٤٣
تزكى	١٨	٨٤٣	دحيٰها	٣٠	٨٤٤
منذر من	٤٥	٨٤٤			

سورة عبس

فتنفعه	٤	٨٤٤	تصدى	٦	٨٤٥
أنا صببنا	٢٥	٨٤٥			

سورة التكوير

سجرت	٦	٨٤٥	قتلت	٩	٨٤٥
نشرت	١٠	٨٤٥	سعرت	١٢	٨٤٥
بضنين	٢٤	٨٤٥			

الياءات

الجوار	١٦	٨٤٦

سورة الانفطار

فعدلك	٧	٨٤٦	بل تكذبون	٩	٨٤٦

لا تسمع فيها					
لـٰغية	١١	٨٥٠	بمصيطر	٢٢	٨٥٠
إيابهم	٢٥	٨٥٠			

سورة الفجر

والوتر	٣	٨٥١	فقدر	١٦	٨٥١
بل لا يكرمون					
اليتيم	١٧	٨٥١	ولاَ يحضون	١٨	٨٥١
ويأكلون	١٩	٨٥١	ويحبون	٢٠	٨٥١
لا يعذب	٢٥	٨٥١	ولا يوثق	٢٦	٨٥١

الياءات

ربى أكرمن	١٥	٨٥١	ربى أهـٰنن	١٦	٨٥١
يسر	٤	٨٥٢	بالواد	٩	٨٥٢
أكرمن	١٥	٨٥٢	أهـٰنن	١٦	٨٥٢

سورة البلد

لبداً	٦	٨٥٣	أن لم يره أحد	٧	٨٥٣
فك رقبة أو اطعـٰم	١٤	٨٥٣	مؤصدة	٢٠	٨٥٣

سورة الشمس

تليـٰها	٢	٨٥٤	طحيـٰها	٦	٨٥٤
ولا يخاف	١٥	٨٥٤			

سورة الليل

سورة القارعة

القارعة	١	٨٥٧	ماهيه نار	١٠	٨٥٧

سورة التكاثر

الهيٰكم	١	٨٥٨	لترون	٦	٨٥٨
ثم لترونها	٧	٨٥٨			

سورة الهمزة

جمع	٢	٨٥٨	فى عمد	٩	٨٥٨

سورة قريش

لإيلٰف	١	٨٥٩	إلـٰفهم	٢	٨٥٩

سورة الكوثر

شانئك	٣	٨٦٠			

سورة الكافرون

عٰبد	٤	٨٦٠	عٰبدون	٥	٨٦٠
ولى دين	٦	٨٦٠			

سورة المسد

أبى لهب	١	٨٦١	حمالة	٤	٨٦١
فى جيدها	٥	٨٦١			

سورة الإخلاص

فهرس الأحاديث المرفوعة

فهرس الأعلام المترجم لهم

العلم	رقم الصفحة

ملحق بفهرس التراجم

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الأشعار

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الإبانة، للإمام المقرىء أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي القيرواني (ت: ٤٣٧) تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان. دار المأمون للتراث. دمشق. الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

٣- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ). طبعه ونشره: عبد الحميد أحمد حنفي. مصر. القاهرة.

٤- الإتقان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار التراث. القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٥- أخبار النحويين، لأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم (ت: ٣٤٩هـ). تحقيق: مجدي فتحي. دار الصحابة للتراث بطنطا. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٦- إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، للإمام المقرى أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (ت: ٥٢١هـ). تحقيق: عمر حمدان الكبيسي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٧- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). مطبعة محمد مصطفى. القاهرة ١٣٥٨هـ.

٨- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء)، لخير الدين الزركلي. الطبعة الثالثة.

٩- الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف، ابن الباذش الأنصاري (ت: ٥٤٠هـ). تحقيق: الدكتور عبد الحميد

قطاش. مركز البحث العلمي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

١٠- الأنساب، للإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ). تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي. دار الجنان. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١١- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: ٣٢٨هـ). تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان. دمشق ١٣٩١هـ.

١٢- البحر المحيط، للإمام محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت: ٧٥٤هـ). دار الفكر. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

١٣- البداية والنهاية في التاريخ، للإمام ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن كثير بن ضوء (ت: ٧٧٤هـ). مكتبة المعارف. بيروت. الطبعة الثانية ١٩٧٧هـ.

١٤- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: ١٤٠٣هـ). مكتبة الدار بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

١٥- البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. عيسى البابي الحلبي. القاهرة. الطبعة الثانية ١٣٩١هـ.

١٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة عيسى البابي الحلبي. الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ.

١٧- تأويل مشكل القرآن، للإمام أبي محمد عبد الله بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ). تحقيق: السيد أحمد صقر. دار التراث. القاهرة. الطبعة

الأولى ١٩٧٣م.
١٨- تاريخ بغداد (أو مدينة السلام)، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ). دار الكتاب العربي. بيروت.
١٩- تاريخ الخلفاء، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة الأولى ١٣٧١هـ. طبع بمطبعة السعادة بمصر. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى. القاهرة.
٢٠- تاريخ خليفة بن خياط، لعمرو بن خليفة بن خياط (ت: ١٦٠هـ). تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ. مؤسسة الرسالة. بيروت.
٢١- التبصرة في القراءات السبع، للإمام المقرىء أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش القيرواني القرطبي (ت: ٤٣٧هـ). تحقيق: الدكتور محمد غوث الندوي. الدار السلفية. بومباي. الهند. الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.
٢٢- تحبير التيسير في القراءات الأئمة العشر، للإمام المحقق محمد بن محمد الشهير بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). دار الفكر. بيروت.
٢٣- تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). مطبوعات دائرة المعارف العثمانية في الهند. الناشر: دار الفكر العربي.
٢٤- تذهيب تهذيب الكمال، للحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي (ت: ٩٢٣هـ). تحقيق: محمد عبد الوهاب فايد. مكتبة القاهرة. مطبوعات مطبعة الفجالة الجديدة. القاهرة ١٣٩٢هـ.
٢٥- تفسير البغوي المسمى: معالم التنزيل، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت: ٥١٦هـ). تحقيق: خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار. دار المعرفة. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٦- تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير، عماد الدين أبو الفداء (ت: ٧٧٤هـ). كتاب الشعب. القاهرة.
٢٧- تفسير الكواشي (تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر)، للشيخ موفق الدين، أبو العباس أحمد بن يوسف الشيباني المعروف بالكواشي (ت: ٦٨٠هـ). تحقيق: الطالب عبد بن نافع بن حذيفة (رسالة ماجستير، قسم التفسير من الجامعة الإسلامية ١٤١٠ تحت رقم: ٢١٢).
٢٨- تفسير المشكل من غريب القرآن، للإمام مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ). تحقيق: الدكتور علي حسين البواب. مكتبة المعارف. الرياض ١٤٠٦هـ.
٢٩- تقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. دار المعرفة. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.
٣٠- تقريب النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.
٣١- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت: ٩٦٣هـ). تحقيق: عبد الله محمد الصديق. مكتبة القاهرة. مصر. القاهرة. الطبعة الأولى.
٣٢- تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). مطبعة دائرة المعارف الهندية. حيدر آباد. الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.
٣٣- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ). تحقيق: أوتويرنزل. دار الكتاب العربي.

الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٣٤- جامع البيان في تفسير آي القرآن (تفسير الطبري)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر. دار المعارف بمصر. الطبعة الثانية.

٣٥- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ). مخطوط. مصور من دار الكتب المصرية.

٣٦- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١هـ). دار إحياء التراث العربي. بيروت ١٤٠٥هـ.

٣٧- الحجة في القراءات السبع، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ). تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم. دار الشروق. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.

٣٨- حجة القراءات، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت:) تحقيق: سعيد الأفغاني. مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

٣٩- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، للأستاذ أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت: ٤٣٨هـ). مخطوط من مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم: ٢٤، تجويد.

٤٠- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ). تحقيق: الدكتور شوقي ضيف. دار المعارف بمصر. القاهرة.

٤١- سنن ابن ماجه، للحافظ أبي عبد الله محمد يزيد القزويني (ت: ٢٧٥هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. مصطفى البابي الحلبي. القاهرة.

٤٢- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ).

تحقيق: أحمد محمد شاكر. عيسى البابي الحلبي. القاهرة.
٤٣- السنن الكبرى، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ). دار الفكر. بيروت.
٤٤- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة السابعة ١٤١٠هـ.
٤٥- الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني)، للإمام القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي (ت: ٥٩٠هـ). مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٥٥هـ.
٤٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ). المكتبة التجارية للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.
٤٧- شرح السنة، للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت: ٥١٦هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش. المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
٤٨- شرح شعلة على الشاطبية، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الموصلي (ت: ٦٥٦ه). طبع على نفقة الاتحاد العام لجامعة القراء. القاهرة. الطبعة الأولى.
٤٩- شرح المفصل، للعلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت: ٦٣٤هـ). عالم الكتب. بيروت.
٥٠- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأحمد بن محمد بن علي بن الجزري، ولد ابن الجزري صاحب النشر (ت: ٨٥٩هـ). تحقيق: الشيخ علي محمد الصباغ. شركة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الأولى ١٩٦٩م.
٥١- شعب الإيمان، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت:

٤٥٨هـ). تصحيح وتعليق: الحافظ عزيز بيك. المطبعة العزيزية. حيدر آباد. الهند. الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٥٢- صحيح البخاري، مع شرحه (فتح الباري)، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ). الطبعة السلفية. القاهرة.

٥٣- صحيح الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير)، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٥٤- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ). تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٥٥- الضعفاء الكبار، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد القصيلي (ت: ٣٢٢هـ). تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٥٦- ضعيف الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير)، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

٥٧- الطبقات الكبرى، لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ). دار صادر. بيروت.

٥٨- طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت: ٩٤٥هـ). دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٥٩- العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي (ت: ٤٥٥هـ). تحقيق: الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية. عالم الكتب. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٦٠- الغاية في القراءات، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت: ٣٨١هـ). تحقيق: محمد غياث الجنباز. الطبعة

الأولى ١٤٠٥هـ.

٦١- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). نشره: ج برجسيتراسر. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

٦٢- غيث النفع في القراءات السبع، لولي الله سيدي علي النوري الصفاقسي، مطبوع بهامش سراج القارى شرح حرز الأماني (الشاطبية). مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. الطبعة الثالثة ١٣٧٣هـ.

٦٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). المكتبة السلفية ومطبعتها. القاهرة.

٦٤- فضائل القرآن وما أنزل بمكة وما أنزل بالمدينة، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس (ت: ٢٩٥هـ). تحقيق: الدكتور مسفر بن سعيد الغامدي. دار حافظ للنشر والتوزيع. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٦٥- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

٦٦- القاموس المحيط، للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ). مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. الطبعة الثانية ١٣٧١هـ.

٦٧- الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة، للإمام شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: عزت علي عيد عطية، موسى محمد علي الموشي. دار الكتب الحديثة. القاهرة. الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

٦٨- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ). دار الفكر. بيروت. الطبعة الأولى

١٤٠٤هـ.
٦٩- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهزلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ). مخطوط.
٧٠- الكتاب (كتاب سيبويه) لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت:). تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الثالثة.
٧١- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ). تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ.
٧٢- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ). المكتبة الحسينية المصرية بالأزهر. القاهرة. الطبعة الأولى.
٧٣- لسان العرب، للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ). دار صادر. بيروت.
٧٤- لسان الميزان، للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٣هـ). مطبوعات دائرة المعارف النظامية الهندية. حيدرآباد. الطبعة الأولى ١٣٣٠هـ.
٧٥- لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين أبي العباس، أحمد بن محمد بن أبي بكر العسطلاني المصري الشافعي (ت: ٩٢٣هـ). تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. القاهرة ١٣٩٢هـ.
٧٦- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني (ت: ٣٨١هـ). تحقيق: سبيع حمزة حاكمي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
٧٧- مجلة كلية القرآن. العدد الأول عام ١٤٠٤هـ. بحث الدكتور عبد

العزيز قارى في الأحرف السبعة.
٧٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ). مكتبة القدس. القاهرة ١٣٥٢هـ.
٧٩- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (ت: ٧٢٨هـ). جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي.
٨٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ). تحقيق: علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي. دار سزكين للطباعة والنشر. الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
٨١- مختصر في شواذ القرآن (أو القراءات الشاذة)، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ). نشره ج. برجستراسر. المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م، لجمعية المستشرقين الألمانية.
٨٢- المدخل لدراسة القرآن الكريم، للدكتور محمد محمد أبو شهبة. الطبعة الثانية.
٨٣- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بابن أبي شامة المقدسي (ت: ٦٦٥هـ). تحقيق: طيار آلتي قولاج. دار صادر. بيروت.
٨٤- المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ). دار الفكر. بيروت ١٣٩٨هـ.
٨٥- المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر بن سوار (ت: ٤٩٦هـ). وهو الذي نحن بصدد تحقيقه.
٨٦- المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤٠هـ). المكتب الإسلامي. بيروت.

٨٧- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠هـ). تحقيق: موسى محمد علي، دكتور عزت علي عطية. دار الكتب الإسلامية. القاهرة.
٨٨- المصباح في القراءات العشر البواهر، للمحدث المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ). مخطوط.
٨٩- المصنف في الأحاديث والآثار، للإمام الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ). تصحيح: عبد الخالق الأفغاني. مطبعة العلوم الشرقية. حيدرآباد. الهند. الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ.
٩٠- معجم الأدباء، للشيخ الإمام شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ). مكتبة عسيى البابي الحلبي. مصر. القاهرة. الطبعة الأخيرة.
٩١- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ). دار صادر للطباعة والنشر ١٣٧٦هـ.
٩٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي. دار الجيل. بيروت ١٤٠٧هـ.
٩٣- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، لمؤلفه أبي ونسنك وبي ب. منسنج. مطبعة بريد في مدينة ليدن ١٩٦٧م.
٩٤- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. دار الكتب العملية. إسماعيليان نجفي. إيران. قم.
٩٥- معجم المؤلفين، تراجم مصفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة. مكتبة المثنى. بيروت. ودار إحياء التراث العربي. بيروت.
٩٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس. مؤسسة

الرسالة. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
٩٧- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، للدكتور محمد سالم محيسن. دار الجيل. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
٩٨- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ). تحقيق: محمد سيد كيلاني. مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. الطبعة الأخيرة ١٣٨١هـ.
٩٩- المقاصد الحسنة ببيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ). تصحيح وتعليق: عبد الله محمد الصديق. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
١٠٠- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤). تحقيق: محمد الصادق قمحاوي. مكتبة الكليات الأزهرية. القاهرة.
١٠١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). دار الثقافة. بيروت. لبنان.
١٠٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٠هـ.
١٠٣- الموضوعات، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (ت: ٥٩٧هـ). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. المكتبة السلفية بالمدينة المنورة السعودية. الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.
١٠٤- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، للدكتور محمد سالم محيسن. مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٨٩هـ.
١٠٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: محمد علي البجاوي. مطبعة

عيسى البابي الحلبي.

١٠٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن، يوسف بن تغرى (ت: ٨٧٤هـ). طبع ونشر وزارة الثقافة المصرية. القاهرة.

١٠٧- النشر في القراءات العشر، للحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). صححه: علي محمد الصباغ. دار الكتب العلمية. بيروت.

١٠٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجدد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. دار الفكر. بيروت.

١٠٩- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ). باعتناء: إحسان عباس. دار النشر: فرانز شتايز بفيسبادن ١٣٨٩هـ. طبع في دار صادر. بيروت.

فهرس الموضوعات